الأعلام

الرابع

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

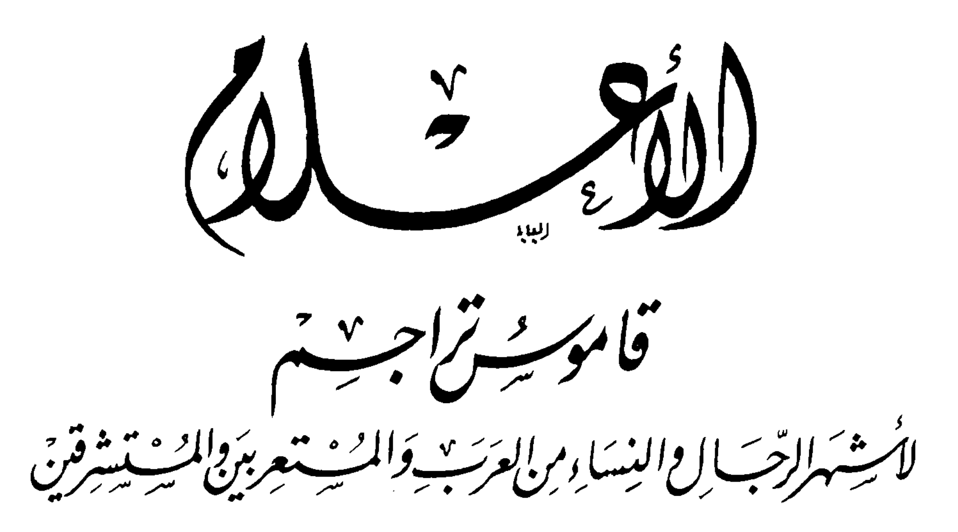
تأليف

خير الدين الزركلي

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان



تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الخامس

دار العلم للملايين

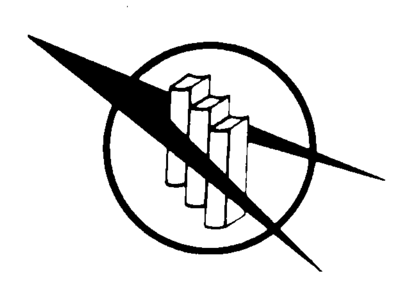
ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com



الطبعة الخامسة عشرة

أيّار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٥

ابن هِلال
(٦٤٩ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٢٩ م)

علي بن محمد بن عمر ، أبو الحسن ، نجم الدين ابن هلال الأزدي : من العلماء بالأصول والحديث . من أهل دمشق . ولي نظر الأيتام ، وتوفي بها . له « جزء فيه أحاديث وفوائد حسان عوالي ـ خ » في دار الكتب المصرية (٥٢٥٩٨ ب) خرجه لنفسه عن ١٢ شيخاً [1] .

ابن بَرِّي
(نحو ٦٦٠ ـ ٧٣٠ هـ = نحو ١٢٦١ ـ ١٣٣٠ م)

علي بن محمد بن الحسين الرباطي ، أبو الحسن ، المعروف بابن بري : عالم بالقراآت ، من أهل تازة . ولي رياسة ديوان الإنشاء فيها . من كتبه « الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ـ ط » أرجوزة في القراآت ، لقيت من الذيوع في شمالي إفريقية مثل ما لقي كتاب « الآجرومية » [2] .

الخازِن
(٦٧٨ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٨٠ ـ ١٣٤١ م)

علي بن محمد بن إبراهيم الشيحيّ علاء الدين المعروف بالخازن : عالم بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . بغدادي الأصل ، نسبته إلى « شيحة » بالحاء المهملة ، من أعمال حلب . ولد ببغداد ، وسكن دمشق مدة ، وكان خازن الكتب بالمدرسة السميساطية فيها . وتوفي بحلب . له تصانيف ، منها « لباب التأويل في معاني التنزيل ـ ط » في التفسير ، يعرف بتفسير الخازن ،

(١) شذرات ٦ : ٩١ ومخطوطات الدار ١ : ٢١١ .
(٢) ابن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيه : وفاته سنة ٧٣٠ أو ٣١ أو ٣٣ و Brock. 2: 321 (248), S. 2: 350 وهدية العارفين ١ : ٧١٦ وفيه : وفاته سنة ٧٠٩ .

علي بن محمد الخازن

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عمدة الطالبين في شرح الأحاديث ـ النووية ـ الأربعين » والنسخة في مكتبة السيد أحمد خيري ، في دسونس البحيرة ، بمصر . قلت : يلاحظ أن شهرته في حياته كانت : البغدادي الصوفي . وهذا الكتاب « عمدة الطالبين » من كتبه غير المعروفة . وإجازته هذه في العام الأخير من حياته .

و « عدة الأفهام في شرح عمدة الأحكام ـ خ » في فروع الشافعية ، و « مقبول المنقول ـ خ » الجزء السابع منه ، وهو في عشر مجلدات ، في الحديث [1] .

الجِلْدَكي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ م)

عليّ بن محمد بن أيدمر الجلدكي ، عز الدين : كيميائي حكيم اختلفت المصادر في اسمه واسم أبيه . نسبته إلى « جلدك » من قرى خراسان على فرسخين من مشهد الرضا . صنّف أحد كتبه في دمشق عام ٧٤٠ هـ ، وآخر في القاهرة « بأواخر شوال ٧٤٢ هـ » . من كتبه

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٩٧ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٠٩ وفهرست الكتبخانة ١ : ٤٢٨ و Brock. 2: 133 (109), S. 2: 135

« كنز الاختصاص في معرفة الخواص ـ ط » وعليه اسمه « عليّ بن محمد » وبه أخذت ، ومنه نسخة مخطوطة باسم « درّة الغوّاص وكنز الاختصاص » عليها اسمه أيدمر ، و « البدر المنير في معرفة أسرار الإكسير ـ خ » وهو الذي ألفه في دمشق ، وعليه اسمه « أيدمر بن علي » وكذا سماه صاحب كشف الظنون ، وتابعه بروكلمن . وله « البرهان في أسرار علم الميزان ـ خ » أجزاء منه ، واسمه عليه « عليّ بن أيدمر » ومنه « مختصر ـ خ » سمي فيه أيدمر بن عبد الله ، و « المصباح في علم المفتاح ـ ط » الجزء الأول منه ، كيمياء ، واسمه فيه « عليّ بن أيدمر بن عليّ » وبه أخذ الكاتب عنه في الدائرة الإسلامية ، و « نتائج الفكر في أحوال الحجر ـ ط » وهو الذي ألفه بالقاهرة . قال صاحب كشف الظنون : « هو لأيدمر بن عبد الله الجلدكي » . وله « لوامع الأفكار المضية ـ خ » رسالة ، و « نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب ـ خ » ثلاثة مجلدات . كُتب اسمه عليه « أيدمر بن علي » في خزانة الرباط (٤٦ جلاوي) [1] .

الدِّيواني
(٦٦٣ ـ ٧٤٣ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٤٢ م)

علي بن محمد بن أبي سعد بن عبد الله ، أبو الحسن الواسطي المعروف بالديواني : خاتمة المقرئين بواسط . مولده ووفاته فيها . له « جمع الأصول » و « روضة التقرير ـ خ » في شستربتي (٣٦٩٥) قصيدتان في القراآت ، وشرحهما [1] .

(١) كشف الظنون ٢٣٠ و ٢٤١ و ١٧٠٧ و ١٣٣٩ و ١٨١١ و Brock. 2: 173 ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٧٥ والفهرس التمهيدي ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥٤٣ والكتبخانة ٥ : ٣٧٧ و ٣٩٣ و ٣٩٧ والذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٣ : ٦٩ و ٨٩ وهدية العارفين ١ : ٧٢٣ .
(٢) غاية النهاية ١ : ٥٨٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٠٤ .

القَزْويني
(٠٠٠ ـ ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٤ م)

علي بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن ، تاج الدين القزويني : عالم بفقه الشافعية ، له نثر ونظم وأدب . من قزوين . سكن بغداد ودرّس فيها بالنظامية إلى أن توفي . وكُف بصره في أواخر أعوامه . له تصانيف ، منها « شرح المصابيح » للبغوي ، و « المحيط بفتاوى أقطار البسيط » و « العجاب » في النحو ، و « الرغاب » في التصريف ، و « اللطائف » و « شرح المقامات الحريرية »[١] .

ابن فَرْحُون
(٦٩٨ ـ ٧٤٦ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٤٥ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم ابن فرحون اليعمري المدني ، نور الدين : أديب ، تونسي الأصل ، مولده ووفاته في المدينة . دخل دمشق والقاهرة غير مرة . وصنف كتباً ، منها « الزاهر في المواعظ والحكايات والأحاديث والذخائر ـ خ » و « تواريخ الأخبار والتعريف بنسب النبيّ المختار ـ خ » في خزانة الرباط (١٣٤٨ د) و « نزهة النظر وتحفة الفكر » في شرح لامية العجم . وله نظم في « ديوان »[٢] .

ابن الجَيَّاب
(٦٧٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٤٩ م)

علي بن محمد بن علي بن سليمان ، أبو الحسن ابن الجياب : شاعر أندلسي غرناطي أنصاري ، من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . له « ديوان شعر ـ خ » قطعة منه ، بالظاهرية في ١٣ ورقة ، ونسخة في دار الكتب مرتبة على الحروف . ويقال : إن جامع « ديوانه » هو لسان الدين[١] .

(١) نكت الهميان ٢٠٣ وفيه : « وفاته بعد سنة أربعين وسبعمائة » وهدية العارفين ١ : ٧١٩ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠٩ والدرر الكامنة ٣ : ١١٥ و Brock. S. 2: 227 وهدية العارفين ١: ٧٠٩ .

ابن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ٧٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٩ م)

علي بن محمد بن أبي بكر ، جلال الدين ابن عمار : من قضاة الدولة المجاهدية في اليمن ، ثم من وزرائها . كان عاقلاً حسن السيرة . تولى نظر عدن ، ثم وزارة المجاهد الرسولي واستمر فيها إلى أن توفي[٢] .

ابن الدُّرَيْهِم
(٧١٢ ـ ٧٦٢ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٦١ م)

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح الثعلبي الشافعي ، تاج الدين ، المعروف بابن الدريهم وبابن أبي الخير : باحث كثير التصانيف ، من أهل الموصل . سافر إلى دمشق والقاهرة تاجراً ، أكثر من مرة . ثم بعثه الناصر (حسن) رسولاً إلى ملك الحبشة فوصل إلى قوص فمات بها . من كتبه « الإنصاف بالدليل في أوصاف النيل » و « سلم الحراسة في علم الفراسة » و « إقناع الحذاق في أنواع الأوفاق » و « بسط الفوائد في حساب القواعد » و « تنائي المُناظر في المَرائي والمناظر » و « رسالة التراضي بين الأمير والقاضي » و « إيقاظ المصيب في ما في الشطرنج من المناصيب » و « كنز الدرر في حروف أوائل السور » و « غاية الإعجاز في الأحاجي والألغاز » و « غاية المغنم في الاسم الأعظم ـ خ » و « منهج الصواب في قبح استكتاب أهل الكتاب ـ خ » نسختان : إحداهما في المكتبة العربية بدمشق ، مذكور فيها أنها لعليّ ابن الدريهم ، والثانية في دار الكتب المصرية ذكر أنها لعلي ابن أبي الفتح[٣] .

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٠٤ والكتيبة الكامنة ١٨٣ وشعر الظاهرية ١٩٢ ودار الكتب ٣ : ١٠٦ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١١ وتاريخ ثغر عدن ٢ : ١٥٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ١٠٦ والبدر الطالع ١ : ٤٧٧ وفيه « هو من أهل دمشق ، ثم من سكان الموصل ، رحل إلى القاهرة تاجراً مرتين » وأرخ وفاته سنة ٧٦٦ و Brock. S. 2: 213

المَهْدي لِدِين الله
(٧٠٥ ـ ٧٧٣ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧١ م)

علي بن محمد بن علي بن منصور ، من سلالة الناصر ابن الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . ولد في هجرة من قرى « الهان » وكانت دعوته سنة ٧٥٠ هـ ، في مدينة « ثلا » وبويع له بعد وفاة المؤيد بالله يحيى بن حمزة ، فافتتح صنعاء ، واستولى على صعدة وذمار ، وقاتل الباطنية وخرب قراهم ، وكانت القوافل تقضي الشهر والشهرين بين صنعاء وظفار ، فأمن الطرق ، وأزال سبع عشرة إمارة مستقلة ، وفلج سنة ٧٧٢ ا(أو أصيب بعلة في دماغه) فتولى ابنه محمد (الناصر) شؤون الإمامة . وتوفي المهدي بذمار ونقل إلى صعدة . وكان فقيهاً مجتهداً ، له تصانيف ومختصرات ورسائل[١] .

الخُزَاعي
(٧١٠ ـ ٧٨٩ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٨٧ م)

علي بن محمد بن أحمد بن موسى ابن مسعود ، أبو الحسن ابن ذي الوزارتين ، الخزاعي : بحاثة مؤرخ أديب ، أندلسي الأصل . مولده بتلمسان ، ووفاته بفاس . استكتبه السلطان إبراهيم المريني . ثم كتب في ديوان بني زيان بتلمسان . واستقر أخيراً في بلاط بني مرين . وصنف للسلطان المتوكل على الله أبي فارس المريني (سنة ٧٨٦ هـ) كتابه « تخريج الدلالات السمعية ، على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية ـ خ » اطلع عبد الحي الكتاني على نسخة منه غير تامة ، فأضاف إليها زيادات كثيرة ونسب الكتاب كله إليه ، وسماه « التراتيب الإدارية ـ ط » في مجلدين ، وعلمت

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٤٨٥ وبلوغ المرام ٤١١ .

أن ما فات الكتاني من كتاب الخزاعي هو نحو ربعه ثم رأيت هذا الربع في إحدى خزائن تطوان الخاصة ونقلت عنه خزانة الرباط نسخة بالتصوير الشمسي [١] .

ابن اللَّحَّام

(٠٠٠ ـ ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠١ م)

علي بن محمد بن عباس بن شيبان ، أبو الحسن علاء الدين ابن اللحام : فقيه حنبلي أصله من بعلبك . سكن دمشق وصنف كتباً ، منها « القواعد الأصولية والأخبار العلمية في اختيارات الشيخ تقي الدين ابن تيمية ـ خ » في المحمودية بالمدينة (٣٤ ـ أصول الفقه) وناب في الحكم بدمشق ثم توجه إلى مصر واستقر مدرساً في المنصورية إلى أن توفي عن نيف وخمسين عاماً [٢] .

ابن وَفَا

(٧٥٩ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤٠٥ م)

علي بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الحسن القرشي الأنصاري الشاذلي المالكي : متصوف ، إسكندري الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . له مؤلفات ، منها « الوصايا ـ خ » رسالة ، و « الباعث على الخلاص في أحوال الخواص » و « العروش ـ خ » في شستربتي (٣٦٩٢) و « الكوثر المترع من الأبحر الأربع » في الفقه ، و « المسامع الربانية ـ خ » تصوف ، و « مفاتيح الخزائن العلية ـ خ » تصوف ، و « ديوان شعر وموشحات ـ خ »

قال السخاوي : وشعره ينعق بالاتحاد المفضي إلى الإلحاد ، وكذا نظم أبيه في أواخر أمره . وقال أيضاً : كثر أتباعه وأتباع أبيه فرتب لهم أذكاراً بتلاحين كان يستميل بها قلوب العوام . وأثنى عليه المقريزي ، فقال : كان جميل الطريقة ، مهيباً معظماً ، دان أصحابه بحبه ، واعتقدوا رؤيته عبادة وبذلوا له رغائب أموالهم . وقال الشعراني : لم ير في مصر أجمل منه وجهاً ولا ثياباً [١] .

ابن هطيل

(٠٠٠ ـ ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٠ م)

علي بن محمد النجري المعروف بابن هطيل : من فضلاء اليمن . نشأ وتعلم في مدينة حوث ، وسكن صنعاء وتوفي بها . له « شرح المفصل » و « شرح الظاهرية » صنفه للمنصور علي بن محمد [٢] .

ابن العَفِيف

(٧٥٢ ـ ٨١٣ هـ = ١٣٥١ ـ ١٤١٠ م)

علي بن محمد بن إبراهيم الجعفري النابلسي : فاضل من أهل نابلس . ولي قضاءها . له « رشف المدام في وصف الحمام » و « كشف القناع في وصف الوداع » . وله شعر [٣] .

الجُرْجَاني

(٧٤٠ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤١٣ م)

علي بن محمد بن علي ، المعروف بالشريف الجرجاني : فيلسوف . من كبار العلماء بالعربية . ولد في تاكو (قرب استراباد) ودرس في شيراز . ولما دخلها تيمور سنة ٧٨٩ هـ فر الجرجاني إلى سمرقند . ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمور ، فأقام إلى أن توفي . له نحو خمسين مصنفاً ، منها « التعريفات ـ ط » و « شرح مواقف الإيجي ـ ط » و « شرح كتاب الجغميني » في الهيئة ، و « مقاليد العلوم ـ خ » و « تحقيق الكليات ـ خ » و « شرح السراجية ـ ط » في الفرائض ، و « الكبرى والصغرى في المنطق ـ ط » و « الحواشي على المطول للتفتازاني ـ ط » و « مراتب الموجودات ـ خ » رسالة ، ورسالة في « تقسيم العلوم ـ خ » . و « رسالة في فن أصول الحديث ـ ط » و « شرح التذكرة للطوسي ـ خ » في الهيئة ، و « شرح الملخص ـ خ » هيئة ، و « حاشية على الكشاف ـ خ » إلى آية « إن الله لا يستحيي » في القرويين [١] .

ابن الأَدَمي

(٧٦٨ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤١٣ م)

علي بن محمد بن محمد ، أبو الحسن ، صدر الدين ابن الأدمي : قاض ، من الشعراء الكتاب المترسلين . مولده ووفاته في دمشق . باشر كتابة السرّ في دمشق ثم قضاءها . وجُمع له في دولة المؤيد بين القضاء والحسبة . وأصيب مراراً وامتحن من أجل اختصاصه بالمؤيد . وأكثر من مدح ابنه ناصر الدين محمد . له « ديوان ـ خ » في الظاهرية ثمان وأربعون ورقة ، وآخر فيها يقاربه سماه « المثالث والمثاني » قال السخاوي بعد أن أثنى على شعره : ونظمه سائر . وأشار إلى أنه كان مستهتراً يأتي ما لا يليق بالفقهاء [٢] .

---

(١) فهرست السراج ـ خ . والتراتيب الإدارية ١ : ٢٦ ـ ٧٤ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٠٢ وشجرة النور ، الرقم ٨٥٤ وتذكرة المحسنين ـ خ . وهو فيه « علي بن مسعود » نسبة إلى جده ، أخذ ذلك عن درة الحجال ٢ : ٤٤٢ ووقعت وفاته في النسخة المطبوعة من الدرة سنة « ٦٨٩ » خطأ ، وهو في نسختي المخطوطة من الدرة « ٧٨٩» بالحروف ، كما في المصدر الأول . وقرأت في مجلة المكتبة (ايلول ١٩٦٢) أن « تخريج الدلالات » طبع بتونس في عهد الحماية ، وما زال مطموراً في مكان خاص محبوساً عن جمهور الباحثين ...؟

(٢) شذرات ٧ : ٣١ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٤٠٠ .

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢١ وخطط مبارك ٥ : ١٤٢ و Brock. 2: 146 (120), S. 149 وطبقات الشعراني ٢ : ٢٠ وأرخ مولده سنة ٧٦١ والكتبخانة ٢ : ١٣٥ و ١٣٦ ثم ٧ : ٦ والأزهرية ٥ : ١٠٦ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٩٣ وفي هامشه رواية أخرى بوفاة ابن هطيل سنة ٨١٣ في محل يقال له « مرقص » .

(٣) السحب الوابلة ـ خ . والضوء اللامع ٥ : ٢٧٩ .

(١) الفوائد البهية ١٢٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٧ وبروكلمن C. Brockelmann في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٣ والضوء اللامع ٥ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ٦٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٥ وبرنامج القرويين ٢٥ .

(٢) الضوء اللامع ٦ : ٨ ومطالع البدور ١ : ٥٤ ثم ٢ : ٨٤ وشعر الظاهرية ١٠٩ ، ٣٧٠ .

علي بن محمد ، ابن الأدمي
عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

علي بن محمد ، ابن خطيب الناصرية
عن الصفحة ٥ من مخطوطة « مجموعة في الحديث » في دار الكتب المصرية « ٢٨٨ حديث » .

المَنْصُور الزَّيْدي
(٧٧٥ - ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٣٦ م)

علي (المنصور) ابن محمد (صلاح الدين الناصر) ابن علي (المهدي) ابن محمد الحجاج بن يوسف ، أبو الحسن ، نجاح الدين ، من سلالة الهادي يحيى ابن الحسين ، ويقال له ابن صلاح : صاحب صنعاء اليمن ، وابن صاحبها . ملكها بعد أبيه سنة ٧٩٣ هـ ، بعهد منه . وطالت أيامه وعظم شأنه . وأضاف إلى صنعاء « صعدة » بعد محاصرته لملكها عدة سنين . واستولى على حصون للإسماعيلية ، وأخرجهم من « ذي مرمر » وصفت له تلك البلاد حتى مات بصنعاء . وللسيد محمد بن إبراهيم الوزير كتاب فيه ، سماه « الحسام المشهور في الذب عن دولة الإمام المنصور » [1] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٣٢ و ٣٢٤ (الترجمتان ٧٨١ و ١٠٧١) وقد جعله اثنين : الأول « علي بن صلاح » والثاني « علي بن محمد » وهما واحد ، فإن أباه محمداً كان يعرف بصلاح ، أو صلاح الدين . وانظر العقيق اليماني - خ . وبلوغ المرام ٥٢ و ٥٣ والبدر الطالع ١ : ٤٨٧ .

ابن أبي القاسم
(٧٦٩ - ٨٣٧ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٣٣ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر ، من سلالة الهادي يحيى ابن الحسين : مفسّر يماني ، من مجتهدي الزيدية . صنف « تجريد الكشاف - خ » وأضاف إليه لطائف ودقائق ، مجلدان في مكتبة خدابخش . و « تفسيرا للقرآن » في ثمانية أجزاء ، كما يقول الشوكاني ، منها جزء في شستربتي (٤١٩٥) أنجزه سنة ٧٨٩ هـ وعاش عاكفاً على إقراء الطلبة إلى آخر حياته . وكتب « رسالة » إلى تلميذه محمد بن إبراهيم ، ابن الوزير (المتوفى سنة ٨٤٠) كانت سبباً لأن يصنف ابن الوزير كتابه المشهور « العواصم والقواصم » [1] .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٨٥ وصحيفة المكتبة بطهران ٣ : ١٦ .

ابن خَطِيب النَّاصِرِيَّة
(٧٧٤ - ٨٤٣ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٠ م)

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، علاء الدين الطائي الجبريني المعروف بابن خطيب الناصرية : مؤرخ ، من القضاة . من أهل حلب مولداً ووفاة . أصله من « بيت جبرين الفستق » بشرقي حلب . من كتبه « الدر المنتخب في تاريخ حلب - خ » مجلدان ، جعله ذيلاً لتاريخ ابن العديم ، و « سيرة المؤيد » و « تفسير الفاتحة » وغير ذلك . رحل إلى دمشق والقاهرة ، ودرّس وأفتى ، وولي قضاء طرابلس ثم قضاء حلب وحمدت سيرته في جميع مباشراته . قال المقريزي : كان رئيس حلب على الإطلاق [1] .

ابن الصَّبَّاغ
(٧٨٤ - ٨٥٥ هـ = ١٣٨٣ - ١٤٥١ م)

علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين ابن الصباغ : فقيه مالكي . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . أصله من سفاقس . له كتب ، منها « الفصول المهمة لمعرفة الأئمة - ط » و « العبر فيمن شفَّه النظر » قال السخاوي : أجاز لي [2] .

ابن أَقْبَرْس
(٨٠١ - ٨٦٢ هـ = ١٣٩٨ - ١٤٥٨ م)

عليّ بن محمد بن أقبرس : من فضلاء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . ناب في القضاء سنة ٨٢٧ وصحب السلطان الظاهر جقمق ، وأصاب ثروة واسعة . له « فتح الصفا بشرح معاني ألفاظ الشفا - خ »

(١) الضوء اللامع ٥ : ٣٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٧٦ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٢٤ و Brock.S.2: 30 ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ١٨٤ وكشف الظنون ١ : ٢٤٩ وفي فهرس المكتبة الأزهرية ٥ : ٤٣٥ « الدر المنتخب ، لابن الشحنة » وفي نهر الذهب ١ : ٩ ما خلاصته : المشهور بين الناس أن تاريخ حلب هو لابن الشحنة مع أننا لم نقف على تاريخ خاص بحلب من تأليف أحد بني الشحنة .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٣ و Brock. S. 2: 224

ثلاثة أجزاء ، لم يقتصر فيه على كشف معاني الألفاظ اللغوية بل تجاوزها إلى مباحث في الكلام والتفسير والأصول ، قال السخاوي : فيه فوائد و « تحكيم العقول ـ خ » في الأزهرية ، رد به على البدر الدماميني في كتابه « نزول الغيث » في نقد « الغيث المسجم للصفدي » [١] .

ابن المُشَعْشَع

(٠٠٠ ـ ٨٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٩ م)

علي بن محمد بن فلاح ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : من أمراء دولة « المشعشعين » في الأهواز والحويزة . ويلقبه صاحب الضوء اللامع بالخارجي « الشعشاع » ويدعوه غيره بالمولى عليّ . اشترك في ما كان بين أبيه وجيوش التركمان المتسلطين على العراق ، من حروب . وولي الأمر في أواخر أيام أبيه . وحمل الناس على الاعتقاد بأن روح الإمام عليّ قد حلت فيه ، ثم ادعى الألوهية ، وأغار على المشاهد المقدسة في العراق ، فنهبها ، واعترض الحجاج سنة ٨٥٧ هـ ، فأخذ المحمل ونهب الأموال والدواب والجمال . واستمر في إلحاده وظلمه إلى أن أصابه سهم من بعض الأتراك في « بهبهان » بالقرب من جبل « كيلويه » فمات ، في حياة أبيه [٢] .

مُصَنِّفَك

(٨٠٣ ـ ٨٧٥ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٠ م)

علي بن محمد (مجد الدين) بن مسعود الشاهرودي البسطامي ، علاء الدين والملة ، المعروف بمصنفك : باحث ، له مصنفات عربية وفارسية ، أكثرها حواش وشروح . ولد بخراسان ونشأ في هراة ، ثم انتقل إلى قونية معلماً ، فالآستانة ، وتوفي بها . وهو من سلالة فخر الدين الرازي . لقب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره والكاف فارسية للتصغير . من كتبه « الإرشاد » و « شرح المصباح » في النحو ، و « شرح آداب البحث » و « حل الرموز ـ خ » شرح مختصر للسهروردي في التصوف ، و « الحدود والأحكام ـ خ » في فقه الحنفية ، و « حاشية على المطول ـ خ » في نشرة ٢ : ٣٨ و « شرح الهداية » و « شرح المصابيح » للبغوي ، و « حاشية على الكشاف » و « مختصر المنتظم وملتقط الملتزم ـ خ » اختصر به المنتظم لابن الجوزي [١] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٩٢ وبرنامج المكتبة العبدلية ٢٦٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠١ والأزهرية ٥ : ٤٣.

(٢) تاريخ العراق ٣ : ١٤٩ والضوء اللامع ٦ : ٧.

الطُّوسي

(٠٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٣ م)

علي بن محمد الطوسي البتاركاني ، علاء الدين : حكيم ، من فقهاء الحنفية . من أهل سمرقند . أقام زمناً في القسطنطينية ، وأكرمه السلطان مراد العثماني ثم ابنه محمد ابن مراد . ورحل إلى تبريز ، ومنها إلى ما وراء النهر ، ومات في سمرقند . من كتبه « الذخيرة ـ ط » في المحاكمة بين كتابي تهافت الفلاسفة للغزالي والحكماء لابن رشد ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول ، و « حواش » على شرح المواقف وغيره [٢] .

القَوْشَجي

(٠٠٠ ـ ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٤ م)

علي بن محمد القوشجي ، علاء الدين : فلكي رياضي ، من فقهاء الحنفية . أصله من سمرقند . كان أبوه من خدام الأمير « ألغ بك » ملك ما وراء النهر ، يحفظ له البزاة (ومعنى القوشجي في لغتهم حافظ البازي) وقرأ عليّ على الأمير ألغ بك ـ وكان ماهراً في العلوم الرياضية ـ ثم ذهب إلى بلاد كرمان فقرأ على علمائها ، وصنف فيها « شرح التجريد ـ ط » للطوسي ، وعاد . وكان ألغ بك قد بنى « رصداً » بسمرقند ، ولم يكمل ، فأكمله القوشجي . ثم رحل إلى تبريز فأكرمه سلطانها (الأمير حسن الطويل) وأرسله في سفارة إلى السلطان محمد خان (سلطان بلاد الروم) ليصلح بينهما ، فاستبقاه محمد خان عنده ، فألف له رسالة في الحساب سماها « المحمدية ـ خ » أجاد فيها ، ورسالة في علم الهيئة سماها « الفتحية ـ خ » فأعطاه محمد خان مدرسة « أيا صوفية » فأقام بالآستانة وتوفي فيها . وله « حاشية على أوائل حواشي الكشاف للتفتازاني » و « عنقود الزواهر ـ ط » في الصرف ، و « حاشية على شرح السمرقندي على الرسالة العضدية ـ ط » في الوضع ، وكتب أخرى بالعربية والفارسية [١] .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٧ والشقائق النعمانية ١ : ١٨١ والفوائد البهية ١٩٢ وهدية العارفين ١ : ٧٣٥ و Brock. S. 2: 329 وآداب اللغة العربية ٣ : ٢٣٧ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٩ وهو فيه : « علي بن محمود ابن محمد بن مسعود » . ومفتاح السعادة ١ : ١٥١ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٢٤٢ .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٤٦ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٠٥ والفوائد البهية ١٤٥ وكشف الظنون ٤٩٧ و ٥١٣ و ١٨٥٦ آخر الصفحة ، ومواضع أخرى منه ، وفيه : « وفاة الطوسي سنة ٨٨٧ » وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٣٧ وآخرون . ورجحت رواية ابن إياس لأن الطوسي مات في أيامه ، ولأن كتابه « بدائع الزهور » مرتب على السنين .

الطَّبَنَاوِي

(٨٠٠ ـ ٨٨٨ هـ = ١٣٩٨ ـ ١٤٨٣ م)

علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين الهيثمي ثم الطبناوي القاهري المالكي الأشعري : عالم بالميقات ، متصوف . ولد ونشأ بمحلة أبي الهيثم بمصر . وتقدم عند بعض الأمراء ، وأصيب بمحنة في أيام الظاهر « جقمق » فسجن مع المجرمين . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « راحة القلوب ـ خ » أرجوزة في الميقات ،

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٥ والفوائد البهية ٢١٤ في الهامش . و Brock. S.2:329 وهو فيه « القشجي » بضم القاف وسكون الشين ، خطأ . وكشف الظنون ٣٤٨ وهدية العارفين ١ : ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٠ .

و « وسيلة الخدم إلى أهل الحل والحرم ـ خ » في ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء ، و « الحمى الأحمدي والرباط الصمدي » متنوعات ، وأرجوزة في « المقنطرات » (١) .

ابن أَبي قَصِيبة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٣ م)

علي بن محمد بن علي ، ابن أبي قصيبة ، الحسيني الغزالي : باحث . له تصانيف ، منها « مصابيح الفهوم ومفاتيح العلوم ـ خ » في الرباط (٢٤٤٦) ودار الكتب ، عرَّف فيه بواحد وستين علماً ، و « تحرير السلوك في تدبير الملوك » و « الدر المنظوم في خلاصة العلوم » و « تنويه العاقل بتنبيه الغافل ـ خ » و « عَرْف رَوح الفلاح وعُرف رُوح الصلاح ـ خ » و « نشر عَرف الهدي المحمدي وبَشر عُرف الهدى الأحمدي ـ خ » الثلاثة الأخيرة في شستربتي (٤٢٥٩) كتبت سنة ٨٨١ هـ (٢) .

الزَّمْزَمي

(٠٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨١ م)

علي بن محمد بن إسماعيل ، نور الدين الزمزمي : فرضي ، بارع في الميقات ، شافعي ، مشارك في أصول الفقه والعربية ، من أهل مكة مولداً ووفاة . له منظومة « فتح الوهاب في علم الحساب » شرحها الأرموي (٩٣١) و « تحفة الطلاب » و « كنز الطلاب » كلاهما في الحساب ، و « المشرع الفائض في الفرائض » منظومة ألفية (٣) .

---

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٧ و (77) Brock. 2:92 ووقع فيه « المكي » مكان « المالكي » تطبيع ، وضبطه بضم الطاء وسكون الباء خطأ ، قال الزبيدي : « طبني » كجمزي ، أي بثلاث فتحات . والكتبخانة ٥ : ٢٤٧ .

(٢) شستربتي ٥ : ٨٠ وهدية العارفين ١ : ٧٣٤ وكشف الظنون ١٧٠٢ ودار الكتب ٦ : ١٩١ قلت : والقصيبة ، ككريمة ، الخصلة الملوية أو المجعدة من الشعر .

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٢٩١ وذيل كشف الظنون ٢ : ١٧٦ وهدية ١ : ٧٣٧ .

القَلَصَادي

(٨١٥ ـ ٨٩١ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٨٦ م)

علي بن محمد بن علي القرشي البسطي أبو الحسن ، الشهير بالقلصادي : عالم بالحساب ، فرضي ، فقيه من المالكية . وهو آخر من له التآليف الكثيرة من أئمة الأندلس . أصله من بسطة (Baza) وبها تفقه . وانتقل إلى غرناطة فاستوطنها . ورحل إلى المشرق ، وتوفي بباجة تونس . من كتبه « النصيحة في السياسة العامة والخاصة » و « شرح الأرجوزة الياسمينية ـ ط » في الجبر والمقابلة ، و « كليات الفرائض » و « بغية المبتدي وغنية المنتهي ـ ط » فرائض ، و « قانون الحساب » و « كشف الأسرار ـ ط » رسالة في الجبر ، و « انكشاف الجلباب ـ خ » رسالة في قانون الحساب ، و « أشرف المسالك إلى مذهب مالك » فقه ، و « هداية الأنام في مختصر قواعد الإسلام » و « شرح إيساغوجي » في المنطق ، و « الضروري في علم المواريث » ومختصرات وشروح في النحو ، والعروض ، واللغة ، والأدب ، والجبر والمقابلة وغير ذلك (١) .

الأُشْمُوني

(٨٣٨ ـ نحو ٩٠٠ هـ = ١٤٣٥ ـ نحو ١٤٩٥ م)

علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن ، نور الدين الأشموني : نحوي ، من فقهاء الشافعية . أصله من أشمون (بمصر) ومولده بالقاهرة . ولي القضاء بدمياط . وصنف « شرح ألفية ابن مالك ـ ط » في النحو ، و « نظم المنهاج » في الفقه ، و « شرحه » و « نظم جمع الجوامع »

---

(١) البستان ١٤١ ونظم العقيان ١٣١ ولقط الفرائد ـ خ . ونفح الطيب ٢ : ٦٨٤ والفهرس التمهيدي ٤٦٨ و ٤٦٩ وشجرة النور ٢٦١ والكتبخانة ٧ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٩ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٠٩ وفيه النص على أن « القلصادي » بالقاف والصاد واللام المفتوحة . والضوء اللامع ٥ : ١٤ وهو فيه بفتح القاف وسكون اللام .

علي بن محمد الأشموني

ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق ـ وللأشموني خط آخر في المكتبة الأزهرية « ٨٤١ مجاميع ـ زكي ٤١٧٣١ الفقه العام »

و « نظم إيساغوجي » في المنطق . قال السخاوي : راج أمره ورجح على الجلال ابن الأسيوطي ، مع اشتراكهما في الحمق ! غير أن ذلك أرجح (١) .

الهِيتي

(٨١٢ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٩٥ م)

علي بن محمد بن عبد الحميد الهيتي البغدادي ثم الدمشقي الصالحي : فقيه ، عراقي الأصل . سكن دمشق ، وتوفي في صالحيتها . له « فتح الملك العزيز بشرح الوجيز » في فقه الحنابلة خمس مجلدات (٢) .

ابن الخَلَّال

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٧ م)

علي بن محمد بن أحمد ، علاء الدين الفوي ، ابن الخلال : فقيه شافعي أصولي نحوي . من تلاميذ السخاوي صاحب الضوء . ولد ونشأ بفوة ، من

---

(١) خطط مبارك ٨ : ٧٤ والضوء اللامع ٦ : ٥ وكشف الظنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ٤٥١ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ .

البلاد المصرية ، وقرأ بالقاهرة وأفتى ودرّس وناب في القضاء بدمنهور . قال السخاوي : وما كنت أحب له القضاء ؟ وصنف « أنوار الأسرار وأسرار الأنوار – خ » في شستربتي (٤٦٤٨) وعاش إلى ما بعد وفاة السخاوي[١] .

ابن مَلِيك
(٨٤٠ – ٩١٧ هـ = ١٤٣٦ – ١٥١١ م)

علي بن محمد بن علي ابن مليك الحموي ثم الدمشقي ، علاء الدين : شاعر . ولد بحماة ، وانتقل إلى دمشق ، فتفقه واشتغل بالأدب وبرع في الشعر ، وتوفي بدمشق . له « النفحات الأدبية من الرياض الحموية – ط » ديوان شعره[٢] .

الشِّيرازي
(٠٠٠ – ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٦ م)

علي بن محمد الشيرازي ، مظفر الدين الرومي : فقيه شافعي متصوف . كان نزيلاً في بلدة بروسة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح تهذيب المنطق للسعد التفتازاني – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٧٠٨٠)[٣] .

المَغْربي
(٠٠٠ – بعد ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥١٧ م)

علي بن محمد اللخمي : فاضل ، أندلسي الأصل ، من إشبيلية ، سكن المغرب . صنف كتاباً في سيرة السلطان سليم العثماني ، سماه « الدر المصان في سيرة المظفر سليم خان – خ » بخطه سنة ٩٢٣ في ٤٨ ورقة[٤] .

(١) الضوء ٥ : ٢٨٥ الرقم ٩٧١ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٦١ ومعجم المطبوعات ٢٥٣ و Brock. 2:23 (20) .
(٣) هدية العارفين ١ : ٧٤١ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ١١٧ .
(٤) المخطوطات المصورة ، فؤاد ٢ : ٥٧ .

ابن أَبي اللُّطْف
(٨٥٦ – ٩٣٤ هـ = ١٤٥٢ – ١٥٢٧ م)

علي بن محمد بن علي بن أبي اللطف : فاضل ، من الشافعية ، له اشتغال بالفقه والحديث . ولد في بيت المقدس ، ورحل إلى مصر والشام والحجاز ، وأخذ عن علمائها . وعاد فاستوطن دمشق يفتي ويدرس بالجامع الأموي . وألف « مر النسيم في فوائد التقسيم » وأضاف إلى كتاب « التحرير » لابن قاضي عجلون ، فوائد مهمة . ولما دخلت الدولة العثمانية دمشق ، تمنى الموت ، لفتنة حصلت ، وأشار إلى ذلك في أبيات أولها :

« ليت شعري من على الشام دعا »

منها قوله :

« قد دعا من مسه الضرُّ من الـ
ـظلم والجور اللذين اجتمعا »
« فأصاب الشام ما حل بها » الخ

والأبيات في شذرات الذهب . وتوفي في دمشق[١] .

البَلاطُنُسي
(٨٥١ – ٩٣٦ هـ = ١٤٤٧ – ١٥٣٠ م)

علي بن محمد بن خالد البلاطنسي : أديب دمشقي من فقهاء الشافعية . نسبته إلى بلاطنس قرب اللاذقية . له كتب ، منها « نزهة الناظر وبهجة الخاطر – خ » بخطه (سنة ٩٠٤ هـ) في الأسكوريال الرقم ٥٣٧[٢] .

المَنُوفي
(٨٥٧ – ٩٣٩ هـ = ١٤٥٣ – ١٥٣٢ م)

علي بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي المصري الشاذلي ، أبو الحسن : من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « عمدة السالك » في الفقه ، و « تحفة المصلي – خ » و « غاية الأماني – خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، و « كفاية الطالب الرباني – ط » في شرحها أيضاً و « شفاء العليل في لغات خليل » و « شرحان على البخاري » أحدهما « معونة القاري لصحيح البخاري – خ » في مجلد ضخم ، فرغ من تأليفه في رمضان ٩٢١ هـ رأيته في خزانة الرباط (١٩١٢ كتاني) وعليه اسم مصنفه « علي ابن محمد بن علي المالكي » والثاني « صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري » ذكره صاحب نيل الابتهاج . وله « شرح صحيح مسلم » و « الجوهرة المعنوية على الجرومية – خ » نحو[١] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٠٤ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٦٩ .
(٢) ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٤٢ وفهارس المخطوطات التي حصلت عليها بعثة معهد المخطوطات : الوصلة ٩ الصفحة ٥ ولم أجد له ترجمة يعول عليها .

الشِّيرازي
(٠٠٠ – بعد ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٣٨ م)

علي (علاء الدين) بن محمد (محيي الدين) العلائي الشيرازي : مفسر حنفي . له كتب ، منها « مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل – خ » الأول منه في الأزهر ، حاشية على تفسير البيضاوي ، و « أسئلة القرآن وأجوبتها » و « دستور الوزراء »[٢] .

أَبو حَسُّون الوَطَّاسي
(٠٠٠ – ٩٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٤ م)

علي بن محمد الشيخ بن أبي زكريا يحيى الوطاسي ، أبو الحسن ، ويقال له أبو حسون ، وقد يعرف بالبادسي : ثالث ملوك بني وطاس في فاس ، وآخرهم . بويع بعد وفاة أخيه (محمد بن محمد) سنة ٩٣٢ هـ ، وثار عليه ابن أخيه أبو العباس « أحمد بن محمد » واعتقله وأشهد عليه بخلع نفسه في آخر السنة نفسها . فأقام

(١) السنا الباهر – خ . وخطط مبارك ١٦ : ٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٥٠ وشجرة النور ٢٧٢ وفهرسة الجزائر ١٥ والكتبخانة ٤ : ٣٥ ونيل الابتهاج ٢١٢ .
(٢) هدية ١ : ٧٤٤ وكشف ١ : ١٩٣ وفيه : فرغ من المصباح ، في رجب ٩٤٥ والأزهرية ١ : ٢٩٦ .

إلى أن استولى السعديون أصحاب مراكش على فاس (سنة ٩٥٦) ففر إلى ثغر الجزائر، فاتصل بالترك، وكانوا قد استولوا على المغرب الأوسط، فاتفق معهم على غزو فاس، ووعدهم بمال. وأقبلوا معه تحت راية «صالح باشا التركماني» فقاتلوا السلطان محمداً الشيخ السعدي واستولوا على فاس بعد حرب عنيفة (سنة ٩٦١) ووليها أبو حسون. وكثرت شكاية الناس من عيث الترك في البلاد، فبادر إلى دفع ما اتفق معهم عليه من المال، فخرجوا إلا قليلاً منهم. وحشد السعدي جيشاً وعاد إلى فاس، فقاتله أبو حسون وانهزم، فأدركه السعدي فقتله في موضع يعرف بمسلمة. وبمصرعه انقرضت الدولة الوطاسية، وهي المرينية الثانية، بالمغرب الأقصى [1].

ابن عِرَاق

(٩٠٧ - ٩٦٣ هـ = ١٥٠٢ - ١٥٥٦ م)

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني، نور الدين: فقيه، متصوف له نظم، وفيه قوة على نقد الشعر

ابن عراق

علي بن محمد، ابن عراق عن المخطوطة «٤٠٠ حديث، تيمور» بدار الكتب المصرية.

ولد في دمشق ورحل إلى الحجاز، فتولى الإمامة بالمدينة وتوفي فيها. له «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة - ط» في مجلدين، في الحديث، أتم تأليفه بمصر سنة ٩٥٤ هـ، وأهداه إلى السلطان سليمان العثماني، و«نشر اللطائف في قطر الطائف - خ» رسالة صغيرة في تاريخ الطائف [2].

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٤ و ١٧٩.

(٢) در الحبب - خ. والكواكب السائرة ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٧ والرسالة المستطرفة ١١٣ والتذكرة الطاهرية - خ. الجزء الأول. والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٩٨ والمكتبة العبدلية ٤٨ وهو في Brock. 2: 513 (390) S. 2: 534 بفتح العين وتشديد الراء، خطأ. قال عبد القادر بن حبيب يخاطب والد صاحب الترجمة:

«يا ابن العراق، تهن يا ولدي وطب

ما كل من طلب السعادة نالها».

حِنَّاوِي زَادَهْ

(٩١٨ - ٩٧٩ هـ = ١٥١٢ - ١٥٧٢ م)

علي بن محمد حناوي زاده، علاء الدين: قاض، من الشعراء. تركي الأصل والبيئة، مستعرب. ولد في اسبارسة، وتفقه بالعربية، وتأدب، واشتغل بالتدريس. ثم ولي القضاء بدمشق، فقضاء بروسة فأدرنة فالقسطنطينية، ومات بأدرنة. كتب حواشي في النحو والفقه، وصنف «الإسعاف في علم الأوقاف» ورسالة ضخمة في «التفسير» وكتاباً في «الأخلاق» وله نظم بالعربية والتركية والفارسية [1].

المَجْرُوتي

(٠٠٠ - ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٤ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن المجروتي: فاضل، من أعيان المغرب. وجهه السلطان المنصور، من فاس إلى القسطنطينية، بهدية إلى ملك الترك، مع الكاتب أبي عبد الله محمد بن علي الفشتالي، فصنف كتاباً في رحلته سماه «النفحة المسكية في السفارة التركية - ط» ترجم إلى الفرنسية، ونشر بها ثم بالعربية. قال صاحب الصفوة: وهو كتاب مفيد وقفت عليه وقد انتقيت منه فوائد، قلت: والمجروتي نسبة إلى تمجروت، باعتبار التاء الأولى مزيدة، وهي كلمة بربرية بالجيم المعطشة. ولا يخطىء من كتبه «التمجروتي» أو «التمكروتي». وتمجروت، من بلاد درعة في المغرب الأقصى. وكانت وفاته بمراكش. وهو في مناقب الحضيكي (٢ : ٢٤٨): الجزولي ثم الدرعي التمجروتي [2].

(١) العقد المنظوم. هامش الوفيات ٢ : ٢٣٢.

(٢) صفوة من انتشر ١٠٦ وخلال جزولة ١ : ٦٢ ونشر المثاني ١ : ٣١ وتاريخ القادري - خ. وهو فيه «التمجروتي» وتاريخ تطوان ١ : ١٥٩ ودراسة ببليوغرافية ١٣٨.

ابن غانم المَقْدِسِي

(٩٢٠ - ١٠٠٤ هـ = ١٥١٤ - ١٥٩٦ م)

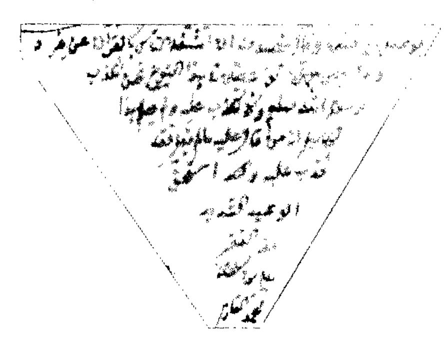
علي بن محمد بن علي، من ولد سعد ابن عبادة الخزرجي، نور الدين ابن غانم: أحد أكابر الحنفية في عصره. أصله من بيت المقدس، ومولده ومنشأه ووفاته في القاهرة. من كتبه «الرمز في شرح نظم الكنز - خ» في الصادقية بتونس، أربعة مجلدات، شرح به «نظم الكنز» في فقه الحنفية، لابن الفصيح، و«نور الشمعة في أحكام الجمعة - خ» و«بغية المرتاد في تصحيح الضاد - ط» و«حاشية على القاموس - خ» صغير، أورد فيه استدراكات وزيادات مفيدة [1].

المُلَّا علي القاري

(٠٠٠ - ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٦ م)

علي بن (سلطان) محمد، نور الدين الملا الهروي القاري: فقيه حنفي، من صدور العلم في عصره. ولد في هراة وسكن مكة وتوفي بها. قيل: كان يكتب في كل عام مصحفاً وعليه طرر من القراآت والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام. وصنف كتباً كثيرة، منها «تفسير القرآن - خ» ثلاثة مجلدات، و«الأثمار الجنية في أسماء الحنفية» و«الفصول المهمة - خ» فقه، و«بداية السالك - خ» مناسك، و«شرح مشكاة المصابيح - ط» و«شرح مشكلات الموطأ - خ» و«شرح الشفاء - ط» و«شرح الحصن الحصين - خ» في الحديث، و«شرح الشمائل - ط» و«تعليق على بعض آداب المريدين، لعبد القاهر السهروردي - خ» في خزانة الرباط (٢٥٠٣ ك) و«سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني - ط» رسالة،

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٠ والبدر الطالع ١ : ٤٩١ وانظر Brock. 2: 404 (312), S. 2: 395, 429 والزيتونة ٤ : ٥٨ باسم «أوضح رمز» وانظر جامعة الرياض ٥ : ١٢٠.



علي بن (سلطان) محمد ، القاري
عن المخطوطة « ٤٠ تفسير ، تيمور » بدار الكتب المصرية .
قلت : تبين من خطه هذا أن صواب اسمه ، هو « علي بن سلطان محمد القاري » فتعين جعل ترجمته في « علي بن سلطان »

ولخص مواد من القاموس سماها « الناموس » وله « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « تذكرة الموضوعات ـ ط » و « كتاب الجمالين ، حاشية على الجلالين ـ ط » جزء منه ، في التفسير ، و « أربعون حديثاً قدسية ـ خ » رسالة ، و « ضوء المعالي ـ ط » شرح قصيدة بدء الأمالي ، في التوحيد ، و « منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر ـ ط » ورسالة في « الرد على ابن العربي في كتابه الفصوص وعلى القائلين بالحلول والاتحاد ـ خ » و « شرح كتاب عين العلم المختصر من الإحياء ـ ط » و « فتح الأسماع ـ خ » فيما يتعلق بالسماع ، من الكتاب والسنة ونقول الأئمة ، و « توضيح المباني ـ خ » شرح مختصر المنار ، في الأصول ، و « الزبدة في شرح البردة ـ خ » في مكتبة عبيد . ونقل لي عن هامشه ، بشأن الخلاف حول اسم أبي صاحب الترجمة ، الحاشية الآتية : « ودأب العجم أن يسموا أولادهم أسماء مزدوجة مثل فاضل محمد وصادق محمد وأسد محمد . واسم أبيه سلطان محمد . فهو من هذا القبيل على ما سمع واما كونه من الملوك فلم يسمع »[1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٥ ونظم الدرر ـ خ . والفوائد البهية ٨ التعليقات ، وهو فيه : « علي بن سلطان محمد » . والبدر الطالع ١ : ٤٤٥ وهو فيه : « علي بن سلطان بن محمد » ومعجم المطبوعات ١٧٩١ والتيمورية ٣ : ٢٣٤ ودار الكتب ١ : ٤١ و ٤٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٠ والكتبخانة ٢ : ٣٣ و ٥٦ و ٨٦ و ٩٢ و ٩٩ و ٢٤٣ ثم ٧ : ٢١ ـ ٢٦ في ذكر رسائل من تأليفه ، و ١٢٩ ـ ١٣٥ كذلك . وانظر .Brock : فهرسته .
يقول المشرف : كان في نية المؤلف ـ رحمه الله ـ أن تأتي ترجمة (القاري) في علي بن سلطان محمد » بعد أن تبين ذلك من خط المترجم له . ولكن أبقي هنا اعتماداً على هذا التوضيح .

عَلَاء الدِّين الطَّرَابُلُسي

(٩٥٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ١٥٤٤ ـ ١٦٢٣ م)

علي بن محمد الطرابلسي الأصل ، الدمشقي ، علاء الدين : عالم بالقرآات والفرائض ، من فضلاء الحنفية . كان يدرّس في الجامع الأموي بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . من كتبه « سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر ، و « المقدمة العلائية » تجويد و « الألغاز العلائية » في القرآات العشر[1] .

رِضائي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٩ م)

علي بن محمد ، المعروف برضائي ، سبط شيخ الإسلام زكريا بن بيرام : قاض ، من فقهاء الحنفية . تركي ، تفقه بالعربية . ولد في القسطنطينية ، وولي القضاء بمصر . له « نقد المسائل في جواب السائل ـ خ » فقه ، و « عود الشباب ـ خ » اختصر به خريدة القصر للعماد . وكان شاعراً بالتركية له فيها « ديوان »[2]

الحَدَّاد

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٠ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن الحداد : متأدب مصري . له « حديقة المنادمة ـ خ » بالأزهرية ، في الأدب ، فرغ من كتابته سنة ١٠٤٠ هـ[3] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٦ وعلماء طرابلس ٢٠
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٧ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٤ ثم ٤ : ٢٨٦ .
(٣) هدية ١ : ٧٥٥ والأزهرية ٥ : ٧١ .

ابن مُطَيْر

(٩٥٠ ـ ١٠٤١ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦٣٢ م)

علي بن محمد بن إبراهيم ، ابن مطير الحكمي العبسي اليمني : فقيه شافعي ، له علم بالتفسير واللغة والأدب ، وله نظم . توفي بعبس الحضن من المخلاف السليماني باليمن ، وإليها نسبته (العبسي) . له « الإتحاف » مختصر التحفة لابن حجر ، و « الديباج على المنهاج » للنووي ، و « كشف النقاب بشرح ملحة الإعراب » للحريري ، وغير ذلك[1] .

الخطيب

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥١ م)

علي بن محمد الخطيب : مؤرخ ، رومي(*) كان خطيباً في جامع قرهجه أحمد باشا بمدينة ميخاليج . له « مصباح القلوب ـ خ » في دار الكتب فرغ من تأليفه سنة ١٠٦١ هـ[2] .

الأُجْهُوري

(٩٦٧ ـ ١٠٦٦ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٥٦ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، أبو الإرشاد ، نور الدين الأجهوري : فقيه مالكي ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمصر . من كتبه « شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية » مجلدان ، و « النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج ـ خ » و « الأجوبة المحررة لأسئلة البررة ـ خ » فقه ، و « المغارسة وأحكامها ـ خ » و « شرح رسالة أبي زيد ـ خ » فقه ، و « مواهب الجليل ـ خ » في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « غاية البيان ـ خ » في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٩ وملحق البدر ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٧٥٥ ونفحة الريحانة ـ خ . وفيه : « هو من بني مطير . الدرية المختارة . والكواكب الدرية السيارة ؛ مسكنهم بلد عبس من أعمال كوكبان ، ولهم بها الشهرة الخ » .
(*) أي تركي . (زهير الشاويش)
(٢) هدية ١ : ٧٥٧ ودار الكتب ٥ : ٣٤٧ .

إباحة الدخان ، و « شرح منظومة العقائد ـ خ » في التوحيد ، و « الزهرات الوردية ـ خ » مجموعة فتاويه ، جمعها أحد تلاميذه ، و « فضائل رمضان ـ ط » شرح فيه آية الصوم ، و « شرح مختصر ابن أبي جمرة ـ خ » في الحديث ، رأيت نسخة منه في الرباط (٤٤٨ جلاوي) و « مقدمة في يوم عاشوراء ـ خ » وغير ذلك [١] .

المُطَيْري
(٠٠٠ ـ ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٣ م)

علي بن محمد بن أبي بكر المطيري : فقيه ، من علماء بني مطير . له « مختصر التلخيص » في الفقه . توفي بمدينة الزيدية باليمن [٢] .

الدَّادَسي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الدادسي : موقت ، عارف بالفلك . مغربي . استوطن مدينة فاس ، ثم انتقل إلى مصر وتوفي بها . له كتب ، منها « اليواقيت لمبتغي معرفة المواقيت ـ خ » منظومة ، وشرحها « فتح المقيت في شرح اليواقيت ـ خ » قال صاحب النشر : وهو مفيد في بابه جداً ، و « بداية الطلاب في علم وقت اليوم بالحساب ـ خ » أرجوزة ، في تمكروت [١] .

العُقَيْبي
(١٠٣٣ ـ ١١٠١ هـ = ١٦٢٤ ـ ١٦٩٠ م)

علي بن محمد ، عفيف الدين العقيبي الأنصاري : الشافعي : محدث الديار اليمنية . من أهل تعز . نسبته إلى ذي عقب من قرى ذي جبلة ، باليمن الأسفل . ولد ونشأ في تعز . ورحل إلى الحرمين رحلتين أطال الغياب في ثانيتهما . وتصدر لإقراء الحديث والإجازة بالأمهات السبع . وصنف كتباً ، منها « عنوان القبول الى تيسير الوصول » حاشية ، و « مختصر فتح الرحمن على زبد ابن رسلان » فقه ، عشرون كراساً ، و « فتح المنان ، شرح المدخل في المعاني والبيان » ١٥ كراساً ، و « حاشية الجلالين » ٢٠ كراساً و « الفتاوى » مبوبة [٢] .

علي زَيْن الدِّين
(١٠١٣ ـ ١١٠٣ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٩٢ م)

علي بن محمد بن حسن بن زين الدين ، الجبعي العاملي ثم الأصبهاني : فقيه إمامي ، يعرف بسبط الشهيد ، توفي بأصبهان . من كتبه « الدر المنظوم من كلام المعصوم ـ خ » عدة نسخ منه ، و « الدر المنثور من الخبر المأثور وغير المأثور ـ خ » و « السهام المارقة من أغراض الزنادقة ـ خ » رسالة في الرد على الصوفية [١] .

العَكّاري ، الجَدّ
(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

علي بن محمد بن علي العكاري نسباً ، المراكشي أصلاً ومنشأً ، الرباطي داراً ووفاة : شيخ مدينة « الرباط » . صنف حفيده علي بن محمد ، المتوفى (١١٥٩) رسالة في مناقبه وتراجم شيوخه وتلاميذه ، يأتي ذكرها . ولأحد تلاميذه أبي يعزى المسطاسي رسالة أخرى في ترجمته . مدحه ورثاه كثير من معاصريه [٢] .

الصَّفَاقُسي
(١٠٥٣ ـ ١١١٨ هـ = ١٦٤٣ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن محمد بن سالم ، أبو الحسن النوري الصفاقسي : مقرىء من فقهاء المالكية . من أهل صفاقس . رحل إلى تونس ومنها إلى المشرق ، فأخذ عن علماء كثيرين دوّن أسماءهم في « فهرسة » حافلة ، وعاد إلى صفاقس ، فصنف كتباً ، منها « غيث النفع في القرآآت السبع ـ ط » و « تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ـ ط » في تونس و « عقيدة » في التوحيد ، و « منسك » [٣] .

علي بَرَكَة
(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٩ م)

علي بن محمد بن محمد بركة

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٥٧ وخطط مبارك ٨ : ٣٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٤٧ وصفوة من انتشر ١٢٦ وهو فيه « علي بن أحمد بن عبد الرحمن » . وبرنامج المكتبة العبدلية ١٢٩ قلت : وقعت لي نسخة متقنة من كتابه « مقدمة في يوم عاشوراء » في ٢٢ ورقة نقلت عنها فوائد : الأولى : قال في الغنية ـ من كتب الحنفية ـ : إن الاكتحال يوم عاشوراء لما صار علامة لبغض أهل البيت وجب تركه . والثانية : اتخذ بعض الناس يوم عاشوراء عيداً ، واتخذه غيرهم مأتماً ـ والمأتم بالثاء المثلثة محل الإثم ـ فالذي اتخذه عيداً اليهود . وكان أهل الجاهلية يقتدون بهم ، فنسخ شرعنا ذلك . وأما اتخاذه مأتماً ، لأجل قتل الحسين بن علي ـ رض ـ فهو من البدع السيئة إذ لم يأمر الله ولا رسوله باتخاذ أيام مصائب الأنبياء وموتهم مأتماً ، فكيف بمن دونهم ؟ والقاص الذي يذكر للناس قصة القتل يوم عاشوراء ، ويخرق ثوبه ، ويكشف رأسه ، ويأمرهم بالقيام والتشنيع تأسفاً على المصيبة يجب على ولاة الأمر أن يمنعوه الخ . والثالثة : قوله في سبب قتل الحسين الشهيد : إن يزيد لما استخلف سنة ستين أرسل لعامله بالمدينة أن يأخذ له بيعة الحسين ، ففر الحسين لمكة ، فسمع بذلك أهل الكوفة فأرسلوا إليه أن يأتيهم ليبايعوه ويمحي عنهم ما هم فيه من الجور ، فنهاه ابن عباس وبين له غدرهم وقتلهم لأبيه وخذلانهم لأخيه ، وأمره أن لا يذهب بأهله إن ذهب ، فأبى إلا أن يذهب ، فبكى ابن عباس وقال : واحسيناه ! وقال له ابن عمر نحو ذلك ، فأبى ، فبكى ابن عمر وقبل ما بين عينيه وقال : أستودعك الله من قتيل !

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٣ .

(١) نشر المثاني ٢ : ١٢٧ وطبقات الحضيكي ٢ : ٢٤٠ و Brock. S. 2: 708 وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٩٦ والأزهرية ٦ : ٣٢٣ وتمكروت (الرقم المتسلسل ٢٩٣٩ د) .

(٢) نشر العرف ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧١ .

(١) روضات الجنات ٤١١ و Brock.S.2: 450 وانظر ريحانة الأدب . جلد دوم . ص ١٦٠ الرقم ٣٤١ والذريعة ٨ : ٦٧ ، ٧٩ .

(٢) الاعتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ .

(٣) شجرة النور ٣٢١ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٤ وعلوم القرآن ١١٥ وسركيس ١٨٧٣ وهو في الزيتونة ١ : ١٥٥ . ١٦٩ « علي بن سالم شطور المعروف بالنوري » ؟ .

علي بن محمد بركة

خط علي بن محمد بركة ، عن « مجموعة ــ خ » من تأليف محمد بن علي الرافعي ، أطلعني عليها الاستاذ محمد داود بتطوان .

الأندلسي التطواني ، أبو الحسن : شيخ تطوان وأديبها في عصره . توفي بها . له كتب ، منها « الدرر ــ خ » في الكلام على الإسلام والإيمان والإحسان ، و « حاشية على المكودي ــ خ » طُرر كتبها على مواضع من شرح المكودي لألفية ابن مالك ، جمعها أحد تلاميذه في رسالة ، و « شرح الأجرومية ــ خ » في مجلد . وله نظم [١] .

المِصْري

(٠٠٠ ــ نحو ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٧١٥ م)

علي بن محمد المصري ، علاء الدين : فقيه واعظ . له رسائل ، منها « التعليق على كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع ــ خ » و « الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية ــ خ » و « مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار ــ خ » و « مشارق الأنوار في فضل الورع ــ خ » [٢] .

---

(١) تاريخ تطوان ١ : ٣٤٧ ــ ٣٨٣ ونشر المثاني ٢ : ١٠٤ والدر المنتخب المستحسن ــ خ . المجلد السابع . ومختصر تاريخ تطوان ٢٨١ وكناش مخطوط عندي .

(٢) Brock. 2: 453 (344), S. 2: 472 ودار الكتب ١ : ٣٥٨ وهدية العارفين ١ : ٧٧٣ .

القاضي العَنَسي

(٠٠٠ ــ ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢٧ م)

علي بن محمد بن أحمد اليمني الصنعاني العنسي : شاعر من القضاة الحكام . نشأ بصنعاء وأقام مدة في بلاد العدين (باليمن الأسفل) وقلد القضاء فيها بأيام المهدي (صاحب المواهب) محمد ابن أحمد ، وأيام المتوكل (القاسم بن الحسين) واشتهر بشعره ورسائله . ورفع حاكم « وصاب » وشاية به إلى المتوكل فعزله وحبسه . ثم ظهرت براءته ، فرضي عنه وأقامه حاكماً بالحيمة (من بلاد صنعاء) فاستمر إلى أن توفي في العر (من قرى الحيمة) فجأة ، وقيل مسموماً . وجمع الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني معظم شعره ورسائله ، وشعره الملحون الحميني ، في ديوان « كأس المحتسي من شعر القاضي علي بن محمد ابن أحمد العنسي ــ خ » في الأمبروزيانة والظاهرية ، ومنه « ديوان العنسي ــ خ » في دار الكتب المصرية (١٣٣١٦ ز) [١] .

---

(١) Ambro. C 419 و Brock. S. 2: 545 ونشر العرف ٢ : ٢٨٠ ــ ٢٩٥ والبدر الطالع ١ : ٤٧٥ وفيه قصيدة رقيقة له . وأن غالب شعره على أسلوبها . ووصف « ديوانه » بأنه مجموع في مجلد لطيف ، ولم يشر إلى رسائله وشعره الملحون . ولا أعلم ان كانت مخطوطة « الامبروزيانة » المسماة « كأس المحتسي » هي التي جمعها الكوكباني . ام التي وصفها الشوكاني . أم هما كتاب واحد؟ وفي خزانة الرباط ١٦٩٧ مخطوطة من ديوانه مشرقية كتبت سنة ١٢٠٤ وانظر شعر الظاهرية ٣٥٢ ــ ٣٥٣ .

العَكّاري

(٠٠٠ ــ ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٦٤ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن العكاري : أديب ، له اشتغال بالأدب والتراجم ، وموشحات وأزجال . من أهل الرباط . صنف « البدور الضاوية في ذكر الشيخ ــ جده ــ وأصحابه وتلامذته وبناء الزاوية ــ خ » في خزانة الرباط ، صغير ، غير كامل . في سيرة جده (علي ابن محمد المتوفى سنة ١١١٨) وتلاميذه . ونقل عنه صاحب الاغتباط كثيراً . وله رسائل أخرى ، منها « جوهر القلائد في ذكر نبذة من العقائد » أرجوزة [١] .

علي باشا باي

(٠٠٠ ــ ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٥٦ م)

علي بن محمد بن علي تركي ، أبو الحسن : باي تونس . له اشتغال بالأدب والعربية . صنف « شرح التسهيل لابن مالك ــ خ » في النحو . وثار على عمه « الباي حسين بن علي » واستعان بصاحب الجزائر ، وقاتل عمه فأخرجه من تونس سنة ١١٤٧ هـ وتوالت المعارك بينهما إلى أن استشهد عمه في جنوب القيروان (سنة ١١٥٣ هـ) وصفا له الجو ، ونعمت البلاد في أيامه ، إلا أنه اشتد في الانتقام من أشياع عمه . وكان أبناء هذا قد ذهبوا إلى الجزائر ، فرجعوا منها بجيش حاصروا فيه تونس أياماً ، وقاتلهم « علي باشا » فأسروه وقتل في الأسر [٢] .

---

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٨٣ والاغتباط بتراجم أعلام الرباط ــ خ . والانبساط ٥٥ .

(٢) خلاصة تاريخ تونس . للسيد حسن حسني عبد الوهاب ١٥٢ ــ ١٥٤ و Histoire de la régence de Tunis 61-73 ودائرة البستاني ٧ : ٥٢ وهذه تونس ٢٠ .

القَلْعي

(٠٠٠ ـ ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٨ م)

علي بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعي الحنفي المكي : أديب في عصره . ولد ونشأ بها ، وعلت مكانته . وقام برحلة إلى الشام وبلاد الترك سنة ١١٤٢ هـ . وزار مصر سنة ١١٦٠ هـ ثم سنة ١١٧٠ هـ وفيها الوزير علي باشا ابن الحكيم ، فبالغ هذا في إكرامه فأقام معه . وعزل الوزير ، فنكب القلعي وسلب كل ما يملك ، ونفي إلى الإسكندرية فمات فيها . له « ديوان شعر » و « بديعية ـ خ » شرحها في ثلاث مجلدات ، منها المجلد الأول مخطوط في دار الكتب ، ورسالة في « علم الرمل » [1] .

السَّقَّاط

(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

علي بن محمد بن علي بن العربي السقاط ، فقيه مالكي ، مغربي . من أهل فاس نزل بمصر . وجاور بمكة . له « ثبت ـ خ » ٣٢ ورقة في مجموع بدار الكتب (٨٤٢ الزكية) [2] .

علي المُرَادي

(١١٣٢ ـ ١١٨٤ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٧٧١ م)

علي بن محمد بن مراد ، المرادي : مفتي الحنفية في دمشق وأحد علماء عصره . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته في دمشق . له رسائل ، منها « أقوال الأئمة العالنة في أحكام الدروز والتيامنة » و « القول البين الرجيح ـ خ » بمكتبة عبيد ، في تزويج أولي الأرحام . وله نظم كثير جمعه ابنه خليل المرادي صاحب سلك الدرر ، في « ديوان » [3] .

(١) نظم الدرر ـ خ . والجبرتي ١ : ٢١١ ـ ٢١٦ ودار الكتب ٧ : ٦٣ في موضعين .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٢٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٩٨ .

(٣) سلك الدرر ٣ : ٢١٩ ـ ٢٢٨ .

علي بن محمد المرادي

عن نهاية مخطوطة من « الأشباه والنظائر » لابن نجيم . في المكتبة العربية بدمشق .

العابد

(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧٥ م)

علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله العابد : مؤرخ يماني ، من القضاة . من أهل صنعاء تفقه بها وحج عدة مرات . وفي عودته إليها (أول سنة ١١٧٨ هـ) زار الإمام المهدي العباس بن الحسين ، وانتظم في سلك القضاة وحكام ديوان الإمام . ورأى نسخة من كتاب « الإفادة في الأئمة السادة ـ خ » يأتي ذكره في ترجمة يحيى بن الحسين (٤٢٤ هـ) ورأى على النسخة زيادات لبعض العلماء إلى سنة ١٠٨٧ هـ ، فأضاف إليه « ذيلاً » فرغ من تصنيفه بحضرة الإمام المهدي العباس ، بصنعاء في ذي القعدة ١١٨٤ هـ سماه « تهذيب الزيادة » لعله ما زال مخطوطاً [1] .

علي الشِّرْواني

(١١٣٤ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٨٥ م)

علي بن محمد بن علي الزهري الشرواني المدني : رئيس علماء الحنفية في عصره بالمدينة . مولده ووفاته فيها . له « حاشية على ديباجة الدرر » و « هوامش على المختصر » ونظم [2] .

السَّلِيمي

(١١١٣ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٨٦ م)

علي بن محمد بن علي بن سليم الشافعي الدمشقي الصالحي ، أبو الحسن علاء الدين ، المعروف بالسليمي : فاضل دمشقي . من كتبه « تكملة شرح تفسير البيضاوي » للنجم عمر الرومي ، من سورة الإسراء إلى آخر القرآن ، و « حاشية على شرح الاختصار » لابن قاسم ، في الفقه ، و « شرح نظم الأجرومية » [1] .

(١) نشر العرف ٢ : ٢٦٦ ـ ٢٦٩ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٣١ .

علي الشَّمْعَة

(١١٥٧ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٤٤ ـ ١٨٠٤ م)

علي بن محمد بن عثمان الشمعة : متفقه شافعي دمشقي ، له معرفة بالقراآت .

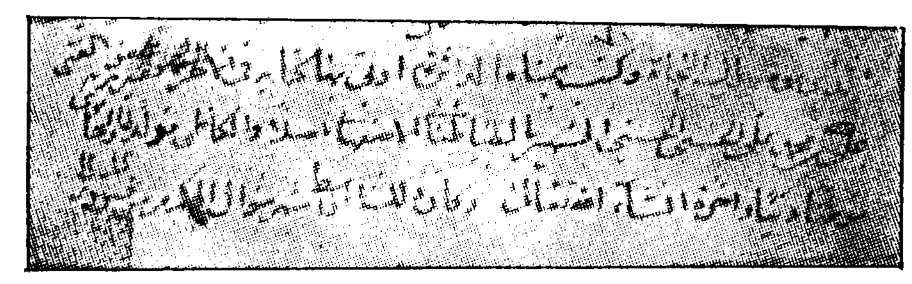
علي بن محمد الشمعة

عن نهاية « ديوان عبد الكريم بن محمد بن حمزة » المخطوط في المكتبة العربية بدمشق .

أصله من بعلبك ، ووفاته بدمشق . له « انفتاق الزهر عن انفلاق البحر ـ خ » رسالة ، و « رفع التعدي عن رفع الأيدي » رسالة في رفع اليدين بالصلاة [2] .

(١) الروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٩ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وروض البشر ١٨٠ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧١ و ٨٧٠ .



علي بن محمد الطباطبائي الأصبهاني
عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٥١٤ » .

علي بن محمد الميلي
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « تجريد التوحيد » للمقريزي . في دار الكتب المصرية « ٧٣٣ عقائد ، تيمور » .

الطَّبَاطَبَائي
(١١٦١ ـ نحو ١٢٣١ هـ = ١٧٤٨ ـ نحو ١٨١٦ م)

علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائيّ النسب ، الأصبهاني الأصل ، الكاظمي المولد ، الحائري المنشأ والوفاة : مجتهد إمامي . له « رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل ـ ط » جزآن ، ورسائل وحواش وأجوبة مسائل . ولد في مشهد الكاظمين وتوفي في الحائر [1] .

السُّوَيْدي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٢ م)

علي بن محمد سعيد بن عبدالله السويدي البغدادي العباسي : من علماء الحديث في العراق . مولده ببغداد ووفاته في دمشق . من كتبه « العقد الثمين في بيان مسائل الدين ـ ط » عقائد ، و « تاريخ بغداد » و « شرح التعرف في الأصلين والتصوف » و « رد على الإمامية » و « شرح مقاصد الإمام النووي » ورسالة في « الخضاب » ونظم حسن [2] .

المِيلي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٣ م)

علي بن محمد الميلي الجمالي المغربي المالكي : فاضل . نسبته إلى « ميلة » بقرب قسنطينة . سكن مصر ، وتوفي بها . له « الكواكب الدرية ـ خ » في التوحيد ، و « السيوف المشرفية ـ خ » في الرد على القائلين بالجهة والجسمية ، توحيد ، و « الحسام والسمهري ـ خ » في تكذيب فرية نسبت إلى الإمام الأشعري ، و « العجالة ـ خ » متممة للسيوف المشرفية ، و « مناسك الحج على مذهب الإمام مالك ـ خ » فقه ، و « الشمس والقمر والنجوم الدراري ـ خ » في إثبات القدر والكسب والاستطاعة والجزء الاختياري ، و « أشراط الساعة وخروج المهدي ـ خ » وغير ذلك . وكلها رسائل [1] .

ابن الشَّوْكاني
(١٢١٧ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٣٤ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني : فقيه ، من أهل الاجتهاد . يماني من صنعاء . ولد بها وتوفي قبل وفاة أبيه بشهرين . له كتب ، منها « القول الشافي السديد في نصح المقلد وإرشاد المستفيد ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١١٠٥ كتاني) مات بالروضة من أعمال صنعاء [1] .

الباب
(١٢٣٥ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٥٠ م)

علي محمد ابن المرزا رضى البزّاز الشيرازي : مؤسس « البابية » التي هي أصل « البهائية » . إيراني . ولد بشيراز ، ومات أبوه وهو رضيع فرباه خاله المرزا سيد علي التاجر ، ونشأ في « أبي شهر » فتعلم مبادىء القراءة بالعربية والفارسية ، وتلقى شيئاً من علوم الدين . وتقشف ، فكان يمكث في الشمس ساعات عديدة . وأثر ذلك في عقله . ولما بلغ الخامسة والعشرين (سنة ١٢٦٠ هـ) جاهر بعقيدة ظاهرها توحيد الأديان ، وقوامها تلفيق دين جديد . ولقب نفسه بالباب « أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها » وتبعته جماعة كبيرة ، فأذاع أنه « المهدي المنتظر » وقام علماء بلاده يفندون أقواله ويظهرون مخالفتها للإسلام . وخشيت حكومة إيران الفتنة فسجنت بعض أصحابه . وانتقل هو إلى شيراز ، ثم إلى أصبهان فحماه حاكمها « معتمد الدولة منوجهر خان » وتوفي هذا ، فتلقى خلفه أمراً بالقبض على « الباب » فاعتقل وسجن في قلعة « ماكو » بأذربيجان ، ثم انتقل إلى قلعة « جهريق » على أثر فتنة بسببه ، ومنها إلى « تبريز » وحكم عليه فيها بالقتل ، فأعدم رمياً بالرصاص . وألقي جسده في خندقها ، فأخذه بعض مريديه إلى طهران . وفي حيفا (بفلسطين) قبر ضخم للبهائية يقولون إنهم نقلوا إليه جثة « الباب » خلسة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « البيان ـ ط » بالعربية والفارسية [2] .

---

(١) روضات الجنات ٤١٤ ومعجم المطبوعات ١٢٢٦ .
(٢) جلاء العينين ٢٧ والمسك الأذفر ٧٣ ـ ٧٩ وروض البشر ١٧٨ .

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٩ ثم ٧ : ٧٧ و ٧٨ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و Brock. 2: 655 (509), S. 2: 880 وهدية العارفين ١ : ٧٧٣ .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٦٢ وهدية ١ : ٧٧٥ وهو فيه : حنبلي .
(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ ـ ٢٣١ والحراب ١٦٣ ـ ٢١٩ وعشر سنوات ٤٠ .

الإِخْباري
(٠٠٠ - ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٧ م)

علي بن محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع الإخباري، الميرزا: مؤرخ، عالم بالأصول. هندي: له كتب، منها «سبيكة العسجد - خ» في التاريخ، و«سبيكة اللجين - خ» في الفرق بين الأصوليين والإخباريين، بخطه [1].

البَحْراني
(٠٠٠ - بعد ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٨٠ م)

علي بن محمد الغريفي البحراني: فلكي، من أهل الغريف في البحرين. له أرجوزة في الهيئة، سماها «لب الفن - خ» عرّف نفسه في مقدمتها بقوله:

الموسوي الغريفي الجاني
عليّ الشهير بالبحراني [2].

البِسْطامي
(١٢٢٧ - ١٣٠٦ هـ = ١٨١٢ - ١٨٨٨ م)

علي بن محمد بن الحسن البسطامي: مؤرخ إمامي، استقر في خراسان. له كتب، منها «روضة المؤمنين في أحوال سيد المرسلين - خ» في شستربتي (٣٨٨٤) و«سرور العارفين» في التراجم [3].

السُّوسِي
(٠٠٠ - ١٣١١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٣ م)

علي بن مَحمد (بفتح أوله) السوسي السملالي، أبو الحسن: فاضل، من علماء سوس (في جنوبي المغرب) أخذ الفقه والأدب عن علمائها، وقرأ بالصويرة ومراكش. واستقر بفاس إلى أن توفي. له كتب، منها «منتهى النقول ومشتهى العقول - خ» في خزانة الرباط (٦٣٣ د) وهو كتاب رحلة، كان فيها من أعضاء بعثة أوفدها السلطان الحسن بن محمد إلى حدود الجزائر لتسوية مشكلة الحدود المغربية الجزائرية، مع فرنسا. استطرد فيه إلى ذكر أعيان الأدارسة بالمغرب وبعض العلماء بفاس. وله «فتاوى» و«مقامات» و«شرح ألفية ابن مالك» وتقاييد وطرر [1].

(1) الذريعة ١٢: ١٣٦ و١٣٧ وانظر كشف الحجب ٣٠٧.
(2) الذريعة ١٨: ٢٨٧.
(3) شستربتي. وهدية العارفين ١: ٧٧٧.

النَّقَوي
(١٢٦٠ - ١٣١٢ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٤ م)

علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي النصيرآبادي باحث، من فقهاء الإمامية. من أهل «لكهنو» بالهند. كان يحسن الفارسية والعربية والسريانية والعبرية. له نحو مئة كتاب، أكثرها بالفارسية. ومن العربية «أحسن القصص - ط» في تفسير سورة يوسف، و«الاثنا عشرية في البشارات المحمدية - ط» و«فصل الخطاب - ط» في شرب الدخان [2].

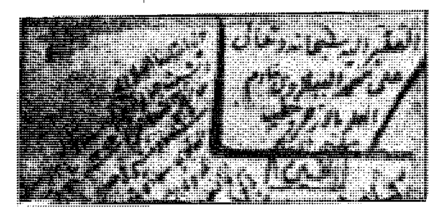
المِسْفِيوي
(١٢٥٦ - ١٣١٦ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٩٨ م)

علي بن محمد المسفيوي المراكشي، أبو الحسن: مؤرخ. من أهل مراكش، وبها وفاته. كان وزير الشكايات بالمغرب في الدولة الحسنية وصدر الدولة العزيزية. له «الدرر السنية في الدولة الحسنية - خ» منه نسخة في الخزانة الزيدانية بمكناس. قال ابن سودة: تكلم فيه على دولة الحسن بن محمد، عن مشاهدة وعيان وتثبت [3].

(1) سلوة الأنفاس ٣: ٣٥١ وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني. الرقم ٢١٢٥ ودليل مؤرخ المغرب ٤٠٨ وفي جريدة الجنوب (بالرباط) ١ نوفمبر ١٩٦٣ وصف دقيق لمخطوطة «منتهى العقول».
(2) أحسن الوديعة ٢٠١ - ٢٠٥ والذريعة ١: ١١٥ و٢٨٨ ثم ٥: ٢٨٩.
(3) فواصل الجمان ٩١ والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب. الرقم ٤٤٢ و٥٤٠ وأهم مصادر ٦٩.

البِبْلاوي
(١٢٥١ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٥ - ١٩٠٦ م)

علي بن محمد بن أحمد الببلاوي الإدريسي الحسني المالكي: فقيه، ممن ولي مشيخة الأزهر. ولد في «ببلاو» بأسيوط، وإليها نسبته، وتعلم في الأزهر.



علي بن محمد الببلاوي
من إجازة بخطه، في «٤٤٧ مصطلح» بدار الكتب المصرية.

وألف «الأنوار الحسينية - ط» رسالة في شرح الحديث المسلسل. وتوظف في دار الكتب المصرية، وكان اسمها «الكتبخانة» فوضع لها أساس الفهارس والأرقام والترتيب والتنويع. وولي نظارتها سنة ١٢٩٩ هـ، واستقال. وعين نقيباً للأشراف سنة ١٣١٢ هـ ثم شيخاً للجامع الأزهر سنة ١٣٢٠ - ١٣٢٣ هـ. وتوفي بالقاهرة [1].

ابن عائض
(٠٠٠ - نحو ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٠٧ م)

علي بن محمد بن عائض المغيدي: من أمراء هذه الأسرة في عسير. نشأ في بيت الإمارة وقتل أبوه صبرا مع ٣٥ رجلاً من رؤساء قومه، بأيدي الترك العثمانيين، سنة ١٢٨٩ هـ. وتداول إمارة عسير عدد من ولاة العثمانيين، إلى أن كانت سنة ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م) فانتقض علي بن محمد (صاحب الترجمة) ثائراً على الحامية التركية المرابطة بأبها، واجتمع حوله نحو ٢٥ ألف مقاتل، وطوق أبها بالحصار. وتكررت الوقائع مدة شهرين وانهزم جيشه. ولم أجد له ذكراً بعد

(1) التاريخ الحسيني للسيد محمود الببلاوي ابن المترجم له. ص ٥٧ - ٧٣ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٨١.

ذلك [١] .

السِّمْلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٠ م)

علي بن محمد أبو الحسن السوسي السملالي : باحث ، من مؤرخي المغرب . وفاته بفاس . له كتب ، منها « طوالع الحُسن واتباع السُّنن بظهور راية مولانا الحسن ـ خ » في مجلد بالخزانة الزيدانية بمكناس ، ألفه سنة ١٢٩١ وأهداه إلى السلطان الحسن بن محمد ، و « مطالع السعادة ، في فلك سياسة الرياسة » تكلم فيه على سياسة السلطان المذكور ، و « منتهى النقول أو ما يجب أن يقال ـ خ » في الخلاف بين السلطان الحسن ودولة الحماية (فرنسا) على الحدود بين المغرب والجزائر ، وما وقع به الاتفاق بين الدولتين ، فرغ منه سنة ١٣٠٢ هـ وكان أحد السفراء في تلك المهمة ، وفيه ذكر أعلام من الدولة الحسنية وشرفاء فاس ، في خزانة الرباط (العدد ٦٣٣) و « قصيدة رائية ـ خ » في المجموع رقم ٦٣٣ وهي ٢٥٠ بيتاً ، و « قمع أهل الرعونة ـ خ » في دار المخزن بفاس [٢] .

الحَبْشي
(١٢٥٩ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩١٥ م)

علي بن محمد الحبشي العلوي : فاضل ، من وجوه العلويين في حضرموت . له نظم وحميني في « ديوان ـ ط » و « مجموع مكاتباته ـ خ » في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) ٤٧٥ ورقة [٣] .

علي الأَرْمَنازِي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

علي بن محمد الأرمنازي : كاتب ،

(١) تاريخ عسير للنعمي ٢٢٠ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٥٦ . ١٦٠ . ٣٦٥ . ٤٢٨ .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٨ .



علي بن محمد الارمنازي

شهيد ، من أهل حماة (بسورية) أصدر بها جريدة « نهر العاصي » قبيل الحرب العامة الأولى ، وشارك في الحركة القومية العربية أيام حكم الترك (العثمانيين) فلما نشبت الحرب كان في جملة من حكم عليهم « الديوان العرفي » التركي ، في « عاليه » بالموت ، لدخوله في حزب « اللامركزية » وقتل شنقاً في بيروت [١] .

ابن كَاشِف الغِطَاء
(١٢٦٧ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٣١ م)

علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف (في العراق) جمع خزانة كتب تشتمل على مخطوطات نادرة . وصنف « الحصون المنيعة في طبقات الشيعة ـ خ » مسودة غير مرتبة في عشرة أجزاء ، و « سمير الحاضر ـ خ » على نسق الكشكول ، خمسة أجزاء . وهو والد محمد حسين كاشف الغطاء ، الآتية ترجمته [٢] .

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ ونبذة عن وقائع الحرب الكونية ٣١١ وانظر مذكرات فائز الغصين ٥٠ .

(٢) لغة العرب ٩ : ٤٧٩ وديوان محسن الخضري ٨ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ في ترجمة ابنه أحمد . والذريعة ٧ : ٢٤ وفيه وفاته سنة ١٣٥٢ .

العِراقي
(١٢٧٨ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٤٢ م)

علي بن محمد علي العراقي ، ضياء الدين : فقيه متأدب من شيوخ النجف . له كتب مطبوعة ، منها « بدائع الأفكار » في الأصول ، و « روائع الأمالي » و « القضاء » [١] .

السِّمْناني
(١٢٨٦ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٤ م)

علي بن محمد السمناني الناصحي : طبيب عراقي . له تصانيف ما زالت مخطوطة في خزانة جواد « البلاغي » بالنجف . منها « جواهر العيون » و « حفظ الصحة » و « قواعد الصحة » و « جواهر العلاج » خمسة أجزاء [٢] .

الكَيَّالي
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٤ م)

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن مصطفى الكيالي الحلبي ، ويعرف بالعالم : فقيه حنفي ، من رجال الإفتاء والقضاء ، له علم بالأدب واللغة ،



علي بن محمد الكيالي

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٥٦ ورجال الفكر ٣٠٩ .

(٢) رجال الفكر ٤٣٤ .

ونظم . مولده في « كفرتخاريم » بقرب حلب ، وإقامته ووفاته بحلب . ولي أمانة الإفتاء بها نحو ٢٠ عاماً ، ثم القضاء نحو ١٢ عاماً ثم كان مفتياً للديار الحلبية إلى أن توفي . له « إرشاد السائل إلى صحيح المسائل – خ » مجموعة ، في الفقه ، جزآن ، أطلعني عليهما ابنه سامي الكيالي صاحب « مجلة الحديث » بحلب[1] .

الهَوَّاري

(١٢٩٨ – قبيل ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ – قبيل ١٩٥٠ م)

علي بن محمد الهواري ، من قبيلة هوارة ، من سوس ، في المغرب الأقصى : مؤرخ متأدب . تعلم في مدرسة « مزوضة » بسوس ، وجمع كتاباً في أخبار « المزوضيين » ومن تخرج بمدرستهم ، سماه « النور الخفي في مناقب سيدي محمد الحنفي – خ » في خزانة المختار السوسي ، نقل عنه وقال : أسدى مصنفه إلى التاريخ يداً لا تنسى . ومحمد الحنفي كان مديراً للمدرسة بمزوضة[2] .

الصَّبَّاغ

(٠٠٠ – ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦١ م)

علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الصبَّاغ : شيخ المقارىء المصرية . له « فتح الكريم المنان في آداب حملة القرآن – ط »[3] .

علي بَدَوي

(١٣١٢ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٦٥ م)

علي بن محمد بدوي : عالم بالقانون . مصري ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ولد في نزلة بدوي ، من قرى ديروط ، في أسيوط . من أسرة صعيدية . ونال شهادة الحقوق في القاهرة (١٩١٧ م) وشهادة في العلوم الجنائية في فرنسا (١٩٢٣ م) وأرسلته وزارة الخارجية إلى بعض سفاراتها الى سنة (١٩٢٧ م) وعاد ، فكان قاضياً بمحكمة الإسكندرية . فمدرساً بكلية الحقوق وعمل في المحاماة (١٩٤٢ م) وعين وزيراً للعدل (١٩٥٢ م) ولم يطل ، فانصرف إلى المحاماة بقيه عمره . من كتبه المطبوعة « الأحكام العامة في القانون الجنائي » الأول منه ، و « مبادىء القانون الروماني » و « أبحاث في التاريخ العام للقانون » الأول منه ، في تاريخ الشرائع ، و « مكانة الشريعة الإسلامية في الفقه الحديث »[1] .

(١) مجلة الحديث ١٨ : ٢٢٢ – ٢٣٦ والراحلون . لسامي الكيالي ١٦٥ وإعلام النبلاء ٧ : ٥٢٩ في ترجمة أبيه « محمد بن علي » .
(٢) المعسول ١٨ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
(٣) الأزهرية ٧ : ٥٠٦ .

اليَشْكُري

(٥٩٥ – ٦٨٠ هـ = ١١٩٨ – ١٢٨١ م)

علي بن محمود بن حسن بن نبهان اليشكري الربعي : عالم بالفلك ، له شعر رقيق . أصله من بغداد . ولد في البصرة ، وتوفي بدمشق[2] .

الأَيُّوبي

(٦٣٥ – ٦٩٢ هـ = ١٢٣٨ – ١٢٩٣ م)

علي بن محمود المظفر ابن محمد المنصور ابن تقي الدين عمر المظفر ابن شاهنشاه أيوب ، نور الدين : أمير من الأيوبيين . كان مقيماً في دمشق بعد انحلال دولتهم ، وتوفي فيها[3] .

البَدَخْشَاني

(٠٠٠ – بعد ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٠٣ م)

علي بن محمود بن محمد الرابض البدخشاني : فاضل . نسبته إلى بدخشان ، في أعلى طخارستان . اختصر « خالصة الحقائق » للفاريابي ، سنة ٩٠٩ وسماه « أخلص الخالصة – ط » منه نسخة بخطه مع رسائل أخرى له ، في المجموع ٨٠٢٥ بخزانة « سراي كتاب » في مغنيسا[1] .

(١) عزيز أباظه . في مجلة المجمع اللغوي ٢١ : ١٨٥ – ١٩٥ والمجمعيون ١٣١ والمحاماة قديما وحديثا ٧٧ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٥ .
(٣) ابن الوردي ٢ : ٢٣٨ .

الرِّيماوي

(١٢٧٧ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٠ – ١٩١٩ م)

علي بن محمود الريماوي : شاعر فلسطيني مجيد ، علت له شهرة قبيل الحرب العامة الأولى ، وفي خلالها . مولده ووفاته بالقدس . أصل أسرته من حلب ، انتقل منها أسلافه إلى فلسطين ، في عهد صلاح الدين الأيوبي ، فكانوا يُعرفون بالحلبيين ،



علي بن محمود الريماوي

وتوطن بعضهم « بيت ريمة » في الشمال الغربي من القدس ، في ناحية « بني زيد » فنسبوا إليها . وتعلم صاحب الترجمة في الأزهر بمصر ، ثم عين مدرِّساً للفقه والعربية في مدرسة المعارف بالقدس ، فمحرراً للقسم العربي بجريدة « القدس الشريف » الرسمية . وقام بتحرير جريدة « النجاح » مدة عامين . وكان قد كتب لي أنه عامل على جمع « ديوان شعره » ولعله أكمله[2] .

(١) مخطوطة مغنيسا . ومعجم المطبوعات ٥٤٠ وانظر إيضاحا لبذخشان في التاج ٤ : ٢٨١ وياقوت ١ : ٥٢٨ .
(٢) من ترجمة مخطوطة للريماوي بقلمه .

علي محمود طَهَ
(١٣٢١ - ١٣٦٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٤٩ م)

علي محمود طه المهندس: شاعر مصري، كثير النظم. ولد بالمنصورة. وتخرج بمدرسة الهندسة التطبيقية. وخدم في الأعمال الحكومية إلى أن كان وكيلاً لدار الكتب المصرية. وتوفي بالقاهرة،



علي محمود طه

ودفن بالمنصورة. له دواوين شعرية، طبع منها «الملّاح التائه» و «ليالي الملّاح التائه» و «أرواح شاردة» و «أرواح وأشباح» و «زهر وخمر» و «شرق وغرب» و «الشوق العائد» و «أغنية الرياح الأربع» وهو صاحب «الجندول» أغنية كانت من أسباب شهرته [١].

علي الغاياتي
(١٣٠١ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٥٦ م)

علي بن محمود الغاياتي الدمياطي المصري: كاتب صحفي، من الشعراء. ولد وتعلم بدمياط. واشتغل بالأدب، فصنف كتاب «القول الوافي في علمي

(١) مذكرات المؤلف. والصحف المصرية ١٨/١١/١٩٤٩ والأدب العربي المعاصر ١ : ١٣٤.



علي الغاياتي

العروض والقوافي» وانتقل إلى القاهرة (١٩٠٧ م) فكان من محرري «الجوائب المصرية» ثم جرائد الحزب الوطني. وتشبع بدعوة مصطفى كامل، وبمبادىء الحزب. واشتهر بنظم الشعر السياسي، فجمع منظوماته في ديوان سماه «وطنيتي - ط» وذيل صفحاته بذكر ما أشار إليه في شعره من الحوادث، وتواريخها، فصادرته الحكومة وأرادت القبض عليه، ففر (في ٥ يوليه ١٩١٠ م) ونزل بالأستانة وفيها بضع جرائد عربية، إحداها حديثة العهد بالصدور، اسمها «دار الخلافة» كان يصدرها عبد الوهاب عبد الصمد (؟) فتولى تحريرها، ومكث نحو ستة أشهر. وسافر إلى سويسرة (في أواخر ١٩١٠م) ودخل طالباً في جامعة جنيف، وكتب لي يقول: «وهمّي الآن هو الوصول إلى إتقان اللغة الفرنسية وتحصيل العلوم الاجتماعية في المدة التي قضى عليّ القدر بمكثها بعيداً عن وادي النيل رعاه الله وأفاض عليه من الحرية المنشودة ما يتمناه» وأتقن الفرنسية، ثم كان المحرر الشرقي لجريدة «تريبون دي جنيف» وفي سنة ١٩٢٢م أصدر جريدة «منبر الشرق» بالعربية والفرنسية، فاستمرت أكثر من عشر سنوات، وعاد إلى مصر (١٩٣٧) فتابع إصدارها. وأعيد طبع «وطنيتي» سنة ٣٨ وله أيضاً «ديوان هجرتي - خ» و «فجر الثورة - ط» و «على هامش الحج - ط» صغير، ومثله «قلة ذوق - ط» وتوفي بالقاهرة. وأشارت الصحف بعد وفاته إلى أن الحكومة أمرت بإعداد كتاب عن «حياته» ولوحة لتخليد ذكراه [١].

علي محمود
(١٣٢٠ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٦٧ م)

علي محمود الشيخ علي: فاضل، بغدادي. لـه «آراء في القضيـة العربية وذكريات عنها - ط» و «المعاهدات غير المتكافئة - ط» و «من وحي سجن أبي غريب - ط» [٢].

علي ناصر الدين
(١٣١٢ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٤ م)

علي بن محمود ناصر الدين: مناضل سياسي لبناني عاش حياته مجاهداً في سبيل العروبة بلبنان. وتعرض للسجن والتشريد أكثر من مرة في عهد الاحتلال الفرنسي. وأنشأ جريدتي «المنبر» و «اللواء»، وأسس مع رفاق له «عصبة العمل القومي» سنة ١٩٣٣ و «عصبة تكريم الشهداء» واعتقلتـه السلطـات الفرنسيـة (١٩٣٩ - ١٩٤٣م). ووضع كتباً أكثرها رسائل أو محاضرات طبعت كلها، منها «قضية العرب»، و «الثائرون في التاريخ» و «أبو ذر الغفاري» و «إيمان ساعة» و «هكذا كنا نكتب» و «سيف بن ذي يزن» و «جنون الأبطال» و «الثأر أو محو العار» وأصيب بنوبة من تصلب الشرايين أوائل ١٩٥٩م لازمته إلى أن توفي ببيروت ودفن في مقابر الطائفة الدرزية بها [٣].

(١) مذكرات المؤلف. وجريدة المفيد - بيروت - آب ١٩١٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٦٦ والاهرام ٢٨/٨/١٩٥٦ وجريدة القاهرة ٢١/١٠/٥٦ وشعراء الوطنية للرافعي ٣٠٥ وبحث لنقولا يوسف. في مجلة الأديب: اكتوبر ١٩٧١ جاء فيه انه لما فرّ سنة ١٩١٠ حبست الحكومة عبد العزيز جاويش ثلاثة اشهر ومحمد فريد ستة اشهر. لكتابتهما مقدمتين للديوان.
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٣٤.
(٣) جريدة الحياة ٣٠/٤/١٩٧٤ و ١/٥/١٩٧٤ والأديب: يونيو ١٩٧٤.

العُمَري
(١٠٦٠ ـ ١١٤٧ هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧٣٤ م)

علي بن مراد العمري ، أبو الفضائل : مفتي الموصل ، وأحد فضلائها . رحل إلى القسطنطينية مراراً وولي الإفتاء ببغداد عامين ونيفاً . من كتبه « شرح الفقه الأكبر » لأبي حنيفة ، و « شرح كتاب الآثار » لمحمد بن الحسن . وله شعر [١] .

ابن مَزْيَد
(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٨ م)

علي بن مزيد الأسدي ، سند الدولة ، أبو الحسن : أول الأمراء المزيديين أصحاب الحلة . كان شجاعاً ، اشتهر بوقائعه مع « بني دبيس » وقلده فخر الدولة البويهي أمر الجزيرة الدبيسية (سنة ٤٠٣ هـ) وقاتله مضر ابن دبيس فانتزعها منه ، بعد حرب طويلة . وانحصرت إمارة ابن مزيد في نواحي الحلة . وتوفي فيها [٢] .

ابن الشَّهْرَزُوري
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن جمال الإسلام السُلمي ، ابن الشهرزوري : فرضي شافعي دمشقي كان مفتي الشام في عصره . له كتب في الفقه والتفسير ، قال ابن عساكر : لم يخلف بعده مثله . من كتبه « أحكام الخنثى » قال من رآه إنه غاية في بابه ، و « مسألة زكاة الإبل ـ خ » في شستربتي (٣٨٥٤) [٣] .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ١٥٢ .
(٢) ابن الأثير ٩ : ١٠٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٦ .
(٣) الطبقات الصغرى ، للسبكي ـ خ . وشذرات ٤ : ١٠٢ والعبر ٤ : ٩٢ قلت : لم يذكر أحد من هؤلاء تعريفه بابن الشهرزوري . وانفرد به فهرس شستربتي ٤ : ٣٦ (لعله عن المخطوطة ؟) وصاحب هدية العارفين ١ : ٦٩٦ نقلا عن عقد المذهب (؟) .

علي بن مصطفى الدَّبَّاغ الميقاتي
نهاية إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٦٢٠ مجاميع » .

علي بن مُسْهِر
(٠٠٠ ـ ١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٥ م)

علي بن مسهر القرشي بالولاء ، أبو الحسن الكوفي : قاض ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، جمع الحديث والفقه . وولي القضاء بالموصل ، ثم بأرمينية ، وعمي فيها فرجع إلى الكوفة . له أحاديث في الكتب الستة [١] .

علي مِصْباح = عليّ بن أحمد ١١٢٥

المِيقاتي
(١١٠٤ ـ ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٠ م)

علي بن مصطفى الدباغ ، المعروف بالميقاتي : فاضل من أهل حلب . له « شرح البخاري » لم يتمه ، و « حاشية على شرح الدلائل للفاسي » ونظم ونثر [٢] .

علي مُصْطفى
(٠٠٠ ـ ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٢ م)

علي بن مصطفى بن علي بن نور الدين الحسني ، ويقال له العَجَمي : أول من أدخل ألواح « الزجاج » و « الصيني » و « التوت الأبيض » إلى اليمن ، وأول من أبر النخل بصنعاء . كان تاجراً من أهل دمشق ، إيراني الأصل ، سكن مكة ودخل اليمن ، فحمل للإمام المهدي (العباس بن الحسين) ألواحاً من « الصيني » زخرف بها جدران ديوان بناه المهدي ببستان المتوكل . واستخرج نهراً في شمال صنعاء عرف بنهر مصطفى أو « غيل مصطفى » وتوفي بصنعاء [١] .

(١) نكت الهميان ٢١٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨٣ .
(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٣٣ ـ ٢٤٥ .

علي باش حمبه
(١٢٩٦ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩١٨ م)

علي بن مصطفى بن علي الشريف باش حمبه التونسي المولد ، التركي الأصل : منشىء حزب « تونس الفتاة » بتونس . تعلم في جامع الزيتونة ، ودرس الحقوق بباريس . وعاد محامياً ، فانصرف إلى تأليب الشعب للتحرر من الحكم الفرنسي ،



علي بن مصطفى باش حمبه التونسي
صورته عن جريدة العمل التونسية في ٩ ابريل ١٩٦٢

وألف حزب « تونس الفتاة سنة ١٩٠٧ م متأثراً بفكرة حزب « تركيا الفتاة » وعمل على توحيد المغرب العربي في الكفاح . وأجاد عدة لغات . وأصدر صحفاً أولها « التونسي » بالعربية والفرنسية (سنة ١٩٠٧ م) واحتلت إيطاليا طرابلس الغرب (سنة ١٩١١ م) فاصطدم أهل تونس بمن كان فيها من الإيطاليين ،

(١) نشر العرف ٢ : ٣٠٢ وملحق البدر ١٨١ .

فاعتقله الفرنسيون ، ونفوه من البلاد ، فتوجه إلى الآستانة ودخل في الوظائف الحكومية بها ، فكان مستشاراً لوزارة الخارجية (سنة ١٩١٦ م) ، ثم مستشاراً للصدارة العظمى . وظل على اتصال بالحركة الاستقلالية ورجالها في تونس إلى أن توفي بالأستانة ونقل رفاته إلى تونس (في أبريل ، نيسان ١٩٦٢ م) [١] .

الدكتور مُشَرَّفَة

(١٣١٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٠ م)

علي بن مصطفى بن عطية بن جعفر بن أحمد بن عطية ، من آل مشرفة ، ويعرف بالدكتور علي مصطفى مشرفة باشا : باحث بالفلسفة والرياضيات ، مصري ، من كبار رجال التربية والتعليم . ولد في دمياط ، وتخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ، ثم بجامعة نوتنجهام ، فالكلية الملكية ،



الدكتور علي بن مصطفى مشرَّفة

بلندن (سنة ١٩٢٣ م) ولقب « دكتوراً » في الفلسفة والعلوم . واشتغل بالتعليم إلى أن كان وكيلاً لجامعة القاهرة سنة ١٩٤٦ م فعميداً لكلية العلوم سنة ١٩٤٨ م . وألف من الكتب : « النظرية النسبية الخاصة ـ ط » و « نحن والعلم ـ ط » و « الذرة والقنابل الذرية ـ ط » و « العلم والحياة ـ ط » و « مطالعات علمية ـ ط » . وشارك في تأليف « الهندسة وحساب المثلثات ـ ط » مدرسي ، و « الميكانيكا العملية والنظرية ـ ط » مدرسي ، و « الرياضة ـ ط » مدرسي ، و « الهندسة المستوية والفراغية ـ ط » و « حساب المثلثات المستوية ـ ط » . وعلّق على كتاب « الجبر والمقابلة ـ ط » لمحمد بن موسى الخوارزمي . وكتب فصولا علمية في بعض كبريات المجلات الإنكليزية . وتوفي بالقاهرة . ولسكرتيره أحمد بن عبد الرحمن سباق ، كتاب « الدكتور علي مصطفى مشرفة ـ ط » في ترجمته وما قيل في تأبينه [١] .

(١) الحركات الاستقلالية في المغرب ٥٠ ـ ٥٥ وجريدة « العمل » التونسية ٩ ابريل ١٩٦٢ وهو فيها « باش حانبه » .

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها أحد أخصائه . والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٨ ص ٥٣٣ وانظر بعض مقالاته في :

Phil. Mag. Vols 43: 943. 44: 371. 46: 177, 514, 751. Roy. Soc. Proc. A. Vols 102: 529. 105: 541. 107: 237, 126: 35. 131: 335. Nature Vols 116: 96. 124: 726. 135: 548. 157: 573. Bulletin de l'institut d'Egypte, T. XVI: 161.

علي بن المظفر الكندي

عن « وصية ابن شداد » المخطوطة ، في « المكتبة العربية » بدمشق .

الكِنْدي

(٦٤٠ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٤٢ ـ ١٣١٦ م)

علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الوداعي ، علاء الدين ، ويقال له ابن عرفة : أديب متفنن شاعر ، عارف بالحديث والقراآت . من أهل الإسكندرية . أقام بدمشق ، وتوفي فيها . له « التذكرة الكندية » خمسون جزءاً ، أدب وأخبار وعلوم ، و « ديوان شعر » في ثلاثة مجلدات [٢] .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٠ وفيه : « الوداعي . نسبة إلى ابن وداعة الحلبي » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٥ وفيه : « وهو المعروف بكاتب ابن وداعة » .

علي الأَثْرَم

(٠٠٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

علي بن المغيرة ، أبو الحسن ، الملقب بالأثرم : عالم بالعربية والحديث . كان مقيماً ببغداد . اشتغل نسّاخاً في أول أمره . له « النوادر » و « غريب الحديث » [١] .

ابن المُفَضَّل

(٥٤٤ ـ ٦١١ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٤ م)

علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم ، أبو الحسن ، شرف الدين اللخمي الإسكندري : فقيه مالكي ، من الحفاظ . له تصانيف في الحديث وغيره ، ومقاطيع شعرية . أصله من القدس ، ومولده وسكنه بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة . من كتبه « كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ـ خ » في الظاهرية [٢] .

ابن مُقَاتِل

(٦٩٥ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٥٩ م)

علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموي : زجال ، من أهل حماة . كان شاعراً ، وغلب عليه الزجل ، فاشتهر به ، وانتهى إليه فنه في زمانه . جمعت أزجاله في « ديوان » مجلدان [٣] .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٢١ ونزهة الألبا ٢١٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٩ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . في وفيات سنة ٦١١ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٧ وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس . الجزء الأول ١٥٩ والأزهرية ١ : ٣٩٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٢٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ١٣٣ .

عليّ بن المفضّل المقدسي (ثم الإسكندري)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الصلة » لابن بشكوال . عندي تصويرها . ويلاحظ أن النصف الأعلى ، من هذه اللوحة ، بخط « عمر بن الحسن بن عليّ بن محمد بن دحية الكلبي » .

الشَّيخ علي المِقْداد

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

علي المقداد : من كبار القائمين على الترك أيام الدولة العثمانية ، في اليمن . كان في بدء أمره من ذوي الزعامة ، واتصل بالولاة العثمانيين وناصرهم . وشكّ بعض قوادهم في أمره فقبض عليه ورُبط بعجلة مدفع ، وأهين وكسرت يده . ثم أطلق ، فعاهد الله على أن يقف حياته وأولاده لمحاربتهم . واشتدت عصبيته في قضاء أنس (في الجنوب الغربي من صنعاء) واستمر يقاتل جيوشهم ويطارد موظفيهم ويغزو مراكزهم نحو ثلاثين عاماً ، إلى أن توفي [٢] .

ابن المُقَرَّب العُيُوني

(٥٧٢ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٣٢ م)

علي بن المقرب بن منصور بن المقرب ابن الحسن بن عزيز ضَبَّار الربعي العيوني ، جمال الدين ، أبو عبد الله : شاعر مجيد ، من بيت إمارة . نسبته إلى العيون (موضع بالبحرين) وهو من أهل الأحساء (غربي الخليج الفارسي) اضطهده أميرها « أبو المنصور علي بن عبدالله بن علي » وكان من أقاربه ، فأخذ أمواله ، وسجنه مدة . ثم أفرج عنه ، فأقام على مضض . ورحل إلى العراق ، فمكث في بغداد أشهراً . وعاد فنزل في « هجر » ثم في « القطيف » واستقر ثانية في بلده « الأحساء » محاولاً استرداد أمواله وأملاكه ، ولم يفلح . وزار الموصل سنة ٦١٧ هـ ، للقاء الملك الأشرف ابن العادل ، فلما وصل إليها كان الأشرف قد برحها لمحاربة الإفرنج في دمياط . واجتمع به في الموصل ياقوت الحموي ، وروى عنه بيتين من شعره ، وذكر أنه « مدح بالموصل بدر الدين ـ لؤلؤاً ـ وغيره من الأعيان ، ونفق ، فأرفدوه وأكرموه » وعاد بعد ذلك إلى البحرين ، فتوفي بها أو ببلدة « طيوي » من عُمان . له « ديوان شعر ـ ط » . وللمعاصر عمران بن محمد العمران « ابن مقرَّب ، حياته وشعره ـ ط » [١] .

(١) تاريخ اليمن للواسعي ١٥٢ و ١٥٣ .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . ومعجم البلدان ٦ : ٢٥٩ وجاء اسمه في نسخة مخطوطة من ديوانه ـ في دار الكتب المصرية رقم ١٢٦ أدب ـ كتبت سنة ١٠٦٧ هـ : « محمد ابن علي بن المقرب » ورجحت رواية التكملة ومعجم البلدان ، لاتفاقها مع نسخة ديوانه المطبوعة في الهند سنة ١٣١٠ هـ . طبعة يغلب عليها الضبط . مشروحة الأبيات ببيان ما أشار إليه الشاعر من وقائع وحروب .

سَدِيد المُلْك

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٦ م)

علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو الحسن ، سديد الملك : أمير . كان شجاعاً قويّ النفس ، كريماً . مدحه جماعة من الشعراء . وله شعر جيد جمع في « ديوان » وهو أول من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بني منقذ ، وكانت في يد الروم فاستولى عليها سنة ٤٧٤ هـ ، واستمر فيها الى أن توفي [١] .

ابن مُنْجِب

(٤٦٣ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٧١ ـ ١١٤٧ م)

علي بن منجب بن سليمان ، أبو القاسم ، تاج الرياسة ، ابن الصيرفي : منشىء ، مؤرخ ، من أعيان المصريين . ولي ديوان الإنشاء بمصر ، في أيام الآمر الفاطمي سنة ٤٩٥ هـ ، واستمر إلى سنة ٥٣٦هـ . له « الإشارة إلى من نال الوزارة ـ ط » و « قانون ديوان الرسائل ـ ط » و « عمدة المحادثة » و « عقائل الفضائل ـ خ » مع ست رسائل أخرى من تأليفه ، في فهرس المخطوطات المصورة ، و « منائح القرائح » و « رد المظالم » و « كتاب فيه المختار من شعر شعراء الأندلس المعاصرين ـ خ » قطعة منه ، رأيتها في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، بخط الدنوشري [٢]

وفي هذا الشرح ذكر جماعة من أمراء « العيونيين » وغيرهم أغفل ذكرهم المؤرخون ، أو ضاع ما كتبوه عنهم . وسماه Brock. I : 302 (260) S. I : 460 « علي بن عبد الله بن المقرب » وكناه بأبي منصور ، وما في التكملة أصح . وانظر مجلة العرب ١ : ١٧٧ .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٦٧ وفيه : « توفي سنة ٤٧٥ وقيل ٥٥٢ » وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . واسمه فيه : « علي بن منقذ » .

(٢) الإشارة ٢ ـ ١٢ وإرشاد الأريب ٥ : ٤٢٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٤٦ .

ابن الغَدير
(٠٠٠ – نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٠ م)

علي بن منصور بن مضرِّس بن قيس الغنوي الجزري، المعروف بابن الغدير: شاعر فارس، من أهل الجزيرة. كان في زمن عبد الملك بن مروان. له شعر في فتنة ابن الزبير. وهو القائل:

« فذو الرأي منا مستقاد لأمره
وشاهدنا قاض على من تغيبا »[1]

ابن القارِح
(٣٥١ – بعد ٤٢٤ هـ = ٩٦٢ – بعد ١٠٣٣ م)

علي بن منصور بن طالب الحلبي، أبو الحسن، المعروف بابن القارح، ويلقب بدَوْخَلة: أديب من العلماء. من أهل حلب. ولد بها. وخدم أبا علي الفارسي في داره وهو صبي. ثم لازمه وقرأ عليه جميع كتبه. وسافر إلى بغداد والموصل، وأقام بمصر فأدب أبا القاسم المغربي وولدي الحسين بن جوهر القائد. وأقام بالمعرة سنة واحدة. وكانت معيشته من التعليم، بالشام ومصر. له شعر قليل الحلاوة وكان آخر العهد به في تكريت، سنة ٤٢١ وبها أرخ السيوطي آخر ما عرف عن حياته. وهو صاحب الرسالة المعروفة برسالة ابن القارح، كتبها إلى أبي العلاء المعري، وأجابه عليها أبو العلاء برسالته المشهورة (الغفران) ويظهر أنه أملاها سنة ٤٢٤ هـ؟ وتوفي ابن القارح بالموصل[2].

الظَّاهِر الفاطِمي
(٣٩٥ – ٤٢٧ هـ = ١٠٠٥ – ١٠٣٦ م)

علي (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله) ابن العزيز ابن المعز الفاطمي العبيدي، أبو الحسن: من ملوك الدولة الفاطمية. كانت له مصر والشام وخطبة إفريقية. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤١١ هـ) بعهد منه. وكانت عمته « ست النصر » أخت الحاكم بأمر الله، هي القائمة بأمور الدولة، لصغر سنه، واستمرت إلى أن توفيت (سنة ٤١٥ هـ). واضطربت أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية في أيامه؛ وتغلب حسان بن مفرج الطائي شيخ عربان جبل نابلس على أكثر الشام. ودامت دولة الظاهر قرابة ستة عشر عاماً. وكان محباً للعدل، فيه لين وسكون مع ميل إلى اللهو. مولده ووفاته في القاهرة[1].

الكَثِيري
(١٢٩٨ – ١٣٥٧ هـ = ١٨٨١ – ١٩٣٨ م)

علي بن منصور بن غالب بن محسن الكثيري: سلطان حضرموت. ولد في سيون، ونشأ في دار السلطنة « المكلا » وناب عن أبيه وعمه السلطان محسن في توقيع المعاهدة المعقودة بعدن بين الدولة الكثيرية والدولة القعيطية عام ١٣٣٦ هـ. وقضى على فوضى العبيد. وأقام الحصون في ضواحي سيون. وتولى السلطنة بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٧ هـ) وفي أيامه كثر تردد الضباط البريطانيين على حضرموت، بصفة سائحين، وأقاموا آلة لاسلكية بالمكلا أثناء الحرب الحبشية الإيطالية سنة ١٣٥٤ هـ وآلة ثانية في سيون سنة ١٣٥٥ هـ ثم أعلنوا الحماية على القطر الحضرمي كله سنة ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧ م) وفتّ في عضد السلطان عليّ، وتوفي فجأة[2].

علي بن مَهْدي
(٠٠٠ – ٥٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٩ م)

علي بن مهدي بن محمد الحميري الرعيني: القائم في اليمن. كان في بداءة أمره من رجال الصلاح والإرشاد والوعظ من أهل قرية تدعى « العنبرة » من سواحل زبيد. وكان يحج كل سنة. ولقي بعض علماء العراق والشام والحجاز، فاستمال إليه القلوب واتبعه خلق، فكانت تأتيه الهدايا والصدقات فيردها، إلى أن كانت سنة ٥٤٥ هـ، فبايعه بالإمامة عدد كبير من أهل اليمن. وقوي أمره، فارتفع إلى الجبال وسمى من ارتفع معه « المهاجرين » وأخذ يغير على قرى تهامة ويعود إلى الجبال، فملك كثيراً من التهائم. ونشبت بينه وبين حاتم بن عمران صاحب اليمن حروب. واستولى على « زبيد » قبل وفاته بشهرين، أخذها من المتوكل على الله (أحمد بن سليمان) واستمر على حاله هذه إلى أن توفي. وكان أصحابه يسمون « المهلِّلة » لكثرة التهليل فيهم، ورأيه رأي الخوارج[1].

شمس الدين
(٠٠٠ – ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٧ م)

علي مهدي شمس الدين: شاعر عاملي. له « الوطنية والحياة – ط » مجموعة صغيرة من شعره. توفي في مجدل سلم، من جنوب لبنان[2].

ابن مهزيار
(٠٠٠ – نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٦٥ م)

علي بن مهزيار، أبو الحسن: فقيه إمامي، من أهل الأهواز. أصله من الدورق (بخوزستان) كان هو وأبوه نصرانيين، وأسلما. ونشأ عليّ في الأهواز.

---

(١) سمط اللآلي ٧٩٩ والآمدي ١٦٤ والمرزباني ٢٨٠.
(٢) مجلة المقتبس ٥: ٥٤٥ – ٥٦٤ وفيها نص الرسالة. وبغية الوعاة ٣٥٥ ومجلة مجمع اللغة العربية: البحوث والمحاضرات ١٩٦٧ ص ٣٠٥ وسامي الكيالي في مجلة المجمع العلمي ٣٤: ١٤٤ والجامع في أخبار المعري ١: ٤٧٥. (وجديد في رسالة الغفران لعائشة عبد الرحمن – المشرف.).

(١) اتعاظ الحنفا ٢٧١ وابن خلدون ٤: ٦١ وابن الأثير ٩: ١١٠ و ١٥٤ وابن إياس ١: ٥٨ ولقبه فيه: « الظاهر لدين الله » وابن خلكان ١: ٣٦٦ وكناه بأبي هاشم. ومورد اللطافة ١٠ وهو فيه « الظاهر بالله ».
(٢) رحلة الأشواق القوية ٦١.

(١) بلوغ المرام ١٧ وبهجة الزمن ٧١ وتاريخ اليمن، لعمارة ١٢٠.
(٢) شعراء من لبنان ٢٤٣.

وتفقه . وروى عن « الرضا » علي بن موسى ، واختص بأبي الحسن العسكري (علي بن محمد) وصنف نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الرد على الغلاة » و « التجمل والمروءة » و « المواريث » و « الملاحم » و « التقية » (١) .

عليّ الرِّضَى

(١٥٣ - ٢٠٣ هـ = ٧٧٠ - ٨١٨ م)

علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، أبو الحسن ، الملقب بالرضى : ثامن الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ، ومن أجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم . ولد في المدينة . وكان أسود اللون ، أمه حبشية . وأحبه المأمون العباسي ، فعهد إليه بالخلافة من بعده ، وزوّجه ابنته ، وضرب اسمه على الدينار والدرهم ، وغير من أجله الزيّ العباسي الذي هو السواد فجعله أخضر ، وكان هذا شعار أهل البيت ، فاضطرب العراق ، وثار أهل بغداد ، فخلعوا المأمون ، وهو في « طوس » وبايعوا لعمه إبراهيم ابن المهدي ، فقصدهم المأمون بجيشه ، فاختبأ إبراهيم ثم استسلم وعفا عنه المأمون . ومات علي الرضي في حياة المأمون بطوس ، فدفنه إلى جانب أبيه الرشيد ، ولم تتم له الخلافة . وعاد المأمون إلى السواد ، فاستألف القلوب ورضي عنه الناس (٢) .

القُمِّي

(٠٠٠ - ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ - ٩١٧ م)

علي بن موسي بن يزداد القمي : إمام الحنفية في عصره . له ردود على أصحاب الشافعي . من كتبه « أحكام القرآن » (٣) .

(١) النجاشي ١٧٧ ومنهج المقال ٢٣٩ وفيه النص على أن « مهزيار » بالزاي . وسفينة البحار ٢ : ٢٥١ والذريعة ٢ : ١٠٥ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١١٩ والطبري ١٠ : ٢٥١ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٥ و ١٢٦ واليعقوبي ٣ : ١٨٠ وابن خلكان ١ : ٣٢١ ونزهة الجليس ٢ : ٦٥ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٨٠ وكشف الظنون ٢٠ .

الأَنْصاري

(٥١٥ - ٥٩٣ هـ = ١١٢١ - ١١٩٧ م)

علي بن موسى بن علي ، أبو الحسن ، ابن أرفع رأسه الأنصاري الأندلسي الجياني ، نزيل فاس : حكيم ، عالم بالكيمياء ، شاعر . قيل في وصفه : شاعر الحكماء وحكيم الشعراء . كان خطيب فاس . ينسب إليه كتاب « شذور الذهب - خ » في خزانة الرباط (١٤٦٠ د) باسم « ديوان الشذور وتحقيق الأمور » كما في مخطوطات الرباط (٢ : ٢٧٧) ومنه نسخة مع شرح للجلدكي ، في طوبقبو (٣ : ٧٨٨، ٧٨٩) ونسخة كاملة في الرباط (١٠٣ د) في صناعة الكيمياء ، وهو «ديوان» مرتب على الحروف ، خمّسه محمد بن موسى القدسي ، وشرحه الجلدكي (١) .

ابن طاوُوس

(٥٨٩ - ٦٦٤ هـ = ١١٩٣ - ١٢٦٦ م)

علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسَني : فاضل إمامي . من كتبه « الأمان من أخطار الأسفار والأزمان - ط » أربعة عشر باباً في آداب السفر ، و « سعد السعود - خ » و « زوائد الفوائد - خ » و « فرج المهموم - خ » و « الطرائف - خ » و « جمال الأسبوع - خ » و « الملهوف على قتلى الطفوف - ط » (٢) .

ابن سَعيد المَغْرِبي

(٦١٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢١٤ - ١٢٨٦ م)

علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩١ وغاية النهاية ١ : ٥٨١ وكشف الظنون ١٠٢٩ وانظر مخطوطات الرباط (الثاني من القسم الثاني) الأرقام ٢٤٦٨ و ٢٤٦٩ و ٢٤٧٠ .

(٢) منهج المقال ٢٣٩ هامشه . والذريعة ٢ : ٣٤٣ ومجلة الزهراء ٢ : ٦٣٥ ومكتبة الحكيم ٦٦ و ١٠٣ و « مشاركة العراق في نشر التراث العربي » الرقم ٥٨ ففيه أسماء كتب من تصنيفه طبعت في العراق . وكتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ١٢٧ واسمه فيه : « علي بن علي بن موسى »؟ ومجلة المجمع العلمي العراقي ١٢ : ١٩٢ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢١٦ .

علي بن موسى ، ابن سعيد المغربي
عن المخطوطة « ١٠٣ م ، تاريخ » بدار الكتب المصرية .

ابن سعيد ، العنسي المدلجي ، أبو الحسن ، نور الدين ، من ذرية عمار بن ياسر : مؤرخ أندلسي ، من الشعراء ، العلماء بالأدب . ولد بقلعة يحصب ، قرب غرناطة ، ونشأ واشتهر بغرناطة . وقام برحلة طويلة زار بها مصر والعراق والشام ، وتوفي بتونس ، وقيل : في دمشق . من تآليفه « المشرق في حلى المشرق - خ » و « المغرب في حلى المغرب - خ » أربعة مجلدات منه ، طبع منها جزآن ، وهو من تصنيف جماعة ، آخرهم ابن سعيد ؛ و « المرقصات والمطربات - ط » في الأدب ، و « الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة - ط » و « الأدب الغض » و « ريحانة الأدب » و « المقتطف من أزاهر الطرف - خ » و « الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد» تاريخ بيته وبلده ، و « ديوان شعره » و « النفحة المسكية في الرحلة المكية» و « عدة المستنجز » رحلة ، و « نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب - خ » و « وصف الكون - خ » و « بسط الأرض - ط » كلاهما في الجغرافية ، و « القدح المعلى - ط » اختصاره في تراجم بعض شعراء الأندلس ، و « رايات المبرزين - ط » انتقاه من « المغرب » . وأخباره كثيرة وشعره رقيق جزل (١) .

(١) نفح الطيب ١ : ٤٥٣ وبغية الوعاة ٣٥٧ وفوات الوفيات ٢ : ٨٩ وعلماء بغداد ١٤٥ وهو فيه « علي بن سعيد الغماري » تحريف « العماري » نسبة إلى عمار بن ياسر . =

ابن مُوسى

(٠٠٠ – نحو ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٩٠٢ م)

علي بن موسى المدني : متفقه متأدب ، له اشتغال بالتاريخ ، من أهل المدينة . كان فيها إمام المالكية الثاني في المسجد النبوي . وكان من الموظفين البارزين في ديوان محافظها . له نظم ركيك وردت قصيدة منه في « مرآة الحرمين » (٢ : ٢٦٥ – ٢٦٨) نظمها سنة ١٢٩٥ هـ . وله رسالة في « وصف المدينة المنورة – ط » على طريقة الخطط ، في مجموعة نشرها الأستاذ حمد الجاسر ، سماها « رسائل في تاريخ المدينة » [١] .

ابن غَسَّان

(٤٣٥ – ٥١٥ هـ = ١٠٤٤ – ١١٢١ م)

علي بن المؤمل بن علي بن غسان ، أبو الحسن : كاتب مصري ، من الشعراء . له « ديوان » في مجلدين [٢] .

ابن عُصْفُور

(٥٩٧ – ٦٦٩ هـ = ١٢٠٠ – ١٢٧١ م)

علي بن مؤمن بن محمد ، الحضرمي الإشبيلي ، أبو الحسن المعروف بابن عصفور : حامل لواء العربية بالأندلس في عصره . من كتبه « المقرب – ط » المجلد الأول منه ، في النحو ، و « الممتع – ط » بحلب ، في التصريف ، و « المفتاح » و « الهلال » و « المقنع – خ » في القرويين بفاس و « السالف والعذار » و « شرح الجمل » و « شرح المتنبي » و « سرقات الشعراء » و « شرح الحماسة » . ولد باشبيلية ، وتوفي بتونس [١] .

= والفهرس التمهيدي ٤٣٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٩٩ وآداب زيدان ٣ : ٢٠٧ وفي صدر « المغرب في حلى المغرب – ط » الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ، ترجمة له ، يرجع إليها ؛ وفيها تحقيق وفاته بعد سنة ٦٨٣ وترجيحها سنة ٦٨٥ .

(١) رسائل في تاريخ المدينة المنورة ٦ – ٢١ و ١ – ٨١ .

(٢) خريدة القصر ٢ : ٢٢٧ .

الهادي

(٧٥٧ – ٨٣٦ هـ = ١٣٥٦ – ١٤٣٢ م)

علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى ، أبو الحسن ، الملقب بالهادي لدين الله : من أئمة الزيدية في اليمن . قام بالدعوة في هجرة « قطابر » من أرض خولان ، لما سُجن المهدي أحمد ابن يحيى . وانبسطت يده في الجهات الخولانية والأهنومية والشرفية ، وطافها مراراً . ولما أطلق المهدي ، استمر صاحب الترجمة على دعوته إلى أن توفي ، ودفن في « فللة » [٢] .

ابن مَيْمُون المَغْرِبي

(٨٥٤ – ٩١٧ هـ = ١٤٥٠ – ١٥١١ م)

علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف الهاشمي الحسني الإدريسي ، أبو الحسن : قاض ، من العلماء ، الغزاة . ولد في غمارة (من أعمال فاس) وأقام بفاس ، وتولى القضاء بمدينة شفشاون ثم عكف على غزو الإفرنج في السواحل ، فاجتمع له عدد كبير من الغزاة وولوه قيادتهم . ورحل إلى المشرق فتوفي في مجدل معوش (من قرى لبنان) . وكان شديد الإنكار على علماء عصره ولا سيما المتصوفة ، على أنه من كبارهم ، وإنما كان يدعوهم إلى التزام السنة والتقيد بروح الدين . وله مؤلفات ، منها « غربة الإسلام في مصر والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام – خ » مع بعض رسائله في الظاهرية بدمشق ، وفي دار الكتب بالقاهرة و « تنزيه الصدّيق عن صفات الزنديق » دفاعاً عن ابن عربي ، وبضع عشرة رسالة ، منها « رسالة الإخوان من أهل الفقه والقرآن – خ » في خزانة الرباط (٩٥ أوقاف) وفي مقدمتها نسبه كاملا ، و « الرسالة الميمونية في توحيد الجرومية – خ » مع السابقة [١] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ و Brock. S. 1 : 546 وشذرات الذهب ٥ : ٣٣٠ وعنوان الدراية ١٨٨ وهو فيه : « علي بن موسى » وفي سائر المصادر « بن مؤمن » . وفي وفيات ابن قنفذ – خ : « سنة ٦٦٧ توفي أبو الحسن ابن عصفور النحوي ، غريقاً بتونس » قلت : في وفاته روايات ، سنة ٦٦٣ و ٦٧ و ٦٩ وانظر كشف الظنون ١٨٢٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١١٣ ورحلة العبدري – خ . وبرنامج القرويين ٩٦ .

(٢) العقيق اليماني – خ . وملحق البدر ١٨٢ وانباء الزمن – خ . وتاريخ اليمن للواسعي ٤٤ وبلوغ المرام ٥٣ .

المكي

(٠٠٠ – بعد ٩١٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٠٩ م)

علي بن ناصر المكي ، علاء الدين : فقيه من علماء الشافعية ، من أهل مكة . له كتب في التفسير والأصول والحديث . منها « تفسير القرآن الكريم – خ » المجلد الخامس منه ، في مكتبة خدابخش [٢] .

علي الناصر

(١٣١١ – ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٧٠ م)

علي الناصر ، الدكتور : طبيب ، غلب عليه الشعر والأدب . ولد في حماة . واستقر في حلب فأقام نحو عشرين سنة ، ووجد مقتولاً بالرصاص في عيادته ، ولم يعرف قاتله . له كتابان نثريان « البلدة المسحورة – ط » و « دنّ الدموع – ط » وثلاثة دواوين شعرية مطبوعة سماها « قصة قلب » و « الظمأ » و « اثنان في واحد » وترك مخطوطات من شعره ، منها « الأغوار » و « هذا أنا » و « نهاية المطاف » [٣] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٧١ والسنا الباهر – خ . ونسب إليه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٤١ كتاب « منتهى الطلب في أشعار العرب – خ » وهو لمحمد بن المبارك ابن محمد بن ميمون . وانظر مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ٢٩ ونشرة الدار ١ : ٣٨ وعلوم القرآن ٢٤٧ وطبقات الحضيكي ٢ : ٣٢٠ .

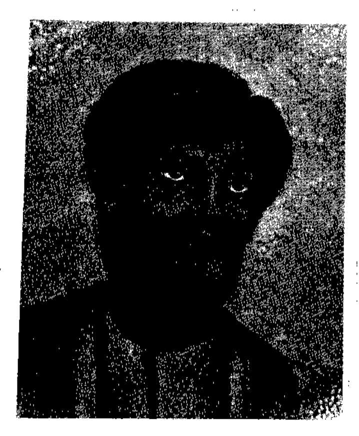
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٧١ وفيه : وفاته سنة ٩١٥ إلا أن خطه في محرم ٩١٦ وصحيفة المكتبة ٣ : ١٨ والكواكب ١ : ٢٧٨ .

(٣) الأديب : عدد يوليو ١٩٧٠ .

علي بن ناصر المكي
كتب سنة ٩١٦

زِرْياب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥م)

علي بن نافع ، أبو الحسن ، الملقب بزرياب ، مولى المهدي العباسي : نابغة الموسيقى في زمنه . كان شاعراً مطبوعاً ، عالماً ببعض الفنون من الطبيعي وغيره ، عارفاً بأحوال الملوك وسير الخلفاء ونوادر العلماء ، اجتمعت فيه صفات الندماء . وكان حسن الصوت . وهو الذي جعل العود في خمسة أوتار ، وكانت أوتاره أربعة . أخذ الغناء ببغداد عن إسحاق الموصلي وغيره . وغنى في صباه بين يدي هارون الرشيد . وسافر إلى الشام ، ومنها إلى الأندلس ، وقد سبقته إليها شهرته ، فركب عبد الرحمن ابن الحكم الأموي ، بنفسه ، لتلقيه . وجعل له في كل شهر مئتي دينار ، واستغنى به عمن عداه من الندماء والمغنين ؛ فأقام بقرطبة . وبها اخترع مضراب العود من قوادم النسر ، وكانوا يصنعونه من الخشب . وتوفي بها . وللمستشرق ليفي بروفنسال ، في محاضرته « الشرق الإسلامي والحضارة العربية الأندلسية ـ ط » بتطوان ، بحث عن « زرياب » جزم فيه ـ ولم يذكر مصدره ـ بأن زرياباً ،



صورة رمزية « لزرياب »

ولد في الجزيرة سنة ١٧٢ هـ (٧٨٨م) ودخل الأندلس سنة ٢٠٧ هـ (٨٢٢م) وتوفي سنة ٢٤٣ هـ (٨٥٧ م) وقال إنه علّم أهل قرطبة أرقى أنواع الطهي البغدادي ، وفتح فيها ما نسميه « معهد جمال » يدرس فيه فن التجميل واستعمال معجون الأسنان ، وعلمهم أن يفرقوا شعرهم في وسط الرأس ، بدلاً من أن يتركوا خصلات الشعر فوق جبينهم تغطي أصداغهم ، ويعقصوه حول رأسهم ، وأن يظهروا الحاجبين والعنق والأذنين ، وأن يلبسوا ملابس بيضاء من أول شهر يونيو حتى نهاية سبتمبر ، وأن الربيع هو موسم الملابس الحريرية الخفيفة والقمصان ذات الألوان الزاهية ، وأن الشتاء فصل الفراء والأردية الثقيلة .. [1] .

---

(١) نفح الطيب ٢ : ٧٤٩ والأغاني ، طبعة الدار ٤ : ٣٥٤ وكتاب بغداد ، لطيفور ١٥٣ وتاج العروس ١ : ٢٨٦ ووقع فيه تاريخ دخول زرياب الأندلس ، سنة ١٣٦ وعنه أخذ مصححو الأغاني ، ولا بد هنا من التنبيه إلى ثلاث ملحوظات :

١ ـ أن المهدي الذي كان زرياب من مواليه ، ولد سنة ١٢٧ وتوفي سنة ١٦٩ والرشيد الذي غنى زرياب بين يديه ، قبل أن يشتهر ، ولي سنة ١٧٠ وتوفي سنة ١٩٣ وعبد الرحمن بن الحكم ، الذي عرفه صاحب التاج بعبد الرحمن الأوسط ، ولي الإمارة سنة ٢٠٦ ومات سنة ٢٣٨ فلا يصح أن يكون زرياب ذهب إلى الأندلس سنة ١٣٦ بل يمكن أن يستفاد من هذه التواريخ أن ولادة زرياب كانت نحو ١٦٠ ودخوله الأندلس قادماً من الشام ، نحو سنة ٢١٠ هـ .

٢ ـ في أكثر المصادر أن صاحب الترجمة لقب بزرياب « لسواد لونه وفصاحة لسانه ، تشبيهاً له بطائر غرد أسود » وعلى هامش التاج ١ : ٢٨٦ « زرآب في الفارسي وزان تذكار ، معناه ماء الذهب ، وعربوه بكسر الزاي وإبدال الألف ياء » قلت : هذا التفسير أقرب إلى الصحة ، فان من المغنيات الشهيرات « زرياب الواثقية » وليس في أخبارها في الأغاني ، طبعة الدار ، ١٠ : ٧٠ و ٢٧٨ و ٢٨١ ما يدل على أنها كانت سوداء .

٣ ـ في الأغاني ٥ : ٢٢٢ خبر عن مغنية اسمها « صلفة » روى أبو الفرج أن المقتدر ـ أو المعتضد ـ العباسي ابتاعها من « زرياب » ، ولا يمكن أن يكون البائع هو « زرياب » صاحب الترجمة ، لتباعد الزمان والمكان بينه وبين المقتدر والمعتضد . وإن كان مراد أبي الفرج « زرياب الواثقية » المتوفاة تقديراً سنة ٢٧٠ فيكون مبتاع صلفة المعتضد حتماً لا المقتدر .

علي بن نِـزَار
(٤٧٠ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٧٧ ـ ١١٣٦ م)

علي بن نزار بن معد بن علي ابن الحاكم بأمر الله منصور العبيدي الفاطمي: أول أئمة الإسماعيلية النزارية في قلعة «ألموت» من نواحي قزوين. ولد ونشأ في القاهرة. وارتحل إلى ألموت فتولى إمامة الإسماعيلية، بعد موت أبيه وتلقب بالهادي، كما لقب مقدمهم الحسن بن الصباح بشيخ الجبل. وانتشرت دعوتهم أيام صاحب الترجمة في خراسان وما وراء النهر وامتدوا إلى بلاد الشام (٥٢٠) وقاتلهم السلجوقيون. وأنشأ عليّ فرقة «الفدائية» للاغتيال. وضعف أمرهم ومات عليّ في إحدى قلاع ألموت. ويذكر له الإسماعيلية مؤلفات، منها «صفات المؤمنين» و «نور العارفين» [١].

ابن نَشْوان
(٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٣ م)

علي بن نشوان بن سعيد الحميري: شاعر مؤرخ يماني. تولى أعمالاً كبيرة وجمع «سيرة الإمام المنصور بالله» وله شعر، في أجزاء، وصنف لكثير من مشاهد المنصور وحروبه ومنه ما حض به قبائل همدان على الجهاد مع المنصور، توفي بجهة خولان [٢].

مُهَذَّب الدَّوْلَة
(٣٣٥ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٤٦ ـ ١٠١٧ م)

علي بن نصر أبو الحسن، مهذب الدولة: أمير البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها بعد وفاة خاله المظفر (سنة ٣٧٦ هـ) بعهد منه. وحسنت سيرته، فصاهره بهاء الدولة البويهي بابنته. وعظم شأنه حتى أن القادر العباسي لجأ إليه لما خاف من الطائع، فأجاره، وبقي عنده إلى أن أتته الخلافة فانصرف إلى بغداد. وثار على مهذب الدولة أحد قواده (ابن واصل) فضعف أمره، فأنجده البويهي بقوة، فعاد إلى نفوذ سلطانه. وصفت له إمارة البطيحة إلى أن توفي فيها [١].

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٨٧ ـ ١٩٠. وأعلام الإسماعيلية ٤١٧ ـ ٤١٩ وفيه: وفاته في قلعة «لامستر»؟

(٢) فوائد الارتحال ـ خ. الثالث من الجزء الثالث. ولم أجد تاريخاً لوفاته، فقدرته مراعياً وفاة أبيه سنة ٥٧٣ وأخيه «محمد» سنة ٦١٠.

الهُمَام العَبْدي
(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

علي بن نصر بن عقيل العبدي، من بني عبد القيس، من ربيعة، أبو الحسن، المعروف بالهمام: شاعر بغدادي. انتقل إلى دمشق سنة ٥٩٥ هـ، واتصل بالملك العادل. وتوفر على مدح الأمجد صاحب بعلبك. قال ابن شامة: وهو أشعر من رأيته في هذا الزمان، سمعته ينشد الملك العادل، ودمشق محصورة، ومعه ديوان شعره، وكان ذا سمت حسن وفصاحة وحصافة. مات بدمشق [٢].

علي أَبُو النَّصْر
(٠٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨١ م)

علي أبو النصر المنفلوطي: شاعر من أهل منفلوط، مولداً ووفاة. تعلم بالأزهر. وكان يحسن النظم الفصيح والزجل، مولعاً بالتاريخ الشعري. له «ديوان أبي النصر ـ ط» مصدَّر بترجمته [١].

(١) ابن الأثير ٩: ١٧ و ٢٢ و ٦٢ و ٦٣ و ١٠٤.

(٢) أبو شامة، في الروضتين ٢: ٢٤٠ وعنه المصادر الآتية: ابن قاضي شهبة، في الإعلام ـ خ. والنجوم الزاهرة ٦: ١٥٨ ومرآة الزمان ٨: ٤٧٣ والبداية والنهاية ١٣: ٢٤ قلت: الهمام العبدي هذا، هو الذي أورد ابن شاكر ترجمته، في فوات الوفيات ١: ١٢٤ في «حرف الحاء» وسماه «الحسن بن علي بن نصر» وكنيته أبو علي. وأخذته عنه موجزاً في حرف «الحاء». ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين في اسمه، إلا أن كتاب ابن شاكر مبوب على الحروف، فلا يمكن أن يكون أراد «علي بن نصر» وكتبه «الحسن بن علي» في حين أنه كثيراً ما يقع الخطأ في الأسماء التي ترد عرضاً في الكلام على الوفيات، كما في الروضتين.

علي أبو النصر المنفلوطي

ختام رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي. من محفوظات خزانة الليثي.

ابن حَيُّون
(٣٢٨ ـ ٣٧٤ هـ = ٩٤٠ ـ ٩٨٤ م)

علي بن النعمان بن محمد بن حيون، أبو الحسن: من قضاة مصر. كان فقيهاً عادلاً، عالماً بالأدب، وافر الحرمة عند الفاطميين، له شعر جيد. قدم مع «المعز» من المغرب إلى مصر، ونظر في الحكم، ثم ولي القضاء استقلالاً سنة ٣٦٦ هـ. وهو أول من لقب بقاضي القضاة بالديار المصرية. استمر إلى أن توفي [٢].

الآلُوسي
(١٢٧٧ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢١ م)

علي بن نعمان بن محمود الآلوسي، علاء الدين: قاض فاضل، من أهل بغداد. تخرج بمدرسة القضاة بالآستانة، وولي القضاء في عدة مدن. وانتخب «مبعوثاً» عن بغداد في العهد العثماني. وعين قاضياً لبغداد سنة ١٣٣٥ هـ وفلج سنة ١٣٣٨ هـ فتوهم بعض من ترجمه أنه توفي في تلك السنة. وكانت وفاته ببغداد. صنف كتاباً في تراجم المتأخرين سماه «الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ـ ط» ونسخ بخطه كتباً ورسائل كثيرة. وله شعر متفرق، جمعه الأثري في «ديوان ـ خ» [٣].

(١) مذكرات العناني ٢١٨.

(٢) وفيات الاعيان ٢: ١٦٧ والولاة والقضاة ٤٩٥ و ٥٨٩.

(٣) الروض الأزهر: المقدمة. ولب الألباب ٢٣٠ ومحمود شكري للأثري ٤٤.

علي النَّقي
(٠٠٠ – ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٠ م)

علي النقي بن محمد هاشم الشيرازي : فقيه إمامي . ولي قضاء شيراز . ثم دعي إلى أصبهان ونصب شيخاً للإسلام إلى أن توفي بها . من كتبه « مناسك الحاج » و « رسالة في تحريم التتن » و « جواب مفتي الروم » في الإمامة ، كبير في مجلدين ، و « المقاصد العلية في الحكمة اليمانية » كبير في الحكمة والكلام ، ورسائل [1] .

عليّ نَقي
(٠٠٠ – ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٢ م)

علي نقي بن حسن بن محمد بن علي الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي من أهل كربلاء . انتهت إليه الزعامة الدينية والدنيوية في الحائر . من كتبه « الدرة الحائرية – ط » في شرح كتاب الشرائع ، و « الدرة في العام والخاص – ط » [2] .

ابن ثُمامَة
(٠٠٠ – ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٥ م)

علي بن نوح بن محمد بن أحمد بن نجاح ، أبو الحسن ، المعروف بابن ثمامة : قاض ، من أهل المخلاف السليماني (جازان وصبيا وأبي عريش وما حولها من البلدان ، في تهامة » ولي القضاء ببلدة « القحمة » وكان من فقهاء الشافعية المدرسين . يقال له « البكاء » لكثرة خشوعه وسرعة دمعته . وبنو ثمامة يعود نسبهم إلى « الخرائج » من قبائل « عك » وهم يسكنون قرية « الضحيّ » [3] .

علي النُّوري
(٠٠٠ – ١١١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٦ م)

علي النوري بن محمد ، أبو الحسن :

(١) روضات الجنات ٤٠٩ – ٤١١ .

(٢) احسن الوديعة ٦٤ وديوان محسن الخضري ٩١ وهو فيه : « علي النقي » .

(٣) العسجد المسبوك – خ . والعقيق اليماني – خ .

فاضل مجاهد . من أهل سفاقس ، مولده ووفاته فيها . انتقل إلى تونس ، ورحل إلى مصر . ثم تصدر للتدريس في بلده . وكان يبذل من ماله ما يجهز به الغزاة في البحر . وأنشأ سفناً لدفع ضرر القرصان الإفرنج . وكانت داره زاوية ومدرسة لطلاب العلم . وكان لا يأكل إلا من عمل يده ، يغزل بما يقتات به . له « تآليف » [1] .

ابن المُنَجِّم
(٢٧٦ – ٣٥٢ هـ = ٨٨٩ – ٩٦٣ م)

علي بن هارون بن علي بن يحيى ، أبو الحسن ، من آل المنجم : راوية للشعر ، من ندماء الخلفاء . مولده ووفاته ببغداد . له كتب ، منها « شهر رمضان » ألفه للراضي العباسي ، و « الرد على الخليل » في العروض ، و « النوروز والمهرجان » و « الفرق بين إبراهيم ابن المهدي وإسحاق الموصلي في الغناء » [2] .

ابن ماكُولا
(٤٢١ – ٤٧٥ هـ = ١٠٣٠ – ١٠٨٢ م)

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو نصر ، سعد الملك ، من ولد أبي دلف العجلي : أمير ، مؤرخ ، من العلماء الحفاظ الأدباء . أصله من جرباذقان (من نواحي أصبهان) ولد في عكبرا (قرب بغداد) وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان ، وقتله غلمان له من الترك بخوزستان ، خارجاً من بغداد ، طمعاً بماله . من كتبه « الإكمال – ط » أربعة مجلدات منه ، في المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ، قال ابن خلكان : لم يوضع مثله ، و « تكملة الإكمال – خ » و « الوزراء » و « تهذيب مستمرّ الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام – خ » في المخطوطات المصورة

(١) ذيل البشائر ٣٣ – ٣٦ .

(٢) ابن النديم ١ : ١٤٣ و ١٤٤ والوفيات ١ : ٣٥٦ واليتيمة ٢ : ٢٨٣ والمرزباني ٢٩٦ .

١٢١ ورقة . وله شعر حسن [1] .

ابن أَثْردي
(٠٠٠ – بعد ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١١٣ م)

علي بن هبة الله بن علي بن الحسين ، أبو الحسن ابن أثردي : طبيب المقتدي بأمر الله العباسي . من أهل بغداد . له كتب ، منها « شرح دعوة الأطباء لابن بطلان » فرغ منه ٥٠٧ و « رسالة في الطب – خ » بالأزهر [2] .

ابن الجُمَّيْزي
(٥٥٩ – ٦٤٩ هـ = ١١٦٤ – ١٢٥٢ م)

علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن بهاء الدين اللخمي المصري الشافعي ، ابن الجميزي : مسند الديار المصرية في عصره ، وخطيبها ومدرسها . مولده ووفاته بمصر . سمع بها وبدمشق وبغداد والإسكندرية وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية . له « مشيخة – خ » في شستربتي (٥٢٧٠) [3] .

ابن البَوَّاب
(٠٠٠ – ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٢ م)

علي بن هلال ، أبو الحسن المعروف

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ وكشف الظنون ١٦٣٧ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وفيه : « قتل سنة ٤٧٥ أو ٤٨٦ » والوفيات ١ : ٣٣٣ وفيه : « لا أعرف معنى ماكولا ، ولا أدري سبب تسميته بالأمير ، هل كان أميراً بنفسه أم لأنه من أولاد أبي دلف العجلي » والفهرس التمهيدي ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والتبيان – خ . وفهرس المخطوطات المصورة ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٥ قلت : جعله ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٤٧٥ وقال : « قيل قتل في هذه السنة ، وقيل في سنة ٤٧٩ وقيل سنة ست أو سبع وثمانين ، وقد ترجمه الذهبي سنة ٤٨٧ » ا هـ . وكتب لي الاستاذ سعد حسن بترجيح مقتله سنة ٤٧٥ وقال : « كما في المنتظم ٩ : ٥ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ١٩٤ والتذكرة للذهبي ٤ : ٥ والبداية لابن كثير ١٢ : ١٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٥ » .

(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٩٧ – ٢٩٨ وهدية ١ : ٦٩٥ والأزهرية ٦ : ١١٤ .

(٣) شذرات ٥ : ٢٤٦ .

كتبه علي بن هلال حامداً الله تعالى على نعمه ومصلياً
على نبيه محمد وآله وعترته ومسلماً
سنة ٤٠٨

علي بن هلال ابن البواب
عن «ديوان الحادرة» كله بخطه، في دار الكتب المصرية «٢١٤٥ أدب».

بابن البواب: خطاط مشهور، من أهل بغداد. هذب طريقة ابن مقلة وكساها رونقاً وبهجة. وفي رثائه قال الشريف المرتضى قصيدته التي مطلعها:

مِن مثلها كنت تخشى أيها الحذر
والدهر إن هَمَّ لا يبقي ولا يذر

نسخ القرآن بيده ٦٤ مرة، إحداها بالخط الريحاني لا تزال محفوظة في مكتبة «لا له لي» بالقسطنطينية [١].

علي هَيْبَة

(٠٠٠ – نحو ١٢٦٥هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٤٨م)

علي هيبة: طبيب مصري، تخرج بمدرسة قصر العيني بالقاهرة، وأرسل إلى فرنسة في إحدى البعثات الحكومية وعاد سنة ١٨٣٣م. ترجم عن الفرنسية «طالع السعادة والإقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال – ط» و «إسعاف المرضى في علم منافع الأعضا – ط» و «فيزيولوجيا – ط» [٢].

ابن وَرْدان

(٠٠٠ – ٣٤٥هـ = ٠٠٠ – ٩٥٦م)

علي بن وردان: ثائر، من المتغلبة في

(١) وفيات الأعيان ١: ٣٤٥ ومفتاح السعادة ١: ٧٧ والبداية والنهاية ١٢: ١٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٠٣ وقيل: وفاته سنة ٤١٣ أو ٤١٠ وديوان الشريف المرتضى ٢: ١٦ والمنتظم ٨: ١٠.

(٢) معجم الأطباء ٣١٩ وسركيس ١٣٧٠ والبعثات العلمية ٤٤ وبناء دولة ١١١.

اليمن. كان من موالي آل يعفر ووثب على صنعاء فامتلكها سنة ٣٤٥ وقاتلته قبائل خولان. وتوفي في العام نفسه بصنعاء [١].

علي الطَّرابُلُسي

(٠٠٠ – ٩٤٢هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٥م)

علي بن ياسين الطرابلسي، نور الدين: شيخ الحنفية بمصر، وقاضي قضاتها. كان متفنناً في العلوم. ولي القضاء مكرهاً،

واتفق العرض المذكور عاشر شهر رجب الفرد من شهور
سنة خمس عشر وتسعمائة احسن الله ختامها بمحمد وآله أمين
قال ذلك وكتبه العبد الفقير المستغفر علي بن ياسين
ابن محمد الطرابلسي الحنفي لطف الله تعالى به في مواقع

علي بن ياسين الطرابلسي
عن مجموع «إجازات وأسانيد» في دار الخطيب، بالقدس. ومعهد المخطوطات «ف ٢٠».

في أيام السلطان سليم العثماني. واستبدل به السلطان سليمان قاضياً تركياً، فلزم منزله يفتي ويدرّس. فكتب القاضي الجديد إلى السلطان ينكر على الطرابلسي، زاعماً أنه «أفتى بغير المذهب» فأرسل السلطان يأمر بقتله أو نفيه، فوصل المرسوم يوم موته بعد دفنه، قال مترجموه: فكان ذلك كرامة له [٢].

علي بن يحيى

(٠٠٠ – ٢٤٩هـ = ٠٠٠ – ٨٦٣م)

علي بن يحيى الأرمني، أبو الحسن:

(١) غاية الأماني ١: ٢٢٢ – ٢٢٣.

(٢) الكواكب السائرة ٢: ٢١٣ وشذرات الذهب ٨: ٢٤٨.

قائد من الأمراء في العصر العباسي. أصله من الأرمن. استعرب أبوه، فنشأ في بيئة عربية. وولي الثغور الشامية ثم أرمينية وأذربيجان ومصر. وكان شديد الوطأة على الروم، له فيهم غزوات وفتوح. وقتل في إحدى وقائعه معهم بالثغور الجزرية [١].

أَبُو الحَسَن المُنَجِّم

(٢٠١ – ٢٧٥هـ = ٨١٦ – ٨٨٨م)

علي بن يحيى بن أبي منصور: نديم المتوكل العباسي. خص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد، يفضون إليه بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم، ويجلس بين أيدي أسرّتهم. وكان راوية للأشعار والأخبار، شاعراً محسناً. توفي بسامراء. ورثاه عبد الله ابن المعتز. له كتب، منها «أخبار إسحاق بن إبراهيم الموصلي» و «كتاب الشعراء القدماء الإسلاميين». وكان أبوه «يحيى» فارسي الأصل، أسلم على يد المأمون [٢].

الزَّنْدَوَيسْتي

(٠٠٠ – ٣٨٢هـ = ٠٠٠ – ٩٩٢م)

علي بن يحيى بن محمد، أبو الحسن الزندويستي البخاري: فقيه، له «روضة العلماء ونزهة الفضلاء – خ» في شستربتي (٣٨٦٨) و «نظم» في فقه الحنفية ذكره العجمي [٣].

الصُّنْهاجي

(٠٠٠ – ٥١٥هـ = ٠٠٠ – ١١٢١م)

علي بن يحيى بن تميم بن المعز

(١) النجوم الزاهرة ٢: ٢٤٥ و ٢٧٩.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٣٥٦ والمرزباني ٢٨٦ وسمط اللآلي ٥٢٥ وفيه من أمالي القالي: علي بن يحيى أدرك المأمون، ورثاه.

(٣) العجمي في ذيل لب اللباب – خ. وطوبقبو ٢: ٣٦٧، ٣٩٦ و Brock S. I: 361 والدرر الكامنة ٢: ٣٨١ ووقع فيه «الزندويسني» وموزه سي ١: ١٨٠ وهو في كشف ٩٢٨ «أبو علي حسين بن يحيى».

الصنهاجي : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٩ هـ) وكان في سفاقس ، فقدم المهدية في اليوم الثاني ، وأقام فيها . وكانت تونس في يد أحد الأمراء ، فاستردها عليّ منه . وتوالت الفتن بينه وبين الأعراب ، فكانت حاله معهم كحال أبيه وجده من قبله . واشتد ما بينه وبين روجر الثاني Roger II (صاحب صقلية) فأعد عدته ليهاجم صقلية ، فعاجلته المنية . وكان شجاعاً حازماً [١] .

الجَزيري

(٠٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٩ م)

عليّ بن يحيي بن القاسم الصنهاجي الجزيري ، أبو الحسن : فقيه مالكي . أصله من ريف المغرب . نزل بالجزيرة الخضراء (في الأندلس) وولي قضاءها ، فنسب إليها . له « المقصد المحمود في تلخيص العقود ــ خ » يعرف بوثائق الجزيري [٢] .

ابن المُخَرِّمي

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

علي بن يحيي المخرمي ، أبو الحسن ، جمال الدين : فاضل ، من أهل بغداد . كان ينظم شعراً جيداً . له من الكتب « نتائج الأفكار » مختصر ، في رياضة النفس ومدح العقل وذم الهوى [٣] .

العَنْسي

(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

علي بن يحيي ، شمس الدين ، من بني

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٨ وابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٦ وأعمال الأعلام ٣٣ وفي Larousse pour tous أن « روجر » الوارد ذكره ، أو « روجيه » كما يلفظه الإفرنج ، حكم صقلية من سنة ١١٠١ ـ ١١٥٤ م = ٤٩٤ ـ ٥٤٩ هـ

(٢) شجرة النور ١٥٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٠.

(٣) الحوادث الجامعة ٢٣٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٥ وهو فيه « المحرمي » من خطأ الطبع . وفي اللباب ٣ : ١٠٩ « المخرم ، بكسر الراء المشددة ، محلة ببغداد » .

عنس من مذحج : شاعر يماني ، من الأجواد ذوي المكانة . نقم عليه الملك المظفر (الرسولي) أمراً ، فحبسه في حصن تعزّ . فمات سجيناً [١] .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٥ م)

علي بن يحيي ، علاء الدين السمرقندي ثم القرماني : مفسر من علماء الحنفية . نزل بلارندة ، من بلاد قرمان ، وتتلمذ لعلاء الدين البخاري (المتوفى بلارندة سنة ٨٦٠ هـ) له كتب ، منها « تفسير القرآن ــ خ » أربع مجلدات إلى سورة المجادلة ، وهو المسمى « بحر العلوم » ورد ذكره في فهرسي الأزهر (١ : ١٧٨) الطبعة الأولى ، ودار الكتب (١ : ٣٧) منسوباً إلى أبي الليث نصر بن محمد السمرقندي . خطأ . ولصاحب الترجمة « حاشية على شرح الشمسية » وعلى « شرح المواقف » للسيد الشريف [٢] .

الزَّيَّادي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٥ م)

علي بن يحيي الزيادي المصري ، نور الدين : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية بمصر . نسبته إلى محلة زياد بالبحيرة . كان مقامه ووفاته في القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج لزكريا الأنصاري ــ خ » فقه [٣] .

الكِيلاني

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

علي بن يحيي بن أحمد الكيلاني القادري الحموي : فاضل متصوف . كان

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٥ .

(٢) هدية ١ : ٧٣٣ والكشف ٢٢٥ ودار الكتب الشعبية ٤٤ ـ ٤٥ وفيه أن الجزء الثاني من بحر العلوم مخطوط في صوفية .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٥ .

علي بن يحيى بن أحمد الكيلاني

وجه كتاب « سفير المرتاد ورائد الإسعاد » المخطوط رقم ٩١٥/٣ ـ ٤٨ . K في مكتبة الجامعة الأميركية ، بيروت .

شيخ السجادة القادرية بحماة . وتولى نقابة الأشراف ، وتوفي فيها . له نظم جمعه في « ديوان ــ خ » بالظاهرية [١] .

البَرَطي

(١٠٦١ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٥١ ـ ١٧٠٧ م)

علي بن يحيي بن أحمد بن مضمون البرطي الأصل الصنعاني المولد والنشأة والوفاة : قاض زيدي . كان مشغوفاً بضبط الكتب وتعليق الحواشي عليها وله نظم . جمعت « فتاويه ــ خ » في مجلد رآه صاحب نشر العرف . وتولى القضاء بصنعاء (١١١١ هـ) بأمر الخليفة المهدي محمد ابن أحمد بن الحسن . ولازمه تلميذه عبد الله بن علي الوزير نحو ١٢ سنة . وصنف في سيرته وبعض مشايخه وتلاميذه كتاب « نشر العبير المودع طي نسمة التحرير لفضائل علامة العصر الأخير » في مجلد [٢] .

البَكْري

(٦٧٣ ـ ٧٢٤ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٢٤ م)

علي بن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي المصري ، أبو الحسن ، نور

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٤٦ ـ ٢٥٧ وشعر الظاهرية ٢٠٧ .

(٢) نشر العرف ٢ : ٣٢٧ ـ ٣٣٠ وفيه ٢ : ١٥ « البرط : الجبل المشهور باليمن على مسافة خمسة أيام شرقاً إلى الشمال من صنعاء » .

الدين : فقيه من أهل القاهرة . هاجم القبط في إحدى كنائسهم ، لاستعارتهم قنديلاً من جامع عمرو بن العاص ، فشكوه إلى السلطان ، فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ؛ فقال : أنا جائر ؟ فأجاب : نعم ! أنت سلطت الأقباط على المسلمين . فطرده ، وأمر بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه من القاهرة ، فخرج إلى دهروط (بالصعيد الأدنى) وتوفي بها ودفن بالقاهرة . له كتاب في « البيان » وآخر في « تفسير الفاتحة » ولابن تيمية كتاب يعرف بالرد على البكري ـ ط ، في مسألة الاستغاثة بالمخلوقين . قال ابن كثير : « كان البكري في جملة من ينكر على شيخ الإسلام ابن تيمية ، وما مثاله إلا مثال ساقية ضعيفة كدرة لاطمت بحراً عظيماً صافياً ! » (١) .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١١٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٩ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٩ .

علي يوسف (صاحب المؤيد) = علي بن أحمد ١٣٣١

ابن تَاشِفِين
(٤٧٧ ـ ٥٣٧ هـ = ١٠٨٤ ـ ١١٤٣ م)

علي بن يوسف بن تاشفين اللمتوني ، أبو الحسن : أمير المسلمين بمراكش ، وثاني ملوك دولة الملثمين المرابطين . ولد بسبتة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٠ هـ) بعهد منه ، بمراكش . قال السلاوي : « ملك من البلاد ما لم يملكه أبوه ، لأن البلاد كانت ساكنة والأموال وافرة والرعايا آمنة بانقطاع الثوار واجتماع الكلمة » وسلك طريقة أبيه في جميع أموره . وقال ابن خلكان : « كان حليماً وقوراً صالحاً عادلاً » ومن أعماله أنه جاز إلى الأندلس (سنة ٥٠٣) مجاهداً ، فعبر البحر من سبتة في جيوش تزيد على مئة ألف فارس ، فانتهى إلى قرطبة ، ثم فتح مدينة طلاموت ومجريط ووادي الحجارة و ٢٧ حصناً من أعمال طليطلة ، وعاد . وكانت له بعد ذلك معارك مع الفرنج ، حالفه فيها الظفر . وفي أيامه ظهر محمد بن عبد الله الملقب بالمهدي (ابن تومرت) فعجز عليّ عن دفع فتنته ، واضطربت أموره ، فمات غماً في مراكش . ولم يشهر خبر موته إلا بعد ثلاثة أشهر منه . ومدة خلافته ٣٦ سنة و ٧ أشهر (١) .

الأَفْضَل الأَيُّوبي
(٥٦٦ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٢٥ م)

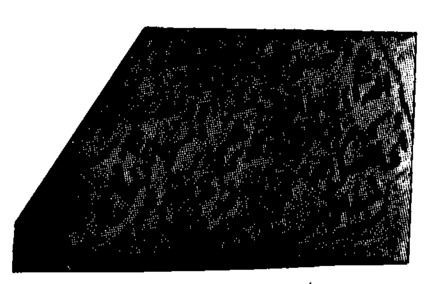
علي (الملك الأفضل نور الدين) بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب : صاحب الديار الشامية . استقل بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٩ هـ) وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ وأعطياه « صرخد » ثم دعي إلى مصر بعد وفاة صاحبها العزيز (أخيه) وولاية ابنه المنصور (محمد ابن العزيز) وكان صغيراً ، فتولى الأفضل شؤون مصر سنة ٥٩٥ مساعداً للمنصور إلى أن أخرجه منها العادل وأعطاه « سميساط » فأقام فيها إلى أن توفي . ومولده بمصر . قال ابن الأثير : كان من محاسن الزمان ، خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً ، حسن الإنشاء لم يكن في الملوك مثله (٢) .

القِفطي
(٥٦٨ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٧٢ ـ ١٢٤٨ م)

علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني

(١) الاستقصا ١ : ١٢٣ ـ ١٢٦ والحلل الموشية ٦١ ـ ٩٠ ورقم الحلل ٥٣ وفي جذوة الاقتباس ٢٩١ « توفي سنة ٥٣٩ » .

(٢) ابن الأثير ١٢ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧١ وحلى القاهرة ١٩٩ والإعلام ـ خ . والشرفنامه ٩٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢١٦ وفيه بيتان لطيفان من نظم الأفضل بعث بهما إلى الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، يشكو أخاه العزيز عثمان وعمه العادل أبا بكر ، وهما :
« مولاي ! إن أبا بكر وصاحبه
عثمان ، قد أخذا بالسيف إرث علي
فانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقي
من الأواخر ، ما لاقى من الأول ! » .



علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي
عن المخطوطة « ٨٥ تراجم » في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن ، بالهند ؛ من كتابه « المحمدون من الشعراء » .

القفطي ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير ، مؤرخ ، من الكتاب . ولد بقفط (من الصعيد الأعلى بمصر) وسكن حلب ، فولي بها القضاء في أيام الملك الظاهر ، ثم الوزارة في أيام الملك العزيز (سنة ٦٣٣ هـ) وأطلق عليه لقب « الوزير الأكرم » وكان صدراً محتشماً ، جماعاً للكتب ، تساوي مكتبته خمسين ألف دينار ، لا يحب من الدنيا سواها . ولم يكن له دار ولا زوجة . وتوفي بحلب . من تصانيفه « إخبار العلماء بأخبار الحكماء ـ ط » مختصره ، و « إنباه الرواة على أنباه النحاة ـ ط » ثلاثة مجلدات منه ، و « الدر الثمين في أخبار المتيمين » و « أخبار مصر » ستة أجزاء ، و « تاريخ اليمن » و « بقية تاريخ السلجوقية » و « أخبار آل مرداس » و « أخبار المصنفين وما صنفوه » و « إصلاح خلل الصحاح » للجوهري ، و « نهزة الخاطر » في الأدب ، و « كتاب المحمدين من الشعراء ـ خ » رتبه على الآباء وبلغ به محمد بن سعيد (١) .

ابن الصَّفَّار
(٥٧٥ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٦٠ م)

علي بن يوسف بن شيبان المارديني ، جلال الدين ابن الصفار : كاتب ،

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٧٧ ـ ٤٩٤ وابن العبري ٤٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٩٦ والحوادث الجامعة ٢٣٧ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١٤ والطالع السعيد ٢٣٧ وفيه : « ولادته سنة ٥٦٣ » والفهرس التمهيدي ٤٢٥ و Brock. I : 396 (325), S. I : 559 وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ والمستشرق ميتوخ E. Mittwoch في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ ونلينو ، في « علم الفلك » ٥٠ ـ ٦٤ ومرآة الجنان ٤ : ١١٦ .

شاعر . مولده ووفاته بماردين . كان كاتب الإنشاء لصاحبها الملك المنصور ناصر الدين « أرتق » وكتب لأشراف بني دبيس ثمانية عشر عاماً . وصنف « أنس الملوك » في الأدب . وقتله التتر يوم دخلوا ماردين [1] .

ابن الرَّحَبي
(٥٨٣ ـ ٦٦٧ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٦٨ م)

علي بن يوسف بن حيدرة الرحبي ، شرف الدين : طبيب ، من العلماء الشعراء . مولده ووفاته في دمشق . خدم في البيمارستان الكبير ، وتولى تدريس الطب مدة . وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها » قال ابن أبي أصيبعة : لم يسبق إلى مثله . و « تلخيص شرح فصول أبقراط ـ خ » تصويره في معهد المخطوطات (الرقم ١٦٨) كتب سنة ٧٥٢ هـ . وشعره حسن [2] .

التُّوقاتي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٦ م)

علي بن يوسف بن علي التوقاتي : لغوي ، من العلماء بالحديث . نسبته إلى توقات (بتركيا ، بين قونيا وسيواس) له « شرح غريب الحديث ـ خ » رتب فيه الأحاديث على حروف المعجم . قال صاحب تذكرة النوادر : أنجزت مخطوطته في شوال ٧٠٥ هـ وغالب ظني انها مسودة المؤلف [3] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٥ ـ ٢٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٥ والدارس ٢ : ١٣٠ وفيه « الرضي » مكان « الرحبي » وعلق محقق طبعه بما يفيد أنه كذلك في الأصل ، خلافاً للمصدرين السابقين . قلت : وجاء التعريف أيضاً بأخ له اسمه « عثمان » في الذيل على الروضتين ٢٠٧ بابن « الرحبي » وأنه طبيب ابن طبيب. واخبار التراث العربي ، السنة الثالثة ، العدد ٦٠ : ٢٥ .

(٣) تذكرة النوادر ٤٩ .

الشَّطَنُوفي
(٦٤٤ ـ ٧١٣ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣١٤ م)

علي بن يوسف بن حريز بن معضاد اللخمي ، أبو الحسن ، الشطنوفي : عالم بالقراآت ، كان شيخ الديار المصرية في عصره . من فقهاء الشافعية . أصله من البلقاء بالشام ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له « بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ـ ط » في أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي ومناقبه . قال ابن حجر : ذكر فيه غرائب وعجائب وطعن الناس في كثير من حكاياته وأسانيده فيه [1] .

الوَطَّاسي
(٠٠٠ ـ ٨٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦١ م)

علي بن يوسف بن زيان ، أبو حسّون الوطاسي : وزير عبد الحق بن عثمان ، بفاس . ولي الوزارة بعد مقتل الوزير يحيى ابن زيان (سنة ٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ) واستمر إلى أن مات فجأة . قال السخاوي : وبموته افتتحت الفتن بالمغرب [2] .

الفَنَاري
(٠٠٠ ـ ٩٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٧ م)

علي بن يوسف بن محمد الفناري ، علاء الدين الرومي الحنفي : فقيه ، من العلماء بالعربية . منشأه ووفاته في بروسة . رحل إلى بلاد إيران وبخارى ، وعاد إلى بروسة ، فولي قضاءها ، ثم قضاء العسكر في ولاية الروم ايلي ، وعزل فعكف على المطالعة وإقراء الطلبة إلى أن توفي . من كتبه « شرح الكافية » في النحو . وهو سبط الإمام الفناري محمد بن حمزة صاحب التصانيف في الأصول والمنطق [1] .

(١) غاية النهاية ١ : ٥٨٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٩٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٤١ وكشف الظنون ٢٥٦ وهو فيه « علي بن يوسف اللخمي المعروف بابن جهضم الهمداني مجاور الحرم » قلت : هذا خلط بين ترجمة الشطنوفي الذي عاش ومات بمصر ، وترجمة ابن جهضم « علي بن عبد الله » الهمداني المجاور بالحرم المكّي ، المتوفى قبله بثلاثة قرون . وتقدمت الإشارة إلى هذا في التعليق على ترجمة ابن جهضم ، فيما سبق .

(٢) الضوء اللامع ٦ : ٥٢ ومزجت ترجمته في جذوة الاقتباس ٣٣٦ بترجمة يحيى بن زيان ـ أو يحيى بن عمر بن زيان ـ الوزير الذي كان قبله .

البُصْرَوي
(٨٤٢ ـ ٩٠٥ هـ = ١٤٣٨ ـ ١٥٠٠ م)

علي بن يوسف بن علي بن أحمد ، علاء الدين الدمشقي العاتكي الشهير بالبصروي : فقيه شافعي نحوي ، له « شرح جمع الجوامع للتاج السبكي ـ خ » منه نسخة في شستربتي ٣١٥٧ و « النفحة الزكية في شرح المقدمة الأجرومية ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦٦١٨) [2] .

البَيَاضي
(٠٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٢ م)

علي بن يونس ، أبو محمد ، زين الدين النَبَطي العاملي البياضي : فقيه إمامي من أهل النبطية ، في جبل عامل . له كتب منها « عصرة المنجود ـ خ » في علم الكلام ، و « منتهى السول في شرح الفصول ـ خ » في التوحيد . كلاهما في النجف ، و « الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ـ ط » الأول منه [3] .

عَلْيَان بن أَرْحَب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عليان بن أرحب بن الدعام الأكبر ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . بنوه قبائل وبطون ، لهم أخبار [4] .

عُلَيْش = محمد بن أحمد ١٢٩٩

ابن العُلَيْف = أحمد بن الحُسَين ٩٢٦

(١) الفوائد البهية ١٣٩ والبدر الطالع ١ : ٥٠٤ والكواكب السائرة ١ : ٢٧٨ واسم جده فيه « أحمد » مكان « محمد » . وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٨ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٧٩ وشذرات ٨ : ٢٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٣٤ .

(٣) مكتبة الحكيم ٦٩ ـ ٧٢ والكنى والألقاب ٢ : ١٠١ .

(٤) الإكليل ١٠ : ١٦٢ و ٢١٥ واللباب ٢ : ١٤٩ .

ابن عُلَيْل = الحَسَن بن علي ٢٩٠

عُلَيم بن جَناب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عليم بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد كعب وعبيد الله وآخرون . قال ابن الأثير في اللباب : يُنسب إليه كثير [1] .

عُلَيم بن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

عليم بن سلمة الفهمي : شجاع ، من القادة . أدرك النبيّ ﷺ وسكن مصر . ثم فارقها ، فصحب علياً وشهد معه حروبه . وعاد إليها بعد ذلك ، مع محمد ابن أبي بكر ، وعفا عنه معاوية . فلما كان يوم الخندق قاد الجيش الذي قاتل مروان ، فهدر دمه ، فلما صالح أهل مصر مروان فرّ عليم إلى برقة ، فأقام فيها إلى أن توفي ، وقد بلغ الثمانين [2] .

العُلَيْمي = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٣
العُلَيْمي = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٩٢٨
العُلَيْمي = ياسين بن زَيْن الدِّين ١٠٦١
ابن عُلَيَّة = إسماعيل بن إبراهيم ١٩٣
ابن عُلَيَّة = إبراهيم بن إسماعيل ٢١٨

العَبَّاسة

(١٦٠ ـ ٢١٠ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٢٥ م)

عُلية بنت المهدي بن المنصور ، من بني العباس : أخت هارون الرشيد . أديبة شاعرة ، تحسن صناعة الغناء . من أجمل النساء وأظرفهن وأكملهن فضلاً وعقلاً وصيانة . كان أخوها إبراهيم ابن المهدي يأخذ الغناء عنها . وكان في جبهتها اتساع يشين وجهها فاتخذت عصابة مكللة بالجوهر ، لتستر جبينها ، وهي أول من اتخذها . قال الصولي : لا أعرف لخلفاء بني العباس بنتاً مثلها . كانت أكثر أيام طهرها مشغولة بالصلاة ودرس القرآن ولزوم المحراب ، فإذا لم تصلّ اشتغلت بلهوها . وكان أخوها الرشيد يبالغ في إكرامها ويجلسها معه على سريره وهي تأبى ذلك وتوفيه حقه . تزوجها موسى بن عيسى العباسي . وقد لا يكون من التاريخ ما يقال عن صلتها بجعفر بن يحيى البرمكي . لها « ديوان شعر » وفي شعرها إبداع وصنعة . مولدها ووفاتها ببغداد [1] .

عم

العَـمّ = مُرّة بن مالك
ابن العِمَاد = أَحمد بن عِمَاد ٨٠٨
ابن العماد (الأقفهسي) = محمد بن أحمد ٨٦٧
ابن العماد (القاضي) = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٤
ابن العماد (شمس الدين) = محمد بن محمد ٨٨٧
ابن العِمَاد (ص . الشذرات) = عَبْد الحَيّ بن أَحمد ١٠٨٩
عِمَاد الدَّوْلَة = علي بن بُوَيْه ٣٣٨
عِمَاد الدَّوْلَة = عَبْد المَلِك بن أَحْمَد ٥١٣
عِمَاد الدِّين (الكاتب) = محمد بن محمد ٥٩٧
عِمَاد الدِّين = إدْريس بن علي ٧١٤
عِمَاد الدِّين (الإسماعيلي) = إدريس بن الحسن ٨٧٢
العِمَادي = عَبْد الرحمٰن بن محمد ١٠٥١
العِمَادي = شهاب الدين بن عبد الرحمن ١٠٧٨
العِمَادي =علي بن إبراهيم ١١١٧
العِمَادي = حامد بن علي ١١٧١
ابن العِمَادِيَّة = مَنْصُور بن سَلِيم ٦٧٣
ابن عمار (الأسدي) = إسماعيل بن عمار ١٥٧
ابن عمار (الموصلي) = محمد بن عبد الله ٢٤٢
ابن عمار (الثقفي) = أحمد بن عبيد الله ٣١٤
ابن عمار (الكوفي) = أحمد بن محمد ٣٤٦
ابن عمار (الأندلسي) = محمد بن عمار ٤٧٧
ابن عمار (اليمني) = علي بن محمد ٧٦٠
ابن عمار (القاهري) = محمد بن عمار ٨٤٤
ابن عمار (البحراني) = سليمان بن عبد الله ١١٢١
ابن عمار (الجزائري) = أحمد بن عمار ١٢٠٥
أَبو عَـمَّار = ياسر بن عامِر ٧ ق هـ
أُمّ عَـمَّار = سُمَيَّة بنت خُبَّاط ٧ ق هـ

عَـمَّار بن بَرَكَات

(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٩ م)

عمار بن بركات بن جعفر بن بركات ابن أبي نميّ الحسني : من أشراف مكة وفضلائها . كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر [1] .

وافِد البَـرَاجِـم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمار الدارمي التميمي ، من بني

---

(١) اللباب ٢ : ١٤٩ ونهاية الأرب ٣٠٠ والسبائك ٣٠ وفيه النص على اسم أبيه « بالجيم والنون » ووقع في التاج ١ : ٤٠٧ عليم بن « خباب » تصحيف .

(٢) الإصابة : الترجمة ٦٤٥٩ .

(١) الأغاني ٩ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٩٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٩١ والدر المنثور ٣٤٩ وشذرات ١ : ٣١١ ووقعت وفاتها في البصائر والذخائر (ص ٧٤) : سنة ٢٢٠ هـ ، خلافاً للمصادر الأخرى . وأشعار أولاد الخلفاء ٥٥ ـ ٨٣ وفيه طائفة من شعرها . وفي كتاب « تراجم إسلامية » ص ٢٢ أن قصة « غرام العباسة وجعفر » كانت مستقى لبعض كتاب الخيال الغربيين ، فنشرت عنها عدة قصص ، منها ما نشره « لاهارب » Laharpe بالفرنسية ، وفون هامار Von Hammer بالألمانية . وانظر أعلام النساء ١٠٦٧ ـ ١٠٧٤ ويلاحظ ما أورد ياقوت ٣ : ٢٠٠ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٤ .

مالك بن حنظلة : جاهلي يُضرب به المثل في الشقاء . قيل في خبره : إن الملك عمرو ابن هند ، لما غضب على بني تميم ، لقتلهم أخاه « سعد بن هند » غزاهم ، وأحرق بعضهم . وأقبل « عمار » والنار تشتعل فأناخ راحلته ، فسأله الملك : من أنت ؟ قال : رجل من البراجم (وهم من تميم) قال : فما جاء بك ؟ قال : سطع الدخان فظننته طعاماً ، فقال : إن الشقي وافد البراجم ! فذهبت مثلاً . وأمر به فألقي في النار . وفي الأمثال : أشقى من وافد البراجم . وفي بعض الروايات أن عمراً (الملك) لم يظفر بغيره من رجال تميم ، وإنما أحرق النساء والصبيان ، وفي ذلك يقول جرير :

وأخزاكم « عمرو » كما قد خزيتم
وأدرك « عماراً » شقيّ البراجم

وقال البغدادي : البراجم ست بطون من أولاد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم : قيس ، وعمرو ، وغالب ، وكلفة ، والظليم ، ومكاشر ؛ دعاهم أحدهم « حارثة ابن عامر بن عمرو بن حنظلة » أن يجتمعوا ويكونوا كتلة واحدة كبراجم يده ـ وهي عُقَد الأصابع ، وفي كل أصبع ثلاث براجم ـ ففعلوا ، وغلب عليهم لقب « البراجم » [1] .

الغَرْبي
(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٥ م)

عمار الراشدي المعروف بالغربي ، أبو راشد : فاضل من أهل قسنطينة (بالمغرب) كان عارفاً بالأدب . ولي إفتاء المالكية . وصنف « حاشية على شرح الشبرخيتي على المختصر » في الفقه . وله نظم [2] .

(١) ثمار القلوب ٨٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٨٠ ومجمع الأمثال ١ : ٧ و ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٧ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٦ .

عَمَّار بن رَجَاء
(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

عمار بن رجاء التغلبي الأسترابادي ، أبو ياسر : من حفاظ الحديث . له « مسند » كان فاضلاً ديناً زاهداً . مات بجرجان [1] .

عَمَّار المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

عمار بن علي الموصلي ، أبو القاسم : طبيب ، امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . أصله من الموصل . سكن مصر في أيام الحاكم الفاطمي ، واشتهر . له كتب ، منها « المنتخب ـ خ » في علم العين وعللها ومداواتها ، منه نسخة في الرباط . ترجم إلى الألمانية وطبع بها [2] .

عَمَّار بن مُحمَّد
(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

عمار بن محمد ، أبو الحسين : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . تولى ديوان الإنشاء في أيام الحاكم بأمر الله ، وجعلت له الوساطة بين الخليفة وطوائف المشارقة والأتراك . ولقب بالأمير الخطير رئيس الرؤساء . واستمر إلى خلافة الظاهر لإعزاز دين الله (الفاطمي) سنة ٤١١ هـ فخلع عليه للوساطة . ثم عزل ، بعد سبعة أشهر وأيام ، وقتل [3] .

عَمَّار بن ياسِر
(٥٧ ق هـ ـ ٣٧ هـ = ٥٦٧ ـ ٦٥٧ م)

عمار بن ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي القحطاني ، أبو اليقظان : صحابي ، من الولاة الشجعان ذوي الرأي . وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به . هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان . وكان النبيّ ﷺ يلقبه « الطيب المطيَّب » وفي الحديث : ما خُيِّر عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما . وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام (بناه في المدينة وسماه قباء) وولاه عمر الكوفة ، فأقام زمناً وعزله عنها . وشهد الجمل وصفين مع عليّ . وقتل في الثانية ، وعمره ثلاث وتسعون سنة . له ٦٢ حديثاً . ولعبد الله السبيني النجفي كتاب « عمار بن ياسر ـ ط » في سيرته [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٩ و Brock. S. I: 425 وفهرس خزانة الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٦٤٩ .
(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٣ وفي النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٩ ـ ١٩٢ رواية عن ابن الصابيء ، أن عماراً كان في جملة من قتلتهم « ست الملك » لإخفاء سرها في مقتل الحاكم سنة ٤١١ قلت : المصدر الأول ، في هذا ، أوثق .

عُمَارة (من جذام) = عُمَارَة بن الوَليد
ابن عُمَارة = إبراهيم بن محمد ٣٥٣
ابن أبي عُمَارة = أحمد بن مرزوق ٦٨٣
أمّ عُمَارة = نَسِيبة بنت كَعْب ١٣

عُمَارة بن حَزْم
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان النجاري الأنصاري : صحابي ، كانت معه راية بني مالك بن النجار يوم فتح مكة . واستشهد باليمامة [2] .

ابن مَيْمُون
(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

عمارة بن حمزة بن ميمون ، من ولد عكرمة مولى ابن عباس : كاتب ، من الولاة الأجواد الشعراء الصدور . كان

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٥٧٠٦ والمحبر ٢٨٩ و ٢٩٦ والطبري ٦ : ٢١ وحلية الأولياء ١ : ١٣٩ والسالمي ١ : ٢٣٤ وذيل المذيل ١١ وصفة الصفوة ١ : ١٧٥ وكشف النقاب ـ خ . وخلاصة تذهيب الكمال ١٣٧ .
(٢) الإصابة : ت ٥٧١٣ والسيرة النبوية ٤ : ١٦٦ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٣٤ « ذهب بصره ، وبقي إلى خلافة معاوية » .

المنصور والمهدي العباسيان يرفعان قدره . وكان من الدهاة . وجمع له بين ولاية البصرة وفارس والأهواز واليمامة والبحرين . له في الكرم أخبار عجيبة . وفيه تيه شديد يضرب به المثل « أتيه من عُمارة ! » . وله « ديوان رسائل » و « الرسالة الماهانية » و « رسالة الخميس » [1] .

عُمَارة بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمارة بن زياد بن سفيان بن عبد الله ابن ناشب العبسي : من رؤساء القادة في الجاهلية . كان كثير المال ، واسع الجود . آلى على نفسه ألا يسمع صوت أسير ينادي في الليل إلا افتكَّه . وكان أخا ثلاثة (الربيع ، وقيس ، وأنس) كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشاً . وكان عمارة يلقب بالوهاب ، والربيع بالكامل ، وقيس بالجواد ، وأنس بأنس الحفاظ . ويقال لعمارة أيضاً « دالق » بمعنى دلق الغارة وشنها على العدوّ . وقتله شرحاف بن المثلم الضبي ، قال الفرزدق :

« وهنّ بشرحاف تداركن دالقاً
عمارَةَ عبس ، بعد ما جنح العصر» [2] .

عُمَارة بن عَقِيل
(١٨٢ ـ ٢٣٩ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٥٣ م)

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي : شاعر مقدم ، فصيح . من أهل اليمامة . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء من بني العباس فيجزلون صلته . وبقي إلى أيام الواثق . وعمي قبل موته . وهو من أحفاد جرير الشاعر . وكان النحويون في البصرة يأخذون اللغة عنه . له أخبار . وهو القائل :

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣ ـ ١١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وثمار القلوب ١٥٩ والشعور بالعور ـ خ . ورغبة الآمل ٨ : ١٤٤ .

(٢) الأمالي الشجرية ١ : ١٦ ورغبة الآمل ٢ : ٤٣ ثم ٣ : ٤٣ و ٤٤ .

« بدأتم فأحسنتم ، فأثنيت جاهداً
وإن عدتُمُ أثنيت ، والعود أحمد »

والقائل :

« ومـا النفس إلا نطفة بقـرارة
إذا لم تكدَّر كان صفواً غديرها »

وجمع من نظمه « ديوان شعر ـ ط » حققه ونشره شاكر العاشور [1] .

عُمَارة اليَمَني
(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني ، أبو محمد ، نجم الدين : مؤرخ ثقة ، وشاعر فقيه أديب ، من أهل اليمن . ولد في تهامة ورحل إلى زبيد سنة ٥٣١ هـ . وقدم مصر برسالة من القاسم بن هشام (أمير مكة) إلى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠ هـ في وزارة « طلائع ابن رزيك » فأحسن الفاطميون إليه وبالغوا في إكرامه ، فأقام عندهم ، ومدحهم . ولم يزل موالياً لهم حتى دالت دولتهم وملك السلطان « صلاح الدين » الديار المصرية ، فرثاهم عمارة واتفق مع سبعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين ، فعلم بهم فقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة ، وعمارة في جملتهم . له تصانيف ، منها « أرض اليمن وتاريخها ـ ط » و « النكت العصرية ، في أخبار الوزراء المصرية ـ ط » وفيه كثير من أخباره ، تحدث بها عن نفسه ، وقصائد ومختارات أوردها من شعره ونثره ،

(١) المرزباني ٢٤٧ ورغبة الآمل ١ : ١٢٩ ثم ٢ : ١٧٣ و ١٩٢ ثم ٣ : ١٨٦ ثم ٦ : ١٣٣ و ٢١٦ ثم ٨ : ١٦٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٢ وفيه : « قال عمارة : كنت امرأ دميماً داهياً ، فتزوجت امرأة حسناء رعناء ، ليكون أولادي في جمالها ودهائي ، فجاءوا في رعونتها وفي دمامتي ! » . وفي طبقات الشعراء ، لابن المعتز ١٥٠ « كان عمارة أشعر أهل زمانه ، قدم من البادية إلى الحضر ، وهو أفصح الناس وأحسنهم هدياً وقصداً ، صحيح الدين ، ليس عنده من المجون والسخف شيء ، فما رجع إلى البادية وهو يؤمن بحرف من كتاب الله ، وذلك أنه وقع إلى قوم يقولون بالدهر فعاشرهم فأفسدوا عليه دينه فكان بعد ذلك لا يرجع إلى شيء من أمر الدين » ومجلة العرب ٨ : ٧٧٣ .

في مجلدين ضخمين ، نشرهما المستشرق « هرتويغ درنبُرغ » كما سمى نفسه بالعربية ، وهو Hartwig Derenbourg وأتبعهما بمجلد ، بالفرنسية ، في سيرته وأخباره سماه "Oumâra du Yémen: Sa vie et son œuvre" و « المفيد في أخبار زبيد ـ خ » رأيته بجدة عند بائع كتب يمني ، لعله المسمى أيضاً « مختصر المفيد في أخبار زبيد » المخطوط في شستربتي (٥٢٢٣)، ولعمارة « ديوان شعر ـ خ » جمعه أحد الأدباء ورتبه على الحروف ، منه نسخة غير تامة ، في دار الكتب المصرية (٥٣٠٣ أدب) [1] .

عُمَارة بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عمارة بن عمرو بن حزم النجاري الأنصاري : تابعي شريف سيد ، من أهل المدينة . كان من أكابر أصحاب عبد الله بن الزبير . وشهد معه حروبه مع بني مروان . وقتل بمكة يوم قتل ابن الزبير ، وحمل رأسه مع رأسي عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان ، إلى المدينة ، فنصبت مدة ، ثم أرسلت إلى عبد الملك ابن مروان بالشام [2] .

أَبُو رِفَاعَة الفارِسي
(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

عمارة بن وثيمة بن موسى : مؤرخ

(١) صبح الأعشى ٣ : ٥٣٢ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٦ وآداب اللغة ٣ : ٧٤ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وكشف الظنون ١٧٧٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٥٣ وفيه تفصيل المؤامرة على صلاح الدين . وفي مفرج الكروب ١ : ٢١٢ ـ ٢١٦ قصيدة عمارة في رثاء الفاطميين ، وأولها :
« رميت يا دهر كف المجد بالشلل »
ثم في الصفحة ٢٤٣ ـ ٢٤٦ و ٢٥١ ـ ٢٥٧ خبر المؤامرة وقتله وشيء عنه . وهو في كتاب السلوك ـ خ . للبهاء الجندي : « عمارة بن الحسن بن علي » ويرجح أنه دخل في مذهب الفاطميين .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٣٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٢٠ وفيه : « قال يعقوب : قتل عمارة مع ابن الزبير سنة ٧٣ وذكره خليفة في تسمية من قتل بالحرة سنة ٦٣ » قلت : المقتول بالحرة هو أخوه « محمد » كما في ابن الأثير ٤ : ٤٧ .

مصري . له « تاريخ » رتبه على السنين . وفي مخطوطات الفاتيكان ، الرقم ١٦٥ عربي ، « السفر الثاني من كتاب فيه بدء الخلق وقصص الأنبياء لأبي رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى ابن الفرات » جزء من تاريخه [١] .

عُمَارَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمارة بن الوليد بن سويد بن زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بالحوف من شرقية مصر ، يعرفون ببني عمارة [٢] .

العماري (الموسيقى) = محمد بن محمد ٧٨٣

ابن المسلم

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عمر بن إبراهيم بن عبدالله العكبري ، أبو حفص ، المعروف بابن المسلم : فقيه حنبلي ، من أهل عكبرا . من كتبه « المقنع » فقه ، و « الخلاف بين أحمد ومالك » و « محاسبة النفس والجوارح » [٣] .

الكَتَّاني

(٣٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٢ ـ ١٠٠٠ م)

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني : مقرىء من أهل بغداد . له « الأمالي ـ خ » في الظاهرية ، و « جزء من حديث أبي حفص ـ خ » ١٠ أوراق ، في شستربتي (٤٤٨٣) [٤] .

عُمَر الخَيَّام

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

عمر بن إبراهيم الخيامي النيسابوري ، أبو الفتح : شاعر فيلسوف فارسي ، مستعرب . من أهل نيسابور ، مولداً ووفاة . كان عالماً بالرياضيات والفلك واللغة والفقه والتاريخ . له شعر عربي ، وتصانيف عربية . بقيت من كتبه رسائل ، منها « شرح ما يشكل من مصادرات إقليدس ـ ط » و « مقالة في الجبر والمقابلة ـ ط » و « الاحتيال لمعرفة مقداري الذهب والفضة في جسم مركب منهما ـ خ » و « الخلق والتكيف ـ ط » بعث به إلى القاضي أبي نصر النسوي . و « رسالته جواباً لثلاث مسائل ـ خ » في أربع ورقات ، في المجموع ١٩٣٣ بخزانة أسعد أفندي باستنبول ، وصفها الميمني بأنها جليلة ملوكية ، و « رسالة في الموسيقى ـ خ » ثلاث ورقات ، في معهد المخطوطات . وبلغت شهرة الخيام ذروتها بمقطعاته الشعرية « الرباعيات » نظمها شعراً بالفارسية ، وترجمت إلى العربية واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والدنمركية وغيرها . وعرف قدره في أيامه ، فقربه الملوك والرؤساء . وكان السلطان ملكشاه السلجوقي ينزله منزلة الندماء ، والخاقان شمس الملوك ببخارى يعظمه ويجلسه معه على سريره . وقدح أهل زمانه في عقيدته ، فحج ، وأقام مدة ببغداد ، وعاد يتقي الناس بالتقوى . وكان من خاصة خلصائه في شبابه « نظام الملك » و « حسن الصباح » واتفق معهما على أن من ينال منهم رتبة يساعد صاحبيه ، فلما استُوزر نظام الملك جعل لعمر عشرة آلاف دينار في السنة ، من دخل نيسابور . ولكن السلطان ما عتم أن رفع الحساب من عهدة نظام الملك . قال البيهقي ، وكان معاصراً للخيام ، وقد رآه وعرَّفه بالإمام وبحجة الحق : إنه تلو ابن سينا في أجزاء علوم الحكمة ، وكان سيء الخلق ضيق العطن . وقال : كان يتخلل بخلال من ذهب . وفي الكامل لابن الأثير : كان الخيام أحد المنجمين الذين عملوا « الرصد » للسلطان ملكشاه السلجوقي سنة ٤٦٧ هـ . وقال القفطي في نعته : إمام خراسان ، وعلامة الزمان ، يعلم علم يونان ، ويحث على طلب الواحد الديان ، بتطهير الحركات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية . وأورد أبياتاً من شعره العربي . ونقل القمي أن الخيام كان أحد الحكماء الثمانية في عصر السلطان جلال الدين « ملكشاه » وهم الذين وضعوا التاريخ الذي مبدأه نزول الشمس أول الحمل وعليه كان بناء التقاويم . وأكثر كتَّاب العرب المعاصرون وغيرهم ، من الكتابة عنه ، فمن ذلك بالعربية « عمر الخيام ـ ط » لأحمد حامد الصراف ، و « ثورة الخيام ـ ط » لعبد الحق فاضل . ومن التحف الفنية ، باللغة الإنكليزية ، طبعة خاصة أصدرتها مطابع بيشوب وجاريت ، بباريس ، سنة ١٩٢٣ لمجموعة من ترجمات قطع منها ، ومنظومات بمعناها ، لبيرون ، وفيتس جيرالد ، وغيرهما ، محلاة بصور ملونة ونقوش وكتابات متقنة كل الإتقان سميت « Life's Echoes » أصداء حياة . وممن نقل « الرباعيات » إلى العربية شعراً : وديع البستاني ، وأحمد الصافي النجفي ، وأحمد رامي ، واستفدت كثيراً من ترجمتها « النثرية » لجميل صدقي الزهاوي ، فانه التزم بها النقل الحرفي عن الفارسية مباشرة ، ثم نظمها كغيره بشيء من التصرف [١] .

الشَّرِيف عُمَر

(٤٤٢ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤٥ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد الحسيني العلوي ، أبو البركات : من رجال

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وكشف الظنون ٢٨٠ .

(٢) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية القلقشندي ٣٠٠ .

(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٦ ومختصره للنابلسي ٣٥٤ .

(٤) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٢٣ .

---

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٦٧ وتاريخ حكماء الاسلام ١١٩ وسفينة البحار للقمي ١ : ٤٣٦ و Brock. I : 620 (471), S. I : 855 وفي وفاته رواية ثانية سنة ٥١٧ هـ ـ ١١٢٣ م . وثالثة : سنة ٥٢٦ هـ ـ ١١٣٢ م ومذكرات الميمني ـ خ . ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٩ .

الحديث واللغة. كان زيدياً معتزلياً، من أهل الكوفة، مولداً ووفاة. سكن الشام في شبيبته مدة. وبرع في العربية، وشارك في كثير من العلوم، وتفقه، وولي الإفتاء بالكوفة. وكان يقول: أنا زيدي المذهب ولكن أفتي على مذهب السلطان. وقيل: صرح بالقول بخلق القرآن وبالقدر. له تصانيف حسنة في النحو وغيره، منها «شرح اللمع لابن جني ـ خ» مخروم الأول، في الظاهرية (الرقم العام ٧٥٥٢)[1].

المُرْسي

(٠٠٠ ـ ٧٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٠ م)

عمر بن إبراهيم بن عمر، سراج الدين، أبو حفص الأنصاري الأوسي: مقرىء مالكي، من أهل «مرسية» له «زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام ـ خ» في دار الكتب (١٦٩٥ تاريخ تيمور) ١٣٧ ورقة، رتبها على ١٧ مجلساً[2].

الواثِق بالله

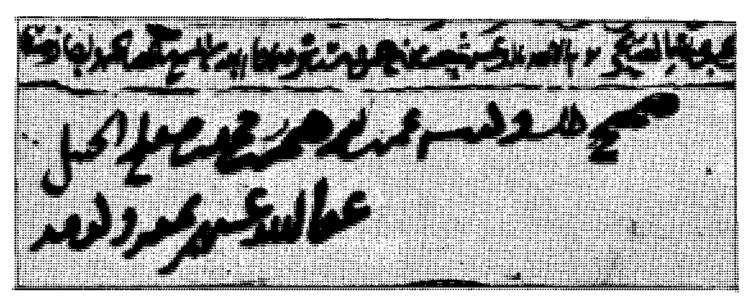
(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد العباسي، أبو حفص، الواثق بالله: من خلفاء العباسيين بمصر. وهو أخو المعتصم بالله (زكريا). ولي الخلافة بعد خلع المتوكل (محمد بن أبي بكر) سنة ٧٨٥ هـ. واستقام أمره فيها، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة[3].

(١) ميزان الاعتدال ٢: ٢٤٩ ونزهة الألباء ٤٧٨ ولسان الميزان ٤: ٢٨٠ وإنباه الرواة ٢: ٣٢٤ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٣٣٨ ـ ٣٩ ـ أقول: يأتي خط عمر ابن ابراهيم بن محمد الحسيني، المترجم له هنا، مع خط «يحيى بن الحسين، المتوفي ١٠٩٠» المقبل؛ ويلاحظ فيه وجود بياض بين معية الحسني وعمر ابن ابراهيم، لعله كان يريد أن يكتب: «وسمعه معه».. أو ما بهذا المعنى؟.

(٢) هدية ١: ٧٩٦ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٢٢٢ وينظر هامشه وطوبقبو ٣: ٤٠٩ وكشف ٩٦١.

(٣) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٩٤ وشذرات الذهب ٦: ٣٠٣ وتاريخ الخميس ٢: ٣٨٣ وهو مضطرب فيه، قال مرة: إنه ابن المعتصم، ثم قال: أخوه. والصواب الثاني.



عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح

عن جزء من «فوائد أبي يعلى» من مخطوطات مكتبة «رضا» في رامبور، بالهند، رقم ٨٠٣ وفي معهد المخطوطات: «ف ٣٠٥٩».

الأَنصاري

(٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤١٢ م)

عمر بن ابراهيم بن عمر، أبو حفص، سراج الدين الأوسي الأنصاري: عالم بقيادة الجيش وترتيبه قبل المعركة وفي خلالها وبعدها. صنف في ذلك كتاب «تفريج الكروب في تدبير الحروب ـ ط» ذكر محققه وناشره بالإنكليزية والعربية أنه وجد مخطوطتين منه عرف من إحداهما أن المؤلف وضع كتابه في عهد السلطان فرج بن برقوق الذي حكم من سنة ٨٠١ ـ ٨١٤ هـ (١٣٩٩ ـ ١٤١١ م) قلت: وعلى هذا قدرت تاريخ وفاته[1].

ابن مُفْلِح

(٧٨٢ ـ ٨٧٢ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٦٧ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص، نظام الدين، الراميني المقدسي الصالحي: قاض حنبلي، من أهل الصالحية (بدمشق) مولداً ووفاة. ناب في القضاء بدمشق ثم بالقاهرة، واستقل بقضاء غزة سنة ٨٠٥ هـ وكان أول حنبلي ولي قضاءها. واستقل بالقضاء أيضاً في الشام سنة ٨٣٣ هـ وعزل وأعيد ثم انقطع إلى التدريس. وحدَّث بمصر والشام وبيت المقدس وغيره. وأنشأ مدرسة دار الحديث النظامية في شرقي الصالحية. له «مشيخة ـ خ» في المجموع ٦٥٧٩ بمكتبة «كتاب سراي» بمغنيسا، علقها ابراهيم بن محمد بن المعتمد. قال السخاوي: أخذ عنه الفضلاء والأئمة، وأكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية[1].

(١) انظر تفريج الكروب: مقدمته. ولم أجد له ترجمة في وجوده.

ابن نُجَيْم

(٠٠٠ ـ ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٦ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد، سراج الدين ابن نجيم: فقيه حنفي، من أهل مصر. له «النهر الفائق ـ خ» في شرح الكنز، و«إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل ـ خ» كلاهما في الفقه[2].

السَّعْدي

(٩٧٤ ـ ١٠١٧ هـ = ١٥٦٧ ـ ١٦٠٨ م)

عمر بن إبراهيم بن علي السعدي: مقرىء، من العلماء. حموي الأصل، دمشقي المولد والوفاة. تعلم بدمشق والقاهرة. وتقدم في القراآت، وتصدر للإقراء، ويرجح أنه مصنف «الفوائد السعدية ـ خ» في الظاهرية، شرح منظومة لابن

(١) تاريخ الصالحية ٨٧ والضوء اللامع ٦: ٦٦.

(٢) خلاصة الأثر ٣: ٢٠٦ وخطط مبارك ٥: ١٧ والصادقية الثالث من الزيتونة ٤٥.

الجزري في التجويد [١] .

ابن شاهين
(٢٩٧ ـ ٣٨٥ هـ = ٩٠٩ ـ ٩٩٥ م)

عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ، أبو حفص : واعظ علامة ، من أهل بغداد . كان من حفاظ الحديث . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها كتاب « السنّة » سماه صاحب التبيان « المسند » وقال : ألف وخمسمائة جزء ، و « التفسير » في نحو ثلاثين مجلداً ، و « تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ـ خ » على حروف المعجم ، و « معجم الشيوخ » و « الأفراد » و « كشف الممالك » و « ناسخ الحديث ومنسوخه ـ خ » و « الترغيب في فضائل الأعمال ـ خ » في الرياض ، أربعة أجزاء منه ، مصورة عن المدينة (الفيلم ١١٧) كتب الجزء الرابع منه سنة ٦٢٧ [٢] .

البَرْمَكي
(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو حفص البرمكي : فقيه حنبلي ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « المجموع » و « شرح بعض مسائل الكوسج » في الفقه [٣] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ وانظر علوم القرآن ٥٣ وهو فيه « المسعدي » بضم الميم وفتح العين ، وكتابه « الفوائد المسعدية » ووفاته : بعد ٩٩٩ هـ . قلت : وفي فوائد الارتحال ـ خ . وهو من ثقات المصادر أن صاحب الترجمة كان يعرف بابن كاشوحة « السعدي » وأن وفاته يوم الأحد عشري جمادى الأولى سنة سبع وألف ؟ .

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٥ والتبيان ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٥٨٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٣ و Brock. I : 174 (165), S. I : 276 والرسالة المستطرفة ٢٩ ودائرة البستاني ١ : ٥٣٩ والبعثة المصرية ١٩ وكشف الظنون ١٤٢٩ و ١٧٣٥ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الأول ٤٠ .

(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٥٣ ومختصره للنابلسي ٣٤٩ وفي تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٨ وفاته سنة ٣٨٩ .



عمر بن أحمد ، ابن العديم ، ويعرف أيضاً بابن أبي جرادة .
عن مخطوطة « تذكرته » في دار الكتب المصرية « ٢٠٤٢ أدب »
قلت : يلاحظ أن ليس هنا ما يدلّ على أن الخط خط ابن العديم غير الجملة المقحمة بين السطور الأخيرة من اللوحة بخط آخر ، ونصُّها : « هذا مجلّد من تذكرة ابن العديم بخطه » فلا بدّ من إعادة النظر فيه وتحقيقه .

ابن خَلْدُون
(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

عمر بن أحمد (أو محمد) بن تقيّ بن عبد الله ، أبو مسلم ، ابن خلدون الحضرمي : مهندس طبيب من حكماء الأندلس ، من أشراف إشبيلية . مولده ووفاته فيها . تتلمذ لمسلمة المجريطي ، وتقدم في علوم الفلسفة ، وعاش متشبهاً بالفلاسفة في سيرته وأخلاقه . وهو غير عبد الرحمن بن خلدون المؤرخ [١] .

ابن العَديم
(٥٨٨ ـ ٦٦٠ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٦٢ م)

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ، كمال الدين ابن العديم : مؤرخ ، محدث ، من الكتّاب . ولد بحلب ، ورحل إلى دمشق وفلسطين والحجاز والعراق ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بغية الطلب في تاريخ حلب ـ خ » كبير جداً ، اختصره في كتاب آخر سماه « زبدة الحلب في تاريخ حلب ـ ط » المجلد الأول منه ، و « سوق الفاضل ـ خ » رأيت منه مجلدين في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ، و « الدراري في الذراري ـ ط » و « وصف الطيب ـ خ » رسالة ، و « الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة » و « دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري ـ ط » ما وجد منه ، و « التذكرة ـ خ » أجزاء منها . وله شعر حسن [١] .

---

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٤١ وهو فيهما « عمر بن أحمد » وفي التعريف بابن خلدون ، ص ٤ نقلا عن ابن حزم : « عمر بن محمد » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠١ وفيه وفاته سنة ٦٦٦ خلافاً للمصادر المرتبة على السنين . وإرشاد الأريب ٦ : ١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٨٦ وإعلام النبلاء ٢ : ٣١٣ ثم ٤ : ٤٦٤ وفيه تراجم جماعة من آل أبي جرادة . ومجلة =

عُمَر الشَّمّاع
(٨٨٠ - ٩٣٦ هـ = ١٤٧٥ - ١٥٢٩ م)

عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي الشافعي، أبو حفص، زين الدين: فقيه أثري إخباري، من أهل حلب. رحل إلى المدينة ومكة وبيت المقدس ودمشق وحمص وحماة وصفد والقاهرة وغيرها.

عمر بن أحمد الشماع
عن «الثبت» المعروف باسمه، من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية «١٩٦٢ د» وتصويره في معهد المخطوطات «ف ١٨٢ مصطلح»

من كتبه «مورد الظمآن في شعب الإيمان» ومختصره «تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان» و«العذب الزلال في مناقب الآل» وتذكرة سماها «سفينة نوح - خ» الجزء الثاني والعشرون منها، و«عرف النّد في المنتخب من مؤلفات بني فهد» و«ذيل العبر في أسماء من غبر للذهبي - خ» و«ثبت - خ» الجزء الأول منه، و«الفوائد الزاهرة في السلالة الطاهرة» و«اليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة» و«القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي - خ» اختصر به الضوء اللامع و«عيون الأخبار في ما وقع لجامعه في الإقامة والأسفار - خ» جزآن، ذكر فيهما حوادث من سنة ٩٠٧ إلى ٩٣٥ و«سلوة الحزين» و«محرك همم القاصرين لذكر الأئمة المجتهدين المتعبدين» وغير ذلك [١].

= المجمع العلمي العربي ٢٣: ٢٥١ والفهرس التمهيدي ٥٦٤ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٠٨ وتاج التراجم - خ و Brock. I: 404 (332), S. I: 568 وابن الوردي ٢: ٢١٥ ومرآة الجنان ٤: ١٥٨ وشذرات الذهب ٥: ٣٠٣ وزبدة الحلب: مقدمة الناشر. ووقع اسمه في كشف الظنون ٢٩١ «عمر بن أبي جرادة عبد العزيز» خطأ. وتابعه صاحب آداب اللغة ٣: ١٧٠ فسماه «عمر ابن عبد العزيز بن أحمد» وفي مذكرات الميمني - خ. ذكر قطعة من كتابه في «تاريخ حلب» بخطه، في خزانة فيض الله، باستنبول الرقم ١٤٠٤ وأجزاء منه بخطه أيضا في مكتبة أحمد الثالث بطوبقبو سراي، الرقم ٢٩٢٥ وعلق الدكتور المنجد على كتاب «سوق الفاضل - خ» بأنه لابن عديم آخر غير صاحب التاريخ؟ فليحقّق.

(١) در الحبب - خ والكواكب السائرة ٢: ٢٢٤ وشذرات الذهب ٨: ٢١٨ وإعلام النبلاء ٥: ٤٨٠ والفهرس التمهيدي ٤١٠ ودار الكتب ٨: ١٨٧ و Brock. S. 2: 415

الخَرْبُوتي
(١٢١٦ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٠١ - ١٨٨٢ م)

عمر بن أحمد بن محمد سعيد الخربوتي الرومي المتخلص بنعيمي: فقيه حنفي أديب، مولده ووفاته في خربوت (بتركيا) كان مفتيا لها. وصنف كتباً، منها «عقيدة الشهدة، شرح قصيدة البردة - ط» وشروح وحواش ورسائل [٢].

(٢) هدية ١: ٨٠١ ودار الكتب ٣: ٢٥١.

عُمَر بن إدْرِيس
(٠٠٠ - ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٥ م)

عمر بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط: أمير، من الأدارسة أصحاب المغرب الأقصى. ويقال له «عمر المخاضي» لسكناه بالمخاض، بظاهر طنجة. ولي تكساس (بالكاف المعقودة) وترغة وما بينهما من قبائل صنهاجة وغمارة (سنة ٢١٣ هـ) لأخيه محمد، في أول عهده. ثم أمره أخوه بالزحف على «آزمور» وإخضاع واليها (وهو أخوهما الثالث عيسى بن إدريس) فأوقع عمر بعيسى وطرده عن عمله، فكتب إليه محمد يوليه على ما فتحه من بلاد عيسى، وأمره مع ذلك بالمسير إلى قتال أخيهما الرابع (القاسم بن إدريس) لامتناعه عن قتال أخيه عيسى، فزحف عمر إلى القاسم وقاتله واستولى على ما بيده من البلاد، فصار الريف البحري كله في عمل عمر، من تِكْساس وبلاد غمارة إلى سبتة ثم إلى طنجة، وهذا ساحل البحر الرومي (الأبيض المتوسط) ثم ينعطف إلى آصيلا والعرايش، ثم إلى سلا فآزمور وبلاد تامسنا، وهذا ساحل البحر المحيط. واستمر في إمارته الواسعة إلى أن توفي بموضع يعرف بفج الفرس من بلاد صنهاجة. وحمل إلى فاس فدفن مع أبيه. وهو جدّ الأشراف الحموديين الذين ملكوا الأندلس بعد بني أمية [١].

(١) الاستقصا ١: ٧٥ وابن خلدون ٦: ٢١٦ وسلوة الأنفاس ١: ٨٣.

المُرْتَضَى المُؤْمِني
(٠٠٠ - ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٦ م)

عمر بن إسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو حفص: من ملوك دولة الموحدين بمراكش. كان قبل البيعة والياً في رباط الفتح، وعقدت له البيعة بمراكش بعد وفاة المعتضد (سنة ٦٤٦)



عمر بن إسحاق، المرتضى المؤمني
عن مخطوطة من «الموطأ» على الرقّ، في خزانة الرباط (٨٤٠ جلاوي)

فقدمها ، وطالت بها أيامه . وفي أول تملكه استولى الإسبانيون على إشبيلية بالأندلس ، ثم استفحل أمر « بني مرين » وحوصرت مراكش سنة ٦٥٥ وختمت حياته بثورة ابن عمه (الواثق بالله) واحتلاله مراكش . واختفى المرتضى ، فبعث إليه الواثق من قتله في دكالة . قال السلاوي : كان المرتضى ينتمي إلى التصوف وتَسمى بثالث العمرين ، وكان مولعاً بالسماع ، وعمّ الرخاء مراكش في أيامه [١] .

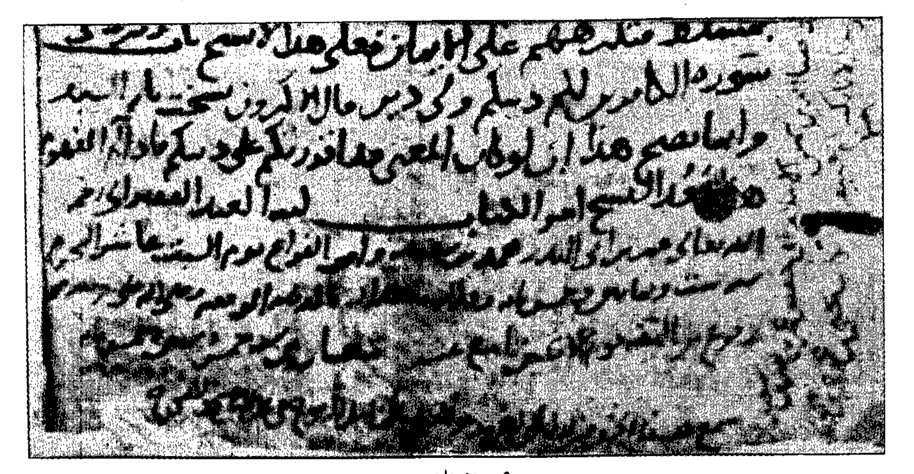
الغَزْنَوي

(٧٠٤ – ٧٧٣ هـ = ١٣٠٤ – ١٣٧٢ م)

عمر بن إسحق بن أحمد الهندي الغزنوي ، سراج الدين ، أبو حفص : فقيه ، من كبار الأحناف . له كتب ، منها « التوشيح » في شرح الهداية ، فقه ، و « الغرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة – ط » و « الشامل » فقه ، و « زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة – خ » و « شرح بديع النظام – خ » و « شرح المغني للخبازي – خ » في أصول الفقه ، و « شرح الزيادات » في فروع الحنفية ، و « شرح عقيدة الطحاوي – ط » و « الفتاوي السراجية – خ » وفي نسبة هذا الأخير إليه شكّ [٢] .

عمر بن بدر الموصلي

عن مخطوطة « المجموع ١١٦ » في الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد . وانظر اللوحة الآتية :



عمر بن بدر

عن المصدر المتقدم في النموذج الأول . ويلاحظ أنه سمى نفسه هنا « عمر بن أبي البدر محمد » .

الفارِقي

(٥٩٨ – ٦٨٧ هـ = ١٢٠١ – ١٢٨٨ م)

عمر بن إسماعيل بن مسعود ، أبو حفص ، رشيد الدين ، الربعي الفارقي : أديب عصره . كتب في ديوان الإنشاء . وخنقه لص في بيته بالظاهرية (بمصر) طمعاً بماله . كان عارفاً بالتفسير والأصول . له « المقدمة الكبرى » و « المقدمة الصغرى » في النحو [١] .

المُغِيث الأَيُّوبي

(... – ٦٤٢ هـ = ... – ١٢٤٤ م)

عمر (المغيث ، جلال الدين) بن أيوب (الصالح) بن محمد (الكامل) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . كان نائب دمشق ، وتوفي بها . قال صاحب الشذرات : لم تحفظ عنه كلمة فحش ، حبسه الملك إسماعيل وضيق عليه السامري فمات غماً وغبنا ودفن بتربة جده الملك الكامل [١] .

المَوْصِلي

(٥٥٧ – ٦٢٢ هـ = ١١٦٢ – ١٢٢٥ م)

عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي ، ضياء الدين ، أبو حفص : عالم بالحديث . مولده بالموصل ، ووفاته بدمشق . له كتب ، منها « المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب – ط » في الحديث ، و « العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة » و « معرفة الموقوف على الموقوف » في الحديث ، و « استنباط المعين في العلل والتاريخ لابن معين » و « الجمع بين

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٨ – ٢٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢ والاستقصا ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « عمر بن إبراهيم » وفي الحلل الموشية ١٢٦ « عمر بن إسحاق بن يوسف » كما في العبر والجذوة . وأكد التسمية صاحب الحلل بقوله : « ووالده السيد إسحاق بن يوسف هو الذي بنى قصر السيد ، على نهر شنيل خارج غرناطة » ثم عاد في الصفحة ١٣٨ يقول « أبو حفص عمر بن إبراهيم بن يوسف » ؟ . وسماه الزركشي ٢٤ « عمر بن أبي إسحاق بن يوسف » .

(٢) الفوائد البهية ١٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٥٤ ونزهة الخواطر ٢ : ٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والصادقية . الرابع من الزيتونة ١٨٨ وكشف الظنون ١١٩٨ و ٢٠٣٤ وفيه ١٢٢٤ ما يرجح نسبة « الفتاوي السراجية » إلى سراج الدين آخر . يقال له الأوشي ، فرغ من تأليفه سنة ٥٦٩ فراجعه . ومعجم المطبوعات ١٣٧٩ و Brock. 2: 96 (80), S. 2: 89 والكتبخانة ٣ : ١١٢ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠٣ .

(١) ترويح القلوب ٨٣ وشذرات ٥ : ٢١٥ .

الصحيحين – خ »[١] .

الكَثِيري
(٠٠٠ – ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٢ م)

عمر بن بدر بن عبدالله بن جعفر الكثيري : أحد سلاطين حضرموت . ولي السلطنة سنة ٩٩٠ بعد مقتل السلطان جعفر ابن عبد الله ، وطالت مدته . وكانت إقامته بالشحر . امتاز بأخلاق فاضلة وحسن سياسة وشجاعة وكرم ، وامتدحه الشعراء[٢] .

المَرِيني
(٠٠٠ – ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٩ م)

عمر بن أبي بكر (وكنيته أبو يحيى) ابن عبد الحق المريني ، أبو حفص : من أمراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٦٥٦) ولم يلبث أن تغلب عليه عمه يعقوب بن عبد الحق ، فنزل عن الإمارة . وأقطعه عمه مدينة مكناسة فرحل إليها وتولاها . وقتله بعض أقربائه اغتيالاً[٣] .

الحَفْصي
(٧٢٣ – ٧٤٨ هـ = ١٣٢٣ – ١٣٤٧ م)

عمر بن أبي بكر المتوكل على الله بن يحيى بن ابراهيم الحفصي ، أبو حفص :

(١) الرسالة المستطرفة ١١٤ والجواهر المضية ١ : ٣٨٧ والزهراء ١ : ٥٦ وعلماء بغداد ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٣ وفي Brock. I : 440 (358), S. I : 610 وفاته سنة ٦١٩ ثم صححها سنة ٦٢٢ وهو الصواب ، كما أرخه ابن قاضي شهبة ، في الإعلام . وأتحفني أحمد عبيد بنموذجين من خطه : أحدهما كتبه سنة ٥٩٣ واسمه واضح فيه : « عمر بن بدر بن سعيد » كما هو في المصادر المتقدم ذكرها ، والثاني كتبه سنة ٥٨٦ ببغداد . واسمه الواضح فيه أيضاً : « عمر بن أبي البدر محمد ابن سعيد » فيظهر أن أباه « محمدًا » كان يكنى « أبا البدر » وغلب عليه لفظ « البدر » حتى سماه ابنه بدراً ؟ وقال السلامي ، في تاريخ علماء بغداد . ١٥٨ ، بعد أن سماه « عمر بن بدر بن سعيد » : الملقب صفي الدين . أبو حفص ابن أبي البدر »

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٩ والنور السافر ٣٢٩ .

(٣) الاستقصا ٢ : ١٠ والذخيرة السنية ٩٢ و ٩٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٤ وفيه « وفاته سنة ٦٥٦ » من خطأ الناسخ .

من ملوك الموحدين في تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٧ هـ) وثار عليه إخوانه أبو العباس وخالد وعزوز ، فقتلهم جميعاً . ولم تطل مدته ، قتله بعض الجند بقرب قابس . وولايته عشرة أشهر و ١٣ يوماً[١] .

عُمَر بن بَلْبان
(٠٠٠ – ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٥ م)

عمر بن بلبان بن الدويدار العلهي : أمير ، من أهل اليمن . كان والياً على لحج وأبين ، للمؤيد الرسولي ثم لابنه المجاهد . وانتقض على المجاهد سنة ٧٢٣ هـ ، وخطب للظاهر ابن المنصور . وسار إلى عدن ، فأخذها للظاهر ، ورحل إلى تعز فحاصر المجاهد ، ثم عاد إلى عدن سنة ٧٢٥ هـ فامتنعت عليه . ودخلها صلحاً في جماعة ممن معه ، فغدر به واليها ابن الصليحي وقتله ومن معه[٢] .

الثَّمانِيني
(٠٠٠ – ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥١ م)

عمر بن ثابت الثمانيني ، أبو القاسم : عالم بالعربية . ضرير ، من سكان بغداد . نسبته إلى « الثمانين » من قرى جزيرة ابن عمر . له « شرح اللمع لابن جني – خ » في أربع مجلدات ، و « المقيد في النحو » ، و « شرح التصريف الملوكي »[٣] .

الوَرَّاق
(٢٨٠ – ٣٥٧ هـ = ٨٩٣ – ٩٦٨ م)

عمر بن جعفر بن عبد الله البصري ، أبو حفص الوراق : من حفاظ الحديث ، متهم بالكذب ، وكتبه رديئة . رحل إلى بغداد وخرّج للكثيرين . وصنف « الفوائد

(١) الخلاصة النقية ٧٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١٧ والدولة الحفصية ١١٣ – ١١٧ .

(٢) تاريخ ثغر عدن ١٧٣ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومكتبة فاروق . فهرس النحو ١٣ ونكت الهميان ٢٢٠ وبغية الوعاة ٣٦٠ .

المنتقاة – خ » في الظاهرية[١] .

الشَّبْراوي
(٠٠٠ – ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٦ م)

عمر بن جعفر الشبراوي ، أبو عبد السلام : متصوف ، له اشتغال بفقه الشافعية . من أهل « شبرى زنجي » من المنوفية بمصر . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر . له « إرشاد المريدين في معرفة كلام العارفين – ط »[٢] .

عُمَر بن حَبِيب
(٠٠٠ – ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٢٢ م)

عمر بن حبيب بن محمد العدوي : قاض ، من رجال الحديث ، ولي قضاء البصرة ، ثم الشرقية ، للمأمون العباسي . وكان صلباً في القضاء ، حسن السياسة ، هابه الناس وأمنوا ضياع حقوقهم في أيامه . قال وكيع : كان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله ، سماطين ؛ فلم يكن قاض أهيب منه[٣] .

ابن الأُشْناني
(٢٥٩ – ٣٣٩ هـ = ٨٧٢ – ٩٥٠ م)

عمر بن الحسن بن علي بن إبراهيم ، أبو الحسين ابن الأشناني : قاض له علم بالحديث ضعّفه الدارقطني . بقي من المروي عنه « جزء – خ » خمس صفحات ، في دار الكتب المصرية (٢٥٥٤٥ ب) مولده ببغداد . ولي القضاء بنواحي الشام مدة ، وببغداد ثلاثة أيام وعزل[٤] .

(١) لسان الميزان ٤ : ٢٨٧ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . والعبر ٢ : ٣٠٩ وانظر التراث ١ : ٤٧٧ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٩٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٣٢ وأخبار القضاة . لوكيع ٢ : ١٤٢ .

(٤) لسان الميزان ٤ : ٢٩٠ وشذرات ٢ : ٣٤٩ والإعلام – خ . وفيه : مولده سنة ٢٦٠ وانفرد فعرفه بالشيباني مكان الأشناني ؟ والعبر ٢ : ٢٥٠ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٧ وانظر التراث ١ : ٤٦٠ .

الهَوْزَني
(٣٩٢ – ٤٦٠ هـ = ١٠٠٢ – ١٠٦٨ م)

عمر بن حسن الهوزني ، أبو حفص : من رجال السياسة ، شاعر ، عالم بالحديث . أندلسي من أهل إشبيلية . كان زعيمها قبل رياسة عباد (المعتضد) وهو من أصدقائه ، فلما قوي أمر المعتضد فيها ، استعداداً لأخذ البيعة لنفسه ، أحس الهوزني بتغيره عليه ، فاستأذنه في الحج (سنة ٤٤٤ هـ) وحج ، وعاد ، فسكن « مرسية » وهو على اتصال حسن بالمعتضد . واستولى الإفرنج على مدينة بربشتر (Barbastro) سنة ٤٥٦ هـ فكتب إلى المعتضد ، يحضه على الجهاد :

« أعباد ، جلّ الرزء ، والقوم هجع
على حالة ما مثلها يتوقع »

من رسالة طويلة ، كما يفهم من قوله بعد هذا البيت :

« فلقّ كتابي من فراغك ساعة
وإن طال ، فالموصوف للطول موضع
إذا لم أبث الداء رب دوائه
أضعتُ ، وأهل للملام المضيِّع »

فأجابه المعتضد برسالة يشير عليه فيها بالرجوع إلى إشبيلية ، فجاءها (سنة ٤٥٨ هـ) وقدمه المعتضد وأظهر التعويل عليه في كبار الأعمال ، إلى أن تمكن منه فباشر قتله بيده ، في قصره ، ودفنه داخل القصر بثيابه وقلنسوته من غير غسل ولا صلاة . ولم يذهب دمه هدراً ، فان ابناً له يعرف بأبي القاسم انتقم له بعد ذلك ، بأن حرض يوسف بن تاشفين على « المعتمد » ابن المعتضد ، فكان سبباً لزوال ملكه . وأما علم الهوزني بالحديث فانه لما حج روى كتاب « الترمذي » وعنه أخذه أهل المغرب [١] .

(١) المغرب في حلى المغرب . طبعة دار المعارف ١ : ٢٣٤ و ٣٥ الترجمتان ١٥٨ و ١٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٧٢ وفيه أن أهل الأندلس أخذوا عنه « صحيح البخاري » وفي المغرب « الترمذي » . وفي الصلة لابن بشكوال ٣٩٤ « قتله المعتضد ظلماً ، والله المطالب بدمه » وترتيب المدارك – خ . المجلد الثاني .

ابن دِحْيَة الكَلْبي
(٥٤٤ – ٦٣٣ هـ = ١١٥٠ – ١٢٣٦ م)

عمر بن الحسن بن علي بن محمد ، أبو الخطاب ، ابن دحية الكلبي : أديب ، مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل سبتة بالأندلس . ولي قضاء دانية . ورحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان ، واستقر بمصر . وكان كثير الوقيعة في العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه ، وكذبوه في انتسابه إلى « دحية » وقالوا : إن دحية الكلبي لم يعقب . وهجاه ابن عنين . وتوفي بالقاهرة . من تصانيفه « المطرب من أشعار أهل المغرب – ط » و « الآيات البينات – خ » و « نهاية السول في خصائص الرسول – خ » و « النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس – ط » و « التنوير في مولد السراج المنير » و « تنبيه البصائر – خ » في أسماء الخمر ، و « علم النصر المبين في المفاضلة بين أهل صفين – خ » [١] .

الخِرَقي
(٠٠٠ – ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ٩٤٥ م)

عمر بن الحسين بن عبدالله الخرقي ، أبو القاسم : فقيه حنبلي . من أهل بغداد . رحل عنها لما ظهر فيها سبّ الصحابة . نسبته إلى بيع الخرق . ووفاته بدمشق . له تصانيف احترقت ، وبقي منها « المختصر – ط » في الفقه ، يعرف بمختصر الخرقي [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨١ ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٩٢ وآداب اللغة ٣ : ٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٠ والنبراس : مقدمة الناشر . ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٨ و Brock. S. I: 544 وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١ واقرأ ما كتب محمد الفاسي ، في مجلة رسالة المغرب ٧ : ٥٣٦ . أقول : وقد تقدم خط « عمر بن الحسن ابن دحية » ، المترجم له هنا ، مع ترجمة « علي بن المفضل » السابقة قبل قليل .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ و Brock. I: 193 (182), S. I: 311 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٨ والمقصد الأرشد – خ . وتاريخ بغداد ١١ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٧٥ – ١١٨ وفيه تعليقات على ٩٨ مسألة مما جاء في « مختصر الخرقي » .

الطَّبَري
(٠٠٠ – بعد ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٥٥ م)

عمر بن حسين بن حسن الطبري المكي ، أبو القاسم : من علماء الكلام . صنف فيه « نهاية المرام في دراية الكلام – خ » في ٣٨٤ ورقة ، بآخره إجازة بخطه كتبها سنة ٥٥٠ [١] .

ابن حَفْص
(٠٠٠ – ١٥٤ هـ = ٠٠٠ – ٧٧١ م)

عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة ابن أبي صفرة المهلبي : أمير ، من الأبطال ، كانت العجم تسميه « هزار مرد » أي ألف رجل . ولي إمارة السند في أيام المنصور العباسي ، مدة . ثم وجهه المنصور أميراً على إفريقية ، فدخل القيروان سنة ١٥١ هـ والفوضى قائمة فيها ، فقضى على بعض أصحاب الفتنة ، فتكاثرت عليه جموعهم ، وثبت لهم فيمن معه من الجند ، وقاتلهم زمناً وحصروه في القيروان ، فخرج إليهم فقاتل حتى قتل [٢] .

ابن حَفْصُون
(٠٠٠ – ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ – ٩١٨ م)

عمر بن حفص (حفصون) بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فَرْغَلُوش بن إذْفونش : ثائر من أهل الأندلس . هو أول من فتح باب الشقاق والخلاف واسعاً فيها ، ينعته المؤرخون باللعين والخبيث ورأس النفاق . كان من أهل كورة « تاكرنّا » نشأ على الإسلام ، وأول من أسلم من جدوده جعفر بن شتيم . وثار على الأمير محمد ابن عبد الرحمن سنة ٢٧٠ هـ ، واعتصم

(١) تذكرة النوادر ٦٦ .

(٢) الاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٢ وابن الأثير : حوادث ١٥٤ وما قبلها . والطبري ٩ : ٢٨٤ والبيان المغرب ١ : ٧٥ والخلاصة النقية ١٩ وهو في الأخيرين « عمرو » .

بحصن « بُبشتر » من حصون ريّة (قال ياقوت : بينه وبين قرطبة ٣٠ فرسخاً) واستفحل أمره بعد ذلك ، فقاتله الأمراء ودانت له حصون الأندلس كلها . وقدر جيشه في بعض غاراته بثلاثين ألفاً . قال ابن خلدون : كان بمالقة وأعمالها إلى رندة . وقال ابن عذاري : « أظهر ابن حفصون النصرانية سنة ٢٨٦ هـ وكان قبل ذلك يُسرّها ، فاتصلت عليه المغازي من ذلك الوقت ، وعُد حربه جهاداً » لارتداده . وقال ابن عميرة : كان جلداً شجاعاً أتعب السلاطين وطال أمره ، وأُلّفت في أخباره وخروجه تواريخ مختلفة . ومما وصفه به ابن عذاري أنه كان مع شرّه وفساده متحبباً إلى أصحابه ، متواضعاً لألافه ، حافظاً للحرمة ، تجيء المرأة في أيامه بالمال والمتاع من بلد إلى بلد منفردة ، لا يعترضها أحد ، وكان يأخذ الحق من ابنه ، ويبرّ الرجال ويكرم الشجعان ، وإذا قدر عليهم عفا عنهم . وله في مخادعة خصومه أساليب : أظهر الطاعة مرات ، لضعف استشعره في نفسه ، فقوبل بالعفو وعومل بالرفق ، ولم يلبث أن انقلب متمرداً فاتكاً . وظل على ذلك إلى أن مات . وقيل : قتل [1] .

(١) البيان المغرب ٢ : ١٠٥ ـ ١٧١ وبغية الملتمس ٣٩٣ والتعريف بابن خلدون ٦ وتاريخ ابن خلدون ٤ : ١٣٤ والمقتبس ، لابن حيان ٩ وما بعدها إلى ١٤٧ وجذوة المقتبس ٢٨٢ .

عُمَر حَمَد = عُمَر بن مُصْطَفى ١٣٣٤

عُمَر الحَكِيم

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٣ م)

عمر بن خالد الحكيم : مدرس محاضر ، حمصي . تعلم في دمشق وتجنس مع أبيه بالجنسية السعودية . وسافر في بعثة إلى باريز فدخل الكلية الحربية (١٩٣٧ ـ ٣٩) وانتقل إلى المعهد الجغرافي بجامعة السوربون وتولى تدريس الجغرافية في كلية الآداب بجامعة دمشق (١٩٥١ ـ ٦٩) وعاد إلى مكة مدرساً للتربية (١٩٦٩ ـ ٧٣) وترجم عن الفرنسية كتاب « الجغرافية الطبيعية ـ خ » طبع على الآلة الكاتبة وهو من تأليف « دومارتون » وله « المدخل إلى علم الجغرافية » يدرّس في دمشق وعمان ومكة . و « محاضرات ـ خ » على الآلة الكاتبة ، أكثرها في التاريخ . أصيب بحادث سيارة بين مكة وجدة ودفن بمكة [1] .

الدُّنَيْسَري

(٠٠٠ ـ بعد ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١٨ م)

عمر بن خضر بن محمد ، ابن حمويه الدنيسري ، أبو حفص ، عماد الدين : طبيب مؤرخ . تركي الأصل . من سكان دنيسر (بلدة تحت جبل ماردين) له حلية السريّين من خواصّ الدنيسريين ـ خ » في تاريخ دنيسر ورجالها [2] .

عُمَر بن الخَطَّاب

(٤٠ ق هـ ـ ٢٣ هـ = ٥٨٤ ـ ٦٤٤ م)

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أبو حفص : ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمير المؤمنين ، الصحابي الجليل ، الشجاع الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل . كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم ، وله السفارة فيهم ، ينافر عنهم وينذر من أرادوا إنذاره . وهو أحد العمرين اللذين كان النبيّ ﷺ يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما . أسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، وشهد الوقائع . قال ابن مسعود : ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر . وقال عكرمة : لم يزل الإسلام في اختفاء حتى أسلم عمر . وكانت له تجارة بين الشام والحجاز . وبويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر (سنة ١٣ هـ) بعهد منه . وفي أيامه تم فتح الشام والعراق ، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة . حتى قيل : انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام . وهو أول من وضع للعرب التاريخ الهجري ، وكانوا يؤرخون بالوقائع . واتخذ بيت مال للمسلمين ، وأمر ببناء البصرة والكوفة فبنيتا . وأول من دوّن الدواوين في الإسلام ، جعلها على الطريقة الفارسية ، لإحصاء أصحاب الأعطيات وتوزيع المرتبات عليهم . وكان يطوف في الأسواق منفرداً . ويقضي بين الناس حيث أدركه الخصوم . وكتب إلى عماله : إذا كتبتم لي فابدأوا بأنفسكم . وروى الزهري : كان عمر إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم ، يبتغي حدة عقولهم . وله كلمات وخطب ورسائل غاية في البلاغة . وكان لا يكاد يعرض له أمر إلا أنشد فيه بيت شعر . وكان أول ما فعله لما ولي ، أن ردّ سبايا أهل الردة إلى عشائرهن وقال : كرهت أن يصير السبي سبة على العرب . وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية ، وزاد في بعضها « الحمد لله » وفي بعضها « لا إله إلا الله وحده » وفي بعضها « محمد رسول الله » . له في كتب الحديث ٥٣٧ حديثاً . وكان نقش خاتمه : « كفى بالموت واعظاً ياعمر » وفي الحديث : اتقوا غضب عمر ، فإن الله يغضب لغضبه . لقّبه النبيّ ﷺ بالفاروق ، وكناه بأبي حفص . وكان يقضي على عهد رسول الله ﷺ . قالوا في صفته : كان أبيض عاجي اللون ، طوالاً مشرفاً على الناس ، كث اللحية ، أنزع (منحسر الشعر من جانبي الجبهة) يصبغ لحيته بالحناء والكتم . قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي (غلام المغيرة بن شعبة) غيلة ، بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح .

(١) الدكتور عدنان زرزور والاستاذ شفيق يبرودي ، في مجلة حضارة الإسلام : جمادى الأولى ١٣٩٣ .

(٢) التاج : دنيسر . والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٢٦ و Brock. I: 406 (333) وكشف الظنون ١ : ٦٩٠ وهدية العارفين ١ : ٧٨٥ .

وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال. أفرد صاحب «أشهر مشاهير الإسلام ـ ط» نحو ثلاث مئة صفحة، لترجمته. ولابن الجوزي «عمر بن الخطاب ـ ط» ولعباس محمود العقاد «عبقرية عمر ـ ط» ولبشير يموت «تاريخ عمر بن الخطاب ـ ط» وللشيخ علي الطنطاوي وناجي الطنطاوي «عمر بن الخطاب ـ ط» ولمحمد حسين هيكل «الفاروق عمر ـ ط» ولشبلي النعماني كتاب عنه باللغة الأردية نقله ظفر علي خان إلى الإنكليزية وسماه A l-Faroq Omar the great وطبع معه خريطة للفتوحات الإسلامية [1].

الخَرُوصي

(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

عمر بن الخطاب بن محمد بن أحمد ابن شاذان الخروصي: من أئمة عُمان. بويع له سنة ٨٨٥ هـ، وقاتل بني نبهان حكام الديار العمانية في عصره، فقضى على سلطانهم واحتاز أموالهم وأراضيهم سنة ٨٨٧ هـ واستمر إلى أن توفي [2].

(١) ابن الأثير ٣: ١٩ والطبري ١: ١٨٧ ـ ٢١٧ ثم ٢: ٢ ـ ٨٢ وفيه: اختلف الناس في سنه، يوم مات. قيل ٦٣ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ واليعقوبي ٢: ١١٧ والإصابة: الترجمة ٥٧٣٨ وصفة الصفوة ١: ١٠١ وحلية الأولياء ١: ٣٨ والخميس ١: ٢٥٩ ثم ٢: ٢٣٩ وفيه: مولده سنة ١٣ من مولد النبي ﷺ. وأخبار القضاة، لوكيع ١: ١٠٥ والبدء والتاريخ ٥: ٨٨ و ١٦٧ وشذور العقود للمقريزي ـ خ. ومورد اللطافة ـ خ. والكنى والأسماء ١: ٧ والإسلام والحضارة العربية ٢: ١١١ و ٣٦٤ وفيه: «كان يجمع في سياسته بين اللين والشدة، وهو إلى هذه ـ مع عماله على الخصوص ـ أقرب» وفي المدهش ـ خ. لابن الجوزي: المسمون بعمر ابن الخطاب سبعة: أحدهم أمير المؤمنين، والثاني كوفي، والثالث بصري، والرابع إسكندراني، والخامس سجستاني، والسادس راسبي، والسابع عنيزي.

(٢) تحفة الاعيان ١: ٣٠١ ـ ٣٠٦ وفي كتاب «عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي» ١٤٤ «بنو خروص. قبيلة كبيرة إباضية غافرية، حضرية، وفيها بعض البدو، تولى الإمامة بعمان عدد غير قليل منها، أولهم في القرن الثاني للهجرة، وآخرهم سالم بن راشد الخروصي، السلف المباشر للإمام الحالي محمد بن عبد الله الخليلي».

ابن مَكِّي

(٠٠٠ ـ ٥٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

عمر بن خلف بن مكي الصقلي، أبو حفص: قاض، لغوي محدث أندلسي. ولي قضاء تونس وخطابتها. وكانت خطبه من إنشائه. وصنف «تثقيف اللسان ـ خ» في ١٥٣ ورقة، في مكتبة ولي الدين جار الله باستنبول، الرقم ١٧٢٥ علق عليه الميمني بأنه «صالح للنشر» [1].

عُمَر الخَيَّام = عُمَر بن إبراهيم ٥١٥

عُمَر بن ذَرّ

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني المرهبي: من رجال الحديث، من أهل الكوفة. كان رأساً في الإرجاء فاختلفوا في صحة حديثه [2].

عُمَر بن أَبي رَبِيعَة = عمر بن عبد الله ٩٣

البِلقِيني

(٧٢٤ ـ ٨٠٥ هـ = ١٣٢٤ ـ ١٤٠٣ م)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعي، أبو حفص، سراج الدين: مجتهد حافظ للحديث، من العلماء بالدين. ولد في بلقِينة (من غربية مصر) وتعلم بالقاهرة. وولي قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ، وتوفي بالقاهرة. من كتبه «التدريب ـ خ» في فقه الشافعية، لم يتمه، و «تصحيح المنهاج ـ خ» ست مجلدات، فقه، و «الملمات برد المهمات ـ خ» فقه، و «محاسن الاصطلاح»

(١) بغية الوعاة ٣٦١ ولم يذكر وفاته. وهدية العارفين ٢: ٧٨٢ أرخ وفاته ولم يذكر مصدره. ومذكرات الميمني ـ خ.

(٢) تهذيب التهذيب ٧: ٤٤٤.

عمر بن رسلان البلقيني

عن مخطوطة «محاسن الاصطلاح» من تأليفه، في خزانة الفاتح «رقم ٦٦٧» ومعهد المخطوطات «ف ٣٩٧ حديث»

في الحديث، و «حواش على الروضة» مجلدان، و «الأجوبة المرضية عن المسائل المكية» و «مناسبات تراجم أبواب البخاري ـ خ» و «الفتاوى ـ خ» في الأزهر [1].

الثُّلاثي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥١ م)

عمر بن رمضان بن أبي بكر، أبو حفص الجربي الثلاثي: فاضل. له «الدرر الثلاثيات ـ خ» شرح بها منظومة لمصطفى الزواوي، في المنطق، و «حاشية على المولد النبوي للمدابغي ـ خ» في الأزهرية، فرغ منها سنة ١١٦٤ هـ و «الفتوحات الإلهية ـ خ» شرح للرامزة المسماة بالخزرجية، فرغ منه سنة ١١٤٠ هـ في الأزهرية وورد اسمه فيها «عمرو بن رمضان»؟ [2].

ابن البابنائي

(٣١٥ ـ ٤٠٤ هـ = ٩٢٧ ـ ١٠١٢ م)

عمر بن روح بن علي بن عباد النهرواني، أبو بكر ابن البابنائي: من المشتغلين بالحديث من أهل بغداد. كان معتزلياً وكان أبوه حنبلياً. له كتاب في «الحديث ـ خ» أوراق منه في

(١) لحظ الألحاظ. وذيل طبقات الحفاظ. والتبيان ـ خ. والضوء اللامع ٦: ٨٥ وشذرات الذهب ٧: ٥١ و Brock. 2: 114 (93) وانظر فهرسته. وحسن المحاضرة ١: ١٨٣ والخزانة التيمورية ٣: ٣٨ ويقال لقريته «بلقين» فينسب إليها بفتح القاف وسكون الياء. انظر التاج ٩: ١٤٣ وتكرر ذكره في رفع الإصر ١: ١٦ في أرجوزة الهامش بما يفيد أن الكسر أشهر. والأزهرية ٢: ٥٥٩.

(٢) الأزهرية ٣: ٣٩٩ و ٤: ٤٧٠ و ٥: ٤١٤.

الظاهرية [١] .

ابن زُرارة

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

عمر بن زرارة ، أبو حفص الحَدَثي : محدث مختلف في توثيقه . نسبته إلى حصن بالثغور أو إلى الحديثة على الفرات . له في الظاهرية « نسخة عمر بن زرارة ـ خ » [٢] .

الزِّعني

(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

عمر الزعني : شاعر شعبي لبناني اتسعت شهرته ودارت أغانيه في كل مكان . مولده ووفاته ببيروت . تعلم وعلم في كلية الشيخ أحمد عباس الأزهري . ودخل ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني أيام الحرب العامة الأولى وأولع بالعزف على « البزق » ونظم الأغاني الشعبية وتلحينها ، وتسمى بحنين . وبعد الحرب وظف كاتباً في محكمة بيروت وبدأ بدرس الحقوق في المعهد الفرنسي . ولكن شهرته في أغانيه سبقت الوظيفة وغيرها فأخرجه الفرنسيون من الوظيفة لأنشودة قالها تقدح في سياستهم . وكل أناشيده نقد لسياستهم . وألف فرقة طبالين وزمارين تعمل معه ودعي إلى مصر فأقبل عليه الناس وكان ينظم أغانيه بالجملة فهو يشتغل في خمس أو ست منها في وقت واحد ويبنيها غالباً على ما يسمع من أمثال العامة وكلمات الباعة يدوّنها في دفتر صغير ويستخدمها فيما ينظم . وكان بطيئاً في النظم فربما عمل في صقل القصيدة أو الأغنية وتهذيبها عاماً أو أكثر ، وتداولت محطات الإذاعة في مصر وغيرها أغانيه . ومن أشهرها « فتّح عينك ، أنا مش منهم » و « كانوا ملوك صاروا ناس » و « حاسب يا فرنك » و « لو كنت حصان » واضطهد وسجن مرات . وما زالت أغانيه لم تجمع [١] .

عُمَر بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني : أمير ، من القادة الشجعان . سيره عبيد الله بن زياد على أربعة آلاف لقتال الديلم ، وكتب له عهده على الريّ . ثم لما علم ابن زياد بمسير الحسين بن علي (رضي الله عنه) من مكة متجهاً إلى الكوفة ، كتب إلى صاحب الترجمة أن يعود بمن معه ، فعاد ، فولاه قتال الحسين ، فاستعفاه ، فهدده ، فأطاع . وتوجه إلى لقاء الحسين ، فكانت الفاجعة بمقتله . وعاش عمر إلى أن خرج المختار الثقفي يتتبع قتلة الحسين ، فبعث إليه من قتله بالكوفة [٢] .

السَّقَّاف

(١١٥٤ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٤١ ـ ١٨٠٢ م)

عمر بن سقاف بن محمد بن عمر ابن طه السقاف الحسيني العلوي : فاضل ، من مشايخ المتصوفة بحضرموت . ولد وتوفي بها في بلدة « سيوون » له منظومات في « الفلك » و « السيرة النبوية » و « مناقب علي بن عبدالله السقاف » جدّه ، و « ديوان » سمي « الدرّ النضيد والعقد الفريد ـ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم . و « مجموع مكاتبات ـ خ » ١٠٥ ورقات ، في مكتبة الحبشي بالغرفة (حضرموت) ولتلميذه عبدالله بن سعد بن سمير كتاب في مناقبه وتراجم بعض معاصريه ، سماه « المنهل العذب الصاف ـ خ » اقتنيته [١] .

ابن سَهْلان الساوي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

عمر بن سهلان الساوي ، زين الدين : فيلسوف ، يعرف بالقاضي الساوي . من أهل ساوة (بين الريّ وهمذان) استوطن نيسابور وتعلم بها . من كتبه « البصائر النصيرية ـ ط » غير تام ، في المنطق ، وكتاب في « الحساب » ورسائل متفرقة ، منها « رسالة الطير ـ خ » وأحرقت بقية تصانيفه بعد وفاته [٢] .

المُظَفَّر الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩١ م)

عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، تقيّ الدين ، الملقب بالمظفر : أمير . كان صاحب حماة . وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين . وكان شجاعاً مظفراً ، له مواقف مع الإفرنج . ولد بالفيوم (بمصر) وولي الولايات ، وناب عن عمه في الديار المصرية ، ثم أعطاه حماة سنة ٥٨٢ هـ ، فسكنها . وحاصر قلعة منازكرد (من نواحي خلاط) ليأخذها ، فتوفي على أبوابها ، ودفن في حماة . قال أبو الفداء : كان المظفر ركناً عظيماً من أركان البيت الأيوبي ، وكان عنده فضل وأدب ، وله شعر حسن [٣] .

ابن شَبَّة

(١٧٢ ـ ٢٦٢ هـ = ٧٨٩ ـ ٨٧٦ م)

عمر بن شبة (واسمه زيد) بن

---

(١) لسان الميزان ٤ : ٣٠٦ واللباب ١ : ٨١ وانظر التراث ١ : ٥٣٩ .

(٢) العبر ١ : ٤٣٤ واللباب ١ : ٢٨٥ والشذرات ٢ : ٩٥ ولسان الميزان ٤ : ٣٠٦ وتاريخ التراث ١ : ٢٩٠ .

(١) جريدة البيان ، في نيويورك ذو القعدة ١٣٤٨ والأهرام ٢٧ ربيع الأول ١٣٥٥ والدراسة ٣ : ٤٨٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ١٢٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ١٤٣ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٩٦ وابن الأثير ٤ : ٢١ وما بعدها ، و ٩٤ .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦ ومخطوطات حضرموت ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٩ .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣ و Brock. S. I : 830 وفيه وفاته ٥٤٠ (١١٤٥م) وليحقق . والمكتبة الأزهرية ٣ : ٣٤٩ وطوبقبو ٣ : ٦٥٩ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ وخطط مبارك ٦ : ١٥ وابن الوردي ٢ : ١٠٣ والنعيمي ١ : ٢١٦ وأبو الفداء ٣ : ٨٠ .

عَبِيدة بن ريطة النميري البصري ، أبو زيد : شاعر ، راوية مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل البصرة . توفي بسامراء . له تصانيف ، منها « كتاب الكتّاب » و « النسب » و « أخبار بني نمير » و « أخبار المدينة ــ خ » جزء منه ، و « تاريخ البصرة » و « أمراء الكوفة » و « أمراء البصرة » و « أمراء المدينة » و « أمراء مكة » و « كتاب السلطان » و « مقتل عثمان » و « السقيفة » و « جمهرة أشعار العرب ــ خ » و « الشعر والشعراء » و « الأغاني » و « أخبار المنصور » و « أشعار الشراة » [١] .

التُّوقادي
(٠٠٠ ــ ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤٩ م)

عمر بن صالح الفيضي التوقادي : فقيه حنفي ، كان مدرساً في بلده (توقات) وصنّف حواشي ، منها « الدر الناجي ــ ط » على متن إيساغوجي ، في المنطق ، و « حاشية على شرح التفتازاني لمختصر ابن الحاجب [٢] .

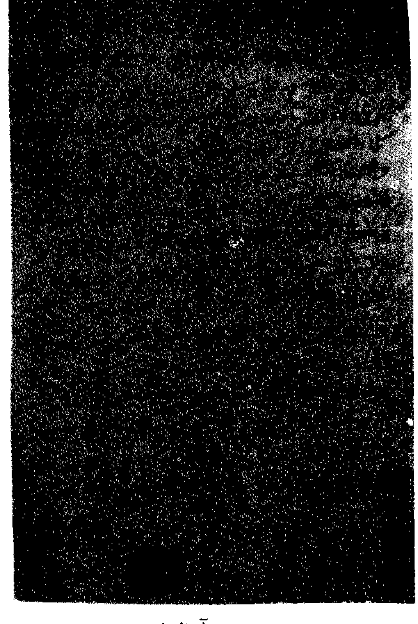
عُمَر العَطَّار
(١٢٤٢ ــ ١٣٠٨ هـ = ١٨٢٦ ــ ١٨٩٠ م)

عمر بن طه ابن الشهاب أحمد العطار : فاضل ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بدمشق . زار مصر مراراً ، وأخذ عن علمائها . له عدة رسائل ، منها « أين الإسلام ــ ط » و « الفتح المبين في رد الاعتراض على محيي الدين ــ ط » و « تحقيق معنى الوجود ــ ط » . وله كتب ، منها « شرح فصوص الحكم » و « شرح الإيساغوجي في المنطق » و « شرح الإظهار » في النحو [٣] .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٦٠ والوفيات ١ : ٣٧٨ وبغية الوعاة ٣٦١ وتهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثاني من القسم الأول ١٦ والتبيان ــ خ . وانظر Brock. S. I: 209 ودار الكتب ٣ : ٧٦

(٢) هدية ١ : ٨٠٠ ودار الكتب ١ : ٢٣١ .

(٣) مقدمة شرح الأم ــ خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٧ ومعجم المطبوعات ١٣٣٧ .


عمر بن طه العطار
إجازة منه ، بخطه ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد .

عُمَر طُوسُون
(١٢٨٩ ــ ١٣٦٣ م = ١٨٧٢ ــ ١٩٤٤ م)

عمر بن طوسون بن محمد سعيد ابن محمد علي : مؤرخ باحث ، من الأمراء السابقين بمصر . مولده ووفاته بالإسكندرية . تعلم في سويسرة ، وقام بسياحات كثيرة . وشغف بالرياضة والصيد في شبابه . وأتقن مع العربية التركية والفرنسية والإنكليزية . وعكف على تاريخ مصر الحديث وآثارها ، فصنف كتباً كثيرة بالعربية والفرنسية استعان على تأليفها ببعض كبار الكتاب . وآزر الحركة الوطنية المصرية بقلمه وماله ، غير متقيد بتقاليد أسرته ، في الانكماش عن الدخول في غمار الجمهور . وساعد أهل طرابلس الغرب حين أغارت عليهم إيطاليا (سنة ١٩١٠ م) . وكان من أعضاء المجمعين العلميين بمصر ودمشق ، ومن أعضاء الجمعية الجغرافية بمصر . من كتبه العربية « البعثات العلمية في عهد محمد علي وعباس وسعيد ــ ط » و « يوم ١١ يوليه ١٨٨٢ ــ ط » وهو يوم ضرب الأسطول الإنكليزي أبراج الإسكندرية ، و « خط الاستواء ــ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الصنائع والمدارس الحربية ــ ط » و « صفحة


عمر طوسون

من تاريخ مصر والجيش البري والبحري ــ ط » و « أعمال الجيش المصري في المكسيك ــ ط » و « كلمات في سبيل مصر ــ ط » و « تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية ــ ط » و « المسألة السودانية ــ ط » و « وادي النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطارقة ــ ط » و « ضحايا مصر في السودان وخفايا السياسة الإنكليزية ــ ط » و « الأطلس التاريخي الجغرافي لمصر السفلى منذ الفتح الإسلامي إلى الآن ــ ط » و « فتح دارفور ــ ط » و « مصر والسودان ــ ط » . ومن كتبه الفرنسية « تاريخ النيل ــ ط » ثلاثة مجلدات ، و « جغرافية مصر في عهد العرب ــ ط » و « مذكرات في مالية مصر في عهد الفراعنة إلى أيامنا هذه ــ ط » بالفرنسية ثم بالعربية و « الإسكندرية في سنة ١٨٦٨ م ــ ط » . وكان رضيَّ الخلق ، مترفعاً عن الصغائر ، وفياً لأصدقائه ، شعبياً محبوباً [١] .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ١٦٣ أضاف فيها إلى اسمه واسم أبيه لفظ « محمد » للتبرك . ومحمد كرد علي في الأهرام ١٩٣٥/٢/٧ . والبلاغ ١٣٦٣/١/٣٠ . وقليني فهمي في كتابه « الأمير عمر طوسون : حياته ، آثاره ، أعماله ــ ط » وعزيز خانكي ، في جريدة الأخبار ١٩٥٤/١١/١٨ .

المَغازِلي
(٠٠٠ - ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٨ م)

عمر بن ظفر بن أحمد ، أبو حفص المغازلي البغدادي : من العلماء بالحديث . كان مفيد بغداد في أيامه . كتب الكثير . وأقرأ القرآن . وصنف « المنهاج لبغية المحتاج - خ » في شستربتي ٣٥٧٠ [١] .

ابن عاصِم
(٠٠٠ - ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٤ م)

عمر بن عاصم بن عيسى اليَعْليّ الزبيدي ، أبو الخطاب : فقيه ، له علم باللغة والحديث ، وله شعر . انتهت إليه رياسة الفتوى في زبيد . من كتبه « زوائد البيان على المهذب » في فقه الشافعية . قال الخزرجي : اليعليّ ، نسبة إلى بطن من كنانة [٢] .

ابن عبد الجبار
(١٣١٨ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧١ م)

عمر بن عبد الجبار : مربّ باحث ، من أدباء مكة . مولده ووفاته بها . نشأ نشأة عسكرية ، وتخرج فيها بأول « مدرسة حربية » أنشئت في جزيرة العرب . ولما زال ملك الهاشميين ، رحل إلى أندونيسيا وعمل في التدريس وتأليف الكتب المدرسية للصغار ، بضع سنوات . وعاد إلى مكة تاجراً في الكتب مدة ، وكاتباً صحفياً نشر « تراجم » للعلماء في صحيفة « حراء » وشارك في أعمال الطباعة وأنشأ « مدرسة الزهراء » للبنات بمكة ، فنعت فيها برائد النهضة التعليمية . وألف كتباً ، منها « تراجم علماء مكة في العصر الحديث - ط » و « دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام - ط » ترجم فيه لـ ٩٤ شيخاً ، كان قد نشر شيئاً عنهم في الصحف . وقام بنشر عدة كتب لغيره ، على حسابه [١] .

(١) شذرات ٣ : ١٣١ وشستربتي ٣ : ١٣١ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٣٩ - ٢٤١ .

عُمَر البَغْدادي
(١١٥٥ - ١١٩٤ هـ = ١٧٠٣ - ١٧٨٠ م)

عمر بن عبد الجليل بن محمد البغدادي : فقيه حنفي ، من الفضلاء . ولد ونشأ ببغداد ، وسكن دمشق إلى أن توفي . من كتبه « شرح القدوري » فقه ، و « حاشية على المغني » في النحو ، ورسائل كثيرة . وله نظم [٢] .

القَزْويني
(٦٥٣ - ٦٩٩ هـ = ١٢٥٥ - ١٣٠٠ م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، إمام الدين ، أبو القاسم الكرخي التميمي القزويني الشافعي : فقيه من العلماء ، ينعت بقاضي القضاة . ولد بتبريز قال ابن العماد : انجفل إلى مصر ، فتألم في الطريق ، وتوفي بالقاهرة بعد أسبوع . وكان تام الشكل ، متواضعاً ، لم يتكهل . قلت : له « مختصر شعب الإيمان - خ » في شستربتي ٣٦٨٢ [٣] .

عُمَر القَزْويني
(٠٠٠ - ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر البهبائي الكناني القزويني الفارسي ، سراج الدين : فاضل ، مات شاباً ، عن ٣٧ أو ٣٨ عاماً . له « الكشف على الكشاف - خ » في التفسير ، حاشية على كشاف الزمخشري ، منه نسخة في مغنيسا (الرقم ٤٣٦٨) وجزآن في الظاهرية ، ونسخة في الإسكندرية (ن ١٢٥٠ - ب) وفي خزانة الرباط (٦٠٨ د) [٤] .

(١) المنهل : صفر ١٣٩١ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٩ : ٧٢٧ والأديب : مايو ١٩٧١ وعكاظ : ٥ صفر ٩١ وفي هامش الصفحة ١٥٧ من كتاب مشاهير علماء نجد : مولده سنة ١٣٢٠ وقيل ١٣٢٢ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٧٩ .

(٣) شذرات ٥ : ٤٥١ وهدية ١ : ٧٨٨ .

(٤) شذرات الذهب ٦ : ١٤٣ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٩٢ وخزائن الأوقاف ٣١ .

القِبَابي
(٠٠٠ - ٧٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين اللخمي ، أبو جعفر ، سراج الدين القبابي : فقيه حنبلي ، مصري الأصل . تتلمذ لابن تيمية ، وأقام بالقدس يفتي ويحدث إلى أن توفي . قال ابن حجر : خرّج له الحسيني « مشيخة » [١] .

التَّوْزَري
(٠٠٠ - ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن محمد بن زكرياء القرشي المخزومي التوزري : فلكي تونسي من أهل توزر . له « محصلة المطلوب في العمل بربع الجيوب - خ » في الفلك ، رأيته في مكتبة الرباط (د ٢٣٦) وذكر صاحب الهدية كتاباً للتوزري أيضاً سماه « إخلاص النصائح في تخطيط الصفائح على رسائل محصلة المطلوب في العمل بربع الجيوب » وقال : فرغ منها في شعبان ٨٥١ [٢] .

عُمَر فاخُوري
(١٣١٤ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٤٦ م)

عمر بن عبد الرحمن الفاخوري البيروتي : كاتب هادىء الطبع ، رصين الأسلوب ، على غموض فيه . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها ، ودرس الحقوق بباريس ، واشتغل بالمحاماة ، واختير « عضواً » في المجمع العلمي العربي بدمشق . وجاهر باعتناقه المبادىء اليسارية ، والدعوة إليها . وتولى إدارة قسم الأدب العربي في إذاعة الشرق بيروت . له رسائل ، منها « الباب المرصود - ط » مجموعة من مقالاته ،

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٦٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٧٨ وهو فيه « القباني » خطأ . والتصحيح من خط تلميذه التدرومي في ثبته - خ .

(٢) انظر هدية ١ : ٧٩٣ والضوء ٦ : ٩٠ الرقم ٢٩٧ وهو فيه « الزواوي الميقاتي » .



عمر بن عبد الرحمن فاخوري

و « الفصول الأربعة ـ ط » محاضرات ألقاها في المذياع ، و « لا هوادة ـ ط » محاضرات له في التنفير من الفاشستية ، و « الحقيقة اللبنانية ـ ط » و « أديب في السوق ـ ط » و « كيف ينهض العرب ـ ط » و « حجر الزاوية ـ ط » . وترجم عن الفرنسية « مهاتما غاندي ـ ط » لرومان رولان ، و « آراء أناتول فرانس ـ ط » و « آراء غربية في مسائل شرقية ـ ط » ورسالة عن « الجاحظ ـ ط » وغيرها [1] .

الدَّاغِسْتاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٧ م)

عمر بن عبد السلام المدني الداغستاني : أديب له نظم وموشحات . كان مدرساً في المدينة المنورة ، ورحل منها سنة ١٢٠١ هـ ، إلى الأستانة ، حيث صنف كتابه « تحفة الدهر في أعيان المدينة المنورة من أهل العصر ـ خ » وبقيت النسخة مدة في مكتبة عارف حكمة بالمدينة ، ثم رؤيت عند أحد أدبائها . قال البغدادي : توفي صاحب الترجمة بمصر [1] .

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام اللبنانيين ٢١٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤١ .

(١) حلية البشر ٢ : ١١١٥ ـ ١١٢٩ وسمي كتابه « اللآلي الثمينة في أعيان شعراء المدينة » وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٧ .

عُمَر بن عَبْد العَزِيز

(٦١ ـ ١٠١ هـ = ٦٨١ ـ ٧٢٠ م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو حفص : الخليفة الصالح ، والملك العادل ، وربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبيهاً له بهم . وهو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . ولد ونشأ بالمدينة ، وولي إمارتها للوليد . ثم استوزره سليمان ابن عبد الملك بالشام . وولي الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩هـ ، فبويع في مسجد دمشق . وسكن الناس في أيامه ، فمنع سب علي بن أبي طالب (وكان من تقدمه من الأمويين يسبونه على المنابر) ولم تطل مدته ، قيل : دس له السم وهو بدير سمعان من أرض المعرة ، فتوفي به . ومدة خلافته سنتان ونصف . وأخباره في عدله وحسن سياسته كثيرة . وكان يدعى « أشج بني أمية » رمحته دابة وهو غلام فشجّته . وقيل في صفته : « كان نحيف الجسم ، غائر العينين ، بجبهته أثر الشجة ، وخطه الشيب ، أبيض ، رقيق الوجه مليحاً » . وفي كتاب الإسلام والحضارة العربية : « كانت طريقته في إدارة ولايته إطلاق الحرية للعامل ، لا يشاور الخليفة إلا في أهم المهمات مما يشكل عليه أمره » . ورثاه الشريف الرضيّ بقصيدة مطلعها :

« يا ابن عبد العزيز ، لو بكت العين
فتى من أمية لبكيتك »

ولابن الجوزي « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد الله ابن عبد الحكم « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد الرؤوف المناوي « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ » ولأحمد زكي صفوت « عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد العزيز سيد الأهل « الخليفة الزاهد ـ ط » في سيرته . ورأيت في مخطوطات الفاتيكان (١٤٥٧ عربي) كتاب « المنتقى الوجيز في مناقب عمر بن عبد العزيز » ، برسم الخزانة الشريفة الصاحبية ، وزير المملكة المصرية ، خدمة المملوك أحمد الإخميمي » وفي آخره : « كان الفراغ من تأليفه سنة ٧٨٥ » [1] .

أَبُو حَفْص الشِّطْرَنْجي

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٥ م)

عمر بن عبد العزيز الشطرنجي ، أبو حفص : شاعر علية بنت المهدي . كان منقطعاً إليها . وكان غزلاً أديباً ظريفاً . شغف بالشطرنج فنسب إليه . وكان أبوه من موالي المنصور ، واسمه أعجمي ، فغيّره بعبد العزيز [2] .

الهَبَّاري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع) بن عبد الرحمن بن هبار المطّلبي الأسدي القرشي : أول

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٧٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . والمحبر ٢٧ وحلية الأولياء ٥ : ٢٥٣ ـ ٣٥٣ وفيه طائفة كبيرة من أخباره وابن الأثير ٥ : ٢٢ واليعقوبي ٣ : ٤٤ وصفة الصفوة ٢ : ٦٣ وابن خلدون ٣ : ٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٥ والطبري ٨ : ١٣٧ والأغاني طبعة دار الكتب ٩ : ٢٥٤ والمسعودي ٢ : ١٣١ ـ ١٣٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٧٢ . قلت : وفي مكان ولادته خلاف . اتفق ابن عبد الحكم في سيرته ١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٠٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٤ على أن مولده في « المدينة » وفي الجرح والتعديل ٣ : ١٢٢ « أصله مديني . مات بالشام » . وفي تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ١٩ « ولد بمصر » . وفي وفيات الأعيان ٢ : ١٢٨ في الكلام على « حلوان » بقرب القاهرة : « وبها ولد عمر بن عبد العزيز » . وفي الشذرات ١ : ١١٩ « بعثه أبوه من مصر إلى المدينة فتفقه بها » . وفي تاريخ الخميس عن حياة الحيوان : « مولده بالبصرة » ولم أجد هذا في حياة الحيوان . ولا في غيره . فلعل البصرة هنا تصحيف مصر .

(٢) سمط اللآلي ٥١٧ والأغاني . طبعة بولاق ١٩ : ٦٩ وانظر الفوات (تحقيق عباس) ٣ : ١٣٥ .

من ملك السند ، من بني هبار . كان مقيماً في بعض نواحيها . ولما وقعت الفتنة بين النزارية واليمانية في ولاية عمران ابن موسى (انظر ترجمته) سار عمر إليه ، وقتله وهو غافل (نحو سنة ٢٢٦ هـ) وولى المعتصم العباسي عنبسة ابن إسحاق الضبي ، على السند ، فأذعن له عمر بالطاعة . ثم سنحت له فرصة (سنة ٢٤٠ هـ) فوثب واستولى على الإمارة . وأطاعه أهل « المنصورة » وتولى إمارة السند إثر قتل المتوكل ، وجعل قاعدته « المنصورة » وتوارث الإمارة بنوه من بعده إلى أن انقطع أمرهم على يد محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وما وراء النهر من خراسان [1] .

الصَّدْر الشَّهِيد

(٤٨٣ ـ ٥٣٦ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٤١ م)

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة ، أبو محمد ، برهان الأئمة ، حسام الدين ، المعروف بالصدر الشهيد : من أكابر الحنفية ، من أهل خراسان . قتل بسمرقند ودفن في بخارى . له « الجامع ـ خ » فقه ، و « الفتاوى الصغرى ـ خ » و « الفتاوى الكبرى ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق ، و « عمدة المفتي والمستفتي ـ خ » و « الواقعات الحسامية ـ خ » و « شرح أدب القاضي ، للخصاف ـ خ » و « شرح الجامع الصغير ـ خ » في تذكرة النوادر ، وباسم « ترتيب الجامع الصغير » في الصادقية بتونس وغير ذلك [1] .

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٧ وفيه أنه ولي السند في أيام المتوكل العباسي ، ورضي المتوكل بولايته . خلافاً لما في تاريخ ابن خلدون ٢ : ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ففيهما : وليها في ابتداء الفتنة إثر قتل المتوكل . وقال ابن خلدون : « كان جده المنذر بن الربيع قد قام بقرقيسيا أيام السفاح فأسر وصلب » . وابن حزم في الجمهرة ١٠٩ يسمي جده « المنذر بن الزبير » كما ورد مرة في تاريخ ابن خلدون . ومثله في نسب قريش ٢٢٠ إلا أن هذا جعل صاحب الترجمة « عمر بن المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن » ولم يذكر عبد العزيز . وانظر فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ .

الجرسيفي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٢ م)

عمر بن عبد العزيز الجرسيفي : فقيه مالكي ، من أهل « كَرسيف » بالكاف المعقودة ، بسوس المغرب . له « رسالة في الحسبة ـ ط » و « شرح منظومة الفرائض للدفلاوي ـ خ » في الرباط ، و « عنوان الإبانة والتبيان في نقض فتوى الرجراجي التملي ابن ساسان ـ خ » ورسالة في « كيفية قسم التركة ـ خ » ذكرهما المختار السوسي مع رسائل أخرى يظن أنها له [2] .

عُمَر الغَزِّي

(١٢٠٠ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٦١ م)

عمر بن عبد الغني بن محمد شريف الغزي العامري ، أبو حفص ، نور الدين ، مفتي الشافعية بدمشق ، وأحد فضلائها . ولد بها ، وصنف « هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام ـ خ » في العزبية بدمشق ، ورسالة في « التكرير الواقع في القرآن » و « الكواكب الدرية » في شرح منظومة لجده بدر الدين في النحو . وله نظم جمعه في « ديوان » . ونفته الحكومة العثمانية سنة ١٢٧٧ هـ ، على أثر فتنة الإسلام والنصارى بدمشق ، إلى جزيرة قبرس ، فتوفي بها بعد خمسة أشهر [1] .

(محمد) عمر بن عبد الغني الغزي

عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد . ويلاحظ أن صاحب الترجمة اشتهر باسمه « عمر » وكان يتسمى « محمد عمر » على سبيل التبرك .

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩١ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٢ و ١٨١ و ٢٦٩ و ٢ : Brock. I : 461 (374), S. I : 639 وانظر فهرسته . والزيتونة ٤ : ٨٤ وتذكرة النوادر ٥٧ .

(٢) خلال جزولة ٣ : ٦٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٩٥ .

عُمَر الأَرْمَنَازي

(١١٠٥ ـ ١١٤٨ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٣٥ م)

عمر بن عبد القادر الأرمنازي : مقرىء فرضي . أصله من أرمناز (من قرى حلب) ومولده ووفاته بحلب . كان رأساً في كتابة الوثائق الشرعية . واشتغل بالقراآت ، فألف فيها « الإشارات العمرية ـ خ » في شرح الشاطبية ، ومات قبل إتمامه ، فأكمله عمر بن شاهين إمام الرضائية [2] .

الجُنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٧ م)

عمر بن عبد القادر بن حسن الجندي ، ويقال له ابن الرديني : أديب ، كثير النظم والدوبيت . حنفي ، من أهل حمص . له « ديوان ـ خ » في ٥٠٦ ق في الظاهرية [3] .

ابن أَبي سَلَمة

(٢ ـ ٨٣ هـ = ٦٢٣ ـ ٧٠٢ م)

عمر بن عبدالله أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي : وال ، من الصحابة . ولد بالحبشة . ورباه النبيّ ﷺ وولي البحرين زمن علي ، وشهد معه وقعة الجمل ،

(١) روض البشر ١٨٨ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧١ .
(٢) المرادي ٣ : ١٨١ والتيمورية ١ : ٢٧٣ .
(٣) شعر الظاهرية ١٣٠ .

وتوفي بالمدينة . له اثنا عشر حديثاً [١] .

ابن أَبي رَبِيعة
(٢٣ ـ ٩٣ هـ = ٦٤٤ ـ ٧١٢ م)

عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أبو الخطاب : أرق شعراء عصره ، من طبقة جرير والفرزدق . ولم يكن في قريش أشعر منه . ولد في الليلة التي توفي بها عمر بن الخطاب ، فسمي باسمه . وكان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه ويقربه . ورُفع إلى عمر ابن عبد العزيز أنه يتعرض لنساء الحاجّ ويشبب بهن ، فنفاه إلى « دهلك » ثم غزا في البحر فاحترقت السفينة به وبمن معه ، فمات فيها غرقاً . له « ديوان شعر ـ ط » وكتب في سيرته « أخبار عمر ابن أبي ربيعة » لابن بسام (الشاعر المتوفى سنة ٣٠٣ هـ) قال ابن خلكان : لم يستقص أحد في بابه أبلغ منه ، و « عمر بن أبي ربيعة ، دراسة تحليلية ـ ط » جزآن صغيران لجبرائيل جبور ، و « عمر بن أبي ربيعة شاعر الغزل ـ ط » لعباس محمود العقاد ، و « حب ابن أبي ربيعة ـ ط » لزكي مبارك ، و « عمر بن أبي ربيعة ـ ط » لعمر فروخ [٢] .

الهَبَّاري
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

عمر بن عبدالله بن عمر بن عبد العزيز الهباري القرشي ، أبو المنذر : ثالث الأمراء أصحاب « السند » من هذه الأسرة . وقاعدتهم « المنصورة » . كان في أيام أبيه من الولاة ، واستقل بالأمر بعد وفاته (نحو سنة ٢٨٠ هـ) وزاره المسعودي (المؤرخ) سنة ٣٠٣ بالمنصورة ، ووصف ضخامة ملكه ، وقال : يضاف إلى المنصورة ثلثمائة ألف قرية ، وعنده ثمانون فيلا حربية ، رسم كل فيل أن يكون حوله خمسمائة راجل . وقال : سميت « المنصورة » باسم منصور بن جمهور ، عامل بني أمية [١] .

السُّلَمي
(٥٣٠ ـ ٦٠٣ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢٠٦ م)

عمر بن عبد الله بن محمد السلمي : شاعر ، من القضاة . أصله من جزيرة شَقورة (Segura de la Sierra) بالأندلس ، ومولده بأغمات . سكن مدينة فاس ، وولي قضاء تلمسان ، ثم قضاء فاس بعد أبيه . وولي قضاء إشبيلية وغيرها ، وتوفي بإشبيلية . شعره جيد ، وفي غزله رقة ، وهو صاحب الأبيات التي منها :

« إذا أعـرضـتِ تسودّ الأمانـي
وإن أقبلتِ تبيَضّ الهمومُ» [٢] .

ابن عِوَض
(٦٣٠ ـ ٦٩٦ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٢٩٦ م)

عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، أبو حفص ، عز الدين الشامي المقدسي الحنبلي المعروف بابن عوض : قاضي القضاة بالديار المصرية . أفتى ودرّس وسمع منه الذهبي وأثنى عليه . توفي بالقاهرة . له « نصاب الاحتساب على مذهب الأئمة الحنفية ـ خ » في الرباط (٧٤١ ك) [٣] (راجع أيضاً السّنامي ص ٦٣).

الفودودي
(٠٠٠ ـ ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٧ م)

عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد الفودودي : وزير داهية جبار ، من بيت رياسة في فاس . كان يخدم السلطان أبا سالم (إبراهيم بن علي) ويعد من كبراء الدولة ووزرائها . وانتقل السلطان إلى فاس القديمة فعهد إليه بادارة فاس الجديدة ، وخلّفه أميناً عليها . وكان مضطغناً على السلطان لتقريبه وزيراً آخر ، هو الفقيه ابن مرزوق (محمد بن أحمد) ، وقد يكون في نفسه أيضاً شيء مما صنع السلطان بالحسن بن عمر الفودودي (السابقة ترجمته) فاتفق مع قائد جند النصارى « غرسية بن أنطول » على خلع السلطان وتولية معتوه من بني مرين اسمه « تاشفين » ونادى بذلك ، وألبس « تاشفين » شارة الملك ، فاضطرب الجند وانتشرت الفوضى . وجاء السلطان أبو سالم فلم يستطع دخول البلد ، وتخلى عنه أنصاره ، فقبض عليه عمر ، وأشار بقتله ، فجيء برأسه في مخلاة (سنة ٧٦٢ هـ) وتولى شؤون الدولة يتصرف فيها كما يشاء باسم المسكين تاشفين . ثم تنكر لغرسية الإفرنجي ، وقتله مع آخرين من بني جنسه . وبدا الخلل في دولة تاشفين ، وغضب كبار بني مرين ، فنادى عمر بخلعه والبيعة لأبي زيان (محمد بن يعقوب المريني) سنة ٧٦٣ هـ ، وتم له ذلك . وفعل به من الحجر عليه ما فعل بسلفه ، فضاق هذا ذرعاً وأراد التخلص منه ، فأسرع عمر فخنقه وألقاه في بئر وقال للخاصة إنه سقط عن دابته وهو سكران . وجاء بعده بأمير آخر من بني مرين ، اسمه « عبد العزيز بن علي » فأجلسه على سرير الملك بفاس الجديدة ، وبايعه ، فبايعه الناس (سنة ٧٦٧ هـ) ولكن عبد العزيز هذا أخلف ظن عمر ، فلم يطق استبداده به ، وكان يقظاً حازماً ، فأحكم التدبير وأعدّ جماعة من الخصيان في زوايا داره ، وأحضر عمر ووبخه ، ثم أشار إليهم فقتلوه هبراً بالسيوف [١] .

---

(١) الإصابة : ت ٥٧٤٢ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٤٠ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ و ٣٧٨ وسرح العيون ١٩٨ والأغاني طبعة الدار ١ : ٦١ وشرح شواهد المغني ١١ والشعر والشعراء ٢١٦ وخزانة البغدادي ١ : ٢٤٠ وفيه أن أباه كان يسمى في الجاهلية بحيرا ، بفتح الباء وكسر الحاء . فسماه النبي ﷺ عبد الله .

(١) المسعودي . طبعة باريس ١ : ٣٧٧ ـ ٣٧٩ وفيه قصة عجيبة عن فطنة الفيل . ونزهة الخواطر ١ : ٦٧ .
(٢) جذوة الاقتباس ٢٨٦ والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٧٢ .
(٣) شذرات ٥ : ٤٣٦ ونشرة ١ « السياسة والإدارة » . دار الكتب ١ : ٤٦٩ ومجلة الكتاب ٤ : ١٣٠١ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٢ ـ ١٢٩ .

عُمَر باجَمَّال
(٨٥٧ - ٩١٦ هـ = ١٤٥٣ - ١٥١٠ م)

عمر بن عبدالله بن إبراهيم باجمال : أحد الفقهاء الشجعان المتصوفين . من أهل شبام باليمن . من تصانيفه « تحفة الزاهد وغنية العابد » و « نوازع القلوب إلى لقاء المحبوب » في الحديث والرقائق ، و « الكتاب الجامع » في الحديث ، لم يكمل . وآل باجمال قبيلة بحضرموت مشهورة ، كانوا ولاة مدينة « بور » وأخذها منهم آل بانجار ، فرحلوا إلى شبام . ونسبهم يرجع إلى كندة [١] .

عُمَر بامَخْرَمَة
(٨٨٤ - ٩٥٢ هـ = ١٤٧٩ - ١٥٤٦ م)

عمر بن عبدالله بن أحمد بامخرمة الشيباني الحميري : شاعر ، من أعيان حضرموت . ولد في مدينة « الهجرين » وتفقه وتأدب في عدن . وعاد إلى الهجرين ، فنبه شأنه ، فنفاه السلطان بدر الكثيري إلى الشحر ثم إلى سيوون ، فتصوف ، وصنف كتباً ، منها « الوارد القدسي في تفسير آية الكرسي » و « المطلب اليسير من السالك الفقير » . وله « ديوان شعر - خ » في مكتبة الحسيني بتريم . وتوفي في سيوون [٢] .

عُمَر الفاسي
(١١٢٥ - ١١٨٨ هـ = ١٧١٣ - ١٧٧٤ م)

عمر بن عبدالله بن عمر بن يوسف ، أبو حفص الفهري الفاسي : فقيه مالكي ، من أهل فاس . مولده ووفاته بها . كان يستنبط الأحكام على طريقة المجتهدين . من كتبه « طلائع البشرى - خ » في الرباط (٢/١٣٤ ك) حاشية على شرح العقيدة الكبرى للسنوسي ، و « شرح رجز ابن عاصم » مجلدان ، و « حاشية على شرح المختصر المنطقي للسنوسي » و « تحفة الحذاق في شرح لامية الزقاق - ط » و « المقترح في شرح أبيات ابن الفرح - خ » في مصطلح الحديث ، بخزانة الرباط [١] .

(١) السنا الباهر - خ .
(٢) رحلة الأشواق القوية ٣٠ ومحطوطات حضرموت - خ .

عُمَر الصَّارِدي
(١٢٧٠ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٥ م)

عمر بن عبد الله الأزهري الصاردي الهاشمي ، ينتسب إلى عقيل بن أبي طالب : من شيوخ السودان وأدبائهم . ولد في الصوفي (من أعمال القضارف بالسودان) وتعلم في الأزهر . وعاد إلى السودان ، فولي القضاء في عهد المهدية فأقام إلى أن توفي . له شعر حسن [٢] .

المَيَّانِشي
(٠٠٠ - ٥٨١ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٥ م)

عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين القرشي ، أبو حفص الميانشي : شيخ الحرم بمكة . انتقل إليها من بلده « ميانش » من قرى المهدية بإفريقية ، وحدث بمصر في طريقه إلى مكة . من تآليفه « كراس » في علم الحديث سماه « ما لا يسع المحدث جهله - ط » و « تعليقات على الفردوس - خ » في شستربتي ٥١٦٩ و « الاختيار في الملح والأخبار - خ » أيضاً ٤٩٧١ و « المجالس المكية » قيل : روى فيها أحاديث باطلة ، و « روضة المشتاق » في الرقائق . توفي بمكة [٣] .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٣٧ وعناية أولي المجد ٦٠ والمنوني ١ : الرقم المتسلسل ١٤٧ وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٣٨٠ .
(٢) شعراء السودان ١ : ٢٤٩ - ٢٥٩ .
(٣) شذرات ٤ : ٢٧٢ والتاج ٤ : ٣٥٢ ومكتبة الأوقاف العامة ١٤٣ والعقد الثمين ٦ : ٣٣٤ وجامعة الرياض ٢ : ٢٥ . ٣٦ وفي هدية ١ : ٧٨٤ ما يختلف كثيراً عن هذه فراجعه .

الأَرْزَنْجاني
(٠٠٠ - نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٠٠ م)

عمر بن عبد المحسن اللخمي ، وجيه الدين الأرزنجاني : فقيه حنفي . نسبته إلى أرزنجان (بين أرزن الروم وخلاط) . له تصانيف ، منها « حدائق الأزهار شرح مشارق الأنوار - خ » للصغاني ، في دار الكتب مصوراً عن البلدية (١٢٣١/ب) قال صاحب هدية العارفين : فرغ منه سنة ٨٧١ هـ (؟). وفي شستربتي : في القرن السابع . و « حاشية على الفوائد الضيائية للملاجامي » في شرح كافية ابن الحاجب ، و « شرح أصول البزدوي » مجلدان ذكر فيه أنه أخذ عن الكردي بواسطة شيخه ظهير الدين محمد ابن عمر البخاري (المتوفى سنة ٦٦٨ هـ) قلت : يدلنا هذا على أنه لم يتعدّ أواخر القرن السابع بتقدير ٣٠ سنة بينه وبين أستاذه [١] .

ابن مَلَّاك
(٠٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٨١٦ م)

عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ، المعروف بابن ملاك : أحد من ولي الإسكندرية . استخلفه بها محمد ابن هبيرة ، ثم عزله المطلب بن عبد الله (أمير مصر) وولى أخاه الفضل بن عبد الله ، فاتفق ابن ملاك مع الجرويّ « الثائر » وثار على الفضل داعياً للجروي ، فكانت الفتنة بالإسكندرية ، بين أهلها (أنصار الفضل) والأندلسيين (أنصار ابن ملاك) فظفر الفضل ، وتوارى ابن ملاك إلى أن ولي السريّ بن الحكم إمرة مصر ، فانتقض ابن ملاك على والي الإسكندرية ، فعادت الفتنة . ثم

(١) كشف الظنون ١١٣ وهدية العارفين ١ : ٧٩٤ والخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٤ وشستربتي ٥٠٩٨ وطوبقبو ٢ : ٢٠٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٥٢ والبلدية : الحديث ١٩ وليس في هذه المصادر تاريخ لوفاته يعول عليه .



عمر بن عبد الوهاب العرضي

عن مخطوطة « نبت الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٣ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح » ويلاحظ أن خط « عمر بن أحمد الشماع » ، وقد تقدم قريباً مع ترجمته لا يشبه خطه هنا إلا في بعض الحروف .

قتله أنصاره الأندلسيون في قصره بالإسكندرية [١] .

العُرْضي
(٩٥٠ - ١٠٢٤ هـ = ١٥٤٣ - ١٦١٥ م)

عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي ، الشافعي القادري : مفتي حلب ، ومحدّثها وفقيهها في عصره . قرأ على أبيه ، صغيراً . واشتهر وولي إفتاء الشافعية . وصنف كتباً ، منها « فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار - خ » ثلاث مجلدات شرح بها كتاب الشفا ، و « شرح رسالة القشيري » و « تاريخ - خ » أوراق منه ، ورسائل كثيرة . وله نظم لا بأس به . مولده ووفاته بحلب [٢] .

(١) خطط المقريزي ١ : ١٧٢ - ١٧٣ و ١٧٨ والولاة للكندي ١٥٧ - ١٦٤ وهو فيه : ابن « هلال » وفي بعض النسخ « ملال » كلاهما بتشديد ثانيه . لأبيات أوردها من نظم سعيد بن عفير . وعلق مصححه بترجيح ما في الخطط « ملاك » قلت : ليس في نسب صاحب الترجمة من اسمه « هلال » أو « ملال » أما « ملاك » فيمكن أن تكون اختصار « عبد الملك » وهو أبوه .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٥ وسلك الدرر ٢ : ٧٨ وانظر Brock. 2:448 (341), S. 2:470 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٠٠ .

ابن مَعْمَر
(٢٢ - ٨٢ هـ = ٦٤٢ - ٧٠١ م)

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي : سيد بني تيم في عصره . من كبار القادة الشجعان الأجواد . كان من رجال مصعب بن الزبير أيام ولايته في العراق . وولي له بلاد فارس وحرب الأزارقة سنة ٦٨ هـ . وكان قبل ذلك على البصرة . وأرسله عبد الملك بن مروان لقتال « أبي فديك » سنة ٧٣ فقتل من أصحابه نحو ستة آلاف وأسر ثمانمئة . وعاد بعد ذلك إلى عبد الملك بن مروان ، فكان من جلسائه . قال قطري بن الفجاءة يصفه : بطل ، يقاتل لدينه وملكه بعزيمة لم أر مثلها لأحد ، وما حضر حرباً إلا كان أول فارس يقتل قِرنه [١] .

عُمَر الأَقْطَع
(٠٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٣ م)

عمر بن عبيد الله الأقطع : من أكابر القادة الشجعان في العصر العباسي . له

(١) رغبة الآمل ٨ : ٦ و ٧ و ٣٧ والمحبر ٦٦ و ١٥١ ونسب قريش ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ والعقد الفريد ٤ : ٤٧ وابن الأثير ٤ : ١٠٤ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٨٣ .

وقائع مع الروم ، وفتوحات . وآخر غزواته مسيره في جمع من أهل ملطية لقتال الروم في « مرج الأسقف » فقتل في حربه معهم [١] .

عمر العتر = عمر العنز

أَبُو عليّ المَرِيني
(٦٩٦ - ٧٣٤ هـ = ١٢٩٦ - ١٣٣٣ م)

عمر بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو علي : من سلاطين الدولة المرينية بالمغرب . كان ولي عهد أبيه . وأدركته نزوة حمقاء ، فخلع أباه وقاتله وجرحه (سنة ٧١٤ هـ) وأقام قليلاً بفاس ، وأبوه بتازا . ولم يستطع القيام بالأمر ، فجاءه أبوه ، فاتفقا على أن يعود الأب إلى عرشه وأن يتولى الابن (صاحب الترجمة) سجلماسة وما والاها . ورحل إلى سجلماسة سنة ٧١٥ هـ فأقام مستقلاً . ثم انتقض على أبيه ، ولم يفلح ، فعفا عنه أبوه ، وكان مشغوفاً بحبه . ولما مات أبوه تولى الملك أخوه (عليّ) فأحسن إليه عليّ وأقره على ملك سجلماسة ، فلم يلبث أن خامر على أخيه ، ووثب على « درعة » فاحتلها وقتل عاملها ووجه العساكر إلى جهة مراكش ، فعاد إليه عليّ (أخوه) فحاصره بسجلماسة ، وقبض عليه وحمله معه إلى فاس فاعتقله ببعض حجر القصر أشهراً ثم قتله فصداً وخنقاً . وكان رقيق الحاشية ينتمي إلى الأدب ، وله شعر . وأمه من سبي الفرنج . ومدة دولته بسجلماسة ١٩ سنة وأشهر [٢] .

عُمَر بن العَلَاء
(٠٠٠ - نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٨٢ م)

عمر بن العلاء ، من الموالي : عامل

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣ وهو فيه : عمر بن عبد الله .

(٢) الاستقصا ٢ : ٥١ - ٥٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٥ .

المهدي العباسي على طبرستان ، ومن كبار قوّاده . كان جواداً حازماً ، وفيه يقول بشار :

« إذا أرّقتـك جسام الأمـور
فنبـه لها عمراً ثـم نـم »

قال البلاذري : كان ابن العلاء « جزاراً » من أهل الريّ ، وجمع جمعاً ، وقاتل « سنفاذ » حين خرج بطبرستان ، في أيام المنصور ، فأبلى البلاء الحسن ، فأوفده جمهور بن مرّار العجلي على المنصور ، فجعله في جملة القواد ، وحضنه . ثم إنه ولي طبرستان ، واستشهد بها في خلافة المهدي [١] .

المُطَّوِّعي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

عمر بن علي المطوعي ، أبو حفص : أديب ، له شعر رقيق . من أهل نيسابور . خدم في شبابه الأمير أبا الفضل الميكالي (عُبيدالله) وصنف كتاب « درَج الغرر ودُرج الدرر » في محاسن نظم الميكالي ونثره . ولما ألف الثعالبي (صاحب اليتيمة) كتابه « فضل من اسمه الفضل » عارضه المطوعي بكتاب سماه « حمد من اسمه أحمد » وله « أجناس التجنيس » وكتب أخرى [٢] .

اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٤ م)

عمر بن علي بن أحمد بن الليث ، أبو مسلم الليثي البخاري : من حفاظ الحديث ، واسع الرحلة ، كثير التصانيف . اتهم بالتعصب لأهل البدع . قال يحيى ابن مندة : كان فيه تدليس وعُجب . سكن مدة بأصبهان ومات بخوزستان (بالاهواز) من كتبه « مسند الصحيحين » [١] .

أبُو جعْفَر القَلْعي

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

عمر بن علي بن البذوخ القلعي المغربي ، أبو جعفر : عالم بالأدوية المركبة والمفردة ، له معرفة بالطب . أصله من المغرب . سكن دمشق ، وتوفي بها . عاش طويلاً وعمي في آخر عمره . من كتبه « حواش على قانون ابن سينا » و « شرح فصول أبقراط » أرجوزة . و « ذخيرة الألباء » في الباءة [٢] .

عُمَر الجَعْدي

(٥٤٧ ـ بعد ٥٨٦ هـ = ١١٥٢ ـ بعد ١١٩٠ م)

عمر بن علي بن سمرة بن الحسين ابن سمُرة بن الهيثم بن أبي العشيرة ، أبو الخطاب الجعدي : مؤرخ يماني ، من القضاة . ولد بقرية أنامر (باليمن) وولي القضاء في عدة أماكن ، منها قضاء أبين سنة ٥٨٠ هـ . وصنف « طبقات فقهاء اليمن ـ ط » قال الجنَدي في طبقاته : وهو شيخي في جميع كتابي هذا ، ولولا تأليفه لم أهتد إلى تأليف ما ألفت [٣] .

ابن الفارِض

(٥٧٦ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣٥ م)

عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، أبو حفص وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض : أشعر المتصوفين . يلقب بسلطان العاشقين . في شعره فلسفة تتصل بما يسمى « وحدة الوجود » قدم أبوه من حماة (بسورية) إلى مصر ، فسكنها ، وصار يثبت الفروض للنساء على الرجال بين يدي الحكام ، ثم ولي نيابة الحكم فغلب عليه التلقيب بالفارض . وولد له « عمر » فنشأ بمصر في بيت علم وورع . ولما شبّ اشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن ابن عساكر ، وأخذ عنه الحافظ المنذري وغيره . ثم حُبّب إليه سلوك طريق الصوفية ، فتزهد وتجرد ، وجعل يأوي إلى المساجد المهجورة في خرابات القرافة (بالقاهرة) وأطراف جبل المقطم . وذهب إلى مكة في غير أشهر الحج ، فكان يصلي بالحرم ، ويكثر العزلة في واد بعيد عن مكة ، وفي تلك الحال نظم أكثر شعره . وعاد إلى مصر بعد خمسة عشر عاماً ، فأقام بقاعة الخطابة بالأزهر ، وقصده الناس بالزيارة ، حتى أن الملك الكامل كان ينزل لزيارته . وكان جميلاً نبيلاً ، حسن الهيئة والملبس ، حسن الصحبة والعشرة ، رقيق الطبع ، فصيح العبارة ، سلس القياد ، سخياً جواداً . وكان أيام ارتفاع النيل يتردد إلى مسجد في « الروضة » يعرف بالمشتهى ، ويحب مشاهدة البحر في المساء . وكان يعشق مطلق الجمال . ونقل المناوي عن القوصي أنه كانت للشيخ جوار بالبهنسا ، يذهب إليهن فيغنين له بالدف والشبابة وهو يرقص ويتواجد ، قال المناوي : « ولكل قوم مشرب ، ولكل مطلب ، وليس سماع الفساق كسماع سلطان العشاق » ثم قال : « واختلف في شأنه ، كشأن ابن عربي ، والعفيف التلمساني ، والقونوي ، وابن هود ، وابن سبعين ، وتلميذه الششتري ، وابن مظفر ، والصفار ؛ من الكفر إلى القطبانية ، وكثرت التصانيف من الفريقين في هذه القضية » وقال الذهبي : كان سيد شعراء عصره وشيخ « الاتحادية » وما ثم إلا زيّ الصوفية وإشارات مجملة ،

---

(١) سمط اللآلي ٥٥١ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٦ و ٣٤٧.

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٣١١ وفي اللباب ٢ : ١٥١ « المطوعي نسبة إلى المطوعة وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو ومرابطة الثغور وقصدوا جهاد العدو في بلاده » وفي التاج ٥ : ٤٤٥ « المطوعة بتشديد الطاء والواو الذين يتطوعون بالجهاد » .

(١) الإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . وطبقات المدلسين ١٦ ولسان الميزان ٤ : ٣١٩ والتبيان ـ خ . ووفاته في المصدرين الأخيرين سنة ٤٦٨ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ ـ ١٥٧ ونكت الهميان ٢٢٠ .

(٣) تاريخ ثغر عدن ١٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٠٦ وطبقات فقهاء اليمن : مقدمته .

وتحت الزيّ والعبارة فلسفة وأفاعي ! (كذا) وأورد ابن حجر أبياتاً صرح فيها ابن الفارض بالاتحاد ، كقوله :

« وفي موقفي لا بل إليَّ توجهي
ولكن صـلاتي لي ومني كعبتي »

له « ديوان شعر ـ ط » جمعه سبطه عليّ . وشرحه كثيرون منهم حسن البوريني وعبد الغني النابلسي . وشرحاهما مطبوعان . ولمحمد مصطفى حلمي « ابن الفارض والحب الإلهي ـ ط » وليوحنا قمير « ابـن الفارض ـ ط »[1] .

المَنْصُور الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

عمر بن علي بن رسول (واسمه محمد) ابن هـارون بن أبي الفتـح الغسـاني التركماني ، نور الدين ، الملقب بالملك المنصور : مؤسس الدولة الرسولية في اليمن ، وأحد الدهاة الأجواد الشجعان . ولد بمصر ونشأ أديباً فاضلاً ، حسن الاتصال ببني أيوب . ولما دخل الأيوبيون اليمن كان الرسولي مع أحدهم الملك المسعود ابن الملك الكامل ، فقلده المسعود أعمالاً كثيرة ظهرت فيها كفايته ، ولما توجه إلى مصر جعله نائباً عنه في اليمن . ثم لما سار المسعود إلى مكة وتوفي فيها (سنة ٦٢٦ هـ) أستولى الرسولي على اليمن وأظهر النيابة عن الأيوبيين إلى أن أعد جيشاً ضخماً حارب به عساكرهم واستقل بالملك ، وتلقب بالملك المنصور . وضربت السكة باسمه وخطب له في جميع أقطار اليمن سنة ٦٣٠ وكانت إقامته في « الجَنَد » وجهز حملة إلى الحجاز ، فاستولى على مكة وتوابعها ، وتم له ملك ما بينها وبين حضرموت . وانتظم له ولبنيه ملك الحجاز واليمن ٢٣٢ عاماً . وفي المؤرخين من يشبه الدولة الرسولية في اليمن بدولة العباسيين في العراق . وللمنصور آثار جليلة بمكة واليمن ، منها مدارس ومساجد . اغتاله نفر من مماليكه بقصره[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ١٤٩ ـ ١٥٣ ولسان الميزان ٤ : ٣١٧ وخطط مبارك ٥ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠١ والصادقية . الثالث من الزيتونة ١٣٨ وانظر Brock. I : 305 (262), S. I : 462 .

ابن المُبَارَك

(٠٠٠ ـ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٦ م)

عمر بن علي بن المبارك الموصلي : رسام اشتهر بتزويق الكتب وتصويرها . من أهل الموصل . من تحفه نسخة من مقامات الحريري تشتمل على ٣١ صورة ، و « مخطوط » . يحوي ٧٤ صورة . والكتابان في المتحف البريطاني[2] .

العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٧٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٤ م)

عمر بن علي العلوي ، أبو الخطاب : فقيه حنفي ، أديب ، له شعر ، من أهل اليمن . مولده ووفاته في زبيد . ابتنى فيها مدرسة للأحناف . وكان جواداً ، وجمع خزانة كتب ليس لأحد مثلها ، وصنف « منتخب الفنون » سبعة أجزاء ، منها المجلد الأول سماه « التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك ـ خ » يعني الملك المؤيد الرسولي ، منه نسخة في شستربتي (٣٧٣٥) واضطر في أواخر أيامه إلى خدمة الملوك ، فصادره المؤيد مصادرة عنيفة توفي عقيبها[3] .

الوَرْياغلي

(٠٠٠ ـ بعد ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ م)

عمر بن علي بن يوسف العثماني الريفي الملقب بابن الزهراء الورياغلي : فقيه من علماء المالكية ، من أهل ريف المغرب . له « الممهد الكبير ـ خ » الجزء الثالث منه في الخزانة الناصرية بدرعة في سوس (بالمغرب) وهو كتاب كبير ، قيل : ٥١ مجلداً ضاع معظمها[1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣ ـ ٨٨ وبغية المستفيد ـ خ . والذهب المسبوك ٣٩ وسيأتي الكلام على أصل الرسوليين في ترجمة جدهم محمد بن هارون الملقب برسول .

(٢) أعلام الصناع ٢١٣ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ١٨٤٨ .

الفاكِهاني

(٦٥٤ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٣٤ م)

عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري ، تاج الديـن الفاكهاني : عالم بالنحو ، من أهل الإسكندرية ، زار دمشق سنة ٧٣١ هـ واجتمع به ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) وقال : سمعنا عليه ومعه . وحج ورجع إلى الإسكندرية . وصُلي عليه بدمشق لما وصل خبر وفاته . له كتب ، منها « الإشارة ـ خ » في النحو ، و « المنهج المبين ـ خ » في شرح الأربعين النووية ، و « التحرير والتحبير ـ خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، في فقه المالكية ، و « رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام ـ خ » في الحديث ، و « الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير ـ خ » و « الغاية القصوى في الكلام على آيات التقوى ـ خ »[2] .

أَبُو حَفْص القَزْويني

(٦٨٣ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٩ م)

عمر بن علي بن عمر القزويني ،

(١) المنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٦ .

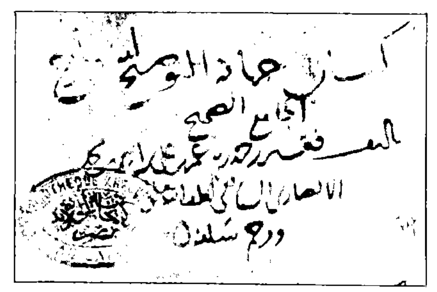
(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٧٨ و Brock. 2 : 26 (22), S. 2 : 15 وشجرة النور ٢٠٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٩ وهو في بغية الوعاة ٣٦٢ « الفاكهي » والديباج المذهب ١٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٩٦ وفيه وفاته ٧٣١ قلت : لعل هذا هو الأصح في وفاته . لما جاء في مخطوطة من كتابه « التحرير والتحبير » كتبت سنة ٧٣٣ وفي نهايتها : « قال المصنف رحمه الله » مما يدل على أن وفاته كانت قبل كتابة النسخة .

أبو حفص ، سراج الدين : محدث العراق في عصره . ولد بقزوين ، ونشأ بواسط ، واشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف ، منها « الفهرست » أجاد فيه [1] .

ابن المُلَقِّن

(٧٢٣ ـ ٨٠٤ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٤٠١ م)

عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي ، سراج الدين ، أبو حفص ابن النحوي ، المعروف بابن الملقن : من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته في القاهرة . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ خ » تراجم ، و « التذكرة في علوم الحديث ـ خ » رسالة ، و « الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ـ خ » و « إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب ـ خ » في شستربتي ، و « غريب كتاب الله العزيز ـ خ » في الرباط (٢٠١٨ كتاني) و « التوضيح لشرح الجامع الصحيح ـ خ » شرح البخاري ، كبير ،



عمر بن علي أحمد ، ابن الملقن

عن المخطوطة « ١٣٤٧ حديث » في دار الكتب المصرية .

و « خلاصة البدر المنير ـ خ » في تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي ، و « خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي ـ فقه ، و « تصحيح الحاوي ـ خ » و « عجالة المحتاج ، على المنهاج ـ خ » فقه و « الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات ـ خ » و « طبقات الأولياء ـ ط » و « المقنع ـ خ » في الحديث ، باسطنبول (طوبقبو) و « غاية السول في خصائص الرسول ـ خ » رسالة ، و « طبقات المحدثين » و « طبقات القراء » و « العقد المذهب ـ خ » في طبقات الشافعية ، و « شرح زوائد مسلم على البخاري ـ خ » حديث [1] .

عمر بن علي ، قارىء الهداية .

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الكوكب الساري » في المكتبة السعودية بالرياض « رقم ٨٦/١٢ » ولم يرد فيها اسمه ، وإنما كتب فيها بخط يظهر عليه القدم ما نصه : « هذه المقدمة بخط الإمام العلامة أبي حنيفة زمانه ونادرة وقته وأوانه سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن فارس شيخ الحنفية المشهور بقارىء الهداية الخ » .

عمر بن علي بن فارس ، قارىء الهداية .

عن شستربتي ، اللوحة ١٨ المخطوطة ٣١٤٠ .

قارئ الهِدَاية

(٠٠٠ ـ ٨٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٦ م)

عمر بن علي بن فارس الكناني القاهري الحسيني ، أبو حفص ، سراج الدين المعروف بقارىء الهداية : فقيه حنفي ، من أهل « الحسينية » بالقاهرة ، ونسبته إليها . انتهت إليه رياسة الحنفية في زمنه . وتصدّى للإفتاء والتدريس ، ولم يُقبل على التصنيف لتوقف في ذهنه (كما يقول السخاوي ، متابعة للعيني) وكان يستحضر « الهداية » في فروع الحنفية ، وله « تعليق » عليها انفرد صاحب كشف الظنون بذكره . مات عن نيف وثمانين عاماً [1] .

---

(١) غاية النهاية ١ : ٥٩٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٨٠ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٨ وفيه وفاته سنة ٧٧٥ وعلق ناشره بقوله : « قال الحافظ علي بن عبد المحسن الدواليبي . حفيد شيخ القزويني . نقلا عن والده تلميذ صاحب الترجمة أنه توفي سنة ٧٤٨ كما رأيته بخطه في ثبته بالمكتبة الظاهرية بدمشق » .

(١) ذيل طبقات الحفاظ ١٩٧ و ٣٦٩ والضوء اللامع ٦ : ١٠٠ وفيه ما مؤداه : « مات أبوه . وله من العمر سنة واحدة . فتزوجت أمه بشيخ كان يلقن القرآن . اسمه عيسى المغربي . فنشأ في بيته . فعرف بابن الملقن . نسبة إليه . وكان فيما بلغني يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه . إنما كان يكتب غالبا ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد اليمن » . وخطط مبارك ٤ : ١٠٥ وتقرير البعثة المصرية ٢٩ وخزائن الأوقاف ٤١ و ٨٦ و ٨٨ و ٢٢٨ و Brock. 1 : 164 (159) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٥ : ٨٩ وطوبقبو ٢ : ٧ وشستربتي ٢ : ٥٨ قلت : وفي هذا الجزء من شستربتي أسماء مخطوطات أخرى لصاحب الترجمة . انظر فهرسته : ابن الملقن .

(١) الضوء اللامع ٦ : ١٠٩ وشذرات الذهب ٧ : ١٩١ وكشف الظنون ٢٠٣٤ ونسب له بروكلمن Brock. 2 : 98 (81), S. 2 : 91 كتاب « الفتاوي السراجية ـ خ » وهو لغيره . انظر الهامش على ترجمة « عمر بن إسحاق الغزنوي » .

ابن عادل

(٠٠٠ - بعد ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٧٥ م)

عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي ، أبو حفص ، سراج الدين : صاحب التفسير الكبير « اللباب في علوم الكتاب - خ » في خزانة « كتاب سراي » بمغنيسا ، نسخة سلطانية في ٧٠٠٠ ورقة ، بقلم واحد وورق واحد ، وهي في الرقم ٨٣ (وفي الداخل بقلم الرصاص : نمرو ٨٢) والصفحة الأخيرة بيضاء . ومنه المجلدات الأول والثاني ، والثالث والخامس والثامن ، في الرباط . كتب في آخر سورة « طه » أنه فرغ من تفسيرها في ١٥ رمضان ٨٨٠ وفي شستربتي والظاهرية والزيتونة ودار الكتب مجلدات متفرقة منه . وفي مكتبة مدرسة بشير أغا بالمدينة نسخة منه قريبة من الكمال . قال صاحب الأزهار الطيبة النشر - خ : له « حاشية على المحرر في الفقه ، ولم أجد له ترجمة » [١] .

عُمَر الزُّهْري

(٠٠٠ - ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٨ م)

عمر بن عمر الزهري الدفري : فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له « الدرة المنيفة في فقه الإمام أبي حنيفة - خ » وشرحها « الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة » [٢] .

عُمَر العَنْز

(٠٠٠ - ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦١ م)

عمر العنز الإدلبي*: فاضل ، من أهل إدلب . عاش بائساً . سكن حمص ، وتوفي فيها . له « ديوان شعر » [١] .

القُعَيْطي

(١٢٨٧ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٦ م)

عمر بن عوض بن عمر القعيطي اليافعي : سلطان الشحر والمكلا ، بحضرموت . كان قبل السلطنة في خدمة نظام حيدر أباد (بالهند) وقد جعله « حكمداراً » لفرق الحضارم القائمين بحراسة خزائن « النظام » وقصوره .



عمر بن عوض القعيطي

وآلت إليه السلطنة بعد وفاة أخيه « غالب » سنة ١٣٣٧ هـ ، فاستمر في عمله بحيدر أباد ، وتوفي بها . وكان يزور حضرموت بين حين وآخر ويعود بما جمعه وكلاؤه فيها من الأموال . وأهملت مصالحها في عهده ، فتحكم الجند في بعض جهاتها ، وأكثر حاكم « عدن » البريطاني من التدخل في شؤونها وكان كبيرَ وكلاء القعيطي فيها « أبو بكر حسين ابن حامد المحضار » المتقدمة ترجمته ، وينعت بالوزير . وسافر القعيطي إلى أوربا مرتين وزار مصر مرتين وحج مرتين . وكان يتكلم الإنكليزية والأوردية [١] .

الحَفْصي

(٠٠٠ - ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٨ م)

عمر بن عيسى ابن الشيخ أبي حفص : أمير أندلسي ، من الولاة . كنيته أبو علي . تنقل في الولايات من بسطة إلى جيان ، بالأندلس ، إلى بجاية وبونة ، فالمهدية (في إفريقية) وتوفي وهو وال عليها . وكان شاعراً مجيداً ، اطلع المؤرخ « الوزير » على ديوان له في مجلدين [٢] .

الهِرْمي

(٠٠٠ - ٧٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٢ م)

عمر بن عيسى بن إسماعيل ، الهرمي بلداً الأشعري نسباً ، أبو الخطاب : نحوي ، أديب . من الحنفية . من أهل اليمن . كان مقيماً في صنعاء . له كتب ، منها « المحرر - خ » في النحو [٣] .

صحح ذلك ... عمر بن عيسى بن إسماعيل الهرمي

عمر بن عيسى الهرمي

عن مخطوطة كتابه « المحرر » في النحو . في دار الكتب المصرية « ٢٨٩ نحو » وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ١٠٩ .

ابن اللَّمَطي

(٦٣٨ - ٧٢١ هـ = ١٢٤٠ - ١٣٢١ م)

عمر بن عيسى بن نصر بن محمد التيمي القوصي ، مجير الدين ...

---

(١) مذكرات المؤلف ، في مغنيسا . وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٤٦ . الرقم ٧٠٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٤١ وعلوم القرآن ٢٨١ - ٢٨٤ والزيتونة ١ : ١٠٢ وشستربتي ٣٣٠٨ . ٥٠٨٣ ودار الكتب ١ : ٦٠ ثمانية مجلدات . والأزهار الطيبة النشر - خ . الطبقة السابعة . وكشف الظنون ١٥٤٣ وهدية العارفين ١ : ٧٩٤ وزاد في التعريف به « النعماني » .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢٠ و Brock. S. 2 : 432 .

(١) سلك الدرر ٣ : ١٩٥ وعنه معجم الأطباء ٣٢٢ إلا أنه جعل لقبه « العتر » وضبطها بالشكل بكسر العين وسكون التاء .

(١) تاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وإدام القوت - خ . مادة « الشحر » وهو فيه « محمد بن عوض بن محمد » . وجريدة الجامعة الإسلامية - جافا - ١٣ آذار . مارس . ١٩٣٤ والبلاغ - مصر - ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٤ و ١٦ ربيع الآخر ١٣٥٥ .

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٦١ .

(٣) المحرر - خ : الصفحة الأخيرة منه . وهدية العارفين ١ : ٧٨٨ نقلا عن قلادة النحر . ودار الكتب ٢ : ١٥٧ و Brock. S. 2 : 233 .

اللمطي : أمير ، كان شاعراً ، فاضلاً ، كبير المروءة . في شعره جودة وقوة . أورد له الأدفوي قصيدة رائية ، وقطعاً حسنة . سكن القاهرة أيام القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد . مولده ووفاته بقوص [١] .

عُمَر فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥

عُمَر ابن الفارض = عُمَر بن علي ٦٣٢

عُمَر بن فَهْد = عُمَر بن محمد ٨٨٥

ابن مُعَيْبِد

(٧٣٢ ـ ٧٨١ هـ = ١٣٣٢ ـ ١٣٧٩ م)

عمر ابن أبي القاسم بن معيبد ، تقي الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية في اليمن . كان حسن السيرة . ولي الوزارة سنة ٧٧٤هـ ، واستمر إلى أن توفي بتعز [٢] .

النَّشَّار

(٠٠٠ ـ ٩٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص ، سراج الدين النشَّار : مقرىء شافعي مصري . والنشار حرفته . له كتب ، منها « البدر المنير في شرح التيسير » و « البدور الزاهرة في القرآآت العشر المتواترة ـ خ » في الزيتونة ، ومنه نسخة بخطه في مكتبة عيدروس الحبشي بالغرفة في حضرموت ، و « المكرر فيما تواتر من القرآآت السبع وتحرر ـ ط » و « القطر المصري في قراءة ابي عمرو البصري ـ خ » في تونس ودمشق ، و « الوجوه النيرة في قراءة العشرة ـ خ » بدمشق أيضاً [٣] .

(١) الطالع السعيد للأدفوي ٢٤٥ ـ ٢٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٠٧ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٠ .

(٣) الضوء ٦ : ١١٣ ولم يؤرخ وفاته . والزيتونة ١ : ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

عُمَر بن لَجَأ

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٤ م)

عمر بن لجأ (وقيل : لحأ) بن حدير ابن مصاد التيمي ، من بني تيم بن عبد مناة : من شعراء العصر الأموي . اشتهر بما كان بينه وبين « جرير » من مفاخرات ومعارضات . وهو الذي يقول فيه جرير :

« أنت ابن برزة منسوب إلى لحأ
عند العصارة ، والعيدان تعتصر »

وبرزة أمه . مات بالأهواز [١] .

عُمَر لُطْفي

(١٢٨٤ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١١ م)

عمر لطفي بن يوسف عاشور المصري : مؤسس النهضة التعاونية بمصر . من علماء القانون . أصله من المغرب ومولده بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة . أنشأ نادي المدارس العليا بمصر وكثيراً من النقابات الزراعية وغيرها . وناب عن مصر في مؤتمر المستشرقين بجنيف سنة ١٨٩٤م . وصنف كتباً ، منها « الامتيازات الأجنبية ـ ط » و « الوجيز في شرح القانون الجنائي ـ ط » و « إنشاء شركات التعاون ـ ط » وكتب بالفرنسية رسائل « الدعوى الجنائية في شريعة الإسلام ـ ط » و « حرمة المساكن ـ ط » و « حق المرأة ـ ط » و « حق الدفاع ـ ط » [١] .

وهدية العارفين ١ : ٧٩٢ وكشف الظنون ٢ : ١٨١٢ والأزهرية ١ : ٦٣ وعلوم القرآن ٨٠ ، ١١٧ ، ١٣٦ وسركيس ١٨٥٦ وفي الكواكب ٢ : ١٠٦ أن ممن أخذ عنه بمصر « المعمر » أحمد بن حمزة المتوفى سنة ٩٥٧ .

(١) العيني ، بهامش الخزانة ٣ : ٥٨٣ وفيه : « لحأ . بالحاء المهملة » . وقال البغدادي في الخزانة ١ : ٣٦٠ لجأ . بفتح اللام والجيم » . وأورد الزبيدي ، في التاج ١ : ١١٥ بعض أخباره . تعليقا على قول الفيروزابادي : « ولجأ ، جد عمر بن الأشعث لا والده . ووهم الجوهري » . وروى الجمحي ، في طبقات فحول الشعراء ٣٦٢ ـ ٣٦٧ و ٤٩٩ ـ ٥٠٤ بعض شعره . ومثله ابن المعتز ، في طبقات الشعراء ٨٩ قلت : انفرد العيني بتسميته ابن « لحاء » بالحاء ، وهي في المصادر الأخرى بالجيم . ورجحت روايته لأن بيت جرير : « أنت ابن برزة الخ » لا يستقيم معناه بغيرها ، فهو يقول له : إن نسبتك إلى « لحأ » باطلة كنسبة العصارة إلى لحاء الشجر « واللحاء لا عصارة له ، وإنما العصارة للعيدان . أما قول البغدادي في شرحه البيت : « يقال فلان عصارة فلان أي ولده . وهو سب » فهذا لا يبقي معنى الجملة « والعيدان تعتصر » إلا بتخريج يرتفع شعر جرير عنه . ؟



عمر لطفي

عُمَر الأَزْدي

(٢٩١ ـ ٣٢٨ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٤٠ م)

عمر بن محمد بن يوسف ، من آل حماد بن زيد ، أبو الحسين الأزدي : قاض ، كانت له حظوة عند المقتدر العباسي . ولي القضاء ، ثم جعل قاضي القضاة إلى آخر عمره . وكان عالماً بالحديث والفرائض والحساب والأدب . له « غريب الحديث » كبير ، لم يتم ، و « الفرج بعد الشدة » و « مسند » في الحديث ، و « الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة » قال القاضي عياض : هو نقض لكتاب الصيرفي . توفي ببغداد شاباً [٢] .

(١) مجلة المجلات العربية : صفر وربيع الأول ١٣٢١ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٨ والمقتطف ٧٣ : ٢٠١ ومجلة كل شيء : عدد ٦ سبتمبر ١٩٢٦ .

(٢) بغية الوعاة ٣٦٤ والمنتظم ٦ : ٣٠٥ وترتيب المدارك ـ خ . الثاني . وفيه : قال الصولي : وجد عليه الراضي أمير المؤمنين . وجدا شديدا ، حتى كان يبكي بحضرتنا ويقول : كنت أضيق بالشيء ذرعاً حتى أراه فيوسعه علي برأيه . وعن الصولي أيضا : كنا عند الراضي ليلة فأمر جواريه أن يضربن بالعيدان ويتحن عليه . فتعلق .

البُجَيْري
(٢٢٣ ـ ٣١١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٢٣ م)

عمر بن محمد بن بجير بن حازم ، أبو حفص الهمذاني السمرقندي البجيري : الحافظ ، محدث ما وراء النهر ، ومصنف « الصحيح » و « التفسير » كان من قرية بسمرقند ، يقال لها رأس القنطرة ، ورحل إلى خراسان والبصرة والكوفة والشام ومصر والحجاز . قال الذهبي : جمع ما لم يجمعه غيره ، وسمعت منه ستين ألف حديث أو أكثر . من كتبه « الجامع المسند ـ خ » في الظاهرية [١] .

الزَّيَّات
(٢٨٦ ـ ٣٧٥ هـ = ٨٩٩ ـ ٩٨٥ م)

عمر بن محمد بن علي بن يحيى ، أبو حفص الزيات : من حفّاظ الحديث ، ثقة . مولده ووفاته في بغداد . من كتبه « جزء ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية [٢] .

المُتَوَكِّل ابن الأَفْطَس
(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

عمر (المتوكل) بن محمد (المظفر) ابن عبدالله بن محمد بن مسلمة ، أبو حفص التجيبي : آخر ملوك بني الأفطس أصحاب « بطليوس » في الأندلس . مات أبوه (سنة ٤٦٠ هـ) وهو عامل له في يابرة (Evora) فاستقلّ بها وبما حولها ، وحلَّ أخ له اسمه يحيى (المنصور) محل أبيه . ومات المنصور سنة ٤٧٣

= وجعل يبكي حتى خفنا عليه وجعلنا نعزيه . فقال : والله لا بقيت بعده !

(١) العبر ٢ : ١٤٩ واللباب ١ : ٩٩ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٤٣٤ ووقع في تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥٨ « البحيري » بالحاء . من خطأ الطبع .

(٢) ابن قاضي شهبة ـ خ . والعبر ٢ : ٣٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٨٠ وهو في التراث ١ : ٥٠١ « عمر بن علي » خطأ . قلت : وهو في أكثر المصادر « ابن الزيات » وفي المصدر الأول . بخط مصنفه : « أبو حفص الزيات » .

عقيماً ، فانفرد « المتوكل » بالملك ، وانتقل إلى عاصمة آبائه « بطليوس » وكان أديباً ، شاعراً ، له من أبهة السلطان في بلده ما كان لمعاصره المعتمد ابن عباد في إشبيلية . قال ابن خلدون : كان المتوكل يعرف بساجة (وهي شجرة هندية كالآبنوس أو أقل سواداً منه ، لعله شُبه بها لسمرته) ثم يذكر في مصيره أن المعتمد ابن عباد كتب إلى يوسف ابن تاشفين (بعد الزلاقة) يخبره بأنه شعر أن المتوكل اتصل بالطاغية (ألفونس السادس ملك قشتالة) ، ويحرضه على معاجلته قبل وصول الطاغية إلى الثغر ، فزحف ابن تاشفين إلى بطليوس ، واستولى عليها ، وقبض على المتوكل وولديه (الأفضل والعباس) ثم قتلهم يوم الأضحى . وفي رثائهم نظم ابن عبدون (المتوفى سنة ٥٢٠ هـ) قصيدته المشهورة التي أولها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

وفيها ، يذكر عمر وابنيه :

« ويح السمـاح وويح الجود لو سلما
وحسرة الديـن والدنيا على عمر »
« سقت ثرى الفضل والعباس هاميةٌ
تُعزى إليهم سماحاً لا إلى المطر » [١] .

النَّسَفي
(٤٦١ ـ ٥٣٧ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٤٢ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، أبو حفص ، نجم الدين النسفي : عالم

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٠ ثم ٦ : ١٨٧ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٦٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٩٧ وسليجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ ـ ٣٥٠ وهو يرى أن المتوكل « كان مبرزاً في الأدب فاشلاً في الحروب » ولا يذكر ما كان من المعتمد ابن عباد . وإنما يقول : إن ظفر ابن تاشفين بعد وقعة الزلاقة أثار في نفسه « شهوة الفتح » فأرسل قائده « سير بن أبي بكر » للاستيلاء على إمارة بني الأفطس . فاحتل بطليوس وأسر عمر وولديه . ثم قتلوا . وفي صفة جزيرة الأندلس ٨٣ خبر وقعة « الزلاقة » واشتراك المتوكل وابن عباد فيها . وهو في فوات الوفيات ٢ : ١١٦ « عمر بن المظفر » وفيه : قتله الملثمون صبراً ، وقتلوا ولديه قبله وهو ينظر إليهما .

بالتفسير والأدب والتاريخ ، من فقهاء الحنفية . ولد بنسف وإليها نسبته ، وتوفي بسمرقند . قيل : له نحو مئة مصنف ، منها « الأكمل الأطول ـ خ » في التفسير ، و « التيسير في التفسير ـ خ » و « المواقيت » و « تعداد شيوخ عمر » في شيوخه ، و « الإشعار بالمختار من الأشعار » عشرون جزءاً ، و « نظم الجامع الصغير ـ خ » في فقه الحنفية ، و « قيد الأوابد ـ خ » منظومة في الفقه ، و « منظومة الخلافيات ـ خ » فقه ، و « القند في علماء سمرقند » عشرون جزءاً ، و « تاريخ بخارى » و « طلبة الطلبة ـ ط » في الاصطلاحات الفقهية ، و « العقائد ـ ط » يعرف بعقائد النسفي . وكان يلقب بمفتي الثقلين . وهو غير النسفي (المفسر) عبد الله بن أحمد [١] .

عُمَر البَزْري
(٤٧١ ـ ٥٦٠ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٦٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة البزري : فقيه شافعي . كان إمام جزيرة « ابن عمر » وفقيهها ومفتيها . مولده ووفاته فيها . له « الأسامي والعلل ـ خ » في مكتبة أيا صوفيا باستنبول (الرقم ٤٥٨) ضمن مجموعة شرح فيه إشكالات المهذب للشيرازي [٢] .

المَلَّاء
(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عمر بن محمد بن خضر الإربلي الموصلي ، أبو حفص ، معين الدين ، المعروف بالملاء : شيخ الموصل . كان

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٣٢٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٣ وانظر Brock. I : 548 (427), S. I : 758 والكتبخانة ٧ : ٨٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٣ ومذكرات الميمني ـ خ . ولم يذكر لفظ « الأسامي والعلل » وإنما قال : « تفسير الألفاظ المشكلات في المهذب ثم معاني ألفاظ المهذب » وهو ما سبق وصف الكتاب به .

عمر بن محمد بن الخضر (الملاء)

كتب سنة ٥٦٩ المجلد الثالث من وسيلة المتعبدين (في معهد المخطوطات) . (عن إجازة بالسماع لمجموعة من طلاب العلم ، بيد المؤلف) .

صالحاً زاهداً عالماً . له أخبار مع الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي . أمر الملك العادل نوابه في الموصل أن لا يبرموا فيها أمراً حتى يُعلموا به الملّاء . وهو الذي أشار على العادل بعمارة الجامع الكبير في الموصل . وتولى الإنفاق عليه ، فتم في ثلاث سنوات (سنة ٥٦٨) وبلغت نفقاته ٦٠ ألف دينار ، وقيل أكثر . وهو المعروف اليوم بالجامع النوري . وحمل الملاء دفاتر حسابه إلى العادل ، وهو جالس على دجلة ، فلم ينظر فيها ، وقال له : نحن عملنا هذا لله ، دع الحساب إلى يوم الحساب ! وألقى الدفاتر في دجلة . قال سبط ابن الجوزي : وإنما سمي « الملاء » لأنه كان يملأ تنانير الآجر ويأخذ الأجرة فيتقوت بها ، ولا يملك من الدنيا شيئاً . وصنف كتاب « وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين ـ خ » بضعة أجزاء منه ، في معهد المخطوطات [١] .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٣١٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٦٧ والمنتظم ١٠ : ٢٤٩ وبلدان الخلافة الشرقية ١١٧ وهدية العارفين ١ : ٧٨٤ والبداية والنهاية ٢ : ٢٨٢ ومنية الأدباء ١٢٢ والروضتين ١٣ . ١٨٧ و Brock. S. I : 783 والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٤٧١ .

القُضَاعي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن علي ابن عديس ، أبو حفص القضاعي : عالم باللغة ، من أهل بلنسية . له « المثلث » عشرة أجزاء في اللغة ، و « شرح فصيح ثعلب » [١] .

البِسْطامي

(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو شجاع البسطامي البلخي : أديب ، شاعر ، من حفاظ الحديث . له « لقاطات العقول » و « مَن ألف العزلة » [٢] .

العَقِيلي

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

عمر بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، شرف الدين العقيلي ، من نسل عقيل بن أبي طالب : فقيه حنفي ، من أهل بخارى . له « الهادي ـ خ » في علم الكلام ، و « منهاج الفتاوى » في الفقه [١] .

(١) بغية الوعاة ٣٦٣ .

(٢) التبيان ـ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٠ وفيه : ذكره العماد في الخريدة .

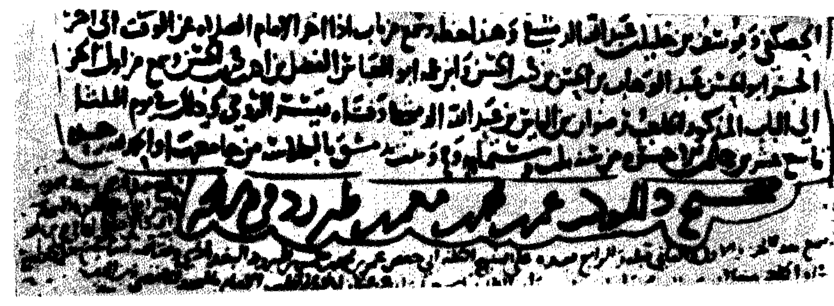
ابن طَبَرْزَد

(٥١٦ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٢٣ ـ ١٢١٠ م)

عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى ابن أحمد بن حسان ، أبو حفص ، ابن طبرزد ، الدارقَزيّ ، البغدادي : مؤدب . كان شيخ الحديث في عصره . أدب الصبيان في محلة « دار القز » ببغداد فنسب إليها . وحدث ببغداد وباربل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها . قال الحافظ المنذري : لقيته بدمشق ، وسمعت منه كثيراً من الكتب الكبار والاجزاء والفوائد ، وقرأت عليه (سنة ٦٠٣ هـ) الغيلانيات وهي ١١ جزءً ، وجمع له الحافظ أبو عبدالله محمد بن سعيد « مشيخة » في جزأين ، وبعض ثالث ، فيها ٨٣ شيخاً ، واستدرك عليهم غيرهم ، وصنف « مسند الإمام عمر بن عبد العزيز ـ ط » من روايته . وفي دار الكتب المصرية جزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخاً من أصحاب ابن طبرزد ـ خ . توفي ببغداد . وقال ابن كثير ، بعد أن عرّفه بشيخ الحديث : كان خليعاً ظريفاً ماجناً . ونعته ابن قاضي شهبة بالمستند الكبير ، وقال : الطبرزد ، هو السكر . وقال العسقلاني : مسند الشاميين ، وقد وهّاه ابن النجّار من قبل دينه ، يسامحه الله . وقال ابن العماد : مسند العصر ، قدم دمشق في آخر أيامه فازدحموا عليه ، وقد أملى « مجالس » بجامع المنصور ، وكان ظريفاً كثير المزاح [٢] .

(١) الفوائد البهية ١٥٠ والجواهر المضية ١ : ٣٩٧ و Brock. S. I : 765 وكشف الظنون ١٨٧٧ و ٢٠٢٧ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والعشرون . والبداية والنهاية ١٣ : ٦١ والإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٦٠٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٢٩ والتيمورية ٢ : ٢٣٦ ومخطوطات الدار ٢٠٩ ومرآة الزمان ٨ : ٥٣٧ وعلق مصحح طبعه على وفاته =



عمر بن محمد ابن طبرزد
عن مخطوطة «السنن» لأبي داود، نسخة قاضي المبرز في الأحساء محمد بن عبد القادر الأنصاري.

ابن الحاجِب
(٥٩٣ – ٦٣٠ هـ = ١١٩٧ – ١٢٣٣ م)

عمر بن محمد بن منصور الأميني، أبو حفص، عز الدين، المعروف بابن الحاجب: عالم بالحديث والبلدان. دمشقي المولد والوفاة. عني بالحديث، ورحل في طلبه رحلة واسعة. قال ابن قاضي شهبة: عمل «معجم البقاع والبلدان» التي سمع بها، و«معجم شيوخه» وهم ألف ومئة وبضعة وثمانون نفساً. وعرَّفه ابن العماد بالحافظ ابن الحاجب الرحال، وقال: خرَّج لنفسه «معجماً» في بضعة وستين جزءاً، ومات دون الأربعين. وقال الذهبي: كان جده منصور حاجباً لأمين الدولة صاحب بصرى. وقال الحافظ المزي: شرع في تصنيف «تاريخ» لدمشق، مذيلا على الحافظ أبي القاسم الدمشقي (ابن عساكر). وهو غير ابن الحاجب (عثمان بن عمر) صاحب الشافية والكافية (١).

السُّهْرَوَرْدي
(٥٣٩ – ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ – ١٢٣٤ م)

عمر بن محمد بن عبد الله ابن

= «سنة ٦٠٧» بقوله: والمعروف أنه مات سنة ٦٠٩» قلت: المصادر متفقة على أنه توفي سنة ٦٠٧ وزاد بعضها في رجب، بل في التاسع من رجب.

(١) ابن قاضي شهبة، في الإعلام بتاريخ الإسلام – خ. وشذرات الذهب ٥ : ١٣٨ والتكملة لوفيات النقلة – خ. الجزء السابع والأربعون. وعلى هامشه: «وجدت بخط أبي البركات ابن المستوفي: ولد عز الدين الأميني بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمئة».

عمر بن محمد، ابن عموية السهروردي
عن مخطوطة كتابه «نغبة البيان» في التفسير.
بمكتبة المدرسة العثمانية في حلب.

عموية، أبو حفص شهاب الدين القرشي التيمي البكري السهروردي: فقيه شافعي، مفسر، واعظ. من كبار الصوفية. مولده في «سهرورد» ووفاته ببغداد. كان شيخ الشيوخ ببغداد. وأوفده الخليفة إلى عدة جهات رسولا. وأقعد في آخر عمره، فكان يحمل إلى الجامع في محفة. له كتب، منها «عوارف المعارف – ط» و«نغبة البيان في تفسير القرآن – خ» و«جذب القلوب إلى مواصلة المحبوب – ط» رسالة، و«السير والطير – خ» رسالة. وله شعر حسن في «كناش – خ» عندي. وله «مشيخة – خ» عندي تصويرها، له عليها سماع سنة ٦٢٠ لعلها الوارد ذكرها في شستربتي، الرقم ٣٤٩٥ الفقرة التاسعة. و«رشف النصائح الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية – خ» ذكرته مجلة Oriens (١).

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ والتكملة لوفيات النقلة – خ. الجزء التاسع والأربعون. والحوادث الجامعة ٧٤ والشذرات ٥ : ١٥٣ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٨ و ١٤٣ وطبقات الشافعية ٥ : ١٤٣ والكتبخانة ٧ : ٣٧٠ و Brock. S. I : 788 و Oriens Vol. 6 N I.

الشَّلَوْبيني
(٥٦٢ – ٦٤٥ هـ = ١١٦٦ – ١٢٤٧ م)

عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله الأزدي، أبو علي، الشلوبيني أو الشلوبين: من كبار العلماء بالنحو واللغة. مولده ووفاته باشبيلية. من كتبه «القوانين» في علم العربية، ومختصره «التوطئة» و«شرح المقدمة الجزولية» في النحو، كبير وصغير، و«حواش على كتاب المفصَّل للزمخشري – خ» في شستربتي (٥٠٢٦) و«تعليق على كتاب سيبويه» نحو. والشلوبيني نسبة إلى حصن «الشلوبين» أو «شلوبينية» بجنوب الأندلس ويسميه الإسبان Salobrena وفي المؤرخين من يقول إن لقب صاحب الترجمة «الشلوبين» بغير نسبة، ويفسره بأن معنى هذه الكلمة: الأبيض الأشقر. وفي اختصار القدح أنه «ينسب إلى شلوبينة، من حصون غرناطة الساحلية» وأنه اشتهر بحدة المزاج، وكان يسب من يمر بذكره من أئمة النحو وغيرهم. وتروى عنه حكايات في الغفلة. وكان أبوه خبازاً بإشبيلية (١).

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٢ وفيه: «نسبته إلى الشلوبين وهو بلغة أهل الأندلس: الأبيض الأشقر». وروض المناظر لابن الشحنة – حوادث سنة ٦٤٥ – وفيه: «قال السلطان عماد الدين: ليس بصحيح ما ذكره ابن خلكان – في معنى الشلوبين – وإنما هو نسبة إلى حصن يقال له الشلوبين ذكره ابن سعيد المغربي في كتابه المطرب في أخبار أهل المغرب بعد ذكر غرناطة، وقال: ومنه الشيخ أبو علي عمر الشلوبيني». وإنباه الرواة ٢ : ٣٣٢ وفي هامشه عن أبي حيان: «لا يقال الشلوبيني، وإنما هو الشلوبين غير منسوب، وذلك لقب عليه». وانظر معجم البلدان ٥ : ٢٩٠ والديباج المذهب ١٨٥ وكشف الظنون ٥٠٨ و ١٨٠٠ و ١٤٢٨ وصفة جزيرة الأندلس ١١١ وفي التاج ٩ : ٢٥٥ «الشلوبيني» ضبطه غير واحد بفتح اللام، ومنهم من ضبطه بضمها. وفي اختصار القدح المعلي: وفاته سنة ٦٤٦. وانظر صلة التكملة، للحسيني – خ. وهو فيه: المعروف بالشلوبين.

الخَبَّازي
(٦٢٩ ـ ٦٩١ هـ = ١٢٣٢ ـ ١٢٩٢ م)

عمر بن محمد بن عمر الخبازي الخجندي ، أبو محمد ، جلال الدين : فقيه حنفي ، من أهل دمشق . جاور بمكة سنة وعاد إليها . له « المغني ـ خ » في أصول الفقه ، اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٦٩٢ ومنه ثانية في مغنيسا (الرقم ٤٤٣ س) كتبت سنة ٧٨٣ و « شرح الهداية ـ خ » [1] .

السِّرَاج الوَرَّاق
(٦١٥ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٩٦ م)

عمر بن محمد بن حسن ، أبو حفص ، سراج الدين الوراق : شاعر مصر في عصره . كان كاتباً لواليها الأمير يوسف بن سباسلار . له « ديوان شعر » كبير ، في سبعة مجلدات ، اختار منه الصفدي « لمع السراج ـ خ » وله « نظم درة الغواص ـ خ » . و « شرحه ـ خ » في أوقاف بغداد . توفي بالقاهرة [2] .

السَّنَامي
(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٧ م)

عمر بن محمد بن عوض السنامي : صاحب كتاب « نصاب الاحتساب ـ ط » في الفتاوي وما يتصل بالحسبة . اعتمدت في هذه الفقرة من ترجمته على كلمة عنه في المورد ، أحال كاتبها إلى دار الكتب . وهو فيها « الشامي الحنفي »،كما في كشف الظنون . وصححها بالسنامي ؟ وسَنام ، عدة مواضع في بلاد العرب ، لعل أشهرها « جبل بين البصرة واليمامة ، يراه أهل البصرة من سطوح منازلهم » . ولم يأت بمصدر وفاته ، وعسى ألا تكون عن شذرات الذهب ، فالذي في الشذرات هذه السنة ، هو « عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسي « الحنبلي » قاضي القضاة بمصر ولم يسم له تأليفاً [1] .

(1) شذرات الذهب ٥ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والجواهر المضية ١ : ٣٩٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٩ و Brock. I : 476 (382), S. I : 657 والفوائد البهية ١٥١ .

(2) فوات الوفيات ٢ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٠٩ و Brock. I : 314 (267) والكشاف لطلس ١٧٣ .

السَّكُوني
(٠٠٠ ـ ٧١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٧ م)

عمر بن محمد بن حمد بن خليل ، أبو علي ، السكوني : مقرىء ، من فقهاء المالكية . إشبيلي نزل بتونس . له كتب ، منها « التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزالات في تفسير الكتاب العزيز ـ خ » صدّره بمقدمة في التوحيد ، و « كتاب الأربعين مسألة في أصول الدين على مذهب أهل السنَّة ـ خ » و « لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام ـ ط » و « شرح على منظومة الأقصري في التوحيد ـ خ » و « المنهج المشرق في الاعتراض على كثير من أهل المنطق ـ خ » ٤١ ورقة كبيرة ، في خزانة فيض الله باستنبول (الرقم ٢٣٩) قال الميمني : صالح للنشر . واطلع المقري على « فهرسته » ونقل عنه [2] .

المَخْزُومي
(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

عمر بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي ، فتح الدين : قاض يماني . ولي الوزارة في سلطنة المجاهد الرسولي . وكان من عظماء تلك الدولة ودهاتها . استمر في الوزارة إلى أن توفي بتعز [1] .

(1) سالم عبد الرزاق أحمد ، في المورد ٣/٣ : ٢٩٤ الرقم ٩/٤٢ وانظر مصادره : دار الكتب ١ : ٤٦٩ والكشف ١٩٥٣ وسركيس ٢٠٢٣ والشذرات ٥ : ٤٣٦ .

(2) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٩٥ ونفح الطيب ٢ : ١١٥٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٥٤ و ٧ : ٢٢٦ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٧ وكشف الظنون ٢ : ١٤٨٢ وهدية العارفين ١ : ٧٨٨ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢٥١ ومذكرات الميمني ـ خ . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٠١ ومخطوطات تمكروت ٢ : ١٢٢ .

ابن النَّصيبي
(٨٢٣ ـ ٨٧٣ هـ = ١٤٢٠ ـ ١٤٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر ، ابن النصيبي ، أبو حفص : فاضل ، من الشافعية . مولده ووفاته في حلب . ناب في القضاء ودرّس . وزار القاهرة . وجمع « ثبتاً » رأيت منه « الجزء الثالث من مسموع حلب ـ خ » . وهو والد جلال الدين « محمد بن عمر » الآتية ترجمته [2] .

سمعت على شيخنا العالم العلامة الحافظ ... كاتب الطبق عمر النصيبي

عمر بن محمد ، ابن النصيبي
عن مخطوطة من « الأمالي الحلبية » في مكتبة البلدية بالإسكندرية رقم « ٢٠٢١ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٠١ »

ابن فَهْد
(٨١٢ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٠٩ ـ ١٤٨٠ م)

عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد القرشي الهاشمي المكي ، نجم الدين : مؤرخ ، من بيت علم . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى مصر والشام وغيرهما . من كتبه « إتحاف الورى بأخبار أم القرى ـ خ » مرتب على السنين ، من ولادة النبيّ ﷺ إلى زمان المؤلف ، و « التبيين في تراجم الطبريين ـ خ » و « ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي » و « بذل الجهد في من سمي بفهد وابن فهد » و « المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة » و « اللباب في الألقاب »

(1) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١٩ .

(2) في الضوء اللامع ٦ : ١٢٣ ترجمة لأبي حفص جاء فيها أنه زوج ابنة المحب ابن الشحنة ، ولم يذكر « ثبته » .

وغير ذلك [١] .

الوَزّان

(٠٠٠ – ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٣ م)

عمر بن محمد الأنصاري المعروف بالوزان : فاضل ، من أهل قسنطينة . له كتب ، منها « فتاوي » في الفقه والكلام وغيرهما [٢] .

ابن أبي اللُّطْف

(٩٤٠ – ١٠٠٣ هـ = ١٥٣٣ – ١٥٩٤ م)

عمر بن محمد ، سراج الدين ابن أبي اللطف المقدسي : رئيس علماء القدس في عصره ومفتيها ومدرسها . تعلم بها وبالقاهرة وبدمشق . وكان شافعياً فتحول حنفياً . وعرض له صمم في كبره . له « إرسال الغمامة لما حل من الظلامة على أوقاف الخليل والصخرة – خ » بخطه في البلدية (٩٣٠٦/ج) ومصور في دار الكتب [٣] .

الفارِسْكُوري

(٠٠٠ – ١٠١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٠ م)

عمر بن محمد بن أبي بكر : أديب ، من علماء العربية . نسبته إلى فارسكور (بمصر) ولد ودفن فيها ، ووفاته بدمياط . من كتبه « جوامع الإعراب وهوامع الآداب – خ » نظم فيه جمع الجوامع في النحو وشرحه همع الهوامع للسيوطي ، و « خاتمة جوامع الإعراب – خ » أرجوزة ، في أربع ورقات ، و « مجموع – خ » و « البهجة الجديدة – خ » و « الفوائد البهية – خ » و « نظم القطر » و « ناشئة الليل » و « نظم الارتشاف » ورسائل في علم الهيئة [١] .

(١) البدر الطالع ١ : ٥١٢ والضوء اللامع ٦ : ١٢٦ – ١٣١ وعبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ و ٣٤٢ وانظر Brock. 2: 225 (175), S. 2: 225 .

(٢) تعريف الخلف ٧٦ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨٦ .

البيقوني

(٠٠٠ – نحو ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٦٦٩ م)

عمر (أوطّه) بن محمد بن فتوح البيقوني : عالم بمصطلح الحديث ، دمشقي شافعي ، اشتهر بمنظومته المعروفة باسمه « البيقونية – ط » في المصطلح . شرحها محمد بن عثمان الميرغني وغيره . وله « فتح القادر المغيث – خ » في طوبقبو ، في الحديث [٢] .

عُمَر اليافي

(١١٧٣ – ١٢٣٣ هـ = ١٧٥٩ – ١٨١٨ م)

عمر بن محمد البكري اليافي ، أبو الوفاء ، قطب الدين : شاعر ، له علم بفقه الحنفية والحديث والأدب . أصله من دمياط (بمصر) ومولده بيافا ، في فلسطين . أقام مدة في غزة ، وتوفي بدمشق . كان خلوتيّ الطريقة ، نظم موشحات أكثرها في مصطلح القوم . وله « ديوان شعر – ط » ورسائل ،

عمر بن محمد اليافي

عن مخطوطة من كتابه « النفحات اليمانية الرحمانية في صفات الذات السليمانية » في خزانة الرباط (المجموع ٤٣ كتاني) .

منها « قطع النزاع في الرد على من اعترض على العارف النابلسي في إباحة السماع » . قلت : واقتنيت « مجموعة – خ » في جزء لطيف ، من رسائله . هذه أسماؤها : « شرح بيت النابلسي الذي أوله : طه النبي تكونت من نوره » و « مراعاة حق الوالدين » و « الجواب على سؤال : هل الآخرة دار تكليف » و « شرح بيت : إياك إياك » المنسوب لابن العربي ، و « شرح بيت : وما كنت أدري قبل عزة ما البكا » و « شرح بيتين لابن العربي أولهما : يا قبلتي خاطبيني بالسجود » و « رسالة في باء البسملة » و « رسالة في النهي عن استخدام غير المسلمين في الأعمال » و « جواب على سؤال من الشيخ محمد العطار » و « رسالة الذكر بهو وآه وها » و « رسالة إلى أحد الحكام في التشديد على السارق إذا أنكر التهمة» [١] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢١ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٠٨ و Brock. 2: 419 (321), S. 2: 443 .

(٢) طوبقبو ٢ : ٢٨٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧٣ وسركيس ٦١٩ والأزهرية ١ : ٣٢٣ وانظر Brock. S. 2: 419 .

الطَّرَابيشي

(١٢٢٠ – ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٥ – ١٨٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر المخملجي ثم الطرابيشي : فاضل : مولده ووفاته بحلب . له كتب ، منها « شراب الراح فيما يتوصل به إلى العزّي والمراح – خ » في الصرف ، و« رياض الحدائق شرح كنوز الحقائق – خ » للمناوي ، في الحديث ، و « النور البارق – خ » في شرح الحقائق النحوية لمحمد السرميني ، في دار الكتب [٢] .

عمر بن محمد الطرابيشي

عن مخطوطة من « الخزرجية » في العروض ، في « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

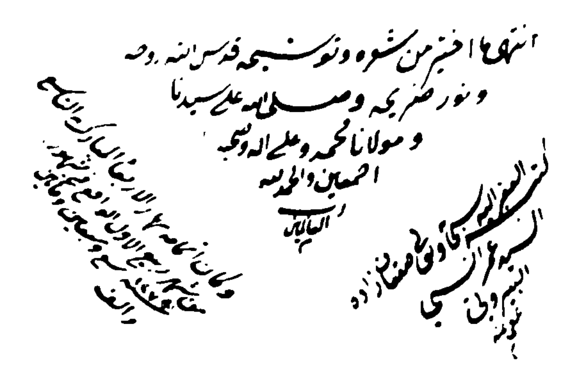
عُمَر الأُنْسي

(١٢٣٧ – ١٢٩٣ هـ = ١٨٢١ – ١٨٧٦ م)

عمر بن محمد ديب بن عرابي

(١) روض البشر ١٨٥ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٣ وآداب شيخو ١ : ٢٢ .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤٠ والخزانة التيمورية ٢ : ٢١٠ ثم ٣ : ١٨٢ ودار الكتب ٢ : ١٧٢ .



عمر بن محمد ديب الأنسي

عن مخطوطة «ديوان الشاب الظريف» بدار الكتب المصرية «٤٠٩٧ أدب».

الأنسي : شاعر أديب متفقه . في شعره رقة وصنعة . مولده ووفاته ببيروت . تقلب في عدة مناصب آخرها نيابة قضاء صور . له « ديوان شعر » جمعه ابنه عبد الرحمن وسماه « المورد العذب ـ ط » (١) .

البِقاعي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٨ م)

عمر بن محمد بركات البقاعي : أديب شامي ، من أهل البقاع ، شافعي . له كتب ، منها « حاشية ـ ط » على شرح منظومة له في الاستعارات (بلاغة) فرغ من تأليفها سنة ١٢٩٥ هـ والشرح له أيضاً ، و « فيض الإله المالك ، في حل ألفاظ عمدة السالك ـ ط » شرح للعمدة في المناسك ، من تأليف ابن النقيب المتوفى سنة ٧٦٩ هـ (٢) .

عُمَر عاشُور

(١٢٤٠ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٩٧ م)

عمر بن محمد بن العربي ، أبو حفص ، الملقب بعاشور : فقيه مالكي متصوف . أندلسي الأصل . من أهل الرباط قرأ بها وبفاس . وتصدر للتدريس والإفتاء . وناب في القضاء . ثم تجرد واشتغل بكتب القوم . له تآليف ، منها « التعظيم والتبجيل » شرح لمختصر خليل في فقه مالك ، و « المقالة المرضية في بعض أحوال الطائفة الدرقوية ـ خ » في خزانة الرباط (٤٠ ك) (١) .

القَرَه داغي

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٦ م)

عمر بن محمد أمين الغفاري المردوخي المعروف بالقره داغي : فاضل . كردي الأصل ، من أهل السليمانية (بالعراق) له نحو عشرين تصنيفاً ، منها « فتح الغوامض على المنح الفائض في علم الفرائض » و « متن جلاء القلوب في عمل ربع المقنطرات والجيوب » و « حاشية على كتاب البرهان ـ ط » في المنطق ، و « حاشية على رسالة الآداب ـ ط » و « البدر العلاة في كشف غوامض المقولات ـ ط » تعليق على رسالة المقولات لملا علي القزلجي (٢) .

ابن سَلِيم

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

عمر بن محمد بن عبدالله بن حمد ، أبو عبدالله ابن سليم : قاض من فقهاء نجد . ولد ونشأ في بريدة (بالقصيم) وتعلم بها وبالرياض وتولى القضاء في هجرة دخنة ثم الأرطاوية (١٣٣٠) ونقل إلى بريدة قاضياً وإماماً ومدرساً . وكان يحضر دروسه أكثر من ألف طالب ومستمع ، إلى أن توفي . ورثاه كثيرون (١) .

الجَرّاري

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤٥ م)

عمر بن محمد بن الحسن السكَراتي الجراري : قارىء محدث مغربي ، من فقهاء المالكية . قرأ على بعض علماء سوس ، ورحل إلى مصر فتخرج بالأزهر . وعاد فسكن مراكش ، وتوفي بها . قال المختار السوسي : وهو من أسرة السكردانيين . له كتب ، منها « الفهرست ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٨٥ ج) كتبه سنة ١٣٣٧ هـ ومنه نسخة في الأزهر ، بخطه فاتني تقييد رقمها (٢) .

عُمَر المُخْتار

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣١ م)

عمر بن مختار بن عمر المِنفِي : أشهر مجاهدي طرابلس الغرب في حربهم مع المستعمرين الإيطاليين . نسبته إلى قبيلة « المِنفة » من قبائل بادية برقة . ولد في البطنان (ببرقة) وتعلم في الزاوية السنوسية بالجغبوب ، وأقامه محمد المهدي الإدريسي شيخاً على « زاوية القصور » بالجبل الأخضر بقرب المرج . وسافر معه إلى السودان سنة ١٣١٢ هـ ، فأقيم بها شيخاً لزاوية « كلك » إلى سنة ١٣٢١ هـ وعاد إلى برقة شيخاً لزاوية القصور ، فأقام إلى أن احتل الطليان مدينة بنغازي (سنة ١٣٢٩ هـ) فكان في طليعة الناهضين للجهاد . وطالت الحرب ، وتتابعت

---

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١١ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٨ ورواد النهضة الحديثة ٧٧ وانظر دار الكتب ٣ : ٤٠٠ .

(٢) الأزهرية ٤ : ٣٦٣ وسركيس ٥٥٢ .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . واقتصر صاحب الانبساط ٥٧ على تسميته « عمر عاشور الرباطي » والمنوني ، الرقم ٢٧٨ .

(٢) تاريخ السليمانية ٢٧٦ والأزهرية ٣ : ٤٨٠ .

(١) تذكرة أولي النهى ٤ : ١٤٨ ـ ١٨٠ ومشاهير علماء نجد ٣٥٧ .

(٢) خلال جزولة ٣ : ١٤٣ .



عمر بن مختار المنفي
مقيداً بالأغلال ومن حوله ضباط وجنود إيطاليون .

المعارك ، ومنطقة المختار ثابتة منيعة . وتهادن الإيطاليون والطرابلسيون سنة ١٣٤٠هـ ودب الخلاف في زعماء طرابلس وبرقة ، وتجددت المعركة مع الإيطاليين ، ونفض الأدارسة يدهم منها ، فتولى عمر قيادة « الجبل الأخضر » وتلاحقت به القبائل ، واتفق الرؤساء على أن يكون القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين . وهاجمتهم القوى الإيطالية ، فردّوا هجومها ، وغنموا منها آلات حربية ومؤناً غير قليلة . وأشهر ما نشب من المعارك معركة « الرحيبة » و « عقيرة المطمورة » و « كرسَّة » وهي أسماء أماكن في الجبل الأخضر ، نسبت إليها تلك الوقائع . ويقول غراسياني (Graziani) القائد العام الإيطالي ، في بيان له عن الوقائع التي نشبت بين جنوده والسيد عمر المختار : إنها « كانت ٢٦٣ معركة في خلال عشرين شهراً » هذا عدا ما خاضه المختار من المعارك في خلال عشرين سنة قبلها . وبينما هو في سرية من رجاله ، نحو خمسين فارساً ، بناحية « سلنطة » بالجبل الأخضر ، يستكشف مواقع العدو ، فوجيء بقوة إيطالية أحاطت به ، فقاتلها ، واستشهد أكثر من معه ، وأصيب بجراح ، وقتل جواده ، فانقض عليه بعض الجنود فأسروه ، وهم لا يعرفون من هو . ثم عرف وأرسل إلى سوسة ، ومنها أركب الطراد « أوسيني » إلى بنغازي . وسجن أربعة أيام . وسئل عن أعماله فأجاب بالإيجاب ، غير هيّاب ، فقُتل شنقاً في مركز « سلوق » ببنغازي . وأخباره كثيرة ، بعضها مدوَّن . وممن رثاه الشاعران شوقي ومطران [1] .

المَحَّار

(٠٠٠ ـ ٧١١هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٢م)

عمر بن مسعود بن عمر المحار الكناني الحلبي ، نزيل حماة ، سراج الدين : شاعر ، نعته ابن شاكر بالحكيم صاحب الموشحات ، وأورد بعضها . له « ديوان شعر ـ خ » . توفي في دمشق [1] .

عُمَر كَرَامَة

(٠٠٠ ـ بعد ١١٦٠هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٤٧م)

عمر بن مصطفى كرامة : مفتي طرابلس الشام . تعلم بمصر . له « نظم متن السراجية وشرحها ـ خ » في العربية بدمشق ، و « القلائد الدرية ـ خ » أرجوزة نظم بها العقائد النسفية ، وفرغ من نظمها سنة ١١٢٦هـ و « شرح القلائد الدرية ـ خ » فرغ منه سنة ١١٤٥هـ كلاهما في الزيتونة . ورسائل في « العروض » وغيره . توفي بطرابلس عن مئة وخمس عشرة سنة [2] .

عُمَر حَمَد

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦م)

عمر بن مصطفى حمد : شاعر ، من شهداء الحركة القومية في بلاد الشام .



عمر بن مصطفى حمد

(١) كتاب « عمر المختار » للسيد احمد محمود ، طبع بمصر سنة ١٣٥٣ هـ . وبرقة العربية ٤٨٨ و ٤٩٢ والسنوسية دين ودولة ٢٧١ ـ ٣٢٠ وجريدة اليوم ـ دمشق ـ ٤ تشرين الثاني ١٩٣١ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٩٣ وفوات الوفيات ٢ : ١١١ وفيه: وفاته سنة ٧٠٠ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وBrock. S. 2 : 1 .

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٩٢ وعلماء طرابلس ٣٥ والزيتونة ٣ : ٤٣ .

خط عمر حمد

ولد ونشأ ببيروت ، وتعلم بها في الكلية العباسية ، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية ، وجاهر بطلب « اللامركزية » ونشر قصائد وأناشيد حماسية من نظمه ، جُمعت بعد ذلك في « ديوان ـ ط » ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) جعل ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني . وظهرت بوادر بطش الترك (العثمانيين) بأحرار العرب ، ففرَّ هو وعبد الغني العريسي وعارف الشهابي وتوفيق البساط ، من دمشق في بدء سنة ١٩١٥م ، مرتدين ثياب البدو . وظلوا يتنقلون في البادية نحو ثمانية أشهر . وقبض عليهم في مدائن صالح ، فقضى عمر في سجن عاليه (بلبنان) نحو أربعة أشهر ، ثم قتل شنقاً في بيروت بحجة إلقائه قصائد تنفر العرب من الترك . وكان أبيّ النفس ، متقد الذكاء ، لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ، ولو عاش لنبغ . وهو مصري الأصل ، هاجر جده « حمد » إلى بيروت في زمن الأمير بشير الشهابي [١] .

ابن مُطَرِّف

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٢م)

عمر بن مطرف العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو الوزير : كاتب باحث ، من أهل مرو . كان يكتب للمنصور ، ثم ولي « ديوان المشرق » للمهدي والهادي والرشيد . له كتب ، منها « منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم وإلى أين انتقلوا منها » و « مفاخرة العرب ومنافرة القبائل » في النسب . توفي ببغداد [١] .

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ٧٥ و ١١٨ ومقدمة « ديوان عمر حمد » بقلم عمر فاخوري . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٢ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٤ .

الفِهْري

(٥٦٣ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٤٠ م)

عمر بن مظفر بن سعيد ، أبو حفص ، رشيد الدين الفهري : كاتب ، من شعراء مصر . تنقل في الخدم الديوانية ، ومدح الملوك والوزراء [٢] .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١١٥ .

ابن الوَرْدي

(٦٩١ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٤٩ م)

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ، أبو حفص ، زين الدين ابن الوردي المعرّي الكندي : شاعر ، أديب ، مؤرخ . ولد في معرة النعمان (بسورية) وولي القضاء بمنبج ، وتوفي بحلب . من كتبه « ديوان شعرٍ ـ ط » فيه بعض نظمه ونثره ، و « تتمة المختصر ـ ط » تاريخ ، مجلدان ، يعرف بتاريخ ابن الوردي ، جعله ذيلا لتاريخ أبي الفداء وخلاصة له ، و « تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة ـ خ » نثر فيه ألفية ابن مالك في النحو ، و « الشهاب الثاقب ـ خ » تصوف ، و « اللباب في الإعراب » نحو ، و « شرح ألفية ابن مالك » نحو ، و « شرح ألفية ابن معطي » نحو ، و « ألفية ـ ط » في تعبير الأحلام ، و « تذكرة الغريب » منظومة في النحو ، و « مقامات ـ ط » أدب ، و « منطق الطير » منظومة في التصوف ، و « بهجة الحاوي ـ ط » نظم بها الحاوي الصغير في فقه الشافعية . وتنسب إليه « اللامية » التي أولها :

« اعتزل ذكر الأغاني والغزل »

ولم تكن في ديوانه ، فأضيفت إلى المطبوع منه . وكانت بينه وبين صلاح الدين الصفدي مناقضات شعرية لطيفة وردت في مخطوطة ألحان السواجع [١] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١١٦ وبغية الوعاة ٣٦٥ وهو فيه « المصري » تصحيف « المعري » . وابن شقدة ـ خ . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٣ وآداب اللغة ٣ : ١٩٢ والسبكي ٦ : ٢٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٩٥ وابن إياس ١ : ١٩٨ وفيه : « وفاته سنة ٧٥٣ » والكتبخانة ٤ : ٩٦ وانظر ألحان السواجع ـ خ . ولم يذكر في نسبه « عمر » بل قال : « عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس » و Brock انظر فهرسته . وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٢ شخص آخر ذكره محمد بن شنب وترجمه بما خلاصته : « سراج الدين أبو حفص عمر ابن الوردي ، فقيه شافعي توفي في ذي القعدة ٨٦١ وهو مؤلف كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب ـ المطبوع ـ وليست له قيمة علمية الخ » وذيل الترجمة بمصدرها وهو تاريخ ابن إياس ٢ : ٦٠ قلت : راجعت ابن إياس فوجدته يسمي الشخص « سراج الدين عمر الوردي » ويقول إنه توفي سنة ٨٦١ ولا يذكر « خريدة العجائب » فلجأت إلى الضوء اللامع للسخاوي فلم أجد فيه « الوردي » ولا « ابن الوردي » وإنما وجدت « الوروري » واسمه عمر بن عيسى ، ووفاته بالقاهرة في ذي الحجة ٨٦١ ويغلب على الظن أن ابن إياس أخذ عنه ، وقد حرف النساخ لقبه من الوروري إلى الوردي . وبهذا يظل الإشكال في نسبة « خريدة العجائب » إلى ابن الوردي المترجم هنا ، كما كان ، وهو وإن كان في المستشرقين من أعجب به ونقل فقرات منه ، أمثال دي جيني De Guignes وهيلاندر Hylander وتورنبرج Tornberg ومهرن Mehren كما يذكر ابن شنب ، وما تزال مكتبة باريس محتفظة بخريطة الأرض التي فيه كما تقول مجلة المقتطف ١٣ : ١٥٣ فإنه من المستبعد جداً أن يكون من تأليف مترجمنا ابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ورأيت بعد ذلك مخطوطة من « خريدة العجائب » يمانية حديثة ، في الفاتيكان (١٠٩٨ عربي) كتبها يوسف بن المطهر الجرموزي سنة ١١٢٤ هـ ، وعليها اسم المؤلف : « عمر ابن منصور بن محمد بن عمر بن الوردي السنبكي » .

عُمَر مَكْرَم

(١١٦٨ ؟ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥ ؟ ـ ١٨٢٢ م)

عمر مكرم بن حسين السيوطي : زعيم شعبي مصري ، من أسرة شريفة النسب . ولد بأسيوط ، وتعلم بالأزهر . وولي نقابة الأشراف سنة ١٢٠٨هـ . ولما احتل الفرنسيون الإسكندرية سنة ١٢١٣هـ وزحفوا على القاهرة ، تقدم على رأس جمهور من أهالي القاهرة لمقاومتهم ، فلم ينجح . وخرج بعد دخولهم ، فاستقرّ

في « العريش » ثم في « يافا » بفلسطين . وأغار نابليون في السنة نفسها على يافا فاحتلها وقتل من أهلها نحو ستة آلاف كانوا قد استسلموا ، وأكرم من وجد فيها من المصريين ، وبينهم عمر مكرم ، فعاد هذا إلى القاهرة بعد غياب ثمانية أشهر . واعتزل كل عمل . وعاد نابليون إلى بلاده ، وتولى الجنرال « كليبر » حكم مصر . وزحف من الشام جيش عثماني فاقترب من القاهرة ، فثار أهلها على الفرنسيين ، فكان عمر على رأس الثورة . وقاتلوا الفرنسيين ٣٧ يوماً ، وضعفوا . وارتد الجيش العثماني عن مصر ، بعد معارك ، فخرج عمر ناجياً بنفسه . واغتيل الجنرال كليبر (انظر ترجمة سليمان الحلبي) وأنزل الإنكليز جيشاً في الإسكندرية (سنة ١٨٠١ م ـ ١٢١٥ هـ) وخرج الفرنسيون من مصر بعد احتلالهم لها ثلاثة أعوام . وعاد إليها عمر مع الحكام العثمانيين ، فأعيدت إليه نقابة الأشراف . ولما نقم المصريون على الوالي « خورشيد باشا » وبرز اسم « محمد علي باشا » تزعم عمر حركة النقمة أو الثورة على الأول والمناصرة للثاني . ونجح محمد علي ، فعين والياً على مصر سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) فأراد عمر أن يكون له ، وهو الزعيم المصري ، رأي في سياسة البلاد ، فتجهم له محمد علي ثم أبعده (سنة ١٢٢٢ هـ) إلى دمياط ، حيث أقام نحو أربعة أعوام . ونقل إلى طنطا سنة ١٢٢٧ هـ فأقام إلى سنة ١٢٣٤ هـ والتمس من محمد علي الإذن له بالحج ، فحجّ ورجع إلى القاهرة . ونشبت فتنة خشي محمد علي أن تكون لعمر يد فيها ، فأمره بالانصراف إلى طنطا (سنة ١٢٣٧ هـ) فلم يلبث أن توفي فيها . قال الرافعي : لم يُعرف فضله ولا كوفىء على جهاده ، بل كان نصيبه النفي والحرمان والإقصاء من ميدان العمل ، ونكران الجميل . وقال أبو حديد : اقتنى مكتبة كبيرة لا يزال جزء منها محفوظاً في دار الكتب المصرية يحمل اسمه [1] .

ابن مَعْمَر
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر : قائد ، من الشجعان . خرج مع ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم ومسكن بالعراق . وأسر في خراسان ، فجيء به إلى الحجاج ، فقتله [2] .

ابن الحِمْصي
(٧٧٧ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٧٦ ـ ١٤٥٧ م)

عمر بن موسى بن الحسن ، سراج الدين القرشي المخزومي ، ابن الحمصي : فقيه شافعي . ولد بحمص وانتقل إلى دمشق وبعلبك وحماة وولي قضاء طرابلس ثم سافر إلى مصر واليمن . وفي زبيد نظم رداً على « الفصوص » لابن عربي في ١٤٠ بيتاً . وعاد إلى طرابلس وولي قضاء دمشق (٨٣٨ ـ ٨٤٤ هـ) وأملى تصانيف من تأليفه ، منها (سنة ٨٣٦ هـ) وهو على قضاء طرابلس ، قصيدة تائية تزيد على مئة بيت ، في إنكار تكفير العلاء البخاري لابن تيمية ، وصنف « سطور الإعلام في معرفة الإيمان والإسلام ـ خ » في جامعة الرياض . قال السخاوي : كان إنساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً في الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات ببيت المقدس [3] .

عُمَر بن هارُون
(١٢٨ ـ ١٩٤ هـ = ٧٤٥ ـ ٨١٠ م)

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر ، الثقفي بالولاء ، البلخي : عالم بالقرآت ، واسع الرواية للحديث . كان شيخ « بلخ » ومقرئها ومحدثها . وتوفي بها [1] .

عمر بن هاني العبسي = عمير بن هاني العنسي

ابن هُبَيْرة
(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

عمر بن هبيرة بن سعد بن عديّ الفزاري ، أبو المثنى : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان رجل أهل الشام . وهو بدوي أمي . صحب عمرو بن معاوية العقيلي في سيره لغزو الروم ، فأظهر بسالة . وشارك في مقتل مطرف بن المغيرة ، المناوىء للحجاج الثقفي ، وأخذ رأسه ، فسيره به الحجاج إلى عبد الملك بن مروان ، فسُر به عبد الملك وأقطعه إقطاعاً ببرزة (من قرى دمشق) . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ولاه الجزيرة ، فتوجه إليها . وغزا الروم من ناحية أرمينية فهزمهم وأسر منهم خلقاً كثيراً . واستمر على الجزيرة إلى أن كانت خلافة يزيد بن عبد الملك ، فولاه إمارة العراق وخراسان ، فكانت إقامته في الكوفة . ثم عزله هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ هـ وولى خالد بن عبد الله القسري ، فحبسه خالد في سجن واسط . وفي ذلك يقول الفرزدق من أبيات :

« فقد حبس القسريُّ في سجن واسط
فتى شيظمياً ما ينهنهه الزجر
فتى لم تربه النصارى ، ولم يكن
غذاءاً له لحم الخنازير والخمر »

والشيظمي الطويل الجسيم ، وقوله : « لم تربه النصارى » تعريض بخالد القسري ، لأن أمه كانت رومية . ولم يطل حبس ابن هبيرة ، فان غلماناً له من الأروام حفروا نفقاً إلى السجن وأحضروا له خيلا ، فهرب ومعه ابنه

---

(١) سيرة السيد عمر مكرم ، لمحمد فريد أبي حديد . وتاريخ الجبرتي : المجلد الرابع ، في أماكن متعددة . وتاريخ الحركة القومية ٣ : ٩٥ ومفاخر الأجيال ٢٤ وعبد المنعم حمادة ، في مجلة الكتاب ٢ : ٩١٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣ .

(٣) الضوء ٦ : ١٣٩ ـ ١٤٢ وجامعة الرياض ٥ : ٤٥ .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٥٠١ ـ ٥٠٥ وغاية النهاية ١ : ٥٩٨ .

يزيد . وذهب إلى الشام ، فأناخ بباب مسلمة بن عبد الملك ، فكان واسطته عند « هشام » فرضي عنه هشام وأمنه . وللفرزدق في هربه شعر . قال ابن هبيرة : ما رأيت أشرف من الفرزدق ، هجاني أميراً ومدحني أسيراً [١] .

أَبُو حَفْص

(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

عمر بن يحيى بن محمد الهنتاتي ، أبو حفص : جد الملوك الحفصيين أصحاب تونس . أصله من هنتاتة ـ أعظم قبائل المصامدة الذين هم أكثر قبائل البربر في إفريقية ـ وكان يرفع نسبه إلى عمر بن الخطاب . اشتهر بموالاته للإمام المهدي (ابن تومرت) ثم للخليفة عبد المؤمن الكومي ، ولابنه من بعده . وله في دولتهم مواقف ، قارع مخالفيهم وعمل على توطيد دعائمهم . وتوفي في سلا ، قادماً من قرطبة ، في طريقه إلى مراكش [٢] .

المُسْتَنْصِر الحَفْصي

(٦٤٢ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٢٩٥ م)

عمر بن يحيى بن عبد الواحد الحفصي الهنتاتي ، أبو حفص ، المستنصر الثاني : صاحب تونس ، من ملوك الدولة الحفصية . كان مع أخيه إبراهيم بن يحيى حين تغلب الدعيُّ ابن أبي عمارة على إفريقية ، ونجا بعد مقتل إبراهيم وأبنائه ، فرحل إلى قلعة سنان (بقرب تونس) وتسامع العرب به ، فجاؤوه مبايعين (سنة ٦٨٣ هـ) فقاتل بهم المتغلب ابن أبي عمارة ، واستعاد تونس . وقتل المتغلب في السنة نفسها ، فالتفَّت عليه البلاد ، وتلقب « المستنصر بالله » وهو ثاني أصحاب هذا اللقب من الحفصيين . وكان عاقلاً شجاعاً . توفي بتونس [١] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ٣٧ و ٣٨ و ٤٦ ورغبة الآمل ٢ : ٧٧ و ٢٢٩ ثم ٣ : ١٧٣ ثم ٦ : ٢٢٩ ـ ٢٣١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٤٥٨ والجمحي ٢٨٧ ـ ٢٩٢ .

(٢) الخلاصة النقية ٥٦ وابن خلدون ٦ : ٣٠٥ والبيان المغرب ٤ : ٢٥ .

الأُسَيِّدي

(٠٠٠ ـ ١٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٧ م)

عمر بن يزيد بن عمير ، من بني أسيّد ، من تميم : أحد الشجعان الرؤساء المقدمين في أيام بني مروان . ذكره يزيد بن عبد الملك يوماً فقال : « هذا رجل العراق » . قتله مالك بن المنذر بن الجارود صاحب شرطة البصرة بأمر خالد ابن عبد الله القسري لما ولي العراق [٢] .

الرَّشِيد المُوَحِّدي

(٠٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٧ م)

عمر بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو حفص الموحدي ، الملقب بالرشيد : أمير : ثائر لم يفلح . كان في « مرسية » والياً لشرقي الأندلس ، تابعاً لأخيه يعقوب المنصور . ومدحه الشاعر ابن مجبَر بقصيدة . وكان المنصور في بجاية فرفع إليه أن أخاه عمر (الرشيد) طغى في مرسية وقتل قاضيها « أبا جمرة » من دون سبب يقتضي القتل ، وأنه أخذ يتنقصه (المنصور) ويتحفز للخروج عليه . فنهض المنصور مسرعاً إلى فاس . ووصل خبر سفره إلى الرشيد ، وإلى عمّ له اسمه سليمان بن عبد المؤمن ، أمير تادلة ، كان يهيىء قبائل من صنهاجة للقيام بها على المنصور . وقام المنصور من فاس ، فكان الرشيد قد عبر البحر واستقبله بقرب مكناسة ، فأمر بالقبض عليه وتقييده . وأقبل عمه سليمان من تادلة ففعل به مثل ذلك . وحملا معه الى « سلا » فوكل بهما أحد ثقاته واستمر في سيره إلى مراكش . ومنها جاء أمره إلى « سلا » بقتلهما ودفنهما فيها [١] .

(١) الخلاصة النقية ٦٧ والدولة الحفصية ٨٧ ـ ٩٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١١ .

(٢) الطبري ٨ : ١٩١ ورغبة الآمل ٢ : ٧٦ وفيه سبب العداوة بينه وبين خالد .

نَجْم الدِّين

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

عمر بن يوسف « الرين » نجم الدين : من أكابر أمراء اليمن في الدولة الرسولية . وهو أخو المظفر الرسولي لأمه . له آثار ، منها « المدرسة العمرية » بتعز ، منسوبة إليه [٢] .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، أبو حفص ، ممهد الدين ، الملك الأشرف : ثالث ملوك الدولة الرسولية في اليمن . كان عالماً فاضلاً حسن السيرة . أكثر من الاطلاع على كتب الأنساب والطب والفلك . وانتدبه أبوه « الملك المظفر » للمهمات ، ثم نزل له عن الملك قبيل وفاته (سنة ٦٩٤ هـ) فاستمر قرابة سنتين ، وتوفي بتعز . له كتب ، منها « الأسطرلاب ـ خ » و « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ـ ط » و « المعتمد في مفردات الطب ـ خ » و « التبصرة في علم النجوم ـ خ » و « المغني في البيطرة ـ خ » [٣] .

(١) المعجب ٢٧٦ والاستقصا ٢ : ١٦١ وزاد المسافر ١١ ، ٨١ واختلفوا في عام مقتله : ٥٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ ؟ ورجحت رواية المعجب .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٧١ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ و ٢٩٧ ومجلة المجمع ٢٦ : ٢٢٣ وطرفة الأصحاب ٣٦ مقدمته . ويلاحظ أن في الصفحة ٢٨ منه نعت مؤلفه بمولانا وسيدنا ممهد الدنيا والدين الملك الأشرف أبي الفتح عمر بن يوسف بن عمر « أفضل ملوك اليمن وأفضل ملوك الدهر وأشرف أبناء العصر » وهذه النعوت من زيادات النساخ في أيامه . و Brock. I : 650 (494), S. I : 901 وعلق أحمد عبيد ، على كتابه « المعتمد في مفردات الطب » بأنه : « طبع منسوباً إلى أبيه يوسف بن عمر ، والأرجح ما هنا » .

عُمَر بن يُوسف
(٠٠٠ ـ ٧٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٢ م)

عمر بن يوسف بن منصور ، شجاع الدين : أمير يماني . من الأذكياء الدهاة . أنشأ الدواوين في أيام « المؤيد » الرسولي ، وولي نيابة السلطنة في عهد « المجاهد » ولم يطل أمره إذ فاجأه جمع من الأمراء وكبار المماليك فقتلوه في منزله ، فكان أول قتيل في ثورتهم على المجاهد [١] .

ابن عِمْران (اليامي) = حاتم بن أحمد ٥٥٦

ابن عمران (الحلبي) = يوسف بن عمران ١٠٧٤

عِمْران بن تَغْلِب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن تغلب الوائلي ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عوف ، وتيم ، وأسامة [٢] .

عِمْران بن حُذَيْفَة
(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧ م)

عمران بن حذيفة بن اليمان : تابعي . كان من مقدمي أصحاب المختار الثقفي بالكوفة . قتله مصعب بن الزبير صبراً بعد قتل المختار وأصحابه [٣] .

عِمْران بن الحُصَيْن
(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

عمران بن حصين بن عبيد ، أبو نجيد الخزاعي : من علماء الصحابة . أسلم عام خيبر (سنة ٧ هـ) وكانت معه راية خزاعة يوم فتح مكة . وبعثه عمر إلى أهل البصرة ليفقههم . وولاه زياد قضاءها . وتوفي بها . وهو ممن اعتزل حرب صفين . له في كتب الحديث ١٣٠ حديثاً [١] .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٣ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٦ .
(٣) الكامل ، لابن الأثير : ٤ : ١٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥ .

عِمْران بن حِطَّان
(٠٠٠ ـ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٣ م)

عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي الشيباني الوائلي ، أبو سماك : رأس القعدة ، من الصفرية ، وخطيبهم وشاعرهم . كان قبل ذلك من رجال العلم والحديث ، من أهل البصرة ، وأدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم ، وروى أصحاب الحديث عنه . ثم لحق بالشراة ، فطلبه الحجاج ، فهرب إلى الشام ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فرحل إلى عُمان ، فكتب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه ، فلجأ إلى قوم من الأزد ، فمات عندهم إباضياً . وإنما عُد من قعدة الصفرية لأنه طال عمره وضعف عن الحرب فاقتصر على التحريض والدعوة بشعره وبيانه . وكان شاعراً مفلقاً مكثراً ، وهو القائل من قصيدة :

« حتى متى لا نرى عدلاً نعيش به
ولا نرى لدعاة الحق أعواناً ؟ » [٢] .

ابن شاهِين
(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٩ م)

عمران بن شاهين : رأس الإمارة الشاهينية بالبطيحة ، ومؤسسها . أصله من الجامدة (من أعمال واسط) مجهول النسب ، سوادي المنشأ ، ينتسب إلى بني سليم . كان عليه دم وهرب إلى البطائح ، فاحتمى بالآجام يتصيد السمك والطير . ورافقه الصيادون ، والتفَّ عليه اللصوص ، فكثر جمعه واستفحل أمره ، فأنشأ معاقل وتمكن ، وعجزت عنه حكومة واسط ، واستولى على « الجامدة » وامتد سلطانه في نواحي البطائح ، فجهز له « معز الدولة » جيشاً من بغداد سنة ٣٣٨ هـ ، فهزمه عمران . ونشبت بينه وبين معز الدولة معارك انتهت بالصلح على أن تكون إمارة البطيحة لعمران . وحاول معز الدولة وابنه بعده أن يخضعاه ، فضعفا . واستمر أميراً منيع الجانب ، مدة أربعين سنة ، من بدء خروجه . ومات على فراشه . وتوارث بنوه الإمارة من بعده ، ولم تطل مدتها [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٣ وطبقات ابن سعد ٧ : ٤ وكشف النقاب ـ خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠ وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون « عمران ابن الحصين » أربعة : أحدهم صحابي ، والثاني ضبي ، والثالث بصري ، والرابع أصبهاني .
(٢) الإصابة : الترجمة ٦٨٧٧ والكامل ، للمبرد ٢ : ١٢١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والسير للشماخي ٧٧ وشرح الشواهد ٣١٣ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٣٦ ـ ٤٤١ .

عِمْران بن ضِيَاف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . لم يخلف أبوه غيره ، ومنه كانت بطون « ضياف » كلها . وكان لعمران من الولد : قيس ، والأيهم ، وربيعة ، والشعشع . وهم بطون من سفيان [٢] .

عِمْران بن عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن عامر بن حارثة ، من الأزد : ملك جاهلي يماني . كان متوجاً ، من التبابعة ، كاهناً ، لم يكن في زمنه أعلم منه . عاش عمراً طويلاً ، وتنبأ بحوادث . وكانت عاصمة ملكه « مأرب » ومات بها [٣] .

(١) ابن خلدون ٣ : ٤٢٣ ثم ٤ : ٤٣٧ و ٥٠٥ وابن الأثير ٨ : ١٥٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . ومسكويه ٦ : ١١٩ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٢٩ ـ ٢٣٣ .
(٣) التيجان ٢٦٤ .

عِمْران بن عِصَام

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

عمران بن عصام العنزي : خطيب شاعر ، من الشجعان . اشتهر في أيام عبد الملك بن مروان . وخاطبه بأبيات يثني بها على الحَجاج . ولما أمر المهلب بصنع الركُب (جمع ركاب) من الحديد بعد أن كانت من الخشب ، مدحه في هذا ، وفضَّل ضرب الحديد للركاب ، على ضربه للدارهم . ونشبت فتنة ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد ٨٥ ـ انظر ترجمته) فاتهمه الحجاج بالانحياز إليه وطلبه حتى قتله [١] .

أَبُو عَطَّاف

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

عمران بن عطاف الأزدي ، أبو عطاف : قائد ، من الشجعان . كان مع حنظلة بن صفوان بافريقية . ولما ثار عبد الرحمن بن حبيب واستولى على إفريقية وانصرف حنظلة إلى الشام ، نهض أبو عطاف بجمع كبير ولوه إمارتهم وأقام بطيفاس ، مستقلا ، فسير إليه عبد الرحمن أخاه إلياس بجيش ، ففاجأ أبا عطاف ، ففلّ جمعه وقتله [٢] .

عِمْران بن مُزَيْقِياء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن عمرو (الملقب بمزيقياء) ابن عامر (ماء السماء) بن حارثة الغطريف ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني : تفرع نسله عن ابنيه : أزد مزيقياء ، والحجر (بفتح فسكون) . ومن الأزد بن عمران : بنو عتيك (بفتح فكسر) ومن الحجر : زهران (بفتح الزاي) وآخرون ، وقد تقدم ذكرهم جميعاً . وهم من قحطان [١] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٨٦ والاشتقاق ٣٢٣ والوحشيات ٢٦٤.

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١١٦ .

الزُّرَيْعي

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

عمران بن محمد بن سبأ بن أبي السعود اليامي الزريعي : من دعاة الفاطميين . يقال له المكرَّم . كان صاحب عدن . ولما تملك مهدي بن علي بن مهدي، زبيداً (سنة ٥٥٤ هـ) صالحه عمران بمال يحمله إليه . وكان لعمران في قرية الجُوَّة عسكر أغار عليه أحمد (أخو مهدي) بن علي بن مهدي فأخربها . وانهزم العسكر (في ذي الحجة ٥٥٩) ولما توفي عمران حمله وزيره أبو بكر بن محمد العيدي (انظر ترجمته) إلى مكة ، وقبر فيها [٢] .

عِمْران البَرْمَكي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عمران بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي : أمير السند . من بقايا البرامكة . استخلفه أبوه (انظر ترجمته) على إمارة ثغر السند ، فتولاه بعد وفاته (سنة ٢٢١ هـ) وكتب إليه المعتصم بالله العباسي بالولاية ، فخرج إلى « القيقان » وهم زط ، فتغلب عليهم . وبنى مدينة سماها « البيضاء » ثم افتتح « قندابيل » وهي مدينة على الجبل ، وغزا « الميد » وظل يغزو ويفتح إلى أن وقعت فتنة بين النزارية واليمانية ، فمال إلى اليمانية ، فسار إليه عمر بن عبد العزيز الهباري ، فقتله وهو غافل عنه [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ٣٤٧ وما بعدها .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٩ وانباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وغاية الأماني في أخبار القطر اليماني ٣١٣ ، ٣١٧ .

(٣) فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٥٧ .

السَّخْتِيَاني

(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

عمران بن موسى بن مجاشع السختياني ، أبو إسحاق : محدّث جرجان في زمانه . مولده ووفاته فيها . له « المسند » في الحديث [١] .

العِمْراني = علي بن أحمد ٣٤٤

العِمْراني = يحيى بن سالم ٥٥٨

العِمْراني = عليّ بن محمد ٥٦٠

العِمْراني = محمد بن أسعد ٦٩٥

العِمْراني (الشريف الحفيد) = محمد ابن علي ٨٧٥

العِمْراني = محمد بن علي ١٢٦٤

العَمْراوي = محمد بن إدريس ١٢٦٤

العَمراوي = إدريس بن محمد ١٢٩٦

العَمَرْكي = عَمْرو بن محمد ١٨٠

أُمّ خارِجة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قُداد بن ثعلبة البجلية : من شريفات النساء في الجاهلية يضرب بها المثل في سرعة الزواج . ذكرها ابن حبيب في باب « النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت تركته وذلك لشرفهن وقدرهن » ثم أورد أسماء ثمانية من الأزواج الذين تعاقبوا عليها . وقال الميداني : كانت « ذوّاقة » تطلق الرجل إذا جربته وتتزوج آخر ، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً . ومن نسلها بطون كثيرة ، سمى بعضها . وقال المبرّد : ولدت في العرب ، في نيف وعشرين حياً . وقال حمزة : كانت علامة ارتضائها الزوج أن تصنع له طعاماً في صباح ليلة الزواج [٢] .

(١) تاريخ جرجان ٢٨١ واللباب ١ : ٥٣٦ .

(٢) المحبر ، لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٣٥ .

عَمْرَة النَّجَّارِيَّة

(٢١ ـ ٩٨ هـ = ٦٤٢ ـ ٧١٦ م)

عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة بن عدس، من بني النجار: سيدة نساء التابعين. فقيهة، عالمة بالحديث ثقة. من أهل المدينة. صحبت عائشة أم المؤمنين، وأخذت الحديث عنها. كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنة ماضية أو حديث عمرة، فاكتبه، فاني خشيت دروس العلم وذهاب أهله [١].

عَمْرَة بنت الخَنْساء

(٠٠٠ ـ نحو ٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٨ م)

عمرة بنت مرداس بن أبي عامر السلميّ. أمها الخنساء: شاعرة كأمها. كان لها أخوان (يزيد، والعباس) فقتل يزيد بثأر قيس بن الأسلت، ومات العباس في الشام (سنة ١٦ هـ) فجعلت ترثيهما وتندبهما، فأشبه حديثها حديث أمها من قبلها. وقد اختار أبو تمام بعض شعر عمرة في ديوان الحماسة [٢].

عَمْرَة بنت النُّعْمان

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧ م)

عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصارية: امرأة المختار الثقفي. كانت من ذوات الأدب والحسب والنسب. ولما قُتل «المختار» جيء بها إلى مصعب ابن الزبير، فسألها عما تقول في زوجها، فأثنت عليه، فحبسها مصعب وكتب إلى أخيه عبدالله أنها تزعم نبوّة المختار، فأمره بقتلها، فقتلها ليلا، بين الكوفة والحيرة. وللشعراء في قتلها كلام [١].

(١) تهذيب التهذيب ١٢: ٤٣٨ ودول الإسلام ١: ٥٠ وخلاصة تهذيب الكمال ٤٢٥ وطبقات ابن سعد ٨: ٣٥٣.

(٢) التبريزي ٣: ٦٩ والدر المنثور ٣٥٢.

أبو عمرو (القارئ) = زبان بن عمار ١٥٤

ابن أبي عَمْرو = عبد الواحد بن محمد ٤١٠

أَبُو عَمْرو (الحفصي) = عُثْمان بن محمد ٨٩٣

ابن عَمْرو = محمد بن محمد ١٢٤٤

عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من «بليّ» من قضاعة، من قحطان. كانت مساكنهم مع «بلي» فيما فوق إخميم من الصعيد بمصر [٢].

٢ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من حرب، من عرب الحجاز (انظر: حرب بن علة) ومنهم في نجد أفخاذ. قال القلقشندي: ذكرهم الحمداني ولم يرفع في نسبهم [٣].

٣ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من درماء (وهو عمرو) ابن ثعلبة، من طيِّىء، من القحطانية. كانت مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام [٤].

٤ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. من بني زهير، من جذام. كانت مساكن بنيه بالدقهلية والمرتاحية بمصر [٥]

٥ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من بني صخر، من جذام، من القحطانية. كانت مساكنهم بصرخد من بلاد الشام [١].

٦ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من لخم، من القحطانية. كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر، قال المقريزي: كان لهم نصف «حلوان» [٢].

(١) ابن الأثير: حوادث سنة ٦٧ هـ. والطبري ٧: ١٥٨ وفيهما أبيات لعمر بن أبي ربيعة في مقتلها، آخرها البيت السائر:

«كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول»

والدر المنثور ٣٥٣.

(٢) نهاية الأرب ٣٠٢.

(٣) نهاية الأرب ٣٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٨٢٨.

(٤) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٣ وفيه ٢١٠ قال الحمداني: درما اسم أم «عمرو» غلبت عليه فعرف بها.

(٥) نهاية الأرب ٣٠٣.

ذُو الأَذْعار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش، من حمير: أحد التبابعة، ملوك اليمن. ولي بعد أخيه العبد بن أبرهة. وهو معاصر لسليمان النبيّ، أو بعده بقليل. كان جباراً، ظلم الناس، فلقبوه بذي الأذعار. وثار في أيامه شرحبيل بن عمرو، فأنشأ دولة في «مأرب» انتقلت بالإرث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بلقيس. وضعفت بلقيس فجيء بها إلى ذي الأذعار، فقتلته بحيلة، في غمدان. وفي سيرته اختلاف في الروايات والأقاويل [٣].

عَمْرو بن أَحْمَر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن عامر الباهلي، أبو الخطاب: شاعر مخضرم. عاش نحو ٩٠ عاماً. كان من شعراء الجاهلية، وأسلم. وغزا مغازي في الروم، وأصيبت إحدى عينيه. ونزل بالشام مع خيل خالد بن الوليد، حين وجهه إليها أبو بكر. ثم سكن الجزيرة. وأدرك أيام عبد الملك بن مروان. له مدائح في عمر وعثمان وعليّ وخالد. ولم يلق أبا بكر. وهجا يزيد بن معاوية،

(١) نهاية الأرب ٣٠٤ والسبائك ٤٨.

(٢) نهاية الأرب ٣٠٥ والبيان والإعراب ٦٢.

(٣) التيجان ١٣٣ وتاج العروس ٣: ٢٢٥ وابن خلدون ٢: ٥١ والسبائك ٢٠.

فطلبه يزيد ففرّ منه . قال البغدادي : كان يتقدم شعراء زمانه . وعدّه ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين . وكان يكثر من الغريب في شعره . وله حسنات ، منها :

« متى تطلب المعروف في غير أهله
تجد مطلب المعروف غير يسير
إذا أنت لم تجعلٍ لعرضك جُنة
من الذمّ ، سار الذم كل مسير »

واختار أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً من شعره . وله « ديوان شعر » اطلع عليه مغلطاي . وجمع الدكتور حسين عطوان بدمشق ، ما وجد باقياً من شعره في « ديوان ـ ط » [1] .

عَمْرو بن أُدّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عثمان وأوس ، وهما « مزينة » وستأتي ترجمتها [2] .

عَمْرو بن الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الأزد بن الغوث ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . سمى السويدي خمسة من أبنائه ، والقلقشندي ستة ، وابن حزم سبعة . استقر بعض نسله في عُمان وآخرون في الحجاز . ومنهم من دخل في « عبد القيس » قال القلقشندي : ومن هؤلاء ثعلبة بن عمرو رأس غسان عند مسيرهم إلى الشام ، وأخوه جذع الذي يضرب به المثل في البخل فيقال : خذ من جذع ما أعطاك [3] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٨ وابن سلام ١٢٩ والإصابة :ت ٦٤٦٨ وسمط اللآلي ٣٠٧ والآمدي ٣٧ والمرزباني ٢١٤ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ٢٣٤ والشعر والشعراء ١٢٩ وجمهرة أشعار العرب ١٥٨ والتبريزي ٤ : ١٢٠ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٠ ـ ١٩٢ والسبائك ٢٣ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ ونهاية الأرب ٣٠٢ والسبائك ٦٠.

عَمْرو بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أسد ، من خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يقال : إنه أول من عمل الحديد من العرب . من عقبه « سماك بن مخرمة » صاحب « مسجد سماك » بالكوفة ، وهو الذي يقول فيه الأخطل :

« نعم المجير سماك من بني أسد » [1] .

عَمْرو بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الأسود الكلبي ثم الأجداري من بني الأجدار بن عوف بن عذرة : شاعر جاهلي . من الفرسان . كان سيداً مطاعاً في قومه [2] .

عَمْرو بن الإِطْنَابَة = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن امْرِئ القَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ م)

عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عديّ اللخمي ، من قحطان : من ملوك الدولة اللخمية في الجاهلية ، بالعراق . ملك بعد أبيه امرئ القيس ، أو بعد عمه الحارث ، واستمر نحو أربعين سنة . وهو ابن « مارية » التي يضرب المثل بقرطيها [3] .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

عمرو بن امرىء القيس ، من بني الحارث بن الخزرج : شاعر جاهلي .

(١) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠١ والقاموس : مادة « سمك » .

(٢) الآمدي ٤٢ والمرزباني ٢٣٨ .

(٣) النويري ١٥ : ٣١٩ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٠٤ واليعقوبي ١ : ١٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣ .

كانت في أيامه الحرب بين الأوس والخزرج واستمرت عشرين سنة . واشتهرت له فيها قصيدة يخاطب بها مالك بن العجلان ، من أبياتها :

« نمشي إلى الموت من حفائظنا
مشياً ذريعاً ، وحكمنا نصف »

وكان الصلح في تلك الحرب على يد ثابت بن منذر ، والد « حسّان » شاعر النبيّ ﷺ [1] .

عَمْرو الضَّمْري

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله الضمري : شجاع ، من الصحابة . اشتهر في الجاهلية ، وشهد مع المشركين بدراً وأحداً . ثم أسلم ، وحضر بئر معونة ، فأسرته بنو عامر ، وأطلقه عامر ابن الطفيل . وعاش أيام الخلفاء الراشدين ، وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته في البسالة . ومات بالمدينة في خلافة معاوية . له ٢٠ حديثاً [2] .

عَمْرو بن أُهْبان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أهبان بن دثار الفقعسي : شاعر جاهلي . أورد المرزباني أبياتاً من شعره [3] .

عَمْرو بن الأَهْتَم = عمرو بن سنان ٥٧

عَمْرو بن الأَوْس = عمرو بن عوف بن مالك

(١) خزانة البغدادي ٢ : ١٩١ ـ ١٩٣ وجمهرة أشعار العرب ١٢٧ والمرزباني ٢٣٣ .

(٢) الإصابة : ت ٥٧٦٧ والطبري ٣ : ٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٣ .

(٣) المرزباني ٢١٥ .

عَمْرو بن الأَيْهَم
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عمرو بن الأيهم بن الأفلت التغلبي : شاعر ، من نصارى تغلب في العصر الأول للإسلام . من سكان الجزيرة الفراتية . قيل : اسمه « عمير » . كان معاصراً للأخطل ، ومات الأخطل قبله . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« ليس بيني وبين قيس عتـــابٌ
غير طعن الكلى وضرب الرقاب »

وشعره كثير [1] .

عَمْرو بن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

الجاحِظ
(١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٦٩ م)

عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ : كبير أئمة الأدب ، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة . مولده ووفاته في البصرة . فلج في آخر عمره . وكان مشوّه الخلقة . ومات والكتاب على صدره . قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه . له تصانيف كثيرة ، منها « الحيوان ـ ط » أربعة مجلدات ، و « البيان والتبيين ـ ط » و « سحر البيان ـ خ » و « التاج ـ ط » ويسمى أخلاق الملوك ، و « البخلاء ـ ط » و « المحاسن والأضداد ـ ط » و « التبصر بالتجارة ـ ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « مجموع رسائل ـ ط » اشتمل على أربع ، هي : المعاد والمعاش ، وكتمان السر وحفظ اللسان ، والجد والهزل ، والحسد والعداوة . وله « ذم القوّاد ـ ط » رسالة صغيرة ، و « تنبيه الملوك ـ خ » في ٤٤٠ ورقة ، و « الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير ـ ط » و « فضائل الأتراك ـ ط » و « العرافة والفراسة ـ خ » و « الربيع والخريف ـ ط » و « الحنين إلى الأوطان ـ ط » رسالة . و « النبيّ والمتنبي » و « مسائل القرآن » و « العبر والاعتبار في النظر في معرفة الصانع وإبطال مقالة أهل الطبائع ـ خ » و « فضيلة المعتزلة » و « صياغة الكلام » و « الأصنام » و « كتاب المعلمين » و « الجواري » و « النساء » و « البلدان » و « جمهرة الملوك » و « الفرق في اللغة ـ خ » في تذكرة النوادر ، و « البرصان والعرجان والعميان والحولان ـ ط » و « القول في البغال ـ ط » و « كتاب المغنين » و « الاستبداد والمشاورة في الحرب » . ولأبي حيان التوحيدي كتاب في أخباره سماه « تقريظ الجاحظ » اطلع عليه ياقوت . وجمع محمد جبار المعيبد العراقي ، ما ظفر به متفرقاً من شعره ، في « رسالة ـ ط » **١٣ صفحة** ، كما في أخبار التراث ٧٦ صفحة ٥ . ولشفيق جبري « الجاحظ معلم العقل والأدب ـ ط » ولحسن السندوبي « أدب الجاحظ ـ ط » ولفؤاد أفرام البستاني « الجاحظ ـ ط » ومثله لحنا الفاخوري [1] .

عَمْرو بن بَرَّاقَة = عَمْرو بن الحارِث

عَمْرو بن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن بكر بن حبيب ، من تغلب ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه الوليد بن طريف ، وأخته « ليلى » [1] .

عَمْرو بن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عمرو بن بكر التميمي : أحد الثلاثة الذين ائتمروا بعليّ ومعاوية وعمرو ابن العاص ليقتلوهم ليلة ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ . وقد تقدم شرح ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن ملجم . وكان عمرو بن بكر قد تعهد بقتل عمرو بن العاص بمصر ، فكمن له تلك الليلة ، فلم يخرج ابن العاص لمغص في بطنه ، وخرج للصلاة عوضاً عنه صاحب شرطته « خارجة ابن أبي حبيبة العامري » فشدَّ عليه عمرو بن بكر ، فقتله ، فاجتمع الناس حوله فقبضوا عليه وساقوه إلى عمرو بن العاص ، فلما رآه عمرو بن بكر قال : من هذا ؟ فقالوا : عمرو بن العاص . قال : فمن قتلتُ ؟ قالوا : خارجة . فقال : أما والله يا فاسق ما ظننته غيرك ! فقال ابن العاص : أردتني وأراد الله خارجة ! ثم قتله [2] .

عَمْرو بن تُبَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن تبان أسعد أبي كرب : تبّع ، من ملوك اليمن . كان مع أخيه « حسان » في زحفه على العراق . واتفق مع بعض القادة على قتل أخيه ، فقتله ، وولي ملك حمير . وعاد إلى بلاده فنزل بغمدان ، وقتل من أشاروا عليه بقتل أخيه . واضطربت أموره ، واستمر إلى أن مات . ومدة ملكه ٦٣ سنة . وكان معاصراً لعمرو بن حجر الكندي جد امرىء القيس [3] .

---

(١) سمط اللآلي ١٨٤ والمرزباني ٢٤٢ وانظر ديوان الأعشى ، طبعة يانة ٢٧٠ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٦ ـ ٨٠ والوفيات ١ : ٣٨٨ وأمراء البيان ٣١١ ـ ٤٨٧ وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٥٥ وفيه : عن الجاحظ ، قال : « ذكرت للمتوكل لأعلم أولاده ، فلما استحضرني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف دينار وصرفني » . وآداب اللغة ٢ : ١٦٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٥٥ والفهرس التمهيدي ٥٥٠ ومجلة لغة العرب ٩ : ٢٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢١٢ وأمالي المرتضى ١ : ١٣٨ ونزهة الألبا ٢٥٤ والبعثة المصرية ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٣٥ و: Brock. I: 185 (152), S. I: 239 وتذكرة النوادر ١٠٨ وانظر « مشاركة العراق » لكوركيس عواد ، الرقم ١٨٢ ففيه رسائل أخرى من تأليفه نشرت في العراق .

(١) نهاية الأرب ٣٠٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ .
(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وتلبيس إبليس ٩٤ .
(٣) التيجان ٢٩٨ وفي القاموس : « تبان ، كغراب أو كرمان ، ويكسر » .

عَمْرو بن تَميم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن تميم بن مر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد العنبر ، وأسيِّد ، والهجيم ، ومالك ، والحارث الذي يقال لولده « الحبطات » [١] .

ابن مِلْقَط
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط الطائي : شاعر جاهلي . كان معاصراً لعمرو بن هند . وهو القائل له ، من أبيات :

« فاقتل زرارة لاأرى
في القوم أوفى من زراره »

والقائل ، من قصيدة :

« يا أوس لو نالتـك أرماحنـا
كنت كمن تهوي به الهاويه » [٢]

المُتَنَكِّب الخُزاعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن جابر بن كعب ، من بني عديّ بن عمرو : شاعر جاهلي قديم . أشار الآمدي إلى أنه مذكور في « كتاب خزاعة » . وقال المرزباني : لقب بقوله :

« تنكبت للحرب العضوض التي أرى
ألا من يحاربْ قومه يتنكب » [٣] .

عَمْرو بن جَبَلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن جبلة بن باعث بن صريم اليشكري : شاعر جاهلي . كان في حرب « ذي قار » وله فيها شعر يحض به قومه على القتال ، أوله :

« يا قوم لا تغـرركم هذي الخـرقْ
ولا وميض البيض في الشمس برق» [١] .

(١) السبائك ٢٥ وجمهرة الأنساب ١٩٧ والتاج ٩ : ٩٩ .

(٢) العيني ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٥ .

(٣) الآمدي ١٨٠ والمرزباني ٢٣٤ .

عَمْرو بن جَفْنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء الأزدي الغساني ، من قحطان : أول من لبس التاج من ملوك غسان بالشام . قاتل الروم في أرض « البلقاء » وهزمهم . ثم التقى بهم في مرج الظباء « يوم حليمة » فتكاثروا عليه ، فصالحهم على أن يؤدي للقيصر ديناراً عن كل واحد من رعاياه ، جزية ، فكانت الجباية بدمشق . وعاد فثار على الروم ، فصالحه قيصر على أن يكون للأزد ملك بادية الشام ، استقلالاً . واستمر نحو خمسة عشر عاماً . وترك آثاراً قيل : أكثرها أديرة . وكان في أوائل القرن الثاني للميلاد [٢] .

عَمْرو بن الجَمُوح
(٠٠٠ ـ ٣هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥م)

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي : صحابي . كان في الجاهلية من سادات بني سلمة وأشرافهم ، وكان له صنم في داره من خشب يعظمه . وهو آخر الأنصار إسلاماً . وفي الحديث لبني سلمة : « سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح » . استشهد بأُحُد [٣] .

عَمْرو بن جَميع
(٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٠م)

عمرو بن جميع ، أبو حفص : من فقهاء الإباضية . من أهل جزيرة « جربة » في المغرب . توفي بها ، ودفن بمقبرة جامع تفروجين (بفتح التاء والفاء وتشديد الراء المضمومة) بجهة والغ القديمة ، من الجزيرة . ترجم عن البربرية إلى العربية كتاباً في « العقيدة » كان اعتماد الإباضية بجربة وغيرها عليه ، في ابتداء الطلبة ، ما عدا أهل « نفوسة » فان لهم كتاب « عقيدة » آخر ، يعرف بعقيدة نفوسة . وللشماخي (صاحب السير) شرح لعقيدة ابن جميع ، نشرهما وعلق عليهما أبو إسحاق إبراهيم اطفيش ، وسماهما « مقدمة التوحيد وشروحها ـ ط » [١] .

(١) المرزباني ٢٢٥ .

(٢) السبائك ٦٤ والتيجان ٢٨٣ ـ ٢٨٩ ودواني القطوف ٧٠ وتاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ .

(٣) الإصابة : ت ٥٧٩٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٥ .

عَمْرو بن الحارِث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الحارث بن غنم ، من هذيل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الهذليين [٢] .

الجُرْهُمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي : من ملوك قحطان في الحجاز ، في العصر الجاهلي القديم . تولى مكة بعد خروج أبيه منها . وكان ملكه ضعيفاً ، وهو تابع لأصحاب اليمن من بني يعرب بن قحطان ، ولم تطل مدته . مات بمكة [٣] .

(١) السير الشماخي ٥٦١ ومقدمة التوحيد وشروحها : ما كتبه الناشر .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٦ والسبائك ٢١ .

(٣) التيجان ٢١١ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٤ ترجمة شاعر بهذا الاسم والنسب ، عرفه بأنه جاهلي قديم ، من المعمرين ، وأنه القائل بعد جلاء قومه عن الحرم :

«كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ، ولم يسمر بمكة سامر
بلى ، نحن كنا أهلها ، وأبادَنا
صروف الليالي والجدود العواثر »

وزاد على ذلك : ويقال : إنه مد له من العمر حتى أدرك الإسلام .

ابن بَرَّاقَة

(٠٠٠ ـ بعد ١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ م)

عمرو بن الحارث بن عمرو بن منبه النهمي (بكسر النون) من همدان، ويعرف بعمرو بن براقة، وهي أمه: شاعر همدان قبيل الإسلام. له أخبار في الجاهلية. عاش إلى خلافة عمر بن الخطاب، ووفد عليه. قال الكلبي: أذن عمر للناس فدخل عمرو بن براقة وكان شيخاً كبيراً يعرج [١].

عَمْرو بن الحارِث

(٩٠ ـ ١٤٧ هـ = ٧٠٨ ـ ٧٦٤ م)

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، أبو أمية: أخطب أهل عصره، ومن أرواهم للشعر وأحفظهم للحديث. أصله من المدينة. اشتهر وتوفي بمصر. قال ابن حجر: كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث [٢].

عَمْرو بن الحافِ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الحاف (أو الحافي) ابن قضاعة: جدٌّ جاهلي. ولده: «حيدان» و«بهراء» و«بليّ» من قبائل قضاعة [٣].

أَبُو مِحْجَن الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير ابن عوف: أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية والإسلام. أسلم سنة ٩ هـ، وروى عدة أحاديث. وكان منهمكاً في شرب النبيذ، فحده عمر مراراً، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر. فهرب، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب إليه عمر أن يحبسه، فحبسه سعد عنده. واشتد القتال في أحد أيام القادسية، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحل قيده، وعاهدها أن يعود إلى القيد إن سلم، وأنشد أبياتاً في ذلك، فخلت سبيله، فقاتل قتالاً عجيباً، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه. فحدثت سلمى سعداً بخبره، فأطلقه وقال له: لن أحدك أبداً. فترك النبيذ وقال: كنت آنف أن أتركه من أجل الحد!. وتوفي بأذربيجان أو بجرجان. وبعض شعره مجموع في «ديوان ـ ط» صغير [١].

عَمْرو بن الحَجْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمر بن الحجر بن عمران، من بني مزيقياء، من الأزد، من قحطان: حكيم جاهلي. تقول الأزد إنه كان نبياً [٢].

عَمْرو بن حُرْثَان

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

عمرو بن حرثان الفهمي: شاعر، من الفرسان. ضربه أمية بن عبدالله بن خالد، لشربه الخمر، فهجاه عمرو بأشعار كثيرة، منها قوله:

«أضاع أمير المؤمنين ثغورنا
وأطمع فينا المشركين ابنُ خالد»

وكان أمية أحد الأمراء في دولة عبد الملك ابن مروان (ثم ولي له خراسان) فعلم عبد الملك بخبر عمرو، فقال لأمية: مالك وله، هلا درأت عنه الحد بالشبهة؟ [١].

عَمْرو بن حُرَيْث

(٢ ق هـ ـ ٨٥ هـ = ٦٢٠ ـ ٧٠٤ م)

عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي القرشي، أبو سعيد: وال، من الصحابة. ولي إمرة الكوفة لزياد. ثم لابنه عبيدالله. ومات بها. له ١٨ حديثاً. قال أبو علي القالي: له عقب بالكوفة، وذكر عظيم [٢].

عَمْرو بن حَزْم

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري، أبو الضحاك: وال، من الصحابة. شهد الخندق وما بعدها. واستعمله النبيّ ﷺ على نجران، وكتب له عهداً مطوّلا، فيه توجيه وتشريع [٣].

أَبُو عَمْرو الحَفْصي = عثمان بن محمد ٨٩٣

عَمْرو بن الحَمِق

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

عمرو بن الحمق بن كاهل، أو كاهن، الخزاعي الكعبي: صحابي، من قتلة عثمان. سكن الشام، وانتقل

---

(١) الإصابة: ت ٦٤٧٧ وسمط اللآلي ٧٤٨ و ٧٤٩ وهو فيه: «عمرو بن براقة بن منبه». والأغاني ٢١: ١٧٥ و ١٧٦ طبعة ليدن، وفيه أنه صاحب القصيدة التي منها:
«متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم».

(٢) تهذيب التهذيب ٨: ١٤ وميزان الاعتدال ٢: ٢٨٤.

(٣) جمهرة الأنساب ٤١٢ ـ ٤١٥.

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣: ٥٥٣ ـ ٥٥٦ والإصابة: الترجمة ١٠١٧ «باب الكنى» وفيه: «أبو محجن، مختلف في اسمه، قيل: هو عمرو بن حبيب، وقيل: اسمه كنيته ـ أي أبو محجن ـ وكنيته أبو عبيد؛ وقيل: اسمه مالك، وقيل: عبد الله». والآمدي ٩٥ وسماه «حبيب بن عمرو». وشرح شواهد المغني ٣٧ وفيه: «قيل: اسمه عبد الله بن حبيب، بالتصغير». والشعر والشعراء ١٦٢.

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥١.

(١) المرزباني ٢٢٧.

(٢) الإصابة: ت ٥٨١٠ وكشف النقاب ـ خ. وذيل المذيل ٢٣ و ٤٤ وسمط اللآلي ٥٥٢ وفي نسب قريش ٣٣٣ «هو أول قرشي اعتقد بالكوفة مالا، ثم كان له بها قدر وشرف، وكان يليها، وبها ولده».

(٣) الإصابة: ت ٥٨١٢ وفي مجموعة الوثائق السياسية ١٠٤ ـ ١٠٩ نص عهد النبي ﷺ له. وفتوح البلدان للبلاذري ٧٧ والكامل لابن الأثير ٣: ١٩٦.

إلى الكوفة ثم كان أحد الرؤوس الذين اشتركوا في قتل عثمان . وشهد مع عليّ حروبه . وكان على خزاعة يوم صفين . ورحل إلى مصر ثم إلى الموصل ، فطلبه معاوية ، فدخل غاراً فنهشته حيّة فمات ، فأخذ عامل الموصل رأسه فأرسله إلى زياد فبعث به زياد إلى معاوية ، فكان أول رأس حمل في الإسلام . وقيل في خبر مقتله : إن عبد الرحمن بن عبدالله الثقفي عامل الموصل ظفر به ، فكتب إلى معاوية ، فجاءه من معاوية : إن ابن الحمق زعم أنه طعن عثمان بن عفان تسع طعنات ، فاطعنه مثلها ؛ فطعنه تسعاً ومات في الأولى أو الثانية [1] .

عَمْرو بن حُمَمَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن حممة بن رافع الدوسي ، من الأزد : أحد المعمرين ، من حكام العرب في الجاهلية . يقول بنو تميم : إنه هو الذي كان يقال له « ذو الحلم » وفيه المثل : « إن العصا قرعت لذي الحلم » والمشهور أن ذاك عامر بن الظرب (انظر ترجمته) وقيل : أدرك ابن حممة عصر النبوة ووفد على النبيّ ﷺ والصحيح أنه مات قبل الإسلام [2] .

الضُّبَعي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن خالد الضبعي ، من بني ضبيعة بن قيس : شاعر جاهلي . اشتهر بأشعاره يوم « الوقيط » وهو يوم لبكر ابن وائل على بني تميم . وهو القائل :

(١) الإصابة : ت ٥٨٢٠ وتاريخ الكوفة ٢٦٨ حاشية عليه . وذيل المذيل ٣٥ وذخيرة الدارين ٢١ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢ : ٢٣٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٨٧ ــ ١٨٩ وفيه مقتله سنة ٥١ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٥٨٢١ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والتاج ٥ : ٤٦١ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٠٩ و ٣٠٧ وفيه أبيات لعتيك بن قيس ، وهو جاهلي ، في رثاء عمرو ابن حممة ، فهذا ينفي أن يكون « عمرو » أدرك الإسلام .

« إن الفوارس يوم ناعجة النقا
نعم الفوارس من بني سيار » [1] .

عَمْرو بن الخَزْرَج

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « ثعلبة » ومنه نسله [2] .

عَمْرو بن دِينار

(٤٦ ــ ١٢٦ هـ = ٦٦٦ ــ ٧٤٣ م)

عمرو بن دينار الجمحي بالولاء ، أبو محمد الأثرم : فقيه ، كان مفتي أهل مكة . فارسي الأصل ، من الأبناء . مولده بصنعاء ، ووفاته بمكة . قال شعبة : ما رأيت أثبت في الحديث منه . وقال النسائي : ثقة ثبت . واتهمه أهل المدينة بالتشيع والتحامل على ابن الزبير ، ونفى الذهبي ذلك . قال ابن المديني : له خمسمائة حديث [3] .

عَمْرو بن أَبي رَبيعَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان يعرف بالمزدلف ، لقب بذلك لقوله يخاطب قومه يوم التحاليق : « يا بني بكر ازدلفوا مقدار رميتي برمحي هذا » وهو أبو « حارثة » الملقب بذي التاج ، قال ابن حزم : كان حارثة على بني بكر يوم أوارة ، إذ قتلوا المنذر ابن ماء السماء . ومن ولد حارثة هانىء ابن مسعود الشيباني وآخرون [4] .

(١) المرزباني ٢٢٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٢٦ ــ ٣٣٣ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٠ وطبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة . وفيه : مات سنة ١٢٧ وقيل : ١٢٥ وهو ابن ٨٠ سنة .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ .

المُسْتَوْغِر

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن ربيعة بن كعب التميمي السعدي ، أبو بيهس : شاعر ، من المعمرين الفرسان في الجاهلية . قيل : أدرك الإسلام ، وأمر بهدم البيت الذي كانت تعظمه ربيعة في الجاهلية . لقب « المستوغر » لقوله يصف فرساً عرقت :
« ينشّ الماء في الربلات منها
نشيش الرضف في اللبن الوغير » [1] .

عَمْرو بن الزُّبَيْر

(٠٠٠ ــ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٠ م)

عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي : أخو عبدالله بن الزبير . كان مع « بني أمية » على أخيه . وامتنع عن البيعة بولاية العهد ليزيد ، لما دعا إليها معاوية . ثم استعمله والي المدينة (عمرو ابن سعيد الأشدق) على شرطتها سنة ٦٠ هـ ، في بدء خلافة يزيد . واستشاره الأشدق فيمن يرسله إلى مكة لقتال أخيه (عبدالله بن الزبير) فقال : لن تجد رجلاً توجهه أنكأ له مني ! فاستأذن فيه يزيد ، فأذن . وزحف عمرو بألفي مقاتل من المدينة إلى مكة ، فنزل بالأبطح . وقاتله مصعب بن عبد الرحمن فأسره وأخذه إلى أخيه عبدالله ، فأمر بضربه ، فقيل : مات تحت السياط ، وقيل : صلب بمكة ، بعد الضرب ، ثم أنزل . وقال ابن حزم : قتله أخوه عبدالله قوداً (أي قصاصاً) وعدَّه ابن حبيب من الأشراف « الفقم » والأفقم : من في مقدم فمه اختلاف بحيث لا تقع ثناياه العليا على السفلى ، إذا ضم فاه . ولعمرو شعر جيد ، منه قوله في أبي الورد مولى عمرو بن العاص :

(١) أمالي المرتضى ١ : ١٦٩ والتاج ٣ : ٦٠٤ وفيهما شرح البيت . والمرزباني ٢١٣ والشعر والشعراء ١٤٤ وهو في الإصابة : ت ٨٤٠٧ « المستوعز » نصاً ، بعين مهملة ثم زاي ؟ .

« وليت رجالا يعجب الناس طولهم
يكونون عند البأس مثل أبي الورد » [١] .

المُغْرِق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن زيد بن مالك من بني سعد بن خولان : فارس شاعر جاهلي يماني . يُظن أنه عاش قبل البعثة بنحو ١٥٠ عاماً أي في أوائل القرن الخامس للميلاد . وعرف بالمغرق لأنه تولى إخراج بني حيّ بن خولان إلى مصر فركبوا البحر فغرق بعضهم . وربما قيل له « المغرق الأكبر » تمييزاً من حفيد له يدعى « المغرق الأصغر » ويقال إنه هو الذي قتل عَتَّابا جد عمرو بن كلثوم وأنه اشتهر بشجاعته يوم « خزازا » وقال فيه شعرا منه قصيدة (يبدو أنها مصنوعة) مطلعها :

« كانت لنا بخزازا وقعة عجب
لما التقينا وحادي الموت يحديها » [٢] .

الغالبي
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

عمرو بن زيد الغالبي : سيد بني غالب بن سعد في زمنه باليمن ، وشاعرها وفارسها . عاش في العهد الأموي . وأدرك العهد العباسي . وأقام في الحجاز مدة . ونسب إليه شعر في الحنين إلى بلاده . ومات قتلا على يد معن بن زائدة الشيباني عامل العباسيين على اليمن [٣] .

عَمْرو الأَشْدَق
(٣ ـ ٧٠ هـ = ٦٢٤ ـ ٦٩٠ م)

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس الأمويّ القرشيّ ، أبو أمية : أمير ، من الخطباء البلغاء . كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد . وقدم الشام فأحبه أهلها ، فلما طلب مروان بن الحكم الخلافة عاضده عمرو ، فجعل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك ، ولما ولي عبد الملك أراد خلعه من ولاية العهد ، فنفر عمرو . واتفق خروج عبد الملك إلى « الرحبة » لقتال زفر بن الحرث الكلابي ، فاستولى عمرو على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة . وعاد عبد الملك إلى دمشق ، فامتنع عمرو فيها ، فحاصره وتلطف له إلى أن فتح أبوابها ، ودخلها عبد الملك ، فاعتزل عمرو بخمسمائة مقاتل . ولم يزل عبد الملك يتربص به الفرصة حتى تمكن منه فقتله ولقب بالأشدق ، لفصاحته [١] .

عَمْرو بن سِلْسِلة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن سلسلة بن غنم ، من طيِّىء من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : دغش ، وسلسلة ، وهما بطنان من طيىء [٢].

القُوَيْع
(٠٠٠ ـ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

عمرو بن سليم التجيبي : ثائر ، من الشجعان ، من أهل تونس . خرج على محمد ابن الأغلب (أمير إفريقية) سنة ٢٣٤ هـ ، فسير إليه جيشاً ، فامتنع بتونس وعاد الجيش خائباً ، فسير إليه ابن الأغلب جيشاً آخر ، ففارق الجيشَ جمع كثير منه والتحقوا بالقويع ، فقصده جيش ثالث ، فانهزم القويع وأدركه إنسان فقتله [١] .

ابن الأَهْتَم
(٠٠٠ ـ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧ م)

عمرو بن سنان بن سمي التميمي المنقري ، أبو ربعيّ : أحد السادات الشعراء الخطباء في الجاهلية والإسلام . من أهل نجد . كان يدعى « المكحل » لجماله في شبابه . ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم ، ولقي إكراماً وحفاوة . ولما تكلم بين يدي النبيّ أعجبه كلامه فقال : إن من البيان لسحراً . وشعره جيد ، وفي البيان والتبيين : كان شعره في مجالس الملوك حللا منتشرة تأخذ منه ما شاءت ، ولم يكن في بادية العرب في زمانه أخطب منه . وهو صاحب البيت المشهور :

« لعمري ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق »

ولقب أبوه بالأهتم لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب [٢] .

عَمْرو بن سِنْبِس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن سنبس بن معاوية ، من طيّ ، من قحطان : جدٌّ . يعرف بنوه ببني عقدة ، وهي أمهم [٣] .

عَمْرو بن سُهَيْل
(٠٠٠ ـ ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، ثائر ، من الشجعان . كان مقيماً بمصر ، وخرج على مروان ابن محمد ، فقبض عليه وحبس بالفسطاط إلى أن قتل مروان وظهرت العباسية ، ففر

---

(١) المحبر ٣٠٤ و ٤٨١ والمرزباني ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ١١٣ وابن الأثير ٣ : ١٩٩ ثم ٤ : ٧ و ٨ .
(٢) قصة الأدب في اليمن ٢٣٦ .
(٣) قصة الأدب في اليمن ٢٣٩ ـ ٢٤٥ .

(١) الإصابة : ت ٦٨٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١١٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٧ وابن الأثير ٤ : ١١٦ والمرزباني ٢٣١ ورغبة الآمل ٤ : ٢٢ . يقول المشرف : ذكرنا في ترجمة سعيد بن العاص أن عمرو الأشدق هو ابن سعيد بن العاص (الملقب بالأصغر) بن سعيد ابن العاص (الملقب بالأكبر) : الطبري : أخبار السنة (١١) شذرات الذهب ، أخبار السنة (٥٩) .
(٢) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٤ .

(١) لكامل ، لابن الأثير ٧ : ١٥ والبيان المغرب ١ : ١١٠ وهو فيه « القويع » ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين .
(٢) التبريزي ٤ : ٩٣ والإصابة : ت ٥٧٧٢ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ و ١٩١ وسرح العيون ٧٧ والمرزباني ٢١٢ والشعر والشعراء ٢٤٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٧ و ٣٠٤ .

من سجنه ، فطلبه صالح بن علي العباسي فامتنع ، فظفر به في جبل ألاق ، فقتله [١] .

عَمْرو بن شَاس

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي ، أبو عِرار : شاعر جاهلي مخضرم . أدرك الإسلام وأسلم . عدَّه الجمحي في الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية ، وقال : كثير الشعر في الجاهلية والإسلام ؛ أكثر أهل طبقته شعراً . وهو القائل :

« إذا نحن أدلجنا وأنتِ أمامنا
كفى لمطايانا بريـاك هاديا »

وكان ذا قدر وشرف في قومه . قال التبريزي : أدرك الإسلام وهو شيخ كبير . وقال ابن حجر : شهد القادسية وله فيها أشعار [٢] .

عَمْرو بن شُعَيْب

(٠٠٠ ـ ١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٦ م)

عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي ، أبو إبراهيم ، من بني عمرو بن العاص : من رجال الحديث . كان يسكن مكة وتوفي بالطائف [٣] .

عَمْرو بن شَيْبان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن شيبان بن ذهل ، من بكر ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه « دغفل » النسابة [٤] .

(١) الولاة والقضاة ٩٤ ـ ٩٩ .
(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ١٠ : ٦٠ والإصابة : ت ٥٨٦٨ والمرزباني ٢١٢ وسمط اللآلي ٧٥٠ والشعر والشعراء ١٦٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥١٩ والجمحي ١٦٤ ـ ١٦٨ والتبريزي ١ : ١٤٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٨ ـ ٥٥ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٨٩ .
(٤) نهاية الأرب ٣٠٣ .

الصُّدائي

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عمرو بن الصبيح الصدائي : من شجعان الكوفة المعدودين . شهد مقتل الحسين (رضي الله عنه) وأصحابه . وكان يقول : لقد طعنت فيهم وجرحت وما قتلت منهم أحداً . ولما استولى المختار الثقفي على الكوفة وطلب قتلة الحسين أمر به فسيق إليه وقتله طعناً بالرماح [١] .

عَمْرو الرَّاهِب

(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عمرو بن صيفي بن مالك بن أمية ، أبو عامر ، من الأوس : جاهلي من أهل المدينة ، كان يذكر البعث ودين الحنيفية ، ويعرف بالراهب . ولما ظهر الإسلام حسد النبيّ ﷺ وعانده وخرج من المدينة فشهد مع مشركي قريش وقعة أُحُد . ثم سكن مكة . ولما انتشر الإسلام خرج إلى بلاد الروم ، فمات فيها [٢] .

عَمْرو بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عمرو بن ضبيعة الرقاشي : شجاع ، من الرؤساء . خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، بالعراق . وشهد وقعة دير الجماجم ، وقتل يوم مسكن . وكان شاعراً ، له في حماسة أبي تمام أبيات ، منها قوله :

« ألا ليقل من شاء ما شاء ، إنما
يلام الفتى فيما استطاع من الأمر » [٣] .

عَمْرو بن طَلَّة = عَمْرو بن مُعَاوِيَة

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٩٥ .
(٢) الإصابة : ت ١٨٦٣ في الكلام على ابنه « حنظلة ابن أبي عامر » .
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٨٦ وما قبلها . وشرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٣ : ١٨٧ .

عَمْرو بن العَاص

(٥٠ ق هـ ـ ٤٣ هـ = ٥٧٤ ـ ٦٦٤ م)

عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو عبدالله : فاتح مصر ، وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولي الرأي والحزم والمكيدة فيهم . كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام ، وأسلم في هدنة الحديبية . وولاه النبيّ ﷺ إمرة جيش « ذات السلاسل » وأمدَّه بأبي بكر وعمر . ثم استعمله على عُمان . ثم كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام في زمن عمر . وهو الذي افتتح قنسرين ، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية . وولاه عمر فلسطين ، ثم مصر فافتتحها . وعزله عثمان . ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية كان عمرو مع معاوية ، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ ، وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالا طائلة . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة . وفي البيان والتبيين : كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال : خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ! وله في كتب الحديث ٣٩ حديثاً . وكُتب في سيرته « تاريخ عمرو بن العاص ـ ط » لحسن ابراهيم حسن المصري [١] .

فارِس الضَّحْياء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان لقبه « فارس الضحياء » من نسله خالد وحرملة الصحابيان ، وخليجة بن قيس ، من أشراف الجاهليين ، وآخرون من المشاهير . قال خداش بن زهير ، وهو من أحفاده :

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥٠١ والإصابة : ت ٥٨٨٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٣٥ ـ ٢٤٠ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٣ ـ ٥٤ وجمهرة الأنساب ١٥٤ والولاة والقضاة : انظر فهرسته .

« أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر
أبي الذمَّ واختار الوفاء على الغدر »[١]

مُزَيْقِيَاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو (الملقب بمزيقياء) ابن عامر (الملقب ماء السماء) ابن حارثة الغطريف ابن امرىء القيس البطريق ابن ثعلبة البهلول ابن مازن بن الأزد ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، من التبابعة . قيل : هو أعظم ملك بمأرب . كان له تحت « السدّ » من الحدائق ما لا يحاط به ، وكانت الجارية تمشي من بيتها وعلى رأسها مكتل فيمتلىء فاكهة من غير أن تمس شيئاً منها . وكانت له ولآبائه من قبله بادية كهلان (باليمن) تشاركهم حِمْير ، ثم استقلوا بالملك من بعد حمير . ومزيقياء ـ ويقال له « البهلول » أيضاً ـ هو جدّ الأنصار ، قال عمرو بن حرام جدّ حسان ابن ثابت :

« ورثنا من البهلول عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف ، مجداً مؤثلا »

وضعفت الدولة في أيامه ، فتغلب بدو « كهلان » على أرض سبأ ، وعاثوا وأفسدوا ، فذهب الحفظة القائمون بصيانة « السدّ » بمأرب ، وأهمل أمره فخرب ، وبدأت هجرة الأزد من تلك الديار ، ورحل عمرو (مزيقياء) بجموع منهم فنزلوا بماء « غسان » ثم انتقلوا إلى « وادي عك » وفيه اعتلّ مزيقياء ومات . وتفرق الأزد ، فكان منهم ملوك « غسان » بالشام ، وأولهم جفنة بن عمرو بن عامر ، و « شنوءة » نزلوا بجبال السراة ، وآخرون نزلوا بمكة وغيرها[٢] .

(١) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ والجمحي ١٢٠ والمحبر ٤٥٨ .
(٢) التيجان ٢٦٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٣ وتاج العروس مادة مزق . والسبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣١١ وما بعدها .

ابن الإطْنَابَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عامر بن زيد مناة ، الكعبي الخزرجي : شاعر جاهلي فارس . كان أشرف الخزرج . اشتهر بنسبته إلى أمه « الإطنابة » بنت شهاب ، من بني القين ، وفي الرواة من يعدّه من ملوك العرب في الجاهلية . كانت إقامته بالمدينة . وكان على رأس الخزرج في حرب لها مع الأوس . قال معاوية : لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين وهممت بالفرار فما منعني إلا قول ابن الإطنابة :

« أبت لي عفتي وأبى إبائي
وأخذي الحمد بالثمن الربيح »

الأبيات[١] .

عَسْكلاجة

(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

عمرو بن أبي عامر بن محمد بن عبدالله المعافري القحطاني ، الملقب بعسكلاجة : وال ، من المقدمين في دولة هشام المؤيد بالأندلس . كان مهيباً جباراً قاسياً . سعى ابن عمه المنصور (محمد بن عبدالله ابن أبي عامر) في تقديمه ، فولي بلاد المغرب . واشتد سلطانه فيها ، فأخذ يتنقص المنصور ويغضّ منه ، وحجز عنه الأموال . فاستقدمه المنصور من المغرب ، وجلده جلداً مبرحاً كانت فيه منيته[٢] .

ابن عَبْد الجنّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عبد الجن بن عائذ الله ابن أسعد التنوخي : فارس ، من شعراء الجاهلية وأمرائها . خلف جذيمة الأبرش ، على ملكه ، بعد قتله ، ونازعه عمرو ابن عديّ (ابن أخت جذيمة) فانتزع منه الملك . من شعره أبيات أولها :

« أما والدماء المائرات تخالها
على قنة العزّى وبالنسر عَنْدما »[١] .

(١) المرزباني ٢٠٣ والتبريزي ٤ : ٨٦ وسمط اللآلي ٥٧٥ والأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ١٢١ وتاج العروس : مادة « طنب » . وهو فيه « عمرو بن زيد مناة » .
(٢) الحلة السيراء ١٥٤ والبيان المغرب ٢ : ١٦٦ ثم ٣ : ١٠٠ و ١٠٥ وهو فيه : « عسقلاجة » .

الكَرْماني

(٣٦٨ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٦٦ م)

عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني ، أبو الحكم : جرّاح ، عالم بالطب والهندسة ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، واشتهر . وعاد فسكن سرقسطة إلى أن توفي . وهو أول من حمل رسائل « إخوان الصفاء » إلى الأندلس ، أتى بها من المشرق ، ولم تكن قبله معروفة هنالك . وكان متميزاً في صناعة الطب ، ولا سيما الكيّ والقطع والشق والبط[٢] .

أَبُو عَزَّة

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عمرو بن عبدالله بن عثمان الجمحيّ : شاعر جاهلي ، من أهل مكة . أدرك الإسلام ، وأسر على الشرك يوم بدر ، فأتي به إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله لقد علمت ما لي من مال ، وإني لذو حاجة وعيال ، فامنن عليَّ ، ولك أن لا أظاهر عليك أحداً . فامتنّ عليه ، فنظم قصيدة يمدحه بها ، منها البيت المشهور :

« فانك ، من حاربته لمحارب
شقيٌّ ، ومن سالمته لسعيد »

ثم لما كان يوم أُحُد دعاه صفوان بن أمية ، سيد بني جمح ، للخروج ، فقال : إن محمداً قد منّ عليّ وعاهدته أن لا

(١) خزانة البغدادي ٣ : ٢٤٠ ـ ٢٤٢ والمرزباني ٢٠٩ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٤٠ والإعلام ـ خ . وأخبار الحكماء ١٦٢ واسمه فيه « عمر » . وهو بخط ابن قاضي شهبة « عمرو » . والكرماني بفتح الكاف وبعضهم بكسرها ، قال ياقوت في معجم البلدان : والفتح أشهر بالصحة .

أعين عليه ؛ فلم يزل به يطمعه حتى خرج وسار في بني كنانة ، واشترك مع عمرو ابن العاص (قبل إسلامه) في استنفار القبائل ، ونظم شعراً يحرض به على قتال المسلمين . فلما كانت الوقعة أسره المسلمون ، فقال : يا رسول الله منّ عليّ ، فقال النبيّ ﷺ : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، لا ترجع إلى مكة تمسح عارضيك وتقول خدعت محمداً مرتين ! وأمر به عاصم بن ثابت ، فضرب عنقه [1] .

السَّبِيعي
(٣٣ ـ ١٢٧ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٤٥ م)

عمرو بن عبدالله ، من بني ذي يحمد ابن السبيع الهمداني الكوفي ، أبو إسحاق : من أعلام التابعين الثقات . كان شيخ الكوفة في عصره . أدرك علياً ، ورآه يخطب ، وقال : رأيته أبيض الرأس واللحية . قال ابن المديني : روى السبيعي عن ٧٠ أو ٨٠ رجلاً لم يرو عنهم غيره ، وبلغت مشيخته نحواً من ٤٠٠ شيخ . وقيل : سمع من ٣٨ صحابياً . وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح : غزا الروم في زمن زياد ست غزوات . وعمي في كبره [2] .

عمرو بن عبد الملك (الورّاق) = عمرو ابن المبارك نحو ٢٠٠

الخُزَاعي
(... ـ ... = ... ـ ...)

عمرو بن عبد مناة (أو عبد مناف) الخزاعي : شاعر جاهلي . يقال : إنه أول من اشتهر بالعشق بين العرب . له شعر في ليلى بنت عيينة الخزاعية ، منه قوله :

« هو النأي ، لا أن تشحط الدار مرة ،
ولكنّ نأي الدهر ألا تلاقيا » [1] .

(١) العيني ٢ : ٢٤٥ والجمحي ١٩٥ و ٢١٢ ـ ٢١٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٧ و ١١٤ و ١٦٠ وعيون الأثر ٢ : ٣٢ وهو فيه : « عمرو بن عبد الله بن عمير » ومثله في جمهرة الأنساب ١٥٣ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٦ وتهذيب التهذيب ٨ : ٦٣ ـ ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٦ وانظر التعليق على ترجمة « عيسى بن يونس السبيعي » الآتية .

عَمْرو بن عَبْد وَدّ
(... ـ ٥ هـ = ... ـ ٦٢٧ م)

عمرو بن عبد ود العامري ، من بني لؤيّ ، من قريش : فارس قريش وشجاعها في الجاهلية . أدرك الإسلام ولم يسلم ، وعاش إلى أن كانت وقعة الخندق فحضرها وقد تجاوز الثمانين ، فقتله علي بن أبي طالب . ولم يشتهر عمرو اشتهار غيره من فرسان الجاهلية كعامر بن الطفيل وبسطام وعتبة بن الحارث ، لأن هؤلاء كانوا أصحاب غارات ونهب وأهل بادية ، وعمرو من قريش وهم أهل مدينة وساكنو مدر وحجر لا يرون الغارات [2] .

عَمْرو بن عُبَيد
(٨٠ ـ ١٤٤ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦١ م)

عمرو بن عبيد بن باب التيمي بالولاء ، أبو عثمان البصري : شيخ المعتزلة في عصره ، ومفتيها ، وأحد الزهاد المشهورين . كان جده من سبي فارس ، وأبوه نساجاً ثم شرطياً للحجاج في البصرة . واشتهر عمرو بعلمه وزهده وأخباره مع المنصور العباسي وغيره . وفيه قال المنصور : « كلكم طالب صيد ، غير عمرو بن عبيد » . له رسائل وخطب وكتب ، منها « التفسير » و « الرد على القدرية » . توفي بمران (بقرب مكة) ورثاه المنصور ، ولم يسمع بخليفة رثى من دونه ، سواه . وفي العلماء من يراه مبتدعاً ، قال يحيى بن معين : كان من الدهرية الذين يقولون إنما الناس مثل الزرع . ولعليّ بن عمر الدارقطني « أخبار عمرو بن عبيد ـ ط » جزء منه في وريقات [1] .

(١) المرزباني ٢٣٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد ٣ : ٢٨٠ والروض الأنف ٢ : ١٩١ وهو فيه « عمرو بن أد » وفي السيرة لابن هشام « عمرو بن عبد ود ، ويقال : عمرو بن عبد » .

سِيبَوَيْه
(١٤٨ ـ ١٨٠ هـ = ٧٦٥ ـ ٧٩٦ م)

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه : إمام النحاة ، وأول من بسط علم النحو . ولد في إحدى قرى شيراز ، وقدم البصرة ، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه . وصنف كتابه المسمى « كتاب سيبويه ـ ط » في النحو ، لم يصنع قبله ولا بعده مثله . ورحل إلى بغداد ، فناظر الكسائي . وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم . وعاد إلى الأهواز فتوفي بها ، وقيل : وفاته وقبره بشيراز . وكانت في لسانه حبسة . و « سيبويه » بالفارسية رائحة التفاح . وكان أنيقاً جميلا ، توفي شاباً . وفي مكان وفاته والسنة التي مات بها خلاف . ولأحمد أحمد بدوي « سيبويه ، حياته وكتابه ـ ط » ولعلي النجدي ناصف « سيبويه إمام النحاة ـ ط » [2] .

عَمْرو المَكّي
(... ـ ٢٩٧ هـ = ... ـ ٩١٠ م)

عمرو بن عثمان بن كرب ، أبو عبدالله المكي : صوفي عالم بالأصول ، من أهل مكة . له مصنفات في « التصوف » وأجوبة لطيفة في العبارات والإشارات .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٤ وأخبار أصبهان ٢ : ٣٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٧٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٩٤ والحور العين ١١٠ وفيه : حج عمرو أربعين سنة ماشياً وبعيره يقاد يركبه الفقير والضعيف . وأمالي المرتضى ١ : ١١٧ والمسعودي ٢ : ١٩٢ وفيه : كان جده من سبي كابل ، من رجال السند . والشريشي ١ : ٣٣٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦٦ ـ ١٨٨ وطبقات المعتزلة ٣٥ ـ ٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر Brock. S. I : 338 وفي اسم جده خلاف ، منشأه التصحيف : باب ، أو كيسان ، أو ثوبان ، أو رباب ؟ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٨٥ والشريشي ٢ : ١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٦ والأنباري ٧١ والسير ٤٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٩٥ ومراتب النحويين ـ خ . وطبقات النحويين ٦٦ ـ ٧٤ .

زار أصبهان . ومات ببغداد ، وقيل : بمكة . قال أبو نعيم : « معدود في الأولياء ، أحكم الأصول ، وأخلص في الوصول » . من كلامه « المروءة التغافل عن زلل الإخوان » [1] .

عَمْرو بن عَدِيّ
((٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن عديّ (الملقب بجذام) ابن الحارث بن مرة ، من بني يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ضخمة ، منها غطفان ، وأفصى ؛ اشتهر منهم كثيرون [2] .

٢ ـ عمرو بن عديّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خزاعة ، عدادهم في « بارق » [3] .

عَمْرو بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة اللخمي : أول من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية . تولى بعد مقتل خاله « جذيمة » وانتقم له من قاتلته « الزباء » في خبر طويل . وكانت إقامته بالحيرة ، وهو أول من اتخذها منزلاً من ملوك العرب . ومات فيها . قال البغدادي . هو أول ملوك لخم ، إستمر في الملك أكثر من ٥٠ سنة ، منفرداً به مستقلاً ، لا يدين لملوك الطوائف (من الفرس) ولا يدينون له . وقال المرزباني ، بعد أن ذكر نسبه كما تقدم ، قال أبو عبيدة : هذا نسبه عند أهل اليمن ، وأما علماؤنا ، فيقولون : عمرو بن عديّ بن نصر بن الساطرون ، ملك الحضر ، وهو الجرمقاني ، من أهل الموصل ، من رستاق باجرمي . ثم قال :

(١) طبقات الصوفية ٢٠٠ ـ ٢٠٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٣ ـ ٢٢٥ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٩١ وفي المنتظم ٦ : ٩٣ « توفي ببغداد سنة ٢٩٧ وقيل سنة ٩١ والأول أصح » .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٩٥ .

(٣) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣٠٣ .

وعمرو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم ، وآخرهم النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى [1] .

أَبُو عَمْرو بن العَلَاء : زَبَّان بن عَمَّار ١٥٤

عَمْرو بن عُلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن علة بن جَلد بن مالك ، من بني أدد ، من يشجب : جدٌّ جاهلي . بنوه : كعب ، وعامر ، وجَسْر (وهو النخع) ومن نسله بطون ومشاهير [2] .

الفَلّاس
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

عمرو بن علي بن بحر ، أبو حفص السقاء الفلاس : باحث من أهل البصرة . سكن بغداد ، ومات بسر من رأى . كان من حفاظ الحديث الثقات . وفي أصحاب الحديث من يفضله على ابن المديني . له

(١) التيجان ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ١٦٩ والنويري ١٥ : ٣١٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ والعرب قبل الإسلام ٢٠١ والمرزباني ٢٠٥ والبغدادي ٣ : ٢٧١ ـ ٢٧٢ و ٤٩٧ ـ ٤٩٩ وطرفة الأصحاب ٣٣ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٢ و ١٣٤ وفيه أن الحيرة جدد عمرانها في زمن « عمرو بن عدي » واستمرت عامرة خمسمائة وبضعاً وثلاثين سنة إلى أن وضعت الكوفة ونزلها أهل الإسلام . قلت : إذا صحت هذه الرواية فيكون عمرو بن عدي قد عاش في أواخر المئة الأولى وأوائل المئة الثانية من الميلاد ، وهذا يتعارض مع ما أثبتته الآثار من أن ابنه « امرأ القيس بن عمرو » مات سنة ٣٢٨م ، ولا سبيل إلى التوفيق بين الروايتين إلا بحسبان أن امرأ القيس الذي عرفنا تاريخ وفاته هو ابن « عمرو » آخر ، غير صاحب الترجمة ، ممن ولي بعده .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩٢ والنص على ضبط « علة » بضم العين وتخفيف اللام ، هو في القاموس : مادة « نخع » أما البيت الوارد في الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٥٨ هـ ، في الترجمة ٥٩٦٤ وهو قول ابن المسبح : « لقد عمرت حتى شف عمري

« على عمرو بن علوة وابن وهب » .

ففي الشطر الثاني منه تصحيف ، صوابه :

« على عبر بن عكوة وابن وهب »

كما في حسن الصحابة ١ : ١٢٤ يعني أن عمره زاد على عمرهما .

« المسند » و « العلل » و « التاريخ » وكتاب في « التفسير » [1] .

عَمْرو بن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عمار الطائي : شاعر خطيب جاهلي . صحب النعمان بن المنذر ، ونادمه . وقتله النعمان . وفي ذلك يقول أحد الطائيين ، من أبيات :

« إن الملوك متى تنزل بساحتهم
يوماً تطرْ بك من نيرانهم شرره » [2] .

عَمْرو القَنَا
(٠٠٠ ـ نحو ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٦ م)

عمرو بن عميرة العنبري ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم : شاعر فحل . كان من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وفرسانهم الشجعان الأشداء . يعرف بعمرو القنا . ويكنى بأبي المصدَّى . اشتهر بوقائعه في حروبهم مع المهلب . وكان حياً أيام اختلاف الأزارقة فيما بينهم (سنة ٧٧ هـ) . له أبيات دالية من أجود الشعر [3] .

عَمْرو بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، كان له من الولد « عوف » ومنه سلالته ، وهي بطون [4] .

٢ ـ عمرو بن عوف بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد حبيب ، وعوف ، وثعلبة ،

(١) تحفة ذوي الأرب ١٧٧ واللباب ٢ : ٢٣٠ وتهذيب التهذيب ٨ : ٨٠ ـ ٨٢ .

(٢) المرزباني ٢٣٦ .

(٣) معجم الشعراء ٢٢٨ والتبريزي ٢ : ١٠٨ ورغبة الآمل ٨ : ٦٠ و ٩٢ و ٩٨ و ١١٢ .

(٤) السبائك ٦٨ ونهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٣٤ .

ووائل ، ولوذان ، ومنهم بطون [١] .

عَمْرو بن غَنْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أكثر بني تغلب [٢] .

عَمْرو بن الغَوْث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . جميع سلالته من حفيده أنمار بن إراش بن عمرو . منهم خثعم وبجيلة [٣] .

٢ ـ عمرو بن الغوث ، من طيِّىء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من نسله جرم ونبهان [٤] .

الأُسْواري

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٥م)

عمرو بن فائد ، أبو علي الأسواري التميمي : معتزلي قدري ، من القراء القُصاص ، من أهل البصرة . كان منقطعاً إلى أميرها محمد بن سليمان . أخذ عن عمرو بن عبيد ، وله معه مناظرات . وكان متروك الحديث ، ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقيل : له « تفسير » كبير . قال ابن حجر : مات بعد المائتين بيسير [٥] .

(١) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٠ و ٧١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٦ ـ ٢٩٠ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٦٤ ـ ٣٦٩ .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٤ .

(٥) فضل الاعتزال ٢٧٠ ولسان الميزان ٤ : ٣٧٢ واللباب ١ : ٤٧ ـ ٤٨ وفي عجالة المبتدي ، للحازمي ـ خ « الأسواري بضم الهمزة وفتحها ، منسوب إلى الأساورة بطن من تميم ، قاله ابو نعيم الحافظ » .

عَمْرو بن فَهْم

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٢٨٣ م)

عمرو بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد ، من قحطان : ثاني ملوك العرب اليمانيين النازلين بأرض الحيرة ، في العراق . ولي بعد مقتل أخيه مالك (انظر ترجمته) وسار بقومه سيرة حسنة ، واستمر نحو خمسة وعشرين عاماً [١] .

عَمْرو بن قُعَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن قعين بن الحارث ، من أسد ابن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد طريف ، وكعب ، وعبدالله . ومن نسله طليحة بن خويلد المتنبيء [٢] .

عَمْرو بن قَمِيئَة

(نحو ١٨٠ ـ ٨٥ ق هـ = نحو ٤٤٨ ـ ٥٤٠ م)

عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك الثعلبي البكري الوائلي النزاري : شاعر جاهلي مقدم . نشأ يتيماً ، وأقام في الحيرة مدة ، وصحب حجراً (أبا امرىء القيس الشاعر) وخرج مع امرىء القيس في توجهه إلى قيصر ، فمات في الطريق ، فكان يقال له « الضائع » وكان واسع الخيال في شعره . وفيه يقول امرؤ القيس :

« بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه ـ الخ »

له « ديوان شعر ـ ط » [٣] .

(١) أبو الفداء ١ : ٦٩ وابن الأثير ١ : ١١٨ .

(٢) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٤ .

(٣) الأغاني ١٦ : ١٥٨ والآمدي ١٦٨ والشعر والشعراء ١٤١ واللباب ٢ : ٦٨ وابن سلام ٣٧ والمرزباني ٢٠٠ والبغدادي ٢ : ٢٤٩ والتبريزي ٣ : ٨٠ ومعجم المطبوعات ٢١٩ .

عَمْرو القَنَا = عَمْرو بن عميرة

عَمْرو بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن قيس عيلان ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « فهم » و « عدوان » وبطونهما [١] .

ابن أُمّ مَكْتُوم

(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٣ م)

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم : صحابي ، شجاع . كان ضرير البصر . أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة بعد وقعة بدر . وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في المدينة ، مع بلال . وكان النبيّ يستخلفه على المدينة ، يصلي بالناس ، في عامة غزواته . وحضرَ حرب القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع سابغة ، فقاتل ـ وهو أعمى ـ ورجع بعدها إلى المدينة ، فتوفي فيها ، قبيل وفاة عمر بن الخطاب [٢] .

السَّكُوني

(٤٠ ـ ١٤٠ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٥٧ م)

عمرو بن قيس بن ثور بن مازن ابن خيثمة السكوني الكندي ، أبو ثور : تابعي ثقة . كان سيد أهل حمص . وفد على معاوية ، مع أبيه . ووجهه عمر ابن عبد العزيز ، لغزو الروم ، على زهاء أربعين ألفاً . ثم انقطع للفقه في مسجد حمص ، إلى أن كانت الثورة على مروان ابن محمد (سنة ١٢٧ هـ) فكان فيمن سار إلى دمشق ، للطلب بدم الوليد

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٢ .

(٢) ابن سعد ٤ : ١٥٣ وصفة الصفوة ١ : ٢٣٧ وذيل المذيل ٢٦ و ٤٧ وفيه « اختلف في اسمه ، فأما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله ، وأما أهل العراق فيقولون عمرو . ونسب إلى أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبدالله من بني مخزوم بن يقظة » .

ابن يزيد . وعاش مئة سنة [1] .

عَمْرو بن كُرَيْب

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عمرو بن كريب بن صالح الرعيني : أحد المقدمين في أيام عبد العزيز بن مروان بمصر . جعل له ولاية الحرس والأعوان والخيل ، بعد وفاة جناب بن مرثد الرعيني ، وكانا من ثقاته ، فعاش عمرو بعد سلفه أربعين ليلة . وتوفي بالقاهرة [2] .

عَمْرو بن كُلْثُوم

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٤ م)

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب ، من بني تغلب ، أبو الأسود : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى . ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة . وتجوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد . وكان من أعز الناس نفساً ، وهو من الفتاك الشجعان . ساد قومه (تغلب) وهو فتى ، وعمر طويلاً . وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند. أشهر شعره معلقته التي مطلعها :

« ألا هبّي بصحنك فاصبحينا »

يقال : إنها كانت في نحو ألف بيت ، وإنما بقي منها ما حفظه الرواة ، وفيها من الفخر والحماسة العجب . مات في الجزيرة الفراتية [1] .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٨٧ ـ ٢٨٩ وفيه رواية ثانية في وفاة عمرو : سنة ١٢٥ وقال : الأصح أنه مات سنة ١٤٠ هـ . وفي تهذيب التهذيب ٨ : ٩٢ رواية ثالثة في وفاته سنة ١٣٦ وقال : أرخه غير واحد سنة ١٤٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٥٣ .

(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ٥٢ وسمط اللآلي ٦٣٥ والمحبر ٢٠٢ وجمهرة أشعار العرب ٣١ و ٧٤ والمرزباني ٢٠٢ والشعر والشعراء ٦٦ وخزانة البغدادي ١ : ٥١٩ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٩٢ وفي ثمار القلوب ١٠٢ « كان يقال : فتكات الجاهلية ثلاث : فتكة البراض بعروة ، وفتكة الحارث بن ظالم بخالد ابن جعفر ، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك ، فتك به وقتله في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغالبة إلى بادية الشام موفوراً ، ولم يصب أحد من أصحابه » .

ابن زَيَّابَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن لأي ، من بني تيم اللات ابن ثعلبة : شاعر جاهلي ، من أشراف بكر . عرف بنسبته إلى أمه « زيابة » واختلف في اسمه ولقبه . وكان له « فارس مجلز » ومجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام ، فرسه [1] .

عَمْرو بن لُحَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن لُحَيّ بن حارثة بن عمرو ابن عامر الأزدي ، من قحطان : أول من غير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان . كنيته أبو ثمامة . وفي نسبه خلاف شديد . وفي العلماء من يجزم بأنه مضريّ من عدنان ، لحديث انفرد به أبو هريرة . وهو جدّ « خزاعة » عند كثير من النسابين ، ورئيسها عند بعضهم . ومعظمهم يسميه « عمرو بن عامر بن لحيّ » ويقولون إنه نسب إلى جده . وفيهم من يسميه « عمرو بن ربيعة » ويجعل لحياً لقباً لربيعة . وخلاصة ما قيل في خبره أنه كان قد تولى حجابة « البيت الحرام » بمكة ، وزار بلاد الشام ودخل أرض « مآب » كما يسميها العرب ، ويسميها الأقدمون « موآب » في وادي الأردن ، بالبلقاء ، فوجد أهلها يعبدون « الأصنام » وكانت قد انتشرت في مكة عادة أو عقيدة بأن أحدهم إذا أراد السفر منها حمل معه حجراً من حجارة « الحرم » يتيمن به ، وانتقل بعضهم من ذلك إلى تقديس ذلك الحجر ، والطواف حوله ، ثم كانوا يختارون أي حجر يعجبهم من أي مكان ، فيطوفون حوله كما يطوفون حول الكعبة . وأعجب عمرو بأصنام « مآب » فأخذ عدداً منها ، فنصبها بمكة ودعا الناس إلى تعظيمها والاستشفاء بها ، فكان أول من فعل ذلك من العرب [1] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٣٣٣ ـ ٣٣٦ والمرزباني ٢١٤ .

الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

عمرو بن الليث ، الصفار : ثاني أمراء الدولة الصفارية . وأحد الشجعان الدهاة . ولي بعد وفاة مؤسس الدولة أخيه يعقوب بن الليث (سنة ٢٦٥ هـ) وأقره المعتمد العباسي على أعمال أخيه كلها ، وهي : خراسان وأصبهان وسجستان والسند وكرمان ، فأقام ست سنين . وعزله المعتمد سنة ٢٧١ هـ فامتنع ، فسير إليه جيشاً ، فانهزم الصفار إلى كرمان ، ثم قاتل عسكر الموفق سنة ٢٧٤ هـ ورده عن كرمان وسجستان . ورضي عنه المعتمد سنة ٢٧٦ هـ فولاه شرطة بغداد ، وكتب اسمه على الأعلام . وولاه « المعتضد » خراسان بعد وفاة « المعتمد » سنة ٢٧٩ هـ وأضاف إليه الريّ سنة ٢٨٤ هـ ثم ولاية ما وراء النهر . قال ابن الجوزي (في حوادث سنة ٢٨٦ هـ) : « ووردت يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة هدية عمرو بن الليث من نيسابور ، وكان مبلغ المال الذي وجه به أربعة آلاف ألف درهم ، مع عشرين من الدواب بسروج ولجم محلاة ، ومئة وعشرين دابة بجلال مشهرة ، وكسوة حسنة وطيب وبزاة وطرف » وعظمت مكانته عند المعتضد ، فطلب أن يوليه ما وراء النهر ، فجاءه اللواء بذلك ، وهو بنيسابور . وامتنع عليه إسماعيل بن أحمد الساماني (وكان والي ما وراء النهر) فنشبت

(١) الأصنام ، لابن الكلبي ٨ واليعقوبي ١ : ٢١١ واللباب ١ : ٣٦٠ والبداية والنهاية ٢ : ١٨٧ ـ ١٨٩ وإغاثة اللهفان ، لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٦ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٢٢ وما بعدها . والسيرة ، لابن هشام ١ : ٢٧ وفتح الباري ، لابن حجر ، طبعة بولاق ٦ : ٣٩٨ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزي ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ .

بينهما معارك انتهت بظفر الساماني في « بلخ » وأسر الصفار (سنة ٢٨٧ هـ) فبعث المعتضد إلى الساماني بولاية خراسان ، وأمر بالصفار فجيء به إلى بغداد ، فسجن فيها إلى أن توفي ، وقيل : خُنق ، قبل موت المعتضد بيسير [١] .

عَمْرو بن مازِن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مازن بن الأزد ، من قحطان : جدٌ جاهلي . بنوه الغسانيون [٢]

عَمْرو بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن مالك بن زيد بن عائش ، من عكابة ، من بكر بن وائل : شاعر جاهلي قديم . قال المرزباني : هو الذي أزال رياسة « يشكر بن بكر » عن « ربيعة » وأورد أبياتاً له في ذلك [٣] .

٢ ـ عمرو بن مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الأعرابي أبياتاً منها :

« ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى
وإن كان فيهم ماجد العمّ مخولا » [٤] .

٣ ـ عمرو بن مالك بن النجار ، من الخزرج ، من القحطانية : جدٌ جاهلي . كان له من الولد معاوية وعديّ ، بطنان [٥] .

٤ ـ عمرو بن مالك بن فهم بن غنم ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌ جاهلي . هو أخو جذيمة الأَبرش . كان له من الولد معاوية (وعرف بقسملة) ومالك [٦] .

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٦ والعتبي ١ : ٣٤٨ ومنقريوس ١ : ٢٦٩ والمنتظم ٦ : ١٧ و ٣٧ .
(٢) السبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٣ .
(٣) المرزباني ٢٢٣ .
(٤) المرزباني ٢١١ .
(٥) السبائك ٦٩ ونهاية الأرب ٣٠١ .
(٦) السبائك ٧٥ والتاج ٨ : ٨٠ ونهاية الأرب ٣٠٤ .

الشَّنْفَرَى

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٢٥ م)

عمرو بن مالك الأزدي ، من قحطان ، شاعر جاهلي ، يماني ، من فحول الطبقة الثانية . كان من فتاك العرب وعدّائيهم . وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم . قتله بنو سلامان . وقيست قفزاته ليلة مقتله ، فكانت الواحدة منها قريباً من عشرين خطوة . وفي الأمثال : « أعدى من الشنفرى » وهو صاحب « لامية العرب » التي مطلعها :

« أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل »

شرحها الزمخشري في « أعجب العجب » المطبوع مع شرح آخر منسوب إلى المبرّد ، ويظن أنه لأحد تلاميذ ثعلب [١] .

الوَرَّاق العَنَزي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي ، بالولاء ، الوراق : شاعر ماجن خليع . أصله من البصرة . له أخبار مع أبي نواس . اشتهر في أيام الرشيد . ونظم شعراً كثيراً في حرب الأمين والمأمون . ويسمى « عمرو بن عبد الملك » [٢] .

(١) التاج ٣ : ٣١٨ والعيني ٢ : ١١٧ والأغاني ٢١ : ١٣٤ ـ ١٤٣ طبعة ليدن . وسمط اللآلي ٤١٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٦ ـ ١٨ وأعجب العجب ١١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٨٧ و ٤٩٠ والتبريزي ٢ : ٢٣ ـ ٢٦ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣٢ وفي اسمه ونسبه خلاف . وللمستشرق الإنكليزي ردهوس Sir James William Redhouse المتوفى سنة ١٨٩٢ م ، رسالة بالإنكليزية ترجم فيها قصيدة الشنفرى ـ لامية العرب ـ وعلق عليها شرحاً وجيزاً وسماها : The L-Poem of the Arabs. كما في المقتطف ٦ : ١٨٦ وانظر الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٥٠ مكرر .
(٢) المرزباني ٢١٨ .

العَمَرْكي

(٠٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

عمرو بن محمد العمركي : زعيم طائفة « المحمِّرة » بجرجان ، ينسب إلى الزندقة . بعث الرشيد العباسي يأمر بقتله ، فقتل بمدينة مرو . و « المحمرة » طائفة من البابكية الخرمية ، قيل لهم ذلك لأنهم لبسوا الحمرة أيام « بابك الخرّمي » وفيهم يقول البحتري :

« سُلبوا ، وأشرقت الدماء عليهم
محمرة ، فكأنهم لم يلبسوا »

يعني أن لباسهم كان أحمر ، فلما سُلبوه بقيت عليهم حمرة الدماء ، فكأنهم لم يُسلبوا [١] .

ابن بانَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وبانة أمه نسب إليها : نديم ، من الشعراء العلماء بالغناء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسي . منزله ببغداد . ووفاته بسامراء . له كتاب في « الأغاني » [٢] .

عَمْرو بن مَرْثَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مرثد الضبعي ، من قيس بن ثعلبة : جاهلي ، يضرب به المثل في كرم الأولاد السادة الفرسان ، قال طرفة بن العبد :

« فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد
ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد » [٣] .

عَمْرو بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مرة بن صعصعة ، من سلول ، من عدنان : جدٌ جاهلي . من نسله

(١) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٩ واللباب ٣ : ١٠٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ والأغاني ١٤ : ٥٠ .
(٣) المرزباني ٢٠٧ .

« قردة بن نفاثة » من الصحابة ، وعبدالله ابن همام من الشعراء [١] .

عَمْرو بن مُزَيْقِيَاء = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن المُسَبِّح
(٠٠٠ ـ ٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٥ م)

عمرو بن المسبح بن كعب ، من بني ثعل (بضم الثاء وفتح العين) ، من طيِّىء : فارس ، معمر ، شاعر . كان من أرمى العرب في الجاهلية . أدرك الإسلام ووفد على النبيّ ﷺ ومات في خلافة عثمان . ويقال : إنه هو الذي عناه امرؤ القيس بقوله :

« رب رام من بني ثعل ـ البيت » [٢] .

عَمْرو بن مَسْعَدة
(٠٠٠ ـ ٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٢ م)

عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول ، أبو الفضل الصولي : وزير المأمون ، وأحد الكتاب البلغاء . كان يوقع بين يدي جعفر ابن يحيى البرمكي في أيام الرشيد ، واتصل بالمأمون ، فرفع مكانته ، وأغناه . وكان مذهبه في الإنشاء الإيجاز واختيار الجزل من الألفاظ . وفي كتب الأدب كثير من رسائله وتوقيعاته . وكان جواداً ممدّحاً فاضلاً نبيلاً . توفي في أذنة (أطنه) بتركية آسية [٣] .

ابن طَلَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن معاوية ، من بني مالك بن النجار ، من الخزرج ، وطلة أمه نسب إليها : فارس جاهلي ، من أهل المدينة . كان قائد الخزرج في حربهم مع الأوس . يُنسب له شعر [١] .

(١) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٥٩٦٤ وذيل المذيل ٣٣ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٢ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٢٣ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٢ : ٥١٣ وسماه عمرو ابن « المسيح » وهي رواية ابن دريد في الاشتقاق .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٠٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٨٨ ـ ٩١ وأمراء البيان ١٩١ ـ ٢١٧ والمرزباني ٢١٩ .

عَمْرو بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر ، من كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه حجر (آكل المرار) [٢] .

ابن المُنْتَفِق
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عمرو بن معاوية بن المنتفق ، من بني عامر بن صعصعة : قائد ، من الولاة في العصر الأموي . قال ابن حزم : قاد الصوائف لبني أمية . وقال المرزباني : فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ، ثم ولاه الأهواز ، ثم غضب عليه وغرَّبه [٣] .

عَمْرو بن مَعْدي كَرِب
(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبدالله الزبيدي : فارس اليمن ، وصاحب الغارات المذكورة . وفد على المدينة سنة ٩ هـ ، في عشرة من بني زبيد ، فأسلم وأسلموا ، وعادوا . ولما توفي النبيّ ﷺ ارتد عمرو في اليمن . ثم رجع إلى الإسلام ، فبعثه أبو بكر إلى الشام ، فشهد اليرموك ، وذهبت فيها إحدى عينيه . وبعثه عمر إلى العراق ، فشهد القادسية . وكان عصيّ النفس ، أبيّها ، فيه قسوة الجاهلية ، يكنى أبا ثور . وأخبار شجاعته كثيرة . له شعر جيد أشهره قصيدته التي يقول فيها :

« إذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع »

توفي على مقربة من الريّ . وقيل : قتل عطشاً يوم القادسية . جمع هاشم الطعان ما ظفر به من شعره في « ديوان عمرو بن معديكرب ـ ط » ومثله صنع مطاع الطرابيشي [١] .

(١) المرزباني ٢٣٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٤٠١ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٧٤ والمرزباني ٢٣٩ .

عَمْرو بن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبَة

عَمْرو بن هِنْد
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٨ م)

عمرو بن المنذر اللخمي : ملك الحيرة في الجاهلية . عُرف بنسبته إلى أمه هند (عمة امرىء القيس الشاعر) تمييزاً له عن أخيه عمرو الأصغر (ابن أمامة) أما نسبه فهو : عمرو بن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود ، من بني لخم ، من كهلان . ويلقب بالمحرّق الثاني ، لإحراقه بعض بني تميم في جناية واحد منهم اسمه سويد الدارمي ، قتل ابناً (أو أخاً) صغيراً لعمرو . ملك بعد أبيه . واشتهر في وقائع كثيرة مع الروم والغسانيين وأهل اليمامة . وهو صاحب صحيفة المتلمس ، وقاتل طرفة بن العبد الشاعر . كان شديد البأس ، كثير الفتك ، هابته العرب وأطاعته القبائل . وفي أيامه ولد النبيّ ﷺ . واستمر ملكه خمسة عشر عاماً . وقتله عمرو بن كلثوم

(١) الإصابة : ت ٥٩٧٢ وسمط اللآلي ٦٣ و ٦٤ وابن سعد ٥ : ٣٨٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٤٠ والحور العين ١١٠ وفيه : « كان يقال لكل فارس من العرب : فارس بني فلان ، إلا عمراً فيقال له فارس العرب جميعاً » . وشرح الشواهد ١٤٣ والمرزباني ٢٠٨ والشعور بالعور ـ خ . والشعر والشعراء ١٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ٤٢٥ ـ ٤٢٦ وسرح العيون ٢٤٣ والبلاذري ٣٢٨ ولباب الآداب : انظر فهرسته . وفي كتاب الإشراف في منازل الأشراف ـ خ : « حدثني محمد بن عمر ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن جويرية بن أسماء ، قال : شهد صفّين غير واحد ، أبناء خمسين ومائة ، منهم عمرو بن معدي كرب » ؟ .

(الشاعر ، صاحب المعلقة) أنفة وغضباً لأمه في خبر طويل [١] .

عَمْرو بن نَهْد

(... ـ ... = ... ـ ...)

عمرو بن نهد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في عداد كلب ، في بني جناب [٢] .

أَبُو جَهْل

(... ـ ٢ هـ = ... ـ ٦٢٤ م)

عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي : أشد الناس عداوة للنبيّ ﷺ في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية . قال صاحب عيون الأخبار : سوَّدت قريش أباجهل ولم يطرّ شاربه فأدخلته دار الندوة مع الكهول . أدرك الإسلام ، وكان يقال له « أبو الحكم » فدعاه المسلمون « أبا جهل » . سأله الأخنس بن شريق الثقفي ، وكانا قد استمعا شيئاً من القرآن : ما رأيك يا أبا الحكم في ما سمعت من محمد ؟ فقال : ماذا سمعت ، تنازعنا نحن وبنو عبدمناف الشرف ، أطعموا فأطعمنا وحملوا فحملنا وأعطوا فأعطينا ، حتى إذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا منا نبيّ يأتيه الوحي من السماء ، فمتى ندرك هذه .. والله لا نؤمن به أبداً ولا نصدقه !. واستمر على عناده ، يثير الناس على محمد رسول الله ﷺ وأصحابه ، لا يفتر عن الكيد لهم والعمل على إيذائهم ، حتى كانت وقعة بدر الكبرى ، فشهدها مع المشركين ، فكان من قتلاها [٣] .

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٥٤ و ١٩٧ والمرزباني ٢٠٥ وشرح المقصورة الدريدية ٨٩ وفي المشرق ، المجلد ١٥ « ملك سنة ٥٦٢ ومات سنة ٥٧٤ م » . وسرح العيون ٢٤٠ .

(٢) السبائك ٢٥ ونهاية الأرب ٣٠٥ .

(٣) ابن الأثير ١ : ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ وعيون الأخبار ١ : ٢٣٠ والسيرة الحلبية ٢ : ٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٢ وإمتاع الأسماع ١ : ١٨ وانظر فهرسته . وسيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي : انظر فهارسها .

عَمْرو بن هِنْد = عَمْرو بن المُنْذِر

عَمْرو بن وَدّ = عَمْرو بن عَبْد وَدّ

أَبُو قَطِيفَة

(... ـ نحو ٧٠ هـ = ... ـ نحو ٦٩٠ م)

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، الأموي القرشي : شاعر ، رقيق الشعر ، جليّ المعاني . كان يقيم في المدينة . ونفاه عبدالله بن الزبير إلى الشام مع من نفاهم من بني أمية ، فأقام زمناً في دمشق أكثر فيه الحنين إلى المدينة حتى رق له ابن الزبير فأذن برجوعه ، فبينما هو عائد أدركه الموت قبل أن يبلغ المدينة . وفي الأغاني عدة أصوات من شعره [١] .

عَمْر بن يَثْرِبي

(... ـ ٣٦ هـ = ... ـ ٦٥٦ م)

عمرو بن يثربي بن بشر الضبي : فارس ضبة ، وأحد رؤسائها في الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم ولم ير النبيّ ﷺ واستقضاه عثمان على البصرة بعد كعب بن سوار ، وشهد وقعة الجمل مع عائشة فقتل ثلاثة من كبار أصحاب علي ، وأسر ، فأمر به علي فقتل . وهو من الشعراء [٢] .

العَوْفي

(... ـ ... = ... ـ ...)

عمرو بن يزيد بن عمرو العوفي : شاعر خولان وفارسها في وقته باليمن . قال الشامي : لا يخلو كتاب من كتب مؤرخي اليمن القدامى من ذكره والإشادة بوقائعه مع فرسان العرب في الجاهلية وصدر الإسلام ، وما خلفه من حقائق وأساطير تشبه أساطير عنترة بن شداد وأمثاله . ولا ذكر له في الكتب المتداولة بين أيدينا كالأغاني . وكان ممن يحضر مجالس سيف بن ذي يزن . قال : وعاش إلى قبيل وفاة النبي ﷺ ولم يُذكر في كتب الصحابة [١] .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١ : ١٢ ـ ٣٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٢٤٠ .

(٢) الإصابة : ت ٦٥٢١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ .

العَمْرُوسي = علي بن خضر ١١٧٣

عَمْرَوَيْه بن يَزِيد

(... ـ ١٨٠ هـ = ... ـ ٧٩٦ م)

عمرويه بن يزيد الأزدي : من عمال الدولة العباسية . كان على هراة . وقتل في حربه مع حمزة الصفري [٢] .

العَمْري = أُمَيَّة بن أَبي عائذ ٧٥
العُمَري = عبد الرحمن بن عبدالله ١٩٤
العُمَري = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٥٩
العُمَري = حُسَيْن بن محمد ٤٤٤
العمري (المروزي) = ناصر بن الحسين ٤٤٤
العُمَري = عَبْد الوَهَّاب بن فَضْل ٧١٧
العُمَري (ابن فضل الله) = أحمد بن يحيى ٧٤٩
العُمَري = **(المرشدي)** = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧
العُمَري = عَليّ بن مُراد ١١٤٧
العُمَري = عليّ بن علي ١١٩٢
العُمَري = عُثْمان بن علي ١١٩٣
العُمَري = محمد أَمين ١٢٠٣
العُمَري = ياسين بن خَيْر الله ١٢١٠
العُمَري = حسين بن عبد اللطيف ١٢١٦
العُمَري = محمد شاكر ١٢٢٢
العُمَري = عبد الباقي بن سليمان ١٢٧٩
العُمَري = محمد فَهْمي ١٢٩٠
العُمَري = علي رِضَا ١٣٠٨

(١) قصة الأدب في اليمن ٢٤٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١٨٠ .

العَمْري = (**القاضي**) = عبدالله بن حسين ١٣٦٧

العمريطي (**النحوي**) = يحيى بن نور الدين بعد ٩٨٩

ابن العَمَك = يحيى بن إبراهيم ٦٧٠

عِمْلاق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عملاق ـ أو عِمْليق ـ بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي قديم ، من العرب العاربة . بنوه العمالقة ، وكانوا ببابل ، فغلبتهم عليها الفرس ، فانتقلوا إلى تهامة بالحجاز . ثم تفرقوا في الحجاز والبحرين وعُمان والجزيرة والشام . قال الطبري : كانوا عرباً ولسانهم عربي . وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام (الكنعانيون) وفراعنة مصر . وتكرر في التوراة ذكر قتالهم لليهود ، قال پوست : العماليق شعب قوي ذكر أولاً في قصة كدر لعومر (سفر التكوين ١٤ : ٧) ولا يعرف أصلهم ، وعدهم بلعام أول الشعوب [١] .

عَمُّون = هِنْد بنت إسْكَنْدر ١٣٣٢

عَمُّون = إسْكَنْدَر بن أَنْطُون ١٣٣٨

عَمُّون = دَاوُد بن أَنْطُون ١٣٤١

ابن عَمُّويَة = عُمَر بن محمد ٦٣٢

العَمِّي = عُكاشَة بن عبد الصمد ١٧٥

العَمِّي = أَحمد بن إبراهيم ٣٥٠

أَبُو العَمَيْثَل = عَبْدالله بن خُلَيْد ٢٤٠

(١) التيجان ٤٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٣ والطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ١٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٧ وقاموس الكتاب المقدس ٢ : ١١٢ وقال حافظ رمضان « باشا » في حاشية على الصفحة ١٢٢ من كتابه « أبو الهول قال لي » الجزء الأول : « الهكسوس ـ حكام مصر القدماء ـ أي الرعاة ، والبابليون يسمونهم ماليق ، والعبرانيون أضافوا إليها كلمة عم أي أمة ، فقالوا : عم ماليق ، ثم نطقها العرب عماليق ، ولما كان اللفظ في صورة منتهى الجموع أخرجوا منه مفرداً فقالوا : عملاق ، والجمع عماليق وعمالق وعمالقة » . قلت : إن صح هذا فيكون كل ما ذكره المتقدمون عن وجود شخص اسمه « عملاق » أو « عمليق » مخترعاً .

ابن العَمِيد = محمد بن الحُسَيْن ٣٦٠

ابن العَمِيد = عليّ بن محمد ٣٦٦

ابن العَمِيد = جِرْجِسْ بن العَمِيد ٦٧٢

عَمِيد الجُيُوش = الحسين بن أبي جعفر ٤٠١

عَمِيد الدَّوْلة = محمد بن الحُسَيْن ٤٣٩

عَمِيد المُلْك = محمد بن مَنْصُور ٤٥٦

عَمِيدُ الإمام

(١٣٤٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٧٣ م)

عميد الإمام : صحفي فلسطيني من أهل يافا . ولد وتعلم بها ، وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت . وعاد إلى يافا فكتب في أمهات الصحف الفلسطينية . وأصدر في القاهرة (عام ١٩٤٦م) مجلة « الوحدة العربية » وعطلت . فعمل في تحرير مجلة روزاليوسف . ثم شارك في تحرير جريدة الجمهورية (١٩٥٣ ـ ١٩٥٨م) وكتب في صحف أخرى . ونشر من تأليفه « الصلح مع اسرائيل » و « الإفريقي » وقصصاً أخرى ، و « إسرائيل الدولة الفاشستية » وضعه بالإنكليزية . وترجم إلى العربية « هل باريس تحترق » لصحفيين أميركي وفرنسي . وتوفي بالقاهرة [١] .

العَمِيدي = محمد بن أَحمد ٤٣٣

العَمِيدي = محمد بن محمد ٦١٥

ابن أَبي عُمَيْر = محمد بن زِيَاد ٢١٧

ابن عُمَيْر = أحمَد بن عَبد الرحمٰن ٥٩٢

عُمَيْر بن الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

عمير بن الحباب بن جعدة السلمي : رأس القيسية في العراق ، وأحد الأبطال الدهاة . كان ممن قاتل عبيدالله بن زياد مع إبراهيم بن الأشتر بالخازر ، ثم أتى « قرقيسيا » خارجاً على عبد الملك بن مروان . وتغلب على نصيبين ، واجتمعت عليه كلمة قيس كلها . ونشبت بينه وبين اليمانية وبني كلب وتغلب وقائع ، منها يوم ماكسين ، ويوم الثرثار الأول ، ويوم الثرثار الثاني ، والفدين ، والسكير ، والمعارك ، والشرعبية ، والبليخ ، ويوم الحشاك وهو الذي قتل فيه صاحب الترجمة ، وكان بطل هذه الوقائع كلها ، قتله بنو تغلب [١] .

(١) الأديب نوفمبر ١٩٧٠ وابريل ١٩٧٣ .

عُمَيْر بن سَعْد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

عمير بن سعد بن عبيد الأوسي الأنصاري : صحابي من الولاة ، الزهاد . شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، فأقام سنة ودعاه إلى المدينة فجاءها ، فأراد عمر إعادته ، فأبى . ومات في أيامه ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية . وكان عمر يقول : وددت أن لي رجالاً مثل عمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين [٢] .

القُطَامي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

عُمير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد ، من بني جُشَم بن بكر ، أبو سعيد ، التغلبي الملقب بالقطامي : شاعر غزل فحل . كان من نصارى تغلب في العراق ، وأسلم . وجعله ابن سلّام في الطبقة الثانية من الإسلاميين ، وقال : الأخطل أبعد منه ذكراً وأمتن شعراً . وأورد العباسي

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٠ وقال المرزباني ، ص ٢٤٥ « عمير : جزري ، قتله بنو تغلب يوم سنجار ، بالجزيرة » .

(٢) الإصابة : ت ٦٠٣٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٩١ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٧ وفيه خبر له طويل مع أمير المؤمنين عمر .

(في معاهد التنصيص) طائفة حسنة من أخباره يفهم منها أنه كان صغيراً في أيام شهرة الأخطل ، وأن الأخطل حسده على أبيات من شعره . ونقل أن القطامي أول من لُقب « صريع الغواني » بقوله :
« صريع غوان راقهن ورقنه
لدن شبّ حتى شاب سود الذوائب »
وقال المرزباني : كان في صدر الإسلام (؟) من شعره البيت المشهور :
« قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل »
له « ديوان شعر ـ ط » نشر مشروحاً في ليدن ، وأعيد طبعه محققاً في بغداد . والقطامي بضم القاف وفتحها . قال الزبيدي : الفتح لقيس ، وسائر العرب يضمون [١] .

عُمَيْر بن ضابىء
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

عمير بن ضابىء بن الحارث البرجمي : شاعر ، من سكان الكوفة . تقدم ذكره في ترجمة أبيه (٣ : ٣٠٥ الهامش) وكان أبوه قد مات في سجن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، لقتله صبياً بدابته ، ولهجائه قوماً من الأنصار . وعلم الحجاج الثقفي بعد ذلك ، وهو في الكوفة ، أن عميراً هذا كان ممن دخل على « عثمان » يوم مقتله ، ووطئه برجله ، وأنه القائل :
« هممت ولم أفعَل ، وكدت ، وليتني
تركت على عثمان تبكـي حلائله »
فأمر به فضربت رقبته وأنهب ماله [١] .

(١) الشعر والشعراء ٢٧٧ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٠ والتبريزي ١ : ١٨١ وطبقات الشعراء ١٢١ وسمط اللآلي ١٣٢ والآمدي ١٦٦ والمرزباني ٢٢٨ و ٢٤٤ وفيه : اسمه في رواية محمد بن سلام « عمرو » وغيره يقول « عمير » وهو أثبت . وجمهرة الأنساب ٢٨٨ وهو فيه « عمرو » وجمهرة أشعار العرب ١٥١ ولم يسمه . والمبهج ٢٨ وفيه : « القطامي بضم القاف وفتحها ، الصقر ، سمّي الشاعر به لذكره إياه في بيت له » . والتاج ٩ : ٣٠ والجمحي ٤٥٢ ـ ٤٥٧ و Brock I:59 (62), S. I:94 وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٥٠ قلت : وفي وفاته نحو ١٣٠ هـ ، نظر ، لاستشهاد سيبويه وآخرين ببعض شعره ، وما كانوا يستشهدون بشعر الطبقة التي أتت بعد جرير والفرزدق .

(١) المرزباني ٢٤٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٦ والجمحي ١٤٦ .

عُمَيْر بن مُصْعَب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عمير بن مصعب بن خالد بن هرثمة ابن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : وزير من الأمراء تنسب إليه « عين عمير » على فرسخين من مدينة فاس . كان مع أبيه في الأندلس ، ولما صارت خلافة المغرب إلى إدريس بن إدريس ، وفد عليه عمير مع جماعة من الأزد ، فاستوزره وولاه قيادة جيشه ، وزوجه بنتاً له اسمها عاتكة . ولما بنى إدريس مدينة فاس ، أنزله بالمكان الذي فيه العين فنسبت إليه . وكان من فرسان العرب وساداتها . توفي بفاس . وهو جد « بني الملجوم » من أعلام القضاة فيها [٢] .

عُمَيْر بن مُقَاعِس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمير بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « السليك بن السلكة » [٣] .

العَنْسي
(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عمير بن هانىء العنسي الداراني ، أبو الوليد : تابعي ، من رجال الدولة الأموية . من أهل « داريا » بالشام . استنابه الحجاج على الكوفة . وولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز . ولما ولي الوليد بن يزيد اتُّهم عمير بالتحريض على قتله . ولما ثار أهل الغوطة على مروان ابن محمد ، وولوا عليهم يزيد بن خالد القسري ، وحاصروا دمشق ؛ كان عمير من كبارهم ، وقتل صبراً مع يزيد بن خالد على أبواب دمشق ، وحمل رأسه على رمح إلى مروان بن محمد ، وكان بحمص [١] .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ٢١٥ قلت : لم يذكر سنة وفاته ، وقدرت أنها كانت بعد وفاة إدريس ببضع عشرة سنة لأن إدريس مات شاباً .

(٣) نهاية الأرب ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٧ .

عُمَيْر بن الوَليد
(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

عمير بن الوليد البادَغيسي الخراساني التميمي : وال ، من الأجواد الرؤساء . ولي مصر سنة ٢١٤ هـ ، وعاجلته ثورة قام بها أهل « الحوف » القيسية واليمنية ، فخرج لقتالهم . وكانت له معهم معارك قتل فيها بعد شهرين من ولايته . ورثاه أبو تمام وغيره [٢] .

عُمَيْر بن وَهْب
(٠٠٠ ـ بعد ٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٣ م)

عمير بن وهب بن خلف الجمحي ، أبو أمية : صحابي ، من الشجعان . أبطأ في قبول الإسلام ، وشهد وقعة بدر مع المشركين فأسر المسلمون ابناً له ، فرجع إلى مكة ، فخلا به صفوان بن أمية بالحجر ، وقال له : دَينك عليّ ، وعيالك علي ، أمونهم ما عشت ، وأجعل لك كذا وكذا إن أنت خرجت إلى محمد فقتلته . فوافقه عمير ورحل إلى المدينة ، فدخل بسيفه على النبيّ ﷺ وهو في المسجد ، فسأله : لم قدمت ؟ قال : أريد فداء ابني . فقال : مالك والسلاح ؟ قال :

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٩ وفيه عن أبي داود : قتل عمير صبراً بداريا أيام فتنة الوليد . والكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٣ وهو فيه : « عمر بن هانىء العبسي » تصحيف من الطبع . وفي تهذيب التهذيب ٨ : ١٤٩ ـ ١٥١ ما يحمل على الظن أنه مات قبل سنة ١١٠ هـ ، وأن الذي قتل في الثورة هو ابن له ؟ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٧ والولاة والقضاة ١٨٥ .

نسيته عليّ لما دخلت . قال : فما جعل لك صفوان بن أمية في الحجر ؟ فأنكر ، فأخبره النبيّ ﷺ بما كان ، فدهش وأسلم ، وعاد إلى مكة فأشهر إسلامه . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد مع المسلمين أحداً وما بعدها [1] .

ابن عَميرة (الضبي) = أحمد بن يحيى ٥٩٩

ابن عَمِيرة [2] = أحمد بن عبدالله ٦٥٦

عَميرَة التَّغْلبي

(٠٠٠ ــ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٦٢ م)

عميرة بن جُعَل بن عمرو بن مالك ، من بني تغلب : شاعر جاهلي . لم يكن له من الشهرة حظ معاصريه ، فضاع أكثر شعره [3] .

عَميرة بن خُفَاف

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عميرة بن خفاف ، من بهثة ، من سليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه الفجاءة (واسمه بجير بن إياس) ، من كبار أهل الردة أحرقه أبو بكر بالنار [4] .

عَميرة بن الدُّعَام

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عميرة بن الدعام (الأصغر) بن مالك ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . اشتهر بعض عقبه في

(١) الإصابة : ت ٦٠٦٠ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٤٦ وفيه : « قال محمد بن عمر : بقي عمير بن وهب بعد عمر بن الخطاب » .

(٢) ورد هذا الاسم ، لغير صاحب الترجمة ، بفتح العين وكسر الميم ، وبضم العين وفتح الميم ، كما في التاج : مادة « عمر » ولم أجد نصاً لضبط هذا بأحدهما ، غير « سكون » على الياء ، في جذوة الاقتباس ٧٢ لعله من مخطوطة الأصل فيترجح التصغير .

(٣) شعراء النصرانية ١٩٥ وفيها اسم أبيه « جعيل » بالتصغير ، خلافاً لما في شرح المفضليات بخط التبريزي .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٨٤٢ .

حروبهم مع خولان ، ولم يبق منهم أحد في اليمن أيام النسابة الهمداني [1] .

العَمِيري = سَعِيد بن أَبي القاسم ١١٧٨

بنت عُمَيْس = أَسْماء بنت عُمَيْس

أَبو العَمَيْطَر = عليّ بن عَبْدالله ١٩٨

عن

ابن العنابي (الجزائري) = محمد بن محمود ١٢٦٧

عِنَاز

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عناز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سنبس بن معاوية ، من طيىء ، من القحطانية . كانت مساكنهم في بعض أعمال الغربية بمصر [2] .

أَبُو عِنَان المَرِيني = فارس بن علي ٧٥٩

عِنَان بن مُغامِس

(٠٠٠ ــ ٨٠٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٠١ م)

عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها للظاهر برقوق (صاحب مصر) بعد مقتل الشريف محمد بن أحمد بن عجلان (سنة ٧٨٨ هـ) ثم عزله الظاهر سنة ٧٨٩ هـ ، فرحل إلى مصر سنة ٧٩٤ هـ ، فأقام إلى أن توفي فيها [3] .

عِنَان النَّاطِفيَّة

(٠٠٠ ــ ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٤١ م)

عنان الناطفية : شاعرة مستهترة ،

(١) خلاصة الكلام ٣٤ ــ ٣٦ والضوء اللامع ٦ : ١٤٧ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٧ وهو في النسخة المطبوعة منه ببغداد « عناد » وفي مخطوطة منه أخذ عنها صاحب معجم قبائل العرب « عناز » وفي السبائك ٦٠ « عيار » وفي التاج ٤ : ٦٢ « بنو العناز ، بالكسر ، هكذا ضبطه الصاغاني : قبيلة » وأورد شاهداً من شعر شمر ، أوله : « رب فتاة من بني العناز »

(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٥ و ١٥٨ .

من أذكى النساء وأشعرهن . كانت جارية لرجل يدعى « الناطفي » من أهل بغداد . وهي من مولدات اليمامة ، وقيل المدينة ، اشتهرت ببغداد . وكان العباس بن الأحنف يهواها . لها أخبار معه ومع أبي نواس وغيرهما . ماتت بخراسان . قال أبو علي القالي : عنان الشاعرة اليمامية ، كانت بارعة الأدب ، سريعة البديهة ، وكان فحول الشعراء يساجلونها فتنتصف منهم . وأخبارها مدونة . وفي المستطرف من أخبار النساء (٣٨ ــ ٤٧) أنها خرجت إلى مصر حين « أعتقت » وماتت هناك [1] .

العناني (المصري) = محمد بن داود ١٠٩٨

العِنَاني = مُصْطَفَى العِنَاني ١٣٦٢

العِنَاياتي = أَحمد بن أَحمد ١٠١٤

عِنَايَتْ = محمد عِنَايَتْ ١٢٣٥

آخُونْد

(٠٠٠ ــ ١١٧٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٦٢ م)

عناية الله بن عبدالله الوابكي البخاري الحنفي الشهير بآخوند : مدرس ، عارف بالتفسير والحكمة . من كتبه « حاشية على تفسير سورة البقرة للبيضاوي » و « حاشية على شرح الكافية للجامي » و « حاشية على شرح الآداب العضدية للدواني » [2] .

(١) أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٣٤ و ٣٥ و ١٣٧ و ٢١٢ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٢٨٦ و ٢٨٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٧ وفيه : « بيعت بعد موت الناطفي بمئة وخمسين ألف درهم » وكتاب الورقة ٣٩ وفيه : « اشتراها عبد الملك بن صالح الهاشمي من الناطفي » . والنويري ٥ : ٧٥ ــ ٧٩ وفيه ما خلاصته أن رجلا اشتراها بعد موت الناطفي بمئتين وخمسين ألف درهم ، وأولدها ولدين وخرج بها إلى خراسان ، فمات هناك وماتت بعده . وفي الكنز المدفون ٤٦ « كتبت عنان علي عصابتها بالذهب : « ليس في العشق مشورة » وفي سمط اللآلي ٥٠٠ « اشتراها الرشيد ، بعد موت الناطفي ، في سوق من يزيد ، وعليها رداء رشيدي ، ومسرور الخادم يتزايد فيها مع الناس ، بمائتي ألف وخمسين ألفاً ، وأولدها الرشيد ولدين ماتا صغيرين » .

(٢) هدية العارفين ١ : ٨٠٤ .

القُهبائي
(٠٠٠ – بعد ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦١٠ م)

عناية الله (زكي الدين) بن علي (شرف الدين) بن محمود بن علي القهبائي النجفي : عالم بالتراجم . إمامي ، من أهل النجف . أقام مدة في « قهباية » معرب « كوه بايه » : أي الواقعة على سفح الجبل ، والعامة تسميها « كوبا » وهي على مرحلتين من شرقي أصفهان ، واشتهر بنسبته اليها . له كتب ، منها « مجمع الرجال – خ » أنجزه سنة ١٠١٩ هـ ، رأيته بخطه في المكتبة العبدلية بتونس ، و « ترتيب رجال النجاشي » و « ترتيب اختيار كتاب رجال الكشي » [1] .

عَنْبَر = محمد صادِق ١٣٥٦

العَنْبَر
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي ، من الشعراء . تنسب إليه قبيلة « بني العنبر » ويقال لها « بلعنبر » بفتح الباء وسكون اللام . كان مجاوراً في « بهراء » أورد المرزباني أبياتاً له ، قال ابن سلام : إنها من قديم الشعر الصحيح . وسمى ابن حزم بعض المشاهير من بنيه وأحفاده [2] .

العَنْبَري = طَرِيف بن تَميم
العَنْبَري = عُبَيْد بن أَيُّوب
العَنْبَري = تَوْبَة بن كَيْسان ١٣١
العَنْبَري = عُبَيْدالله بن الحَسَن ١٦٨
العَنْبَري = مُعَاذ بن مُعَاذ ١٩٦
العَنْبَري = سِوَار بن عَبْدالله ٢٤٥
العَنْبَري = إبراهيم بن إسماعيل ٢٩٠

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤٠٣ ولم يؤرخ وفاته . ومذكرات المؤلف .
(٢) المرزباني ٣٠٧ والجمحي ٢٤ وابن حزم ، في جمهرة الأنساب ١٩٧ .

العَنْبَري = محمد بن عُمَر ٤١٢
أَبُو العَنْبَس = محمد بن إسحاق ٢٧٥

عَنْبَسَة بن إسْحَاق
(٠٠٠ – ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٠ م)

عنبسة بن إسحاق بن شمر بن عبيد ، من بني حنبل بن بجالة الضبي ، أبو حاتم : أمير ، من قواد بني العباس ، من أهل البصرة . ولاه المأمون إمرة الرقة مدة . ثم ولاه المنتصر مصر (سنة ٢٣٨ هـ) فقدمها وحمدت سيرته . وصرف عنها سنة ٢٤٢ هـ ، فعاد إلى العراق سنة ٢٤٤ هـ ، فتوفي فيها . قال ابن تغري بردي : كان عنبسة خارجياً ، يتظاهر بذلك ؛ ولما ولي مصر أنصف الناس غاية الإنصاف . وقال ابن حزم : « لم يلِ مصرَ لبني العباس مثله . كان من أعدل الناس ، يتّهم بمذهب الخوارج لشدة عدله وتحريه للحق ، وهو آخر عربي ولي مصر ، وآخر أمير صلى بالناس وخطب [1] .

عَنْبَسَة بن سُحَيْم
(٠٠٠ – ١٠٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٥ م)

عنبسة بن سحيم الكلبي : فاتح ، من الغزاة الشجعان . كان عامل الأندلس في أيام هشام بن عبد الملك . وليها سنة ١٠٣ هـ ، وأوغل في غزو الفرنج ، ويرى « إيزيدور » أسقف باجة (Beja) في ذلك العصر ، أن فتوحات عنبسة كانت فتوحات حذق ومهارة أكثر منها فتوحات بطش وقوة ، وقال المستشرق رينو (Reinaud) : لذلك تضاعف في أيامه خراج بلاد الغال . وافتتح قرقشونة (Carcassonne) صلحاً بعد أن حاصرها مدة . وأوغل في بلاد فرنسا فعبر نهر « الرون » إلى الشرق . وأصيب بجراحات في بعض الوقائع ، فكانت سبب وفاته [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٣ و ٣٠٠ وهو فيه « من أهل هراة » والمسعودي ، طبعة باريس ٧ : ٢٨٩ والولاة والقضاة ٢٠٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣ و ١٩٤ وهو فيه « من أهل البصرة » ورجحته على ما في النجوم ، لأني لم أجد لبني ضبة أثراً في هراة . وسمى جده « شمساً » مكان « شمر » خلافاً لما في النجوم والمسعودي .

عَنْبَسَة بن أَبي سُفْيان
(٠٠٠ – نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٧٠ م)

عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية : أمير . كان أخوه (معاوية ابن أبي سفيان) يوليه ويعتمد عليه . وآخر ما وليه إمرة مكة . وتوفي بالطائف [2] .

ابن عِنَبَة = أحمد بن علي ٨٢٨
العنتابي = محمود بن أحمد ٩٠٢

عَنْتَرة العَبْسي
(٠٠٠ – نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٠٠ م)

عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية ابن قراد العبسي : أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى . من أهل نجد . أمه حبشية اسمها زبيبة ، سرى إليه السواد منها . وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً ، يوصف بالحلم على شدة بطشه ، وفي شعره رقة وعذوبة . وكان مغرماً بابنة عمه « عبلة » فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها . اجتمع في شبابه بامرىء القيس الشاعر ، وشهد حرب داحس والغبراء ، وعاش طويلا ، وقتله الأسد الرهيص أو جبّار ابن عمرو الطائي . ينسب إليه « ديوان شعر – ط » أكثر ما فيه مصنوع . و « قصة عنترة – ط » خيالية يعدها الإفرنج من بدائع آداب العرب ، وقد ترجموها إلى الألمانية والفرنسية ، ولم يعرف واضعها . وللمستشرق الألماني توربكي (Thorbecke) كتاب عن «عنترة» طبع في هيدلبرج سنة ١٨٦٨ م ، ولمحمد فريد أبي حديد

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٠٧ وغزوات العرب ٧٣ و ٨٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٧ وجذوة المقتبس ٣٠١ .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ١٥٩ وجمهرة الأنساب ١٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٤٣ .

« أبو الفوارس عنتر بن شداد ــ ط » ولفؤاد البستاني « عنتر بن شداد ــ ط » [١] .

العَنْتري = محمد بن المجلي
عَنْحُوري = يُوحَنَّا عَنْحُوري
عَنْحُوري = سَلِيم بن رُوفائيل
ابن العَنْز = محمد بن أحمد ١٠٥٣
العَنْز = عُمَر العَنْز ١١٧٥

عَنْز

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ عنز بن سالم بن عوف بن عمرو ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبادة بن الصامت ، من الصحابة ، والنعمان بن داود من المحدّثين [٢] .

٢ ــ عنز بن وائل بن قاسط بن هنب ، من بني أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه عبدالله ، و« عنز » لقبه . وهو أخو بكر بن وائل . وكان بنو عنز في جهة الجنَد من اليمن ، ذوي عدد عظيم ، يبلغون عشرات الألوف [٣] .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٨ : ٢٣٧ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٦٢ وفيه : « مات عنترة في البادية في طريقة إلى غطفان ، وتدّعي طيّئ قتله وتزعم أن قاتله الأسد الرهيص » وفيه أيضاً ٢ : ٢١٧ « جبار بن عمرو الطائي قاتل عنترة » . وشرح الشواهد ١٦٤ وآداب اللغة ١ : ١١٧ والشعر والشعراء ٧٥ وصحيح الأخبار ١ : ١٠ و ٢١٤ وفي « الآداب العربية من نشأتها » ص ٦١ ما مجمله : « اختلف في واضع قصة عنترة ، فزعمت جماعة أنه الأصمعي ، ولكن ما وصل إلينا منها لا يمكن أن يكون من كلام لغوي كبير كالأصمعي . وذهب بعضهم إلى أن واضعها رجل يقال له المؤيد بن الصائغ من أهل القرن السادس للهجرة ، وهذا الرأي أقرب إلى التصديق . وقيل : بل واضعها شيخ اسمه يوسف ، أو علي ، كان مطلعاً على أخبار العرب وأشعارها ، أوعز إليه العزيز بالله ، الفاطمي ، بوضعها ليشغل بها الناس » وانظر Grégoire 88 وجمهرة أشعار العرب ٩٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ وفيه : « عنز ، وهو قوقل ، بن عوف بن عمرو » قلت : في القاموس : « القوقل اسم أبي بطن من الأنصار » وعلق الزبيدي ٨ : ٨٤ بأنقوقلا اسمه « ثعلبة بن دعد ابن فهر ، من الخزرج ، أو « النعمان بن مالك بن ثعلبة » أو « غنم بن عوف » ولم يذكر عنزاً .

(٣) التاج ٤ : ٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ واللباب ٢ : ١٥٦ .

عَنْز اليَمامَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عنز اليمامة : أول من قال : « شرّ يوميها وأغواه لها » وهو مَثل قالوا في سببه : كانت « عنز » امرأة من بني طسم (في الجاهلية) سبيت وحملت في هودج ، ولاطفها الذين سبوها ، بالقول والفعل ، فقالت : هذا شرّ يوميّ . أو قالته :

« شر يوميها وأغواه لها »

فجعله أحد شعراء « جديس » أعداء « طسم » في أبيات أولها :

« أخلق الدهر بجوّ طللا
مثلما أخلق سيف خللا »

ومنها :

« شر يوميها وأغواه لها
ركبت عنز بحدج جملا »

والمثل يضرب في إظهار البر لمن يراد به الغوائل [١] .

عَنَزَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان من منازل بنيه في الجاهلية « جبال السراة » وكان لهم صنم اسمه « سعير » ونزلوا بعد الإسلام بعين التمر من برية العراق ، على ثلاث مراحل من الأنبار . ثم انتقلوا إلى جهات خيبر . وهم الآن عشائر كبيرة ببادية الشام ونجد والحجاز والعراق ولهم رحلات ينتجعون بها المراعي . والأسرة المالكة في الكويت والبحرين تنتمي اليهم . قال ابن خلدون : ومنهم بافريقية حيّ قليل مع « رياح » من بني هلال بن عامر [٢] .

(١) مجمع الأمثال ١ : ٢٤٣ والتاج ٤ : ٦١ .

(٢) السبائك ٥١ واللباب ٢ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعرام ٤١ وابن الجوزي ، في تلبيس إبليس ٥٨ وانظر قلب جزيرة العرب ١٧٠ وعشائر العراق ١ : ٢٥٨ ومعجم قبائل العرب ٨٤٦ ومجلة اليمامة : شعبان ١٣٧٣ .

العَنْزي = عامر بن رَبيعَة ٣٣
العَنْزي = عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان ٥١
العنزي (الكوفي) = مندل بن علي ١٦٧
العنزي = عَمْرو بن المُبَارَك ٢٠٠
العنزي (ابن المثنى) = محمد بن المثنى ٢٥٢

عَنْس

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عنس بن مالك بن أدد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله الأسود العنسي المتنبىء باليمن ، وعمار ابن ياسر الصحابي . ودخل بعض بني عنس الأندلس فكانت دارهم في جهة قلعة يحصب [١] .

العَنْسي (الأَسْود) = عَيْهَلَة ١٠
العَنْسي = عليّ بن يحيى ٦٨١
العَنْسي : سَعِيد بن حَسَن ١٢١٧
العَنْسي = صالح بن محمد ١٢٧٤
ابن عُنَيْن = محمد بن نَصْرالله ٦٣٠

عُنَيْن

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عنين بن سلامان بن ثعل ، من طيّىء : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن المسبح المتقدمة ترجمته [٢] .

عو

ابن عَوّاد = عبد الرحمٰن بن عواد ١٢٩٣
ابن أَبي العَوّام = أَحمد بن محمد ٤١٨
ابن العَوّام = يحيى بن محمد ٥٨٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٨١ والسبائك ٣٤ .

(٢) اللباب ٢ : ١٥٦ .

العَوَّام بن شَوْذَب
(۰۰۰ ـ ۰۰۰ = ۰۰۰ ـ ۰۰۰)

العوام بن شوذب (واسمه عبد عمرو) الشيباني ، من بني الحارث بن همام : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كان حياً يوم « غبيط المروت » قبل الإسلام بنحو عشرين عاماً أو أقلّ . وهو اليوم الذي أَسَر فيه عتيبة بن الحارث اليربوعي أبا الصهباء بسطام بن قيس الشيباني ، ففدى نفسه بأربعمائة ناقة . قال العوام ، من أبيات :

« وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى
وألقى بأبدان السلاح وسلما » (١) .

العَوَّام بن عُقْبَة
(۰۰۰ ـ ۰۰۰ = ۰۰۰ ـ ۰۰۰)

العوام بن عقبة بن كعب بن زهير ابن أبي سلمى : شاعر مجيد ، من أهل الحجاز . نبغ في العصر الأموي . وزار مصر . واشتهر من شعره ما قاله في « غطفانية » اسمها ليلى ، ولقبها السوداء ، أحبها وأحبته . ومن أبيات له فيها :

« فوالله ما أدري إذا أنا جئتها
أأبرئها من سقمها أم أزيدها »

وهو من بيت عريق في الشعر : كان أبوه وجده وأبو جده ، شعراء (٢) .

أَبُو عَوَانَة = الوَضَّاح بن خالد ١٧٦

أَبُو عَوَانَة = يَعْقوب بن إسحاق ٣١٦

أَبُو الحَكَم الكَلْبي
(۰۰۰ ـ ١٤٧ هـ = ۰۰۰ ـ ٧٦٤ م)

عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض ، من بني كلب ، أبو الحكم : مؤرخ ، من أهل الكوفة . ضرير . كان عالماً بالأنساب والشعر ، فصيحاً . واتهم بوضع الأخبار لبني أمية . قال ياقوت : وعامة أخبار المدائني عنه . له كتاب في « التاريخ » و « سيرة معاوية » (١) .

(١) المرزباني ٣٠٠ والتاج ٥ : ١٩٠ ووقع فيه اسم المكان « غبيط المدرة » كما في القاموس ، كلاهما تصحيف ، وفي معجم البلدان ٦ : ٢٦٧ « غبيط الفردوس » تصحيف أيضاً ، والصواب في الجميع « غبيط المروت » بفتح الميم وتشديد الراء ، انظر معجم البلدان ٨ : ٣١ .

(٢) العيني ٢ : ٤٤٢ والمرزباني ٣٠١ وسمط اللآلي ٣٧٣ والتبريزي ٣ : ١٩١ .

(١) فهرست ابن النديم ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٣ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ١٥٨ أخذ بها الصفدي في نكت الهميان ٢٢٢ .

عَوْدَة = حُسَين بن مُصطفى ١٣٣١

عَوْدَة أَبُو تايه
(١٢٧٥ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٤ م)

عودة بن حرب الملقب بأبي تايه الحُوَيطي : شجاع ، من شيوخ البادية . له في ثورة العرب على الترك أيام الحرب العامة الأولى أثر وذكر كبيران . نشأ في قبيلته « التوايهة » من عرب « الحويطات » من طيء ، في شمالي خليج العقبة .



عودة أبو تايه

وظهرت شجاعته وهو لا يزال فتى ، فكان يغزو القبائل القريبة والبعيدة ، ويردّ غزاتها ، وجمع ثروة ، والتفّ حوله نحو سبعة آلاف بينهم أربعة آلاف مسلّح ، وجعل مقرّه الحضري قرية تدعى « الجرباء » وأرادت الحكومة العثمانية قبيل الحرب العامة إرغامه على دفع ضرائب امتنع عن دفعها ، فأطلق عليه بعض الجنود الرصاص فأخطأوه ، فقتل اثنين منهم . وتجافى بعد ذلك عن مواطن الجيش العثماني وشُغل بالغزو . قيل : أغار مرة على جهات حلب وعطف صوب العراق فقطع الفرات غازياً . وثار شريف مكة (الحسين بن عليّ) على الترك (العثمانيين) في الحجاز سنة ١٩١٦م ، وزحف رجاله إلى معان والعقبة ، فانضم إليهم الشيخ عودة ، وقاتل معهم ، فلمع اسمه . واتخذه الكولونيل لـــورانس (Col. T. Lawrence) (١) صديقاً ، وكان يلقبه بالنسر لخفته ورشاقته في الهجوم والمباغتة ، ويفتخر بصداقته ، وكتب عنه قبل سنة ١٩٢٠م ، يقول : « تزوج عودة ٢٨ مرة ، وجرح ٣٠ مرة ؛ وهو من الرجال الذين ينتهزون كل فرصة للغزو ، ويتوغلون في غزواتهم إلى أبعد الحدود . خاصم كل قبائل الصحراء تقريباً بسبب غزواته . يتلقى النصيحة ولكن يتجاهلها . وليس هناك شيء يغيّر رأيه . يحفظ من أشعار البدو الشيء الكثير » ودخل دمشق مع الفاتحين سنة ١٩١٨م . ولما احتل الفرنسيون بلاد الشام ، وأخرجوا الملك فيصل بن الحسين من سورية ، وأقبل أخوه عبدالله بن الحسين من الحجاز (سنة ١٩٢٠م) نزل هذا بالقرب من خيام « الحويطات » واستقبله عودة عارضاً خدمته ومن معه للثأر لفيصل من الفرنسيس . ورحب به

(١) توماس إدورد لورانس Tomas Edward ضابط ، من كتاب الإنجليز ، من خريجي أكسفورد ، كان يتكلم العربية . ولد في بورت مادوك سنة ١٣٠٥ هـ ، ١٨٨٨ م ، وعاش مدة في سورية باحثاً عن الآثار ، ثم كان من موظفي « الاستخبارات » البريطانية ، في خلال الحرب العامة الأولى ، واشتهر بمرافقته للجيش العربي الزاحف من الحجاز إلى الشمال لقتال العثمانيين وحلفائهم الألمان ، وبما كان يكتب عن نفسه أو يكتبه أصدقاؤه عنه ، حتى نحلوه لقب « ملك العرب غير المتوج » وهو صاحب كتاب Seven Pillars of Wisdom عمدة الحكمة السبعة ، ترجمت بعض الصحف فصولا منه إلى العربية ، وكتاب Revolt in Desert نقله إلى العربية الدكتور رشيد كرم « الثورة في الصحراء ـ ط » وكامل صموئيل مسيحه « الثورة العربية ـ ط » وكوفىء لورانس من حكومته بأوسمة متعددة ردها إليها بعد انتهاء الحرب لإخلافها بما وعدت به العرب ، ومات بحادث « موتوسكل » في لندن سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ .

عبدالله ، وشكا إليه أن ليس معه من الذهب غير خنجره ، ففتح عودة صندوق ما ادخر . ثم دخل عبدالله « عمّان » واتفق مع البريطانيين على أن يتولى إدارتها وإمارتها ، وسُميت وما حولها بشرقيّ الأردن ، فأقبل عليه عودة يقول : أراك وقد أَمَّروك ، هوّنت عن قصد الشام ! فتنكر له الأمير ، وحبسه ليلة بعمان ، ثم خشي غارة رجاله فأطلقه . رأيته يوماً وهو متكىء فقيل لي إنه جريح في ظهره ، فسألته فقال : أثر من ضربة سيف تِهْنَا بعدها خمسة أيام في الصحراء لا نوم ولا ماء ، وكاد الظمأ يقتلنا ! وقيل في وصفه : كان كريماً تجاوز حد السخاء . وتوفي في زيزياء (بالبلقاء) [١] .

عَوْذ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوذ بن سود بن الحجر بن عمران ، من مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ممن ينسب إليه همام بن يحيى (الآتية ترجمته) [٢] .

٢ ـ عوذ بن غالب بن قطيعة ، من عبس بن بغيض من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله حبيب بن قرفة العوذي ، من الشعراء [٣] .

العَوْذي = همام بن يحيى ١٦٤

عَوْص

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة من كلب ، قال أحد الشعراء :

(١) مذكرات المؤلف . والثورة العربية للورنس ٥٢ ـ ٥٦ وتاريخ شرق الأردن وقبائلها ٢٣١ وخمسة أعوام في شرقي الأردن ٢٥٩ وجريدة المقتبس ٢٩ ذي الحجة ١٣٤٢ ولويل توماس في كتابه « لورانس في بلاد العرب » .

(٢) و (٣) التاج ٢ : ٥٧١ واللباب ٢ : ١٥٧ ونهاية الأرب ٣٠٨ .

« متى يفترش يوماً غليم بغارة
تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا » [١] .

القُعَيْطي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٦ م)

عوض بن صالح بن غالب القعيطي : من سلاطين الشحر والمكلا (بحضرموت) تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٧٥ هـ) ثم تغلب عليه المرض مدة خمس سنوات انتهت بوفاته وتعيين كبير أبنائه « غالب » سلطانا بعده . وكانت إدارة السلطنة في يد وزير له من آل العطاس [٢] .

عَوَض [٣] = أحمد حافظ ١٣٧٠

القُعَيْطي

(١٢١٦ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٠١ ـ ١٩١٠ م)

عوض [٣] بن محمد بن عمر بن عوض القعيطي اليافعي الحضرمي : أول من لقب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت . كان أبوه من كبار الحضارمة في حيدر أباد الدكن (بالهند) وبها ولد صاحب الترجمة . ونشأ طموحاً مقداماً . وكان أبوه قد استولى على مدينة « شبام » فأضاف إليها « الشحر » سنة ١٢٨٤ هـ ، متعاوناً مع أخيه عبدالله (انظر ترجمته) وقوضا سلطنة « الكثيريّين » وكانت إقامة عوض على الأكثر في حيدر أباد الدكن في خدمة السلطان الآصفي . ثم انفرد بالحكم بعد وفاة أخيه سنة ١٣٠٦ هـ ، واستولى على « حجر » سنة ١٣١٠ هـ ، وأطاعته « دوعن »

(١) السبائك ٢٨ والتاج ٤ : ٤١١ واللباب ٢ : ١٥٧ .

(٢) الحياة بيروت ١٢ تشرين الأول ١٩٦٦ .

(٣) « عوض » بفتح العين والواو وهو ضبط حديث ، انفرد به المتأخرون . أما المتقدمون ، فيقول الهمداني في الجزء الثاني من الإكليل ، الورقة ١٧٥ إنه عند الحميريين بكسر العين وفتح الواو ، وعند غيرهم بفتح العين وسكون الواو . قلت : في هذا الحصر نظر ، فقد ورد « عوض » بفتح العين وسكون الواو ، عند الحميريين ، كما ورد بكسر العين وفتح الواو عند غيرهم ، انظر التاج ٥ : ٥٩ .

واستفحل أمره وهابته قبائل حضرموت . وحج سنة ١٣١٧ هـ ، قال صاحب « إدام القوت » : وتاب من كل سيئة إلّا فتح حجر وحضرموت ! وتوفي بالهند [١] .

عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوف بن الأحوص بن جعفر العامري ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا يزيد : شاعر جاهلي . كان في أيام « حرب الفجار » وهو القائل فيها :

« وإني وقيساً كالمسمن كلبه
فتخدشه أنيابه وأظافره» [٢]

٢ ـ عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان لقبه « ثمالة » وغلب عليه ، فعرف نسله بني ثمالة أو الثُّماليين [٣] .

٣ ـ عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من سُليم ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « مالك » و « سماك » [٤] .

٤ ـ عوف بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله « كعب ابن جُعيل » الشاعر [٥] .

٥ ـ عوف بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « عامر الأكبر » قال القلقشندي : وهو بطن عظيم [٦] .

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت ـ خ . مادة « شحر » . ومرآة الحرمين ١ : ٤٠٠ وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٧ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وأحمد لطفي السيد ، بالأهرام ١٣ فبراير ١٩٢٨ ومجلة الزهراء ٣ : ١١٠ وهو في المصدر الأول « عوض بن محمد » وفي المصادر الأخرى « عوض ابن عمر » .

(٢) المرزباني ٢٧٥ وسمط اللآلي ٣٧٧ .

(٣) اللباب ١ : ١٩٦ .

(٤) السبائك ٣٤ .

(٥) جمهرة الأنساب ٢٨٩ .

(٦) نهاية الأرب ٣١١ والسبائك ٢٨ قلت : ومن بني عوف هذا « دحية الكلبي » كما في الإصابة ، ت ٢٣٩٠ =

٦ ــ عوف بن بهثة بن سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ . نزل بعض بنيه في الصعيد والفيوم والبحيرة (بمصر) وسكن آخرون برقة ووادي قابس (بالمغرب) وكانوا في المغرب فرعين : مرداس وعلاق [١] .

٧ ــ عوف بن ثقيف بن منبه ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون ومشاهير [٢] .

٨ ــ عوف بن الحارث بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من الأنصار . من نسله عقبة بن عمرو ، ولاه عليّ على « الكوفة » لما سار إلى صفين ؛ وأبو سعيد الخدري وآخرون [٣] .

٩ ــ عوف بن الخزرج بن حارثة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « عمرو » و « غنم » و « قطن » والأولان عقبهما من الأنصار ، من سكان المدينة . أما الثالث فعقبه من ابنه « السائب بن قطن » استقروا في بلاد عُمان ، ولم يكن منهم أحد في المدينة ، أيام ظهور الإسلام ، فلا يعدون من الأنصار [٤] .

١٠ ــ عوف بن الربيع بن سماعة : شجاع ، يعرف بذي الخمار . لبس خِمار امرأته ، وخاض معركة ، فطعن كثيرين ، فكانوا إذا سئل أحدهم : من طعنك ؟ قال : ذو الخِمار ؛ فلزمه هذا اللقب [٥] .

١١ ــ عوف بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « دهمان » و « مرة » . فمن نسل دهمان « أبو غطفان » كاتب عثمان بن عفان ، وكان من رواة الحديث . وستأتي ترجمة مرة [١] .

= فإن نسبه فيها ينتهي إلى « عامر الأكبر بن عوف » وقد جعله القلقشندي من نسل « عوف » آخر ، من بني عذرة ، لم ينسبه .

(١) نهاية الأرب ٣٠٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٨ ثم ٦ : ٧٣ ومعجم قبائل العرب ٨٥٨ وسماه المقريزي في البيان والإعراب ٥٢ « عوف بن سليم بن منصور » .

(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٤٣ .

(٤) المحبر ٤٢٣ والسبائك ٦٨ وجمهرة ٣٣٣ .

(٥) القاموس والتاج : مادة خمر .

المُرَقِّش الأَكْبَر

(٠٠٠ ــ نحو ٧٥ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٥٠ م)

عوف (أو عمرو) بن سعد بن مالك ابن ضبيعة من بني بكر بن وائل : شاعر جاهلي ، من المتيمين الشجعان . عشق ابنة عم له اسمها « أسماء » وقال فيها شعراً كثيراً . وكان يحسن الكتابة . وشعره من الطبقة الأولى ، ضاع أكثره . ولد باليمن ، ونشأ بالعراق . واتصل مدة بالحارث أبي شمر الغساني ونادمه ومدحه . واتخذه الحارث كاتباً له . وتزوجت عشيقته أسماء برجل من بني مراد ، فمرض المرقش زمناً ، ثم قصدها فمات في حيها . وفي المؤرخين من يسميه عمرو بن سعد وربيعة بن سعد . وهو عم المرقش الأصغر ، وهذا عم طرفة بن العبد [٢] .

عَوْف الكاهِن

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عوف بن عامر بن حسان بن مالك الثقفي : كاهن ، من الشعراء . جاهلي . عده ابن حبيب في بني أسد بن خزيمة ، وقال : تكهن أيام حجر أبي امرىء القيس [٣] .

ذُو المِحْجَن

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة : جدٌّ جاهلي . كان يلقب بذي المحجن . من نسله « جعونة » أحد القواد في زمن مروان بن محمد [٤] .

---

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ ــ ٢٤٣ .

(٢) معاهد التنصيص ٢ : ٨٤ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٢٧ وفيه « اسمه عمرو ، أو عوف ، روايتان » وكذا في المرزباني ٢٠١ وتزيين الأسواق ١ : ٩٥ والشعر والشعراء ٥٤ وخزانة البغدادي ٣ : ٥١٥ .

(٣) المرزباني ٢٧٦ والمحبر ٣٩١ .

(٤) جمهرة الأنساب ٢٦٥ .

عوف بن عَبْد مَنَاة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . من نسله « عوف ابن وائل » الذي منه « بنو عكل » [١] .

عَوْف بن عديّ

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور ، من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد شيبان ، وميتم ، وسعد . وتفرعت عنهم بطون ، منها « يحصب » [٢] .

عَوْف بن عُذْرَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بكر وعوص وكنانة ، وهم بطون كثيرة . وفي كتاب « الأصنام » لابن الكلبي أن عوف بن عذرة (صاحب الترجمة) كان في مقدمة من أجاب دعوة عمرو ابن لحيّ إلى عبادة الأوثان ، واختار منها « وَدًّا » فحمله إلى دومة الجندل ، ونصبه فيها ، وجعل أحد أبنائه « عامر الأجدار » سادناً له ، فلم يزل أبناؤه سدنة لودّ إلى أن جاء الإسلام وكسره خالد بن الوليد . وكان لعوف ابن آخر سماه « عبد ود » وهو أول من سمي بذلك في العرب [٣] .

---

(١) جمهرة الأنساب ١٨٧ .

(٢) السبائك ١٩ .

(٣) السبائك ٢٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣١١ وتلبيس إبليس ٥٣ والأصنام ٥٥ وقال الزبيدي في « التاج » ٢ : ٥٣٠ إن « وداً » قديم عند العرب من عهد نوح وصار إلى بني كلب فجعلوه في دومة الجندل . وأشار إلى أنه كان لقريش صنم آخر اسمه « ود » وقد يقال له « أد » . وقال في مادة « جدر » إن « عامر الأجدار » هو ابن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة ، فعلى هذا يكون « عامر » حفيد صاحب الترجمة لا ابنه ومن نسل عوف المترجم له « زيد بن حارثة الكلبي » كما في الإصابة ، ت ٩٨ في نسب « أسامة بن زيد » وقد جعله =

ابن الخَرِع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن عطية بن عمرو الملقب بالخرع ابن عبس بن وديعة التيمي، من تيم الرباب، من مضر: شاعر جاهلي فحل. أدرك الإسلام، وعدّه ابن سلّام في الطبقة الثامنة من الإسلاميين. ونعته الزبيدي بالفارسي، فلعله كان قد نزل بفارس. له «ديوان شعر» صغير، كانت منه نسخة عند البغدادي صاحب الخزانة، ذكرها في كلامه على بيتين له خاطب بهما لقيط بن زرارة في وقعة «رحرحان» وهو جبل قرب عكاظ، وكانت الوقعة قبل يوم جبلة بسنة، وهذه كانت عام مولد النبيّ ﷺ أو بعده ببضع سنين [١].

عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوف بن عمرو، من خزاعة، من بني مزيقياء بن عامر ماء السماء، من الأزد، من قحطان: جدٌّ جاهلي. نزل بنوه بالشام، ولم يكونوا كثيرين [٢].

٢ ـ عوف بن عمرو بن عديّ، من غسان، من القحطانية: جدٌّ جاهلي. من نسله الحارث بن أبي شمر [٣].

٣ ـ عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، من قحطان: جدٌّ جاهلي. بنوه «سالم» و«غنم» و«عنز» ثلاثة بطون [٤].

٤ ـ عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس: جدٌّ جاهلي. كان له من الولد «مالك» و«كلفة» و«حنش» وهم بطون من الأوس، تفرّع عن أولها «زيد بن مالك» وبنوه «ضبيعة» و«أمية» و«عبيد» وعن الثاني «جحجبي ابن كلفة» ذكره القاموس، وقال: حيٌّ من الأنصار، وزاد الزبيدي أنه جدّ أحيحة بن الجلاح. وأما بنو «حنش» وهو الثالث فدخلوا في بني ضبيعة بن زيد [١].

٥ ـ عوف بن كعب بن سعد، من تميم، من العدنانية، جدٌّ جاهلي. من نسله بطون عطارد وبهدلة (تقدم ذكرهما) وجشم وقريع وآخرين [٢].

٦ ـ عوف بن مالك بن الأوس، من الأزد: جدٌّ جاهلي. يقال لبنيه «أهل قُباء» كان له من الولد ثعلبة ومالك وأمية وعمرو. ومن بني ثعلبة عبدالله بن جبير الصحابي [٣].

٧ ـ عوف بن مالك بن فهم، من شنوءة الأزد، من قحطان: جدٌّ جاهلي. من بنيه «جهضم» كان له أحفاد في البصرة يعرفون بالجهاضم [٤].

عَوْف البُرَك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، من بكر بن وائل: من فرسان العرب في الجاهلية. ذهب بعض الرواة إلى أنه هو الذي قيل فيه: «لا حُر بوادي عوف» وأكثرهم على أن المثل قيل في عوف بن محلم الشيباني (الآتية ترجمته) وسمي البرك لقوله يوم «قضة» وقد برك على الثنية:

إني أنا ذا البـركُ أبرك حيث أدرك [٥].

عَوْف بن مالك
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني: صحابي من الشجعان الرؤساء. أول مشاهده خيبر. وكانت معه راية «أشجع» يوم الفتح. نزل حمص وسكن دمشق. له ٦٧ حديثاً [١].

الشَّيْبَاني
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ م)

عوف بن محلِّم بن ذهل بن شيبان: من أشراف العرب في الجاهلية. كان مطاعاً في قومه، قوياً في عصبيّته. طلب منه الملك عمرو بن هند رجلاً كان قد أجاره، فمنعه، فقال الملك «لا حُرَّ بوادي عوف» أي لا سيد فيه يناوئه، فسارت مثلا. وفيه المثل «أوفى من عوف بن محلم» لقصة له أوردها الميداني. وكانت تضرب له قبة في عكاظ [٢].

أَبُو المِنْهَال
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

عوف بن محلِّم الخزاعي، بالولاء، أبو المنهال: أحد العلماء الأدباء الرواة الندماء الشعراء. أصله من حرّان، من موالي بني أمية أو بني شيبان، انتقل إلى العراق فاختصه طاهر بن الحسين لمنادمته فبقي معه ثلاثين سنة لا يفارقه. ومات طاهر فقربه ابنه عبدالله وجعل له منزلته عند أبيه. واستمر عوف في صحبته إلى ان كبر وتجاوز الثمانين، وحنَّ إلى أهله،

= القلقشندي من بني «عوف» آخر، من عذرة، غير منسوب، ذكره في الصفحة التي ذكر بها عوف بن عذرة، كما فعل في دحية الكلبي، وأخذت عنه في الطبعة الأولى.

(١) سمط اللآلي ٣٧٧ و ٧٢٣ والمرزباني ٢٧٦ وطبقات الشعراء ٣٦ وتاج العروس: مادة خرع. وخزانة البغدادي ٣: ٨٢ ـ ٨٣.

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٣ ونهاية الأرب ٣١٠.

(٣) السبائك ٧٢ وفيه: قال أبو عبيد: ويقال: إن الحارث جفني، وليس بجفني وإنما أمه من جفنة.

(٤) نهاية الأرب ٣٠٨ وجمهرة الأنساب ٣٣٤.

(١) السبائك ٧١ وجمهرة الأنساب ٣١٣ والتاج ١: ١٧٥.

(٢) السبائك ٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٠٨.

(٣) السبائك ٧٠ وجمهرة الأنساب ٣١٣.

(٤) جمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥.

(٥) التاج ٧: ١٠٩ والمرزباني ٢٧٦ وفي الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ. ترجيح للرواية القائلة بأن «عوف البرك» هو الذي قيل فيه ذلك.

(١) الإصابة: ت ٦١٠٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٣ والاستيعاب، بهامش الإصابة ٣: ١٣١.

(٢) أمثال الميداني ٢: ١٢٤ و ٢٢٢ والمحبر ٣٤٩ وانظر ترجمة «عوف بن مالك بن ضبيعة» المتقدمة في هذه الصفحة. وفي نقائض جرير والفرزدق ١٠٩٤ طبعة ليدن، خبر ذهابه مع وفد إلى أحد ملوك اليمن، للسعي في إطلاق بعض الأسارى.

ففارق عبدالله وقال فيه القصيدة التي منها البيت المشهور :

« إن الثمانين وبلغتها ،

قد أحوجت سمعي إلى ترجمان »

ومات في طريقه إلى حران (١) .

عُوَيْف القَوَافي

(٠٠٠ _ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٧١٨ م)

عوف (ويقال له عويف) بن معاوية ابن عقبة ، من بني حذيفة بن بدر ، من فزارة : شاعر . كان من أشراف قومه في الكوفة . اشتهر في الدولة الأموية بالشام ، ومدح الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز . وسمي « عويف القوافي » ببيت قاله (٢) .

عَوْف بن مُنَبِّه

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عوف بن منبه بن أود بن صعب ، من سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله الأفوه الأودي الشاعر (٣) .

عَوْف بن النَّخَع

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عوف بن النخع بن عمرو بن عُلَة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد جشم وبكر وأليهة ، ومنهم نسله (٤) .

عَوْف بن نَصْر

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من هوازن . منهم زفر بن حرثان ، كان من الوافدين على النبيّ ﷺ وعبدالواحد بن عبدالله ابن تُبيع ، ولي المدينة لبني أمية (١) .

عَوْف بن وائل

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « عكل » وهم : الحارث ، وجشم ، وسعد ، وعديّ ؛ كانت لهم حاضنة اسمها « عكل » فغلب عليهم اسمها (٢) .

العَوْفي = عَطِيَّة بن سَعْد ١١١

العَوْفي = قاسِم بن ثابِت ٣٠٢

العَوْفي (ابن عطية) = محمد بن محمد ٩٠٦

العَوْفي = محمد بن محمد ٩٢٤

العَوْفي = إبراهيم بن أَبي بكر ١٠٩٤

العَوْلَقي = عَبْدالله بن علي ١٢٨٤

ابن أَبي عَوْن = إبراهيم بن محمد ٣٢٢

ابن عَوْن = محمد بن عبد المُعين ١٢٧٤

ابن عَوْن = عبدالله بن محمد ١٢٩٤

ابن عَوْن = حُسَين بن محمد ١٢٩٧

عَوْن الرَّفِيق

(١٢٥٦ _ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ _ ١٩٠٥ م)

عون الرفيق « باشا » بن محمد بن عبد المعين بن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وناب في إمارتها عن أخيه الشريف حسين ، ثم توجه إلى الآستانة سنة ١٢٩٤ هـ ، ولقب فيها بالوزارة . وولي مكة سنة ١٢٩٩ هـ ، بعد انفصال الشريف عبد المطلب بن غالب عنها ، فعاد إليها ، وخلا له الجوّ ، فتصرف بشؤونها تصرف المستقل المالك . وكان جباراً ، طاغية ، خافه الناس . وامتد سلطانه إلى أن توفي بالطائف . وكانت تصيبه نوبات صرع ، قال صاحب « إدام القوت » في خبر له عن السلطان عوض ابن محمد القعيطي : « حج السلطان عوض ، وزار الشريف عون الرفيق ، فردّ له الشريف الزيارة ، فأدركته عنده نوبة صرع ، فانزعج القعيطي وظنها القاضية ، حتى هذأه أصحاب الشريف وقالوا له إنما هي عادة تنتابه من زمان قديم » وأشار صاحب « مرآة الحرمين » إلى شيء من سيرته فقال : ليس أدل على فداحه ظلمه وتفاقم شره وتماديه في غيه من كلمات ثلاث : إحداها رسالة عنوانها « ضجيج الكون من فظائع عون » كتبها السيد محمد الباقر بن عبد الرحيم العلوي سنة ١٣١٦ هـ ، والثانية « خيبة الكون فيما لحق ابن مهنى من عون » ، رسالة كتبها الشريف محمد بن مهنى العبدلي وكيل الإمارة بجدة وأمير عربانها ، والثالثة قصيدة للشاعر أحمد شوقي ، سنة ١٣٢٢ هـ ، مطلعها :

« ضج الحجاز وضج البيت والحرم

واستصرخت ربها في مكة الأمم »

قلت : ويتناقل أهل مكة حتى الآن ، بعض أخباره ، كقصة « الفيل والفيلة » وحكاية « البوّ » وليس هنا مكان الإفاضة

الشريف عون الرفيق

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١١٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ وسمط اللآلي ١٩٨ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٨ .

(٢) سمط اللآلي ٨١٤ وخزانة البغدادي ٣ : ٨٧ _ ٨٨ والمرزباني ٢٧٧ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٣١٠ .

(٤) السبائك ٣٨ ونهاية الأرب ٣٠٩ .

---

(١) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ .

(٢) نهاية الأرب ٣١١ وجمهرة الأنساب ١٨٧ .

في ذلك [١] .

عَوْن بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٣ م)

عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي : خطيب ، راوية ، ناسب ، شاعر . كان من آدب أهل المدينة . وسكن الكوفة فاشتهر فيها بالعبادة والقراءة . وكان يقول بالإرجاء ، ثم رجع . وخرج مع ابن الأشعث ثم هرب . وصحب عمر ابن عبد العزيز في خلافته [٢] .

عَوْن سُوف

(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

عون بن محمد سوف بن محمد اللافي المحمودي الطرابلسي : مجاهد كأبيه ، من أهل طرابلس الغرب . مولده ووفاته فيها .. قاوم الاحتلال الإيطالي لبلاده (سنة ١٩١١ ـ ١٩١٣م) وهاجر إلى الشام مع جماعات كثيرة من المجاهدين ، وعاد إلى طرابلس سنة ١٩٢٠م ، ثم كان في مقدمة من أسندت إليهم رياسة المجاهدين سنة ١٩٢٣م ، وكانت له جولات في معارك بئر الغنم ومصراتة وجرح في معركة الكراريم . وهاجر إلى مصر سنة ١٩٢٤م ، وعاد إلى بلاده سنة ١٩٤٥م ، مطالباً باستقلالها ووحدتها إلى أن توفي [٣] .

عَوْن بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عون ابن الملك المنذر بن النعمان أبي قابوس اللخمي : أمير بني « لخم » في الحيرة ، بالعراق . كان من الفرسان الشجعان . انتقل إلى بلاد الشام مع خالد ابن الوليد . وظهرت شجاعته في وقعة بصرى . وجرح في وقعة أجنادين فمات من جرحه [١] .

(١) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ٢٧٥ ـ ٢٩٥ وإدام القوت ـ خ ـ : مادة الشحر . ومذكرات المؤلف . وخلاصة الكلام ٣٢٧ و ٣٢٩ ورآه صاحب Pélerinage à la Mecque et a Médine في حج سنة ١٣١٠ هـ ، فوصفه بالذكاء وقال إنه يدعى بسيدنا ، ومرتبه الشهري ١٥٠٠ ليرة تركية .

(٢) البيان والتبيين ١ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٧١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٤٠ .

(٣) جهاد الأبطال : مقدمته .

العَوْني = محمد بن عَبْد الله ١٣٤٢

عَوْني = محمد عليّ ١٣٧١

عبد الهادي

(١٣٠٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٠ م)

عوني بن عبد الهادي ، من آل عبد الهادي : محام ، من العاملين الأولين في سبيل القضايا العربية . تعلم ببيروت والأستانة وأنهى دراسة الحقوق بباريس . وكان فيها من مؤسسي جمعية « الفتاة العربية » سنة ١٩١١م ، وشارك في أعمال الوفد العربي لمؤتمر الصلح (١٩١٩م) وبدأ عمله محامياً في القدس (١٩٢٥ ـ ١٩٤٨م) وعين سفيراً للأردن



عوني عبد الهادي

بمصر (١٩٥١ ـ ١٩٥٥م) وتولى وزارة الخارجية الأردنية (١٩٥٦م) ثم كان رئيساً للجنة القانونية في جامعة الدول العربية (سنة ١٩٥٨م) إلى أن توفي . وبدأ متأخراً في إملاء بعض مذكراته . وبعد وفاته نُشرت مجموعة من « أوراقه » [٢] .

(١) روض الشقيق ٢٤٠ .

(٢) الأديب : يوليو ١٩٧٠ والحياة ١٩٧٠/٣/١٧ و ٣١ أيار ١٩٧٠ [كما بيعت بعض وثائقه في لندن سنة ١٩٨٣] (زهير الشاويش).

عَوِيج بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عويج بن عدي بن كعب بن لؤيّ ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة وغيرهم [١] .

عويس (القاهري) = عيسى بن حجاج ٨٠٧

عُوَيْف القَوَافي = عَوْف بن مُعَاوِيَة

أَبُو الدَّرْدَاء

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي ، أبو الدرداء : صحابي ، من الحكماء الفرسان القضاة . كان قبل البعثة تاجراً في المدينة ، ثم انقطع للعبادة . ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك . وفي الحديث « عويمر حكيم أمتي » و « نعم الفارس عويمر » . وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب ، وهو أول قاض بها . قال ابن الجزري : كان من العلماء الحكماء . وهو أحد الذين جمعوا القرآن ، حفظاً ، على عهد النبيّ ﷺ بلا خلاف . مات بالشام . وروى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثاً [٢] .

عي

ابن عَيَّاد = يوسُف بن عَبْدالله ٥٧٥

العَيَّادي = عليّ بن عبد الصادق ١١٣٨

ابن عَيَّاش = إسماعيل بن عَيَّاش ١٨٢

ابن عَيَّاش = الحُسَين بن أحمد ٥٠٨

(١) جمهرة الأنساب ١٤٦ ـ ١٤٩ وتكرر ضبطه فيه شكلا بصيغة التصغير ، مضموم العين ، خطأ ، والتصحيح من الإصابة ترجمة خارجة بن حذافة ٢١٣٢ .

(٢) الإصابة : ت ٦١١٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ١٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٠٨ والتاج ٢ : ٣٤٦ وغاية النهاية ١ : ٦٠٦ وفيه : « هو عويمر بن زيد أو ابن عبدالله أو ابن ثعلبة أو ابن عامر بن غنم » . وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧ وفيه : « هو ابن زيد أو ابن عامر ، ووفاته سنة ٣١ هـ » وحسن الصحابة ٢١٨ وفيه أبيات تنسب إليه . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٠٧ والكواكب الدرية ١ : ٤٥ .

عَيَّاش بن أُجَيْل
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧١٨ م)

عياش بن أُجيل الرعيني : قائد بحري . يماني الأصل ، مصري المنبت . كان في المغرب مع موسى بن نصير ، وولي شرطته ، ودخل معه الأندلس . وولي البحر زمن بني أمية . وقدم بالسفن من الأندلس إلى إفريقية سنة ١٠٠ هـ ، وانقطع خبره بعد هذه الرحلة [١] .

عَيَّاش بن عُقْبَة
(٩٠ ـ ١٦٠ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٧٧ م)

عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي المصري : قائد بحري . ولي بحر مصر لمروان بن محمد . وكان من ثقات الأمير صالح بن علي (والي مصر) . وله رواية للحديث [٢] .

أبو عياشة (البيومي) = محمد بن محمد ١٣٣٥

العَيَّاشي = محمَّد بن أَحمد ١٠٥١

العَيَّاشي (ابو سالم) : عبدالله بن محمد ١٠٩٠

العَيَّاشي = محمد بن مَسْعود ٣٢٠

ابن العَيَّاشي = محمد بن العَيَّاشي ١١٣٩

عِيَاض
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عياض (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني مهدي ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالبلقاء من بلاد الشام [٣] .

٢ ـ عياض بن عقبة بن السكون بن أشرس : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة ، منهم « عبادة » بن نسيّ [١]

(١) الذيل والتكملة ـ خ .
(٢) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ١٩٨ .
(٣) نهاية الأرب ٣١٢ .

عِيَاض بن غَنْم
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

عياض بن غنم بن زهير الفهري : قائد ، من شجعان الصحابة وغزاتهم . أسلم قبل الحديبية وشهد بدراً وأحداً والخندق . ونزل الشام . وفتح بلاد الجزيرة في أيام عمر . وهو أول من اجتاز « الدرب » إلى الروم غازياً . وكان يقال له « زاد الراكب » لكرمه . توفي بالشام أو بالمدينة وهو ابن ستين سنة [٢] .

القاضي عِيَاض
(٤٧٦ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٤٩ م)

عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي ، أبو الفضل : عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته . كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم . ولي قضاء سبتة ، ومولده فيها ، ثم قضاء غرناطة . وتوفي بمراكش مسموماً ، قيل : سمه يهودي . من تصانيفه « الشفا بتعريف حقوق المصطفى ـ ط » و « الغنية ـ خ » في ذكر مشيخته ، و « ترتيب المدارك وتقريب المسالك في معرفة أعلام مذهب الإمام مالك ـ ط » أربعة أجزاء وخامس للفهارس ، و « شرح صحيح مسلم ـ خ » و « مشارق الأنوار ـ ط » مجلدان ، في الحديث ، و « الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ـ ط » في مصطلح الحديث وكتاب في « التاريخ » . وجمع المقّري سيرته وأخباره في كتاب « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ـ ط » ثلاثة مجلدات من أربعة و « الإعلام بحدود قواعد الإسلام ـ ط » و « شرح حديث أم زرع ـ ط » جزء لطيف ، في خزانة الرباط (١٨٥٧ كتاني) والظاهرية بدمشق [١] .

(١) السبائك ٥٠
(٢) الإصابة : ت ٦١٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٧ والبلاذري ١٧٩ وما بعدها .

العياضي (السرخسي) = ناصر بن محمد ٥١٣

العيثاوي (الشافعي) = يونس بن عبد الوهاب ٩٧٦

العَيْثَاوي = أَحمد بن يونس ١٠٢٥

العَيْدَرُوس = أبو بكر بن عبدالله ٩١٤

العَيْدَرُوس = شَيْخ بن عبدالله ٩٩٠

العيدروس (الزاهد) = محمد بن عبدالله ١٠٠٥

العَيْدَرُوس = عبد القادر بن شيخ ١٠٣٨

العَيْدَرُوس = جَعْفَر بن علي ١٠٦٤

العَيْدَروس = عبد الرحمن بن محمد ١١١٣

العَيْدَرُوس = عبد الرحمن بن مصطفى ١١٩٢

العَيْدَرُوس = علي بن عبد القادر ١٣٦٤

الحَبْشي
(١٢٣٧ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٩٦ م)

عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ العلويين في حضرموت . ولد ونشأ وتوفي بمدينة الغرفة . له « منحة الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر ـ خ » في الرباط (١٤١٣ك) و « عقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق السادات العلوية ـ ط » جزآن و « عقود اللآل في أسانيد الرجال ـ ط » تراجم شيوخه [٢] .

العَيْزَري = محمد بن محمد ٨٠٨

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٢ وقضاة الأندلس ١٠١ وقلائد العقيان ٢٢٢ والفهرس التمهيدي ٣٦٨ وبغية الملتمس ٤٢٥ والمعجم لابن الأبار ٢٩٤ وأزهار الرياض ١ : ٢٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩ والفكر السامي ٤ : ٥٨ وأجلى المسانيد ٣١ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . ونيل الوطر ١ : ٤ ومراجع تاريخ اليمن ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

العِيسَوي = محمد الصَّالح ١٢٤٢

النَّحْراوي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٨٣ م)

عيسوي النحراوي ، الدكتور : طبيب مصري ، من بعثات محمد علي . ترجم عن الفرنسية « التشريح العام ـ ط » من تأليف بكلار الإفرنسي . فرغ من ترجمته سنة ١٢٦١ هـ ، وهو تلميذ بفرنسة . ثم كان معلم التشريح بمدرسة الطب في القاهرة [١] .

ابن أَبي عِيسى = يحيى بن يحيى ٢٣٤
ابن أَبي عِيسى = محمد بن عبدالله ٣٣٩

عِيسى بن أَبَان

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

عيسى بن أبان بن صدقة ، أبو موسى : قاض من كبار فقهاء الحنفية . كان سريعاً بإنفاذ الحكم ، عفيفاً . خدم المنصور العباسي مدة . وولي القضاء بالبصرة عشر سنين ، وتوفي بها . له كتب ، منها « إثبات القياس » و « اجتهاد الرأي » و « الجامع » في الفقه ، و « الحجة الصغيرة ـ خ » في الحديث [٢] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

عيسى بن إبراهيم الربعي ، أبو محمد : عالم باللغة . يماني ، من أهل « احاظة » ووفاته فيها . له كتاب « نظام الغريب ـ ط » في اللغة [٣] .

(١) بناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ١٨٤٩ والمكتبة الأزهرية ٦ : ١٠٦ .
(٢) الفوائد البهية ١٥١ والجواهر المضية ١ : ٤٠١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٧ و Brock. S. I : 950
(٣) بغية الوعاة ٣٦٨ وكشف الظنون ١٩٥٩ و Brock. I : 331(279), S. I : 492 .

البَرَّاوي

(٠٠٠ ـ ١١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٨ م)

عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوي الأزهري : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . تعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « التيسير لحل ألفاظ الجامع الصغير ـ خ » و « حاشية على شرح جوهرة التوحيد » لإبراهيم اللقاني [١] .

عِيسى بن إِدْرِيس

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٤٢ م)

عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي ، أبو العيش : أمير ، من آل « سليمان بن عبدالله » المقتول بفخ . ولد ونشأ في تلمسان . وبنى مدينة « جُراوة » وتولى إمارتها ، وتوفي بها [٢] .

ابن زُرْعَة

(٣٧١ ـ ٤٤٨ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٥٦ م)

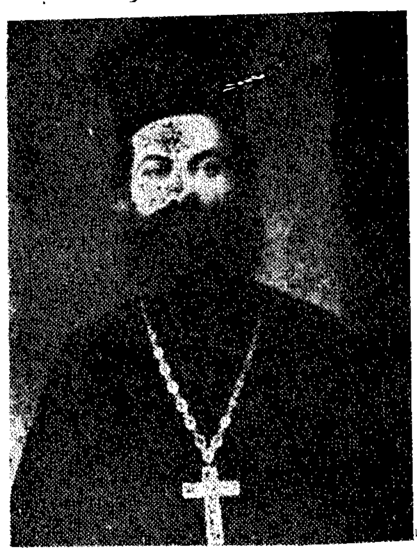
عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس البغدادي ، أبو علي : عالم بالفلسفة والمنطق ، من نصارى العراق . امتاز بالترجمة . مولده ووفاته ببغداد . كان يحترف التجارة إلى بلاد الروم . وحرص في آخر عمره على عمل مقالة في « بقاء النفس » فأقام نحواً من سنة يفكر فيها ويسهر لها . وصنف وترجم كتباً ، منها « اختصار كتاب أرسطوطاليس في المعمور من الأرض » ، و « أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقية » و « معاني كتاب إيساغوجي » و « العقل » و « علة استنارة الكواكب » . و « مقالة في المباحث الأربعة ـ خ » رسالة رأيتها في مكتبة الفاتيكان ، كتبت سنة ٦٣٠ ، قال أبو حيان : « ابن زرعة حسن الترجمة ، صحيح النقل ، كثير الرجوع إلى الكتب ، جيّد الوفاء بكل ما جلّ من الفلسفة ، ليس له في دقيقها منفذ ، ولولا توزع فكره في التجارة ومحبته في الربح ، وحرصه على الجَمع وشدته على المنع ، لكانت قريحته تستجيب له وغائمته تدرّ عليه ، ولكنه مبدَّد مندَّد ، وحب الدنيا يعمي ويصمّ » [١] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٧٣ والجبرتي ١ : ٣١٢ و Brock. 2 : 422 (323), S. 2 : 445 وهدية العارفين ١ : ٨١١ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٩٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩ .
(٢) البكري ٧٧ .

الخُوري عِيسى

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٩ م)

عيسى بن أسعد ، الخوري : كاهن حمصي له اشتغال بالتاريخ . من الإكليروس الأنطاكي الأرثوذكسي . شارك في مقاومة الاستعمار ، وتولى تحرير جريدة « حمص » سنة ١٩١١ ـ ١٩٣٢ هـ ، وألف كتباً ،



عيسى أسعد الخوري

منها « نهلة الظمآن في تاريخ الأفغان ـ ط » صغير ، و « أساس الأسرة ـ ط » و « تاريخ حمص ـ ط » الأول منه ،

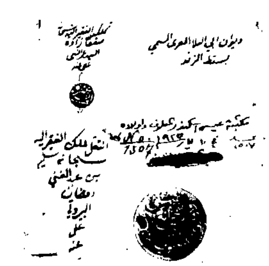
(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٥ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٣ وفي اللؤلؤ المنثور ٣٦٥ لأغناطيوس برصوم : « ولد في بغداد في ١٥ أيلول ٩٤٢ ومات في ١٦ أيلول ١٠٠٧ » قلت : هذه رواية القفطي ، في أخبار الحكماء ١٦٣ نقلا عن هلال بن المحسن ، وعنه أيضاً أخذ Brock. S. I : 371 وأخذت برواية ابن أبي أصيبعة .

وآثار النصرانية في الديار الشامية ـ ط » الجزء الأول [1] .

عِيسى المَعْلُوف

(١٢٨٦ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٥٦ م)

عيسى بن اسكندر ابن الخوري ابراهيم بن عيسى بن شبلي أبي هاشم ، المعلوف : مؤرخ باحث من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة . من أسرة حورانية الأصل غسانية النسب . ولد في قرية « كفر عقاب » بلبنان وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية . وأكثر من المطالعة . وتعلم الإنكليزية . وتولى تدريس الأدب العربي في مدرسة « كفتين » بلبنان الشمالي ، والكلية الشرقية بزحلة ، والمدرسة الأرثوذكسية بدمشق ، مدة ثلث قرن ، ووضع بضعة كتب مدرسية ، وشارك في تحرير جريدتي « لبنان » و « العصر الجديد » ومجلة « النعمة » وأنشأ مجلة « الآثار » سنة ١٩١١ ، فأصدر منها خمسة مجلدات . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات الأخرى . وجمع مكتبة نفيسة ابتاعت الجامعة الأميركية ببيروت خمسمائة



عيسى اسكندر المعلوف

خطه وختم مكتبته عن وجه « ديوان أبي العلاء المعري المسمى بسقط الزند » المخطوطة رقم ٨٩٢٠٧١ nııB في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت .

مخطوط منها وأقام بعد الحرب العامة الأولى مدة في دمشق ، ثم استقر في زحلة . وتوفي بها . وهو والد الشعراء الثلاثة : فوزي (صاحب قصيدة : على بساط الريح) وشفيق (صاحب ديوان عبقر) ورياض (صاحب ديوان الأوتار المتقطعة) ولصاحب الترجمة نظم كثير في « ديوان ـ خ » أما مؤلفاته ، فمنها « دواني القطوف في سيرة بني المعلوف ـ ط » و « تاريخ مدينة زحلة ـ ط » و « الأخلاق مجموع عادات ـ ط » رسالة ، و « الكتابة ـ ط » بحث في الخطوط ، و « تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني ـ ط » و « الأسر العربية المشتهرة بالطب وأشهر المخطوطات العربية الطبية ـ ط » و « قصر آل العظم بدمشق ـ ط » و « نفائس المخطوطات ـ خ » و « تاريخ لبنان ـ ط » و « تاريخ الأسر الشرقية ـ خ » ١٤ جزء و « خزائن الكتب العربية ـ خ » و « معجم الألفاظ العامية ـ خ » و « مغاوص الدرر في أعيان القرن التاسع عشر ـ خ » و « الدر الثمين في أعيان القرن العشرين ـ خ » و « نوابغ النساء ـ خ » و « التذكرة المعلوفية ـ خ » عشرة أجزاء . وكتب جوزف ميخائيل أسطفان « أطروحة ـ ط » في ٢٥١ صفحة عن مواهب المعلوف ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة [1] .



الخليفة الفائز الفاطمي ، عيسى بن إسماعيل

توقيعه : « الحمد لله على نعمه » عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١٠٨ .

الفائِز بِنَصْر الله

(٥٤٤ ـ ٥٥٥ هـ = ١١٤٩ ـ ١١٦٠ م)

عيسى (الفائز) بن إسماعيل الظافر ابن الحافظ ، أبو القاسم العبيدي الفاطمي : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر . بويع له بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) وهو طفل ، فتولى عباس بن أبي الفتوح (وزير أبيه ، والمتهم بقتله) تدبير شؤونه ، وكتب نساء القصر إلى طلائع ابن رزيك (وكان والياً على الأشمونين والبهنسة) يشتكين ويستغثن ، فأقبل ابن رزيك وخافه ابن أبي الفتوح فعبر النيل ، فاعترضه بعض الإفرنج فقتلوه ، وقام ابن رزيك بالوزارة وإدارة الملك (سنة ٥٤٩ هـ) ومات الفائز صغيراً . مولده ووفاته في القاهرة [1] .

أَبُو الجُوَيْرِيَة العَبْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

عيسى بن أوس بن عصبة ، من بني عبدالله بن مالك ، من نزار : شاعر محسن . أقام مدة في خراسان ، واستقر في العراق . أورد الآمدي نموذجاً من شعره [2] .

عيسى بن أبي بكر (المعظم) = عيسى ابن محمد ٦٢٤

عِيسَى بن جَرِير

(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

عيسى بن جرير الصفري : أمير الصفرية بسجلماسة . كان مطاعاً ذا رأي وعلم . استمر إلى أن أنكر عليه أصحابه أشياء فشدوه وثاقاً وجعلوه على رأس جبل إلى أن مات [3] .

---

(١) مصادر الدراسة ٢ : ١١٨ .

(١) النبوغ اللبناني ١ : ٢٦١ والقاموس العام ٢٢٩ ومعجم المطبوعات ١٧٦٥ وتنوير الأذهان ١ : ٥٣١ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٦٨١ والصحف اللبنانية والمصرية ١٩٥٦/٧/٤ ومحمد عبد الغني حسن عبده ، في الأهرام ١٩٥٦/٨/٢٥ والأديب : أكتوبر ١٩٧٤ ص ٦٢ .

(١) دول الإسلام للذهبي ٢ : ٥١ وابن خلكان ١ : ٣٩٥ وابن إياس ١ : ٦٦ وملاحق اتعاظ الحنفا ٢٨٧ وابن خلدون ٤ : ٧٥ وابن الأثير ١١ : ٧٢ ـ ٩٦ .

(٢) المؤتلف والمختلف ٧٩ .

(٣) ابن الأثير ٦ : ٣ .

عِيسى بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ م)

عيسى بن جعفر بن المنصور العباسي : قائد ، من أمراء بني العباس . وهو أخو زبيدة ، وابن عم هارون الرشيد . بعثه الرشيد عاملا على عُمان في ستة آلاف مقاتل ، فلم يكد يستقر فيها حتى سير إليه إمام الأزد « الوارث الخروصي » جيشاً قاتله ، فانهزم عيسى فأسر وسجن في صحار ، ثم تسور عليه بعضهم السجن فقتلوه فيه [١] .

عِيسى بن حَجَّاج

(٧٣٠ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ م)

عيسى بن حجاج بن عيسى بن شداد السعدي القاهري : شاعر ظريف ، له شهرة بمعرفة الشطرنج ، و « ديوان شعر » جمعه إسماعيل الحنفي ، و « بديعية » على قافية الراء . كان يلقب « عويساً » بتصغير اسمه . ولد ومات في القاهرة [٢] .

الخَوَاجي

(٠٠٠ ـ ٩٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٤ م)

عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي : شريف ، من الأمراء . كانت له ولاية « صبياء » باليمن . استمر فيها إلى أن توفي [٣] .

ابن حَمَّاد

(١٦٠ ؟ ـ ٢٤٨ هـ = ٧٧٦ ـ ٨٦٢ م)

عيسى بن حماد بن مسلم بن عبدالله التجيبي بالولاء المصري : محدّث ، ثقة . كان يلقب بزُغْبة (هو وأخوه أحمد وأبوهما) بقي من تصنيفه « جزء في الحديث ـ خ » بالظاهرية [٤] .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٨٩ .
(٢) السحب الوابلة ـ خ . والضوء اللامع ٦ : ١٥١ .
(٣) العقيق اليماني ـ خ .
(٤) العبر ١ : ٤٥٢ والتاج ١ : ٢٨٨ وانظر التراث ١ : ٣٠٢ .

عِيسى حَمْدي

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢٤ م)

عيسى حمدي « باشا » بن أحمد بن عيسى الشهادي الحسيني : طبيب مصري ، من العلماء . ولد في الإسكندرية ، وتعلم الطب بمصر وباريس ، ونصب رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، وتوفي بالقاهرة . عرض على جمعية العلوم الطبية في « مونبلييه » كتاباً في « الختان » سنة ١٨٧٢ م ، فجعل من أعضائها . له كتب ، منها « هبة المحتاج في الطب الباطني والعلاج ـ ط » و « لمحات السعادة في فن الولادة ـ ط » و « بلوغ الآمال في صحة الحوامل والأطفال ـ ط » و « نتائج الأقوال في الأمراض الباطنية للأطفال ـ ط » [١] .



عيسى حمدي « باشا » .

عِيسى بن خالِد

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

عيسى بن خالد بن الوليد ، من ولد الحارث بن هشام المخزومي ، أبو سعد : شاعر ، من أهل بغداد . كثير الشعر جيده . كان يهاجي دعبل بن علي الخزاعي . له مديح للمأمون . وهو صاحب الأبيات التي آخرها :

« ليس من يسمو به حسب
مثل من يسمو به مال » [١] .

(١) المقتطف ٨ : ١٥١ والكنز الثمين ١ : ١٧١ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ .

عِيسى العِيسى

(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عيسى بن داود العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس ، من أهل يافا . أصدر بها جريدة « فلسطين » سنة ١٩١١ م ، أسبوعية ، ثم يومية . واستمر إلى أن نكبت فلسطين بالصهيونية ، فانتقل بجريدته إلى القدس . ومات ببيروت .

ابن دِينار

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقي ، أبو عبدالله : فقيه الأندلس في عصره ، وأحد علمائها المشهورين . أصله من طليطلة . سكن قرطبة ، وقام برحلة في طلب الحديث . وعاد ، فكانت الفتيا تدور عليه بالأندلس لا يتقدمه أحد . وكان ورعاً عابداً . توفي بطليطلة [٢] .

عِيسى بن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨

عِيسى بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ثائر ، من كبار الطالبيين . كنيته أبو يحيى ، ويلقب بموتم الأشبال . قتل لبوة فقيل له : أيتمت أشبالها ، فقال : نعم ، أنا موتم الأشبال ! ، فكان لقباً له . ولد ونشأ بالمدينة ، وصحب محمد بن عبدالله (النفس الزكية) وأخاه إبراهيم ابن عبدالله . ولما خرج محمد في أيام

(١) سمط اللآلي ٥٧٨ والمرزباني ٢٦٠ .
(٢) بغية الملتمس ٣٨٩ وابن الفرضي ١ : ٢٧١ .

المنصور العباسي ، ثائراً بالمدينة ، ثار معه عيسى ، فكان على ميمنته . وجمع محمد وجوه أصحابه فأوصى إن أصيب أن يكون الأمر لأخيه إبراهيم ، فان أصيب إبراهيم فالأمر لعيسى بن زيد . وشهد المعارك معهما إلى أن قتل الأول فالثاني (سنة ١٤٥ هـ) واجتمع عليه رجالهما فلم يجد فيهم ما ينهض بالأمر ، فتركهم ، وتوارى . قيل له : إن في ديوانك عشرة آلاف رجل ، ألا تخرج ؟ فقال : لو أن فيهم ثلاثمئة يثبتون عند اللقاء لخرجت قبل الصباح . ولم يجدّ المنصور في طلبه ، فعاش بقية حياته متوارياً ، يتنقل أحياناً في زي الجمّالين ويقيم أكثر الأيام بالكوفة ، في منزل علي بن صالح بن حيّ (أخي الحسن بن صالح وقد تقدمت ترجمته) وزوّجه عليّ ابنته ، لعلمه وحسن سمته ، قبل أن يعرف حقيقته . ولما ولي المهدي (العباسي) طلبه فلم يقدر عليه ، فنادى بأمانه إن ظهر ، فبلغه خبر الأمان ولم يظهر . واستمر إلى أن توفي قبل وفاة الحسن ابن صالح بشهرين أو بستة أشهر [١] .

ابن القَطَّاع

(٠٠٠ ـ ٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٦ م)

عيسى بن سعيد ، المعروف بابن القطاع . وزير أندلسي . كان قيم دولة ابن أبي عامر ، والمتصرف في شؤونها . أصله من قوم يعرفون ببني الجزيري ، من كورة باغة ، كان أبوه معلماً فيها ، واتصل عيسى برجال الديوان في قرطبة ، وصحب محمد بن أبي عامر وقت حركته في دولة « الحكم » ثم لم يلبث أن اشتمل على الدولة هو وولده وصنائعه ، وصاهر ابن أبي عامر سنة ٣٩٦ هـ ، وكثر حساده والسعاة به ، فاضطرب ما بينه وبين عبد الملك بن محمد بن أبي عامر ، وانتهى أمره بأن استدعاه عبد الملك إلى مجلس شراب وقتله وقتل بعض أصحابه وقضى على عصبته وأنصاره [١] .

الرُّعَيْني

(٥٨١ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٣٥ م)

عيسى بن سليمان بن عبدالله الرعيني ، أبو موسى : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، أندلسي ، من أهل رندة . أصله من مالقة . أصيب بأسر العدوّ أباه ، فضاع كثير من كتبه . وولي خطابة مالقة . له كتاب في « معرفة الصحابة » و « معجم » لشيوخه [٢] .

الحاجِري

(٠٠٠ ـ ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٥ م)

عيسى بن سنجر بن بهرام الحاجري ، حسام الدين : شاعر ، رقيق الألفاظ حسن المعاني . تركي الأصل . من أهل إربل ، ينسب إلى حاجر (من بلاد الحجاز) ولم يكن منها وإنما أكثر من ذكرها في شعره فنسب إليها . قتل غدراً باربل . له « ديوان شعر ـ ط » و « مسارح الغزلان الحاجرية ـ خ » و « نزهة الناظر وشرح الخاطر ـ خ » [١] .

عِيسى بن الشَّيْخ

(٠٠٠ ـ ٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٢ م)

عيسى بن الشيخ بن السليل الذهلي الشيباني ، أبو موسى : أحد الأمراء القواد في الدولة العباسية . عقد له على ناحية الرملة سنة ٢٥٢ هـ ، فأرسل نائباً إليها ، واستولى على فلسطين جميعها . ولما استفحلت فتنة الأتراك بالعراق تغلب على دمشق وأعمالها ، ومنع الأموال عن الخليفة ، فعزله عن دمشق وأرسل إليه عهده على أرمينية وديار بكر ، فانتقل إلى أرمينية سنة ٢٥٦ هـ ، فتوفي فيها [٢] .

أَبو الأَصْبَغ

(٤١٣ ـ ٤٨٦ هـ = ١٠٢٢ ـ ١٠٧٣ م)

عيسى بن سهل بن عبدالله الأسدي القرطبي الغرناطي ، أبو الأصبغ : قاضي غرناطة . أصله من جيان . سكن قرطبة . واستُكتب بطليطلة ثم بقرطبة ، وولي الشورى بها مدة ، ثم ولي القضاء بالعدوة ، ثم استقضي بغرناطة وتوفي مصروفاً عن القضاء . له كتاب « الإعلام بنوازل الأحكام ـ خ » في الفتاوى وغيرها ، مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (٨٦ أوقاف) عمل في تحقيقه وتهيئته للطبع الدكتور نصوح النجار . قال ابن بشكوال : مفيد يعول الحكام عليه . قلت وفيه فصل قصير عنوانه « تسمية الفقهاء وتاريخ وفاتهم » في التراجم [٣] .

---

(١) مقاتل الطالبيين ٤٠٥ طبعة الحلبي ، وانظر فهرسته . وفي « المصابيح ـ خ » لأبي العباس الحسني ، من علماء الزيدية ، ما خلاصته : كان الإمام عيسى بن زيد مع النفس الزكية يوم قتل في ثورته على بني العباس ، بالمدينة ، وجرح ، ثم كان مع الحسين بن علي ، صاحب فخ ، وقتل الحسين بمكة ، ونجا عيسى فتوارى في سواد الكوفة ، ثم بايعته الشيعة سراً بالإمامة سنة ١٥٦ هـ ، وهو في العراق ، وجاءته بيعة الأهواز وواسط ومكة والمدينة وتهامة ، وطلبه أبو الدوانيق ـ المنصور العباسي ـ وحبس بسببه كثيرين ، ولم يظفر به ، وانبث دعاته فبلغوا مصر والشام ، ومات أبو الدوانيق ، فهم عيسى بالخروج إلى خراسان ، فوافى الري ثم انصرف الى الأهواز ، فكان أكثر مقامه بها ، واتفق مع أصحابه على موعد للخروج . وقد أعد الأسلحة والخيل ، فمات مسموماً بسواد الكوفة مما يلي البصرة ، سنة ١٦٦ وعمره ٤٥ سنة ، وكان أعلم أهل زمانه وأورعهم ، وأسخاهم وأشجعهم .

(١) الذخيرة . القسم الأول من المجلد الأول ١٠٢ .

(٢) التبيان ـ خ . وفي التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٨٩ « وفاته سنة ٦٣١ وكان يعرف بالرندي » وكناه بأبي محمد . وبيته في بديعة البيان ، لابن ناصر الدين :

« ثم أبو موسى الرعيني عيسى
خير له بضبطه النفيسا »

والرمز لوفاته في الخاء واللام والباء .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. I : 289 (249) وشعر الظاهرية ١٣٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٢١٤ و ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧ و ٤٦ وابن الأثير ٧ : ١٣٢ وما قبلها .

(٣) الصلة لابن بشكوال . وشجرة ١٢٢ واخبار التراث : العدد ٦٨ . [وفي كشف الظنون ١ : ٥٤٦ . وله « شرح البخاري »] (زهير الشاويش).

عِيسى بن صَالح
(٠٠٠ – ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٦ م)

عيسى بن صالح بن علي بن ناصر الحارثي : من أمراء الإباضية في مملكة عُمان . عرف بالشجاعة في أيام والده (وقد تقدمت ترجمته) واستقر في إمارة « الشرقية » سنة ١٣١٤ هـ ، بعد مقتل أبيه . وأصيبت بلاد الشرقية بمحل في أواخر أيامه أضعف من شأنها . واستمر شيخاً لها إلى أن توفي [1] .

السُّكْتاني
(٠٠٠ – ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٢ م)

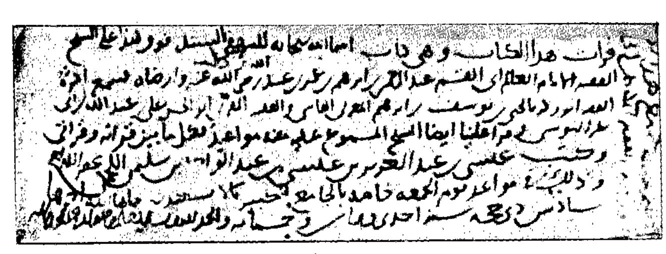
عيسى بن عبد الرحمن ، أبو مهدي الرجراجي السكتاني . مفتي مراكش وقاضيها وعالمها في عصره . مولده ووفاته فيها . تفوق في فقه المالكية والتفسير . ولي القضاء بتامسنا في مدة المولى أحمد ، ثم ولي قضاء تارودنت ، فقضاء مراكش أزيد من ٣٤ سنة . وصنف كتباً ، منها « حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي – خ » في التوحيد . منها عدة نسخ في الأزهرية ، وكتاب في « النوازل – خ » في الرباط (د ٣٤٠) وهو فيها « الركراكي » بكافين معقودتين و « الأجوبة الفقهية – خ » في الرباط (١٠١٦ جلاوي) جمعها تلميذه أحمد بن الحسن السوسي [2] .

القاضي عِيسى
(٠٠٠ – ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٦٢ م)

عيسى بن عبد الرحيم الأحمد أبادي : فاضل هندي مستعرب . من كتبه « الرسالة في التوكل – خ » و « انتقال المقلد من

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٦ و ٢٩٠ وعمان والساحل الجنوبي ١٣ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٥ ونشر المثاني ١ : ٢٠١ وفي التاج ٩ : ٢٤٠ « سكتان ، كعثمان : اسم رجل » . والأزهرية ٣ : ١٦١ والمخطوطات العربية في الرباط ١ : ٧٢ ومناقب الحضيكي ٢ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .



عيسى بن عبد العزيز اللخمي الإسكندراني

عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « الأسماء والصفات للبيهقي » . في مكتبة « فيض الله ١٣٠٧ » باستانبول . ومنها في معهد المخطوطات « الفلم ١٥ توحيد » .

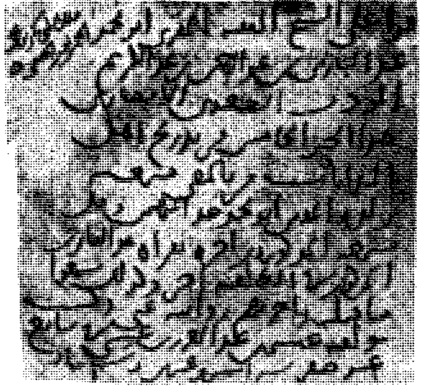
فقيه إلى فقيه آخر – خ » [1] .

ابن يَلَلْبَخْت
(٥٤٠ – ٦٠٧ هـ = ١١٤٥ – ١٢١٠ م)

عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت الجزولي البربري المراكشي ، أبو موسى : من علماء العربية . تصدر للإقراء بالمرية ، وولي خطابة مراكش ، وتوفي فيها . من كتبه « الجزولية – خ » رسالة في النحو ، و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح قصيدة بانت سعاد – ط » و « الأمالي » في النحو ، و « مختصر شرح ابن جني لديوان المتنبي » . قال ابن خلكان : والجزولي ، بضم الجيم والزاي ، نسبة إلى « جزولة » ويقال أيضاً « كزولة » بالكاف ، وهي بطن من البربر [2] .

الإِسْكَنْدَراني
(٥٥٠ – ٦٢٩ هـ = ١١٥٥ – ١٢٣٢ م)

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخمي الشريشي الأصل ، ثم الإسكندراني ، موفق الدين ، أبو القاسم : عالم بالعربية والقراآت ، مكثر من التصنيف ، من أهل الإسكندرية . قال ابن حجر : سماعاته للحديث صحيحة ، أما في القراآت فليس بثقة . من كتبه « الأمنية في علم العربية » و « الجامع الأكبر والبحر الأزخر » في القراآت ، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق ،



عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الإسكندراني

عن الصفحة الأولى من مخطوطة كتابه « تدريج أهل البدايات » في خزانة الرباط (٣١٩١ كتاني) .

و « التبيين » فيمن أجازه من المقرئين ، و « بيان مشتبه القرآن » و « الإخبار بصحيح الأخبار » و « الأزهار في المختار من الأشعار » و « حجة المقتدي » في القراآت ، و « نهاية الاختصار في مذاهب أئمة الأمصار » فقه ، و « المثال في الجواب والسؤال – خ » و « الوسائل في الرسائل » و « ديوان شعر » و « بغية الأمل وشفاء العلل في تقييد كتاب الجمل – خ » في النحو ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٢٦٥٠) و « تدريج أهل البدايات – خ » الجزء الخامس منه ، في التفسير ، وهو صغير ، في خزانة

(١) Brock. S. 2: 616 .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٩٠ وبغية الوعاة ٣٧٠ وابن الوردي ٢ : ١٣٢ وفيه : مات سنة ٦١٦ أو ٦١٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠ وفيه : وفاته سنة ٦١٠ هـ . و Brock. 1: 376(308), S. 1: 541 ويرى محمد ابن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ و ٤٥٠ أن « الجزولي » بفتح الجيم ، لا بضمها كما يقول ابن خلكان ، نسبة إلى « كزولة » وهي بطن من « اليزدكتن » في مراكش الجنوبية . والذيل والتكملة – خ . وفيه عن « يللبخت » : « هو اسم مقتضب من « يلا البخت » ومعنى « يلا » عند المصامدة : له ، أو عنده » . وفيه : القزولي ، بقاف معقودة مضمومة . ومجلة « الجامعة » بتونس : العددان ٨ و ١٠ من المجلد الأول ، بقلم محمد الكانوني .

الرباط (٣١٩١ كتاني) [١] .

الجيلاني
(٠٠٠ – ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٨ م)

عيسى بن عبد القادر بن موسى الجيلاني ، شرف الدين ، أبو محمد : من فضلاء المتصوفين من أهل بغداد . تفقه على أبيه (الشيخ عبد القادر) وحدث ووعظ وأفتى . وزار مصر ، فحدث بالقاهرة وتخرج به جماعة من علمائها . وتوفي بها . له « جواهر الأسرار ، ولطائف الأنوار – خ » في علوم الصوفية ، و « جواهر الأدب – خ » كلاهما في دار الكتب [٢] .

طُوَيْس
(١١ – ٩٢ هـ = ٦٣٢ – ٧١١ م)

عيسى بن عبدالله ، أبو عبد المنعم ، مولى بني مخزوم : أول من غنّى بالمدينة غناءاً يدخل في الإيقاع . كان ظريفاً ، عالماً بتاريخ المدينة وأنساب أهلها ، يجيد النقر على الدف . وهو من أشهر المغنين والعارفين بصناعة الغناء ، في صدر الإسلام . ولد بالمدينة وأقام إلى أيام مروان بن الحكم ، فانتقل إلى السويداء (على ليلتين من شمالي المدينة) فلم يزل فيها إلى أن توفي . وفيه المثل « أشأم من طويس » لما يقال من أنه ولد يوم وفاة النبيّ ﷺ وفطم يوم مات أبو بكر ، وختن يوم قتل عمر ، وتزوج يوم قتل عثمان ، وولد له يوم قتل علي ، فتشاءموا به [٣] .

(١) بغية الوعاة ٣٦٩ وغاية النهاية ١ : ٦٠٩ و Brock. I: 367 (303) ولسان الميزان ٤ : ٤٠١ وفيه أن « ابن الأبار » كان يحذر منه ، ويذكر أنه « نسب دواوين شعر لناس ما تكلموا حرفاً قط » .
(٢) دار الكتب ١ : ١٠٩ ، ١١٢ وانظر السر الظاهر . للحوّات ، الصفحة ٨ من الكراس ٨ وكشف الظنون ٦١٢ والإشراف على نسب الأشراف ٣ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٠ والأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧ ثم ٤ : ٢١٩ وفيه : « اسمه طاووس ، ولقب بطويس » . والنويري ٤ : ٢٦٣ .

ابن زَيْنَب
(٠٠٠ – نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٢٥ م)

عيسى ابن عبدالله بن إسماعيل ، المعروف بعيسى بن زينب : من شعراء الحماسة الصغري (الوحشيات) كان من موالي بني أمية . ثم عاش ببغداد وصار صاحب مراكب المنصور ، فقيل له « المراكبي » واشتهر شعره في أيام المأمون ، ومنه قطعة في الوحشيات ، وأخرى في الأغاني . وأمه التي ينسب إليها : « زينب » بنت بشر بن ميمون كان أبوها حاجباً للرشيد ، من مواليه . [١] .

ابن عَكّاس
(١٢٦٨ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ – ١٩٢٠ م)

عيسى بن عبدالله بن عيسى بن حسن ، ابن عكاس : قاض ضرير من فقهاء نجد من قبيلة سبيع . مولده ووفاته في الأحساء . ولي قضاءها (١٣٣٤هـ) إلى آخر حياته . وقرأ عليه كثيرون . من إملائه « إجابة السائل على أهم المسائل – ط » رسالة [٢] .

ابن قَطامي
(١٢٨٧ – ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٢٩ م)

عيسى بن عبد الوهاب بن عبد العزيز القطامي ، من أسرة آل زايد ، من عنزة : ربان للسفن الشراعية ، عالم بمسالك الخليج الفارسي وبحر العرب وشرقي إفريقية وخليج البنغال . من أهل « الكويت » . ولد بها وتوفي بمسقط عن نحو سبعين عاماً . له كتاب « دليل المحتار في علم البحار – ط » بلغة الكويت العامية ، يعتمد عليه الرّبابنة في أسفارهم و « المختصر الخاص للمسافر

(١) الوحشيات ٢٩٧ وفيه الإشارة إلى الأغاني . والبرصان ٨٧ والمحبر ٢٦٠ .
(٢) مشاهير علماء نجد ٢٧٥ ، ٥٤٠ .

والطوّاش والغواص – ط » [١] .

الغَزِّي
(٠٠٠ – ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٧ م)

عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي ، شرف الدين : من فقهاء الشافعية . كان يلي نيابة الحكم في دمشق . من كتبه « أدب الحكام في سلوك طرق الأحكام – خ » فقه ، يعرف بأدب القضاء ، و « تلخيص زيادات الكفاية على الرافعي » مجلدان ، و « شرح المنهاج – خ » وغير ذلك [٢] .

ابن عَلّال
(٠٠٠ – ٨٢٣ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٠ م)

عيسى بن علال الكتامي المصمودي ، أبو مهدي : قاض ، له « تعليق » على مختصر ابن عرفة ، في فقه المالكية . كان إماماً بجامع القرويين ، بفاس . وولي القضاء بها والخطابة [٣] .

عِيسى الهاشمي
(٨٣ – ١٦٤ هـ = ٧٠٢ – ٧٨٠ م)

عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي : من علماء العباسيين . ينسب إليه « نهر عيسى » و « قصر عيسى » و « قطيعة عيسى » ببغداد . ولد في المدينة وسكن بغداد إلى أن توفي . وهو عمّ السفاح والمنصور . كان ناسكاً معتزلاً الأعمال السلطانية ، لم يل لأهل بيته عملاً . قال الرشيد : كان عيسى بن علي راهبنا وعالمنا [٤] .

(١) مذكرات خالد الفرج – خ . وموسوعة الكويت ١١٧٤ ، ١٣٦٠ ودار الكتب ٦ : ٣١ وهو فيه « العظامي » ؟ .
(٢) البدر الطالع ١ : ٥١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٢٠٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ١٩٠ و Brock. S. 2: 109 .
(٣) جذوة الاقتباس ٢٨٢ والضوء اللامع ٦ : ١٥٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ٨ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٣ هـ .

ابن الجَرَّاح

(٣٠٢ – ٣٩١ هـ = ٩١٤ – ١٠٠١ م)

عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم : كاتب عارف بعلوم الأوائل . من أهل بغداد . كان أبوه من كبار الوزراء . وعمل هو في ديوان الرسائل للخليفة الطائع لله ، ببغداد ، ومات بها . قال أبو حيان : عيسى بن علي له الذرع الواسع والصدر الرحيب في العبارة ، حجة في النقل والترجمة والتصرف في فنون اللغات وضروب المعاني والعبارات ، أعين بالعمر الطويل ، ولكنه بخيل بكلمة واحدة لسودائه الغالبة عليه ومزاجه المتشيط بها . وقال ابن كثير : كان صحيح السماع – للحديث – كثير العلوم ، اتهم بشيء من مذهب الفلاسفة . وأورد بيتين من شعره . له كتاب « الأمالي – خ » قطعه منه ، ١٩ ورقة في شستربتي (الرقم ٣٤٩٥) الفقرة الرابعة . [١]

البُولَوِي

(٠٠٠ – ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٥ م)

عيسى بن علي بن حسن بن مزيد ابن يوسف البولوي الكردي ، المتخلص بمحوي : نحوي من الوعّاظ من أهل السليمانية . كان يعظ في جامعها . وتوفي بالشام ، في طريقه إلى الحج . له « مفيد الاعراب – خ » في النحو ، فرغ من تأليفه سنة ١١١٣ هـ [٢] .

عِيسى آل خَلِيفَة

(١٢٦٥ – ١٣٥١ هـ = ١٨٤٨ – ١٩٣٢ م)

عيسى بن علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . ولد ونشأ فيها . وانتقل إلى « قطر » بعد مقتل أبيه ، فأقام إلى أن اختاره أهل البحرين للإمارة (سنة ١٢٨٦ هـ) على أثر حوادث سيأتي ذكرها في ترجمة عمه (محمد بن خليفة بن سلمان) فعاد ، وقام بأعباء الإمارة ، في شؤونها الداخلية ، وتعهد للإنجليز (سنة ١٨٩٢ و ١٨٩٨ م) بما أدخله في زمرة محمياتهم . واستمر إلى أن وقع شجار بين نجديّ وإيراني جعله الإنكليز سبباً لتنحيته عن الحكم ، سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) وتولية ابنه « حمد بن عيسى » . وأقام عيسى في البحرين بقية حياته ، وتوفي بها . من آثاره « مرفأ » على ساحل المنامة أمر ببنائه سنة ١٣٣٠ هـ ، ومحجر صحي بناه سنة ١٣٢٧ هـ [١] .

عِيسى بن عُمَر

(٠٠٠ – ١٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٦٦ م)

عيسى بن عمر الثقفي بالولاء ، أبو سليمان : من أئمة اللغة . وهو شيخ الخليل وسيبويه وابن العلاء ، وأول من هذب النحو ورتبه . وعلى طريقته مشى سيبويه وأشباهه . وهو من أهل البصرة . ولم يكن ثقفياً وإنما نزل في ثقيف فنسب إليهم ، وسلفه من موالي خالد بن الوليد المخزومي . وكان صاحب تقعر في كلامه ، مكثراً من استعمال الغريب . له نحو سبعين مصنفاً احترق أكثرها ، منها « الجامع » و « الإكمال » في النحو ، قال الأنباري : لم نرهما ولم نر أحداً رآهما [٢] .

ابن الخَشَّاب

(٦٣٨ – ٧١١ هـ = ١٢٤٠ – ١٣١١ م)

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن ، أبو الروح ، مجد الدين ابن الخشاب الشافعي المخزومي : فقيه مصري . ولي وكالة بيت المال إلى آخر حياته ، ونظر الأحباس (الأوقاف) والحسبة . ودرّس وأفتى . وصنّف « الأربعين التساعيات – خ » في الحديث ، في شستربتي ٣٠٣٣ [١] .

السَّفْطي

(٠٠٠ – ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٠ م)

عيسى بن عيسى السفطي : فاضل حنفي ، من أهل البحيرة (بمصر) له كتب ، منها « عطية الرحمن – ط » فقه ، و « الجواهر الحسان » في شرب الدخان [٢] .

عيسى بن فَضْل

(٠٠٠ – ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٣ م)

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع ، شرف الدين ، من آل فضل ، من طيِّىء : أمير عرب الفضل في بادية الشام وفلسطين . ولي بعد موت ابن عمه « سليمان ابن مهنا » سنة ٧٤٣ هـ ، ولم يكن أسعد حظاً من سلفه في طول المدة . مات بالقدس [٣] .

ابن فَلِيتَة

(٠٠٠ – ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٤ م)

عيسى بن فليتة (أو أبي فليتة) بن القاسم بن محمد الهاشمي الحسني : شريف ، من أمراء مكة . استولى عليها في أيام حكم ابن أخيه « القاسم بن هاشم » وتركها سنة ٥٥٧ هـ ، خوفاً من القاسم . وقُتل القاسم بعد أيام يسيرة ، فعاد عيسى فاستقر في الإمارة إلى أن توفي [٤] .

ابن المُطَهَّر

(٠٠٠ – ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٨ م)

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن

---

(١) الإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٠ .
(٢) هدية ١ : ٨١١ والأزهرية ٤ : ٣١٣ ودار الكتب ٢ : ١٦٢ .

(١) التحفة النبهانية ١٣ و ١٤ و ١٢٢ و ١٢٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٠ و ٤٧١ وعبد اللطيف شملان ، في مجلة الفتح ٨ رمضان ١٣٥١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٣ وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٠ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٦ ونزهة الألباء ٢٥ وصبح الأعشى ٢ : ٢٣٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٣٥ – ٤١ .

(١) الدرر ٣ : ٢٠٦ .
(٢) الجبرتي ٢ : ٢٧ وهدية ١ : ٨١١ وجامعة الرياض ٥ : ٥٩ وسركيس ١٤٠٢ .
(٣) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ .
(٤) خلاصة الكلام ٢٠ و ٢١ وابن ظهيرة ٣٠٨ .

الإمام يحيى شرف الدين : أحد علماء اليمن ونبلائها . من أهل كوكبان . كان عالماً بالأدب والتاريخ وغلب عليه علم النجوم . من كتبه « روح الروح فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح ـ خ » جزآن في مجلد ، رأيته في خزانة الشيخ محمد نصيف بجدة . قال الشوكاني : صنفه للأروام ، بعناية الوزير محمد باشا . وصنف له أيضاً « الأنفاس اليمنية في الدولة المحمدية » في تراجم أئمة اليمن ، نقل عنه المحبي فوائد كثيرة . وله « الموشحات ـ خ » و « الوسيلة الفائقة ـ خ » ذكرهما بروكلمن . وهو الذي جمع ديوان محمد بن عبدالله الكوكباني[١] .

عِيسى بن لُقْمان

(٠٠٠ ـ بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٧٩ م)

عيسى بن لقمان بن محمد الجُمحي : أمير . ولي مصر سنة ١٦١ هـ ، لمحمد المهدي . ولم يستمر أكثر من خمسة أشهر ، وعزل سنة ١٦٢[٢] .

عِيسى بن محمد

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

عيسى بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي : أمير . من أحفاد « سليمان بن عبدالله » المقتول بفخ . كان مع أبيه في « تلمسان » والأرجح أن تكون ولادته فيها ، بعد هجرة أبيه إلى المغرب . وانتقل إلى مدينة أَرْشْقول (وهي ساحل تلمسان) فولي إمارتها . واستمر إلى أن توفي بها . وتوارثها بنوه من بعده[٣] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٦ والبدر الطالع ١ : ٥١٦ و Brock. 2: 528 (402), S. 2: 550 وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٠٣ والفهرس التمهيدي ٣٩٧ والزهراء ٥ : ٩٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٧ والولاة والقضاة ١٢٠ .

(٣) المغرب للبكري ٧٨ وجمهرة الأنساب ٤٢ .

النُّوشَرِي

(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

عيسى بن محمد النوشري ، أبو موسى : من ولاة الدولة العباسية المقدمين . استعمله « المنتصر » على دمشق سنة ٢٤٧ هـ ، فمكث زمناً . وولي إمرة أصبهان فانتقل إليها . ثم ولاه « المعتضد » بلاد فارس سنة ٢٨٧ هـ ، فأحسن السياسة في ولايته كلها . ولما انقرضت الدولة الطولونية بمصر . ولاه المكتفي بالله إمارة مصر سنة ٢٩٢ هـ ، فسار إليها ، ولم يزل فيها إلى أن توفي . وحمل إلى القدس فدفن فيها . وكان من أجلاء الأمراء ، شجاعاً عارفاً بتدبير الأمور . وفي أوائل ولايته بمصر كانت ثورة « الخلنجي » واستيلاؤه على مصر ثمانية أشهر إلا أياماً ، ثم أزيل وعاد النوشري[١] .

ابن مُزَيْن (الأول)

(٠٠٠ ـ ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

عيسى بن محمد أبي بكر بن سعيد أبو الأصبغ ، من بني « مزين » وهو الداخل إلى الأندلس : مؤسس إمارة شلب (Silves) في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . كان في عهد الأمويين قاضياً بها ، وحمد أهلها سيرته ، فلما ثارت الفتنة بزوال الدولة الأموية استقلّ بحكمها وتلقب بالمظفر وبايعه أهلها وجميع جهاتها سنة ٤٤٠ هـ ، فضبطها وأحسن إدارتها . وغزاه المعتضد ابن عباد فكانت بينهما حروب فاز فيها المعتضد وخلع ابن مزين وقتله[٢] .

ابن مُزَيْن (الثالث)

(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد ، ابن مزين : صاحب مدينة « شلب » بالأندلس . وهو حفيد المتقدمة ترجمته . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٥٠ هـ) وبعهد منه ، وتلقب بالمظفر ، كجده . ولم يمهله المعتضد ابن عباد فأغار عليه وحاصره وقطع عنه المرافق ثم دخل البلد عنوة وقتله ظلماً . وانقرضت به إمارة بني مزين[١] .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤٥ وابن الأثير ٧ : ٣٤ و ١٦٧ ومواضع أخرى . والولاة والقضاة ٢٥٨ ـ ٢٦٢ و ٢٦٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦ .

ضِيَاء الدِّين الهَكَّاري

(٠٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٩ م)

عيسى بن محمد بن عيسى الحسني الطالبي ، أبو محمد ، ضياء الدين الهكاري : مستشار السلطان صلاح الدين الأيوبي . كان في مبدأ أمره يشتغل بالفقه في حلب ، واتصل بالأمير أسد الدين شيركوه فصار إمامه ، وتوجه معه إلى مصر . ولما توفي شيركوه سعى الهكاري إلى إقامة « صلاح الدين » في موضعه من الوزارة . وتولى صلاح الدين ، وعظم أمره ، فعرف لضياء الدين سابقته ، واعتمد عليه في الآراء والمشورات ، ولم يكن يخرج عن رأيه . وكان يلبس زيّ الجند ويعتمّ بعمامة الفقهاء . واستمر على مكانته وتوفر حرمته إلى أن توفي بقرب عكا ، ونقل إلى القدس فدفن بظاهرها[٢] .

المَلِك المُعَظَّم

(٥٧٦ ـ ٦٢٤ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٢٧ م)

عيسى (الملك المعظم) بن محمد (الملك العادل) أبي بكر بن أيوب ، شرف الدين الأيوبي : سلطان الشام . من علماء الملوك . كان له ما بين بلاد حمص والعريش ، يدخل في ذلك بلاد الساحل التي كانت في أيدي المسلمين وبلاد الغور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك . وكان وافر الحرمة ، فارساً شجاعاً ، كثيراً ما كان يركب وحده لقتال الفرنج ثم تتلاحق به المماليك

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ .

والجنود . وكان يجامل أخاه الكامل « صاحب مصر » فيخطب له في بلاد الشام ولا يذكر اسمه معه . ولم يكن يركب بالمواكب السلطانية ازدراءاً لها . وكان عالماً بفقه الحنفية والعربية . جعل لكل من يحفظ المفصل للزمخشري مئة دينار وخلعة ، فحفظه جماعة . وصنف كتاباً في الرد على ما جاء في « تاريخ بغداد » للخطيب ، من التعرض لأبي حنيفة سماه « السهم المصيب في الرد على الخطيب ـ ط » وله كتاب في « العروض » و « ديوان شعر » و « شرح الجامع الكبير للشيباني » في فروع الحنفية . وخلف آثاراً منها « المدرسة المعظمية » في صالحية دمشق . مولده بالقاهرة ، ومنشأه ووفاته بدمشق [1] .

شَرَف الدِّين الهَكَّاري

(٥٩٣ ـ ٦٦٩ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٧٠ م)

عيسى بن محمد بن أبي القاسم ، أبو محمد ، شرف الدين الهكاري : قائد ، من أعيان الأمراء في دولة الظاهر بيبرس ، قدمه على العساكر في الحروب غير مرة . له علم بالأدب وشعر فيه رقة . مولده بالقدس ووفاته بدمشق [2] .

القِرْشَهْري

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٤ م)

عيسى بن محمد بن إينانج القرشهري :

فقيه رومي من علماء الحنفية . له كتاب « المبتغى ـ خ » في فروع الحنفية . وصف بأنه مختصر جم الفوائد . منه نسخ في حيدر آباد والأزهر ودار الكتب ، أتمه سنة ٧٣٤ هـ [1] .

ابن الإمام

(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

عيسى بن محمد بن عبدالله ابن الإمام : فقيه ، مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عبد الرحمن عالمي المغرب في عصرهما . تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر ، وعادا إلى تلمسان فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني . ولهما تصانيف . عاش عيسى بعد أخيه ست سنين ، ومات بتلمسان [2] .

الصَّفَوي

(٩٠٠ ـ ٩٥٣ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٤٦ م)

عيسى بن محمد بن عبيدالله ، أبو الخير ، قطب الدين الحسني الحسيني الإيجي ، المعروف بالصفوي : فاضل ، متصوف ، من الشافعية . هندي الموطن ، قرأ في كجرات ودلي ، وجاور بمكة سنين . وزار الشام وبيت المقدس وبلاد الروم (الترك) ثم استوطن مصر . نسبته إلى « صفي الدين » جده لأمه . له كتب ، منها « مختصر النهاية لابن الأثير » في نحو نصف حجمها ، و « شرح الغرة ـ خ » في المنطق ، و « تفسير » من سورة عمَّ إلى آخر القرآن ، و « رسالة في الحمدلة ـ خ » و « شرح الحديث الأول من الجامع الصحيح للبخاري ـ خ » رسالة ، و « شرح الكافية لابن الحاجب ـ خ » في النحو ، مختصر . قال ابن العماد : كان من أعاجيب الزمان [1] .

عيسى بن محمد الجعفري المغربي

عن المخطوطة « H 796 » في مكتبة « Princeton »

عِيسى المَغْرِبي

(١٠٢٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ١٦١١ ـ ١٦٦٩ م)

عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري ، نسبة إلى جعفر بن أبي طالب ، الهاشمي الثعالبي المغربي ، جار الله ، أبو المهدي : من أكابر فقهاء المالكية في عصره . أصله من « وطن الثعالبة » من أعمال الجزائر . ولد ونشأ في زواوة (بالمغرب) ورحل في طلب العلم ، واستقر بمكة وتوفي فيها . من كتبه « كنز الرواية ـ خ » في أسماء شيوخه والتعريف بهم وبمؤلفاتهم ومقروآتهم وأسماء شيوخهم ، ورسالة في « مضاعفة ثواب هذه الأمة ـ خ » و « منتخب الأسانيد ـ خ » ثبت شيخه محمد ابن علاء الدين البابلي [2] .

---

(1) مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزي ٨ : ٦٤٤ ـ ٦٥٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٢١ وابن خلكان ١ : ٣٩٦ والقلائد الجوهرية ١٤٣ وذيل الروضتين ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٢ : ١٨٣ وفيه : « كان الملك العادل ـ أبو المعظم ـ قد قسم البلاد في حياته بين أولاده فجعل بدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى الخ » . والجواهر المضية ١ : ٤٠٢ وهدية العارفين ١ : ٨٠٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٩٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢٤ وفيه : مولده بدمشق . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٧٠ .

(2) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣ .

---

(1) تذكرة النوادر ٥٥ وكشف ١٥٧٩ وهدية ١ : ٨٠٩ والأزهرية ٢ : ٢٥٠ .

(2) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ ـ ٢١٣ .

---

(1) شذرات الذهب ٨ : ٢٩٧ والكتبخانة ١ : ٣٥٦ ثم ٤ : ٧٤ و Brock. 2: 545 (414), S. 2: 594 ودار الكتب ٦ : ١٦٨ .

(2) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٠ ـ ٢٤٣ وتعريف الخلف ١ : ٧٧ ونظم الدرر ـ خ . وصفوة من انتشر ١٦٣ والرحلة العياشية ٢ : ١٢٦ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٤ =

عِيسى المُتَوكِّلي
(١١٣٠ - ١٢٠٧ هـ = ١٧١٨ - ١٧٩٣ م)

عيسى بن محمد بن الحسين ، من نسل الإمام المتوكل يحيى شرف الدين الحسني : أمير البلاد الكوكبانية (باليمن) مولده ووفاته بكوكبان . ولي الإمارة سنة ١٢٠٢ هـ ، ولم يكن مستشرفاً إليها ، لقلة ماله . وكان فقيهاً ، له نظم واشتغال بالأدب ، وكُتُبٌ صغيرة ، منها « القول الفائق في تصحيح إمامة اللاحق » [١] .

الزَّوَاوِي
(٦٦٤ - ٧٤٣ هـ = ١٢٦٥ - ١٣٤٢ م)

عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي الحميري المالكي ، شرف الدين : فقيه ، من العلماء بالحديث . من أهل زواوة (بالمغرب) تفقه ببجاية والإسكندرية ، ورجع إلى فاس فولي القضاء بها . وانتقل إلى مصر فدرّس في الأزهر . وناب في الحكم بدمشق ، ثم بالقاهرة . وأعرض عن الحكم منقطعاً للتصنيف ، وتوفي بها . من كتبه « إكمال الإكمال - خ » في الحديث ، و « شرح جامع الأمهات - خ » في فقه المالكية ، وكتاب في « مناقب الإمام مالك - ط » و « تاريخ » كبير ، شرع في جمعه ، فكتب منه عشرة مجلدات [٢] .

عِيسى بن مُصْعَب
(٠٠٠ - ٧١ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٠ م)

عيسى بن مصعب بن الزبير : أحد الشجعان الأشراف في صدر الإسلام . كان مع أبيه في العراق ، وقتل معه [٣] .

= و Brock. S. 2: 691, 939 وفهرس الفهارس ١ : ٣٧٧ ثم ٢ : ١٩٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٣٠٥ .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٦٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢١٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٠ ثم ٣ : ١٦٨ و Brock. S. 2: 961 ومعجم المطبوعات ٩٨١ .

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٢٧ .

عِيسى بن المُعَلَّى
(٠٠٠ - ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٨ م)

عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقي : مؤدِّب ، من الشعراء . من أهل الرقة . له « ديوان شعر » في مجلدين ، و « المعونة » في النحو ، و « تبيين الغموض في علم العروض » وغير ذلك [١] .

ابن مُفِيد الخَوَاجي
(٠٠٠ - ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٣ م)

عيسى بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي : شريف يماني : كانت له إمارة « ضمد » وإقامته بقرية « الشقير » قال معاصره الضمدي : كان فارساً بطلاً ، لبث يجاهد الأتراك مدة عمره ، بنفسه وبمن ساعده ، وطال عمره على الجهاد . وقتل بأعلى وادي صبيا ، في فتنة بين ابن أخيه حسين بن دريب وصاحب صبيا ، وقتل معه ابن أخيه [٢] .

الرَّافِقي
(٠٠٠ - ٢٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٧ م)

عيسى بن منصور الرافقي : من ولاة مصر . كان والي الحوف (بمصر) وظهرت فيه كفاية ، فولي الديار المصرية مستهل سنة ٢١٦ هـ . وانتقضت في أيامه العرب والقبط ، فأخرجوا العمال وأظهروا العصيان . فقاتلهم عيسى وأعانه الأفشين . وقدم المأمون (سنة ٢١٧ هـ) فسخط على عيسى وأمر بحل لوائه ، وقال : لم يكن هذا الحدث العظيم إلا عن فعلك وفعل عمالك ، حملتم الناس ما لا يطيقون وكتمتموني الخبر . وظل عيسى مبعداً عن الولاية حتى كانت أيام الواثق بالله ، فأعيد إليها (سنة ٢٢٩ هـ) واقام إلى سنة ٢٣٣ فصرفه عنها المتوكل ، فتوفي على الأثر بمصر [٣] .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وبغية الوعاة ٣٧٠ .

(٢) العقيق اليماني - خ .

(٣) الولاة والقضاة ١٩٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٥ و ٢٥٥ .

مَنُّون
(٠٠٠ - ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٧ م)

عيسى منون الشامي : عالم أزهري . درس ودرّس في الأزهر . وكان شيخاً لرواق الشام ، ومن هيئة كبار العلماء . وصنف كتباً ، منها « نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأصول - ط » توفي بالقاهرة [١] .

ابن مُهَنَّا
(٠٠٠ - ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٤ م)

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شرف الدين الطائي : أمير ، من آل فضل . كان ينعت في بادية الشام بملك العرب . ولاه الإمارة الملك الظاهر بيبرس ، وكانت حال البادية أيام سلفه (عليّ بن حذيفة بن مانع) في فساد ، فأصلحها . وارتفعت مكانته عند سلاطين مصر ، فاستمر في إمارته عشرين سنة ، إلى أن توفي [٢] .

عِيسى بن مَوْدُود
(٠٠٠ - ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٨ م)

عيسى بن مودود بن علي ، أبو المنصور : وال . من الشعراء . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في حماة . وولي « تكريت » وقتله إخوته فيها . له رسائل و « ديوان شعر » .وشعره حسن [٣] .

عِيسى بن مُوسى
(١٠٢ - ١٦٧ هـ = ٧٢١ - ٧٨٣ م)

عيسى بن موسى بن محمد العباسي ،

(١) التيمورية ٤ : ١٨٦ والاهرام ٨ و ١٩٥٧/١/٩ ونموذج الأعمال الخيرية ٤٤٨ .

(٢) غربال الزمان - خ . والسلوك للمقريزي ١ : ٧٢٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٣ وتاريخ ابن الفرات ٨ : ١٢ وابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ .

أبو موسى : أمير ، من الولاة القادة . وهو ابن أخي السفاح . كان يقال له « شيخ الدولة » ولد ونشأ في الحميمة . وكان من فحول أهله وذوي النجدة والرأي منهم . وله شعر جيد . ولاه عمه الكوفة وسوادها سنة ١٣٢ هـ ، وجعله ولي عهد المنصور ، فاستنزله المنصور عن ولاية عهده سنة ١٤٧ هـ ، وعزله عن الكوفة ، وأرضاه بمال وفير ، وجعل له ولاية عهد ابنه المهدي . فلما ولي المهدي خلعه سنة ١٦٠ هـ ، بعد تهديد ووعيد ، وكان ولي العهد لا يخلع ما لم يخلع نفسه ويشهد الناس عليه ، فأقام بالكوفة إلى أن توفي [١] .

البَنْدَنِيجي

(٠٠٠ - ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٦ م)

عيسى بن موسى البندنيجي ، أبو الهدى ، صفاء الدين ، فاضل ، من أهل

ما نسب إليّ من الإجازة للمجاز المومى إليه أسبغ الله نعمه عليه صحيح مقول بعبارتي ومكتوب بإذني وإشارتي وأكدت ذلك بتحريري هذا وكتابتي وأنا العبد المسكين أبو الهدى عيسى صفاء الدين القادري النقشبندي البندنيجي أمده الله تعالى بمدد التأييد ولطفه الخفي آمين
١٢٧٥ [illegible] ٢١

عيسى بن موسى البندنيجي

من إجازة في الأزهرية « ٤١٦ حليم ، مصطلح » .

بغداد . نسبته إلى « بندنيجين » من ملحقات بغداد ، في حدود إيران ، وتسمى اليوم « مندلي » كان يدرّس في مدرسة داود باشا . له تآليف ، منها كتاب « جامع الأنوار في مناقب الأخيار - خ » ترجمه عن التركية ، والأصل لمرتضى أفندي نظمي زاده ، كما في سومر ، و « الأجوبة البندنيجية على الأسئلة الهندية » . عاش نحو ثمانين سنة [٢] .

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ - ٣٢٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وما قبلها والطبري ١٠ : ٨ والمرزباني ٢٥٨ ودول الإسلام للذهبي : في وفيات سنة ١٦٨ .

(٢) لب الألباب ١ : ١١٢ والمسك الأذفر ١٣٠ ومجلة سومر ١٣ : ٥٢ .

قالُون

(١٢٠ - ٢٢٠ هـ = ٧٣٨ - ٨٣٥ م)

عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدني ، مولى الأنصار ، أبو موسى : أحد القراء المشهورين . من أهل المدينة ، مولداً ووفاة . انتهت إليه الرياسة في علوم العربية والقراءة في زمانه بالحجاز . وكان أصمّ يُقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتي القارىء فيرد عليه اللحن والخطأ . و « قالون » لقب دعاه به نافع القارىء ، لجودة قراءته ، ومعناه بلغة الروم جيد [١] .

النُمَيْري

(٠٠٠ - ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠١ م)

عيسى بن نصر بن منصور النميري ، أبو محمد . شاعر . قال ابن الساعي : كان شاباً سرياً جميلاً ، من جملة شعراء الديوان العزيز . وأورد قطعتين من شعره [٢] .

النَقّاش

(٠٠٠ - ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٩ م)

عيسى بن هبة الله بن عيسى ، أبو عبدالله النقاش : أديب ، له شعر . كان بزازاً في بغداد ، من الظرفاء ، له نوادر [٣] .

---

(١) التيسير للداني . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٥ وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وغاية النهاية ١ : ٦١٥ وفي التاج ٩ : ٣١٣ أن « عبد الله بن عمر » كانت له جارية رومية أحبها حباً شديداً ، فوقعت يوماً عن بغلة ، فجعل يمسح التراب عنها وتقول له « قالون » ثم هربت منه ، فقال :

« قد كنت أحسبني قالون ، فانطلقت
فاليوم أعلم أني غير قالون ! »

وعند اليونانيين القدماء والمتأخرين : « كالون » Καλὸν بمعنى « جميل » و « طيب » beau, bon, honorable etc. وهي مادة واسعة في اليونانية ، انظر Dictionnaire Grec-Français مادة Καλὸς .

(٢) الجامع المختصر ٦٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٢٠ وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٢ في ترجمة ابنه مهذب الدين .

المَسِيحي

(٠٠٠ - ٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني ، أبو سهل : حكيم ، غلب عليه الطب علماً وعملاً . فصيح العبارة ، جيد التصنيف ، حسن الخط ، متقن للعربية . ولد في جرجان ، ونشأ وتعلم ببغداد ، وسكن خراسان فتقدم عند سلطانها . ومات عن أربعين عاماً . وعنه أخذ ابن سينا صناعة الطب ، وتفوق ابن سينا بعد ذلك فصنف له كتباً وجعلها باسمه . اطلع ابن أبي أصيبعة على نسخة من كتاب للمسيحي بخطه ، في « إظهار حكمة الله تعالى في خلق الإنسان - خ » وقال : إنه في نهاية الصحة والإتقان . ومن كتبه « الطب الكلي - خ » و « كتاب المئة في الصناعة الطبية - خ » وهو من أجود كتبه وأشهرها ، ولأمين الدولة ابن التلميذ حاشية عليه ، و « العلم الطبيعي » و « مقالة في الجدري » و « أصول الطب - خ » و « المسائل - خ » و « اختصار المجسطي » وكتاب في « الوباء » وآخر في « تعبير الرؤيا » ألفهما للملك العادل خوارزمشاه أبي العباس مأمون بن محمد [١] .

عِيسى بن يَزِيد

(٠٠٠ - ١٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٢ م)

عيسى بن يزيد بن سعيد المكناسي المشهور بالأسود الصُفْري : أول من أسس مدينة « سجلماسة » وملكها . أصله من موالي العرب ، تقدم في طائفة الصفرية من بربر مكناسة . واختل أمر العباسيين في المغرب ، بعد مقتل عبد الرحمن ابن حبيب الفهري (سنة ١٤٠ هـ) فاجتمع صفرية مكناسة ونقضوا مع عيسى طاعة العرب وولوه عليهم . واختطّ لهم

---

(١) تاريخ حكماء الاسلام ٩٥ وطبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ ثم ٢ : ١٩ و Brock. S. I: 423 وهدية العارفين ١ : ٨٠٦ .

« سجلماسة » وسماها « عامرة » وقسّم مياهها في خلجان ، وأكثر من غرس الأشجار فيها ولا سيما النخيل . ودخلت بقية مكناسة في مذهبهم ، واستقلوا بسجلماسة وأعمالها عن نظر الولاة بالقيروان واستمر عيسى أميراً عليهم نحو ١٥ سنة . قال صاحب الدرة المنتحلة : « وبقي فيها أميراً إلى أن غدره أهل مذهبه فشدوا وثاقه بأصل شجرة في جبل هناك ولطخوه بالعسل وتركوه حتى قتلته الزنابير » [١] .

ابن دَأْب اللَّيْثي
(٠٠٠ – ١٧١ هـ = ٠٠٠ – ٧٨٧ م)

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي البكري الكناني ، أبو الوليد : خطيب ، شاعر ، عالم بالأنساب ، راوية . من أهل المدينة . اشتهر بأخباره مع المهدي العباسي . وحظي عند الهادي حظوة لم تكن لأحد . واتهم بوضع الشعر وأحاديث السمر ، ونسبتها إلى العرب . قال ابن قتيبة : له عقب بالبصرة ، وكان أبوه « يزيد » عالماً أيضاً بأخبار العرب وأشعارها ، والأغلب على آل دأب الأخبار [٢] .

الجَلُودِي
(٠٠٠ – بعد ٢١٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ٨٢٩ م)

عيسى بن يزيد الجلودي : من ولاة الدولة العباسية . ناب في إمرة مصر عن عبدالله بن طاهر ، أيام ولايته لها ، سنة ٢١٢ هـ ، وأقره المأمون على الإمارة ، فاستمر سنة و٧ أشهر وأياماً . وعزل مدة شهرين ثم أعيد فأقام ثمانية أشهر إلا أياماً . واشتد أهل « الحوف » في أيامه ، واتسعت ثورتهم حتى فتك بهم المعتصم وهو ولي عهد أخيه المأمون ، وأصلح أحوال مصر وعزل صاحب الترجمة في أواخر سنة ٢١٤ هـ [١] .

السَّبِيعي
(٠٠٠ – ١٨٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٣ م)

عيسى بن يونس بن عمرو السبيعي الهمداني ، أبو عمرو : محدّث ثقة كثير الغزو للروم . من بيت علم وحديث . غزا خمساً وأربعين غزوة ، وحج خمساً وأربعين حجة ، وكان يغزو عاماً ويحج عاماً . ولد بالكوفة ، وسكن الحدث (بقرب بيروت) مرابطاً ، وقصد بغداد في شيء من أمر الحصون ، فأمر له بمال ، فأبى أن يقبل . وعاد إلى سورية ، فمات بالحدث [٢] .

أَبُو العَيْش = أحمد بن القاسم ٣٤٨

ابن أَبِي العَيْش = محمد بن أبي العيش ٩١١

العيلاني = مظفر بن إبراهيم ٦٢٣

ابن عَيْن المُلْك = محمد بن حسين ١٠٧٦

أَبُو العَيْناء = محمد بن القاسم ٢٨٣

العَيْنتابي = أحمد بن إبراهيم ٧٦٧

العَيْني = محمود بن أحمد ٨٥٥

ابن العَيْني = عبد الرحمن بن أبي بكر ٨٩٣

الأَسْوَد العَنْسي
(٠٠٠ – ١١ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٢ م)

عيهلة بن كعب بن عوف العنسي المذحجي ، ذو الخمار : متنبىء مشعوذ ، من أهل اليمن . كان بطاشاً جباراً . أسلم لما أسلمت اليمن ، وارتد في أيام النبيّ ﷺ فكان أول مرتد في الإسلام . وادعى النبوة ، وأرى قومه أعاجيب استهواهم بها ، فاتبعته مذحج . وتغلّب على نجران وصنعاء ، واتسع سلطانه حتى غلب على ما بين مفازة حضرموت إلى الطائف إلى البحرين والأحساء إلى عدن . وجاءت كتب رسول الله ﷺ إلى من بقي على الإسلام في اليمن ، بالتحريض على قتله ، فاغتاله أحدهم في خبر طويل أورده ابن الأثير . وكان مقتله قبل وفاة النبي ﷺ بشهر واحد . وفي غربال الزمان : ظهر سنة ١٠ هـ ، وكان له « شيطان ؟ » يخبره بالمغيبات فضلّ به كثير من الناس . وكان بين ظهوره وقتله نحو من أربعة أشهر ، ولكنه استطار استطارة الشرر وتطابقت عليه اليمن والسواحل كعجار عثر والشرجة والجردة وغلافقة وعدن ، وامتد إلى الطائف . وبلغ جيشه سبعمائة فارس . وقال البلاذري : سمي نفسه « رحمان اليمن » كما تسمى مسيلمة « رحمان اليمامة » [١] .

أَبُو العُيُون = محمود أَبُو العُيُون ١٣٧١

العُيُوني = علي بن المُقرَّب ٦٢٩

أَبُو عُيَيْنَة = موسى بن كَعْب ١٤١

العُيَيْني = أحمد بن يحيى ٩٤٨

---

(١) الدرة المنتحلة – خ . نقلا عن بعض كتب ابن الخطيب . وفيه وفاته سنة ١٦٧ هـ . ورجحت رواية الاستقصا ١ : ١٢٤ الطبعة الثانية ، لاتساق المدة بينه وبين أبي القاسم بن سمكو ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ أو ١٦٨ كما نقل عن البكري – ويلي ذكر صاحب الترجمة ، في الأعلام ، في ترجمة « أبي القاسم بن سمكو » من أصول بني مدرار ، وسميته هنالك « عيسى بن يزيد ، أو مزيد الأسود » كما في الاستقصا . ويلاحظ أن مصنف « الدرة المنتحلة – خ . » يقول في ترجمته أنه كان صاحب ماشية ، وصاحب الاستقصا ينقل أنه كان فقيهاً ، ولا تعارض بين الأمرين وانظر تاريخ المغرب العربي ١٣٩ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٤ والبيان والتبيين ١ : ٣٠ ولسان الميزان ٤ : ٤٠٨ والمعارف ٢٣٤ والتاج ١ : ٢٤٢ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٤ و ٢٠٨ والولاة والقضاة ١٨٤ و ١٨٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٧ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٢ قلت : السبيعي ، من بني « سبيع بن صعب ، من حاشد ، من همدان » وهم قبيلة يمانية نزلت بالكوفة ، ونسبت إليها « محلة السبيع » فيها ؛ انظر اللباب ١ : ٥٣٠ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ هـ . والبلاذري ١١١ – ١١٣ وجمهرة الأنساب ٣٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٥ وغربال الزمان – خ . وابن الوردي ١ : ١٤٠ واسمه في بعض هذه المصادر « عبهلة » وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٩٨ « عيهلة ، ويقول البعض عبهلة » .

حرف الغين

غا

غائبي (**شارح الفصوص**) = عبدالله عبدي ١٠٥٤

ابن غازي = محمد بن أحمد ٩١٩

غازي = عبدالله بن محمد ١٣٦٥

المَلِك المُظَفَّر

(٠٠٠ - ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٧ م)

غازي (المظفر) بن أبي بكر (العادل) ابن أيوب : صاحب ميافارقين وخلاط والرها وإربل . من ملوك الدولة الأيوبية . كان فارساً مهيباً جواداً . كنيته شهاب الدين . له أخبار مع أخيه الملك الأشرف موسى ، وغيره . واجتمع به المؤرخ سبط ابن الجوزي ، في الرها ، سنة ٦١٢ هـ ، فقال : « حضر مجلسي بجامع الرها ، وكان لطيفاً ينشد الأشعار ويحكي الحكايات » . وهو الذي أجازه الشيخ محيي الدين ابن عربي بالرواية عنه إجازة أوردها العياشي (في رحلته) مع بعض اختصار من آخرها : أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، أقول وأنا محمد بن علي بن العربي الحاتمي ، وهذا لفظي : استخرت الله تعالى وأجزت للسلطان الملك المظفر شهاب الدين غازي ابن الملك العادل المرحوم إن شاء الله أبي بكر بن أيوب الخ » ويذكر بها بعض شيوخه ومؤلفاته [١] .

المُظَفَّر الأَيُّوبي

(٦٣٩ - ٧١٢ هـ = ١٢٤١ - ١٣١٢ م)

غازي (المظفر) بن داود (الناصر) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . ولد في الكرك ونشأ بالقاهرة وقرأ الحديث وحدّث . ومات هو وزوجته في يوم واحد ، فدفنا معاً بالقاهرة [٢] .

غازي بن زَنْكي

(٤٩٠ - ٥٤٤ هـ = ١٠٩٧ - ١١٤٩ م)

غازي بن زنكي بن آق سنقر ، سيف الدين ، أخو نور الدين الشهيد . أمير . كان صاحب الموصل . أقام في الملك ثلاث سنين وشهوراً . وهو أول من حُمل « السنجق » على رأسه ، من الأتابكية ، ولم يكن فيهم من يفعله ، لأجل السلاطين السلجوقية ؛ وأول من أمر عسكره أن لا يركب أحدهم إلاّ والسيف في وسطه . من آثاره في الموصل « المدرسة الأتابكية » بناها ووقفها على الحنفية والشافعية ، و « خانقاه » للصوفية . وكان جواداً شجاعاً ، مدحه الحيص بيص الشاعر بقصيدة ، فمنحه ألف دينار سوى الخلع . وهو عمّ « غازي بن مودود » الآتي ذكره في الصفحة التالية [١] .

المَلِك غازي

(١٣٣٠ - ١٣٥٨ هـ = ١٩١٢ - ١٩٣٩ م)

غازي بن فيصل بن الحسين بن علي الهاشمي : ملك العراق ، وابن ملكها ، وأبو ملكها الأخير . ولد ونشأ بمكة ، وانتقل إلى بغداد حين سمي ولياً لعهد المملكة العراقية (سنة ١٩٢٤ م) وأرسله والده (الملك فيصل الأول) إلى كلية هارو (في انجلترة) سنة ١٩٢٧ هـ ، فدرس فيها سنتين ، وعاد إلى بغداد فتخرّج بالمدرسة العسكرية . وناب عن والده في تصريف شؤون الملك سنة ١٩٣٣ م ، فحدثت فتنة « الأشوريين » وأبوه في انجلترة ، فكان موقفه فيها حازماً . ونودي به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م) فاستمر إلى أن توفي في بغداد قتيلا ، باصطدام سيارته ، وهو يقودها ، بعمود للتلغراف . وكان مولعاً بالرياضة والصيد .

---

(١) الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٣ ومرآة الزمان ٨ : ٧٦٨ - ٧٧٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥٥ و ٢٥٧ والسلوك ، للمقريزي ١ : ٢١٥ و ٣١١ و ٣٣٢ وهو فيه من وفيات سنة ٦٤٦ .

(٢) ترويح القلوب ٧٥ وشذرات ٦ : ٣١ والدرر ٣ : ٢١٥ .

(١) اللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون ١٢ ومفرج الكروب لابن واصل ١ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٣ وفيه : ولد سنة ٤٩٠ وقيل : سنة ٥٠٠ .



رسم الملك غازي بن فيصل وتحته توقيعه .

وللناس في سبب مقتله أقوال (١) .

غازي بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

غازي بن قيس الأندلسي ، أبو محمد : فقيه نحوي ، من الموالي . كان مؤدباً بقرطبة . ورحل إلى المشرق . فحضر تأليف « مالك » موطأه ، وهو أول من أدخله الأندلس . وكان عبد الرحمن بن معاوية ، الخليفة في الأندلس ، يجله ويعظمه ويزوره في منزله وعرض عليه القضاء فأبى (١) .

الظاهر الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦١ م)

غازي (الظاهر) بن محمد بن غازي ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : من أمراء الدولة الأيوبية . شقيق الملك الناصر (يوسف) صاحب دمشق وحلب . وأمهما تركية . كان شجاعاً جواداً لازم أخاه ، وقتل معه بين يدي هولاكو (٢) .

غازي بن مَوْدُود

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

غازي بن مودود بن زنكي ، سيف الدين : صاحب الموصل والجزيرة . من أمراء الدولة النورية . كان في الموصل مع أبيه أميرها . وتوفي أبوه سنة ٥٦٥ هـ ، فقدمه أهلها للإمارة ، فقام بأعبائها . وأقره عمه نور الدين ، بعد خلاف . واستمر فيها إلى أن توفي بالسل ، وعمره نحو ٣٠ سنة . ومدة حكمه استقلالاً نحو عشر سنين . قال سبط ابن الجوزي : كان من أحسن الناس صورة ، عاقلاً وقوراً ، مع شح فيه (٣) .

الظَّاهِر الأَيُّوبي

(٥٦٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٧٣ ـ ١٢١٦ م)

غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . ولد بالقاهرة ، وأعطاه والده مملكة حلب سنة ٥٨٢ هـ ، فتولاها إلى أن توفي . ودفن في قلعتها . كان حازماً مهيباً عمرت دولته بالعلماء والعظماء ، وحضر معظم غزوات والده (١) .

غاضِرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غاضرة بن حبشية بن كعب ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عمران بن الحصين (٢) .

٢ ـ غاضرة بنت مالك بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : أمّ جاهلية ، ينسب إليها بنوها من زوجها شكامة بن شبيب السَّكُوني ، وكان لها منه ثلاثة أولاد : ربيعة ، وسلمة ، ونصر . عُرفوا ببني غاضرة (٣) .

غافِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غافق بن الشاهد بن علقمة ، من عك ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان من بنيه وزراء وأمراء في الإسلام (٤) .

الغافِقي = عَبْد الرَّحْمن بن عبدالله ١١٤
الغافقي (**المؤدب**) = هشام بن الوليد ٣١٧
الغافِقي = اليَسَع بن عِيسى ٥٧٥
الغافِقي = عبد الكبير بن محمد ٦١٧
الغافقي (**ابن الخطاب**) = محمد بن عبدالله ٦٣٦
الغالِب (**العباسي**) = محمد بن أحمد ٤٠٩

---

(١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ٢٢ وجريدة العهد الجديد (بيروت) ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٢ وجريدة الجهاد (القدس) ١٩٥٣/٨/١٢ . و« ذكريات علي الطنطاوي » في جريدة الشرق الأوسط الحلقة ١١٤] (زهير الشاويش).

(١) بغية الوعاة ٣٧١ وغاية النهاية ٢ : ٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٧٦ ـ ٢٧٨ وجذوة المقتبس ٣٠٥ وهو فيه « الغاز بن قيس » .

(٢) العبر ٥ : ٢٥٥ وترويح القلوب ٧٢ ، ٩٢ وشذرات ٥ : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .

(٣) ابن الوردي ٢ : ٩٠ وابن خلكان ١ : ٤٠١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٣ وهو فيه : غازي بن مودود بن « غازي » خطأ ، والصواب « زنكي » وغازي عمه . ومفرج الكروب ١ : ١٩٠ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٧٧ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ٩٤ وابن الأثير ١٢ : ١٢٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . والشذرات ٥ : ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٢٦ ونهاية الأرب ٣١٢ واللباب ٢ : ١٦٥ .

(٣) التاج ٣ : ٤٥٠ وفي اللباب ٢ : ١٦٤ « غاضرة ابن مالك » .

(٤) نهاية الأرب ٣١٢ والتاج ٧ : ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ .

الغالِب (**النصري**) = محمد بن يوسف ٦٧١

الغالِب (**ابن الأحمر**) = إسماعيل بن فرج ٧٢٥

الغالِب (**ابن الأحمر**) = عليّ بن سَعْد ٨٩٠

الغالِب (**السعدي**) = عبدالله بن محمد ٩٨١

غالِب (**الشريف**) = غالِب بن مُسَاعِد ١٢٣٠

غالِب بن صَعْصَعَة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي الدارمي المجاشعي : جواد ، من وجوه تميم . يلقب بابن ليلى . وهو والد الفرزدق الشاعر . أدرك النبيّ ﷺ ووفد على عليّ . وله أخبار . قال المبرد . كان « الفرزدق » يجير من استجار بقبر أبيه ، وكان أبوه جواداً شريفاً [١] .

غالِب الطَّرَابُلُسي

(٠٠٠ ـ ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٢ م)

غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، أبو الحسين : فاضل . طرابلسي الأصل ، دمشقي المولد والدار . كان بزازاً في داريّا . ورحل في طلب الحديث والفقه إلى بغداد وأصبهان وغيرهما . وكتب بخطه كثيراً . وعاد إلى دمشق فحدث وصنف . وفقد سنة ٦٠٨ هـ [٢] .

أَبُو الهِنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

غالب بن عبد القدوس بن شَبَث ابن ربعيّ الرياحي اليربوعي ، أبو الهندي : شاعر مطبوع ، أدرك الدولتين الأموية والعباسية . وكان جزل الشعر سهل الألفاظ لطيف المعاني . إقامته في سجستان وخراسان . وكان يتهم بفساد الدين . واستفرغ شعره في وصف الخمر ، وهو أول من تفنن في وصفها من شعراء الإسلام . وكان سكيراً خبيث السكر ، رؤي في خراسان يشرب على قارعة الطريق . ومات في إحدى قرى « مرو » قيل : كان مع بعض أصحابه ، فنهض ليلاً ليقضي حاجة فسقط من السطح ، فلما أصبحوا وجدوه متدلياً من السطح وقد مات . أخمل ذكره ابتعاده عن بلاد العرب . وجمع معاصرنا عبدالله الجبوري ما يقارب ١٨٠ بيتاً من شعره ، أضاف إليها بعض أخباره ، في كتاب « ديوان أبي الهندي وأخباره ـ ط » [١] .

غالِب بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ بعد ٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦٨ م)

غالب بن عبدالله بن مسعر الكلبي الليثي : قائد ، صحابي ، من الولاة . بعثه النبيّ ﷺ سنة ٥ هـ ، في ستين راكباً إلى « الكديد » فظفر . وأرسله سنة ٨ ومعه مئتا مقاتل إلى « فدك » فعاد غانماً . وبعثه عام الفتح ليسهل له الطريق إلى مكة ويكون « عيناً » له . وشهد القادسية . وقتل هرمز ملك الباب . وولاه زياد ابن أبيه خراسان في زمن معاوية سنة ٤٨ [٢] .

الشَّقُوري

(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

غالب بن علي بن محمد اللخمي ، أبو تمام الشقوري : طبيب ، من العلماء . من أهل غرناطة . رحل إلى المشرق فحج وقرأ الطب بالقاهرة ، وزاول العلاج ، وعاد فولي الحسبة بمدينة فاس . وتوفي بسبتة عند حركة مخدومه أبي الحسن المريني متجهاً إلى الأندلس بقصد الجهاد . قال ابن القاضي : له تآليف طبية كثيرة . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) بالأندلس [١] .

القُعَيْطي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

غالب بن عوض بن محمد بن عمر القعيطي اليافعي : سلطان المكلا والشحر . كان لين الجانب وديعاً . ولي بعد وفاة أبيه ، آخر سنة ١٣٢٨ هـ . وضم إلى بلاده وادي دوعن الشمالي والجنوبي ، ووادي حجر وميفع والريدة وبالحاف . وانعقدت بينه وبين آل كثير أصحاب سيوون وتريم (من بلاد حضرموت) معاهدة من إحدى عشرة مادة . وتوسط سنة ١٣٣٧ هـ ، بالصلح بين يافع وإمام اليمن ، فنجح . وكانت إقامته على الأكثر في حيدر أباد الدكن (بالهند) وتوفي بها ودفن إلى جانب أبيه بمقبرة أكبر شاه [٢] .

غالِب بن فِهْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غالب بن فهر بن مالك ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يتصل به نسب النبيّ ﷺ كنيته أبو تيم . من نسله بنو تيم الأدرم ،

---

(١) الإصابة : ت ٦٩٣٣ والمحبر ١٤٢ ورغبة الآمل ٣ : ٤١ و ٢٣٩ ـ ٢٤٣ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٤ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢١ وجاء اسمه في الكامل للمبرد « عبد المؤمن بن عبد القدوس » انظر رغبة الآمل ٦ : ١٦٢ ـ ١٦٥ وهو في طبقات ابن المعتز ، طبعة جب ٥٨ ـ ٦١ « أبو الهندي ، عبدالله بن ربعي بن شبث بن ربعي الرياحي ، وقيل : اسمه غالب ، من بني رياح بن يربوع بن حنظلة » . وفيه أبيات كتبت على قبر أبي الهندي ، أولها :

« إجعلوا إن مت يوماً كفني
ورق الكرم وقبري معصره »

رواها صدقة البلوي ـ أو البكري ؟ ـ وقال : ورأيت الفتيان يجتمعون عند قبره ويشربون ويصبون نصيبه على قبره .

(٢) الإصابة : ت ٦٩٠٦ وطبقات ابن سعد ٢ : ٩١ وانظر فهرسته . والمحبر ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠ .

(١) جذوة الاقتباس ٣١٣ .

(٢) إدام القوات ـ خ : في الكلام على الشحر . وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٨ و ٣٥ و ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وجريدة الوفاق (بجزيرة جاوا) ١٦ يوليو ١٩٢٥ .

من بطون قريش [١] .

غالِب بن قُطَيْعَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله عنترة والحطيئة . ومن قصيدة لشُميت ابن زنباع الرياحي :

فأبلغ أبا حمران أن رماحنــا
قضت وطراً من « غالب » وتغلت

أي تغالت [٢] .

غالِب الكَثِيري

(١٢٢٤ ــ ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٩ ــ ١٨٧٠ م)

غالب بن محسن بن أحمد الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد طرد اليافعيين من تريم وسيوون وتريس وتوابعها سنة ١٢٦٥ هـ ، واستولى على الشحر سنة ١٢٨٣ هـ ، وطمع بالمكلاّ فهاجمها فصدّه عنها عمال القعيطيين وأغاروا على الشحر فانتزعوها منه في آخر السنة نفسها (١٢٨٣هـ) وأعاد الكرّة على الشحر سنة ١٢٨٤ هـ ، فعجز . وتوفي بسيوون . قال البكري : كان قائداً مقداماً وحاكماً حازماً ، أحيى ملك آبائه بعد اندثاره ، ويعتبر المؤسس الأول للدولة الكثيرية في عهدها الأخير [٣] .

الشَّرِيف غالِب

(٠٠٠ ــ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٦ م)

غالب بن مساعد بن سعيد الحسني : من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه سرور (سنة ١٢٠٢ هـ) ونازعه ابن أخيه (عبدالله ابن سرور) فقبض عليه غالب واستتب له الأمر زمناً . في أيامه قوي الإمام سعود ابن عبد العزيز بنجد ، وهاجمت جيوشه الحجاز . فقاتلها الشريف غالب ، وتقهقر إلى جدة . ثم أظهر الطاعة لسعود ، حتى كان كأحد عماله ، وعاد إلى مكة ، واستمر في الإمارة إلى أن زحف محمد علي باشا (والي مصر) بجيش كبير من الترك وغيرهم لقتال السعوديين ، فتحول الشريف عن ولائه لآل سعود ، فاستخدمه محمد مدة قصيرة ثم قبض عليه وأرسله إلى مصر (سنة ١٢٢٨ هـ) فأقام أشهراً وأرسل إلى الآستانة فنفته حكومتها إلى سلانيك فتوفي فيها . وكان فيه دهاء ، وأخباره مع آل سعود كثيرة أشار إليها مؤرخو عصره [١] .

الغَالِبي = عبدالله بن علي ١٢٧٦

الشِّنْقيطي

(٠٠٠ ــ نحو ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٢٧ م)

غالي بن المختار فال الشنقيطي البُصادي : فاضل . من المشتغلين بالأدب والسيرة النبوية . من أهل شنقيط . له « وسيلة الخليل إلى بعوث صاحب الإكليل ــ ط » في السيرة ، وكتاب في « علم الصرف » و « نظم » في أسماء النبيّ ﷺ ونظم في « أسماء أمهات المؤمنين وأنسابهن ــ ط » في آخر « وسيلة الخليل » [٢] .

غالِيَة الوَهَّابِيَّة

(٠٠٠ ــ بعد ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨١٤ م)

غالية ، من عرب البُقوم : سيدة ، من بادية ما بين الحجاز ونجد ، اشتهرت بالشجاعة ، ونُعتت بالأميرة . كانت أرملة رجل من أغنياء « البقوم » من سكان « تَرَبة » على مقربة من الطائف ، من جهة نجد . وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد ، واتبعوا مذهب « الحنابلة » الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهابية . ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين . قال محمود فهمي المهندس في كتابه « البحر الزاخر » واصفاً بطولة امرأة عربية في حرب « الوهابيين » سنة ١٨١٢م (١٢٢٧ هـ) ما خلاصته : « لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم [١] في تربة ، وكان قد لجأ إليها معظم عساكر الشريف غالب ، وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة ، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة وكانت هي على غاية من الغنى ، ففرّقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة ! وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهابيين عن أعين المصريين . ففي أوائل نوفمبر ١٨١٣م (ذي الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم ، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة ، ومستبشرين بوجود غالية معهم ، وهي المقدمة عليهم ، فصدوا طوسون وعساكره ، واضطر هؤلاء إلى ترك خيامهم وسلاحهم ، وقتل منهم في ارتدادهم نحو سبعمائة نفس ، ومات كثيرون جوعاً وعطشاً ، وكانت النتيجة المنتظرة لهذا الفشل أن يموت جميع العساكر لولا أن توماس كيث مع شرذمة من الخيالة استردوا مدفعاً وحفظوا به خط الرجعة . وتعطلت بعد ذلك الإجراءات

---

(١) السبائك ٦١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ والمحبر ٥١ .

(٢) السبائك ٤٩ والنقائض ٣٣٨ .

(٣) رحلة الأشواق القوية ٢٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٠١ وتاريخ حضرموت السياسي ، للبكري ١ : ١٨٩ .

(١) خلاصة الكلام ٢٢٥ وابن بشر ١ : ١٦٣ وما قبلها ، وفيه : وفاته بالطاعون . والجبرتي ٤ : ٢٦٢ وابن غنام ٢ : ١٦٢ و ١٦٤ وما بعدها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣١ ومصر في القرن التاسع عشر ٤٣٥ ــ ٤٤٢ وشاروبيم ٤ : ٣٢ .

(٢) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٦٦ وفيه : « كان معاصراً لحرم بن عبد الجليل العلوي ولا أدري أيهما مات قبل الآخر » وقال قبل ذلك ، ص ٣١ : « مات حرم سنة ١٢٤٣ » . وفي وسيلة الخليل . مقدمة الناشر : « البساني » مكان « البصادي » .

(١) في الاصل « ابي جوم » والصواب « البقوم » والقاف في أكثر بلاد العرب تلفظ كالجيم المصرية .

الحربية ثمانية عشر شهراً » . وقال مؤرخ مصر « الجبرتي » في حوادث صفر ١٢٢٩ هـ : « وفي ثانيه وصل مصطفى بك أمير ركب الحجاج إلى مصر ، وسبب حضوره أنه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف إلى ناحية تربة ، والمتأمِّر عليها امرأة ، فحاربتهم ، وانهزم منها شرَّ هزيمة ، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل » وقال أيضاً في حوادث جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ : « وفي رابعه وصلت هجانة من ناحية الحجاز ، وأخبر المخبرون أن طوسون باشا وعابدين بيك ركبا بعساكرهما على ناحية تربة التي بها المرأة التي يقال لها غالية ، فوقعت بينهم حروب ، ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ولم يظفروا بطائل » [(١)] .

غامِد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غامد (واسمه عمرو ، أو عمر) بن عبدالله بن كعب بن الحارث الأزدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كان له من الولد سعد مناة ، وظبيان ، ومالك ، ومحمية . منازلهم وكثرتهم إلى الآن ، في « جبال السراة » جنوبي الطائف ، مائلة إلى الشرق ، بين تهامة ونجد . وكانت ديارهم تسمى « سراة غامد » وتعرف اليوم ببلاد غامد . وكانت لهم « تَبالة » من قرى الطائف . من رجالهم في صدر الإسلام أبو ظبيان ، واسمه عبد شمس بن الحارث ، وفد على النبيّ ﷺ وكانت معه راية قومه يوم القادسية ؛ وعبد الرحمن ابن نعيم ، كان والي خراسان ؛ وسفيان ابن عوف ، صاحب الصوائف إلى أرض الروم [(٢)] .

(١) مجلة الزهراء ١ : ١١٨ والبحر الزاخر ١ : ١٨٣ والجبرتي ٤ : ٢٠٢ و ٢٠٦ ولم أجد في كتب مؤرخي نجد والحجاز ذكراً لصاحبة الترجمة .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٦ و ٣٥٧ وصفة جزيرة العرب ١١٩ وعرام ٤١ و ٤٨ واللباب ٢ : ١٦٥ وهو فيه « عمرو بن كعب » ولم يذكر عبد الله ، وفيه أيضاً : « قيل له غامد ، لأنه كان بين قومه شر فأصلح بينهم وتغمد ما كان من ذلك » . والسبائك ٧٣ ونهاية الأرب ٣١٣ والتاج ٢ : ٤٤٦ وفيه : « غامد ، اسمه عمرو ، وفي بعض النسخ ـ من القاموس ـ عمر ، وهو الصواب » . ومعجم قبائل العرب ٨٧٦ وهم فيه قبيلتان ، الأولى « غامد » لم ينسبها ، والثانية « غامد بن عبد الله » ولعل الأولى من الثانية .

ابن غانِم = عبدالله بن عُمَر ١٩٠

أبو غانِم = المُظَفَّر بن أحمد ٣٣٣

غانِم (ابن أخت غانم) = محمد بن مَعْمَر ٥٢٤

ابن غانِم (عز الدين) = عبد السلام بن أحمد ٦٧٨

ابن غانِم = عبدالله بن علي ٧٤٤

ابن غانِم المَقْدِسي = عليّ بن محمد ١٠٠٤

غانِم = خَلِيل بن إبراهيم ١٣٢١

غِيَاث الدِّين البَغْدَادي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١٨ م)

غانم بن محمد البغدادي ، أبو محمد : فقيه حنفي . من كتبه « ملجأ القضاة عند تعارض البينات ـ ط » و « مجمع الضمانات ـ ط » في الفروع ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٢٧ هـ [(١)] .

غانِم بن وَلِيد

(٠٠٠ ـ ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

غانم بن وليد بن عمر المالقي القرشي المخزومي الأشوني ، أبو محمد : أديب مالقة في عصره . له شعر وعلم بالفقه والحديث والطب والكلام ، أورد ابن بسام نماذج من شعره ونثره ، نسبته إلى أشونة (Osuna) حصن بالأندلس من نواحي إستجة (Ecija) [(٢)] .

(١) Brock. 2 : 492 (374), S. 2 : 520 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٢٣ والكتبخانة ٧ : ٥٥١ وهدية العارفين ١ : ٨١٢ وانظر دار الكتب ١ : ٢٤٣ « الوسيط ـ خ » .

(٢) بغية الوعاة ٣٧١ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٤٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٦٣ .

ابن غَانِيَة = يحيى بن علي ٥٤٣

ابن غانِيَة = محمد بن علي ٥٤٦

ابن غانِيَة = إسحاق بن محمد ٥٧٩

ابن غانِيَة = عليّ بن إسحاق ٥٨٥

ابن غانِيَة = عبدالله بن إسحاق ٥٩٩

ابن غانِيَة = يحيى بن إسحاق ٦٣٣

الغاوي (الرقي) = ربيعة بن ثابت ١٩٨

غب

غُبَر بن غَنْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غبر بن غنم بن حبيب بن كعب ، من بني يشكر بن بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « غبريّ » بضم الغين وفتح الباء . ينسب إليه كثيرون سمى ابن الأثير بعضهم [(١)] .

الغِبْرِيني = أحمد بن أحمد ٧٠٤

غد

غُدَانَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غدانة بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من بنيه حارثة بن بدر الغداني [(٢)] .

ابن الغَدير = عليّ بن مَنْصُور ٨٠

غر

غُرَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غراب بن جذيمة ، من طيء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . اشتهر بعض بنيه [(٣)] .

٢ ـ غراب بن ظالم بن فزارة : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : بطن مشهور ،

(١) اللباب ٢ : ١٦٦ .

(٢) اللباب ٢ : ١٦٧ والإصابة : ت ١٩٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٨٧٩ .

(٣) نهاية الأرب ٣١٣ .

منهم « بيهس » الملقب نعامة ، وإخوته ، وربيع بن خلف بن هلال الغرابي ، وغيرهم [١] .

ابن الغرابيلي (الغزي) = محمد بن قاسم ٩١٨

دي لاغْرانْج
(١٢٠٤ ــ ١٢٧٥ هـ = ١٧٩٠ ــ ١٨٥٩ م)

غرانجريه دي لا غرانج Grangeret de la Grange : مستشرق فرنسي ، من تلاميذ سلفستر دي ساسي ، أقامته حكومته مصححاً للمطبوعات الشرقية في مطبعتها العمومية ، فأميناً للمكتبة الوطنية وتولى رئاسة تحرير المجلة الآسيوية ٣٤ سنة . له كتاب في « تاريخ العرب الأندلسي ــ ط » بالافرنسية وكتاب « نخب الأزهار في منتخب الأشعار وأزكى الرياحين من أسنى الدواوين ــ ط » بالعربية ومعه ترجمة إلى الفرنسية [٢] .

أَبُو الغَرَانِيق = محمد بن أحمد ٢٦١
الغَرْبي (ابن أسباط) = حمزة بن أحمد ٩٢٦
الغَرْبي = عَمَّار الراشِدي ١٢٥١
ابن الغَرْس = محمد بن محمد ٨٩٤
غرس الدين الظاهري = خليل بن شاهين ٨٧٣
غرس الدين (ابن النقيب) = خليل بن أحمد ٩٧١
غرس الدين الخليلي = محمد بن أحمد ١٠٥٧
ابن غرس الدين الخليلي = ياسين بن محمد ١٠٨٦
غَرْس النِّعْمَة = محمد بن هِلَال ٤٨٠
غَرْغُور = نَجيب غَرْغُور
الغرف = مالك بن حنظلة

(١) اللباب ٢ : ١٦٨ .
(٢) آداب شيخو ١ : ١٠٩ ومعجم المطبوعات ٩٠٦ والمستشرقون ١٨٨ .

الغَرْناطي = عليّ بن أحمد ٥٢٨
الغرناطي (ابن الزبير) = أحمد بن إبراهيم ٧٠٨
الغرناطي (ابن هذيل) = يحيى بن أحمد ٧٥٣
الغَرْناطي (الشريف) = محمد بن أحمد ٧٦٠
الغَرْناطي = فَرَج بن قاسِم ٧٨٣
الغرناطي (الفرضي) = يحيى بن عبدالله ٨٠٦
الغرناطي (ابن الأزرق) = محمد بن علي ٨٩٦

غُرَيْر بن هَيَازِع
(٠٠٠ ــ ٨٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٢٢ م)

غرير بن هيازع بن ثقبة بن جماز الحسيني : أمير المدينة وينبع . أقام في إمرة المدينة ثماني سنين . قال السخاوي : ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعير اختلاف ، كما كان بين أسلافهما ، فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالاً جزيلا ، فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ، ففعل . وذلك في أواخر ذي الحجة ٨٢٤ وأحضر مع الركب إلى مصر فاعتقل بقلعتها فمات بعد ١٨ يوماً [١] .

ابن الغُرَيْزَة = كَثِير بن عَبْدالله ٧٠
الغَرِيض = عَبْد المَلِك ٩٥
غِرِّيط = محمد بن محمد ١٢٨٠

أَبُو الفَرَج ابن العِبْري
(٦٢٣ ــ ٦٨٥ هـ = ١٢٢٦ ــ ١٢٨٦ م)

غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي ، أبو الفرج المعروف بابن العبري : مؤرخ سرياني مستعرب ، من نصارى اليعاقبة . ولد في ملطية (من ولاية ديار بكر) وفر مع أبيه إلى أنطاكية ، سنة ١٢٤٣ م ، بسبب هجوم التتار ، فتعلم العربية والطب ، واشتغل بالفلسفة واللاهوت . وتنقل في البلدان ، وانقطع في بعض الأديرة . ونصب أسقفاً على جوباس (من أعمال ملطية) سنة ١٢٤٦ م . وسمي « غريغوريوس » ثم كان أسقفاً لليعاقبة في حلب . وارتقى إلى رتبة « جاثليق » على كرسي المشرق سنة ١٢٦٤ م (والجاثليق : رياسة رؤساء الكهنة السريانيين في بلاد المشرق ، العراق وفارس وما إليهما ؛ ويقال لصاحب هذه الرتبة عند رجال الكنيسة المفريان) وتوفي في مراغة (بأذربيجان) ونقلت جثته إلى الموصل فدفنت في دير مار متى . وفي علماء الدين المسيحي من يشكّ في عقيدة ابن العبري وينسبه إلى أخذ مآخذ الحكماء واتباع آرائهم . اشتهر بأبي الفرج تيمناً بهذه الكنية ، ولم يكن له ولد ، لأنه لم يتزوج . له ٣٥ مصنفاً في علوم مختلفة ، منها بالعربية « تاريخ الدول ــ ط » يعرف بمختصر الدول ، انتهى به إلى سنة ١٢٨٤ م ، وآخر سماه « منافع أعضاء الجسد » وله « دفع الهم » في الأدب والأخلاق ، و « منتخب جامع المفردات للغافقي ــ ط » القسمان الأول والثاني منه ، في الأدوية المفردة ، و « شرح المجسطي لبطليموس » ورسالة في « النفس البشرية ــ ط » و « شرح فصول أبقراط ــ خ » صغير ، و « تحرير مسائل حنين بن إسحاق ــ خ » لم يتمه ، وبالسريانية « ديوان شعر ــ ط » و « تفسير الكتاب المقدس » و « الهدايات » وكان بصيراً بالأرمنية ماهراً في الفارسية واليونانية والسريانية والفارسية [١] .

(١) التاج ٣ : ٤٤٩ والضوء اللامع ٦ : ١٦١ .

(١) مختصر الدول : مقدمته . ومجلة المشرق ١ : ٦١١ واللؤلؤ المنثور ٤١١ ــ ٤٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٣٣٩ والفهرس الخاص ــ خ .

بَهْنام
(١٣٣٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٩ م)

غريغوريوس بولس ، بهنام : باحث موصلي ، من أحبار الكنيسة السريانية . ولد في قرەقوش (من قرى الموصل) واستكمل دراسته في المدرسة الأفرامية بزحلة . ورُسم مطراناً على طائفته في الموصل . وأصدر مجلة « المشرق » سنة ١٩٤٦ ـ ١٩٤٨م بالموصل ، ثم « لسان المشرق » له كتب مطبوعة ، منها « ابن العبري الشاعر » و « الفلسفة المشائية في تراثنا الفكري » و « ينابيع المعرفة عند ابن سينا » نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٥٨) [١] .

المُطْران شاهين
(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

غريغوريس جرجس شاهين رئيس أساقفة السريان في حمص وحماة : باحث ، له اشتغال في التاريخ . قال سركيس : كان كثير المساوي بحق الناس ولا يمدح الا نفسه ويدعي معرفة علم الغيب . عاش نحو ٨٠ سنة . له « بديهية في الأفلاك ـ ط » رسالة ، و « بيان في فراسة الإنسان ـ ط » أيضاً ، و « كشف الأنقبة عن وجوه المؤلفين والمؤرخين الكذبة ـ ط » و « المنهج الوسيم في تاريخ الأمة السريانية القديم ـ ط » توفي بدمشق [٢] .

المُطْران غرِيغُورْيُس
(١٢٣٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٩٩ م)

غريغوريس عطاالله ، المطران : مؤرخ ديني جدلي . كان مطران حمص وحماة ويبرود لطائفة الروم الكاثوليك . ولد في زحلة (بلبنان) وسيم كاهناً (١٨٣٧ م) له كتب ، منها « شجرتان تاريخيتان ـ ط » الأولى من آدم إلى السيد المسيح والثانية من المسيح إلى زمن المؤلف ، للباباوات والملوك الرومانية والبطاركة ، و « حوض الجداول ـ ط » مختصر له ، و « تاريخ زحلة ـ خ » [١] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٦٠ والدراسة ٣ : ٢١٧ .
(٢) سركيس ١٠٩٤ .

الغريفي (النجفي) = مهدي بن علي ١٣٤٣
غْرِيفِّيني = أُوجانْيُواغْرِيفِّيني ١٣٤٣
ابن الغَرِيق = محمد بن علي ٤٦٥

غز

الغزّال (رأس المعتزلة) = واصل بن عطاء ١٣١
الغَزَال = يحيىٰ بن الحَكَم ٢٥٠
ابن غَزَال = أَمِين الدَّوْلَة ٦٤٨
الغَزَّال = أَحمد بن المَهْدي ١١٩١
غزالة = يوسف أغوسطين بعد ١١٤٨

غَزَالَة
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

غزالة ، امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحروري : من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية . ولدت في الموصل ، وخرجت مع زوجها على عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هـ ، أيام ولاية الحجاج في العراق ، فكانت تقاتل في الحروب قتال الأبطال . قال أيمن ابن خريم :

« أقامت غزالة سوق الضراب
لأهل العراقين شهراً قميطاً »

أي شهراً كاملاً . وأشهر أخبارها فرار الحجاج منها في إحدى الوقائع أو تحصنه منها حين أرادت دخول الكوفة . وقد عيره بذلك الشعراء ، قال عمران بن حطان ، يخاطبه :

« أسد عليّ وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر »

قتلها خالد بن عتاب الرياحي في معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب [١] .

(١) الدراسة ٣ : ٨٣٠ .

الغَزَالي = محمد بن محمد ٥٠٥
الغَزَالي = أحمد بن محمد ٥٢٠
الغَزْمِيني = مُخْتَار بن محمود ٦٥٨
الغَزْنَوي = محمود بن سُبُكْتِكِين ٤٢١
الغَزْنَوي = مَسْعُود بن محمود ٤٣٢
الغَزْنَوي = مَوْدُود بن مَسْعود ٤٤١
الغَزْنَوي = عبد الرَّشِيد بن محمود ٤٤٤
الغَزْنَوي = عَطَاء بن يَعْقُوب ٤٩١
الغَزْنَوي = عالي بن إبراهيم ٥٨٢
الغَزْنَوي = أَحمد بن محمد ٥٩٣
الغَزْنَوي = عُمَر بن إسحاق ٧٧٣
الغَزُولي = عليّ بن عبدالله ٨١٥
الغَزِّي = إبراهيم بن عُثْمان ٥٢٤
الغَزِّي = محمد بن عَليّ ٧٦١
الغَزِّي = سُلَيْمان بن سالم ٧٦٤
الغَزِّي = محمد بن خَلَف ٧٧٠
الغَزِّي = عِيسىٰ بن عُثْمان ٧٩٩
الغَزِّي = أَحمد بن عبدالله ٨٢٢
الغَزِّي = محمد بن قاسم ٩١٨
الغَزِّي (رضيّ الدين) = محمد بن محمد ٩٣٥
الغَزِّي (بدر الدين) = محمد بن محمد ٩٨٤
الغزي (شرف الدين) = عبد القادر بن بركات ١٠٠٥
الغَزِّي = تقيّ الدِّين ١٠١٠
الغزي (التمرتاشي) = محمد بن صالح ١٠٣٥

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل للمبرد ٦ : ١٥٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٧٤ وابن خلكان ١ : ٢٢٣ في ترجمة شبيب . والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٥ و ١٩٦ وفي خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥ انفرد « الشبيبة » أتباع شبيب بن يزيد ، عن غيرهم ، بجواز إمامة المرأة وخلافتها ، واستخلف شبيب « غزالة » فدخلت الكوفة وقامت خطيبة ، وصلت الصبح بالمسجد الجامع فقرأت في الركعة الأولى بالبقرة ، وفي الثانية بآل عمران .

الغَزِّي (**نجم الدين**) = محمد بن محمد ١٠٦١
الغزي (**شمس الدين**) = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٧
الغَزِّي (**كمال الدين**) = محمد بن محمد ١٢١٤
الغَزِّي = عُمَر بن عَبْد الغني ١٢٧٧
الغَزِي = محمد بَشِير ١٣٣٩
الغَزِّي = محمد سَعِيد مُرَاد ١٣٤٦
الغَزِّي = فَوْزِي بن إسماعِيل ١٣٤٨
الغَزِّي = كَامِل بن حُسَين ١٣٥١
الغَزِيري = مِيخائِيل الغزيري ١٢٠٨
الغَزِّيَّة = زَيْنَب بنت محمد ٩٨٠

غَزِيَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غزية بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في السروات من تهامة ونجد ، منهم دريد ابن الصمة ، وهو القائل :

« وهل أنا إلا من غَزِية ، إن غوت
غويت ، وإن ترشد غزية أرشد »

النسبة إليه « غزوي » بفتح الغين والزاي [١] .

غس

ابن غَسَّان = عليّ بن المُؤَمَّل ٥١٥

السَّلِيطي
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

غسان بن ذهيل السليطي اليربوعي : شاعر اشتهر بأبيات قالها في هجاء جرير ، ولم يكن من أكفائه . ينسب إلى بني يربوع ، وهم حلفاء بني سليط ، ولجرير هجاء فيهم مقذع [١] .

(١) نهاية الأرب ٣١٤ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ والتاج ١٠ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ١٧١ .

غَسَّان بن عَبَّاد
(٠٠٠ ـ بعد ٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٣١ م)

غسان بن عباد بن أبي الفرج : وال . من رجال المأمون العباسي . وهو ابن عم الفضل بن سهل . ولي « خراسان » من قِبَل الحسن بن سهل . ثم ولاه المأمون « السند » سنة ٢١٣ هـ . وكان العامل عليها بشر بن داود المهلبي ، قد عصى المأمون ولم يحمل إليه خراجها ، فلما دخلها غسان استأمن إليه بشر . وأقام نحو ثلاث سنوات أصلح فيها شؤون الإمارة . ثم استعمل عليها عمران بن موسى البرمكي ، وعاد إلى بغداد سنة ٢١٦ هـ ، فقال فيه أحد الشعراء ، من أبيات :

« سيف غسَّان رونق الحرب فيه
وسهام الحتوف في ظبتيه » [٢] .

غَسَّان اليَحْمَدِي
(٠٠٠ ـ ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

غسان بن عبدالله اليحمدي : من أئمة عُمان الإباضية . بويع بعد غرق الوارث بن كعب (سنة ١٩٢ هـ) وأقام في « نزوى » ونعتت في أيامه ببيضة الإسلام ، وكان يقال لها قبل ذلك « تخت ملك العرب » وأخصبت بلاد عمان في عهده ، وحمدت سيرته .

(١) الجمحي ٣٢٦ والاشتقاق ٢٢٧ وابن الشجري ١٢٧ والتاج : سلط .
(٢) نزهة الخواطر ١ : ٥٩ وكتاب بغداد لابن طيفور ٣٤ و ١١٥ ولباب الآداب ١١٥ والمستجاد من فعلات الأجواد ١٥٦ ـ ١٥٩ والطبري : حوادث سنوات ٢٠١ و ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٦ وعنه ابن الأثير . أما بشر ابن داود الوارد ذكره في هذه الترجمة ، ففي الطبري ـ حوادث سنة ٢٠٦ ـ أن المأمون ولاه السند ، بعد وفاة واليها داود بن يزيد ، على أن يحمل إليه في كل سنة ألف ألف درهم .

وكان البوارج ـ مجوس الهند ـ يقعدون بأطراف عمان ويسلبون منها ويسبون ويلجأون إلى ناحية فارس والعراق ، فقطع غسان دابرهم [١] .

الكَنَفاني
(١٣٥٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٧٢ م)

غسان الكنفاني : أديب فلسطيني من كبار « الفدائيين » ولد بعكة وبدأ الدراسة في كلية « الفرير » بيافا . ورحل مع أهله عقب النكبة الفلسطينية الأولى (١٩٤٨ م) إلى لبنان فدمشق حيث استكمل دراسته الثانوية . وأمضى سنتين في جامعتها . وقام بالتدريس في مدارس مخيمات اللاجئين . وغادرها إلى العراق فاتصل بحركة القوميين العرب . وسافر إلى الكويت (١٩٥٥ م) فعمل مدرساً بها خمس سنوات . وعاد إلى بيروت (١٩٦٠ م) محرراً فرئيساً للتحرير في في جريدة « المحرر » اليومية وأصدر جريدة « الهدف » وبينما كان خارجاً من منزله ببيروت يدير محرك سيارته انفجرت فيها قنبلة تطاير بها جسده وجسد ابنة شقيقة له اسمها « لميس حسين نجيم » (١٧ سنة) ودفن في مقبرة الشهداء ببيروت . وظهر بعد استشهاده أنه كان من قادة « الفدائيين » وزعمائهم وأنه واكب نشوء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وناضل في صفوفها ، وهو الى جانب ذلك كاتب قصصي له آثار مطبوعة ، منها « موت السرير رقم ١٢ » قصص قصيرة و « رجال في الشمس » قصة أخرجت في فيلم بدمشق ، و « أرض البرتقال الحزين » مجموعة قصص ، و « أدب المقاومة في فلسطين المحتلة » دراسة لأدب شعراء العرب في الأرض المحتلة ، و « ما تبقى لكم » قصة مطولة كافأته عليها جمعية أصدقاء الكتاب في بيروت بجائزتها المالية (سنة ١٩٦٦)

(١) تحفة الأعيان ١ : ٩١ ـ ١٠١ .



غسان الكنفاني

و « العاشق » و « أمّ سعد » و « عائد إلى حيفا » (١) .

الغَسَّاني = الحارث بن جَبَلَة

الغَسَّاني = يحيى بن يحيى ١٣٣

الغَسَّاني = سَعِيد بن محمد ٣٠٢

الغَسَّاني = مُطَرِّف بن عِيسى ٣٧٧

الغَسَّاني (**الجياني**) = الحُسَين بن محمد ٤٩٨

الغَسَّاني (**الرشيد**) = أحمد بن علي ٥٦٣

الغَسَّاني (**الجلياني**) = عبد المنعم بن عمر ٦٠٢

الغَسَّاني = محمد بن إبراهيم ٥٣٦

الغَسَّاني = محمد بن يحيى ٨٢٧

الغَسَّاني = محمد بن عبد الوَهَّاب ١١١٩

دُوگا

(١٢٤٠ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٤ م)

غستاف دوگا Gustave Dugat : مستشرق فرنسي . كان من مدرسي اللغات الشرقية في باريس . له "Histoire des Orientalistes" جزآن صغيران ، بالفرنسية ، في تراجم بعض المستشرقين . وله ، بالفرنسية أيضاً ، مقالات عن جغرافية البلاد الإسلامية ، وكتاب في « تاريخ فلاسفة المسلمين وفقهائهم » وترجم عن العربية « تنبيه الغافل » للأمير عبد القادر الجزائري (١) .

---

(١) مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٦٨ والصحف اللبنانية ٩ تموز ١٩٧٢ ومجلة الأسبوع العربي ٥ شباط ١٩٧٣ .

غص

غُصُون

(٧٩٤ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٩٢ ـ ١٤٥١ م)

غصون بنت علي بن أحمد ، أم الوفاء العقيلية النويرية المكية : فاضلة ، من المشتغلات بالحديث . مولدها ووفاتها بمكة . قال السخاوي : أجاز لها التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن وآخرون ، وأجازت لنا ؛ وكانت صيِّنة أصيلة (٢) .



غض

الغَضَائري = الحُسَين بن عُبَيْد الله ٤١١

الحَمْداني

(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الغضنفر بن الحسن ناصر الدولة ابن عبدالله الحمداني التغلبي ، أبو تغلب ، فضل الله : أمير الموصل وأطرافها ، من آل حمدان . أصيب أبوه بعقله ، فحجبه وقام بالإمارة مقامه (سنة ٣٥٦ هـ) وجرت له مع عضد الدولة البويهي أمور انتهت بزحف عضد الدولة من بغداد إلى الموصل ، ففر أبو تغلب إلى الشام ونزل بظاهر دمشق . ثم انتقل إلى الرملة (بفلسطين) وتألب عليه الأمير مفرج الطائي وجيش أرسله العزيز العُبَيدي من مصر ، فأسره الطائي وقتله صبراً وأرسل رأسه إلى مصر (٣) .

---

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٤٧ مكرر . والمستشرقون ٥٣ .

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٨٥ .

(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقتان العشرون والحادية والعشرون . وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦٩ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٢ .

غط

غَطَفَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، من مضر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطون كثيرة ترجع أنسابها إلى ابنيه « أعصر » و « ريث » منها « باهلة » و « غنيّ » من نسل الأول ، و « أشجع » و « بغيض » و « عبس » و « ذبيان » من نسل الثاني . وكانت منازل غطفان ، فيما يلي وادي القرى وجبلي طيِّئ . وصنمهم في الجاهلية « العُزَّى » وهي شجرة عندها وثن ، قطعها خالد بن الوليد وكسر الوثن . وفي عهد الفتوحات الإسلامية تفرقت غطفان في الأقطار (١) .

الغَطَمَّش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغطمش بن عمرو بن عطية ، من بني شقرة بن كعب ، من ضبة : شاعر . كان مقيماً في الريّ ، ومفترضه بها . من شعراء الحماسة الشجرية . في شعره رقة (٢) .

ابن غَطُّوس = محمد بن عَبْدالله ٦١٠

غُطَيْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي . كان قبيل ظهور الإسلام . من أحفاده ملحان ابن زياد بن غطيف (انظر ترجمته) (٣) .

٢ ـ غطيف بن عبدالله بن ناجية بن مراد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ

---

(١) السبائك ٣١ و ٤٧ و ٤٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٧ و ٤٥٨ وطرفة الأصحاب ١٦ وانظر معجم قبائل العرب ٨٨٨ .

(٢) البرصان ١٤٤ وابن الشجري ٢٠٥ والتاج ٤ : ٣٣٠ .

(٣) التاج ٦ : ٢١٣ والإصابة : ت ٨٤٦١ .

جاهلي . من نسله فروة بن مسيك الغطيفي الصحابي [١] .

الغطيفي = هانىء بن عروة ٦٠

غف

غِفار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غفار بن جاسم بن عمليق : جدٌّ جاهلي قديم . كانت منازل بنيه بنجد [٢] .

٢ ـ غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو ذر (جندب بن جنادة) الغفاري ، من الصحابة ، وأبو رُهم (كلثوم بن الحصين) الغفاري ، صحابي شهد أحداً وبايع تحت الشجرة ، وعزة بنت حميل الغفارية صاحبة كثير [٣] .

الغِفاري (**أبو ذر**) = جندب بن جنادة ٣٢

الغِفاري = الحَكَم بن عَمْرو ٥٠

الغفجومي = موسى بن عيسى ٤٣٠

ابن غُفَيْر = عبد الله بن أَحمد ٤٣٤

غل

ابن غَلَّاب : عبد السَّلام بن غالب ٦٤٦

الغَلَّابي = محمد بن زَكَرِيَّا ٢٩٨

غْلازَر = إدْوَرْد جْلازَر ١٣٢٥

غُلام ثَعْلَب = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥

غُلامُ الخَلَّال = عبد العزيز بن جعفر ٣٦٣

غُلَام زُحَل = عبيد الله بن الحسن ٣٧٦

حَسَّان الهِنْد
(١١١٦ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٨٠ م)

غلام علي آزاد بن السيد نوح الحسيني الواسطي : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أعيان الهند . مولده في « بلكرام » ووفاته في « أورنك آباد » . من كتبه « سبحة المرجان في آثار هندستان ـ ط » ينقل عنه صديق حسن خان كثيراً ، و « الأشكال ـ خ » و « شفاء العليل ـ خ » في ما أخذه على المتنبي ، و « تسلية الفؤاد ـ خ » و « غزلان الهند » و « ضوء الدراري » شرح به قسماً من صحيح البخاري ، و « مآثر الكرام في تاريخ بلكرام » و له « ديوان شعر ـ خ » كبير ، في عدة أجزاء ، ولم يظهر قبله في شعراء الهند من له ديوان عربي مثله [١] .

غُلامَك = محمد بن موسى ١٠٤٥

الغُلَامي = محمد بن مُصْطَفى ١١٨٦

الغَلَاييني = مَصْطَفى بن محمد ١٣٦٤

ابن غَلْبُون = جَعْفَر بن عليّ ٣٦٤

ابن غَلْبُون = عَبْد المُنْعِم ٣٨٩

ابن غَلْبُون = طاهِر بن عَبْد المُنْعِم ٣٩٩

ابن غَلْبُون = عَبْد المُحْسِن بن محمد ٤١٩

غَلْبُون بن الحَسَن
(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

غلبون بن الحسن بن غلبون ، أبو عقال : متصوف عالم بالحديث والأدب ، له شعر . من أهل القيروان . نشأ ماجناً خليعاً ثم تصوف وأقبل على العلم . ورحل إلى المشرق ، واستقر بمكة . ولازم الحرم إلى أن مات . أخباره كثيرة [٢] .

ابن غَلِنْدُه = عُبَيْد الله بن علي ٥٨١

غم

ابن الغَمَّاز = أحمد بن محمد ٦٩٣

الغَمْر بن يَزِيد
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

الغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان : من رجالات « بني أمية » أيام انحلال دولتهم ومطاردة العباسيين لآخر خلفائهم في المشرق « مروان بن محمد » . وكان الغمر في فلسطين ، وأسره عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس . بعد معركة بينهما في مكان يعرف بنهر أبي فُطرس (قرب الرملة) ثم قتله وقتل معه ثمانين رجلاً من الأمويين ، وصلبهم ، فقال حفص الأموي ، من أبيات :

« قل لمن يسأل عنهم : إنهم
جثث تلمع من فوق الخشب »

وقال إبراهيم مولَى العبلي ، من قصيدة :

« فما أنسَ لا أنس قتلاهمُ
ولا عاش بعدهمُ من نسي » [١] .

الغمراوي (**المصري**) = محمد حسنين ١٣٦٣

الغَمْري = الوَلِيد بن بَكْر ٣٩٢

الغَمْري = محمد بن عُمَر ٨٤٩

غن

أَبُو الغَنَائم = محمد بن مَزْيَد ٤٠١

ابن غَنَّام = حُسَيْن بن غَنَّام ١٢٢٥

الشَّيخ غَنَّام النَّجْدي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٢ م)

غنام بن محمد بن غنام النجدي الحنبلي : فقيه فرضي . نجديّ الأصل والمولد . نشأ في الزبير (بالعراق) وأقام وتوفي بدمشق . له تقارير وأبحاث كثيرة

---

(١) التاج ٦ : ٢١٣ واللباب ٢ : ١٧٦ والمحبر ٣١٧ .
(٢) نهاية الأرب ٣١٥ وفي القاموس : مادة جسم : « وبنو جاسم حي قديم » .
(٣) التاج ٣ : ٤٥٣ واللباب ٢ : ١٧٦ .

(١) أبجد العلوم ٩٢٠ و Brock. S. 2: 600 وفيه : وفاته سنة ١١٩٩ هـ .
(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٤٢ ـ ١٥٥ .

(١) المحبر ٤٨٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٣٣ .

عبدالله الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رضي الله تعالى عنه وعن جميع الأئمة تغمد ... ابو غنام بن محمد المعجمي مولده الزبيري منشأه الدمشقي مسكناً الحنبلي مذهباً الأشعري اعتقاداً

غنام بن محمد (النجدي) .

على هوامش « شرح المنتهى » في فقه الحنابلة [١] .

غُنْجار = محمد بن أحمد ٤١٢

الغَنْدَجاني = الحَسَن بن أحمد ٤٢٨

غُنْدَر = محمد بن جَعْفَر ١٩٣

الغَنْدُوسي = القندوسي ١٢٧٨

غَنْم

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ غنم بن أريش ، من لخم ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . نزل بعض أحفاده بالإطفيحية بمصر [٢] .

٢ ــ غنم بن تغلب بن وائل : جدٌّ جاهلي . قال ابن حزم : في بنيه البيت والعدد من بني تغلب . من نسله « الأراقم » وهم ستة إخوة : جشم ، ومالك ، والحارث ، وعمرو ، وثعلبة ، ومعاوية ؛ أبناء بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم [٣] .

٣ ــ غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت جحش [٤] .

٤ ــ غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نزل كثير من نسله بعُمان ، ومنهم في الحجاز ، ودخل بعضهم في تنوخ [٥] .

(١) روض البشر ١٩٣ وهو فيه : « الزبيري أصلا النجدي مولداً » والصواب ، كما هو بخطه : «النجدي مولداً ، الزبيري منشأ » .
(٢) نهاية الأرب ٣١٦ .
(٣) التاج ٨ : ٣١٧ ثم ٩ : ٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٦ ــ ٢٩٠ .
(٤) نهاية الأرب ٣١٥ وجمهرة الأنساب ١٨٠ و ١٨١ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣٠٦ .
(٥) جمهرة الأنساب ٣٥٨ ــ ٣٦١ .

٥ ــ غنم بن سلمة (بكسر اللام) ابن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبدالله بن عتيك (المتقدمة ترجمته) [١] .

٦ ــ غنم بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو الحبلى » وفيهم صحابيون من الأنصار [٢] .

٧ ــ غنم بن مالك بن النجار ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون من الأنصار وغيرهم [٣] .

٨ ــ غنم بن وديعة بن لكيز ، من بني عبد القيس : جدٌّ جاهلي . من بنيه « الديل » و « مازن » وهما بطنان ضخمان [٤] .

الغَنَوي = طُفَيْل بن عَوْف

الغَنَوي = كَعْب بن سَعْد

الغَنَوي = مَرْثَد بن كَنَّاز

الغَنَوي = كَنَّاز بن الحُصَين

الغَنَوي = أُنَيْس بن مَرْثَد

الغَنَوي = سَهْم بن حَنْظَلَة

الغَنَوي = عُثْمان بن الهَيْثَم

الغَنَوي = العَبَّاس بن عَمْرو

غَنِيّ

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ غني (واسمه عمرو) بن أعصر (أو يعصر) واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه غنويّ (بفتح الغين والنون) من نسله

(١) نهاية الأرب ٣١٥ والإصابة : ت ٤٨١٦ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٣٥ ــ ٣٣٦ .
(٣) اللباب ٢ : ١٨٠ وجمهرة ٣٢٨ .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٢ : ١٨٠ .

« بنو بهثة بن غنم بن غنيّ » كانت منازلهم بعد الإسلام بالجزيرة والكوفة . ومنهم كناز بن حصين وآخرون من المشاهير [١] .

٢ ــ غني (غير منسوب) جدٌّ . بنوه بطن من بني عروة بن الزبير بن العوام ، كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر ويعرفون بجماعة روق [٢] .

الغَنِي بالله = محمد بن يوسف ٧٩٣

غنيمة (العراقي) = يوسف رزق الله ١٣٧٠

الغُنَيْمي = أحمد بن محمد ١٠٤٤

الغنيمي (الميداني) = عبد الغني بن طالب ١٢٩٨

غو

غَوْث

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

غوث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذيمة ، من جرم ، من طيِّئ . كانت منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة [٣] .

غَوْث بن سُلَيمان

(٠٠٠ ــ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٨٤ م)

غوث بن سليمان الحضرمي : قاض مصري . كان أعلم الناس بمعاني القضاء وسياسته ، ولم يكن بالفقيه العالم . ولي القضاء بمصر سنة ١٣٥ ــ ١٤٠ هـ ، وخرج إلى الصائفة بفلسطين ، وعاد في سنته إلى القضاء بمصر ، فأقام إلى سنة ١٤٤ هـ ، واتهم بمكاتبة الإباضية في المغرب ، فعزل وحبس . وحمل إلى بغداد ، فاعتذر للخليفة أبي جعفر المنصور ، فعذَرَه ورده إلى مصر ، فأقام بها . وأعيد إلى القضاء سنة ١٦٧ هـ ، في أيام

(١) التاج ١٠ : ٢٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٦ ــ ٢٣٧ واللباب ٢ : ١٨١ وانظر معجم قبائل العرب ٨٩٥ .
(٢) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣١٦ .
(٣) نهاية الأرب ٣١٦ والتاج ١ : ٦٣٧ .

المهدي ، فاستمر إلى أن توفي [١] .

الغَوْث بن طَيِّئ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن طَيِّئ (واسمه جلهمة) ابن أدد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو ثعل ، وجرم ، وبولان ، وهنيء ، وقبائل وبطون أخرى [٢] .

الغَوْث بن مُرّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن مر بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر : جدٌّ . من أعيان مضر في الجاهلية . كان يخدم الكعبة ، ويلي إجازة الحجاج إليها بعد نزولهم من عرفة . وورث ذلك عنه بنوه . وهم يعرفون ببني « صوفة » قيل : لأن أم الغوث (صاحب الترجمة) جللت رأسه بصوفة وجعلته ربيطاً للكعبة يخدمها . قال ابن بري : كانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة ، وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة ، فإذا أبطأت بهم قالوا : أجيزي صوفة ! [٣] .

الغَوْث بن نَبْت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان ابن سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . تفرع نسله عن ابنيه « أدد » وهو الأزد ، و « عمرو » وهو أبو خثعم وبجيلة [٤] .

الغُوري = قانْصُوه بن عبدالله

غُوْلْدتْسِيهر = إجْناس كُولْدْصِهَر

(١) الولاة والقضاة ٣٥٦ ـ ٣٧٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٧٧ ـ ٣٨٠ .

(٣) ابن هشام ١ : ٤٠ والتاج ٦ : ١٦٩ .

(٤) جمهرة الأنساب ٣١١ .

غُولْيُوس = ياكُبْ يُولْيُوس

غُويَّار = سْتانِسْلاس جْوِيَّار

غي

غِيَاث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غياث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالحوف بمصر [١] .

غياث الدين (السلطان) = محمد بن سام ٥٩٩

غياث الدين البغدادي = غانم بن محمد ١٠٢٧

الأَخْطَل

(١٩ ـ ٩٠ هـ = ٦٤٠ ـ ٧٠٨ م)

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ابن عمرو ، من بني تغلب ، أبو مالك : شاعر ، مصقول الألفاظ ، حسن الديباجة ، في شعره إبداع . اشتهر في عهد بني أمية بالشام ، وأكثر من مدح ملوكهم . وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم : جرير ، والفرزدق ، والأخطل . نشأ على المسيحية ، في أطراف الحيرة (بالعراق) واتصل بالأمويين فكان شاعرهم ، وتهاجى مع جرير والفرزدق ، فتناقل الرواة شعره . وكان معجباً بأدبه ، تيّاهاً ، كثير العناية بشعره ، ينظم القصيدة ويسقط ثلثيها ثم يظهر مختارها . وكانت إقامته طوراً في دمشق مقر الخلفاء من بني أمية . وحيناً في الجزيرة حيث يقيم بنو تغلب قومه . وأخباره مع الشعراء والخلفاء كثيرة . له « ديوان شعر ـ ط » ولعبد الرحيم بن محمود مصطفى « رأس الأدب المكلل في حياة الأخطل ـ ط » ولفؤاد البستاني « الأخطل ـ ط » ومثله لحنا نمر [٢] .

(١) نهاية الأرب ٣١٦ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٨ : ٢٨٠ والشعر والشعراء ١٨٩ وشرح شواهد المغني ٤٦ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٩ ـ ٢٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥١٥ .

غِيَاث بن المُسَيَّر

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

غياث بن المسير الأسدي : شجاع : من ذوي الطموح . خرج بالأندلس على عبد الرحمن الأموي ، فقاتله عمال عبد الرحمن فقتلوه وبعثوا برأسه إلى قرطبة [١] .

غَيَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غيان بن قيس بن جهينة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جهينة . قدم وفد منهم على النبيّ ﷺ فسألهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو غيان . فقال : بل أنتم بنو « رشدان » فغلب عليهم [٢] .

ابن الأَرْمَنَازِي

(٤٤٣ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٥١ ـ ١١١٥ م)

غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ، أبو الفرج ابن أبي الحسن ، المعروف بابن الأرمنازي : فاضل . كان خطيب « صور » بساحل الشام ، ومن أهلها . نسبته إلى أرمناز (إحدى قرى أنطاكية) وأصله منها . اشتهر بجودة الخط ، وكتب كثيراً فعرف بالكاتب . وزار دمشق وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية وغيرها ، وأخذ عن كثير من العلماء . وعاد إلى صور ، فصنف لها « تاريخاً » لم يتمه . وانتقل في أعوامه الأخيرة إلى دمشق فأقام وتوفي بها [٣] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٥٠ وما قبلها .

(٢) اللباب ٢ : ١٨٥ .

(٣) معجم البلدان ١ : ٢٠١ وفيه أبيات من نظمه . والتاج ١ : ٦٣٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٧ ونهر الذهب ١ : ٤٩٤ قلت : سبقت الإشارة إلى صاحب الترجمة في حرف الألف « الأرمنازي ٤٤٣ » اعتماداً على المصدر الأخير ، ثم ظهر لي أن مؤلفه أخذ عن معجم البلدان بغير روية ، فجعل ولادته تاريخاً لوفاته ، كما نعته بالحافظ أبي القاسم ، خطأ ، وهو نعت المؤرخ ابن عساكر الذي أخذ عنه ياقوت ترجمة غيث . ولم يسلم ابن الأثير ، في اللباب ١ : ٣٤ من الخطأ في كلامه على « الأرمنازي » =

الغَيْطَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق ، من بني مرة ، من كنانة : كاهنة ، عُرفت في الحجاز قبيل الإسلام . ونُقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب ابن لؤي ، بالشعب ، في وقعتي بدر وأحد . وهي زوجة سهم بن عمرو بن هصيص ، يقال لبنيها منه « الغياطل » وقيل : هي من بني سهم [1] .

الغَيْطي = محمد بن أحمد ٩٨١

ابن غَيْلان (البزاز) = محمد بن محمد ٤٤٠

غَيلان بن سَلَمة

(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٤ م)

غيلان بن سلمة الثقفي : حكيم شاعر جاهلي . أدرك الإسلام وأسلم يوم الطائف وعنده عشر نسوة ، فأمره النبيّ ﷺ فاختار أربعاً ، فصارت سنة . وكان أحد وجوه ثقيف ، انفرد في الجاهلية بأن قسم أعماله على الأيام ، فكان له يوم يحكم فيه بين الناس ، ويوم ينشد فيه شعره ، ويوم ينظر فيه إلى جماله . وهو ممن وفد على كسرى وأعجب كسرى بكلامه [1] .

ذُو الرُّمَّة

(٧٧ ـ ١١٧ هـ = ٦٩٦ ـ ٧٣٥ م)

غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية في عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرىء القيس وختم بذي الرمة . وكان شديد القصر ، دميماً ، يضرب لونه إلى السواد . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين . وكان مقيماً بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً . وامتاز بإجادة التشبيه . قال جرير : لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته : « ما بال عينك منها الماء ينسكب » لكان أشعر الناس . وقال الأصمعي : لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيراً من شعره ، فكان ذلك خيراً له . وعشق « مية » المنقرية واشتهر بها . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلد ضخم . توفي بأصبهان ، وقيل : بالبادية [2] .

غَيْلان القَدَري

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٣ م)

غيلان بن مسلم الدمشقي ، أبو مروان : كاتب ، من البلغاء ، تنسب إليه فرقة « الغيلانية » من القدرية . وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه ، لم يسبقه سوى معبد الجهني . قال الشهرستاني في الملل والنحل : « كان غيلان يقول بالقدر خيره وشره من العبد ، وفي الإمامة إنها تصلح في غير قريش ، وكل من كان قائماً بالكتاب والسنة فهو مستحق لها ، ولا تثبت إلا بإجماع الأمة » . ومن كلام غيلان : « لا تكن كعلماء زمن الهرج إن وُعظوا أنفوا ، وإن وعظوا عنفوا » . وله رسائل ، قال ابن النديم إنها في نحو ألفي ورقة . واتهم بأنه كان في صباه من أتباع الحارث بن سعيد ، المعروف بالكذاب . وقيل : تاب عن القول بالقدر ، على يد عمر ابن عبد العزيز ؛ فلما مات عمر جاهر بمذهبه ، فطلبه هشام بن عبد الملك ، وأحضر الأوزاعي لمناظرته ، فأفتى الأوزاعي بقتله ، فصلب على باب كيسان بدمشق [1] .

فجعله شخصين أحدهما غيث بن علي والثاني أبو الفرج بن أبي الحسن ، وهما واحد .

(١) الروض الأنف ١ : ١٣٧ وسيرة ابن هشام ، في هامش الروض الأنف . وتاج العروس : في مستدركاته على مادة « غطل » .

(١) مجمع الأمثال ١ : ٢٦ والإصابة : ت ٦٩٢٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٨٦ واليعقوبي ١ : ٢١٤ وابن سلام ٦٩ وفيه خبر له مع عمر . والمحبر ٣٥٧.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٤ والموشح ١٧٠ ـ ١٨٥ والشعر والشعراء ٢٠٦ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٦٠ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥١ ـ ٥٣ والشريشي ٢ : ٥٣ وهو فيه : « غيلان بن عقبة بن بيهس » وجمهرة أشعار العرب ١٧٧ وابن سلام ١٢٥ وتزيين الأسواق ١ : ٨٨ وهو فيه « غيلان بن عقبة بن مسعود » ومثله في شرح شواهد المغني ٥٢ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٩٢ قلت : ورأيت في مكتبة الفاتيكان (١١٠٩ عربي) مخطوطة من « ديوانه » بديعة ، لولا نقص في أولها ، كتبت سنة ٦٠٩. [وطبعه المكتب الإسلامي بتحقيق الأستاذ مطيع البيبلي] (زهير الشاويش).

(١) الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٢٧ وعيون الأخبار ، لابن قتيبة ٢ : ٣٤٥ و ٣٤٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٤ واللباب ٢ : ١٨٦ وفي المعارف لابن قتيبة ٢١٢ « كان قبطياً ؟ قدرياً » وفي الحيوان للجاحظ طبعة الحلبي ٢ : ٧٥ خبر له مع إياس بن معاوية . وفي البيان والتبيين ، طبعة اللجنة ١ : ٢٩٥ إشارة إلى رسائله . وهو في سرح العيون لابن نباتة ١٦٠ ـ ١٦٢ غيلان بن « يونس » القدري . وفيه : كان أبوه مولى لعثمان بن عفان . قلت : لم تؤرخ المصادر المتقدمة ، مقتله ؛ وجعلته بعد سنة ١٠٥ لأن خلافة هشام الذي يقال إنه صلبه ، كانت في هذه السنة . وانظر طبقات المعتزلة ٢٥ ـ ٢٧ وفيه أنه أخذ المذهب عن الحسن بن محمد ابن الحنفية المتقدمة ترجمته .

حرف الفاء

فا

الأَبْيَاري

(٠٠٠ - بعد ١٠٦٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٥٣ م)

فائد بن مبارك الأبياري: عالم بالسيرة النبوية والحديث، من فقهاء الحنفية، مصري أزهري له كتب، منها «مورد الظمآن إلى سيرة المبعوث من عدنان - خ» في طوبقبو، و «شرح الزاد - خ» جزآن ثانيهما بخطه، في الأزهر، فقه، و «مواهب القدير شرح الجامع الصغير - خ» في مكتبة نور عثمانية، و «شرح الأجرومية - خ» بخطه في الأزهرية، فرغ منه سنة ١٠٦٣ هـ، و «شرح الزاد - خ» جزآن في الفقه، ثانيهما بخطه، في الأزهرية، فرغ منه سنة ١٠٥٥ هـ[1].

الفائِز الفاطِمي = عيسى بن إسماعيل ٥٥٥

فائز الغُصَين

(١٣٠٠ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٨ م)

فائز بن زَعَل الغُصين: صاحب «مذكراتي عن الثورة العربية - ط» ومن أعضاء جمعية «العربية الفتاة».



فائز الغصين.

ولد في اللجاة، من أعمال حوران. وتعلم بدمشق، وأدخل مدرسة «العشائر» باسطنبول. وعاد، فعين قائم مقام. وأقيل، فافتتح مكتباً للمحاماة. واعتقل سنة ١٣٣٣ هـ / ١٩١٥ م بوشاية من رشيد ابن سُمير الدوخي (رئيس عشيرة ولد علي، من عنزة) وكانت بين عشيرته وعشيرة الغصين، في اللجاة، ضغائن. وسيق إلى ديوان الحرب العرفي في عاليه. وظهرت براءته فأطلق قبل إعدام القافلة الأولى من الشهداء بثلاثة أيام، وقد لقي أكثرهم عند مغادرته السجن. وفوجئ قبل الانطلاق، بأنه منفي إلى ديار بكر، فرحل إليها وسجن ٢٣ يوماً وأطلق. وفر منها في رحلة شاقة منهكة إلى أن دخل بادية العراق، واستقر في البصرة ٦٦ يوماً. ووجد الوسائل للسفر إلى جدة، فدخلها سنة ١٩١٦ م، بعد الثورة بقليل. ولحق بالشريف فيصل بن الحسين في ينبع فكان «سكرتيراً» له إلى دخول دمشق. وكان معه في مؤتمر الصلح. وعمل في العهد الفرنسي بسورية في القضاء إلى أن كان «مفتش عدلية» وأحيل إلى التقاعد، فعمل محامياً بدمشق إلى أن توفي. له «مذكرات فائز الغصين - ط» الأول منه، ولا يزال الثاني مخطوطاً، و «المظالم في سورية والعراق والحجاز - ط» سنة ١٩١٨ م[1].

فَابْكِهْ = فْرَانْتْس فَبْكِهْ

فاتِح الهِنْد = محمود بن سبكتكين ٤٢١

فاتِك الإِخْشِيدي

(٠٠٠ - ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٠ م)

فاتك الإخشيدي، أبو شجاع: من أمراء الدولة الإخشيدية. ولي عدة ولايات، منها دمشق. قال ابن تغري بردي: «طالت أيامه في السعد». وهو غير فاتك الرومي، ممدوح المتنبي، الآتي ذكره، فذلك توفي بمصر، وأبو شجاع - هذا - توفي في دمشق[2].

فاتِك بن جَيَّاش

(٠٠٠ - ٥٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٩ م)

فاتك بن جياش بن نجاح: من ملوك

---

(١) ذيل كشف الظنون ٢: ٦٠٢ وهدية ١: ٨١٤ وفيه النص بالحروف على وفاته ١٠١٦ خطأ وهو تاريخ «فائد» آخر ذكره المحبي. وطوبقبو ٣: ٤٣٣ وجامعة الرياض ١: ٢٢ والأزهرية ٢: ٥٤٥ و ٤: ٢٣٠ ودار الكتب ١: ١٥٣.

(١) مذكرات فائز الغصين. والثورة العربية الكبرى ٦٦.

(٢) النجوم الزاهرة ٤: ٥٦.

اليمن . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٨ هـ) وكانت عاصمته زبيد ، واستمر إلى أن توفي [١] .

فاتِك الرُّومي

(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

فاتك الرومي ، الملقب بالمجنون لشجاعته ، ويقال له فاتك الكبير : ممدوح المتنبي . أخذ من بلاد الروم صغيراً ، وتعلم الخط في فلسطين . وكان في خدمة الإخشيد فأعتقه وأقطعه « الفيوم » وأعمالها ، فأقام بها . وتعرّف بالمتنبي الشاعر ، فأرسل إليه هدية قيمتها ألف دينار وأتبعها بهدايا أخرى ، فاتصلت المودة بينهما ، ومدحه المتنبي بقصيدته التي مطلعها :

« لا خيل عندك تهديها ولا مال »

ثم لما مات فاتك رثاه المتنبي بقصيدة أولها :

« الحزن يقلق والتجمل يردع »

وهي من المراثي الفائقة . وله في رثائه قصيدة أخرى يقول فيها ، وهو بعيد عن مصر :

« لا فاتك آخرٌ في مصر نقصده
ولا له خلف في الناس كلهم »

توفي بمصر [٢] .

عَزِيز الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

فاتك بن عبدالله الرومي ، أبو شجاع ، الملقب عزيز الدولة : والٍ ، من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي . أرمني الأصل كان غلاماً لبنجوتكين مولى العزيز صاحب مصر . وتقدم في خدمة الحاكم بأمر الله ، فولاه « حلب » وأعمالها ولقّبه « أمير الأمراء ، عزيز الدولة ، وتاج الملة » فدخل حلب في رمضان ٤٠٧ وجدّد بعض العمارات . وكان محباً للأدب والشعر ، وله صنّف أبو العلاء المعري « رسالة الصاهل والشاحج » في أربعين كراسة ، و « كتاب القائف » أمره عزيز الدولة بتأليفه على نسق كليلة ودمنة ، فأملى منه أربعة أجزاء . وتغير الحاكم الفاطمي على عزيز الدولة ، فقطع هذا الدعاء للحاكم على المنبر ، ودعا لنفسه ، وضرب الدنانير والدراهم باسمه ، فأرسل الحاكم الجيوش لإخضاعه (سنة ٤١١ هـ) وأرسل عزيز الدولة إلى ملك الروم باسيل Basile بالقسطنطينية يستنجده ، فأقبل بجيشه . وجاءت الأخبار بموت الحاكم قبل وصول « باسيل » فكتب إليه عزيز الدولة بما ردّه عنه . وجاءته الخلع السلطانية من « الظاهر » وقد خَلَف الحاكم . ولم يكد يطمئن حتى دخل عليه غلام له هندي يدعى « تيزون » وهو نائم في فراشه بقلعة حلب فقتله . وقيل : إن الذي أغرى تيزون بقتله هو « بدر » أبو النجم ، وكان من مماليك بنجوتكين أيضاً [١] .

فاتِك بن محمد

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٨ م)

فاتك بن محمد بن فاتك بن جياش : من ملوك اليمن . كانت له زبيد وما يليها ، وإقامته في زبيد . ولي بعد وفاة فاتك بن منصور (سنة ٥٣١ هـ) ومال إلى اللهو واللعب . واستمر إلى أن قتله الإمام أحمد بن سليمان بزبيد . وهو آخر من ملك زبيداً من هذه الأسرة ، وتولاها بعده علي بن مهدي [٢] .

فاتِك بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٥٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٧ م)

فاتك بن منصور بن فاتك بن جياش ابن نجاح : من ملوك « زبيد » وما حولها . ولي بعد وفاة أبيه منصور (حوالي سنة ٥٢٢ هـ) واستمر إلى أن توفي ، ولم يكن له عقب ، فملك بعده ابن عمه فاتك ابن محمد بن فاتك [١] .

أُمّ هانِىء

(٠٠٠ ـ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية القرشية ، المشهورة بأم هانِىء : أخت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وبنت عمّ النبيّ ﷺ اختلف المؤرخون في اسمها : فاختة ، أو عاتكة ، أو فاطمة ؛ والأشهر الأول . وكنى عنها زوجها هبيرة ابن أبي وهب المخزومي ، في أبيات له ، بـ « هند » وأول الأبيات :

أشاقتك « هند » أم نآك سؤالها
كذاك النوى أسبابها وانفتالها

فسماها بعض مترجميها هنداً . أسلمت عام الفتح بمكة ، وهرب زوجها إلى نجران ، ففرق الإسلام بينهما ، فعاشت أيماً . وماتت بعد أخيها « عليّ » . وروت عن النبيّ ﷺ ٤٦ حديثاً [٢] .

ابن فاخِر = المُبَارَك بن فاخِر ٥٠٠

ابن الفاخِر = مَعْمَر بن عبد الواحد ٥٦٤

الفاخُوري = أَرْسَانْيُوس ١٣٠٠

الفَاخُوري = عبد الباسط بن علي ١٣٢٤

فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥

ابن فاذِشاه = محمد بن القاسِم ٣٨١

الفَارابي = محمد بن محمد ٣٣٩

الفَارَابي = إسحاق بن إبراهيم ٣٥٠

ابن فارس = أحمد بن فارس ٣٩٥

أبو فارس (الحفصي) = عبد العزيز بن أحمد ٨٣٧

أبو فارس (المريني) = عبد العزيز بن علي ٧٧٤

---

(١) بلوغ المرام ١٦ والجداول المرضية ١٦٨ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠٦ وغربال الزمان ـ خ .

(١) زبدة الحلب ١ : ٢١٥ ـ ٢٢٠ .
(٢) بلوغ المرام ١٧ والجداول المرضية ١٦٩ .

(١) المصدر السابق .
(٢) الإصابة ، باب النساء : ت ١١٠٢ و ١٥٣٢ والاستيعاب . بهامش الإصابة ٤ : ٤٧٩ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٣٠ ونسب قريش ٣٩ وانظر أعلام النساء ٣ : ١١٢٢ .

فارِس الخَطّار = مالِك بن مُلَالَة

فارِس بن سَامَان
(٠٠٠ ــ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥١٠ م)

فارس بن سامان بن زهير بن سليمان الحسيني : شريف من الولاة . وهو ابن خال الشريف محمد بن بركات (صاحب مكة) . ولاه الشريف بركات إمرة المدينة سنة ٩٠١ هـ ، وعزله ، ثم ولاه ، فأقام فيها مرضيّ السيرة إلى أن مات [1] .

فارِس الضَّحْيَاء = عَمْرو بن عامِر

فارس بن علي المريني ، أبوعنان

عن مخطوطة من « مختصر أبي القاسم ابن الجلاب المصري المالكي » في خزانة القرويين بفاس . مما استخرجه ونشره محافظ هذه الخزانة الأستاذ العابد الفاسي . ويقرأ في السطور العليا من هذه الصفحة أن السلطان المؤيد المنصور أبا عنان قد حبّس (أي وقف) هذه المخطوطة في أواخر ربيع الأول من عام ٧٥١ ويلي ذلك ماكتب أبو عنان ، وهذا نصه : « صحيح ذلك وكتب بخط يده عبد الله ووليه فارس أمير المؤمنين ابن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق خارالله سبحانه له » .

أَبُو عِنَان المَرِيني
(٧٢٩ ــ ٧٥٩ هـ = ١٣٢٩ ــ ١٣٥٨ م)

فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو عنان ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولد بفاس الجديدة (المدينة البيضاء) ونشأ محبوباً في قومه ، لفضله وعلمه ، وولاه أبوه إمارة « تلمسان » ثم ثار على أبيه ، وبويع في حياته (سنة ٧٤٩ هـ) ولما مات أبوه (سنة ٧٥٢ هـ) استتب أمره ، فبدأ بإخضاع بني عبد الواد (وكانوا أمراء زناتة ، بتلمسان) فقاتلوه فظفر بهم ودخل تلمسان . وانتظم له أمر المغرب الأوسط . وعصاه أخ له يدعى « أبا الفضل » فأرسل إليه من قاتله في جبل « السكسيوي » وجبال « المصامدة » من بلاد السوس ، فاعتقل وحمل إليه فسجنه أياماً ثم أمر بخنقه في محبسه (سنة ٧٥٤ هـ) وقصد إفريقية سنة (٧٥٨ هـ) فانتزع قسنطينة وتونس من أيدي الحفصيين . وبدت له ريبة في إخلاص بعض قواده ، فعاد إلى فاس ، وقتلهم . ومرض أياماً فدخل عليه وزيره الحسن بن عمر الفودودي فقتله خنقاً ، لسبب يطول شرحه . وقد ذكره السلاوي في الاستقصا ، وقال فيه : كان جهوري الصوت ، في كلامه عجلة ، عظيم اللحية ، تملأ صدره ، فارساً شجاعاً يقوم في الحرب مقام جنده ، فقيهاً يناظر العلماء ، كاتباً بليغاً شاعراً ، له آثار من مدارس وزوايا [1] .

فارِس نِمْر
(١٢٧٢ ــ ١٣٧١ هـ = ١٨٥٦ ــ ١٩٥١ م)

فارس « باشا » بن نمر بن فارس أبي ناعسة : كاتب ، من السابقين إلى العمل في الصحافة ، في الشرق العربي . ولد في حاصبيا (بلبنان) وقتل أبوه في الفتنة المعروفة بحادثة الستين (سنة ١٨٦٠ م) فحملته أمه إلى بيروت ثم إلى القدس ، وعادت به إلى حاصبيا سنة ١٨٦٨ م ، وقد تلقى بعض مبادىء العلوم في المدارس الإنكليزية . وقصد بيروت ثانية ، فتخرج بالكلية السورية (سنة ١٨٧٤ م) وعمل في المرصد الفلكي مع الدكتور « فانديك » ثم تولى إدارته .



الدكتور فارس نمر

وترجم كتاب « الظواهر الجوية ــ ط » عن الإنكليزية ، وشارك الدكتور يعقوب صروف في إنشاء « مجلة المقتطف » شهرية ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) وانتقل إلى مصر في أواخر ١٨٨٤ م ، فصدرت المجلة في القاهرة سنة ١٨٨٥ م ، وكان لها شأن علمي كبير . وانضم إليه وإلى زميله صروف سنة ١٨٨٩ م ، شاهين مكاريوس ، فأنشأوا جريدة « المقطم » يومية بمصر . ومنح لقب « دكتور » في الفلسفة من جامعة نيويورك سنة ١٨٩٠ م ، وترجم مع صروف كتاب « سير الأبطال والعظماء ــ ط » وكتاب « مشاهير العلماء ــ ط » وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ المصري ، ومجمع اللغة .

---

(١) السنا الباهر ــ خ . وجاء اسم أبيه في خلاصة الكلام ٤٨ « شامان » .

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ ــ ٣١٦ والاستقصا ٢ : ٧٩ ــ ١٠٢ والحلل الموشية ١٣٤ .

واحتفظ بقواه الجسمية والعقلية إلى آخر حياته ، وقد قارب المئة . وكان يعد في الخطباء . وتوفي في منزله بالمعادي ، من ضواحي القاهرة [١] .

ابن العجيلة

(٠٠٠ ـ ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٨ م)

فارس بن يحيى الشافعي ، أبو الفوارس ابن العجيلة : نحوي عروضي مصري . له شعر ، وكتاب في « العروض » . توفي بالقاهرة [٢] .

فارس الخوري

(١٢٩٠ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٦٢ م)

فارس بن يعقوب بن جبور بن يعقوب بن إبراهيم الخوري : من رجال السياسة والأدب في سورية . ولد في قرية الكفير التابعة لقضاء حاصبيا . وتعلم بها وبالمدرسة الأميركية بصيدا ، ثم بالكلية الإنجيلية السورية التي سميت بعد ذلك « الجامعة الاميركية » ببيروت . واستقر في دمشق ترجماناً للقنصلية البريطانية (سنة ١٩٠٢ ـ ١٩٠٨ م) وانتخب نائباً عن دمشق في مجلس « المبعوثان » العثماني (١٩١٢ م) ثم احترف المحاماة . وقبل انتهاء الحرب العامة الأولى سُجن بتهمة التآمر على الدولة . وبرئ . وبعد الحرب عُين أستاذاً في معهد الحقوق ، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي (١٩١٩ م) فعُد من مؤسسيه . وعين وزيراً للمالية السورية ، إلى أن احتل الفرنسيون دمشق (٢٥ تموز ١٩٢٠ م) وكان في وزارة علاء الدين الدروبي التي انتهت بمقتله ، فعاد فارس إلى المحاماة . ونفاه الفرنسيون إلى ارواد (١٩٢٥ م) ثم أعادوه وولوه وزارة المعارف (١٩٢٦ م) وحُلت الوزارة بعد ٤٧ يوماً من توليه ، فأبعد



فارس الخوري

مع أعضائها ، منفيين حتى سنة (١٩٢٨ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب (١٩٣٦ م) وأعيد انتخابه لهذا المنصب أكثر من مرة في عهد الرئيس شكري القوتلي (١٩٤٣ ـ ٤٩) فرئيساً للوزارة (١٩٤٤ ـ ١٩٤٥ م) ومثَّل سورية لدى منظمة الأمم المتحدة مرات . وتوفي في دمشق . استخرج من دروسه في معهد الحقوق كتابين ، هما « أصول المحاكمات الحقوقية ـ ط » و « موجز في علم المالية ـ ط » وله شعر ، منه « وقائع الحرب ـ ط » أربع قصائد في تاريخ حرب الروس واليابان [١] .

الفارسكوري = عُمَر بن محمد ١٠١٨

الفارِسي = أحمد بن الحُسَين ٣٠٥

الفارِسي (**أبو علي**) = الحَسَن بن أحمد ٣٧٧

الفارِسي = عليّ بن عِيسى ٤١٣

الفارِسي = نَصْر بن عبد العزيز ٤٦١

الفارِسي = عبد الغافر بن إسماعيل ٥٢٩

الفارِسي = محمد بن أبي بكر ٦٧٧

ابن الفارض = عُمَر بن علي ٦٣٢

الفارضي (**الحنبلي**) = محمد الفارضي نحو ٩٨١

بنت طَرِيف

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

الفارعة (أو فاطمة ، وقيل ليلى) بنت طريف بن الصلت ، التغلبية الشيبانية : شاعرة ، من الفوارس . كانت تركب الخيل وتقاتل ، وعليها الدرع والمغفر . وهي أخت « الوليد بن طريف » الخارجي . اشتهرت بقصيدة لها في رثائه ، تقول فيها :

« أيا شجر الخابور مـالك مورقاً ؟
كأنك لم تجزع على ابن طريف ! »

قال ابن خلكان : كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر [١] .

الفارِقي = سَعِيد بن سَعِيد ٣٩١

الفارِقي = مالِك بن سَعِيد ٤٠٥

الفارِقي = عبد الكريم بن عبد الحاكم ٤٥٤

الفارِقي = الحَسَن بن أَسَد ٤٨٧

الفارِقي = الحَسَن بن إبراهيم ٥٢٨

الفارِقي = عُمَر بن إسماعيل ٦٨٧

فارْمُنْد = أَدُولْف فارْمُنْد ١٣٣١

فارُوق

(١٣٣٨ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٦٥ م)

فاروق (الملك) بن أحمد فؤاد (الملك) بن إسماعيل (الخديوي) بن إبراهيم بن محمد علي : آخر من حكم مصر من أسرة محمد علي ، وآخر من لقب بالملك فيها . ولد في القاهرة وتعلم

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٣٨ ـ ١٤٢ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٩ وجريدة المقطم ١٧/١٢/١٩٥١ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٢ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والأربعون .

(١) عن كتاب « فارس الخوري ، حياته وعصره ـ ط » لحنّا خباز وجورج حداد ، طبع في بيروت سنة ١٩٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٧ : ٢٩١ قلت : مولده في المصدر الثاني سنة ١٨٧٧ م . والأول أضبط . والمقطم ١٧/٣/١٩٤٥ . [ولمحمد الفرحاني كتاب « فارس الخوري وأيام لاتنسى » جمع فيه سيرته، وقد رافقه فترة طويلة. وفي « ذكريات علي الطنطاوي » في جريدة الشرق الأوسط الحلقة ٥٦ نبذة طيبة عنه] (زهير الشاويش).

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ والوفيات . في ترجمة الوليد ٢ : ١٧٩ وفي مجلة لغة العرب ٨ : ٩٢ مقال في ما ورد بقصيدتها من الأعلام ، لعبد الله مخلص .



الملك فاروق بن فؤاد

بها وبفرنسا وبانكلترة . وخلف أباه ملكاً على مصر سنة ١٩٣٦م ، وأرغمته ثورة مصر (١٩٥٢م) على خلع نفسه ، فنزل عن العرش لابنه الطفل (أحمد فؤاد الثاني(*) الذي ما لبث أن خلع ، بتحويل مصر إلى جمهورية . وأقام فاروق في رومة (العاصمة الإيطالية) يزور منها أحياناً سويسرة وفرنسة ، إلى أن توفي برومة . وكان قد أوصى بأن يدفن في المدينة المنورة (١) .

الدَّمْلُوجي
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٧ م)

فاروق الدملوجي : باحث عراقي . من أهل الموصل . له « تاريخ الآلهة ـ ط » خمسة أجزاء ، و « هذا هو الإسلام ـ ط » (٢) .

الفاروقي = عبد الرحمن بن الحسين ٧٧٦

الفارُوقي = محمود الفاروقي ١٠٦٢

الفارُوقي = عبد الباقي بن سليمان ١٢٧٩

الفاروقي = أَحمد عِزَّتْ ١٣١٠

الفارِيابي = محمود بن أَحمد ٦٠٧

(*) هو آخر من لُقّب بالملك في مصر، وليس الملك فاروق. (زهير الشاويش).

(١) الصحف المصرية واللبنانية ١٩/٣/١٩٦٥ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٦٥ .

الفاسي (أبو عبدالله) = محمد بن حسن ٦٥٦

الفاسي = محمد بن أَحمد ٨٣٢

الفاسي = عبد القادر بن علي ١٠٩١

الفاسي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٩٦

الفاسي (المؤرخ) = محمد المهدي ١١٠٩

الفاسي = محمد الطَّيِّب ١١١٣

الفاسي = محمد بن عبد القادر ١١١٦

الفاسي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ١١٣٤

الفاسي = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠

الفاسي = عبد الواحد بن محمد ١٢١٣

الفاسي (بونافع) = أحمد بن محمد ١٢٦٠

الفاسي = عَبْد الصَّمَد التِّهامي ١٣٥٢

الفاضِل اليَمَني = يحيى بن القاسم ٧٥٠

بنت البَطائحي
(٦٢٥ ـ ٧١١ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٣١١ م)

فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكي المعروف بالبطائحي :

فاطمة بنت إبراهيم

محدثة دمشقية . سمعت صحيح البخاري من ابن الزبيدي مرات ، وسمعت صحيح مسلم من ابن الحصيري . وأخذ عنها السبكي وغيره . وكانت صالحة مسندة . توفيت ودفنت بقاسيون (١) .

أُم كلثوم
(١٣١٦ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٥ م)

فاطمة (أم كلثوم) بنت إبراهيم السيد البلتاجي : أعظم مغنية في نصف قرن من الزمن ، ولعلها لم يجيء مثلها

(١) شذرات ٦ : ٢٨ والدرر ٣ : ٢٢٠ وفيه : البطائحي » والتصحيح من خطها . والدارس ٢ : ٩٠ وسماها « فاطمة بنت جوهر » نسبة إلى جدها .

خط أم كلثوم برسالة تشجيع منها إلى إحدى صديقاتها .

من زمن بعيد . ولدت في قرية « طماي الزهايرة » التابعة للسنبلاوين في الدقهلية ، بمصر وكان أبوها إمام القرية ، ومنشد التواشيح في أعراسها . وتعلمت فيها المبادىء وحفظت القرآن . وصحبت أباها في أمسياته . وعرفتها القرى المجاورة واعتمرت بكوفية وعقال ورحلت إلى القاهرة (١٩٢٠م) مع أبيها وأخ لها أكبر سناً منها اسمه خالد . وأعجب بصوتها الشيخ أبو العلا محمد (من كبار الملحنين في أيامه) ولحّن لها نحو ٣٠ لحناً ، وبعده محمد القصبجي (الملحن العواد) وفي ١٩٢٢/١١/٦م ، أقامت أول حفل غنائي ، في حي الحسين . وكثيراً ما سمعت الناس (سنة ١٩٢٣م) يصيحون إذا لم يصل إليهم صوتها في أواخر القاعات : الأسطوانة فرغت ، أملأها يا عم ابراهيم ! وكان طرب الناس يومئذ على الأسطوانات وتملأ بادارة نابضها (زنبركها) باليد . وكانت جوقتها تتألف من خمسة أشخاص ، يسمونهم « الأسماء الخمسة » وأقبل الجمهور على سماعها وأدركت حاجتها إلى درس الفن فتتلمذت لأبي العلاء محمد وقرأت وحفظت كثيراً من الشعر العربي ولم تبعد عنها دواوين مهيار وابن الرومي والبحتري . وتعلمت الفرنسية . وتعرفت برامي (سنة ١٩٢٤م) وخليل مطران واسماعيل صبري وشوقي وبيرم التونسي ثم بمحمد عبد الوهاب (١٩٢٥م) وتخلت عن العقال (١٩٢٦م) وتناست موسيقى الموالد وموشحات المساجد وبلغت فرقتها ٢٥ عازفاً ومساعداً بينهم القصبجي والشوا . ودخل المذياع القاهرة (١٩٣٢م)

وعمت شهرتها العالم العربي وامتدت إلى الغرب الأوربي . واقتيدت إلى المسرح فبرعت في فيلم وداد (١٩٣٥م) وتزوجت (عام ١٩٥٤م) بالدكتور حسن الحفناوي . وتلاقى تلحين محمد عبد الوهاب مع صوتها في أغنية أنتَ عمري (١٩٦٣م) فكانت قمة الإبداع . قالت الممثلة الأميركية فينيان وقد سمعتها في القاهرة : إنها معجزة من معجزات الدنيا . وكانت « ليلة حب » آخر ما غنت به أم كلثوم يوم ٧/١١/٧٢م ، وكان من مزاياها أنها قلما تلحَن ولا تحفظ من الشعر ما في كلماته ثقل على السمع أو تبذّل ، قال سعيد فريحة ، وكانت صلته وثيقة بها : إنها تحفظ عشرة آلاف بيت من الشعر . وكانت شديدة المناقشة للزجالين وبعض الشعراء فيما يعرضون عليها للغناء به . أغانيها المسجلة نحو ٤٠٠ طويلة وقصيرة . وأفلامها المسجلة ستة [١] .

فاطِمَة بنت أَحمد

(٥٩٧ ـ ٦٧٨هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٨٠م)

فاطمة بنت أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : من فضليات النساء . روت الفقه وشيئاً من الحديث ، واشتهرت في عصرها [٢] .

فاطمة بنت أَسَد

(٠٠٠ ـ نحو ٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٦م)

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية : أول هاشمية ولدت خليفة . وهي أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وإخوته . نشأت في الجاهلية بمكة . وتزوجت بأبي طالب (عبد مناف ابن عبد المطلب) وأسلمت بعد وفاته فكان النبي ﷺ يزورها ويقيل في بيتها . ثم هاجرت مع أبنائها إلى المدينة وماتت بها فكفنها النبي ﷺ بقميصه واضطجع في قبرها ، وقال : لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها . وقبرها في البقيع ، كان تحت قبة عثمان [*] ابن عفان [١] .

(١) الصحف العالمية ، والحياة ١٩ ـ ٢٢ محرم ١٣٩٥ .
(٢) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ .

فاطِمَة الكاتِبَة

(٠٠٠ ـ ٤٨٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧م)

فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع ، أمّ الفضل : فاضلة ، اشتهرت بجودة الخط ، على طريقة ابن البواب . وكان خطها مما يجوَّد عليه . قال الذهبي : وبكتابتها يضرب المثل ، وهي التي ندبت لكتابة « كتاب الهدنة » إلى طاغية الروم من جهة الخلافة . وكانت تقول : كتبت ورقة لعميد الملك الكندري فأعطاني ألف دينار . وكان أبوها عطاراً من أهل بغداد . وتوفيت بها [٢] .

الشَّريفة فاطِمَة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦٠هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٦م)

فاطمة بنت الحسن ابن الإمام الزيدي الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي : من ملكات العرب والإسلام . يمانية . قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين ، فملكت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار ، فملكتها ، واستولت على صعدة ونجران . وتزوجها الإمام صلاح الدين ابن علي بن أبي القاسم ، واستقرت بصعدة . قال المؤرخ الضمدي في حوادث سنة ٨٥٧هـ : « وفي هذه السنة أمرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل حسن ابن محمد مداعس ، خلف باب سويدان ، فقام أخوه عبدالله بثأره ، وجاء بالإمام « الناصر » فحاصر صعدة مدة ، وقبضها في شوال سنة ٨٦٠هـ ، واستولى الناصر على ممالك الشريفة ووزرائها وقيدهم وأرسلهم إلى صنعاء . ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة » وقال في موضع آخر : « ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها ، وقبرها هناك » [١] .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣٨١ والإصابة ، الرقم ٧٣١ قسم النساء ، ورحلة ابن رشيد في مجلة العرب ٣ : ٥١٠ .
(*) [وقد أزيلت هذه القبب والحمد لله] (زهير الشاويش).
(٢) الروضة الفيحاء ـ خ . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وشذرات الذهب ٣ : ٣٦٥ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٤ وهي فيه « فاطمة بنت علي » .

فاطِمَة بنت الحُسَيْن

(٤٠ ـ ١١٠هـ = ٦٦٠ ـ ٧٢٨م)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب : تابعية ، من راويات الحديث . روت عن جدتها فاطمة مرسلا ، وعن أبيها وغيرهما . ولما قتل أبوها حُملت إلى الشام مع أختها سكينة ، وعمتها أم كلثوم بنت علي ، وزينب العقيلية ؛ فأدخلن على يزيد ، فقالت : يا يزيد أبنات رسول الله سبايا ؟ قال : بل حرائر كرام ، أدخلي على بنات عمك ، فدخلت على أهل بيته ، فما وجدت فيهن « سفيانية » إلا نادبة تبكي . وعادت إلى المدينة فتزوجها ابن عمها « الحسن بن الحسن ابن علي » ومات عنها ، فتزوجها عبدالله ابن عمرو بن عثمان[*] ومات ، فأبت الزواج من بعده إلى أن توفيت . من كلامها : « ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً ولا أدركوا من لذاتهم شيئاً إلا وقد ناله أهل المروآت فاستتروا بجميل ستر الله » [٢] .

فاطِمَة بنت الخُرْشُب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، من غطفان : منجبة جاهلية يضرب بها المثل : « أنجب من فاطمة ! » كانت امرأة زياد بن سفيان العبسي ، وولدت

(١) العقيق اليماني للضمدي ـ خ .
(*) ابن عفان (زهير الشاويش).
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٧ وفيه خبر لها مع عبد الرحمن ابن الضحاك . ومقاتل الطالبيين ١١٩ و ١٢٠ و ٢٠٢ و ٢٣٧ وأعلام النساء ٣ : ١١٤٤ والدر المنثور ٣٦١ .

له أربعة أبناء يوصفون بالكملة ، وهم : الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس (١) .

فاطِمة بنت الخَطَّاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاطمة بنت الخطاب بن نُفيل القرشية : صحابية ، من السابقات إلى الإسلام . أسلمت قبل أخيها عمر ، وأخفت إسلامها عنه ، فدخل عليها فسمعها تتلو آيات من القرآن ، فضربها وشجها . والخبر معروف في إسلام عمر . وكانت زوجة لسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل (٢) .

الكِنَانيَّة

(٠٠٠ ـ ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٤ م)

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية : عالمة بالحديث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . أصلها من عسقلان . تزوجها الشهاب غازي الحنبلي . وعاشت نحو تسعين عاماً . أجازها بعض علماء عصرها ، وتفردت بالرواية عن كثير منهم . وخرّج لها القبابي « مشيخة » (٣) .

أُمُّ قِرْفَة

(٠٠٠ ـ ٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٧ م)

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية ، أم قرفة : شاعرة من بني فزارة ، من سكان وادي القرى (شمالي المدينة) كان لها اثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري . وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً ، كلهم من محارمها . وضرب بها المثل في الجاهلية ، فقيل : « أعز من أم قرفة ! » و « أمنع من أم قرفة » ولما ظهر الإسلام سبَّت رسول الله ﷺ وأكثرت ، وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها ، وقالت : اغزوا المدينة واقتلوا محمداً . ووجه إليهم النبيّ ﷺ سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأسر أم قرفة ، فتولى قتلها قيس بن المحسِّر اليعمري . ويقال لها « أم قرفة الكبرى » للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية ، وكانت كنيتها « أم قرفة » أيضاً (١) .

بِنْت سَعْد الخَيْر

(٥٢٢ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٢٨ ـ ١٢٠٣ م)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ، الأنصارية ، أم عبد الكريم : فقيهة . ولدت بأصبهان وروت الحديث . ورحلت مع أبيها إلى بغداد ، ثم إلى دمشق . وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ ، وسكنت مصر فتوفيت فيها (٢) .

فاطِمَة بنت سُلَيمان

(٦٢٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٣٠٨ م)

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري : عالمة بالحديث ، دمشقية ، أخذت عن أبيها وغيره . وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس في عصرها . وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافاً . وتوفيت في دمشق (٣) .

بنت قُرَيْمِزان

(٨٧٨ ـ ٩٦٦ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٥٨ م)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبية الشهيرة ببنت قريمزان . شيخة الخانقتين العادلية والرواحية معاً . انتهت إليها رياسة نساء زمانها بحلب ، لما لها من الخط الجيد ، والعبارة الفصيحة ، والتعفف والتقشف ، والنسخ الكثير لكتب كثيرة . تزوجها الشيخ كمال الدين محمد بن جمال الدين الأردبيلي وأخذت العلم عنه (١) .

فاطِمة الجُوزدانِيَّة

(٤٣٤ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٤٢ ـ ١١٣٠ م)

فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية : عالمة بالحديث . كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسندة أصبهان (٢) .

فاطِمَة الصُغْرى

(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

فاطمة بنت علي بن أبي طالب : من فضليات النساء . روت الحديث ، ورُوي عنها (٣) .

سِتُّ المُلُوك

(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة الملقبة بستّ الملوك : فقيهة حنبلية . روت الحديث وحدّثت . وقرئ عليها مسند الدارمي ومصنفات البغوي . وأجازت بعض معاصريها . أصلها من واسط وسكنها ووفاتها ببغداد (٤) .

فاطِمَة بنت قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية

---

(١) المحبر ٣٩٨ و ٤٥٨ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٦٤ ورغبة الآمل ٣ : ٤٤ وفيه : « الخرشب ، بضم الخاء والشين ، واسمه عمرو بن النضر بن حارثة بن طريف بن أنمار » .

(٢) ابن سعد ٨ : ١٩٥ والسيرة النبوية ١ : ٢٧١ و ٣٦٧ . و ٣٦٨ واسمها في جمهرة الأنساب ١٤٢ « أميمة » . وفي الإصابة ، باب النساء ، ت ٨٣٧ « كان اسمها فاطمة ولقبها أميمة ، وكنيتها أم جميل » .

(٣) الضوء اللامع ١٢ : ٩١ .

(١) ثمار القلوب ٢٤٨ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٥٦٨ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣١ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٧ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . حوادث سنة ٦٠٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٢٢ والدر المنثور ٣٦٦ .

(١) در الحبب ـ خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٤٧ .

(٢) دول الإسلام ٢ : ٣٢ وفي معجم البلدان ٣ : ١٦٧ « جوزدان : قرية كبيرة على باب أصبهان » .

(٣) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥ .

(٤) علماء بغداد ٢٤٢ .

الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس الأمير : صحابية ، من المهاجرات الأول . لها رواية للحديث . كانت ذات جمال وعقل ، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر [١] .

فاطِمَة الزَّهْرَاء

(١٨ ق هـ ـ ١١ هـ = ٦٠٥ ـ ٦٣٢ م)

فاطمة بنت رسول الله محمد ﷺ ابن عبد الله بن عبد المطلب ، الهاشمية القرشية ، وأمها خديجة بنت خويلد : من نابهات قريش . وإحدى الفصيحات العاقلات . تزوجها أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب « رضي الله عنه » في الثامنة عشرة من عمرها ، وولدت له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب . وعاشت بعد أبيها ستة أشهر . وهي أول من جُعل له النعش في الإسلام ، عملته لها أسماء بنت عميس ، وكانت قد رأته يصنع في بلاد الحبشة . ولفاطمة ١٨ حديثاً . وللسيوطي « الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة ـ خ » في ٥٣ ورقة . ولعمر أبي النصر « فاطمة بنت محمد ـ ط » ولأبي الحسن الرندي النجفي « مجمع النورين ـ ط » في سيرتها ومناقبها [٢] .

أُمّ البَنِين

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ م)

فاطمة بنت محمد بن عبدالله الفهرية القيروانية ، أم البنين : المنشئة الأولى لجامع « القرويين » بفاس . انتقلت إليها من القيروان ، أيام يحيى بن محمد بن إدريس ، وسكنت مع أبيها وأخوات لها في عدوة القرويين ، قرب أرض بيضاء كان يصنع بها الجص . ثم ورثت من أبيها أو من زوجها وأخت لها مالاً ، فاشترت هذه الأرض لبناء مسجد (جامع القرويين) عليها وشرعت في حفر أساسه يوم السبت أول رمضان سنة ٢٤٥ (٨٥٩م) وحفرت فيه بئراً لا تزال إلى الآن . وكان طول المسجد من حائطة الغربي إلى الحائط الشرقي ١٥٠ شبراً (نحو ٣٥ متراً) ويظهر أنه زيد في بنائه بأمر داود بن إدريس ، فتم في أيامه (سنة ٢٦٣ هـ) ووسع بعد ذلك ، ابتداء من سنة ٣٤٥ هـ ، وليس لدينا عن فاطمة ـ صاحب الترجمة ـ إلا ما تقدم ، وأنها ظلت صائمة طول المدة التي قضتها في بناء الجامع [١] .

فاطِمَة التَّنُوخِيَّة

(٧١٠ ـ ٧٧٨ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٦ م)

فاطمة بنت محمد بن أحمد التنوخية : خاتمة المسندين في دمشق . كانت عالمة بالحديث . أخذ عنها جماعة ، منهم الحافظ ابن حجر [٢] .

المَقْدِسِيَّة

(٧١٩ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠١ م)

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية ، أم يوسف : عالمة بالحديث . أصلها من بيت المقدس ، اشتهرت في صالحية دمشق ، وتوفيت بها . حدثت بالكثير ، وأجاز لها علماء من دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها [٣] .

فاطِمَة بنت محمود

(٨٥٥ ـ ٩٤١ هـ = ١٤٥١ ـ ١٥٣٤ م)

فاطمة بنت محمود بن سيرين : شاعرة لبيبة ، من أهل مصر . كان لقبها « ستيتة » ولدت ونشأت وتعلمت في القاهرة ، وبرعت في النظم . وتزوجت الناصري محمد بن طنبغا ، ومات عنها ، فتزوجها العلاء علي بن محمد بن بيبرس . وجاورت بمكة سنين عديدة . وجمعت نظمها في « كراريس » وعادت إلى القاهرة فتوفيت فيها [١] .

فاطِمَة بنت مُرّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاطمة بنت مر الخثعمية : شاعرة كاهنة جاهلية ، من أهل مكة . قرأت الكتب واشتهرت . من شعرها قولها :

« وما كل ما نال الفتى من نصيبه
بحـزم، ولا مـا فاتـه بتوان »

وكانت معاصرة لعبدالله بن عبد المطلب (والد الرسول ﷺ قيل : عرضت عليه نفسها للزواج قبل أن يتزوج بآمنة [٢] .

الفاطِمي = محمد بن عُبَيْد الله ٣٣٤

الفاطِمي = تَمِيم بن المُعِزّ ٣٧٤

الفاطِمي الصِقِلِّي

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٤ م)

الفاطمي أو (محمد الفاطمي) ابن الحسين بن أحمد الصقلي الحسيني : أديب ، له نظم كثير ليس من مستوى الشعر . من أهل فاس . توفي في المدينة المنورة حاجاً . له كتب ، منها « ذكر

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٠ ـ ٢٠٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٦١١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ١١ ـ ٢٠ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٨٣٠ والجمع ٦١١ وصفة الصفوة ٢ : ٣ والدر المنثور ٣٥٩ وحلية الأولياء ٢ : ٣٩ وذيل المذيل ٦٨ والسمط الثمين ١٤٦ وأعلام النساء ٣ : ١١٩٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٧ ودار الكتب ٨ : ١٠٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٤٧ .

(١) انظر الأنيس المطرب بروض القرطاس ، طبعة الرباط ١ : ٧٦ ونخب تاريخية ٢٢ والاستقصا طبعة الدار البيضاء ١ : ١٧٥ وراجع على الخصوص ما كتبه عبد الهادي التازي في مجلة التربية الوطنية ـ بالرباط ـ العدد الرابع : يناير ١٩٦٠ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ .

(٣) القلائد الجوهرية . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣ .

(١) النور السافر ـ خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٥ وفيه اسم جدها « شيريز » مكان « سيرين » . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٧ ـ ١١٢ واسم جدها فيه « شيرين » وأورد نماذج من شعرها . وقال : « ولدت كما كتبته لي بخطها في سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، ويظهر أنه قبل ذلك » .

(٢) أمثال الميداني ٢ : ٣٤ .

من اشتهر أمره وانتشر ، ممن بعد الستين من أهل القرن الثالث عشر ـ خ » رسالة في التراجم ، في خزانة الرباط المجموع (١٢٦٤ كتاني) و « النفحة الشمالية العاطرة الأنفاس في الرحلة الجمالية لزيارة قطب فاس ـ خ » في الرباط (المجموعة ٤٦٧ك) و « تعقيب على فتوى ـ خ » بخطه في خزانة الرباط (٧٤ ك) إحدى عشرة صفحة [١] .

الفاكِه بن المُغِيرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الفاكه بن المغيرة بن عبدالله بن عمر ابن مخزوم : أحد الفصحاء المقدمين ، من قريش ، في الجاهلية . كان نديماً لعوف بن عبد عوف الزهري (أبي عبد الرحمن) وهو عم « خالد بن الوليد » وعدّه ابن حبيب في « أشراف العميان » وقال : قتل بالغميصاء [٢] .

الفاكِهاني = عُمَر بن علي ٧٣٤

الفاكِهي = محمد بن إسحاق ٢٧٢

الفاكِهي = عَبْد الله بن أحمد ٩٧٢

الفاكِهي = عبد القادر بن أحمد ٩٨٢

الفاكِهي = محمد بن أحمد ٩٩٢

فالِح الظّاهِري = محمد فالِح ١٣٢٨

ابن مَهْدي

(١٣٥٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٧٢ م)

فالح بن مهدي بن سعد بن مبارك ، من آل مهدي : فقيه حنبلي ، من الدواسر ، بنجد . ولد ونشأ في مدينة ليلى (قاعدة الأفلاج) وفقد بصره في العاشرة ، فأكمل حفظ القرآن وسافر إلى الرياض فتخرج بكلية الشريعة في المعهد العلمي (سنة ١٣٧٧ هـ) وعين مدرساً فيه وفي كلية الشريعة إلى أن توفي . له كتب أملاها ، منها « التحفة المهدية ـ ط » الجزء الأول منه ويقع الكتاب في جزأين ، وهو شرح للرسالة التدمرية ، لابن تيمية ، في العقائد [١] .

(١) الأزهار العطرة الأنفاس ٣١٠ والمنوني ١٩٥ وإتحاف المطالع ـ خ . لابن سودة واسمه فيه « الفاطمي بن أحمد » وفي أحد المخطوطات « محمد الفاطمي » وقرأت على هامش مخطوطة أنه « المتوفى بمكة » ؟ فليحقق .

(٢) المحبر ١٧٥ و ٢٩٧ و ٤٣٧ و ٤٥٧ .

الفامي = عَبْد الوَهَّاب بن محمَّد ٥٠٠

فان بِرْشِم = ماكْس فَانْ بِرْشِم

فانْدَيْك = كُرْنِيلْيُوس فَنْدَيْك ١٣١٣

فانُوس = إبراهيم بن مَنْصُور ١٣٤٨

فايِد = أحمد فايد ١٣٠٠

فايْل = جُوتْهُولْد فَيْل ١٣٠٦

فت

فِتْ = بِيتَر يُوهَانّس ١٣١٧

الشَّهِيدي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

فتاح بن محمد علي الشهيدي : فقيه إمامي . له كتب ، منها « الرسالة الفقهية ـ ط » و « حاشية المكاسب ـ ط » و « الخيارات ـ ط » و « مرآة الفضيلة في الحاشية على الوسيلة ـ ط » [٢] .

الفَتّال = خَلِيل بن محمد ١١٨٦

ابن أبي الفَتْح = قاسِم بن نُصَير ٣٣٨

أَبُو الفَتْح (البستي) = عليّ بن محمد ٤٠٠

أَبُو الفَتْح (الرازي) = سليم بن أيوب ٤٤٧

أَبُو الفَتْح (البليطي) = عثمان بن عيسى ٥٥٩

أَبُو الفَتْح (الخطيب) = محمد بن عبد القادر ١٣١٥

أَبُو الفَتْح = أَحْمَد أَبُو الفَتْح ١٣٦٥

(١) مشاهير علماء نجد ٤٢٨ .

(٢) رجال الفكر ٢٦٠ .

الفَتْح بن خاقان

(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج ، أبو محمد : أديب ، شاعر ، فصيح ، كان في نهاية الفطنة والذكاء . فارسي الأصل ، من أبناء الملوك . اتخذه المتوكل العباسي أخاً له ، واستوزره وجعل له إمارة الشام على أن ينيب عنه . وكان يقدمه على جميع أهله وولده . واجتمعت له خزانة كتب حافلة من أعظم الخزائن .



الفتح بن خاقان ، وزير المتوكل العباسي

عن ظاهر مخطوطة على الرق ، من الجزء الثامن من كتاب « التاج » للجاحظ . في خزانة الرباط (٢٦٧٢ كتاني) ويلاحظ أن التعبير بلفظ « مولى أمير المؤمنين » يُستبعد أن يكتبه عنه غيره . وبها ترجح ان تكون الجملة بخطه .

وألف كتاباً سماه « اختلاف الملوك » وكتاباً في « الصيد والجوارح » وكتاب « الروضة والزهر » وقتل مع المتوكل . وهو غير الفتح بن خاقان (الفتح بن محمد) صاحب القلائد [١] .

اليَحْصُبي

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

فتح بن خلف بن يحيى اليحصبي ، أبو نصر ، ناصر الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان سلطان لبلة (Niébla) وأطرافها . بويع بها بعد

(١) ابن النديم ١ : ١١٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٣ وابن الشحنة ١ : ١٧٧ والمرزباني ٣١٨ وإرشاد ٦ : ١١٦ .

أن نزل له عمه (محمد بن يحيى) عنها (سنة ٤٤٣ هـ) فاستقامت حاله . وناصبه المعتضد ابن عباد العداء ، فهادنه ، وصالحه على مال يؤديه إليه كل سنة . ثم انتقض عليه المعتضد ، ونشبت بينهما حروب ، فكان المعتضد يغير على سهول « لبلة » فيقتل ويسبي ويهدم ويحرق ، واليحصبي يغير على شُرُف إشبيلية فيفعل فعله إلى أن ضعف أمر اليحصبي ، فخرج من لبلة وسلمها للمعتضد (سنة ٤٤٥ هـ) ورحل إلى قرطبة حيث يقيم عمه محمد ابن يحيى ، فعاجلته الوفاة فيها [١] .

البُنْداري

(٥٨٦ - ٦٤٣ هـ = ١١٩٠ - ١٢٤٥ م)

الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني ، أبو إبراهيم : مترجم الشاهنامة . أديب بالعربية والفارسية . ولد ونشأ بأصفهان ، وانتقل إلى دمشق سنة ٦١٤ هـ ، فاستمر فيها إلى أن توفي . ترجم « الشاهنامة - ط » عن الفارسية ، وله « تاريخ بغداد - خ » و « زبدة النصرة - ط » اختصره من كتاب نصرة الفترة لعماد الدين الكاتب ، في تاريخ الدولة السلجوقية [٢] .

ابن خاقان

(٤٨٠ - ٥٢٨ هـ = ١٠٨٧ - ١١٣٤ م)

الفتح بن محمد بن عبيدالله بن خاقان ابن عبدالله القيسي ، أبو نصر : كاتب ، مؤرخ ، من أهل إشبيلية . ولد ونشأ فيها . وكان كثير الأسفار والرحلات ، قال ابن خلكان : « خليع العذار في دنياه ، لكن كلامه في تواليفه كالسحر الحلال والماء الزلال » مات ذبيحاً بمدينة مراكش ، في الفندق ، أوعز بقتله أمير المسلمين ، علي بن يوسف بن تاشفين . من تصانيفه « قلائد العقيان - ط » في أخبار شعراء المغرب ، و « مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس - ط » و « راية المحاسن وغاية المُحاسن » أدب ، و « مجموع رسائل » ورسالة في « ترجمة ابن السيد البطليوسي - ط » أوردها المقري في « أزهار الرياض » [١] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠١ .

(٢) مجلة العرفان ٣٢ : ٥٠ .

النَّجيب

(٠٠٠ - ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٩ م)

فتح بن محمد بن علي بن خلف السعدي الدمياطي الشافعي ، أبو المنصور ، المنعوت بالنجيب : فاضل ، له اشتغال بالحديث والأدب ، وله شعر . من أهل دمياط (بمصر) ووفاته بها . قال المنذري : صنف تصانيف مفيدة في فنون عديدة . وقال ابن الفرات : له « ديوان شعر » [٢] .

ابن ذِي النُّون

(٠٠٠ - ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ - ٩١٥ م)

الفتح بن موسى بن ذي النون ، من هوارة ، من البربر : صاحب حصن أقليش (Uclés) بالأندلس . كان أبوه أول من استقل عن حكم الأمويين (انظر ترجمته) وقام هو بعد وفاة أبيه (سنة ٢٩٥ هـ) فتابع الغارات على أهل طليطلة إلى أن خرج يوماً لمقاتلة فرسان منهم ، هاجموه ، فهزمهم وأمعن في طلبهم ، فغدر به رجل من أصحابه يعرف بالأقرع كان له ثأر عنده وأصاب منه غرة فطعنه بحربة فقتله [٣] .

(١) معجم ابن الأبار ٣٠٠ ونفح الطيب ٤ : ٦١٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٥٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٧ وإرشاد الأريب ٦ : ١٢٤ وفي تاريخ وفاته خلاف ، اعتمدت فيه على رواية ابن الأبار .

(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء الثاني والعشرون . وتاريخ ابن الفرات ، المجلد الخامس ، الجزء الأول ٩٩ .

(٣) المقتبس لابن حيان ١٨ .

القَصْري

(٥٨٨ - ٦٦٣ هـ = ١١٩٢ - ١٢٦٥ م)

فتح بن موسى بن حماد الأموي الجزيري القصري : فقيه عالم بالأدب والحكمة والمنطق . ولد بالجزيرة الخضراء ، ودخل بغداد ودمشق وحماة . ودرَّس بالنظامية . وفوض إليه أمر ديوان الإنشاء . ودخل مصر فولي قضاء أسيوط ، ودرس بالفائزية فيها . ومات بها . من كتبه « نظم المفصل للزمخشري » و « الوصول إلى السول - خ » المجلد الأول منه ، في نظم سيرة ابن هشام ، عدد أبيات هذا المجلد ٨١٨٣ و « نظم إشارات ابن سينا » و « منظومة في العروض » [١] .

فتح الدين (**ابن عبد الظاهر**) = محمد ابن عبدالله ٦٩١

فَتْح الله = عَبْد اللَّطيف بن علي ١٢٦٠

فَتْح الله = حَمْزَة فَتْح الله ١٣٣٦

الصّائغ

(٠٠٠ - بعد ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٤٣ م)

فتح الله بن أنطون الصائغ : باحث حلبي . كان ترجماناً للقنصلية الفرنسية . ورحل من حلب في أواخر سنة ١٢٢٥ هـ (١٨١٠ م) إلى بادية الشام ، مع المسمى تيودور لسكاريس ، فصنف بعد الرحلة كتاب « المقترَب في حوادث الحَضَر والعرب - خ » بخطه ، في التيمورية (٢١٠٦ تاريخ) ١٠٠ صفحة [٢] .

البَنَّاني

(١٢٨١ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٣٤ م)

فتح الله بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد السلام ، أبو

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٤ وصلة التكملة للحسيني - خ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٨ .

فتح الله البناني
اسفل رسالة أمر بكتابتها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي وذيلها هو بتوقيعه .

الفضل البناني : فقيه مالكي شاذلي ، من علماء المتصوفة ، له اشتغال بالتراجم . من أهل الرباط (بالمغرب) مولده ووفاته بها . وأصله من فاس . من كتبه « المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ – خ » عند الفقيه محمد التطواني ، في سلا ، و « إتحاف أهل العناية الربانية – ط » في اتحاد طرق الصوفية ، و « تحفة الأصفياء في بيان القول بعصمة الأنبياء – ط » و « رفد القاري بما ينبغي تقديمه عند افتتاح صحيح البخاري – ط » و « تحفة أهل الاصطفاء في مقدمة فتح الشفاء – ط » . ولتلميذه محمد بن أحمد سباطة ، كتاب « الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح‌الله بن أبي بكر البناني – خ » انظر الكلام عليه في المصادر [1] .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ – ١٠٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٢ م)

فتح الله بن عبدالله ، الشهير بابن النحاس : شاعر رقيق مشهور ، من أهل حلب . قام برحلة طويلة ، فزار دمشق والقاهرة والحجاز . واستقر في المدينة ، ولبس زيّ الفقراء من الدراويش ، وتوفي بها . وكان أبيّ النفس ، فيه شيء من العجب . أشهر شعره حائيته المرقصة التي مطلعها :

« بات ساجي الطرف والشوق يلحّ »

والعينية التي مطلعها :

« رأى اللوم من كل الجهات فراعه »

له ديوان شعر – ط » [2] .

(١) الفتح الرباني – خ . وإتحاف المطالع – خ . وطبقات الشاذلية ١٧٤ – ١٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٨٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٧ – ٢٦٦ ونزهة الجليس ١ : ٣٢١

شَيْخ الشَّرِيعَة الأَصْبَهاني

(١٢٦٦ – ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٠ – ١٩٢١ م)

فتح الله بن محمد جواد الأصفهاني الملقب بشيخ الشريعة : فقيه إمامي ، من كبار المشاركين في ثورة العراق الأولى على الإنكليز . أصله من شيراز ، من أسرة تعرف بالنمازيّة ، ومنشأه بأصبهان . تفقه وقرأ علوم العربية . وانتقل إلى النجف فانتهت إليه رياسة علمائها .



فتح الله بن محمد جواد الأصبهاني

وكان خطيباً كاتباً ، من أصدقاء السيد جمال الدين الأفغاني . وبرز اسمه في ثورة العراق أيام الاحتلال البريطاني (سنة ١٩٢٠ م) وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوي فيها . وكان في بدئها عوناً لآية الله « محمد تقي الشيرازي » – الآتية ترجمته – وبوفاة الشيرازي (سنة ١٣٣٨ هـ) انتقلت إليه الزعامة وانتقل مركز القيادة من كربلاء إلى النجف . ونشر « اللفتننت كولونيل السر أرنولد ولسن ، الحاكم الملكي العام في العراق » بياناً يدعو فيه صاحب الترجمة إلى الدخول معه في مفاوضات لوقف الثورة فكتب إليه الأصبهاني مشترطاً « منح العراق استقلاله التام ، قبل الدخول في المداولات السياسية » واستمر في جهاده إلى أن تألفت الوزارة الوطنية الأولى في العراق برياسة السيد عبد الرحمن نقيب بغداد (سنة ١٩٢١ م) وتوفي الأصبهاني بالنجف ، بعد ٥٠ يوماً من تأليفها . له في فقه الإمامية رسالة في « إرث الزوجة من ثمن العقار » ورسائل أخرى ، وحواش [1] .

وسلافة العصر ٢٧٦ – ٢٨٤ وانظر هدية العارفين ١ : ٨١٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٠ ففيهما ذكر كتاب له ، اسمه « التفتيش على خيالات درويش » و Brock. S. 2: 510 .

البِيْلُوني

(٩٧٧ – ١٠٤٢ هـ = ١٥٧٠ – ١٦٣٢ م)

فتح الله بن محمود بن محمد العمري الأنصاري البيلوني : أديب ، من أهل

« محمد » فتح الله بن محمود البيلوني
عن مخطوطة « ثبت البيلوني » في دار الكتب المصرية « ٣٦ مصطلح ، تيمور » .

حلب . له « ديوان شعر – خ » ورسالة في « أدوية الطاعون – خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي » و « مجاميع » [2] .

ابن نَفِيس

(٧٥٩ – ٨١٦ هـ = ١٣٥٨ – ١٤١٣ م)

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداودي العناني التبريزي : رئيس الأطباء ، وكاتب السر ، بمصر . ولد بتبريز ، ونشأ بالقاهرة ، وتفقه بالحنفية ، وتعلّم عدة لغات . وتفوق في الطب . وولاه الظاهر برقوق رياسة الأطباء ، ثم كتابة السر . وخلع عليه سنة ٨٠١ هـ ، فاستمر إلى أن مات الظاهر ، وولي فرج الناصر

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ومجلة العرفان : آذار ١٩٢١ وأحسن الوديعة ١ : ٢١١ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٩ و Brock. 2: 353 (274), S. 2: 385 وفهرست الكتبخانة ٧ : ١٠٢ و ٢٦٦ وفي سلافة العصر ٣٩٨ نماذج من شعره . واسمه في دار الكتب ٣ : ١٢٣ « محمد فتح الله » .

فقبض عليه (سنة ٨٠٨ هـ) وألزمه بمال فحمله ، فأفرج عنه . وأعيد إلى كتابة السر بعد تسعة أشهر . واتسعت حاله ونيط به جل الأمور إلى أن قتل الناصر ، وخلفه المستعين بالله العباسي . واستبد أحد الأمراء (شيخ بن عبدالله المحمودي) بالمملكة المصرية واعتقل الخليفة ، فقبض على فتح‌الله سنة ٨١٥ هـ ، وسجن ثم خنق . وكان من خير أهل زمانه علماً وديناً وأدباً وسياسة [١] .

الصَّقَّال

(١٣١١ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٠ م)

فتح الله بن ميخائيل الصقال : محام . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . تعلم الحقوق بمصر وفرنسة . وكتب في صحف مصر العربية والفرنسية وعمل في المحاماة بمصر إلى سنة ١٩٢٠ م ، وانتقل إلى حلب ، فاشتهر فيها بدفاعه عن ابراهيم هنانو (١٩٢٢ م) حين اعتقله الفرنسيون . وبرىء هنانو .. وأصدر الصقال مجلة « باسم الكلمة » سنة **١٩٢٩** م ، استمرت نحو ٤٠ عاماً وعين وزيراً للأشغال بدمشق (١٩٤٩ م) في حكومة حسني الزعيم . ونشر كتباً له ، منها « خطرات ونظرات » و « من ذكرياتي في المحاماة » و « ذكريات عن حكومة حسني الزعيم » وأصيب بالشلل في أواخر حياته [٢] .

ابن فَتْحون = محمد بن خَلَف ٥٢٠

فَتْحي زَغْلُول = أَحمد فَتْحي ١٣٣٢

فَتْحي الدَّفْتَري

(٠٠٠ - ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٦ م)

فتحي بن محمد الدفتري : وجيه دمشق في عصره . له شعر . وللشعراء فيه مدائح جمعها سعيد السمان في كتاب سماه « الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح » قتل خنقاً بأمر من الآستانة [١] .

(١) خطط المقريزي ٢ : ٦٢ وابن إياس : انظر فهرسته . وشذرات الذهب ٧ : ١٢٢ والضوء اللامع ٦ : ١٦٥ وهو فيه : ابن « مستعصم » مكان « معتصم » .

(٢) مجلة الأديب : مايو ١٩٧٠ ومن هو في سورية ٢ : ٤٤٥ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١ .

نَشَاطي

(١٣١٩ - ١٣٩٤ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٤ م)

فَتُّوح نشاطي : مسرحي مصري . كان شيخ « المخرجين » في أيامه . تعلم الفن في فرنسة وترجم عن الفرنسية ما يقرب من ٥٠ مسرحية . وعاش ممثلاً في فرقة رمسيس بالقاهرة . وتوفي بها [٢] .

الفُتوحي (ابن النجار) = محمد بن أحمد ٩٧٢

فِتْسْشْتَاين = يُوهَنّ جُوتفْرِيد ١٣٢٣

الفَتَّني = محمد طاهِر ٩٨٦

الفَتَّني = عَبْد المَلِك بن عَبْد الوَهَّاب

الفَتَّة = إبراهيم بن محمد ١٢٩٠

أَبو الفُتُوح = الحَسَن بن جَعْفَر ٤٣٠

أَبو الفُتُوح (العجلي) = أسعد بن محمود ٦٠٠

أَبو الفُتُوح « باشا » = علي بن أحمد ١٣٣١

المَغْرَاوي

(٠٠٠ - ٤٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٥ م)

الفتوح بن دوناس بن حمامة بن المعز بن عطية المغراوي : أمير فاس . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٢ هـ) مشاركاً لأخيه الأكبر « عجيسة بن دوناس » واستوطن عدوة الأندلس من مدينة فاس ، كما استوطن « عجيسة » عدوة القرويين . ثم كانت بينهما حروب استمرت إلى أن ظفر الفتوح بأخيه عجيسة ، فقتله غدراً . وصفت له الإمارة إلى أن هاجمته « لمتونة » فرحل ، وجُهل مصيره . ومدة إمارته خمسة أعوام وخمسة أشهر . وهو الذي بنى « باب الفتوح » الباقي إلى الآن [١] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٧٩ - ٢٨٧ .

(٢) مجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ .

ابن أَبي قُرَّة

(٠٠٠ - ٤٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٥ م)

فتوح بن هلال بن أبي قرة بن دوناس اليفرني ، أبو نصر : من ملوك الطوائف في الأندلس . كانت إقامته في رندة (Ronda) وهي حاضرة « تاكرنا » وبويع له يوم وفاة أبيه (سنة ٤٤٩ هـ) وجاءته بيعة بلاد ريُّه ومالقة وغيرهما . وكان عدلاً محسناً لرعيته ، غير أنه أخلد إلى الراحة وأولع بالراح . واستمر ملكه إلى أن ثار عليه رجل من رعيته يدعى « ابن يعقوب » اتصل بالمعتضد ابن عباد وأغراه هذا بالثورة ، فدخل قصر أبي نصر (ابن أبي قرة) وصاح مع جماعة بخلعه والدعوة للمعتضد ، فسقط أبو نصر من عليّة كان جالساً بها ، أو ألقى نفسه منها ، فوقع على صخرة فتكسر ومات . وانقرضت به دولة أبي قرة بن دوناس في « رندة » وجهاتها ، بعد أن ملكوها خمسين سنة [٢] .

ابن الفَتى = سَلْمان بن عَبْد الله ٤٩٣

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ وزاد في ترجمته أنه تولى بعده ابن عمه معنصر بن المعز الزناتي وبايعته قبائل مغراوة وبقي أميراً على فاس إلى أن اشتد أمر لمتونة ففقد معنصر ولم يدر ما فعل الله به ، وذلك سنة ٤٦٠ ودخلت لمتونة مدينة فاس بعد فقده بخمسة أيام ، مع أميرها يوسف ابن تاشفين . وفي بغية الرواد ١ : ٨٥ زيادة على ما هنا أن « المعنصر » مات سنة ٤٦٠ وخلفه ولده « تميم بن المعنصر » فقتله المرابطون ، سنة ٤٦١ وانقرضت به دولتهم .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٣ من أوراق مجهولة المؤلف ، جعلها ناشر « البيان المغرب » ذيلا له . قلت : مما يسترعي النظر اتفاق تاريخ مقتل « فتوح » هذا مع تاريخ فقدان « الفتوح » الذي قبله ، وأن هذا ينتسب إلى « دوناس » وذاك اسم أبيه « دوناس » ولا سبيل إلى الظن بأنهما شخص واحد ، لأن أحدهما كان في الأندلس والثاني في المغرب .

فِتْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من أنمار . النسبة إليه وإلى الآتي بعده « فِتياني » [١] .

٢ ـ فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « معقل بن سنان » من الصحابة ، ستأتي ترجمته [٢] .

الشِّهاب الشَّاغُوري

(٥٣٣ ـ ٦١٥ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢١٨ م)

فتيان بن علي الأسدي : مؤدب ، شاعر . من أهل دمشق ، نسبته إلى « الشاغور » من أحيائها . مولده في بانياس ، ووفاته في دمشق . اتصل بالملوك ومدحهم وعلم أولادهم . له « ديوان شعر ـ ط » قال ابن خلكان : فيه مقاطيع حسان ، و « ديوان آخر » صغير ، جميع ما فيه دوبيت [٣] .

فح

ابن الفَحَّام = عبد الرحمن بن عتيق ٥١٦

الفَحَّام = صادق بن محمد ١٢٠٤

الفَحْل = عَلْقَمَة بن عَبَدَة

فخ

ابن مَعَدّ

(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

فَخَار بن معد بن فخار الموسوي الحائري ، شمس الدين أبو علي : فاضل إمامي . من أهل الحائر ، في العراق . صنف « الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب ـ ط » وأرسله إلى ابن أبي الحديد ، شارح نهج البلاغة ، وكان معاصراً له ، فكتب على ظهره : ما يؤذن بمدح أبي طالب من غير أن يصرّح بإسلامه . وكان ابن أبي الحديد لا يقول بإسلام أبي طالب . ولصاحب الترجمة كتب أخرى ، منها « الروضة » في الفضائل والمعجزات [١] .

الفَخْر (الرازي) = محمد بن عُمَر ٦٠٦

الفَخْر (الفارسي) = محمد بن إبراهيم ٦٢٢

الفخر (ناظر الجيش) = محمد بن فضل‌الله ٧٣٢

ابن الفخر (الأمير) = هبة بن محمد ٧٩٦

فَخْر الدِّين الكاملي = زياد بن أحمد ٧٧٥

ابن فَخْر الدِّين = عبدالله بن فخر الدين ١١٨٨

الزَّرَّادي

(٠٠٠ ـ ٧٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٧ م)

فخر الدين الزرادي السامانوي ثم الدهلوي : فاضل ، من علماء الهند . أصله من سامانة . قرأ في دهلي وتصوف وحج ، وأخذ الحديث عن علماء بغداد في عودته . ورجع إلى الهند ، فركب البحر فغرق . من كتبه « أصول السماع » في الحديث ، و « كشف القناع عن وجوه السماع » ورسالة في « التصريف » وخمسون رسالة في « المسائل الكلامية مما يستصعبه الناس » [٢] .

المَعْنِي

(٠٠٠ ـ ٩٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٤ م)

فخر الدين (الأول) ابن عثمان ابن ملحم بن أحمد ، من آل معن : من أمراء الشوف (بلبنان) كان ممن حضر وقعة « مرج دابق » بين قانصوه الغوري والسلطان سليم العثماني . وفر من جيش قانصوه ، فلحق بجيش سليم . ومنحه هذا لقب « مقدّم » وأقره في إمارته بالشوف . وكان فصيحاً شجاعاً . امتد سلطانه من حدود يافا إلى طرابلس الشام ، وبنى قلاعاً وحصوناً . وتوفي بالشوف . وهو جد فخر الدين الثاني الآتي ذكره [١] .

فَخْر الدِّين المَعْنِي

(٩٨٠ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٣٥ م)

فخر الدين (الثاني) ابن قرقماس ابن فخر الدين الأول ، من آل معن : من أكبر أمراء هذه الأسرة ، من دروز الشوف (بلبنان) وكان لبعض أسلافه في أيام الحروب الصليبية بسورية شأن . ولد في الشوف وثبتت له إمارتها بعد أبيه (سنة ١٠١١ هـ) وولاه الحرافشة (حكام بعلبك في عهده) وعظم أمره ، وناوأ حكومة الآستانة ، واستولى على صيدا وصفد وبيروت . وجردت عليه الحكومة التركية قوة لا قبل له بها ، فركب البحر فارّاً إلى إيطاليا . وكان له اتصال بآل مديسي (Medici) أمراء فلورنسة ، فنزل عندهم سنة ١٠٢١ هـ ، وأقام إلى سنة ١٠٢٦ هـ ، وعفت عنه الحكومة العثمانية ، فعاد إلى لبنان ، وأعيد إلى إمارته . وأنعم عليه بلقب « سلطان البر » . وكان جده فخر الدين الأول ، ينعت به . وامتدت سلطته من حدود حلب فلبنان إلى حدود القدس غرباً . إلا أن

---

(١) اللباب ٢ : ١٩٦ .

(٢) نهاية الأرب ٣١٧ والإصابة : ت ٧١٣٨ في نسب معقل . وجمهرة الأنساب ٢٣٨ وفيه « سبيع ابن أشجع » بإسقاط بكر .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ وفيه : مولده بعد سنة ٥٣٠ و Brock. S. I: 456 ومطالع البدور ١ : ٢٨ .

(١) روضات الجنات ٤٨٧ .

(٢) نزهة الخواطر ٢ : ١٠٣ وفيه : « من فوائد ما قاله في أصول السماع : أهل السنة والجماعة ثلاث فرق : الفقهاء والمحدثون والصوفية ؛ فالفقهاء سموا المحدثين أصحاب الظواهر لأنهم يعتمدون على مجرد الخبر ويطلبون الإسناد الصحيح ، وسموا أنفسهم أهل الرأي لأنهم يعملون بالرأي ويتركون خبر الواحد ، والصوفية أجود الفرق وأصفاهم لأنهم يتوجهون إلى الله تعالى بترك الالتفات إلى ما سواه فهم يعملون بالمذهب الأحوط ولا يقبلون المذهب المعين كما قال بعضهم : الصوفي لا مذهب له ؛ ويتمسكون بحديث : اختلاف أمتي سعة في الدين ، فاذا كان الاختلاف توسيعاً فاختيار المذهب المعين تضييق » .

(١) الشدياق ١٦١ و ١٦٣ و ٢٥٠ ـ ٢٥١ وكتاب في سبيل لبنان ١٠٤ .



فخر الدين (الثاني) ابن قرقماس المعني

ولايات حلب ودمشق والقدس لم تكن له علاقة بها ، فطمع بالاستيلاء عليها . وشعرت الحكومة بفكرته هذه سنة ١٠٣٦ فقبض عليه وحمل إلى الآستانة مقيداً مع ولدين له (سنة ١٠٤٣ هـ) فسجن مدة . ثم عفا عنه السلطان واستبقاه في الآستانة . فكثرت الوشايات به ، فأمر السلطان بقتله وولديه ، فقتلوا . وكان شجاعاً باسلاً ، طموح النفس ، عزيزها ، كثير الفتك بأعدائه ، محباً للعمران ، أبقى آثاراً تدل عليه . قال المحبي : رأيت مدائحه مدونة في كتاب يبلغ مئة ورقة . قلت : ولعيسى اسكندر المعلوف كتاب « تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني – ط » في سيرته [1] .

الطُّرَيحي

(٩٧٩ – ١٠٨٥ هـ = ١٥٧١ – ١٦٧٤ م)

فخر الدين بن محمد بن علي بن

فخر الدين بن محمد الطريحي

يقرأ إمضاؤه : « الفقير الحقير تراب أقدام المؤمنين فخر الدين » عن « كتابخانه دانشكاد . جلد دوم ٧٥٧ » وانظر فيه الصفحتين ٤٩٣ و ٥٥٦ .

أحمد بن طريح الرمّاحي النجفي : من علماء الإمامية . له « مجمع البحرين ومطلع النيرين – ط » في تفسير غريب القرآن والحديث ، و « المنتخب في جمع المراثي والخطب – ط » و « غريب الحديث » و « جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال – ط » و « كشف غوامض القرآن » و « جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب » و « مراثي الحسين » و « نزهة الخاطر وسرور الناظر – خ » مصوّر في مكتبة جامعة الرياض (الفيلم ٩٢) ٢١١ ورقة في بيان لغات القرآن ، وغير ذلك . توفي في الرمّاحية ونقل إلى النجف [1] .

فَخْر المُلْك = محمد بن علي ٤٠٧

فَخْر المُلْك = علي بن الحَسَن ٥٠٠

أَبُو السُّعُود

(١٣٢٧ – ١٣٥٩ هـ = ١٩٠٩ – ١٩٤٠ م)

فخري أبو السعود : أديب مصري ، له شعر . مات منتحراً بالإسكندرية . ولد في « بنها » وتخرج بمدرسة المعلمين في القاهرة (١٩٣١ م) وأرسل في بعثة إلى انجلترة (٣٣ – ١٩٣٤م) وعاد مع زوجة بريطانية أنجبت له ولداً . وعاش سعيداً في التدريس بالإسكندرية . ووضع كتاباً عن « الثورة العربية » طبعه سنة ١٩٣٤م ، و « مقارنة بين الأدبين العربي والإنكليزي – ط » نشر متسلسلاً في مجلة الرسالة ، وترجم عن الإنكليزية « تس ، سليلة دربرفيل – ط » لتوماس هاردي وثلاثة كتب ما زالت مخطوطة ، أحدها عن « الخلافة السياسية » والثاني عن « الشاعر محمود سامي البارودي » والثالث « في التربية والتعليم » وسافرت زوجته لزيارة أهلها (١٩٣٩ م) ومعها ولدها . وحالت الحرب العامة دون عودتهما . ومات ابنه في حادث غرق سفينة . وانقطعت أخبار زوجته . وتغلب عليه اليأس فأطلق النار على رأسه من مسدسه بحديقة داره صبيحة يوم ٢١ اكتوبر . وكتب عبد العليم القباني « فخري أبو السعود ، حياته وشعره – ط » في سيرته [1] .

فد

أَبُو الفِدَاء = إسماعيل بن عليّ ٧٣٢

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري = عبدالله بن ثَوْر ٧٣

فر

الفَرّاء (النحوي) = يحيى بن زِياد ٢٠٧

الفَرّاء (المالكي) = عليّ بن الحُسَين ٣٥٢

ابن الفَرّاء (أبو يعلى) = محمد بن الحسين ٤٥٨

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٦٦ وفيه : « يزعمون أن نسبتهم إلى معن بن زائدة ، ولم يثبت ، وكان بعض حفدة فخر الدين حكى لي عنه أنه كان يقول : أصل آبائنا من الأكراد » . والشدياق ١٦٣ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٢٦٨ وما بعدها . ومجلة العرفان ١٨ : ٣٩ وكتاب في سبيل لبنان ١٠٧ قلت : سبق التعريف بصاحب الترجمة ، بأنه « من دروز الشوف » ونبهني المحامي داود التكريتي الدمشقي الى كلمة كتبها الشيخ سليم الدحداح في مجلة المشرق ٤ : ٣٨٩ خلاصتها أن الأمراء المعنيين « سنّيون » حكموا الشوف والعراقيب والجرد مدة طويلة ، وإنما غلط الإفرنج في نسبة الأمير فخر الدين إلى المذهب الدرزي لما ورد في « فرمانات » الدولة العثمانية من تسميته بأمير الدروز أو أمير جبل الدروز .

(١) روضات الجنات ٥١٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٥٠٣ والذريعة ٥ : ٧٣ وهو في هدية العارفين ١ : ٤٣٢ « فخر الدين . طريح بن محمد » . خطأ . وفي علوم القرآن ٣٩٣ « فخر الدين ، محمد بن طريح » بفتح الطاء كله خطأ ومثله ما في بروكلمن . الذيل ٢ : ٥٠٠ ومخطوطات الرياض . عن المدينة ، القسم الثاني ١٠٦ .

(١) ابراهيم طلعت ، في مصر الفتاة ٢٩ رمضان ١٣٥٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٣٤ والأديب : يونيو وسبتمبر ١٩٧٤ وتراجم عربية ٢٠١ – ٢١١ .

الفَرَّاء (البغوي) = الحسين بن مسعود ٥١٠

ابن الفَرَّاء (ابن أبي يعلى) = محمد بن محمد ٥٢٦

ابن الفَرَّاء (أبو خازم) = محمد بن محمد ٥٢٧

الفرائضي (البغدادي) = نصر بن القاسم ٣١٤

ابن الفُرَات (القاضي) = أسد بن الفرات ٢١٧

ابن الفُرَات (المحدث) = أحمد بن الفرات ٢٥٨

ابن الفُرَات (الكاتب) = أحمد بن محمد ٢٩١

ابن الفُرَات (الوزير) = علي بن محمد ٣١٢

ابن الفُرَات (الحافظ) = محمد بن العباس ٣٨٤

ابن الفُرَات (الحاكمي) = الفضل بن جعفر ٤٠٥

ابن الفرَات (المؤرخ) = محمد بن عبد الرحيم ٨٠٧

ابن الفُرَات = عبد الرحيم بن محمد ٨٥١

أَبُو فِرَاس الحَمْدَاني = الحارث بن سعيد ٣٥٧

أَبُو فِرَاس السُّلَمي = طراد بن علي ٥٢٤

فِرَاس بن غَنْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فراس بن غنم بن ثعلبة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . عُرف بنوه بالشجاعة . منهم ربيعة بن مكدم (انظر ترجمته) قال علي (رضي الله عنه) لأهل العراق ، وهم مئة ألف أو يزيدون : « لوددت أن لي منكم مئتي رجل من بني فراس ابن غنم ، لا أبالي من لقيت بهم ! » [١] .

(١) نهاية الأرب ٣١٨ ومعجم ما استعجم ٣٩٩ والتاج ٤ : ٢٠٨ ورغبة الآمل ٦ : ٢٥٠ .

دُمْباي

(١١٦٩ ـ ١٢٢٥ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٠ م)

فرانتزفون دومباي Franz von Dombay مستشرق نمسوي . مولده ووفاته في فينة . تعلم في الأكاديمية الشرقية . وقام بمهمات لحكومته ، منها تمثيل مملكة النمسا لدى سلطان المغرب الأقصى سنة ١٧٨٢م ، ثم كان ترجماناً للقيصر ، إلى أن توفي . صنف بالالمانية « فلسفة العرب والفرس والترك ـ ط » و « اللهجة العربية المغربية ـ ط » و « تاريخ الأشراف أو سلاطين المغرب ـ ط » ونشر بالعربية « الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس » لابن أبي زرع [١] .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٢ وآداب شيخو ١ : ٢ والمستشرقون ١٦٥ ومعجم المطبوعات ٣٢ وخلاصة كتبتها لي مفوضية النمسا في المغرب .

الفِرَاسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨

ابن الفراش = محمد بن محمد ٥٨٨

بُوهْل

(١٢٦٦ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٣٢ م)

فرانتس بوهل (بول) Frantz Buhl : مستشرق دانمركي . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتوفي في كبنهاغن . كان أستاذ اللغات الساميّة في جامعتها . كتب في دائرة المعارف الإسلامية فصولا في تراجم بعض أعلام المسلمين . وله كتاب في « جغرافية فلسطين القديمة » باللغتين الدانمركية والألمانية ، وكتاب « حياة محمد » كتبه باللغة الدانمركية ، وتُرجم إلى الألمانية . وكان غزير العلم بأدب الجاهلية العربية وتاريخها [١] .



فرانتس م. ت. بُوهْلُ

(١) مجلة المجمع العلمي ١٣ : ٢٨٢ والمستشرقون ١٨١ واسمه الشائع بالعربية « فرانز » والدانمركيون يلفظونه « فرانتس » والهاء في لفظهم « بوهل » لا تكاد تظهر .

فْبكه

(١٢٤١ ـ ١٢٨٠ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٦٤ م)

فرانْتْس فْبكه Frantz Woepcke : مستشرق ألماني ، عني بدرس الكتب الرياضية العربية . ولد في « ديساو » وتعلم في برلين . وسكن باريس . وقرأ العربية على فريتاخ ، في « بون » ونشر في المجلات العلمية الفرنسية والألمانية والإيطالية أكثر من خمسين مقالة ، في الفنون الرياضية عند العرب . ونشر بالعربية « براهين الجبر والمقابلة » لابن الخيام و « الفخري في الجبر والمقابلة » للكرخي [٢] .

(٢) Grégoire 2047 وآداب شيخو ١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٩٠٤ والمستشرقون ١٠٦ والمصادر العربية تسميه « وبكة » أو « وابك » قياساً على نطق W عند الإنجليز ، والألمان ينطقونها « فاء » مثلثة .

بُورْغاد

(١٢٢١ ـ ١٢٨٣ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٦٦م)

فرانسوا بورغاد François Bourgade : مستشرق فرنسي . من المبشرين اليسوعيين . انتقل من باريس إلى الجزائر سنة ١٨٣٨ م ، ثم إلى تونس سنة ١٨٤٠م ، وأنشأ بها مطبعة . له بالعربية والفرنسية « مسامرة قرطاجنة ـ ط » وهي مناظرة جعلها بين قاض ومفت وراهب . ونشر بالعربية نبذاً من « قلائد العقيان » للفتح بن خاقان ، وجزءاً من قصة عنترة [٣] .

(٣) آداب شيخو ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٦٠١ والمستشرقون ٤٥ .

الفراوي = محمد بن الفضل ٥٣٠
ابن فَرْتُون = محمد بن لبّ ٨٥‍ ٢
ابن فَرْتُون = لبّ بن محمد ٢٩٤
ابن فَرْتُون = أحمد بن يوسف ٦٦٠
أبو الفرج (الأصبهاني) = علي بن الحسين ٣٥٦
أبو الفرج (ابن هندو) = علي بن الحسين ٤٢٠
أبو الفرج (اليبرودي) = جورجس ٤٢٧
أبو الفرج (ابن الطيب) = عبدالله بن الطيب ٤٣٥
أبو الفرج (الشيرازي) = عبد الواحد بن محمد ٤٨٦
أبو الفرج (ابن الجوزي) = عبد الرحمن ابن علي ٥٩٧
أبو الفرج (ابن العبري) = غريغوريوس ٦٨٥
ابن فَرَج = عبد القادر بن أحمد ١٠١٠
أبو الفرج (الخطيب) = محمد بن عبد القادر ١٣١١
الفَرَج = عبدالله بن محمد ١٣١٩

النَّاصِر فَرَج
(٧٩١ ـ ٨١٥ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤١٢ م)

فرج (الملك الناصر) ابن برقوق (الظاهر) ابن أنص (أو أنس) العثماني ، أبو السعادات ، زين الدين : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالقاهرة سنة ٨٠١ هـ ، بعد وفاة أبيه . وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه الأتابكي « ايتمش » البجاسي ، مدة قصيرة . وامتنع نائب الشام عن الطاعة وانضم إليه نواب حلب وحماة وصفد وطرابلس وغزة ، فخرج الناصر بالجيوش لقتالهم (سنة ٨٠٢ هـ) فتلقوه في الرملة (بفلسطين) فهزمهم ودخل دمشق ، فأعلن الأمان . وهدأت الأمور ، فعاد إلى مصر . وما لبث أن تتابعت عليه الأخبار بزحف تيمورلنك على حلب وحماة ودمشق (سنة ٨٠٣ هـ) فقام بجيش كبير ورابط في دمشق . وناوش طلائع تيمورلنك ، ثم أظهر أنه مضطر للعودة إلى مصر ، فألقى الحبل على الغارب وترك دمشق كغيرها فريسة لتيمورلنك وعساكره (سنة ٨٠٣ هـ) نهباً وحرقاً وتعذيباً ومحواً . واكتفى الناصر بأن تبادل الهدايا وبعض الأسرى مع تيمورلنك . ولما كانت سنة ٨٠٨ هـ ، اضطربت أحوال الناصر وضاق صدره بمخالفة الأمراء له ، فخرج متنكراً ، واختفى . فاجتمع الأمراء وأخرجوا أخاً له صغيراً أيضاً فبايعوه (وهو عبد العزيز بن برقوق) فلم يلبث أن ظهر الناصر (بعد نحو شهرين من اختفائه) فقاتل من كانوا مع أخيه ، وقتل أخاه ، وعاد إلى السلطنة . وانتظمت له الأمور إلى سنة ٨١٤ هـ ، فقيل : إنه أفرط في قتل مماليك أبيه ، فخرج بعضهم إلى غزة وبلاد الشام ، والتف حولهم كثيرون من جبل نابلس وغيره ، واستفحل أمرهم ، فقصدهم الناصر ، وقاتلهم في « اللجون » من ضياع الشام . وانهزم ، فدخل دمشق ، فنادوا بخلعه ، فأرسل إليهم يطلب الأمان ، فقيدوه وسجنوه في قلعة دمشق . ثم أثبتوا عليه الكفر وقتلوه في القلعة [1] .

فَرَج سُلَيْمان
(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

فرج سليمان فؤاد : صحفي مصري ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أسيوط . جمع كتاب « الكنز الثمين لعظماء المصريين ـ ط » المجلد الأول منه . وأقام بعد نشر كتابه ، في القاهرة ، فأصدر مجلتي « النيل » و « الحسان » أسبوعيتين . وتوفي بالقاهرة [2] .

(١) ابن إياس ١ : ٣١٧ و ٣٥٠ و ٣٥٤ ـ ٣٥٧ ووليم موير ١٢٣ والضوء اللامع ٦ : ١٦٨ .
(٢) جريدة المصري ١٩٥٠/١١/٧ .


فرج سليمان

ابن لُبّ
(٧٠١ ـ ٧٨٢ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٨١ م)

فرج بن قاسم بن أحمد بن لب ، أبو سعيد التغلبي الغرناطي : نحوي ، من الفقهاء العلماء ، انتهت إليه رياسة الفتوى في الأندلس . ولي الخطابة بجامع غرناطة . له كتاب في « الباء الموحدة » و « الأجوبة الثمانية ـ خ » قصيدة لامية ، وشرحها ، في خزانة الرباط (المجموع ٢٦٢ ق) وأرجوزة في « الألغاز النحوية ـ خ » في ٧٠ بيتاً ، مع شرح له عليها ١٠ أوراق ، ورسالتان ـ خ ، في الفقه ، بالرباط (الأول من القسم الثاني ٢٦٠ ، ٣٥٠) [1] .

فَرَج الله الحُوَيْزي
(١٠٣١ ـ ١١٠٠ هـ = ١٦٢٢ ـ ١٦٨٩ م)

فرج الله بن محمد بن درويش الحويزي : مؤرخ أديب إمامي . نسبته إلى حويزة (بين البصرة وخوزستان) وأصله من الخط . من تآليفه « إيجاز المقال في معرفة الرجال » مجلدان كبيران في التراجم ، و « الغاية » في المنطق والكلام ، و « الصفوة » في الأصول ،

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ والكتبخانة ٧ : ٣٠٩ وفهرسة السراج ـ خ . المجلد الأول . وغرة الحجال ٢ : ٤٥٣ وفي مخطوطتي من « التغلبي » بالغين ، واضحة . وعرفه بشيخ شيوخ غرناطة . ونيل الابتهاج ٢١٩ وهو فيه « الثعلبي » . والكتيبة الكامنة ٦٧ « التغلبي » .

و « تذكرة العنوان » في النحو والمنطق والعروض ، و « شرح تشريح الأفلاك للبهائي » و « تفسير » و « تاريخ » كبير ، و « ديوان شعر ـ خ » في النجف ، ورسالة في « الحساب » [1] .

الفَرَجي = محمد بن يعقوب ٢٧٠

ابن فَرْح (القرطبي) = محمد بن أحمد ٦٧١

ابن فَرْح = أحمد بن فَرْح ٦٩٩

فَرَح أنْطُون

(١٢٩١ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٢ م)

فرح بن أنطون بن الياس أنطون : كاتب باحث ، صحفي ، روائي . ولد وتعلم في طرابلس الشام . وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٩٧م ، فأصدر مجلة « الجامعة » وتولى تحرير « صدى الأهرام » ستة أشهر ، وأنشأ لشقيقته روز أنطون حداد مجلة « السيدات » وكان يكتب فيها بتواقيع مستعارة . ورحل إلى أميركا سنة ١٩٠٧م ، فأصدر مجلة وجريدة باسم « الجامعة » ثم حجبهما . وعاد إلى مصر ، فشارك في تحرير بضع جرائد ، وكتب عدة روايات تمثيلية ، وعاود إصدار مجلته ، فاستمر إلى أن توفي في القاهرة . من آثاره : « مجلة الجامعة ـ ط » ستة مجلدات ، و « ابن رشد وفلسفته ـ ط » و « تاريخ المسيح ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، ونحو خمس وعشرين رواية ، منها « الدين والعلم والمال ـ ط » و « الكوخ الهندي ـ ط » و « الوحش ـ ط » و « بولس وفرجيني ـ ط » و « أورشليم الجديدة ـ ط » . وكان عزيز النفس ، لين الطبع ، جلداً على العمل ، راضياً بالكفاف . قاوم النزعات الاستعمارية ، وكانت له في خدمة النهضة

(١) روضات الجنات ٥١١ والذريعة ٢ : ٤٨٧ ثم ٤ : ٤١ ومكتبة الحكيم ١٢٣ ـ ١٢٧ .



فرح أنطون

المصرية يد [1] .

فَرَح تَكْتُوك

(٠٠٠ ـ ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٨ م)

فرح تكتوك ، من قبيلة البطاحين ، من عرب السودان : أحد الشيوخ من شعراء السودان . كانت له شهرة في عصره ، وشعره حسن [2] .

فرحات (المطران) = جبرائيل بن فرحات ١١٤٥

النَّبْكي

(٠٠٠ ـ قبيل ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ قبيل ١٩٢٠ م)

فرحان بن إلياس النبكي : مؤرخ ، نسبته إلى النبك (في سورية) له « تاريخ العالم القديم ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٤٩١٨) [3] .

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٦٠١

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٧٤٦

ابن فَرْحُون = عَبْدالله بن محمد ٧٦٩

(١) مجلد السيدات والرجال . وتراجم علماء طرابلس ٢٢٧ وأعلام اللبنانيين ١٩٩ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٩ ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٣٧ ـ ١٧٤٧ ومعجم المطبوعات ١٤٤٠ .

(٢) شعراء السودان ٢٦٠ .

(٣) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٢٤ .

ابن فَرْحُون = إبراهيم بن عليّ ٧٩٩

المَنْصُور الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٥٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٢ م)

فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، أبو سعد ، عز الدين ، الملك المنصور ابن أخي السلطان صلاح الدين : من سلاطين الأيوبيين . صاحب بعلبك . كان على دمشق وأعمالها ، استنابه فيها عمه صلاح الدين ، لما عاد منها إلى الديار المصرية ، فقام بضبط أمورها وإصلاح أحوالها أحسن قيام . وكان موصوفاً بالكرم والشجاعة ، له وقائع مع الإفرنج في ساحل الشام ، وله علم بالأدب ، ونظم ونثر فيهما جودة . وهو الذي يقول فيه ابن سعدان ، من أبيات :

« أعجمي الأنســاب قصرت
الأعراب عنه سجعاً ونظماً ونثراً »

قال سبط ابن الجوزي : أشعاره كثيرة مدوّنة . وقال أبو شامة : كان عالماً متفنناً مطبوع النظم والنثر ، ونبغ ابنه « الأمجد » شاعراً أيضاً . وهو أخو صاحب حماة تقيّ الدين « المظفر » [1] .

(١) كتاب الروضتين ٢ : ٣٣ وأبو الفداء ٣ : ٦٤ و ٦٥ وابن الأثير ١١ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٩٢ والدارس ١ : ١٦٩ و ٥٦١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتاب التاريخ ، لتاج الدين شاهنشاه ٢٥٣ ـ ٣١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٣ وسماه ابن خلكان في ترجمة أبيه شاهنشاه : « فروخشاه » وتابعه صاحب شذرات الذهب ٤ : ٢٦٢ ومثله في الإعلام ـ خ . ورجحت ما في المصادر الأولى ، لأن صاحب « الدارس » سمى في جملة مدارس دمشق « المدرسة الفرخشاهية » وعلق الواقف على طبعه بما يفيد بقاء شيء من هذه المدرسة إلى الآن ، وهي منسوبة إلى المترجم له . وفي كتاب الروضتين ٢ : ٣٤ من قصيدة :

حتّام جذبك للزمام ، فأرخه
فلقد أنخت إلى ذرى فرُخشهِ

وفيه ٢ : ٣٥

عبد لعز الدين ذي الشرف الذي
ذل الملوك لعز عبد فرُخشهِ

يستفاد من هذين البيتين ، أن الراء في « فرخشاه » تشدد وتخفف ، مع سكون الخاء .

الفرداوي (القاضي) = ميمون بن جبارة ٥٨٤

الفَرَزْدَق = هَمّام بن غالِب ١١٠

الفَرَزْدَقي = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

ابن الفَرَس = عَبْد المُنْعِم بن محمد ٥٩٩

ابن فرسان = عَبْد البَرّ بن فرسان ٦١١

الفَرَسَاني = إبراهيم بن أبي بكر ٦٢٦

الفُرْسي = مَنْصُور بن حَسَن ٧٠٠

ابن فِرِشتا = عبد اللطيف بن عبد العزيز ٨٠١

ابن الفَرَضي = عبدالله بن محمد ٤٠٣

الفرضي (الحلبي) = يحيى بن تقي الدين بعد ١٠٢٨

فَرْعُون = يُوسف بن حنانيا ١٢٦٥

الفَرْغاني = أحمد بن عبدالله ٣٩٨

الفَرْغاني = عليّ بن أَبي بكْر ٥٩٣

الفَرْغَلي = شمس الدين بن عبدالله ١٢١٠

الفِرْكاح = عبد الرحمن بن إبراهيم ٦٩٠

ابن الفركاح (الفزاري) = إبراهيم بن عبد الرحمن ٧٢٩

شتَيْنْجَاس

(١٢٤٠ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٣ م)

فرنسس جوزف شتينجاس Francis Joseph Steingass : مستشرق ألمـــاني الأصل . ولد في فرانكفورت ، وتخرج « دكتوراً » في الفلسفة بجامعة ميونيخ . وانتقل إلى انجلترة حوالي سنة ١٨٧٠م ، فكان أستاذ اللغات الحية في بيرمنجهام ، وألقى محاضرات عن اللغة العربية والآداب والحقوق ، في المعهد الشرقي . ونقل إلى الإنجليزية جزءاً من « مقامات الحريري » وكتب عن تاريخ الخطوط والكتابات السامية . ونشر كتباً ، منها « قاموس عربي إنكليزي ـ ط » وكان يحسن ١٤ لغة ، منها العربية والفارسية والسنسكريتية[1].

(١) Buckland 401

كُودِيرا

(١٢٥٢ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩١٧ م)

فرنسكو كوديرا زيدين Franciscus Codera Zaydin [1] : مستشرق إسباني ، من كبارهم . من عائلة يقال إنها عربية الأصل . سمى نفسه بالعربية « الشيخ فرنسشكه قدارة زيدين » وسماه الأمير شكيب « قُديرة » وقال : إليه يرجع الفضل في تجديد العناية بالعربية في إسبانية . ولد في قرية فونز (Fonz) بأرجون (Aragon) وكان أستاذاً للعربية في جامعة مدريد ، ومن أعضاء المجمع الملكي الإسباني للتاريخ ، والجمعية الآسيوية (الفرنسية) . ورحل إلى تونس ومراكش والجزائر ، باحثاً عن المخطوطات العربية ، فاقتنى عدداً كبيراً منها ما زال محفوظاً في خزانة المجمع بمدريد . وجمع كثيراً من النقود العربية الإسبانية القديمة ، ووصفها في كتاب كبير ، بلغته . وأجل أعماله تعاونه مع تلميذه وزميله خليان ربيرة (السابقة ترجمته) على نشر مجموعة « المكتبة العربية الإسبانية » « Bibliotheca Arabico Hispana » وتعرف بالمكتبة الأندلسية ، وهي « الصلة » لابن بشكوال ، و « التكملة » لابن الأبار ، و « المعجم » في أصحاب الصدفي ، لابن الأبار ، و « بغية الملتمس » لابن عميرة ، و « علماء الأندلس » لابن الفرضي ، و « فهرست » ما رواه ابن خليفة عن شيوخه . وأضاف إليها « فهارس » للأعلام الواردة فيها جميعاً في جزء مستقل [2] .

(١) كذا كتب اسمه الأول ، باللاتينية ، منتهياً بحرفي « us » على ظاهر ما قام بنشره من كتب الأندلسيين ، وهو بالاسبانية « Francisco » .

(٢) Journal Asiatique 10ème Série T. 6, P.187 والربع الأول من القرن العشرين ٨٦ والمستشرقون ١٩٠ ودليل الأعارب ٦١ و ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٨٣ والورقة الثانية من الفهرسة لابن خليفة . والحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ١ : ٣٩ و ٢٦٠ ثم ٢ : ٧١ وفي آخر العدد الأول من مجلة الأندلس « Andalus » الإسبانية بيان مؤلفاته ومقالاته .

فَرَنْسِيس مَرَّاش

(١٢٥٢ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٨٧٣ م)

فرنسيس بن فتح‌الله بن نصر مراش :



فرنسيس مرّاش

أديب ، من الكتاب ، على ضعف في لغته . له نظم كثير ، في بعضه جودة وجزالة . مولده ووفاته في حلب . عمي في أعوامه الأخيرة . من كتبه « رحلة إلى باريس ـ ط » و « شهادة الطبيعة في وجود الله والشريعة ـ ط » و « غابة الحق ـ ط » و « مشهد الأحوال ـ ط » و « المرآة الصفية في المبادىء الطبيعية ـ ط » رسالة ، و « مرآة الحسناء ـ ط » ديوان منظوماته [1] .

ابن فَرُّوخ = عبدالله بن فروخ ١٧٦

ابن فَرُّوخ = محمد بن فروخ ١٠٤٨

فروخشاه = فرخشاه

ابن أبي فروة (المتزندق) = يونس بن محمد ١٥٠

ابن أَبي فَرْوَة = الربيع بن يونس ١٦٩

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٤١ وأدباء حلب ٢٠ ـ ٣٠ وفيه التنبيه إلى بعض هفواته في اللغة والأسلوب . وإعلام النبلاء ٧ : ٣٦٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٧ وروّاد النهضة الحديثة ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٧٣٠ .

الجُذَامي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٣ م)

فروة بن عمرو بن النافرة ، من بني نفاثة ، من جذام : أمير . كان قُبيل الإسلام وفي عهد النبوّة ، عاملا للروم على قومه بني النافرة (بين خليج العقبة وينبع) وعلى من كان حوالي معان من العرب . ولما ظهر الإسلام ، بمكة والمدينة ، وحدثت وقعة تبوك ، بعث إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وأهدى إليه بغلة بيضاء . وعلمت حكومة « قيصر » باتصاله هذا ، فسلطت عليه الحارث (السادس أو السابع) بن أبي شمر الغساني (ملك غسان) فاعتقله وصلبه بفلسطين [١] .

فَرْوَة بن مُسَيْك

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

فروة بن مسيك (أو مسيكة) بن الحارث بن سلمة الغطيفي المرادي ، أبو عمر : صحابي ، من الولاة . له شعر . وهو من اليمن . كان موالياً للملوك كندة (في الجاهلية) ووقعت حرب بين قبيلته (مراد) وهمدان ، وأثخنت همدان في قبيلته ، فرحل إلى مكة وافداً على النبيّ ﷺ سنة تسع (أو عشر) وأسلم . ونزل على سعد بن عبادة ، وتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه ، وأجازه النبيّ ﷺ بمبلغ من المال ، وأعطاه حلة من نسيج عُمان ، واستعمله على مراد ومذحج وزُبيد ، وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة ، فعاد إلى بلاده . وقاتل أهل الردة بعد وفاة النبيّ ﷺ وكان منهم عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، فقال فيه عمرو أبياتاً ، منها :

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبداية والنهاية ٥ : ٨٦ والنصرانية وآدابها ١ : ١٤٤ نقلا عن وفادات العرب لابن سعد . وانظر مجموعة الوثائق السياسية ٣٩ و ٤٠ .

« رأينا ملك فروة شر ملك »

وبقي إلى خلافة عمر بن الخطاب ، وأقره عمر . وسكن الكوفة في أواخر أعوامه ، فكان فيها من وجوه قومه . وروى عدة أحاديث . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وما إن طبُّنا جبن ، ولكن
منايانا ودولة آخرينا »

والطب ، هنا : العادة والدَّيدن [١] .

فَرْوَة بن نُفَاثَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فروة بن نفاثة ، من بني الدُّول ، من بكر بن وائل : ملك جاهلي . قال الفيروزابادي : هو الذي ملك الشام في الجاهلية [٢] .

فَرْوَةْ بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٢ م)

فروة بن نوفل بن شريك الأشجعي : ثائر ، من زعماء المحكِّمة في صدر الإسلام . كان رئيس الشراة . اعتزل علياً بعد التحكيم ، في خمسمائة ، وكره أن يقاتله ، فأقام في شهرزور إلى أن نزل الحسن عن الأمر لمعاوية ، فزحف فروة بمن معه وأراد الهجوم على الكوفة ، فانتدب معاوية الناس لصدّه واستعان عليه بمن أطاعه من بني أشجع ، فأمسكوا فروة عندهم ، ففارقهم ، وعاد إلى الثورة فقتل في شهرزور . وكان شاعراً . وسماه المبرّد « فروة بن شريك » وقال العسقلاني : « فروة بن مالك ، وقيل فيه : فروة بن نوفل » [٣] .

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٦٣ القسم الثاني . والإصابة : ت ٦٩٨٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٠ وفيه سبعة أبيات أخرى من القصيدة . والتاج ١ : ٣٥١ .

(٢) القاموس : مادة دول . وهو فيه : « فروة ابن نعامة » وعلق عليه الزبيدي : « هكذا في النسخ ، والصواب نفاثة » .

(٣) ابن الأثير ٣ : ١٦٤ والإصابة : ت ٦٩٨٢ و ٧٠٤١ ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٧ : ١٧٦ .

الفِرْيابي = جَعْفَر بن محمد ٣٠١

الفِرْيابي = محمد بن يوسف ٢١٢

فْرَيْتَاخ = جيُوْرْج فِيلْهِلْم ١٢٧٨

فَريد عبد الله

(١٢٨٨ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ١٨٧١ ـ بعد ١٩١١ م)

فريد بن عبدالله ذكي : طبيب مصري ، من أصل قبطي . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في المدرسة الأميركية ثم الطبية الخديوية . وعمل في بعض المستشفيات . وترجم إلى العربية « نصائح الأمهات ـ ط » ثلاثة أجزاء ، طبع الجزء الأخير منه سنة ١٩١١م . وله « الفرائد البهية في الفسيولوجيا الحيوانية ـ ط » [١] .

فَريد الأطرش

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٧٤ م)

فريد بن فهد بن فرحان بن ابراهيم باشا الأطرش : موسيقار ، ملحن ، مغنّ ، من أسرة مقدّمة في الطائفة الدرزية . أطرب الناس أربعين عاماً في حياته ، وسيطر



فريد الأطرش

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ١٤٥٠ .

بهم ما دامت أشرطة التسجيل صالحة لإبراز صوته . ولد ونشأ في « القرية » من جبل الدروز (بسورية) وأخذ عزف العود عن أمه وانتقل معها ومع أخته « أسمهان » وأخ لهما ، إلى القاهرة أيام نشوب الثورة السورية على الفرنسيين (١٩٢٥ م) وتابع دراسته للموسيقى وعلت شهرته بعد مصرع أخته (المطربة ذات الصوت العجيب) أسمهان ، وقد ماتت غريقة (١٩٤٤) في حادث انزلاق سيارة (بين القاهرة والسويس) . ووضع ما يزيد على ٥٠٠ فيلم باسمه وآلاف الألحان لمئات المطربين والمطربات ، ومثّل في ٣٠ فيلماً . وتوفي ببيروت ، ودفن إلى جانب أخته في القاهرة . وكان رقيق الطبع مهذباً ، أحبه الناس ، وحزنوا عليه [1] .

كْرِنْكُو

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ م)

فريتس كـرنكو Freitz Krenkow : مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان يسمي نفسه بالعربية « سالم كرنكو » وجاء في مقدمة « الدرر الكامنة » المطبوع في حيدر أباد الدكن : « قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوي الألماني مصحح الكتاب الخ » ومعنى « فريتس » بالألمانية « سالم » . ولد في قرية شونبرج Schoenberg بشمالي ألمانيا ، وتعلم الإنجليزية والفرنسية واللاتينية واليونانية ثم الفارسية والعربية والتركية والعبرية والآرامية . وتعرّف بفتاة إنجليزية في برلين ، فانتقل إلى لندن من أجلها ، وتزوج بها . واتفق مع « دائرة المعارف » في حيدر آباد الدكن (بالهند) على أن يتولى تحقيق بعض المخطوطات العربية ويعلق عليها بما يبدو له . فكان مما تهيأ له تحقيقه قبل الطبع ، أو الوقوف على طبعه : « حماسة ابن

الجلد الاول

ص ٤٦ أحسن ترجمة لأبي العلاء المعرّي للعلامة عبد العزيز ميمن الراجكوتي الذي طبعت بالمطبعة السلفية في القاهرة لم يذكرها المؤلف

ص ٢٠١ الحارث بن حلزة فقد نشرت أنا ديوانه من نسخة محفوظة في القسطنطينية ::

فريتس كرنكو

نموذج من نقده للطبعة الأولى من « الأعلام » بخطه . عندي .



فريتس كرنكو

الشجري » و « ديوان طفيل الغنوي » و « ديوان عمرو بن كلثوم » و « ديوان الطرماح بن حكيم » و « الجمهرة » في اللغة ، لابن دريد ، و « تنقيح المناظر » للشيرازي ، و « الجماهر » للبيروني ، و « التيجان » في تواريخ ملوك حمير ، و « الدرر الكامنة » لابن حجر العسقلاني ، و « المنتظم » لابن الجوزي ، و « المؤتلف والمختلف » للآمدي ، و « المجتنى » لابن دريد ، و « معاني الشعر الكبير » لابن قتيبة ، و « أخبار النحويين البصريين » للسيرافي ، و « الأفعال » لابن القطاع ، و « تفسير ثلاثين سورة » لابن خالويه ، و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم . وانتدبته جامعة « عليكر » بالهند لتدريس العربية فيها ، فأمضى نحو سنتين . وعاد إلى لندن ، فاستقر في « كمبردج » إلى أن توفي . قال كرد علي (في مجلة المجمع) : « أحبَّ الأستاذ كرنكو العرب والإسلام محبة لا ترجى إلا من العريق فيهما ، يتعصب للعرب على سائر أمم الإسلام ، من الفرس والترك والهند ، ويعتقد ـ كما كتب لي في ٢٣ آذار ، مارس ، سنة ١٩٣٥ ـ أن زوال الدولة العربية ، أي خلافة بني أمية ، وانتقال مركز الإسلام من دمشق إلى العراق ، وظهور الفرس على العرب ، كان أول سبب للحيلولة دون انتشار الإسلام في الأمم النازلة في الشمال الغربي ، أوربا » . وقال كاظم الدجيلي ـ وكان صديقاً حميماً له ـ يؤبنه : « كان كرينكو غزير العلم ، واسع الاطلاع ، صادق القول ، أبيّ النفس ، بهيّ الطلعة ، محباً للشرقيين عامة والمسلمين خاصة ، ولا أدري ما تمّ في أمر خزانته التي تحوي آلاف الكتب الثمينة النادرة من مخطوطات ومطبوعات إذ في ضياعها وتفرقها خسارة للآداب العربية والإسلامية » [1] .

---

(١) الصحف العربية والمجلات الأسبوعية ٢٧ . ١٢/٢٩/ ١٩٧٤ (١٣ ذي الحجة ١٣٩٤) و ١٩٧٥/١/١٣ .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ١٦٩ ومحمد كرد علي ، في مجلة الرسالة ٣ : ١٥١٥ ثم في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٣٥٥ وكاظم الدجيلي ، في جريدة البلاد ـ بغداد ـ ١١ آب ١٩٥٣ ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٥ وفي مجلة المجمع ٢٨ : ٦٤٥ أنه اعتنق الإسلام وسمى نفسه « محمد سالم الكرنكوي » .

فَرِيد وَجْدي = محمد فَريد ١٣٧٣

دِيتْرِيشي

(١٢٣٦ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ ـ ١٩٠٣ م)

فريدريش ديتريشي Friedrich Dietrici : مستشرق ألماني ، مولده ووفاته ببرلين . زار مصر وبعض البلاد الشرقية الأخرى وعاد إلى وطنه فعين أستاذاً للعربية في برلين . ونشر « ألفية ابن مالك » و « شَرْح ديوان المتنبي » للواحدي ، ووضع له فهارس . و « الثمرة المرضية في بعض الرسالات الفارابية » و « خلاصة الوفا باختصار رسائل إخوان الصفا » و « نخبة من يتيمة الدهر » للثعالبي . وترجم عن العربية مقولات أرسطو [١] .

شُولْتِس

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

فريدريش شولتش Friedrich Schultes : مستشرق سويسري . كان أستاذاً في جامعة بال بسويسرة . ومما نشره « ديوان أمية بن أبي الصلت » جمعه من المقاطيع المبثوثة في كتب الأدب [٢] .

مَكْس مُولَر

(١٢٣٩ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٩٠٠ م)

فريدريش مَكْس (أو مكسيمليان) مولر Friedrich Max Müller : مستشرق ألماني ، قضى زمناً في انجلترة وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ولد في ديساو (Dessau) بألمانيا ، وتعلم بها ثم في ليبسيك وبرلين وباريس . وأحسن العربية والسنسكريتية والعبرية . وهو ابن الشاعر الألماني ڤيلهلم مولر (١٧٩٤ ـ ١٨٢٧ م) وانصرف اهتمامه إلى دراسة علم اللغات



فريدريش مكس مولر

والمقارنة بين الأديان . وأكثر اشتغاله بالدراسات الهندية . وله بحث في « أصل اللغة العربية وكيف تفرعت عنها لغتا إفريقية والحبشة » وآخر في « أصل الحاء والغين في العربية » وأول ما اشتهر به ترجمة كتاب « الهيتوباديسا » من كتب الهند ، سنة ١٨٤٣م ، وانتقل إلى انجلترة سنة ١٨٤٦م ، فأرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند في مهمة علمية . وعاد فسكن أكسفورد سنة ١٨٤٨م ، وعين أستاذاً للغات الأوربية في جامعتها سنة ١٨٥٠م ، وألّف « التاريخ القديم للأدب السنسكريتي » بالإنجليزية سنة ١٨٥٩م ، وعين أستاذاً لعلم المقارنة بين اللغات سنة ١٨٦٨م ، وابتدأ سنة ١٨٧٥ م . بنشر « كتب الشرق المقدسة » مستعيناً ببعض كبار العلماء ، كل في موضوعه ، فأصدر ٥١ جزءاً . وألقى محاضرات في أصول الأديان وتكوينها سنة ١٨٧٨ م ، وألّف سنة ١٨٨٣م ، كتاب « ماذا تستطيع أن تعلمنا الهند » بالإنجليزية . وتولى رياسة مؤتمر المستشرقين سنة ١٨٩٢م ، وكان مرجعاً للأدب الهندي في جامعة أكسفورد سنة ١٨٧٧ ـ ١٨٩٨م ، وتوفي بأكسفورد [١] .

فَرِيدة عَطِية

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٧ م)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية : متأدبة من أهل طرابلس الشام . وأصل آل عطية من أذرع ـ في حوران ـ وهم من طائفة الروم الأرثوذكس . تعلمت في المدرسة الأميركية ببيروت ، وترجمت عن الإنجليزية كتاب « أيام بومباي الأخيرة » وألفت رواية « بين عرشين ـ ط » في حوادث الانقلاب العثماني [١] .



فز

فَزَارَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فزارة بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن خمسة من أبنائه : مازن ، وسعد ، وعديّ ، وظالم ، وشمخ . وتفرقت بطونهم في نجد ووادي القرى ثم بافريقية والمغرب الأقصى . قال المقريزي : منهم جماعة بالصعيد وجماعة بضواحي القاهرة ، في قليوب وما حولها ، وبهم عرفت البلدة المسماة بخراب فزارة [٢] .

الفزاري (من الولاة) = المغيرة بن عبيدالله ١٣٢

الفَزَاري = محمد بن إبراهيم ١٨٠

الفَزَاري = إبراهيم بن محمد ١٨٨

الفَزَاري (الإسكندري) = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١

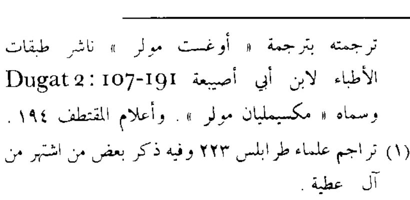
الفَزَاري = ابراهيم بن عبد الرحمن ٧٢٩

---

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٨ مكرر . والربع الأول من القرن العشرين ٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ ودائرة المعارف البريطانية . والمستشرقون ١١٠ وفيه وفاته سنة ١٨٨٨ ـ خطأ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ١٣١ .

(١) Buckland 306 ودائرة المعارف البريطانية . والربع الأول من القرن العشرين ٣٤ وسماه « وليم ماكس مولر » وهو اسم أبيه . والمستشرقون ١١١ ومزج



ترجمته بترجمة « أوغست مولر » ناشر طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة Dugat 2 : 107-191 وسماه « مكسيمليان مولر » . وأعلام المقتطف ١٩٤ .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٢٣ وفيه ذكر بعض من اشتهر من آل عطية .

(٢) السبائك ٥٠ والبيان والإعراب ٥٢ وانظر معجم قبائل العرب ٩١٨ ـ ٩٢٠ ففيه إفاضة في أخبار الفزاريين .

فس

فِسْتِنْفِلْد = هَنْري فِرْدِينَنْد ١٣١٧
الفَسَوي [1] = يَعْقُوب بن سُفْيان ٢٧٧
الفَسَوي [1] = زَيْد بن علي ٤٦٧

فش

الفِشْتالي = محمد بن أحمد ٧٧٧
الفِشْتالي = عبد العزيز بن محمد ١٠٣١
الفِشْتالي = سُلَيمان بن أَحمد ١٢٠٨

فص

الفَصِيح الصُّنْهاجي = عتيق بن علي ٥٩٥
ابن الفَصِيح = أَحمد بن علي ٧٥٥
الفصيح الحيدري = إبراهيم بن صبغة الله ١٢٩٩

فض

ابن فَضَّال = الحَسَن بن علي ٢٢٤
ابن فَضَّال = عليّ بن الحَسَن ٢٩٠
ابن فَضَّال = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

فَضَالة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بلي ، من القحطانية . كانت مساكنهم بلاد منفلوط بمصر [2] .

٢ ـ فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطون من البكريين ، من بني تميم بن مرة ، من قريش ، يعرفون بفضالة طلحة [3] .

(١) في اللباب « بفتح الفاء والسين » وفيه ١ : ١٢١ « .. بلدة بفارس يقال لها بسا ، وبالعربية فسا ، والنسبة إليها بالعربية فسوي . وأهل فارس ينسبون إليها البساسيري » قلت : انفرد صاحب الروض المعطار ـ خ . بجعلها مشددة السين ، قال : هو نسبة إلى فسا ، بتشديد ثانية وأنشد الأصمعي : « من أهل فسا ودارابجرد » .
(٢) نهاية الأرب ٣١٨ .
(٣) نهاية الأرب ٣١٨ وفيه : قال الحمداني : وهم من أقارب طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

فَضَالَة بن شَرِيك

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٤ م ؟)

فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد الأسدي : شاعر ، من أهل الكوفة . أدرك الجاهلية ، واشتهر في الإسلام . شعره حجة عند اللغويين . وكان يهجو عبدالله بن الزبير ، وهو القائل :
« ومالي حين أقطع ذات عرق
إلى ابن الكاهلية من معاد »
وتنسب إليه أبيات في رثاء يزيد بن معاوية ، إن صح أنها له فتكون وفاته بعد سنة ٦٤ هـ [1] .

فَضَالَة بن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، أبو محمد : صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد أُحُداً وما بعدها . وشهد فتح الشام ومصر . وسكن الشام . وولي الغزو والبحر بمصر . ثم ولاه معاوية قضاء دمشق ، وتوفي فيها . له ٥٠ حديثاً [2] .

فَضَالَة بن كَلَدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فضالة بن كلدة الأسدي : شاعر جاهلي ، من أعيان بني أسد . كان صديقاً للشاعر أوس بن حجر التميمي . واشتهر بما قاله أوس في رثائه ، ومنه قصيدته التي منها :
« الألمعيّ الذي يظن بك الظن ـ
كأن قد رأى وقد سمعا »
وفي القاموس : ضرار بن فضالة بن كلدة ، ثلاثتهم شعراء [1]

(١) معجم الشعراء ٣٠٨ والموشح ٥٠ والتاج ٨ : ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٢٩ .
(٢) الإصابة : ت ٦٩٩٤ والمحبر ٢٩٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٦٧ وفي التاج ٨ : ٦٢ « شهد بدراً والحديبية » وعبارة الإصابة : « لم يشهد بدراً ، وشهد أحداً فما بعدها » .

الفَضَالي = محمد بن شافعي ١٢٣٦
أُمّ الفَضْل = لُبَابَة الكُبْرىٰ ٣٠
أبو الفضل الهمذاني = صالح بن أحمد ٣٨٤
أبو الفضل (الميكالي) = عبيد الله بن أحمد ٤٣٦
الفضل (الكاشغري) = الحسين بن علي ٤٨٤
فضل (الأمير) = فضل بن ربيعة ٥٣٠
أبو الفضل الموصلي = عبدالله بن محمود ٦٨٣
أبو الفضل الجيزاوي = محمد أبو الفضل ١٣٤٦

فَضْل

(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

فضل ، جارية المتوكل العباسي : شاعرة ، من مولدات البصرة (وأمها من مولدات اليمامة) لم يكن في زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر . نشأت في دار رجل من بني عبد القيس ، أدّبها وخرجها . وباعها ، فاشتراها محمد بن الفرج الرخجي . وأهداها إلى المتوكل ، فحظيت عنده وأعتقها . وعرفت بعد ذلك بفضل العبدية (نسبة إلى عبد القيس) وكان من معاصريها أبو دلف العجلي ، وعلي بن الجهم ، ولهما معها مساجلات . في شعرها إجادة وإبداع ، ولها بداهة وسرعة خاطر . قال ابن المعتز : كانت تهاجي الشعراء ، ويجتمع عندها الأدباء ، ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة ، وكانت تتشيع وتتعصب لأهل مذهبها وتقضي حوائجهم بجاهها عند الملوك والأشراف . توفيت ببغداد . وهي القائلة من أبيات :

(١) رغبة الآمل ٦ : ٢٠١ ثم ٨ : ١٧٣ وفيه القصيدة . وهي من عيون الشعر . والقاموس : مادة كلد .

« إني أعوذ بحرمتي بِكَ في الهوى
من أن يطاع لديك فيَّ حسود » [١] .

المُسْتَرشِد بالله
(٤٨٥ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٩٢ ـ ١١٣٥ م)

الفضل (المسترشد بالله) ابن أحمد (المستظهر بالله) ابن المقتدي عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٢ هـ) وكان عالي الهمة شجاعاً ، فصيحاً ، بليغ التوقيعات ، له شعر جيد . حدثت في أواخر أيامه فتنة بهمذان ، قام بها أمير أمرائه السلطان مسعود بن ملكشاه السلجوقي ، فجرَّد المسترشد جيشاً لقتاله . ودس له السلطان مسعود جمعاً من رجاله ، أظهروا الطاعة ، حتى نشبت الحرب في موضع يقال له « دايمرج » فانقلبوا على الخليفة ، وانهزم عسكره ، وثبت وحده في مقرّه ، فاعتقله السلطان مسعود وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلما كانوا على باب مراغة دخل عليه جمع من الباطنية ، أرسلهم السلطان سنجر السلجوقي لقتله ، فقتلوه ومثلوا به ، ودفن في مراغة [٢] .

الفَضْل الحَفْصي
(٧٢١ ـ ٧٥١ هـ = ١٣٢١ ـ ١٣٥٠ م)

الفضل بن أبي بكر المتوكل على الله ابن يحيى الحفصي ، أبو العباس : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥٠ هـ ، أيام اختلال الدولة وانحلالها . ولبث خمسة أشهر ونصف شهر ، وقتله بعض المتغلبة [١] .

الفَضْل النَّخَعي
(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس ، أبو علي النخعي : شاعر ، ضرير ، من الكتّاب البلغاء المترسلين الظرفاء . ويعرف بأبي علي « البصير » . فارسيّ الأصل ، انتقل أسلافه من الأنبار إلى الكوفة وجاوروا بني النخع ، فنسبوا إليهم . ونشأ الفضل بالكوفة . ثم سكن بغداد أول خلافة المعتصم ، ومدحه ، ومدح المتوكل والفتح ابن خاقان وبعض القواد ، وتوفي بسرمنرأى . جمع يونس أحمد السامرائي ، ما ظفر به من شعره ونشره في مجلة المورد [٢] .

ابن حِنْزَابَة
(٢٨٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٣٩ م)

الفضل بن جعفر بن محمد ، ابن الفرات ، أبو الفتح : وزير ، من الكتّاب . من أعيان الدولة العباسية . يقال له « ابن حنزابة » وهي أمه ، وكانت رومية . استوزره المقتدر بالله سنة ٣٢٠ هـ ، ثم عزل عن الوزارة وولي الخراج بمصر والشام . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٢٤ هـ ، في بدء خلافة « القاهر » فلم يستقرّ بها طويلاً ، لاختلال حالها ، وتحكم الترك والديلم في الدولة . وانصرف في رحلة إلى الشام ، فتوفي بالرملة . ومدة وزارته الثانية سنة وثمانية أشهر و٢٥ يوماً . وهو والد المحدّث وزير بني الإخشيد بمصر أبي الفضل جعفر ابن حنزابة [١] .

المُطِيع لِله
(٣٠١ ـ ٣٦٤ هـ = ٩١٣ ـ ٩٧٤ م)

الفضل (المطيع لله) ابن جعفر (المقتدر بالله) ابن المعتضد العباسي ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد خلع المستكفي بالله (سنة ٣٣٤ هـ) وكانت أيامه أيام ضعف وفتور ، ولم يكن له من الملك إلا الخطبة ، فإن الديلم استولوا على كل شيء وأصبح الحل والإبرام في عهده للوزير معز الدولة بن بويه ، واستأثر هذا بكل ما للخليفة من عمل . وفلج المطيع لله وثقل لسانه فخلع نفسه وعهد إلى ابنه الطائع لله . وتوفي بعد شهرين وأيام ، بدير العاقول . وحمل إلى بغداد فدفن فيها . وفي أيامه أعيد الحجر الأسود إلى البيت من القرامطة [٢] .

ابن الفُرَات
(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن الفرات ، أبو العباس : وزير ، من بيت فضل ورياسة ووزارة . كان في أيام « الحاكم بأمر الله » وأمره بالجلوس للوساطة ، فجلس خمسة أيام ، وقتله [٣] .

النَّيْرِيزي
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

الفضل بن حاتم النيريزي ، أبو

---

(١) الأغاني طبعة ليدن ٢١ : ١٧٦ ـ ١٨٥ وسمط اللآلي ٦٥٥ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨ وفيه وفاتها سنة ٢٥٨ وأنها « من مولدات اليمامة ، وكذا أمها » . ومثله في فوات الوفيات ٢ : ١٢٦ وأرخ وفاتها سنة ٢٦٠ وانظر المستظرف من أخبار الجواري ، للسيوطي ٥٠ ـ ٥٦ وجهات الأئمة الخلفاء ٨٤ ـ ٩٠ والجواري ، لابن الجوزي ـ خ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٤ وابن الأثير ١٠ : ١٨٩ ثم ١١ : ١٠ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦١ والنبراس ١٤٥ ومفرج الكروب ١ : ٥٠ ـ ٦٠ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٥٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ١٥٦ وهو فيه « الفضل بن عبد الله » وعبد الله جده .

(١) الخلاصة النقية ٧٥ وخلاصة تاريخ تونس ١١٨ والدولة الحفصية ١٢٧ ـ ١٢٩ وفيه « ركن إلى الراحة واشتغل باللهو واحتوت العرب على دولته » قلت : يريد بالعرب الأعراب ، وقد تكرر مثل هذا في مقدمة ابن خلدون .

(٢) نكت الهميان ٢٢٥ والمرزباني ٣١٤ وسمط اللآلي ٢٦٦ ورغبة الآمل ١ : ٥٨ والمورد : المجلد الأول : العددان ٣ و ٤ ص ١٤٩ ـ ١٧٩ .

(١) ابن الأثير ٨ : ١١٤ وما قبلها . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) ابن الأثير ٨ : ١٤٨ ـ ٢١٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ والمسعودي ٢ : ٤٢٩ وكان معاصراً له . والنبراس لابن دحية ١٢١ وعبارته : « لم يكن له من الخلافة إلا الاسم ، والمدبر للأمور والحاكم على الجمهور معز الدولة بل مذلها » .

(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ .

العباس ، مهندس فلكي . كان متصلا بالمعتضد العباسي ، وألّف له كتاب « أحداث الجوّ ـ خ » صغير . ومن كتبه « رسالة في سمت القبلة ـ خ » و « شرح كتاب أقليدس ـ خ » وكتاب في « معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء والتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار ـ خ » و « زيج كبير » على مذهب السندهند [١] .

ابن الحُبَاب

(٢٠٦ ـ ٣٠٥ هـ = ٨٢١ ـ ٩١٧ م)

الفضل بن الحباب (عمرو) بن محمد بن شعيب ، أبو خليفة الجمحي : قاض للبصرة ، عالم بالحديث ، معمّر ، من رواة الأخبار والأشعار والأنساب . كان مسند البصرة . له « جزء » في الحديث ، وكتاب « الفرسان » و « طبقات الشعراء الجاهليين » [٢] .

الطَّبَرْسي

(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، أمين الدين ، أبو علي : مفسر محقق لغوي . من أجلاء الإمامية . نسبته إلى طبرستان . له « مجمع البيان في تفسير القرآن والفرقان ـ ط » مجلدان ، و « جوامع الجامع ـ ط » في التفسير أيضاً . ومن كتبه « تاج المواليد » و « غنية العابد » و « مختصر الكشاف » و « إعلام الورى بأعلام الهدى ـ ط » . توفي في سبزوار ، ونقل إلى المشهد الرضوي [٣] .

(١) أخبار الحكماء ١٦٨ وفيه : « نيريز إحدى بلاد فارس وتشبه بتبريز » قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٥١ هي « قرية من أعمال شيراز » ومثله في معجم البلدان . وفهرست ابن النديم ، طبعة المكتبة التجارية ٣٨٩ و Brock. S. I : 386 .

(٢) أهل المئة . في المورد ، ج ٢ : العدد ٤ : ص ١٢٣ وابن النديم ١١٤ والبغية ٣٧٣ وابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) أمل الآمل ، للحر العاملي ، في ذيل منهج المقال ٤٩٢ وروضات الجنات ٥١٢ وسفينة البحار ٢ : ٨٠ والذريعة ٢ : ٢٤٠ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٠ وفي طبعة من كشف الظنون ٢ : ٣٨٥ أن « مجمع البيان » من تأليف أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي . وعن تلك الطبعة أخذ جامع فهارس المكتبة الأزهرية ١ : ٢١٨ و ٢٦٩ وقد علق ناشر الطبعة الحديثة من كشف الظنون ١٦٠٢ بما يفيد أن كتاب الطوسي هو « التبيان في تفسير القرآن » قلت : ويسمى أيضاً « التبيان الجامع لعلوم القرآن » .

ابن دُكَيْن

(١٣٠ ـ ٢١٩ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٣٤ م)

الفضل بن دكين (واسمه عمرو) ابن حماد التيمي بالولاء ، الملّائي ، أبو نعيم : محدث حافظ ، من أهل الكوفة . من شيوخ البخاري ومسلم . كان إمامياً ، وإليه نسبة الطائفة « الدكينية » وفي أيامه امتحن المأمون الناس في مسألة القول بخلق القرآن ، ودعاه والي الكوفة ، فسأله ، فقال : أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ ، الأعمش فمن دونه ، يقولون القرآن كلام الله ، وعنقي أهون من زري هذا ! [١] .

الفَضْل بن الرَّبيع

(١٣٨ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٥٥ ـ ٨٢٤ م)

الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس : وزير أديب حازم . كان أبوه وزيراً للمنصور العبّاسي . واستحجبه المنصور لما ولي أباه الوزارة ، فلما آل الأمر إلى الرشيد واستوزر البرامكة كان صاحب الترجمة من كبار خصومهم ، حتى ضربهم الرشيد تلك الضربة ، قال صاحب غربال الزمان : وكانت نكبتهم على يديه . وولي الوزارة إلى أن مات الرشيد . قال أبو نواس :

« إن دهراً لم يرع عهداً ليحيى
غير راع ذمام آل ربيع »

واستخلف الأمين ، فأقره في وزارته ، فعمل على مقاومة المأمون . ولما ظفر المأمون استتر الفضل (سنة ١٩٦ هـ) ثم عفا عنه المأمون وأهمله بقية حياته . وتوفي بطوس . وهو من أحفاد أبي فروة « كيسان » مولى عثمان بن عفان [١] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ، حوادث سنة ٢١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٥ وفيه : قال ابن حنبل : شيخان قاما لله بأمر لم يقم به مثلهما ـ يعني مسألة المحنة بخلق القرآن ـ عفان بن مسلم وأبو نعيم ابن دكين .

فَضْل

(٠٠٠ ـ نحو ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٣٥ م)

فضل بن ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيِّئ : رأس « آل فضل » أمراء بادية الشام في عهد سلطنة المماليك بمصر والشام ، وإليه نسبتهم على الأرجح . وقيل في نسبه : إنه « فضل بن بدر بن ربيعة بن عليّ بن مفرج بن بدر بن سالم بن حصة بن بدر ابن سميع » ويقال : إن سميعاً هذا هو الذي ولدته العبّاسة أخت الرشيد من جعفر بن يحيى البرمكي . وقد استنكر ابن خلدون هذا ، وقال : « حاشى لله من هذه المقالة في الرشيد وأخته ، وفي انتساب كبراء العرب من طيِّئ إلى موالي العجم من بني برمك ! » وكان فضل من بيت إمارة ، أنشأها جده مفرج بن دغفل بن جراح في البلقاء وجوار القدس ، أيام الفاطميين ، وكانت له مدينة الرملة ـ إقطاعاً ـ بفلسطين ، ومات سنة ٤٠٤ هـ . وآل الأمر بعد زمن إلى « فضل » هذا ، فكان تابعاً لخلفاء مصر ، وصانع الإفرنج ، فطرده أتابك دمشق من بادية الشام ، فرحل بعربه إلى جوار الموصل ، واتصل بصاحبها قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش حوالي سنة ٥٠٠ هـ . وزار بغداد فنزل بها في دار الأمير صدقة بن مزيد . ولما انتقض صدقة على حكومة العراق أظهر « فضل » رغبته بالخروج لمطاردته ، وخرج من بغداد فعبر إلى الأنبار ، مبتعداً عن الفتنة ولم يرجع بعدها [٢] .

(١) ابن خلكان ١ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٣ وغربال الزمان ـ خ . وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٣ والمرزباني ٣١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٤ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢ .

(٢) ابن خلدون ٥ : ٤٣٦ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٤ وفيه أن آل فضل تشعبوا شعباً كثيرة ، وأورد أسماء بعضها . =

الفَضْل المُهَلَّبي
(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

الفضل بن روح بن حاتم المهلبي الأزدي : أمير . استعمله الرشيد العباسي على إفريقية ، فقدمها سنة ١٧٧ هـ ، ولم يُحسن السيرة في أهلها ، فنبذوا الطاعة وقاتلوه إلى أن قتلوه في القيروان . وولايته سنة وخمسة أشهر . وبمقتله انقرضت دولة « المهلّبيّين » بافريقية ، وكانت مدتها نحو ٢٣ سنة [١] .

البِجَاني
(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

فضل بن سَلَمة بن جرير الجهني بالولاء ، أبو سلمة : حافظ ، من علماء المالكية. أندلسي، من أهل بجانة(Pechina) أصله من إلبيرة . رحل إلى المشرق مرتين أقام فيهما عشرة أعوام . ومات في بجانة . له « مختصر في المدونة » و « مختصر للواضحة » زاد فيه من فقهه ، قال القاضي عياض : وهو من أحسن كتب المالكيين . وله جزء في « الوثائق » حسن ، كما يقول ابن قاضي شهبة ، و « كتاب » جمع فيه مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة [٢] .

الفَضْل بن سَهْل
(١٥٤ ـ ٢٠٢ هـ = ٧٧١ ـ ٨١٨ م)

الفضل بن سهل السرخسي ، أبو العباس : وزير المأمون وصاحب تدبيره . اتصل به في صباه وأسلم على يده (سنة ١٩٠ هـ) وكان مجوسياً . وصحبه قبل أن يلي الخلافة ، فلما وليها جعل له الوزارة وقيادة الجيش معاً ، فكان يلقب بذي الرياستين (الحرب والسياسة) مولده ووفاته في سرخس (بخراسان) قتله جماعة بينما كان في الحمام ، قيل : إن المأمون دسهم له وقد ثقل عليه أمره . وكان حازماً عاقلاً فصيحاً ، من الأكفاء . أخباره كثيرة [١] .

ابن شاذان
(٠٠٠ ـ ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٤ م)

الفضل بن شاذان بن الخليل ، أبو محمد الأزدي النيسابوري : عالم بالكلام ، من فقهاء الإمامية . له نحو ١٨٠ كتاباً ، منها « الردّ على ابن كرّام » و « الإيمان » و « محنة الإسلام » و « الرد على الدامغة الثنوية » و « الرد على الغلاة » و « التوحيد » و « الرد على الباطنية والقرامطة » [٢] .

الفَضْل بن صالح
(١٢٢ ـ ١٧٢ هـ = ٧٤٠ ـ ٧٨٨ م)

الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله ابن عباس الهاشمي العباسي ، أبو العباس : أمير . استخلفه المنصور على إقامة الحج سنة ١٣٨ هـ ، وولي مصر للمهدي في أواخر سنة ١٦٨ هـ ، وكان في العراق ، وتوفي المهدي في أول سنة ١٦٩ هـ ، قبل أن يرحل الفضل إلى مصر ، فأقرّه الهادي ابن المهدي ، فقصد مصر ، وكان أمرها مضطرباً ، فأخضع عصاتها وقتل زعيمهم دحية بن مصعب الأموي . ولم يكد يستقر حتى ورد البريد بعزله . وكانت ولايته أقل من سنة . وولي إمرة دمشق ، فعمر أبواب جامعها ، والقبة التي في صحن الجامع . وكان من شجعان الأمراء ، شاعراً فصيحاً أديباً [٣] .

الوَزِيري
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

فضل بن صالح الوزيري : قائد ، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر . ولي المحاسبة للحاكم بأمر الله مدة ، ثم قتله الحاكم[١] .

الفَضْل بن العَبَّاس
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : من شجعان الصحابة ووجوههم . كان أسن ولد العباس . ثبت يوم حنين . وأردفه رسول الله ﷺ وراءه في حجة الوداع ، فلقب « ردف رسول الله » . وخرج بعد وفاة النبيّ ﷺ مجاهداً إلى الشام ، فاستشهد في وقعة أجنادين (بفلسطين) وقيل : مات بناحية الأردن في طاعون عمواس . له ٢٤ حديثاً . وفي مدينة الرملة (بفلسطين) قبر قديم يقال : إنه مدفون فيه [٢] .

الفَضْل بن عَبَّاس
(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي : من رجالات قريش ، حزماً وإقداماً . كان أحد زعماء المدينة في ثورتها على بني أمية . وأظهر في وقعة الحرة بسالة عجيبة ، وقتل فيها [٣] .

= قلت : سيأتي في حرف « الميم مع الهاء » ذكر من ترجمت لهم من آل « مهنا » وهم مـن « آل فضـل » فراجعه .

(١) الخلاصة النقية ٢١ والبيان المغرب ١ : ٨٦ .

(٢) ترتيب المدارك ـ خ ، الثاني . والديباج ٢١٩ وهو فيه « البجائي » من « بجاية » ؟ وابن قاضي شهبة ـ خ ، وهو فيه « الباجي العربي » قال : سمع ببلده ورحل الى القيروان .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤١٣ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والمرزباني ٣١٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٥ و ١١٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٩ واللباب ١ : ٤٤٥ وفيه التنبيه إلى أن السمعاني ، في الأنساب ، تكلم عن الحسن ابن سهل وهو يعني أخاه الفضل .

(٢) الطوسي ١٢٤ والبهبهاني ٢٦٠ والنجاشي ٢١٦ والذريعة ٢ : ٥١٠ والقمي ٢ : ٣٦٨ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٦٠ والمحبر ٣٤ والولاة والقضاة ١٢٩ وفي نزهة الألباب في الألقاب ـ خ : « الإبريق ، لقب الفضل بن صالح » .

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٧ وفيه : مات بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ . وتاريخ الخميس ١ : ١٦٦ وفيه الخلاف في مكان وفاته ، قيل : أصيب في أجنادين ، أو يوم مرج الصفر ـ وكلاهما سنة ١٣ ـ وقيل : قتل باليرموك ، وقيل مات بطاعون عمواس . وفي الإصابة : ت ٧٠٠٥ ترجيح أنه قتل يوم أجنادين ، في خلافة أبي بكر ؛ قال وهو المعتمد وبمقتضاه جزم البخاري .

(٣) ابن الأثير ٤ : ٤٦ ونسب قريش ٨٨ وهو فيه : « الفضل الأكبر » .

الفَضْل اللَّهَبي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، من قريش : شاعر ، من فصحاء بني هاشم . كان معاصراً للفرزدق والأحوص ، وله معهما أخبار . ومدح عبد الملك بن مروان ، وهو أول هاشمي مدح أموياً بعد ما كان بينهما ، فأكرمه . وكان شديد السمرة ، جاءته من جدته وكانت حبشية . ويقال له « الأخضر » لذلك . واللهبي نسبة إلى أبي لهب . في شعره رقة وهو دون الطبقة الأولى من معاصريه . وأشهر شعره الأبيات التي أولها :

« مهلا بني عمنـا ، مهـلا موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كـان مدفونا
لا تطمعوا أن تهينـونا ونكرمكم
وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا ! »

توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك [١] .

الفَضْل بن عَبْد الرَّحْمٰن
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٠ م)

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شيخ بني هاشم في وقته ، وشاعرهم وعالمهم. وهو أول من لبس « السواد » على زيد بن علي بن الحسين . ورثاه بقصيدة طويلة حسنة . وشعره حجة ، احتج به سيبويه . كان نازلاً عند بعض « بني تميم » بالبصرة . ولما اشتد هارون الرشيد في طلب بني هاشم استخفى ، فدلَّ التميميون عليه ، ونهبوه ، فهجاهم بأبيات ، منها قوله :

« إذا مـا كنـت متخذاً خليـلا
فلا تجعل خليلك من تميم » [٢] .

(١) التبريزي ١ : ١٢٠ وسرح العيون ١٩١ ونسب قريش ٩٠ وسمط اللآلي ٧٠١ والآمدي ٣٥ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٧ ثم ٨ : ١٨٣ .

(٢) المرزباني ٣١٠ ونسب قريش ٨٩ وفي مقاتل الطالبيين

الفَضْل الرَّقَاشي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي البصري ، أبو العباس : شاعر مجيد ، من أهل البصرة . فارسي الأصل . انتقل إلى بغداد ، ومدح الخلفاء . وكانت بينه وبين أبي نواس مهاجاة ومباسطة . وانقطع إلى البرامكة ، ورثاهم بعد نكبتهم . وكان متهتكاً خليعاً ، قال المبرّد : « كان الفضل يظهر الغنى وهو فقير ، ويظهر العز وهو ذليل ، ويتكثر وهو قليل ، فكانت الشعراء تهجوه » [١] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

فضل بن عبد الكريم بن فضل ، السلطان أبو همـاج العبدلي : من سلاطين لحج وعدن قبل احتلال الإنكليز لها . كان قوياً شجاعاً . تولى السلطنة بعد وفاة أخيه عبد الهادي (المتقدمة ترجمته) سنة ١١٩٤ هـ ، وتوفي بعدن . ولم يترك نسلاً [٢] .

فَضْل الطَّبَري
(٠٠٠ ـ ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٣ م)

فضل بن عبدالله الطبري المكي : فاضل ، كان مفتي الشافعية بمكة . له نظم وكتاب في « العروض » [٣] .

الفَضْل بن عَبْد المَلِك
(٢٣٧ ـ ٣٠٧ هـ = ٨٥٢ ـ ٩١٩ م)

الفضـل بن عبـد الملـك الهاشمي

٢٥٤ ما يستفاد منه أن عبدالله بن الحسن المثنى ، المولود سنة ٧٠ هـ ، كان أصغر سناً من صاحب الترجمة ، فإن صح هذا وصح أنه أدرك أيام الرشيد ، فيكون قد عاش أكثر من مئة عام.

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٥ .

(٢) هدية الزمن ١٣٣

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧١ .

العباسي : أمير ، من أعيان بني العباس . كان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم ، وحجَّ بالناس نحو عشرين سنة . مولده ووفاته ببغداد [١] .

فَضْل بن عَلَوي
(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٩٠٠ م)

فضل « باشا » بن علوي بن محمد بن سهل الحسيني المليباري المكي : أمير ظَفَار . ولد وتعلم في مالابار (بالهند) وهاجر إلى مكة وطن جده ، وزار الآستانة في أيام السلطان عبد العزيز . واختاره أهل « ظفار » أميراً عليهم سنة ١٢٩٢ هـ ، فاستقرَّ بها ودانت له القبائل المجاورة لها . واستمر إلى سنة ١٢٩٧ هـ ، فثارت عليه إحدى القبائل ، فقاتلها ، وأعانها الإنجليز ، فخُذل فضل ، فانتقل إلى « المكلا » ومنها إلى الآستانة ، فكانت له حظوة عند السلطان عبد الحميد الثاني . وتوفي فيها . وكان له اشتغال ببعض العلوم ، وصنف كتباً ، منها « إيضاح الأسرار العلوية ومنهاج السادة العلوية ـ ط » و « تحفة الأخيار عن ركوب العار ـ ط » و « عدة الأمراء والحكام ـ ط » مواعظ [٢] .

العَبْدَلي
(١٠٧٣ ـ ١١٥٥ هـ = ١٦٦٣ ـ ١٧٤٢ م)

فضل بن علي بن صلاح بن سلام العبدلي : أمير شجاع شافعي . من مشايخ لحج ، من العبادل . ورث المشيخة عن أسلافه . وكانت لحج تابعة لصنعاء فخلع فضل طاعة إمامها الحسين (المنصور) ابن قاسم بن الحسين ، عام ١١٤١ هـ (١٧٢٨ م) وقامت بينه وبين جند المنصور معارك ظهرت فيها شجاعته . وقوي بمحالفة جاره وصهره السلطان سيف ،

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٧٥ .

(٢) بضائع التابوت ـ خ . والأعلام الشرقية ١ : ٢٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٤٢١ .

سلطان بني يافع . وجعل فضل وسيف بندر عدن بينهما بالتداول . ثم استقلّ فضل بعدن (١١٤٨ هـ/١٧٣٥ م) وتعهد بدفع نصف خراجها للسلطان سيف . وتوجه يوماً على رأس نحو ٣٠٠ من العبادل ، لإصلاح خلاف بين السلطان سيف وبعض قبائل يافع ، فعثر جواده قرب « خنيفر » وسقط على أرض صلبة . ونشب قتال بين العبادل وآل عطية فقتل فضل (في رواية راجحة) وحُمل رأسه إلى المنصور في صنعاء [١] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

فضل بن علي بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين العبدليين في لحج ، أيام حكم الإنكليز . تسلطن بعد وفاة أبيه (١٢٧٩ هـ) وكان صغير السن ، فنزل عن الحكم لعمه فضل بن محسن ، على يد والي عدن البريطاني ـ وآزر عمه في الملمات ، وقاد جيشه حين دخلت لحجاً قوة من الترك . وأقام مرابطاً في جهة تسمى « زائدة » لقمع إحدى حركات العصيان على عمه إلى أن توفي عمه . ودعاه زعماء القبائل وبعض أعمامه لتولي السلطنة فتسلمها في جمادى الأولى ١٢٩١ هـ ، وسيطر عليه بالنفوذ عمه الثاني محمد بن محسن فكان منغصا له إلى أن توفي (١٢٩٨ هـ) ونشط فضل بعده . واضطر إلى تجديد المعاهدة مع الإنكليز (١٢٩٩ هـ) ثم شكا من بنود فيها ، فأعفي منها (١٣٠٣ هـ) وعاش بعد ذلك في اطمئنان وقوة ، وأطاعه مخالفوه ، وقصده العلماء ومدحه الشعراء إلى أن توفي [٢] .

(١) هدية الزمن ١٢٤ ـ ١٢٩ .

(٢) هدية الزمن ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩٥ وانظر أئمة اليمن سيرة المنصور ٢٤٣ ـ ٢٤٧ .

الفَضْل بن عِيسى
(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى : واعظ ، من أهل البصرة . كان من أخطب الناس ، متكلماً قاصاً مجيداً . وهو رئيس طائفة من المعتزلة تنسب إليه . وكان قدرياً ضعيف الحديث ، سجّاعاً في قصصه [١] .

أَبُو النَّجْم الرَّاجز
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

الفضل بن قدامة العجلي ، أبو النجم ، من بني بكر بن وائل : من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر . نبغ في العصر الأموي ، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من العجاج في النعت [٢] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٤ م)

فضل بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين العبدليين بعدن ولحج ، أيام حكم البريطانيين : نزل له ابن أخيه فضل بن علي عن الحكم (١٢٧٩ هـ) لصغر سنه . وبنى قناة لجلب الماء من الشيخ عثمان إلى عدن بالاتفاق مع حاكمها البريطاني . وسافر إلى الهند (١٢٨٨ هـ) فلما عاد سمى بعض أراضي لحج بأسماء المدن التي زارها ، منها « بونة » و « مـهيم » و « مدراس » و « نقشبند » وكان ذكياً فيه شجاعة . تمرس بالإمارة أيام حكمه لبلد الشيخ عثمان في لحج قبل أن يتولى السلطنة [١] .

(١) البيان والتبيين ١ : ٢٩٠ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٨٣ والحيوان ، طبعة الحلبي ٧ : ٢٠٤ .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ١٨ والأغاني طبعة الدار ١٠ : ١٥٠ وسمط اللآلي ٣٢٨ وخزانة الأدب ١ : ٤٩ و ٤٠٦ والمرزباني ٣١٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٨٩ والشعر والشعراء ٢٣٢ .

القَصباني
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

الفضل بن محمد بن علي القصباني البصري : عالم باللغة والأدب ، من أهل البصرة . ضرير . له كتاب في « النحو » و « حواشي الصحاح » و « الأمالي » و « الصفوة في أشعار العرب » [٢] .

الفَضْل بن مَرْوان
(١٧٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٦٤ م)

الفضل بن مروان بن ماسرجس : وزير . كان حسن المعرفة بخدمة الخلفاء ، جيد الإنشاء . أخذ البيعة للمعتصم ، ببغداد ، بعد وفاة المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وكان المعتصم في بلاد الروم ، فاستوزره نحو ثلاث سنوات ، واعتقله . ثم أطلقه ، فخدم بعده جماعة من الخلفاء إلى أن توفي . له « ديوان رسائل » وكتاب جمع فيه « الأخبار » التي علم بها و « المشاهدات » التي رآها [٣] .

الفَضْل بن يحيى
(١٤٧ ـ ١٩٣ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٠٨ م)

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي : وزير الرشيد العباسي ، وأخوه في الرضاع . كان من أجود الناس . استوزره الرشيد مدة قصيرة ، ثم ولاه خراسان سنة ١٧٨ هـ فحسنت فيها سيرته ، وأقام إلى أن فتك الرشيد بالبرامكة (سنة ١٨٧ هـ) وكان الفضل عنده ببغداد ، فقبض عليه وعلى أبيه يحيى ، وأخذهما معه إلى الرقة

(١) هدية الزمن ١٥٤ ـ ١٦٠ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٣ ونكت الهميان ٢٢٧ وفيه ضبط القصباني « بسكون الصاد » وفي اللباب ٢ : ٢٦٦ في الكلام على قصباني آخر « بفتح القاف والصاد » نسبة إلى بيع القصب . وإرشاد الأريب ٦ : ١٤٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤١٤ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٣ و ٢٧١ و ٣٣٢ .

فسجنهما وأجرى عليهما الرزق ، واستصفى أموالهما وأموال البرامكة كافة . وتوفي الفضل في سجنه بالرقة . قال ابن الأثير : كان الفضل من محاسن الدنيا لم يُر في العالم مثله [١] .

فَضْل الرَّحْمٰن

(١٢٠٨ ـ ١٣١٣ هـ = ١٧٩٤ ـ ١٨٩٥ م)

فضل الرحمن بن هلّ الله الصديقي النقشبندي الهندي : محدّث الديار الهندية في عصره . جمعت أسانيده في كتاب « إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن ـ خ » [٢] .

فضل الله (الحمداني) = الغضنفر بن الحسن ٣٦٩

ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى ٧٤٩

البَهْنسي

(١١٢٧ ـ ١١٩١ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٧٧ م)

فضل الله بن أحمد بن عثمان بن محمد البهنسي الدمشقي : فاضل ، له نظم جيد ، في « ديوان ـ خ » يغلب عليه الهزل والهجو . كان ظريفاً حسن النادرة ، من عشراء المرادي (صاحب سلك الدرر) مولده ووفاته في دمشق [٣] .

التُّورُبُشتي

(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

فضل الله بن حسن ، أبو عبدالله ، شهاب الدين التربشتي : فقيه حنفي . له كتب بالفارسية والعربية من الثانية « مطلب الناسك في علم المناسك »

---

(١) ابن الأثير ٦ : ٦٩ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٨ والطبري ١٠ : ٦٢ و ٦٩ و ١٠٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٤ وروض المناظر لابن الشحنة . والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثاني .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١١٨ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٣ و Brock. S. 2: 393

و « الميسّر في شرح مصابيح السنة للبغوي ـ خ » في شستربتي (٥٠٣٩) سلك فيه مسلك الحديث لا الفقه ، و « المعتمد في المعتقد » [١] .

رَشِيد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٧١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٦ م)

فضل الله (رشيد الدولة ، أو رشيد الدين) ابن أبي الخير (عماد الدولة) ابن علي (موفق الدولة) أبو الفضل الهمذاني : وزير ، من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ . اتصل بملك التتار « محمود غازان » وخدمه بطبه إلى أن ولي الوزارة له ، ثم لأخيه « خدابنده » من بعده . وقام بكثير من أعمال البرّ في « تبريز » كالخوانك ـ جمع خانكاه ـ والمدارس . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » على طريقة الفلاسفة ، فنسب إلى الإلحاد . ومرض القان « خدابنده » فاشترك رشيد الدولة في علاجه ، فمات ، فقالوا إنه كان سبب موته ، فقتلوه وفصلت أعضاؤه وأرسل إلى كل بلد عضو منها . وحمل رأسه إلى « تبريز » ونودي عليه : هذا رأس اليهودي الملحد . وقالوا : إن أباه كان يهودياً عطاراً ، وإنه ، أي رشيد الدولة ، أسلم قبل أن يتصل بغازان . وقد احترقت ـ أو أحرقت ـ كتبه بعد قتله ، وبقي منها « جامع التواريخ ـ خ » أربع مجلدات ، بالعربية والفارسية ، طبعت النسخة الفارسية منه باسم « تاريخ غازاني » و « مفتاح التفاسير ـ خ » في دار الكتب ، مقدمة لتفسير له يعرف بالتفسير الرشيدي ، و « الأسئلة والأجوبة الرشيدية ـ خ » في استنبول ، و « التوضيحات ـ خ » في استمبول ، ويسمى « جامع التصانيف الرشيدية » و « مجموعة رسائل ـ خ » تشتمل على ٥٢ رسالة ، جمعها كاتبه

---

(١) هدية ١ : ٨٢١ وكشف ١٧١٩ ورسمه « التوربشتي » و Brock. S. 1: 620

شمس الدين محمد الأبرقوئي وصدرها بمقدمة . قال الذهبي : كان له رأي ودهاء ومروءة . عاش نحو ٧٥ سنة [١] .

الزَّوْزَني

(٠٠٠ ـ بعد ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ م)

فضل‌الله بن عبد الحميد الزوزني الأصل ، الصيني المولد : أديب يعرف بالفاضل الزوزني . له كتب ، منها « الكفاية على الكافية ـ خ » نحو ، بخطه ، في دار الكتب ، و « الصينيات » منظومة أدبية ، أنشأها سنة ٧١٠ هـ [٢] .

الرَّاوَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

فضل‌الله بن علي بن عبيد الله الحسني ، أبو الرضا ، ضياء الدين الراوندي : مفسر ، إمامي ، شاعر من أهل قاشان ، وراوند من قراها ، رآه السمعاني (صاحب الأنساب) وزاره في بيته . له تصانيف ، منها « الكافي » في التفسير ، و « كتاب الأربعين » في الحديث ، و « الموجز الكافي في العروض والقوافي » و « مشيخة » تزيد على ٢٠ رجلاً ، و « قصص الأنبياء » و « ديوان شعر ـ ط » [٣] .

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ وفيه تحقيق مقتله سنة ٧١٦ وعرفه برشيد الدولة ، وسماه « فضل الله بن أبي الخير بن غالي » وصححه صاحب الذريعة ٣ : ٢٦٩ بابن « علي » مكان « غالي » وعرفه برشيد الدين ، كما في تاريخ العراق ١ : ١٥ و ٣٩٩ و ٤٥٢ وما بعدها . وفي السلوك للمقريزي ٢ : ١٨٩ مقتله سنة ٧١٨ واسم جده فيه « عالي » . وفي شذرات الذهب ٦ : ٤٤ مقتله سنة ٧١٧ وانظر دار الكتب ، ملحق الأول ٧ و ٥ : ٩٩ وطوبقبو ٣ : ٦٢ ، ٥٩٨ و الذريعة ١٠ : ٢٤٧ وفيه أسماء الرسائل .

(٢) هدية ١ : ٨٢١ ودار الكتب ٢ : ١٥٤ .

(٣) روضات ٤٩٢ ولم يذكر وفاته . واللباب ٢ : ٢٣٦ وانظر معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٧٥ .

الصقاعي

(٠٠٠ ـ ٧٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٦ م)

فضل الله بن فخر الصقاعي : مؤرخ ، من نصارى دمشق . كان كاتباً في الديوان . وعاش نحو مئة سنة . ومات في بستانه بأرزة (من قرى الغوطة) قال ابن العماد : « كانت عنده فضيلة في دينه ، جمع الأناجيل الأربعة ، إنجيل متى ، ومرقص ، ولوقا ، ويوحنا ، وجعلها إنجيلاً واحداً بألسنة مختلفة ، عبراني ، وسرياني ، وقبطي ، ورومي ؛ وذكر اختلاف الحواريين وبين عباراتهم ، وكان يقول إنه يحفظ التوراة والإنجيل والمزامير » . وصنف كتباً ، منها « وفيات المطربين » و « ذيل » على تاريخ المكين ابن العميد ، من سنة ٦٥٨ هـ ، إلى ٧٢٠ هـ ، واختصر وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، وأضاف إليه ذيلاً سماه « تالي الوفيات ـ خ » في تراجم من توفي بمصر والشام من سنة ٦٦٠ هـ إلى ٧٢٥ هـ [١] .

فَضْل الله المُحِبِّي

(١٠٣١ ـ ١٠٨٢ هـ = ١٦٢١ ـ ١٦٧١ م)

فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي : فاضل ، له معرفة بالأدب والطب والتاريخ . من أهل دمشق . وهو والد المحبي « المؤرخ » صاحب خلاصة الأثر . صنف كتباً ، منها « شرح الآجرومية » و « مفردات الأبيات ـ خ » في أوقاف بغداد ، باسم « مختارات » و « ذيل تاريخ البوريني » . وله « ديوان شعر » [١] .

(١) شذرات الذهب لابن العماد ٦ : ٧٥ وهو فيه : « فضل الله بن أبي الفخر بن السقاعي » . والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٣ وهو فيه « الصقاعي » و : Brock. I (328) 400 وهو فيه ، نقلا عن « تالي الوفيات » : « الموفق ، فضل الدين ابن أبي محمد ، فخر الصقاعي » وعنه زيدان في آداب اللغة ٣ : ١٦٠ إلا أنه لم يذكر كنيته « أبا محمد » . قلت : ما ذكرته من أن صاحب الترجمة « دمشقي » استفدته من قول ابن العماد الدمشقي : « هلك فضل الله ببستانه بأرزة ودفن في مقابر النصارى » ولم أجد ما أعول عليه في ضبط « الصقاعي » .

المَازَنْدَرَاني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

فضل الله بن محمد حسن النوري المازندراني الحائري : فقيه إمامي .



فضل الله بن محمد المازندراني

توفي في كربلاء . له « فضيلة العباد لذخيرة المعاد » و « رسالة في مناسك الحج ـ ط » وحواش على بعض الرسائل [٢] .

ابن فضلان (ابو القاسم) = يحيى بن علي ٥٩٥

فَضْلي = عَبْد الغَني فَضْلي ١٢٨٨

الفَضْلي = شُكْري الفَضْلي ١٣٤٤

فُضَيْل الجَمَالي

(٩٢٠ ـ ٩٩١ هـ = ١٥١٤ ـ ١٥٨٣ م)

فضيل بن علي بن أحمد بن محمد الجمالي : فقيه حنفي ، من العلماء بالفرائض . تركي الأصل ، من القضاة . ولي قضاء بغداد ، ثم حلب . ومات باستنبول . من كتبه « الضمانات » في فروع الحنفية ، أربعة مجلدات ، و « عون الفارض على عون الرائض ـ خ » في الفرائض ، فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ هـ ، و « الوظائف الوافية من كتب الأعاريب الكافية ـ خ » في النحو ، و « تنويع الأصول » في أصول الفقه ، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٨ هـ ، و « توسيع الوصول » شرح للذي قبله [١] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧٧ ـ ٢٨٦ والكشاف ، لطلس ١٦٧

(٢) احسن الوديعة ٢ : ٩٤

الفُضَيْل بن عِيَاض

(١٠٥ ـ ١٨٧ هـ = ٧٢٣ ـ ٨٠٣ م)

الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي ، أبو علي : شيخ الحرم المكي ، من أكابر العباد الصلحاء . كان ثقة في الحديث ، أخذ عنه خلق منهم الإمام الشافعي . ولد في سمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ودخل الكوفة وهو كبير ، وأصله منها . ثم سكن مكة وتوفي بها . من كلامه : « من عرف الناس استراح » [٢] .

الوَرْتَلاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

الفُضَيل الورتلاني الجزائري (*) : صاحب كتاب « الجزائر الثائرة ـ ط » ولد في قبيلة بني ورتلان ، من دائرة سطيف ، بالجزائر . واستكمل دراسته على عبد الحميد بن باديس ، في قسنطينة . وأقام في باريس ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ م ، يبث روح الوطنية في العمال الجزائريين بها . وانتقل إلى القاهرة ، يدعو إلى

(*) [اسمه الحقيقي إبراهيم بن مصطفى ، كما حدثني بذلك أكثر من مرة] (زهير الشاويش).

(١) كشف الظنون ١١٨ و ٥٠٣ و ١٠٨٧ و .Brock S. 2:645 وهدية العارفين ١ : ٨٢٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٠٥ وشذرات الذهب ٨ : ٢٢٣ وجعله مؤلفه في وفيات سنة ٩٣٧ وقال : تقريباً . قلت : التبس عليه الأمر بين المترجم له هنا ، وأبيه السابقة ترجمته ، المتوفى سنة ٩٣٢ كما أن « بروكلمان » جعل من كتب فضيل هذا كتاب « أدب الأوصياء ـ ط » وتابعه سركيس في معجم المطبوعات ٧١٢ والصواب أنه من تصانيف أبيه ، كما في كشف الظنون ٤٥ .

(٢) طبقات الصوفية ٦ ـ ١٤ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٥ وتهذيب ٨ : ٢٩٤ والجواهر المضية ١ : ٤٠٩ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٤ وحلية ٨ : ٨٤ وابن خلكان ١ : ٤١٥ وفي طبقات الأقطاب ـ خ : أفرد ابن الجوزي ترجمته بالتأليف .

مقاومة الاستعمار الفرنسي في الشمال الإفريقي . وذهب في عمل تجاري إلى اليمن ، فشارك في مقتل الإمام يحيى حميد الدين . وطلبته حكومة اليمن بعد القضاء على ثورة ابن الوزير ، فلجأ إلى لبنان [ودمشق]، متخفياً. ثم استقر في استانبول وتوفي بها. كان عنيفاً في خطابته وكتابته ، مندفعاً فيما يدعو إليه أو يعمل من أجله (١) .

فط

ابن فُطَيْس = محمد بن فُطَيْس ٣١٩

ابن فُطَيْس = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٤٠٢

فُطَيْس بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٠م)

فطيس بن سليمان بن عبد الملك ابن زيان : كاتب وزير . هو أصل بيت الوزراء من بني فطيس في الأندلس . دخلها في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، فضمه إلى ابنه هشام ، فكتب له ، فلما ولي هشام الخلافة ولاه السوق وكورة قبرة والوزارة . وأقـرّه الحكم ابـن هشـام بعد وفاة أبيه ، واستكتبه ، فأقام على ذلك إلى أن توفي (٢)

فق

الفُقَّاعي = محمد بن غازي ٦٢٩

فَقْعَس بن طَرِيف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد جحوان ، ودثار ، وحذلم . ومن نسله نصر بن سيار (أمير خراسان) وعبدالله بن الزَّبِير (الشاعر) وطليحة ابن خويلد الأسدي ، والكميت ابن ثعلبة (الشاعر) وكثيرون (١) .

الفَقْعَسي = جُرَيْبَة بن أَشْيَم

الفَقْعَسي = محمد بن عَبْد المَلِك

ابن الفَقِيه = عبد الواحد بن إبراهيم ٦٣٦

فقيه الحرم (**الفراوي**) = محمد بن الفضل ٥٣٠

الفَقِيه النَّصْري = محمد بن محمد ٧٠١

ابن فَقِيه فِصَّة = عبد الباقي بن عبد الباقي ١٠٧١

فك

رُوزَن

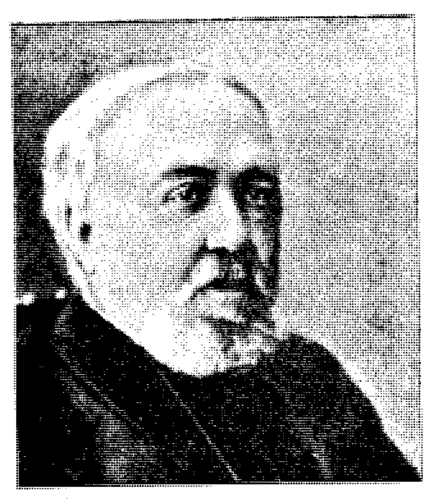
(١٢٦٥ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٠٨ م)

فِكتور رومانوفتش ، المعروف بالبارون فـون روزن Victor Romanoviche Rosen: مستشرق روسي . أخذ العربية عن « فليشر » في ليبسيك ، وتولى تدريسها في بطرسبورج (لننجراد) وتوفي فيها . نشر «منتخبات مدرسية » عربية مع ترجمتها إلى الروسية ، وقسماً من « ذيل التاريخ » ليحيى بن سعيد الأنطاكي . وشارك في الوقوف على طبع تاريخ الطبري في ليدن مع « دي خويه » وآخرين . وتتلمذ له كثيرون من مستشرقي الروس (٢) .

شُوڤان

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

ڤكتـور شـوڤان Victor Chauvin : مستشرق بلجيكي . كان أستاذ اللغة العربية في جامعة لوڤان (Louvain) له بالفرنسية « معجم الكتب العربية أو التي تبحث عن العرب ـ ط » اثنا عشر جزءاً (١) .



فكتور رومانوفتش ، فون روزن

فِكْري « **باشا** » = عبدالله فكري ١٣٠٦

فِكْري « **باشا** » = محمد أمين ١٣١٦

فِكْري = علي فِكْري ١٣٧٢

فِكْري ياسِين

(١٣١٤ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٥١ م)

فكري بن ياسين الأزهري : أديب ، من علماء الأزهر ، بمصر . ولد في بلدة قصر هور مركز ملوي . وشارك في الحركة الوطنية (١٩١٩م) واعتقل . وكتب في الصحف وهو طالب في الأزهر ونال « الشهادة النظامية » منه سنة (١٩٢٥م) وعين مدرساً فيه للأدب والتاريخ (١٩٢٦م) فوضع في الأول مؤلفاً في جزأين وفي الثاني مؤلفاً في ثلاثة أجزاء . واشتد في الدعوة إلى إصلاح الأزهر . ففُصل منه (١٩٣١م) هو وبعض ذوي الرأي من علمائه ثم أُعيد إلى التدريس (١٩٣٥م) واختير مراقباً للثقافة فيه إلى أن توفي . من كتبه المطبوعة « غريب القرآن » و « وأعلام القرآن » و « التجارة في الإسلام » و « الفقه والفقهاء » (٢) .

---

(١) الجزائر الثائرة ٤٩٣ ـ ٥٠٩ ومجلة دعوة الحق : العدد ٨ من السنة ٢ ص ٩٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) الحلة السيراء ٦٠

(١) السبائك ٥٩ وجمهرة الأنساب ١٨٤ و١٨٥ ونهاية الأرب ٣١٨ والتصحيف فيه كثير . واللباب ٢ : ٢١٩ في مستدركاته على الأنساب ؛ وهو فيه : « فقعس بن الحارث بن ثعلبة » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٢٥ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٧ ومجلة المشرق ١١ : ١٧١ ـ ١٧٣ ثم ٤٥ : ٦٤٩ ومعجم المطبوعات ٤٨ والمستشرقون ١٣٠ قلت : الشائع نطق « روزن » بكسر الزاي ، وسمعت الروس ينطقونها بالفتح .

(١) دليل الأعارب ١٢١ و ١٢٤

(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ٤٩

الفَكُّون = عبد الكريم بن محمد ١٠٧٣

فُكَيْهَة بنت قَتادَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فكيهة بنت قتادة بن مشنوء ، من بني مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : جاهلية اشتهرت بخبر لها مع « السليك بن السلكة » العدّاء الشاعر (المتقدمة ترجمته) وكان فتّاكاً ، من شياطين العرب . دخل بيوت بني بكر بن وائل وشعروا به ، فطلبوه فدخل بيت « فكيهة » مستجيراً ، فأجارته . ولحقوا به ، فحاولت دفعهم عنه ، فلم تستطع . وانتزعوا خمارها ، فصاحت . وأقبل إخوتها وأبناؤها ، فأنقذوه ، فقال من أبيات :

« فما عجزت فكيهة يوم قامت
بنصل السيف ، وانتشلوا الخمارا
من الخفرات لم تفضح أباها
ولم ترفع لإخوتها شنارا » [١] .

فل

ابن فَلاح = عَليّ بن جَعْفر ٤٠٩

الفَلّاس = شُجَاع بن مَخْلَد ٢٣٥

الفَلّاس = عَمْرو بن علي ٢٤٩

الفلّاني (الكشناوي) = محمد بن محمد ١١٥٤

الفُلّاني = صالح بن محمد ١٢١٨

فْلايْشر = هايْنْريخ لِبْرِخْت ١٣٠٥

فِلبّ العَرَبي

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ق هـ = ٠٠٠ ـ ٢٤٩ م)

فلبّ العربي Philippe l'Arabe أو فِلُبّس : قيصر روماني ، عربي الأصل والمنشأ . مولده في بصرى (بحوران ، قرب دمشق) كان أبوه من رؤساء البادية ، يعيش من الغزو . ونشأ هو نشأة علمية ، فكان رئيس محكمة في عهد القيصر



فلب (أو فلبس) العربي
تمثاله ، كما في متحف الفاتيكان . عن « المجلة » العدد الثامن ٦١ .

الروماني جورديانوس (Gordianus III) وسافر معه في زحفه لقتال الفرس . وثار الجند على القيصر فقتلوه سنة ٢٤٤م ، واتفقوا على تولية فلبّ « امبراطوراً » وقيل : كان هو المحرض على قتل القيصر . ولبس الثياب الأرجوانية ـ على عادة قياصرة الرومان ـ وعقد الصلح مع « سابور » ملك الفرس ونزل له عن العراق . وذهب إلى رومة ، فاعترف به أهلها قيصراً . وأقيمت باسمه ، وهو في رومة ، سنة ٢٤٨م ، مهرجانات الاحتفال بمرور ألف سنة على بنائها . وأعاد بناء « عمان » وكانت تابعة لحوران ، في سورية . وجعل مسقط رأسه « بصرى » عاصمة ، ومنحها حقوق العواصم الرومانية . وخرج عليه عصاة في الغرب ، فأخضعهم . وثار آخرون فقصد حربهم ، فاغتاله بعض جنده غدراً في فيرونة Vérone وهو دون الخمسين من عمره [١] .

قُلّرْس = كَارْل قُلّرس ١٣٢٧

فِليكْس فارِس

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٩ م)

فليكس بن حبيب بن فارس أنطون : كاتب ، من الخطباء . له نظم حسن . ولد في إحدى قرى « المتن » بلبنان ، وتعلم الفرنسية في « الشويفات » وأصدر في بيروت جريدة « لسان الاتحاد » سنة ١٩٠٩م ، أسبوعية ، ثم يومية ، نحو سنة . وسافر إلى الآستانة ، وعاد منها إلى حلب مدرساً في مدرستها السلطانية .



فليكس بن حبيب بن فارس

وفيها تعلم التركية . وسافر إلى أميركا سنة ١٩٢٠م ، وعاد ، فاستقرّ في « الإسكندرية » رئيساً للترجمة في مجلسها البلدي ، سنة ١٩٣٠م ، واستمر إلى أن توفي بها . أفضل ما كتب « رسالة المنبر إلى الشرق العربي ـ ط » وله كتب صغيرة ، منها « ارتقاء ألمانيا الوطني ـ ط » و « النجوى إلى نساء سورية ـ ط » و « مجموعة الفكاهات ـ ط » و « رواية الحب الصادق ـ ط » وترجم عن الفرنسية « رولا ـ ط » من شعر ألفريد دي موسيه ، و « اعترافات فتى العصر

---

(١) المحبر ٤٣٣ .

(١) Larousse: Philippe L'Arabe ومجلة لغة العرب ٤ : ٥٠٣ والمقتطف ٢٧ : ٧٥٤ وسماه « يوليوس فيليبس » وقال : إن ابن خلدون ذكره باسم « فلفش ابن أولياق بن أنطونيش » و Grégoire 1541 وسماه « ماركس جوليوس ، المعروف بفلب العربي » .

هو وهمُ الخلود يطلبه الـ ... ناسُ اختلاساً من خاطفة الحياة

ليس يبقى غير المبادئ فهذا ... سيرُ ميتٍ يُهدى إلى أموات

فليكس فارس

فليكس فارس

بيتان كتبهما تحت رسم له ، عندي أصلهما .

ـ ط » قصة ، و « هكذا تكلم زرادشت ـ ط » [1] .

الفَلَكي (أبو معشر) = جعفر بن محمد ٢٧٢

ابن الفلكي (المحدث) = علي بن الحسين ٤٢٧

الفَلَكي (المهندس) = محمود أحمد ١٣٠٢

الفَلَكي = إسماعيل بن مصطفى ١٣١٨

الفَلَنْقي = محمد بن محمد ٥٥٣

آلْڤَرْت

(١٢٤٣ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٩ م)

ڤلهلم آلڤـــــرت Wilhelm Ahlwardt : مستشرق ألماني . كان يسمي نفسه بالعربية « وليم بن الورد البروسي » مولده ووفاته في جريفسڤالت Greifswald بألمانيا . قام برحلات متعددة ، وقضى حياته في درس « الشرقيّات » ولا سيما العربية . أعظم آثاره « فهرس مخطوطات المكتبة الملكية في برلين » عشرة مجلدات باللغة الألمانية . ومما نشره بالعربية وعلّق عليه « العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين » و « ديوان أبي نواس » والجزء الحادي عشر من « أنساب الأشراف وأخبارهم » و « مجموع أشعار العرب » ثلاثة أجزاء [1] .

(١) من ترجمة له ، بقلمه ، بعث بها إليَّ من حلب ، سنة ١٩١٧ م . ومجلة الرسالة : سنة ١٩٣٩ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ وأرخ بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٨ ولادته سنة ١٨٣٨ ووفاته سنة ١٩٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ و ٥٨٥ ودليل الأعارب ١٢٩ والمستشرقون ١١٣ ودار الكتب ٣ : ٢٥١ و ٣٢٦ في الكلام على العقد الثمين ومجموع أشعار العرب . وورد اسمه في بعض هذه المصادر « وليم أهلورد » و « آلورد » وما ذكرته هو النطق الألماني لاسمه ولقبه ، وفي الألمان من يلفظ اسمه « فللم » بالفاء المثلثة وإدغام الهاء .

سْپِيتّا

(١٢٣٣ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٣ م)

ڤلهلم سپيتا Wilhelm Spitta : مستشرق ألماني . أقامَ مدة بمصر . له كتاب في « لهجات المصريين العامية » ورسالة عن أبي الحسن « الأشعري » ومذهبه ، كلاهما بالألمانية [1] .

فْلُوجَل = جُسْتاف لِيبْرِيخْت ١٢٨٧

ابن فَلِيتَة = هاشم بن فَلِيتة ٥٤٩

ابن فَلِيتَة = القاسِم بن هاشم ٥٥٧

ابن فَلِيتَة = عِيسىٰ بن فَلِيتة ٥٧٠

ابن فَلِيتَة = أَحمد بن محمد ٧٣١

فَلِيتَة بن القاسِم

(٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٣ م)

فليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر : شريف حسني ، من أمراء مكة . نعته الزبيدي بالأمير الشجاع . ولي مكة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٨ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها [2] .

فْلَيْشر = هايْنْرِيش لِبْرِخْت ١٣٠٥

(١) Who was Who 152 والمستشرقون ١٠٨ .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والتاج ١ : ٥٧٠ وفيه : فليتة كسفينة .

فن

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي

(٣٢٤ ـ ٣٧٢ هـ = ٩٣٦ ـ ٩٨٣ م)

فنَّاخُسرو ، الملقب عضد الدولة ، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي ، أبو شجاع : أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق . تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة . وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة ، وأول من لقب في الإسلام « شاهنشاه » قال الزمخشري (في ربيع الأبرار) : « وصف رجل عضد الدولة فقال : وجهٌ فيه ألف عين ، وفم فيه ألف لسان ، وصدر فيه ألف قلب ! » . كان شديد الهيبة ، جباراً عسوفاً ، أديباً ، عالماً بالعربية ، ينظم الشعر ، نعته الذهبي بالنحوي ، وصنف له أبو علي الفارسي « الإيضاح » و « التكملة » . كما صنف له أبو إسحاق الصابي كتاب « التاجي » في أخبار بني بويه ، ولقبه بتاج الملة ومدحه فحول الشعراء كالمتنبِّي والسلامي . وكان شيعياً ، قال الذهبي : أظهر بالنجف قبراً زعم أنه قبر الإمام علي « رضي الله عنه » وبنى عليه المشهد وأقام مأتم عاشوراء . وكان كثير العمران ، أنشأ ببغداد البيمارستان العضدي وعمر القناطر والجسور ، وبنى سوراً حول مدينة الرسول ﷺ . أخباره كثيرة متفرقة أتى على معظمها ابن الأثير في الكامل . توفي ببغداد وحمل في تابوت ، فدفن في مشهد النجف [1] .

(١) ابن الأثير : الجزآن ٨ و ٩ وبغية الوعاة ٣٧٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون ، وفيه : « وجد له في تذكرة : إذا فرغنا من حل إقليدس تصدقت بعشرين ألف درهم ، وإذا فرغنا من كتاب أبي علي النحوي تصدقت بخمسين ألفاً ، وإن ولد لي ابن تصدقت بكذا وكذا » . وابن الوردي ١ : ٣٠٥ وابن خلكان ١ : ٤١٦ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ٢ : ٣٩٨ ويتيمة الدهر ٢ : ٢ وروض الأخبار المختصر من ربيع الأبرار ـ خ .

الفَناري = محمد بن حَمْزَة ٨٣٤
الفَناري = محمد بن محمد ٨٤٠
الفَناري = عليّ بن يوسف ٩٠٣
الفِنْد الزِّمَّاني = شَهْل بن شَيْبان

فَنْدَش

(٠٠٠ ـ نحو ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٢ م)

فندش بن حيان بن وهب بن ذي بارق ، من همدان : فارس ، من شجعان اليمانيين . قتله ابن الأشعث (عبد الرحمن ابن محمد) في حربه مع الحجاج . ورثاه أعشى همدان بقصيدة ، يقول فيها :

« وباكيـة تبكي على قبر فنــدش
فقلت لها أذري دموعك واخمشي!
« فتى كان مقداماً إذا الخيل أحجمت
ضروباً بنصل السيف ليسَ بمُرعَش [١] .

ابن فُنْدُق (**البيهقي**) = عليّ بن زَيْد ٥٦٥
فَنْدَيْك = كُرْنيلْيُوس ١٣١٣
فُنْ رُوزنْ = فِكْتُور رُومانُوفِتْش
فِنْسِنْك = أَرَنْدْجان ١٣٥٨

فه

ابن فَهْد = أَحْمد بن محمد ٨٤١
ابن فَهْد = محمد بن محمد ٨٧١
ابن فَهْد (**نجم الدين، المؤرخ**) = عُمر ابن محمد ٨٨٥
ابن فهد (**أبو زكريا** ، **الأديب**) = يحيى بن عمر ٨٨٥
ابن فَهْد = عبد العزيز بن عمر ٩٢٠
ابن فَهْد (**جار الله**) = محمد بن عبد العزيز ٩٥٤

(١) الصبح المنير ٣٣٢ ـ ٣٣٣ والفيروز أبادي والتاج : مادة فندش . واختصار الاكليل لنشوان ٢ : الورقة ١٧٤ ووقع اسمه فيه بالقاف « قندش » .

فَهْد بن سَعْد

(١٣٣٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٢ م)

فهد بن سعد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . مولده ووفاته في الرياض . نشأ في ظل عمه (عبد العزيز) وشهد وقائعه وتزوج بإحدى بناته . وألمّ بأدب البادية ونظم « الحميني » وكان الممول الأول لمؤسسة في دمشق أنشئت ليتامى السعوديين ويتيماتهم وما زالت تقوم بعملها . وتولى إمارة حائل . وصنف « **فهد المارك** » كتاباً في سيرته سماه « **فهد بن سعد ومعرفة** ثلاثين عاماً ـ ط » القسم الأول منه [١] .

فَهْد العَسْكَر

(١٣٢٨ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥١ م)

فهد بن صالح بن محمد العسكر : شاعر ، من أهل الكويت . من أسرة عربية محافظة . مولده ودراسته ووفاته بها . كان جده محمد ، من أهل الرياض واستوطن الكويت ، ووالده صالح نشأ في الكويت وصار إماماً لمسجدها ، ثم موظفاً في الجمرك وتوفي بها (١٩٤٧ م) واشتهر فهد (صاحب الترجمة) بالشعر . ورماه الكويتيون بالإلحاد فاعتزلوه ، إلا بعض خلصانه . وكف بصره في أعوامه الأخيرة ، وزاد في عزلته . وبعد وفاته أحرق أهله « ديوانه » وأوراقه ، ولم يبق من نظمه الا ما كان بين أيدي أصدقائه أو في بعض الصحف ، فجمعها صديقه عبد الله زكريا الأنصاري في كتاب « فهد العسكر ، حياته وشعره ـ ط » ونظمه ضعيف [٢] .

فَهْد السَّعْدُون

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

فهد بن علي بن ثامر السعدون : ممن

(١) كتاب فهد المارك . ومذكرات المؤلف .
(٢) فهد العسكر ، للأنصاري . وعبد الستار فراج في مجلة العربي ، العدد ١٤٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٤١ والكويت لمحمود بهجت ٢١٦ ـ ٢٢١ .



فهد بن علي السعدون

تولوا مشيخة « المنتفق » في العراق . كان تابعاً لولاية بغداد (في العهد العثماني) ومنحته الدولة رتبة « باشا » سنة ١٢٨٠ هـ . واستمر إلى أن تغلب عليه ناصر بن راشد السعدون سنة ١٢٨٣ هـ ، وأعيد تعيينه سنة ١٢٩٤ ـ ١٢٩٦ هـ [١] .

فِهْر بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فهر بن مالك بن النضر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ممن يتصل بهم النسب النبوي . كنيته أبو غالب . كان رئيس الناس بمكة . وهو جماع قريش في قول هشام . وكان قائد كنانة ومن انضم إليها من مضر وغيرهم في قتالهم لحسان ابن عبد كلال الحميري ، حين أغار على الحجاز بجيش من اليمن ، يريد نقل حجر الكعبة إلى اليمن ، لتحويل الحج إلى بلاده ، فظفر فهر ومن معه ، وهزمت حمير . وكانت منازل بنيه حول مكة ، قال ابن حزم : لا قريش غيرهم ، ولا يكون قرشي إلا منهم ، وهم بطون كثيرة جداً [٢] .

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩١ و ٩٦ و١٠٨ و١٦٩ .
(٢) جمهرة الأنساب ١١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ والمرزباني ٣١٨ .

الفِهْري = حَبيب بن مَسْلَمة ٤٢
الفِهْري = الضَّحَّاك بن قَيْس ٦٥
الفِهْري = عَبْد المِلك بن قَطَن ١٢٣
الفِهْري = يوسف بن عبد الرحمن ١٤٢
الفِهْري = عبد الرحمن بن حَبيب ١٦٢
الفهري (أبو الأسود) = محمد بن يوسف ١٧٠
الفهري (ابن قاسم) = عبد الله بن قاسم ٤٢١
الفهري (ابن قاسم) = محمد بن عبدالله ٤٣٤
الفِهْري = عُمَر بن مُظَفَّر ٦٣٨

فَهْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فهم (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر [١] .

٢ ـ فهم بن عمرو بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله الليث ابن سعد الفهمي [٢] .

٣ ـ فهم بن غنم بن دوس ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله جذيمة الأبرش [٣] .

الفَهْمي = عبد القادر بن عَبْد الله ٦١٢

فَهْمي المُدَرِّس
(١٢٩٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٤ م)

فهمي بن عبد الرحمن بن سليم بن محمد بن أحمد بن سليمان ، الخزرجي الموصلي ، المدرس : كاتب عراقي ، شارك في النهضتين الفكرية والسياسية . تقلد في العهد العثماني وظائف مختلفة ، كادارة مطبعة الولاية (ببغداد) وتحرير جريدة « الزوراء » الرسمية . ثم كان



فهمي بن عبد الرحمن المدرّس

مدرساً في جامعة استانبول . وفي سنة ١٩٢١م ، عين رئيساً للأمناء في بلاط الملك فيصل ، ببغداد ، فأميناً لجامعة آل البيت فيها (١٩٢٤ ـ ١٩٣٠م) وتقلد إدارة المعارف العامة بعد ذلك مدة قصيرة ، واستقال . وعارض معاهدة العراق مع الإنجليز سنة ١٩٣٠م ، فهاجمها وفند بنودها بمقالات كانت الصحف تكني عن اسمه فيها بالكاتب العراقي الكبير ، حتى صار كالاسم المستعار له . وعاقبته الحكومة بالنفي إلى شمال العراق . ولما عاد من منفاه آثر الانزواء إلى أن توفي ببغداد . له كتب ، منها « مقالات سياسية تاريخية اجتماعية ـ ط » و « حكمة التشريع الإسلامي » وهو من مؤسسي « حزب العهد » بالآستانة سنة ١٩١٢م [١] .

الشَّريف فُهَيْد
(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

فهد بن الحسن بن أبي نمي الحسني : من أشراف مكة . شارك أخاه إدريس في إمارتها زمناً . ولم تحسن سيرته ، فخلعه أخوه ، فرحل إلى الديار الرومية فمات فيها [٢] .

فُؤاد الأَوَّل = أَحمد فُؤاد ١٣٥٥

فؤاد الشايب
(١٣٢٩ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٠ م)

فؤاد بن أديب الشايب : كاتب قصصي سوري ، من أهل « معلولا » تخرج بالجامعة السورية وفاز بشهادة الحقوق (١٩٣١م) ومارس الصحافة (١٩٣٠ ـ ١٩٤٠م) وعمل في التدريس ببغداد (عامي ٤٠ و ١٩٤١م) وعين رئيساً لشعبة المطبوعات في دمشق (١٩٤٢م) فرئيساً للدعاية والأنباء . ولم يكن حزبياً . وأصدر مجموعة من « القصص الوصفي والنفسي » باسم « تاريخ جرح قديم ـ ط » و « لمن تقرع الطبول ـ ط » و « أوراق موظف ـ ط » شبه رواية شخصية ، ورأس تحرير مجلة « المعرفة » بدمشق عدة سنين . ودخل في موظفي جامعة الدول العربية ، فعين مديراً لمكتبها في « بوينس آيرس » سنة ١٩٦٧م وتوفي بها [١] .

فؤاد شاكر
(١٣٢٣ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

فؤاد بن اسماعيل شاكر : صحفي



(فؤاد شاكر)

(١) نهاية الأرب ٣١٩ .
(٢) السبائك ٣١ .
(٣) السبائك ٧٤ .

(١) لب الألباب ٣٢٨ وعرفه بفهمي بك الخزرجي . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٠ ورفائيل بطي ، في جريدة البلاد ـ البغدادية ـ ١٤/٩/١٩٥٣ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨ .

(١) من هو في سورية ٢ : ٣٩٤ ومجلة الأديب : سبتمبر ، وأكتوبر ، ونوفمبر ١٩٧٠ والدراسة ٣ : ٦٠٠ .

حجازيّ متأدب . له نظم كثير ، فيه شعر . مولده ووفاته بمكة . تعلم بها وبالقاهرة (١٣٤٨ هـ) وأصدر جريدة « الحرم » بالقاهرة (١٩٣٠ ـ ١٩٣٤ م) ودعي إلى مكة فتولى تحرير « أم القرى » سنة (١٩٣٤ ـ ١٣٤٩م) ثم أصدر جريدة « أخبار العالم الإسلامي » أسبوعية ، وعمل في التحرير ببعض الصحف الكبرى . وعين في المراسم الملكية . وتوفي بجدة . له عدة كتب مطبوعة ، منها « صور الحياة » و « غزل الشعراء بين الحقيقة والخيال » و « أحاديث الربيع » و « وحي الفؤاد » من نظمه ، و « حدائق وأزهار » و « رحلات في ميداني العَمل والجهاد » رسالة ، و « دليل المملكة العربية السعودية » و « رحلة الربيع » [1] .

فُؤاد حَمْزَة

(١٣١٧ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٥١ م)

فؤاد بن أمين بن علي حمزة ، أبو سامر : كاتب باحث ، شارك في سياسة المملكة العربية السعودية ربع قرن . ولد وتعلم في « عبية » بلبنان . وزاول التعليم في بعض المدارس الحكومية ، بدمشق فالقدس . وكان يحسن الإنجليزية ، فعين مترجماً خاصاً للملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود ، في الرياض ، سنة ١٩٢٦م . وتقدم عنده ، فجعله وكيلاً للشؤون الخارجية ، فأقام بمكة . ثم أشخصه إلى باريس وزيراً مفوضاً ، ومنها إلى أنقرة . واستقر بعد ذلك في خدمة الملك « مستشاراً » يتنقّل معه بين الرياض ومكة . وقام برحلات في بعض المهمات إلى أوربا وأميركا ، فطاف في أكثر بلدانها وتعرف إلى كثير من رجال السياسة فيها . ومنح لقب سفير ثم وزير دولة . وأصيب بمرض في القلب عانى منه نوبات شديدة ، بضع سنين ، فقضى أكثر أيامه الأخيرة في لبنان . وتوفي ببيروت ، ودفن في عبية . وكان كثير الدؤوب على العمل فما يكاد ينتهي من عمله الحكومي حتى يتناول بحثاً في التاريخ أو السياسة يعالجه . وعني قبيل وفاته بدراسة آثار الجزيرة قبل الإسلام ، فكتب أصولا كثيرة ليتها تجمع وتطبع . وله « مذكرات ـ خ » أطلعني على شيء منها . ومن كتبه « قلب جزيرة العرب ـ ط » و « البلاد العربية السعودية ـ ط » و « في بلاد عسير ـ ط » . وهو من أسرة درزية معروفة بلبنان ، أخبرني ثقة حضر وفاته أنه أشهده على اعتناقه مذهب أهل السنة [1] .



فؤاد حمزة

بيروت ١٠ نوفمبر ١٩٥١

أخي [illegible]

أهدي سلامي وأطيب تحيتي . أرجو لك دوام الصحة والتوفيق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كيف حال جدة هذه الأيام [illegible]

[illegible]

[illegible]

فؤاد حمزة

فؤاد حمزة

رسالة منه . قبل وفاته بأربعة أيام ، عندي .

الحَدَّاد

(١٣٣٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٥٨ م)

فؤاد بن بركات الحداد : متأدب لبناني . ولد في الباروك . وتخرج بجامعة القديس يوسف . وتوظف بدار الكتب اللبنانية فعمل في فَهْرسة كتبها وتنسيقها . وكتب في بعض الصحف الأسبوعية . له « مجموعة ـ ط » أربع محاضرات ، و « مجموعة قصص ـ ط » و « دراسة في تاريخ لبنان » نشرها في جريدة العمل (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ م) [1] .

الجُرْداق

(١٣٢٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٦٥ م)

فؤاد جرداق : شاعر لبناني صحفي أصدر جرائد أسبوعية في عهد الانتداب الفرنسي ودخل السجن مراراً ، لبعض قصائده . له « المنعشات ـ ط » ديوان شعره . وكتب عنه غالب الناهي العراقي كتاب « خمرة الجرداق ـ ط » ويقال : إنها سبب وفاته مبكراً . وجمع أصدقاؤه

---

(١) عبد السلام الساسي في جريدة حراء ١٣٧٨/٢/٢١ ومجلة الأديب : ابريل ١٩٧٣ ص ٦٣ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٩ : ٩٠٣ .

(١) مذكرات المؤلف . وقد تقدم ذكره في ترجمة « حمزة ابن علي » ، فراجعه ، وانظر كتاب النبوغ اللبناني ١ : ٢٢٠ ـ ٢٢٩ .

(١) الدراسة ٣ : ٣٠٤ .

بعد وفاته ما وجدوه متفرقاً من شعره ، في ديوان ثان سموه « الهواجس ـ ط » [١] .

فؤاد جَميل

(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

فؤاد جميل : أستاذ في جامعة بغداد ومن أعضاء المجمع العلمي العراقي . كان في نشأته من مدرسي اللغة الإنكليزية والتربية ، وترجم عدة كتب عن الإنكليزية منها « رحلات ـ ط » لمدام دراور ، و « بغداد مدينة السلام ـ ط » لسير بج ، وكتاب « ولسون ـ ط » عن الثورة العراقية [٢] .

فؤاد الخطيب

(١٢٩٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٧ م)

فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب : شاعر نقي الديباجة ، محكم المعاني من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق . ولد في قرية « شحيم » قرب بيروت واستكمل دراسته في الجامعة الأميركية سنة ١٩٠٤م ، وسافر إلى يافا فكان بها مدرساً للعربية في الكلية الأرثوذكسية ، ووضع كتاباً في « قواعد اللغة العربية ـ ط » ودعي للتدريس في كلية « غوردن » بالخرطوم فقصدها (سنة ١٩٠٩م) ونشر الجزء الأول من « ديوانه » سنة ١٩١٠م ، ومسرحية « فتح الأندلس ـ ط » شعرية (١٩١٢م) ولما قامت الثورة في الحجاز (١٩١٦م) نظم فيها غرراً من القصائد ، ولقب بشاعر الثورة . وتولى تحرير جريدة « القبلة » في مكة ، ثم وكالة الخارجية للملك حسين بن علي . وحضر مع « فيصل ابن الحسين » مؤتمر « فرساي » وسمي أميناً للشؤون الخارجية في القصر الملكي بدمشق (١٩١٩م) واستمر في دمشق ، بعد الاحتلال الفرنسي فدعي إلى مكة .

(١) جريدة النهار ١٩٧٥/٣/٢٧ .
(٢) المكتبة ٨٢ : ٥٢ .

فؤاد الخطيب
من رسالة بعث بها للمؤلف .

وأعيد وكيلاً للخارجية . وبعد خروج الملك حسين من الحجاز (١٩٢٤م) اتجه الخطيب إلى شرقي الأردن فجعله أميرها « عبدالله بن الحسين » من مستشاريه ، ومنحه لقب « باشا » فأقام في عمان إلى أواخر سنة ١٩٣٩م ، وتنكّر له عبدالله فغادرها . وأقام في بيروت إلى أن اتصل بعاهل الجزيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، فاستقدمه إلى الرياض (١٩٤٥م) وعينه (١٩٤٧م) وزيراً مفوضاً ثم سفيراً في « كابل » عاصمة أفغانستان . وأقام بها يعمل في تنسيق ديوانه الشعري وتصحيحه وشرحه إلى أن توفي . ونقل إلى بلدته ، حسب وصيته ، فدفن فيها . وأعيد طبع الجزء الأول من ديوانه ، مضافاً إليه الجزء الثاني بعد وفاته . ومن كتبه « نظرات في تاريخ الجاهلية ـ خ » لم يتمه [١] .

فؤاد سيِّد

(١٣٣٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٧ م)

فؤاد بن سيد عمارة : بارع في قراءة المخطوطات . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم القراءة والكتابة بقليل من الدراسة وكثير من الممارسة . وظهرت مزيته الأولى في سرعة قراءته الخطوط القديمة ارتجالاً . فعين في دار الكتب

(١) مجلة المنهل ١٧ : ٥٠٠ ـ ٥٠٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٥٤٢ ـ ٥٤٤ وآداب العصر ٢١١ ومعجم المطبوعات ١٤٦٨ وانظر « ديوان الخطيب » طبعة سنة ١٩٥٩ وفيها نبذة من سيرته تخللتها أوهام في تنسيق بعض الحوادث . والشعر العربي المعاصر ١٦٣ ومحاضرات في الشعر الحديث ٧٦ ـ ٨٠ .



فؤاد سيد

فؤاد سيد
نموذج من خطه بعث به للمؤلف السيد أيمن ابن المترجم له

المصرية . وكان قبل ذلك في مطبعتها . وأُرسل في بعثتين إلى اليمن (١٩٥٢م و١٩٦٤م) للتعريف بنوادر المخطوطات في صنعاء وتصويرها . وكلف « تحقيق » بعض المخطوطات وتصحيح طبعها ، فأخرج مجموعة منها . وما زالت عند بنيه مجموعة أخرى مهيأة للطبع . ووضع فهارس لدار الكتب المصرية ولمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . وكان منصبه في دار الكتب قبيل وفاته :

رئيس قسم الإرشاد للباحثين عن المخطوطات . وصدرت عن دار المعارف بمصر رسالة باسم « في ذكرى فؤاد سيد » سنة ١٩٧٢ م [1] .

فؤاد شهاب

(١٣٢١ – ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٣ – ١٩٧٣ م)

فؤاد بن عبدالله بن حسن بن عبدالله ابن حسن (شقيق بشير الشهابي الكبير) ابن قاسم بن عمر بن حيدر الشهابي :



فؤاد شهاب .

سادس رئيس للجمهورية اللبنانية . من الطائفة المورانية ، من أصل إسلامي . مولده في غزير (بلبنان) تخرج بالمدرسة الحربية في دمشق (١٩٢٣ م) واستكمل دراساته في سان مكسان وشالون وفرساي ثم بمدرسة الحرب العليا في باريس (١٩٣٨ م) وتقدم في درجاته العسكرية إلى أن بلغ رتبة « لواء » وعين قائداً عاماً للجيش اللبناني (١٩٤٥ م) بقرار من مجلس الوزراء وأضيفت إليه وزارة الدفاع (١٩٥٦ م) وانتخب رئيساً للجمهورية (١٩٥٨ م) واستقال (١٩٦٠م) واسترد الاستقالة فأكمل مدة الرئاسة إلى سنة (١٩٦٤ م) ووصف بحسن الإدارة والنزاهة ، إلا أنه اتهم بإتاحته للمكتب الثاني في عهده أن ينغمس في السياسة حتى أصبح دولة داخل دولة . واعتكف بعد الرئاسة إلى أن توفي بداره في جونيه ، ودفن في غزير [1] .

(١) عرفت صاحب الترجمة مدة طويلة . وتفضل ابنه « أيمن » فأتحفني برسالة مفصلة عنه استفدت منها .

(١) جريدتا الحياة والنهار ١٩٧٣/٤/٢٦ .

الدكتور غصن

(١٣٠٦ – ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٧١ م)

فؤاد غصن ، الدكتور : طبيب



الدكتور فؤاد غصن

لبناني نيروتي تخرج بالجامعة الأميركية وأصدر « المجلة الطبية العلمية » مدة عشرين عاماً . وصنف « الطب الشرعي » في مجلد ضخم ، ومثله « مذكرات » [2] .

(٢) الأديب : أغسطس ١٩٧١ ومجلة دعوة الحق : شعبان ١٣٩١ .

فُؤاد مُحَمَّد

(١٣٢٠ – ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٢ – ١٩٣٧ م)

فؤاد بن محمد أحمد ، من آل شهاب الدين : ناظم مصري . من أهل « بلقاس » مولده ووفاته فيها . أتم دراسة الحقوق بالقاهرة . له « ديوان – ط » جمعه ابن عمه عبد القادر يوسف شهاب الدين [1] .

شِبْل

(١٣٣٣؟ – ١٣٩٥ هـ = ١٩١٥ – ١٩٧٥ م)

فؤاد بن محمد ، شبل : سفير مصري . تخرج بكلية التجارة ، وترجم عن الإنكليزية « مختصر دراسة التاريخ – ط » لأرنولد توينبي . وأصدر كتباً بعنوان « قادة الفكر » منها « أخناتون – ط » و « غاندي – ط » وله كتاب عن « الصين – ط » الجزء الأول منه [2] .

فُؤاد حَنْتِس

(١٣٠٤ – ١٣٣١ هـ = ١٨٨٦ – ١٩١٣ م)

فؤاد بن مصطفى حنتس : صحفي ، من طلائع اليقظة العربية في بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تخرج بالمدرسة العثمانية الإسلامية ، وعلّم فيها . وكان يكتب في جريدة « المفيد » اليومية البيروتية ، ثم شارك مؤسسها عبد الغني العريسي ، في تحريرها وسياستها وإدارة أعمالها ، فكان أحد صاحبيها إلى أن توفي [3] .

فُؤَاد بك سَلِيم

(١٣١١ – ١٣٤٤ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٢٥ م)

فؤاد بن يوسف بن حسن سليم : قائد ، عبقري ، من شهداء ثورة « سورية » الاستقلالية . أسرته من قرية جباع من إقليم الشوف (بلبنان) ومولده في « بعقلين » تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . وعلّم في المدرسة العباسية . ولحق بجيش الثورة في الحجاز (سنة ١٩١٦ م) فاشتهر بوقائعه . ودخل دمشق ، فكان من ضباط جيشها العربي . وقاتل الفرنسيس يوم ميسلون ، وثبت ساعة التقهقر فكاد يؤسر ، ونجا بأعجوبة .

(١) مجلة الثقافة : السنة الأولى ، العدد ٥٢ .

(٢) الأديب : فبراير ١٩٧٥ وقوائم دار المعارف ٢٧ .

(٣) المفيد – بيروت – ٢٢ رجب ١٣٣١ .

وقصد شرقي الأردن فأحسن تنظيم جيشها . ولما سيطر عليها البريطانيون ناوأهم سراً ، فشعروا ، فأبعده أميرها (عبدالله بن الحسين) بحيلة ، إلى مصر ، فجاءها ونشر في صحفها فصولا كثيرة في سياسة الأقطار العربية . ودعي إلى



فؤاد سليم

الحجاز لتنظيم الجيش السعودي ، فتأهب ، فنشبت الثورة في سورية ، فحول وجهته إليها ، ولم يُمنح جواز سفر ، فاجتاز صحراء سينا على ظهر جمل ، واجتاز نهر الشريعة سباحة . وكانت له في استيلائه على حاصبيا ومرجعيون وإقليم البلان . ودفاعه عن « مجدل شمس » مواقف دلت على بسالة عجيبة وصبر وجلد . واستشهد في مجدل شمس بقنبلة من مدافع الفرنسيس ، وهم مرتدّون عنها . وقد جُمعت سيرته ومقالاته في كتاب لم يطبع (١) .

فَوّاز = زَيْنَب بنت علي ١٣٣٢

الفَوْدُودي = الحَسَن بن عُمر ٧٦١

الفَوْدُودي = عُمَر بن عبدالله ٧٦٨

الفُوراني = عبد العزيز بن محمد ١١٠٠

الفُوراني = عبد الرحمن بن محمد ٤٦١

(١) مذكرات المؤلف . والمجلة الشهرية ٢ : ٢٠٣ وسليمان موسى ، في مجلة العربي ٢٥ : ٥٨ .

ابن فُورَّجَة = محمد بن حَمْد

ابن فُورَك = محمد بن الحَسَن ٤٠٦

فَوْزان السَّابق
(١٢٧٥ ؟ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٥٨ ؟ - ١٩٥٤ م)

فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان ، البُريدي القَصيمي الدوسري النجدي : معمر ، من فضلاء الحنابلة ، له مشاركة في السياسة العربية . ولد ونشأ في « بريدة » من القصيم ، بنجد . وتفقه . واشتغل بتجارة الخيل والإبل ، فكان يتنقل بين نجد والشام ومصر والعراق . وناصر حركة الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن (مؤسس الدولة السعودية الثانية) أيام حروبه مع الترك العثمانيين في القصيم وتلك الأطراف . واتصل برجالات الشام ، قبل الدستور العثماني ، كالشيخ طاهر الجزائري وعبد الرزاق البيطار وجمال الدين القاسمي ، ثم محمد كرد علي . وهو الذي ساعد الأخير على فراره الأول من دمشق ، وقد أراد أحد الولاة القبض عليه ، فأخفاه فوزان ونجا به إلى مصر . ولما كانت الدولة السعودية في بدء استقرارها عين فوزان « معتمداً » لها في دمشق ، ثم في القاهرة . وصحبتُه اثني عشر عاماً ، وهو قائم بأعمال المفوضية العربية السعودية بمصر ، وأنا مستشار لها . وكان الملك عبد العزيز ، يرى وجوده في العمل ، وقد طعن في السن ، إنما هو « للبركة » . ورزق بابن ، وهو في نحو الثمانين ، فأبرق إليه الملك عبد العزيز ، بالجفر (الشيفرة) : « سبحان من يحيي العظام وهي رميم ! » . وجُعل بعد ذلك وزيراً مفوضاً نحو ثلاث سنوات . ثم رأى أن ينقطع للعبادة وإكمال « كتاب » شرع في تأليفه أيام كان بدمشق ؛ فاستقال : وقال لي بعد قبول استقالته ؛ كنت بالأمس وزيراً وأنا اليوم بعد التحرر من قيود الوظيفة سلطان ! وتوفي بالقاهرة ، وهو في نحو المئة ، ويقال : تجاوزها . أخبرني أن أول رحلة له إلى مصر كانت



فوزان السابق

فوزان السابق
عن رسالة خاصة ، عندي

في السنة الثانية بعد ثورة « عرابي » ومعنى هذا أنه كان تاجراً سنة ١٣٠٠ هـ . أما كتابه ، فسماه « البيان والإشهار ، لكشف زيغ الملحد الحاج مختار - ط » نشر بعد وفاته ، في مجلد ، يردّ به على مطاعن وجهها مختار بن أحمد المؤيد العظمي ، إلى حنابلة نجد في كتابه « جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام - ط » قال فوزان في مقدمة الرد عليه : كان حقه أن يسمى « حالك الظلام بالافتراء على أئمة الإسلام ! » . وكان من التقى والصدق والدعة وحسن التبصر في الأمور والتفهم لها ، على جانب عظيم . وضعف سمعه في أعوامه الأخيرة ؛ إلا أنه ظل محتفظاً بنشاطه الجسمي وقوة ذاكرته ودقة ملاحظته إلى أن توفي (١) .

(١) مذكرات المؤلف .

فَوْزي المُطِيعي

(٠٠٠ ــ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٩ م)

فوزي « باشا » ابن جورجي المطيعي : وزير ، من رجال القانون بمصر . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وعين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للزراعة . له « كنز الإصلاح ، في شرح قانون المتشردين وحمل السلاح ــ ط » و « شرح قانون العقوبات ــ ط »[1] .

فَوْزي الغَزِّي

(١٣٠٩ ــ ١٣٤٨ هـ = ١٨٩١ ــ ١٩٢٩ م)

فوزي بن إسماعيل بن رضا بن إسماعيل بن عبد الغني الغزي العامري الدمشقي : من رجال الحقوق والسياسة . مولده ووفاته بدمشق(*) تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الملكية في الآستانة . وتنقل في الوظائف من سنة ١٩١٤م إلى ١٩٢٠م ،



فوزي بن اسماعيل الغزي

وانقطع إلى « المحاماة » مدة . وعين أستاذاً للقانون الدولي في مدرسة الحقوق (بدمشق) سنة ١٩٢١م ، وانتخب رئيساً ثانياً للجمعية « التأسيسية » سنة ١٩٢٨م وسجنه الفرنسيون مرتين في سبيل بلاده . وألف « حقوق الدول العامة ــ ط » في جزأين . وجمع تلميذه لطفي اليافي

(١) الأعلام الشرقية ١ : ٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٦١ .

(*) [مات مقتولاً بالسم] (زهير الشاويش).

كل هذي الحياة رسم وهذا الرسم رسمي وما أنا غير رسمي
غير أن الرسوم تبقى طويلاً وأنا أفنى بروحي وجسمي
فاحفظوا الرسم عندكم واذكروني حين تمحو النوى بقية رسمي
فوزي
٢١ أيلول ٩٢١

فوزي بن عيسى اسكندر المعلوف

أبيات كتبت تحت رسمه : عن المثالث والمثاني ص ١٩٣ .

نبذاً من تاريخ حياته وخطبه وبعض مراثيه في كتاب سماه « الفقيد العظيم فوزي الغزي ــ ط »[1] .

فوزي سِلْو

(٠٠٠ ــ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٧٢ م)

فوزي سلو : ضابط عسكري دمشقي ، من رجال الانقلابات . تدرج في الجيش السوري إلى أن كان « سكرتيراً » لوزارة الدفاع (١٩٤٩م) وقفز ،



فوزي سلو

فكان وزيرا للدفاع (١٩٥٠م) فرئيساً للدولة ، أيام قيام الشيشكلي . وتولى الشيشكلي رئاسة الجمهورية ، فانتهت مهمة سلو . ورحل إلى المملكة العربية السعودية ، حيث أقام بضع سنوات ، وعاد إلى دمشق فتوفي بها[1] .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٠ وأوراق ١٣٣ وجريدة القبس ١٩٣٤/٨/٢٦ ومجلة الفتح ٤ صفر ١٣٤٨ وتعليقات عبيد .

فَوْزي المَعْلُوف

(١٣١٧ ــ ١٣٤٨ هـ = ١٨٩٩ ــ ١٩٣٠ م)

فوزي بن عيسى اسكندر المعلوف : شاعر لبناني رقيق . ولد في زحلة ، وأتقن الفرنسية كالعربية ، وعين مديراً لمدرسة المعلمين بدمشق ، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها . وسافر إلى « البرازيل » سنة ١٩٢١م ، فنشر فيها قصائده : « سقوط غرناطة » و « تأوهات الحب » و « شعلة العذاب » و « أغاني الأندلس » وأخيراً « على بساط الريح » وأدركه الأجل في مدينة الريو دي جانيرو (عاصمة البرازيل) وللبدوي الملثم كتاب « شاعر الطيارة ــ ط » في سيرته[2] .

فَوْزي العَظْم

(١٢٩٧ ــ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ ــ ١٩٣٤ م)

فوزي بن محمد حافظ العظم : فاضل ، دمشقي المولد والوفاة . كان يحسن التركية والفرنسية . وعين مترجماً في ديوان الأمور الخارجية ، ثم منشئاً في ديوان مجلس الشورى . له كتب مدرسية صغيرة في « علم الأشياء ــ ط » و « قواعد العربية ــ ط » و « العلوم الدينية ــ ط » و « قاموس فرنسي ــ عربي ــ خ » في دمشق عند

(١) من هو في سورية ٣٧٤ وجريدة الحياة بيروت ١ أيار ١٩٧٢ .

(٢) أعلام اللبنانيين ٤٣ .

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً
انتهى نقله الفقير المفتقر أحمد فوزي العظم
سنة ١٣٣٠ للهجرة

فوزي العظم
« أحمد » فوزي بن محمد حافظ العظم
عن كتاب بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق . ويلاحظ أنه اشتهر باسم « فوزي » وتوقيعه هنا « أحمد فوزي » .

عبيد [١] .

ابن الفُوَطي = عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣

فُولِّرْس = كارْل فُلِّرس ١٣٢٧

الفُوِّي = حَسَن بن علي ١١٧٦

في

فَيَّاض = إلياس فَيَّاض ١٣٤٩

فَيَّاض بن مُهَنَّا
(٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

فياض بن مهنا بن عيسى بن مهنا الفضلي : أمير العرب في بادية ما بين سورية والعراق ، من آل فضل . ولي الإمرة بعد أخيه أحمد (سنة ٧٤٩ هـ) في أيام الناصر القلاووني ، ثم عزل بأخيه « حيار » وأرسل إلى الإسكندرية فسجن فيها . وأطلق . ووقعت بينه وبين ابن عمه « سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى » وقعة بنواحي حلب انتصر فيها فياض . وأعيد بعد مدة طويلة إلى الإمارة ، فدخل مصر ، وعاد منها بانعام وإكرام . ثم خشي من كائنة حدثت ففر إلى العراق ، ومات هناك . وكان سيِّىء السيرة [٢] .

فِيرَّان = جَبْرِيل فِيرَّان ١٣٥٤

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة فتى العرب ٢١ رجب ١٣٥٣
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٤ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : مات سنة ٧٦٠ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وأرخ وفاته سنة ٧٦٢ .

ابن فَيْرُوز = يُونس بن بَدْران ٦٢٣

ابن فيروز (الأحسائي) = عبد الوهاب ابن محمد ١٢٠٥

ابن فَيْرُوز = محمد بن عَبْدالله ١٢١٦

فَيْرُوز الدَّيْلَمي
(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

فيروز الديلمي ، أبو الضحاك : أمير ، صحابي يماني . فارسي الأصل . من أبناء الذين بعثهم كسرى لقتال الحبشة . كان يقال له « الحميري » لنزوله بحمير ، ومحالفته إياهم . وفد على النبيِّ ﷺ وروى عنه أحاديث . وعاد إلى اليمن ، فأعان على قتل الأسود العنسي . ووفد على عمر في خلافته . ثم سكن مصر . وولاه معاوية على « صنعاء » فأقام بها إلى أن توفي . وكان عاقلاً حازماً [١] .

الفيروزابادي (الشيرازي) = إبراهيم ابن علي ٤٧٦

الفيروز ابادي (صاحب القاموس) = محمد بن يعقوب ٨١٧

فِيشَر = آوْغُسْت فِيشَر ١٣٦٨

الفِيشي = أَحمد بن محمد ٨٤٨

فَيْصَل بن تُرْكي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد ابن سعود : إمام شجاع حازم . كان ممن حُمل إلى مصر من أمراء نجد في أيام استيلاء جيش « محمد علي » على كثير من بلاد العرب . وفر من مصر ، هارباً من الروم (كمايقول ابن بشر) سنة ١٢٤٣ هـ ، فعاد إلى نجد ، وأبوه في الرياض (أمير العارض وبعض البلاد المجاورة له) فقاد جيش أبيه لاسترداد البلاد الأخرى ، بضع سنين . وبينما هو يقاتل في أطراف « القطيف » علم بأن مشاري ابن عبد الرحمن بن سعود قتل أباه (تركي بن عبدالله) غيلة واستولى على العارض ، فقفل بمن معه لقتال مشاري ، فتمكن منه وقتله (سنة ١٢٤٩ هـ) وتولى الإمارة ، فسار سيرة حسنة وجعل تحت الإمارة في « الرياض » وظلت بلاد نجد مضطربة . وطلب منه محمد علي « باشا » والي مصر إرسال عشرة آلاف جمل لمساعدة حملة مصرية على « عسير » فلم يفعل ، فأرسل خالد بن سعود (وكان قد نشأ بمصر) في جيش من الترك والمغاربة ، فقاتله فيصل . وقوي أمر خالد بمن معه ، فترك فيصل الرياض وخرج إلى منفوحة [*] (بقرب الرياض) قال المؤرخ ابن بشر : « ثم إن خالداً وفيصلا تراسلا في طلب الصلح وتواعدا ، وجلسا بين البلدين من صلاة الظهر إلى بعد العصر ، فلم ينعقد بينهما صلح لأن أهل نجد لا يرضون بولاية الترك ولا أتباعهم » ورحل فيصل إلى « الخرج » وبعد معارك كثيرة اتفق فيصل مع خورشيد باشا (قائد جيش خالد) على الصلح ، واشترط خورشيد أن يسافر فيصل إلى مصر فيكون عند محمد علي مع عشيرته الذين بها ، فوافق فيصل ، وسُير إلى مصر (سنة ١٢٥٥ هـ) فأقام معتقلا إلى سنة ١٢٥٩ هـ ، واتصل ببعض أنصاره ، فهيأوا له سبيل الفرار ـ كما فعل في المرة الأولى ـ فعاد إلى نجد ، ودانت له الأحساء والقصيم والعارض حتى أطراف الحجاز وعسير . وكف بصره ، وتوفي بالرياض [١] .

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان

(١) الإصابة : ت ٧٠١٢ وفيه رواية أخرى بوفاته في خلافة عثمان . وذيل المذيل ٣٦ .

(*) [هي الآن من أحياء وسط الرياض] (زهير الشاويش).
(١) مثير الوجد ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١ وصقر الجزيرة ١ : ٨٨ والخبر والعيان ـ خ . وعنوان المجد : الجزء الثاني . وعقد الدرر ٦٣ وجزيرة العرب في القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٢٢٣ وفيه أن إقامته الأولى في مصر ، كانت من سنة ١٢٢٤ إلى ١٢٤٢ هـ .

البوسعيدي التميمي : سلطان مسقط وعُمان . ولي يوم مات أبوه (سنة ١٣٠٥ هـ) وكان أوسط إخوته سناً ، وأحسنهم مع الرعية سياسة وحزماً . مولده وسكنه ووفاته بمسقط . أحبه رعاياه ومجاوروهم من العرب ، وكان شجاعاً ، له مبرات . توفي عن نحو خمسين



فيصل بن تركي البوسعيدي

عاماً . وآل « أبو سعيد » عشيرة نجدية الأصل ، من تميم ، لها السلطان في زنجبار وعُمان (١) .

فَيْصَل الأَوَّل

(١٣٠٠ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٣٣ م)

فيصل بن الحسين بن علي الحسني الهاشمي ، أبو غازي : ملك العراق . من أشهر ساسة العرب في العصر الحديث . ولد بالطائف ، وترعرع في خيام بني عتيبة في بادية الحجاز . ورحل مع أبيه حين أبعد إلى الآستانة سنة ١٣٠٨ هـ (١٨٩١ م) وعاد معه سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) واختير نائباً عن مدينة « جدة » في مجلس النواب العثماني ، سنة ١٩١٣ م ، فأخذ يتنقل بين الحجاز والآستانة . وزار دمشق سنة ١٩١٦ م . فاقسم يمين الإخلاص لجمعية « العربية الفتاة » السرية . وثار

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٣ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٧٩ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٥٩ - ٨٢ .

قيادة
الجيوش العربية الشمالية
ديوان الامير

رقم
تاريخ ٥/١١/٩٦

فيصل بن الحسين الهاشمي

رسالة منه ، أيام حربه مع الترك العثمانيين ، قبل ولايته عرش سورية فالعراق . بعث بها إلى أخيه الشريف عبد الله بن الحسين . وكان فيصل أصغر سنا من عبد الله ، فيختم رسائله بعبارة : « أيدي وأقدام سيدي مقبلة - عبدك فيصل » .

والده على الترك (سنة ١٩١٦ م) فتولى فيصل قيادة الجيش الشمالي . ثم سمي « قائداً عاماً للجيش العربي » المحارب في فلسطين إلى جانب القوات البريطانية . ودخل سورية سنة ١٩١٨ م (محرم ١٣٣٧ هـ) بعد جلاء الترك عنها ، فاستقبله أهلها استقبال المنقذ . وسافر إلى باريس نائباً عن والده في مؤتمر الصلح . وعاد إلى دمشق في أوائل سنة ١٩٢٠ م ، فنودي به « ملكاً دستورياً » على البلاد السورية (سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠/٣/٨ م) وكانت وقعة ميسلون (في ١٩٢٠/٧/٢٤ م) فاحتل الجيش الفرنسي سورية . ورحل الملك فيصل إلى أوربا ، فأقام في إيطاليا مدة ثم غادرها إلى إنجلترة . وكانت الثورة على الإنجليز لا تزال مشتعلة في العراق ، فدعته الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر عقدته في القاهرة (سنة ١٩٢١ م) برياسة « ونستون تشرشل » وتقرر ترشيحه لعرش العراق ، فانتقل إلى بغداد ، فنودي به « ملكاً



فيصل بن الحسين
(بالملابس الإفرنجية) .

للعراق » سنة ١٣٣٩هـ (١٩٢١م) فانصرف إلى الإصلاح الداخلي ، بوضع دستور للبلاد ، وإنشاء مجلس للأمة . وأقام العلاقات بين العراق وبريطانيا على أسس معاهدات (١٩٢٢ و ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ و ١٩٣٠م) وأصلح ما بين العراق وجيرانه : البلاد العربية السعودية ، وتركيا ، وإيران . وزار العاصمة التركية والعاصمة البريطانية . ثم قصد سويسرة للاستجمام فتوفي بالسكتة القلبية في عاصمتها « برن » بفندق « بل ڤو » ونقل جثمانه إلى بغداد فدفن فيها . ومما كتب في سيرته « فيصل ملك العراق ـ ط » لمسز ستورث أرسكين ، ترجمه عن الإنكليزية عمر أبو النصر ، و « فيصل ابن الحسين ـ ط » أصدرته الدعاية العامة ببغداد ، و« فيصل الأول ـ ط » لأمين الريحاني [1] .

فَيْصَل الدَّوِيش

(١٢٩٩ ـ ١٣٤٩هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٠م)

فيصل بن سلطان بن فيصل بن نايف الدويش : آخر شيوخ « مُطير » ومن كبار أصحاب الثورات في نجد . وهو من بني الدويش ، ويقال لهم : « الدُّوشان » من بني علوة (بكسر العين وسكون اللام) أصحاب الرياسة في « مطير » . ومطير خليط من قبائل متعددة تناسبت وتحالفت وجمعتها عصبية واحدة ، تمتد منازلها من الصمّان (غربي الأحساء) إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز . وكان فيصل بدوياً قحاً ، فيه شراسة ودهاء واعتزاز بعدده الضخم . قام بزعامة « مطير » بعد أبيه . وصحب ابن سعود (الملك عبد العزيز



فيصل بن سلطان الدويش
صورة يدوية له ، في كتاب The Arab of the Desert.

ابن عبد الرحمن) في صباه ، وخالفه سنة ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) فقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته ، فطاردته السلطات العثمانية ، فعاد إلى نجد ، بعد سنتين . وأنزله ابن سعود في « الأرطاوية » وهي دار « هجرة » كبيرة للإخوان ، بين الزلفيّ والكويت . وانتدبه لإخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت إلى أطراف العراق ، فمضى إليها ومزقها . وظفر في معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح (سنة ١٩٢٠م) فاحتل « الجهرة » من أراضي الكويت ، وكاد يحتل الكويت ، وتدخّل البريطانيون ، فعقد اتفاق العُقير (سنة ١٩٢١م) بتعيين الحدود بين الكويت ونجد . ورافق الرعب اسم فيصل الدويش ، فكان يرى نفسه نداً لابن سعود واحتمله هذا على عنجهيته وأطماعه ، لشجاعته وزعامته . وكانت لفيصل مواقف في حصار « حائل » وطمع بامارتها ، وخاب أمله . وحاصر « المدينة المنورة » في الحرب الحجازية (سنة ١٩٢٥م) فخاف أهل المدينة بطشه ، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز (ابن سعود) إرسال أحد أبنائه ليتسلمها ، فأرسل ابنه محمداً ، فدخلها ، وكان في الرابعة عشرة من عمره . وتزوج فيصل ببنت « سلطان بن بجاد » من شيوخ عتيبة (انظر ترجمته) فازدادت عصبيته قوة . وعاد بعد حرب الحجاز ، إلى « الأرطاوية » غير راضٍ فائتمر مع جماعة بالانتقاض على ابن سعود الذي قام بزحف كبير (سنة ١٩٢٩م) ضرب به جموع الدويش على ماء يقال له « السبلة » بقرب « الزلفي » وجرح الدويش فحُمل على « نعش » تحفّ به نساؤه وأولاده يندبون ، وأنزل بين يدي ابن سعود ، فلم ير الإجهاز عليه ، وتركه للآتين به . وعولج في الأرطاوية ، واندملت جراحه ، فعاد يستنفر القبائل للقيام على ابن سعود ، ويقاتل من يتخلف منها عن نصرته . وكانت له في ذلك معارك .

وزحف ابن سعود إلى مكان يسمى « الثمامة » من أراضي « الصِّمان » لحربه . ولم تكن إلا مناوشات انفضّت في خلالها جماعات الدويش . وضاقت في وجهه السبل ، فلجأ إلى بادية العراق ومنها إلى الكويت ، واحتمى ببارجة بريطانية . وأنذر ابن سعود البريطانيين بالهجوم على الكويت . ودارت مفاوضات عاجلة . وجيء بالدويش على طائرة (سنة ١٩٣٠م) فأرسل إلى سجن « الأحساء » مكبلاً بالأغلال ، فمات بعد سبعة شهور من حبسه . وكان يقال له « ابن الشقحاء » وهي أمه ، من آل « حثلين » من العجمان ، ورث عنها بياض اللون وسعة العينين [1] .

فيصل بن عبد العزيز

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٥هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٥م)

فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، الابن الثالث لوالده الملك عبد العزيز . ولد في مدينة الرياض في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦م) . شارك في سنّ مبكّرة في المعارك والأحداث التي واكبت نشوء المملكة ، فكان له

(١) الكتب الوارد ذكرها في آخر الترجمة . ومقدرات العراق ٣ : ٢٨٦ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ وملوك العرب ٢ : ٢٨٤ وما رأيت وما سمعت ١٢٥ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومذكرات كرد علي ١ : ١٣٠ وملوك المسلمين ٦٣ وجريدة المفيد ، دمشق ٢ ربيع الأول ١٣٣٨ والثورة في الصحراء : انظر فهرسته .

في كل ذلك خير إعدادٍ لما تمرّس به بعد من مهمّات. في عام ١٣٤٥هـ ـ ١٩٢٧م ندبه والده لينوب عنه في المباحثات مع بريطانية التي انتهت بالتوقيع على معاهدة جدة في ١٨/١١/١٣٤٥هـ (٢٠/٥/١٩٢٧م) التي اعترفت بريطانية بمقتضاها بحكومة الملك عبد العزيز. قام بعدها بزيارة معظم دول أوربة وآسية، ممثلاً بلاده في مختلف المؤتمرات. وتوالت مجالات بروز أثره العالمي، فرئس مؤتمر القمة العربية الثاني ومؤتمر الدول غير المنحازة في مصر، عام ١٩٦٤. وكان هذا الحضور الفاعل الذي مارسه الفيصل في المجالات الواسعة، العربية والعالمية، عاملاً لبلورة ملكة القيادة لديه، التي برزت في أخذه المملكة نحو آفاق التطوير المدني العلمي الحديث السليم، أثناء توليه رئاسة الحكومة في نواحٍ من المملكة، أو نيابته عن والده أو رئاسته لمجلس الشورى أو تولّيه وزارة الخارجية أو رئاسة مجلس الوكلاء ثم رئاسة مجلس الوزراء، إلى أن بويع ـ إثر انتقال والده إلى رحمته الله وتولّي أخيه للملك ـ بولاية العهد وذلك في ١١/٣/١٣٧٣هـ = ٩/١١/١٩٥٣م.

وفي يوم الإثنين ٢٧ جمادى الآخرة عام ١٣٨٤هـ = ٣/١١/١٩٦٤، بايع الشعب العربي السعودي بالإجماع جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ملكاً شرعياً على المملكة العربية السعودية.

كان تصور الملك فيصل لدوره في قيادة بلاده، ودور بلاده التي اتخذت أقيسة عالمية في قدراتها وأثر تحركاتها ـ يدور على ثلاثة محاور؛ الأول: النهوض بالمملكة العربية السعودية. الثاني: إحياء مجد الإسلام. الثالث: دعم التضامن العربي والإسلامي، والدفاع عن الحقوق المغتصبة من العرب والشعور والعمل الأوفيان للنصرة الحقيقية لقضيتهم الأولى، قضية فلسطين.

ففي المجال الداخلي كانت الشريعة الإسلامية الراية والمنطلق والهدف، التي



الملك فيصل بن عبد العزيز

تحدد الإطار لعمل الدولة العام، وذلك في وضع وتنفيذ قواعد تنظّم علاقات مختلف سلطات الحكم بعضها ببعض، كما تجعل الفعاليات المختلفة للدولة تنهج سبلاً حديثة وأسساً حضارية طبيعية: هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فقد كانت الشريعة الإسلامية تؤمّن تحقيق العلاقات الشرعية العادلة بين الفرد والفرد وبين الحاكم والمحكوم. كان ذلك الإطارَ العامَّ لمشاريع تغطّي أنشطة المجتمع كافة، وذلك ضمن خطط خمسية تعمل على تطوير العنصر البشري في المملكة والنواحي الاقتصادية والعمرانية المختلفة فيها، تهيئةً لاضطلاعها بمسؤولياتها الجسام في الشرق وفي العالم أجمع. من هنا كانت النهضة العملاقة ـ الصعبة التصور على غير الذي عايشها عن كثب ـ في جميع أركان المجتمع، كما كان العمل بدأب وتضحية ومثابرة على تحقيق كل ما يلزم لقيام البلاد بدور المنتجع لمسلمي العالم لأداء ركن من أركان دينهم، ضمن شروط يطّرد تحسينها.

ولكن الله لم يشأ أن يتم تحقيق هذا البرنامج الفذّ في حياة الملك فيصل، فانتقلت مسيرة البلاد إلى الملك خالد ومعاونة ولي العهد الأمير فهد بن عبد العزيز، وذلك إثر وفاة الملك فيصل فجأة، صباح الثلاثاء الواقع فيه ١٣/٣/١٣٩٥هـ (٢٥ آذار ١٩٧٥م) متأثراً من جراحه التي خلّفها حادث الاعتداء الأثيم عليه من قبل الأمير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز، المعروف باختلال عقله.

وقد خلّف، رحمه الله، من الأنجال، الأمراء: عبدالله، وسعوداً ومحمداً وخالداً وعبد الرحمن وسعداً وبندر وتركياً.

ولعل أوضح مايوجز ماقام به، وما كان يقوم به، وما كان ينوي أن يقوم به، تصريحه لمحطة التلفزيون قبل يومين من وفاته الذي جاء فيه ما يلي:

ـ قد لا يكون تطور المملكة الذي أُنجز حتى اليوم مُرضياً لطموحنا، ولكنه يتميز بأنه مدروس، وأنه أقصى ما يمكن تنفيذه عملاً؛ ونحن نريد أن تكون هذه المملكة، الآن، وبعد خمسين سنة من الآن، إن شاء الله، مصدر إشعاع للإنسانية والسلام، يسكنها شعب مؤمن بالله.

ـ يجب أن تشكل الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية، وتعود الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما أن عودة القدس إلى الادارة العربية أمر حيوي في نظرنا، ولا يمكن أن نقبل بغير ذلك.

وصفه أحد معايشيه فقال عنه:

«كان رجلاً كلُّه جدٌّ في وداعة، وتواضع في ترفّع؛ يعمل لمواجهة ما يضمره المستقبل مع الإيمان به. طويل الصبر والحلم والأناة، دون أن يستكين أو يتواكل أو يغفو؛ يستمع إلى ما يدور في أعماق الناس أكثر مما يستمع إلى ما يقولون؛ يقف في شهامة إلى جانب الحق حيثما كان، مع عفة لسان ودون جلبة؛ أذناه أعمل من لسانه، وأغواره أعمق من مظهره؛ يجلوه وقار، دون تجهّم

في غضب ، أو قهقهة في التعبير عن سروره ؛ لا يزعزع إيمانه لا غضب ولا إنشراح ؛ تجلس إليه لأول مرّة فتشعر بأنه صديق قديم . كان أبعد الناس عن الميدان ـ مع شهامة دائمة ـ حينما يكون الميدان عبثاً ، حتى إذا استشعر الجد كان في الطليعة . لم يرَ النفط في بلاده هبةً للاستمتاع ، بل فرصة محدودة للإنقاذ والبناء في كل مجال . وقد وهبه الله سعةً في القدرة على الخدمة لم يقصرها على بلاده ، بل وزّعها ما وسعه العدل بين جميع الأهداف التي وقف عليها حياته »[1] .

فَيْصَل المُبَارَك

(١٣١٣ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٧ م)

فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حَمَد المبارك الحُريملي النجدي : قاض حنبلي ، من كبار العلماء . كان عميد آل حَمَد من بني مبارك في « حريملاء » شمالي الرياض . ولد وتفقه بها . وأخذ عن علماء الرياض وقطر . وتنقل في مناصب القضاء إلى أن كان قاضي « الجوف » وقام بالتدريس في بعض مساجده فأقبل عليه الطلبة فسعى لدى الحكومة فأنشأت لهم عدة مدارس . وألف رسائل في الحديث والفقه والتفسير والنحو والفرائض ، منها « الحجج القاطعة في المواريث الواقعة ـ خ » فرائض ، و « مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد ـ خ » بخطه ، كلاهما في الرياض ، و « توفيق الرحمن في دروس القرآن ـ ط » أربعة أجزاء ، و « خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام ـ ط » واختصر بعض المطولات ككتاب « نيل الأوطار » للشوكاني سمى مختصره « بستان الأخبار ـ ط » وأضاف إليه زيادات ، و « فتح الباري » لابن حجر العسقلاني ، سمى مختصره « لذة القارىء ـ خ » ثمانية أجزاء ، شرع بعض الفضلاء بطبعه . وتوفي صاحب الترجمة في سكاكة ، بالجوف .

(١) مجلة « المنهل » ـ جدّة ، الجزآن ، الثاني والثالث ، صفر وربيع الأول سنة ١٣٩٥ هـ (فبراير ـ مارس ١٩٧٥ م) (تجميع « المشرف »).

فيصل الثاني

(١٣٥٤ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٥٨ م)

فيصل (الثاني) بن غازي بن فيصل الأول بن الحسين بن علي الهاشمي : آخر ملك في العراق . ولد ببغداد ، وخلف أباه بعد مقتله (سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) وعمره أربع سنوات ، فتولى الوصاية على العرش خاله عبد الإله ابن علي بن الحسين . وأدخله مدرسة عربية ثم إنكليزية انتقل منها إلى كلية « هارو » وبلغ سن الرشد ونودي به ملكاً سنة ١٣٧٢ هـ (١٩٥٣ م) وقام بزيارات إلى الباكستان ولبنان وتركيا والسعودية وغيرها . وتم في عهده مشروع الريّ (١٩٥٦ م) مع مشاريع أُخرى . وكان يعاني أزمة صدرية مزمنة ، فعاش منعزلاً في قصره . واستبد خاله عبد الإله بشؤون القصر ، فضج الناس ، وقامت الثورة (في ١٤ يوليه ١٩٥٨ م ، ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٧ هـ) فكان فيصل من قتلاها ، وانتهى به عهد الملكية في العراق وتحولت البلاد من بعده إلى جمهورية .

فَيْض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فيض (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني صخر ، عرب الكرك ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بجهات القدس[1] .

ابن القاف الرُّومي

(٩٥٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦١١ م)

فيض الله بن أحمد ، المعروف بابن القاف الرومي : فاضل من القضاة ، له نظم . أصله من الترك . كان فصيحاً بالعربية عارفاً بأدبها . ولي قضاء حلب ثم قضاء الشام فقضاء غلطة[2] .

(١) نهاية الأرب ٣٢٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨ .

فَيْضي

(٩٥٤ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٧ ـ ١٥٩٥ م)

فيض الله (المعروف بفيضي) بن مبارك ، الأكبر آبادي ، أبو الفضل : مفسر ، عارف بالأدبين العربي والفارسي . من أهل الهند . مولده ووفاته بأكبر آباد (آكره) . كان على طريقة الحكماء . واتصل بالسلطان أكبر ، ملك الهند ، ولقب بملك الشعراء . من كتبه بالعربية « سواطع الإلهام ـ ط » تفسير بالحروف غير المنقطة ، و « موارد الكلم ـ خ » رسالة في الأخلاق ، غير منقطة أيضاً . وله بالفارسية « ديوان » فيه ١٥ ألف بيت . وترجم عن السنسكريتية إلى الفارسية كتاب « ليلاوتي » في الهندسة والحساب[1] .

العَلَمي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

فيض الله بن موسى بن فيض الله العلمي الحسني : مصنف كتاب « فتح الرحمن لطالب آيات القرآن ـ ط » كان من أهل القدس ، وعين مديراً لبلدة « بيت لحم » ونُشر كتابه في حياته سنة ١٣٢٣ هـ ، ببيروت ، وهو من أنفع الكتب وأيسرها في موضوعه[2] .

فِيكْتُور خَيَّاط

(١٢٩٥ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩١٠ م)

فيكتور بن فتح الله بن سمعان الخياط : فاضل ، له نظم . ولد في حلب . وكان من أعضاء محكمة الاستئناف بديار بكر ، فمات فيها[3] .

ڤَيْل = جُوتْهُولْد ڤَيْل ١٣٠٦

(١) أبجد العلوم ٨٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٤١ ومجلة العرب ـ بومبي ـ العدد التاسع ، السنة الثامنة ، و Brock.2:549 417 والكتبخانة ٢ : ١٣٩ .

(٢) انظر « فتح الرحمن لطالب آيات القرآن » .

(٣) أدباء حلب ٥٢

فِيلُبّس (**الامبراطور**) = فِلِبّ العَرَبي
فِيلِكْس فارِس = فِلِكْس فارِس
الفيلورنوي = مصطفى بن إسماعيل ١٢٤٤

فِيلِيب الخازن

(١٢٨٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٦ م)

فيليب بن قعدان الخازن : كاتب . من مواليد قرية « عرمون كسروان » بلبنان . أصدر مع أخيه « فريد » جريدة « الأرز » سنة ١٨٩٥م وكانت فرنسية النزعة . وكتب « لمحة تاريخية في استقلال لبنان ـ ط » ونشر مع أخيه « مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية ـ ط » ثلاثة أجزاء . وكان ترجماناً للقنصلية الفرنسية ببيروت . وأبعد في أوائل الحرب العامة (الأولى) إلى حلب . ثم أعدم شنقاً ببيروت ، هو وأخوه فريد ، في ساعة واحدة [١] .

(١) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٤١ ـ ٢٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠ ومعجم المطبوعات ٨١٠ .

فِيلِيب طَرّازي

(١٢٨٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٥٦ م)

فيليب (الفيكونت) بن نصرالله ابن أنطون دي طرازي : مؤرخ الصحافة العربية . أديب من أعضاء المجمع العلمي العربي ، ومن أعيان السريان الكاثوليك . أصله من الموصل ، من أسرة آثورية . هاجر أسلافه إلى حلب . وتفرقوا في بلاد الشام ومصر . نسبتهم إلى جدة لهم اسمها هيلانة ، كانت طرازة فقيل لهم بنو الطرازة . ولد فيليب ببيروت . وتعلم في المدرسة البطريركية ثم بكلية الآباء اليسوعيين . واشتغل بالتجارة واتسعت ثروته . ودأب على التأليف والكتابة في المجلات وبعض الصحف . وصنف «تاريخ الصحافة العربية ـ ط » أربعة أجزاء منه ، وهو في ١٢ جزءاً ، و « خزائن الكتب



الفيكنت فيليب دي طرازي

العربية في الخافقين ـ ط » أربعة أجزاء و « أصدق ما كان عن تاريخ لبنان وصفحة من أخبار السريان ـ ط » مجلدان ، و « عصر العرب الذهبي ـ ط » رسالة ، و « علاقات ملوك العرب بملوك فرنسا ـ ط » صغير ، و « المخطوطات المصورة والمزوقة عند العرب ـ ط » رسالة ، و « اللغة العربية في أوربا ـ ط » أيضاً ، و « إرشاد الأعارب إلى تنسيق الكتب في المكاتب ـ ط » و « نبذة مختصرة في الصحف العربية المصورة ـ ط » كراسة ، و « السلاسل التاريخية في أساقفه الأبرشيات السريانية ـ ط » مجلد فيه شيء من تاريخ أسرته ، و « الرأي الأمين في حل بعض المشاكل الزيجية عند الشرقيين ـ ط » ونحو ثلاثين كتاباً ورسالةً ما زالت مخطوطة . وعني منذ صباه ، بجمع أوائل الأعداد من كل جريدة أو مجلة تصدر ؛ وجمع خطوط الكثيرين ممن عاصرهم ، في ثلاثة مجلدات ، أردت الاطلاع عليها ، فقصدته (سنة ١٩٥٥ م) في مصيفه بلبنان ، فأحزنني مرآه ، وقد ذهب بصره وتقوّس ظهره ، وكنت أعرفه من أيام الحرب العامة الأولى ، من أنشط الناس ومن أكثرهم أناقة ونعيم حياة . ولم تتيسر لي رؤية المجموعة . وكان كثير المبرات للجمعيات الخيرية والأعمال العامة . وهو صاحب الفضل في إنشاء دار الكتب الوطنية ببيروت [١] .

فِيلِيب جَلّاد

(١٢٧٣ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٤ م)

فيليب بن يوسف جلاد : مترجم ، من رجال القانون . مولده في يافا (بفلسطين) ووفاته بالقاهرة . عمل في وزارة « الحقانية » بمصر ، وتولى تحرير « المجلة الرسمية للمحاكم الأهلية » ثم اشتغل بالمحاماة ، وأقام بالإسكندرية . وألف « قاموس الإدارة والقضاء ـ ط » ستة مجلدات بالعربية والفرنسية ، و « التعليقات القضائية على قوانين المحاكم الأهلية ـ ط » [٢] .

الفيومي (**صاحب المصباح**) = أحمد ابن محمد ٧٧٠
الفيومي (**الفرضي**) = عبد القادر بن محمد ١٠٢٢
الفيومي (**الأديب**) = عبد البر بن عبد القادر ١٠٧١
الفيومي (**المالكي**) = أحمد بن أحمد ١١٠١
الفيومي (**شيخ الأزهر**) = إبراهيم بن موسى ١١٣٧

(١) ثار الأفكار ١ : ٥٢ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٤٧ ـ ٦٥٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٣٦٩ و ٣١ : ٦٨٥ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧ ومجلة الكتاب ص: ٦٤٧ والصحف المصرية ٨ / ٨ / ١٩٥٦ أول المحرم ١٣٧٦ وهو اليوم الثاني من وفاته . وجريدة صدى الأحوال ، بيروت ٥ حزيران ١٩٤٨ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأهرام ١٩٥٦/٨/٩ وخزائن الكتب العربية في الخافقين ٤ : ١٢١٧ ـ ١٢٣٤ وانظر كتاب « أسرة آل طرازي » جزآن ، في مجلد ، تأليف الخور فسقفوس إسحاق أرملة ، طبع في بيروت سنة ١٩٤٧ . [وفي دير الشرفة بدرعون، مجموعة من كتبه ومخطوطاته] (زهير الشاويش).

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ، والأزهرية ٦ : ٦٩ .

حرف القاف

قا

ابن القآني (الأصولي) = منصور بن أحمد ٧٧٥

ابن قائد = عُثمان بن أحمد ١٠٩٧

القائد

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

القائد بن حماد بن بُلُكّين بن زيري الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية في المغرب . استقام أمره بعد وفاة أبيه (٤١٩) وتحرك لحربه حمامة بن زيري المغراوي أمير مدينة فاس فكانت بينهما حروب . وكان « القائد » حازماً سديد الرأي ، خلع دعوة « بني عبيد » ودعا إلى بني العباس ، واستمر ٢٧ سنة انتهت بوفاته [١] .

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٦

القائم الحَمُّودي = يحيى بن إدريس ٤٣٤

القائم السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٢٣

القائم العَبَّاسي = عبد الله بن أحمد ٤٦٧

القائم العَبَّاسي = حَمْزَة بن محمد ٨٦٢

القائم الفاطمي = محمد بن عبيد الله ٣٣٤

ابن القابسي = عليّ بن محمد ٤٠٣

ابن القابلة = محمد بن يحيى ٥٣٩

قابُوس بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٢ م)

قابوس بن المنذر الثالث بن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي : من ملوك « الحيرة » عاصمة العراق في الجاهلية . تولاها بعد مقتل أخيه « عمرو ابن هند » نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ولم تطل مدته [١] .

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٩ واليعقوبي ١ : ١٧٢ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ٢٠١ وفي تلبيس إبليس ، لابن الجوزي ، ٦١ أن جماعة من القدماء بنوا بيوتاً للأصنام ، منها بيت « بناه قابوس الملك ، على اسم الشمس ، بمدينة فرغانة ، فخربه المعتصم » .

قابُوس بن وَشْمكِير

(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

قابُوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي ، ابو الحسن ، الملقب شمس المعالي : أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان . وليها سنة ٣٦٦ هـ ، وأخرجه منها عضد الدولة البويهي سنة ٣٧١ ثم استعادها قابوس سنة ٣٨٨ واشتد في معاقبة من خذلوه في حربه مع عضد الدولة ، فنفر منه شعبه ، وقامت الثورة ، فخلعه القواد وولوا ابناً له . ورضوا باقامته في إحدى القلاع إلى أن مات . ودفن بظاهر جرجان . وهو ديلمي الأصل ، مستعرب ، نابغة في الأدب والإنشاء ، جمعت رسائله في كتاب سُمي « كمال البلاغة ـ ط » وله شعر جيد بالعربية والفارسية [١] .

(١) كمال البلاغة ٤ ـ ١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٣ وابن خلكان ١ : ٤٢٥ وفيه : الجيلي ، نسبة إلى جيل وهو اسم رجل كان أخا ديلم ، وهذه النسبة غير نسبة الجيلي إلى الإقليم الذي وراء طبرستان وابن الوردي ١ : ٣٢٥ وابن الأثير ٩ : ٨٢ والعتبي ١ : ١٠٥ و ٣٨٩ ثم ٢ : ١٢ و ١٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٨٨ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٦٧ و Brock. S. I:154 وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٣١١ « كان مع كثرة فضائله ومناقبه ، عظيم السياسة ، شديد الأخذ ، قليل العفو ، يقتل على الذنب اليسير ، فضجر أصحابه منه ومضوا إليه إلى الدار التي هو فيها وقد دخل إلى الطهارة متخففاً ، فأخذوا ما عليه من كسوة ، وكان الزمان شتاء ، فكان يستغيث : أعطوني ولو جل فرس ! ، فلم يفعلوا ، فمات من شدة البرد » .

القادِر العَبَّاسي = أحمد بن إسحاق ٤٢٢

القادِري (الشاعر) = محمد بن أبي بكر ٩٠٣

القادِري = عَبْد السَّلام بن الطَّيِّب ١١١٠

القادِري = محمد بن الطَّيِّب ١١٨٧

القادِري = محمد فَتْحا ١٣٣١

ابن قادِم = محمد بن عبدالله ٢٥١

ابن قادُوس = محمود بن إسماعيل ٥٥٣

القادُوسي = عليّ بن محمد ٧٠٨

قارا بن مهنا

(٠٠٠ ـ ٧٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٩ م)

قارا بن مهنا بن عيسى : من أمراء آل فضل في بادية الشام والعراق . آلت إليه زعامتهم ، ومات بأرض « السر » من عمل حلب . وكان حسن السيرة [١] .

القارظ (**العنزي**) = يذكر بن عنزة

القارلقي (**الحلبي**) = يوسف بن خليل ١٢٥١

القارىء = سَعْد بن عُبَيْد ١٦

القاري = عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد ٨٨

القاري (**السراج**) = جعفر بن أحمد ٥٠٠

القاري (**ابن سلطان**) = علي بن محمد ١٠١٤

القاري = أَحمد بن عبدالله ١٣٥٩

قارىء الهِداية = عُمَر بن عليّ ٨٢٩

القازاني = محمد مُرَاد ١٣٥٢

قاسِط بن هِنْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ، من جديلة ، من ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل وبطون ، منها « وائل ابن قاسط » وكان فيهم البيت والعدد ، و « النمر بن قاسط » وكان فيهم عدد وشرف ، وقاتلهم القرامطة بعد سنة ٣٠٠ هـ ، فتفرقوا في قبائل العرب . ومن نسل وائل بطون « تغلب » و « بكر ابن وائل » وكثيرون [٢] .

ابن القاسم (**العتقي**) = عبد الرحمن بن القاسم ١٩١

أبو القاسم (**الوزير**) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٦ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٣ ـ ٣٠٨ .

أبو القاسم (**البغوي**) = عبد الله بن محمد ٣١٧

أبو القاسم (**الخرقي**) = عمر بن الحسين ٣٣٤

أبو القاسم (**الكوفي**) = علي بن أحمد ٣٥٢

أبو القاسم (**الشاعر**) = الخليل بن أحمد ٣٥٨

أبو القاسم (**الكلبي**) = علي بن الحسن ٣٧٢

أبو القاسم (**الأنطاكي**) = علي بن أحمد ٣٧٦

أبو القاسم (**الدقيقي**) = علي بن عبيد الله ٤١٥

ابن قاسم (**الفهري**) = عبد الله بن قاسم ٤٢١

ابن قاسم (**الفهري**) = محمد بن عبدالله ٤٣٤

ابن أبي القاسم = عبد الرحمن بن عمر ٦٨٤

أبو القاسم (**الوزير**) = محمد بن محمد ٧٣٠

ابن أم قاسم = الحسن بن قاسم ٧٤٩

ابن قاسم (**الغزي**) = محمد بن قاسم ٩١٨

ابن قاسم (**الأزهري**) = أحمد بن قاسم ٩٩٢

ابن القاسم (**المؤرخ**) = يحيى بن الحسين بعد ١٠٩٩

الرَّسِّي

(١٦٩ ـ ٢٤٦ هـ = ٧٨٥ ـ ٨٦٠ م)

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسني العلوي ، أبو محمد ، المعروف بالرسي : فقيه ، شاعر ، من أئمة الزيدية . وهو شقيق ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم) الآتية ترجمته . كان يسكن جبال « قدس » من أطراف المدينة . وأعلن دعوته بعد موت أخيه (سنة ١٩٩ هـ) ومات في الرس (وهو جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة) له ٢٣ رسالة ـ خ . في « الإمامة » و « الرد على ابن المقفع ـ ط » مع ترجمة إلى الإيطالية ، و « سياسة النفس » و « العدل والتوحيد » و « الناسخ والمنسوخ » وأمثال ذلك . ذكره المرزباني في الشعراء ، ولم يشر إلى إمامته أو كتبه . وأورد له شعراً جيداً ، منه أبيات آخرها :

إذا أكدى جنى وطـن
فلي في الأرض منعرج

وقال : من ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيدي صاحب اليمن [١] .

ابن الصَّابُوني

(٣٨٣ ـ ٤٤٦ هـ = ٩٩٣ ـ ١٠٥٤ م)

قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد ، من سلالة عبدالله بن رواحة الأنصاري الخزرجي ، أبو محمد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . سكن إشبيلية . واشتغل بالقرآت والحديث . ومات في لبلة (Niebla) وهو حاكمها وخطيبها . له كتب ، منها « اختيار الجليس والصاحب » و « فضل العلم » و « المناولة والإجازة » [٢] .

النَّفُّوسي

(٠٠٠ ـ نحو ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٠٧ م)

أبو القاسم بن إبراهيم البرّادي الدمّاري أبو الفضل النفّوسي : مؤرخ من علماء الإباضية . له « الجواهر المنتقاة في إتمام ما أخل به كتاب الطبقات ، للدرجيني ـ خ » في دار الكتب (٨٤٥٦ ح) ١٢٢ ورقة [٣] .

(١) تاريخ اليمن ١٨ والبعثة المصرية ٢٣ والمرزباني ٣٣٥ وانظر Brock. 1:197 (186), S. 1:314 . وفي إتحاف المسترشدين ٤١ أن دعوته الأولى سنة ١٩٩ كانت بمصر ، وبويع بيعة ثانية في الكوفة سنة ٢٢٠ .

(٢) الصلة ٤٦٠ .

(٣) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٦ . وانظر Brock. S. 2:339 .

القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٧ م)

القاسم بن أحمد بن علي ، أبو محمد القرمطي : قائد ، من دعاة القرامطة . كان يتولى أمور زعيمهم الأكبر في أيامه « زكرويه ابن مهرويه » وأنفذه زكرويه إلى سواد العراق سنة ٢٩٣ هـ ، فأقيمت له قبة ، وكان علمه أبيض ، وهو شعار القرامطة . ودخل الكوفة من أصحابه زهاء مئة فارس ، من باب كندة ، فقاتلهم أهلها ، فخرجوا . وبعد معركة في ظاهرها تقهقر القاسم بمن معه إلى القادسية . ولم أجد له ذكراً بعد ذلك . ولعله كان ممن قتل من أصحاب زكرويه سنة ٢٩٤ (١) .

اللُّورَقي

(٥٧٥ ـ ٦٦١ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٦٣ م)

القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي المرسي اللورقي : من علماء العربية بالأندلس . نسبته إلى لورقة (Lorca) بمرسية . رحل إلى العراق وسورية ، وتوفي بدمشق . له « شرح المفصل » أربع مجلدات ، و « شرح الشاطبية » و « المباحث الكاملية في شرح الجزولية ـ خ » في مجلدين ، نحو . و « قصيدة ـ خ » في الظاهرية . وصف بها رحلته من الأندلس إلى الشرق (٢) .

البُرْزُلي

(٧٤١ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤٤٠ م)

أبو القاسم بن أحمد بن محمد البلوي القيرواني ، المعروف بالبرزلي : أحد أئمة المالكية في المغرب . حج ، ومر بالقاهرة



أبو القاسم بن أحمد الزياني

عن رسالة في خزانة الأستاذ محمد المنوني بمكناس تقرأ نهايتها : « كتبه محبكم بالقاسم بن أحمد الزياني وفقه الله » .

سنة ٨٠٠ وسكن تونس ، وانتهت إليه الفتوى فيها . وكان ينعت بشيخ الإسلام . وعمر طويلاً ، قال السخاوي : توفي بتونس عن مئة وثلاث سنين . من كتبه « جامع مسائل الأحكام مما نزل من القضايا للمفتين والحكام ـ خ » في مجلدين ، قد يكون مختصراً من كتابه « الفتاوى ـ خ » ، اقتنيت نسخة منه نفيسة في أربعة مجلدات ، مجزأة إلى ستة ، كتبت سنة ٩٨٢ سماها الناسخ ، في أولها « الفتاوي » ـ على طريقة المشارقة ـ وفي نهايتها « النوازل » على طريقة المغاربة . وله « الديوان الكبير » في الفقه (١) .

الزَّيَّاني

(١١٤٧ ـ ١٢٤٩ هـ = ١٧٣٤ ـ ١٨٣٣ م)

أبو القاسم بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني : مؤرخ ، من الوزراء . مولده ووفاته بفاس . حج سنة ١١٦٩ هـ . ورحل إلى الآستانة سفيراً عن السلطان

---

(١) تاريخ الأمم والملوك للطبري ، والكامل لابن الأثير : كلاهما في حوادث سنة ٢٩٣ وانظر حوادث سنة ٢٩٤ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٥١ وغاية النهاية ٢ : ١٥ والكتبخانة ٤ : ٩١ ومخطوطات الظاهرية ٢٢١ .

(١) البستان ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٣٥ والضوء اللامع ١١ : ١٣٣ و ١٨٩ قلت : ورأيت في خزانة الرباط (المجموع ٢٦٣) رسالة جاء في أولها : هذا ما اختصره الشيخ أحمد بن يحيى الونشريسي التلمساني الفاسي من أحكام البرزلي » .

محمد بن عبد الله سنة ١٢٠٠ ثم سنة ١٢١٦ من كتبه « الترجمانة الكبرى - ط » اقتنيت نسخة منه وحققه عبد الكريم الفيلالي ونشرته وزارة الأنباء المغربية، و « الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب - خ » و « الروضة السلمانية في الدولة الإسماعيلية ومن تقدمها - خ » و « البستان الظريف في دولة أولاد مولاي علي الشريف - خ » اقتنيته واستفدت منه ، و « ألفية السلوك في وفيات الملوك » و « شرحها - خ » عندي ، في دول الإسلام إلى أيامه ، و « رحلة الحذّاق لمشاهدة الآفاق » و « فهرسة الياقوت واللؤلؤ والمرجان في ذكر العلويين وأشياخ مولانا سليمان » و « عقد الجمان ، في شمائل السلطان عبد الرحمن - خ » في خزانة الرباط (٤٠ جلاوي) و « تحفة الحادي المطرب في ذكر شرفاء المغرب » و « درة السلوك فيما يجب على الملوك » و « الدرة » في كشف مذاهب أهل البدع ، و « جوهرة التيجان - خ » عندي ، في الملوك العلويين . وغير ذلك [١] .

المَسْعُود الرَّسُولي

(٨٣٣ - بعد ٨٩٩ هـ = ١٤٣٠ - بعد ١٤٩٤ م)

أبو القاسم (المسعود) ابن اسماعيل (الأشرف) ابن أحمد (الناصر) ابن إسماعيل ، من بني رسول : من ملوك الدولة الرسولية في عهد انحلالها باليمن . ولي سنة ٨٤٦ هـ ، في زبيد ، وهو ابن ١٣ سنة ، والحكم يومئذ في أيدي العبيد ، يخلعون ويولون . ودخل عدن ، ثم قصد تعز . ونشبت بينه وبين الملك المظفر (يوسف بن عبدالله) معارك انتهت بإقصاء المسعود عن تعز سنة ٨٥٢ فعاد إلى عدن . ثم تخلى له المظفر عن تعز ، فأقام يتنقل بينها وبين عدن ، والحرب سجال بينه وبين بني طاهر (انظر ترجمة عامر بن طاهر) إلى أن خلع نفسه سنة ٨٥٨ وخرج من عدن . وهو آخر من كان له شيء من الحكم من الرسوليين [١] .

قاسِم بن أَصْبَغ

(٢٤٧ - ٣٤٠ هـ = ٨٦٢ - ٩٥١ م)

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البياني القرطبي : محدّث الأندلس . أصله من بيّانة ، من أعمال قرطبة . سكن قرطبة ومات بها . وكان جده من موالي بني أمية . له « مسند مالك » و « بر الوالدين » و « الصحيح » على هيأة صحيح مسلم ، و « الأنساب » و « أحكام القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « بديع الحسن » و « المجتبى » على نحو كتاب المنتقى لابن الجارود ، و « فضائل قريش » [٢] .

قاسِم أمين = قاسم بن محمد ١٣٢٦

القاسِم بن أُمية

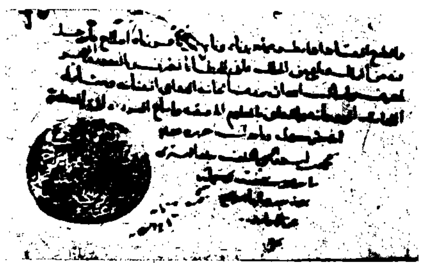
(٠٠٠ - بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٥٥ م)

قاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفي : شاعر ، ابن شاعر حكيم . من أهل الطائف . يُعدّ من الصحابة . عاش إلى ما بعد عثمان بن عفان . ورثاه . وله شعر في مجالس ثعلب والحماسة الصغرى وسمط اللآلي [١] .

أَبُو القاسِم اليَمَني

(٠٠٠ - ٦٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

أبو القاسم بن أبي بكر اليمني ، ويعرف بابن زيتون : قاض ، من أهل



أبو القاسم بن أبي بكر اليمني

تونس . رحل إلى المشرق مرتين . كان فقيهاً مجتهداً صدراً . وكان ملوك المغرب يعتمدون عليه في بعض الأعمال السياسية . وولي قضاء حاضرة إفريقية إلى أن توفي [٢] .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ - بعد ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٨٣ م)

أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي : عالم بفقه الحنفية ، أديب . له كتب ، منها « الرسالة السمرقندية - ط » في الاستعارات . و « مستخلص الحقائق شرح كنز الدقائق - ط » في فقه الحنفية ، و « حاشية على المطول - ط » في البلاغة ، و « شرح الرسالة العضدية - ط » للجرجاني (٨١٦) في الوضع ، أنجزه السمرقندي في ٤ شعبان ٨٨٨ [٣] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٠ والنبوغ المغربي ١ : ٢٥٠ واليواقيت الثمينة ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٧ قلت : واتفق مترجموه على تسميته « أبا القاسم » ولكنه سمى نفسه أحيانا بخطه « محمد بالقاسم » وسمعت علماء المغرب يلفظون « الزياني » بتفخيم الزاي ، كالظاء ، وتخفيف الياء ، ويرون أنه من قبيلة بربرية مخففة الياء ، كبيان « زيان ، أو ظيان » وأنه لا صلة له بآل « زيان » بالتشديد . ثم وجدته قد ذكر نسبه كاملا في نهاية كتابه « الترجمانة الكبرى » كما يأتي : « أبو القاسم بن أحمد بن علي ابن إبراهيم بن أحمد بن نوح النسابة بن إبراهيم ابن علي بن الحسن بن قاسم بن يحيى بن عيسى ، ويحيى هذا هو أبو فخذنا من قبيلة زيان » وعلى ياء زيان (في مخطوطتي) شدة .

(١) بلوغ المرام ٤٧ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٤٣٣ وسير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة . ونفح الطيب ١ : ٣٥٠ و ٣٩٣ ولسان الميزان ٤ : ٤٥٨ وجذوة المقتبس ٣١١ .

(١) الإصابة ٧٠٥٠ والشعر والشعراء ٤٣٣ والوحشيات ٢٦١ والسمط ٣ : ٢١ وابن الشجري ١٠٥ .

(٢) عنوان الدراية ٥٦ .

(٣) Brock. S. 2:259 وكشف ٤٧٥ ، ٨٤٥ ، ٨٩٨ ومعجم المطبوعات ١٠٤٤ .

العَوْفي

(٢٥٥ ـ ٣٠٢ هـ = ٨٦٩ ـ ٩١٥ م)

قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي ، أبو محمد : عالم بالحديث واللغة . رحل مع أبيه من سرقسطة إلى مصر ومكة . ويقال : إنهما أول من أدخل كتاب « العين » إلى الأندلس . وأريد صاحب الترجمة على القضاء بسرقسطة فامتنع ، وتوفي فيها ، له « الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل ـ خ » مجلدان منه ، هما الثاني والثالث ، في خزانة الرباط (١٩٧ أوقاف) والنسخة أندلسية نفيسة ، ومنه المجلد الثالث الأخير في الظاهرية بدمشق (الرقم ١٥٧٩) مات قبل إتمامه ، وأكمله أبوه وقد عاش بعده (انظر ترجمته) [1] .

قاسِم بن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

أَبُو القاسِم

(٠٠٠ ـ ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٩ م)

أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسني المكي : ممن تولوا الإمارة بمكة . كان بمصر ، واضطرب أمر أخويه علي وبركات (بمكة) فخلع عليه صاحب مصر بالإمارة ، فدخل مكة سنة ٨٤٦ وحكمها إلى سنة ٨٤٩ وطرده أخوه بركات . ثم رحل بركات سنة ٨٥٠ فعاد أبو القاسم واستمر إلى سنة ٨٥١ وعزله السلطان جقمق ، بأخيه بركات ، فأقام مدة . وقصد مصر ، فمات فيها بالطاعون [2] .

العُيَاني

(٤١١ ـ ٤٦٨ هـ = ١٠٢٠ ـ ١٠٧٥ م)

القاسم بن جعفر بن القاسم بن علي العُيَاني : أمير يماني . نسبته إلى « عُيَانة » من قرى اليمن . كانت بينه وبين « الصليحيين » ملاحم ، في بلاد « وادعة » وقتله أهل الجوف في بلادهم غيلة ، ودفن في وادعة [1] .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٤٦ وفهرسة ابن خليفة ١٩١ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٨٨ .

(٢) خلاصة الكلام ٤٢ و ٤٣ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤ والتبر المسبوك ٢٨٣ .

(١) إتحاف المسترشدين ٥٢ .

القاسم بن الحسن الجرموزي
عن ابتداء مخطوطة الجزء الثالث من « خريدة القصر » في مكتبة الفاتيكان « ٩٩٠ عربي »

القاسم بن الحسن الجرموزي

الجُرْمُوزي

(٠٠٠ ـ ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٣ م)

القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزي : مؤرخ ، من أهل اليمن . مولده ببندر « المخا » ومنشأه ووفاته في صنعاء . ولي أعمالاً آخرها القضاء بصنعاء . له « نزهة الفطن ، في من ملك اليمن ـ خ » و « صفوة العاصر في آداب المعاصر » ترجم به لجماعة من أهل عصره ، و « هداية المسترشد ـ خ » منظومة في فقه الزيدية ، و « عقد الجواهر البهية في معرفة المملكة اليمنية ـ خ » رأيته عند الشيخ حمد الجاسر ، في بيروت [1] .

الجامِعي

(١٣١٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٦ م)

قاسم بن حسن بن موسى من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : شاعر من فقهاء النجف . ولد ونشأ بها . وزار سورية ولبنان (١٣٥٣) وعاد إلى النجف وتوفي بها . أصيب في صباه بضعف في بصره عاقه عن متابعة الدراسات الدينية فانصرف إلى حفظ الشعر ونظمه . وصنف « الشعر المقبول في مدائح ومراثي آل الرسول ـ ط » جزآن ، و « العلويات العشر ـ ط » في مدح الإمام علي ، و « نبذة يسيرة ـ ط » في موضوعات أدبية وتاريخية مختلفة ، ثلاثة مجلدات [2] .

ابن الطَوَّابِقي

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

القاسم بن الحسين البغدادي ، أبو شجاع ابن الطوابقي : شاعر ، من أهل

(١) البدر الطالع ٢ : ٤١ وخطط الشام ١ : ١٣ مصادره و Brock. S.2:546 .

(٢) الحالي والعاطل ٢٥٤ ـ ٢٨٩ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٢٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٥ وانظر المباحث اللغوية ٣١ .

بغداد . سافر إلى الموصل ومدح الملوك بها وبديار ربيعة وديار بكر [1] .

صَدْر الأَفَاضِل
(٥٥٥ ــ ٦١٧ هـ = ١١٦٠ ــ ١٢٢٠ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي ، مجد الدين ، الملقب بصدر الأفاضل : عالم بالعربية ، من فقهاء الحنفية ، من أهل خوارزم . له كتب ، منها « شرح المفصل للزمخشري » في نحو ثلاث مجلدات ، و « ضرام السقط ــ ط » في شرح سقط الزند للمعري ، و « التوضيح » في شرح المقامات ، و « بدائع الملح ــ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن لاله لي (١٧٥٠) و « الزوايا والخبايا » في النحو ، و « السر » في الإعراب . وله نظم . قتله التتار [2] .

المُتَوَكِّل عَلَى الله
(٠٠٠ ــ ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢٧ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . كانت إقامته ، قبل الإمامة ، في ذمار ، واستنجد به عمه المهدي (محمد بن أحمد) لقمع ثورة الحسين بن القاسم (الملقب بالمنصور بالله) فخاض المعركة . ثم اتفق مع الحسين ، وانقلب على عمه ، فخلع المهدي نفسه ، فبايع صاحب الترجمة للحسين . ثم نقض البيعة ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمتوكل على الله . وبايعه أهل صنعاء سنة ١١٢٨ وأخذ البلاد من الحسين . واستمر إلى أن توفي بصنعاء [3] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٧ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ــ خ . والفوائد البهية ١٥٣ وبغية الوعاة ٣٧٦ وشروح سقط الزند : المقدمة . والجواهر المضية ١ : ٤١٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٠ .

(٣) بلوغ المرام ٦٩ وتاريخ اليمن للواسعي ٥٧ والبدر الطالع ٢ : ٤٢ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٩ و ١٨١ .

الصَّنْعاني
(٠٠٠ ــ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٥٢ م)

القاسم بن الحسين بن إسحق ابن المهدي أحمد الحسني الصنعاني : عارف بالهندسة والرياضيات ، شاعر ، من أهل صنعاء . كانت له عناية بكتب علم المعقول وجمع النفائس منها ، وقراءتها . قال صاحب نشر العرف : رأيت له حواشي على « شرح أشكال التأسيس » في الهندسة تدل على إتقانه لذلك العلم . وكذلك في علم الهيئة والمنطق والطبيعي . وكان حسن الخط وكتب كثيراً من المؤلفات [1] .

القاسِم العُرَني
(٠٠٠ ــ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٢٣ م)

القاسم بن الحكم بن كثير العرني : قاض ، من رجال الحديث . ولي قضاء همذان في أيام الرشيد . واستمر إلى أن توفي [2] .

القاسِم بن حَمُّود
(٣٥١ ــ ٤٣١ هـ = ٩٦٢ ــ ١٠٤٠ م)

القاسم بن حمود بن ميمون الإدريسي الحسني ، الملقب بالمأمون : ثاني ملوك الدولة الحمّودية بقرطبة . ولاه سليمان ابن الحكم الأموي على الجزيرة الخضراء . وثار أخوه (علي بن حمود) على سليمان ، فملك الأندلس وبويع بالخلافة ، فأقام القاسم إلى أن توفي عليّ (سنة ٤٠٨ هـ) فولي الخلافة بعده . واستقر بقرطبة وحسنت سيرته وأمن الناس في أيامه . ثم انتقض عليه ابن أخيه (يحيى بن علي) بمالقة سنة ٤١٢ فخرج من قرطبة بلا قتال ، وأقام باشبيلية مدة جمع بها شتاته ، واستمال طوائف من البربر هاجم بهم قرطبة ، فدخلها سنة ٤١٣ ولم ينتظم له الأمر ، فخرج إلى شريش ، فقبض عليه يحيى ، وسجنه بمالقة إلى أن مات خنقاً [1] .

(١) نشر العرف ٢ : ٣٦٠ ــ ٣٦٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٣١١ .

الجُبَيْري
(٣١٢ ــ ٣٧٨ هـ = ٩٢٥ ــ ٩٨٨ م)

قاسم بن خلف بن فتح بن عبدالله ابن جبير ، أبو عبيد الجبيري : قاض أندلسي ، من علماء المالكية . أصله من طرطوسة (Tortosa) ولد وتفقه في قرطبة . ورحل إلى المشرق فغاب ١٣ عاماً . وعلت مكانته عند الحكم المستنصر ، فأسكنه معه في الزهراء . وولي قضاء بلنسية وطرطوسة زمناً . ثم اتهم بموالاة عبد الله بن عبد الرحمن الناصر ، في قيامه على المؤيد هشام وصاحب دولته ابن أبي عامر ، فحبس في « المطبق » فبقي عشر سنوات توفي في نهايتها سجيناً . له كتاب « في التوسُّط بين مالك وابن القاسم » فيما خالف به ابن القاسم مالكاً [2] .

قاسِم البَيَّاتي
(٠٠٠ ــ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٠٧ م)

قاسم خير الدين بن محمد الحنفي البغدادي البياتي ، أبو الخير : متصوف ، له علم بالحديث والتفسير . من أهل بغداد . صنّف كتباً في « التصوف » و « الوعظ » و « الكلام » وممن رثاه بعد موته الشاعران معروف الرصافي ، وجميل صدقي الزهاوي [3] .

(١) سير النبلاء ــ خ ــ الطبقة الثانية والعشرون . وابن الأثير ٩ : ٩٤ وجذوة المقتبس ٢٢ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ١٢ والبيان المغرب ٣ : ١٢٤ و ١٣٣ و ١٩٠ وفيه : وفاته سنة ٤٢٧ هـ .

(٢) ترتيب المدارك ــ خ ، الثاني . وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٣٧١ وابن قاضي شهبة ــ خ . في وفيات ٣٧٨ واسم جده فيه « فلاح » .

(٣) لب الألباب ١ : ١١٩ وفي عشائر العراق ١ : ٣١٦ البيات ــ مشددة الياء ــ من الهزيم ، من الصلبة .

أَبُو العاص

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو العاص : صحابي ، من أصهار النبيّ ﷺ غلب عليه لقبه (أبو العاص) وكان يلقب « جرو البطحاء » ويقال له « الأمين » وهو زوج « زينب » كبرى بنات النبيّ ﷺ تزوجها في الجاهلية ، بمكة ، وتأخر إسلامه ، فكانت عند أبيها بالمدينة . وأسلم ، فأعيدت إليه . يقال : من شعره ، يتشوق إلى « زينب » وقد خرج إلى الشام في تجارة :

« ذكرت زينب لما جاوزت إرما
فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما »

اختلف الرواة في اسمه : مهشم ، أو لقيط ، أو ياسر ؛ وقال المرزباني : اسمه القاسم وهو الثبت [١] .

المُطَرِّز

(٢٢٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٨٣٥ ـ ٩١٧ م)

القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي ، أبو بكر ، المعروف بالمطرز : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، ثبتاً ، مكثراً من تصنيف المسند والأبواب والرجال . مات ببغداد [٢] .

العُقباني

(٠٠٠ ـ ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٠ م)

قاسم بن سعيد العقباني التلمساني ، أبو الفضل : فقيه ، بلغ درجة الاجتهاد . ولي القضاء بتلمسان ، ثم عكف على التدريس إلى أن مات . له « أرجوزة » في التصوف ، و « تعليق على ابن الحاجب » [٣] .

(١) المرزباني ٣٣٢ والإصابة : باب الكنى ، ت ٦٩٢ والاستيعاب بهامشها ٤ : ١٢٥ ـ ١٢٩ ونسب قريش ٢٣٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣١٤ . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥٦ .

(٣) البستان ١٤٧ .

العُمَيْري

(١١٠٣ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩١ ـ ١٧٦٤ م)

أبو القاسم بن سعيد العميري الجابري التادلي الفاسي : أديب ، من فقهاء المالكية بالمغرب . عرّفه مفهرس « دار الكتب » بالفاسي وأن له « فهرس العميري ـ خ » أدب ومساجلات وتاريخ . قلت : لعل الصواب انه « المكناسي » كما في دليل مؤرخ المغرب وفيه تسمية كتابه « التنبيه والإعلام بفضل العلم والأعلام » وقال مصنفه (ابن سودة) : يقع في سفر وسط يوجد بخزانتنا (الأحمدية) [١] .

الشَّمَّاخي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

قاسم بن سعيد بن قاسم بن سليمان الشماخي العامري المغربي اليفرني النفُّوسي : باحث أديب ، من علماء الإباضية . أصدر مجلة سماها « نبراس المشارقة والمغاربة » وصنف كتباً ، منها « بغية الطالب فيما يحتاج إليه الكاتب ـ ط » جزآن ، و « رد الحجة على أهل الغفلة ـ ط » بآخره ترجمة له ، و « الحكمة ـ ط » في شرح رأس الحكمة ، مواعظ ، و « الظهور المحتوم ـ ط » في مسألة البراءة والتولية ، و « القول المبين في الرد على المخالفين ـ ط » رسالة [٢] .

أبو عُبيد

(١٥٧ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٧٤ ـ ٨٣٨ م)

القاسم بن سلّام الهروي الأزدي الخزاعي ، بالولاء ، الخراساني البغدادي ، أبوعُبيد : من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه . من أهل هراة . ولد وتعلم بها . وكان مؤدباً . ورحل إلى بغداد فولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة . ورحل إلى مصر سنة ٢١٣ وإلى بغداد ، فسمع الناس من كتبه . وحج ، فتوفي بمكة . وكان منقطعاً للأمير عبدالله بن طاهر ، كلما ألف كتاباً أهداه إليه ، وأجرى له عشرة آلاف درهم . من كتبه « الغريب المصنف ـ ط » مجلدان ، في غريب الحديث ، ألفه في نحو أربعين سنة ، وهو أول من صنف في هذا الفن ، و « الطهور ـ خ » في الحديث ، و « الأجناس من كلام العرب ـ خ » و « أدب القاضي » و « فضائل القرآن ـ خ » و « الأمثال ـ ط » و « المذكر والمؤنث » و « المقصور والممدود » في القراآت ، و « الأموال ـ ط » و « الأحداث » و « النسب » و « والإيمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته ـ خ » في الظاهرية ، بدمشق ، سماه لي عبيد ، قال عبدالله بن طاهر : علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن معن في زمانه ، والقاسم بن سلّام في زمانه . وقال الجاحظ : « لم يكتب الناس أصح من كتبه ، ولا أكثر فائدة » . وقال أبو الطيب اللغوي : أبو عبيد مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية ، أما كتابه « الغريب المصنف » فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم ، وأما كتابه في « غريب الحديث » فاعتمد فيه على كتاب معمر بن المثنى ، وكذلك كتابه في « غريب القرآن » منتزع من كتاب معمر [١] .

(١) دار الكتب ٥ : ٢٩١ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣١٩ .

(٢) معجم المطبوعات ١١٤٢ والأزهرية ٣ : ٧٠٩ و ٥ : ٣٤ و ٧ : ٤٨٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣١٥ وابن خلكان ١ : ٤١٨ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٧ ومراتب النحويين ـ خ . وفيه : رأيت نسخة من كتاب « الغريب المصنف » على ترجمته : « تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي » وليس أبو عبيد بجمحي ولا عربي ، وإنما الجمحي محمد بن سلام ، صاحب « طبقات الشعراء » وأبو عبيد في طبقة من أخذ عنه ، أي معاصر لتلاميذه . وغاية النهاية ٢ : ١٧ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٥٩ ومختصره ١٩٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٣ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٠ والفهرس التمهيدي . والانتقاء ١٠٧ وبروكلمان Brockelmann =

قاسِم الحَلَّاق
(١٢٢١ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٦٧ م)

قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق: فاضل، دمشقي. له نظم. صنف رسالة في «مسائل الرضاع» ومنسكاً سماه «إعانة الناسك على أداء المناسك» وهو جد الشيخ جمال الدين القاسمي. ولابنه محمد سعيد ابن قاسم، كتاب «الثغر الباسم» في سيرته [١].

قاسِم الخاني
(١٠٢٨ ـ ١١٠٩ هـ = ١٦١٩ ـ ١٦٩٧ م)

قاسم بن صلاح الدين الخاني: فاضل متصوف، من أهل حلب. سافر إلى العراق والحجاز وتركيا، وعاد إلى حلب (١٠٦٠) وتزهد وقرأ على بعض المشايخ، ودرّس وولي الإفتاء إلى أن توفي. من كتبه «السير والسلوك إلى ملك الملوك ـ ط» تصوف، و«شرح على الجزرية ـ خ» في التجويد، ورسالة في المنطق ـ خ» [٢].

قاسِم الكَوْكَبَاني
(١١٧٤ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٦١ ـ ١٨٠١ م)

قاسم بن عبد الرب بن محمد بن الحسين، من نسل الإمام يحيى شرف الدين الحسني: شاعر كوكبان (باليمن) في عصره. مولده ووفاته فيها. له ديوان سماه «الزورق، فيما حلا ورقّ، وتحلت به الورق» [٣].

= في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٥ والأنباري ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢١ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ والكتبخانة ٤ : ١٧٦ ثم ٧ : ٢٨١.

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٤. [ونسبة آل القاسمي بدمشق إليه] (زهير الشاويش)

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩ وإعلام النبلاء ٦ : ٤١٦ ومجموع (بخطه) اقتنيته.

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٧٩.

الطَّهْطَاوي
(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف ابن رافع الحسيني الطهطاوي، جلال الدين: متصوف. من أهل طهطا (بمصر) مولداً ووفاة. وإليه نسبة أشرافها. أنشأ مسجداً فيها ومسجداً في أبي تيج. ولحفيده أحمد رافع كتاب في مناقبه سماه «الثغر الباسم في مناقب سيدي أبي القاسم ـ ط». مات عن نحو ٨٠ سنة [١].

ابن الشاطّ
(٦٤٣ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٤٥ ـ ١٣٢٣ م)

قاسم بن عبدالله بن محمد الأنصاري السبتي، أبو القاسم سراج الدين، ابن الشاطّ: فرضي فقيه مالكي، من الكتّاب. قال ابن فرحون: ريان من الأدب. مولده ووفاته بسبتة. أقرأ الأصول والفرائض. والشاطّ لقب لجده عُرف به لأنه كان طوالا. من كتبه، «ادرار الشروق على أنواء البروق ـ ط» حاشية، و«غنية الرائض في علم الفرائض» و«برنامج ابن أبي الربيع الأندلسي ـ ط» و«فهرسة» وصفت بأنها حافلة، و«الإشراف على أعلى الشرف، في التعريف برجال البخاري من طريق الشريف أبي علي ابن أبي الشرف ـ خ» في الأسكوريال (Cas 1780) [٢].

القاسِم بن عُبَيْد الله
(٢٥٨ ـ ٢٩١ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٠٤ م)

القاسم بن عبيدالله بن سليمان بن وهب الحارثي: وزير، من الكتاب الشعراء. له غزل رقيق. استوزره المعتضد العباسي، بعد أبيه عبيدالله، سنة ٢٨٨ هـ. ولما مات المعتضد (٢٨٩) قام القاسم بأعباء الخلافة وعقد البيعة للمكتفي في غيبته بالرقة. ووزر له وتزوج ابنه «محمد» بنتاً للمكتفي، ولقب القاسم بوليّ الدولة، وعظمت مكانته [١].

(١) الثغر الباسم.

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٤١٣ ودار الكتب ١ : ٣٧٧ والديباج المذهب ٢٢٥ وعنه شجرة ٢١٧ والنبوغ المغربي، الطبعة الثانية ١ : ٢٠٨ وانظر معهد المخطوطات ٢ : ٤٦ وسركيس ١٣٢ ومخطوطات الأسكوريال، الرقم ٢/١٧٨٥.

المَنْصُور العِيَاني
(٠٠٠ ـ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

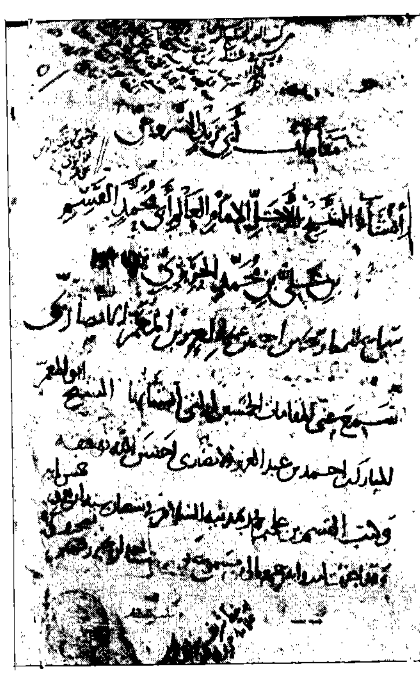
القاسم بن علي العياني، أبو الحسين، المنصور بالله: من أئمة الزيدية في اليمن. له مؤلفات تقارب المئة. اشتهر في الشام، وأنفذ رسله إلى اليمن سنة ٣٨٨ هـ، وبويع له، ثم رحل إلى الحجاز، ودخل اليمن، فاستقر في صنعاء إلى أن توفي. ودفن في عيان [٢].

الحَرِيري
(٤٤٦ ـ ٥١٦ هـ = ١٠٥٤ ـ ١١٢٢ م)

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري: الأديب الكبير، صاحب «المقامات الحريرية ـ ط» سماه «مقامات أبي زيد السروجي». ومن كتبه «درة الغواص في أوهام الخواص ـ ط» و«ملحة الإعراب ـ ط» و«صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور» في التاريخ. و«توشيح البيان» نقل عنه الغزولي. وله شعر حسن في «ديوان» و«ديوان رسائل». وكان دميم الصورة غزير العلم. مولده بالمشان (بليدة فوق البصرة) ووفاته بالبصرة. ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه. وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس. قال مرجليوث: ترجم شولتنز وريسكه نماذج من مقامات الحريري إلى اللاتينية في القرن الثامن عشر، وظهرت لها

(١) المرزباني ٣٣٧ وسير النبلاء ـ خ. الطبقة السادسة عشرة، وفيه: «كان سفاكاً للدماء، زنديقاً، وكان ابن الرومي من زواره». وانظر إعتاب الكتاب ١٨٢.

(٢) بلوغ المرام ٣٤ و ٤٠٨ والدر الفريد ٢٤٦.



القاسم بن علي الحريري
الصفحة الأولى من « مقاماته » ومنها يظهر أنه كان قد سماها « مقامات أبي زيد السروجي » ثم عرفت بمقامات الحريري . وهذه النسخة من مخطوطات دار الكتب المصرية « ١٠٥ م ، أدب » .

تراجم في كثير من اللغات الأوربية الحديثة ، مثل ترجمة روكرت Ruckert الألمانية وترجمة Chemery and Steingass الإنجليزية [١] .

الزَّيْنَبي
(٠٠٠ ـ ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

القاسم بن علي بن الحسين الهاشمي الزينبي ، أبو نصر : قاض . من أهل بغداد ، كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . صنف رسالة في « أحكام الصيد » خدم بها المستنجد العباسي ، وولاه قضاء بغداد ولقب بقاضي القضاة سنة ٥٥٦ هـ [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٩ والسبكي ٤ : ٢٩٥ وخزانة البغدادي ٣ : ١١٧ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٧٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ١٠٩ ونزهة الجليس ٢ : ٢ وابن الوردي ٢ : ٢٨ في وفيات سنة ٥١٥ ومرجليوث D.S. Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٣٦٥ والأنباري ٤٥٣ ومطالع البدور ١ : ٩ و Brock. S. I :486 .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٤١١ .

ابن عَسَاكِر
(٥٢٧ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢٠٣ م)

القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو محمد ، ابن عساكر : محدّث ، من أهل دمشق . زار مصر وأخذ عنه أهلها . وهو ابن صاحب التاريخ الكبير . له كتب ، منها « فضل المدينة » و « الجامع المستقصى في فضائل الأقصى ـ خ » و « الجهاد » و « مجالس » أملاها . و « فضل زيارة الخليل عليه السلام وموضع قبره وقبور أبنائه الكرام ـ خ » اقتنيت نسخة منه متقنة كتبت سنة ٧٢٥ [١] .

الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٣ م)

قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البطليوسي ، الشهير بالصفار : عالم بالنحو . له « شرح كتاب سيبويه ـ خ » السفر الأول منه في الرباط (٣١٧ق) ومن هذا المجلد مخطوط (٢٤٣ ورقة) في خزانة كوبرولو زاده محمد باشا ، باستنبول (الرقم ١٤٩٢) ذكره الميمني ، يقال : إنه أحسن شروحه ، رد فيه كثيراً على الشلوبين [٢] .

ابن هُتَيْمِل
(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٧ م)

القاسم بن علي بن هتيمل الخزاعي : شاعر المخلاف السليماني في عصره . كان كثير التنقل بين اليمن والحجاز . مدح المظفر الرسولي ورجال دولته ، وأحمد بن الحسين القاسمي الإمام الزيدي المقتول سنة ٦٥٦ وبعض أشراف مكة وأمراء المخلاف السليماني . وعاش ما يقرب من مئة عام . ومات فقيراً . وفي شعره غزل رقيق . له « ديوان ـ خ » في معهد المخطوطات اختار معاصرنا الأديب محمد بن أحمد عيسى العقيلي قرابة ١٥٠ صفحة منه ، وصدرها بمحاولة لمعرفة حياة الشاعر ، وسماها « ديوان القاسم بن علي بن هتيمل : دراسة وتحليل ـ ط » [١] .

(١) التبيان ـ خ . وطبقات السبكي ٥ : ١٤٨ و Brock. I :404 (331), S. I :567 والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومذكرات المؤلف .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٨ ومذكرات الميمني ـ خ .

المالَقي
(٧٤٣ ـ ٨١١ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ م)

قاسم بن علي بن محمد ، شرف الدين ، أبو القاسم التنملي الفاسي المغربي المالقي : فقيه مالكي أندلسي . ولد بمالقة ، واستقر بفاس . وحج ، فتوفي بالقاهرة . له « برنامج » في من أخذ عنهم . وخرج له الصلاح الأقفهسي جزءاً من مروياته سماه « تحفة القادم من فوائد الشيخ أبي القاسم » قال السخاوي : وكان عارفاً بالقرآت والأدبيات ، ذا نظم كثير [٢] .

القاسِم بن عُمر
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤٨ م)

القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم ، من بني ثقيف : وال ، من رجال العصر المرواني . له شعر . ولاه « مروان بن محمد » على اليمن (سنة ١٢٧) ونشبت في أيامه ثورة الإباضية ، بحضرموت واليمن ، يقودها « طالب الحق » عبدالله ابن يحيى . وقاتلهم القاسم ليردهم عن صنعاء ، فغلبوه وقتلوا أخاً له اسمه « الصلت » فرحل عنها . ومما قاله ، بعد خروجه :

(١) انظر ديوان القاسم بن علي ، للعقيلي ، المطبوع بمصر سنة ١٣٨١ هـ . وعليه اعتمدت في أكثر ما جاء في الترجمة . والعقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية ١١١ ، ١٥٨ ، ١٩٥ وفيه ورد نعت المترجم له بشاعر المخلاف السليماني .

(٢) الضوء اللامع ٦ : ١٨٣

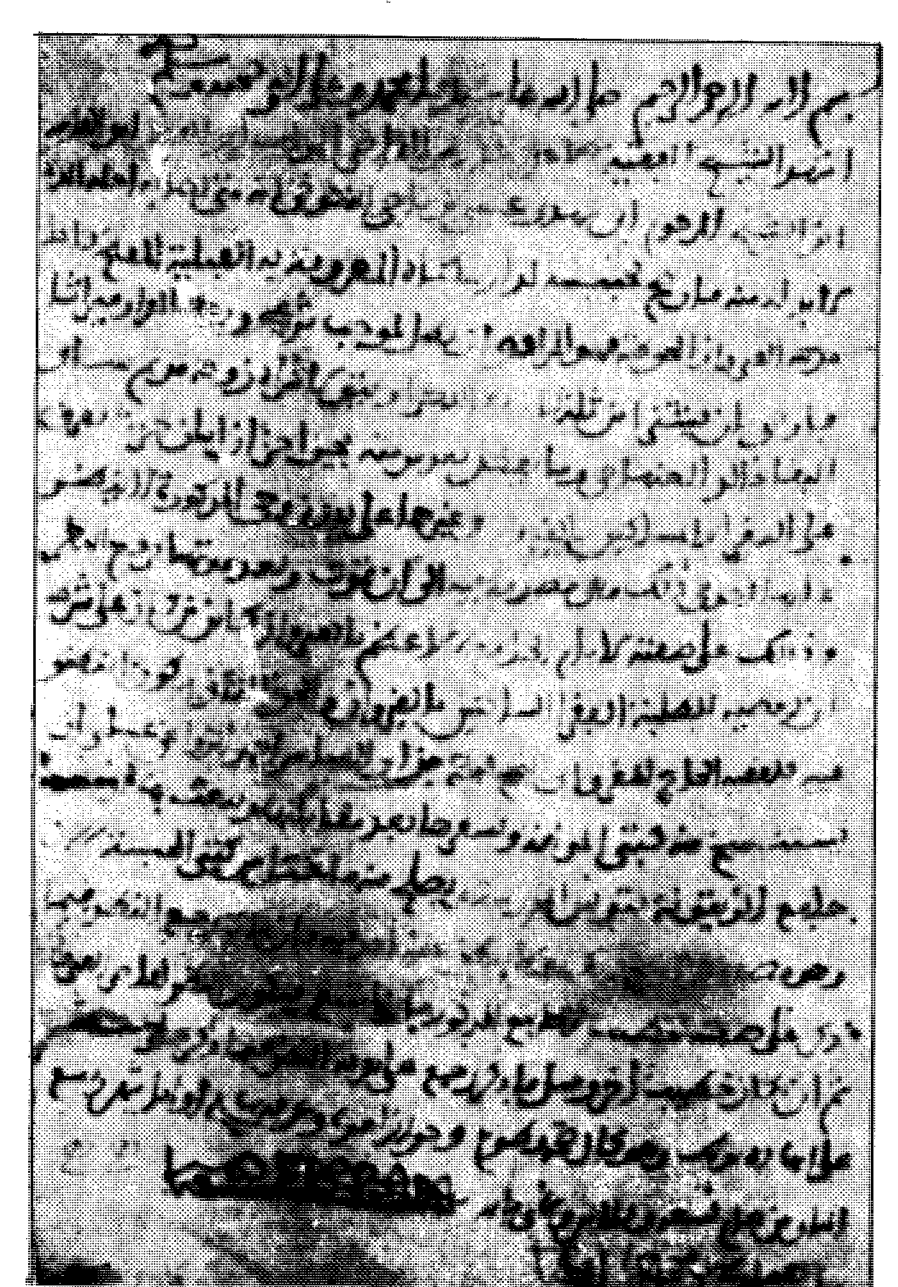
« ألا ليت شعري هل أدوسنّ بالقنا
تبالة أو نجران قبل مماتي »[1] .

أَبُو دُلَف العِجْلي
(٠٠٠ _ ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ _ ٨٤٠ م)

القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ، من بني عجل بن لجيم : أمير الكرخ ، وسيد قومه ، وأحد الأمراء الأجواد الشجعان الشعراء . قلده الرشيد العباسي أعمال « الجبل » ثم كان من قادة جيش المأمون . وأخبار أدبه وشجاعته كثيرة . وللشعراء فيه أماديح . وله مؤلفات ، منها « سياسة الملوك » و « البزاة والصيد » . وهو من العلماء بصناعة الغناء ، يقول الشعر ويلحنه . توفي ببغداد[2] .

ابن ناجي
(٠٠٠ _ ٨٣٧ هـ = ٠٠٠ _ ١٤٣٣ م)

قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني : فقيه ، من القضاة ، من أهل القيروان . تعلم فيها وولي القضاء في عدة أماكن . له كتب ، منها « شرح المدونة _ خ » و « زيادات على معالم الإيمان _ ط » مع المعالم ، و « شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني _ ط » و « مشارق أنوار القلوب _ خ » و « شرح التهذيب للبراذعي »[3] .



قاسم (أبو القاسم) بن عيسى بن ناجي (لتحقيق اسمه ووفاته ، وليس بخطه) .
صورة الوثيقة المحفوظة في مكتبة جامع القيروان ، بالرقم ٢٨٢٩ _ ٢ _ ١٧٣٩ استخرجها إبراهيم شبوح القيرواني .
وفيها الدلالة على أن اسم ابن ناجي « أبو القاسم » وأن وفاته سنة ٨٣٩ أو بعدها ، خلافاً لما في المصادر .

(١) المرزباني ٣٣٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٠٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٣ والأغاني طبعة الدار ٨ : ٢٤٨ وسمط اللآلي ٣٣١ وفيه أن السيد عبد العزيز الميمني جمع شعره . والمرزباني ٣٣٤ والنويري ٤ : ٢٤٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤١٦ وهبة الأيام للبديعي ٩٣ _ ١٠٣ . يقول المشرف : ورد في الترجمة أن آبا دلف أمير الكرخ (بالخاء) والصحيح أنه أمير الكرَج (بالجيم) . قال الشاعر :
« فما الكَرَج الدنيا ولا الناس قاسم »

(٣) البستان ١٤٩ وتعريف الخلف ١ : ٨٧ و Brock. 2:311 (239), S. 2:337 ومعجم المطبوعات ٢٦١ وفي معالم الإيمان ٣ : ١٤٩ _ ١٥١ نبذة من ترجمته ، كتبها عن نفسه . ويلاحظ أنه مع اتفاق أكثر المصادر على تسميته « قاسماً » وتأريخ وفاته بسنة «٨٣٧» فالصواب في اسمه « أبو القاسم ابن عيسى » وكنيته « أبو الفضل » ووفاته سنة « ٨٣٩ هـ » أو بعدها . انظر اللوحة أعلاه وهذا نص ما فيها ، ولا يخلو من فوائد ، وإن طال : « أشهد الشيخ الفقيه الأعدل المدرس القاضي المؤلف أبو الفضل أبو القاسم ابن الشيخ المرحوم أبي مهدي عيسى بن ناجي التنوخي أنه متى أصابه أجله الذي لا بد له منه ، فان صح تحبيسه لدار سكناه المعروفة به ، القبلية المفتح ، داخل مدينة القيروان المحوطة ، فهو المراد ، وإن بطل لموجب شرعي ورجعت الدار ميراثاً فأوصي بأن يشترى من ثلثها ربعاً (كذا) للكراء ويتولى شراءه زوجه مريم بنت أبي البقاء خالد الصنهاجي ، وما يفضل بعد منه يجزأ جزآن _ كذا _ اثنان ، جزء يفرق على الفقراء والمساكين بالقيروان وغيرها على يدي زوجي المذكورة لا ينظر عليها أحد في ذلك وهي مصدقة فيه إلى أن تموت ، وبعد موتها يرجع النظر ، وذلك على صفته لإمام الجامع الأعظم بالقيروان كائن _ كذا _ من كان ، على شرط أن يعطيه للطلبة الفقراء الساكنين بالقيروان ؛ والجزء الثاني يكون النظر فيه للفقيه الحاج المقرئ أبي النجم فرج بن أبي العباس أحمد الزواغي . على أن يستنسخ منه كتبي المؤلفة ويسفّرها بعد مقابلتها ، ويبعث بها إلى جامع الزيتونة بتونس المحروسة ، ويصلح منه ما يختل من كتبي المحبّسة الآن . وهو مصدق في جميع ذلك ، ولا ينظر عليه أحد فيه . فان مات رجع النظر فيما ذكر على صفته لخطيب الجامع المذكور ، فإن امتنع فيكون النظر لقاضي القيروان ، ثم إن كان خطيب آخر ، وقبل ما ذكر ، رجع على يديه النظر فيما ذكر (أقر) على إشهاده بذلك ، وهو بحال صحته وطوعه وجواز =

القاسِم بن الفَضْل

(٣٩٧ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٩٦ م)

القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي الأصبهاني ، أبو عبدالله : من رجال الحديث . كان رئيس أصبهان ومسندها . أخذ بهـا وبنيسابور وبغداد والحجاز . وكان من أغنى أهل عصره ، كثير الإحسان إلى المشتغلين بالحديث وغيرهم . وصُرِف في آخر عمره عن رياسة بلده ، وصودر ، فدفع مئة ألف دينار ، ولم يبع في أدائها شيئاً مما يملك . قال ابن قاضي شهبة : كان صحيح السماع غير أنه يميل إلى التشيع على ما سمعت من جماعة من أهل أصبهان . له كتب ، منها « أربعون حديثاً ـ خ » و « الفوائد العوالي ـ خ » [1] .

الشَّاطِبي

(٥٣٨ ـ ٥٩٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١١٩٤ م)

القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الرعيني ، أبو محمد الشاطبي : إمام القراء . كان ضريراً . ولد بشاطبة (في الأندلس) وتوفي بمصر . وهو صاحب « حرز الأماني ـ ط » قصيدة في القرآآت تعرف بالشاطبية . وكان عالماً بالحديث والتفسير واللغة ، قال ابن خلكان : كان إذا قرىء عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ ، تصحح النسخ من حفظه . والرعيني نسبة إلى ذي رعين أحد أقيال اليمن [2] .

= أمره . وعرَّفه . بتاريخ أوائل شهر ربيع الثاني من عام تسعة وثلاثين وثماني مابة » (الشهود) . ويلاحظ أيضاً أن السخاوي (في الضوء ١١ : ١٣٧) لم يذكره في « قاسم بن عيسى » وإنما ذكره في باب الكنى « أبو القاسم بن عيسى » وقال في وفاته : « مات سنة بضع وثلاثين » .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٤٨٩ و Brock. I:453 (355), S. I:602 وانظر شستربتي ، الرقم ٣٤٩٢ .

(٢) نكت الهميان ٢٢٨ والوفيات ١ : ٤٢٢ وفيه « فيره ، بكسر الفاء وتشديد الراء وضمها ، بلغة اللطيني ، معناه بالعربي الحديد » قلت : الحديد في اللاتينية « Ferrum فيروم » ، وبالفرنسية « Fer فير » وبالإسبانية « Hierro هييرو » فاسم أبي القاسم مركب من اللفظين اللاتيني والإسباني . ونفح الطيب ١ : ٣٣٩ وشذرات ٤ : ٣٠١ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٠ و Brock. I:520 (409), S. I:725 وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٤ وهو في وفيات ابن قنفذ ٤٥ طبعة المطبعة الثعالبية : قاسم بن أحمد بن فيره . ووفاته فيه سنة ٥٨٩ .

الواسِطي

(٥٥٠ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٢٩ م)

القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور ، أبو محمد الواسطي : عالم بالعربية . مولده بواسط ، ووفاته في حلب . من كتبه « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » و « فعلت وأفعلت » على حروف المعجم ، لم يتمه ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (٩٧ أدب) و « كتاب خطب » . وله شعر ، أورد ياقوت نماذج حسنة منه [1] .

ابن قُطْلُوبُغا

(٨٠٢ ـ ٨٧٩ هـ = ١٣٩٩ ـ ١٤٧٤ م)

قاسم بن قطلوبغا ، زين الدين ، أبو العدل السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي : عالم بفقه الحنفية ، مؤرخ ، باحث . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي في وصفه :

قاسم بن قطلوبغا الحنفي
كما حققه الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، عن مخطوطة في خزانة كتبه ، بتونس .

« إمام علامة ، طلق اللسان ، قادر على المناظرة ، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه ، مع شائبة دعوى ومساجحة ! » له « تاج التراجم ـ ط » في علماء الأحناف ، و « غريب القرآن ـ خ » و « تقويم اللسان » مجلدان ، و « نزهة الرائض في أدلة الفرائض » و « تلخيص دولة الترك » و « تراجم مشايخ المشايخ » مجلد ، و « تراجم مشايخ شيوخ العصر » لم يكمله ، و « معجم شيوخه » ورسالة في « القرآآت العشر ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » و « شرح مختصر المنار ـ خ » في الأصول ، وغير ذلك [1] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٥ ـ ١٩٦ ومجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٣٥٢ .

الزَّنْجاني

(١٢٢٤ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٧٦ م)

أبو القاسم بن كاظم بن الأمير محمد حسين ، يتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم : فاضل إمامي ، من أهل زنجان . تعلم في العراق ، وارتفع شأنه في بلده . وكانت له مواقف في فتنة « البابية » . من كتبه « المقاصد المهمات في صيغ العقود والإيقاعات » و « إيضاح الدلائل في حساب عقد الأنامل ـ خ » و « ردود » على البابية ، و « هداية المتقين » في العقائد [2] .

القاسِم بن كَثِير

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

القاسم بن كثير بن النعمان المصري : قاضي الإسكندرية . كان من متصدري القراء بمصر . وهو من رجال الحديث . يقال : إن أصله من العراق [3] .

القاسِم كَنُّون = القاسِم بن محمد ٣٣٧

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ والضوء اللامع ٦ : ١٨٤ ـ ١٩٠ والفوائد البهية ٩٩ بالتعليقات . والتيمورية ٣ : ٢٤٤ وخزائن الأوقاف ٥٩ و ٨١ و ٢٥٢ والكتبخانة ٢ : ٢٥٢ ثم ٥ : ٢١ ثم ٧ : ١٦٥ و ١٦٦ وانظر Brock. S. 2:93 .

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٠ والذريعة ٢ : ٤٩٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٠ .

القاسِم بن محمد
(٣٧ ـ ١٠٧ هـ = ٦٥٧ ـ ٧٢٥ م)

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أبو محمد : أحد الفقهاء السبعة في المدينة . ولد فيها ، وتوفي بقديد (بين مكة والمدينة) حاجاً أو معتمراً . وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، عمي في أواخر أيامه . قال ابن عيينة : كان القاسم أفضل أهل زمانه [١] .

البيَّاني
(٠٠٠ ـ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الأموي ، مولاهم ، البياني الأندلسي القرطبي ، أبو محمد : من أعلام الفقهاء والمحدثين في الأندلس . كان مولى للخليفة الوليد بن عبد الملك . وهو أحد المجتهدين ، يذهب مذهب الحجة والنظر . له كتاب « الإيضاح » في الرد على المقلدين . نسبته إلى بيانة (Baena) بالأندلس ، ومولده ووفاته بقرطبة . رحل إلى مصر رحلتين [٢] .

الأَنْباري
(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، أبو محمد : علامة بالأدب والأخبار . من أهل الأنبار . سكن بغداد . له تصانيف ، منها « شرح المفضليات ـ ط » قرأه عليه ونقحه ابنه محمد ، و « خلق الإنسان » و « الأمثال » و « غريب الحديث » [٣] .

(١) الجرح والتعديل ، القسم الثاني من الجزء الثالث ١١٨ ونكت الهميان ٢٣٠ والوفيات ١ : ٤١٨ وصفة الصفوة ٢ : ٤٩ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٩ وشذرات ٢ : ١٧٠ وهو فيهما « البناني » وصححته من كتاب « التبيان لبديعة البيان ـ خ » وفيه : « البياني ، بموحدة مفتوحة ، ثم مثناة تحت ، مشددة » الخ . وجذوة المقتبس ٣١٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و ٥٠٤ في ترجمة ابنه محمد بن القاسم . وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٦ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٦ .

القاسِم كَنُّون
(٠٠٠ ـ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٨ م)

القاسم (الملقب بكنّون) بن محمد بن القاسم بن إدريس : من بقايا أمراء الأدارسة في دولتهم الثانية بريف مراكش . كان مقامه في قلعة حجر النسر ، واستولى على بلاد المغرب الأقصى إلا مدينة فاس فانها امتنعت عليه . وكانت دعوته للعبيديين [١] .

القاسِم الحَمُّودي
(٠٠٠ ـ بعد ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٥٥ م)

القاسم بن محمد بن القاسم بن حمود : من أواخر الأمراء الحمّوديين في الأندلس . وفي المؤرخين من يعده آخرهم . كانت له إمارة الجزيرة الخضراء (Algeciras) وليها بعد وفاة أبيه سنة ٤٤٠ واستمر ستة أعوام . وأخرجه منها المعتضد عباد بن محمد اللخمي صاحب إشبيلية ، سنة ٤٤٦ وأعدّ له مركب يسير فيه حيث يشاء ، فقصد « المرية » فبقي فيها إلى أن توفي . ولم يتلقب بالخلافة [٢] .

ابن أَبي العَافِيَة
(٠٠٠ ـ بعد ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٠ م)

القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي الزناتي : أمير . تولى قيادة الزناتيين في « فاس » حين هاجمها جيش المرابطين اللمتونيين (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أميرها من قبله معنصر بن المعز الزناتي ، وفقد معنصر في إحدى معاركه مع المرابطين ، فتقدم القاسم مكانه . وخرج بجموعه من فاس فهزم المرابطين ، وكان رأسهم يوسف ابن تاشفين بعيداً عن فاس ، فأعاد الكرّة عليها وشدد حصارها ، ودخلها عنوة سنة ٤٦٢ وقتل من فيها من مغراوة وبني يفرن ومكناسة [١] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٥ وجذوة الاقتباس ٣١٧ .

(٢) البيان المغرب ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ٤٥ .

ابن أَبي هاشِم
(٠٠٠ ـ ٥١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٤ م)

القاسم بن محمد أبي هاشم بن جعفر العلوي الحسني : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد أبيه (سنة ٤٨٧ هـ) وانتزعت منه ، فاستردها بعد معركة (سنة ٤٨٨ هـ) واستمر إلى أن توفي . وكان شاعراً أديباً [٢] .

ابن الطَّيْلَسان
(٥٧٥ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٤٤ م)

القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي القرطبي ، المعروف بابن الطيلسان : عالم بالقراآت ، باحث ، من أهل قرطبة . رحل عنها لما أخذها الإفرنج . وأقام بمالقة فولي خطابتها إلى أن مات . من كتبه « الجواهر المفصلات في المسلسلات » و « غرائب أخبار المسندين » و « أخبار صلحاء الأندلس » [٣] .

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٥ م)

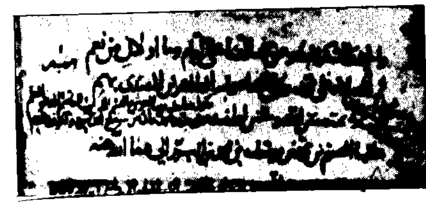
القاسم بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري ، أبو محمد السجلماسي : أديب . ولد ونشأ بسجلماسة ، ورحل إلى فاس فأخذ عن علمائها ودرّس في القرويين . وصنف « المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ـ خ » أنجزه إملاء سنة ٧٠٤ [٤] .

(١) جذوة الاقتباس ٣٤٣ .

(٢) تاريخ الدول الإسلامية لزيني دحلان ١٤٢ وخلاصة الكلام ١٩ وفيه أبيات من شعره . وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وابن ظهيرة ٣٠٧ .

(٣) بغية الوعاة ٣٨٠ والتكملة لابن الأبار ٧٠٣ والتبيان ـ خ . وهو فيه « ابن طيلسان » .

(٤) مجلة دعوة الحق ، الصفحة ٥٣ من العدد الرابع من السنة الخامسة .



القاسم بن محمد البرزالي
عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد
ـ وانظر اللوحة التالية ـ

عَلَم الدِّين البِرْزَالي
(٦٦٥ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣٣٩ م)

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ابن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي ، أبو محمد ، علم الدين : محدّث مؤرخ . أصله من إشبيلية ، ومولده بدمشق . زار مصر والحجاز . وألف كتاباً في « التاريخ ـ خ » جعله صلة لتاريخ أبي شامة ، وبلغ به إلى سنة ٧٣٨ هـ . ورتب أسماء من سمع منهم ، ومن أجازوه في رحلاته ، وهم نحو ثلاثة آلاف ، وجمع تراجمهم في كتابين « مطول » و « مختصر ـ خ » وله « الوفيات ـ خ » و « الشروط ـ خ » و « ثلاثيات من مسند أحمد ـ خ »(*) و « مختصر المئة السابعة ـ خ » و « العوالي المسندة ـ خ » و « مجاميع » و « تعاليق » كثيرة . وكان فاضلاً في علمه وأخلاقه ، حلو المحاضرة . تولى مشيخة النورية ومشيخة دار الحديث بدمشق ، ووقف كتبه ، وعقاراً جيداً على الصدقات ، وتوفي محرماً في خليص (بين الحرمين) ونسبته إلى « برزالة » من بطون البربر [1] .

(*) [هي ضمن شرح ثلاثيات مسند أحمد للسفاريني] (زهير الشاويش).

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٠ والبدر الطالع ٢ : ٦١ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٣ وذيل طبقات الحفاظ ١٨ وغربال الزمان ـ خ . وابن الوردي ٢ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ والنعيمي ١ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٩ والتبيان ـ خ . وثبت الندرومي ـ خ . وفيه النص على أن مولده بدمشق . وضبطه بفتحة على الباء . وفي التاج : « برزالة ، بالكسر ، بطن من البربر منهم الإمام علم الدين القاسم » . واقرأ ما كتبه عباس العزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٥١٩ ـ ٥٢٧ وانظر Brock. 2:45 (36), S. 2:34 وفي مذكرات الميمني ـ خ . ذكر مخطوطة من الجزأين الأول والثاني من كتابه في « التاريخ » باسم « المقتفي لتاريخ ابن شامة » من سنة ٦٦٥ ـ ٦٩٨ كتبت سنة ٧٢١ وعليها خط مصنفها علم الدين البرزالي ، في خزانة أحمد الثالث ، بطوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٩٥١ .

القاسم بن محمد البرزالي (مع اثنين آخرين)
وانظر المخطوطة « ٣٥١ حديث ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

ابن طركاط
(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٠ م)

أبو القاسم بن محمد بن طركاط العَكّي : قاض أندلسي ، أديب . كان على قضاء « المرية » سنة ٨٥٤ هـ ، وفيها كتب « اختصار وفيات الأعيان ، لابن خلكان ـ خ » اقتنيته ، ومنه نسخة كتبت سنة ٩٩٨ في خزانة الرباط (٩٥٩ د) [1] .

الوَزير الغَسَّاني
(٩٥٥ ـ ١٠١٩ هـ = ١٥٤٨ ـ ١٦١١ م)

قاسم بن محمد بن إبراهيم الغساني ، الشهير بالوزير : طبيب عَشّاب ، من العلماء . أندلسي الأصل ، من أهل فاس . تفرد بمشيخة الطب فيها وفي مراكش . من كتبه « مغني اللبيب عن كتب أعداء الحبيب ـ خ » في الخزانة الملكية بالرباط (الرقم ٢٨٧٧) وهو مبتور من طرفيه . في ٢٦ صفحة ، ترجمه عن « الرومية » للمنصور السعدي (المتوفى ٩٨٦) وقدم له أيضاً كتابه « حديقة الأزهار في شرح ماهية العشب والعقار ـ خ » في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وله « الروض المكنون ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٣٨٦ د) شرح به أُرجوزة في الحميات والأورام ، منسوبة إلى أبي موسى هارون بن إسحاق ابن عزرون [1] .

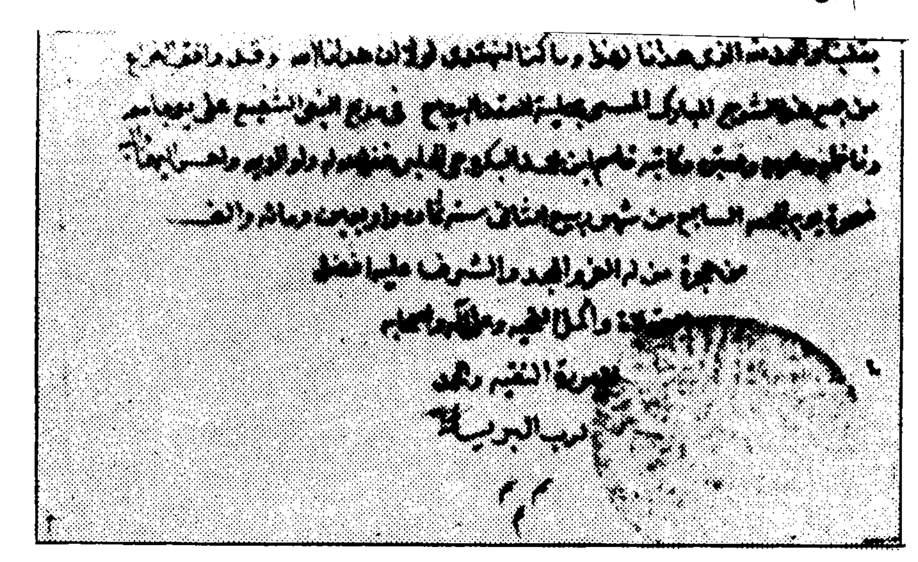
(١) فهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٩١ .

المَنْصُور بالله
(٩٦٧ ـ ١٠٢٩ هـ = ١٥٥٩ ـ ١٦٢٠ م)

القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : صاحب اليمن ، من أئمة الزيدية . ولد ونشأ في أطراف صنعاء ، وأدرك طرفاً من العلوم . ودعا الناس إلى مبايعته ، فبايع له خلق كثير بالإمامة

(١) محمد المنوني ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ١١ : ٣٣٢ والمخطوطات المصورة ، الطب ٧١ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٤٦ .

(سنة ١٠١٦ هـ) وبعث رسله إلى القبائل ، فقوي أمره . وقاتل نواب السلطنة التركية في اليمن ، فتغلب على كثير من أصقاعه ، وأطبق أهل الجبال على طاعته . وكان حازماً شجاعاً . استمر إلى أن توفي في شهارة . له تآليف ، منها « الاعتصام » في الحديث ، مات قبل إتمامه ، و « الأساس لعقائد الأكياس – خ » في أصول الدين . وللجرموزي كتاب « النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة – خ » من أخباره في الأمبروزيانة [1] .



قاسم بن محمد البكرجي
عن مخطوطة « العقد البديع » في دار الكتب المصرية « ٢٧٣ بلاغة » .

قاسِم البَكْرَجي
(١٠٩٤ – ١١٦٩ هـ = ١٦٨٣ – ١٧٥٦ م)

قاسم بن محمد البكرجي : أديب ، من أهل حلب . له شعر حسن في « ديوان » . وتآليف ، منها « حلية العقد البديع – ط » شرح به بديعية من نظمه ، و « شرح الخزرجية – خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « شرح همزية البوصيري » و « الدر المنتخب من أمثال العرب – خ » و « شفاء العلل في نظم الزحافات والعلل » عروض ، و « المطلع البدري على بديعية البكري – خ » رأيته بخطه ، في مكتبة معهد دمياط ، بمصر ، و « نتيجة الحجا والإلغاز ، في المعمى والأحاجي والألغاز – خ » في دمشق ذكره عبيد في تعليقاته [1] .

قاسِم التُّونسي
(٠٠٠ – ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٩ م)

قاسم بن محمد التونسي : طبيب . تولى تدريس الطب بالبيمارستان المنصوري ، بالقاهرة ، ومشيخة رواق المغاربة بالأزهر . له نظم [2] .

قاسم بن محمد الكبسي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « البدر التمام » في خزانة الرباط (٤٢٠ كتاني) .

الكِبْسي
(١١١١ – ١٢٠١ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٨٦ م)

القاسم بن محمد بن عبدالله الكبسي : فاضل يماني ، من أهل صنعاء . قال الشوكاني : وهو شيخ شيوخنا له « رسائل » و « أجوبة » مفيدة موجودة [1] .

القُمِّي
(١١٥٠ – ١٢٣١ هـ = ١٧٣٧ – ١٨١٦ م)

أبو القاسم بن محمد حسين القمي : فقيه ، من علماء الإمامية . يلقب بالميرزا القمي . أصله من بلدة « رشت » بايران ، ومولده في قرية من توابع « قم » ووفاته بقم . له مؤلفات كثيرة بالعربية والفارسية ، فمن العربية « القوانين – ط » في الأصول ، و « الغنائم – ط » فقه ، و « معين الخواص – ط » مختصر في الفقه ، وكتاب « القضاء – خ » ورسائل كثيرة جداً قيل : إنها تناهز الألف ، في مباحث شتى ، و « القوانين المحكمة – ط » في أصول الفقه الإمامي [2] .

الجامِعي
(٠٠٠ – ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٢ م)

قاسم بن محمد بن أحمد ، من نسل عبد اللطيف بن علي ، من آل أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : فقيه إمامي نجفي . له مؤلفات ، قال صاحب الحالي والعاطل : وقفت بعد جهد على قسم منها وقمت بتصويره ودراسته ، منها « نهج الأنام إلى مدارك الأحكام – خ » ثلاثة مجلدات ، فقه ، و « كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام – خ » جزء منه [3] .

---

(1) البدر الطالع ٢ : ٤٧ وبلوغ المرام ٦٥ والذريعة ٢ : ٣ والبعثة المصرية ٢١ و Ambro. A 44, C 467 وإتحاف المسترشدين ٧٨ .

(1) سلك الدرر ٤ : ١٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٣٥ و Brock. 2:370 (287), S. 2:397 والكتبخانة ٤ : ٢٣٠ وهدية العارفين ١ : ٨٣٤ ودار الكتب ٢ : ٢٣٨ .

(2) الجبرتي ٢ : ٥٤ .

(1) البدر الطالع ٢ : ٥٢ .

(2) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٩ وروضات الجنات ٢ : ٥١٨ و Brock.S.2:581 والكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف ١٠٥ وهو فيه : « أبو القاسم ، محمد بن الحسن الجيلاني القمي » ؟ .

(3) الحالي والعاطل ١٣٦ – ١٤٤ وماضي النجف ٣ : ٣٢٦ وسمى الكتاب « منهج الأنام » ؟

ابن الأمير
(١١٦٦ - ١٢٤٦ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٣٠ م)

القاسم بن محمد بن إسماعيل: ثالث أبناء « الأمير » تقدم - في الأعلام - أخواه إبراهيم (ت ١٢١٣) وعبدالله (ت ١٢٤٢) وليس لصاحب الترجمة أثر يذكر به سوى اشتغاله في علوم الاجتهاد وأنه من أبناء الأمير . مولده في صنعاء ودراسته ووفاته في « الروضة » من أعمالها [1] .

الكَلَنْتَري
(١٢٣٦ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٢١ - ١٨٧٥ م)

أبو القاسم بن محمد علي بن هادي النوري الطهراني ، الشهير بالكلنتري : فقيه إمامي . أصل جده من بلدة « نور » من أعمال مازندران ، ومولده ووفاته في طهران . و « كلنتري » نسبة إلى « محمود خان كلنتري » وهو خال له ، صلبه السلطان ناصر الدين القاجاري . ومعنى « كلنتر » بالفارسية الأكبر أو الأعظم . له « مجموعة رسائل » في الفقه ، و « مطارح الأنظار - ط » في أصول الفقه ، ورسالة في « الإرث - خ » و « الأدلة العقلية - خ » و « الاستصحاب - خ » من مباحث أصول الفقه [2] .

الخَيْراني
(٠٠٠ - ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٠ م)

القاسم بن محمد بن علي ، الشريف الخيراني : متأدب من فقهاء المالكية . جزائري الأصل استقر في تونس . له « العقيدة القاسمية - ط » في شرح أبيات له نظم بها كلمتي الشهادة [3] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٢ ونيل الوطر ٢ : ١٨٠ ونشر العرف ٢ : ٥٥١ .
(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٥٠ والذريعة ١ : ٤٠٣ ثم ٢ : ٢٤ .
(٣) ذيل كشف الظنون ٢ : ١١٦ وهدية العارفين ١ : ٨٣٤ .



قاسم بن محمد أمين

قاسِم أَمين
(١٢٧٩ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٠٨ م)

قاسم بن محمد أمين المصري : كاتب باحث ، اشتهر بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها . كردي الأصل . ولد ببلدة « طره » بمصر . وانتقل مع أبيه « الضابط أمير ألاي محمد بك أمين » إلى الإسكندرية ، فنشأ وتعلم بها ، ثم بالقاهرة . وأكمل دراسة الحقوق في « مونبلييه » بفرنسة . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٥ فكان وكيلاً للنائب العمومي بالمحكمة المختلطة ، فمستشاراً بمحكمة الاستئناف . وتوفي بالقاهرة . له « تحرير المرأة - ط » و « المرأة الجديدة - ط » وكان لصدورهما دويّ . ونشر له كتاب ثالث سمي « كلمات قاسم بك أمين » ولأحمد خاكي رسالة في سيرته سماها « قاسم أمين - ط » [1] .

(١) آداب اللغة العربية ٤ : ٣١٥ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٧ وعيسى متولي ، في جريدة الأهرام ٢٣/٤/١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٤٨١ .

الكَسْتي
(١٢٤٦؟ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٠؟ - ١٩١٠ م)

قاسم بن محمد الكستي ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بيروت ، مولداً ووفاة . اشتغل بالتدريس ، وعلت

سيدنا ومولانا ابي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اه مولفه رحمه الله تعالى كتبه العبد الفقير المعترف بالتقصير قاسم الكستي ابن الحاج محمد الكستي الشافعي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين في ربيع الاول ١٢٦٣

قاسم بن محمد الكستي
عن مخطوطة « إظهار السرور . بمولد النبي المبرور » لمحمد البديري الدمياطي . في المكتبة العربية بدمشق . ويلاحظ أن تاريخ هذا الخط سنة ١٢٦٣ هـ ، وولادته في الأعلام سنة ١٢٥٦ فلعل الصواب في ولادته ١٢٤٦ أو قبلها ، خلافاً لما في مصادر ترجمته ؟ .

شهرته في الشعر . له ديوانان ، أحدهما « مرآة الغريبة - ط » والثاني « ترجمان الأفكار - ط » و « أرجوزة في القرآن الشريف - خ » [1] .

ابن ثاني
(١٢٣٦ - ١٣٣١ هـ = ١٨٢١ - ١٩١٣ م)

قاسم بن محمد بن ثاني ، من المعاضيد ، من بني حنظلة ، من تميم : مؤسس إمارة « آل ثاني » في « قَطَر » على الخليج الفارسي . ولد فيها . وكانت زعامتها لأبيه (المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ) وناب عن أبيه قبل وفاته ، فقام بالإصلاح على أثر فتنة استفحلت فيها ، وقدّمه أهلها ، فتولى إمارتهم ، في قرية « الدوحة » إحدى القرى التي تتألف منها قطر . وكانت تابعة للبحرين ، ففصلها عنها بعد معارك (نحو سنة ١٢٩٠) وكاد يستولي على البحرين ، وأدخل الإنجليز يدهم في

(١) نفحة البشام ١٩ وآداب شيخو ٢ : ٧٣ - ٧٦ و Brock. 2:646 (494), S. 2:756 وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ واكتفاء القنوع ٤٨٦ ومعجم المطبوعات ١٥٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٨١ قلت . ذكرت ولادته في طبعة سابقة ، سنة ١٢٥٦ ثم وقفت على كتابة بخطه أرخ مولده فيها بسنة ١٢٦٣ فتابعته .

حركته ، فارتبط معهم بمعاهدة . وحاول الاستيلاء على الأحساء ، فقاومه الترك العثمانيون . وقاتلهم ، فظفر بهم ثم فشل . وأقامت عنده أسرة الإمام عبد الرحمن بن فيصل السعود ومعها ابنه « عبد العزيز بن عبد الرحمن » (سنة ١٣٠٨ هـ ، ١٨٩٠ م) نحو شهرين ، وكان يطاردهم آل رشيد ، قبل نزولهم بالكويت . وانصرفت عناية قاسم إلى تجارة اللؤلؤ ، فكان عنده أكثر من ٢٠ سفينة للغوص واستخراجه . واشترى عدداً غير قليل من العبيد ، وأعتقهم ، فأنشأوا قرية لهم في قطر سموها « السودان » وكان شجاعاً فارساً جواداً ، حنبلي المذهب ، فصيحاً ، قال فيه بعض مؤرخيه : « كان أمير قطر ، وخطيبها يوم الجمعة ، وقاضيها ومفتيها وحاكمها » . وله نظم نبطي (عامي) جمع بعضه في « ديوان ـ ط » صغير . عاش طويلاً ، حتى قيل إنه مات عن ١١٥ عاماً . وتزوج بأكثر من ٩٠ امرأة . وكبر أبناؤه وأحفاده ، فكان في أعوامه الأخيرة إذا ركب ، ركب معه ستون فارساً من نسله . ولما قوي ابن سعود (الملك عبد العزيز) في بدايته ، وامتد سلطانه في نجد ، خافه قاسم وأرسل ينذره ويهدده ، فقصده ابن سعود ، فتوفي قاسم قبل وصوله . وصلح ما بين آل سعود وآل ثاني ، بعد ذلك . وأهل قطر والبحرين يلفظون « القاف » بين الجيم والياء فيقولون في اسمه « **ياسم** »[١] .

الأُرْدُبادي

(١٢٧٤ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٥ م)

أبو القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الأردبادي النجفي : فاضل ، من فقهاء الإمامية . ولد في تبريز وتوطن النجف . ومات في همذان ودفن في النجف . أصله من « أردو آباد » بإيران . له مؤلفات بالعربية والفارسية والتركية ، من كتبه العربية « القبسات » في أصول الدين و « السهام » في الرد على البابية ، و « أصول الفقه » و « منظومة في المنطق » وعدة رسائل في مباحث مختلفة[١] .

أَبُو القاسِم الشَّابّي

(١٣٢٤ ـ ١٣٥٣ م = ١٩٠٦ ـ ١٩٣٤ م)

أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الشابي : شاعر تونسي . في شعره نفحات أندلسية . ولد في قرية « الشابيّة » من ضواحي توزر (عاصمة الواحات التونسية في الجنوب) وقرأ العربية بالمعهد الزيتوني (بتونس) وتخرج بمدرسة الحقوق التونسية ، وعلت شهرته .



أبو القاسم بن محمد الشابي

ومات شاباً ، بمرض الصدر ، ودفن في « روضة الشابي » بقريته . له « ديوان شعر ـ ط » وكتاب « الخيال الشعري عند العرب ـ ط » و « آثار الشابي ـ ط » و « مذكرات ـ ط » . ولأبي القاسم كرو كتاب « الشابي ، حياته وشعره ـ ط » قال أحد الكاتبين عن صاحب الترجمة : إن أباه كان شاعراً أيضاً ، من القضاة ، توفي سنة ١٩٢٩ م[٢] .

قاسِم الرَّجَب

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٤ م)

قاسم بن محمد الرجب : كتبي . مؤسس « مكتبة المثنى » ومجلة « المكتبة » ببغداد . مولده بالأعظمية . كان من أنشط الكتبيين ، كثير التنقل في بلدان المشرق والمغرب . وأخرج بالأوفست ، عدداً كبيراً من نوادر المطبوعات القديمة ، توفي ببيروت ودفن ببغداد[١] .

ابن مُخَيْمِرَة

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

القاسم بن مخيمرة الهمداني ، أبو عروة : معلم ، من رجال الحديث . ولد ونشأ في الكوفة . وكان يعيش من تجارة له . وانتقل إلى الشام مرابطاً ، فمات فيها[٢] .

الشَّهْرَزُوري

(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

القاسم بن المظفر بن علي ، أبو أحمد الشهرزوري : حاكم إربل . تولى سنجار مدة . وهو جد بيت « الشهرزوري » قضاة الشام والموصل والجزيرة ، ينتسبون إليه كلهم . توفي بالموصل[٣] .

ابن عَسَاكِر

(٦٢٩ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣٢٣ م)

القاسم بن أبي غالب المظفر بن

---

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ١٦١ و ٢٧٤ وقلب جزيرة العرب ١٣٣ وتاريخ نجد الحديث ٩٠ و ٩١ و ١٠٠ و ١٩٠ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٢٢٧ و ٣٠٠ ـ ٣٠٦ وديوان النبط ١ : يج .

(١) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٦ ورجال الفكر ٤٦

(٢) الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢٠٢ ـ ٢٥٤ وفيه مختارات كثيرة من شعره . وحسن سبالة ، في مجلة الرسالة ٢ : ١٨٢٨ ثم ١٨ : ١٣١٤ ومجلة « الندوة » التونسية : العدد الخاص بذكرى الشابي : أكتوبر ١٩٥٣ وجريدة « الأسبوع » التونسية : ٢٤ نوفمبر ١٩٥٢ قلت : تناقلت هذه المصادر تاريخ مولد صاحب الترجمة في صفر سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٩ م ، والتصحيح من تحقيق السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، وكان الشابي من تلاميذه .

(١) الفهرست الخامس لمكتبة المثنى ٥ ، ٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٧ والجرح والتعديل ، القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٢١ .

محمود ، من بني هبة الله ابن عساكر الدمشقي ، بهاء الدين : طبيب . عالم بالحديث . كان يعالج المرضى مجاناً . وكتبت له « مشيخة » في سبع مجلدات ، تشتمل على ٥٧٠ شيخاً . منها جزء مخطوط في خزانة الرباط (٣٣٠٩ كتاني) . وله نظم . لزم بيته في أعوامه الأخيرة ، منقطعاً إلى تدريس الحديث . قال الذهبي : كان كثير المحاسن ، صبوراً على الطلبة ، وينسب إلى تخليط في نحلته . مولده ووفاته في دمشق [1] .

القاسِم بن مَعْن
(٠٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩١ م)

القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودي الهذلي الكوفي ، أبو عبد الله : قاضي الكوفة ، من حفاظ الحديث . كان عالماً بالعربية والأخبار والأنساب والأدب ، ومن أروى الناس للحديث والشعر ، يقال له : شعبي زمانه . وكان سخياً . وهو من أحفاد الصحابي عبدالله ابن مسعود ، وإليه نسبته . من كتبه « النوادر » في اللغة ، و « غريب المصنف » [2] .

ابن أَبي الفَتْح
(٢٨٤ ـ ٣٣٨ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٥٠ م)

قاسم بن نُصير بن وقاص ، أبو محمد ، المعروف بابن أبي الفتح : شاعر أندلسي . من أهل شذونة (Sidona) كان خطيب أهل قلسانة (Calsena) وصاحب صلاتهم . تخلى عن الدنيا في آخر عمره . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد [3] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٨ وهو غير الحافظ المؤرخ « ابن عساكر » .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٩ ـ ٢٠٢ والفوائد البهية ١٥٤ وبغية الوعاة ٣٨١ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٠ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠ .

(٣) ابن الفرضي ١ : ٢٩٦ وبغية الوعاة ٣٨١ .

المُؤْتَمَن العَبَّاسي
(١٧٣ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٢٣ م)

القاسم بن هارون الرشيد العباسي : أمير ، هو أخو الأمين والمأمون . عهد إليه أبوه الرشيد بولاية العهد بعدهما ، ولقبه « المؤتمن » وأقطعه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ١٨٦ هـ) وهو يومئذ فتى في حجر عبد الملك بن صالح . فكان المأمون ينظر في أمر هذه المقاطعات ، باسم المؤتمن ، إلى أن شب . وأغزاه الرشيد أرض الروم سنة ١٨٧ واستخلفه على الرقة (سنة ١٩٢ هـ) يريد تدريبه على الحكم . ولما مات الرشيد ، وولي الأمين ، عزل المؤتمن عن الجزيرة وأقره على قنسرين والعواصم (سنة ١٩٣ هـ) ولما اشتدت فتنة الأمين والمأمون ، سار المؤتمن إلى المأمون بخراسان ، فوجهه إلى جرجان (سنة ١٩٧ هـ) فأقام فيها . وأعلن المأمون خلعه من ولاية العهد سنة ١٩٨ بعد قتل الأمين ، وترك الدعاء له على المنابر . وتوفي ببغداد في حياة المأمون فلم يل الخلافة [1] .

ابن فُلَيْتَة
(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

القاسم بن هاشم بن فليتة العلوي الحسيني : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) ووقعت فتنة بينه وبين عمه عيسى بن فليتة سنة ٥٥٣ فاستولى عيسى على مكة . وجمع القاسم جموعاً دخل بها مكة سنة ٥٥٧ وأقام أياماً ، فأعاد عليه عمه الكرة ، فهرب وصعد جبل أبي قبيس فسقط عن فرسه ، فقتله بعض أصحاب عيسى [2] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٧ و ٦٠ و ٦٢ و ٩٧ و ١٣١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٩ وانظر فهرسته

(٢) خلاصة الكلام ٢٠ وتاريخ الدول الإسلامية ١٤٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ وفي صبح الأعشى ٤ : ٢٧١ « أمسكه عيسى وقتله » . وهو في الإعلام ـ خ . « القاسم بن هاشم ابن أبي فليتة بن قاسم بن أبي هاشم » .

ابن صَبيح
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء ، أبو أحمد : شاعر ، من أهل الكوفة . قال المرزباني : هو أرثى الناس للبهائم . وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب (وزير المأمون) وكان القاسم أشعر من أحمد ؛ وعاش بعده ، ورثاه [1] .

القاسِمي (السمرقندي) = الحسن بن أحمد ٤٩١

القاسِمي (الزيدي) = أحمد بن الحسين ٦٥٦

القاسِمي = محمد سَعِيد ١٣١٧

القاسمي = جَمَال الدِّين بن محمد ١٣٣٢

القاسمي = صلاح الدين ١٣٣٤

ابن القاشاني (شارح الفصوص) = عبد الرزاق بن أبي الفضائل ٧٣٠

ابن القاصّ = أحمد بن أحمد ٣٣٥

ابن القاصِح = عليّ بن عُثْمان ٨٠١

ابن القاضي = أحمد بن محمد ١٠٢٥

ابن القاضي = عبد الرحمن بن أبي القاسم ١٠٨٢

القاضي = محمد بن عَبْد الله ١٢٨٥

القاضي = عبد العزيز بن محمد ١٣٠٨

القاضي = خِضْر بن محمد ١٣٤٥

ابن قاضي بعلبك = مظفر بن عبد الرحمن ٦٧٥ ؟

قاضي بغداد (الشيرازي) = يوسف بن حسن ٩٢٢

القاضي التَّنُوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢

ابن قاضي الجَبَل = أحمد بن الحَسَن ٧٧١

القاضي الجَلِيس = عبد العزيز بن الحسين ٥٦١

(١) المرزباني ٣٣٥ .

ابن قاضي **حَرَّان** = عبد الوهاب بن أحمد ٤٧٦

قاضي **حلب** (**البيكندي**) = محمد بن أحمد ٤٨٢

ابن قاضي **حَمَاة** = عبد العزيز بن محمد ٦٦٢

قاضي **خان** = حَسَن بن مَنْصُور ٥٩٢

القاضي **الرَّئيس** = محمد بن عبد الرحمن ٤٧٨

القاضي **الرَّشِيد** = ذو النون بن محمد ٦٦٣

قاضي **زَادَهْ** = مُوسىٰ بن محمد ٨٤٠

ابن قاضي **سماونة** = محمود بن إسرائيل ٨٢٣

ابن قاضي **شُهْبَة** = أبو بكر بن أحمد ٨٥١

ابن قاضي **شُهْبَة** = محمد بن أبي بكر ٨٧٤

القاضي **عبد الوهاب** = عبد الوهاب بن علي ٤٢٢

ابن قاضي **عجلون** = محمد بن عبد الله ٨٧٦

ابن قاضي **عجلون** = أبو بكر بن عبدالله ٩٢٨

ابن قاضي **العسكر** = الحسين بن محمد ٧٦٢

القاضي **الفاضل** = عبد الرحيم بن علي ٥٩٦

القاضي **عبد الجبار** = عبد الجبار بن أحمد ٤١٥

قاضي **القضاة** = نصر بن عبد الرزاق ٦٣٣

قاضي **القنفذة** = عبد الواحد بن أبي بكر ١٠٨٩

قاضي **المارستان** = محمد بن عبد الباقي ٥٣٥

القاضي **المهدي** = المهدي بن الطالب ١٢٩٤

ابن **قاطِن** = أَحمد بن محمد ١١٩٩

ابن **القاف** = فَيْض الله بن أَحمد ١٠٢٠

القاق (**ابن عين الملك**) = محمد بن حسين ١٠٧٦

قالُون = عِيسىٰ بن ميناء ٢٢٠

القالي = إسماعيل بن القاسم ٣٥٦

قانْصُوه الغُوري

(٨٥٠ – ٩٢٢ هـ = ١٤٤٦ – ١٥١٦ م)

قانصوه بن عبدالله الظاهري (نسبة إلى الظاهر خشقدم) الأشرفي (نسبة إلى الأشرف قايتباي) الغوري [1] أبو النصر ، سيف الدين ، الملقب بالملك الأشرف : سلطان مصر . جركسي الأصل ، مستعرب ، خدم السلاطين ، وولي حجابة الحجاب بحلب . ثم بويع بالسلطنة بقلعة الجبل (في القاهرة) سنة ٩٠٥ هـ ، وبنى الآثار الكثيرة . وكان ملماً بالموسيقى والأدب ، شجاعاً ، فطناً داهية . له « ديوان شعر – خ » وليس بشاعر . وللسيوطي شرح على بعض موشحاته سماه « النفح الظريف على الموشح الشريف » . وقصده السلطان سليم العثماني بعسكر جرار ، فقاتله قانصوه في « مرج دابق » على مقربة من حلب . وانهزم عسكر قانصوه فأغمي عليه وهو على فرسه ، فمات قهراً ، وضاعت جثته تحت سنابك الخيل – في رواية ابن إياس – ويقول العبيدي : إن « الأمير عَلان » وهو من رجال الغوري القلائل الذين ثبتوا معه في المعركة ، لما رأى الغوري قد وقع على الأرض ، أمر عبداً من عبيده فقطع رأسه وألقاه في جبّ ، مخافة أن يقتله العدو ويطوف برأسه بلاد الروم » [1] .

(١) في در الحبب – خ : نسبة الغوري إلى طبقة الغور وهي إحدى الطبقات التي كانت بمصر معدة لتعليم مماليك السلطان قراءة القرآن . وفي اللباب ٢ : ١٨٢ هذه النسبة إلى « الغور » بضم الغين ، وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة . وفي التاج ٣ : ٤٥٩ « الغور : ناحية متسعة بالعجم وإليها نسب السلطان شهاب الدين الغوري وآل بيته ملوك الهند ورؤساؤها » وانظر مجالس السلطان الغوري ، ص ٨ المقدمة ، وفيها ترجيح فتح الغين .

الظَّاهِر قانْصُوه

(٨٧٦ – بعد ٩٠٦ هـ = ١٤٧١ – بعد ١٥٠٠ م)

قانصوه بن قانصوه الأشرفي ، أبو سعيد : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسي الأصل ، ولد ونشأ في بلاده . وأحضر إلى مصر ، وهو شاب ، فاشتراه الأمير قانصوه الألفي بمصر ، وقدمه للسلطان الأشرف قايتباي سنة ٨٩٨ هـ ، **فظهر** أنه أخو سريّة السلطان « أصل باي » وهي أم ولده « الناصر محمد بن قايتباي » فاستخدمه ورقاه . ثم ولي الناصر فجعله « خازندارا كبيراً » وعُرف بخال السلطان الناصر . وحدثت وقائع دافع فيها عن الناصر بشجاعة واستماتة ، فجعله « دوادارا كبيراً » فعظم أمره . ولما قتل الناصر اتفق الأمراء على توليته ، فبويع بالقاهرة سنة ٩٠٤ وتلقب بالملك الظاهر أبي سعيد ، فكان من أسعد المماليك حظاً في سرعة تقدمه . وكان عاقلاً حليماً ، قليل المساوىء ، لم يتهيأ له ما تهيأ للمماليك المولودين بمصر أو المحضَرين إليها وهم صغار ، من تعلم العربية ، فكان قليل الكلام بها . وعمَّ مصر الرخاء في أيامه . ولم تطل مدته : خلعه أمراء الجيش (سنة ٩٠٥ هـ) بعد سنة وثمانية أشهر و ١٣ يوماً من ولايته ، فاختفى . ثم قبض عليه وأرسل إلى السجن بالإسكندرية . قال معاصره ابن إياس : خُلع والناس عنه راضون [2] .

(١) السنا الباهر – خ . ودر الحبب – خ . وابن إياس ٣ : ٥٨ وما بعدها و ١٠١ وإعلام النبلاء ٣ : ١١٢ – ١٦٤ ثم ٥ : ٣٩٠ ووليم موير ١٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٩٤ وفيه : سماه ابن طولون « جندب » وجعل « قانصوه » لقباً له . وقلائد العقيان . للعبيدي – خ » . والبدر الطالع ٢ : ٥٥ في ترجمة « قانصوه » آخر . وانظر Brock. 2:24 (20), S. 2:16 .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٣٤٩ .

ابن قانع = عبد الباقي بن قانع ٣٥١
القاهر بالله = محمد بن أحمد ٣٣٩
القاوُقجي = محمد بن خَلِيل ١٣٠٥
القاياتي = عَبْد الجَوَاد ١٢٨٧
القاياتي = محمد بن عَبْد الجَوَاد
ابن قايتباي (**الناصر**) = محمد بن قايتباي ٩٠٤

الأَشْرَف قَايِتْبَاي
(٨١٥ ـ ٩٠١ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٦ م)

قايتبــاي المحمــودي الأشــرفي ثــم الظاهري ، أبو النصر سيف الدين : سلطان الديار المصرية ، من ملوك الجراكسة . كان من المماليك . اشتراه الأشرف برسباي بمصر ، صغيراً ، من الخوجه محمود (سنة ٨٣٩هـ) وصار إلى الظاهر جقمق بالشراء ، فأعتقه واستخدمه في جيشه ، فانتهى أمره إلى أن كان « أتابك » العساكر في عهد الظاهر تمربغا (سنة ٨٧٢هـ) وخلع المماليك تمربغا في السنة نفسها ، وبايعوا « قايتباي » بالسلطنة ، فتلقب بالملك الأشرف . وكانت مدته حافلة بالعظائم والحروب ، وسيرته من أطول السير . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . وفي أيامه تعرضت الدولة لأخطار خارجية أشدها



السلطان قايتباي

توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٦ .

ابتداء العثمانيين (أصحاب القسطنطينية) بمحاولة احتلال حلب وما حولها ، فأنفق أموالاً جسيمة على الجيوش لقتالهم . وشغل بهم ، حتى أن صاحب الأندلس استغاث به لإعانته على دفع الفرنج عن غرناطة ، فاكتفى بالالتجاء إلى تهديدهم بواسطة القسوس الذين في القدس ، وبالأسلوب « الدبلوماسي » كما يقال اليوم ، فاحتلوا غرناطة وذهبت الأندلس . ويذكر ابن إياس ـ وكان معاصراً له ـ أن ما أنفقه على التجاريد (الجيوش) بلغ زهاء سبعة ملايين وخمسمائة وستين ألف دينار ، عدا ما كان ينفقه على الأمراء والجند عند عودتهم من جبهات القتال . قال . وهذا من العجائب التي لم يسمع بمثلها . وذكر أنه كان متقشفاً ، له اشتغال بالعلم ، وأنه كثير المطالعة ، فيه نزعة صوفية ، شجاع عارف بأنواع الفروسية ، مهيب عاقل حكيم ، إذا غضب لم يلبث أن تزول حدّته . أبقى كثيراً من آثار العمران في مصر والحجاز والشام لا يزال بعضها إلى الآن [1] .

مُجاهِد الدِّين
(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

قايماز بن عبدالله الزيني ، أبو منصور ، الملقب مجاهد الدين : أمير من المماليك . أصله من سجستان ، أخذ منها صغيراً واسترقّ . وأعتقه والد الملك المعظم صاحب إربل ، وجعله « أتابك » أولاده وفوّض إليه أمور إربل سنة ٥٥٩هـ ، فأحسن السيرة وبنى مدرسة وخانقاه . وانتقل إلى الموصل سنة ٥٧١ فسكن قلعتها ، وفوّض إليه صاحبها « غازي ابن مودود » الحكم فيها وفي سائر بلاده ، فأنشأ فيها آثاراً . ومدحه شعراء ، منهم سبط ابن التعاويذي ، والحيص بيص . وعمل له سعد بن علي الحظيري كتاب « الإعجاز ، في حل الأحاجي والألغاز ، برسم الأمير مجاهد الدين قايماز » وكان يحب الأدب ، وكثيراً ما يتمثل بأبيات من الشعر . وكان المبارك (ابن الأثير) كاتباً بين يديه ، ومنشئاً عنه إلى الملوك . توفي بقلعة الموصل [1] .

(١) ابن إياس ٢ : ٩٠ ـ ٣٠٣ والنور السافر ـ خ . ووليم موير ١٥٧ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٣٨ وفيه : لا يزال منقوشاً بالخط البارز على أحد ألواح الرخام داخل الكعبة ما نصه : « أمر بتجديد ترخيم داخل البيت مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي خلد الله ملكه يا رب العالمين ، بتاريخ مستهل رجب الفرد عام أربع وثمانين وثمانمائة من الهجرة » .

قب

القَبَائلي = عَبْد الرحمٰن بن أحمد ٨٠٢
القِبَابي = عُمَر بن عبد الرحمٰن ٧٥٥
القِبَابي = يحيى بن يحيى ٨٤٠
قَبَّادو = محمود بن محمد ١٢٨٨
القُبَاع = الحارث بن عبدالله ٨٠
القَبَاقِبي = محمد بن خَلِيل ٨٤٩
القَبَّاني = الحُسَين بن محمد ٢٨٩
القَبَّاني = يحيى بن محمد ٩٠٠
القَبَّاني = عليّ بن أحمد ١٢٢١
القَبَّاني (**أبو خليل**) = أحمد بن محمد ١٣٢٠
القَبَّاني = عبد القادر بن مُصْطَفى ١٣٥٤
القُبْرُسي = أحمد بن شاهِين ١٠٥٣
القُبَّشي = الحَسَن بن محمد ٤٣٢
القِبْطِيَّة = مارِيَة بنت شَمْعُون ١٦
ابن قبيصة (**الشيباني**) = هانىء بن قبيصة

قَبِيصَة بن جابر
(٠٠٠ ـ ٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي الكوفي : تابعي . من رجال الحديث ، الفصحاء ، الفقهاء . يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة . وهو أخو « معاوية » من الرضاعة [2] .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٢٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٤٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٥ .

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب

(١ ـ ٨٦ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٥ م)

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي : صحابي ، من الفقهاء الوجوه . ولد في حياة النبي ﷺ ثم كان على خاتم عبد الملك بن مروان بالشام . وتوفي بدمشق [١] .

قَبِيصَة بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

قبيصة بن ضبيعة العبسي : شجاع مقدم ، من أصحاب علي بن أبي طالب . كانت إقامته بالكوفة . وحرض الناس على مناوأة بني أمية ، بعد مقتل علي ، فقتله معاوية مع حجر بن عدي بالشام [٢] .

القبيصي = عَبْد العزِيز بن عُثمان ٣٨٠

قت

قَتَادَة بن إدْرِيس

(٥٢٧ ـ ٦١٧ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢٢٠ م)

قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى ، أبو عزيز ، الحسني العلوي : جد الأشراف « بني قتادة » بمكة . ولد في ينبع . ونشأ شجاعاً عاقلاً ، ترأس عشيرته واستولى على ينبع والصفراء . وكثرت الفتن بمكة بين المتنازعين على إمارتها ، فقصدها بجمع قويّ فملكها (سنة ٥٩٨ هـ) واتسع ملكه إلى المدينة واليمن . وكان فاضلاً ، محسناً في بدء أمره ، ثم جدد المظالم والمكوس . وكان يقول : أنا أحق بالخلافة . له شعر جيد وأخباره كثيرة . خنقه ابنه الحسن بمكة ، وهو مريض [٣] .

(١) تهذيب الأسماء ٢ : ٥٦ .

(٢) ابن الأثير ٣ : حوادث سنة ٥١ .

(٣) ابن الأثير ١٢ : ١٥٤ وذيل الروضتين ١٢٣ وابن الوردي ٢ : ١٤٣ وابن خلدون ٤ : ١٠٥ وقيل في وفاته سنة ٦١٨ وخلاصة الكلام ٢٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦١٧ .

قَتَادَة بن دِعَامَة

(٦١ ـ ١١٨ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٣٦ م)

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عُزيز ، أبو الخطاب السدوسي البصري : مفسر حافظ ضرير أكمه . قال الإمام أحمد ابن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة . وكان مع علمه بالحديث ، رأساً في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب . وكان يرى القدر ، وقد يدلّس في الحديث . مات بواسط في الطاعون [١] .

قَتَادَة بن النُّعْمان

(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٤ م)

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري الأوسي : صحابي بدري ، من شجعانهم . كان من الرماة المشهورين . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر . وتوفي بالمدينة وهو ابن ٦٥ سنة . له سبعة أحاديث . وهو أخو « أبي سعيد الخدري » لأمه [٢] .

قِتْبَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قتبان بن رومان بن وائل بن الغوث : جدٌّ جاهلي قديم . كانت لبنيه مملكة واسعة قبل الميلاد ، عاشت أكثر من خمسمائة عام ، على مقربة من عدن ، في شماليها الغربي . واكتشف المنقبون قليلا من آثارها . وفي المتاحف الأوربية الآن نقود من مسكوكات بعض ملوكها كالملك « يدع أب ينف » والملك « شهر هلال » والملك « وروال غيلان » وبقي من

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١١٥ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٣ ـ ١٣٥ ونكت الهميان ٢٣٠ والنووي ٢ : ٥٧ وابن خلكان ١ : ٤٢٧ والمعارف ٢٠٣ وطبقات المدلسين ١٦ وفي إرشاد الأريب ٦ : ٢٠٢ « مات بالبصرة سنة ١١٧ » .

(٢) النووي ٢ : ٥٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٣ واللباب ٢ : ١٠٠ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٢ .

« القتبانيين » بعد الإسلام جماعات انتقل فريق منهم إلى مصر ، وظهر فيهم علماء بالحديث وغيره . قال أهل العلم بالنسب إنهم من حِمير ؛ وليس فيما اكتشف من آثارهم ما يؤيد ذلك أو ينقضه [١] .

القتباني (القاضي) = المفضل بن فضالة ١٨١

ابن قُتَيْبة = عَبْد الله بن مُسْلِم ٢٧٦

ابن قُتَيْبَة = أَحمد بن عَبْدالله ٣٢٢

قُتَيْبَة البَغْلاني

(١٥٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٥٥ م)

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي بالولاء ، أبو رجاء البغلاني : من أكابر رجال الحديث . ولد في بغلان (من قرى بلخ) وسكن العراق . روى عنه البخاري ٣٠٨ أحاديث ، ومسلم ٦٦٨ حديثاً [٢] .

قُتَيْبَة بن مُسْلِم

(٤٩ ـ ٩٦ هـ = ٦٦٩ ـ ٧١٥ م)

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلي ، أبو حفص : أمير ، فاتح ، من مفاخر العرب . كان أبوه كبير القدر عند يزيد بن معاوية . ونشأ هو في الدولة المروانية . فولي الريّ في أيام عبد الملك ابن مروان ، وخراسان في أيام ابنه الوليد . ووثب لغزو ما وراء النهر ، فتوغل فيها . وافتتح كثيراً من المدائن ، كخوارزم ، وسجستان ، وسمرقند . وغزا أطراف الصين وضرب عليها الجزية . وأذعنت له بلاد ما وراء النهر كلها . واشتهرت فتوحاته ، فاستمرت ولايته ثلاث عشرة سنة ، وهو عظيم المكانة مرهوب الجانب . ومات الوليد ،

(١) جواد علي ، في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٨ ـ ٦٣ وابن الأثير ، في اللباب ٢ : ٢٤٢ وتاج العروس : مادة قتب .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٦٤ .

واستخلف سليمان بن عبد الملك ، وكان هذا يكره قتيبة ، فأراد قتيبة الاستقلال بما في يده ، وجاهر بنزع الطاعة . واختلف عليه قادة جيشه ، فقتله وكيع ابن حسان التميمي ، بفرغانة . وكان مع بطولته دمث الأخلاق ، داهية ، طويل الروية ، راوية للشعر عالماً به . قال أحد الأعاجم بعد مقتله : يا معشر العرب قتلتم قتيبة ، ووالله لو كان فينا لجعلناه في تابوت واستفتحنا به غزونا . وقال المرزباني : وأهل البصرة يفخرون به وبولده . وأخباره كثيرة [1] .

قَتِيل الهَوَى = المُؤَمّل بن جَمِيل ١٧٠

قُتَيْلَة بنت النَّضْر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

قتيلة بنت [2] النضر بن الحارث بن علقمة ، من بني عبد الدار ، من قريش : شاعرة ، من الطبقة الأولى في النساء . أدركت الجاهلية والإسلام . وأسر أبوها النضر في وقعة بدر ، فأمر به النبيّ ﷺ فقتل ، فرثته بقصيدة أنشدتها بين يدي رسول الله ، تقول فيها :

« ظلت سيوف بني أبيه تنوشه
لله أرحام هناك تشقق »

فنهى رسول الله عن قتل أسرى قريش بعد النضر . وأسلمت بعد مقتله ، وروت الحديث . وتوفيت في خلافة عمر . وقصيدتها مما اختاره أبو تمام في الحماسة [1] .

قث

الصَّلَتَان العَبْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

قثم بن خبيّة العبدي ، من بني محارب ابن عمرو ، من عبد القيس : شاعر حكيم . قال فيه الآمدي : مشهور خبيث (؟) وهو صاحب القصيدة التي أولها :

« أشاب الصغير وأفنى الكبير
كرُّ الغداة ومَرُّ العشي »

وله قصيدة في الحكم بين جرير والفرزدق ، يقول فيها :

« أرى الخطفي بذ الفرزدق شأوه
ولكن خيراً من كليب مجاشع »

ففضل شعر جرير ، وفضل قوم الفرزدق [2] .

قُثَم بن طَلْحَة

(٥٥٠ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢١٠ م)

قثم بن طلحة بن علي الهاشمي الزينبي ، نقيب النقباء ، أبو القاسم : كاتب مترسل . مولده ووفاته ببغداد . قال المنذري : كانت فيه فضيلة وكتابة وله معرفة بالتواريخ والأنساب وأيام الناس ، وله في ذلك « مجموعات » [3] .

قُثَم بن العَبَّاس

(٠٠٠ ـ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧ م)

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : أمير . أدرك صدر الإسلام في طفولته ، ومرّ به النبيّ ﷺ وهو يلعب ، فحمله . وولاه عمه « علي بن أبي طالب » على المدينة ، فاستمر فيها إلى أن قتل عليّ ، فخرج في أيام معاوية إلى سمرقند ، فاستشهد بها . وكان يشبه رسول الله ﷺ . وليس له عقب [1] .

قُثَم بن العَبَّاس

(٠٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٦ م)

قثم بن العباس بن عبيدالله بن العباس ابن عبد المطلب : أمير . ولاه المنصور العباسي إمرة اليمامة سنة ١٤٣ هـ ، فأقام فيها إلى أن توفي المنصور وولي المهدي ، فكتب المهدي بعزله ، فوصل الكتاب إلى اليمامة بعد وفاته [2] .

قح

أَبُو قُحَافَة = عُثْمان بن عامِر ١٤

قُحَافَة بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قحافة بن عامر ، من بني سعد ، من شهران بن خثعم ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله أسماء بنت عميس الصحابية [3] .

ابن قَحْطان = عبدالله بن قحطان ٣٨٧

قَحْطان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشد ابن سام بن نوح : أصل العرب القحطانية ، وأبو بطون حمير ، وكهلان ، والتبابعة

---

(1) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٨ وابن الأثير ٥ : ٤ والشعور بالعور ـ خ . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع ، وفيه اسم قاتل قتيبة « وكيع بن حيان » وهو من خطأ الناسخ . والطبري ٨ : ١٠٣ وابن خلدون ٣ : ٥٩ و ٦٦ وثمار القلوب ١٧٣ وخزانة البغدادي ٣ : ٦٥٧ والمرزباني ٣٣١ وكتاب العصا ، نوادر المخطوطات ١ : ١٩٣ والمبرد ، في رغبة الآمل ٣ : ٦ ثم ٦ : ١١٨ .

(2) في المؤرخين من يراها أخت النضر ، ولكن السهيلي في الروض الأنف (٢ : ١١٩) يؤكد أنها بنت النضر لا أخته .

(1) الروض الأنف ٢ : ١١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٠٥ والدر المنثور ٤٥٠ والتبريزي ٣ : ١٣ ونسبها فيه : قتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة ابن هاشم بن عبد مناف .

(2) سمط اللآلي ٥٣١ و ٧٦٦ والمؤتلف والمختلف ١٤٥ والشعر والشعراء ١٩٦ وخزانة البغدادي ١ : ٣٠٨ وفيه ذكر شاعرين آخرين يعرف كل منهما بالصلتان ، أحدهما « الصلتان الضّبّي » والثاني « الصلتان الفهمي » .

(3) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣ .

(1) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦١ ونسب قريش ٢٧ وجمهرة الأنساب ١٦ والأسماء المفردة ـ خ ، وفيه : قبره بخراسان .

(2) ابن الأثير ٦ : ١٤ ونسب قريش ٣٣ وفيه خبران له مع بعض الشعراء .

(3) نهاية الأرب ٣٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٦٨

(ملوك اليمن) واللخميين (ملوك الحيرة) والغساسنة (ملوك الشام) في الجاهلية . يعده أهل الأنساب أول رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة (العاربة والمتعربة والمستعربة) ويقولون : إنه أول من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب . كان من سكان حضرموت ، وانتقل إلى أرض صنعاء ، فابتنى فيها ، وتبعه الناس فعمرت في أيامه . وهاجم العراق وقاتل بعلوس ملك الأشوريين في عهده ، وتوفي في حروبه . وتفرقت سلالته في المشرق والمغرب . واسمه في التوراة « يقطان » وعنها أخذ النسابون نسبه . وفيهم من قال : إنه ابن « هود » النبيّ . وجعله بعضهم من سلالة « إسماعيل » كعدنان [١] .

القَحْطاني = محمد بن صالح ٣٨٣
ابن قَحْطَبَة = حُمَيْد بن قَحْطَبَة ١٥٩
ابن قَحْطَبَة = الحَسَن بن قَحْطَبَة ١٨١

قَحْطَبَة بن شَبيب
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

قحطبة بن شبيب الطائي : قائد شجاع ، من ذوي الرأي والشأن . صحب أبا مسلم الخراساني ، وناصره في إقامة الدعوة العباسية بخراسان . وكان أحد النقباء الاثني عشر الذين اختارهم محمد بن علي ، ممن استجاب له في خراسان ١٠٣ هـ . وقاد جيوش أبي مسلم . وكان مظفراً في جميع وقائعه . غرق في الفرات على أثر وقعة له مع ابن هبيرة [١] .

القُحَيْف العُقَيْلي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

القحيف بن خمير بن سليم العقيلي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة العاشرة من الإسلاميين . وكان معاصراً لذي الرمة ، له تشبيب بمحبوبته « خرقاء » وعاش إلى ما بعد يوم « الفلج » الذي قتل فيه يزيد ابن الطثرية (سنة ١٢٦ هـ) ورثاه . وشعره مجموع في « ديوان » صغير [٢] .

قد

ابن القَدَّاح = عبدالله بن مَيْمُون ١٨٠
ابن قُدَامَة = جَعْفَر بن قُدَامَة ٣١٩
ابن قُدَامَة = أحمد بن علي ٤٨٦
ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٦٠٧
ابن قُدَامَة = عَبْدالله بن أحمد ٦٢٠
ابن قُدَامَة = أحمد بن عِيسى ٦٤٣
ابن قُدَامَة = عبد الرحمٰن بن محمد ٦٨٢
ابن قُدَامَة (المقدسي) = سليمان بن حمزة ٧١٥
ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٧٤٤

قُدَامَة بن جَرْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قدامة بن جرم بن ربان ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه جماعة من الصحابة وغيرهم [٣] .

قُدَامَة بن جَعْفَر
(٠٠٠ ـ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٨ م)

قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي ، أبو الفرج : كاتب ، من البلغاء الفصحاء المتقدمين في علم المنطق والفلسفة . كان في أيام المكتفي بالله العباسي ، وأسلم على يده ، وتوفي ببغداد . يُضرب به المثل في البلاغة . له كتب ، منها « الخراج ـ ط » قسم منه ، و « نقد الشعر ـ ط » و « جواهر الألفاظ ـ ط » و « السياسة » و « البلدان » و « زهر الربيع » في الأخبار والتاريخ ، و « نزهة القلوب » و « الرد على ابن المعتز فيما عاب به أبا تمام » [١] .

قُدَامَة بن مَظْعُون
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

قدامة بن مظعون بن حبيب الجمحي القرشي : صحابي ، وال ، من مهاجرة الحبشة . شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر على البحرين ، ثم عزله لشربه الخمر ، وأقام عليه الحدّ في المدينة [٢] .

قُدَامَة بن مُوسى
(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي : راوية للحديث ، من الثقات ، من أهل مكة . كان إمام المسجد النبوي . له شعر ، منه ، في بعض

---

(١) المسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . وأبو الفداء ١ : ٦٦ والروض الأنف ١ : ١٣ والتوراة : تك ١٠ : ٢٦ و ١ أي ١ : ١٩ ـ ٢٣ والسبائك ١٤ وابن خلدون ٢ : ٤٦ وطرفة الأصحاب ١٨ وجمهرة ٣١٠ والتيجان ٣١ ـ ٤٧ وسيرته فيه تختلف عما في غيره ، فهو فيه : « قحطان ابن هود . كانت إقامته مع أبيه ببابل ، وحج معه إلى مكة ، وانتقل إلى اليمن ، وخلف أباه في دعوته ، ولما علم بغزو الفرس لبابل زحف عليهم بأهل اللسان العربي ، وهزمهم ودخل سمرقند ، ثم علم أن نمرود بن كنعان تملك بيت المقدس ، فأقبل عليه وقتله ، وعاد إلى اليمن ، ومات بمأرب » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٤٠ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٦٧ ـ ٢٧٠ .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥١ والطبري ٩ : ١١٧ وابن خلدون ٣ : ١٢٧ وما قبلها . وسمط اللآلي ٣ : ٨١ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٢٥٠ والجمحي ٤٧٩ و ٥٨٣ و ٥٩٢ ـ ٥٩٩ و Brock. S. I : 99 .
(٣) جمهرة الأنساب ٤٢١ و ٤٢٢ ونهاية الأرب ٣٢١ .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣ ـ ٢٠٥ ونقد النثر ٣٣ وجواهر الألفاظ : مقدمته . وابن النديم ١٣٠ ومجلة المشرق ١٢ : ٤٨٤ والمنتظم ٦ : ٣٦٣ قلت : نقل ياقوت ، في إرشاد الأريب ، وفاته عن ابن الجوزي في المنتظم ، وقال : وأنا لا أعتمد على ما تفرد به ابن الجوزي ، لأنه عندي كثير التخليط ، ولكن آخر ما علمنا من أمر قدامة أن أبا حيان ذكر أنه حضر مجلس الوزير الفضل بن جعفر ابن الفرات وقت مناظرة أبي سعيد السيرافي ومتى المنطقي في سنة ٣٢٠ .
(٢) النووي ٢ : ٦٠ والإصابة : ت ٧٠٩٠ والبلاذري ٨٩ .

الروايات ، الأبيات المنسوبة إلى أبي سفيان ابن الحارث ، في هجاء حسان بن ثابت ، ومنها :

« أبوك أبو سوء ، وخالك مثله

ولستَ بخير من أبيك وخالكا »

قيل : هي لقدامة ، ونحلها أبا سفيان [١] .

قُدَد بن عَمَّار

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

قدد بن عمار بن مالك السلمي : شاعر . نشأ في الجاهلية ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم وعاهده على أن يأتيه بألف فارس من بني سليم . وعاد ، فأخبر قومه بخبر الإسلام فخرج معه جمع كبير منهم ، فمات في الطريق . ووفد أصحابه على النبيّ ﷺ عام الفتح فحدثوه بموته ، وما كان منه ، فأثنى عليه [٢] .

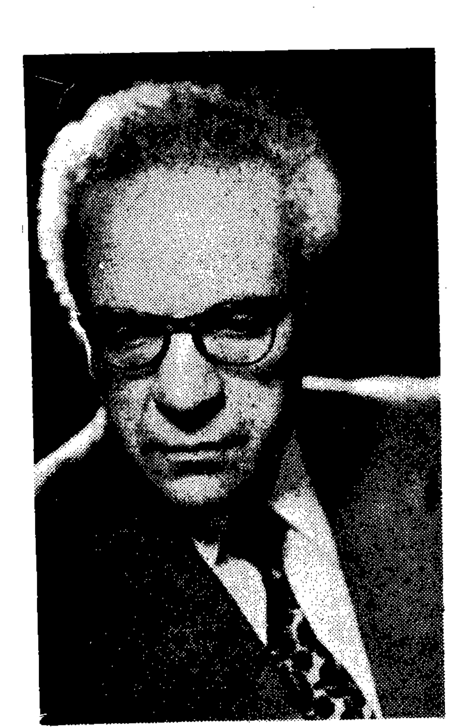
قَدْري « **أفندي** » = عبد القادر بن يوسف ١٠٨٣

قَدْري « **باشا** » = محمد بن قَدْري

قَدْري طُوقان

(١٣٢٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧١ م)

قدري بن حافظ طوقان النابلسي ثم الأردني : باحث مدرس فلسطيني . ولد بنابلس وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت (١٩٢٩) وعمل في التدريس . وتولى إدارة مدرسة النجاح بنابلس . واشتهر بمعالجة الأبحاث العلمية والرياضية . وانتخب عضواً مراسلاً للمجمعين العلميين العربيين بدمشق والقاهرة (١٩٦١) ودخل البرلمان الأردني نائباً عن نابلس مرتين وتولى وزارة الخارجية بعمان سنة (٦٥) ومثّل بلاده في كثير من المؤتمرات العلمية . وتوفي ببيروت ودفن بنابلس . مؤلفاته كثيرة مطبوعة ، منها « تراث العرب



قدري بن حافظ طوقان

العلمي » و « العلوم عند العرب » و « العيون في العلم » و « الكون العجيب » و « بين البقاء والفناء » من سلسلة اقرأ . و « جمال الدين الأفغاني » و « بين العلم والأدب » و « بعد النكبة » و « مقام العقل عند العرب » و « الأسلوب العلمي عند العرب » محاضرة [١] .

قُدْس = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٥

القُدْسي = محمد بن علي ١٠٠٨

القُدْسي = إلْياس عَبْدُه ١٣٤٥

المَسْتَغانِمي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

قدور بن محمد بن سليمان : فقيه ، من أهل مستغانم (بولاية وهران) له نحو عشرين كتاباً ، منها « جلاء الران » في المواريث ، و « درر الفيض اللدني فيما يتعلق بالكسب العياني والسني » و « لآلئ العرفان في نظم قصائد ابن سليمان ـ ط » [٢] .

القُدُوري = أَحمد بن محمد ٤٢٨

القَدُّومي = عَبْد الله بن عَوْدَة ١٣٣١

قدَيْرَة = فَرَنْسِسْكُو كُودِيرا

قر

ابن قَرا = أَحمد بن عُمَر ٨٦٨

القَرَّاب = إسحاق بن إبراهيم ٤٢٩

قُرَاد بن حَنَش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قراد بن حنش بن عمرو الغطفاني المري الصاردي : شاعر جاهلي . قال المرزباني : قليل الشعر ، جيده . وقال أبو عبيدة : كانت غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدعيه ؛ منهم زهير بن أبي سلمى ، ادعى الأبيات التي أولها :

« إن الرزيئة لا رزيئة مثلها

ما تبتغي غطفان يوم أضلت »

وهي لقراد . ومن شعره أبيات أوردها أبو تمام (في الحماسة) أولها :

« لَقومي أدعى للعلا من عصابة

من الناس ياحار بن عمرو تسودها »

وجعله الجمحي في الطبقة الثامنة من « الإسلاميين » من معاصري عقيل بن علفة المري ، في العصر الأموي ؟ [١] .

قُرَاد بن العَيَّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم المازني : شاعر شرير بذيء اللسان . عمر دهراً طويلاً ، قال الآمدي : تجاوز المئة ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى . وكان أبوه « العيار » أحد شياطين

---

(١) الجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء ٣ : ١٢٨ والجمحي ٥٣ و ٢٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٦٥ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٧٠٩٢ .

(١) مفكرون وأدباء ١٧١ ـ ١٧٦ ومجلة العرب ٦ : ٥١٣ والحياة بيروت ١٩٧١/٢/٢٧ والدراسة ٣ : ٧٤٥ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٢٢ ودار الكتب ٧ : ٢٠٥ .

(١) التبريزي ٤ : ٣ والمرزباني ٣٢٧ وعلق ناشره « كرنكو » على أبيات « إن الرزيئة » : « وجدت هذا الشعر في ديوان زهير ، في رواية ثعلب ، وكذا في رواية السكري » . وانظر طبقات فحول الشعراء للجمحي ٥٦١ و ٥٦٨ .

العرب وشعرائها أيضاً [١] .

القَرَارِيطي = محمد بن أحمد ٣٥٧

قَرَافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قرافة : أمٌّ جاهلية . بنوها بطن من المعافر ، من كهلان . وهم ولدها من زوجها عصر بن سيف بن وائل . نزلوا بمصر ، وكانت لهم فيها خطة تنسب إليهم . وبهم سميت مقبرة القرافة التي بها قبر الإمام الشافعي ، بالقاهرة [٢] .

القَرَافي = أحمد بن إدريس ٦٨٤

القَرَافي = محمد بن يحيى ١٠٠٨

قَرَاقُوش

(٠٠٠ ـ ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠١ م)

قراقوش بن عبدالله الأسدي ، أبو سعيد ، بهاء الدين : أمير ، نشأ في خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبي . وناب عنه في الديار المصرية . كان هماماً مولعاً بالعمران . وهو الذي بنى السور المحيط بالقاهرة ، وبنى قلعة الجبل ، وبنى القناطر التي بالجيزة على طريق الأهرام . ولما أخذ صلاح الدين مدينة « عكة » من الفرنج ولاه عليها ، ثم لما عادوا واستولوا عليها أسروه ، فافتكه السلطان صلاح الدين بعشرة آلاف دينار وفرح به فرحاً عظيماً . وتوفي في القاهرة . وتنسب إليه أحكام عجيبة في ولايته ، قال ابن خلكان : الظاهر أنها موضوعة ، فان صلاح الدين كان يعتمد في أحوال المملكة عليه ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها إليه . و « قره قوش » كلمة تركية معناها « العقاب » الطائر المعروف [١] .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٥٩ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٢٨ وهو فيه « قراد بن عباد » ومثله في « ديوان الحماسة » وعلق عليه التبريزي ٢ : ١٠٧ « قال أبو هلال : هكذا في الأصل ، وهو خطأ ، إنما هو قراد بن العيار ... وأبوه العيار أحد شياطين العرب » .

(٢) التاج ٦ : ٢٢٠ واللباب ٢ : ٢٥٠ .

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٧٦ والوفيات ١ : ٤٢٩ وذيل الروضتين ١٩ .

القرباغي (المتكلم) = يوسف بن محمد بعد ١٠٣٠

القربلياني (الجراح) = محمد بن علي ٧٦١

القَرَدَاغي = عبد الرحمن بن محمد ١٣٣٥

القَرَدَاغي = عُمَر بن محمد ١٣٥٥

القُرْدُوسي = هِشَام بن حَسَّان ١٤٧

القرشي (أبو عبدالله) = محمد بن أحمد ٥٩٩

ابن القَرَشي = محمد بن محمد ٦٢٦

القُرَشيّ = عُبَيْد الله بن أحمد ٦٨٨

القَرْشي = عليّ بن أبي الحَزْم ٦٨٧

القُرَشي = عبد القادر بن محمد ٧٧٥

القُرَشِيَّة = صفية بنت عبد المطلب ٢٠

ابن قرصة = أحمد بن موسى ٧٠١ ؟

القَرْطاجَنِّي = حازِم بن محمد ٦٨٤

القُرْطُبي (البياني) = قاسِم بن محمد ٢٧٦

القُرْطُبي (ابن مفرج) = محمد بن أحمد ٣٨٠

القُرْطُبي (القارىء) = عبد الرحمن ابن حسن ٤٤٦

القُرْطُبي (القارىء) = عبد الوهاب بن محمد ٤٦١

القُرْطُبي (ابن عبد البر) = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

ابن القرطبي (الحافظ) = عبدالله بن الحسن ٦١١

القُرْطُبي (شارح مسلم) = أحمد بن عمر ٦٥٦

القُرْطُبي (المفسر) = محمد بن أحمد ٦٧١

ابن القرطبي (الكاتب) = أحمد بن محمد ٦٧٢

ابن القُرْطُبي (المؤرخ) = محمد بن أحمد ٦٩٣

القُرْطُبِيَّة = عائشة بنت أحمد ٤٠٠

أُمّ قِرْفَة = فاطمة بنت رَبِيعة ٦

الحَمِيدي

(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

قرق أمير ، الحميدي : فقيه حنفي ، تركي مستعرب . من كتبه « جامع الفتاوي ـ خ » فقه ، و « شرح كنز الدقائق ـ خ » [١] .

ابن قُرْقُول = إبراهيم بن يوسف ٥٦٩

القَرَماني = مصطفى بن زكريا ٨٠٩

القَرَماني (المؤرخ) = أحمد بن يوسف ١٠١٩

القَرْقَرة = سعد القَرْقَرَة

ابن قُرْقماس = محمد بن قُرْقماس ٨٨٢

قُرْقماس المَعْني

(٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٠٢ م)

قرقماس بن فخر الدين الأول ابن عثمان المعني : من أمراء آل معن ، أصحاب الشوف (في لبنان) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٩٥١ هـ) وكان قد امتدت إمارته من حدود يافا إلى طرابلس الشام . وفي أيام قرقماس سطا بعض اللبنانيين على أموال للدولة العثمانية في جون عكار ، وطلبتهم الدولة وأرسلت إبراهيم باشا (والي مصر) فقتل خلقاً كثيراً ، وخاف قرقماس ففرّ إلى مغارة « تيرون » على مقربة من « جزّين » فاختفى بها مدة . ومرض ومات في استتاره [٢] .

(١) كشف الظنون ٥٦٥ و ١٥١٥ في الكلام على « جامع الفتاوي » وعلى « كنز الدقائق » وسماه في المكانين « الشيخ قرق إمره » . وهو في فهرست الكتبخانة ٣ : ٣٢ و ٧٥ « قره أمير » . وصححته على ما جاء في مخطوطة « جامع الفتاوى » المحفوظة في دار الكتب المصرية ، رقم ٣٣٢ فقه حنفي ، وقد كتبت سنة ٩٥٣ هـ ، وعليها اسمه « قرق أمير » .

(٢) الشدياق ٢٥١ ـ ٢٥٢ وفي سبيل لبنان ١٠٦ .

قِرْمِط
(٠٠٠ ـ ٢٩٣هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦م)

قرمط : رأس « القرامطة » من الباطنية . وإليه نسبتهم . اختُلف في اسمه وأصله . قيل : اسمه « حمدان » أو « الفرج بن عثمان » أو الفرج بن يحيى » وقرمط لقبه . والنسابون يضبطونه بكسر القاف والميم ، بينهما راء ساكنة ، واللغويون يفتحون القاف والميم ؛ وعن هؤلاء أخذ الفرنج فسموه « Karmath » أصله من خوزستان . وعرف في سواد الكوفة (سنة ٢٥٨هـ) فكان يظهر الزهد والتقشف واستمال إليه بعض الناس ، فأراهم كتاباً قيل : أوله « بسم الله الرحمن الرحيم . يقول الفرج بن عثمان ، وهو عيسى ، وهو الكلمة ، وهو المهدي ، وهو أحمد بن محمد ابن الحنفية ، وهو جبريل » وفي الكتاب كثير من كلمات الكفر والتحليل والتحريم . وكثر أتباعه والسالكون سبيله ، فكان منهم « زكرويه بن مهرويه » وأبو سعيد « الحسن بن بهرام » الجنابي ، كلاهما في جهات القطيف والبحرين ، وقام بنو القليص بن ضمضم (من بني كلب ابن وبرة) بدعوته بين العراق والشام ؛ و « علي بن الفضل » في اليمن . ولا تزال بقاياهم إلى اليوم في جبل « الكلبية » باللاذقية ، وفي « نجران » باليمن ، وفي « القطيف » غربي الخليج الفارسي . واندمج أكثرهم في الإسماعيلية والنصيرية وغيرهما من طوائف الباطنية . وتداخلت أخبار صاحب الترجمة « قرمط » في كتب التاريخ ، بأخبار دعاته . والأرجح أنه هو الذي قبض عليه عامل « الرحبة » سنة ٢٩٣ وقتله المكتفي بالله العباسي . وفي « المنتظم » لابن الجوزي شرح لبعض أحوال القرامطة ، يرجع إليه [١] .

(١) المنتظم : القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٠ ـ ١١٩ وابن خلدون ٤ : ١١ و ٨٤ ـ ٨٧ وابن الأثير ٧ : ١٤٧ ـ ١٤٩ و ١٦٨ و ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ والطبري : حوادث سنة ٢٨٩ ـ ٢٩٤ و Grégoire 1093 واللباب ٢ : ٢٥٥ وجزيرة العرب ٩٦ وبلوغ المرام ١٣ وابن خلكان ١ : ٥٠٢ .

القِرْمِطي [١] = الحُسَين بن زكرويه ٢٩١
القِرْمِطي = عبدالله بن سَعِيد ٢٩٣
القِرْمِطي = القاسِم بن أَحمد ٢٩٤
القِرْمِطي = الحَسَن بن بَهْرام ٣٠١
القِرْمِطي = عليّ بن الفَضْل ٣٠٣
القِرْمِطي = سُلَيْمان بن الحَسَن ٣٣٢
القِرْمِطي = يوسف بن الحَسَن ٣٦٦
القِرْمِطي = الحَسَن بن أَحمد ٣٦٦

قَرَن بن رَدْمان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد : جدٌّ جاهلي . من نسله أويس القَرَني [٢] .

ابن قُرْناص = إبراهيم بن محمد ٦٧١
القَرَني = أُوَيْس بن عامر ٣٧
أبو قرة (الزبيدي) = موسى بن طارق ٢٠٣
ابن أَبي قُرَّة = هِلَال بن أبي قرة ٤٤٩
ابن أَبي قُرَّة = فتوح بن هِلَال ٤٥٧
ابن أَبي قُرَّة = عليّ بن أَحمد ٩٦٦
ابن قَرَه خُوجَه = أحمد بن مُصْطَفَى ١١٣٨

قُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قرة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت منازلهم في « إخميم » بصعيد مصر ، ونزل بعضهم في برقة ، فكانوا بين مصر وإفريقية [٣] .

(١) كذا يضبطها المؤرخون والنسابون ، أما اللغويون فيجعلونها بفتح القاف والميم .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٢ واللباب ٢ : ٢٥٦ .
(٣) السبائك ٤٠ ووقع اسمه في نهاية الأرب ٣٢١ « قروة » خطأ .

قُرَّة بن شَرِيك
(٠٠٠ ـ ٩٦هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٤م)

قرة بن شريك بن مرثد العبسي الغطفاني المضري القنسريني : أمير . ولي نيابة مصر في زمن الوليد الأموي ، في أوائل سنة ٩٠هـ . وأنشأ جامع « الفسطاط » وزخرفه . وكان جباراً صلباً مخوفاً ، تعاقد نحو مئة من الشراة في الإسكندرية على قتله ، فعلم بهم فقتلهم جميعاً . واستمر في الإمارة بمصر إلى أن مات . ومؤرخوه في العصر العباسي وما بعده يرمونه بالفسق والظلم ، ويأتون بقول ينسبونه إلى عمر بن عبد العزيز : « الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وعثمان المزني بالحجاز ، وقرة بمصر ؟ امتلأت الدنيا والله جوراً ! » [١] .

مُعْتَمَد الدَّوْلَة
(٠٠٠ ـ ٤٤٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢م)

قرواش بن المقلد بن المسيب العقيلي ، من هوازن ، أبو المنيع ، معتمد الدولة : صاحب الموصل والكوفة والمدائن وسقي الفرات . وليها بعد مقتل أبيه (سنة ٣٩١هـ) وكان أديباً شاعراً . أحسن تدبير ملكه وسياسته ، ودامت إمارته خمسين سنة . ووقع خصام بينه وبين أخيه بركة بن المقلد ، فقبض عليه بركة سنة ٤٤١ وحبسه في إحدى قلاع الموصل . ثم نقله ابن أخيه قريش بن بدران بن المقلد ، إلى قلعة الجراحية ، من أعمال الموصل ، فتوفي بها [٢] .

أَبُو قُرَيْحَة = ثُوَيْني بن عبدالله ١٢١٢
أَبُو قُرَيْش = محمد بن جُمْعَة ٣١٣

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٤٨ والطبري ٨ : ١١٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . والولاة والقضاة ٦٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٦٩ و ٢١٧ وانظر فهرسته .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣١ وابن الأثير ٩ : ٥٧ ـ ٢٠٣ .

قُرَيْش

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

قريش بن بدر بن يخلد بن النضر ابن كنانة ، من عدنان : جاهلي ، من أهل مكة . كان دليل بني كنانة في تجاراتهم ، فإذا أقبل في القافلة يقال قدمت عير قريش ، فغلب لفظ « قريش » على من كان في عهده من بني النضر ابن كنانة . وللنسابين خلاف طويل في « قريش » فقائل إنه لقب للنضر بن كنانة ، وقائل إنه لقب لفهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وقائل إن بني النضر ابن كنانة سُموا قريشاً لتقرشهم (أي تجمعهم) في أيام قصيّ بن كلاب النضري الكناني ، وقائل غير هذا . والقرشيون (أو بنو قريش) قسمان « قريش البطاح » وهم ولد قصي بن كلاب وبنو كعب ابن لؤي ، و« قريش الظواهر » وهم من سواهم . وقد تفرع عن هذين القسمين بطون كثيرة ، منها « بنو الحارث ابن فهر » و « بنو لؤي بن غالب » و « بنو عامر بن لؤي » و « بنو عدي بن لؤي » و « بنو سهم بن عمرو » و « بنو جمح » و « بنو مخزوم » و « بنو تيم بن مرة » و « بنو زهرة بن كلاب » و « بنو أسد بن عبد العزى » و « بنو عبد الدار » و « بنو نوفل » و « بنو المطلب » و « بنو أمية » و « بنو هاشم » وتفرعت عن هؤلاء بطون كثيرة في الإسلام . وللزبير بن بكار كتاب « أنساب قريش وأخبارها » كان اعتماد المؤرخين عليه [1] .

(١) الروض الأنف ١ : ٧٠ وطرفة الأصحاب ٢٠ مقدمته و ٥٨ والسبائك ٦٠ ونهاية الأرب ٣٢١ والمحبر : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ١ : ١٥٢ وفي ثمار القلوب ٨ كان يقال لقريش في الجاهلية « أهل الله » لما امتازوا به من خصائص . وجمهرة الأنساب ٤٣٣ وتاريخ اليعقوبي ١ : ٢١٢ وفيه : كانت تلبية قريش في الجاهلية « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، تملكه وما ملك » . وقلب جزيرة العرب ١٩٠ وفيه ذكر لبقايا « قريش » اليوم في منى وعرفات وأن في جهات الطائف فرعاً من « ثقيف » يسمى قريشاً . وفي تلبيس إبليس لابن الجوزي ٥٧ « كان لقريش أصنام في جوف الكعبة وحولها ، أعظمها عندهم هبل ، وقيل : كان هبل من عقيق أحمر على صورة الإنسان ، مكسور اليد اليمنى ، أدركته قريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب ، وكان أول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر ، وكان في جوف الكعبة » . وانظر البداية والنهاية ٢ : ٢٠٠ والسيرة الحلبية ١ : ١٣ ومعجم قبائل العرب ٩٤٧ .

قُرَيْش بن بَدْران

(٠٠٠ - ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦١ م)

قريش بن بدران العقيلي : صاحب الموصل ونصيبين ، وأحد الأمراء البسل العقلاء . كان من أمراء الدولة العباسية ، وله إمارة « بني عقيل » واستمرت دولته عشر سنين . ومات بالطاعون في نصيبين [1] .

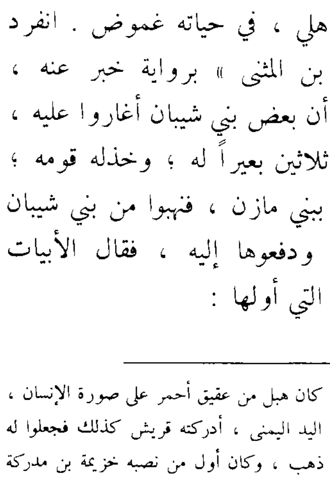
قُرَيْش الطَّبَرِيَّة

(٠٠٠ - ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٥ م)

قريش بنت عبد القادر بن محمد ابن يحيى الطبري : فقيهة عالمة بالحديث ، من أهل مكة . من بيت علم كبير فيها . كانت تُقرأ عليها كتب الحديث في منزلها . أخذت عن أبيها وغيره . وعدّها مؤلف « أنجح المساعي » كما في فهرس الفهارس ، من مسانيد الحجاز السبعة الذين قويت بهم شوكة الحديث في القرن الحادي عشر وما بعده [2] .

قُرَيْط بن أُنَيْف

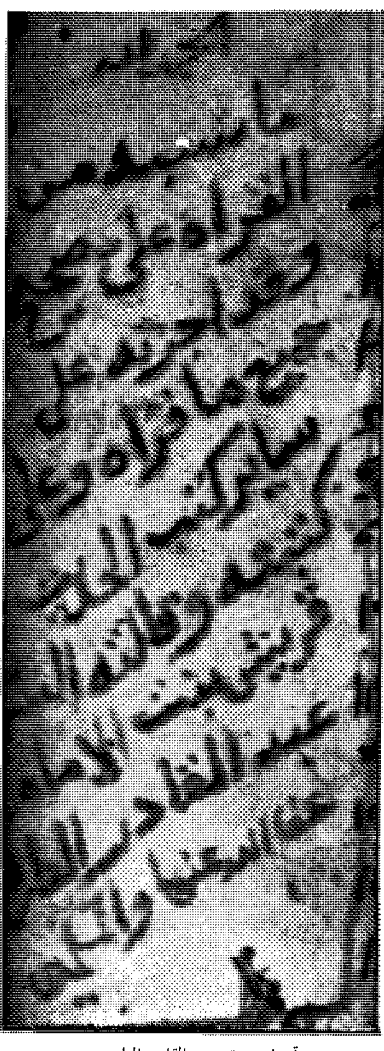
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)



قريط بن أنيف العنبري التميمي : شاعر جاهلي ، في حياته غموض . انفرد « معمر بن المثنى » برواية خبر عنه ، خلاصته أن بعض بني شيبان أغاروا عليه ، وأخذوا ثلاثين بعيراً له ؛ وخذله قومه ؛ فاستنجد ببني مازن ، فنهبوا من بني شيبان مئة بعير ودفعوها إليه ، فقال الأبيات المشهورة التي أولها :

(١) تواريخ آل سلجوق ٢٤ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٠ : ٦ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٩ وفيه أسماء المسانيد السبعة الذين عدت صاحبة الترجمة منهم .



قريش بنت عبد القادر الطبري
عن مخطوطة « إعمال الفكر » في دار الكتب المصرية « ٤١٥ حديث » .

« لو كنت من مازن لم تستبح إبلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا »

وهي من عيون الشعر ؛ افتتح « أبو تمام » كتابه « ديوان الحماسة » بمختارات منها ، وقال : إنها لبعض بلعنبر « بني العنبر » ولم يسمه [1] .

قُرَيْع بن عَوْف

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة : جدٌّ جاهلي . من بنيه جعفر

(١) التبريزي ١ : ٥ - ١١ وشرح شواهد المغني ٢٥ والمرزوقي ١ : ٢٢ وفي هامشه ، نقلا عن « التنبيه » لابن جني ، أن الأبيات قد تروى لأبي الغول الطهوي . وانظر سمط اللآلي ٥٤٥ .

الملقب بأنف الناقة ، ونسله ، وآخرون . قال الجمحي : استفرغ الحطيئة شعره في بني قريع . ومن شعرائهم « المخبل » من بني أنف الناقة [١] .

ابن قُرَيْعَة = محمد بن عبد الرحمن ٣٦٧

بنت قُرَيْمِزان = فاطمة بنت عبد القادر ٩٦٦

ابن القِرِّيَّة = أيُّوب بن زَيْد ٨٤

قز

القَزَّاز = محمد بن جَعْفَر ٤١٢

القَزَّاز = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢

ابن قِزْأُوغْلي = يوسف بن قزأوغلي ٦٥٤

ابن قُزْمان (الوزير) = محمد بن عبد الملك ٥٠٨

ابن قُزْمان (الزجال) = محمد بن عيسى ٥٥٥

القزويني (**ابن بندار**) = عبد السلام ابن محمد ٤٨٨

القزويني (**ابن حيدر**) = عبدالله بن حيدر ٥٨٢

القزويني (**الواعظ**) = أحمد بن إسماعيل ٥٩٠

القزويني (**الحاسب**) = عبد الغفار بن عبد الكريم ٦٦٥

القزويني (**المنطقي**) = علي بن عمر ٦٧٥

القزويني (**المؤرخ**) = زكريا بن محمد ٦٨٢

القزويني (**صاحب التلخيص**) = محمد ابن عبد الرحمن ٧٣٩

القزويني (**شارح المصابيح**) = علي بن محمد ٧٤٥

القزويني (**صاحب الكشف**) = عمر ابن عبد الرحمن ٧٤٥

القزويني (**المحدث**) = عمر بن علي ٧٥٠

القزويني (**الأصولي**) = خليل بن الغازي ١٠٨٩

القَزْوِيني = إبراهيم بن معصوم ١١٤٥

القَزْوِيني = حسين بن إبراهيم ١٢٠٨

القَزْوِيني = إبراهيم بن محمد ١٢٦٤

القَزْوِيني = محمد مهدي ١٣٠٠

القَزْوِيني = صالح بن مَهْدي ١٣٠١

القَزْوِيني = جَوَاد بن هادي ١٣٥٨

القزويني (**الكاظمي**) = مهدي بن صالح ١٣٥٨

القَزْوِيني = مَهْدي بن هادي ١٣٦٦

قس

قُسّ بن سَاعِدَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك ، من بني إياد : أحد حكماء العرب ، ومن كبار خطبائهم ، في الجاهلية . كان أسقف نجران ، ويقال : إنه أول عربي خطب متوكئاً على سيف أو عصا ، وأول من قال في كلامه « أما بعد » . وكان يفد على قيصر الروم ، زائراً ، فيكرمه ويعظمه . وهو معدود في المعمرين ، طالت حياته وأدركه النبي ﷺ قبل النبوّة ، ورآه في عكاظ ، وسئل عنه بعد ذلك ، فقال : يُحشر أمة وحده [١] .

بنت القَسَاطِلي = سلمى بنت عبده ١٣٣٥

القَسَاطِلي = نُعْمَان بن عَبْده ١٣٣٨

القَسَّام = محمد عِزّ الدِّين ١٣٥٤

الحَارِثي

(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

قسّام الحارثي : شجاع . من العامة ، تغلّب على دمشق وامتلكها مدة طويلة . أصله من قرية « تلفيتا » إحدى قرى جبل سنير(*) (بين حمص وبعلبك) كان ينقل التراب على الحمير . وتنقلت به الأحوال حتى صار له ثروة وأتباع ، غلب بهم على دمشق (سنة ٣٦٥ هـ) وأرسل العزيز الفاطمي جيشاً من مصر لحربه . فقاتله أياماً ، وضعف أمره ، فاستأمن . واختلف المؤرخون في مصيره ، فقيل : حمل مقيداً إلى مصر ، وقيل : عُوض عن دمشق موضعاً أقام فيه إلى أن مات [١] .

قَسْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه مالك ، وقسر لقبه . بنوه بطون جمة . قال إسماعيل بن عمار الأسدي (من مخضرمي الأموية والعباسية) :

بكت المنابر من « فزارة » شجـوها
فاليوم من « قسر » تضج وتجزع

من نسله صحابة وولاة وقضاة ذكر ابن حزم بعضهم [٢] .

القسري (**البجلي**) = يزيد بن أسد نحو ٥٥

القَسْري = أَسَد بن عبدالله ١٢٠

القَسْري = خالد بن عَبْد الله ١٢٦

القَسْري = يَزِيد بن خالد ١٢٧

قُسْطا البَعْلَبَكِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

قسطا بن لوقا البعلبكي : فيلسوف

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٠٩ والجمحي ٨٧ و ١١٩ و ١٢٤ .

(١) البيان والتبيين ١ : ٢٧ والأغاني ١٤ : ٤٠ والشريشي ٢ : ٢٥١ والمرزباني ٣٣٨ وعيون الأثر ١ : ٦٨ وخزانة البغدادي ١ : ٢٦٧ وفيه الخلاف في نسبه . وكتاب العصا : نوادر المخطوطات ١ : ١٨٥ .

(*) [يلفظ الآن: صنين] (زهير الشاويش).

(١) النجوم الزاهرة ٤ . ١١٤ و ١١٥ و ١٥٠ .

(٢) الجمحي ٢٨٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٦٥ و ٣٦٦ .

رياضي ، رومي الأصل . كان فصيحاً باليونانية ، جيد العبارة بالعربية . ترجم كثيراً من الكتب القديمة . وله تصانيف كثيرة ، منها « الفلاحة اليونانية ـ ط » و « ثلاث مقالات في رفع الأجسام الثقيلة ـ ط » و « المرايا المحرقة » و « الأوزان والمكاييل » و « الفصل بين الروح والنفس ـ خ » و « الفردوس » في التاريخ ، و « العمل بالكرة الفلكية ـ خ » أو هو « الأكر ـ خ » ترجمه عن ثاوذيوس ، وأصلحه ثابت بن قرة ، و « المطالع ـ خ » نقله عن انسقلاوس ، وأصلحه الكندي ، و « رسالة ذات الكرسي الآفاقي ـ خ » في الفلك ، ورسالة في « اختلاف الناس في سيرهم وأخلاقهم ـ خ » ورسالة في « تدبير الأبدان في السفر ـ خ » و « البلغم وعلله ـ خ » ورسالة في « علل الشعر ـ خ » وكتاب « العمل بالأسطرلاب ـ خ » و « هيأة الأفلاك ـ خ » . وكان في أيام المقتدر بالله العباسي . وتوفي في أرمينية [1] .

قُسْطاكي الحِمْصي

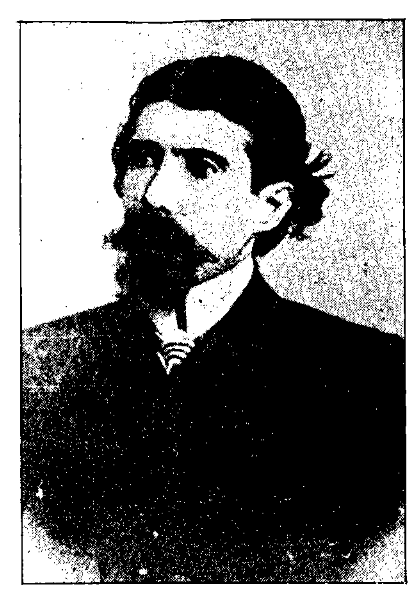
(١٢٧٥ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٤١ م)

قسطاكي بن يوسف بن بطرس بن يوسف بن ميخائيل الحمصي : شاعر ، من الكتّاب النقّاد . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . أصله من حمص ، هاجر أحد جدوده « الخوري إبراهيم مسعد » إلى حلب في النصف الأول من القرن السادس عشر للميلاد ، ولزمته النسبة إلى « حمص » كما لزمت سلالته ، ومنها الآن في دمشق والقاهرة ومرسيليا وباريس ولندن . وتعلم قسطاكي في أحد كتاتيب الروم الكاثوليك ثم بمدرسة الرهبان الفرنسيسكان (نسبة إلى مار فرنسيس)

واما ترجمة هذا العاجز فاني على قصرها لابد لي من ان استميح فضلكم لتقديم مع الركم ببعض ايام للعذر الذى عرضته في اول كتابي ولازلتم منهلاً للفضل وعنواناً للنبل بمنه وكرمه . قسطاكي الحمصي حلب ١٨ تموز ٩١٢

قسطاكي بن يوسف الحمصي

من رسالة خاصة . عندي .



قسطاكي الحمصي

ولم يمكث في هذه أكثر من ١٥ شهراً ، وانصرف إلى التجارة . وجمع ثروة كبيرة . وقرأ علوم العربية على بعض المعلمين في أوقات فراغه . وزار مرسيليا وباريس مرات عكف في خلالها على درس اللغة الفرنسية فأحسنها ، وقرأ كثيراً من أدب العربية ، قال عن نفسه في رسالة بعث بها إليّ : « كان لا يطالع غير كتب الفصحاء ، حتى صار يأبى قراءة كتب غيرهم أشد الإباء » وترك التجارة سنة ١٩٠٥ م ، فأكثر من الرحلات إلى فرنسة وانجلترة وإيطالية والقسطنطينية ومصر . وصنّف أفضل كتبه « منهل الورّاد في علم الانتقاد ـ ط » ثلاثة أجزاء . ونشر كثيراً من الفصول في كبريات الصحف والمجلات . وله كتاب « السحر الحلال في شعر الدلّال ـ ط » في سيرة خاله جبرائيل الدلال ، و « أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر ـ ط » و « مجموع رسائل وخطب ومقالات في أغراض شتى » لم يطبع ، و « ديوان شعر ـ خ » كبير ، و « مجموع أغان » من تأليفه . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . وشعره تغلب عليه جودة الصنعة ، وفي بعضه رقة وحلاوة [1] .

القَسْطَلَّاني = محمد بن أَحمد ٦٨٦

القَسْطَلَّاني = أَحمد بن محمد ٩٢٣

القَسْطَلِّي = يونس بن محمد ٥٧٦

المُخَلِّصي

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٨ م)

قسطنطين بن جرجس المخلصي ، من آل الباشا : فاضل لبناني . من رهبان الكاثوليك الملكيين . أصله من بعلبك . ولد في قرية « دوما » من البترون وترهب في دير المخلص ، فنسب إليه . ورسم كاهناً لطائفته في دمشق سنة ١٨٩٣ ورحل إلى أوربـا مراراً . وعني بجمع المخطوطات العربية فأهدى إلى مكتبة دير

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٤ وأخبار الحكماء ١٧٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٩٣ و ٩٤ وهدية العارفين ١ : ٨٣٥ وخزائن الأوقاف ٣٣١ و Brock. I:222 (204), S. I:365 ومختصر الدول لابن العبري ٢٥٩ .

(١) مادة الترجمة مقتبسة من رسالة مسهبة بخطه ، جاءتني منه سنة ١٩١٢ م . ثم رأيت له ترجمة ، من إنشائه أيضاً ، ختم بها كتابه « أدباء حلب » المطبوع سنة ١٩٢٥ م ، في عهد الاحتلال الفرنسي لسورية ، نقل بها عن كتاب ألفه أحد أقربائه « غاستون بن أنطون الحمصي » أن أسرة « حمصي » فرنسية الأصل ، جدها « بيير ده لا ماس » Pierre de la Masse المكنى بمسعد ، من الصليبيين .

المخلص مجموعة منها . ونشر أبحاثاً في بعض المجلات العلمية . وأشار صاحب « مصادر الدراسة » إلى أنه كان يؤخذ عليه الانحراف عن أمانة النص التاريخي . له كتب ، منها « تاريخ أسرة آل فرعون ـ ط » و « العفة وبهجتها ـ ط » و « تاريخ دوما(*) ـ ط » و « تاريخ طائفة الروم الملكية والرهبانية المخلصية ـ ط » جزآن ، و « نبذة تاريخية في ما جرى لطائفة الروم الكاثوليك منذ سنة ١٨٣٧ ـ ط » (١) .

القُسَنْطِينِي = عبد الرحمن بن أحمد ١٢٢٢

ابن قَسُّوم = محمد بن عبدالله ٦٣٩

ابن قَسِيّ = أحمد بن الحُسَين ٥٤٦

أَبُو رِغَال

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

قَسِيّ بن منبّه بن النبيت بن يقدم ، من بني إياد ، أبو رغال : صاحب القبر الذي يُرجم إلى اليوم بين مكة والطائف . وهو جاهلي ، اختلفوا في اسمه ونسبه ومنشأه ، حتى ذهب كاتب ترجمته في دائرة المعارف الإسلامية إلى أنه « شخصية أسطورية » . وكان في الطائف ، وهي ديار ثقيف ، وكانت ثقيف تعيَّر به ، قال حسان بن ثابت :

« إذا الثقفي فاخركم فقولوا :
هلم نعد شأن أبي رغال ! »

وذلك لما ذكر عنه من أنه كان دليل الحبشة لما غزوا الكعبة ، فهلك فيمن هلك منهم ، ودفن في « المغمَّس » وقبره معروف . ولما ظهر الإسلام كان خبر الحبشة ومحاولتهم احتلال مكة حديث الناس يتناقلونه لقرب عهده ـ ولم يمض عليه أكثر من نصف قرن ـ فمرّ النبيّ ﷺ بقبر « أبي رغال » فأمر برجمه فرُجم ، فكان ذلك سنّة . قال جرير :

« إذا مات الفرزدق فارجموه
كما ترمون قبر أبي رغال »

وقال عمر (رضي الله عنه) لغيلان بن سلمة : لئن لم ترجع في مالك لأرجمن قبرك كما يُرجم قبر أبي رغال (١) .

(*) [« دوما » هي قرية في كسروان - لبنان] (زهير الشاويش).

(١) مصادر الدراسة ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٥١٢ .

(١) المسعودي ١ : ٢١٧ والأغاني ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٤٨ وثمار القلوب ١٠٦ وفي التاج : مادة « رغل » : رأيت في هامش الصحاح « أبو رغال ، اسمه زيد بن مخلف » وفي الاشتقاق ـ طبعة غوتنجن (ص ١٨٣ و ٣٠٦) أن قسي ابن منبه : اسم ثقيف (جد القبيلة) وأن دليل الحبشة عام الفيل « نفيل بن حبيب » ؟ .

قش

القُشَاشي = أحمد بن محمد ١٠٧١

قُشَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان بعض سلالته ولاةً في خراسان ونيسابور . ودخل جماعات منهم الأندلس في أيام الفتح . قال ابن حزم : ودار بني قشير بالأندلس جيان « Jaén » ومنهم عدد بالبيرة « Elvira » (٢) .

القُشَيْري = الصِّمَّة بن عبد الله ٩٥

القُشَيْري = محمد بن سَعِيد ٣٣٤

القُشَيْري = عبد الكريم بن هوازن ٤٦٥

القُشَيْري = عبد الرحيم بن عبد الكريم ٥١٤

ابن القشيري (النيسابوري) = هبة الرحمن بن عبد الواحد ٥٤٦

القُشَيْرِيَّة = رُقَيَّة بنت محمد ٧٤١

قص

ابن القَصَّاب = محمد بن علي ٥٩٢

(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٣ و ٤٥٩ .

القَصَّاب = محمد كامل ١٣٧٣

قَصَّاب حَسَن = محمد سَلِيم ١٣٣١

القَصَّار = حَمْدون بن أحمد ٢٧١

القَصَّار = بَشِير القَصَّار ١٣٥٣

القَصَّار = عبد الرحمن بن عبد الحميد

القَصَّاع = محمد بن إسرائيل ٦٧١

القَصْبَاني = الفَضْل بن محمد ٤٤٤

القَصْري = أحمد بن محمد ٣٢١

القَصْري = فَتْح بن موسى ٦٦٣

القَصْري = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ١٠٣٦

قُصَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ : سيد قريش في عصره ، ورئيسهم . قيل : هو أول من كان له مُلك من بني كنانة . وهو الأب الخامس في سلسلة النسب النبوي . مات أبوه وهو طفل فتزوجت أمه برجل من بني عذرة فانتقل بها إلى أطراف الشام ، فشب في حجره ، وسمي « قصياً » لبعده عن دار قومه . وأكثر المؤرخين على أن اسمه « زيد » أو « يزيد » ولما كبر عاد إلى الحجاز . وكان موصوفاً بالدهاء . وولي البيت الحرام . فهدم الكعبة وجدّد بنيانها (كما في تاريخ الكعبة) وحاربته القبائل فجمع قومه من الشعاب والأودية وأسكنهم مكة ، لتقوى بهم عصبيته ، فلقبوه « مجمِّعاً » وكانت له الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء . وكانت قريش تتيمن برأيه ، فلا تبرم أمراً إلا في داره . وهو الذي أحدث وقود النار في « المزدلفة » ليراها من دفع من « عرفة » قال ابن هشام : غلب على مكة وجميع أمر قريش ، وساعدته قضاعة . وقال ابن حبيب : كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بني « قصيّ » لا ينازعونه ولا يَفخر عليهم فاخر إلى أن تفرقت الرياسة في بني عبد مناف .

وفي درر الفوائد : اتخذ لنفسه « دار الندوة » وجعل بابها إلى مسجد الكعبة ، وفيها كانت تقضي قريش أمورها ، وكان أمره في قومه كالدين المتبوع « لا يعمل بغيره ، في حياته ومن بعده » . مات بمكة ودفن بالحجون [1] .

ابن القُصَيْر = عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد ٥٧٦

ابن القُصَيِّر = محمد بن إبراهيم ١٠٩٣

قَصِير بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قصير بن سعد بن عمرو اللخمي : أحد رجال القصة المشهورة ، في انتقام « عمرو بن عديّ » من «الزباء » في الجاهلية . يقال : إن قصيراً كان صاحب رأي ودهاء ، من خلصاء « جذيمة الأبرش ، ملك العراق أيام ملوك الطوائف » وكان جذيمة قد حارب عمرو بن الظرب ابن حسان ملك الجزيرة ، وقتله ، وتولت « الزباء » واسمها في بعض الروايات نائلة أو ميسون ، مُلْكَ الجزيرة بعد أبيها ، فبعثت إلى جذيمة تظهر له الرغبة في زواجها به وضم ملكها إلى ملكه ، فشاور أصحابه فصوّبوا رأيه إلّا « قصير ابن سعد » فإنه حذره من غدرها . وخالفه جذيمة فرحل إليها ودخل عليها فأحكمت حيلتها وقتلته . وقام عمرو بن عديّ (ابن أخت جذيمة) بملك العراق بعد خاله . واحتال « قصير » ليثأر لجذيمة ، فجدع أنفه وأذنه وذهب إلى الزباء يشكو من عمرو بن عدي أنه فعل به ذلك ، فصدقته وأعطته مالا للتجارة ، فرجع به إلى العراق ، وأخذ من عمرو بن عدي أموالا وعاد إليها زاعماً أن تجارته ربحت . ولم يزل يغدو في تجاراتها ويروح ، إلى أن شعر باطمئنانها إليه ، فجاء بألف بعير ، عليها ألفا رجل في الجواليق ، يتقدمهم عمرو بن عديّ ، وأنيخت الإبل أمام قصرها ، وبرز الرجال ففتكوا بمن حولهم ، وامتصت الزباء خاتماً لها مسموماً ، وأجهز عليها عمرو ، قال المتلمس :

« وفي طلب الأوتار ما حزَّ أنفه
قصير ، ورام الموت بالسيف بيهس »

ومن الأمثال : « لأمر ما جدع قصير أنفه » و « لا يطاع لقصير أمر » [1] .

ابن القَصِيرة = محمد بن سُلَيمان ٥٠٨

قض

قُضَاعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قضاعة : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه قبائل وبطون كثيرة . اختلف الرواة في نسبه ، فقيل : إنه ابن مالك بن عمرو ابن مرّة ، من حمير ، من قحطان ؛ وقيل : هو عمرو بن معدّ بن عدنان . وثمة روايات أخرى في أسماء آبائه . والأكثر على أنه قحطاني . ويقال : كان ملكاً على بلاد « الشحر » بين عُمان واليمن ، نزل بنوه أو بعضهم بشاطئ البحر الأحمر ، وقاتلهم العدنانيون . قال البكري : كانت مساكنهم بين جدّة وذات عرق (بقرب مكة) ثم تفرقوا في البلاد ، فمنهم من نزل بوادي القرى والحجر ، ومنهم من استقر في أطراف الشام ، ومنهم من طلع إلى نجد . وقال ابن خلدون : كان لقضاعة ملك ما بين الشام والحجاز إلى العراق ، واستعملهم الروم على بادية العرب ؛ يعني في مشارف الشام . وقال : إن في كتب الحكماء الأقدمين من « يونان » ذكراً للقضاعيين وحروبهم . ونقل الهمداني عن ابن منبه أن قبر « قضاعة » اكتشف في اليمن ، أيام عمرو ذي الأذعار الحميري ، وفيه عمود أخضر كتب عليه بالمسند : « هذا قبر قضاعة بن مالك بن حمير » . وقال اليعقوبي : كانت تلبية قضاعة في الجاهلية إذا حجت : « لبيك عن قضاعة ، لربها دفاعة ، سمعاً له وطاعة » [1] .

القُضَاعي = زَيْد بن حَبيب ٤٣٣

القُضَاعي = محمد بن سلامة ٤٥٤

القُضَاعي = عُمَر بن محمد ٥٧٠

القُضَاعي = محمد بن محمد ٧٠٧

القضاعي (المزي) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

ابن قَضِيب البان = عبد القادر بن محمد ١٠٤٠

ابن قَضِيب البان = عبد الله بن محمد ١٠٩٦

قط

ابن القِطّ = أَحمد بن مُعَاوِيَة ٢٨٨

ابن قُطَّاب = عُذَيْرة بن قطّاب ٢٣٠

ابن القَطَّاع = عِيسى بن سَعِيد ٣٩٧

ابن القَطَّاع = عليّ بن جعفر ٥١٥

القَطَّاع = جَعْفَر بن محمد ٦٠٢

القُطَامي = عُمَيْر بن شُيَيْم ١٣٠

ابن قَطَامي = عيسي بن عبد الوهاب ١٣٤٨

القَطَامي = عُقْلَة بن سَحُوم ١٣٧٢

---

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٣٦ ـ ٤٢ والطبري ٢ : ١٨١ واليعقوبي ١ : ١٩٦ وابن الأثير ٢ : ٧ ودرر الفوائد ـ خ . والمحبر ١٦٤ وابن هشام ١ : ٤٢ والخميس ١ : ١٥٣ والسيرة الحلبية ١ : ١٦ وتاريخ الكعبة ٤٧ والروض الأنف ١ : ٨٤ وسمط اللآلي ٩٥٠ .

(١) أمثال الميداني ١ : ١٥٧ ـ ١٥٩ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٠ .

(١) معجم ما استعجم ١٧ ـ ٥١ والإكليل ٨ : ١٥٦ وطرفة الأصحاب ١٣ و ٥٥ وفيه ذكر قبائل من قضاعة . وابن خلدون ٢ : ٢٤٢ و ٢٤٧ و ٢٤٩ واليعقوبي ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٤١١ ـ ٤٣١ وقلب جزيرة العرب ٢٣٢ وفيه : من بقايا « قضاعة » في عصرنا « جهينة » و « بليّ » بين ينبع والعقبة . ومعجم قبائل العرب ٩٥٧ وفيه : من أصنامهم « الأقيصر » كانوا يحجون إليه ويحلقون رؤوسهم عنده . قلت : كان الأقيصر في مشارف الشام ، ذكره ابن الكلبي في الأصنام ٣٨ و ٣٩ و ٤٨ وهو لقضاعة ولخم وجذام وعاملة وغطفان . وفي العرب قبل الإسلام ١٧٠ ـ ١٧٦ بعض دول قضاعة وأماكنها .

القَطَّان = يحيى بن سعِيد ١٩٨
القَطَّان = أحمد بن سِنَان ٢٥٩
القطان (**القاضي**) = موسى بن عبد الرحمن ٣٠٦
ابن القَطَّان = أحمد بن محمد ٣٥٩
ابن القَطَّان = عبد الله بن عَدِيّ ٣٦٥
القَطَّان = عبد الكريم بن عبد الصمد ٤٧٨
القَطَّان = الحَسَن بن علي ٥٤٨
ابن القَطَّان = هبة الله بن الفضل ٥٥٨
ابن القَطَّان = عليّ بن محمد ٦٢٨
ابن القَطَّان = محمد بن علي ٨١٣
القُطْب التَّحْتَاني = محمد بن محمد ٧٦٦
القُطْب الجِيلي = عبد الكريم بن إبراهيم ٨٣٢
القُطْب الحَلَبي = عبد الكريم بن عبد النور ٧٣٥
قُطْب الدِّين الحَنَفي = محمد بن أحمد ٩٨٨
القُطْب الرَّاوَنْدي = سعيد بن هبة الله ٥٧٣
القُطْب الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠
القطب القسطلاني = محمد بن أحمد ٦٨٦
القُطب المِصْري = إبراهيم بن علي ٦١٨

اللاري

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٤٠ م)

قطب الدين بن عبد الحي الزاهدي الكبيري الحسيني اللاري : مفسر . له « حاشية على الكشاف ـ خ » في شستربتي (٤٢٨١) [1] .

ابن قطبة (**الشاعر**) = يوسف بن أحمد نحو ٧٢٠

(١) شستربتي .

قُطْبَة بن أَوْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري الغطفاني : شاعر جاهلي مقلّ . يلقب بالحادرة (الضخم) أو الحويدرة . كان حسان بن ثابت معجباً بقصيدة له أولها :

« بكرت سمية غدوة فتمتعي »

ومنها :

« إنا نعفُّ فلا نريب حليفنا
ونكف شح نفوسنا في المطمع »

جمع محمد بن العباس اليزيدي ما بقي من شعره في « ديوان ـ ط » قسم منه ، مع شرح لليزيدي وترجمة لاتينية [1] .

ابن الزِّبَعْرَى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قطبة بن زيد بن سعد بن امرئ القيس الثعلبي ، من بني القين بن جَسر : شاعر . قال ابن حبيب : كان سيد قضاعة في الجاهلية وأول الإسلام . وأورد أبياتاً من شعره [2] .

قُطْبَة بن قَتَادة

(٠٠٠ ـ بعد ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٥ م)

قطبة بن قتادة بن جرير السدوسي الشيباني ، من بكر بن وائل ، أبو الحويصلة : شجاع من القادة من أبناء بادية الأبلة (بين الكويت والبصرة) أسلم بعد فتح مكة . ودخل الأبلة (سنة ١٢ هـ) فاتحا مع خالد بن الوليد وعليها قائد من قبل الفرس ، وافتتح خالد الخريبة (حيث بنيت البصرة بعد ذلك) واستخلف قطبة ، وتابع زحفه . وجاء عتبة بن غزوان ، في أيام عمر ، فاستكمل معه فتح الأبلة (سنة ١٤ هـ) [1] .

(١) المفضليات ، شرح الأنباري ، طبعة لايل ٤٨-٦٢ و Brock. 1:17 (26), S. 1:54 والأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٢٧٠ ـ ٢٧٥ وأرندنك C. Van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفي الكتبخانة ٤ : ٢٤٤ مخطوطة كاملة من ديوانه . وهو في طبقات فحول الشعراء ١٤٣ « الحويدرة ، واسمه قطبة بن محصن » بإسقاط « أوس » .

(٢) كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦ .

القُطْبي = خالد بن قُطْب الدِّين ٨٤٢
القُطْبي = المَهْدي بن أحمد ٩٢٤
القُطْبي = عِزّ الدِّين بن أحمد ٩٣٠
القُطْبي (**الأمير**) = عامر بن يوسف ٩٤٤
قَطْر النَّدَىٰ = أسماء بنت خمارويه ٢٨٧
قُطْرُب = محمد بن المُسْتَنِير ٢٠٦
القُطْرُسي = أحمد بن عبد الغني ٦٠٣

قَطَرِيّ بن الفُجَاءَة

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

قطري (أبو نعامة) ابن الفجاءة (واسمه جعونة) ابن مازن بن يزيد الكناني المازني التميمي : من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وأبطالهم . من أهل « قطر » بقرب « البحرين » كان خطيباً فارساً شاعراً . استفحل أمره في زمن مصعب بن الزبير ، لما ولي العراق نيابة عن أخيه عبدالله . وبقي قطريّ ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلَّم عليه بالخلافة وإمارة المؤمنين . والحجاج بن يوسف يسيّر إليه جيشاً بعد جيش ، وهو يردهم ويظهر عليهم . وكانت كنيته في الحرب أبا نعامة (ونعامة فرسه) وفي السلم أبا محمد . قال صاحب سنا المهتدي في وصفه : « كان طامة كبرى وصاعقة من صواعق الدنيا في الشجاعة والقوة وله

(١) الإصابة : ت ٧١٢٠ والاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٢٥٧ وطبقات خياط ١ : ١٤٧ وفيه بقية نسب قطبة ، وسمى ابنته « الحوصلة » واقرأ مقالاً عن قطبة في مجلة الوعي الإسلامي : عدد ذي الحجة ١٣٩٠ .

مع المهالبة وقائع مدهشة ، وكان عربياً فصيحاً مفوهاً وسيداً عزيزاً ، وشعره في الحماسة كثير » . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أقول لها وقد طارت شعاعاً
من الأبطال ويحك لا تراعي »

اختلف المؤرخون في مقتله ، فقيل : عثر به فرسه ، فاندقت فخذه ، فمات ، وجيء برأسه إلى الحجاج . وقيل : توجه إليه سفيان بن الأبرد الكلبي ، فقاتله وقتل في المعركة ، بالريّ أو بطبرستان [1] .

المُظَفَّر قُطُز

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

قطز بن عبدالله المعزي ، سيف الدين : ثالث ملوك الترك المماليك بمصر والشام . كان مملوكاً للمعز « أيبك » التركماني . وترقى إلى أن كان في دولة المنصور بن المعز « أتابك » العساكر . ثم خلع المنصور ، وتسلطن مكانه (سنة ٦٥٧ هـ) وخلع على الأمير ركن الدين « بيبرس » البندقداري وجعله « أتابك » العساكر وفوض إليه جميع أمور المملكة . ونهض لقتال « التتار » وكانوا بعد تخريب بغداد قد وصلوا إلى دمشق ، وهددوا مصر ؛ فجمع الأموال والرجال ، وخرج من مصر ، فلقي جيشاً منهم في « عين جالوت » بفلسطين ، فكسره (سنة ٦٥٨) وطارد فلوله إلى « بيسان » فظفر بهم ، ودخل دمشق في موكب عظيم ، وعزل من بقي من أولاد بني أيوب واستبدل بهم من اختار من رجاله . ورحل يريد مصر . وبينما هو في الطريق تقدم منه أتابك عسكره « بيبرس » ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش ، فتناولوه بسيوفهم فقتلوه . ودفن بالقصير . ثم نقل إلى القاهرة . [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٠ وسنا المهتدي ـ خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤١ والتبريزي ١ : ٤٩ و ٦٨ ثم ٢ : ١١١ وفيه : « قال أبو العلاء : قطري ، سمي بهذا الاسم ، ومولده بموضع يقال له الأعدان » وفي معجم البلدان ١ : ٢٨٩ الأعدان ماء لبني تميم بن مازن . وابن الأثير ٤ : ١٧١ والطبري ٧ : ٢٧٤ وفيه : مقتله سنة ٧٧ هـ . والأخبار الطوال ٢٧٠ ـ ٢٧٤ وفيه : قتل بالري . والمبهج ١٨ والعيني ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٢ وسمط اللآلي ٥٩٠ ورغبة الآمل ٤ : ٢٨ و ٧٢ ثم ٧ : ٨١ و ٢٤٧ ثم ٨ : ٣٧ ـ ٧٤ .

السلطان قطز
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية .

ابن قُطْلُوبُغَا = قاسم بن قُطْلُوبُغا ٨٧٩

ابن قُطْلُوبُغَا = محمد بن محمد ٨٨١

قُطَّة العَدَوي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

قُطَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « قطعي » كجهني ، بضم أوله وفتح ثانيه . من نسله حذيفة بن اليمان الصحابي ؛ وحزم وسهل وعبد الواحد القطعيّون ، من رجال الحديث ؛ وخالد بن برد ، ولاه الوليد دمشق [2] .

القَطِيعي = أحمد بن جَعْفَر ٣٦٨

القَطِيعي = عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩

أَبُو قَطِيفَة = عَمْرو بن الوَلِيد ٧٠

القَطِيفي = إبراهيم بن سُلَيْمان ٩٥٠

القَطِيفي = سُلَيمان بن أَحمد ١٢٦٦

القَطِيفي = عليّ بن أَحمد ١٢٨٧

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٣٥ ـ ٣٨ وابن إياس ١ : ٩٦ والسلوك للمقريزي ١ : ٤١٧ ـ ٤٣٥ وفيه : يقال : إن اسمه محمود بن ممدود وإن أمه أخت السلطان جلال الدين خوارزم شاه ، وإن أباه ابن عم السلطان جلال الدين ، وإنما سبي عند غلبة التتار ، فبيع بدمشق ثم انتقل إلى القاهرة . والنجوم الزاهرة ٧ : ٧٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٢ وذيل الروضتين ٢١٠ .

(٢) التاج ٥ : ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ .

قع

القَعْقَاع بن شَوْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قعقاع بن شور الذهلي ، من بني بكر ابن وائل : تابعي . من الأجواد . كان في عصر معاوية بن أبي سفيان . يضرب به المثل في حسن المجاورة ، قيل : كان يجعل لمن جالسه نصيباً من ماله ويعينه على عدوه ويشفع له في حوائجه ثم يغدو إليه بعد المجالسة ، شاكراً . وفيه يقول الشاعر :

« وكنت جليس قعقاع بن شور
ولا يشقى بقعقاع جليس » [1] .

القَعْقَاع بن عَطِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٨ م)

القعقاع بن عطية الباهلي : فارس ، من الشعراء . كان مقيماً في خراسان . وأراد الحج ، فمر بجمعين يقتتلان ، على مقربة من « درابجرد » بايران ، وقيل له : هذا عباد بن أخضر ، يقاتل « الشراة » فخاض المعركة في جيش عباد ، فأسر ، وأطلق ، فانصرف إلى عباد ، فرده إلى الحرب ، فحمل ثانية وقال :

« أكرُّ على الحروريين مهري
لأحملهم على وضح الصراط »

فأطبق عليه بعض فرسانهم ، فقتلوه [2] .

القَعْقَاع التَّمِيمي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

القعقاع بن عمرو التميمي : أحد

(١) ثمار القلوب ١٠٠ والتاج ٥ : ٤٧٧ والكامل للمبرد في رغبة الأمل ٢ : ٢٠٥ .

(٢) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٧ : ١٩٤ .

فرسان العرب وأبطالهم في الجاهلية والإسلام . له صحبة . شهد اليرموك وفتح دمشق وأكثر وقائع أهل العراق مع الفرس . وسكن الكوفة . وأدرك وقعة صفين فحضرها مع علي . وكان يتقلد في أوقات الزينة سيف هرقل (ملك الروم) ويلبس درع بهرام (ملك الفرس) وهما مما أصابه من الغنائم في حروب فارس . وكان شاعراً فحلاً . قال أبو بكر : صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل [1] .

القَعْقاع بن مَعْبَد

(٠٠٠ ـ بعد ٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٩ م)

القعقاع بن معبد بن زرارة الدارمي التميمي : من سادات العرب . يقال له « تيار الفرات » لسخائه وجاء هذا في شعر الفرزدق . ومدحه المسيب بن علس (خال الأعشى) بقصيدة عينية مشهورة من المفضليات . وأدرك الإسلام فوفد على النبيّ ﷺ مع رؤساء تميم . وكانت فيه رقة فأشار أبو بكر بتأميره . ولما كان يوم حُنين بعثه النبيّ ﷺ يأتيه بالخبر . وذُكر بنو دارم في مجلس عبد الملك بن مروان فقال أحد الحضور : إنهم محظوظون يا أمير المؤمنين ، فقال عبد الملك : تقول ذلك وقد مضى منهم لقيط بن زرارة ولم يخلف عقباً ومضى القعقاع بن معبد بن زرارة ولم يخلف عقبا ، ومضى محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ولم يخلف عقبا . والله لا تنسى العرب هؤلاء الثلاثة أبداً ! [2] .

(١) الكامل : حوادث سنة ١٦ وفي الإصابة ، ت ٧١٢٩ « كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص : أي فارس كان أفرس في القادسية ؟ فكتب إليه : إني لم أرَ مثل القعقاع بن عمرو ، حمل في يوم ثلاثين حملة يقتل في كل حملة بطلا » .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ـ خ : الورقة ٤٤ والإصابة ٧١٢٨ والاشتقاق ٢٣٧ وبغية الآمل ٤ : ٢١٨ والمحبر ١٤١ والنقائض ٢٥٨ ، ٧٧١ .

قَعْنَب بن ضَمْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

قعنب بن ضمرة ، من بني عبدالله ابن غطفان : من شعراء العصر الأموي . يقال له « ابن أم صاحب » كان في أيام الوليد بن عبد الملك ، وله هجاء فيه . من شعره الأبيات التي أولها :

« إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
عني ، وما سمعوا من صالح دفنوا »

وسماه ابن حبيب : « قعنب بن أم صاحب الفزاري » وفزارة من غطفان [1] .

قُعَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قعين بن الحارث بن ثعلبة ، من أسد ابن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، سمى ابن حزم بعض رجالاتهم [2] .

قف

(١) سمط اللآلي ٣٦٢ والتبريزي ٤ : ١٢ وابن حبيب ، في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٩٢ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٣ ـ ١٨٥ .

قل

(١) وانظر هامش « ابن النقيب » .

ابن قلاوون (الأشرف) = شعبان بن حسين ٧٧٨

ابن قلاوون (المنصور) = علي بن شعبان ٧٨٣

ابن قلاوون (المنصور) = محمد بن حاجي ٨٠١

قَلَاوُون الأَلْفي

(٦٢٠ - ٦٨٩ هـ = ١٢٢٣ - ١٢٩٠ م)

قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي ، أبو المعالي ، سيف الدين ، السلطان الملك المنصور : أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام ، والسابع من ملوك الترك وأولادهم بمصر . كان من المماليك ، قبجاقي الأصل ، أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧ هـ ، فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس .

السلطان قلاوون
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية .

وقام بأمور الدولة في أيام العادل سلامش ابن الظاهر ، فكان يخطب له وللعادل على منابر مصر . وضربت السكة باسمهما . ثم خلع العادل ، وتولى السلطنة منفرداً (سنة ٦٧٨) وجلس على سرير الملك في قلعة الجبل . وأغار التتار على بلاده ، فقاتلهم وظفر بهم . وهاجم ملك النوبة مدينة أسوان ونهبها ، فأرسل إليه قلاوون من هزمه وغنم منه مغانم كثيرة . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . وكان من أجلّ ملوك « المماليك » قدراً ومن أكثرهم آثاراً ، شجاعاً ، كثير الفتوحات ، أبطل بعض المظالم . ومن آثاره « البيمارستان » بين القصرين . قال ابن إياس : كان قليل الكلام بالعربي . مدة ملكه إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر [1] .

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤٢ - ٤٤ وابن إياس ١ : ١١٤ وخطط المقريزي ٢ : ٢٣٨ ووليم موير ٥٥ والسلوك ١ : ٦٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٣ وفيه : اشتري بألف دينار ولهذا كان يقال له : الألفي . والنهج السديد ٤٧٥ وما بعدها .

القَلَصَادي = عليّ بن محمد ٨٩١

القَلْعَاوي = مُصْطَفى بن محمد ١٢٣٠

القَلْعي = عُمر بن علي ٥٧٦

القلعي (الصنهاجي) = محمد بن علي ٦٢٨

القَلْعي = محمد بن علي ٦٣٠

القَلْعي = محمد بن الحَسَن ٦٧٣

القَلْعي = عليّ بن محمد ١١٧٢

قِلْفاط = نخلة بن جرجس ١٣٢٣

القَلْقَشَنْدي = أَحمد بن علي ٨٢١

القَلَمَّس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

القلمس بن أمية بن عوف الكناني ، أبو ثمامة ، من بني الحارث بن مالك ابن كنانة : آخر من نسأ الشهور في الجاهلية ، والنسء في اللغة : التأخير . والنسيئ المؤخر . وكانت العرب تؤخر أياماً من كل سنة ، ليكون حجها في وقت واحد . ثم اعتادت أن تنسأ بعض الشهور ، ليحل لها القتال في الأشهر الحرم . وكان « النسئ » يعلن أيام اجتماع الحجيج في « منى » تولى إعلانه القلمس ، وراثة عن أبيه ، وأبوه عن جده ، واستمر نحو أربعين سنة . وظهر الإسلام فأبطل ذلك . ويقال : كان اسمه « جنادة » والقلمس لقبه ، ومعناه السيد أو الداهية البعيد الغور ، يلقب به كل من تولى نسء الشهور . وهو من الخطباء الوعاظ قبل الإسلام ، قال ابن الجوزي : كان يخطب بفناء الكعبة ، وكانت العرب لا تصدر عن مواسمها حتى يعظها ويوصيها [1] .

القُلَيْبي = مُحْيي الدِّين القُلَيْبي ١٣٧٤

النَّاصِر الأَيُّوبي

(٦٠٠ - ٦٣٥ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٣٧ م)

قِليج أرسلان (الملك الناصر) ابن الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه الأيوبي : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٧ هـ) وجرت بينه وبين السلطان الملك الكامل (محمد بن محمد) حوادث أدت إلى إخراجه من حماة سنة ٦٢٦ وتسليمها إلى أخيه محمود (المظفر) ابن المنصور محمد . ومدة حكم الناصر لحماة تسع سنين إلا نحو شهرين . وجعل له الكامل قلعة بارين (بين حماة وحلب) فأقام فيها إلى أن خشي أخوه (المظفر) أن يسلمها إلى الإفرنج ، لضعفه ، فأخرجه منها بعد حصار (سنة ٦٣٠) ورحل الناصر إلى مصر فبذل له الكامل إقطاعاً جليلاً وأطلق له أملاك جده بدمشق . ثم بدا منه ما لا يليق من الكلام (كما يقول المؤرخ أبو الفداء) فاعتقله الملك الكامل ، فتوفي في السجن . وكانت وفاته قبل موت الكامل بأيام [2] .

قَلِّيني فَهْمي

(١٢٧٧ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٥٤ م)

قليني فهمي « باشا » ابن يوسف بن عبد الشهيد : فاضل من أعيان الأقباط بمصر . ولد بنزلة الفلاحين (من قرى المنيا بالصعيد) وتعلم بالقاهرة . وتولى وظائف إدارية وحسابية . ومنح رتبة « ميرميران » فهنأه خليل مطران بقوله :

رتبة تقصر العزائم عنها
أنت أهل لمثلها ولأعلى

(١) تفسير القرطبي ٨ : ١٣٧ وتفسير المنار ١٠ : ٤١٧ والقاموس والتاج : في مادتي نسأ وقلس وجمهرة الأنساب ١٧٨ وابن الجوزي في تلبيس إبليس ٦٤ .

(٢) أبو الفداء ٣ : ١٢٦ و ١٤٣ و ٢١٤ و ١٥٣ .



قليني فهمي

وألف كتباً صغيرة ، أكثرها مقالات في مآثر معاصريه من الحكام ، منها « أعمال الملوك ـ ط » و « عمر طوسون ، حياته وآثاره ـ ط » و « مذكرات ـ ط » جزآن ، و « آراء وذكريات في السياسة والاقتصاد ـ ط » وتوفي في مغاغة [١] .

القَلْيوبي = عليّ بن محمد ٤١٢

القَلْيُوبي = أحمد بن أَحمد ١٠٦٩

قم

ابن القُمّ = الحُسَين بن عليّ ٤٩٠ ؟

ابن القَمّاح = محمد بن أَحمد ٧٤١

قَمْحَة = أحمد قَمْحَة ١٣٦٠

ابن قَمَر = محمد بن علي ٨٧٦

قَمَر الدِّين

(١١٢٣ ـ ١١٩٣ هـ = ١٧١١ ـ ١٧٧٩ م)

قمر الدين بن منيب بن عناية الله ابن محمد الحسيني : فاضل ، من السادات بالهند . مولده في مدينة « بالاپور » ووفاته في « أورنك آباد » له كتاب « مظهر النور ـ خ » بين فيه مذاهب العلماء ومسالك المتكلمين والحكماء في مسألة « الوجود » [١] .

قَمَعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قمعة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلي قديم . قيل : اسمه « عمير » وقيل « حارثة » . بنوه بطن من خندف . من نسله « أسلم بن أفصى » تقدمت ترجمته [٢] .

القَمُولي = أَحمد بن محمد ٧٢٧

القمي (القائد) = محمد بن عبدالله ٢٥٠

القمي (أبو القاسم) = سعد بن عبدالله ٣٠٠

القمي (الحنفي) = علي بن موسى ٣٠٥

القمي (أبو العباس) = عبدالله بن جعفر ٣١٠

القمي (ابن دول) = أحمد بن محمد ٣٥٠

القمي (أبو طاهر) = سعد بن علي ٥١٥

القمي (صاحب الأربعين) = علي بن عبيدالله ٥٨٥

القمي (الوزير) = محمد بن محمد ٦٣٠

القمي (الميرزا) = أبو القاسم بن محمد ١٢٣١

قُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قمير بن حُبشية بن سلول ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله بشر بن صفوان (كان في العصر النبوي) وعمرو بن خالد (جاهلي من الشجعان) وذؤيب بن حلحلة (صحابي) ومالك بن الهيثم (أحد نقباء بني العباس) وأحمد بن نصر الخزاعي (تقدمت ترجمته) وآخرون [١] .

قن

القِنَائي = عبد الرحيم بن أَحمد ٩٢

القِنَائي = عَبْد الجَوَاد بن شُعَيْب ١٠٧٣

القَنَازِعي = عبد الرحمٰن بن مَرْوان ٤١٣

القِنَاوي = شِيث بن إبراهيم ٥٩٩

قُنْباز = صالح بن محمود ١٣٤٤

قُنْبُل = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ٢٩١

القندوزي = سليمان بن خوجه إبراهيم ١٢٧٠

القندوسي = محمد بن القاسم ١٢٧٨

القَنْطَري = إميليُو لافُوَنْتي ١٢٩٣

ابن قُنْفُذ = أَحمد بن حُسَين ٨١٠

القَنُّوجي [٢] = حَبيب الله ١١٤٠

القَنُّوجي [٢] = عبد الباسط بن رستم ١٢٢٣

القَنُّوجي [٢] = حَسَن بن علي ١٢٥٣

ابن قَنِّينُو = عبد الرحمن بن إبراهيم ٧١٧

قه

القُهُسْتَاني [٣] = محمد بن جُمْعَة ٣١٣

القُهِسْتَاني [٣] = محمد القُهِسْتَاني ٩٥٣

قو

القَوَّاس = جُوبان بن مَسْعُود ٦٨٠

قِوَام السُّنَّة = إسماعيل بن محمد ٥٣٥

---

(١) صفوة العصر ١ : ٣٠١ ومذكرات كرد علي ٢ : ٦٠١ والصحف المصرية ١٩٥٤/١/٧ .

(١) أبجد العلوم ٩١٩ و Brock. S. 2:616 .

(٢) السبائك ٢٠ والقاموس : مادة « قمع » .

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٤ وطرفة الأصحاب ٧ .

(٢) في معجم البلدان ٧ : ١٧٦ « قنوج ، بفتح أوله وتشديد ثانيه » قلت : وهو الضبط المعروف عند علماء الهند اليوم . وفي القاموس : كسنور .

(٣) في اللباب ٣ : ١٣ بضم القاف والهاء . وفي معجم البلدان ٧ : ١٨٧ « قوهستان ، بضم أوله ثم كسر الهاء ، وربما خفف مع النسبة فقيل القهستاني » وضبط بالشكل مكسور الهاء .

ابن القَوْبَع = محمد بن محمد ٧٣٨
القورصاوي = عبد النصير بن إبراهيم ١٢٢٧
القورصاوي = عبد الخالق بن إبراهيم ١٢٥٩
القَوْشَجي = عليّ بن محمد ٨٧٩
قَوْصَرَة = يَعْقُوب بن إبراهيم ٢٤١
القُوصُوني = مَدْيَن بن عَبْد الرَّحْمٰن
القوصي (الزكي) = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١
القوصي (الشهاب) = إسماعيل بن حامد ٦٥٣
القوصي = عبد الغفار بن أحمد ٧٠٨
القوصي (الحجاجي) = علي بن عبد الحق ١٢٩٤
القوصي (الزجال) = أحمد بن محمد ١٣٣٤
ابن القُوطيَّة = محمد بن عُمَر ٣٦٧
قَوْقَل = عَنْز بن سالم
القونوي (صدر الدين) = محمد بن إسحاق ٦٧٣
القونوي (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٣
القونوي (شارح الحاوي) = علي بن إسماعيل ٧٢٩
القونوي (جمال الدين) = محمود ابن أحمد ٧٧٧
القونوي (ابن أجا) = محمد بن محمود ٨٨١
القونوي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ٧٨٨
القونوي (عصام الدين) = إسماعيل ابن محمد ١١٩٥
القُوني = وَفَاء بن محمد ١٣١٦
قُوَيْدِر = حَسَن بن علي ١٢٦٢
قُوَيْسِم = محمد قُوَيْسِم ١١١٤
القُوَيْسِني = حسن بن درويش ١٢٥٤
القُوَيْع = عَمْرو بن سَلِيم ٢٣٦

قي

القَيْجَاطي = عليّ بن عُمَر ٧٣٠
القَيْجَمِيسي = أَحمد بن سَعِيد ٨٧٠
القِيراطي = إبراهيم بن عبدالله ٧٨١
القيرواني (الحافظ) = عبد الرحمن ابن محمد ٣٨٠
القيرواني (ابن أبي زيد) = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٨٦
القيرواني (الرقيق) = إبراهيم بن القاسم ٤٢٥ ؟
القيرواني (ابن شرف) = محمد بن أبي سعيد ٤٦٠
القيرواني (ابن شرف) = جعفر بن محمد ٥٣٤
قَيْس (جَدّ القَيْسِيَّة) = قَيْس عَيْلان

قَيْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ قيس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من قحطان ، كانت مساكنهم في الإطفيحية بمصر [١] .
٢ ـ قيس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من عدنان ، كانت منازلهم بالبحرين [٢] .
٣ ـ قيس بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . بنوه : سعد ، وتيم ، وعباد ، وضبيعة ؛ بطون ، منها مشاهير [٣] .

عارِق الطَّائي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

قيس بن جروة بن سيف الأجَئي الطائي : شاعر جاهلي . اشتهر بلقبه « عارق » لبيت من شعره :

« لئن لم تغير بعض ما قد صنعتُمُ
لأنتحينْ للعظم ذو أنا عارقه »

وكان من سكان أجأ (أحد جبلي طيّئ ، في الشمال الغربي من نجد) وإليه نسبته . اختار أبو تمام من شعره في عدة مواضع من الحماسة . وكان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة [١] .

(١) السبائك ٤٢ .
(٢) السبائك ٤٤ .
(٣) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ ـ ٣٠٢ .

قَيْس ابن الحِدَادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

قَيْس بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من البراجم . من نسله « ضابئ بن الحارث » الشاعر [٢] .

قَيْس بن الخَطِيم

(٠٠٠ ـ نحو ٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ م)

قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي ، أبو يزيد : شاعر الأوس ، وأحد صناديدها ، في الجاهلية . أول ما اشتهر به تتبعه قاتليْ أبيه وجده حتى قتلهما ، وقال في ذلك شعراً . وله في وقعة « بعاث » التي كانت بين الأوس والخزرج ، قبل الهجرة ، أشعار كثيرة . أدرك الإسلام وتريث في قبوله ، فقتل قبل أن يدخل فيه . شعره جيد ، وفي الأدباء من يفضله على شعر حسان . له « ديوان ـ ط » [٣] .

قَيْس بن ذَرِيح

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة

(١) خزانة البغدادي ٣ : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٩ والمرزباني ٣٢٦ والتبريزي ٤ : ٢١ .
(٢) الجمحي ١٤٣ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ .
(٣) الأغاني ٢ : ١٥٤ والإصابة : ت ٧٣٥٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٩١ والآمدي ١١٢ وابن سلام ٥٦ والمرزباني ٣٢٠ وفيه : اسم الخطيم ثابت . والتبريزي ١ : ٩٤ ثم ٣ : ١٠٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٨ ـ ١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ٧١ .

الكناني : شاعر ، من العشاق المتيمين . اشتهر بحب « لبنى » بنت الحباب الكعبية . وهو من شعراء العصر الأموي ، ومن سكان المدينة . كان رضيعاً للحسين بن علي بن أبي طالب ، أرضعته أم قيس . وأخباره مع لبنى كثيرة جداً ، وشعره عالي الطبقة في التشبيب ووصف الشوق والحنين ، بعضه مجموع في « ديوان ـ خ » [1] .

ابن قَيْس الرُّقَيَّات = عُبَيْدالله بن قَيْس

قَيْس بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣١ م)

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : أمير عبس ، وداهيتها ، وأحد السادة القادة في عرب العراق . كان يلقب بقيس الرأي ، لجودة رأيه . ويكنى أبا هند . وهو معدود في الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء . ورث الإمارة عن أبيه . واشتهرت وقائعه في حروبه مع بني فزارة وذبيان . وحكمته في مأثور كلامه مستفيضة ، وخطبه غير قليلة ، وشعره جيد فحل . زهد في أواخر عمره ، فرحل إلى عُمان . وعف عن المآكل حتى أكل الحنظل . وما زال في عمان إلى أن مات . ويضرب بدهائه المثل [2] .

قَيْس بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن سعد بن مالك النخعي ، من مذحج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من النخع . من نسله عمرو ابن زرارة أول من خلع عثمان بالكوفة [1] .

(1) الأغاني ٨ : ١٠٧ ـ ١٢٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلي ٧١٠ والآمدي ١٢٠ والشعر والشعراء ٢٣٩ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٥٣ ـ ٦٢ وعصر المأمون ٢ : ١٥٢ ورغبة الآمل ٥ : ٢٤٢ والشعر والشعراء ٦١٠ و Brock. I:43 (48), S. I:81 .

(2) الميداني ١ : ١٨٤ وابن أبي الحديد ٤ : ١٥٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٤ والمرزباني ٣٢٢ وشرح العيون ٦٩ ورغبة الآمل ٤ : ٨٨ وسمط اللآلي ٥٨٢ و ٨٢٣ والتبريزي ١ : ١٠٦ و ٢٢١ ثم ٢ : ١١ .

قَيْس بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي المدني : وال ، صحابي . من دهاة العرب ، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب ، والنجدة . وأحد الأجواد المشهورين . كان شريف قومه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم . وكان يحمل راية الأنصار مع النبيّ ﷺ ويلي أموره ، وفي البخاري أنه كان بين يدي النبيّ ﷺ بمنزلة الشرطي من الأمير . وصحب علياً في خلافته ، فاستعمله على مصر سنة ٣٦ ـ ٣٧ هـ ، وعزل بمحمد بن أبي بكر . وعاد إلى علي ، فكان على مقدمته يوم صفين . ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية ، فرجع إلى المدينة . وتوفي بها في آخر خلافة معاوية . وقيل : هرب من معاوية (سنة ٥٨) وسكن تفليس فمات فيها . له ١٦ حديثاً . ولم يكن في وجهه شعر . وكان من أطول الناس ومن أجملهم [2] .

(1) السبائك ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ .

(2) النووي ٢ : ٦١ وفيه : وفاته سنة ٦٠ وقيل ٥٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٩٥ وفيه : وفاته في أول ولاية عبد الملك بن مروان . والمحبر ١٥٥ وابن العبري ١٨٥ وابن إياس ١ : ٢٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٠ والجرح والتعديل ، القسم الثاني من ٣ : ٩٩ وفيه : توفي في آخر إمرة معاوية . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٥ ـ ٦٨ والإصابة : ت ٧١٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٨٣ وانظر فهرسته . والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٥ : ٤١ و ٤٣ ثم ٧ : ١٧٨ وفيه : « كان قيس موصوفاً مع جماعة ، قد بذوا الناس طولاً وجمالاً ، منهم العباس بن عبد المطلب ، وولده ، وجرير بن عبد الله البجلي ، والأشعث بن قيس الكندي ، وعدي بن حاتم الطائي ، وابن جذل الطعان الكناني ، وأبو زبيد الطائي ، وزيد الخيل بن مهلهل الطائي ، وكان أحد هؤلاء يقبل المرأة على الهودج ، ويقال للرجل منهم مقبل الظعن » وأورد عنه « خبر السراويل » عند معاوية ،

قَيْس السَّهْمي

(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٤ م)

قيس بن أبي العاص بن قيس السهمي القرشي : أول قاض في الإسلام بمصر . صحابي ، أسلم يوم الفتح . وشهد فتح مصر . وولاه عمرو بن العاص قضاءها بأمر عمر . فأقام نحو ثلاثة أشهر وعاجلته وفاته [1] .

قَيْس بن عاصِم

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

قيس بن عاصم بن سنان المنقري السعدي التميمي ، أبو علي : أحد أمراء العرب وعقلائهم والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم . كان شاعراً ، اشتهر وساد في الجاهلية . وهو ممن حرّم على نفسه الخمر فيها . ووفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم (سنة ٩ هـ) فأسلم ، وقال النبيّ ﷺ لما رآه : هذا سيد أهل الوبر ! واستعمله على صدقات قومه . ثم نزل البصرة في أواخر أيامه ، وروى أحاديث . وتوفي بها . وهو الذي يقول عبدة بن الطيب في رثائه :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما »

وكان له ٣٣ ولداً . قال لهم في مرض موته : « يا بني احفظوا عني ثلاثاً ، فلا أحد أنصح لكم مني : إذا أنا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيحقر الناس كباركم وتهونوا عليهم ، وعليكم بحفظ المال فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم ، وإياكم والمسألة فانها آخر كسب الرجل » [2] .

وفي تهذيب الأسماء ٢ : ٦٢ نقلا عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له .

(1) الإصابة : ت ٧١٩٧ والولاة والقضاة ٣٠٠ و٣٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠ .

(2) الإصابة : ت ٧١٩٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٣٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠ ثم ٤ : ٩٩ و ٢٣٤ ويؤخذ منه أنه كان يئد بناته في الجاهلية ، ثم ٥ : ١٤٤ و ١٤٨ والمرزباني ٣٢٤ =

قَيْس بن عُبَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

قيس بن عباد الضبعي : من ثقات التابعين ومن كبار صالحيهم . قدم المدينة في خلافة عمر . وروى الحديث ، وسكن البصرة . وخرج مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج [1] .

قَيْس بن عَبَايَة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

قيس بن عباية بن عبيد الخولاني : صحابي ، من أهل الرأي والشجاعة . شهد بدراً في صباه ، وحضر فتوح الشام مع أبي عبيدة . وكان أبو عبيدة يستشيره في أموره . ومات في خلافة معاوية [2] .

قَيْس بن أَبي حازم

(٠٠٠ ـ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٣ م)

قيس بن عبد عوف بن الحارث الأحمسي البجلي : تابعي جليل . أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه ، فقبض ، وهو في الطريق . وسكن قيس الكوفة . وروى عن الأصحاب العشرة .

= وحسن الصحابة ٣٢٩ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٥٠٩ ومجمع الزوائد ٩ : ٤٠٤ وسمط اللآلي ٤٨٧ والمحبر ٢٣٨ و ٢٤٨ والتبريزي ٤ : ٦٨ ومجالس ثعلب ٣٦ . وفي القاموس : « البدغ ، ككتف ، لقب قيس بن عاصم في الجاهلية » . وفي المستقصى ـ خ : كان يلقب بالبدغ ، ومعناه المتلطخ بالغدر ، وكان يقال : « أغدر من قيس بن عاصم » ثم ذكر خبراً عنه في الجاهلية مع تاجر جاوره ، وأنه بعد وفاة النبيّ ﷺ قسّم بين قومه ما كان جباه من صدقة بني منقر ، ولحق بسجاح المتنبئة . قلت : وأورد الميداني (في مجمع الأمثال ٢ : ٨) مثل هذا ، مبدوءاً بقوله : « زعم أبو عبيدة » . وهو غير « قيس ابن عاصم » النميري المشار إليه في آخر ترجمة نمير ابن عامر . وتجد ترجمته في الإصابة : الرقم ٧١٩٣ الطبعة الأولى .

(١) الإصابة : ت ٧٣٠٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠ .

(٢) الإصابة : ت ٧٢٠١ .

وهو أجود الناس إسناداً [1] .

النَّابِغَة الجَعْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

قيس [2] بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي العامري ، أبو ليلى : شاعر مفلق ، صحابي . من المعمرين . اشتهر في الجاهلية . وسمي « النابغة » لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله . وكان ممن هجر الأوثان ، ونهى عن الخمر ، قبل ظهور الإسلام . ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم ، وأدرك صفين ، فشهدها مع علي . ثم سكن الكوفة ، فسيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها ، فمات فيها وقد كف بصره ، وجاوز المئة . وأخباره كثيرة . وجمعت الآنسة المستشرقة مارية نلينو Maria Nallino ما وجدت من متفرق شعره ، في « ديوان ـ ط » مع ترجمة إلى الإيطالية وتحقيقات [3] .

قَيْس بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن عمرو بن المزدلف ، من ذهل بن شيبان ، من عدنان : جدٌّ

(١) النووي ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٦ .

(٢) اختلفوا في اسمه ، وقال السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢٠٩ « اسمه حسان بن قيس بن عبدالله » وأكد هذا بقوله : « كذا صححه صاحب الأغاني » وتابعته على ذلك في الطبعة الأولى من الأعلام . ثم رأيت اسمه في أكثر المصادر « قيس بن عبدالله » وهي رواية ابن الأعرابي ، كما يقول السيوطي أيضاً . وظهر لي أن نسخ الأغاني غير متفقة على تسميته ، فمنها ما جاء فيه « حسان بن قيس » وعليها كانت طبعة الساسي ٤ : ١٢٦ ـ ١٣٩ ومنها ما جاء اسمه فيه « حبان بن قيس » وعليها طبعة دار الكتب ، الحديثة ، ومثلها في الإصابة ٣ : ٥٣٧ ورجعت إلى رواية ابن الأعرابي لأخذ الأكثرين بها .

(٣) المصادر السابقة . والموشح ٦٤ والقاموس : مادة نبغ . وأمالي المرتضى ١ : ١٩٠ وسمط اللآلي ٢٤٧ واللباب ١ : ٢٣٠ وطبقات فحول الشعراء ١٠٣ والآمدي ١٩١ والمرزباني ٣٢١ .

جاهلي . نسب بنوه وبنو أخيه « حارثة » المتقدمة ترجمته ، إلى أمهما « أُمامة » بضم الهمزة ، وعرف نسلهما ببني أمامة ، وهم بطن من ذهل بن شيبان [1] .

النَّجَاشي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب ، من كهلان : شاعر هجاء مخضرم ، اشتهر في الجاهلية والإسلام . أصله من نجران (باليمن) انتقل إلى الحجاز ، واستقر في الكوفة . وهجا أهلها . وهدّده عمر بقطع لسانه . وضربه عليّ على السُّكْر في رمضان . من شعره في مدح معاوية :

« إني امرؤ قلما أثني على أحد
حتى أرى بعض ما يأتي وما يذر »

قال البكري : النجاشي من أشراف العرب ، إلا أنه كان فاسقاً . وكانت أمه من الحبشة فنسب إليها . ونشر حديثاً في بغداد « شعر النجاشي الحارثي » [2] .

قَيْس عَيْلان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس عيلان بن مضر بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل كثيرة ، منها هوازن » و « سُلَيم » و « غطفان » و « فهم » و « عدوان » و « غني » و « باهلة » وإذا قيل : قيس ويمن ؛ دخلت العدنانية كلها في قيس ، نسباً أو عصبية . ذُكرت القيسية عند النبيّ ﷺ فقال : رحم الله قيساً ! فقيل : يا رسول الله تترحم على قيس ؟ قال : نعم ، إنه كان على دين أبينا إسماعيل ابن إبراهيم خليل الله ، يا قيس حيّ

(١) السبائك ٥٧ .

(٢) الشعر والشعراء ١١٥ وفيه نماذج من شعره . وخزانة البغدادي ٢ : ١٠٥ ـ ١٠٧ ثم ٤ : ٣٦٨ وسمط اللآلي ٨٩٠ و Brock. S. 1: 73 .

يمناً ، يا يمن حيّ قيساً ، إن قيساً فرسان الله في الأرض - الحديث [1] وقيل : كانت تلبيتهم بالحج في الجاهلية : « لبيك أنت الرحمان ، أتتك قيس عيلان ، راجلها والركبان » . وعلماء النسب مختلفون في « عيلان » هل هو أبو « قيس » أم عبد لأبيه تولى تربيته فنسب إليه ، أم هو اسم فرس له ؟ ورجح الزبيدي الرأي الأول ، وأتى بشاهد قال إنه لزهير بن أبي سلمى :

« إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية
من المجد ، من يسبق إليها يسبق »

ولم أجد هذا البيت فيما جمعه ثعلب ، وشرحه ، من شعر زهير [2] .

قَيْس كُبَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن الغوث بن أنمار ، من بني بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . أضيف اسمه إلى فرس له اسمها « كبة » فعرف بها هو ونسله . قال الراعي يهجوهم :

« قُبيِّلة من « قيس كبة » ساقها
إلى أهل نجد لؤمها وافتقارها »

وكان من منازلهم تبالة (من قرى الطائف) [3] .

قَيْس بن مالك

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

قيس بن مالك بن سعد الأرحبي الهمداني : أمير يماني ، من الصحابة . وفد على رسول الله ﷺ وهو بمكة ، فأسلم وانصرف إلى قومه . ثم عاد إليه ، فأخبره بأن قومه أسلموا ، فقال : نعم وافد القوم قيس . وولاه إمارة « همدان » عربها ومواليها وخلائطها ، وكتب له عهده : « سلام عليكم ، أما بعد فاني استعملتك على قومك ، الخ » [1] .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٤٩ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) راجع طرفة الأصحاب ، للأشرف الرسولي ١٥ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والتاج ٤ : ٢٢٧ ونهاية الأرب ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ و ٤٣٧ ومعجم قبائل العرب ٩٧٢ . وعجالة الحازمي - خ . وهو فيه ، كما في أكثر المصادر ، قيس عيلان .

(٣) التاج ١ : ٤٤٤ ثم ٤ : ٢٢٧ وعرام ٤٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٦١ .

قَيْس بن مَسْعُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين ، من بني ذهل بن شيبان : وال جاهلي ، له شعر . كان عاملاً لكسرى هرمز بن أبرويز على « طف العراقين » و « الأبلـة » وهو أبو الشاعر الفارس « بسطام الشيباني » المتقدمة ترجمته . قال المرزباني : وكان قيس ابن مسعود ضمن لكسرى أحداث بكر ابن وائل ، فتعبثت بكر بأصحاب كسرى ، فكتب إليه : غررتني من قومك ؛ وحبسه بساباط ، وقيل : بحلوان (في العراق) وبدأ بتعبئة الجيوش لذي قار ، فنظم قيس أبياتاً ينذر بها قومه ، ويوصيهم بنبذ ما بينهم من خصومات ، إلى أن يقول :

« وصاة امرىء لو كان فيكم أعانكم
على الدهر ؛ والأيام فيها الغوائل ! »

وبقي في حبس كسرى إلى أن مات [2] .

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٣ م)

قيس بن معدي كرب بن معاوية ابن جبلة الكندي ، من قحطان : ملك جاهلي يماني . كان صاحب مرباع حضرموت . يلقّب بالأشج ، لأثر شجّ ، في وجهه ، ويكنى أبا حجية وأبا الأشعث . وهو والد الأشعث بن قيس الكندي (انظر ترجمته) ولد في مدينة « شبوة » بحضرموت ، وخلف أباه في الملك . ومدحه الأعشى (ميمون) واستمر في الملك نحو عشرين عاماً . ويقال له « السكسكي » نسبة إلى مخلاف « السكاسك » بأعالي حضرموت الغربية . ومات قتيلا في إحدى وقائعه مع قبيلة « مراد » . قال المبرد - في الكامل - قال معاوية لمحمد ابن الأشعث بن قيس : ما كان جدك أعطى الأعشى ؟ فقال : أعطاه مالا وأشياء أنسيتها ، فقال معاوية : لكن ما أعطاكم الأعشى لا يُنسى [1] .

(١) الإصابة : ت ٧٢٣١ ومجموعة الوثائق السياسية ١١٥ .

(٢) المرزباني ٣٢٤

قَيْس بن مَكْشُوح = قَيْس بن هُبَيْرَة ٣٧

مَجْنُون لَيْلَى

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري : شاعر غزل ، من المتيمين ، من أهل نجد . لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب « ليلى بنت سعد » . قيل في قصته : نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها ، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش ، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز ، إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله . وقد جمع بعض شعره في « ديوان - ط » وصنف ابن طولون (المتوفى سنة ٩٥٣) كتاباً في أخباره سماه « بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر - خ » في دار الكتب . وكان الأصمعي ينكر وجوده ، ويراه اسماً بلا مسمى . والجاحظ يقول : ما ترك الناس شعراً ، مجهول القائل ، فيه ذكر ليلى إلا نسبوه إلى المجنون . ويقول ابن الكلبي : حُدثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية كان يهوى

(١) خزانة البغدادي ١ : ٥٤٥ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٨ والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ٧٠ .

ابنة عم له [1] .

الدَّادِيخي
(٥٩٧ - ٦٥٥ هـ = ١٢٠١ - ١٢٥٧ م)

قيس بن منصور الداديخي : من دعاة الإسماعيلية النزارية . ولد في داديخ ، من أعمال حلب . وتعلم بحلب وبفارس ، ثم في قلعة « ألموت » وتنقل في بلاد الشام ، واعظاً ومرشداً لأبناء نحلته . واستقر إلى أن توفي بحلب ، ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه . له نظم ومؤلفات بقي منها « رسالة السماء والعالم - خ » و« رسالة كشف الأسرار المخزونة في تأويل القرآن وحقيقة أئمة الزمان - خ » و « رسالة التحقيق لأهل الإيمان والتصديق - خ » و « رسالة الأسابيع - ط » [2] .

ابن الحُـدَادِيَّة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

قيس بن منقذ بن عمرو ، من بني سلول بن كعب ، من خزاعة : شاعر جاهلي . كان شجاعاً فاتكاً ، كثير الغارات . تبرأت منه « خزاعة » في سوق عكاظ ، وأشهدت على أنفسها بأنها لا تحتمل جريرة له ولا تطالب بجريرة عليه ، فنسب إلى أمه وهي من بني « حداد » من « محارب » حضرمية . شعره من الطبقة الثانية في عصره . وكان يهوى أم مالك بنت ذؤيب الخزاعي ، وله فيها شعر بديع الصنعة . قتله بعض بني مزينة في غارة لهم [1] .

قَيْس بن نُشْبَة
(٠٠٠ - نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٤٠ م)

قيس بن نشبة السلمي : حبَر بني سُليم . كان يقرأ ويكتب في الجاهلية ، وعرف كثيراً من أخبار الروم وفارس وأشعار العرب والكهان ، وقال الشعر . ولما ظهر الإسلام وفد على النبيّ ﷺ بعد الخندق وقال له : إني رسول من ورائي من قومي وهم لي مطيعون . ثم سأله عن السماوات وسكانها ، فأجابه ، فأسلم . وكان النبيّ ﷺ يسميه « حبر بني سليم » وإذا افتقده يقول : يا بني سليم أين حبركم [2] .

قَيْس بن مَكْشُوح
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

قيس بن هبيرة الملقب بمكشوح ابن هلال البجلي : صحابي ، من الشجعان الأبطال الشعراء . كان سيد بجيلة في الجاهلية ، وفارسها . كنيته أبو شداد . له مواقف في الفتوحات ، في زمن عمر وعثمان ، في القادسية وغيرها . سار إلى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص ، وشهد قتال نهاوند ، وحضر معارك « صفين » مع عليّ ، فقتل في إحداها . وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية . وفي الرواة من يعرّفه بالمرادي ؛ وكان حليفاً لمراد ، وعداده فيهم [1] .

السُّلَمي
(٠٠٠ - نحو ١٨٨ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٤ م)

قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت بن حبيب السلمي : من الخطباء الشجعان ، من أعيان البصرة في صدر الإسلام . كان من أنصار بني أمية فيها ثم قام بدعوة « عبدالله بن الزبير » وصحب أخاه « مصعباً » في ثورته ، إلى أن قتل ، فتوجه إلى عبد الملك بن مروان ، فعفا عنه وأكرمه . توفي بالبصرة [2] .

ابن القَيْسَراني = محمد بن طاهر ٥٠٧

ابن القَيْسَراني = محمد بن نَصْر ٥٤٨

ابن القَيْسَراني = خالد بن محمد ٥٨٨

ابن القَيْسَراني = عبد الله بن محمد ٧٠٣

القَيْسي = أشْهَب بن عبد العزيز ٢٠٤

القيسي = مكي بن حموش ٤٣٧

القَيْسي = محمد بن علي ٥٦٧

القَيْسي = محمد بن عبدالله ٨٤٢

القَيْسي (النحوي) = يوسف القيسي ١٠٦١

المعلوف
(١٢٩٠ - نحو ١٣٨٠ هـ ؟ = ١٨٧٤ - نحو ١٩٦٠ م)

قيصر بن ابراهيم بن نعمان المعلوف : أديب لبناني ، له نظم حسن . مولده في زحلة . تخرج بمدرسة الآباء اليسوعيين

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٦ وسرح العيون ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلي ٣٥٠ وفيه اختلاف الناس في اسم المجنون واسم أبيه . وكذا في خزانة البغدادي ٢ : ١٧٠ - ١٧٢ وانظر الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ١ والآمدي ١٨٨ وشرح الشواهد ٢٣٨ وفيه : « عن نوفل بن مساحق ، قال : أنا رأيت مجنون بني عامر ، كان جميل الوجه أبيض اللون وقد علاه شحوب » . والشعر والشعراء ٢٢٠ وتزيين الأسواق ١ : ٥٨ وفي شرح الشواهد للعيني : « المجنون : قيس ابن معاذ ، وقيل مهدي ، والصحيح قيس بن الملوح » . و Brock. I:43 (48), S. I:81، وأخبار القضاة لوكيع ١ : ١٢٨ ودار الكتب ٧ : ١٠٠ .

(٢) أعلام الإسماعيلية ٤٣٢ ، وفيه أن الرسائل المخطوطة من تأليف صاحب الترجمة ، هي في خزانة مؤلفه مصطفى غالب .

(١) الأغاني ١٣ : ٢ والمرزباني ٣٢٥ وهو فيه « قيس ابن منقذ بن عبيد » وقال : « أمه من بني حداد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ؛ وحداد بالضم من كنانة ، وحداد بالكسر من محارب » . وفي كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦ « الحدادية : من محارب ، وقال ابن الأعرابي من كنانة » قلت : فمن جعلها من محارب كسر الحاء ، ومن نسبها إلى كنانة ضمها .

(٢) الإصابة : ت ٧٢٤٤

(١) النووي ٢ : ٦٤ وذيل المذيل ٣٥ والمرزباني ٣٢٣ وفي الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٢٣٥ بعض أخباره . وقيل : اسم جده « عبد يغوث » مكان « هلال » وفي الاستيعاب : ابن هلال ، وهو الأكثر .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٥٣ و ٩٥ و ١٠٤ و ١١٩ و ١٢٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٠ والمسعودي طبعة باريس ٥ : ١٩٥ .

في بيروت . وسافر إلى البرازيل (١٨٩٥) واستقر تاجراً في سان باولو ، وأنشأ بها جريدة « البرازيل » أول صحيفة عربية في أميركا الجنوبية (سنة ١٨٩٨) أسبوعية . وزار الأستانة فأسند إليه منصب « قنصل » في البرازيل . وطبع ديوانه « تذكار المهاجر » سنة ١٩٠٦ وعاد إلى لبنان (١٩١٤) وله « جمال بلادي ـ ط » في بيروت ، و « ديوان قيصر المعلوف ـ ط » في بيروت ١٩٥٧ [1] .

قَيْصَر تَعَاسِيف

(٥٧٤ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥١ م)

قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني الأسفوني ، علم الدين ، الملقب بتعاسيف : عالم رياضي ، مهندس . ولد بأسفون (من صعيد مصر) وأقام زمناً في حماة (بسورية) فخدم صاحبها محموداً « المظفر » وبنى له أبراجاً فلكية وطاحوناً على « العاصي » نقش فيها صورة أسد ناتئة في حجر ، وحجز الماء بحواجز ، ليعلم أصحاب الأرحية في حماة سير أرحيتهم إذا طغى النهر ، فمتى غمر الأسد بالماء لم تبق رحى دائرة ، ومتى غاض عنه الماء مشت الأرحية . ولا تزال آثار هذا البناء باقية إلى الآن تسمى « الغزالة » . وصنع للمظفر أيضاً كرة من الخشب مدهونة رسم عليها جميع الكواكب المرصودة . وتولى نظر الدواوين بالقاهرة . ومات بدمشق [1] .

ابن القَيِّم = عليّ بن عَيَّاد ٥٢٦

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة = محمد بن أبي بكر ٧٥١

ابن قَيِّم الشِّبْلِيَّة = محمد بن عبد الله ٧٦٩

القَيْمُري = الحُسَين بن علي ٦٦٥

القَيْن = النُّعْمان بن جَسْر

القَيْني = الأُقَيْبِل بن نَبْهَان

القَيْني (أبو الطمحان) = حنظلة بن شرقي

القَيْني = عُثمان بن عَمْرو ٢٢٥

القَيْني = إسحاق بن سَلَمة ٣٦٨

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٧٢٥ . والمحامي يوسف المعلوف ، في جريدة « تلغراف بيروت » ٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ ، وينظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٢٩٦ .

(١) أبو الفداء ٣ : ١٨٦ والطالع السعيد ٢٥٩ . قلت : عرَّفه الشريف الحسيني ، في صلة التكملة ـ خ ، بأبي المعالي « السلمي الدمشقي الحنفي » وقال : « تولى عدة ولايات ببلاد الشرق ، وتولى نظر الدواوين بالديار المصرية مدة ولم تشكر سيرته » وقال : « مولده في سنة ٥٧٥ » ولم يذكر مكانه . ووقعت هذه النسخة ، وهي بخط مؤلفها الحسيني ، في يد الأدفوي ، فعلق ـ بخطه ـ على جملة مولده ، قائلا : « بأسفون من عمل قوص ، ونشأ بها ، وذكر جماعة أن مولده سنة أربع وسبعين . كتب جعفر الأدفوي » .

حرف الكاف

كا

الكاتِب = حَنْظَلَة بن الرَّبيع ٤٥
الكاتِب = صالح بن عبد الرحمٰن ١٠٣
الكاتِب = عبد الحميد بن يحيى ١٣٢
الكاتِب = يُونُس بن سُليمان ١٣٥
الكاتِب = أحمد بن يُوسف ٢١٣
الكاتِب = خالِد بن يَزيد ٢٦٢
الكاتِب (أبو جعفر) = أحمد بن يوسف ٣٤٠
الكاتِب = مَنْصُور الكاتب ٣٨٦
الكاتِب (ابن شبيب) = الحسين بن علي ٥٨٠
الكاتِب (عماد الدين) = محمد بن محمد ٥٩٧
كاتب الواقدي = محمد بن سعد ٢٣٠
الكاتِبَة = فاطِمَة بنت الحَسَن ٤٨٠
الكاتبي (القزويني) = علي بن عمر ٦٧٥
كاتْرمير = إتْيَنْ مارْك ١٢٧٤
الكادوري (الصوفي) = يوسف بن عمر ٨٣٢

نيبُور
(١١٤٥ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٣ - ١٨١٥ م)

كارستن نيبور Carsten Niebuhr: مستشرق رحّالة . دنمركي الأصل ، ألماني المولد والمنشأ . أرسلته حكومة الدنمرك في رحلة إلى مصر واليمن سنة ١٧٦١ مع بعثة ، ومات جميع أعضائها في خلال الرحلة ، وبقي هو منفرداً ، فمر بمسقط وبغداد والموصل ، وعاد إلى بلاده عن طريق الآستانة ، سنة ١٧٦٧ وصنف بالألمانية كتاباً في « وصف بلاد العرب » طبع في كوبنهاجن (١٧٧٢) و « رحلة في البلاد العربية وما جاورها » في مجلدين (١٧٧٤ - ١٧٧٨) أتبعهما بملحق طبع سنة ١٨٣٧ وعين بعد رجوعه إلى الدنمرك مهندساً في أركان الحرب ثم مستشاراً حقوقياً في ملدوف (سنة ١٨٠٨) ومات بها [١] .

سَخَاوْ
(١٢٦١ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٣٠ م)

كارْل إدورد سخاو Karl Edward Sachau : مستشرق الماني . تعلم العربية في بلاده ، وعُين سنة ١٨٦٩ أستاذاً للغات السامية في جامعة ڤينّة ، وفي سنة ١٨٧٦ أستاذاً للغات الشرقية في برلين . ساح في الشام والعراق ، ونشر كتاباً بالألمانية عن رحلاته وأنشأ المدرسة الشرقية ببرلين . ومما نشره بالعربية « الآثار الباقية عن القرون الخالية » و « تحقيق ما للهند من مقولة » كلاهما للبيروني ، وأربعة مجلدات من « طبقات ابن سعد » وأكمله غيره ، و « المعرّب من الكلام الأعجمي » للجواليقي [١] .


كارل إدورد سخاو

بروكلمن
(١٢٨٥ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٥٦ م)

كارل بروكلمن Carl Brockelmann مستشرق ألماني ، عالم بتاريخ الأدب

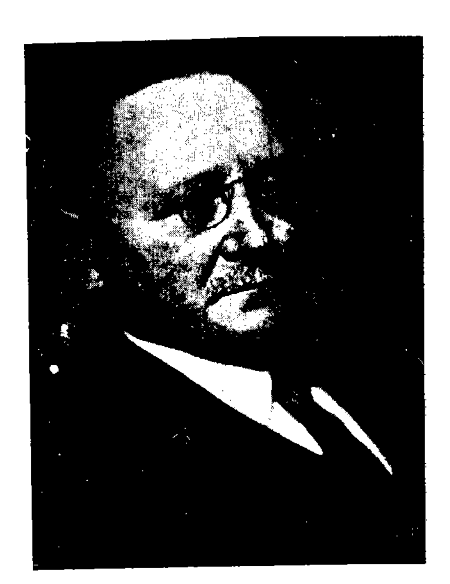
---

(١) Grégoire 1429 وجاء اسمه فيه Cartens بزيادة s في آخره . خلافاً للمصادر الأخرى . و Larousse Pour Tous و Ency. Brit. طبعة سنة ١٩٢٩ وفي Petit Larousse طبعة سنة ١٩٥٣ ترجمة لابن له ، فيها النص على أن لقبه يلفظ : « nîbour » وجاء اسمه في كتاب مصر في القرن التاسع عشر ٤٢٠ بالعربية « كارشنس نيبور » وفي « المستشرقون » ١٧٦ « نيبهر » وفي الآداب العربية في القرن التاسع عشر ١ : ١٢ « نيبوهر » وليس بصواب .

(١) Ency. Brit. الطبعة الرابعة عشرة ، سنة ١٩٢٩ والمستشرقون ١١٨ ومعجم المطبوعات ١٠١٥ .

كارل بروكلمن

نموذج من خط الدكتور بروكلمن بالعربية مذيلا بتوقيعه .



كارل بروكلمن

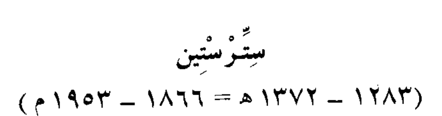
العربي . وولد في روستوك (بألمانيا ونال شهادة « الدكتوراه » في الفلسفة واللاهوت . وأخذ العربية واللغات السامية عن « نولدكه » وآخرين . ودرّس في عدة جامعات ألمانية وكانت ذاكرته قوية يكاد يحفظ كل ما يقرأ . ودرّس العربية في معهد اللغات الشرقية ببرلين (١٩٠٠) وتنقل في التدريس . وتقاعد سنة ٣٥ وعمل في الجامعة متعاقداً سنة ٣٧ ، ثم كان (سنة ٤٥) أميناً لمكتبة الجمعية الألمانية للمستشرقين . وأمضى أعوامه الأخيرة في مدينة هالة (Halle) وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي وكثير من المجامع والجمعيات العلمية في ألمانيا وغيرها . وصنف بالألمانية « Geschichte der Arabischen » تاريخ الأدب العربي ، في مجلدين . وأتبعهما بملحق Supplementband في ثلاثة مجلدات . وكلفته جامعة الدول العربية ، أن يُدخل الملحق في الأصل ، وينقلهما إلى العربية فباشر ذلك وترجم نحو ثلاثين ورقة ، ترجمة متقنة ما زالت محفوظة بخطه العربي الجميل ، في خزانة الأمانة العامة بجامعة الدول بالقاهرة . وشُغلت الجامعة عنه ، ومرض ، فوقف عن الإتمام . وقام بالترجمة ابتداءً من أول الكتاب عبد الحليم النجار ، فتوفي أيضاً قبل إتمامه ، وقد صدر منه ثلاثة أجزاء . ولبروكلمان « تاريخ الشعوب الإسلامية » ترجم إلى العربية في بيروت وطبع بها في خمسة أجزاء صغيرة ، و « فهرسان لخزانتي برسلاو وهامبورغ » يعرّفان بمخطوطاتهما العربية ، وكتاب في « نحو اللغة العربية » بالألمانية ، و « معجم للغة السريانية » و « قواعد السريانية » و « ترجمة ديوان لغات الترك » للكاشغري ، إلى الألمانية وكلها مطبوعة . ومما نشر بالعربية قسم كبير من « عيون الأخبار » لابن قتيبة ، ورسالة « تلقيح فهوم أهل الآثار » لابن الجوزي ، وجزء من « طبقات ابن سعد » ورسالة « ما تلحن فيه العوام » للكسائي [1] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٥٠٥ – ٥٠٨ وإبراهيم مدكور ، في مجمع اللغة ٢٤ : ١٢ – ١٦ ومجلة « فكر وفن » العربية الألمانية العدد ١٥ ومعجم المطبوعات ٥٥٣ والمستشرقون ١٢١ ومقال في مجلة « الأبحاث والتطورات » الألمانية (آب ٥٦) بقلم المستشرق يوهن فيك ، أملى عليّ خلاصته المستشرق الدكتور مُنْزِل (كمرسل) في السفارة الألمانية بالقاهرة . وقافلة الزيت : محرم ١٣٨١ بقلم المستشرق أرنست بانرت ، جاء فيه : أن عصر الاستشراق الذهبي قد انتهى مع بروكلمن في أوربا عامة وفي ألمانيا خاصة .

ڤُلَّرْس

(١٢٧٣ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٠٩ م)

كارل ڤلّرس Karl Vollers : مستشرق ألماني . تولى إدارة المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) مدة . وكان من أساتذة جامعة ينا jéna نشر بالعربية ديوان « المتلمس » مع ترجمة له ألمانية . وكتب بالألمانية « العربية العاميّة عند قدماء العرب » و « اللهجة العربية في مصر » ووصف « المخطوطات الشرقية التي بمكتبة ليبسيك » في مجلد ضخم [1] .



ستِّرْسْتين

(١٢٨٣ – ١٣٧٢ هـ = ١٨٦٦ – ١٩٥٣ م)

كارل ڤلهلم سترستين Karl Vilhelm Zettersteén : مستشرق سويدي ، من العلماء . من أعضاء جمعيات علمية كثيرة ، منها المجمع العلمي العربي . ولد في أورسة (Orsa) بالسويد . وتخرّج « دكتوراً » في الفلسفة بجامعة أوبسالة سنة ١٨٩٥ وعين فيها أستاذاً للغات السامية . وقام برحلات متعددة . وزار مصر والشام وتونس أكثر من مرة . وتولى تحرير مجلة « العالم الشرقي » وحضر عدة مؤتمرات للمستشرقين . وكتب فصولا في « دائرة المعارف الإسلامية » وترجم « القرآن » إلى اللغة السويدية سنة ١٩١٧ وصنّف بلغته كتاب « اللغات الشرقية – ط » و « تاريخ حياة محمد – ط » و « سياحة في شرق بلاد الفرس – ط » ومن أهم ما حققه ونشره بالعربية « تهذيب اللغة » للأزهري ، والجزآن الخامس والسادس من « طبقات

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ والمستشرقون ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٦١٥ .



كارل فلهلم سترستين

ابن سعد » و « طرفة الأصحاب » للأشرف الرسولي ، و « شمس العلوم » لنشوان الحميري ، نشر منه جزأين وعهد إلى الأستاذ « س . ديدرينغ » بإتمامه ، و « تاريخ لسلاطين مصر والشام » لم يعرف مصنفه ، و « معارج الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » و « ألفية ابن مُعط الزواوي » في النحو ، وغير ذلك . وكان يمضي مقالاته أحياناً باسم « عبد الرحمن » وعلى الأكثر بحروف اسمه الثلاثة K.V.Z. أما اسم أبيه فهو « آلكسندر موريس سترستن » [1] .

تُورْنْبِرْج

(١٢٢٢ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٧ م)

كارل يوهـن تـورنبرج Karl Johan Tornberg : أعلم مستشرقي السويد في عصره . من تلاميذ سلفستر دي ساسي . ولد في « لينكوبينج » مركز مقاطعة « استروجوتي » وأحرز شهادة « دكتور » في الفلسفة سنة ١٨٣٣ وشهادة بالأدب العربي سنة ١٨٣٥ وانتقل إلى باريس



كارلو ألفونسو نلينو

فأقام سنتين ، وعاد إلى وطنه فعلَّم العربية في أوبسالة . مما نشر بالعربية « الأنيس المطرب » للفاسي ، مع ترجمة لاتينية ، و « الكامل لابن الأثير » في ١٤ مجلداً ، ختمها بتعليقات وفهارس ، و « خريدة العجائب » لابن الوردي في خمسة أجزاء [1] .

لمّا افتتحتُ دروسي في السنة الفائتة كان أوّلَ كلامي إبداء شكرٍ خالصٍ صميمٍ صادرٍ عن خفايا قلبي للقائمين بالجامعة المصريّة على ما شرّفوني به بالدعوة الى إلقاء محاضرات في هذا المعهد العلميّ الذي على حداثة عهده اضحى قبلةَ آمال المجدّين في ترقية هذه الديار الشريفة ومركزاً تحوم حوله قلوب الآخذين بأيدي الامّة المصريّة في سبيل الفوز والتقدّم .

كارل نلّينو

قطعة من كتابه « تاريخ الآداب العربية » . بخطه

تفضّلت بتصويرها كريمته المستشرقة الآنسة « ماري نلّينو » صاحبة كتاب « النابغة الجعدي » .

نَلّينُو

(١٢٨٨ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٨ م)

كارلو ألفونسو نلينـو Carlo Alfonso Nallino الإيطـالي : مستشرق ، من كبارهم . كان غزير العلم بالجغرافية والفلك عند العرب ، عارفاً بالإسلام ومذاهبه ، كثير التتبع لتاريخ اليمن القديم وخطوطه ولهجاته . ولد في تورينو Torino ونشأ وتلقى دروسه الأولية ومبادىء العربية والعبرية والسريانية في مدينة أوديني Udine واستكمل دراسته في جامعة « تورينو » وأرسلته حكومته إلى القاهرة سنة ١٨٩٣ فأقام نحو ستة أشهر ، وعاد فنشر كتاباً بالإيطالية عن « اللهجة المصرية » ودرّس العربية في المعهد الشرقي بنابولي سنة ١٨٩٤ ـ ١٩٠٢ ودعي إلى مصر سنة ١٩٠٩ فألقى في جامعتها محاضرات بالعربية جُمعت خلاصاتها في كتاب سمي « علم الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى ـ ط » أربعة أجزاء في مجلد واحد . ولما احتلت إيطاليا طرابلس الغرب عين مديراً للجنة « تنظيم المحفوظات العثمانية » بوزارة المستعمرات في رومة ، وعهد إليه بتدريس « تاريخ الإسلام » في جامعتها سنة ١٩١٥ وتولى الإشراف على مجلة « الدراسات الشرقية » ثم مجلة « الشرق الحديث » وكلتاهما بالإيطالية . ودرّس « تاريخ اليمن » في كلية الآداب بمصر ، في شتاء أربعة أعوام ١٩٢٧ ـ ١٩٣١ وكان من أعضاء المجمع العلمي الإيطالي (Accademia d'Italia) (سنة ١٩٣٢) والمجمع اللغوي بمصر (سنة ١٩٣٣) له كتب وأبحاث كثيرة ، بالإيطالية .

---

(١) من ترجمة له بقلمه ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٣٣٠ ـ ٣٣٤ وترجمة ثانية بإمضاء « الدكتور س . ديدرينغ » في مجلة المجمع أيضاً ٢٩ : ١٤٠ ـ ١٤٣ قلت : و ٪ في Zettersteén يلفظه السويديون سينا ، ويختلفون عن الألمان والإنجليز في كتابة الحرف الأول من « فيلهلم » بفاء واحدة V ويكتبها الآخرون بالمثناة W .

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٩ و Dugat 1:162-168 وسماه « جان » ثم أورد اسمه كاملا «Charles-Jean Tornberg» وذكر له كتابا ورسالة . وذكره المستشرق السويدي K.V. Zetterstéen في بحث نشره بمجلة المجمع العلمي ٤ : ٤٤٤ فكتب اسمه كما أوردته في هذه الترجمة . والمستشرقون ١٩٣ ومعجم المطبوعات ٦٢٤ ودليل الأعارب ١٤٥ .

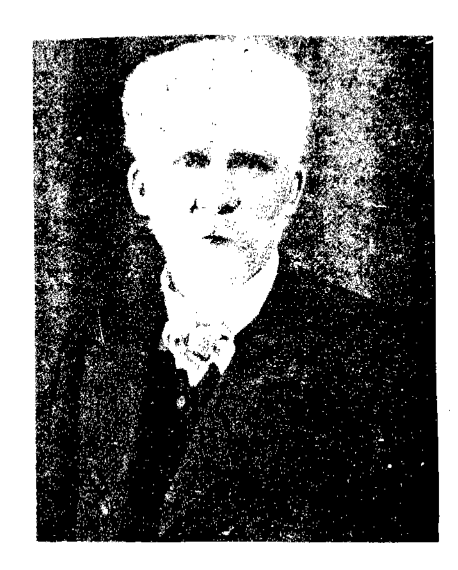
ليس هنا مجال ذكرها . أمّا آثاره العربية غير محاضراته في علم الفلك ، فهي : « تاريخ الآداب العربية – خ » مهيأ للطبع بمصر ، ومقالات نشرت في المجلات العربية ، منها « روّاد اليمن من الأوربيين » نشرت في المجلد الثالث من مجلة الزهراء بمصر ، في نحو عشرين صفحة . ونشر من كتب العرب « زيج الصابي » مع ترجمته إلى اللاتينية (١) .

كونتي رُوسِّيني
(١٢٨٩ – ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٢ – ١٩٤٩ م)

كارلو كونتي روسيني (Carlo conti Rossini) مستشرق إيطالي ، من مدرسي المعهد الشرقي بجامعة رومة والجامعة المصرية . أتقن اللغتين الحبشية والقحطانية . وتابع في أبحاثه المستشرق الألماني « جلازر » فأقام اتصالا في اللغة والآثار بين الحبشة واليمن قبل الميلاد ، ونشر سنة ١٩٣١ « مختارات » مفيدة من نقوش اللغة العربية الجنوبية . وكتب عن سبأ وما كان بين الأحباش وبلاد العرب . وتعد كتبه ودراساته من المصادر التي يرجع إليها في موضوعها (٢) .

لَنْدبِرْج
(٠٠٠ – ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٤ م)

كارلو لندبرج Carlo Landberg : مستشرق سويدي ، يحمل لقب « كونت » قام برحلات إلى بلاد العرب ، ومكث فيها أعواماً ، ليتعلم العربية وآدابها . ثم جعل إقامته في باريس . مما نشره بالعربية « الفتح القسي في الفتح القدسي » للعماد



كارلو لندبرج

الأصفهاني ، و « طرف عربية » تشتمل على رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، لابن كمال باشا ، ولعب العرب بالميسر في الجاهلية ، للبقاعي ، ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح ، للزبيدي ، وديوان أبي محجن الثقفي وشرحه ، لأبي هلال العسكري ، ومعلقة زهير ابن أبي سلمى وشرحها ، للأعلم الشنتمري . ومن تآليفه بالعربية « فهرست المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة بريل والمشتراة من الشيخ أمين المدني – ط » و « أمثال أهل بر الشام – ط » و « المغرب المطرب – ط » حكايات ترجمها عن الفرنسية (١) .

كارْلُوس يَعْقُوب لايَل (٢) = تشارلس جيمس

مَكارْتناي
(٠٠٠ – ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٥ م)

كارليل هنري هيس مكارتناي Carlyle H.H. Macartney : مستشرق إنجليزي . كان من مدرّسي العربية في بلاده . نشر « ديوان ذي الرمة » معلقاً عليه بحواش لأبي الفتح الحسين بن علي ابن منصور العائدي (١) .

الكازَرُوني = أحمد بن مَنْصُور ٥٨٦

الكازَرُوني (المؤرخ) = عليّ بن محمد ٦٩٧

الكازَرُوني (العماد) = منصور بن الحسن ٨٦٠

كَازِيمِرْسْكي = بِيبِرْشْتَايْن ١٢٨٢

دي مِينَار
(١٢٤١ – ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٦ – ١٩٠٨ م)

كازيمير أدريان باربييه دي مينار Casimir Adrien Barbier de Meynard : مستشرق فرنسي . ولد على باخرة كانت أمه عائدة عليها من الآستانة إلى مرسيلية . وتعلم بباريس . وعين في القنصلية الفرنسية بالقدس ، ثم بطهران ، فالآستانة . كان يحسن العربية والفارسية والتركية . ودرَّس التركية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ثم العربية في « كليج دي فرانس » وانتدب لإدارة المجلة الآسيوية Journal Asiatique وتوفي بباريس . ترجم إلى الفرنسية « مروج الذهب » للمسعودي ، وطبع الترجمة مع الأصل العربي في تسعة أجزاء ساعده في بعضها « باڤه دي كورتي » Bavet de Courteille ونشر بالعربية « منتخبات » من « الروضتين » لأبي شامة . وكتب فصولا بالفرنسية عن « الأسماء والكنى عند العرب » و « السيد الحميري » و « محمد الشيباني » والسلطانين « نور الدين ، وصلاح الدين » و « إبراهيم ابن المهدي » وغير ذلك . ونشر بالفرنسية ما يختص ببلاد فارس من « معجم البلدان » لياقوت . وله بالعربية رسالة في « الأخلاق والفلسفة » (١) .

---

(١) Giorgio Levi Della Vida: Roma 1938 ورسالة خاصة من الآنسة المستشرقة « ماريا نلينو » ابنة المترجم له . ومجلة المشرق ٣٨ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ١٨٧٠ ومجلة العصبة (سان باولو) ١٠ : ٣٨٥ – ٣٩٦ ومحمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٧ : ١٠ وليتمان ، في مجلة المجمع اللغوي بمصر ٥ : ٦٦ – ٦٩ .

(٢) مجلة المشرق Levente الصادرة برومة : أكتوبر – ديسمبر ١٩٥٣ والمستشرقون ٣٨٤ .

(١) المستشرق السويدي K.V. Zetterstéen في مجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ .

(٢) لاحظ هامش « ليال » الآتي في حرف اللام .

(١) الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ودار الكتب ٣ : ١٢٩ ديوان ذي الرمة .

(٢) Dictionnaire de biographie 45 والاستطلاعات الباريسية ١٤٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٢ .

كاسْتل = إدْمُنْد كاسْتل ١٠٩٦
الكاشَاني = أَبُو بَكْر بن مَسْعُود ٥٧٨
الكاشَاني (النجفي) = مصطفى بن حسين ١٣٣٦
الكاشغري = محمود بن الحسين ٤٦٦
الكاشْغَري = الحُسَين بن علي ٤٨٤
الكاشْغَري = محمد بن محمد ٧٠٥
الكاشِف = أحمد بن ذي الفقار ١٣٦٧
كاشِف الغِطَاء = أحمد بن علي ١٣٤٤
ابن كاشِف الغِطَاء = عليّ بن محمد ١٣٥٠
كاشف الغطاء = هادي بن عباس ١٣٦٠
كاشِف الغِطَاء = محمد حُسَيْن ١٣٧٣
الكاشي (أو الكاشاني) = يحيى بن أحمد بعد ٧٤٥
الكاظم = مُوسىٰ بن جَعْفَر ١٨٣
كاظِم (الخُراساني) = محمد كاظِم ١٣٢٩

ابن سَبْتي
(١٢٥٨ ــ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٢ ــ ١٩٢٤ م)

كاظم بن حسن بن علي بن سبتي السهلاني الحميري النجفي : فقيه إمامي من متأدبي العراق . له نظم أكثره شعبي ، في دواوين مطبوعة ، منها « منتقى الدرر » و « الروضة الكاظمية » و « سير الزمن » [1] .

كاظم الدُّجَيْلي
(١٣٠١ ــ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٤ ــ ١٩٧٠ م)

كاظم بن حسين بن عبد الله بن درويش الدجيلي : شاعر عراقي ، من عشيرة تنتسب إلى الخزرج . ولد في قرية سُميكة (غربي بغداد) ونشأ في الكرخ ، وتتلمذ لمحمود شكري الألوسي وأنستاس الكرملي ثم جميل صدقي الزهاوي . وأصدر مع الكرملي مجلة لغة العرب

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٩ ، ٣٣ ورجال الفكر ٢٢٤ .



كاظم الدجيلي في شبابه

(١٩١١) وعمـل في الصحافة قبل الحرب العامة الأولى ، وتخرج بمدرسة الحقوق بعدها . واختير عضواً في المجمع العلمي العربي (١٩٢٢) ودرّس العربية في جامعة لندن (١٩٢٤ ــ ٣٠) وعمل في السلك السياسي ، مراقباً للبعثات العلمية العراقية بلندن ، فقنصلا للعراق في المحمرة فالشام فحيفا فالقدس وبومبي ولندن وباريس وتبريز وموسكو . وصنف كتباً ورسائل أورد « روفائيل بطي » أسماء ٢٩ منها ولم يذكر مصيرها . منها « السفن العراقية » نشرت فصول منه في المجلدين ٢ و٣ ومن مجلة « لغة العرب » البغدادية . وكان بعيداً عن الحزبيات السياسية . وفي مكتبة الدراسات العليا ببغداد « ترجمة » له ، بخطه [1] .

الرَّشْتي
(٠٠٠ ــ ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤٣ م)

كاظم بن قاسم الحسيني الموسوي

(١) شعراء العصر ٢ : ١٢٦ والأدب العصري في العراق : قسم المنظوم ١٨٧ ودليل العراق ٩٢١ ومخطوطات الدراسات العليا الرقم ١٨٠ ومحمد الطائي في الحياة البيروتية ١٩٧٠/٦/٢١ والمباحث اللغوية ١٤ وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٢٠٠ وهكذا عرفتهم ٣ : ١٥٩ ــ ١٨٦ وشعراء العراق في القرن العشرين ١ : ١٠٥ ــ ١١٦ .

الرشتي : فاضل إمامي . من أهل « رشت » بايران . سكن الحائر (بكربلاء) . له كتب ، منها « رسائل الرشتي ــ ط » أجاب بها على بعض المسائل ، و « شرح قصيدة عبد الباقي العمري اللامية ــ ط » في مدح موسى بن جعفر ، و « أصول العقائد ــ ط » و « بيان مقامات الظاهر والباطن ــ ط » و « دليل المتحيرين ــ ط » فقه ، ورسالة في « علم الهيئة ــ ط » [1] .

الأُزْري
(١١٤٣ ــ ١٢١١ هـ = ١٧٣٠ ــ ١٧٩٦ م)

كاظم بن محمد بن مهدي بن مراد الوائلي البغدادي الشهير بالأزري : شاعر فحل ، من أهل بغداد ، يقال له شاعر أهل البيت . أشهر شعره قصيدة مطلعها : « لمن الشمس في قباب قباها » تزيد على ألف بيت . وله « ديوان ــ ط » مرتب على الحروف أكثره مدائح في أهل البيت ، و « قصيدة » من المدائح النبوية خمّسها جابر بن عبد الحسين الربعي الكاظمي ، وسماها « قران الشعر الأكبر ــ ط » [2] .

ابن نُوح
(١٣٠٢ ــ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٥ ــ ١٩٥٩ م)

كاظم آل نوح : أديب ، من شعراء العراق ، من أهل الكاظمية . له « ديوان شعر ــ ط » و « ديوان في أهل البيت ــ ط » و « محمد والقرآن ــ ط » و « ملاحظات تاريخية حول كتاب تاريخ

(١) الذريعة ٢ : ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣١ وفي أحسن الوديعة ١ : ٧٢ ضبط « رشت » ومكانها .
(٢) الذريعة ٤ : ١٣ واسمه في لب الألباب ١٧٩ ــ ١٨١ « محمد كاظم » . وفي « جولة في دور الكتب الأميركية » ٤٨ أن في مكتبة جامعة « برنستن » نسخة مخطوطة من ديوان الأزري ، تشتمل على ١٩ قصيدة ليست في النسخة المطبوعة . وانظر معجم المطبوعات ١٥٤٠ و Brock. S. 2:784 .

الأمة العربية للمقدادي ـ ط »[1] .

المَشْهَدي
(١٣٢٤ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٥٩ م)

كاظم بن هادي بن أحمد المشهدي : متأدب ، من أهل النجف . مولع بتاريخ عصره . كان يعمل في تصليح السيارات . وصنف « موجز الأخبار ـ ط » و « معالم الأخبار ـ ط » و « على هامش الأخبار ـ ط » و « هذه بغداد ـ ط »[2] .

الكَاظِمي = عَبْد النَّبيّ بن علي ١٢٥٦
الكاظِمي = حَيْدَر بن إبراهيم ١٢٦٥
الكاظِمي (صاحب هداية الأنام) = محمد حسين ١٣٠٨
الكاظِمي = عَبْد المُحْسِن بن محمد ١٣٥٤
الكاغَدِي = الحُسَين بن عليّ ٣٦٩

كافُور الإخْشِيدي
(٢٩٢ ـ ٣٥٧ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٨ م)

كافور بن عبدالله الإخشيدي ، أبو المسك : الأمير المشهور ، صاحب المتنبي . كان عبداً حبشياً اشتراه الإخشيدي ملك مصر (سنة ٣١٢ هـ) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده . وما زالت همته تصعد به حتى ملك مصر (سنة ٣٥٥) وكان فطناً ذكياً حسن السياسة . أخباره كثيرة ، توسع صاحب النجوم الزاهرة في بيانها . وقال : إن مدة إمارته على مصر اثنتان وعشرون سنة ، قام في أكثرها بتدبير المملكة في ولاية أبي القاسم ثم أبي الحسين ابني الإخشيد ، وتولاها مستقلا سنتين ، وأربعة أشهر . وكان يدعى له على المنابر بمكة ومصر والشام إلى أن توفي بالقاهرة . وقيل : حُمل تابوته إلى القدس فدفن فيها . وكان وزيره ابن الفرات . قال الذهبي : كان عجباً

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٦ ورجال الفكر ٤١٥

في العقل والشجاعة[1] .

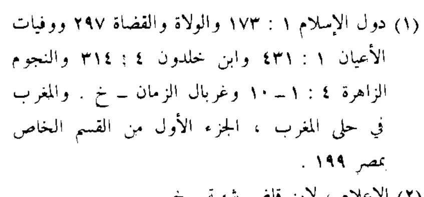
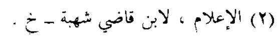
كافي = حَسَن بن طُورْخَان ١٠٢٥
الكافِيَجي = محمد بن سُلَيمان ٨٧٩
الكاكي = محمد بن محمد ٧٤٩
ابن كامِل = هِبَة الله بن عَبْد الله ٥٦٩
الكامِل الأيُّوبي = محمد بن محمد ٦٣٥
الكامِل الأيُّوبي = خَليل بن أحمد ٨٥٦
الكامل (صاحب ميافارقين) = محمد بن غازي ٦٥٨
الكامل (ابن قلاوون) = شعبان بن محمد ٧٤٧

المَنْصُوري
(٤٣١ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٤٠ ـ ١١٢٤ م)

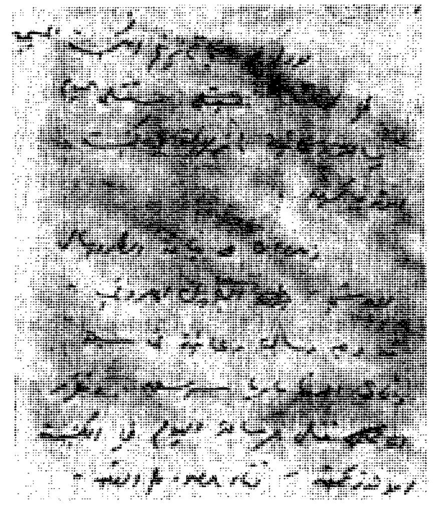
كامل بن ثابت المنصوري : فرضي مصري . استمر يدرّس الحساب والفرائض نحو ستين سنة . له تصانيف[2] .

كامل مُرُوَّة
(١٣٣٣ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٦٦ م)

كامل بن جميل (أو ابن محمد جميل) مروة : شهيد الصحافة في لبنان ، ومن كبار كتّابها . ولد في قرية الزرارية من أعمال صيدا وتخرج بمدرسة الفنون الأميركية بصيدا (١٩٣٢) وقام برحلة إلى إفريقيا الغربية (١٩٣٧) وضع على أثرها كتابه « نحن في إفريقيا ـ ط » وبعد سنة أصدر « مجلة الحرب الجديدة المصورة » . وخرج من لبنان (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) فأقام في أوربا . وعاد ، فاعتقلته السلطة الفرنسية شهرين و ١٠ أيام . وانطلق ، فأصدر جريدة « الحياة » ببيروت (٤٦) فكانت ولا تزال من


(١) دول الإسلام ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة ٢٩٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٣١ وابن خلدون ٤ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ١ ـ ١٠ وغربال الزمان ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٩٩ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .


كامل مُرُوَّة


خط كامل مروة من مقال كان يكتبه عند مصرعه .

أمهات الصحف العربية . وأضاف إليها جريدة باللغة الانكليزية « الدايلي ستار » أي النجمة اليومية . وبينما هو في عمله بمكتب الحياة مساء ٢٦ محرم ١٣٨٦ (١٦/٥/٦٦) فاجأه بيروتي بإطلاق الرصاص عليه فقتله . واعتقل القاتل . وجمعت مقالات كامل ، المنشورة في الحياة سنة ١٩٦٥ في كتاب « قل كلمتك وامش ـ ط » ووضعت أخته السيدة دنيا مروة كتابا في سيرته ودراسات عنه لبعض عارفيه ، سمته « كامل مروة كما عرفته ـ ط »[1] .

(١) السجل الذهبي للعالم العربي : الثالث والرابع . وجريدة الحياة ١٩٦٦/٥/١٧ وكامل مروة كما عرفته . واقرأ فيه ما كتب أكرم زعيتر ٦٣ ـ ٩٢ .

الشَّيْخ كامِل الغَزِّي

(١٢٧١ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩٣٣ م)

كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، الشهير بالغزي: مؤرخ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. مولده ووفاته بحلب. وسلفه من غزة. تولى تحرير جريدة «الفرات» الرسمية الأسبوعية بحلب نحو عشرين عاماً. وعين رئيساً للجنة الآثار بحلب ورئيساً لتحرير مجلتها،



كامل بن حسين الغزي

فحمل أعباءهما وحده. وصنّف كتاب «نهر الذهب في تاريخ حلب ـ ط» ثلاثة مجلدات من أربعة، و«جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة ـ خ» و«الروضة الغناء في حقوق النساء ـ خ» وكان مجدّداً في نزعته، دائم النشاط، حتى أواخر أيامه، فيه وداعة ورقة وظرف. وله نظم حسن أورد العامري مقتطفات منه[1].

كامل الخُلَعي = محمد كامِل ١٣٥٧

كامِل الجادِرْجي

(١٣١٥ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٨ م)

كامل بن رفعتْ الجادرجي: متأدب من رجال السياسة في العراق. مولده ووفاته ببغداد شارك في الثورة على الإنكليز (١٩٢٠) وتخرج بكلية الحقوق وانتخب نائباً في البرلمان (١٩٢٧) وكان من حزب ياسين الهاشمي (١٩٣٠ ـ ٣٣) وتولى إدارة صحفه. وسجن في عهد نوري السعيد. وشارك في تشكيلات سرية انتهت بانقلاب بكر صدقي (١٩٣٦) فكان من وزرائه. وشارك في تأسيس «الحزب الوطني الديمقراطي» وتولى رياسته (٤٦) وقاوم معاهدة بورتسموث (٤٨) حتى قضى عليها بعد توقيعها. وأصدر سنة (٤٨) بياناً في تجميد الحزب دعا فيه إلى الثورة. وقدمه نوري السعيد إلى المحاكمة فحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ. وسجن (١٩٥٦ ـ ٥٨) ونشط في العمل الحزبي (٦٠ ـ ٦١) وصدرت جريدة «المواطن» سنة (٦٢) فأشرف عليها. ودعا إلى الوحدة الوطنية، وتوفي ببغداد على أثر نوبة قلبية. من تآليفه المطبوعة «بعث الفاشية في العراق» و«في التوجيه الوطني بعد الوثبة» ومن مطبوعات بيروت بعد وفاته: «مذكرات كامل الجادرجي» قدم لها نصير الجادرجي و«من أوراق كامل الجادرجي». قلت: والجادرجي، كلمة فارسية معناها الخَيَّام[1].

كامِل الصَّبَّاح = حَسَن كامِل ١٣٥٤

الجَحْدَري

(١٤٥ ـ ٢٣١ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٤٥ م)

كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى: من رجال الحديث. ولد في البصرة وسكن بغداد إلى أن توفي. وهو ثقة عند بعض المحدثين[1].

كامِل بن الفَتْح

(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

كامل بن الفتح بن ثابت البادرائي: شاعر، له ترسل. من أهل بغداد. كان يدخل على الخليفة الناصر ويحاضره ويخلو معه، وعلمه علم الأوائل. وكان ضريراً، يرمى بالزندقة. قال ابن الصابوني: كتب الناس عنه أدباً كثيراً. وهو من أهل «باداريا» المعروفة اليوم بـ«بدرة» قرب مندلي (أي البندنيجين) سكن بغداد وتوفي بها ودفن في باب حرب[2].

كامل كيلاني

(١٣١٥ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٥٩ م)

كامل بن كيلاني إبراهيم كيلاني: أول من كتب قصص الأطفال في الأدب العربي الحديث. مولده ووفاته في القاهرة. تعلم بها، وأجاد الإنكليزية والفرنسية. وألقى محاضرات في الجامعة المصرية القديمة. واشتغل بالتدريس الثانوي. ثم كان من موظفي وزارة الأوقاف (١٩٢٢ ـ ١٩٥٤) وتولى أمانة مجلس الأوقاف الأعلى. واستمر زهاء

دُمْتَ لوالدَيك قُرَّةَ عينيهم، ودمت لإخوتك مثالاً كريماً للبرّ بالوالدين. وفقك الله وأبقاك ومتعك بأهدافك الكريمة ورعاك
أبوك المخلص كامل كيلاني

كامل كيلاني

من رسالة وجّهها لولده كمال من القاهرة بتاريخ ١٩٥٥/٨/٢٠.

---

(١) نهر الذهب ٣: ٣٩٣ وأدباء حلب ١١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٤٩٣ وإيضاح المكنون ١: ٣٦٣ ومجلة «الحديث» الحلبية: سنة ١٩٣٣ ومجلة المشرق ٣١: ٧٩٠ ونزهة الألباب للعامري ٢٠٦.

(١) مذكرات كامل الجادرجي. ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤١ والحياة، ببيروت ١٩٦٨/٣/٣ والمكتبة ٨٢: ٦٧. [والچادرجي بالجيم الفارسية المعطشة، وتلفظ «شيناً»] (زهير الشاويش).

(١) تهذيب التهذيب ٨: ٤٠٨.

(٢) فوات الوفيات ٢: ١٣٨ ونكت الهميان ٢٣١ وإرشاد الأريب ٦: ٢٠٨ وتكملة إكمال الإكمال ٢٦ المتن والهامش.


كامل كيلاني

٣٠ عاماً يقيم في منزله ندوة أسبوعية لأصدقائه من رجالات العرب والإسلام . وألف كتباً ، منها « مصارع الخلفاء ـ ط » و « مصارع الأعيان ـ ط » و « روائع من قصص الغرب ـ ط » و « على هامش الغفران ـ ط » و « مختارات ـ ط » في الأدب والاجتماع . وترجم من تأليف دوزي ، بتصرف « ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام ـ ط » وكتب للأطفال « مجموعة قصص فكاهية ـ ط » ثماني رسائل ، و « مجموعة قصص من ألف ليلة وليلة ـ ط » اثنتا عشرة رسالة ، و « مجموعة قصص هندية ـ ط » سبع رسائل و « مجموعة قصص من شكسبير ـ ط » أربع رسائل ، و« مجموعة من أساطير العالم ـ ط » ست رسائل ، و « مجموعة قصص علمية ـ ط » عشر رسائل . وكان أول ما نشر من هذه القصص « السندباد البحري » سنة ١٩٢٢ وآخر قصة له « نعجة الجبل » وله نظم حسن [١] .

كامل بن مصطفى الطرابلسي = محمد كامل ١٣١٥

(١) من رسالة خاصة كتبها لي نجله السيد رشاد كامل كيلاني ، يقول فيها : بلغت القصص المنشورة ـ مما كتب صاحب الترجمة ـ مائتي قصة ، والتي تحت الطبع ثمانمائة . ويذكر أنه قائم بإعداد كتاب « كامل كيلاني بقلم التاريخ » ومفكرون وأدباء ١٨٥ وقافلة الزيت : شعبان ١٣٧٩ .

الطَّرابُلسي

(١٢٤٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)

كامل (أو محمد كامل) بن مصطفى ابن محمود الطرابلسي الحنفي : فقيه ، من أهل طرابلس الغرب . دخل الأزهر سنة ١٢٦٣ وتعمق في دراسة الفقه المالكي إلى جانب فقه أبي حنيفة والشافعي . وبعد سبع سنوات عاد إلى طرابلس . وحج سنة ١٢٩٥ وزار تونس (١٢٩٨) وولي الإفتاء عام ١٣١١ إلى أن توفي . من كتبه « الفتاوى الكاملية ، في الحوادث الطرابلسية ـ ط » على الفقه الحنفي و « تعليق على تفسير البيضاوي » [١] .

الكامِلي = زِيَاد بن أَحمد ٧٧٥

كامي = محمد كامي ١١٣٦

ابن كاني = محمد بن مُصْطَفى ١٠٤٠

ابن أَبي كاهِل = سُوَيْد بن غُطَيْف

ابن أَبي كاهِل = سُوَيْد بن غُطَيْف

كاهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كاهل بن أسد بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني أسد ، منهم قتلة حجر بن الحارث الكندي (أبي امرئ القيس) قال امرؤ القيس :

يا لهف هند إذ خطئن « كاهلاً »
القاتلين الملك الحلاحلا » [٢] .

٢ ـ كاهل بن الحارث ، من بني هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : صبح ، وصاهلة (تقدم ذكرهما) [٣] .

٣ ـ كاهل بن عذرة بن سعد هذيم ، من قضاعة . جدٌّ جاهلي : من نسله جمرة ابن النعمان بن هوذة ، الصحابي [٤]

(١) أعلام من طرابلس ١٧١ إلى ١٧٨ وورد اسمه أحياناً « محمد كامل » ودار الكتب ١ : ٤٥٠ .
(٢) التاج ٨ : ١٠٦ .
(٣) جمهرة الأنساب ١٨٦ و ١٨٧ .
(٤) السبائك ٢٤ وجمهرة ٤٢٠ والنقائض ٧٥ .

الكاهِن = عَوْف بن عامِر

الكاهِن = سَلَمة بن أَسْحَم

الكاهِن (سطيح) = ربيع بن ربيعة

الكاهِنَة = طَرِيفَة بنت الخَيْر

كاي (البلجيكي) = هنري كسلز ١٣٢١

كايْتَاني = لْيُونِه كايْتَاني

كب

كِبْريت = محمد بن عَبْد الله ١٠٧٠

الكِبْسي = القاسِم بن محمد ١٢٠١

الكِبْسي = الحَسَن بن يحيى ١٢٣٨

الكِبْسي = محمد بن إسماعيل ١٣٠٨

الكِبْسي = حُسَين بن محمد ١٣٦٧

ابن أَبي كَبْشَة = يَزِيد بن جِبْرِيل

كَبْشَة بنت رافع

(٠٠٠ ـ بعد ٥ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٦ م)

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، الأنصارية الخدرية : صحابية شاعرة . هي أم « سعد بن معاذ » عاشت في الجاهلية وصدر الإسلام . ومات ابنها « سعد » سنة ٥ هـ ، فندبته بقولها :

ويل ام سعدٍ سعد صرامة وجدا

وسمع النبيّ ﷺ بذلك ، فقال : كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد ! [١] .

كَبْشَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

كبشة بنت معدي كرب الزبيدي : شاعرة صحابية . أورد لها أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً ترثي بها أخاً لها اسمه « عبدالله » وتحرّض أخاها الثاني « عمرو ابن معدي كرب » على الأخذ بثأره . وقيل أراد عمرو أخذ الدية ، فقالت

(١) الإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٢ .

كبشة تلك الأبيات . منها :

« وأرسل عبد الله إذ حان يـومه
إلى قومه : لا تعقلوا لهمُ دمي
ولا تأخذوا منهم إفالا وأبكراً
وأترك في قبر ، بصعدة ، مظلم »

كان ذلك في الجاهلية . وأدركت كبشة الإسلام ، ووفدت على النبي ﷺ مع ابنها « معاوية بن حديج » الصحابي المعروف . وهي عمة الأشعث بن قيس [1] .

أَبُو كَبِير الهُذَلي = عامِر بن الحُلَيْس

كُبَيْش بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٨ م)

كبيش بن منصور بن جماز بن شيحة الحسني : أمير ، من الأشراف . ولي إمارة المدينة المنورة ، استقلالا ، سنة ٧٢٥ واستمر إلى أن قتل [2] .

كت

الكُتَامي = جَعْفَر بن فَلاح ٣٦٠

الكَتَّاني = جَيْش بن محمد ٣٩٠

ابن الكَتَّاني = محمد بن الحَسَن ٤٢٠

الكَتَّاني = عَبْد العَزيز بن أَحمد ٤٦٦

الكَتَّاني = محمد بن عليّ ٥٩٥

الكَتَّاني = محمد بن عبد الواحد ١٢٨٩

الكَتَّاني = جَعْفَر بن إدريس ١٣٢٣

الكَتَّاني = محمد بن عبد الكَبير ١٣٢٧

الكَتَّاني = عَبْد الكَبير بن محمد ١٣٣٣

الكَتَّاني = محمد بن جَعْفَر ١٣٤٥

(١) التبريزي ١ : ١١٧ وسمط اللآلي ٨٤٨ ومعجم البلدان ٥ : ٣٥٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٣٣٥ والإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٢ وهو فيه « كبيس » واسم « كبيش » بالشين المعجمة ، معروف في هذه الأسرة ، انظر الضوء اللامع ٦ : ٢٢٦ و ٢٢٧ وكان معروفاً أيضاً في أبناء عمهم أمراء جدة ، ذكر الزبيدي منهم في التاج ٤ : ٣٤٢ « كبيش بن عجلان الحسني » أمير جدة ، وقال : كان صاحب نجدة وشجاعة ، وله عقب .

العادِل كَتْبُغَا

(٦٣٩ ـ ٧٠٢ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٠٣ م)

كتبغا بن عبد الله المنصوري ، زين الدين ، الملقب بالملك العادل : من ملوك المماليك البحرية . في مصر والشام . أصله من سبي التتار من عسكر « هولاكو » أخذه الملك « المنصور » قلاوون في وقعة حمص الأولى (سنة ٦٥٩ هـ) وجعله من مماليكه ، فنسب إليه (المنصوري) وتقدم في الخدمة إلى أن ولي السلطنة محمد بن قلاوون ، فجعله « نائب السلطنة » وخُلع محمد لصغر سنه ، فتسلطن كتبغا (سنة ٦٩٤) وتلقب بالملك العادل . ثم قصد الشام ، فخالفه الأمير لاجين بمصر ، واستولى على كرسي السلطنة ، وأرسل إليه يأمره بخلع نفسه ، فأذعن كتبغا وأشهد على نفسه بالخلع ، وهو في دمشق (سنة ٦٩٦) ومدته سنتان و ٥١ يوماً . ثم أوعز إليه بالسفر إلى « صرخد » فأقام بها معززاً مكرماً إلى سنة ٦٩٩ وعاد محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، فأنعم على العادل كتبغا بمملكة حماة وأعمالها ، فانتقل إليها (سنة ٦٩٩) واستمر إلى أن توفي بها . ثم نقلت جثته إلى دمشق . وكان شجاعاً ديّناً [1] .

كَتْرمِير = إتْيَنّ مارْك ١٢٧٤

كث

ابن كَثِير (القارئ) = عبدالله بن كثير ١٢٠

ابن كَثِير (الحافظ) = اسماعيل بن عمر ٧٧٤

كَثِير بن الصَّلْت

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي : كاتب الرسائل في ديوان عبد الملك بن مروان . أصله من اليمن ، ومنشأه في المدينة . كان اسمه « قليلا » وسماه عمر بن الخطاب « كثيراً » ولما ولي عثمان أجلسه للقضاء بين الناس في المدينة . ثم ولي كتابة الرسائل لعبد الملك ابن مروان . وكان وجيهاً في قومه . وروى أحاديث [1] .

(١) ابن إياس ١ : ١٣٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٠٦ ـ ٨٢٠ و ٨٢٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٥٥ . وفي فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ « كان أسمر قصيراً ، رقيق الصوت ، له لحية صغيرة » .

(١) الإصابة : ت ٧٤٨١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤١٩ .

كُثَيِّر عَزَّة

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ، أبو صخر : شاعر ، متيم مشهور . من أهل المدينة . أكثر إقامته بمصر . وفد على عبد الملك بن مروان ، فازدرى منظره ، ولما عرف أدبه رفع مجلسه ، فاختص به وبنبي مروان ، يعظمونه ويكرمونه . وكان مفرط القصر دميماً ، في نفسه شمم وترفع . يقال له « ابن أبي جمعة » و « كثير عزة » و « الملحي » نسبة إلى بني مليح ، وهم قبيلته . قال المرزباني : كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام ، لا يقدمون عليه أحداً . وفي المؤرخين من يذكر أنه من غلاة الشيعة ، وينسبون إليه القول بالتناسخ ، قيل : كان يرى أنه « يونس ابن متى » . أخباره مع عزة بنت حميل الضمرية كثيرة . وكان عفيفاً في حبه قيل له : هل نلت من عزة شيئاً طول مدتك ؟ فقال : لا والله ، إنما كنت إذا اشتد بي الأمر أخذت يدها فإذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة . توفي بالمدينة . له « ديوان شعر ـ ط » وللزبير ابن بكار « أخبار كثير » [2] .

(٢) الأغاني ٨ : ٢٥ وشرح شواهد المغني ٢٤ والوفيات ١ : ٤٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٣١ وفي سير النبلاء ٤ ـ خ : وفاته سنة ١٠٧ وعيون الأخبار ٢ : ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٦ والآمدي ١٦٩ وخزانة البغدادي ٢ : ٣٨١ ـ ٣٨٣ وابن سلام ١٢١

ابن الغُرَيْزَة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠م)

كثير بن عبدالله بن مالك التميمي النهشلي، المعروف بابن الغريزة: شاعر أدرك الجاهلية والإسلام، وقال الشعر فيهما. أورد له صاحب الأغاني أبياتاً في رثاء جماعة قتلوا في وقعة بالطالقان، وكان قد شهدها معهم، في عهد عمر، أولها:

« سقى مزن السحاب إذا استهلت
مصارع فتيـة بالجوزجان »

قال المرزباني: عاش إلى إمرة الحجاج. و« الغريزة » أمه، وكانت سبية من تغلب [1].

الكثيري = عبد الله بن جعفر ٩١٠
الكثيري = بدر بن محمد ٩١٥
الكثيري = محمد بن بدر ٩٤٦
الكثيري = بدر بن عبدالله ٩٧٧
الكثيري = علي بن عمر ٩٨١
الكثيري = عبدالله بن بدر ٩٨٤
الكثيري = جعفر بن عبدالله ٩٩٠
الكثيري = عمر بن بدر ١٠٢١
الكثيري = عبد الله بن عمر ١٠٤٥
الكثيري = منصور بن عمر ١٢٧٤
الكثيري = غالب بن محسن ١٢٨٧
الكثيري = منصور بن غالب ١٣٤٧
الكثيري = علي بن منصور ١٣٥٧
الكثيري = جعفر بن منصور ١٣٦٨

كج

الكَجَرَاتي = وَجيه الدِّين ٩٩٨

الأَشْرَف كُجُك
(٧٣٤ ـ ٧٤٦هـ = ١٣٣٤ ـ ١٣٤٦م)

كجك بن محمد بن قلاوون، علاء الدين، الملك الأشرف ابن الملك الناصر: من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام. نصبه الأتابكي « قوصون » بعد أن قتل أخاه المنصور أبا بكر (سنة ٧٤٢هـ) وكان الأشرف طفلاً، فأجلسه قوصون على السرير بمصر، وتصرف هو في أمور المملكة، فاضطربت أحوالها. وثار الأمير أيدغمش (ويلقب بأمير أخور كبير، أي الرئيس الكبير للإصطبل) فظفر بقوصون وسجنه، وخلع الأشرف، واعتقله في دور الحرم، فلبث بضع سنين ومات. ومدة سلطنته خمسة أشهر وأيام [1].

الكَجِّي = إبراهيم بن عبدالله ٢٩٢
الكَجِّي = يوسف بن أحمد ٤٠٥

كح

الكَحَّال = سُليمان بن موسى ٥٩٠
الكَحْلاني = محمد بن إسماعيل ١١٨٢
ابن كُحَيْل = أحمد بن محمد ٨٦٩

كخ

الكَخْتاوي = أبو بكر بن إسحاق [1] ٨٤٧

كد

الكَدِك = عبد القادر بن خليل ١١٨٧
ابن أَبي كُدَيَّة = محمد بن عَتِيق ٥١٢
الكَذَّاب = مُسَيْلِمَة بن ثُمَامَة ١٢
الكَذَّاب = الحارِث بن سَعِيد ٦٩

كر

ابن كُرّ = محمَّد بن عِيسى ٧٥٩
الكَرَابِيسي = الوَلِيد بن أَبَان ٢١٤
الكَرَابِيسي = الحُسَين بن علي ٢٤٨
الكرابيسي (الحنفي) = محمد بن صالح ٣٢٢
الكَرَابِيسي = محمد بن محمد ٣٧٨
كْرَاتْشْقُوفْسْكي = إغناطيوس جوليانوفتش
الكَرَاجِكي = محمد بن علي ٤٤٩
الكَرَادِيسي = حَسَن بن خَلِيل ٨٨٧
كُرَاع النَّمْل = عليّ بن الحَسَن ٣٠٩
ابن كَرَّام = محمد بن كَرَّام ٢٥٥
أم الكرام (ست الكرام) = كريمة بنت أحمد ٤٦٣
ابن كرامة (الجشمي) = المحسن بن محمد ٤٩٤
كَرَامَة = عُمَر بن مُصطفى ١١٦٠
كَرَامَة = بُطْرُس بن إبراهيم ١٢٦٧
كَرَامَة = عبد الحميد بن رَشِيد ١٣٧٠
كْرَاوْس = پاوْل كْرَاوْس ١٣٦٣
أَبُو كُرَب = النُّعْمان بن الحارِث

= و ١٢٢ والمرزباني ٣٥٠ والشعر والشعراء ١٩٨ وتزيين الأسواق ١ : ٤٣ ورغبة الآمل ٢ : ١٣٤ ثم ٣ : ٢٠٦ ثم ٥ : ١١٢ ـ ١١٦ وسمط اللآلي ٦١ والتبريزي ٣ : ١٤٠ و ١٤١ وانظر Brock. I:44 (48), S. I:79

(١) الأغاني ١٠ : ٩١ طبعة الساسي، و ١١ : ٢٧٨ ـ ٢٨٠ طبعة الدار، وضبطت فيه « الغريزة » بفتح الغين وكسر الراء، كما في سمط اللآلي ٣ : ٢٨ خلافاً لنص الزبيدي في التاج ٤ : ٦٤ « وابن غريزة مصغراً » وما وقع في التاج، بعد هذا النص، من أن اسمه « كبير » تصحيف ظاهر، صوابه « كثير » وقد أورده ابن حجر في الإصابة، الترجمة ٧٤٨٥ في أول باب « ك ث ». وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١١٨ والعيني بهامش الخزانة ٤ : ١٧ والمرزباني ٣٤٩.

(١) ابن إياس ١ : ١٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٢ و ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢١ و ١٢٢ قلت : كجك، كلمة تركية معناها « صغير » وقد تكون لقباً لصاحب الترجمة، غلب عليه، ونسي اسمه، أما ابن إياس فيقول : « إن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلي بعده الملك وهو صغير، والملوك لهم فراسة في الأمور قبل وقوعها ! ».

(١) يضاف إلى هامش ترجمته المتقدمة (وانظر الضوء اللامع ١١ : ٢٦).

كَرِبُ بن صَفْوَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم : فصيح جاهلي ، له أخبار . كان يجيز الناس من عرفات إلى مزدلفة ، ورث ذلك عن أبيه . وإياه عنى « جرير » بقوله :

« ومنا من يجيز حجيج جمْع
وإن خاطبت عزكم خطابا »

عزكم : أي غلبكم . وهو الذي تقول فيه « دختنوس » بنت لقيط بن زرارة :

« كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم أحداً ولا من نهشل »

ولهذا البيت قصة أوردها صاحب النقائض [١] .

كُرَب الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

كرب بن يزيد الحميري : تابعي ، من الشجعان السادة . كان مقيماً بالكوفة . وخرج مع سليمان بن صرد الخزاعي لقتال بني أمية ، انتقاماً للحسين بن علي ، فشهد الحروب وقاتل حتى قتل [٢] .

الكَرْباسي = محمد إبراهيم ١٢٦٠

كَرَبَاكَة = عبد الزراق بن البشير ١٣٦٣

الكَرْخي = مَعْرُوف بن فَيْرُوز ٢٠٠

الكَرْخي = عُبَيْدالله بن الحُسَين ٣٤٠

الكَرْخي = محمد بن الحَسَن ٤١٠

الكَرْخي = محمد بن محمد ١٠٠٦

الكَرْدَري = عبد الغَفُور ٥٦٢

الكَرْدَري = محمد بن محمد ٦٤٢

الكَرْدَري (**البزازي**) = محمد بن محمد ٨٢٧

(١) النقائض بين جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٥٠ و ٦٦٠ ـ ٦١ ورغبة الآمل ٨ : ٦١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو في الطبري ٤ : ٤٥٨ « كريب » .

كُرْدَعَلي = محمد بن عبد الرَّزَّاق

الكُرْدُفاني = إسماعيل بن عبد الله ١٣١٠

الكردي (**الشافعي**) = يوسف بن حسين ٨٠٤

الكُرْدي = حَسَن بن مُوسىٰ ١١٤٨

الكُرْدي = محمد بن سُلَيْمان ١١٩٤

الكُرْدي = محمد أَمين ١٣٣٢

الكُرْدي = محمد ماجِد ١٣٤٩

كُرْز بن عَلْقَمَة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي الكعبي : صحابي ، من المعمرين . عاش زمناً في الجاهلية ، وأسلم يوم فتح مكة . كتب مروان بن الحكم (وهو والي المدينة) إلى معاوية بأن بعض معالم الحرم المكي لم تعد ظاهرة للناس ؛ فأجابه : إن كان كرز بن علقمة حياً فمره فليوقفكم عليه ، ففعل ؛ فهو الذي وضع معالم الحرم في زمن معاوية ، وبقيت على ذلك إلى الآن [١] .

كُرْز بن وَبْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

كرز بن وبرة الحارثي ، أبو عبد الله : تابعي ، من أهل الكوفة ، يضرب به المثل في التعبّد . دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب سنة ٩٨ هـ . ثم سكنها وتوفي بها [٢] .

سْنُوكْ هُرْخْرُونْيَه

(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٦ م)

كرستيان سنوك هرخرونيه Christian Snouck Hurgronje : مستشرق هولندي .

(١) ذيل المذيل ٣٥ والاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٢٩٣ والتاج ٤ : ٧٣ .

(٢) تاريخ جرجان ٢٩٥ ـ ٣١٦ .

كرستيان هرخرونيه

ولد في أسترهوت ، وتعلم بليدن وستراسبورج . وأقام في « جدة » بالحجاز (سنة ١٨٨٤) سبعة أشهر ، ويقول إنه دخل مكة متسمياً بعبد الغفار ، ومكث بها ، في « سوق الليل » خمسة أشهر ، واضطر إلى مغادرتها فجأة قبل حلول موسم الحج ، لانكشاف أمره بكلمات فاه بها وكيل قنصل فرنسة بجدة في بعض المجالس . ورحل إلى بلاد الجاوي ، فأقام ١٧ سنة . وعين (سنة ١٩٠٦) أستاذاً للعربية في جامعة ليدن ، خلفاً لدى خويه . ثم كان مستشاراً في الأمور الإسلامية والعربية ، بوزارة المستعمرات الهولندية . له عدة كتب ، بالألمانية ، عن الإسلام والمسلمين ، أشهرها كتابه عن « مكة في القرن التاسع عشر » ، في مجلدين ، نشره سنة ١٨٨٩ ومجموعة في ستة مجلدات ، طبعها سنة ١٩٢٣ ـ ١٩٢٧ في « الإسلام وتاريخه » و « الشريعة الإسلامية » و « بلاد العرب وتركيا » و « الإسلام في المهاجر الهولندية » و « اللغة والأدب » و « ملاحظات في الكتب » ذكر فيه بعض المخطوطات وتواريخ كتابتها ، و « فهارس الأجزاء المتقدمة » [١] .

(١) أحمد علي ، في مجلة « الحج » ٥ : ٣٩ من فصل مترجم عن مجلة «Islamic Review» الإنجليزية . وشكيب أرسلان ، في مجلة الفتح ٢٩ شوال ١٣٤٩ وهو يذكر أنه « أسلم » في خلال إقامته بأندنوسية ، وحج . و Brill 1937:86 وانظر فهرسته . وحاضر العالم الإسلامي ، طبعة الحلبي ١ : ٣٣٨ ـ ٣٤٥ والمستشرقون ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٥٩ والرسالة =

سَيْبُولْد

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢١ م)

كرستيان فريدريش سيبولد Christian Friedrich Seybold : مستشرق ألماني . تعلم في جامعة توبنجن ، واختاره ملك البرازيل « بدرو الثاني » لتعليمه اللغات الشرقية . وكان يحسن منها العربية والعبرية والسريانية والفارسية . ونشر كتباً عربية ، منها « النقط والدوائر » من كتب الدروز الدينية ، و« أسرار العربية » لابن الأنباري ، و« المنى في الكنى » لابن الأنباري ، و« الشماريخ في علم التاريخ » للسيوطي ، و« تاريخ بطاركة الإسكندرية » للأنبا ساويرس ابن المقفع . وساعد جويدي في وضع الفهارس لكتاب « الأغاني » وتوفي بمدينة توبنجن [1] .

ابن المُزْدَلِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كرشاء بن عمرو (المزدلف) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : فارس جاهلي . تقدمت ترجمة أبيه . له وقائع ، أسر في إحداها « يوم جوف دار » في هجر ، فقال نهشل ابن حري :

« وقاظ ابن ذي الجدين ، وسط قبابنا
وكرشاء في الأغلال والحلق السمر »

يعني بابن ذي الجدين : السليل بن قيس ابن مسعود (من أشراف ذهل بن شيبان في الجاهلية) وقتل كرشاء في يوم الإياد (من منازل بني يربوع) وقد أغارت عليهم فيه بكر بن وائل ، وظفر بنو يربوع . قال العوام الشيباني من قصيدة :

فأفلت « بسطام » جريضاً بنفسه ،
وغادرن في «كرشاء» لدناً مقوّما [2] .

= ٤ : ١١٥٩ وهم مختلفون في رسم لقبه بالعربية « هرجورنيه » و« هربرونجة » و« هرغرونيه » و« هورغرونيه » وما ذكرته هنا هو ماسمعت الهولنديين ينطقونه به .

(١) المستشرقون ١١٦ و Brill 1937:59, 86 ومعجم المطبوعات ١٠٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨ .

(٢) النقائض ٢ : ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٨١٠ ومعجم ما استعجم ١٢٦٠ في الكلام على « مليحة » .

الكُرْكانجي = محمد بن أحمد ٤٨٤

الكَرَكي = إبراهيم بن مُوسى ٨٥٣

ابن الكَرَكي = إبراهيم بن عبد الرحمن ٩٢٢

الكركي (الزنديق) = يحيى بن عيسى ١٠١٨

كَرَم = يوسف بن بُطْرُس ١٣٠٦

كَرَم = عَفِيفَة بنت يوسف ١٣٤٢

البُسْتاني

(١٣١١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٦ م)

كرم بن سليمان بن حسن البستاني : أديب لبناني . ولد بدير القمر وتعلم بها المبادىء في مدرسة للآباء اليسوعيين . وعلم في عدة مدارس وكتب في بعض الجرائد . ووضع كتباً مدرسية ، طبعت ،


كرم البستاني

منها « الحصائد » جزآن ، منتخبات أدبية ، وكتباً عامة طبعت أيضاً ، منها « أساطير شرقية » و« المجاني الحديثة » و « أميرات لبنان » و« النساء العربيات » و « حكايات لبنانية » ووقف على طبع عدة دواوين قديمة حلّاها بشرح غريبها . وترجم عن الفرنسية « مشاهدات في لبنان ـ ط » وشرح ورتب « العقد الفريد ـ ط » و« قطوف الأغاني ـ ط » وهو أخو « بطرس » المتقدم هنا [1] .

(١) كوثر النفوس ٥٦٧ والدراسة ٣ : ١٩٨ .

كَرَم

(١٣٢١ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٥٩ م)

كرم ملحم كرم : صحفي قصاص لبناني . من أهل دير القمر . تعلم في مدارس الإخوة المريميين . وعمل في جريدة « دير القمر » ثم في عدة صحف ببيروت . ويقول أحد من كتبوا عنه :


كرم ملحم كرم

إنه تولى كتابة الافتتاحيات في ثلاث صحف يومية . وأنشأ مجلة « ألف ليلة وليلة » فصدر منها ٥٥ مجلداً ووضع قصصاً كثيرة جداً ، منها « جعفر المنصور » و « أشباح القرية » و « أطياف من لبنان » و « صقر قريش » و « عفراء » و « وامعتصماه » وكلها مطبوعة [1] .

الكِرْماستي = يوسف بن حسين ٩٠٦

الكرمانشاهاني (الحائري) = موسى بن جعفر نحو ١٣٤٠ .

الكَرْمَاني = جُدَيْع بن علي ١٢٩

الكرماني (الوراق) = محمد بن عبدالله ٣٢٩

الكرماني (الإسماعيلي) = أحمد بن عبدالله ٤١٢

(١) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع من السنة الثالثة ٨٤ ويوسف أسعد داغر في مجلة الأديب : عدد نوفمبر ١٩٥٩ وجريدة الحياة ٦٧/٩/٢٧ وحارث طه الراوي ، في الأديب : عدد ديسمبر ١٩٧٣ .

الكرماني (الجراح) = عمرو بن عبد الرحمن ٤٥٨

الكرماني (القارئ) = محمود بن حمزة ٥٠٥

الكرماني (الحنفي) = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

الكرماني (الأديب) = مسعود بن محمد ٧٤٨

الكرماني (شارح البخاري) = محمد ابن يوسف ٧٨٦

ابن الكَرْمَاني = يحيىٰ بن محمد ٨٣٣

الكَرْمَاني = علي أَصْغَر ١١٤٠

الكرماني (جمال الدين) = يوسف بن يحيى بعد ٨٩٤

الكَرْمِلي = أَنِسْتَاس ماري ١٣٦٦

الكَرْمي = محمد بن أحمد ٩٤٧

الكَرْمي = مَرْعي بن يُوسف ١٠٣٣

الكَرْمي = أَحمد شاكِر ١٣٤٦

كِرِنْكُو = فْرِيتْس كرِنْكُو ١٣٧٢



كرنيليوس فنديك

صورة له بعد بلوغه السبعين ، انفرد الدكتور « لطفي م . سعدى » بنقلها في رسالته

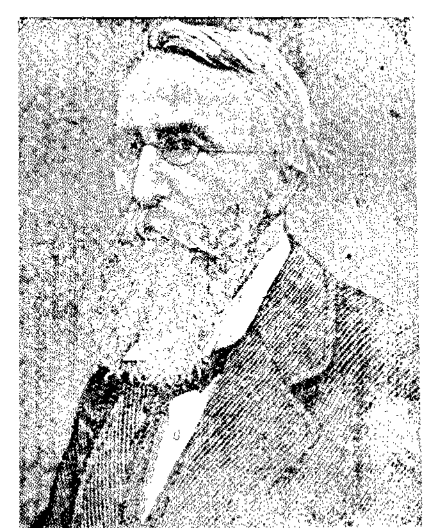
"Al Hakim Cornelius Van Alen Van Dyck"

في مجلة « Isis » المجلد ٢٧ .

الدكتور فَنْدَيْك

(١٢٣٣ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٩٥ م)

كرنيليوس فنديك Cornelius Van Dyck: طبيب عالم . هولندي الأصل . أميركي المولد والمنشأ ، مستعرب . ولد في قرية من أعمال نيويورك ، وتعلم الطب والصيدلة بمدرسة جفرسن (في فيلادلفيا) وأرسله مجمع المرسلين الأميركيين ، للتبشير الديني في سورية ، وهو في الحادية والعشرين من عمره ، فقدم بيروت سنة ١٨٤٠ وحذق العربية كل الحذق ، وحفظ كثيراً من أشعارها وأمثالها ومفرداتها وتاريخها . وأنشأ مع بطرس البستاني مدرسة في عبية (بلبنان) وتنقل في الإقامة بين القدس ولبنان وصيدا . وتولى التعليم في الكلية الأميركية ببيروت ، ويعد من مؤسسيها . واختلف مع پوست في لغة التعليم بها : پوست يصرّ على الإنجليزية ، وهو يريد العربية ؛ ونجح پوست فخرج



كرنيليوس فنديك

فنديك مستقيلا سنة ١٨٨٢ وتوفي في بيروت . له نحو خمسة وعشرين مصنفاً عربياً ، أشهرها « المرآة الوضية في الكرة الأرضية ـ ط » و « النقش في الحجر ـ ط » ثمانية أجزاء ، و « أصول علم الهيئة ـ ط » و « التشخيص الطبيعي ـ ط » و « الروضة الزهرية في الأصول الجبرية ـ ط » و « الأصول الهندسية ـ ط » و « أصول الكيمياء ـ ط » و « طب العين ـ ط » ونشر أبحاثاً من كتاب « تاريخ الأطباء » له ، في المقتطف [1] .

---

(١) المقتطف ١٩ : ٨٨١ وحياة « فان ديك » تأليف اسكندر نقولا البارودي . وآداب زيدان ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٧٥ وأعلام المقتطف ١٧٩ ـ ١٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٤ .

الكَرَوَّس
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي : شاعر إسلامي . من أهل الكوفة . من شعراء « الحماسة » أورد له أبو تمام قطعتين . وقال التبريزي هو أول من جاء بخبر « الحرة » إلى الكوفة . ووقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ . وقتل يوم « هراميت » بالدهناء ، في وقعة بين الضباب وبني جعفر بن كلاب ، قتله الأجلح الضبابي . وقال المرزباني : حبسه مروان بن الحكم ، وله في ذلك أبيات منها :

« قضى بيننا مروان أمس قضية
فما زادنا مروان إلا تنائيا »

وفي رواية « الآمدي » أنه قال هذه الأبيات ، مخاصماً ابن عمّ له إلى مروان ، وهو على المدينة [1] .

أَبُو كُرَيْب = عبد الرحمن بن كريب ١٣٩

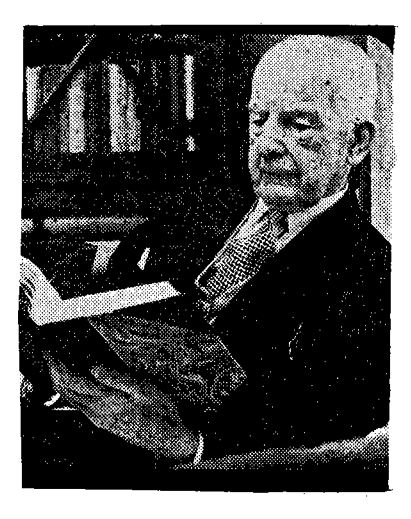
كُرَيْب بن أَبْرَهَة
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد الأصبحي : أمير يماني ، من التابعين . وقيل : له صحبة . شهد فتح مصر ، وسكن الجيزة . وشهد صفّين مع معاوية . وانتهت إليه سيادة من بالشام من بني حمير [2] .

(١) التبريزي ٢ : ٩٥ ثم ٤ : ٣٠ والمرزباني ٣٥٦ والآمدي ١٧١ والتاج ٤ : ٢٣٢ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٢٩ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٧٤٩٠ .

كِرِيْزْوِيل
(١٢٩٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٧٤ م)



كريزويل

كريزويل Creswell. k. A. : مستشرق بريطاني علامة بالآثار الإسلامية . تخرج بمدرسة وستمنستر وكلية الحرف الفنية ، بلندن . وبدأ حياته رساماً ووقع في يده كتاب « ألف ليلة وليلة » فاتجه إلى دراسة الفن الإسلامي . وزار الشرق الأوسط وألقى محاضرات عنه . وعين مفتشاً للآثار في سورية وفلسطين (١٩٠٥) فأستاذاً للآثار الإسلامية في كلية الآداب بجامعة القاهرة وأنشأ المعهد العالي للآثار الإسلامية بمصر ، وقضى بها معظم حياته . وطبعت جامعة أكسفورد مجموعة أبحاثه الأثرية في مجلدين كبيرين . وخرج من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧ لكبر سنه فاحتضنته الجامعة الأميركية في القاهرة ، بقية حياته . وفقد سمعه فانتقل إلى مصحة المسنين في إحدى ضواحي لندن ، حيث فارق الحياة . ومن كتبه المطبوعة بالإنكليزية « الحصون في الإسلام ، قبل عام ١٢٥٠ م » و « الآثار الهندية » و « عمائر السلطان بيبرس البندقداري في مصر » و « جامع المنصور الكبير في بغداد » و « المصادر الإسلامية للأسطرلاب » و « الكعبة عام ٦٠٨ م » و « الأخيضر والكوفة » بحث نشر في مجلة سومر العراقية و « موسوعة الفنون الإسلامية » تضم ١٣ ألف لوح ورسم [1] .

الكُرَيْزِي = ابراهيم بن محمد ٣١٧

ابن الكريم = محمد بن الحسن ٦٣٧

(١) الأهرام ١٩٧٤/٤/١١ والمستشرقون ٥٦٩ .

كريم = أحمد بن محمود ١٣١٥

بَلْقاسِم
(١٣٤٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٧٠ م)

كريم بلقاسم الجزائري : ثائر من زعماء الجزائر . ولد في قرية من جبال القبائل . وعمل في الجيش الفرنسي ، وسُرِّح (١٩٤٥) فشارك في إنشاء حزب الشعب الجزائري السري . وكان أحد القائمين بالثورة عندما أعلنت (١٩٥٤) وظهر نشاطه في خلية جبال القبائل فأصدرت السلطات الفرنسية أربعة أحكام بإعدامه . وشارك في مؤتمر سومان (١٩٥٦) بوضع برنامج جبهة التحرير . وعُين بعد ذلك واحداً من ثلاثة عقداء تولوا تنظيم حركة الثورة . واختير نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في حكومة الجزائر الموقتة . وترأس وفد جبهة التحرير في مفاوضات إيفيان (١٩٦١) وعارض سياسة ابن بلة ، فرحل إلى سويسرة (٦٣) وعارض بعده هواري بومدين وأنشأ حركة في باريز (٦٧) للمعارضة . ووجد مشنوقاً في غرفة بأحد فنادق فرانكفورت ، ولم يعرف شانقوه [1] .

كَرِيم ثابت
(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٤ م)

كريم بن خليل ثابت : صحفي . لبناني الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . نشأ بها في جريدة المقطم وكان أبوه رئيس تحريرها . وسياستها مصرية ثم بريطانية . وعمل في الترجمة بسفارات أجنبية كانت تستفيد من أخباره « الصحفية » وغيرها . وأصدر مجلة « العالم » أسبوعية فكاهية . واختلط بحاشية الملك فاروق وسمي « المستشار الصحفي » في ديوانه . ولما خلع فاروق سجن كريم مع أمثاله . ثم سمح له بالإقامة سجيناً في داره إلى

(١) الحياة ٢١ و ١٩٧٠/١٠/٢٢ .

أن مات . من كتبه المطبوعة « محمد علي » و « الملك فؤاد » و « عبد الكريم والحرب الريفية» و«الدروز والثورة السورية» و« سعد في حياته الخاصة » و « العروبة في أنشاص » و« غليوم الثاني » و « الدكتور ولسن الرئيس الأميركي » و « مذكرات لودندورف » والثلاثة الأخيرة مترجمة[١] .

كْرِيمَر = أَلْفِرْدْ فُنْ كريمر ١٣٠٦

أبو كريمة (الصحابي) = المقدام بن معديكرب ٨٧

ابن أبي كريمة (الإباضي) = مسلم بن أبي كريمة نحو ١٤٥

كَرِيمَة المَرْوَزِيَّة

(٣٦٥ ـ ٤٦٣ هـ = ٩٧٥ ـ ١٠٧٠ م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المروذية : محدّثة ، كانت تروي صحيح البخاري . قال ابن الأثير : انتهى إليها علوّ الإسناد للصحيح . عاشت قريباً من مئة سنة ، ولم تتزوج . أصلها من مرو الروذ ، ووفاتها بمكة . ويقال لها أم الكرام وست الكرام[٢] .

بِنْت الحَبَقْبَق

(٠٠٠ ـ ٦٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٣ م)

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي ، أم الفضل ، القرشية الزبيرية : عالمة بالحديث والفقه ، نعتها ابن العماد بمسندة الشام . وقال الحافظ المنذري ، بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ عنها : قيل إنها حدّثت نيفاً وستين سنة ؛ لقيتها ببيت لهيا (بظاهر دمشق) وسمعت منها ، وقد كانت أجازت لي في سنة ٥٩٥ ومولدها تقديراً سنة ٥٤٥ بدمشق . توفيت ببستانها في « بيت لهيا » ودفنت في جبل قاسيون[٣] .

(١) الاهرام ١٩٦٤/٣/٢٠ والسوريون في مصر ٤٠٥ .
(٢) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٤ .
(٣) شذرات الذهب ٥ : ٢١٢ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء التاسع والخمسون .

الكَرِيمي = محمد بن يوسف ١٠٦٨

الكَرِيمي = أكمل الدين بن يوسف ١٠٨١

كز

الكزبري = محمد بن عبد الرحمن ١٢٢١

الكزبري = عبد الرحمن بن محمد ١٢٦٢

كس

الكِسَائي = عليّ بن حَمْزَة ١٨٩

الكَسْتي = قاسِم بن محمد ١٣٢٨

الكُسَعي = مُحَارِب بن قَيْس

كش

كُشَاجِم = محمود بن حُسَيْن ٣٦٠

الكشميري (الإمامي) = مهدي بن حيدر ١٣٠٩

الكشناوي = محمد بن محمد ١١٥٤

الكشوان (الكاظمي) = محمد مهدي ١٣٥٨

الكَشّي = محمد بن عُمَر ٣٤٠

كع

كَعْب الأَحْبَار = كَعْب بن ماتِع ٣٢

كَعْب بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن أسد بن سعيد القرظي ، من بني قريظة : شاعر جاهلي . له مناقضات مع « قيس بن الخطيم » في يوم « بعاث »[١] .

كَعْب بن الأَشْرَف

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان : شاعر جاهلي . كانت أمه من « بني النضير » فدان باليهودية . وكان سيداً في أخواله . يقيم في حصن له قريب من المدينة ، ما زالت بقاياه إلى اليوم ، يبيع فيه التمر والطعام . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وأكثر من هجو النبيّ ﷺ وأصحابه ، وتحريض القبائلَ عليهم وإيذائهم ، والتشبيب بنسائهم . وخرج إلى مكة بعد وقعة « بدر » فندب قتلى قريش فيها ، وحض على الأخذ بثأرهم . وعاد إلى المدينة . وأمر النبيّ ﷺ بقتله ، فانطلق إليه خمسة من الأنصار ، فقتلوه في ظاهر حصنه ، وحملوا رأسه في مخلاة إلى المدينة[١] .

(١) المرزباني ٣٤٣

كَعْب بن أَوْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن أود بن منبه ، من سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أود ، منهم « زمان » بكسر الزاي وتشديد الميم ، تقدم ذكره[٢] .

كَعْب بن جابِر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

كعب بن جابر العبدي : شاعر . كان مع عبيد الله بن زياد ، يوم مقتل « الحسين » وله في ذلك أبيات ، أولها :

سلي تخبري عني ، وأنت ذميمة !
غداة «حسين» والرماح شوارع[٣] .

ابن جُعَيْل

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة

(١) الروض الأنف ٢ : ١٢٣ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠٧ ـ ١٠٩ وابن الأثير ٢ : ٥٣ والطبري ٣ : ٢ والمحبر ١١٧ و ٢٨٢ و ٣٩٠ والجمحي ٢٣٨ وآثار المدينة المنورة ٤٣ والمرزباني ٣٤٣ .
(٢) السبائك ٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٦
(٣) المرزباني ٣٤٥

التغلبي : شاعر تغلب في عصره ، مخضرم ، عُرف في الجاهلية والإسلام . كان لا ينزل بقوم إلا أكرموه وضربوا له قبة . أدركه الأخطل في صباه ، وهاجاه . وكانَ في زمن معاوية . وشهد معه وقعة « صفّين » قال المرزباني : وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام ؛ يمدحهم ويردّ عنهم [١] .

كَعْب بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة تفرعت عن ابنيه مالك وربيعة [٢] .

٢ ـ كعب بن الحارث الغطيفي : شاعر ، جاهلي . من الفرسان . أغار على بني عامر بن صعصعة في مكان يسمى « العرقوب » فقتل وسبى ، وقال في ذلك ، من أبيات :

« تركنا على العرقوب ، والخيل عكف
أساود ، قتلى ، لم توسد خدودها » [٣] .

٣ ـ كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو زهران » وهم قبيل عظيم ، و « بنو أحجن » منهم « لهب » الآتية ترجمته [٤] .

العَنْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

كعب بن حامد العنسي : قائد ، من غزاة البحر . ولاه عبد الملك بن مروان شرطته ، وأقرَّه بعده الوليد بن عبد الملك ، ثم أغزاه على البحر [١] .

كَعْب بن الخَزْرَج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن الخزرج بن حارثة ، من مزيقياء : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو ساعدة » أصحاب السقيفة [٢] .

ابن ذي الحَبْكة

(٠٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٦ م)

كعب بن ذي الحبكة النهدي : شاعر من أهل الكوفة ، في صدر الإسلام . اتهم بما يسمى « النيرنج » من أنواع السحر . وبلغ خبره الخليفة عثمان بن عفان . فأرسل إلى الوليد ابن عقبة (والي الكوفة) ليسأله فإن أقر بذلك فليوجعه ضرباً ويغرّبه ففعل الوليد وأقر كعب فضربه وغربه إلى دُنباوند (وهو جبل شاهق قرب الريّ) ظل فيه إلى أن عزل الوليد (سنة ٢٩) فأطلقه خَلَفه وأكرمه . فلما كانت الفتنة في المدينة ، وقتل عثمان ، كان المترجم له من رؤوس تلك الفتنة [٣] .

كَعْب بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه فيما بين تهامة والمدينة وأرض الشام . وتحوّل كثير منهم بعد الإسلام إلى الجزيرة الفراتية . وبنو « كعب » هذا ، هم المعنيون بقول جرير :

فغض الطرف إنك من نمير
فلا « كعباً » بلغت ولا « كلابا »

ومن نسله « بنو عقيل بن كعب » السالفة ترجمته و « بنو العجلان » وهم قبيلة ضخمة ، و « جعدة » و « قشير » [١] .

كَعْب بن الرُّوَاع = كَعْب بن سَلْمْ

كَعْب بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ ٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٥ م)

كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني ، أبو المضرَّب : شاعر عالي الطبقة ، من أهل نجد . له « ديوان شعر ـ ط » كان ممن اشتهر في الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبيّ ﷺ وأقام يشبّب بنساء المسلمين ، فهدر النبيّ دمه ، فجاءه « كعب » مستأمناً ، وقد أسلم ، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها :

« بانت سعاد فقلبي اليوم متبول »

فعفا عنه النبيّ ﷺ وخلع عليه بردته . وهو من أعرق الناس في الشعر : أبوه زهير بن أبي سلمى ، وأخوه بجير ، وابنه عقبة وحفيده العوّام ، كلهم شعراء . وقد كثر مخمّسو لاميته ومشطّروها ومعارضوها وشرّاحها ، وترجمت إلى الإيطالية ، وعني بها المستشرق رينيه باسيه (René Basset) فنشرها مترجمة إلى الفرنسية ، ومشروحة شرحاً جيداً ، صدّره بترجمة كعب . وللإمام أبي سعيد السكري « شرح ديوان كعب ابن زهير ـ ط » ولفؤاد البستاني « كعب ابن زهير ـ ط » [٢] .

---

(١) سمط اللآلي ٨٥٤ وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٨ والنقائض ٦١٩ والجمحي ٤٨٥ ـ ٤٨٩ والآمدي ٨٤ ونسبه في معجم الشعراء للمرزباني : « كعب بن جعيل بن عجرة بن قمير » . وفي الشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٦٣١ ـ ٣٢ أن يزيد بن معاوية طلب منه أن يهجو الأنصار ، فامتنع ، ودله على الأخطل . قلت : كان ذلك من يزيد في أيام أبيه معاوية .

(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٣٩١ .

(٣) المرزباني ٣٤٣ .

(٤) السبائك ٧٣ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ .

(١) المحبر ٣٧٣ .

(٢) السبائك ٦٧ وجمهرة الأنساب ٣٤٦ .

(٣) الوحشيات ٢٣٧ وياقوت ٢ : ٦٠٩ وفيه تصحيف النيرنج بالتبريح . والتاج ٢ : ٣٤٧ .

(١) ابن خلدون ٦ : ١١ والسبائك ٤١ وجمهرة الأنساب ٢٧١ ـ ٢٧٥ والنقائض ٤٤٦ و ١٠٢٧ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١١ و ١٢ وفيه أن البردة النبوية بيعت في أيام المنصور الخليفة العباسي بأربعين ألف درهم ، وبقيت في خزائن بني العباس إلى أن وصل المغول ، والشعر والشعراء ٦١ وابن سلام ٢٠ وابن هشام ٣ : ٣٢ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٨ والمشرق ١٤ : ٤٧٠ وجمهرة أشعار العرب ١٤٨ وسمط اللآلي ٤٢١ وانظر Brock. I:32(38), S. I:68 .

ابن زَيْد الجُمْهُور
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي بنوه بطون كثيرة تفرعت من ابنيه سبأ الأصغر وزرعة [١] .

كَعْب بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو بكر الصدّيق ، وطلحة بن عبيدالله ، وكثيرون من الأعلام [٢] .

٢ ـ كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . يقال لبعض بنيه « الأجارب » لأنهم يُعدون الناس بكثرة شرهم . منهم « عوف » و « ربيعة » و « حرام » و « الأعرج » . ومن نسله « السليك بن السلكة » و « المستوغر » [٣] .

الغَنَوِيّ
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٢ م)

كعب بن سعد بن عمرو الغنوي ، من بني غنيّ : شاعر جاهلي . حلو الديباجة . أشهر شعره « بائيته » في رثاء أخ له قتل في حرب ذي قار ، أولها :

« تقول ابنة العبسي قد شبت بعدنا
وكل امرىء بعد الشباب يشيب »

وهو صاحب الأبيات التي منها :

« ولست بمبدٍ للرجال سريرتي
ولا أنا عن أسرارهم بسؤول »

ذهب القالي إلى أنه « إسلامي » وتابعه البغدادي ، وزاد قائلاً : « والظاهر أنه تابعي » وليس بصواب ، فان الغنوي من شعراء « ذي قار » وكانت قبل الهجرة بأكثر من نصف قرن ، وقتل فيها أخَوان له . ولم يرد له ذكر في أخبار الصدر الأول من الإسلام . وكان منزله في موضع يسمى « رملة إنسان » في شرقي « الرجام » والرجام جبل نزل بسفحه جيش أبي بكر في زحفه من المدينة إلى عُمان ، لحرب أهل الردة . وله « ديوان شعر » أشار إليه صاحب كشف الظنون ، ويظهر أنه لم يره [١] .

ابن الرَّوَاع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن سلم بن عامر ، من بني مالك ابن ثعلبة ، من أسد : شاعر جاهلي . قال المرزباني : من قدماء شعراء بني أسد . و « الرواع » أمه . من شعره قصيدة ، مطلعها :

« ذكر ابنة العرجي فهو عميد »

منها :

« ويخالها المرح السفيه تحبه ؛
ونوالها ، غير الحديث ، بعيد »

وهو أخو « مرّة » الشاعر أيضاً ، وستأتي ترجمته [٢] .

كَعْب بن سَلِمَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن سلمة بن سعد ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله « ثابت بن جذع » صحابي ، استشهد يوم الطائف ، و « مرداس بن مروان » شهد الحديبية وكان أمين رسول الله ﷺ على سُهمان خيبر ، و « عبدالله ابن عمرو » شهد بدراً واستشهد يوم أُحُد ، و « جابر بن عبدالله » كان له عقب في مكان يعرف بالأنصاريين ، في إفريقية و « عقبة بن عامر » بدريّ من شهداء اليمامة ، و « الحباب بن المنذر » المتوفى نحو سنة ٢٠ هـ ، تقدمت ترجمته ، و « كعب بن مالك » الشاعر ، الآتية ترجمته [١] .

كَعْب بن سُور
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

كعب بن سور بن بكر الأزدي : تابعي ، من الأعيان المقدمين في صدر الإسلام . بعثه عمر قاضياً لأهل البصرة ، وعاملا له عليها . وأقره عثمان . فأقام إلى أن كانت وقعة الجمل (بين علي وعائشة) فاعتزل الفتنة ، فقيل لعائشة : إن خرج معك كعب لم يتخلف من الأزد أحد ، فركبت إليه ، فكلمته ، فأخذ مصحفه ونشره ، وخرج بين الصفين يذكر الفريقين ويدعوهم إلى السلام ، والقتال ناشب ، فجاءه سهم فقتله [٢] .

كَعْب بن عُجْرَة
(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

كعب بن عجرة بن أمية بن عدي البلويّ ، حليف الأنصار : صحابي . يكنى أبا محمد . شهد المشاهد كلها . وفيه نزلت الآية : « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » وسكن الكوفة ، وتوفي بالمدينة ، عن نحو ٧٥ سنة . له ٤٧

---

(١) السبائك ١٨

(٢) السبائك ٦٤ وجمهرة الأنساب ١٢٦ ـ ١٣١ .

(٣) نهاية الأرب ٣٢٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥ وفي القاموس : مادة جرب : « الأجارب حي من بني سعد » وجعلهم الزبيدي ، في التاج ١ : ١٨١ من بني سعد بن بكر ، من قيس عيلان ، خطأ ، والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٣٢٤ و ٣٤٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣ .

(١) التيجان ٢٦٠ والحيوان ، طبعة الحلبي ٣ : ٥٦ ومجالس ثعلب ١٤٠ والجمحي ١٦٩ و ١٧٦ وسمط اللآلي ٧٧١ و ٧٧٢ وفي هامشه تعليق للميمني بأن البغدادي لم ير « التيجان » فهو معذور . وخزانة البغدادي ٣ : ٦٢١ ومختارات ابن الشجري ٢٥ والمرزباني ٣٤١ وشعراء النصرانية ٧٤٦ وجمهرة أشعار العرب ١٣٣ وشرح شواهد المغني ٢٣٦ ومعجم ما استعجم للبكري ٨٧٧ ورغبة الآمل ٦ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠٨ .

(٢) المرزباني ٣٤٤ وهو في معجم الآمدي ١٢٧ ابن « الرواغ » .

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٩ و ٣٤٠ والسبائك ٦٩ وفيه : « سلمة ، بكسر اللام ، قال الجوهري : وليس في العرب سلمة ، بكسر اللام ، سواه » .

(٢) الإصابة : ت ٧٤٩٥ وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٧٤ ـ ٢٨٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٢ .

حديثاً [1]

كَعْب بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٤ م)

كعب بن عدي بن ثعلبة العبادي التنوخي : صحابي ، من أهل الحيرة . وفد مع جماعة منهم على النبيّ ﷺ فأسلم . وعاد إلى الحيرة . ولما ولي أبو بكر أقبل كعب على المدينة فسكنها . ووجّهه أبو بكر إلى الإسكندرية ، برسالة إلى « المقوقس » ثم وجّهه عمر برسالة أخرى إليه سنة ١٥ هـ . وشهد فتح مصر ، واختط بها ، ومات فيها . وكان شريكاً لعمر في الجاهلية في تجارة البز [2] .

كَعْب بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . من نسله عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب [3] .

٢ ـ كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنه « الحارث » السابق ذكره [4] .

٣ ـ كعب بن عمرو بن لحيّ ، من مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي قحطاني . قيل : هو الملقب بـ « خزاعة » لانخزاع قبيلته عن بني الأزد حين تفرقهم بعد سيل العرم (باليمن) وقد أقام « المنخزعون » بمكة ، وسار الآخرون إلى الشام وعُمان . والانخزاع الانقطاع والتخلف عن الصحب . من نسله بطون سعد ، وسلول ، وحبشية . ومن هؤلاء عمران بن الحصين الصحابي [5] .

(١) النووي ٢ : ٦٨ والسالمي ٢ : ٢٤٨ وفي الإصابة ، ت ٧٤١٣ « زعم الواقدي انه انصاري من أنفسهم ، ورده كاتبه محمد بن سعد بأن قال : طلبت نسبه في الأنصار فلم أجده » .

(٢) الإصابة : ت ٧٤٢٢ .

(٣) السبائك ٣٨ .

(٤) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٩١ .

(٥) نهاية الأرب ٣٢٨ والسبائك ٦٥ واللباب ١ : ٣٦٨ .

كَعْب بن عُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

كعب بن عمير الغفاري : من كبار الصحابة . بعثه النبيّ ﷺ أميراً على سرية ، نحو « ذات أطلاح » في البلقاء ، فقتل فيها [1] .

كَعْب بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن عوف بن عامر : جدٌّ جاهلي . قال السويدي : بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات (من قضاعة) [2] .

كَعْب بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن قيس بن سعد بن مالك ، من النخع : جدٌّ جاهلي . من نسله « زرارة بن عمرو » من الصحابة ، وابنه « عمرو بن زرارة » تقدم ذكره في قيس بن سعد بن مالك [3] .

كَعْب بن لُؤَيّ

(٠٠٠ ـ ١٧٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٤٥٤ م)

كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من عدنان ، أبو هُصَيص : جدٌّ جاهلي ، خطيب . من سلسلة النسب النبوي . كان عظيم القدر عند العرب ، حتى أرخوا بموته إلى عام الفيل [4] وهو أول من سن الاجتماع يوم الجمعة ، وكان اسمه « يوم العروبة » فكانت قريش تجتمع إليه فيه ، فيخطبهم ويعظهم . من نسله بنو سعد وبنو سهل وبنو العاص وبنو نفيل ، من بطون قريش [1] .

(١) الإصابة : ت ٧٤٢٩ .

(٢) السبائك ٢٩ .

(٣) السبائك ٣٩ وجمهرة ٣٨٩ والإصابة : ت ٢٧٩٥ .

(٤) وهو عام مولد النبي ﷺ ثم أرخوا بالفيل إلى أن ظهر الإسلام ، فكانوا يؤرخون بالوقائع إلى أن اتخذ عمر بن الخطاب « الهجرة » تاريخاً للمسلمين . قال المرزباني : « بين موت كعب بن لؤي ، والفيل ٥٢٠ سنة » كذا ، ولعله من خطأ الطبع ، صوابه ١٢٠ كما في مقدمة « الوافي بالوفيات » للصفدي . وكعب ، هو الأب الثامن للنبي ﷺ .

كَعْب الأَحْبار

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

كعب بن ماتع بن ذي هجن الحميري ، أبو إسحاق : تابعي . كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن ، وأسلم في زمن أبي بكر ، وقدم المدينة في دولة عمر ، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الأمم الغابرة ، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة . وخرج إلى الشام ، فسكن حمص ، وتوفي فيها ، عن مئة وأربع سنين [2] .

كَعْب بن مالك

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

كعب بن مالك بن عمرو بن القين ، الأنصاري السلمي (بفتح السين واللام) الخزرجي : صحابي ، من أكابر الشعراء . من أهل المدينة . اشتهر في الجاهلية . وكان في الإسلام من شعراء النبيّ ﷺ وشهد أكثر الوقائع . ثم كان من أصحاب عثمان ، وأنجده يوم الثورة ، وحرّض الأنصار على نصرته . ولما قتل عثمان قعد عن نصرة عليّ فلم يشهد حروبه . وعمي في آخر عمره وعاش سبعاً وسبعين سنة . قال روح بن زنباع : أشجع بيت وصف به رجل قومه ، قول كعب بن مالك :

« نصل السيوف إذا قصرن بخطونا
يوماً ونُلحقها إذا لم تلحق »

(١) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ والمرزباني ٣٤١ والسبائك ٦٢ .

(٢) رونق الألفاظ ـ خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٩ وحلية الأولياء ٥ : ٣٦٤ ثم ٦ : ٣ والإصابة : ت ٧٤٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ وهو فيه « كعب بن نافع » تصحيف . وذيل المذيل ٨٧ والمناوي ١٥٢ والكوثري ٣١ وفي الفهرس التمهيدي ٤٠١ كتاب « سيرة الاسكندر ـ خ » مجلدان لكعب الأحبار ؟؟

له ٨٠ حديثاً ، و « ديوان شعر ـ ط » جمعه سامي العاني في بغداد [١] .

كَعْب بن مَامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادي ، أبو دؤاد : كريم ، جاهلي . يضرب به المثل في حسن الجوار ، فيقال : « أجود من كعب بن مامة » و « جار كجار أبي دؤاد ! » . وهو صاحب القصة المشهورة في الإيثار : « إسق أخاك النمري » قال أبو عبيدة : أجواد العرب ثلاثة : كعب بن مامة ، وحاتم طيِّيء ، وهرم بن سنان [٢] .

كَعْب بن المُخَبَّل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن المخبل القيني : من شعراء العصر الأموي . من أهل الحجاز . كان ممن اشتهروا بالعشق . وهو القائل :

« يبين طرفانا الذي في نفوسنا
إذا استُقحمت بالمنطق الشفتان» [٣] .

كَعْب الفَوَارِس

(٠٠٠ ـ ١٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٠ م)

كعب بن معاوية بن عُبادة العامري ، من بني البكاء : فارس جاهلي . قتله خليف بن عبد العزى بن عائذ النهدي ، يوم « فيف الريح » قال أبو عبيدة : كان يوم فيف الريح عند مبعث النبيّ ﷺ [١] .

كَعْب بن مَعْدان

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

كعب بن معدان الأشقري ، أبو مالك : فارس ، شاعر ، خطيب . من شعراء خراسان . كان معدوداً في جلة أصحاب المهلب بن أبي صفرة ، المذكورين في حروب الأزارقة . وهو من « الأشاقر » من قبائل الأزد . له خبر مع « الحجاج » أورده القالي في « الأمالي » وقد سأله الحجاج : أشاعر أنت أم خطيب ؟ فقال : كلاهما . وله قصيدة طويلة يذكر بها يوم « رامهرمز » وغيره ، رواها الطبري [٢] .

الكَعْبي = عبد الله بن أحمد ٣١٩
ابن الكَعْكي = محمد بن علي ٦٢٥

كف

الكَفْرَاوي = حَسَن بن علي ١٢٠٢
الكَفْراوي = محمد كَامِل ١٣٥٠
الكَفَرْطابي = محمد بن يوسف ٥٥٣
الكَفَرْطابي = عليّ بن إبراهيم ٤٦٠
الكَفَرْطابي = سلَامَة بن غَيَّاض ٥٣٤
الكَفَرْعَزِّي = جَعْفَر بن محمد ٦٠٤
الكَفْعَمي = إبراهيم بن علي ٩٠٥
الكفوي (الرومي) = محمود بن سليمان نحو ٩٩٠
الكُفَيْري = محمد بن عُمَر ١١٣٠

كل

الكلائِي = محمد بن شرف ٧٧٧

أَبُو الهَيْذام

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

كلاب (بفتح الكاف وتشديد اللام) ابن حمزة العُقيلي ، أبو الهيذام : شاعر ، من علماء اللغة . من أهل « حران » أقام بالبادية . قال السيوطي : دخل بغداد أيام القاسم بن عبيدالله (المتوفى سنة ٢٩١) ومدحه . وروى له المرزباني أبياتاً من قصيدة ، في رثاء يحيى بن أبي منصور المنجم (المتوفى سنة ٢٣٠) منها :

« فما زال حكم البيض والسود نافذاً
بحكم الردى في أنفس البيض والسود »

يعني في الشطر الأول الأيام والليالي ، وفي الثاني الناس . له كتب ، منها « ما يلحن فيه العامة » و « جامع النحو » [١] .

كِلَاب بن رَبيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كلاب (بكسر الكاف وتخفيف اللام) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه قرب المدينة . وانتقل بعضهم إلى الشام ، فكان لهم في الجزيرة الفراتية شأن . وملكوا حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام . أول من ملك منهم صالح بن مرداس (انظر ترجمته) قال ابن خلدون : ثم ضعفوا ، وهم الآن (أي في عصره ، نحو سنة ٨٠٠ هـ) تحت خفارة الأمراء من آل ربيعة ، من عرب الشام ، وكلاب هذا ، هو أخو « كعب » المتقدمة ترجمته ،

---

(١) الأغاني ١٥ : ٢٩ والإصابة : ت ٧٤٣٣ ونكت الهميان ٢٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣ وشرح الشواهد ١٢٣ والجمحي ١٨٣ ـ ١٨٥ ورغبة الآمل ٢ : ٧٣ والمرزباني ٣٤٢ وحسن الصحابة ٤٣ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٠ وقيل في وفاته : سنة ٥٣ و ٥٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .

(٢) هبة الأيام ، للبديعي ٢٤٩ وأمثال الميداني ١ : ١٠٩ و ١٢٣ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ١٨٩ و ١٩٣ ورغبة الآمل ٣ : ٥٢ .

(٣) المرزباني ٣٤٥ و ٣٤٦ وفي هامشه ، عن هامش الأصل المخطوط : « قال الهجري في نوادره : أنشدني جماعة من خثعم ، لكعب بن مشهور المخبلي ، من جليحة خثعم ، صاحب ميلاء » وذكر أبياتاً . وفي القاموس ، مادة خبل : « كعب المخبل » ومثله في المؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٨ وقال : « وجدته في مقطعات الأعراب ، ولا أعرف نسبه » .

(١) النقائض ٤٧١ ومعجم ما استعجم ١٠٣٨ .

(٢) الأمالي ، طبعة الدار ١ : ٢٦٥ والطبري ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٢ و ١٥٩ والمرزباني ٣٤٦ وسمط اللآلي ٥٨٨ وفي رغبة الآمل ٨ : ١١٣ « عن الفرزدق : شعراء الإسلام أربعة : أنا ، وجرير ، والأخطل ، وكعب بن معدان » .

(١) المرزباني ٣٥٤ وبغية الوعاة ٣٨٢ وهو في القاموس : مادة « كلب » : شاعران : « العقيلي ، وابن حمزة » وزاد الزبيدي : « نقلهما الصاغاني والحافظ » .

وهما المعنيان بقول جرير :
« فلا كعباً بلغت ولا كلابا » (١) .

كِلَاب بن مُرَّة

(... ـ ... = ... ـ ...)

كلاب بن مرّة بن كعب ، أبو زهرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . تفرع نسله عن ابنيه « قصيّ » و « زهرة » المتقدم ذكرهما (٢) .

الكَلَاباذي = محمد بن إبراهيم ٣٨٠
الكَلَاباذي = محمود بن أبي بكر ٧٠٠
الكَلَابي (أبو زياد) = يزيد بن عبدالله ٢٠٠ ؟
الكَلَازْجي = يوسف بن عبدالله ١١٥٣
ابن الكَلَّاس = عليّ بن محمد ٧٠٣
ذُو الكَلَاع ، الأَكبر = يزيد بن النعمان
ذُو الكَلَاع ، الأَصْغَر = سُمَيْفِع ٣٧

الكَلَاع

(... ـ ... = ... ـ ...) .

الكلاع بن شرحبيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن من حِمير (٣) .

الكَلَاعي = ثَوْر بن يَزِيد ١٥٣
الكلاعي (السلطان) = اسعد بن وائل ٥١٥
الكَلَاعي (الطبيب) = يوسف بن أحمد ٦٣٣
الكَلَاعي = سُلَيمان بن مُوسىٰ ٦٣٤

كَلْب

(... ـ ... = ... ـ ...)

١ ـ كلب (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خثعم ، من كهلان . كانت مساكنهم بأرض الحجاز (١) .

٢ ـ كلب بن عمرو بن لؤيّ ، من أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » (٢) .

كَلْب بن وَبَرة

(... ـ ... = ... ـ ...)

كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي . حيثما أطلق لفظ « الكلبي » فالنسبة إليه . من نسله بنو كلدة وبنو أوس وبنو ثور وبنو رفيدة . من منازلهم القديمة « صوأر » فوق الكوفة مما يلي الشام ، قال ياقوت : « ويوم صوأر من أيامهم المشهورة » . وكانوا ينزلون دومة الجندل وتبوكاً وأطراف الشام . وصنمهم في الجاهلية « ود » نصبوه بدومة الجندل . وكانت لهم في أوائل القرن الثالث للهجرة خفارة الطريق على البر بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق تدمر وغيرها . ولما ظهر « القرامطة » أرسل زكرويه بعض أولاده إليهم ، فخالطوهم في ناحية السماوة ، وذكروا لهم أنهم خائفون من السلطان ، فآووهم ؛ ثم دعوهم إلى رأي القرامطة فلم يقبل منهم ذلك غير الفخذ المعروف ببني « العُلَيص بن ضمضم ابن جناب » ومواليهم خاصة ، فبايعوا يحيى بن زكرويه المكنى بأبي القاسم ، في أواخر سنة ٢٨٩ وزعم لهم أنه محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر العلوي الفاطمي ، وخرج بهم على المعتضد العباسي . واتسع أمرهم وقصدوا الشام ، فقتل يحيى على أبواب دمشق ، واتفق « العليصيون » وبعض بني الأصبغ ممن شايع ابن زكرويه ، على نصب الحسين بن زكرويه (أخي يحيى) مكانه ، وزعم لهم أنه أحمد بن عبدالله ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر (عن طريق التقمص) ويعرف بصاحب الشامة (تقدمت ترجمته) وقتل سنة ٢٩١ وكانت لبني كلب بن وبرة في عصر الفاطميين إمارة في صقلية استمرت من سنة ٣٣٦ إلى ٤٣١ وكان منهم في أيام المؤرخ أبي الفداء (أوائل القرن الثامن للهجرة) كثيرون على خليج القسطنطينية ، واستقر جمهور منهم في شيزر وحلب وتدمر . قلت : ولعل من في نواحي اللاذقية الآن من « الكلبيين » وهم نصيريون ، وقريتهم « الكلبية » من بني « كلب » هذا (١) .

الكلباسي (الأصفهاني) = محمد مهدي ١٢٩٢
الكلبي (الصحابي) = دحية بن خليفة ٤٥
الكلبي (الأمير) = حنظلة بن صفوان ١٣٠
الكلبي (الشاعر) = عطية بن الأسود ١٣٠
ابن الكلبي (النسابة) = محمد بن السائب ١٤٦
ابن الكلبي (المؤرخ) = هشام بن محمد ٢٠٤
الكلبي (الشافعي) = إبراهيم بن خالد ٢٤٠
الكلبي (أمير صقلية) = الحسن بن علي ٣٥٢
االكلبي (أمير صقلية) = أحمد بن الحسن ٣٦٠
الكلبي (أمير صقلية) = علي بن الحسن ٣٧٢
الكلبي (أمير صقلية) = جابر بن علي ٣٧٣
الكلبي (أمير صقلية) = جعفر بن محمد ٣٧٥

---

(١) السبائك ٤١ والعبر ٤ : ٢٥٤ والنقائض ١٠٢٧ وانظر فهرسته . ومعجم قبائل العرب ٩٨٩ وفيه كثير من المصادر .
(٢) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ١٢ .
(٣) السبائك ١٦ .

(١) نهاية الأرب ٣٣٠ والسبائك ٨٠ .
(٢) السبائك ٧٩ .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٦ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والتاج ١ : ٤٦١ والنقائض ٦٢٥ ومعجم البلدان ٥ : ٣٩٥ وجمهرة الأنساب ٤٢٥ ـ ٤٢٩ والطبري ٨ : ٢١٤ ـ ٢٣١ .

الكلبي (أمير صقلية) = عبد الله بن محمد ٣٧٩

الكلبي (أمير صقلية) = يوسف بن عبدالله ٤١٠

الكلبي (أمير صقلية) = جعفر بن يوسف ٤١٠

الكلبي (أمير صقلية) = أحمد بن يوسف ٤١٧

الكلبي (أمير صقلية)= حسن بن يوسف ٤٣١

الكلبي (الضرير) = يوسف بن موسى ٥٢٠

الكلبي (ابن جزي) = محمد بن أحمد ٧٤١

الكلبي (ابن جزي) = محمد بن محمد ٧٥٧

كَلْبِيّ بن ماجِد

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٢ م)

كلبي بن ماجد العامري العقيلي : شاعر ، من أمراء البحرين . اجتمع به ابن فضل الله العمري ، سنة ٧٣٢ وروى عنه بيتين بليغين ، من قصيدة له ، أولهما :

« لعمر سليمى إنها يوم ودعت
نعيمُ نفوس في الورى وعذابها »

وقال ابن فضل‌الله : كان شيخ وقار وإجلال ، يفد على السلطان بالخيل السوابق ، ويكرم السلطان وفادته [١] .

أُمُّ كُلْثُوم

(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

أم كلثوم : من بنات رسول الله ﷺ من زوجته الأولى خديجة بنت خويلد . تزوجها في الجاهلية عتيبة بن أبي لهب ، وفارقها للسبب الذي من أجله فارق أخوه « عتبة » أختها « رقية » وقد ذكرته في ترجمة هذه . وهاجرت إلى المدينة مع عيال رسول الله ﷺ فلما توفيت أختها رقية (سنة ٢ هـ) تزوجها عثمان بن عفان (سنة ٣) وتوفيت عنده بالمدينة ، فقال النبيّ ﷺ : لو أن لنا ثالثة لزوّجنا عثمان بها [١] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٨ .

أُمُّ كُلْثُوم

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٣ م)

أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية : صحابية . هي أول من هاجر إلى المدينة ، بعد هجرة النبيّ ﷺ . أسلمت قديماً . ولما علمت بهجرة الرسول ، خرجت ماشية من مكة إلى المدينة تتبعه ، ولحقها أخوان لها لإعادتها ، فلم ترجع . وكانت عذراء فتزوجها في المدينة زيد بن حارثة . واستشهد في غزوة مؤتة (٨ هـ) فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب ، وفارقها . فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً . ومات عنها ، فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً في المدينة ، وماتت . ورويت عنها أحاديث في الصحيحين وغيرهما . قال ابن سعد : ولا نعلم قرشية خرجت من بيت أبويها ، مسلمة مهاجرة الا أمّ كلثوم . وهي أخت عثمان لأمه [٢] .

العَتَّابي

(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي ، أبو عمرو ، من بني عتاب بن سعد : كاتب ، حسن الترسل ، وشاعر مجيد يسلك طريقة النابغة . يتصل نسبه بعمرو ابن كلثوم الشاعر . وهو من أهل الشام . كان ينزل قنسرين ، وسكن بغداد ، فمدح هارون الرشيد وآخرين . ورمي بالزندقة ، فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، فسعى الفضل بن يحيى البرمكي بأخذ الأمان له من الرشيد ، فأمنه . وعاد ، فاختص بالبرامكة . ثم صحب طاهر ابن الحسين . وصنّف كتباً ، منها « فنون الحكم » و « الآداب » و « الخيل » و « الأجواد » و « الألفاظ » [١] .

(١) أسد الغابة ٥ : ٦١٢ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ١٤٧٠ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٥ .

(٢) الإصابة ، كتاب النساء : الرقم ١٤٧٥ وفيه : امتحنها رسول الله ﷺ بما كان يمتحن به النساء بعدها : « ما أخرجكن الا حب الله ورسوله والإسلام ، لا حب زوج ولا مال » فاذا قلن ذلك لم يُرددن . والاستيعاب بهامش الإصابة ٤ : ٤٨٨ .

كُلْثُوم بن عِيَاض

(٠٠٠ ـ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١ م)

كلثوم بن عياض القشيري : أمير إفريقية ، وأحد الأشراف الشجعان القادة . ولاه هشام بن عبد الملك ، بعد عزل عبيدالله بن الحبحاب ، وسيره إلى إفريقية بجيش عظيم سنة ١٢٣ هـ ، فقتل في معركة مع البربر ، في وادي « سبو » من أعمال طنجة ، واستباح عسكره أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية [٢] .

الكَلْحَبَة = هُبَيْرَة بن عبدالله

ابن كِلِّس = يَعْقُوب بن يُوسف ٣٨٠

كُلْفَة بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كلفة بن عوف بن عمر ، من الأوس : جدٌّ جاهلي. من نسله أحيحة بن الجلاح ، وخبيب بن عديّ ، الصحابيان [٣] .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٩ والمرزباني ٣٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٦٠ واللباب ٢ : ١١٨ والموشح ٢٩٣ ـ ٢٩٥ وانظر Brock. S. I:120 .

(٢) الخلاصة النقية ١٤ والاستقصا ١ : ٤٩ وابن خلدون ٤ : ١٨٩ والبيان المغرب ١ : ٥٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ٢٨ في حوادث سنة ١٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨٩ و ٢٩٢ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣١٥ و ٣١٦ .

الكَلَنْتَري = أبو القاسم بن محمد ١٢٩٢

الكَلْوَاذَاني = مَحْفُوظ بن أحمد ٥١٠

البَرَهُوتي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٣ م)

كُلَيب بن أسد بن كليب البرهوتي : صحابي ، من شعراء حضرموت ، من أهل « برهوت » فيها . ولا يزال أثر برهوت معروفاً إلى اليوم ، بالقرب من « قبر النبيّ هود » . أدرك الإسلام ووفد على النبيّ ﷺ يحمل هدية من أمه ، وهي كسوة من نسج يديها ، وأنشده قصيدة أولها :

« من وشز برهوت تهوي بي عذافرة ،

إليك يا خير من يحفى وينتعل »

فمسح الرسول بيده وجه كليب تطيبياً لنفسه ، فكان ذلك من مفاخر ذريّة كليب . وتوفي في بلده [١] .

كُلَيْب وائل

(نحو ١٨٥ ـ ١٣٥ ق هـ = نحو ٤٤٣ ـ ٤٩٢ م)

كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبي الوائلي : سيد الحيين « بكر » و « تغلب » في الجاهلية ، ومن الشجعان الأبطال ، وأحد من تشبهوا بالملوك في امتداد السلطة . كانت منازله في نجد وأطرافها . وبلغ من هيبته أنه كان يحمي مواقع السحاب ، فيقول : ما أظلته هذه السحابة في حماي . فلا يرعى أحد ما تظله . وكان يقول : وحش أرض كذا في جواري . فلا يصاد . وكان لا يورد أحد مع إبله ، ولا توقد نار مع ناره ، ولا يمر أحد بين بيوته ، ولا يحتبي أحد في مجلسه . ومن أمثالهم : « هو في حمى كليب » لمن كان آمناً . وإياه عنى النابغة الجعدي بقوله :

« كليب لعمري كان أكثر ناصراً

وأيسر جرماً منك ، ضرج بالدم »

وهو أخو « مهلهل بن ربيعة » وخال امرئ القيس بن حجر الكندي . قتله جساس بن مرّة البكري الوائلي (وكان أخا زوجة كليب) فثارت حرب البسوس (أطول حرب عرفت في الجاهلية) بين بكر وتغلب ، دامت أربعين سنة . ويقال : اسمه « وائل » و « كليب » لقب له [١] .

كُلَيْب بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي ، يُعرف بنوه ببني « مجد » نسبة إلى أم صاحب الترجمة « مجد بنت تيم » [٢] .

كليب بن سعد البرهوتي = كليب بن أسد

كُلَيْب بن يَرْبُوع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كليب بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله جرير الشاعر . قال البعيث يهجو جريراً :

« أليس كليب ألأم الناس كلهم

وأنت إذا عُدت كليب لئيمها»

ولأحمد بن إبراهيم الكاتب النديم « كتاب بني كليب » [٣] .

هُوارْت

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٧ م)

كليمان هوارت Clément Huart : باحث مستشرق فرنسي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي ، والمجمع العلمي الفرنسي ، والجمعية الآسيوية . ولد بباريس ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية فيها ، وتكلم العربية الجزائرية العامية في طفولته .



كليمان هوارت

وعين ترجماناً للقنصلية الفرنسية بدمشق سنة ١٨٧٥ وبالآستانة سنة ١٨٧٨ وعاد إلى باريس سنة ١٨٩٨ وهو يحسن العربية والتركية والفارسية ، فكان ترجماناً في وزارة الخارجية . ومثل حكومته في مؤتمري المستشرقين بالجزائر سنة ١٩٠٥ وفي كوبنهاجن ١٩٠٨ وألّف عدة كتب بالفرنسية في تاريخ بغداد ، والآداب العربية ، والخطاطين والنقاشين والمصورين في الشرق الإسلامي ، وقدماء الفرس والحضارة الإيرانية . ونشر بالعربية « مقامات ابن ناقيا » وديوان « سلامة بن جندل » و « البدء والتاريخ » لابن المطهر ، مع ترجمته إلى الفرنسية ، في ستة مجلدات [١] .

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٨ وهو فيه « كليب ابن سعد » والتصحيح من طبقات ابن سعد ١ (القسم الثاني) ٨٠ وفيه بقية الأبيات ، وعنه الإصابة : ت ٧٤٥٢ وفي معجم البلدان ٢ : ١٥٧ أقوال في « برهوت » .

(١) السبائك ٥٤ و ١٠٤ وابن الأثير ١ : ١٨٧ والنويري ١٥ : ٣٩٧ ـ ٤٠٠ والنقائض ، طبعة ليدن ، ٩٠٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٣٥٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠٩ والعقد ٣ : ٩٥ وسرح العيون ٤٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٩٠ وقيل في نسبه : كليب بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير .

(٢) السبائك ٤١ وانظر ترجمة « مجد بنت تيم » .

(٣) السبائك ٢٨ والنقائض طبعة ليدن ١٠٩ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢١٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ والتاج ١ : ٤٦٣ .

(١) Journal Asiatique 210:186-189 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٧٧ ثم ٧ : ١٢٧ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٥ والمستشرقون ٦٥ ومعجم المطبوعات ٢٤٢ واقرأ كلمة عنه لنعيم الأنطاكي ، في مجلة الحديث (الحلبية) ١ : ١١٧ ـ ١١٩ .

الكُلَيني = محمد بن يعقوب ٣٢٩

كم

ابن كَمَال « باشا » = أحمد بن سليمان ٩٤٠

كَمَال = عبدالله بن بَكْر ١٣٤١

كَمَال « باشا » = أَحمد كَمَال ١٣٤١

كَمال إبراهيم

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٣ م)

كمال إبراهيم : من أعضاء المجمع العلمي العراقي ، ولد ونشأ في الأعظمية ببغداد . وتعلم بجامعة آل البيت ثم بكلية دار العلوم في القاهرة وتخرج بها . ودرس العربية في جامعة بغداد . وصنف كتباً طبعت ، منها « الأساس في تاريخ الأدب العربي » و « أغلاط الكتاب » و « عمدة الصرف » وتوفي ببغداد [١] .

كمال الدين (ابن الهمام) = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

كمال الدين البكري = محمد بن مصطفى ١١٩٦

كمال الدين الغزي = محمد بن محمد ١٢١٤

كمال الدين حُسَيْن

(١٢٩٢ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٢ م)

كمال الدين ابن السلطان حسين كامل ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم : أمير من الأسرة الخديوية ، كان له الحق بعرش مصر ، ولكنه ، رفضه . ولد بالقاهرة وأتقن مع العربية عدة لغات وجمع مكتبة زاخرة . وقام برحلات ، أهمها في شتاء ١٩٢٣ توغل بها في صحراء ليبيا ، وكشف واحة « دقهلة » ونبعا من الماء الحار ، وأمضى نحو خمسة أشهر ومعه ١٤ شخصاً أنفق عليهم ١٥٠ ألف جنيه من ماله . وألقى محاضرة بالفرنسية في الجمعية الجغرافية عن رحلته . وأبرز خريطة وضعها للصحراء . وكان من هواة الصيد ، علق في قصره كثيراً من رؤوس الوحوش الضارية ، من صيده . ولما مات أبوه السلطان حسين كامل ، كان هو ولي عهده ، فأعلن نزوله عن حقه في العرش . وحاول رجال الدولة أن يخلف أباه ، فأصر على الرفض . وحلّ عمه أحمد فؤاد ، محله . وأصيب سنة ١٩٣١ في ساقه ، فبترت . وقصد باريس للاستجمام فتوفي في « تولوز » ونقل إلى القاهرة . وكان عقيماً [١] .

كَمْپْفْمَيَر = جيُورْج كمپفمير ١٣٥٦

الكُمُشْخَانَوي = أحمد بن مصطفى ١٣١١

ابن كَمُّونَة = سَعْد بن مَنْصُور ٦٨٣

كَمُّونَة = محمد بن حُسَيْن ٩٢٠

الكُمَيْت الأَكْبَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة الفقعسي الأسدي : شاعر مخضرم . عاش في الجاهلية ، وأسلم في زمن النبيّ ﷺ ولم يجتمع به . وعُرف بالكميت الأكبر ، تمييزاً له عن حفيده الكميت ابن معروف بن الكميت ، وعن الكميت ابن زيد (الآتية ترجمته) وهما شاعران من بني أسد أيضاً . وكان الكميت الأكبر هجّاءاً مقذعاً [٢] .

الكُمَيْت الأَسَدي

(٦٠ ـ ١٢٦ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٤٤ م)

الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي ، أبو المستهلّ : شاعر الهاشميين . من أهل الكوفة . اشتهر في العصر الأموي . وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها ، ثقة في علمه ، منحازاً إلى بني هاشم ، كثير المدح لهم ، متعصباً للمضرية على القحطانية . وهو من أصحاب الملحمات . أشهر شعره « الهاشميات ـ ط » وهي عدة قصائد في مدح الهاشميين ، ترجمت إلى الألمانية . ويقال : إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت . قال أبو عبيدة : لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت ، لكفاهم . وقال أبو عكرمة الضبي : لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان . اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في شاعر : كان خطيب بني أسد ، وفقيه الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً ، سخياً ، رامياً لم يكن في قومه أرمى منه . وقال الميداني : الكميت ثلاثة : الكميت ابن ثعلبة ، ثم الكميت بن معروف ، ثم الكميت بن زيد ؛ وكلهم من بني أسد . ولعبد المتعال الصعيدي « الكميت ابن زيد ـ ط » سيرته والهاشميات [١] .

الكُمَيْت الأَوْسَط

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

الكميت بن معروف بن الكميت ابن ثعلبة بن نوفل الأسدي ، من بني جحوان بن فقعس : شاعر مخضرم ، عاش أكثر حياته في الإسلام . يكنى أبا أيوب . من شعره البيت المشهور :

---

(١) الدكتور عبد الرزاق محيي الدين في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣ : ٢٩٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٥٦

(١) الأهرام ٢٤ مارس ١٩٢٧ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وصفوة العصر ١٠٢

(٢) خزانة الأدب ٣ : ٣٦٥ و٣٦٦ والآمدي ١٧٠ والإصابة : ت ٧٥٠٠ وعرفه ابن حزم في الجمهرة ١٨٥ بالكميت الأول . وقال المرزباني ٣٤٧ « جاهلي » .

(١) شرح شواهد المغني ١٣ والأغاني ١٥ : ١٠٨ وجمهرة أشعار العرب ١٨٧ ومجمع الأمثال : في الكلام على مادر . والمرزباني ٣٤٧ والشعر والشعراء ٥٦٢ ـ ٥٦٦ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٦٩ ـ ٧١ و ٨٦ ـ ٨٧ وهو فيه « الكميت بن زيد بن الأخنس » وسمط اللآلي ١١ والموشح ١٩١ ـ ١٩٨ .

« ألا إن خير الـود ودتطوعت
له النفس ، لا ود أتي وهومتعب »
عرَّفه الجمحي بالكميت « الأوسط » لتوسطه في الزمن بين جده الكميت بن ثعلبة ، والكميت بن زيد ، وقال : هو أشعرهم قريحة . وقال الآمدي : له « ديوان » مفرد [١] .

ابن كُمَيْل = محمد بن أَحمد ٨٤٨

كُمَيْل بن زِياد

(١٢ ـ ٨٢ هـ = ٦٣٣ ـ ٧٠١ م)

كميل بن زياد بن نهيك النخعي : تابعي ثقة من أصحاب علي بن أبي طالب . كان شريفاً مطاعاً في قومه . شهد صفّين مع علي ، وسكن الكوفة ، وروى الحديث . قتله الحجاج صبراً [٢] .

كن

أَبُو مَرْثَد الغَنَوي

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

كناز بن الحصين بن يربوع الغنوي ، أبو مرثد : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام . كان ترباً لحمزة بن عبد المطلب . وشهد بدراً والخندق وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان شجاعاً بطلا ، طويل القامة ، كثير شعر الرأس ، توفي بالمدينة . وهو ابن ٦٦ سنة [٣] .

ابن كُنَاسَة = محمد بن عبدالله ٢٠٧
ابن كَنَّان = محمد بن عِيسى ١١٥٣

(١) الآمدي ١٧٠ والمرزباني ٣٤٧ والجمحي ١٦٣ .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٤٧ والإصابة : ت ٧٥٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٠ وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ خبر عنه مع أهل الشام .
(٣) تاريخ الإسلام ، للذهبي ١ : ٣٧٤ والإصابة ، باب الكنى ، ت ١٠٣٢ والاستيعاب ، بهامشها ، ٤ : ١٧١ وحلية الأولياء ٢ : ١٩ .

كِنَانَة بن بِشْر

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

كنانة بن بشر التجيبي : ثائر . كان من رؤساء الجيش الذي زحف من مصر لخلع عثمان أيام الفتنة في المدينة ، وشارك في مقتله . وطلبه معاوية بن أبي سفيان ، بدم عثمان ، فقبض عليه بمصر مع ابن حذيفة وابن عديس ، وسجنهم في لد (بفلسطين) فهربوا ، فأدركهم والي فلسطين فقتلهم [١] .

كِنَانَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة ضخمة ، يقال لها « كنانة عذرة » منهم بنو عديّ ، وبنو جناب ؛ تفرعت عنهما بطون [٢] .

كِنَانَة بن خُزَيْمة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو النضر . له من الولد عليّ عمود النسب « النضر » وخارجاً عنه عدة بطون . قال ابن خلدون : ديارهم بجهات مكة . وكان من أصنامهم في الجاهلية « سُوَاع » في وادي نعمان ، قرب مكة ، و « هُبَل » في جوف الكعبة . وكانت تلبيتهم إذا أتوا للحج : « لبيك اللهم لبيك ، اليوم يوم التعريف ، يوم الدعاء والوقوف » [٣] .

(١) الإصابة : ت ٧٥٠٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ ـ ٤٢٧ والسبائك ٢٨ وهو فيه : « كنانة بن عوف » بإسقاط بكر . وانظر معجم قبائل العرب ٩٩٦ .
(٣) السبائك ٥٩ والطبري ٢ : ١٨٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٣٤ و ٤٥٨ والكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠ .

كِنَانَة بن عَبْد يَالِيل

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

كنانة بن عبد ياليل الثقفي : شاعر جاهلي . من أهل الطائف (في الحجاز) كان رئيس ثقيف في زمانه . مدح النعمان ابن المنذر . وأدرك الإسلام وقدم على النبيّ ﷺ في وفد ثقيف ، بعد حصار الطائف ، فأسلم الوفد ، إلا كنانة فتوجه إلى بلاد الروم ، فمات فيها [١] .

كنانة بن عوف = كنانة بن بكر بن عوف
الكِنَاني (الشاعر) = هَنِيء بن أَحمر
الكناني (من التوابين) = عبدالله بن عزيز ٦٥
الكناني (المناظر) = عبد العزيز بن يحيى ٢٤٠
الكناني (المالكي) = يحيى بن عمر ٢٨٩
الكناني (المؤرخ) = أحمد بن محمد ٣٤٤
الكناني (التونسي) = محمد بن هارون ٧٥٠
الكناني (ابن كنان) = محمد بن عيسى ١١٥٣
الكنانية = فاطمة بنت خليل ٨٣٨
الكندري = محمد بن منصور ٤٥٦

كِنْدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كندة بن عُفَير بن عديّ بن الحارث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . قيل : اسمه ثور ، وكندة لقبه . كان لبنيه ملك بالحجاز واليمن ، في الجاهلية . وكان لهم صنم اسمه « دِرِيح » أقاموه بالنجير (حصن باليمن ، قرب حضرموت) وآخر اسمه « الجلسد » سدنته بنو شكامة ، من أحفاده . وتلبيتهم : « لبيك لا شريك

(١) الإصابة : ت ٧٥٣٢ والمرزباني ٣٥٢ .

لك ، تملكه أو تهلكه » ولابن الكلبي كتاب « ملوك كندة » . ولما ظهر الإسلام ، وفد على النبيّ ﷺ وفد « كندة » من حضرموت ، فأسلموا . وأنفذ معهم زياد بن لبيد البياضي ، عاملا عليهم . وارتد بعضهم في أيام أبي بكر ، واعتصموا بحصن « النجير » فقاتلهم زياد بن لبيد ، وظفر بهم فقتل ٧٠٠ من أشرافهم ، صبراً ، ولم يأذن بدفنهم ، فكانوا عبرة للناس . ونزلت جماعات منهم بعد ذلك بالكوفة ، وشاركوا في الفتوح . ودخلت بطون منهم الأندلس ، فاشتهر منها بنو « تجيب » وكانت ديارهم بسرقسطة ودروقة وقلعة أيوب . وكانت لبعضهم إمارة وولاية ووزارة [1] .

الكندي (القاضي) = شريح بن الحارث ٧٨

الكندي (الصحابي) = السائب بن يزيد ٩١

الكندي (الفيلسوف) = يعقوب بن إسحاق ٢٦٠

الكندي (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٥٠ ؟

الكندي (الرمادي) = يوسف بن هارون ٤٠٣

الكندي (المهندس) = عبد المنعم بن محمد ٤٣٥

الكندي (أبو اليمن) = زيد بن الحسن ٦١٣

الكندي (ابن عرفة) = علي بن المظفر ٧١٦

الكندي (الهندي) = عبد المقتدر بن محمود ٧٩١

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ و ٤٦٠ واليعقوبي ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤ وفيه : جميع كندة أصلان : معاوية ، والأشرس ؛ ومنها السكاسك ، والسكون بفتح السين ، والصدف بفتح فكسر ، والعوادر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢١٥ وما بعدها . ومعجم قبائل العرب ٩٩٨ ـ ١٠٠٠ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

الكندية = أسماء بنت النعمان

كَنْزَة المِنْقَرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

كنزة ، أم شملة بن برد المنقري التميمي : شاعرة ، اختار لها أبو تمام قطعتين في « الحماسة » وقال : كانت أمة لبني منقر اشتراها برد (وهو من ولد قيس بن عاصم المنقري) فولدت له ابنه « شملة » وكان صاحب ذي الرِّمَّة [1] .

كنسوس = محمد بن أحمد ١٢٩٤

الكنغراوي = عبد القادر بن عبدالله ١٣٤٩

سِلّ

(١٢٥٥ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٩ ـ بعد ١٩٠٥ م)

كنن إدورد Canon Edward ابن وليم جون سـل Son of William John Sell : مستشرق إنجليزي . من أعضاء الجمعية الملكية الآسيوية . تعلم بلندن . وأحرز شهادة « دكتور في اللاهوت » من جامعة إدنبرج . وتولى إدارة إحدى المدارس الإسلامية في « مدراس » بالهند ، سنة ١٨٨٠ ـ ١٩٠٥ وترأس مجلس الدراسات العربية والفارسية والهندستانية . وصنّف كتباً بالإنجليزية ، منها « العقيدة الإسلامية ـ ط » و « أبحاث عن الإسلام ـ ط » و « التطور التاريخي للقرآن ـ ط » [2] .

الكَنِّي = علي الكَنِّي ١٣٠٦

(١) التبريزي ٢ : ١١٨ ثم ٤ : ٥٣ والتاج ٤ : ٧٥ والمبهج ، لابن جني ٥١ وفيه تصحيف لاسمي ابنها وزوجها . والمرزوقي ٧٠١ و ٧٠٢ و ١٥٤٢ والجمحي ٤٧٥ ـ ٧٦ .

(٢) Buckland 382.

كُنَيْز دُبَّة

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

كنيز ، ويعرف بكنيز دبة : مغنٍّ ، ملحّن . اشتهر بالحذق في صناعة الغناء ، ووضع ألحاناً تداولها الناس . وكان يحضر مجالس المقتدر العباسي . له أخبار [1] .

كه

كَهْلان بن سَبَأ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كهلان بن سبأ ، من يعرب ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه قبائل ضخمة جداً ، منها « همدان » و « الأزد » و « طيء » و « مذحج » . كانت لهم إمارة أطراف اليمن وثغورها . ولما تقلص ملك « حمير » بقيت رياسة البادية لبني كهلان [2] .

كَهْمَس بن طَلْق

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

كهمس بن طلق الصَّريمي : من شجعان الخوارج . كان مع مرداس بن حدير ، وهما في نحو ثلاثين رجلاً ، فقاتلهم أسلم بن زرعة الكلابي ومعه ألفا رجل ، وانهزم أسلم إلى البصرة . قال مودود العنبري « وقيل : الوليد ابن حنيفة » يضرب المثل برجال كهمس :

« وكنا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا »

وقتل في « آسك » بالأهواز ، في معركة مع عباد بن علقمة ، سيأتي ذكرها في ترجمة مرداس . قال المبرد : كان كهمس من أبرّ الناس بأمه ، فقال لها (قبل خروجه مع مرداس) : يا أمه ، لولا مكانك لخرجت ،

(١) ابن الأثير : حوادث ٣٠٦ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ٢٢١ و ٢٢٢ والتاج ٤ : ٧٥ .

(٢) السبائك ١٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ وفيه تفصيل مستوفى لبطون كهلان . وطرفة الأصحاب ٦ ـ ١١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ ـ ٤٠٥ .

فقالت : يا بني ، قد وهبتك لله ! [١] .

أَعْشَى عُكْل

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

كهمس بن قعنب بن وعلة بن عطية العكلي ، أعشى بني عكل : شاعر . كان في عصر جرير . قال الآمدي : وجدت له « ديواناً » مفرداً . وأورد مختارات منه في ذكر الشيب والشباب [٢] .

كو

الكَوَّاز = صالح بن مَهْدي ١٢٩٠
الكوازي = عبدالله بن عبد الواحد ١٣٤٠
الكَوَّاش = صالح بن حَسَن ١٢١٨
الكَوَاشي = أحمد بن يوسف ٦٨٠
الكَوَاكِبي = محمد بن حَسَن ١٠٩٦
الكَوَاكِبي = أحمد بن محمد ١١٢٤
الكَوَاكِبي (ص . أم القرى) = عبد الرحمن بن أحمد ١٣٢٠
الكَوَاكِبي = مَسْعود بن أحمد ١٣٤٨
كُوتاه = محمد بن عبد الجليل ٥٨٣
الكَوْثَري = محمد زاهِد ١٣٧١
ابن كُوجُك = المُحَسِّن بن الحُسَين ٤١٦
كُوديرا = فَرَنْسِيسْكُو كُودِيرَا ١٣٣٦
الكوراني [٣] = يوسف بن عبد الله ٧٦٨

الكوراني = أحمد بن إسماعيل ٨٩٣
الكوراني (المصنف) = أبو بكر بن هداية ١٠١٤
الكوراني = صلاح الدين ١٠٤٩
الكوراني = إبراهيم بن حسن ١١٠١
الكوراني = محمد بن إبراهيم ١١٤٥
الكوراني (الخلوتي) = محمود بن محمد ١١٩٥
كُورْتُون = وِلْيَم كُيُورْتُن ١٢٨١

كُوز بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كوز بن كعب بن خالد بن ذهل بن مالك ، من بني ضبة : جدٌّ جاهلي . يقول شمعلة بن الأخضر الضّبّي في بنيه :

« وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً
فمالت بنو كوز بأبناء هاجر »

من نسله المسيب بن زهير (ستأتي ترجمته) وحصين بن غويّ (من فرسان ضبة) [١] .

كُوزجارْتِن = يُوهَنّ جُوتْفْريد لُودْفِيك
الكُوزَلْحِصَاري = محمد بن علي ١٣٠١
كُوسّان دي پيرسفال = جان جاك ١٢٥١
الكَوْسَج = سَهْل بن سابُور ٢١٨
الكَوْسَج = إسحاق بن مَنْصُور ٢٥١

كُوشِيَار

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

كوشيار بن لبان الجيلي ، أبو الحسن : مهندس فلكي ، من العلماء . صنف « مجمل الأصول في أحكام النجوم ـ خ » و « الزيج الجامع » و « المدخل في صناعة أحكام النجوم ـ خ » و « الأصطرلاب ـ خ » وكتباً أخرى . منها « المقالة الأولى في حساب الأبواب من المقالات الأربع ـ خ » ثمانية فصول على زيجه في علم النجوم ، في دار الكتب المصرية (٢١٣ ميقات) . وفي الڤاتيكان (١٣٩٨ عربي) مخطوطة له ، ناقصة الآخر ، سميت « مجمل الأحكام » لعلها نسخة ثانية من كتابه « مجمل الأصول » المتقدم ذكره . قال البيهقي : وخالفه بعض المهندسين في تقويم المريخ ، فاستخرج جدولا وسماه « تعديل المريخ » من كلامه : من لم يعرف عيوبه لم يكن مشفقاً على نفسه ! [١] .

الكُوفي = حَمَّاد بن أُسامَة ٢٠١
ابن الكُوفي = عليّ بن محمد ٣٤٨
الكُوفي (أبو القاسم) = عليّ بن أَحمد ٣٥٢
الكَوْكَبَاني = محمد بن عبدالله ١٠١٠
الكوكباني (المتوكل) = الحسين بن عبد القادر ١١١٢
الكوكباني (الأديب) = يوسف بن علي ١١١٦
الكوكباني (الأمير) = أحمد بن محمد ١١٨١
الكوكباني (الباحث) = علي بن صلاح الدين ١١٩١
الكوكباني (المحدث) = عبد القادر ابن أحمد ١٢٠٧
الكوكباني (الشاعر) = قاسم بن عبد الرب ١٢١٦
الكوكباني (الفقيه) = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٢٣

---

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢١٨ والتاج ٤ : ٢٣٧ وفيه : « كان مع بلال بن مرداس » خطأ ، صوابه « مع أبي بلال ، مرداس » .

(٢) الآمدي ١٨ والمكاثرة ١١ . وانظر ديوان الأعشى (ميمون) طبعة يانة ، ص ٢٨٦ .

(٣) انفرد السخاوي ، في الضوء اللامع ١١ : ٢٢٤ بضبط الكوراني بفتح الكاف وسكون الواو . وضبطها التاج ٣ : ٥٣٢ بالضم ، قال : « وكوران ، بالضم ، قبيلة من الأكراد » . وفي اللباب ٢ : ٥٧ كما في معجم البلدان ٧ : ٢٩٣ بالضم ، نسبة إلى « كوران من قرى إسفرايين » . وفي الشرفنامه للبدليسي ١٦ الهامش ٣ « كوران = جوران : اسم يطلق على أحد فروع الشعب الكردي تارة ، وعلى المناطق الواقعة بين كركوك وسهل شهرزور حتى خانقين وحلوان القديمة ، تارة أخرى ، كما أنه يطلق على عدة قبائل وعشائر في منطقة كرمنشاه » .

(١) النقائض ٣٢٢ والتاج ٤ : ٧٦

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٤٣ وكشف الظنون ٩٦٨ و ١٦٠٤ و Brock. S. I:397 وهدية العارفين ١ : ٨٣٨ والكتبخانة ٥ : ٢٦٨ و ٣١٧ قلت : ورد اسم أبيه على بعض النسخ من كتبه : « لبنان » ؟ واسم جده « باشهيار » و « باشهري » وهو على مخطوطة الفاتيكان : « كوشيار بن لبان الباشهري الجيلي » وفي مكتبة قاسم الرجب ببغداد ، نسخة من « أصول صناعة الأحكام وجُملها والطرق إلى التصرف فيها واستعمالها » لعلها غير « مجمل الأصول ـ خ » الوارد في ترجمته . وعلق ناشر فهرست هذه المكتبة بأن كوشيار كان حيّاً سنة « ٤٥٩ » وليحقق .

الكوكباني (المؤرخ) = عبدالله بن عيسى ١٢٢٤

الكوكباني (المؤرخ) = الحسن بن عبد الرحمن ١٢٦٥

الكوكباني (الفقيه) = علي بن علي ١٣١٦

المَلِك المُعَظَّم
(٥٤٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٣٣ م)

كوكُبُري ، مظفر الدين ، ابن الأمير زين الدين أبي الحسن علي بن بكتكين التركماني ، أبو سعيد ، الملك المعظم : صاحب إربل . ولد في قلعة الموصل . وولي إربل بعد وفاة أبيه . وأقام بها مدة . وانتقل منها إلى الموصل . ثم دخل الشام ، واتصل بالملك الناصر صلاح الدين ، فأكرمه كثيراً . وتوفي باربل . كان له اشتغال بالحديث : سمع من الرصافي وغيره ، وحدَّث . وله مواقف في قتال العدو بالساحل ، وآثار حسنة في الحجاز وغيره [1] .

گولْدْصِهَر = إجْناسْ گولدصهر ١٣٤٠

الكُومي = عَبْد المُؤْمِن بن علي ٥٥٨

الكُومي = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١

الكُومي = أَحمد بن عُثْمان ٧٦٢

الكُوهي = وَيْجَن بن رُسْتم ٣٩٠

الكُوبي = محمد بن عبدالله ١٣٦٢

كي

ابن الكَيَّال = نَصْرالله بن علي ٥٨٦

ابن الكَيَّال = بَرَكَات بن أحمد ٩٢٩

الكَيَّالي = شعيب بن إسماعيل ١١٧٢

باسكوال
(١٢٢٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٩٧ م)

كيَّـانجـوس ، دون پـاسكـوال Gayangos, Don Pasc. y Arce : مستشرق إسباني . من العلماء . كان أستاذ العربية في مدريد . ولد باشبيلية . وسكن لندن ، وصنف فيها تآليف مختلفة اشتهر منها تاريخه للدول الإسلامية في إسبانية ، وترجمته لكتاب المقري « نفح الطيب » في مجلدين ضخمين . ووصف آثار قصر الحمراء وكتاباتها . وتوفي بلندن [1] .

كَيْتَاني = لُيُونه كايْتَاني

كَيْدَر = نصر بن عَبْد الله ٢١٩

ابن كَيْدَر = مالك بن نَصْر ٢٣٣

ابن كِيران = محمد الطَّيِّب ١٢٢٧

ابن الكِيزاني = محمد بن إبراهيم ٥٦٢

ابن كَيْسَان = صالح بن كيسان ١٤٠

ابن كَيْسَان = محمد بن أَحمد ٢٩٩

كَيْسان المَقْبُري
(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

كيسان المقبري المدني ، أبو سعيد : تابعي ثقة ، كثير الحديث . كان من الموالي فلم يعرف نسبه . وكان منزله بالقرب من المقابر فاشتهر بالمقبري ، أو لأنه ولي النظر في حفر القبور [1] .

ابن كَيْغَلَغ = أَحمد بن إبراهيم ٣٢٣

ابن كيغلغ (الشاعر) = منصور بن كيغلغ ، نحو ٣٥٠

الكِيلاني = عليّ بن يحيى ١١١٣

الكِيلاني = محمد بن صالح ١٢٤٤

الكيلاني (النقيب) = عبد الرحمن بن علي ١٣٤٥

الكَيْنَعي = إبراهيم بن أحمد ٧٩٣

كِيوان = عبد القادر بن أَحمد ١٣٣٨

الكِيواني = أحمد بن حُسَين ١١٧٣

كَيُورْتُن = وِلْيَم كَيُورْتُن ١٢٨١

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٨٢ .

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٥١ ورحلة الوزير XXXV .

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٣ .

حرف اللام

لا

ابن لاچين (الرماح) = محمد بن لاجين

المَنْصُور لاچين
(٦٣٥ ـ ٦٩٨ هـ = ١٢٣٧ ـ ١٢٩٩ م)

لاچين (المنصور) حسام الدين ابن عبدالله المنصوري : من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام . وهو الحادي عشر من ملوك الترك . ويسمى « الروك » الحسامي . كان مملوكاً للمنصور قلاوون ، وإليه نسبته . وتقدم إلى أن ولي نيابة السلطنة في أيام العادل « كتبغا » ثم خلع العادل وولي السلطنة (سنة ٦٩٥ هـ) وتلقب بالملك المنصور . وجعل مملوكه « منكوتمر » نائباً للسلطنة . وأساء هذا السيرة ، فكره الناس « لاچين » فقام بعض مماليك الأشرف « خليل » فقتلوه في قصره . ومدته سنتان وأحد عشر شهراً . وكان مهيب الشكل موصوفاً بالفروسية ، عاقلا يحب العدل ومجالسة الفقهاء ، أبطل كثيراً من المكوس [١] .

لاچين الذَّهَبي
(٦٥٩ ـ ٧٣٨ هـ = ١٢٦١ ـ ١٣٣٨ م)

لاچين بن عبدالله الذهبي ، حسام الدين الطرابلسي : فاضل . نشأ بدمشق ، وأولع بالأدب . وصنف « تحفة المجاهدين في العمل بالميادين ـ خ » في فن الفروسية . وله نظم [١] .

اللَّاحِقي = أَبَان بن عبد الحميد ٢٠٠
اللَّاذِقي = محمد بن عبد الحميد ٩٠٠
اللَّاردي = محمد بن عَتِيق ٦٣٧
اللَّارندي = محمود بن أَحمد ٧٢٠
اللَّاري (مصلح الدين) = محمد بن صلاح ٩٧٩
لا فُونْتي أَلْكَنْتَرَا = إِميلْيُو لافُونْتي
اللَّالِكائي = هِبَة الله بن الحَسَن ٤١٨

لأْم بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لأم بن عمرو بن طريف ، من طيئ : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في بعض أطراف المدينة . ومنهم من دخل في إمرة آل ربيعة ، من عرب الشام [٢] .

لامَّنْس = هَنْري لامَّنْس ١٣٥٦
لانْدْبِرْج = كارْلُو لَنْدْبِرْج ١٣٤٣

لاهِز بن قُرَيْط
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

لاهز بن قريط بن سريّ بن الكاهن بن زيد بن العَصَبَة ، من تميم : أحد نقباء بني العباس ، قبل قيام دولتهم . كان على ميمنة أبي مسلم الخراساني في سيره إلى « مرو » ورسوله إلى نصر بن سيار ، يدعوه إلى الطاعة . وقتله أبو مسلم ، صبراً ، لقراءته أمام نصر : « إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك » وقد هرب نصر على أثر ذلك [١] .

اللَّاهُوري = مَسْعُود بن سَعْد ٥١٥

لَأْيُ بن أَنْف النَّاقَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لأي بن أنف الناقة (جعفر) بن قريع التميمي : جدٌّ جاهلي . قال شيبان ابن دثار الغنوي ، لبعض بنيه ، من أبيات :

---

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤٩ وابن إياس ١ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٢٠ ـ ٨٦٥ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٠ وليس فيه ذكر لكتابه « تحفة المجاهدين » . وهدية العارفين ١ : ٨٣٩ وBrock. 2:168 (135), S. 2:167 قلـــت : يلاحظ أن لابنه محمد بن لاجين ـ الآتية ترجمته ـ كتاباً اسمه « بغية القاصدين في العمل بالميادين ـ خ » ذكره بروكلمن أيضاً .

(٢) نهاية القلقشندي ٣٥٨ والسبائك ٥٧ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ والتاج ٩ : ٥٤ ووقع فيه تصحيف عجيب في إيراد ما يشبه بيتاً من الشعر ، صوابه : « وبنو لأم داخلون في إمرة أمراء آل ربيعة ، من عرب الشام » فصححه . وبنو « لام » من القبائل المعروفة اليوم ، لعلهم منهم ، واقرأ ما كتبه عنهم Emile Aublé في كتابه Bagdad الصفحة ١٠١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٠٧ .

(١) اللباب ٢ : ١٣٩ والمحبر ٤٦٥ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٤٨ ـ ٥٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٣ وفيه « عصية » مكان « العصبة » تصحيف .

« فخلوا عنهم يا آل لأي
فليس لكم بسعيهم يدان»[١].

لايَل = تْشَارْلِسْ جِيْمس لْيَال

لب

ابن لب (الغرناطي) = فرج بن قاسم ٧٨٣ [٢] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

لبّ بن محمد بن لب بن موسى ، ابن فرتون : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . كان مع أبيه (انظر ترجمته) في ثورته على الأمير عبدالله بن محمد الأموي . واستخلفه أبوه على طليطلة . وقتل أبوه في حصاره لسرقسطة (سنة ٢٨٥) فعرض « لب » طاعته على الأمير عبدالله ، فقبلها ، وولاه تطيلة (Tudela) وطرسونة (Tarazona) وأعمالها . وحسنت سيرته ، وجد في دفع غارات العدوّ عن حوزته إلى أن قتل شهيداً مع جمع من المسلمين [٣] .

ابن لُبَابَة = محمد بن يحيى ٣٣٠

لُبَابَة الكُبْرى

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

لبابة بنت الحارث الهلالية ، الشهيرة بأم الفضل : زوجة العباس بن عبد المطلب . من نبيلات النساء ومنجباتهن . ولدت من العباس سبعة ، أحدهم « عبدالله بن عباس » قال الراجز :
« ما ولدت نجيبة من فحل
كسبعة من بطن أم الفضل »
وفيها يقول كعب بن الأشرف ، يهجو العباس :
« أراحل أنت ، لم ترحل لمنقبة
وتارك أنت أم الفضل في الحرم »
وهي التي ضربت « أبا لهب » بعمود ، فشجته ، حين رأته يضرب « أبا رافع » مولى رسول الله ، في حجرة زمزم بمكة ، على أثر وقعة بدر ، وكان موت أبي لهب بعد ضربة أم الفضل له بسبع ليال . أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة . وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل في بيتها . وروت ٣٠ حديثاً ، منها ٣ في الصحيحين . وتسمى « لبابة الكبرى » تمييزاً لها عن أخت لأبيها اسمها « لبابة » أيضاً وتعرف بالصغرى [١] .

اللَّبَابِيدي = أَحمد بن مُصْطَفى ١٣١٨
ابن اللَّبَّاد = محمد بن محمد ٣٣٣
ابن اللَّبَّاد = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
ابن لَبَّال = عليّ بن احمد ٥٨٣

ابن اللَّبَّان = محمد بن عبدالله ٤٠٢
ابن اللَّبَّان = عبد الله بن محمد ٤٤٦
ابن اللَّبَّان = محمد بن أَحمد ٧٤٩
ابن اللَّبَّانَة = محمد بن عِيسى ٥٠٧
اللَّبْكي = نَعُّوم اللّبْكي ١٣٤٣
اللَّبْلي = أَحمد بن يوسف ٦٩١

لُبْنى

(٠٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

لبنى : كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي . أندلسية . كانت شاعرة ، عالمة بالعربية والأدب ، حاسبة ، منشئة . أصلها من الجواري ، ولم يكن في قصر الخلافة يومئذ أنبل منها [٢] .

لُبْنى بنت الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

لبنى بنت الحباب الكعبية : صاحبة قيس بن ذَريح ، ثم زوجته ، فمطلقته . له فيها شعر كثير ، غنى به الغريض ومعبد وطبقتهما . وأخبارها مع ابن ذريح مبسوطة في كتب الأدب . وكانا من أهل المدينة ، قيل : ماتت لبنى قبل قيس ، فرثاها ومات بعدها بأيام [١] .

لَبْوَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبوان بن مالك بن الحارث : أبو قبيلة من المعافر ، من كهلان . منهم عقبة بن نافع اللبواني ، المحدث (المتوفى سنة ١٩٦) [٢] .

ابن اللَّبُّودي = محمد بن عَبْدان ٦٢١
ابن اللَّبُّودي = يحيى بن محمد ٦٧٠
ابن اللَّبُّودي = أَحمد بن خليل ٩٤٥
لَبيب البَتَنُوني = محمد لَبِيب ١٣٥٧

الرِّياشي

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

لبيب الرياشي : صحافي أديب لبناني ، مدرس . من قرية الخنشارة . ولد بها ، وأمضى ثلاثين عاماً من عمره ، تلميذاً ومعلماً . وهاجر إلى الأرجنتين فأمضى ٢٠ سنة في الصحافة ببيونس آيرس ، أصدر في نهايتها جريدته الأسبوعية « القرن العشرين » وعاد إلى بيروت (١٩١٤) فعمل في التعليم والتأليف إلى أن توفي في « الذوق » بجوار جونية ودفن في مسقط رأسه . من كتبه المطبوعة « نفسية الرسول العربي » و « فلسفة الدين الإسلامي » و « الجبابرة » و « النبوغ »

---

(١) النقائض ٧١٤ و ٧١٥ والنجوم ١ : ٣٤٤٠ وهو فيه ، كما في مصادر أخرى : لاهز بن « قريظ » .
(٢) وانظر فرج بن قاسم .
(٣) المقتبس لابن حيان ١٧ و ١١٨ وابن خلدون ٤ : ١٣٤ .

(١) الإصابة ، كتاب النساء : ت ٩٤٢ و ١٤٤٨ وذيل المذيل ٨٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٦١٢ وابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠١ و ٣٠٢ ثم ٣ : ٥٨ والروض الأنف ٢ : ٧٨ .
(٢) بغية الوعاة ٣٨٣ وبغية الملتمس ٥٣٠ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٤ في ترجمة قيس بن ذريح . وسمط اللآلي ٧١٠ والشعر والشعراء ٦١٠ ـ ٦١١ .
(٢) اللباب ٣ : ٦٦ والتاج ١٠ : ٣٢٢

و « الجمال والحب والفن » [١] .

لَبيبَة أَحمد

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

لبيبة بنت الدكتور أحمد عبد النبيّ : فاضلة مصرية ، من أهل القاهرة . أصدرت مجلة « النهضة النسائية » ولها « ذكرى علي فهمي كامل ـ ط » رسالة . وانقطعت للعبادة في السنين الأخيرة من حياتها ، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً [٢] .

لَبيبَة صَوَايا

(١٢٩٣ ـ نحو ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٦ ـ نحو ١٩١٦ م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا : شاعرة ، كتبت مقالات في مجلة المباحث الطرابلسية . ولدت وتعلمت في طرابلس الشام ، وتولت في أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية في حمص ، فتوفيت فيها . لها « حسناء سالونيك ـ ط » قصة في تاريخ الانقلاب الدستوري العثماني [٣] .

لَبيبَة هاشِم

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

لبيبة بنت ناصيف ماضي ، زوجة عبده هاشم : كاتبة أديبة باحثة . ولدت في قرية كفرشيما (بلبنان) وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر ، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجي ، وأجادت الانجليزية والفرنسية . وتزوجت بمصر . وأصدرت مجلة « فتاة الشرق » سنة ١٩٠٦ ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و ١٩١٢ فألقت محاضرات جمعتها في كتاب « التربية ـ ط » ولها « مباحث في الأخلاق ـ ط » الجزء الأول منه ،

(١) الحياة ١٩٦٦/٥/٥ والدراسة ٣ : ٤٧٤ .

(٢) الصحف المصرية في ١٩٥١/١/٣١ .

(٣) علماء طرابلس ٢٣٢ .

لقد سترت عني الحقائق كبرا
وبت ومالي غير يا ليتني أدري

من خط لبيبة هاشم ، والبيت من قصيدة لي :
ويقرأ الشطر الثاني : وبت ومالي غير يا ليتني أدري .

لبيبة هاشم

و « الغادة الإنكليزية ـ ط » قصة مترجمة عن الفرنسية . وزارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى ، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩) وسافرت إلى جمهورية تشيلي في أميركا الجنوبية سنة ١٩٢١ فأنشأت مجلة « الشرق والغرب » في مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣) وعادت في السنة التالية إلى القاهرة ، فتابعت إصدار « فتاة الشرق » إلى أن توفيت . وكتبت آمال حبيقة صليبا « رسالة ـ خ » عنها ، طبعت بالآلة الكاتبة [١] .

لَبيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبيد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سُليم ، كانت مساكنهم في بلاد برقة [٢] .

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٩٦ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٧ .

(٢) نهاية القلقشندي ٣٣١ .

لَبيد العامِري

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامري : أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية . من أهل عالية نجد . أدرك الإسلام ، ووفد على النبيّ ﷺ ويعد من الصحابة ، ومن المؤلفة قلوبهم . وترك الشعر ، فلم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً ، قيل : هو

« ما عاتب المرء الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح »

وسكن الكوفة ، وعاش عمراً طويلاً . وهو أحد أصحاب المعلقات . ومطلع معلقته :

« عفت الديار محلها فمقامها
بمنى ، تأبد غولها فرجامها »

وكان كريماً : نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم . جُمع بعض شعره في « ديوان ـ ط » صغير ، ترجم إلى الألمانية [١] .

لَبيد بن سِنْبِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبيد بن سنبس بن معاوية ، من طيء :

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ثم ٤ : ١٧١ ـ ١٧٦ ومطالع البدور ١ : ٥٢ وسمط اللآلي ١٣ وحسن الصحابة ٣٥٠ وآداب اللغة ١ : ١١١ وفيه : للمستشرق هوبر Huber رسالة في « سيرة لبيد » بالألمانية ، نشرت في ليدن سنة ١٨٨٧ وقبلها رسالة لكريمر Kremer طبعت في فينة سنة ١٨٨١ م . والشعر والشعراء ٢٣١ ـ ٢٤٣ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٧٠ والآمدي ١٧٤ والنقائض ٢٠١ « الجعفري » و ٣٨٧ « العامري الجعفري » و ٦٦٨ وهبة الأيام للبديعي ٢٤٣ وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و ٦٣ وانظر مجلة الزهراء ٤ : ٢٧٦ و Brock. I:29 (36), S. I:64 وقف على خبر له ، رواه المبرد ، وزاد فيه صاحب رغبة الآمل من كتاب الكامل ١٩٤ ـ ١٩٦ وصحح ضبط : « فعد إن الكريم له معاد » وقد ورد مشوهاً في السطر ٧ من الصفحة ١٩٦ منه .

جدٌّ جاهلي . من نسله رافع بن عميرة ، كان دليل « خالد بن الوليد » من العراق إلى الشام على السماوة [(١)] .

لج

اللجلاج (الشطرنجي) = محمد بن عبيد الله ٣٦٠

لُجَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لجيم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل ، من ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « حنيفة » و « عجل » المتقدم ذكرهما . قال سلامة بن جندل السعدي :

« غداة كأن ابني لجيم ، ويشكراً ،
نعام بصحراء الكديدين ، هرَّب» [(٢)] .

لح

ابن اللَّحَّام = محمد بن أحمد ٦١٤

لَحْج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لحج بن وائل بن الغوث بن قطن ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قال ياقوت : ينسب إليه مخلاف « لحج » باليمن ، ومدينة « لحج » . وقال السمعاني : لحج ، قرية من « أبين » من بلاد اليمن ، نزلها بنو لحج بن وائل ، فنسبت إليهم [(٣)] .

اللَّحْجي = مُسْلِم بن محمد ٥٣٥

(١) نهاية القلقشندي ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٣٧٨ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٩١ والنقائض ١٤٨ وهو في السبائك ٥٤ « لحيم ، بالحاء المهملة » وفيه : أبناؤه ثلاثة ، حنيفة وعجل والدؤل ـ بضم الدال وسكون الهمزة ـ خلافاً للجوهري وابن حزم ؛ فالدؤل عندهما : من بني حنيفة ، وفي السبائك ٥٥ الدؤل اثنان : أحدهما أخو حنيفة ، والثاني ابنه .
(٣) معجم البلدان ٧ : ٣٢٤ واللباب ٣ : ٦٧ .

لُحَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه ربيعة ، و « لحيّ » لقب له . وهو والد « عمرو » الذي منه خزاعة [(١)] .

لِحْيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ لحيان (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من قحطان [(٢)] .

٢ ـ لحيان بن هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . أظهرت الآثار أنه كانت لبنيه إمارة في شمالي شبه الجزيرة العربية ، قبل الميلاد أو بعده . ووجد في جهات « العُلا » من منازل الحج بين الشام والمدينة ، بضع مئات من الكتابات « اللحيانية » وفي مؤرّخي العرب من يجعل « لحيان » هذا يماني الأصل ، من جرهم ، من قحطان ، دخل بنوه في هذيل [(٣)] .

اللحياني (أبو ضربة) = محمد بن زكريا ٧٢٣

اللِّحْيَاني الحَفْصي = زكريا بن أحمد ٧٢٧

لخ

ذُو شَنَاتِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لختيعة بن ينوف الحميري : من ملوك حمير باليمن . من أبناء المقاول ، لا من بيت الملك . تولى بعد أبرهة بن الصباح . وكان خبيث السيرة . قتله ذو نواس زرعة بن تبان . ومدة ملكه ٢٧ سنة . وفي اسمه خلاف : لختيعة ، أو لخيعة ، وقيل : ينوف . والشناتر الأصابع ، قال الفيروزابادي : لقب به لإصبع زائدة له [(١)] .

(١) السبائك ٦٥ .
(٢) السبائك ١٤ .
(٣) اللباب ٣ : ٦٨ والتاج ١٠ : ٣٢٤ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٤٢٦ ـ ٤٢٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٠ .

لَخْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لخم (واسمه مالك) بن عديّ بن الحارث ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . هاجر بنوه من اليمن ، بعد سيل العرم ، في القرن الثالث للميلاد أو قبله . واستقر بعضهم في الحيرة ، فأنشأوا بها دولة « المناذرة » التي يسميها ابن خلدون دولة « بني نصر » وسيجيء ذكرها في « نصر ابن ربيعة » وكانت لبقاياهم دولة في إشبيلية ، وهم « آل عباد » . وكان بمصر قوم منهم ، بالبر الشرقي وحوالي العريش . وقرية « البحريّين » في شرقي إشبيلية تنسب إلى بني بحر ، وهم فخذ من لخم . ومن لخم « آل أرسلان » في سورية . وقال ابن تغري بردي : لخم ، قبيلة من العرب ، قدموا من اليمن إلى بيت المقدس ، ونزلوا بالمكان الذي ولد فيه عيسى عليه السلام ، وبينه وبين بيت المقدس فرسخان ، والعامة تسميه بيت لحم بالحاء المهملة وصوابه « بيت لخم » بالخاء المعجمة . وللمستشرق الألماني روتشتاين Rothstein كتاب بالألمانية في تاريخ « اللخميين بالحيرة » طبع في برلين سنة ١٨٩٩ [(٢)] .

اللَّخْمي (ملك العراق) = عمرو بن عدي

اللخمي (ملك العراق) = الأسود بن المنذر

اللخمي (المالكي) = علي بن محمد ٤٧٨

(١) التيجان ٣٠٠ والإكليل ١٠ : ٣٦ والتاج ٣ : ٣١٧ والقاموس : مادة شنتر .
(٢) السبائك ٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبيان والإعراب ٦١ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٢ وفيه : « بطون لخم : الداريون ، وبنو راشدة ، وبنو نمارة بضم أوله ، وبنو حدس ـ بفتحتين ـ ومن هؤلاء بنو المنذر ملوك الحيرة » . وتاريخ العرب ١ : ٨٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٦ .

اللخمي (الفلنقي) = محمد بن محمد ٥٥٣
اللخمي (الأديب) = محمد بن أحمد ٥٧٧
اللخمي (الحنفي) = عبد الرحمن بن محمد ٦٤٣
اللخمي (العزفي) = عبد الرحمن بن عبدالله ٧١٧

لس

لسان الدين ابن الخطيب = محمد بن عبدالله ٧٧٦

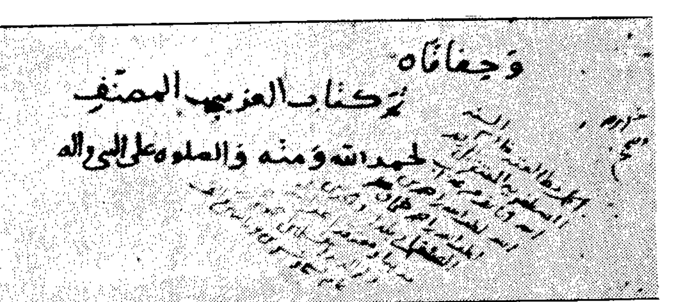
لط

أبو اللطف = محمد بن علي ٨٥٩
ابن أبي اللطف = محمد بن محمد ٩٢٨
ابن أبي اللطف = علي بن محمد ٩٣٤
ابن أبي اللطف (رضيّ الدين) = محمد ابن يوسف ١٠٢٨
ابن لطف الله = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨
ابن لطف الله = أحمد بن عيسى ١١١٣

لُطف الله جَحَّاف

(١١٨٩ ـ ١٢٤٣ هـ = ١٧٧٥ ـ ١٨٢٧ م)

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف : مؤرخ ، أديب يماني . مولده ووفاته بصنعاء . اتصل بالإمام المتوكل أحمد ابن المنصور ، وأساء إلى بعض من أحسنوا إليه . ولما ولي المهدي ابن المتوكل اتصل به مدة . ثم سجنه المهدي ، وتشفع له العلامة الشوكاني ، فأطلق . من كتبه « درر نحور الحور العين ، في سيرة المنصور عليّ وأعلام دولته الميامين ـ خ » مجلد ضخم ، في مكتبة عمر سميط ، بتريم . عليه زيادات بخطه و « العباب في تراجم الأصحاب » و « التاريخ الجامع » تمم به « أنباء الزمن في تاريخ اليمن » إلى خلافة المهدي عبدالله ، و « قرّة العين بالرحلة إلى الحرمين » و « ديباج كسرى فيمن تيسر من الأدب لليسرى » و « فنون الجنون في جنون الفنون » وله « العلم الجديد » في تفسير القرآن الكريم [1] .



لطف الله بن أحمد جحاف
عن مخطوطة من « الغريب المصنف » في مكتبة الفاتيكان « Riv. Orient. 5, 68-69 » .

التَّوْقَاتي

(٠٠٠ ـ ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٨ م)

لطف الله « لطفي » بن حسن التوقاتي الرومي الحنفي : فاضل . تركي الأصل والمنشأ . تفقه بالعربية . وأقامه السلطان محمد بن عثمان أميناً على خزانة الكتب . ثم ترقى . وأقام في « بروسة » وألّف « المطالب الإلهية ـ خ » رسالة في العلوم الشرعية والعربية ، بلغ فيها نحو مئة علم ، و « السبع الشداد ـ خ » رسالة مشتملة على سبعة أسئلة ، قيل : لو لم يؤلف سواها لكفته فضلا ، و « مراتب الموجودات ـ خ » و « مباحث البرهان ـ خ » ورسالة في « الفرق بين الحمد والشكر ـ خ » و « شرح المواقف ـ خ » ورسالة في « تعريف الحكمة ـ خ » و له « حواش » على شروح المطالع والمفتاح . وكان عنيفاً في المناقشة ، أو كما قال مترجموه : « يطيل لسانه على أقرانه » فأبغضه علماء الترك ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة ، وحكموا بإباحة دمه ، فقتلوه [2] .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٦٠ ـ ٧١ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠١ وموسوعات العلوم ٢١ و Brock. 2:305 (235), S. 2:330 وكشف الظنون ٩٧٦ وفي معجم البلدان : توقات ، بالفتح ثم السكون ، بلدة في أرض الروم بين قونيا وسيواس .

الخَزْنَدار

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٨ م)

لطف الله بن عبدالله الخزندار : فقيه حنفي بغدادي ، صنف « خزانات الروايات ـ خ » بأوقاف بغداد . مجلدان في فقه الحنفية . فرغ من تصنيفه في شعبان ١٢٤٣ و « أسامي الكتب والفنون ـ خ » في أوقاف بغداد أيضاً ، اختصر به « كشف الظنون » وفرغ منه سنة ١٢٤٤ [1] .

المِيسي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم ابن علي بن عبد العالي الميسي : فقيه إمامي . من أهل « ميس » بجبل عامل . توفي بأصفهان . له « الاعتكافية ـ خ » في الفقه [2] .

لُطْف الله

(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

لطف الله بن محمد الغياث الظفيري ، قطب الدين : من علماء اليمن . مولده ووفاته في « ظفير » وإليها نسبته . له تصانيف ، منها « المناهل الصافية ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٨٥٠٦ . O) في شرح معاني الشافية كتبت سنة ١٠٩١

(١) الكشاف لطلس ٦٤ ، ٣٣٥ .
(٢) الذريعة ٢ : ٢٣٠ و Brock. S. 2:576 .

و « الإيجاز » في المعاني والبيان ، و « حاشية على شرح التلخيص » في البلاغة ـ خ » بجامعة الرياض (١٠٩) و « حاشية على مختصر السعد ـ خ » منطق ، في الأزهرية ، و « أرجوزة في الفرائض »[1] .

الأَرضرومي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٨ م)

لطف الله بن محمد الأرضرومي : فقيه حنفي من أهل « أرضروم » في تركيا . توفي بحلب . له كتب ، منها « راموز التحرير والتفسير ـ خ » مجلد ، بمكتبة مولويخانة بغلطة (استامبول)[2] .

لُطفي = لُطف الله بن حسن ٩٠٤

لُطفي أَمَان
(١٣٤٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٧٢ م)

لطفي بن جعفر أمان : شاعر يماني من أهل عدن . ولد بها وتعلم في السودان . وأصدر ديواناً سماه « بقايا نغم » سنة ١٩٤٨ وسافر إلى لندن فأحرز الشهادة العالية في التربية ، من جامعتها . وتولى عملا في إدارة المعارف بعدن . وله ثلاثة دواوين أخرى مطبوعة هي : « الدرب الأخضر » و « كانت لنا أيام » نشرا سنة ١٩٦٢ و « ليل الى متى » صدر سنة ١٩٦٤[3] .

لُطفي جُمْعَة = محمد لُطفي ١٣٧٢

لُطفي الحَفَّار
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٨ م)

لطفي بن حسن بن محمود الحفار :

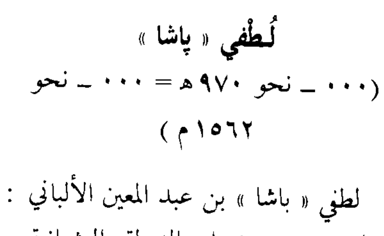
(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٣ وجامعة الرياض ١ : ١٣ .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ١٢ .
(٣) شعراء اليمن ١٦٦ ـ ١٨٨ وفي مجلة الأديب : يونيو ١٩٧٢ قصيدة في رثائه ، من نظم محمد سعيد جرادة ، من عدن .



لطفي الحفار

من رجال الاقتصاد ومن مؤسسي الكتلة الوطنية في سورية . مولده ووفاته بدمشق . عاني الأدب وحاول نظم الشعر ، وعمل تاجراً . وتقلد وزارة النافعة والتجارة . ونشط في مشروع مياه الفيجة وجرها الى منازل دمشق وانتخب رئيساً للمشروع (١٩٢٤) وتقلد وزارة الأشغال (سنة ٢٦) ونفته السلطات الافرنسية إلى « الحسجة » عامين . وعاد ، فكان نائباً عن دمشق في الجمعية التأسيسية (١٩٢٨) وعين وزيراً للمالية (٣٨) ورئيساً للوزارة الوطنية (٣٩) واستقال (١٩٣٩) وخاف ائتمار الفرنسيين به فغاب في بغداد نحو عام ، وشغل وزارة الداخلية مراراً حتى سنة (٤٦) وجمع ما ألقاه من خطب ومحاضرات في كتاب « ذكريات لطفي الحفار ـ ط » جزآن[1] .

(١) منتخبات تواريخ دمشق ٩١٠ والأيام ، بدمشق ١٩٦٢/١/٢٣ والحياة ، ببيروت ١٩٦٨/٢/٦ وظافر القاسمي في الحياة ١٩٦٨/٢/٢١ ومعالم وأعلام ٣١٠ والعالم العربي : الجمهورية السورية ٧١ ومن هو في سورية ١ : ١١٨ و ٢ : ٢١٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٠٧ . [غاب عن دمشق بعد مقتل الزعيم عبد الرحمن الشهبندر، ورجع بعد انتهاء محاكمة القتلة وإعدامهم. وكان متعمماً أول حياته] (زهير الشاويش)



لُطفي « باشا »
(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٢ م)

لطفي « باشا » بن عبد المعين الألباني : فاضل . من وزراء الدولة العثمانية . صنّف « الكنوز في حل الرموز ـ خ » وهو شرح لأربعين حديثاً جمعها سنة ٩٥٧ هـ ، و « خلاص الأمة في معرفة الأئمة ـ خ »[1] .

اللَّطِيفي = مصطفى بن حسين ١١٢٣

لع ـ لف

ابن لُعْبُون = محمد بن حَمَد ١٢٤٧
لعوة = مالك بن معاوية
اللَّعِين المِنْقَري = مُنَازِل بن زَمَعَة
اللُّغَوي = عبد الواحِد بن علي ٣٥١
لُفَانْك = جَبْرِيل لُفَانْك ١٣٥٧

لق

اللَّقَاني = إبراهيم بن إبراهيم ١٠٤١
اللَّقَاني = عبد السلام بن إبراهيم ١٠٧٨
ابن لُقْمان = إبراهيم بن لُقْمان ٦٩٣
ابن لُقْمان = أحمد بن محمد ١٠٣٩

لُقْمان بن عاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لقمان بن عاد بن ملطاط ، من بني وائل ، من حمير : معمَّر جاهلي قديم ، من ملوك « حمير » في اليمن . يلقب بالرائش الأكبر . زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور ، مبالغة في طول حياته . وهو غير « لقمان الحكيم » المذكور في « القرآن »[2] .

(١) Brock. S. 2:664 وبرنامج العبدلية ، الثاني من الزيتونة ١٨٤ وهو فيه : « لطفي باشا بن عبداللطيف » .
(٢) الروض الأنف ١ : ٢٦٦ والتيجان ٦٩ و ٧٨ والتاج ٩ : ٦٢ وشرح ديوان زهير ٢٨٨ وتجد الكلام على « لقمان الحكيم » في تفسير القرطبي ١٤ : ٥٩ والكشاف ، =

لَقِيط المُحَارِبي
(٠٠٠ ـ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : راوية ، من العلماء بالأدب والأخبار . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النساء » و « السمر » و « اللصوص » وله شعر جيد [١] .

لَقِيط بن زُرَارة
(٠٠٠ ـ ٥٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧١ م)

لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي ، من تميم : فارس شاعر جاهلي . من أشراف قومه . كنيته « أبو دختنوس » وهي بنته ، ولا عقب له غيرها ، ويقال له : « أبو نهشل » وكان دينه المجوسية . له أخبار . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان ! »

قتل يوم « شعب جبلة » في نجد ، قال ياقوت : وهو يوم بين بني تميم وبني عامر بن صعصعة ، من أعظم أيام العرب وأشدها . وقال البكري : كان يوم جبلة في عام مولد النبيّ ﷺ ويقال له : « يوم تعطيش النوق » وكان لقيط رئيس تميم فيه ، فقتله عمارة الوهاب العبسي ، وقيل : شريح بن الأحوص [٢] .

لَقِيط بن يَعْمَر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ م)

لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي : شاعر جاهلي فحل ، من أهل الحيرة . كان يحسن الفارسية . واتصل بكسرى « سابور » ذي الأكتاف ، فكان من كتّابه والمطلعين على أسرار دولته ، ومن مقدمي تراجمته . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« يا دار عمرة من محتلها الجرعا
هاجت ليَ الهمَّ والأحزان والوجعا »

وهي من غرر الشعر ، بعث بها إلى قومه « بني إياد » ينذرهم بأن كسرى وجّه جيشاً لغزوهم . وسقطت القصيدة في يد أوصلتها إلى كسرى ، فسخط عليه ، وقطع لسانه ، ثم قتله . له « ديوان شعر ـ ط » [١] .

اللُّقَيْمي = مُصْطَفى أسعد ١١٧٨

لك

اللكنوي (الهندي) = ولي الله بن حبيب الله ١٢٧٠

اللَّكْنَوي = محمد عبد الحَليم ١٢٨٥

اللَّكْنَوي = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

اللَّكْهَنُوئي = إبراهيم بن محمد ١٣٠٧

لم

ابن اللَّمَطي = عُمَر بن عِيسى ٧٢١ [١]

اللمطي = عبد العزيز بن عبد العزيز ٨٨٠ [٢]

لن

لَنْدْبِرْج = كَارْلُو لَنْدْبِرْج ١٣٤٣

ابن لنكك = محمد بن محمد ٣٦٠

له

أَبُو لَهَب = عبد العزى بن عبد المطلب

لِهْب بن أَحْجَن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لهب بن أحجن بن الحارث ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان هو وبنوه أعيف العرب . والعيافة التكهن وإصابة الظن ، بزجر الطير أو ببعض السوانح . وفيهم يقول كثير :

« تيممت لهباً أبتغي العلم عندهم
وقد رد علم العائفين إلى لهب »

وقال آخر :

« فما أعيف اللهبيّ لا در دره
وأزجره للطير لا عز ناصره »

ونقل الزبيدي عن ابن دريد : كان لهب إذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر إليهم [١] .

اللِّهْبي = الحارث بن عُمَير ٨

اللَّهَبي = الفَضْل بن عَبَّاس ٩٥

ابن لَهِيعَة = عبدالله بن لَهِيعَة ١٧٤

= طبعة بولاق ٢ : ٤١٢ وأنوار التنزيل ، طبعة فليشر ٢ : ١١٣ ودائرة معارف وجدي ٨ : ٣٧٠ وثمار القلوب ٩٧ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٨ .

(٢) الأغاني طبعة الساسي ١٠ : ٣٤ والآمدي ١٧٥ والشعر والشعراء ٦٩٠ ـ ٦٩٢ والأمالي الشجرية ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥٢ ومعجم ما استعجم ، للبكري ٣٦٥ والنقائض ٢٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٢ : ٨٤ ثم ٣ : ٤٣ و ١٨٠ ثم ٤ : ٢١٨ .

(١) الأغاني ٢٠ : ٢٣ ومختارات ابن الشجري : الصفحة الأولى و Brock. I:18 (27), S. I:55 ورغبة الآمل ٥ : ٩٩ والآمدي ١٧٥ وسماه لقيط بن « معبد » ومعجم ما استعجم ١ : ٧٢ وفيه : كان لقيط محبوساً عند كسرى حين بعث بقصيدته إلى قومه ينذرهم . والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ١٥١ ـ ١٥٤ وهو فيه : لقيط بن « معمر » وعلق مصححه بترجيح « يعمر » كما هو بخط ابن الشجري ، وديوان « لقيط » المخطوط ، بدار الكتب المصرية .

(٢) اللمطي : تقدم مصحَّحاً في الطبعة الثالثة ، في عبد العزيز ابن عبد العزيز ٨٨٠ وعمر بن عيسى ٧١٠ « اللمطي » بفتح الميم ، لقول القاموس والتاج : لمطة ، بالفتح ، أرض لقبيلة من البربر . ولقول صاحب الإعلام بمن حلّ مراكش ٢ : ١٨٧ نسبة إلى لمط ، بالتحريك ، جماعة وقرية كانت في سجلماسة وخربت .

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٥ والتاج ٩ : ١٧٢ وانظر فيه معنى العيافة ٦ : ٢٠٧ وفي النقائض ١ : ١٩٠ خبر « عائف » تكهن لبسطام بن قيس الشيباني بمقتله ، يفهم منه معنى « العيافة » عند العرب ؛ وهي بتعبير آخر : صدق التفاؤل أو التشاؤم بما يقع عليه بصر العائف . وفسر الحاج خليفة في كشف الظنون ١١٨١ العيافة بأنها « علم يبحث عن تتبع آثار الأقدام الخ » وهذا ضرب من العيافة ، وليس العيافة كلها ، وهو يعرف الآن في أواسط جزيرة العرب بقص الأثر ، أو « قص الجرة » بضم الجيم وتشديد الراء ؛ انظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٣٨ ـ ١٤٠ .

لَهِيعَة بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

لهيعة بن عيسى الحضرمي : قاض ، من حضارمة مصر . ولي قضاءها سنة ١٩٦ هـ ، أيام خلع الأمين العباسي ؛ والفتنة مشتعلة ، وعطاء أهل الديوان معطل ؛ فجمع لهيعة أموال الأحباس (الأوقاف) وفرض فيها فروضاً ، وأجرى العطاء ، فحمد له ذلك وصار سُنة بعده . وسُميت طريقته « فروض لهيعة » إلى أن سماها ابن أبي الليث « فروض القاضي » وعُزل سنة ١٩٨ وأعيد في مبتدأ ١٩٩ فاستمر إلى أن مات ، وهو على القضاء . وكان يقول : أنا تاسع تسعة ولوا قضاء مصر ، من حضرموت [١] .

لو

اللَّوْجي = مصطفى بن عبد الرحيم ١٢١٧

اللُّورَقي = القاسِم بن أَحمد ٦٦١

اللَّوْزي = إبراهيم بن عبد العزيز ٦٨٧

أَبُو مِخْنَف الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي الغامدي ، أبو مخنف : راوية ، عالم بالسير والأخبار ، إمامي ، من أهل الكوفة . له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما كان قبله بيسير ، منها « فتوح الشام » و « الردة » و « فتوح العراق » و « الجمل » و « صفين » و « النهروان » و « الأزارقة » و « الخوارج والمهلب » و « مقتل علي » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « مقتل الحسين ـ ط » و « مصعب ابن الزبير والعراق » و « أخبار المختار ابن أبي عبيد الثقفي ـ ط » ويسمى أخذ الثار [٢] .

(١) الولاة والقضاة ٤١٧ ـ ٤٢٦ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٠ والنجاشي ٢٢٤ وفهرست الطوسي ١٢٩ والذريعة

ابن لُؤْلُؤ = عبد العزيز بن طلحة ٤٠٠

ابن لؤلؤ (الشاعر) = يوسف بن لؤلؤ ٦٨٠

لُؤْلُؤ بن أَحمد

(٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٧٤ م)

لؤلؤ بن أحمد بن عبدالله ، أبو الدر ، نجيب الدين : نحوي ، ضرير . مولده بدمشق . تصدّر للإقراء بالجامع الحاكمي (بالقاهرة) وتوفي بها . له « جزء ـ خ » في الحديث خرجه محمد بن عثمان الزرزاري (١٢ صفحة) منه نسخة في دار الكتب المصرية (٢٥٥٦٩ ب) [١] .

المَلِك الرَّحِيم

(٥٧٠ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٩ م)

لؤلؤ بن عبدالله الأتابكي ، أبو الفضائل . بدر الدين ، الملقب بالملك الرحيم : صاحب الموصل . طالت أيامه بها . وكان من أجلّ الملوك ومن أعلاهم همة ، وأسهرهم على رعاياه . قال ابن تغري بردى : « ما أحوج الناس إلى ملك مثله ، يملك الدنيا بأسرها ! » توفي بالموصل [٢] .

اللُّؤْلُؤي = عبد الرحمن بن مهدي ١٩٨

اللُّؤْلُؤي = الحَسَن بن زِيَاد ٢٠٤

اللُّؤْلُؤي = أَحمد بن إبراهيم ٣١٨

لُومْسْدِن = ماثْيُو لومسدن ١٢٥٠

ابن لُؤَيّ = خالِد بن مَنْصُور ١٣٥١

١ : ٣٤٨ وقال المستشرق بل A. Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ « صنف ٣٢ رسالة في التاريخ ، عن حوادث مختلفة وقعت في إبان القرن الأول للهجرة ، وقد حفظ لنا الطبري معظمها في تاريخه ، أما المصنفات التي وصلت إلينا منسوبة إليه فهي من وضع المتأخرين » .

(١) الجواهر المضية ١ : ٤١٦ وبغية الوعاة ٣٨٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٧٠ .

لُؤَيّ بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي ابن غالب ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله « العقيم بن زياد » قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة ؛ و « محمد ابن فراس » عرَّفه ابن حزم بأنه : « مؤلف نسب بني سامة » [١] .

لُؤَيّ بن غَالِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لؤي بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو كعب . كان التقدم في قريش لبنيه وبني بيته ، وهم بطون كثيرة ، وتاريخهم حافل ضخم . وفي الرواة من يقول : « لويّ » بغير همز [٢] .

بْرِنْييه

(١٢٢٩ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٩ م)

لوي (لويس) جاك برنييه Louis Jacques Bresnier : مستشرق فرنسي من تلاميذ دي ساسي . نشأ عاملاً بسيطاً . وخص ليله لدراسة اللغات الشرقية ، فرشحه دي ساسي للعمل في إفريقية الشمالية ، فقصد الجزائر سنة ١٨٣٦ وأقام يعلّم العربية في حاضرتها ٣٣ سنة . وبها توفي . له « شرح أصول العربية ـ ط » صرف ونحو وعروض ، ومختارات عربية مختلفة نشرها مع ترجمتها إلى الفرنسية [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ١٦٤ .

(٢) السبائك ٦١ والنقائض ١٣٦ وجمهرة الأنساب ١١ ـ ١٦٥ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ .

(٣) Dugat 2:21-30 وآداب شيخو ١ : ١١١ والمستشرقون ٤٧ .

سِيدِيُّو
(١٢٢٣ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٧٥ م)

لوي (لويس) بيير أوجين أميلي سيديو Louis Pierre, Eugène, Amélie Sédillot : مستشرق فرنسي . مولده ووفاته بباريس . كان أبوه (جان جاك إمانويل سيديو ، المتوفى سنة ١٨٣٢) فلكياً من المستشرقين أيضاً . أخذ عنه صاحب الترجمة بعض اللغات الشرقية . وتخرّج بكلية هنري الرابع ، وعين مدرساً للتاريخ في كلية « بوربون » سنة ١٨٢٣ واشتغل بعلم الفلك ، وعلت شهرته . وهو صاحب كتاب « Histoire des Arabes » ألفـــه بالفرنسية ، وأشرف علي مبارك باشا على ترجمته إلى العربية مهذباً ، وسماه « خلاصة تاريخ العرب ـ ط » ثم ترجمه عادل زعيتر ، كاملا ، وسماه « تاريخ العرب العام ـ ط » ومن آثار « سيديو » العربية ، نشره كتاب « جامع المبادئ والغايات في الآلات الفلكية » لأبي الحسن علي المراكشي ، مع ترجمـة فرنسية [١] .

ماشْوِيل
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

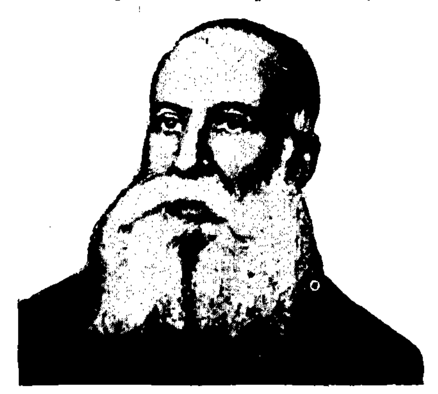
لوي (لويس) ماشويل Louis Machuel مستشرق فرنسي . كانت إقامته ووفاته في تونس . استظهر القرآن الكريم . وتولى إدارة مدرسة تونس مدة طويلة ، وكان يعلّم العربية فيها . وصنّف لها كتباً مدرسية ، منها « دليل الدارسين ـ ط » و « منتخبات تاريخية وأدبية ـ ط » و « معجم عربي فرنسي » . ونشر « رحلات السندباد البحرى » وعني بلهجات العامة في تونس ومراكش ، ونشر بها « روايات » فكاهية [١] .

لُويس رَحْمَاني
(١٢٦٥ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢٩ م)

لويس بن إبراهيم رحماني ، ويقال له « افرام رحماني » و « مار أغناطيوس أفرام الثاني » : عالم باللغات الشرقية والأوربية . سرياني الأصل ، كاثوليكي ، من أهل الموصل ، من أسرة قديمة بها . ولد وتعلم فيها ثم برومية ، وأحرز شهادة « ملفان » في الفلسفة واللاهوت ، وسيم كاهناً ، ثم نائب « أبرشية » بالموصل . وترقى إلى « كرسي الرها » باسم « رابولا أفرام رحماني » ثم عين على « كرسي » بغداد ، فمطراناً بحلب . ونادت به طائفته في ماردين (سنة ١٨٩٨) بطريركاً أنطاكياً ، فدعي « أغناطيوس أفرام الثاني » فبنى أديرة للطائفة ، وأصلح مطبعتها ، ونشر عدة كتب آرامية نادرة . وكانت له معرفة بالخطوط الكوفية والمسمارية ، ويحسن من اللغات ، عدا العربية ، السريانية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والألمانية . وألف ٢٦ كتاباً في لغات مختلفة ، منها بالسريانية « قاموس اللغة السريانية » وبالعربية « مختصر تواريخ القرون المتوسطة ـ ط » و « مختصر في التواريخ القديمة ـ ط » و « مختصر التواريخ المقدسة ـ ط » ومات بالقاهرة ونقل جثمانه إلى لبنان [٢] .

لُويس شَيْخُو
(١٢٧٥ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٧ م)

لــويس شيخـــو (Louis Cheikho) اليسوعي : منشئ مجلة « المشرق » في بيروت ، وأحد المؤلفين المكثرين . كان اسمه قبل الرهبنة « رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو » . ولد في ماردين « بالجزيرة الفراتية » وانتقل إلى الشام يافعاً ، فتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير (بلبنان) وانتظم في سلك الرهبانية اليسوعية سنة ١٨٧٤ وتنقل في بلاد أوربا والشرق ، فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب ، ونسخ واستنسخ كثيراً منها ، حمله إلى الخزانة اليسوعية في بيروت . وانصرف إلى تعليم الآداب العربية في كلية القديس يوسف ،



لويس شيخو اليسوعي

ثم أنشأ مجلة « المشرق » سنة ١٨٩٨ فاستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين سنة . وكان همه في كل ما كتب ، أو في معظمه ، خدمة طائفته . وتوفي في بيروت . من تصانيفه « المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ـ ط » و « معرض الخطوط العربية ـ ط » و « مجاني الأدب ـ ط » و « شعراء النصرانية ـ ط » و « علم الأدب ـ ط » و « الآداب العربية في القرن التاسع عشر ـ ط » و « الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ـ ط » و « النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ـ ط » و « شرح ديوان الخنساء ـ ط » و « أطرب الشعر وأطيب النثر ـ ط » ونشر كثيراً من

---

(١) Dugat 1:121-142 وفيه أسماء نحو خمسين بحثاً من تأليف سيديو ، أكثرها في الفلك . ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٤٤٣ وآداب شيخو ٢ : ٥٤ و Larousse pour tous 2:709 في ترجمة أبيه Emmanuel

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ والمستشرقون ٦٢ .

(٢) مرآة الغرب ـ نيويورك ـ ١٥ أيار ١٩٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وتاريخ نصارى العراق ١٥٩ وفيه : « وفاته سنة ١٩٣٩ » خطأ . وفي إحكام باب الإعراب ٢٢٥ و ٢٧٢ و ٤١٧ : « مار ، أو ماري : سريانية معناها السيد » و « الأبرشية : يونانية ، معناها أم المدن » و « المطران ، بالضم : رئيس الكهنة يستولي على أساقفة » و « البطريرك : أبو الآباء ورأس الرؤساء في البيعة ، يستولي على قطر من الدنيا في رعاية المسيحيين الـــخ » ويستفـــاد مـــن ملحـــق دوزي R. Dozy 2:613 أن لفظ « ملفان » سرياني ، يقابله « دكتور » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢٥ ـ ١٢٨ .

كتب العرب [١] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٣١ وروّاد النهضة الحديثة ١٧٦ ومعجم المطبوعات ١١٦٦ و Journal Asiatique T. 212, P. 348 .

ماسِنْيون
(١٢٩٩ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٢ م)

لويس ماسنيون Louis Massignon : مستشرق فرنسي ، من العلماء . من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية والفارسية والتركية والألمانية والإنكليزية وعني بالآثار القديمة وأدت مشاركته في التنقيب عنها بالعراق (١٩٠٧ ـ ١٩٠٨) الى اكتشاف « قصر الأخيضر » ودرَّس « تاريخ الاصطلاحات الفلسفية » بالعربية ، في الجامعة المصرية القديمة (١٩١٣) .


لويس ماسنيون

واستهواه التصوف الإسلامي ، فكتب عن « مصطلحات الصوفية » و « أخبار الحلاج ـ ط » ونشر « ديوان الحلاج » مع ترجمته إلى الفرنسية و « الطواسين » للحلاج ، وتشبع بآرائه . وكتب عن « ابن سبعين » الصوفي الأندلسي وعن « سلمان الفارسي » واتجه إلى فكرة توحيد الديانات الكتابية الثلاث . ونشر « منتخبات من نصوص عربية خاصة بتاريخ الصوفية في الإسلام » وتولى تحرير « مجلة العالم الإسلامي » الفرنسية التي سميت بعد ذلك « مجلة الدراسات الإسلامية » وأصدر بالفرنسية أيضاً « حوليات العالم الإسلامي » من سنة ١٩٢٣ إلى ١٩٥٤ وكتب كثيراً في « دائرة المعارف الإسلامية » عن القرامطة والنصيرية والكندي وفلسفة ابن سينا ، وامثال ذلك . وكتب « تاريخ العلم عند العرب » في « دائرة المعارف الممتازة » التي صدرت بباريس (المجلد الأول سنة ١٩٥٧) وكان من موظفي وزارة المستعمرات في شبابه ، ثم « مستشاراً » لها بقية حياته . وحمدت مواقفه في قضيتي استقلال المغـــــرب والجزائر [١] .

لُويس مَعْلُوف
(١٢٨٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٤٦ م)

لويس بن نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي : صاحب « المنجد ـ ط » في اللغة . من الآباء اليسوعيين . ولد في زحلة (بلبنان) وسماه أبوه ظاهراً ، ثم


لويس بن نقولا معلوف

(١) المجمعيون ١٥٢ وعبد الرحمن بدوي ، في الأهرام ١٩٦٢/١١/١٦ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٩٢ والأهرام ٦٢/١١/٩ ومعجم المطبوعات ١٦٠٨ وجريدة التحرير المغربية ١٩٦٢/١١/١٠ Nouvelles de France (au Maroc): Nov. 1962 ومجلة الإخاء ، طهران ٤ شوال ٨٢ وظافر القاسمي في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ١٦٠ .

حُول بالرهبانية إلى « لويس » . تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت ، والفلسفة في انجلترة ، واللاهوت في فرنسة ؛ وأجاد عدة لغات شرقية وإفرنجية . وتولى إدارة جريدة « البشير » سنة ١٩٠٦ وتوفي ببيروت [١] .

(١) تقويم البشير سنة ١٩٤٧ ص ٢٢ ـ ٢٦ ومعجم المطبوعات ١٧٦٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٤ .

لُويس صابُونْجي
(١٢٥٤ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٣١ م)

لويس بن يعقوب بن إبراهيم الصابونجي : باحث ، عارف باللغات ، متأدب . أصله من « ديار بكر » ومولده فيها . تعلم في سورية ورومية . وأجاد العربيــة والتركيــة واللاتينية والإيطالية والفرنسية والانجليزية . وطاف حول الأرض في مدة سنتين وسبعة شهور . وأصدر مجلة « النحلة » ببيروت ، مدة ، ونقلها إلى لندن حيث أنشأ أيضاً جريدة « الاتحاد العربي » وجريدة « الخلافة » وانتقل إلى الآستانة ، فجعل أستاذاً لأبناء السلطان عبد الحميد ، ومترجماً خاصاً له . ثم قام بسياحات طويلة ، واستقر في مدينة « لوس أنجلوس » التابعة لولاية كاليفورنيا ، بأميركا الشمالية ، واغتاله طامع بالمال وهو راقد في سريره ليلا في أحد فنادقها . له كتب ، منها « تهذيب الأخلاق ـ ط » و « شعر النحلة في خلال الرحلة ـ ط » جمع فيه بعض منظوماته ، و « النحلة الفتاة ـ ط » رسالة طعن فيها بالطائفة المارونية ، وكانت سبب ارتحاله من بلاد الشام ، و « فتنة حلب سنة ١٨٥٠ » و « فتنة لبنان وسورية سنة ١٨٦٠ » و « الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ » و « بطاركة السريان » و « عشر نبذات سياسية ـ ط » على الحجر بخطه ، و « مرآة الأعيان في تسلسل الأديان ـ ط » نشر في مجلته « النحلة » بلندن . ويظهر أنه تحول عن النصرانية أو عن مذهبه فيها ، قال الأب لويس شيخو في كلامه

على السريان الكاثوليك : « ولولا عدول الدكتور لويس صابونجي عن دينه لذكرناه هنا » [١] .

لي

لَيَالّ = تْشَارْلِسْ جِيمْس [٢] ١٣٣٨
أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي = نَصْر بن محمد ٣٧٣

لَيْث بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي ، من نسله الصعب بن جثامة الصحابي (تقدمت ترجمته) [٣] .

اللَّيْث بن سَعْد

(٩٤ ـ ١٧٥ هـ = ٧١٣ ـ ٧٩١ م)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي : بالولاء ، أبو الحارث : إمام أهل مصر في عصره ، حديثاً وفقهاً . قال ابن تغري بردي : « كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره ، بحيث أن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته » . أصله من خراسان ، ومولده في قلقشندة ، ووفاته في القاهرة . وكان من الكرماء الأجواد . وقال الإمام الشافعي : الليث أفقه من مالك ، إلا أن أصحابه لم يقوموا به . أخباره كثيرة . وله تصانيف . ولابن حجر العسقلاني ، كتاب « الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية ـ ط » في سيرته [١] .

لَيْث بن سُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليث بن سود بن أسلم بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة قبائل تفرعت من ابنه زيد [٢] .

الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

الليث بن علي بن الليث الصفار : أحد ملوك الدولة الصفارية في سجستان . ولي بعد ابن عمه طاهر بن محمد (سنة ٢٩٦ هـ) واحتل بلاد فارس فأضافها إلى ملكه . وقصد أرجان ، فتغلب عليه « مؤنس » خادم المقتدر العباسي ، وقاده أسيراً إلى بغداد ، حيث قتل على الأرجح [٣] .

اللَّيث بن الفَضْل

(٠٠٠ ـ بعد ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٣ م)

الليث بن الفضل الأبيوردي : من ولاة العصر العباسي . أصله من أبيورد (بخراسان) ولي إمرة مصر ، للرشيد ، سنة ١٨٣ واستمر أربع سنوات و٧ أشهر . وكان شجاعاً ، شديد البطش : خرج عليه أهل الحوف بشرقي مصر ، وساروا إلى الفسطاط ، فقاتلهم في أربعة آلاف من جند مصر ، وانهزم جنده ، فبقي هو في نحو المئتين من أصحابه ، فحمل بهم على أهل الحوف ، فظفر ، وقتل كثيرين ، وبعث إلى مصر بثمانين رأساً . وهدأت الحال . فطلب من الرشيد جيشاً يتقوى به ، فلم يأذن الرشيد ، وصرفه عن الإمارة (سنة ١٨٧) فعاد إلى بغداد [١] .

اللَّيْثي (ابن دأب) = عيسى بن يزيد ١٧١
اللَّيْثي (الأندلسي) = يحيى بن يحيى ٢٣٤
اللَّيْثي (الحافظ) = عمر بن علي ٤٦٦
اللَّيْثي (الشاعر) = علي بن حسن ١٣١٣
لِيس = وِلْيَم ناسُّو ١٣٠٦
ابن أَبي لَيْلَى = محمد بن عبد الرحمن ١٤٨

لَيْلى بِنْت الأَحْوَص

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى بنت الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي : أمّ بسطام بن قيس الشيباني . تكرر ذكرها في بعض أخبار بسطام . أسره عتيبة بن الحارث اليربوعي ، يوم « صحراء فلج » من أيام الجاهلية ، ففدته ليلى بثلاثمائة بعير . وكانت صاحبة رأي ، قال لها بسطام يوماً : إني أخدمتك (أي جعلت في خدمتك) أَمَة من كل حيّ ، ولست منتهياً حتى أخدمك أَمَة من بني « ضبة » فقالت له : لا تفعل ، فان بني ضبة حيّ لا يسلم ولا يغنم منهم من غزاهم . ولم يطعها ، فغزاهم ، فقتلوه [٢] .

خِنْدِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى (الملقبة بخندف) بنت حلوان بن عمران ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها « إلياس بن مضر » من العدنانية . قال الشريشي : وهي أمّ عرب الحجاز ، وجميع ولد « إلياس » من خندف . ولخندف ينسبون ، وجميع

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٧١ ثم ٤ : ٣٨٠ ومجلة المفتاح ـ مصر ـ أبريل ١٩١٥ ومعجم المطبوعات ١١٧٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٥٢ والطرفة في مخطوطات دير الشرفة ٤٩٦ .
(٢) ما أوردته هنا ، هو التلفظ الحرفي الإنجليزي لاسمه ؛ وقد فاتني أن أشير في ترجمته إلى أنه كتب اسمه بالعربية على ديوان المفضليات : « كارلوس يعقوب لايل » .
(٣) السبائك ٦٠ وفيه ذكر عدة بطون ، من كنانة ، من نسله . وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٩ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٧ وصبح الأعشى ٣ : ٣٩٩ و ٤٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٢ والجواهر المضية ١ : ٤١٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٣٦١ وحلية الأولياء ٧ : ٣١٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣ .
(٢) السبائك ٢٣ .
(٣) ابن الأثير ٨ : ١٨ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٣ والولاة والقضاة ١٣٩ .
(٢) النقائض ٧٦ و١٩٠ و ٨٠٩ .

ولد « مضر » من إلياس وخندف . وفي قبائل خندف يقول الراجز :

« وخندفٌ هامة هذا العالم » [١] .

ليلى بنت طريف = الفارعة بنت طريف

لَيْلى الأَخْيَلِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد ابن كعب ، الأخيلية ، من بني عامر بن صعصعة : شاعرة فصيحة ذكية جميلة . اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير . قال لها عبد الملك بن مروان : ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت : ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة ! ووفدت على « الحجاج » مرات ، فكان يكرمها ويقربها . وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء . وكانت بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة . وأبلغ شعرها قصيدتها في رثاء توبة ، منها :

« وتوبة أحيى من فتـاة حييّـة
وأجرأ من ليث بخفان خادر »

وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالريّ ، فكتب ، ورحلت ، فلما كانت في « ساوة » ماتت ودفنت هناك. وقام بجمع الباقي من شعرها خليل وجليل العطية ، في « ديوان ليلى الأخيلية ـ ط » [٢] .

---

(١) نهاية القلقشندي ٢٠٨ والقاموس . ونسب عدنان وقحطان ٢ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٣ والشريشي ٢ : ٢٣٢ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٣ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٢٠٤ والمرزباني ٣٤٣ وفيه : اسم جدها كعب بن حذيفة بن شداد ، وسميت « الأخيلية » لقولها أو قول جدها ، من أبيات :

« نحن الأخايل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا »

والتبريزي ٤ : ٧٦ والعيني ٢ : ٤٧ وقال : « أبوها الأخيل بن ذي الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل » . والبلاذري ٣١٩ وانظر معجم ما استعجم ٣ : ٧١٥ وسمط اللآلي ١١٩ وفيه رواية أخرى في مكان وفاتها . ورغبة الآمل ٥ : ٢١٩ ـ ٢٢١ وفيه قصيدتها الرائية ، ثم ٨ : ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٤ وفيه : « قال أبو العباس المبرد : كانت الخنساء وليلى بائنتين في أشعارهما ، متقدمتين لأكثر الفحول ، ورب امرأة تتقدم في صناعة ، وقلما يكون ذلك » .

لَيْلى العَفِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٨٣ م)

ليلى بنت لكيز بن مرّة بن أسد ، من ربيعة بن نزار : شاعرة جاهلية . قيل في خبرها : أسرها أحد أمراء العجم ، وحملها إلى فارس ، وحاول الزواج بها ، فامتنعت عليه ، وجاءها خطيبها « البراق ابن روحان » فأنقذها وتزوج بها . وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها :

« ليت للبراق عيناً فترى
ما أقاسي من بلاء وعنا »

قالتها في أسرها [١] .

لَيْلى العَامِرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٨ م)

ليلى بنت مهدي بن سعد ، أم مالك العامرية ، من بني كعب بن ربيعة : صاحبة « المجنون » قيس بن الملوح . وفي وجودهما شك كبير . قيل في خبرها : مرّ بها قيس وهي مع بعض النسوة ، فتحابّا ، وكانت مغرمة بأحاديث الناس والأشعار ، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار ؛ وكثر تلاقيهما ، وهما من قبيلة واحدة ، ثم حجبت عنه ، وامتنع أبوها عن زواجها به ، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها ، وأكرهت على الزواج بشخص آخر . ويروى لها شعر ، منه :

« كلانا مظهـر للناس بغضـاً
وكـل عند صاحبه مكيـن
وكيف يفوت هذا الناس شيُ
وما في القلب تظهره العيون »

وقيل في ابتداء حبهما : إنهما نشآ صغيرين يرعيان الغنم ، وحجبت عنه لما كبرت . وجاء هذا في شعر المجنون :

---

(١) شعراء النصرانية ١٤٨ .

« تعلقت ليلى وهي ذات تمائم
ولم يبد للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ، يا ليت أننا
إلى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم »

والقائلون بأن قصتهما غير مخترعة ، يذكرون أن « المجنون » مات سنة ٦٨ ويقول بعضهم : توفيت « ليلى » قبله [١] .

لَيْلى بِنْت مُهَلْهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى بنت مهلهل التغلبية : أمّ عمرو ابن كلثوم التغلبي . وهي التي بسببها كان مقتل « عمرو بن المندر » اللخمي ملك الحيرة (نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ٥٧٨ م) وذلك أن الملك ، قال يوماً لجلسائه : هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم امُّه أمي ؟ فقالوا : عمرو بن كلثوم ، فان أمه « ليلى » بنت مهلهل أخي كليب ، وعمها كليب بن ربيعة ، وزوجها كلثوم ابن مالك بن عتاب ، وابنها عمرو ؛ فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه « ليلى » لتزور « هنداً » أم الملك . وقدم عمرو مع أمه ، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله ، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة جلست به أمه « هند » و « ليلى » أم عمرو . وتنحى الخدم بعد الطعام ، وبدأت هند بالفاكهة ، فقالت لليلى : ناوليني ذلك الطبق . فأجابتها : لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها ! فألحت عليها ، فصاحت ليلى : واذلّاه يال تغلب ! وسمعها عمرو ، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة ، فوثب إليه وضرب به رأس الملك بن هند فقتله . وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة . قال أفنون التغلبي ، من أبيات :

« لعمرك ما عمرو بن هند ، وقد دعا
لتخـدم ليـلى أمَّه ، بموفـق »

---

(١) تزين الأسواق ، طبعة بولاق ٦٢ ـ ٨٤ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ١١ وانظر فهرسته « ليلى العامرية بنت سعد » وهي رواية ثانية في اسم أبيها . والنجوم االزاهرة ١ : ١٧٠ .

وقد تقدمت ترجمة « عمرو بن كلثوم » وترجمة « عمرو بن المنذر » المعروف بعمرو بن هند ، فراجعهما [١] .

لين = إدْوَرْد ولْيَم ١٢٩٣
ابن لِيُون = سَعْد بن أحمد ٧٥٠

عيسايي
(١٣٠٣ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٣٨ م)

ليون لورنس عيسايي : متأدب من أهل بغداد . أشوري الأصل (؟) من كتبه المطبوعة « مجالي القلم » و « التقويم الأدبي » [١] .

(١) النقائض ٨٨٤ ـ ٨٨٧ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٧٦ ولم يذكر أصله .

الأمير كَايْتَاني
(١٢٨٦ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٦ م)

ليونه [١] كايتاني Leone Caetani : مستشرق إيطالي مؤرخ . من أسرة يرجع تاريخها إلى زهاء ألف سنة . من أهل رومة ، مولداً ووفاة . تعلم في جامعتها . وقام برحلات إلى الشرق ، ولا سيما الهند وإيران ومصر والشام . وجمع مكتبة عربية عظيمة ، جعلها بعد وفاته للمكتبة الإيطالية . وكان يحسن سبع لغات ، منها العربية والفارسية . ألّف بالإيطالية كتاب تاريخ الإسلام (Annalli dell'Islam) وطبع منه سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨ ثمانية مجلدات ضخمة محلاة بالرسوم والخرائط المفصلة ، انتهى فيها إلى سنة ٤٠ للهجرة ، وكان يرجو أن يُفسح في أجله ليكمل القرن الأول للإسلام في ٢٥ مجلداً . وكتب « جذاذات » لتراجم عدد كبير من علماء المسلمين وأدبائهم في الأندلس ، جمعها المستشرق الإسباني « ربيرا » ونشر بالعربية « تجارب الأمم » لمسكويه ، مصدّراً بمقدمات مفيدة ومذيلا بفهرست ضاف [١] .

(١) Leone يلفظه الإيطاليون بنون مكسورة ممالة né .

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المقتبس ٨ : ٤٧ ـ ٥٠ ثم في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٣٥٩ وسماه (ليون) كايتاني . والمستشرقون ١٥٩ والأهرام ١٩٥٠/٥/١١ ومجلة المشرق ج ١٢ واسمه فيها « لاون » كايتاني .

حرف الميم

ما

ماء السَّماء = عامِر بن حارِثَة

ابن ماء السَّماء = المنذر بن امرىء القيس

ابن ماء السَّماء = عبادة بن عبدالله ٤٢٢

الجهَة الكَريمَة

(٠٠٠ ـ ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٤ م)

ماء السماء بنت السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي : أميرة محسنة . لها من الآثار « المدرسة الواثقية » في زبيد ، أنفقت على بنائها مبلغاً طائلا ، ووقفت عليها أوقافاً صالحة ، من أملاكها . توفيت في قرية « التربية » من قرى وادي زبيد [1] .

ماء العَيْنَيْن = مصطفى بن محمد ١٣٢٨

الماتُريدي = محمد بن محمد ٣٣٣

لُومْسْدِن

(١١٩١ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٣٥ م)

ماثْيُو لومسدن Matthew Lumsden ابن جُون لومسدن : مستشرق إنجليزي . أرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند (سنة ١٧٩٤) فتعلم الفارسية والعربية . وعلّمهما في مدرسة كلكتة . وكان وكيلاً لشركة الصحافة سنة ١٨١٤ ـ ١٨١٧ وعاد إلى انجلترة ، ماراً بإيران وروسية (سنة ١٨٢٠) ورجع إلى الهند أستاذاً سنة ١٨٢٢ ـ ١٨٢٥ واستقال ، فتوفي في انجلترة . وكان مما عهد به إليه ، في الهند ، تنظيم مطبعة كلكتة ، فطبع فيها « قاموس الفيروز ابادي » و « مقامات الحريري » و « نفحة اليمن » للشرواني ، و « مختصر المعاني » للقزويني ، وغيرها . وله بالإنجليزية كتاب في « النحو الفارسي والعربي » ونشر بالفارسية « الشاهنامه » [1] .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٣ .

(١) Buckland 255 ومعجم المطبوعات ١٦٠٠ والمستشرقون ٨٧ وفيه : ولادته سنة ١٧٦١ .

ابن ماجِد (أسد البحر) = أحمد بن ماجد ٩٠٤

ماجِد الكُرْدي = محمد ماجد ١٣٤٩

البُوسَعِيدي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

ماجد بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : صاحب « زنجبار » . وليها في أواخر أيام أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) استقلالا . وكان الإنجليز قد عقدوا اتفاقاً مع أبيه ، وهو سلطان مسقط وزنجبار (انظر ترجمته) على منح رعاياهم حرية المتاجرة والمرور والإقامة في بلاده . ولما مات أبوه وقعت نفرة بينه وبين أخيه « ثويني بن سعيد » صاحب مسقط ، وكادا يقتتلان ، فتدخل الإنجليز ، وانعقد الصلح بين الأخوين على أن يؤدي ملك الزنجبار إلى إمام مسقط مبلغاً سنوياً من المال « لأن الأولى أغنى من الثانية ، والثانية أقوى » واستأجرت إحدى الشركات الإنجليزية من صاحب الترجمة عشرة آلاف ميل من شواطئ « كنبا » باثني عشر ألف جنيه ، جعلتها الحكومة البريطانية بعد ذلك وسيلة للهيمنة على بلاد « زنجبار » كلها . واستمر فيها ماجد إلى أن توفي [1] .

ابن أبي شاكِر

(٠٠٠ ـ ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٤ م)

ماجد (فخر الدين) بن موسى (تاج الدين) ابن أبي شاكر ، الصاحب القبطي المصري : وزير . كان صاحب ديوان « يلبغا » العمري بمصر . وولي الوزارة في دولة « الأشرف » ثلاث مرات . وتوفي بالقاهرة . قال ابن تغري بردي : كان حسن السيرة ، مليح الشكل ، بشوشاً متواضعاً ، قليل الأذى ، محبباً للناس [2] .

ماجِد بن هاشِم

(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

ماجد بن هاشم بن علي الحسيني

(١) صفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وعشر سنوات حول العالم ٤٥٨ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٤ واسمه فيه « ماجد » . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٢ وهو فيه : « عبدالله » .

البحراني : قاضي البحرين . ولد ونشأ فيها . وولي قضاءها . ثم انتقل إلى شيراز فتقلد الإمامة والخطابة ، وتوفي فيها . له شعر (١) .

الماجشون (المدني) = يعقوب بن أبي سلمة ١٢٤

الماجشون = عبد العزيز بن عبدالله ١٦٤

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز ٢١٢

ابن ماجه = محمد بن يزيد ٢٧٣

ابن الماحوز = عبيدالله بن بشير ٦٥

الماحوزي = سليمان بن عبدالله ١١٢١

الماذرائي = الحسين بن أحمد ٣١٤

الماذرائي = محمد بن علي ٣٤٥

الماراني = عثمان بن عيسى ٦٠٢

المارتلي = موسى بن عمران ٦٠٤

هُوتْسْما

(١٢٦٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٤٣ م)

مارتن تيودورهوتسما Martin Theodor Houtsma : مستشرق هولندي . ألمّ بالعربية والفارسية والتركية ، ودرّسها في



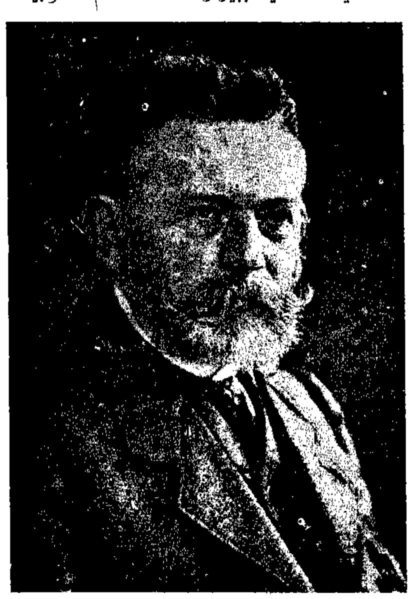
مارتن تيودور هوتسما

جامعة أوترخت . وهو من أوائل من اضطلعوا بإنشاء « دائرة المعارف الإسلامية » سنة ١٩٠٦ له بالعربية « فهرست الكتب الشرقية المحفوظة في أكادمية ليدن ـ ط » الجزء السادس ، و « فهرست الكتب العربية والتركية الموجودة عند بريل صاحب مكتبة ليدن ـ ط » جزآن . وعني بنشر كتب عربية ، منها « تاريخ اليعقوبي » و « ديوان الأخطل » و « الأضداد » لابن الأنباري ، و « زبدة النصرة ونخبة العصرة » للبنداري ، اختصر به كتاب العماد الأصفهاني (١) .

هارْتْمَنْ

(١٢٦٧ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩١٩ م)

مارتن هارتمن Martin Hartmann : مستشرق ألماني . ولد في برسلاو ، وتعلم في جامعتها ثم في جامعة ليبسك . وعين في القنصلية الألمانية ببيروت ، فتعلم العربية .



مارتن هارتمن

وطالت إقامته ، فكان يتكلم بها كبعض أبنائها . وعين مدرساً لها في جامعة برلين سنة ١٨٨٧ وقام برحلات إلى الشرق فوضع عن كل رحلة كتاباً . له بالعربية « الصرف والنحو الألمانيان وكيفية تعلّمهما من أيسر السبل ـ ط » و « قانون التجارة الألماني العام ـ ط » وكتب بالإنجليزية رسالة عن « الصحافة العربية بمصر ، من عهد ظهورها إلى سنة ١٨٩٩م » وتوفي ببرلين (١) .

مارْدْرُوس = جُوزيف شارْل ١٣٦٨

المارْدي (الثائر) = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

المارِديني = محمد بن عبد السّلام ٥٩٤

المارِديني = عُثْمان بن إبراهيم ٧٣١

المارِديني = عليّ بن عُثْمان ٧٥٠

المارديني (قاضي العسكر) = يوسف صدقي ١٣١٩

ابن المارِسْتَانِيَّة = عبيد الله بن علي ٥٩٩

مارْسِيلْ = جان جُوزِيف ١٢٧٠

دُوڤِيك

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

مارسيل دوڤيك Marcel Devic : مستشرق فرنسي . نشر بالعربية كتاب « عجائب الهند » مع ترجمته إلى الفرنسية ، وألحق بمعجم ليتره (Littré) الفرنسي جدولا بالألفاظ الفرنسية المستعارة من اللغات الشرقية ، ونقل « مقامات الحريري » إلى الفرنسية ، ونشرها بها ، ونشر بالفرنسية جزءاً من « قصة عنترة » العامية (٢) .

مارْك الرِّياشي

(١٣٤٢ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٧٣ م)

مارك بن إسكندر الرياشي : صحفي لبناني . ولد بزحلة وتعلم بالمعهد الفرنسي ببيروت وعمل في جريدة « الصحافي التائه » مع أبيه . ثم كتب في عدة جرائد آخرها « النهار » من سنة ١٩٤٧ إلى أن توفي ببيروت . له كتاب « صباح الخير ـ ط » مجموع مقالات له (٣) .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٧ .

(١) معجم المطبوعات ١٩٠١ والمستشرقون ١٤٨ .

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٤٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٩٢ والمستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٩٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٢٣ ثم ٣ : ٦ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨ .

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٤ والمستشرقون ٥٩ .

(٣) جريدتا الحياة والنهار ١٩٧٣/١٠/٢٨ .



مارك الرياشي

النَّقَّاش

(١٢٣٢ ـ ١٢٧١ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٥٥ م)

مارون بن إلياس بن ميخائيل النقاش : من الروّاد الأول لفن التمثيل العربي . ولد بصيدا ونشأ وتعلم ببيروت . وعمل في التجارة . ورحل (١٨٤٦) إلى ايطاليا، فأعجب بالتمثيل . وعاد إلى بيروت فترجم عن الفرنسية قصة « البخيل » لموليير ، وأدخل فيها شعرا . ومثّلها في داره مع بعض أصحابه سنة (١٨٤٨) ثم ألف روايات غيرها أقبل الناس عليها . وجمعها أخوه نقولا النقاش في كتاب « أرزة لبنان ـ ط » وللدكتور محمد يوسف نجم « مارون النقاش ـ ط » مسرحياته . توفي بطرسوس [1] .

مارون عَبُّود

(١٣٠٣ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦٢ م)

مارون عبود : أديب لبناني نقادة عنيف ، كثير التصانيف ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده بقرية « عين كفاع » بلبنان . تعلم بها ، وتخرج بمدرسة « الحكمة » في بيروت . وعمل في التدريس والصحافة (بين سنتي ١٩٠٦ و ١٩١٤) وشارك في إنشاء « جريدة الحكمة » عام (١٩١٠) وأصدر نحو ٥٠ كتابا من تأليفه تُرجم

(١) سركيس ١٨٦٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤٨ .

مارون عبود

بعضها إلى أكثر من لغة . وكان خالص العروبة في نزعته : سمى ولده محمدا ، وعُرف بأبي محمد ، كما سمى ابنته فاطمة ، وقال على سبيل النكتة : سميت ابني محمدا ، نكاية بوالدي الذي سماني مارون . من كتبه المطبوعة « جدد وقدماء » و « مجددون ومجترون » و « سبل ومناهج » و « دمقس وأرجوان » و « في المختبر » تحليل ونقد لآثار الكتاب المعاصرين » و « قبل أن يثور البركان » و « على المحكّ » و « نقدات عابر » و « على الطائر » و « زوابع » شعر . وآخر ما صدر له « أدب العرب وسير مشاهيره ورجاله » ثم « مناوشات » وهو مجموعة من مقالاته [1] .

مارُون غُصن

(١٢٩٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٠ م)

مارون بن غندور الخوري عبدالله غصن : أديب من الكهنة بلبنان . مولده ووفاته في بيروت . تخرج بمدرسة الآباء اليسوعيين وسيم كاهناً (١٩٠٧)

(١) أحمد الجندي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٧ : ٦٨٧ ـ ٦٩١ وقدري قلعجي في مجلة قافلة الزيت : جمادى الأولى ١٣٨١ والصحف المغربية ٥ محرم ١٣٨٢ وتلغراف ٢٨/٦/٦٥ والدراسة ٣ : ٧٩٢ والنهار ١٩٧٥/٣/٣ .

ودرّس الأدب في مدرستي الحكمة والآباء اليسوعيين . له كتب طبع منها « عثمانيات » من ديوان له سماه « الغصن الرطيب » وله « بستان السلوى » قصص أدبية نشرت تباعا في جريدة البشير ببيروت [1] .

ابن مَاري = يحيى بن سَعِيد ٥٨٩

مَيّ

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤١ م)

ماري بنت الياس زيادة ، المعروفة بميّ : أديبة ، كاتبة ، نابغة ، قال فيها مصطفى عبد الرازق : « أديبة جيل ، كتبت في الجرائد والمجلات ، وألفت الكتب والرسائل ، وألقت الخطب والمحاضرات ، وجاش صدرها بالشعر أحياناً ؛ وكانت نصيرة ممتازة للأدب ، تعقد للأدباء في دارها مجلساً أسبوعياً ، لا لغو فيه ولا تأثيم ، ولكن حديث مفيد وسمر حلو وحوار تتبادل فيه الآراء ، في غير جدل ولا مراء » . كان والدها من أهل كسروان (بلبنان) وأقام مدة في الناصرة (بفلسطين) فولدت

ماري بنت الياس زيادة

بها « ماري » وتعلمت في إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم تعلمت بمدرسة عين طورة ، بلبنان . وانتقلت إلى مصر مع أبويها . وكتبت في جريدة « المحروسة »

(١) من رسالة بخطه محفوظة لدى المؤلف .

ماري (ميّ) الياس زيادة
خطها عن (المثالث والمثاني ١٠٦) .

وفي مجلة « الزهور » وأحسنت مع العربية اللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية . أشهر كتبها « باحثة البادية ـ ط » و « بين المد والجزر ـ ط » و « سوانح فتاة ـ ط » و « الصحائف ـ ط » و « كلمات وإشارات ـ ط » و « ظلمات وأشعة ـ ط » و « ابتسامات ودموع ـ ط » ولها شعر بالفرنسية ، وعلم بالتصوير والموسيقى . وفي مجلسها ـ أيام الثلاثاء ـ يقول اسماعيل صبري « باشا » من قصيدة :

« إن لم أمتع بميّ ناظريّ غـداً
أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء ! »

ومات أبوها ثم أمها ، ولم تتزوج ، فشعرت بالوحدة ، وغلبها الحزن ، فاعتزلت الناس ، وانقطعت عن الكتابة والتأليف ، وتغلبت عليها « الوساوس » فمرضت بها سنة ١٩٣٦ وظلت في اضطراب عقلي نحو عامين ، وتعافت ، ثم عاودها المرض ، فتوفيت في مستشفى المعادي (من ضواحي القاهرة) ودفنت في القاهرة . قالت السيدة هدى شعراوي في تأبينها : « كانت ميّ المثل الأعلى للفتاة الشرقية الراقية المثقفة » . ولجميل جبر كتاب « ميّ في حياتها المضطربة ـ ط » ولمحمد عبد الغني حسن « حياة ميّ ـ ط » وللدكتور منصور فهمي « محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة ـ ط » وانظر « ميّ زيادة في مذكراتها ـ ط » [1] .

(١) مجلة المستمع العربي : العدد الخامس من السنة الخامسة . ومعجم المطبوعات ١٦٠٦ وأعلام اللبنانيين ٢١٣ والأهرام ١٠/٢٠ و ١٩٤١/١٢/٥ والرسالة ٦ : ٣٧٨ وجريدة السوادي ٨ ذي القعدة ١٣٧٢ وفي « محاضرات عن مي » ١٠٤ « كان أبوها وأمها يعتنقان في النصرانية مذهبين متباينين ، فالأول ماروني ، والثانية أرثوذكسية ؛ وقد تعزو مي تسامحها الديني ومجافاتها للتعصب إلى ذلك التباين الذي كان بين الأب والأم في مذهبيهما » .

ماري عجمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٦ م)

ماري بنت عبده يوسف العجمي ، من طائفة الروم الأرثوذكس : أديبة نابغة ، شاعرة . أصلها من سكان حماة ، انتقل جدها الأعلى (اليان الحموي) الى دمشق في القرن الثامن عشر ، ورحل جدها يوسف من دمشق في تجارات بالحلى إلى بلاد العجم ، فقيل له العجمي . ولدت ونشأت في دمشق وأخذت شهادتها سنة (١٩٠٣) وتمكنت من العربية والانكليزية وعلمت في زحلة (١٩٠٣ ـ ٤) وفي بور سعيد (١٩٠٥) ومن سنة ١٩٠٦ في المدرسة الروسية بدمشق . وعلمت الأدب العربي في معهد الفرنسسكان بدمشق .

ماري عجمي

وأنشأت مجلتها « العروس » بدمشق (١٩١٠ ـ ١٤) ثم ١٩١٨ ـ ٢٥ وأول ما ترجمت « المجدلية الحسناء ـ ط » عن الإنكليزية ، ثم « أمجد الغايات ـ ط » لباسيل ماتيوز . واحتفل بيوبيلها الفضي (١٩٢٦) ونشرت جمعية الرابطة الثقافية النسائية في دمشق « مختارات من شعر ماري ونثرها » سنة ٤٤ وحاضرت عن المعري والجاحظ وغيرهما . وانقطعت لإمداد بعض الصحف ودور الإذاعة في الأقطار العربية والمهجر ، الى أن مرضت مرضا طويلا ، وتوفيت في دمشق . وأقام لها « اتحاد الجمعيات النسائية » سنة ١٩٦٦ حفلة تأبين أصدرت شقيقاتها عددا من مجلة « العروس » بما أُلقي فيه من شعر ونثر [1] .

(١) ماري عجمي ، بقلم جرجي نقولا باز (رسالة) ومجلة الآثار ٢ : ٤٢٦ والرابطة الثقافية في دمشق تقدم ماري عجمي (كتيب) ومجلة العروس : عدد خاص غير مؤرخ . [وللدكتورة نجاح العطار رسالة جامعية عنها]. (زهير الشاويش)

مارِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مارية : التي يُضرب المثل بقرطيها ، يقال : خُذهُ ولو بقرطي مارية ، ولا تبعه ولو بقرطي مارية . وهي يمانية ، قيل في نسبها : إنها « بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلالة عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء » وقيل : « بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية ، من بني كندة » . وقالوا : هي أم حارث الأعرج الجفني الذي عناه حسّان بقوله :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل »

وذكروا عن قرطيها أنه كان فيهما لؤلؤتان عجيبتان ، وأنها أهدتهما إلى الكعبة . وقيل : جلبهما الأمراء اليمانيون معهم في هجرتهم إلى بلاد الشام ، وقوّما بأربعين ألف دينار ! ويحكى أن الخليفة عبد الملك بن مروان وهبهما إلى ابنته فاطمة حين زوجّها لعمر بن عبد العزيز ، فلما ولي عمر الخلافة قال لها : إن أحببت المقام عندي فضعي القرطين والحليّ في بيت المال ، فأجابته إلى ما أراد ، ولما مات ، وولي يزيد بن عبد الملك ، أرسل إليها يقول : خذي القرطين والحليَّ من بيت المال ؛ فقالت : لا والله ما أوافقه في حال حياته وأخالفه بعد وفاته ! [2] .

(٢) تاج العروس : مادة قرط . والمحبر ٣٧٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٥٦ و ثمار القلوب ٥٠٥ وسرح العيون ٢٤٢ والمعارف ٢٦٣ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ١٥ .

ماريَة القِبْطِيَّة

(٠٠٠ ــ ١٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٧ م)

مارية بنت شمعون القبطية ، أمّ إبراهيم : من سراري النبي ﷺ . مصرية الأصل ، بيضاء . ولدت في قرية « حفن » من كورة « أنصنا » بمصر ، وأهداها المقوقس القبطي (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧ هـ إلى النبيّ ﷺ هي وأخت لها تدعى « سيرين » فولدت له « إبراهيم » فقال : أعتقها ولدها . وأهدى أختها سيرين إلى حسان ابن ثابت ــ الشاعر ــ فولدت له عبد الرحمن ابن حسان . قال : ياقوت : إن الحسن ابن علي ، لما علم أن مارية من قرية حفن ، كلم معاوية ، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم . ولما توفي النبيّ ﷺ تولى الإنفاق عليها أبو بكر ، ثم عمر . وماتت في خلافة عمر ، بالمدينة ، فرؤي وهو يحشد الناس بنفسه لحضور جنازتها . ودفنت بالبقيع . وإليها تنسب « مشربة أم إبراهيم » في العالية ــ بالمدينة ــ وكان أول نزولها فيها [١] .

الخَصَاصِيَّة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

مارية (أو كبشة) بنت عمرو بن الحارث الخصاصية : أمٌّ جاهلية ، من بني خصاصة من الأزد . كانت من زوجات سدوس بن ذهل البكري الوائلي ، ونسب إليها أبناؤه منها . منهم الصحابي بشير بن معبد ، كان يعرف بابـــن الخصاصية [٢] .

المازِري = محمد بن علي ٥٣٦

(١) السمط الثمين ١٣٩ والمحبر ٧٦ وذيل المذيل ٩ و ٨٠ ومعجم البلدان : حفن . وأسد الغابة ٥ : ٥٤٣ والإصابة كتاب النساء : ت ٩٨٤ .

(٢) الاشتقاق ٣٥٢ وانظر الإصابة : ت ٦٩١ والتاج ٤ : ٣٨٨ واللباب ١ : ٣٧٦ وضبط محقق الطبقات لابن خياط ١٤٦ الخصاصية بتشديد الصاد الأولى ، خطأ .

مازِن

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . يقال له « زاد السفر » . وهو جماع غسان ، قال الهمداني : غسان ، هم بنو مازن ابن الأزد خاصة . من عقبه « مزيقياء » ومنه تفرع أكثر قبائل الأزد [١] .

٢ ــ مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله من ابنيه رزام وبجالة [٢] .

٣ ــ مازن بن ربيعة بن منبه (وهو زبيد) بن صعب ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « سعد العشيرة » منهم عمرو بن الحجاج (من أعيان الكوفة ، وممن شهد مقتل الحسين) . ونزل منهم باشبيلية بشر بن أبي ضمرة ، جد أبي بكر الزبيدي (محمد بن الحسن) الآتية ترجمته [٣] .

٤ ــ مازن بن ريث بن غطفان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في فزارة [٤] .

٥ ــ مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو عثمان « بكر ابن محمد » المازني شيخ المبرّد ، (تقدمت ترجمته) [٥] .

٦ ــ مازن بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي ، في رواية من جعل من نسله « عبدالله ابن الأعور » الملقب عند البعض بأعشى مازن [٦] .

(١) الإكليل ، طبعة الكرملي ٨ : ٢٧١ والسبائك ٦٠ وطرفة الأصحاب ٨٩ .

(٢) انفرد السويدي ، في السبائك ٤٩ بذكره ، ونقل عن العبر لابن خلدون أن من نسله « هرم بن قطبة » والذي في العبر ٢ : ٣٠٦ أن هرم بن قطبة من بني « مازن بن فزارة » ومثله في الجمهرة لابن حزم ٢٤٦ وسيأتي ذكر هرم في ترجمة مازن بن فزارة .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٨٦ و ٣٨٧ والسبائك ٣٦ .

(٤) السبائك ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ .

(٥) اللباب ٣ : ٨١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٤ .

(٦) في مشتبه النسبة ٦٩ واللباب ٣ : ٨٠ : « أعشى مازن ، اسمه عبدالله بن الأعور » وجاءت ترجمته في الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٢٥٦ « عبدالله ابن الأعور الحرمازي المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم » وفي الترجمة قصة تدل على إسلامه في أيام النبي ﷺ وأبيات له ، منها :

لعمرك ما حبي « معاذة » بالذي
يغيره الواشي ولا قدم العهد

وقال الآمدي ، في المؤتلف والمختلف ١٦ « إن أصحاب الحديث يقولون أعشى بني مازن ، والثبت أعشى بني الحرماز ، أما بنو مازن فليس فيهم أعشى » ونقل ابن حجر ، في الإصابة ت ٤٥٣٥ عن المرزباني ، نسب الأعشى ، وفيه أنه من بني « الحرماز بن مالك بن عمرو ابن تميم » ولم يذكر ابن حزم في جمهرة الأنساب ١٩٧ و ٢٠٠ ابناً لعمرو بن تميم اسمه « مازن » .

٧ ــ مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر الخطامي النبهاني الطائي : جدٌّ . من الصحابة . من أهل عُمان . وفد على النبي ﷺ وأسلم ، وأنشده بيتين أولهما :

« إليك رسول الله خبَّت مطيتي
تجوب الفيافي ، من عمان إلى العرْج »

وروى عنه حديثاً استغرب ابن منده إسناده ، وهو « عليكم بالصدق ، فانه يهدي إلى الجنة » . من نسله عليّ بن حرب الطائي الخطامي الموصلي (تقدمت ترجمته) وآخرون [١] .

٨ ــ مازن بن فزارة بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من فزارة . منهم بنو « العشراء » واسمه عمرو ابن جابر ، قال الزبيدي : سمي بذلك لكبر بطنه . من نسله منظور بن زبان (الآتية ترجمته) وهرم بن قطبة (الآتي أيضاً) ونزل بعض بني مازن ابن فزارة بالقليوبية ، بمصر [٢] .

٩ ــ مازن بن كثير بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد : جدٌّ جاهلي . من نسله عبد شمس بن عفيف بن زهير ، له صحبة [٣] .

١٠ ــ مازن بن مالك بن عمرو ، من تميم : قاض جاهلي . كان من حكام الموسم في « عكاظ » وهو جد قطري بن الفجاءة ، وعباد بن علقمة ، والنضر بن شميل ، وأبي

(١) اللباب ٣ : ٨٠ و ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ والإصابة : ت ٧٥٨٧ .

(٢) النقائض ١٠١ والتاج ٣ : ٤٠٣ وصبح الأعشى ١ : ٣٤٥ .

(٣) اللباب ٣ : ٨١ .

عمرو بن العلاء ، وآخرين [1] .

١١ ـ مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، من مضر : جدٌّ جاهلي . من نسله عتبة بن غزوان (باني البصرة) وعبدالله بن بسر (الصحابي) وآخرون [2] .

١٢ ـ مازن بن النجار بن عديّ الخزرجي : جدٌّ جاهلي . من نسله عبدالله ابن زيد بن عاصم (الصحابي ، تقدمت ترجمته) وواسع بن حبان بن منقذ (التابعي ، من أهل المدينة) [3] .

المازندراني (ابن شهراشوب) = محمد ابن علي ٥٨٨ .

المازندراني = إسماعيل بن محمد ١١٧٣

المازندراني = زين العابدين بن كربلائي ١٣٠٩

المازندراني = فضل الله بن محمد ١٣٤٥

المازني (الشاعر) = حَزْن بن كَهْف

المازني (النحوي) = بكر بن محمد ٢٤٩

المازني (الجغرافي) = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥

المازني (الموسيقي) = محمد بن علي ٧٢١

المازني (الكاتب) = إبراهيم بن محمد [4] ١٣٦٨

---

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٣٨ والمحبر ١٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ ـ ٢٠٢ ونهاية القلقشندي ٣٣٣ والسبائك ٢٦ واللباب ٣ : ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ وابن خلكان ٢ : ١٦١ في نسب النضر بن شميل . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٥ .

(٢) مشتبه النسبة ٦٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٧ واللباب ٣ : ٨٠ والتاج ٩ : ٣٤٥ .

(٣) اللباب ٣ : ٨١ وفيه « اسم النجار ، تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج » . والتاج ٩ : ٣٤٥ والسبائك ٦٩ وانظر لترجمة « عبدالله بن زيد » الإصابة : ت ٤٦٨٨ و ٦٦٠٤ والاستيعاب بهامشها ٢ : ٣٠٦ ولترجمة « واسع بن حبان » بفتح الحاء وتشديد الباء ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٠٢ .

(٤) اشتهر بابراهيم عبد القادر المازني ، كما كان يكتب هو عن نفسه ، وعبد القادر جده ، وفي الناس من يظن « إبراهيم عبد القادر » اسماً واحداً كمحمد علي وأحمد شوقي وأحمد زكي ، فكانت ترد عليه دعوات باسم « عبد القادر المازني » فلا يلبيها ، ويقول : المدعو جدي لا أنا ! ومن الطريف أن شارعاً في القاهرة ، سمي بعد وفاته ، تخليداً لاسمه : « شارع عبد القادر المازني » ! .

ابن مازه = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦

ابن ماساي = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩

ماسخة = نبيشة بن الحارث

الماسرجسي = الحسين بن محمد ٣٦٥

ابن ماسَوَيْه = يُوحَنَّا بن ماسَوَيه ٢٤٣

ماشْويل = لُوِي ماشْويل ١٣٤٠

الماغُوسي = سَعِيد بن مَسْعُود ١٠١٦

البارُون دي سْلان

(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

ماك جوكان دي سلان Baron Mac-Guckin de Slane : مستشرق فرنسي ، من أصل إيرلندي . تتلمذ لِدي ساسي . وعين مترجماً في وزارة الحربية . وعني بأخبار المغرب والبربر ، فصنف في ذلك كتاباً كبيراً بالفرنسية . وله بالعربية « نزهة ذوي الكيس وتحفة الأدباء ، في قصائد امرئ القيس أشعر الشعراء ـ ط » و « فهرست المخطوطات الشرقية الموجودة في خزانة باريس الوطنية ـ ط » ونشر « مقدمة ابن خلدون » مع ترجمة فرنسية كان قد بدأ بها كاترمير ، والمجلد الأول من « وفيات الأعيان » لابن خلكان ، و « منتخبات من تاريخ مصر » لابن ميسر ، مع ترجمة فرنسية ، في ثلاثة أجزاء . وتعاون مع رينو على نشر « تقويم البلدان » لأبي الفداء [1] .

ماكْدَانُلْد [2] = دانْكِن بْلاك ١٣٦٢

ماكَرْتْنَاي = كارْلَيْل هَنْري ١٣٤٣

---

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٦ ومعجم المطبوعات ٩٠٣ والمستشرقون ٤٩ وفي معجم Grégoire أن كلمة « ماك » ومعناها « ابن » تسبق كثيراً من أسماء الأعلام الايرلندية أو الإيقوسية .

(٢) هكذا يلفظها الأميركيون ، وهو أميركي ؛ وعند الإنجليز « ماكدونلد » بضم الدال وفتح النون .

ڤان بِرْشِم

(١٢٨٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢١ م)

ماكس ڤان برشم Max Van Berchem : مستشرق سويسري . مولده ووفاته في « جنيف » . تعلم بها وبمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس ، ثم بمصر . وعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة جنيڤ . اشتهر بمعرفة الكتابات العربية الأثرية . وكان أول ما بدأ به دراسة تاريخ الشرق ، ثم انصرف إلى البحث عن الآثار الإسلامية ، وكتب في ذلك سنة ١٨٩١ يصف مختلف الفروع فيها ، من معمار وزخارف وكتابات وأختام ، بأنها « هي الوثائق التاريخية الدالة بأشكالها أو بمعانيها على المنشود من التاريخ ، بالإضافة إلى المخطوطات التي تمد الباحث ببعض الحقائق » . جمع بمصر والشام ما ظفر به من النقوش ، ولا سيما التاريخية ، وهيأ عدة مجلدات تتعلق بالقاهرة وبيت المقدس ، وديار بكر ، وغيرها . وشارك خليل أدهم في إخراج الجزء الأول من المجلد الخاص بآسية الصغرى ، ونشر مقالات في نقوش مختلف العصور والأقاليم الإسلامية ، من مراكش على عهد بني مرين إلى « شوان شو » بالصين على عهد المسلمين [1] .

ماكْس مُولَّر = فْرِيْدرِيش مَكْس ١٣١٨

مِيِّرْهُوف

(١٢٩١ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٥ م)

ماكس ميرهوف Max Meyerhof : مستشرق طبيب الماني . زار مصر سنة ١٩٠٠ م ، وسكن القاهرة (١٩٠٣) فانتخب نائباً لرئيس المعهد المصري والجمعية الطبية المصرية . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة .

---

(١) ريتشارد إتنجهاوزن Richard Ettinghausen في كتاب « الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين » ص ٧٧ ـ ٧٩ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٣٠ .

نشر « الأسماء الطبية » لجالينوس ، بالعربية ، مع ترجمة ألمانية وشروح وتعاليق وافية شاركه فيها الأستاذ « شخت » . وكتب فصلا في حياة حنين بن إسحاق ، نشره في مقدمة طبعته لكتاب « العشر مقالات في العين » المنسوب لحنين ، ص ١٤ - ٦٦ ونشر « شرح أسماء العقار » لأبي عمران موسى بن عبد الله القرطبي ، والقسمين الأول والثاني من « منتخب جامع المفردات لأحمد بن محمد الغافقي » انتخاب أبي الفرج ابن العبري [1] .

هابِخْت
(١١٨٩ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٧٥ - ١٨٣٩ م)

ماكسيميليان (أو ماكسيميليانوس) هابخت Maximilian Habicht : مستشرق ألماني . من أهل « برسلاو » كان مدرساً للغة العربية بالمدرسة الملكية البروسيانية فيها. قرأ العربية في باريس على دي ساسي والأب رافائيل . وجمع كتاب « جنى الفواكه والأثمار ، في جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار ، من عدة أمصار وأقطار - ط » وهو مجموع رسائل من مصر والشام ومراكش ، أكثرها كُتب في أيام حروب نابليون الأول . وهو أول من طبع كتاب « ألف ليلة وليلة » في أوربا ، باشر نشره سنة ١٨٢٥ وطبع منه ثمانية أجزاء قبل وفاته . وله « نخبة من أمثال الميداني - ط » [2] .

ابن ماكُولا = الحَسَن بن علي ٤٢٢
ابن ماكُولا = هِبَة الله بن علي ٤٣٠
ابن ماكُولا = الحُسَين بن علي ٤٤٧
ابن ماكُولا (**ص . الاكمال**) = عليّ ابن هِبَة الله ٤٧٥

(١) Bulletin de l'Institut d'Egypte XXVII ومجلة المشرق ٢٩ : ٩٥٣ وخزائن الكتب القديمة في العراق ٢٠١ والفهرس الخاص ٢٤٧ و ٢٥٢ و ٢٥٥ والمستشرقون ٧٦٦ .
(٢) Brock. 2:72 (61) ومعجم المطبوعات ١٨٨٦ والمستشرقون ١٠٤ .

المَالَقي = محمد بن عَبْد الله ٥١٩
المالَقي = عبد الواحد بن محمد ٧٠٥
المالَقي = محمد بن الحَسَن ٧٧١
المالَقي = قاسِم بن علي ٨١١
مالِك (**الإمام**) = مالِك بن أَنَس ١٧٩
ابن مالِك (**النحوي**) = محمد بن عبدالله ٦٧٢
ابن مالِك (**ابن الناظم**) = محمد بن محمد ٦٨٦

مالِك
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مالك (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر [1] .

مالِك بن أَسْماء
(٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧١٨ م)

مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو الحسن : شاعر غزل ظريف ، من الولاة . كان هو وأبوه من أشراف الكوفة . وتزوج الحجاج أخته « هند بنت أسماء » وتقلد خوارزم ، وأصبهان للحجاج . ووقع منه ما أوجب حبسه مدة طويلة . شعره كثير ، ومن أبياته السائرة :

« منطق صائبٌ ، وتلحن أحياناً
وأحلى الحديث ما كان لحنا »

واختار له أبو تمام أبياتاً في الحماسة [2] .

مالِك بن أَعْصُر
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مالك بن أعصر (أو يعصر) بن سعد بن قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن

(١) البيان والإعراب ٦٤ ونهاية القلقشندي ٣٣٣ .
(٢) التبريزي ٤ : ٤٥ والمرزباني ٣٦٤ وسمط اللآلي ١٥ والشعر والشعراء ٣٠٤ ولسان الميزان ٥ : ٢ وانظر مصارع العشاق ٢٦٣ .

ابنيه « معن » و « سعد مناة » وعرف بنوه بني « باهلة » وهي زوجته ، ثم زوجة ابنه « معن » بعده ، وهي : باهلة بنت صعب ، تقدمت ترجمتها [1] .

مالِك بن أَعْيَن
(٠٠٠ - بعد ١٤٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٦٥ م)

مالك بن أعين الجهني : شاعر حجازي ، اشتهر في أوائل القرن الثاني للهجرة ، وسكن الكوفة . له أبيات في أبي جعفر « الباقر » المتوفى سنة ١١٤ ومثلها في رثاء جعفر بن محمد « الصادق » المتوفى سنة ١٤٨ [2] .

مالِك بن الأَقْفَع = مالِك بن عَبْد الله

الإمام مالِك
(٩٣ - ١٧٩ هـ = ٧١٢ - ٧٩٥ م)

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري ، أبو عبدالله : إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه تنسب المالكية . مولده ووفاته في المدينة . كان صلباً في دينه ، بعيداً عن الأمراء والملوك ، وشي به إلى جعفر عم المنصور العباسي ، فضربه سياطاً انخلعت لها كتفه . ووجه إليه الرشيد العباسي ليأتيه فيحدثه ، فقال : العلم يؤتى ؛ فقصد الرشيد منزله واستند إلى الجدار ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم ، فجلس بين يديه ، فحدثه . وسأله المنصور أن يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به ، فصنف « الموطأ - ط » . وله رسالة في « الوعظ - ط » وكتاب في « المسائل - خ » ورسالة في « الرد على القدرية » وكتاب في « النجوم » و « تفسير غريب القرآن »

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٣ وهو في السبائك ٤٧ : مالك ابن أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .
(٢) المرزباني ٣٦٦ وانظر منهج المقال ٢٧١ .

وأخباره كثيرة . ولجلال الدين السيوطي « تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك ـ ط » ولمحمد أبي زهرة كتاب « مالك ابن أنس : حياته ، عصره الخ ـ ط » ولأمين الخولي « ترجمة محررة لمالك ابن أنس ـ ط » [1] .

مالِك بن الأَوْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن الأوس بن حارثة ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، من الأوس [2] .

مالِك بن أَوْس

(١ ـ ٩٢ هـ = ٦٢٢ ـ ٧١٠ م)

مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف اليربوعي النصري ، أبو سعيد : تابعي من أهل المدينة . قيل : ولد ونشأ وركب الخيل في الجاهلية ، وتأخر إسلامه . وكان عريف قومه في زمن عمر . روى أحاديث عن العشرة . وكان ثقة . ويقال : إنه رأى النبيّ ﷺ ولم تثبت له عنه رواية [3] .

مالِك بن بَركات

(٦٤ ـ ١٣٤ هـ = ٦٨٣ ـ ٧٥١ م)

مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود ابن عون اللخمي : أول من ولي إمارة « المعرة » من بني لخم . كانت له إمارة لخم بالوراثة ، في أواخر أيام الأمويين . وبايع لبني العباس عند ظهورهم ، وقاتله مروان بن محمد الأموي . ثم سار إلى عبد الله بن يحيى العباسي ، وحضر معه حرب « نهر الزاب » بين الموصل

(١) الديباج المذهب ١٧ ـ ٣٠ والوفيات ١ : ٤٣٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٩ وحلية ٦ : ٣١٦ وذيل المذيل ١٠٦ والانتقاء ٩ ـ ٤٧ والخميس ٢ : ٣٣٢ والتعريف بابن خلدون ٢٩٧ ـ ٣٠٥ واللباب ٣ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٠٩ و Brock. I:184 (175), S. I:297 .

(٢) السبائك ٧٠ .

(٣) الإصابة : ت ٧٥٩٧ وتهذيب ١٠ : ١٠ .

وإربل . وكان شجاعاً عاقلاً ، فولاه عبدالله « المعرة » وبلادها . وتوفي بها . وهو والد الأمير أرسلان جدّ الأرسلانيين المعروفين إلى الآن في لبنان [1] .

مالِك بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله « السفّاح » التغلبي ، واسمه سلمة بن خليد (أو خالد) وخلق كثير [2] .

مالِك بن تَيْم الله

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله حصن بن ربيعة ، المعروف بلسان الحمَّرة ، وابنه النسابة عبدالله بن حصن ، ويقال له « ابن لسان الحمرة » وعبيد الله بن زياد البكري ، قاتل مصعب بن الزبير (وكان مصعب قد قتل أخاً له) وآخرون [3] .

أَبُو الهَيْثَم ابن التَّيهان

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي ، أبو الهيثم : صحابي . كان يكره الأصنام في الجاهلية ، ويقول بالتوحيد ، هو وأسعد بن زرارة . وكانا أول من أسلم من الأنصار بمكة . وهو أحد النقباء الاثني عشر . شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة عمر ، وقيل : شهد صفّين مع علي ، وقتل بها سنة ٣٧ هـ . وكان شاعراً ، له قصيدة في رثاء النبيّ ﷺ يقول فيها :

(١) روض الشقيق ٢٣٩ و ٢٤٢ وأخبار الأعيان ١١٨ .

(٢) اللباب ٣ : ٨٦ واسم أبي سلمة فيه « خليد » وفي النقائض ٤٥٤ نسبه ، واسمه فيه : « سلمة بن خالد » وكان من أبطال يوم الكلاب ، بضم الكاف ، في الجاهلية .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٦ ـ ٩٧ واللباب ٣ : ٨٨ .

« لقد جُدعت آذاننا وأنوفنا
غداة فجعنا بالنبي محمد » [1] .

مالِك بن ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه جماعة كثيرة ، منهم « ضرار ابن الأزور » المتقدم ، و « يزيد بن أنس » ستأتي ترجمته [2] .

ابن أَبي السَّمْح

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي ، أبو الوليد: أحد المغنين المقدمين في العصر الأموي وشطر من العصر العباسي . أخذ صناعة الغناء عن معبد ، وانقطع إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم إلى بني سليمان بن علي . وكان من دعاة بني هاشم . مولده وإقامته في المدينة . رحل إلى البصرة وبغداد ، وعلت شهرته . وكان طويلا أجنى ، فيه حوَل . عاش إلى خلافة المنصور العباسي ، وروى له صاحب الأغاني أخباراً حساناً [3] .

مالِك بن جَدْعاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن جدعاء بن ذهل ، من طيء : جدٌّ جاهلي . تفرّع نسله عن ابنيه « ثمامة » و « طريف » ومن بني ثمامة عدة من الصحابة . وقال ابن حزم (في الجمهرة) : وبنو « أحمد » بن الحارث بن ثمامة بن مالك ابن جدعاء ،

(١) صفة الصفوة ١ : ١٨٣ والإصابة : ت ٧٦٠٣ وباب الكنى ١١٩٩ وانظر المحبر ٢٦٨ ويستفاد من القاموس والتاج ، مادة « تيه » أن « التيهان » بفتح التاء وسكون الياء ، أو بفتح التاء وتشديد الياء مفتوحة ، وتكسر .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢ ـ ١٨٣ .

(٣) الأغاني ٤ : ١٦٦ ـ ١٧٣ والنويري ٤ : ٣٠٥ .

حيّ من طيّئ بالموصل ، ويقال : إن هذا أول من سمي « أحمد » في الجاهلية [١] .

مالِك بن جُشَم

(••• ـ ••• = ••• ـ •••)

مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من أبنائه : « كثير » جد خارف والسبيع ؛ و « ذو بارق » جد الجندع ، و « مانع » جد دالان بن سابقة ويام بن أصفى [٢] .

مالِك بن الجُلَاح

(••• ـ بعد ٣٧ هـ = ••• ـ بعد ٦٥٧ م)

مالك بن الجلاح بن صامت بن سدوس ، من بني جشم بن معاوية ، من هوازن : شاعر ، ناسك ، من الشجعان ، يقال له « ابن العَقَدية » وهي أمه ، من بني « عقد » بالتحريك . شهد « صفّين » مع عليّ ، وصرعه فيها بشر بن عصمة المري [٣] .

مالِك بن جُنَادَة

(••• ـ ••• = ••• ـ •••)

مالك بن جنادة بن سفيان بن وهب ، من بني ثعلبة ابن دودان ، من أسد : جدٌّ جاهلي . كان قبيل الإسلام . ولبعض بنيه بلاء حسن أيام القادسية ، وقتل أحدهم « حمل بن مالك » بنهاوند . قال ابن حزم : وأخوهم أبو هياج ، عمرو ابن مالك بن جنادة ، جعله عمر بن الخطاب على خطط الكوفة [٤] .

(١) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ .

(٢) السبائك ٧٦ وفي الإكليل ١٠ : ٤٠ « أولد مالك ابن جشم دافعاً وزيداً وناشجاً الأكبر وكثيراً وقعطاً وذا بارق وعامرا » .

(٣) وقعة صفين ٣٠٧ والمرزباني ٣٦٣ ـ ٣٦٤ .

(٤) جمهرة الأنساب ١٨٣ وفيه ، بعد ذكر أخيهم أبي هياج : « وابن أخيهم غالب بن مالك بن جنادة ، أنهضه الحجاج لقتال شبيب ، فقتله شبيب » والصواب : « وابن أخيهم بشر بن غالب بن مالك » كما في ابن الأثير ٤ : ١٥٧ والطبري : حوادث سنة ٧٦ .

مالِك بن الحارِث

(••• ـ ••• = ••• ـ •••)

١ ـ مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون « خولان » في رواية ابن حزم وآخرين ، و« بنو يعفر » ومنهم « المعافر » بفتح الميم [١] .

٢ ـ مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « بنو هند » وهند ، أمّ مالك عرفوا بها . من نسله قَساس ابن أبي شمر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ، الشاعر الكندي المالكي ، من الجاهليين [٢] .

الأَشْتَر النَّخَعي

(••• ـ ٣٧ هـ = ••• ـ ٦٥٧ م)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي ، المعروف بالأشتر : أمير ، من كبار الشجعان . كان رئيس قومه . أدرك الإسلام . وأول ما عرف عنه أنه حضر خطبة « عمر » في الجابية . وسكن الكوفة ، وكان له نسل فيها . وشهد اليرموك وذهبت عينه فيها . وكان ممن ألّب على « عثمان » وحضر حصره في المدينة . وشهد يوم الجمل ، وأيام صفّين مع علي . وولاه عليّ « مصر » فقصدها ، فمات في الطريق ، فقال علي : رحم الله مالكاً فلقد كان لي كما كنت لرسول الله . وله شعر جيد . ويعدّ من الشجعان الأجواد العلماء الفصحاء . ولمحمد تقي الحكيم « مالك الأشتر ـ ط » [٣] .

(١) السبائك ٣٣ والإكليل ١٠ : ٢ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ ـ ٣٩٤ .

(٢) السبائك ٥١ واللباب ٣ : ٨٨ .

(٣) الإصابة : ت ٨٣٤٣ وتهذيب ١٠ : ١١ والولاة والقضاة ٢٣ ـ ٢٦ وسمط اللآلي ٢٧٧ والمؤتلف والمختلف ٢٨ والمرزباني ٣٦٢ والتبريزي ١ : ٧٥ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٠ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٨ والمحبر ٢٣٣ في باب « من كان يركب الفرس الجسام ، فتخط ابهاماه في الأرض » . ووفاته في الإصابة : سنة ٣٨ هـ .

شِهَاب

(٨ ق هـ ـ ٤٦ هـ = ٦١٤ ـ ٦٦٦ م)

مالك بن الحارث بن هشام المخزومي ، الملقب بشهاب : جد الأمراء الشهابيين . خرج من الحجاز مع أبيه ، لفتح الشام في أيام أبي بكر . وقتل أبوه في فتح دمشق . فأقامه عمر بن الخطاب أميراً في « حوران » سنة ١٥ هـ ، فاستوطن قرية « شهباء » وصد الغسانيين النصارى عن دخول حوران . واستمر إلى أن توفي . وكان شجاعاً كريماً فصيحاً ، دامت ولايته ٣٠ عاماً [١] .

مالِك بن حَرْب

(••• ـ ••• = ••• ـ •••)

مالك بن حرب بن عبد ود بن وادعة ، من بني مالك بن جشم ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تكاثر نسله من ابنيه « صُريم » و « ربيعة » قال الهمداني : بنو صريم بن مالك بطن ، وهم رأس الديوان من حاشد ، وفيهم الفرسان والنجدة . ثم ذكر بعض بني ربيعة أخي صريم [٢] .

مالِك بن حَرِّي

(••• ـ ٣٧ هـ = ••• ـ ٦٥٧ م)

مالك بن حري التميمي : شجاع ، من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب . كان معه في صفّين ، وتأخر بنو تميم ، يريدون الانهزام ، فصاح فيهم مالك يذكرهم بأحسابهم ، فقالوا : أتنادي بنداء الجاهلية ؟ فقال : الفرار ويلكم أقبح ! إن لم تقاتلوا على الدين فقاتلوا على الأحساب ! وأخذ يرتجز ، ويقاتل ، إلى أن قتل [٣] .

(١) أخبار الأعيان ، للشدياق ٤١ وفيه أسماء الأمراء الشهابيين ، في تسلسل انفرد به . وعنه أخذ إبراهيم الأسود ، في تنوير الأذهان ١ : ٣٥١ و ٣٥٢ وزاد أن نسب الشهابيين وجد محفوظاً في مدينة صيدا .

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٤ و ٨٥ .

(٣) وقعة صفين ٢٩٩ ـ ٣٠٠ وفيه قصيدتان لأخيه « نهشل ابن حري » في رثائه . وانظر ترجمة « نهشل » الآتية .

مالِك بن حَرِيم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حريم بن مالك ، من بني دالان ، الهمداني : شاعر همْدان في عصره ، وفارسها وصاحب مغازيها . جاهلي يماني . كان يقال له « مفزع الخيل » ويعدّ من فحول الشعراء . وهو صاحب البيت المشهور :

« متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالـــم »

وهو أحد وصّافي الخيل المشهورين . وله أخبار [١] .

مالِك بن حِسْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر : جدٌّ جاهلي . من نسله سهيل ابن عمرو المالكي ، له صحبة ؛ وأخوه السكران بن عمرو (من مهاجرة الحبشة) كان زوج « سودة بنت زمعة » قبل أن يتزوج بها النبيّ ﷺ [٢] .

مالِك بن حِطّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حطان بن عوف بن عاصم ، من بني عبيد بن ثعلبة بن يربوع : فارس شاعر جاهلي . يقال له : « ابن الجرمية » وهي أمه ، من بني جرم ، بفتح الجيم وسكون الراء . كان ممن قاتل بسطاماً الشيباني يوم « قشاوة » في عدد قليل ، وجرحه بسطام ، فعاش سنة ، ومات .

(١) الإكليل ١٠ : ٨٧ و١٩٠ والحيوان ٢ : ٢١٠ ثم ٦ : ٤٧٤ والمرزباني ٣٥٧ و٤٩٤ وفيه : هو جد مسروق بن الأجدع . وكذا في القاموس : مادة حرم . وعلق الزبيدي في التاج ٨ : ٢٤٢ « هكذا ذكره الحافظ وابن السمعاني ، والصواب أنه ـ أي جد مسروق ـ مالك بن جشم بن حاشد ، فان مسروقاً المذكور من ولد معمر بن الحارث بن سعد بن عبدالله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد الهمداني ، هكذا ساقه أبو عبيد في أنسابه » .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ .

وله في تلك المعركة أبيات ، منها :

« ولو شهدتني من عُبيد عصابــة
حماة ، لخاضوا الموت حيث أنازل »

وعبيد ، قومه ، لم يكونوا معه في ذلك اليوم [١] .

مالِك بن حُطَيْط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حطيط بن جشم ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . من نسله عثمان بن أبي العاص المالكي ، له صحبة ؛ وعثمان بن عبدالله بن ربيعة المالكي الحطيطي صاحب لواء المشركين يوم حنين ، وقتل يومئذ ، مشركاً ، وآخرون [٢] .

مالِك بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يلقب بالغرف (بفتح الغين وسكون الراء) لسخائه . وفيه يقول الأسود بن يعفر :

« في آل غرف لو بغيت لي الإسى
لوجدت فيهم إسوة العداد »

ويقال له « مالك الأصغر » للتمييز بينه وبين جده . ويعرف بنوه ببني « طهية » وهي زوجته ـ أمهم ـ تقدمـــت ترجمتها [٣] .

مالِك بن خُفَاف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن خفاف بن امرئ القيس ابن بهثة بن سليم ، من قيس عيلان :

(١) النقائض ١٩ و٢٠ و٢٢ و٢٣ و٧٥ والمرزباني وفي معجم ما استعجم ١٠٧٥ كان لبسطام أربع وقعات : أسر يوم الصحراء ، وظفر يوم « قشاوة » وانهزم يوم العظالى ، وقتل يوم النقا .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة ٢٥٤ .

(٣) السبائك ٢٨ والنقائض ٦٢٨ وانظر فهرسته . والمحبر ١٤١ واللباب ٢ : ٩٦ في الكلام على النسبة إلى « طهية » وهي « طهوي » بضم الطاء وفتح الهاء ، أو بضم الطاء وسكون الهاء ، أو بفتح الطاء وسكون الهاء ، والأشهر الأول .

جدٌّ جاهلي . من « الملوك » قال ابن حزم : « توجت بنو سليم مالك بن خفاف ، وقتله عبدالله بن جذل الطعان الكناني » . تفرع نسله عن ابنيه « زعب » بالعين المهملة فيما صححه ابن الأثير ـ في اللباب ـ وقد تقدم ذكره ، و « ذباب » بالذال المعجمة والباء الموحدة ، ونزلت سلالة ذباب في المغرب ، بين قابس وطرابلس ، وكان منهم بجهات المدينة قوم يؤذون الحجاج ويقطعون عليهم الطريق . ومن نسل « مالك » عدة من الصحابة ، أحدهم « معن بن يزيد » الآتية ترجمته [١] .

مالِك بن دالان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن دالان بن عبدالله الوادعي : جدٌّ جاهلي يماني . نسله من ابنيه « ود » و « قيس » وكان بنو « ود » أشراف بني مالك ، منهم معمر بن يزيد بن معمر ، روى عنه الهمداني أخباراً في كتابه « اليعسوب » [٢] .

مالِك بن دَلْهَم

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

مالك بن دلهم بن عيسى الكلبي : ممن ولي مصر . ولاه الرشيد سنة ١٩٢ هـ . واستمر عاماً وخمسة أشهر إلا أياماً [٣] .

مالِك بن دِينار

(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى : من رواة الحديث . كان ورعاً ، يأكل

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٩ واللباب ١ : ٥٠٢ في الكلام على زعب . والسبائك ٣٥ وفيه تشويه في الترتيب ، صوابه فصل مالك عن بهثة ، وربطه بخفاف .

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٨ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٧ ـ ١٤١ والولاة والقضاة ١٤٤ .

من كسبه ، ويكتب المصاحف بالأجرة . توفي في البصرة [١] .

مالك بن رَبيعة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن ربيعة بن عبد ود بن وادعة ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . غلب على بنيه اسم « بني البيضاء » وهي زوجته ، من حِمْير ، وقتل هو وابن له اسمه « الحارث » في حرب مع « خولان » [٢] .

مالِك بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مالك بن ربيعة بن عمرو « البدن » ابن عوف الخزرجي الساعدي ، أبو أسيد : صحابي ، كانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح . وروى أحاديث . وكفَّ بصره . اختلفوا في تاريخ وفاته ، وقيل : إنه آخر البدريين موتاً . له ٢٨ حديثاً [٣] .

مالِك بن الرَّيْب

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

مالك بن الريب بن حوط بن قرط المازني التميمي : شاعر ، من الظرفاء الأدباء الفتاك . اشتهر في أوائل العصر الأموي . ورُويت عنه أخبار في أنه قطع الطريق مدة . ورآه سعيد بن عثمان ابن عفان ، بالبادية في طريقه بين المدينة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٣٥٧ وفي تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤ ـ ١٥ خلاف في تاريخ وفاته .

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٠ .

(٣) الإصابة : ت ٧٦٣٠ وتهذيب ١٠ : ١٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٣ وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٩ خبر له مع خالد بن الوليد . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٨ وفيه : « قال الذهبي : مات سنة ٣٠ وسنه اثنان وتسعون ، وقيل : غير ذلك ، وفيه اختلاف كثير » .

والبصرة ، وهو ذاهب إلى خراسان وقد ولّاه عليها معاوية (سنة ٥٦) فأنّبه سعيد على ما يقال عنه من العيث وقطع الطريق واستصلحه واصطحبه معه إلى خراسان ، فشهد فتح سمرقند ، وتنسك . وأقام بعد عزل سعيد ، فمرض في « مرو » وأحس بالموت فقال قصيدته المشهورة ، وهي من غرر الشعر ، وعدّتها ٥٨ بيتاً ، مطلعها :

« ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة
بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيا»

ومنها يشير إلى غربته :

« تذكرت من يبكي عليّ فلم أجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا »

وأوردها البغدادي كاملة ، وذكر ما زعمه بعض الناس وهو أن الجن وضعت الصحيفة التي فيها القصيدة تحت رأسه بعد موته . وقال أبو علي القالي : كان من أجمل العرب جمالا ، وأبينهم بياناً . وللدكتور حمودي القيسي « ديوان ملك ابن الريب ، حياته وشعره ـ ط » [١] .

مالك بن زَهْران

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو سَلامان » وهم بطن ، منهم « الشنفرى » الشاعر [٢] .

مالِك بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة وقبائل ،

(١) خزانة البغدادي ١ : ٣١٧ ـ ٣٢١ وجمهرة أشعار العرب ١٤٣ والمحبر ٢١٣ و ٢٢٩ ـ ٣٠ وسمط اللآلي ٤١٨ ثم ٣ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ٢٥ المتن والهامش . وفي المرزباني ٣٦٤ أن الذي عفا عنه وآمنه « بشر بن مروان » وأنه كان مع « سعيد بن العاص » ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٥٢٤ ، ٧٣٢ ، وأمالي القالي ٣ : ١٣٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤ .

كانت ديارهم في شرقي اليمن . وهو أبو « همدان » [١] .

٢ ـ مالك بن زيد بن أوسلة بن عميرة بن الدعام ، من بكيل ، من همدان : شاعر فارس يماني . قال الهمداني : وهو القائل لعقيل بن مسعود الكلبي سيد قضاعة باليمن :

« أبا ربيعة إن الحق مَغضبة
آثرت قومك إذ نادى مناديها »

وهو أحد من قام بحرب « خولان » [٢] .

٣ ـ مالك بن زيد الجمهور بن سهل ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بنو « حضور » بفتح فضم ، و « يحصب » وفي هذا خلاف [٣] .

مالِك بن زَيْد مَناة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « ربيعة الكبرى » ويقال لها « ربيعة الجوع » . وهو أخو « سعد بن زيد مناة » السابقة ترجمته . وفيهما يقول جرير ، من قصيدة :

« وأورثني الفرعان « سعد » و « مالك »
سناءً وعزاً في الحياة مخلدا »

وكان سيد تميم في عصره بديار مضر . وعدّه ابن حبيب (في المحبر) من « حمقى العرب ، المنجبين » وأورد ابن عبد ربه (في العقد) خبراً عنه في باب « نوكى الأشراف » [٤] .

٢ ـ مالك بن زيد مناة بن حبيب ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله نفيع بن العلاء الأنصاري أول

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والسبائك ٣١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وما بعدها .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٥ .

(٣) السبائك ١٨ والتاج ٣ : ١٤٨ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وانظر ترجمة « يحصب » الآتية في حرف الياء .

(٤) النقائض ٤٨٣ والمحبر ٣٨٠ والسبائك ٢٥ و ٢٦ والعقد الفريد ٦ : ١٥٦ والأغاني ، طبعة الدار ١٣ : ١٨٤ .

قتيل في الإسلام من الأنصار [1] .

مالِك السَّرَايا = مالِك بن عبدالله ٥٥

مالِك بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو الأغلب أصحاب إفريقية . وينسب إليه الهيثم بن زريق « المالكي » من رجال الحديث [2] .

الفارِقي
(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٤ م)

مالك بن سعيد بن مالك الفارقي ، أبو الحسن : من قضاة الديار المصرية ، ولاه الحاكم العبيدي بعد عزل عبد العزيز بن محمد (سنة ٣٩٨ هـ) وخلع عليه . ثم أضيف إليه النظر في المظالم سنة ٤٠١ وعلت منزلته عند الحاكم حتى صار يجالسه ويسامره . وكان يصعد المنبر في الأعياد ، على عادة من تقدمه . وصار إليه أمر الصلات والإقطاعات والسجلات ومكاتبات العمال ومراسلات الدعاة . وكان فصيحاً بليغاً متأنياً وقوراً ، مساعداً على الخير . استمر في القضاء ست سنين وتسعة أشهر . وكان قبل ولايته قد حكم نيابة عن بني النعمان ثلاثة عشر عاماً ، فتكون مدة إقامته في الحكم عشرين عاماً متوالية . ووشي به إلى الحاكم وشاية باطلة فضرب عنقه [3] .

(١) السبائك ٦٩ وفي الإصابة : ت ٨٧٩٦ « نفيع بن المعلى بن لوزان الأنصاري الخزرجي : أول قتيل في الإسلام من الأنصار ، وذلك أن رجلا من مزينة كان من حلفاء الأوس مر به ، وهو ببنيع ، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام . ويقال : اسم أبيه الحارث » .

(٢) السبائك ٢٦ وفي النقائض ٧٣٧ ذكر شاعر يدعى « سؤر الذئب » من بني مالك بن سعد . واللباب ٣ : ٨٦ ـ ٨٧ .

(٣) الولاة والقضاة ٦٠٣ ـ ٦٠٨ .

مالِك بن أَبي السَّمْح = مالِك بن جابر ١٤٠

مالِك بن شَرَاحِيل
(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

مالك بن شراحيل بن عمرو الهمداني : ويعرف بالخولاني : قاضي مصر . عده السيوطي من الأئمة المجتهدين . كان من جلساء عمر بن الخطاب . وشهد فتح مصر . وولي قيادة الجيش الذي أخرجه عبد العزيز بن مروان ، لقتال عبدالله ابن الزبير بمكة سنة ٧٣ وولي القضاء والقصص بمصر سنة ٨٣ ـ ٨٤ ، وكان عبد العزيز ابن مروان يجله ، ويبعث إليه كل سنة بحلل (ثياب) وكذلك كان يفعل الحجاج ابن يوسف : يبعث إليه بحلل وثلاثة آلاف درهم [1] .

مالِك بن الصَّامِت
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من طيء ، كانوا من أشراف الكوفة والجبلين (أجأ وسلمى) [2] .

مالِك بن صَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن صعب بن علي ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . نسله من ابنه « زمان » بكسر الزاي وتشديد الميم . وكانوا قليلين ، في اليمامة . منهم « الفند الزماني » الشاعر [3] .

مالِك بن الصَّمْصَامَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن الصمصامة بن سعد الجعدي ، من عامر بن صعصعة : شاعر بدوي إسلامي ، مقلٌّ . كان فارساً جواداً ، يهوى « جَنوب بنت محصن » الجعدية ، وله فيها شعر وأخبار [1] .

(١) الإصابة : ت ٨٣٥١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٠ ـ ٣٢٢ .

(٢) اللباب ٣ : ٨٨ .

(٣) السبائك ٥٤ وجمهرة الأنساب ٢٩١ .

مالِك الصوائف = مالِك بن عبد الله ٥٥

مالِك بن ضُبَيْعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن ضبيعة بن قيس ، من بكر ابن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله « طرفة ابن العبد » الشاعر ، و « المرقش الأكبر » و « المرقش الأصغر » [2] .

مالِك بن طَرِيف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن طريف بن خلف ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي ، يقال لبنيه « الخُضر » قال القلقشندي : سموا بذلك لأن مالكاً كان أسمر اللون ، والعرب تطلق الأخضر على الأسود ، وكل « خضري » ينسب إلى مالك هذا . وهم رماة مشهورون [3] .

مالِك بن طَوْق
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، أبو كلثوم : أمير . كان من الأشراف الفرسان الأجواد . ولي إمرة دمشق للمتوكل العباسي . وبنى بمساعدة الرشيد بلدة « الرحبة » التي على الفرات ، وتعرف برحبة مالك ، نسبة إليه . وكثر سكانها في أيامه . وكان فصيحاً ، له شعر [4] .

(١) سمط اللآلي ٤٨٥ والأغاني ، طبعة الدار ، ٢٢ : ٧٦ ـ ٧٩ .

(٢) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ ـ ٣٠٢ .

(٣) نهاية الأرب ٣٣٤ والتاج ٣ : ١٨١ والأغاني . طبعة الدار ٢ : ٢٨٥ .

(٤) فوات الوفيات ٢ : ١٤٢ ومعجم البلدان ٤ : ١٣٦ ودول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٣ وفيه وفاته سنة ٢٦٠ ومثله في النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢ واسم جده فيه « غياث » خطأ ، قال أبو تمام ، من قصيدة يمدحه بها ويستعطفه على قومه : =

ابن المُرَحَّل

(٦٠٤ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٣٠٠ م)

مالك بن عبد الرحمن بن فرج ابن أزرق ، أبو الحكم ، ابن المرحل : أديب ، من الشعراء . من أهل مالقة ، ولد بها ، وسكن سبتة . وولي القضاء بجهات غرناطة وغيرها . من موالي بني مخزوم ، مصمودي الأصل . نزل جده الخامس في وادي الحجارة بمدينة الفرج ، وعاش هو بين سبتة وفاس وتوفي بفاس . وكان من الكتّاب ، وغلب عليه الشعر حتى نُعت بشاعر المغرب . من كتبه « الموطأة ـ خ » أرجوزة نظم بها « فصيح ثعلب » وشرحها محمد بن الطيب في مجلدين ضخمين ، اقتنيتهما ، و « ديوان شعر » و « الوسيلة الكبرى ـ خ » نظم ، و « التبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير » عارض به الشاطبية ، و « الواضحة » نظم في الفرائض ، وكتاب « دوبيت ـ خ » و « العروض ـ خ » و « أرجوزة في النحو ـ خ » وغير ذلك . وأورد عبدالله كنون في الرسالة الثامنة من « ذكريات مشاهير رجال المغرب » نماذج من شعره [١] .

مالِك بن الأَقْفَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عبدالله (الأقفع) بن قيس ابن ربيعة الأرحبي : جدٌّ جاهلي يماني . سمى الهمداني بعض بنيه ، من «الأقافع»[٢] .

= « لا جود في الأقوام يعلم ما خلا

جوداً حليفاً في بني عتاب »

ومختارات البارودي ١ : ١٣٥ والشريشي ١ : ١٤٥ ووقع فيه اسم جده الأعلى « ثعلب » تصحيف « تغلب » . وفي رحلة ابن جبير ، طبعة ليدن ٢٤٨ « رحبة مالك بن طوق ، وتعرف برحبة الشام » .

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٦ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٢٨ و Brock. I:323 (274) وفهارس دار الكتب ٢ : ٢٤١ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٢٠٥ ـ ٢٠٧ .

مالِك السَّرَايا

(٠٠٠ ـ ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٥ م)

مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح الخثعمي ، أبو حكيم ، المعروف بمالك السرايا (جمع سرية) ومالك الصوائف : تابعي ، من كبار القادة . من أهل فلسطين . ولي « الصوائف » زمن معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك . ومات غازياً في أرض الروم ، فكسر المسلمون على قبره أربعين لواءاً . حدادا عليه . وكان في إحدى غزواته (سنة ٤٦) مر بموضع يدعى « الرهوة » فنزل به فسمي « رهوة مالك » قال البخاري : له صحبة . وقال العجلي : تابعي ثقة [١] .

الهَمْداني

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

مالك بن عبدالله الهمداني : من شجعان العصر المرواني ، وأحد الأشراف المقدمين . كان مع الحجاج في العراق ، وشهد بعض وقائعه مع « شبيب » الخارجي ، وقتل في إحداها [٢] .

مالِك بن العَجْلان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن العجلان الخزرجي : سيد الخزرج والأوس في زمانه بالمدينة (يثرب) في الجاهلية . اشتهر بحربه مع بني عمرو بن عوف ، وما كان بعدها ، في خبر طويل أورده صاحب الأغاني . وكان شاعراً ، له في هذه الحرب قصيدة أولها :

« إن سميراً أرى عشيرته
قد حدبوا دونه وقد أنفوا »

أجابه عليها درهم بن يزيد بن ضبيعة

(١) البلاذري ١٩٩ ـ ٢٠٠ والإصابة : ت ٧٦٤٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٣ ـ ٤٤ وفيه ، نقلا عن البلاذري : « غزا الروم سنة ١٤٦ في أيام المنصور » وهو خطأ صريح ، لم يقله البلاذري ، ولا يتفق مع سيرة مالك .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٦٠ .

بقصيدة يقول فيها :

« يا مال ، لا تبغين ظلامتنا
يا مال ، إنا معاشر أُنُف
يا مال ، والحق إن قنعت به
فيه وفينا لأمرنا نصف »

وكان إذا حارب تنكر وغير لباسه ، لئلا يعرفه خصومه فيقصدوه . وهو الذي أذل اليهود للأوس والخزرج . وكان معاصراً لأحيحة بن الجلاح المتقدمة ترجمته [١] .

مالك بن عديّ = لخم

مالِك بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن عديّ بن كاهل ، من عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو حسيل » قال السويدي : بطن من عذرة [٢] .

٢ ـ مالك بن عديّ بن النجار ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . هو أبو « الحسحاس » قال السويدي : بنو الحسحاس بن مالك بن عدي ، بطن من بني النجار ، ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم . ومن نسل مالك « صرمة بن قيس » السابقة ترجمته [٣] .

مَالِك بن عَلِيّ

(٠٠٠ ـ ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٧ م)

مالك بن علي الخزاعي : قائد ، من أشراف عصره . ولاه الرشيد العباسي طريق خراسان . وفيه يقول بكر بن النطاح ، من أبيات :

« فتى شقيت أمواله بسماحه
كما شقيت قيس بأرماح تغلب »

واستمر إلى أن نشبت معركة بينه وبين

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ١٨ ـ ٤٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٢ وهو فيه : مالك بن « عجلان » وقصيدته من « المذهبات » .

(٢) السبائك ٢٦ .

(٣) السبائك ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٣٠ .

« الشراة » فردهم ، وأصيب بضربة في رأسه مات على أثرها [١] .

مالِك بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون ، منهم « قطريّ بن الفجاءة » و « مالك بن الريب » [٢] .

ناشِر النِّعَم

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ م)

مالك بن عمرو بن يعفر السّكسكي الحميري : من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي . كان من عظماء هذه الدولة . عاصمته صنعاء . يلقبه كتّاب العرب بناشر النعم ، وهو في الاكتشافات الحديثة « ياسر ينعم ، ملك سبأ وذو ريدان » أو « ياسر يهنعم » وقد وجد نص حميري يوافق تاريخه سنة ٢٧٠ م تقريباً ، ونص آخر لحفيد له يحمل لقبه (لم يذكره مؤرخو العرب) تاريخه يوافق ٣٧٤ م . وكلا النصين ينقض ما يقال من أن « ناشر النعم » كان معاصراً لبلقيس زوجة سليمان . وناشر النعم هذا ، هو أبو « شمر يرعش » وقد وجدت كتابة لشمر يرعش يوافق تاريخها ٢٨١ م [٣] .

مالِك بن عُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عمير السلمي : شاعر ، هو القائل :

« ومن يبتدع ما ليس من سوس نفسه
يدعه ويغلبه على النفس خيمها »

(١) رغبة الآمل ٦ : ١٠٧ و ١١١ .
(٢) اللباب ٣ : ٨٧ .
(٣) التيجان ١٧٠ و ٢١٩ سماه أولا « مالك بن عمرو » وثانياً « مالك بن يعفر » . والإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ٢٠٧ و ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٠ ثم ٣ : ١٣٩ وما بعدها .

اشتهر في الجاهلية . ووفد على النبيّ ﷺ فشهد معه الفتح وحنيناً والطائف . وعاش بعد ذلك زمناً [١] .

مالِك بن عُمَيْلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصيّ ، من قريش : شاعر جاهلي . أورد له المرزباني أبياتاً يخاطب بها هشام بن المغيرة المخزومي ، أولها :

« لا تنسينّ أبا الوليـــد بلاءنا
وصنيعنا في سالف الأيام » [٢] .

مالِك بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن عوف بن امرىء القيس ، من بهثة ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : « رعل » و « مطرود » . من نسله يزيد بن أسيد بن زافر ، من بني منقذ ابن مالك بن عوف ، كان من قواد بني العباس [٣] .

٢ ـ مالك بن عوف بن سعيد بن عوف بن حَريم بن جعفي : جدٌّ جاهلي . من نسله الأسعر الشاعر مرثد ابن أبي حمران الحارث بن معاوية ، ومحمد بن حمران بن الحارث ، سماه امرؤ القيس « الشويعر » [٤] .

٣ ـ مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نسله بطون ، أكثرها من ابنه « زيد » منها ضبيعة ، وأمية ، وعُبيد ، أبناء زيد . قال ابن حزم : ومن بقيتهم بنو ربيع بن محمد . من نسل حنظلة (غسيل الملائكة) من بني ضبيعة بن زيد ابن مالك ، كانوا بقرطبة يتولون الأهراء ؛ وآل حفص بن أحمد بن عمار ، من

(١) المرزباني ٣٦٢ والإصابة : ت ٧٦٧٢ .
(٢) المرزباني ٣٥٧ .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٠ والسبائك ٣٤ .
(٤) اللباب ٣ : ٨٨ والآمدي ١٤١ .

ضبيعة ، كانوا بباجة [١] .

مالِك النَّصْري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

مالك بن عوف بن سعد بن يربوع النصري ، من هوازن : صحابي ، من أهل الطائف . كان رئيس المشركين يوم حنين ، قاد « هوازن » كلها لحرب رسول الله ﷺ وكان من « الجرارين » قال ابن حبيب : « ولم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً » . ثم أسلم . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وشهد القادسية وفتح دمشق . وكان شاعراً ، رفيع القدر في قومه ، استعمله النبيّ ﷺ عليهم ، فكان يقاتل ثقيفاً قبل أن يسلموا فلا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه . وكانت في دمشق دار تعرف بدار بني نصر ، نزلها « مالك » أولَ ما فتحت دمشق ، فعرفت به [٢] .

المُتَنَخِّل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلي ، من مضر ، أبو أثيلة : شاعر من نوابغ هذيل . أثبت له صاحب الأغاني « صوتاً » من قصيدة قالها في رثاء ابنه أثيلة . وقال الآمدي : شاعر محسن ، قال الأصمعي : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب . وأورد بيتين منها [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٢ .
(٢) الإصابة : ت ٧٦٧٥ والمحبر ٢٤٦ و ٤٧٣ والمرزباني ٣٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٨٧ والنقائض ٤٩٥ والأغاني ، طبعة الدار ١٠ : ٣٠ .
(٣) الأغاني ٢٠ : ١٤٥ والتاج ٨ : ١٣١ والآمدي ١٧٨ وسمط اللآلي ٧٢٤ وهو فيه « مالك بن عمرو » كما في الشعر والشعراء ٢٥٤ وخزانة البغدادي ٢ : ١٣٥ ـ ١٣٧ وهو في جمهرة أشعار العرب ١١٨ « المنتخل » تصحيف .

القَفْصي
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

مالك بن عيسى بن نصر ، أبو عبدالله القفصي : من فقهاء المالكية . مغربي . رحل في طلب الحديث ، وطاف بلاد المشرق . له كتاب « الأشربة »[١] .

مالك بن فارج
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن فارج بن مالك بن كعب ، من بني القين ، من أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : نديم جاهلي ، كان هو وأخ له اسمه « عقيل » من خاصة « جذيمة » الأبرش الأزدي (ملك العراق) نادماه أربعين سنة ، قيل : لم يعيدا عليه فيها حديثاً . يضرب بهما المثل في طول الصحبة . قال أبو خراش الهذلي :

« ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا
خليلا صفاء: مالك وعقيل ؟ »

وقال متمم بن نويرة في رثاء أخيه :

« وكنا كندماني جذيمة ، حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا »[٢] .

مالِك بن فَهْم
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٧ م)

مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : أول من مُلك على العرب بأرض الحيرة . أصله من قحطان ، هاجر من اليمن بعد سيل العرم في جماعة من قومه ، فنزل بالعراق وابتنى بستاناً في موقع الحيرة وامتدت أيدي رجاله بحكم تلك الأنحاء فلم يكن عليها سلطان غير سلطانه . وعاش فيها نحو عشرين سنة . قتله سلمة بن مالك غيلة[٣] .

(١) شجرة النور ٨٠ .
(٢) المضاف والمنسوب ١٤٣ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٣ و ٢٢٨ وانظر ترجمة « متمم بن نويرة » الآتية ، ففيها رأي آخر لنشوان الحميري في « نديمي جذيمة » .
(٣) أبو الفداء ١ : ٦٩ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٨٢

مالِك بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن قيس بن صيفي ، من ولد سبأ : ملك جاهلي يماني . من ملوك حمير . كانت إقامته بغمدان ، في صنعاء[١] .

مالِك بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن كعب بن عمرو ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . قريب عهد من الإسلام . كان ابنه « معتب بن مالك » من الصحابة أدرك الإسلام وهو شيخ ، وبعثه النبي ﷺ إلى قومه ، داعية للإسلام فقتلوه[٢] .

٢ ـ مالك بن كعب بن القين ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه « فارج » أبو مالك وعقيل المعروفين بنديمي جذيمة ؛ و « جشمٌ » جد بني « حكم » من بطون قضاعة[٣] .

مالِك بن كِنَانَة = مَلْك بن كِنَانَة

مالِك بن كَيْدَر = مالِك بن نَصْر

مالِك بن المرحل = مالك بن عبد الرحمن ٦٩٩

مالِك بن مِسْمَع
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

مالك بن مسمع بن شيبان البكري الربعي ، أبو غسان : سيد ربيعة في زمانه . كان مقدماً رئيساً . ولد في عهد النبي ﷺ وفيه يقول حصين بن منذر :

« حياة أبي غسان خير لقومه
لمن كان قد قاس الأمور وجرّبا »

قال المبرد : وإليه تنسب المسامعة . وذكر المسعودي أنه كان في جملة من انضاف إلى خالد بن عبدالله بن خالد بن أسيد ، حين قدم البصرة ، من مكة ، ناكثاً بيعة عبدالله ابن الزبير ، وقاتلهم مصعب بن الزبير ، فانهزموا بعد حروب إلى الشام (سنة ٧١) وقال ابن قتيبة : لم يل شيئاً قط ، وهلك في أول خلافة عبد الملك بن مروان ، بالبصرة ؛ وعقبه كثير . وكان أعور ، أصيبت عينه في معركة بالجفرة (موضع بالبصرة) ويقال : ساد الأحنف بحلمه ، وساد مالك بن مسمع بمحبة العشيرة له[١] .

والعقوبي ١ : ١٦٩ والنويري ١٥ : ٣١٥ والمعارف ٢٨١ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥ وانظر العرب قبل الإسلام ١٧٣ .
(١) المحبر ٣٦٥ .
(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥ .
(٣) التاج ٢ : ٨٥ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ وجاء فيه « فالج » مكان « فارج » تصحيف .

مالِك بن مُطَرِّف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن مطرّف بن معمر الوادعي الهمداني : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « العلاقم » أبناء « علقمة » ابنه . كانت إقامتهم في صبر (بفتح الصاد والباء) من بلاد خولان بصعدة . قال الهمداني : ولهم نجدة ودين وأمانة[٢] .

مالِك بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تفرع نسله عن أبنائه « ثور » واسمه زيد ، وإليه نسبة الثوريين ، و « عامر » ويقال له لعوة ، وإليه ينسب بيت لعوة من وطن الظاهر إلى جنب خمر ، باليمن . و « شهاب » وبنوه عدة بطون[٣] .

٢ ـ مالك بن معاوية بن صعب ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « بنو

(١) الإصابة : ت ٨٣٦١ والمعارف ١٨٤ والنقائض ١٠٩٠ والمحبر ٣٠٢ ومعجم ما استعجم ٣٨٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦ و ٤٨ ـ ٥١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢٤١ وفي الأغاني ، طبعة الدار ١٠ : ٧٢ ثم ١١ : ٢٨٣ خبران عنه ، وشعر لأعشى تغلب ، فيه . والكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٠٤ .
(٢) الإكليل ١٠ : ٧٩ ـ ٨٠ وفيه ضبط « صبر » .
(٣) الإكليل ١٠ : ١٢٠ ـ ١٢٢ .

أرحب » و « بنو شاكر بن ربيعة » تقدم ذكرهما . وهو أبو « الدعام » و « ذبيان » المتقدمين أيضاً [١] .

فارِسُ الخَطَّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن مُلالة بن أرحب : سيد همدان في عصره . كان شجاعاً ينسب إليه شعر . والخطار اسم فرس كان له . قال الهمداني : وهو الذي قام بحرب خولان وقضاعة اليمن وقتل فيها [٢] .

مالِك بن المُنْتَفِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن المنتفق الضبي : رئيس بني « ضبة » في أواخر العصر الجاهلي ، قبيل الإسلام . كان من الفرسان . وهو صاحب يوم « الأميل » من أيام العرب ، وفيه قتل بسطام الشيباني . وذلك أن بسطاماً أغار على بني ضبة في « الأميل » بفتح الهمزة وكسر الميم ، واستاق ألف بعير لمالك ، فُقِئت عين فحلها (وكانوا في الجاهلية إذا بلغت إبل أحدهم ألفاً ، فقأ عين فحلها ، ليردّ العين عنها) فركب مالك في قومه ، ومعه ابن عم له اسمه عاصم بن خليفة ، واتبعوا بسطاماً وأصحابه ، وشد عاصم على بسطام فقتله ، واستردوا الإبل . وإلى هذا أشار الفرزدق ، يفاخر بني ضبة :

« وهم الذين على الأميل تداركوا
نعماً يشل إلى الرئيس ويعكـل »

أراد أن تلك الأنعام كانت تشل (أي تطرد) إلى الرئيس ، وتعكل : تردّ [٣] .

ابن الجارُود

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

مالك بن المنذر بن الجارود العبدي ، من بني عبد القيس : وال . أمّره خالد ابن عبدالله القسري على شرطة البصرة . وكتب إليه أن يحبس « الفرزدق » لأبيات قالها ، فحبسه ، فقال النميري في الفرزدق :

« وكان يجير الناس من سيف مالك
فأصبح يبغي نفسه من يجيرها ! »

وولاه مصعب بن الزبير على بني عبد القيس (سنة ٦٧) في حربه مع المختار الثقفي . قال المبرد . وحكم (بتشديد الكاف ، أي قال : لا حكم إلا لله) مالك بن المنذر بن الجارود ، وهو بآخر رمق في سجن هشام بن عبد الملك [١] .

مالِك بن نَبِي

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

مالك بن نبي : مفكر إسلامي جزائري . ولد بها في مدينة قسنطينة . ودرس القضاء في المعهد الإسلامي المختلط . وتخرج مهندساً ميكانيكياً في معهد الهندسة العالي بباريز . وزار مكة . وأقام في القاهرة سبع سنوات أصدر فيها معظم آثاره . باللغة الفرنسية نحو ٣٠ كتاباً جلها مطبوع . تُرجم بعضها إلى العربية . وكان من أعضاء مجمع البحوث الإسلامية ، بالقاهرة . وتولى إدارة التعليم العالي بوزارة الثقافة والإرشاد القومي الجزائري (١٩٦٤) وتوفي ببلده [٢] .

مالِك بن النَّجَّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن النجار (واسمه تيم اللات) ابن ثعلبة ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . بنوه عدّة بطون . وينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم [١] .

مالِك بن النَّخَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن النخع بن عمرو ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ، أكثرها من ابنه « سعد » . من نسله « حجاج بن أرطاة » و « كميل ابن زياد » و « شريك بن عبدالله » و « الأشتر النخعي » تقدمت ترجماتهم [٢] .

مالِك بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن نصر بن الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون ؛ ومشاهير ، منهم عبدالله بن وهب الراسبي، وكثيرون [٣] .

٢ ـ مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم ابن عويف ، من عبقر ، من أنمار : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جرير ابن عبدالله بن جابر ، وفيه يقول النجاشي يخاطب شرحبيل بن السمط الكندي :

« شرحبيل ما للدين فارقت أمرنا
ولكن لبغض المالكي جرير » [٤]

٣ ـ مالك بن نصر بن قعين من أسد بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أسد خزيمة . منهم « جذيمة ابن مالك بن نصر » المتقدمة ترجمته ، و « عامر بن عبدالله بن طريف بن مالك ابن نصر » صاحب لواء بني أسد في الجاهلية [٥] .

ابن كَيْدَر

(٠٠٠ ـ ٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

مالك بن نصر الملقب بكيدر بن

---

(١) السبائك ٧٦ والإكليل ١٠ : ١٣٢ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٥٨ ـ ١٦١ .
(٣) النقائض ١٩٠ و ١٩١ و ٢٣٤ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ٢٠ وفي معجم البلدان ١ : ٣٣٩ كلمة عن « الأميل » ومقتل بسطام .

(١) الجمحي ٢٨٧ و ٢٩٤ و ٣٠٢ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٩ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٤ .
(٢) الوعي الإسلامي السنة الثامنة العدد ١٠٨ ص ٧٢ من مقال بقلم أنور الجندي . وجريدة الحياة (البيروتية) ١٩٧٣/١١/٢ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٧ ـ ٣٣٠ والسبائك ٦٩ واللباب ٣ : ٨٨ .
(٢) السبائك ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩٠ وهو فيه : مالك بن النخع بن « عامر » خلافاً لما في القاموس وغيره .
(٣) السبائك ٧٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ ـ ٣٦٤ .
(٤) اللباب ٣ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٥ .
(٥) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٣ و ١٨٤ .

عبدالله الصفدي : من كبار القواد والولاة في العصر العباسي . أصل أبيه من الصغد ، ونشأ هو في بيت رياسة . قال ابن تغري بردي : كان ساكناً عاقلا مُدبّراً سيوساً وقوراً في الدول ، تنقل في خدمة الخلفاء وولي الأعمال الجليلة وآخرها إمرة مصر ، وليها سنة ٢٢٤ هـ واستمر سنتين و ١١ يوماً . وصرف عنها . وتوفي بالإسكندرية [١] .

مالِك بن النَّضْر

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

مالك بن النضر بن كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو الحارث . قال ابن حزم : لا يصح للنضر عقب من ولد غيره . وقيل : للنضر عقب أيضاً من ابن آخر له ، اسمه « يخلد » [٢] .

مالِك بن نَمَط

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

مالك بن نمط بن قيس الهمداني الأرحبي ، أبو ثور : صحابي ، شاعر ، من رؤساء همدان . استعمله النبي ﷺ على من أسلم من قومه (سنة ٩ هـ) وكان يلقب بذي المشعار . له خطبة بين يدي النبي ﷺ أوردها ابن عبد ربه في خبر وفود همدان [٣] .

مالِك بن نُوَيْرَة

(٠٠٠ ــ ١٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٤ م)

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي ، أبو حنظلة : فارس شاعر ، من أرداف الملوك في الجاهلية . يقال له « فارس ذي الخمار » وذو

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٩ و ٢٤٥ والولاة والقضاة ١٩٥ .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٧ والسبائك ٦١ وجمهرة الأنساب ١٠ وما بعدها .

(٣) الإصابة : ت ٧٦٩٦ والعقد الفريد ٢ : ٣١ و ٣٢ والتاج ٣ : ٣٠٥ ثم ٥ : ٢٣٥ .

الخمار فرسه ، وفي أمثالهم « فتى ولا كمالك » وكانت فيه خيلاء ، وله لمة كبيرة . أدرك الإسلام وأسلم وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه (بني يربوع) ولما صارت الخلافة إلى أبي بكر اضطرب مالك في أموال الصدقات وفرّقها . وقيل : ارتد ، فتوجه إليه خالد بن الوليد وقبض عليه في البطاح ، وأمر ضرار ابن الأزور الأسدي ، فقتله [١] .

مالِك بن هُبَيْرة

(٠٠٠ ــ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٥ م)

مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي : من رؤساء « كندة » في العصر الأموي ، بالشام . ومن الخطباء . أدرك النبي ﷺ وروى أحاديث . وكان مع معاوية أيام صفّين . ولما بويع معاوية على كتاب الله وسنة نبيه ، جاءه ، فخطب بين يديه ، وقال : ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا ! فكان أول من بايع على ذلك . وغزا في البحر سنة ٤٨ وولي حمص لمعاوية . ثم لما بويع مروان ابن الحكم بالشام (في أواخر سنة ٦٤) وسار إلى مصر ، كان مالك معه [٢] .

مالِك بن الهَيْثَم

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٧ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٧٥٥ م)

مالك بن الهيثم الخزاعي : من نقباء

(١) فوات ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٧٦٩٨ والنقائض ٢٢ و ٢٤٧ و ٢٥٨ و ٢٩٨ والمرزباني ٣٦٠ وغربال الزمان ــ خ . والشعر والشعراء ١١٩ والمحبر ١٢٦ وسرح العيون لابن نباتة ٤٤ والجمحي ١٧٠ ورغبة الآمل ١ : ٥٨ ثم ٨ : ٢٣١ ــ ٢٣٥ وفي القاموس : الردف ، جليس الملك عن يمينه ، يشرب بعده ، ويخلفه إذا غزا . وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٦ تفصيل السبب الذي قتل من أجله مالك بن نويرة ، وما دار بينه وبين خالد ، قبل ذلك .

(٢) وقعة صفين ٤٩ و ٩٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ والولاة والقضاة ٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٧ و ١٦٧ و ١٦٩ والإصابة : ت ٧٦٩٩ وتهذيب ١٠ : ٢٤ والأغاني ، طبعة الدار ١ : ٢١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢٠٠ و ٢٠١ .

بني العباس . خرج على بني أمية (سنة ١١٧ هـ) هو وسليمان بن كثير وموسى ابن كعب ولاهز بن قريط وخالد بن إبراهيم وطلحة بن زريق . ودعوا لبيعة بني العباس . وظهر أمرهم ، فقبض عليهم أسد بن عبدالله القسري أمير خراسان . وأطلق مالك ، فكان بعد ذلك مع أبي مسلم الخراساني . وتوفي بعد مقتل أبي مسلم [١] .

مالِك بن يَعْفُر (ناشر النعم) = مالك ابن عمرو .

مالِك بن اليَمَان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

مالك بن اليمان بن فهم بن عديّ ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . أقام في « مأرب » حين نزحت عنها قبائل الأزد ، فراراً من السيل ، قبيل انهدام « السد » فكان له ولأبنائه ملك فيها [٢] .

المالِكي = الحَسَن بن محمد ٤٣٨

المالِكي = عبدالله بن محمد ٤٥٣

المالكي (شرف الدين) = يونس المالكي نحو ٧٧٠ ؟

المالِكي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٢٠

المالكي (جمال الدين) = يوسف بن محمد ١١٧٣

المالِكي = عبد الحافظ بن علي ١٣٠٣

المالِكي = عباس بن عبد العزيز ١٣٥٣

المالِكي = محمد علي ١٣٦٧

المالِيني = أحمد بن محمد ٤١٢

ابن مَامَا = أحمد بن محمد ٤٣٦

المامَقاني = محمد حَسَن ١٣٢٣

(١) المحبر ٤٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٩٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٤ وما بعدها .

(٢) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٨٩ و ٣٩٠ .

المَأمُون العَبَّاسي = عبدالله بن هارون ٢١٨

ابن المَأمُون = العباس بن عبدالله ٢٢٣

المَأْمُون الحَمُّودي = القاسم بن حمود ٤٣١

المَأْمُون الهَوَّاري = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

مأْمُون المُوَحِّدين = إدريس بن يعقوب ٦٣٠

أَبُو محمَّد الهاشِمي
(٥٦٠ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٣٦ م)

المأمون (أبو محمد) ابن الشريف أبي العباس أحمد بن العباس بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين ابن أمير المؤمنين أبي العباس عبدالله المأمون ابن هارون الرشيد ، العباسي القرشي الهاشمي : واعظ ، له نظم حسن ونثر . من أهل بغداد . توفي بها فجأة . قال المنذري : « كان فصيحاً حسن الإيراد ، لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد »[1] .

المَأْمُوني = عبد السلام بن الحسين ٣٨٣

المأموني (المؤرخ) = هارون بن العباس ٥٧٣

المأموني (الميموني) = إبراهيم بن محمد ١٠٧٩

المَأْمُونيَّة = عَرِيب ٢٧٧

ماميه الرومي = محمد بن أحمد ٩٨٨

ابن مانِع = عبد الرحمن بن محمد ١٢٨٧

مانِع بن حَدِيثَة
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

مانع بن حديثة بن عُقبة بن فضل بن ربيعة ، من بني جرَاح ، من طيِّئ : أمير عربان البادية ، بين الشام والعراق . نقل القلقشندي عن مسالك الأبصار : كانت

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . آخر الجزء الخمسين .

ديار بني فضل بن ربيعة من حمص إلى قلعة جعبر ، إلى الرحبة ، آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق حتى ينتهي حدّهم قبلة بشرق إلى الوشم ، آخذين يساراً إلى البصرة . وولي مانع أمرهم في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وكتب له « تقليد شريف » بذلك ، على العادة الجارية في تولية أمثاله . واستمر إلى أن توفي[1] .

مانِع بن سِنَان
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٣٠ م)

مانع بن سنان العميري : أمير . كان صاحب سمائل (في عُمان) وفي أيامه قام المؤيد اليعربي بتوحيد المملكة العمانية ، فقاتله مانع ، ثم صالحه مضمراً العداء . وعرف منه المؤيد ذلك ، فسير إليه من قتله في حصن لؤي[2] .

مانِع بن علي
(٠٠٠ ـ ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٦ م)

مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني : أمير المدينة . كان حسن السيرة . قتله حيدر بن دوغان (من أبناء عمه) بدم أخ له اسمه « حشرم »[3] .

مانِع بن المُسَيِّب
(٠٠٠ ـ نحو ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٥٦ م)

مانع بن المسيب بن المقلد بن بدران المري الذهلي الوائلي : أمير نجديّ ، هو الجد السادس للأمير سعود الذي ينتسب

(١) صبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ وهو فيه « ماتع » وكل ما بين أيدينا من تراجم أبنائه وأحفاده ، بالنون .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٦ ـ ١٠ .

(٣) الضوء اللامع ٦ : ٢٣٦ وفيه ٣ : ١٦٨ ترجمة لحيدر بن دوغان ، جاء فيها أنه ناب في إمرة المدينة بعيد سنة ٨٤٠ عن أميرها سليمان بن عزيز ، ثم استقل بإجماع أهلها ، وأقام أقل من شهرين ، وأصيب في معركة ، فمات من أثر الإصابة ، سنة ٨٤٦ هـ ، ووصل المرسوم بإمارته بعد وفاته .

إليه آل سعود . كان مستقلاً في امارته سنة ٨٥٠ هـ ومن ذريته « المنانعة » من سكان نجد . وكان عمرانياً أبقى آثاراً في الأحساء والقطيف وقطر وعمان . ومن آثاره « الدرعية » بنجد[1] .

ماني الصُّنْهَاجي = محمد ماني ١٣٣٣

ماني المُوَسْوَس = محمد بن القاسم ٢٤٥

ابن ماهان = عليّ بن عِيسى ١٩٥

ابن ماهان = الحُسَين بن علي ١٩٦

الماوَرْدي = عليّ بن محمد ٤٥٠

ماوِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ماوية بنت معاوية بن زيد بن عبدالله بن دارم : إحدى المنجبات من النساء في الجاهلية . ولم تكن العرب تعد « منجبة » من كان لها أقل من ثلاثة بنين أشراف . وهي أم « لقيط » و « حاجب » و « علقمة » بني زرارة بن عدس ، قاد لقيط بني حنظلة كلهم يوم جبلة ، وفدى حاجب نفسه بألف ومئة ناقة يوم جبلة . وكان علقمة من الرؤساء[2] .

مايرهوف = ماكْسْ مِيِّرْهُوف ١٣٦٤

مب

ابن المُبَارَك = عبدالله بن المبارك ١٨١

المُبَارَك = أَحمد بن محمد ١٢٧٠

مُبَارَك = علي بن مُبَارَك ١٣١١

المُبَارَك = محمد بن محمد ١٣٣٠

المُبَارَك = عبد القادر بن محمد ١٣٦٤

مُبَارَك = زكي بن عبد السلام ١٣٧١

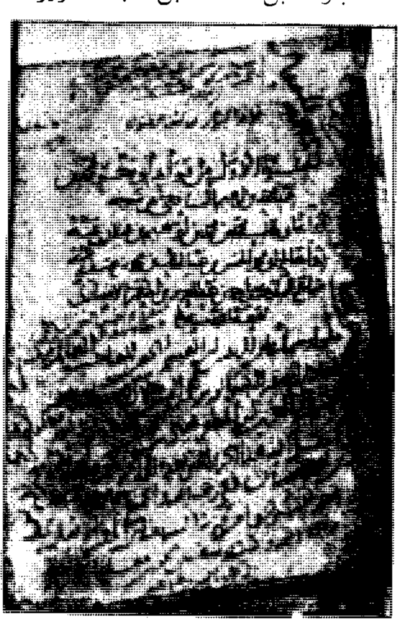
مُبَارَك (الشريف) = مبارك بن أحمد ١١٤٠

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٢٢٨ ومثير الوجد ١٣ قلت : ما زالت هذه الترجمة في حاجة إلى مزيد من المصادر .

(٢) المحبر ٤٥٨ .

الأَزَجي
(٤٧٥ ـ ٥٤٩ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٥٤ م)

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ،



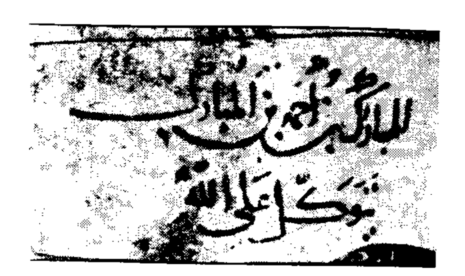
المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري الأزجي عن مخطوطة « الغيلانيات » في مكتبة « الحرم » بمكة .

أبو المعمر الأنصاري الأزجي : عالم بالحديث ، من الحفاظ . جمع لنفسه « معجماً » في خمسة أجزاء . نسبته إلى باب الأزج ، ببغداد [٢] .

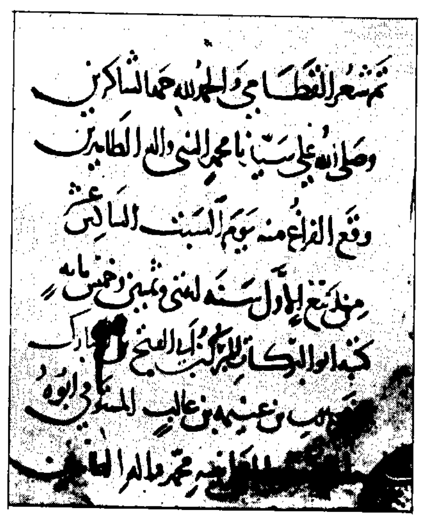
ابن المُسْتَوْفي الإرْبلي
(٥٦٤ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٩ م)

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي ، المعروف بابن المستوفي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث واللغة والأدب . كان رئيساً جليلاً ، ولد بإربل ، وولي فيها استيفاء الديوان ثم الوزارة . واستولى عليها الصليبيون ، فانتقل إلى الموصل ، وتوفي بها . له « تاريخ إربل ـ خ » المجلد الثاني منه ، يقوم بتحقيقه سامي الصفار ببغداد ، والمجلد الرابع منه ، في شستربتي (٤٠٩٨) وهو آخر أجزائه ، و « النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام ـ خ »

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .



ابن المستوفي الإربلي في ظاهر « ديوان شعر القطامي » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٤٦ أدب » .



المبارك بن أحمد . ابن المستوفي الإربلي ـ في ختام « ديوان شعر القطامي » الآنف ذكره ـ

كبير ، و « ديوان شعر » [١] .

ابن الشَّعَّار
(٥٩٣ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٦ م)

المبارك بن أحمد (أبي بكر) بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلي ، أبو البركات ، كمال الدين ، المعروف بابن الشعار : مؤرخ أديب ، حُفظت بفضله أخبار شعراء عصره . مولده وبيته في الموصل ، ووفاته بحلب . قال ابن الفوطي : بقي مدة خمسين سنة ، يكتب الأشعار ، سفراً وحضراً . صنف « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان ـ خ » اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات . وله « تحفة الوزراء المذيل على كتاب معجم الشعراء » ذكر فيه كل من عرف

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ والوفيات ١ : ٤٤٢ والحوادث الجامعة ١٣٥ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والخمسون . وانظر Brock. S. I:496 .

بنظم الشعر ، بعد وفاة المرزباني إلى سنة ٦٠٠ وفرغ منه في شعبان ٦٣١ و « التذكرة » اثنا عشر مجلداً ، و « قلائد الفرائد » نقل عنه اليونيني في ذيل مرآة الزمان [١] .

الشَّرِيف مُبَارَك
(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٣٢ هـ . واستمر إلى أواخر سنة ١١٣٤ وانتزعها منه الشريف « يحيى بن بركات » فكانت مدته سنتين وشهوراً . وخرج إلى جهات الطائف ، فأقام في موضع يسمى « جرجة » بعد وادي لية ، قريباً من بلاد ثمالة . ونزل يحيى بن بركات عن الإمارة لابنه « بركات » فتقدم مبارك إلى أعالي مكة ، ثم اصطدم بالشريف بركات . وظفر مبارك ، فعاد إلى الإمارة سنة ١١٣٦ فمكث خمسة أشهر ، واتفق من في الحجاز من الأتراك على عزله وتولية « عبدالله بن سعيد » فتوجه مبارك إلى « بركة ماجن » ومنها إلى اليمن حيث استقر إلى أن توفي [٢] .

الشَّهْرَزُوري
(٤٦٢ ـ ٥٥٠ هـ = ١٠٧٠ ـ ١١٥٦ م)

المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، أبو الكرم : عالم بالقرآت ، مجوّد لها . صنّف فيها « المصباح الزاهر في القرآت العشر البواهر ـ خ »

(١) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٣ وهامشها . وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٣ ، ٢٣٤ والشذرات ٥ : ٢٦٦ وكشف الظنون ١١٥٤ و ١٧٣٤ وفي هامش المصدر الأول ، عن الخزرجي : توفي سنة ٦٥٥ وانظر تلخيص مجمع الآداب ١ : ٢١٨ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٨٦ وأعلام الصناع المواصلة ٦٥ والتعريف بالمؤرخين للعزاوي ١ : ٧٥ وفيه ورود ترجمة بكتاب « عقود الجمان » لأبي المجد الكاتب الإربلي ، بين فيها وفاته سنة ٦٥٦ هـ ؟ .

(٢) خلاصة الكلام ١٧١ و ١٧٩ .

رواه من نحو خمسمائة طريق . وتوفي ببغداد [1] .

التُّوزُونِيني
(١٣٠٠ ؟ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩١٩ م)

مبارك بن الحسين بن محمد بن أحمد بدّاح التوزونيني : ثائر يهودي الأصل ، أسلم جده بداح وعاشت الأسرة في قرية توزونين بقبيلة « أقا » ـ في المغرب ـ وبها ولد صاحب الترجمة ونشأ في زمرة « الفقراء » وظهر أحمد الهيبة سلطاناً في مراكش فلحق به ، وخاب أحمد ، فانصرف مبارك يتنقل بين سكتانة وإلغ ومكناسة ، وأطلق شعر رأسه وتعمم بعمامة كبيرة وغاص في بلاد « سوس » وادعى الشرف وتزوج بشريفة من بني عطّة (قرب تافيللت) وهم من أشجع المغاربة (عرب الأصل تبربروا) وأرسل إلى الحاكم الفرنسي في تافيللت ، من قتله غيلة وكان الحاكم موصوفاً بشدة البأس ، مستشرقاً يُدعى لوستري . ودعا مبارك الناس إلى الجهاد (١٣٣٦ هـ) واستولى على تافيللت كلها إلى « أرفود » وبويع بالسلطنة ونظم جيشاً مرابطاً رأس عليه « محمد بن بلقاسم النكادي » وسماه وزيراً للحربية فكانت بينه وبين الجيش الفرنسي وقائع حامية انهزم بها الفرنسيون في « البطحاء » في شوال ١٣٣٦ وحاصرهم النكادي في مركز تيغمرت وتم الظفر لمبارك وتكاثر الناس عليه بالهدايا والطاعة . واشتد هو على من اتهمهم بموالاة الاحتلال والسلطة الفرنسية ، فقتل عدداً من الأشراف وصادر أموالهم . وائتمروا به مع النكادي ، فوثب هذا على مبارك وقتله جهاراً أمام الجيش في قرية « أولاد الامام » بين الريصاني وأرفود . وبويع النكادي مكانه . وصنف أديب فقيه يدعى « المهدي الناصري » كتاباً في سيرة مبارك اطلع عليه المختار السوسي ، وقال : إنه كتبه بأسلوب المتحامل عليه تزلفاً للاستعمار وإنه كتاب مشحون بالأدبيات والفتاوى والحكايات وقال المختار : فلخصت منه ما يتعلق بالمترجم ، والتقيت بالفقيه محمد بن سعيد الجراري وكان كاتباً عند مبارك وتولى القضاء بعد الاستقلال في « ايمينتاتوت » فأفادني بتعليقات اضفتها إلى التلخيص تمت بها ترجمة مبارك كما ينبغي [1] .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٧ و Brock. S. I:723 وكشف الظنون ١٧٠٦ .

(١) المعسول ١٦ : ٢٦٣ ـ ٣١٤ .

ابن مُبَارَك شاه = أحمد بن محمد ٨٦٢

المُبَارَك بن شَرَارة
(٠٠٠ ـ نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٧ م)

المبارك بن شرارة ، أبو الخير : طبيب ، من الكتّاب . ولد ونشأ في حلب . ولما دخلتها دولة الترك رحل إلى أنطاكية ، ومنها إلى صور ، فاستوطنها إلى أن توفي . له كتاب في « التاريخ » ذكر فيه حوادث ما قرب من أيامه . وكانت له « جرائد » مشهورة عند أهل حلب يحفظونها لمعرفة الخراج المستقر على الضياع [2] .

(٢) تاريخ الحكماء ، للقفطي ٣٣٠ طبعة ليبسيك .

مُبَارَك الصَّبَاح
(١٢٥٤ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩١٥ م)

مبارك بن صباح بن جابر بن عبدالله ابن صباح ، من عنزة : أمير الكويت . من الشجعان الدهاة . له شأن في تاريخ العرب الحديث . نشأ في الكويت (على خليج فارس) وكان نفوذ الكلمة فيها لأخويه (محمد ، وجراح) فقتلهما سنة ١٣١٣هـ ، واستقام له أمرها . وهو سابع من وليها من آل الصباح . وكان للعثمانيين (الترك) شيء من السلطان في الكويت ، فحرضوا « ابن الرشيد » على « مبارك » فظفر مبارك . وحاولوا نفيه (سنة ١٨٩٨) بحيلة ، فأرسلوا إحدى السفن لنقله ، ليكون من أعضاء مجلس الشورى بالآستانة ، فتضاءل ولجأ إلى الانجليز ، فأنقذوه من الأتراك . ولكنهم أعلنوا في تلك السنة « حمايتهم » للكويت . وظل حاكماً إلى أن مات فيها بقصره . وكان عالي الهمة ، لولا تلك السقطة ، طموحاً جباراً ، مهيباً ، فيه حلم وكرم . ساد الأمن ، وتقدمت الكويت في أيامه ، وأخباره مع الترك والإنجليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة . من آثاره « المدرسة المباركية » أنشأها في الكويت » [1] .


مبارك بن صباح الصباح

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٤٧ ـ ١٤٨ وتاريخ نجد الحديث للريحاني ٩٥ و The Arab of the desert : انظر فهرسته . وجزيرة العرب في القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٧٩ و ٨٤ و ٨٥ ـ ٨٧ وراجع فهرسته ، وفيه : « كان الشيخ مبارك طويل القامة ، أسمر البشرة ، قوي الذاكرة . صلب الإرادة ، مستبداً ، طموحاً إلى نشر سلطانه ونفوذه في البلاد المجاورة ، ولكن الظروف لم تساعده . وقد اشتهر الشيخ مبارك بالتقلب وعدم الثبات على سياسة واحدة ، فقد كان يساعد آل سعود لإضعاف نفوذ الرشيد وخضد شوكتهم ، كما أنه كان يعمد أحياناً إلى تقوية صلاته بالرشيد خوفاً من توسع آل سعود ، وكان لا يعف عما في أيدي الناس ، فقد كان يتوسل بأوهى الأسباب لفرض الضرائب على الناس وابتزاز أموالهم ، ولكنه كان بجانب ذلك =

مُبَارَك العَامِري

(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٨ م)

مبارك العامري ، من عبيد بني أبي عامر في الأندلس : أحد من ولي إمارة « بلنسية » Valence في أواخر العهد الأموي . وهو في أكثر أخباره يقرن اسمه باسم عبد آخر يدعى « مظفراً » من عبيد بني أبي عامر أيضاً . قال مؤرخوهما : كان مبارك ومظفر يعملان في « وكالة الساقية » ببلنسية ، ثم تقدما إلى أن وليا ـ معاً ـ إمارة بلنسية ، فنزلا بقصر الإمارة « مختلطين تجمعهما في أكثر أوقاتهما مائدة واحدة ، ولا يتميز أحدهما عن الآخر في عظيم ما يستعملانه من كسوة وحلية وفرش ومركوب وآلة » إلا أن التقدم في رسوم الإمارة كان لمبارك ، لصرامة فيه لم تكن لمظفر ، وأضيفت إليهما « شاطبة » Jàtiva وعمرت بلنسية في أيامهما وحصّناها فانتقل إليها كثير من أهل قرطبة ، للاطمئنان والاستقرار ، وكثر فيها أرباب الصناعات والموالي والعبيد يأبقون من كل مكان ويقصدونها « وسلك مبارك ومظفر سبيل الملوك الجبارين في إشادة البناء والقصور والتباهي في عليات الأمور » واتخذا الوزراء والكتّاب . وقال محدّث عنهما : « كنت أعرفهما عبدَيْ مهنة لمولاهما مفرّج العامري » واستمرا على ذلك إلى أن مات مظفر ، ثم تلاه مبارك بأن عثر به جواده وهو يجتاز قنطرة فسقط والجواد فوقه (١) .

ابن الطُّيُوري

(٠٠٠ ـ ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو الحسن الأزدي البغدادي الصيرفي ، المعروف بابن الطيوري : عالم بالحديث ، ثقة ، مكثر . له مصنفات . توفي ببغداد (١) .

= غيوراً على مصالح الكويت مدافعاً عن أهلها أينما حلوا ، وقد خرج في أخريات أيامه على تقاليد العرب والدين ، فكان يجاهر بالمعصية حتى في رمضان ، مما جعل أهل الكويت يضجون منه » .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٥٨ ـ ١٦٣ .

مبارك

(نحو ١١٥٠ ـ نحو ١٢٣٠ هـ = نحو ١٧٣٧ ـ نحو ١٨١٥ م)

مبارك بن علي بن محمد بن قاسم بن حَمَد ، ينسب إلى عمرو بن تميم ثم بني حنذب بن العنبر : جد آل « مبارك » في الأَحساء ، بنجد ، ومن علماء المالكية . ولد ونشأ في النصف الثاني من القرن الثاني عشر للهجرة ، في بلد « المبرَّز » قاعدة الأَحساء في أيامه . وتفقه وتأدب . ورحل إلى الحجاز واليمن والعراق . وأخذ عن علمائها ثم استقر في « الهفوف » والتف حوله طلبة العلم وأنشئت له مدرسة بجانب مسجدها . وكتب له حمود بن ثامر (انظر ترجمته) يدعوه إلى سكن « المنتفق » وقد فشا في باديتها الجهل والبدع (١٢١٣ هـ) فانتقل اليها . وصنف فيها كتباً منها « إتحاف اللبيب باختصار كتاب الترغيب » للمنذري ، و « هداية السالك لمذهب مالك » وهما مخطوطان في بيتهم إلى الآن . وأوصى بنيه قبيل وفاته بالعودة إلى الأَحساء وإخفاء قبره (٢) .

ابن الدَّبَّاس

(٤٣١ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٤٠ ـ ١١٠٧ م)

المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب ، أبو الكرم ابن الدباس : عالم بالعربية . من أهل بغداد . له كتب ، منها « المعلَم » في النحو ، و « شرح خطبة أدب الكتـاب » و « جواب مسائل » (٣) .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٥ : ٩ والرسالة المستطرفة ٦٩ .

(٢) من بحث لحفيده يوسف بن راشد آل مبارك نشرته مجلة العرب ٨ : ٦٦٧ .

(٣) الإعلام ـ خ . وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٨ ـ ٢٣٠ ونزهة الألباء ٤٥٧ .

الخَفَّاف

(٤٩٠ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٤٨ م)

المبارك بن كامل بن محمد بن الحسين البغدادي الظفري ، أبو بكر الخفاف : محدث . تتبع أخبار أهل العلم في عصره ، فانتهت إليه المعرفة بهم ، وجمع كتاب « سلوة الأحزان » في نحو ٣٠٠ جزء ، وخرج لنفسه « معجماً » لشيوخه . مولده ووفاته ببغداد (١) .

سَيْف الدَّوْلَة ابن مُنْقِذ

(٥٢٦ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٣٢ ـ ١١٩٣ م)

المبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو الميمون ، سيف الدولة ، مجد الدين : من أمراء الدولة الصلاحية بمصر ، ومن بيت كبير . ولد بقلعة « شيزر » وذهب مع « توران شاه » إلى اليمن ، وناب عنه في زبيد (سنة ٥٦٩ هـ) ثم فارقها ، وأناب عنه أخاً له اسْمُه « حطان » وذهب إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، مع « تورانشاه » فقيل للسلطان صلاح الدين : إن المبارك قتل جماعة من أهل اليمن ، وأخذ أموالهم ، فحبسه سنة ٥٧٧ وأخذ منه نحو مئة ألف دينار ، وأطلقه . وعاش بقية أيامه كبير القدر ، وللشعراء فيه مدائح . وتوفي بالقاهرة (٢) .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤١ وفي الروضتين ٢ : ٢٥ أن السلطان زاد بعد ذلك في تكرمته « وأنفذ إليه بما قبضه منه خط يده بأن المبلغ دين في ذمته ، ثم باعه أملاكاً بمصر بتقدير ثلاثين ألف دينار ، وبذل له كل ما طلب ، وزاد في إقطاعه » . قلت : وفي النجوم الزاهرة ٦ : ٨٩ أن القبض على المبارك كان في اليمن . وهو خطأ ، فالمقبوض عليه في اليمن هو « حطان » أخو المبارك ، قال ابن قاضي شهبة ـ في حوادث سنة ٥٨٩ : « ولما توجه سيف الإسلام طغتكين إلى اليمن ، تحصن الأمير حطان في قلعة ، وعصي ، فخدعه سيف الإسلام بنزوله إليه ، فاستصفى أمواله وسجنه ، ثم أعدمه » وعبارة الروضتين تدل على أن مقتل « حطان » باليمن ، كان أيام مصادرة المبارك في مصر ، ففيه : « قال العماد : وكان هذا الأمير ـ يعني المبارك ـ من رجاحة عقله وصحافة فضله ما سمعت منه شكوى ولا حكاية =

الوَجيه ابن الدَّهّان

(٥٣٤ ـ ٦١٢ هـ = ١١٤٠ ـ ١٢١٥ م)

المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر ، وجيه الدين ابن الدهان الواسطي : أديب ، من النحاة . ولد بواسط ، وتوفي ببغداد . وكان ضريراً ، يحسن التركية والفارسية والرومية والحبشية والزنجية . له كتاب في « النحو » وشعر [١] .

ابن الصَّبّاغ

(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

المبارك بن المبارك بن عمر الأواني ، أبو منصور ، شمس الدين : طبيب المستنصرية ببغداد . كان عالماً بالطب ، له فيه تصانيف . عاش نحو مئة سنة ، وهو صحيح السمع والبصر [٢] .

ابن الأَثير

(٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٠ م)

المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ، أبو السعادات ، مجد الدين : المحدث اللغوي الأصولي . ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر . وانتقل إلى الموصل ، فاتصل بصاحبها ، فكان من أخصائه . وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه . ولازمه هذا المرض إلى أن توفي في إحدى قرى الموصل . قيل : إن تصانيفه كلها ألفها في زمن مرضه ، إملاءً على طلبته ، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة . من كتبه « النهاية ـ ط » في غريب الحديث ، أربعة أجزاء ، و « جامع الأصول في أحاديث الرسول ـ ط » عشرة أجزاء ، جمع فيه بين الكتب الستة ، و « الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف » في التفسير ، و « المرصع في الآباء والأمهات والبنات ـ ط » و « الرسائل ـ خ » من إنشائه ، و « الشافي في شرح مسند الشافعي ـ خ » في الحديث ، و « المختار في مناقب الأخيار ـ خ » و « تجريد أسماء الصحابة ـ خ » و « منال الطالب ، في شرح طوال الغرائب ـ خ » في مجلد ، جمع فيه من الأحاديث الطوال والأوساط ما أكثر ألفاظه غريب ، وصنفه بعد انتهائه من كتابه « النهاية » رأيت نسخة منه متقنة جداً بخط ابن أخيه محمد بن نصرالله ، سنة ٦٠٦ في خزانة الرباط (١٨٢ أوقاف) واقتنيت تصويرها .


كتاب المرصع
في الآباء والأمهات والأبناء
تأليف العبد الفقير

المبارك بن محمد ، ابن الأثير

عن مخطوطة كتابه « المرصع » في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٦٠ » ـ وفي اللوحة خطوط آخرين من المشاهير ـ .

= في بلوى ، وقتل أخوه حطان بزبيد ، وأخذ ماله ، فلم يظهر منه للسلطان كراهة ، وكل شيمته نزاهة ونباهة » .

(١) نكت الهميان ٢٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣١ ـ ٢٣٨ والبغية ٣٨٥ والوفيات ١ : ٤٤٤ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢١٤ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثامن والعشرون . وولادته في أكثر هذه المصادر سنة ٥٣٢ إلا أن ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . ذكر ولادته « سنة اثنتين وثلاثين » ثم أضاف إليها بخطه : « وقيل أربع » ثم شطب الجملتين ، وكتب : « ولد في جمادى الآخرة سنة أربع ، وقيل : ولد سنة اثنتين الخ » .

(٢) علماء بغداد ١٦٤ وفي اللباب ١ : ٧٤ « الأواني ، بفتح الألف والواو المخففة ، نسبة إلى أوانا وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد » .

وهو أخو ابن الأثير المؤرخ ، وابن الأثير الكاتب [١] .

مباري الريح = يقظان بن زيد

التَّفْلِيسي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٦ م)

مبارك بن محمد بن علي الموسوي التفليسي : مؤرخ ، عالم برجال الشافعية . حج سنة ٥٩٥ وسمع من المبارك ابن الأثير (المتوفى ٦٠٦) وصنف « الطبقات ـ خ » في أسماء الرجال الوارد ذكرهم في المهذب للشيرازي في فروع الشافعية ، مرتبين على الأسماء والكنى والألقاب والأنساب . أنجزه سنة ٦٤٤ والنسخة مصورة في معهد المخطوطات [٢] .

مَبْذُول بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مبذول بن مالك بن النجار الخزرجي : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم ثعلبة ابن عمرو المبذولي النجاري ، شهد بدراً ؛ وأخوه حبيب بن عمرو ، كان مع عليّ في « صفّين » وقتل بها [٣] .

المُبَرَّد = محمد بن يَزِيد ٢٨٦

ابن المِبْرَد = أَحمد بن حَسَن ٨٩٥

ابن المِبرد (ابن عبد الهادي) = يوسف ابن حسن ٩٠٩

المبرق = عبد الله بن الحارث ١١

المُبَرْقَع = أَبُو حَرْب اليَمَاني ٢٢٧

المُبَرْقَع = مُوسى بن محمد ٢٩٦

(١) بغية الوعاة ٣٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٢ والإعلام ـ خ . والكامل ١٢ : ١١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣٨ ـ ٢٤١ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٣ و Brock. S.I:607 ودار الكتب ١ : ١٢٤ ثم ٣ : ١٥٨ والفهرس التمهيدي ٧٦ و ٧٧ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ١٤ .

(٣) اللباب ٣ : ٩٤ .

مَبْرَمَان = محمد بن علي ٣٤٥

مُبَشِّر بن أَحمد

(٥٣٠ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٣٥ ـ ١١٩٣ م)

مبشر بن أحمد بن علي ، أبو الرشيد الرازي الأصل ثم البغدادي : عالم بالحساب والفرائض . قال ابن قاضي شهبة : له مصنفات مفيدة ، بالغ ابن النجار في تقريظه ، وقال : كان إماماً في الجبر والمقابلة والمساحة وخواص الأعداد ، صنّف في جميع ذلك ، وكان شديد الذكاء شدّت إليه الرحال ، ويرمى بفساد العقيدة . أنفذ رسولا إلى الشام ، فمات برأس عين . وقال القفطي : تميز في أيام الناصر لدين الله (الخليفة) أبي العباس أحمد ، وأنفذه الخليفة في رسالة إلى الملك العادل ابن أبي بكر بن أيوب عندما قصد بلاد الموصل ، فلقيه على نصيبين أو دنيسر ، ومات هناك [١] .

الأَمِير أَبُو الوَفَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

مبشر بن فاتك ، أبو الوفاء ، المدعو بالأمير : حكيم ، أديب . أصله من دمشق ، وموطنه مصر . له « مختار الحكم ومحاسن الكلم ـ ط » أخيراً في مدريد ، نقل عنه ابن أبي أصيبعة في عدة مواضع ، و « سيرة المستنصر » ثلاث مجلدات . قال ياقوت : وله تواليف في علوم الأوائل ، وملك من الكتب ما لا يحصى عدده كثرة [٢] .

مُبَشِّر بن هُذَيل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري : شاعر . لعله جاهلي . اكتفى « ثعلب » بقوله إنه أحد بني شمخ ولد نضلة بن خمار . وروى له « المرزباني » أبياتاً يعتذر بها من قصر قامته ، منها البيت المشهور :

« ولا خير في حسن الجسوم وطولها
إذا لم يزن حسن الجسوم عقول »

ولم يذكر عصره [١] .

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . حوادث سنة ٥٨٩ وأخبار الحكماء ١٧٧ .

(٢) أخبار الحكماء ١٧٦ وفيه : « كان في آخر المئة الخامسة للهجرة » وطبقات الأطباء ١ : ٢١ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ١٦٢٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٤١ وانظر مختار الحكم ، مقدمة عبد الرحمن بدوي . وهو يرجح وفاته نحو سنة ٤٨٠ أو بعد ٤٨٧ .

(١) مجالس ثعلب ٤٥٢ والمرزباني ٤٧٤ .

مت

المُتَأَيِّد بالله = إِدْرِيس بن علي ٤٣١

المُتَبُولي = إِبراهيم بن علي ٨٧٧

المُتَبُولي = أَحمد بن محمد ١٠٠٣

متجنوش = محمد المَهدي ١٣٤٤

المتحَمي = محمد بن أَحمد ١٢٣٣

مِتْري قَنْدَلَفْت

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٣ م)

متري (أوديمتري) بن إبراهيم قندلفت : من مؤسسي المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد وتعلم بها . وتوفي ببيروت . أجاد اللغة الإنكليزية ، وترجم عنها « طرق الأمان ـ ط » في التبشير الإنجيلي ، و « المدرسة والاجتماع ـ ط » و « مدرسة الغد ـ خ » هيِّئ للنشر [٢] .

مِتْز = أَدَمْ مِتْز ١٣٣٥

مُتْعِب بن عَبْد العَزِيز

(٠٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

متعب بن عبد العزيز بن متعب الرشيد : من أمراء آل رشيد بنجد . خلف أباه على إمارة « حائل » و « جبل

(٢) مجمع اللغة في خمسين عاماً : القسم الأول ١١٧ .

شمر » في أوائل سنة ١٣٢٤ وعقد صلحاً مع ابن سعود (الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن) نزل له فيه عن حقوقه في « القصيم » وسائر بلاد نجد ، واعترف له ابن سعود بالإمارة على « حائل » وأطرافها وجميع « شمر » واستمر أقل من سنة . قتله سلطان وسعود وفيصل أبناء حمود من آل عُبيد ، من الرشيد [1] .

مُتعِب بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

متعب بن عبدالله بن علي الرشيد : من أمراء آل رشيد ، بنجد . خلف أخاه « طلالا » على إمارة حائل وما ضم إليها (سنة ١٢٨٣ هـ) وكانت له آراء خاصة في شؤون الإمارة ، فجمع حوله أكثر المتقدمين في السن من عائلته وقرّبهم منه وبذل لهم خيراته ، فأحفظ ذلك أبناء أخيه « طلال » عليه ، فجمعوا حولهم بعض الشبان ، ووثب عليه « بندر » و « بدر » ابنا طلال ، فقتلاه أمام قصره « برزان » بحائل . والمستشرقون يضبطون اسم « متعِب » بكسر الميم وفتح العين بينهما التاء الساكنة ، وقد يكون هذا أقرب إلى ما ينطق به أهل نجد اليوم ، غير أن علماءهم يضمون الميم ويكسرون العين [2] .

ابن المُتَفَنِّنَة = محمَّد بن علي ٥٧٧
مِتْفُوخ = أُويْجِن مِيتْفُخ ١٢٦٣
المُتَّقي لله = إبراهيم بن جَعْفَر ٣٥٧
المُتَّقي [3] = علي بن عَبْد المَلِك ٩٧٥
المُتَلَمِّس = جَرِير بن عَبْد العُزَّى

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٤٧ و ٣٦٨ .

(٢) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ والمستشرق موردتمان Mordtmann في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وعقد الدرر ٨٢ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣ .

(٣) تقدمت ترجمته مكررة ، في الجزء الرابع ١٨٨ و ٢٢٦ الأولى باسم « علي بن حسام الدين » والثانية باسم « علي بن عبد الملك » والصواب في تسميته ما جاء في الثانية .

مُتَمِّم بن نُوَيْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي ، أبو نهشل : شاعر فحل ، صحابي ، من أشراف قومه . اشتهر في الجاهلية والإسلام . وكان قصيراً أعور . أشهر شعره رثاؤه لأخيه « مالك » ومنه قوله :

« وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا »

وندمانا جذيمة : (مالك وعقيل) تقدم ذكرهما في ترجمة « مالك بن فارج » ولنشوان الحميري رأي آخر فيهما (يأتي ذكره في هامش هذه الترجمة) وسكن متمم المدينة ، في أيام عمر ، وتزوج بها امرأة لم ترض اخلاقه لشدة حزنه على أخيه [1] .

المُتَنَبِّي = أَحمد بن الحُسين ٣٥٤
المُتَنَخِّل = مالِك بن عُوَيْمِر
المُتَنَكِّب الخُزَاعي = عَمْرو بن جابِر
ابن المُتَوَّج = محمد بن عَبْد الوهاب ٧٣٠
ابن المُتَوَّج = أَحمد بن عبدالله ٨٢٠
ابن المُتَوَكِّل = إِسْحاق بن يوسف

(١) شرح المفضليات للأنباري ٦٣ و ٥٢٦ والإصابة : ت ٧٧١٩ والجواليقي ٣٧٥ ومنتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ١٠٢ وفيه : « يعني بندماني جذيمة : الفرقدين ، وذلك أن جذيمة الأبرش ، الملك الأزدي ، كان إذا شرب كفأ لهما كأسين ، فلا يزال كذلك حتى يغورا ، ولم ينادم غيرهما تعظماً عن منادمة الناس » . وشواهد المغني ١٩٢ والأغاني ١٤ : ٦٣ وما بعدها . وجمهرة أشعار العرب ١٤١ والمرزباني ٤٦٦ وسمط اللآلي ٨٧ والتبريزي ٢ : ١٤٨ ـ ١٥١ والجمحي ١٦٩ و ١٧٤ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ قلت : ضبطه الفيروزابادي في مادة « تم » بفتح الميم الوسطى المشددة « كمعظم » ثم جعله في مادة « نور » بالشكل ، مكسور الميم . وفي ديوان ابن حيوس ٢ : ٥٩٩ قوله :
فجيعة بين ، مثل صرعة « مالك »
ويقبح بي ألا أكون « متمما »
وانظر رغبة الآمل ٣ : ٩٧ ثم ٨ : ٢٢٣ و ٢٣١ ـ ٢٣٤ .

المتوكل (ابن الأفطس) = عمر بن محمد ٤٨٩
المتوكل (الحفصي) = أبو بكر بن يحيى ٧٤٧
المُتَوَكِّل (الزَّيْدي) = أحمد بن سليمان ٥٦٦
المتوكل (الزيدي) = المطهر بن يحيى ٦٩٧
المتوكل (الزيدي) = يحيى بن شرف الدين ٩٦٥
المتوكل (الزيدي) = إسماعيل بن القاسم ١٠٨٧
ابن المتوكل (الزيدي) = محسن بن اسماعيل ١١٢٤
المتوكل (الزيدي) = القاسم بن الحسين ١١٣٩
المتوكل (الزيدي) = أحمد بن علي ١٢٣١
المتوكل (الزيدي) = إسماعيل بن أحمد ١٢٤٨
المتوكل (الزيدي) = محمد بن يحيى ١٢٦٦
المتوكل (الزيدي) = المحسن بن أحمد ١٢٩٥
المتوكل (حميد الدين) = يحيى بن محمد ١٣٦٧
المتوكل (السعدي) = محمد بن عبدالله ٩٨٦
المَتَوَكِّل (العَبَّاسي) = جَعْفَر بن محمد ٢٤٧
المتوكل (العباسي) = محمد بن أبي بكر ٨٠٨
المتوكل (العباسي) = عبد العزيز بن يعقوب ٩٠٣
المتوكل (العباسي) = محمد بن يعقوب ٩٥٠
المُتَوَكِّل (المَرِيني) = فارِس بن علي
المتوكل (المريني) = محمد بن يعقوب ٧٦٧
المتوكل (المريني) = موسى بن فارس ٧٨٨

المُتَوَكِّل (الهودي) = محمد بن يوسف ٦٣٤ .

المُتَوَكِّل اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المتوكل بن عبدالله بن نهشل الليثي : من شعراء « الحماسة » اختار أبو تمام قطعتين من شعره . من إحداهما :

« نبني ، كما كانت أوائلنا
تبني ، ونفعل مثل ما فعلوا »

ويقال : إنها لغيره . وذكر الآمدي أنه هو صاحب البيت المشهور :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك ، إذا فعلت ، عظيم »

وكناه المرزباني بأبي جهمة ، وقال : كان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة . وجمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » [١] .

المُتَوَكِّل بن عِيَاض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

متوكل بن عياض بن حكم بن طفيل الكلابي ، من بني جعفر بن كلاب : شاعر . يقال له « ذو الأهدام » كان معاصراً للفرزدق . وبينهما مهاجاة [٢]

المُتَوَكِّلي = عِيسى بن محمد ١٢٠٧
المُتَوَلّي = عَبْد الرَّحْمٰن بن مَأْمُون ٤٧٨
مُتَوَلّي (شيخ القراء) = محمد بن أحمد ١٣١٣

مُتَيَّم الهِشَامِيَّة

(٠٠٠ ـ ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٨ م)

متيم ، مولاة لبانة بنت عبدالله بن إسماعيل المواكبي : شاعرة عارفة بالأدب . أحسنت صناعة الغناء . ولدت ونشأت وتأدبت في البصرة . واشتراها علي بن هشام (أحد القواد في جيش المأمون) فنسبت إليه . وولدت له . ولما مات عتقت . واتصلت بالمأمون العباسي ، فكان يبعث إليها كثيراً فتغنيه وتسامره . واختص بها المعتصم في خلافته ، فأشخصها معه إلى سامراء ، فكانت إذا أرادت زيارة بغداد استأذنته فتقيم أياماً وتعود [١] .

المُتَيَّم الإِفْرِيقي = محمد بن أَحمد ٤٠٠

مث

مَثْجُور بن غَيْلان

(٠٠٠ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

مثجور بن غيلان بن خرشة بن عمرو بن ضرار الضبي : خطيب ، من العلماء بالأنساب . من أشراف أهل البصرة . كان مقدماً في المنطق . له خبر مع الحجاج بن يوسف . وللقلاخ بن حزن المنقري أبيات فيه ، منها :

« إذا قال بذّ القائلين مقاله
ويأخذ من أكفائه بالمخنَّق »

ولجرير هجاء فيه . قتله الحجاج [٢] .

المِثْقَال = عبد الوهاب بن محمد ٥٠٥
المُثَقِّب العَبْدي = العائذ بن مِحْصَن [٣]

المُثَلَّم بن حُذَافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن حذافة بن غانم بن عامر ، من بني عديّ بن كعب ، من قريش : شاعر من رؤساء قومه . مخضرم ، عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام . اشتهر بحمايته لرجل من بني النمر بن قاسط ، اسمه « أوس » قتل رجلا من بني جمح ، ولجأ إلى المثلم ، فمنعه ، وكادت تنشب فتنة بين الحيين (جمح ، وعدي) بسببه . وللمثلم أبيات في ذلك ، منها :

« فلست أسلم « أوساً » أو أموت ، إذاً
حتى أردّ وثغر النحر مبلول » [١] .

المُثَلَّم بن رِيَاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن رياح المري : شاعر جاهلي . من شعره الأبيات التي أولها :

« بكر العواذل بالسواد يلمنني
جهلا ، يقلن : ألا ترى ما تصنع ؟ »

وله خبر مع سنان بن أبي حارثة المري « المتقدمة ترجمته) أورده المرزباني [٢] .

المُثَلَّم بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن عامر بن حزن القشيري : من كبار بني قشير ، في الجاهلية . عناه سحيم ابن وثيل بقوله :

« تركنا بمُروت السخامة ثاوياً
بحيراً ، وعض القيدُ فينا « المثلما »

وكان المثلم ممن أسر يوم « المروت » أسره نعيم بن عتاب اليربوعي [٣] .

المُثَلَّم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن عمرو التنوخي : شاعر .

---

(١) التبريزي ٤ : ١٤٠ و ١٤٣ والتاج ٨ : ١٦٠ والآمدي ١٧٩ والمرزباني ٤٠٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .
(٢) التاج ٨ : ١٦٠ ونقائض جرير والفرزدق ٥١٣ وفي ٥٢٣ من النقائض : ويقال : « ذو الأهدام ، نافع بن سوادة الضبابي » . ومثله في معجم الشعراء للمرزباني ٤١٠ وزاد : وقيل « نفيع » وأورد أبياتاً من شعره .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٧ : ٢٩٣ وانظر فهرسته . والنويري ٥ : ٦٢ وجاء اسمها فيه « متيم الهاشمية » وكذا في الدر المنثور ٤٨٨ وهو تصحيف .
(٢) البيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٤١ والحيوان ٣ : ٢١٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣ والتاج ٣ : ٧٣ .
(٣) تقدمت ترجمته ويزاد في هامشه : « وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ٢٧١ » .

(١) نسب قريش ٣٧٤ والمرزباني ٣٨٧ وفي الإصابة : ت ٧٧٢١ ما مؤداه : قول المرزباني إنه مخضرم « مقتضاه أن تكون له صحبة ، لأنه لم يبق بمكة في آخر العهد النبوي قرشي إلا أسلم » .
(٢) المرزباني ٣٨٦ والتبريزي ١ : ١٩٧ ثم ٤ : ٩٥ .
(٣) معجم ما استعجم ١٢١٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٣١ .

أورد له أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً أولها :

« إني ، أبى الله أن أموت وفي
صدري همٌّ كأنــه جبــل »

ونقل التبريزي عن ابن هلال أن هذه الأبيات وردت في أشعار هذيل ، منسوبة للبريق بن عياض الهذلي [١] .

المُثَلَّم بن قُرْط

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

المثلم بن قرط البلوي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كان حليف بني قشير . وأسر يوم « المروت » وفدى نفسه بمئة من الإبل . أورد البكري أبياتاً من شعره [٢] .

المُثَلَّم بن مَسْرُوح

(··· ـ نحو ٦٠ هـ = ··· ـ نحو ٦٨٠ م)

المثلم بن مسروح الباهلي : شرطي . نظم « أبو الأسود الدؤلي » قصة مقتله في أبيات أولها :

« آليت ، لا أغدو إلى رب لقحة
أساومه حتى يعــود « المثلــم »

وخلاصة خبره : أن عبيدالله بن زياد (أمير البصرة) أوعز إلى الشُّرط بقتل ناسك من الخوارج اسمه « خالد بن عباد السدوسي » فقتله « المثلم » فائتمر به أصحاب خالد ، فرأوه يبحث عن « لقحة » وهي الناقة الحلوب ، ليشتريها ، فاستدرجه أحدهم إلى منزله ، وقتلوه وأخفوا أثره [٣] .

المُثَنَّى = الحَسَن بن الحَسَن ٩٠

ابن المُثَنَّى = محمد بن المُثَنَّى ٢٥٢

(١) التبريزي ٢ : ١٨ .

(٢) منتخبات من شمس العلوم ، لنشوان الحميري ٩ ومعجم ما استعجم ٢٧ والنقائض ٧١ .

(٣) رغبة الآمل ٧ : ٢١٧ ـ ٢١٩ وفيه تفصيل حكاية « المثلم » وأبيات أبي الأسود .

المُثَنَّى بن حارِثة

(··· ـ ١٤ هـ = ··· ـ ٦٣٥ م)

المثنى بن حارثة بن سلمة الشيباني : صحابي فاتح ، من كبار القادة . أسلم سنة ٩ وغزا بلاد الفرس في أيام أبي بكر ، فتناقل الناس أخباره ، فسأل أبو بكر : من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى ابن حارثة الشيباني ! ثم وفد على أبي بكر فأكرمه وأمره على قومه . وعاد يغير على سواد العراق (وهو أول من فعل ذلك من المسلمين) فأمدَّه أبو بكر بخالد بن الوليد فكان بدء الفتح . ولما ولي عمر أمدّه بجيش عليه أبو عبيد بن مسعود الثقفي (والد المختار) فكانت وقعة « قس الناطف » وقتل أبو عبيد ، وجرح المثنى ، فأمدّه عمر بجيش يقوده سعد ابن أبي وقاص . وشهد المثنى عدة وقائع بعد شفائه ، فانتقضت عليه جراحته ، فمات قبل وصول سعد إليه [١] .

المُثَنَّى بن الصَّبَّاح

(··· ـ ١٤٩ هـ = ··· ـ ٧٦٧ م)

المثنى بن الصبَّاح اليماني ، ثم المكي ، الأبناوي : من رجال الحديث المكثرين . كان من أعبد الناس . أصله من أبناء فارس باليمن ، وشهرته ووفاته بمكة . طال عمره ، واختلط ، فكانت له أوهام في الرواية ، فعدّ من الضعفاء [٢] .

المُثَنَّى بن عِمْران

(··· ـ نحو ١٢٩ هـ = ··· ـ نحو ٧٤٧ م)

المثنى بن عمران العائذي ، من عائذة قريش : شجاع ثائر ، من الحرورية .

(١) الإصابة : ت ٧٧٢٢ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ وابن العبري ١٧١ و ١٧٢ .

(٢) الشذرات ١ : ٢٢٥ وتهذيب ١٠ : ٣٥ .

كان مع الضحاك بن قيس لما خرج في العراق . وولاه الضحاك على الكوفة ، فقصده يزيد بن عمر بن هبيرة ، فاقتتلا أياماً ، بعين التمر ، ثم بالنخيلة فالبصرة . قال ابن الأثير : « كان المثنى على الكوفة وهو خليفة للخوارج بالعراق » [١] .

المُثَنَّى بن مُخَرِّبَة

(··· ـ بعد ٦٧ هـ = ··· ـ بعد ٦٨٦ م)

المثنى بن مخربة العبدي : ثائر ، من أشراف البصرة وشجعانها . كان من رجال علي بن أبي طالب . ولما قام سليمان بن صرد ، بالكوفة ، داعياً إلى ثأر « الحسين ابن علي » كتب إلى المثنى (وهو في البصرة) يخبره بقيامه مع « التوابين » ويدعوه ، فتجهز المثنى ، ثم خرج من البصرة في ثلاثمائة من أهلها ، ولحق بسليمان بن صرد ، والمعارك ناشبة بينه وبين عبيدالله بن زياد (سنة ٦٥ هـ) في جهة « عين الوردة » وهي « رأس عين » بالجزيرة الفراتية . فلما وصل علم بأن ابن صرد قد قتل ، وأن المسيب بن نجبة قام مقامه (أميراً على التوابين) فقتل أيضاً ؛ ووجد أمير القوم « عبدالله بن سعد بن نفيل » فقاتل المثنى معه ، وقتل عبدالله بن سعد ، وتفرق التوابون ، فعاد المثنى إلى البصرة . ولما ثار « المختار الثقفي » في الكوفة ، للغاية نفسها (سنة ٦٦) جاءه المثنى ، وبايعه ، فسيره المختار إلى البصرة يدعو بها إليه ، فأجابه رجال من قومه ، ورحل إلى الكوفة . وقاتل مع المختار . وقتل المختار (سنة ٦٧) ولم أجد اسم المثنى في قتلى تلك المعارك [٢] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٣١ .

(٢) انظر الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٦٣ و ٧١ و ٧٢ و ٨٢ و ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٢ والتاج ١ : ٢٣١ .

مج

مُجاشِع بن حُرَيْث
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

مجاشع بن حريث الأنصاري : قائد شجاع ، من العمال في صدر الدولة العباسية . ولي « بخارى » مدة . واتهمه عبد الجبار بن عبد الرحمن بالدعوة إلى ولد علي بن أبي طالب ، فقتله مع جماعة [1] .

مُجَاشِع بن دارِم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجاشع بن دارم بن مالك الأصغر ابن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه خلق كثير . منهم « الأقرع بن حابس » الصحابي ، و « الفرزدق » الشاعر . ولجرير يهجو بني مجاشع :

« لا يعجبنك أن تـرى لمجاشع
جَلَد الرجال ، ففي القلوب الخولع »[2] .

مُجَاشِع السُّلَمي
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي : صحابي ، من القادة الشجعان . استخلفه المغيرة بن شعبة على « البصرة » في خلافة عمر . وغزا « كابل » وصالحه صاحبها « الأصبهبذ » . وقيل : كان على يديه فتح « حصن أبرويز » بفارس . وكان، يوم الجمل ، مع « عائشة » أميراً على بني سليم ، فقتل فيه ، قبل الوقعة . ودفن بداره في « بني سدوس » بالبصرة . له خمسة أحاديث ، في الصحيحين وغيرهما . وكان من الكرماء : وفد عليه عمرو بن معدي كرب ، وهو في البصرة ، فأعطاه عشرة آلاف درهم ، وفرساً وسيفاً ودرعاً [1] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٨٦ .
(٢) السبائك ٣٠ والجواليقي ٢٤٨ وجمهرة الأنساب ٢١٩ واللباب ٣ : ٩٧ .

المُجَاشِعي = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

مُجَّاعَة بن سِعْر
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

مجاعة بن سعر بن يزيد بن خليفة السعدي التميمي : أمير . من القادة الأشداء . كان مع عمر بن عبيدالله ابن معمر ، في حرب الأزارقة (سنة ٦٨) وقتل منهم أربعة عشر رجلاً ، بعمود كان يقاتل به ، في معركة واحدة . وكاد عمر بن عبيدالله أن يقتل في تلك الوقعة ، فدافع عنه مجاعة ، فوهب له عمر بعد ذلك تسعمائة ألف درهم ، فقال له يزيد بن الحكم الثقفي :

« ودعاك دعوة مرهق فأجبته ؛
« عمر » وقد نسي الحياة وضاعا
قد ذدت عادية الكتيبة عن فتى
قد كاد يترك لحمه أقطاعا ! »

وولاه الحجاج على أهل عُمان ، وكانوا قد صلبوا الوالي الذي قبله ، وهو أخوه « القاسم ابن سعر » فلما وصل إليهم رأى أخاه لا يزال مصلوباً ، فأراد بعض أصحابه إنزاله ، فأبى مجاعة . وعاقبهم ، ثم أنزله . وعاد إلى الحجاج ، فأرسله إلى السند (سنة ٧٥) فغلب على ذلك الثغر ، وغزا وفتح أماكن من « قنابيل » ومات بعد سنة بمكران[2] .

مُجَّاعَة بن مُرَارَة
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي ، من بني حنيفة ، اليمامي : صحابي . كان بليغاً حكيماً من رؤساء قومه ، في اليمامة . أقطعه النبي ﷺ أرضاً بها . وتزوج خالد بن الوليد ابنته . له شعر فيه حكمة ، ومن كلامه : « إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند من لا ينفقه ، ضاعت الأمور » قاله لأبي بكر [1] .

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٣ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١١٠٨ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٢ : ٦٦ .
(٢) المحبر ٤٨٤ والكامل لابن الأثير ٤ : ١١٠ و ١٤٧ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤١ وسماه المبرد ، في الكامل « مجاعة بن سعيد » فعلق عليه المرصفي بأن هذا غلط ، صوابه على ما ذكر صاحب القاموس وياقوت في مقتضبه

مُجَالِد بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني : راوية للحديث والأخبار . من أهل الكوفة . اختلفوا في توثيقه ، وقال البخاري : صدوق [2] .

ابن مُجَاهِد = أَحمد بن موسىٰ ٣٢٤
المُجَاهِد الرَّسُولي = عليّ بن داود ٧٦٤
المُجَاهِد الطَّاهِري = علي بن طاهر ٨٨٣
المُجَاهِد = أَحمد بن عبد الرحمٰن ١٢٨١

مُجَاهِد بن أَصْبَغ
(٣٠٥ ـ ٣٨٢ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩٢ م)

مجاهد بن أصبغ بن حسان ، أبو الحسن البجّاني : مؤرخ أديب أندلسي . من أهل بجانة (قرية من أعمال الزهراء) له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » و « فساد الزمان » و « الناسخ والمنسوخ» [3] .

« ابن سعر » بكسر فسكون فراء مهملة ؛ انظر رغبة الآمل ٨ : ٤٠ .
(١) الإصابة : ت ٧٧٢٤ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٦ و٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٠٨ والمرزباني ٤٧٢ .
(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٣٦١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ ـ ٤١ وتكررت الرواية عنه في أخبار القضاة ، لوكيع : انظر فهارسه .
(٣) ابن الفرضي ٢ : ٢٢ قلت : واعتمدت في تشديد جيم البجاني على نص في فهرسة محمد بن عبد السلام البناني ـ خ . عندي .

مُجَاهِد بن جَبْر
(٢١ – ١٠٤ هـ = ٦٤٢ – ٧٢٢ م)

مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي ، مولى بني مخزوم : تابعي ، مفسر من أهل مكة . قال الذهبي : شيخ القراء والمفسرين . أخذ التفسير عن ابن عباس ، قرأه عليه ثلاث مرات ، يقف عند كل آية يسأله : فيم نزلت وكيف كانت ؟ وتنقل في الأسفار ، واستقر في الكوفة . وكان لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها : ذهب إلى « بئر برهوت » بحضرموت ، وذهب إلى « بابل » يبحث عن هاروت وماروت . أما كتابه في « التفسير » فيتقيه المفسرون ، وسئل الأعمش عن ذلك ، فقال : كانوا يرون أنه يَسأل أهل الكتاب ، يعني النصارى واليهود . ويقال : إنه مات وهو ساجد [1] .

مُجَاهِد بن سُلَيْمان
(٠٠٠ – ٦٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٣ م)

مجاهد بن سليمان بن مرهف التميمي المصري ، المعروف بالخياط ، ويعرف بابن أبي الربيع : من أدباء العوام بمصر . له شعر وظرف وأخبار [2] .

مُجَاهِد العامِري
(٠٠٠ – ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٤ م)

مجاهد بن يوسف (أو عبدالله) بن علي العامري ، بالولاء ، أبو الجيش : مؤسس الدولة العامرية في دانية Denia وميورقة Majorque وأطرافهما . رومي الأصل . ولد بقرطبة . ورباه المنصور بن أبي عامر مع مواليه ، فنسب إليه . ولما كانت فتنة « البربر » خرج مجاهد من قرطبة ، وتبعه جمع من موالي ابن أبي عامر ، وبعض جيش الأندلس ، فدخل بهم طرطوشة ، وانتقل إلى دانية (على ساحل البحر الرومي) فاستقل بها (سنة ٤١٢ هـ) واستولى على الجزائر القريبة منها . وتلقب بالموفق بالله . وغزا الإفرنج بالأساطيل في جزيرة سردانية ، فغلب على كثير منها . ودامت له الإمارة إلى أن توفي . وكان حازماً يقظاً شجاعاً ، عارفاً بالأدب وعلوم القرآن ، نعته بعض مؤرخيه بفتى أمراء دهره وأديب ملوك عصره . وهو من ملوك الطوائف بالأندلس بعد انقراض الدولة الأموية [1] .

مُجَاهِد الدِّين = قايْماز بن عبدالله ٥٩٥
ابن المجاور (الوزير) = يوسف بن الحسين ٦٠١
ابن المُجَاوِر = يوسف بن يعقوب ٦٩٠

المَجَبَّة
(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

المجبة بن الحارث بن أبي ربيعة ابن ذهل الشيباني : فارس جاهلي أدرك الإسلام . وكان على رأس جماعة من قومه يوم « عين التمر » وهي بقرب الأنبار ، غربي الكوفة ، كانت فيها الوقعة المشهورة بين خالد بن الوليد وأهلها ، ففتحها خالد ، عنوة ، وقتل رجالها . وممن قُتل في المعركة « المجبة » قتله المنهال بن عصمة الرياحي اليربوعي . وعناه جرير بقوله للفرزدق :

وانك لو سألت بنا بحيراً
وأصحاب « المجبة » عن عصام

وعصام هو ابن المنهال ، وبحير : ابن عبدالله القشيري ، قتله قعنب بن الحارث اليربوعي قبل ذلك [1] .

المُجْتَهِد = حُسَين بن حَسَن ١٠٠١
المُجْتَهِد = محمود بن أَبي بَكْر ١٠٦٧
ابن مُجَتِّل [2] = عليّ بن مُجَتِّل ١٢٤٩
المَجْد البَهْنَسي = الحارِث بن مُهَلَّب ٦٢٨

مَجْد
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مجد بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر : أمٌّ جاهلية . كانت من ذوات الرأي والشرف في عصرها . تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فولدت له عامراً وكليباً وكعباً وكلاباً ، وهم يعرفون ببني « مجد » نسبة إليها . قال لبيد :

« سقى قومي « بني مجد » وأسقى
نميراً والقبائل من هـــلال »

وقال جرير :

سمعتم « بني مجد » دعوا : يال عامر
فكنتم نعاماً بالحزيز منفرا [3]

---

(١) سير النبلاء – خ . المجلد الرابع . وطبقات الفقهاء ٤٥ وإرشاد ٦ : ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٤١ وصفة الصفوة ٢ : ١١٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٩ وحلية ٣ : ٢٧٩ وقيل في وفاته : سنة ١٠٠ و ١٠٢ وفي الجمع بين الصحيحين ٥١٠ « قال عثمان بن الأسود : مات مجاهد سنة ١٠٣ وهو ابن ٨٣ بمكة ، وهو مولى قيس بن السائب المخزومي » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٢ .

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ وهو فيه « مجاهد بن يوسف » وعنه زامباور في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٩١ ومنقريوس ٢ : ٧٩ وفي جذوة المقتبس ٣٣١ وبغية الملتمس ٤٥٧ « مجاهد بن عبدالله » . وفي البيان المغرب ٣ : ١٥٥ أنه تغيرت حاله في كبره « فطوراً كان ناسكاً ، وتارة يعود خليعاً فاتكاً ، ولا يساتر بلهو ولا لذة ولا يستفيق من شراب وبطالة » واقتصر على تسميته « مجاهداً العامري » كما في المعجب ٧٤ و ١٤٩ وهذا لم يلقبه بالموفق ، وإنما لقب به ابنه « علي بن مجاهد » وفي إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٣ أنه ألف كتاباً في « العروض » . وانظر الحلل السندسية لأرسلان ٣ : ٢٩٤ وما بعدها ، وقد كناه بأبي الحسن ، مكان أبي الجيش ، وسمى أباه « عبدالله » . ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٩ .

(١) النقائض ٧٦٢ و ١٠١٨ ومعجم البلدان ٦ : ٢٥٣ ومعجم ما استعجم ١٠٤٩ وفيه أنه أغار على سرح لبني يربوع ، في مكان يدعى « القحقح » فقتلوه .

(٢) الضبط من كتاب « عسير » ص ٢١٦ .

(٣) أنساب القلقشندي ٣٣٠ وسبائك ٤١ والتاج ٢ : ٤٩٦ واسم أبيها في هذه المصادر : « تميم » وسماها ابن حبيب ، في المحبر ١٧٨ و ١٧٩ والبكري في معجم ما استعجم ٢٤٥ و ١٢٥٥ وصاحب النقائض بين جرير والفرزدق ١٠٠٣ مجد بنت « تيم » الأدرم بن غالب ، ورجعت إلى كتاب « نسب قريش » ٤٤٢ وجمهرة الأنساب ١٦٦ فإذا هما لا يذكران في أبناء غالب بن فهر من اسمه « تميم » وإنما هو فيهما « تيم الأدرم » وبنوه « الأدارم » ورجعت إلى مادة « درم » في التاج =

مَجْد الدِّين بن الحَسَن
(٨٨٦ ـ ٩٤٢ هـ = ١٤٨١ ـ ١٥٣٦ م)

مجد الدين بن الحسن بن عز الدين ، من بني الهادي علي بن المؤيد الحسني اليمني : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه بعد وفاة والده (سنة ٩٢٩) بفَـلَـلَة ، ولبى أهل صعدة دعوته ، كما أجاب أهل صنعاء وسائر علماء اليمن ، ما عدا أشياع « الوشلي » والإمام « شرف الدين » يحيى بن شمس الدين . ووقعت بينه وبين شرف الدين حروب كثيرة انتهت بفوز شرف الدين ، فانقطع صاحب الترجمة للعبادة في « الحرجة » وسلم إليه أهلها الواجبات . واستمر إلى أن توفي فيها [1] .

مَجْد الدِّين الإِرْبِلي = محمد بن أحمد ٦٩٧

ابن ناصِف
(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

مجد الدين بن حفني بن إسماعيل ناصف : متأدب مصري . كان أستاذا في جامعة القاهرة وجمع شعر أبيه وأرخ له في مجلد كتب مقدمته الدكتور طه حسين ، سماه « شعر حفني ناصف ـ ط » وهو أخو « باحثة البادية » ملك المترجم لها في الأعلام [2] .

مَجْد العَرَب = عليّ بن محمد ٥٧٣
مُجَدَّع = المُنْتَشِر بن وَهْب
ابن المَجْدي = أحمد بن رَجَب ٨٥٠

= ٨ : ٢٨٨ فوجدت فيه : بنو الأدرم ، هم بنو « تيم » ابن غالب بن فهر ، ولكن القاموس والتاج أيضاً ٨ : ٢١٦ اتفقا على تسميته في مادة « تيم » تيم بن غالب . فظهر أنه هو الصواب ، وتسميته « تيما » حيث وردت ، تصحيف .

(١) العقيق اليماني ـ خ . ومسك الختام ٥٩ وفيه : رجع إلى « فللة » فأحيا بها العلم والتدريس إلى أن توفي . وفللة من أعمال صعدة ، شمالي صنعاء .

(٢) الأهرام ٧٥/٥/٣ وقوائم دار المعارف ٣٢٣ .

مَجْدي = محمد بن صالح ١٢٩٨
مَجْدي « باشا » = محمد مَجْدي ١٣٣٩

المُجَذَّر بن ذِيَاد
(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

المجذر بن ذياد بن عمرو بن أخرم البلوي : شاعر فارس ، من الصحابة . قتل سويد بن الصامت في الجاهلية ، فهاج قتله وقعة « بعاث » وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج . وأسلم مع بني الخزرج . وبارزه « أبو البختري » يوم « بدر » فأنشد المجذر رجزاً ، منه :

« أطعن بالحربة حتى تنثني
وأعصب القرن بعضب مشرفي »

وقتل أبا البختري في ذلك اليوم . وقيل : اسمه عبدالله ، والمجذر ، وهو الغليظ الضخم ، لقب له . استشهد يوم أُحُد : قتله الحارث بن سويد بن الصامت ، بأبيه [1] .

المَجْرُوتي = عليّ بن محمد ١٠٠٣
المَجْرِيطي = مَسْلَمَة بن أحمد ٣٩٨

مَجْزَأَة بن ثَوْر
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

مجزأة بن ثور بن عفير السدوسي : شجاع فاتح صحابي . جعل له عمر بن الخطاب رئاسة بني بكر بن وائل . ولما أسنّ جعلها عثمان بن عفان لابنه « شفيق » قال عمران بن حطان ، من أبيات :

«فهناك مجزأة بن ثورـ كان أشجع من أسامه»

وأسامة : من أسماء الأسد . ومجزأة هو الذي فتح مدينة « تستر » في خبر طويل ، خلاصته : أن أبا موسى الأشعري أقام على أبواب تستر ، محاصراً لها ، نحو سنة ، وجاءه أحد أهلها فطلب أن يصحبه رجل من ذوي الفطنة يحسن السباحة ، فأرسل معه « مجزأة » فدخل به من مدخل الماء ، ينبطح على بطنه أحياناً ، ويحبو ، حتى دخل المدينة وعرف طرقها . ورجع إلى أبي موسى ، ثم عاد ومعه ٣٥ رجلا « كأنهم البط : يسبحون » وطلعوا إلى السور ، وكبروا واقتتلوا هم ومن على السورْ ، فقتل مجزأة وفتح أصحابه البلد [1] .

(١) نسب قريش ٢١٣ ـ ٢١٤ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٢٨٢ ثم ٣ : ٩٤ و ١٣٢ والمرزباني ٤٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٨ والتاج ٢ : ٣٤٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الثالث ٩٨ والمحبر ١٧٧ .

أَبُو الوَرْد
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلابي ، المعروف بأبي الورد : قائد من الولاة . قال الزبيدي : من رجال الدهر . كان من قواد جيش مروان بن محمد (آخر الأمويين بالشام) ولما دالت الدولة المروانية كان أبو الورد والياً على « قنسرين » فقدمها جيش العباسيين ، فأطاعهم أبو الورد وأجناده . وأساء قائد من الجيش العباسي إلى « مسلمة بن عبد الملك » فخرج أبو الورد ، فقتل القائد ، وأظهر التبييض (شعار الأموية) ودعا أهل قنسرين إلى الامتناع ، فأجابوه وزحف إليهم عبدالله بن علي قائد جيوش « السفاح » في بلاد الشام . وعظمت الفتنة ، فقتل أبو الورد فيها [2] .

مِجْزَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف ، من بني سامة بن لؤي : معمر جاهلي . قال

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٤٠ والإصابة : ت ٧٧٣٢ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٨٤ و ١٨٥ وفي الأغاني ٣ : ١٦٦ خبر لبشار بن برد ، الشاعر ، مع أعرابي ، في مجلس « مجزأة بن ثور السدوسي » ولا يمكن أن يكون المعني بهذا صاحب الترجمة ، وبينه وبين بشار من الزمن نحو قرن ونصف .

(٢) الطبري ، وابن الأثير ، وابن الوردي : حوادث سنة ١٣٢ والتاج ١ : ٥٢ .

السجستاني : كان من « دعاميص » العرب (أي يهتدي للأمور الخفية الدقيقة ويحتال لها) يضرب به المثل في طول العمر ، قال باعث بن حويص الطائي ، من أبيات :

« ألا ليتني عمرت يا أم حشـرج
كعمر أخي نجران أو عمر مجزم »

وهو من « الجدود » أيضاً : من نسله « أحمد بن الهيثم » المجزمي السامي ، من رواة الأخبار [١] .

المُجَشَّر بن أُبيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المجشر بن أبيّ بن ضمرة النهشلي : فارس جاهلي . اشتهر بأسره « كرشاء ابن المزدلف » المتقدمة ترجمته . قال المحل ابن كعب النهشلي ، في قصيدة ، يرد بها على الفرزدق :

« فدى للغلام النهشلي الذي ابترى
عراقيها ضرباً بسيف « المجشر » [٢] .

المُجَفْجِف = داوُد بن حَمْدان ٣٢٠

مُجْفِر بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله « معاذ بن معاذ » قاضي البصرة ، و« سوار بن عبدالله » العنبري ، وآخرون [٣] .

مُجْفِية بن النُّعْمَان

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤١ م)

مجفية (أو محقبة) بن النعمان العتكي : شاعر الأزد في أيامه . من الصحابة . شهد فتح « تستر » مع أبي موسى الأشعري . له خبر مع عمرو بن العاص ، وأبيات يخاطبه بها في زمن « الردة » [١] .

مُجْلِد بن عَلْيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجلد بن عليان بن أرحب بن الدعام ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه ثمانية : قيس ، وزرارة ، والغلام ، وظالم ، والأصهب ، وربيعة ، ومالك ، والحارث . وقد بقي الخمسة الأولون وأبناؤهم في اليمن ، وهاجر أبناء الثلاثة الأخيرين [٢] .

المَجلِسي = محمد باقر ١١١١

ابن جُمَيْع

(٠٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٦ م)

مجلي بن جميع بن نجا ، القرشي المخزومي الأرسوفي الأصل ، المصري المسكن والوفاة ، أبو المعالي : قاض فقيه . تولى قضاء الديار المصرية سنة ٥٤٧ هـ ، واستمر نحو سنتين . وعُزل لتغير الملوك . من كتبه « الذخائر » مبسوط في فقه الشافعية ، قال الأسنوي : كثير الفروع والغرائب إلا أن ترتيبه غير معهود ، متعبٌ لمن يريد استخراج المسائل منه ، وفيه أيضاً أوهام ؛ و« العمدة » في أدب القضاء [٣] .

مُجَمِّع = قُصَيّ بن كِلَاب

مُجَمِّع بن جَارِيَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

مجمع بن جارية (أو ابن يزيد بن جارية) بن عامر ، من بني العطاف ابن ضبيعة الأوسي الأنصاري : أحد من جمع القرآن ، إلا يسيراً منه ، عن النبي ﷺ . وكان ذلك في صباه . ويقال : إن عمر بعثه أيام خلافته إلى أهل الكوفة ، يعلمهم القرآن . ومات بالمدينة ، في خلافة معاوية [١] .

المُجَمِّع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المجمع بن مالك بن كعب بن سعد ابن عوف ، من بني جعفي ، من سعد العشيرة ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبيدالله بن الحر الجعفي المجمعي ، تقدمت ترجمته [٢] .

مُجَمِّع بن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجمع بن هلال بن خالد ، من بني تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : شاعر فارس جاهلي . أغار على بعض بني مجاشع ، في أرض تسمى « اللهيماء » فقتَل وأسر وغنم ، وله في ذلك شعر . وهو من المعمرين . ومن شعره :

« وخيل كأسراب القطا قد وزعتها
لها سَبَلٌ فيه المنيـة تلمـع
شهدت ، وغنم قد حويت ، ولذة
أتيت ، وماذا العيش إلا التمتع »

ويروى مع هذين البيتين بيت يذكر فيه أنه تجاوز مئة وتسع سنين (في روايتي المرزباني وأبي تمام) أو مئة وتسع عشرة سنة (في رواية السجستاني) [٣] .

---

(١) كتاب المعمرين ٨٠ واللباب ٣ : ١٠٠ .
(٢) النقائض بين جرير والفرزدق ٨١٠ و ٩٥٦ و ٩٥٧ والمرزباني ٤٧٧ في ترجمة « المحل بن كعب » .
(٣) اللباب ٣ : ١٠٠ وفيه ما معناه : « هكذا ضبط ابن ماكولا مجفراً وضبطه السمعاني بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الفاء المكسورة ، وابن ماكولا أعلم » . وفي جمهرة الأنساب ١٩٨ بعض نسله .

(١) الإصابة : ت ٧٧٣٤ و ٨٣٧٣ سماه في الأولى « مجفية » وفي الثانية « محقبة » .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢١٦ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ وملخص المهمات ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ١٥٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٠٠ ـ ٣٠٣ وفي اللباب ١ : ٣٣ « الأرسوفي ، نسبة إلى أرسوف ، بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وفي آخرها فاء ، وهي مدينة على ساحل بحر الشام » .

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٢ والإصابة : ت ٧٧٣٥ .
(٢) اللباب ٣ : ١٠١ .
(٣) معجم ما استعجم ١١٦٥ والمرزباني ٤٦٩ وكتاب المعمرين للسجستاني ٣٢ والتبريزي ٢ : ١٢١ .

المُجَمِّعي = محمد بن عبد الباقي ٥٧١
مَجْنُون لَيْلى = قَيْس بن المُلَوَّح ٦٨
ابن المَجُوسي = عليّ بن عَبَّاس ٤٠٠

مَجيد بن حَيْدان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجيد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . سكن بعض بنيه « المندب » و « المخا » ومن قراهم « الواقدية » لرؤسائهم ، و « المنارة » و « الحروبة » و « موزع » و « الرواغ » و « الملحة » . ومنهم بنو مسيح ، سكنوا « العميرة » (١) .

مُجير الدِّين ابن تميم = محمد بن يَعْقُوب ٦٨٤
مجير الدين (الحنبلي) = عبد الرحمن ابن محمد ٩٢٨
المُجَيْلدي = أَحمد بن سَعِيد ١٠٩٤

مح

المَحَّار = عُـمَر بن مَسْعُود ٧١١

مُحارِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ محارب (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هيت بن بهثة ، من سليم بن منصور . كانت مساكنهم في « برقة » وتحوّل بعضهم إلى مصر في العصور الأخيرة (٢) .

٢ ـ محارب بن خَصَفَة بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من « قيس عيلان » . من نسله « المؤمل بن أميل المحاربي » الشاعر ، و « سوار بن حمدون » المتقدمة ترجمته ، و « ذو الرمحين » عامر بن وهب ، وكثيرون (١) .

(١) صفة جزيرة العرب ، للهمداني ، طبعة ابن بليهد ٥٣ و ٧٩ و ٨٧ و ٩٧ و ٩٨ وجاء في القاموس : « مجيد بن حيدة بن معد : أبو بطن من الأشعريين » فعلق الزبيدي : « قال الهمداني : وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان ، وهموا فأدخلوهم في بطون الأشعر ، لقرب الدار من الدار » انظر التاج ٢ : ٤٩٦ .

(٢) السبائك ٣٥ ونهاية القلقشندي ٣٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٠٤٢ .

مُحَارِب بن دِثَار

(٠٠٠ ـ ١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٤ م)

محارب بن دثار بن كردوس السدوسي الشيباني الكوفي ، أبو المطرّف : قاضي الكوفة . كان فقيهاً فاضلاً ، حسن السيرة ، زاهداً شجاعاً ، من أفرس الناس . وكان من المرجئة في علي وعثمان . وله في ذلك شعر . عزل عن القضاء ، وأعيد ، وتوفي وهو قاض (٢) .

مُحَارِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ محارب بن صُباح بن عتيك ، من عنزة بن أسد . جدٌّ جاهلي ، ينسب إليه بعض الشعراء وغيرهم (٣) .

٢ ـ محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ، من بني عبد القيس : جدٌّ جاهلي . من نسله « محارب بن مزيد » الصحابي ، و « الحطم بن محارب » الذي تنسب إليه الدروع الحطمية (٤) .

٣ ـ محارب بن فهر بن مالك بن النضر ، من قريش : جدٌّ جاهلي . هو أبو « شيبان بن محارب » المتقدمة ترجمته . من نسله مشاهير كثيرون ، أتى الزبيري وابن حزم على ذكر طائفة منهم (١) .

(١) السبائك ٣١ واللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة الانساب ٢٤٧ و ٢٤٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩ والجرح والتعديل القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٩٧ والشذرات ١ : ١٥٢ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٢٨٧ وفاته سنة ١٢٢ وفيه : من كلامه : « لما أكرهت على القضاء بكيت وبكى عيالي ، فلما عزلت عن القضاء بكيت وبكى عيالي ! » . والأغاني طبعة الدار ٧ : ٢٤٨ وفيه شعره في الإرجاء .

(٣) اللباب ٣ : ١٠٣ .

(٤) اللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة ٢٨٠ وانظر الإصابة : ت ٧٧٣٨ .

الكُسَعِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محارب بن قيس الكسعي : شاعر ، يضرب به المثل في الندامة . قال الفرزدق ، وقد ندم على طلاق امرأته « نوار » :

« ندمت ندامة الكسعيّ لما
غدت مني مطلقة نـوار »

ويذكرون من خبره أنه كانت له أقواس رمى بها بعض حمر الوحش ، فأصابها ، وظن أنه أخطأها ، فكسر الأقواس ، ثم قال :

« ندمت نـدامة لو أن نفسي
تطاوعني إذن لقطعت خمسي
تبين لي سفاه الرأى مني
لعمر أبيك ، حين كسرت قوسي »

وهو منسوب إلى كُسَع (قبيلة في اليمن) وقيل في نسبه غير ذلك (٢) .

المُحارِبي

(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

محارب بن محمد المحاربي السدوسي ، أبو العلاء : قاض شافعي . من نسل محارب ابن دثار . من أهل بغداد . كان عالماً بالأصول . له مصنف في « الرد على المخالفين » من القدرية والجهمية وغيرهم . توفي فجأة (٣) .

المُحَارِبي = لَقِيط بن بُكَيْر ١٩٠
المُحَارِبي = مُحَارِب بن محمد ٣٥٩
المُحَارِبي = عبد الحقّ بن غالب ٥٤٢
المُحَاسِبي = الحارِث بن أَسَد ٢٤٣
أبو المحاسن الموصلي = محمد بن عبد الباقي ٥٧١

(١) نسب قريش ٤٤٧ ـ ٤٨ وجمهرة الأنساب ١٦٨ ـ ١٧٠ .

(٢) ثمار القلوب ١٠٤ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٤ والشريشي ١ : ١٤٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ واللباب ٣ : ١٠٢ .

أبو المحاسن (**ابن حمزة**) = محمد بن علي ٧٦٥

ابن محاسن (**الدمشقي**) = يحيى بن أبي الصفا ١٠٥٣

ابن نَجا

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

محاسن بن عبدالملك بن علي بن نجا التنوخي الحموي ثم الدمشقي الصالحي ، أبو إبراهيم ، ضياء الدين : فقيه حنبلي . من المتقشفين الزهاد . أفتى ، وحدث . وبنى « المدرسة الضيائية المحاسنية » بدمشق ، ووقفها على الحنابلة . وتوفي بقاسيون (في دمشق) ودفن به [١] .

المَحَاسِني = محمد بن تاج الدِّين ١٠٧٢

المَحَاسِني = مُوسى بن أَسْعَد ١١٧٣

المَحَاسِني = سُلَيْمان بن أَحمد ١١٨٧

أبو المُوَرِّع

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

محاضر بن المورع الهمداني اليامي ، أبو المورع : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . كان يكتب ما يحدِّث به . قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، ممتنعاً عن التحديث ثم حدّث بعد . وقال النسائي : روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر في حديثه منكراً . ووصفه بعضهم بالغفلة ، ومنهم من قال : ليس بالمتين . وكان على رأي أهل الكوفة في النبيذ . وتوفي بها [٢] .

المَحَامِلي = الحسين بن إسماعيل ٣٣٠

ابن المَحَامِلي = أَحمد بن محمد ٤١٥

المُحِبّ = عَبْد السَّلام المُحِبّ ١٣٣١

المُحِبّ البَغْدادي = أَحمد بن نَصْرالله

(١) الدارس ٢ : ٩٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٤ والشذرات ٥ : ٢٢٣ .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٧٨ .

ابن المُحِبّ الطَّبَري = محمد بن علي ١١٧٣

محب الدين (**الطبري**) = أحمد بن عبدالله ٦٩٤

محب الدين (**ابن الشحنة**) = محمد بن محمد ٨٩٠

محب الدين بن تقي الدين = محمد بن أبي بكر ١٠١٦ .

الحَمَوي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٣ م)

محب الدين بن تقي الدين الحموي : قاضي معرة النعمان . رحالة . له « حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية ـ خ » في وصف سفره من نجد إلى مصر سنة ٩٧٨ و (بوادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية ـ خ » رحلة ثانية من دمشق إلى الأستانة سنة ٩٨١ والرحلتان في مجموع مخطوط بالبلدية (ن ١٩٧٩ ـ د) [١] .

مُحِبّ الدِّين الخَطِيب

(١٣٠٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦٩ م)

محب الدين بن أبي الفتح محمد ابن عبد القادر بن صالح الخطيب ، يتصل نسبه بعبد القادر الجيلاني الحسني : من كبار الكتاب الإسلاميين . ولد في دمشق . وتعلم بها وبالأستانة وشارك (سنة ١٣٢٤ هـ) في إنشاء جمعية بدمشق سميت « النهضة العربية » وكان من أعضائها الدكتور صلاح الدين القاسمي . ورحل إلى صنعاء فترجم عن التركية وعمل في بعض مدارسها . ولما أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) عاد إلى دمشق . ثم زار الأستانة ومنها قصد القاهرة (١٩٠٩) فعمل في تحرير المؤيد . وانتدبته إحدى الجمعيات العربية في أوائل الحرب العامة الأولى ، للاتصال بأمراء العرب فاعتقله الإنكليز في البصرة سبعة أشهر . وأعلنت في مكة الثورة العربية (١٩١٦) فقصدها وحرر جريدة « القبلة » وحكم عليه الأتراك بالإعدام غيابياً . ولما جلا العثمانيون عن دمشق ، عاد إليها (١٩١٨) وتولى إدارة جريدة العاصمة . وفر بعد دخول الفرنسيين (سنة ٢٠) فاستقر في القاهرة وعمل محرراً في الأهرام . وأصدر مجلتيه « الزهراء » و « الفتح » وكان من أوائل مؤسسي « جمعية الشبان المسلمين » . وتولى تحرير « مجلة الأزهر » ست سنوات . وأنشأ المطبعة السلفية ومكتبتها ، فأشرف على نشر عدد كبير من كتب التراث وغيرها . ونشر من تأليفه « اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب » و « تاريخ مدينة الزهراء بالأندلس » و « ذكرى موقعة حطين » و « الأزهر ، ماضيه وحاضره والحاجة إلى إصلاحه » و « الرعيل الأول في الإسلام » و « الحديقة » مجموعة كبيرة في أجزاء صغيرة ، أصدر منها ١٣ جزءاً . وترجم عن التركية كتباً ، منها « سرائر القرآن ـ ط » وضمت خزانة كتبه نحو عشرين ألف مجلد مطبوع تغلب فيها النوادر [١] .

مُحِبّ الله

(٠٠٠ ـ ١١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

محب الله بن زين العابدين بن زكريا ابن شيخ الإسلام البدر الغزي العامري : فاضل من أهل دمشق . له « تاريخ » رتبه على الوقائع اليومية . وله نظم . وكان وجيهاً صالحاً [٢] .

(١) البلدية : الفنون المنوعة ١٤٣ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ٧٩ .

(١) جريدة الزمان ، بيروت ١٩٧٠/١/١٢ ونموذج من الأعمال الخيرية ٩٤ والعدد الأول من السنة ١٢ من مجلة « الفتح » وفيه أسماء كتبه . ومفكرون وأدباء ١٩٣ ـ ٢٠٥ والحياة البيروتية ١٩٧٠/١/١٠ ، و الشهاب بيروت ١٩٧٠/١/١٥ قلت : اشتهر تاريخ مولده سنة ١٣٠٥ ورجح بعض لداته أن الصواب ١٣٠٣ وانظر في تحقيق اسم أبيه « مخطوطات الظاهرية » النحو ٤٥٤ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٢٧ .

البِهَاري

(٠٠٠ - ١١١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٧ م)

محب الله بن عبد الشكور البهاري الهندي : قاض ، من الأعيان . من أهل « بهار » وهي مدينة عظيمة شرقي پورب ، بالهند . مولده في موضع يقال له « كره » بفتحتين . ولي قضاء لكهنو ، ثم قضاء حيدر آباد الدكن ، ثم ولي صدارة ممالك الهند ، ولقب بفاضل خان ، ولم يلبث أن توفي . من كتبه « مسلم الثبوت - ط » في أصول الفقه ، و « والجوهر الفرد - خ » رسالة ، و « سلم العلوم - ط » في المنطق [١] .

المحبّر (الشاعر) = طفيل بن عوف

ابن مَحْبُوب = الحَسَن بن مَحْبُوب ٢٢٤

الشَّرْتُوني

(١٣٠٢ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٣١ م)

محبوب الخوري الشرتوني : شاعر . مولده بشرتون (في لبنان) تعلم ببيروت ودرّس سبع سنوات . ورأس التحرير في جريدة « لبنان » وهاجر إلى المكسيك (١٩١٣) ونكب في التجارة . وأصدر جريدة « الرفيق » (١٩٢٥) وعاش من موردها الضئيل . وأجريت له عملية استئصال المرارة ، فمات في المستشفى ، مغترباً . له « ديوان شعر - ط » نشر بعد وفاته . وفي شعره جزالة [٢] .

مَحْبُوبَة

(٠٠٠ - بعد ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٦١ م)

محبوبة : شاعرة ملحنة موسيقية ، من مولدات البصرة . كانت لرجل من أهل الطائف أدّبها وعلمها ، وأهديت للمتوكل العباسي لما ولي الخلافة (سنة ٢٣٢)

(١) أبجد العلوم ٩٠٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٥ و Brock. 2:554 (420), S. 2:622

(٢) أدبنا وأدباؤنا ٥٠٩ وتنوير الأذهان ٢ : ٤٤٥ .



ومهدياً أعطر التسليمات القلبية واحتراماتي

محجوب ثابت

المصري العربي السوداني

الدكتور محجوب ثابت
في موقف خطابي ، وفي أعلى
نموذج من خطه ، في نهاية رسالة خاصة وتلاحظ نسبته
لنفسه « المصري ، العربي ، السوداني » .

فحلّت من قلبه محلا جليلا . واشتهرت بأخبارها في مجالسه . ولما قتل (سنة ٢٤٧) صار كثير من جواريه إلى وصيف [١] وبينهن محبوبة ، فأمرها يوماً أن تغني ، فأنشدت أبياتاً في رثاء المتوكل ، فغضب وصيف وأمر بسجنها ، فسجنت ، وكان آخر العهد بها . وقيل : استوهبها منه بغا [٢] فوهبها له فأعتقها وأمر بإخراجها من سامراء ، فخرجت إلى بغداد ، فأخملت ذكرها وانزوت إلى أن توفيت [٣] .

المَحْبُوبي = عُبَيْد الله بن مَسْعُود ٧٤٧

المُحِبّي = فَضْل الله ١٠٨٢

المُحِبّي = محمد أمين ١١١١

المُحْتَسِب (ابن الرفعة) = أحمد بن محمد ٧١٠

(١) و (٢) وصيف وبغا : مملوكان تركيان ، كانا من كبار الأمراء في بغداد أيام المتوكل وبعده بقليل ، ومات بغا ، ويميز بالكبير ، سنة ٢٤٨ هـ ، و٨٦٢م وقتل وصيف سنة ٢٥٣ هـ ، ٨٦٧م .

(٣) المسعودي ، طبعة باريس ٧ : ٢٨١ و ٢٨٧ وأعلام النساء ١٤٢٠ .

أَبُو مِحْجَن = عَمْرو بن حُبَيْب ٣٠

مِحْجَن بن الأَدْرَع

(٠٠٠ - ٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٠ م)

محجن بن الأدرع الأسلمي : من كبار الرماة . صحابي . كان من سكان المدينة . ثم سكن البصرة ، وهو الذي اختط مسجدها . وعمر طويلا . وروى خمسة أحاديث [١] .

مَحْجُوب ثابِت

(١٣٠١ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٥ م)

محجوب ثابت : طبيب مصري ، من الكتّاب ، له مواقف خطابية . اشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية ، وبدعوته إلى تنظيم حركة العمال بمصر (سنة ١٩٢٠) وإدخاله التدريب العسكري في الجامعات والمدارس المصرية . أصله من دنقلة ، وكان أبوه « ثابت » مهندساً فيها تولى النظر في العمارات والحصون الأميرية ، وهاجر إلى القاهرة في السنة التي ولد بها محجوب . ونشأ هذا طبيباً ، دمث الخلق ، عف اللسان سليم الطوية ، حلو العشرة ، عمل في النهضة المصرية مع سعد زغلول ، وكان من خطباء الثورة (سنة ١٩١٩) ونفي . ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصري . وعين أستاذاً للطب الشرعي في الجامعة ، فكبيراً لأطبائها . وتوفي بالقاهرة . وفي « الكتاب التاريخي التذكاري عن حياة الدكتور محجوب - ط » و « الأسرار السياسية

(١) الإصابة : ت ٧٧٤٠ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٣٩٢ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ .

وآراء الدكتور محجوب ـ ط » وصف نواح كثيرة من سيرته (١) .

المَحْجُوب المِيْرغَني = عبدالله بن إبراهيم ١١٩٣

ابن مُحْرِز (المغني) = مسلم بن محرز ١٤٠

ابن مُحْرِز (المقرئ) = أحمد بن محمد ٥١٦

المُحْرِز بن حارِثَة

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

المحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى العبشمي : وال ، من النبلاء الشجعان . صحابي . استعمله عمر على مكة ، ثم عزله . وعاش إلى أن كانت وقعة « الجمل » فقتل فيها . وكانت في الكوفة محلة تسمى « سكة بني محرز » نسبت إلى أبنائه وقد نزلوا بها (٢) .

مُحْرِز بن خَلَف

(٣٤٠ ـ ٤١٣ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٢٢ م)

محرز بن خلف بن رزين البكري ، من نسل أبي بكر الصديق : مؤدب تونسي ، من كبار الزهاد . تهافت عليه الناس للتبرك به وسماع كلامه . كان في شبيبته يعلم القرآن بأريانة ، وسكن مرسى الروم (قرب القيروان) ثم استقر في مدينة تونس يقرئ القرآن والحديث والفقه وتوفي بها وقد جاوز السبعين . وكان سلفيا . سمع في أحد أسواق القاهرة رجلا يسب السلف ، فأمسك بطرف ثوبه ، وصاح : أيها الناس ، إني لا أرضى ؟ فتهاووا على الرجل حتى تقطع لحمه بين أيديهم وهم

(١) الكتاب التاريخي . والأسرار السياسية . ومحمود القباني ، في العدد ٤٩٩ من آخر ساعة المصورة . والمقطم ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٤ ومجلة الاثنين ٢٨ مايو ١٩٤٥ وجريدة المصري ١١ جمادى الثانية ١٣٦٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٠٤ والإصابة : ت ٧٧٤٦ .

يقولون : قال محرز إني لا أرضى ! . وكان فصيحاً لا يلحن ، وينسب له شعر . وهو أول من سن بإفريقية قراءة القرآن بعد الصبح ، عوضا عن الذكر . وكان لأهل المراكب البحرية اعتقاد راسخ فيه ، فإذا مروا بقبره أخذوا شيئا من ترابه وإذا هاج البحر ألقوا عليه من ذلك التراب ودعوا الله ليسكن . وهو الذي حرض على قتل العبيديين في تونس ، عام ٤٠٦ هـ . وصنف أبو الطاهر محمد بن الحسين الفارسي (؟) كتابا في « مناقبه ـ ط » (١) .

مُحْرِز بن شِهَاب

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

محرز بن شهاب السعدي التميمي : من مقدمي أصحاب علي . كان موصوفاً بالشجاعة وجودة الرأي . قتله معاوية بعد أن قبض عليه زياد بن أبيه في الكوفة مع حجر بن عدي (٢) .

مُحْرِز بن المُكَعْبِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محرز بن المكعبر الضبي : شاعر جاهلي ، من بني ربيعة بن كعب ، من ضبة . من شعره :

« فدى لقومي ما جمعت من نشب
إذ ساقت الحرب أقواماً لأقوام»

وله في « معجم الشعراء » للمرزباني ، أبيات يرد بها على « عبدالله بن عنمة » في رثائه لبسطام بن قيس الشيباني . وفي « الحماسة » لأبي تمام ، قصيدة لابن المكعبر يخاطب بها بني عديّ بن جندب ، وكان جاراً لهم ، ونهبت إبله فلم ينجدوه (٣) .

(١) مناقب محرز بن خلف ، ضمن مجموع أوله مناقب الجبنياني ، ص ٨٩ ـ ١٧٤ وانظر ما كتب الشاذلي النيفر في جريدة العمل ـ التونسية ـ ٢٨ اكتوبر ١٩٦٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٣ .

(٣) معجم ما استعجم ١٠٧٣ والمرزباني ٤٠٥ والبيان والتبيين ٤ : ٤٢ والتبريزي ٤ : ١٥ .

مُحْرِز بن نَضْلَة

(٠٠٠ ـ ٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٧ م)

محرز بن نضلة بن عبدالله بن مرة ، من بني غنم ، من أسد بن خزيمة : صحابي ، من شجعانهم . يعرف بالأخرم الأسدي ، وكنيته أبو نضلة . شهد بدراً ، وقتله عبد الرحمن بن عيينة الفزاري في غزوة « ذي قرد » بفتح القاف والراء (١) .

المُحَرِّق = جَفْنَة بن المُنْذِر

المُحَرِّق = عَمْرو بن المُنْذِر

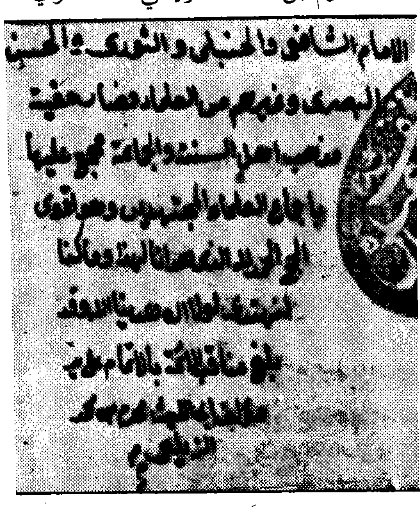
مُحَرَّم (الحقوقي) = محمد مِصْبَاح ١٣٥٠

مُحَرَّم (الشاعر) = أَحمد مُحَرَّم ١٣٦٤

مُحَرَّم بن محمد

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠١ م)

محرم بن محمد الزيلعي القسطموني ،



محرَّم « الزيلعي »
محرم بن محمد « الزيلعي » القسطموني عن مخطوطة « مناقب الإمام الأعظم » له ، بخطه . في دار الكتب المصرية « ٧٦٠ تاريخ » .

(١) عيون الأثر ، لابن سيد الناس ٢ : ٨٦ و ٨٨ وفيه : « المعروف في نضلة سكون الضاد ، ورأيت عن الدار قطني فتحها ، وحكى البغوي عن ابن إسحاق محرز ابن عون بن نضلة ، وبعضهم يقول : ابن ناضلة » والإصابة : ت ٧٧٤٨ .

أبو الليث ابن أبي البركات : واعظ حنفي . له كتب ، منها « كنوز الأولياء ورموز الأصفياء ـ خ » و « مناقب الإمام الأعظم ـ خ » و « هدية الصعلوك ، شرح تحفة الملوك ـ خ » في فروع الحنفية ، قال صاحب إيضاح المكنون : ملكت نسخة منه بخطه [١] .

ابن المَحْرُوق = محمد بن أحمد ٧٢٩
ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن زيد ١٠٩٩
ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن سعيد ١١٩٥

المُحَسِّن الصَّابِىء
(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابىء ، أبو علي : أديب ، له نظم حسن ، وأخبار . من صابئة بغداد . قرأ على أبي سعيد السيرافي . واطلع ياقوت على « مجموع » بخطه ، جمعه لوالده هلال . وهو ابن « إبراهيم ابن هلال » المتقدمة ترجمته ، وأبو « هلال بن المحسن » الآتي ذكره [٢] .

مُحْسِن العَنْسي
(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

محسن بن أحمد العنسي الصنعاني : قاض يماني . فيه ظرف . له مقامة سماها « الزق المنفوخ في المفاخرة بين الجبة والجوخ » . استمر في القضاء بصنعاء نحو ٢٨ سنة [٣] .

(١) Brock. S. 2:651 وهو فيه : « الزيلي » والصواب « الزيلعي » وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٩ و ٧٢٧ وانظر مخطوطات الظاهرية (التاريخ ٢ : ٤٦٥) وفيه أنه وجد في نهاية نسخة من كتاب « مناقب أبي حنيفة ـ خ » أنها بلغت على يد مؤلفها سنة ١٠١٠ هـ .
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٤ ـ ٢٤٩ .
(٣) ملحق البدر ١٩١ .

المُتَوَكِّل عَلَى الله
(٠٠٠ ـ ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٨ م)

المحسن بن أحمد بن محمد ، من ولد المطهَّر المظلل بالغمامة ، من أبناء الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني ، يقال له « محسن الشهاري » تعلم في مدينة شهارة ، وهاجر إلى صنعاء ثم إلى كحلان فتولى حكومتها . ودعاه أعيان صنعاء ، فانتقل إليها وبويع فيها (سنة ١٢٧١ هـ) وناوأه كثيرون . وكانت أيامه أيام الفوضى البالغة في اليمن : كثر فيها أدعياء الإمامة ، حتى أن رجلا من آل القاسم أعطى أرباب الدولة ٥٠٠ ريال لينصبوه إماماً فنصبوه ليلة واحدة أو بعضها وعزلوه في الصباح ! وأقام صاحب الترجمة في « بيت زبطان » إلى أن دخل الترك صنعاء ، فرحل عنها إلى بلاد أرحب فبلاد حاشد . وقاتل بعض ولاتهم . واستمر إلى أن توفي بالخمري ودفن في حوث . وللمؤرخ محمد بن اسماعيل الكبسي كتاب في سيرته سماه « النفحات المسكية » [١] .

ابن المُتَوَكِّل
(١٠٧٠ ـ ١١٢٤ هـ = ١٦٦٠ ـ ١٧١٢ م)

محسن بن إسماعيل بن القاسم : شاعر . عرف بالفروسية . كان أصغر أولاد الإمام المتوكل على الله ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بالسودة . وثار مع أخ له اسمه « يوسف » على المهدي (صاحب المواهب) فظفر بهما المهدي وسجنهما . ثم أفرج عن محسن وولاه أوقاف صنعاء . وتوفي بها [٢] .

الشَّامي
(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

محسن بن إسماعيل بن الحسين الشامي الصنعاني الحسني ، حسام الدين اليحيوي : فرضي من علماء الزيدية . نشأ في صنعاء وقرأ على علمائها واختصر « العدة على شرح العمدة » لشيخه الأمير ، واتصل بالمهدي العباس ابن المنصور بعد وفاة وزيره أحمد بن علي النهمي (١١٨٦) فاستعان به في بعض الأعمال . له نظم ، منه « فتح الفتاح بنظم المفتاح ـ خ » في الفرائض ، فرغ منه سنة ١١٨٥ وهو ٤٤١ بيتا رآه صاحب نشر العرف . توفي بالروضة ، من أعمال صنعاء . واليحيوي نسبة إلى يحيى بن يحيى ، من سلالة الهادي إلى الحق [١] .

(١) بلوغ المرام ٧٣ و ٧٩ ونيل الوطر ٢ : ١٩٣ وانظر مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٥١٠ .
(٢) البدر الطالع ٢ : ٧٤ وفيه نماذج من شعره .

مُحْسِن عَطْف الله
(١١٣٩ ـ ١٢١٥ هـ = ١٧٢٦ ـ ١٨٠١ م)

محسن بن إسماعيل بن حسين الكوكباني ، من آل عطف الله : متأدب يماني . مولده ووفاته في كوكبان . له « شوارد الأخبار » مجموعة فيما دار بينه وبين بعض معاصريه من الأشعار [٢] .

المُحَسِّن بن جَعْفَر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

المحسن بن جعفر بن علي بن محمد ابن علي بن موسى ، من أحفاد الحسين السبط : شهيد ، من الطالبيين . قتله بعض الأعراب في البادية ، تقرباً إلى العباسيين ، في أيام الخليفة « المقتدر » وحملوا رأسه إلى بغداد ، قائلين : إنه دعا إلى خلاف السلطان فقتلوه [٣] .

مُحْسِن بن الحَسَن
(١١٠٣ ـ نحو ١١٧٠ هـ = ١٦٩٢ ـ نحو ١٧٥٧ م)

محسن بن الحسن بن القاسم الصنعاني

(١) نشر العرف ٢ : ٣٩٦ ـ ٣٩٩ .
(٢) نيل الوطر ٢ : ١٩٧ .
(٣) مقاتل الطالبيين ٧٠٣ .

ابن عطف الله

محسن بن إسماعيل ، من آل عطف الله : عن ابتداء مخطوطة القسم الثالث من « مفتاح العلوم » في الفاتيكان « ١١٦١ عربي »

اليماني : مؤرخ أديب . نشأ بالروضة وصنعاء ، وأقام ببندر المخا . له شعر . من كتبه « سيرة الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم » قال الشوكاني : هو في الحقيقة سيرة الوزيرين علي ومحسن ابني أحمد بن راجح ، وكان السيد محسن متصلا بهما ، و « السحر المبين ــ خ » بدار الكتب ، في تاريخ اليمن من سنة ١٠٩٢ ــ ١١٥٠ مرتباً على السنين ، و « ذوب الذهب ، في محاسن من شاهدت من العرب وأهل الأدب ــ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم (١٨٩) وبالمكتبة الآصفية بحيدرآباد (الرقم ١٥٤) في التراجم ، قال صاحب إيضاح المكنون : أوله « نحمد من أعان وأبان ، وأطلع في أفق الإحسان نجوم البيان » أقول : لعل صاحب إيضاح المكنون رأى الكتاب فيكون من المخطوطات الباقية . وله « نسمات الأسحار بنفحات الأزهار ونفثات الأشجار ، بمدح الأمير ذي الفقار ــ خ » في الأمبروزيانة [1] .

الأَعْرَجي

(١١٣٠ ــ ١٢٢٧ هـ = ١٧١٨ ــ ١٨١٢ م)

محسن بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين الكاظمي الأعرجي : فقيه إمامي ، شاعر . ولد ببغداد . وسكن الكاظمية وبدأ الدراسة في نحو الثلاثين من عمره وتوفي بالكاظمية . من كتبه « عدة الرجال ــ خ » و « المنظومة الفقهية المستطرفة ــ خ » و « وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة ــ ط » و « أصالة البراءة ــ خ » و « ديوان شعر » كبير ، قرأت مما نقل عنه ما يسير على نهج أبي العتاهية [2] .

ابن كُوجُك

(٠٠٠ ــ ٤١٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٢٥ م)

المحسّن بن الحسين بن علي كوجك العبسي ، أبو القاسم : أديب نساخ ، له شعر . أملى بصيدا أخباراً مقطعة بعضها عن ابن خالويه . وكانت بينه وبين كاتب يعرف بأبي المنتصر مبارك ، عداوة ، بعد صداقة ، فهجاه المحسن بأشعار كثيرة جمعها في « جزء » [3] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٤٤ ودار الكتب ٥ : ٢١٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٥١ و Ambro. A 123

(٢) كتابخانة دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٦٢٦ ــ ٦٢٧ والذريعة ٢ : ١١٥ وروضات الجنات ٥٢٣ وهو فيه « المحقق الكاظمي » ومخطوطات البغدادي ١٨٤ ورجال الفكر ٣٩ ومعارف الرجال ٢ : ١٧١ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٩ ــ ٢٥١ .

الشَّرِيف مُحْسِن

(٩٨٤ ــ ١٠٣٨ هـ = ١٥٧٦ ــ ١٦٢٩ م)

محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٤ هـ واستمر إلى سنة ١٠٣٧ فوثب عليه ابن عمه أحمد ابن عبد المطلب وساعدته عساكر الأتراك ، فاقتتلا بمكة ، فظفر أحمد ، وخرج محسن إلى اليمن فمات فيها ، ودفن في صنعاء . وكان شجاعاً حسن السيرة ، لشعراء عصره فيه مدائح [1] .

مُحْسِن الثاني

(٠٠٠ ــ نحو ١١١٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٧٠٣ م)

محسن بن حسين بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠١ هـ ، واستمر سنة وقريباً من خمسة أشهر ، فنازعه ابن عمه سعيد بن سعد . وعظمت الفتنة ، فنزل محسن عن الإمارة (سنة ١١٠٣) ثم ولي إمارة المدينة (سنة ١١٠٧) فأقام فيها إلى أن توفي [2] .

مُحْسِن الطَّوِيل

(٠٠٠ ــ ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٣٩ م)

محسن بن حسين الطويل : قارىء ، من أهل صنعاء (باليمن) كان مرجعاً في القراآت السبع . له « بلوغ الأماني في مستودعات السبع المثاني » في تفسير سورة الفاتحة [3] .

البَرَازي

(١٣٢٢ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٤ ــ ١٩٤٩ م)

محسن (أو محمد محسن) بن خالد البرازي : حقوقي ، من ضحايا الثورات

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٩ وخلاصة الكلام ٦٥ والجداول المرضية ١٥٢ .

(٢) الجداول المرضية ١٥٦ .

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٩٩ .

الداخلية في سورية . ولد في حماة . وحصل على « الدكتوراه » في الحقوق ، بباريس . وعين وزيرا للمعارف (١٩٤١) فأستاذاً في معهد الحقوق ، فأمينا عاما للقصر الجمهوري (٤٧) فوزيرا للداخلية (٤٧) فرئيسا لمجلس الوزراء في عهد حسني الزعيم . ولما قتل حسني الزعيم ، كان معه ، فألحق به ظلما وجهلا . له مؤلفات ، منها « الحقوق الرومانية ـ ط » و « الحقوق المدنية الفرنسية المقارنة ـ ط »[1] .

الجَوَاهري
(١٢٩٥ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣٦ م)

محسن بن شريف بن عبد الحسين الجواهري : عالم بالأدب ، شاعر ، عراقي . من كتبه « الفرائد الغوالي على شواهد الأمالي للشريف المرتضى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر » كبير ، و « شرح نهج البلاغة » و « الرد على ابن أبي الحديد »[2] .

الصَّنْعَاني
(١١٩١ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٥٠ م)

محسن وكنيته حسام الدين ، بن عبد الكريم بن أحمد ، حفيد المهدي الزيدي أحمد بن الحسن ، الصنعاني : مؤرخ ، له شعر . من أهل صنعاء . من كتبه « لفحات الوجد من فعلات أهل نجد » و « الروض النادي في سيرة الإمام الهادي » وله ديوان شعر جمعه عبدالله بن أحمد العماري وسماه « ذوب العسجد ـ خ »[3] .

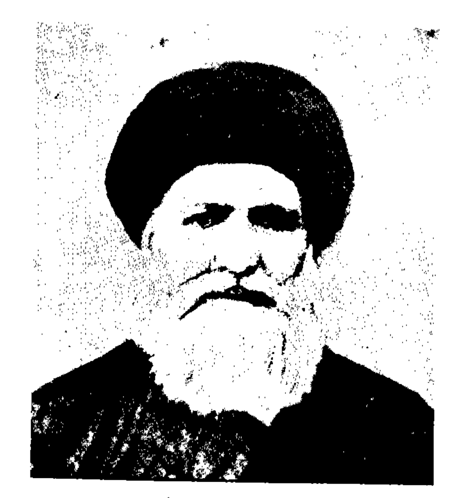
مُحْسِن الأَمين
(١٢٨٢ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٥٢ م)

محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين ، الحسيني العاملي ثم

(١) معالم واعلام ١١٦ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ .
(٢) مشاركة العراق ، الرقم ١٩٢ ورجال الفكر ١٠٩ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٠١ ـ ٢٠٧ والبدر الطالع ٢ : ٧٨ وانظر Brock. S. 2:820 .

هي دولة الاسلام لا برحت لها الرايات تجلو للعيون هلالا
لا زلت في ثوب السعادة رافلا تكسى العلى والعز والاقبالا
ناظمها العبد الفقير محسن الأمين الحسيني العاملي عفي عنه

محسن بن عبد الكريم الأمين
« توقيعه » بخطه . على بيتين هما نهاية قصيدة من نظمه . لا بخطه



محسن بن عبد الكريم الأمين

الدمشقي : آخر مجتهدي الشيعة الإمامية في بلاد الشام . له شعر واشتغال بالتراجم . ولد في قرية شقراء (من أعمال مرجعيون ، بجبل عامل) وتعلم بها ثم في النجف (بالعراق) وعاد إلى سورية ، فاستقر في دمشق (سنة ١٣١٩) وعمل في التدريس والوعظ ثم الإفتاء . وتوفي في دمشق . كان مكثراً من التأليف : يجمع ما تفرق من آثار الإمامية وسيرهم ، ويؤلف في فقههم ، ويذب عنهم ، ويناقش ، وقد يهاجم . من كتبه « أعيان الشيعة ـ ط » نشر منه ٣٥ مجلداً ، ولم يتم ، وطبع منه بعد وفاته إلى السادس والخمسين ، و « الرحيق المختوم ـ ط » ديوان شعره ، مما نظمه قبل سنة ١٣٣١ هـ ، و « الحصون المنيعة ـ ط » رسالة في الرد على صاحب المنار ، و « تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب ـ ط » رسالة ، و « أبو نواس ، الحسن بن هانىء ـ ط » و « أبو فراس الحمداني ـ ط » و « دعبل الخزاعي ـ ط » و « كشف الارتياب ـ ط » تحامل فيه على حنابلة نجد ، و « معادن الجواهر ـ ط » ثلاثة أجزاء ، في مباحث مختلفة ، و « المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية ـ ط » خمسة أجزاء ، و « لواعج الأشجان ـ ط » في مقتل الحسين ومراثيه والأخذ بثأره ، و « الدر الثمين ـ ط » في الفقه ، و « الدرر المنتقاة ـ ط » سلسلة مدرسية في ستة أجزاء صغيرة ، و « مفتاح الجنات ـ ط » في الأدعية والصلوات والزيارات ، و « نقض الوشيعة في نقض عقائد الشيعة ، لموسى جار الله ـ ط » وهو آخر ما نشر من كتبه . وأصدر نجله الأستاذ حسن الأمين ، سنة ١٣٧٣ هـ . كتاب « السيد محسن الأمين : حياته بقلمه وبأقلام آخرين » وفيه ما يفيد الرجوع إليه في سيرته ومواقفه الوطنية أمام الاستعمار الفرنسي[1] .

أَبُو القاسِم التَّنُوخي
(٣٤٩ ـ ٤١٧ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٢٦ م)

محسِّن بن عبدالله بن محمد بن عمرو ابن سعيد ، أبو القاسم التنوخي : لغوي أديب ، من القضاة . له شعر ، منه قوله :

(١) مذكرات المؤلف . وأحسن الأثر ، لمحمد صالح الكاظمي ٣١ ـ ٣٦ وأحسن الوديعة ، لمحمد مهدي الكاظمي ٢ : ١٣٤ ـ ١٣٧ والرحيق المختوم : خاتمته . ومجلة العرفان : آب ١٩٢٨ والذريعة ١٢ : ١٣٠ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٤٤٣ ـ ٤٥٨ وفي المجلة نفسها ٢٧ : ٦١٩ ـ ٦٢٣ ترجمة له بقلمه . ويظهر أنه لم يكن على يقين من تاريخ مولده ، فكتبه مرة حوالي سنة ١٢٨٢ هـ ، وكتبه أخيراً سنة ١٢٨٤ .

« وكيف يداري المرء حاسد نعمة
إذا كان لا يرضيه إلا زوالها »

قال ابن تغري بردي : كان من أوعية العلم ، وله مصنفات كثيرة . مر بدمشق مجتازاً إلى الحج ، فمات في الطريق ، وحمل إلى المدينة فدفن بالبقيع [١] .

مُحْسِن بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٤ م)

محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي نمي الحسني : جدّ « آل عون » من الأشراف . كان زعيم قومه بمكة . وخاصمه شريفها مسعود ابن سعيد ، فرحل يريد الأبواب السلطانية بالآستانة ، شاكياً فتوفي في طريقه إليها ، بدمشق . ولم يل الإمارة [٢] .

ابن الفُرَات

(٢٧٩ ـ ٣١٢ هـ = ٨٩٢ ـ ٩٢٤ م)

المحسِّن بن علي بن محمد ابن الفرات : من أبناء الوزراء . في سيرته عسف وجبروت . كان مع أبيه (انظر ترجمته) ببغداد . وولاه أبوه « ديوان المغرب » سنة ٢٩٧ وعزلا معاً ونكبا سنة ٣٠٦ ثم عاد أبوه إلى الوزارة (سنة ٣١١) وهي وزارته الثالثة ، فأطلق يد « المحسن » في أمور الدولة ، فبالغ في الانتقام من خصومه وخصوم أبيه ، وعذب وغرب . ولم تطل مدتهما . وكان الخليفة (المقتدر العباسي) مغلوباً على أمره لهما ولغيرهما من خاصته وغلمانه ، فتحوّل عن رأيه فيهما ، وأباح القبض عليهما ، ثم أمر بقتلهما ، وجيء برأسيهما . ووضع الرأسان في مخلاة وألقيا في دجلة [٣] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٤ والجواهر المضية ٢ : ١٥١ .
(٢) خلاصة الكلام ١٩١ .
(٣) صلة تاريخ الطبري ٣٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١١١ ـ ١٢١ والوفيات لابن خلكان ١ : ٣٧٢ و ٣٧٣ في ترجمة أبيه « علي بن محمد » . وفيه « من غريب الأخبار أن زوجة المحسن أرادت أن تختن ابنها بعد قتل أبيه ، فرأت المحسن في منامها ، فذكرت له تعذر النفقة ، فقال لها : إن لي عند فلان عشرة آلاف دينار أودعته إياها ، فانتبهت وأخبرت أهلها ، فسألوا الرجل ، فاعترف وحمل المال عن آخره » .

القاضي التَّنُوخي

(٣٢٧ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٣٩ ـ ٩٩٤ م)

المحسِّن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري ، أبو علي : قاض ، من العلماء الأدباء الشعراء . ولد ونشأ في البصرة . وولي القضاء في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم . وتقلد أعمالاً . وسكن بغداد ، فتوفي فيها . وإليه كتب أبو العلاء المعري قصيدته التي أولها :

« هات الحديث عن الزوراء أو هيتا »

من كتبه « الفرج بعد الشدة ـ ط » و « جامع التواريخ » المسمى « نشوار المحاضرة ـ ط » أجزاء منه ، و « المستجاد من فعلات الأجواد ـ ط » و « ديوان شعر » [١] .

مُحْسِن بن علي

(٠٠٠ ـ نحو ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٥ م)

محسن بن علي : من مقدمي أصحاب الدعوة الباطنية الدرزية . كان في أيام « الحاكم » الفاطمي . كنيته في كتب المذهب الدرزي « الخَيَال » وهو عندهم « من الوزراء » و « ثالث الحدود الثلاثة » المتقدم ذكرهم في ترجمة حمزة ابن علي بن أحمد ؛ وثامن « الحدود الثمانية » بضم الحدود الثلاثة إلى « الخمسة » المعروفين عندهم بالمعصومين [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١١٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٨ وغربال الزمان ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ١٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١١٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٥٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٥١ ـ ٢٦٧ وفيه : مولده سنة ٣٢٩ و Brock. 1:161 (155), S. 1:252 وقصيدة المعري « هات الحديث عن الزوراء » في سقط الزند : انظر شروح سقط الزند ، طبعة دار الكتب ، ص ١٥٩٣ ـ ١٦٤٥ .

المساوي

(١٣٢٣ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٣٥ م)

محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوي : فاضل . أصله من حضرموت ، ومولده في مدينة « فلمبان » بالملايو سكن مكة سنة ١٣٤١ هـ وأسس بها مدرسة « دار العلوم الدينية » وصنف كتبا مدرسية طبع بعضها ، منها « النفحة الحسنية » في الفرائض ، و « نهج التيسير ، شرح منظومة الزمزمي في أصول التفسير » و « النصوص الجوهرية في التعاريف المنطقية » و « والرحلة العلية الى الديار الحضرمية » [٢] .



محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوي

آغا بُزُرْك

(١٢٩٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٧٠ م)

محسن (أو محمد محسن) بن علي بن محمد رضا الطهراني : عالم بتراجم المصنفين ، مع كثير من التحقيق والتحري . من أهل طهران . ولد بها وانتقل إلى العراق (١٣١٣ هـ) فتفقه في

(١) دائرة المعارف البريطانية : مادة « دروز » . وملاحظات فؤاد بك سليم ، المحفوظة عندي بخطه . وفي فهارس مكتبة الإسكندرية ، طبعة سنة ١٩٢٨ فهرس الحروف والأسماء ، ص ١٠ قطعة مخطوطة من كتاب « الكشف الساطع في حل الجفر الجامع » تأليف « العلامة محسن بن علي الخفاري الدمشقي » لعله صاحب الترجمة ؟ وانظر Brock. S. 2:1041 .
(٢) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ـ بجدة ١٣٧٩/٣/١٢ .



آغا بُزُرْك
محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني .

النجف وأجيز بالاجتهاد قبل سن الأربعين . وشارك في قضية الانقلاب الدستوري في إيران . وانتقل إلى سامراء (١٣٢٩ – ١٣٥٥) ، وعاد إلى النجف لمتابعة العمل في تأليف كتبه ، إلى أن توفي . وقد أصبح شيخ محدثي الشيعة على الإطلاق ، وصدر عنه أكثر من ألفي إجازة في رواية الحديث . من كتبه المطبوعة « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » تسعة عشر جزء منه ، و « نقباء البشر في القرن الرابع عشر » وهو واحد من ١١ كتابا في التراجم ، في وفيات المئة الرابعة الهجرية فما يليها الى الآن . افرد كل كتاب منه بقرن وباسم ، وسمى الجميع « طبقات أعلام الشيعة » صدر منه ستة مجلدات . ومن كتبه المخطوطة « ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات » و « مشجرة في الأنساب » قلت : وفي كلمة أذاعها الشيخ محمد حسن الطالقاني بالنجف أن صاحب الترجمة كان قد وقف مكتبته المحتوية على أكثر من خمسة آلاف كتاب ، وجعل لها قسماً من داره [1] .

(١) طبقات أعلام الشيعة ، القرن الرابع : مقدمته بقلم ولده . وفيه أن لغة صاحب الترجمة ، في بيته كانت الفارسية ويتكلم مع العرب بالعربية الفصحى ولم يتقن اللهجة العراقية . وأن مؤلفاته لا تخلو من بعض اللحن في العربية . و « الشيخ آغا بزرك الطهراني » رسالة بقلم أحمد عبدالله الهيتي ، طبعت في بغداد لذكرى وفاته ، غير مؤرخة . والذريعة ١ : مقدمة من إنشاء محمد علي الغروي الأوربادي و ١٠ : ٢٦ ورجال الفكر ٢٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢١ ومعارف الرجال ٢ : ١٨٦ .

العَبْدَلي

(٠٠٠ – ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٧ م)

محسن بن فضل بن محسن بن فضل ابن علي العبدلي : من سلاطين لحج وعدن . نزل له السلطان أحمد بن عبد الكريم عن الحكم ، في مرض موته ، وتولاه بعد وفاته سنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧ م) وفي أيامه ، كانت فتنة « تركي بلماز » واسمه محمد آغا ، من المماليك ، من رجال محمد علي باشا والي مصر ، ومحاولته احتلال عدن وانتهى أمره سنة (١٢٤٨) باللجوء إلى مركب بريطاني حمله مع نحو ١٥٠ من أصحابه إلى الهند . وانتهب بعض الأعراب التابعين لعدن مركبا كان عليه حجاج من الهند وبضائع ، فطلب الإنكليز من السلطان محسن (سنة ١٢٥٣) رد تلك البضائع أو التعويض عنها بمبلغ اثني عشر ألف ريال ، ولم يكن يملكها . وطلبوا الاستيلاء على عدن فامتنع السلطان فضربوها بالمدافع من البحر ، ونشبت معركة قتل فيها نحو ١٥٠ رجلا من أهل عدن و ١٥ جنديا بريطانياً . وانسحب السلطان وأهله والأعيان إلى لحج (في أوائل ذي القعدة ١٢٥٤/١٨٣٩م) ثم عقدوا معه معاهدة هزيلة (في ٦ ربيع الثاني ١٢٥٥/١٨٣٩ م) أجرت له بها الحكومة البريطانية ولأولاده معاشا سنوياً (٦٥٠٠ ريال) وسمحت بإقامته في عدن . وعادت فقطعت عنه المعاش (سنة ١٢٦٢ هـ/ أغسطس ١٨٤٦ م) بدعوى أنه أعان بعض المجاهدين على محاولتهم دخول عدن عنوة [1] .

(١) هدية الزمن ١٤٢ – ١٥١ .

ابن حَمَّاد

(٠٠٠ – ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٥ م)

محسن بن القائد بن حماد بن بلكين : ممن تولوا إمارة القلعة المعروفة بقلعة حماد في المغرب . ولم تطل حياته فيها . نازعه عمه يوسف بن حماد ، فخرج إليه محسن فاغتاله ابن عمه بلكين ابن محمد بن حماد (أحد الولاة) وامتلك القلعة بعد أن تولاها محسن ثمانية أشهر و ٢٣ يوماً [1] .

ابن كَرَّامَة

(٤١٣ – ٤٩٤ هـ = ١٠٢٢ – ١١٠١ م)

المحسِّن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي ، أبو سعد ، ويقال له الحاكم الجشمي : مفسر ، عالم بالأصول والكلام ، حنفي ثم معتزلي فزيدي . وهو شيخ الزمخشري . قرأ بنيسابور وغيرها . واشتهر بصنعاء (اليمن) . وتوفي شهيداً ، مقتولاً بمكة ، قيل : لرسالة ألفها اسمها « رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس » . له ٤٢ كتاباً ، منها « التهذيب – خ » في تفسير القرآن ، ثمانية مجلدات ، رأيت منها الرابع والسادس والثامن وهو الأخير ، كتب سنة ٥٦٥ هـ ، في مكتبة الفاتيكان (١٠٢٣ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ عربي) و « شرح عيون المسائل – خ » في علم الكلام ، و « التأثير والمؤثر – خ » في الكلام أيضاً ، و « المنتخب » في فقه الزيدية ، و « السفينة – خ » في التاريخ ، إلى زمانه ، أربعة مجلدات كبار ، و « تحكيم العقول » في الأصول ، و « الإمامة » على مذهب الزيدية ، و « الرسالة التامة في نصيحة العامة – خ » ، و « جلاء الأبصار » في علم الحديث ، مسنداً ، و « تفسيران » بالفارسية ، مبسوط وموجز [2] .

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٧ .

(٢) من ترجمة اقتبسها القاضي حسين بن أحمد السياغي =

المُشَعْشَع
(٠٠٠ ـ ٩١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٨ م)

محسن بن محمد بن فلاح ، من سلالة موسى الكاظم : من سلاطين دولة المشعشعين ـ من غلاة الشيعة ـ في الأهواز . وكانت قاعدتهم « الحويزة » بين واسط والبصرة . ولي بعد موت أبيه (سنة ٨٦٦) واستولى على أكثر أنحاء بغداد ، ودخل في طاعته الكرد البختيارية والكرد الفيلية . وكان كريماً محباً للفضيلة ، وضربت النقود باسمه في أيامه . واستمر إلى أن مات [1] .

مُحْسِن الخِضْري
(١٢٥٤ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٨٤ م)

محسن بن محمد بن موسى الخضري المالكي الجناحي : شاعر ، إمامي ، من أعيان النجف . نسبته الأولى إلى جدّ له يدعى الخضر بن يحيى ، والثانية إلى مالك الأشتر ، والثالثة إلى « جناجة » وهي قرية في ضواحي الحلة . مولده ومنشأه ووفاته في النجف . كان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، كثير الشعر ، رقيقه ، جُمع بعضه في « ديوان ـ ط » [1] .

محشّي البيضاوي = يوسف بن سنان الدين ٩٨٦

الكاشي
(١٠٠٨؟ ـ ١٠٩٠ هـ = ١٦٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

محسن بن مرتضى بن فيض الله محمود الكاشي : مفسر من علماء الإمامية ورد اسمه « محسن بن مرتضى » و « محسن بن محمد » و « محمد محسن » وقيل له « الفيض » وعرف جده بفيض الله وبالفيض . وجاءت نسبته « الكاشي » و « الكاشاني » و « القاشاني » ويقال له : ملا محسن فيض الكاشي . وينعت بالمتأله الحكيم . من أهل كاشان . قرأ كتب أبي حامد الغزالي وتأثر به وسلك منهجه في كثير من « تصرفاته وتظرفاته » كما يقول صاحب الروضات . له نحو ٨٠ مصنفاً ، بعضها في مجلدات ، وأكثرها تعليقات ورسائل . دونّها في فهرست شرح به موضوع كل منها . ومن كتبه « الصافي في تفسير كلام الله الوافي ـ ط » و « الأصفى ـ ط » بهامش الأول ، مختصره ، و « الأصول الأصلية ـ ط » و « نضد الإيضاح ـ ط » مع فهرس الطوسي ، و « منهاج النجاة ـ ط » و « الحقائق في محاسن الأخلاق ـ ط » و « معتصم الشيعة ـ خ » و « الوافي ـ خ » الثالث والعاشر منه ، في علوم الدين ، والكتابان في مكتبة البغدادي ، و « عين اليقين ـ خ » في دار الكتب (٦١٨ فلسفة) [2] .

مُحْسِن الحَكيم
(١٣٠٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٠ م)

محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد الطباطبائي الحكيم : مجتهد إمامي ، نُعت بالمرجع الشيعي الأعلى . ولد في بلدة بنت جبيل (بلبنان) وتعلم ونشأ في النجف . وكان أمين سر القيادة في ثورة العراق على البريطانيين (سنة ١٩٣٨) قبل أن يكون المرجع الأعلى . وصنف كتباً قيل : ٥٠ مؤلفاً أجلها « مستمسك العروة الوثقى ـ ط » كبير ، و « توضيح المسائل ـ ط » و « حقائق الأصول ـ ط » و « دليل الناسك ـ ط » في المناسك .



محسن الطباطبائي الحكيم

ومن أعماله تأسيس المكتبة المعروفة باسم « مكتبة آية الله الحكيم العامة » في النجف . وهو أول من أسس مكتبة عامة فيها . وأنشأ لها فروعاً في العراق وأندونيسيا وسورية ولبنان . وتوفي ببغداد ودفن بالنجف [1] .

المِحْضَار = أحمد بن محمد ١٣٠٤

المِحْضَار = حُسَين بن حامِد ١٣٤٥

المُحَطْوَري = إبراهيم بن علي ١١١١

= الصنعاني اليماني ، من « المقصد الحسن ـ خ » و « طبقات الزيدية الكبرى ـ خ » وغيرهما ، وخص بها السيد « فؤاد سيد » أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ، القائم بتهيئة « شرح عيون المسائل » للنشر . وهو فيه Brock. 1:524 (412), S. 1:731 و بتخفيف سين « المحسن » وبتخفيف راء « كرامة » وكنيته « أبو سعيد » ومولده سنة « ٤٣١ » وكلها هفوات صححها السياغي ، بالنصوص . أما تاريخ مولده ، ففيما نقله السياغي أنه كان لصاحب الترجمة ولد اسمه « محمد » سمع على أبيه سنة ٤٥٢ وأن « قاضي القضاة عبدالله بن الحسن » سمع عليه في شوال سنة ٤٣٦ وحقق ولادته في رمضان ٤١٣ ووفاته في رجب ٤٩٤ وانظر Ambro. B 190 C 261, 287, 288, 289, Brock. 1:524 (412) S. وراجع 290, 466. 1:731 .

(1) تاريخ العراق ٣ : ١٧٤ ويستفاد منه ـ انظر فهرسته ـ أن وفاة المشعشع كانت في أيام دخول الشاه إسماعيل الصفوي بغداد ، وأن المشعشعين تولى أمرهم بعده ولداه أيوب وعلي ، فقصدهما الشاه وقتلهما وعاد إلى بغداد ، فولوا عليهم فلاح بن محسن ، فأظهر الطاعة للشاه ، وكذلك من جاء بعده كانوا عمالا للصفوية ، تابعين للعجم ، إلى أن انقرضت إمارتهم . وانظر ترجمة « محمد بن فلاح » الآتية .

(1) ديوان الشيخ محسن الخضري ٥ ـ ١٧ و ١٨٨ جمعه وعلق عليه الشيخ عبد الغني الخضري ، وطبعته جمعية التحرير الثقافي في النجف .

(2) روضات الجنات ٥١٦ ـ ٥٢٣ وهو فيه « محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود » ومخطوطات البغدادي ٩٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ وهو فيه « القاشاني » وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٣ وهو فيه « محمد مرتضى المدعو بملا محسن والملقب بالفيضي » وعلوم القرآن ٢٥٩ ومشاركة العراق : الرقم ٣٧٧ وهو فيه « محسن الفيض » والأزهرية ١ : ٢٧٢ وسركيس ١٥٤٠ .

(1) مكتبة الحكيم ٢٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٩٢ ومعارف الرجال ٣ : ١٢١ وفيه ولادته في النجف ؟ [وأوجب على الشيعة الحج مع السنة وعدم الانفراد]. (زهير الشاويش).

مُحَفِّر بن ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨١ م)

محفر بن ثعلبة بن مرة بن خالد ، من بني عائذة ، من خزيمة بن لؤي : من رجال بني أمية في صدر دولتهم . قال الزبيري : « هو الذي ذهب برأس الحسين رحمه الله إلى يزيد بن معاوية » أرسله معه عبيدالله بن زياد ، من الكوفة إلى الشام [١] .

الكَلْوَذَاني

(٤٣٢ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٤١ ـ ١١١٦ م)

محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني ، أبو الخطاب : إمام الحنبلية في عصره . أصله من كلواذي (من ضواحي بغداد) ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « التمهيد ـ خ » في أصول الفقه ، و « الانتصار في المسائل الكبار ـ خ » و « رؤوس المسائل » و « الهداية ـ خ » فقه ، و « التهذيب ـ خ » في شستربتي (٣٧٧٨) فرائض ، و « عقيدة أهل الأثر ـ ط » منظومة صغيرة . وله اشتغال بالأدب ، ونظم [٢] .

---

(١) نسب قريش ٤٤١ وهو فيه « محفز » بالزاي . وفي جمهرة الأنساب ١٦٥ « محفز بن مرة بن خالد » بإسقاط ثعلبة ، وضبط فيها بالشكل ، بسكون الحاء وتخفيف الفاء ، كلاهما خطأ ، والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٥ و ٣٧ وفيه النص بالحروف على أنه « بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الفاء المكسورة وآخره راء » .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ . واللباب ٢ : ٤٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه « الكلوذي » والمقصد الأرشد ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٢ ومخطوطات رباط الفتح ١ : ١٤١ وطبقات الحنابلة ٤٠٩ و Brock. S. I :687 (399), 502 والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٣ ومرآة الزمان ٨ : ٦٦ وفي معجم البلدان ٧ : ٢٧٧ في الكلام على « كلواذي » : ينسب إليها جماعة ، منهم محفوظ بن أحمد « الكلواذي » ويقال « الكلوذي » توفي سنة ٥١٥ ومولده سنة ٤٣٢ وفي اللباب ٣ : ٤٩ « هذه النسبة إلى كلواذي ، وهي من قرى بغداد ، وينسب إليها كلوذاني وكلواذاني وكلواذي » .

محفوظ بن معتوق ، ابن البزوري

عن مخطوطة الجزء الحادي عشر من كتاب « الزهد والرقائق » لعبد الله بن المبارك . في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٣٣١ ب » وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣١ تصوف » .

مَحْفُوظ بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

محفوظ بن سليمان : أمير ، من ولاة الخراج بمصر في العصر العباسي . كان من رجال هارون الرشيد . ولما عجز الليث ابن الفضل بمصر ، عن إخضاع أهل الحوف (سنة ١٨٦) ورحل إلى الخليفة يسأله أن يبعث معه بالجيوش لجباية الخراج ، كان محفوظ في باب الرشيد ، فرفع إليه يضمن جباية خراج الحوف « بلا سوط ولا عصا » فولاه الرشيد الخراج (سنة ١٨٧) فقصدها . واستمر زمناً ، وعزل ، ثم أعيد في أيام المتوكل . وتراكم عليه ثلاثمئة ألف دينار ، فطلبه المتوكل ، فحمل إليه مقيداً بالحديد ، فعفا عنه (في قصة لطيفة أوردها ابن إياس) وولاه على مصر ، فعاد واستمر إلى أن توفي ودفن بها [١] .

---

(١) الولاة والقضاة ١٤٠ وابن إياس ١ : ٣٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٤ .

ابن البُزُوري

(٦٣١ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٩٥ م)

محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر ابن محمد بن عمارة ، أبو بكر ، عز الدين البغدادي المعروف بابن البزوري : مؤرخ . كان من سراة التجار . أصله من بغداد ، سكن دمشق ، وتوفي فيها ، ودفن بسفح قاسيون . له « تاريخ » كبير ، ذيل به على المنتظم لابن الجوزي ، قال الذهبي : رأيت منه ثلاث مجلدات في خزانته بسفح قاسيون [١] .

مُحْقِبَة بن النُّعْمان = مُجْفِيَة بن النُّعْمان

المُحَقِّق الحِلِّي = جَعْفَر بن الحَسَن ٦٧٦

المُحَقِّق الثاني = عليّ بن الحُسَيْن ٩٤٠

المُحَقِّق المُناوي = محمد عبد الرَّؤُوف

المُحَلِّق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المحلق بن حنتم بن شداد الكلابي

---

(١) علماء بغداد ١٦٧ والدارس ٢ : ٢٢٧ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ والقلائد الجوهرية ـ خ .

العامري : كريم جاهلي . اشتهر بأبيات قالها فيه الأعشى . أولها :

نفى الذم عن رهط « المحلق » جفنة

ومنها :

« تشب لمقـرورين يصطليانها
وبات على النار الندى و« المحلق»

وهو لقب له غلب على اسمه . وسماه صاحب القاموس : عبد العزى بن حنتم ، وقال : الملقب بالمحلق ، لشجة كانت في وجهه كالحلقة ، من عضة حصان ، أو من أثر كيّ . وضبطه صاحب لسان العرب بكسر اللام المشددة (كمحدِّث). ومن نسله « أم الهيثم » الكلابية : كانت راوية أهل البصرة [1] .

أَبُو مُحَلِّم (الشيباني) = محمد بن هِشَام ٢٤٥

مُحَلِّم بن بَكيل

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

محلم بن بكيل ، من همدان : ملك جاهلي يماني . كان يلقب بذي لعوة . واللعوة : السواد حول حلمة الثدي . قال الهمداني : كانت « ريدة » دار « اللعويين » وهي على مسيرة يوم من صنعاء . وكان آل ذي لعوة من أرفع بني خيران بن نوف بن همدان ، ودخلوا في قيالة حمير ، وصاهروها [2] .

(١) العقد ، طبعة لجنة التأليف ٥ : ٣٢٩ والجواليقي ، في شرح أدب الكاتب ٢٩٨ وفيه : « اسمه عبد العزيز » والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ١ : ٢٤ ثم ٦ : ٢٢٨ والتاج ٦ : ٣٢٢ واللسان : مادة « حلق » .

(٢) منتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ٢٨ و ٩٥ وهو في الإكليل ١٠ : ١٠٩ محلم ، ذو لعوة الأرفع ، ابن علمان بن سوران بن ربيعة بن بكيل . قلت : ويستفاد من أبيات منسوبة إلى « علقمة بن ذي جدن » في الإكليل ١٠ : ١١٠ أنه كان يدعى « محلم ابن بكيل » نسبة إلى جده . قال علقمة :

« ومحلم ذو لعوة بن بكيل »

وانظر الإكليل ٨ : ١٠٠ طبعة برنستن و ١١٩ طبعة الكرملي ، فإن اسمه في الطبعتين « ملجم » ؟ وتجد الكلام على « ريدة » في صفة جزيرة العرب ، طبعة ابن بليهد ٦٦ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٨ ولاحظ أن الهمداني في الإكليل ١٠ : ١١١ و ١٢٠ ذكر شخصين من أصول « اللعويين » اولهما « محلم ، ذو لعوة » وهو هذا ، والثاني « عامر ، الملقب بلعوة » السابق ذكره في ترجمة مالك بن معاوية بن دومان . ولاحظ أيضاً أن « خيران ابن نوف » الوارد ذكره في هذه الترجمة ، كثيراً ما يجعله النساخ « حيران » أو « خيوان » تصحيفاً ، وفي قبائل اليمن « حيران بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم » و « خيوان بن زيد بن مالك بن جشم » وهما غير « خيران بن نوف » راجع اللباب ١ : ٣٩٩ والتاج ٣ : ١١٩ ثم ١٠ : ١٢٢ _ ٢٣ .

مُحَلِّم بن ذُهْل

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

محلم بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، أبو عوف : جدٌّ جاهلي . هو أبو « عوف » الذي يقال فيه : لا حُر بوادي عوف . ممن ينسب إليه « همام بن يحيى بن دينار » العوذي المحلمي ، الآتية ترجمته ؛ ومن نسله « الضحاك ابن قيس » الصفري [1] .

مُحَلِّم بن سُوَيْط

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

محلم بن سويط الضبي ، المعروف بالرئيس الأول ، من بني ثعلبة بن سعد ابن ضبة : من كبار فرسان الجاهلية . من أهل نجد . يقال : إنه أول من كتّب الكتائب من العرب . قال ابن حبيب : قاد الرِّباب كلها ، وهو أول من سار في أرض مضر برياسة ، وغزا العراق وبه كسرى ، حتى بلغ أحساء العُذيب . وأغار في جماعة من بني تميم ، مع الأضبط بن قريع والنمر بن مرة بن حيان ، على أهل اليمن ، حتى انتهوا إلى صنعاء . وعرّفه « الفرزدق » بالرئيس الأول ، من دون أن يسميه :

« زيد الفوارس ، وابن زيد ، منهم ،
وأبو قبيصة ، والرئيس الأول »

وهو من « الجرارين » من مضر ، وقد تقدم أنه لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألف شخص [2] .

(١) اللباب ٣ : ١٠٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ _ ٣٠٣ .

(٢) المحبر ، لابن حبيب ٢٤٨ ونقائض جرير والفرزدق ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٣٨ و ٤٤٥ .

الهَرَوي

(٠٠٠ _ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٢٣ م)

محمد بن آدم بن كمال الهروي ، أبو المظفر : عالم بالأدب . من أهل هراة (بفارس) له « شرح الحماسة » و « شرح المتنبي » و « شرح الإصلاح » و « شرح أمثال أبي عبيد » وغير ذلك . توفي بغتة [1] .

(١) بغية الوعاة ٤ والوافي بالوفيات ١ : ٣٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٦٧ .

الخَنْفَري

(٥٠ ـ ١٩٥ هـ = ٦٧٠ ـ ٨١١ م)

محمد بن أبان بن ميمون الخنفري : شاعر فارس يماني . من نسل معاوية ابن صيفي ، من حمير . كان سيد بني خنفر الحميريين بصعدة . لـه وقائع مع عمرو بن زيد الغالبي . ولما ولي معن ابن زائدة الشيباني اليمن (نحو ١٤٠ هـ) قتل الغالبي ، قصاصاً ، وثار الخنفري ، أخذاً بثأر الغالبي ، فعاد معن إلى العراق وللخنفري في ذلك شعر ، وعمر نحو ١٢٥ سنة وتوفي في صعدة [١] .

محمد بن أَبَان

(٠٠٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٨ م)

محمد بن أبان البلخي ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . كان مستملي « وكيع » . له تصانيف في الحديث . توفي ببلخ [٢] .

محمد بن أَبَان

(٠٠٠ ـ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٥ م)

محمد بن أبان بن سعيد بن أبان اللخمي : عالم بالعربية ، حافظ للأخبار والآثار والتواريخ . من أهل قرطبة . ولي أحكام الشرطة . وكان مكيناً عند « المستنصر » وألّف كتباً ، منها « السماء والعالم ـ خ » المجلد الثالث منه ، على نمط المخصص لابن سيده ، في خزانة القرويين (الرقم ٢٦٤٦) [٣] .

الفَزَاري

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن حبيب ابن سَمُرة بن جندب الفزاري : أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً . كان عالماً بالفلك . سماه ياقوت (في معجم البلدان) نقلا عن أبي الريحان البيروني « محمد بن إبراهيم » . وذكر القفطي نقلا عن نظم العقد للأدمي أن رجلا قدم على الخليفة المنصور من الهند سنة ١٥٦ هـ يحمل كتاباً في علم الفلك ، فأمر المنصور بترجمته إلى العربية وأن يؤلف منه كتاب تتخذه العرب أصلا في حركات الكواكب ، فتولى ذلك « محمد ابن إبراهيم الفزاري » . وقال الصفدي (في الوافي بالوفيات) بعد أن سماه « محمد ابن إبراهيم » إن يحيى بن خالد بن برمك ، قال : أربعة لم يُدرك مثلهم : الخليل بن أحمد ، وابن المقفع ، وأبو حنيفة ، والفزاري . وسماه ابن النديم (في الفهرست) وهو أول من ذكر أسماء كتبه ، « إبراهيم بن حبيب » ونقل عنه القفطي ذلك في أخبار الحكماء ، فجاءت ترجمته فيه مكررة ، مرة باسم « إبراهيم بن حبيب » ومرة باسم « محمد بن إبراهيم » وسماه المسعودي « إبراهيم الفزاري » واقتصر الهمداني (في صفة جزيرة العرب) على تسميته بالفزاري . وذهب ابن حجر (في تهذيب التهذيب) إلى أنه إبراهيم الفزاري (المحدّث المتوفى سنة ١٨٨) فأضاف إلى ترجمة هذا ، نقلا عن إبن النديم أنه « أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً وله فيه تصنيف » . ومن كتب الفزاري (الفلكي) كما في الفهرست وغيره : « الزيج على سني العرب » و « المقياس للزوال » و « العمل بالأسطرلاب المسطّح » و « القصيدة في علم النجوم » قلت : ورأيت في خزانة الرباط (٢٦٠ أوقاف) كتاب « الزيج القديم في فنون التعديل والتقويم ، مما ألفه محمد بن إبراهيم » وهو يشتمل على أبواب أولها في التواريخ ، قال : وهي أربعة : عربي ورومي وفارسي وقبطي ؛ فالعربي مبدؤه من أول يوم الخميس ، أول شهر المحرم ، مفتتح السنة التي هاجر فيها رسول الله ﷺ .. الخ [١] .

ابن الإمام

(٠٠٠ ـ ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٠ م)

محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي . كان مقيماً ببغداد . وولي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة ، في أيام المنصور ، عدة سنين ، ثم عزله المهدي ، فأقام ببغداد إلى أن توفي . وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدّثهم [٢] .

ابن طَبَاطَبَا

(١٧٣ ـ ١٩٩ هـ = ٧٨٩ ـ ٨١٥ م)

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب : أمير علوي ثائر . من أئمة « الزيدية » . كان مقيماً في المدينة . وحج سنة ١٩٦ والحرب قائمة في العراق بين الأمين والمأمون العباسيين ، فأقبل عليه الناس بمكة ، وكثر ترددهم ، فخاف الفتنة ، فاستتر . وكان من حجاج تلك السنة رجل من كبار الشيعة يدعى « نصر بن شبيب » فاجتمع بمحمد ، وعرض عليه الخروج على بني العباس ؛ فوعده باستشارة من في الكوفة من أنصاره . واستقر الأمر في العراق بظفر المأمون (سنة ١٩٨) وأخذ الناس يتحدثون بأن وزيره الفضل ابن سهل قد تغلب عليه واستبد بالأمور دونه . وأقبل « نصر بن شبيب » حاجاً

---

(١) المحمدون ١٣٦ والإكليل ٢ : ١١٢ ـ ١٤٤ وقصة الأدب في اليمن ٢٤٤ ـ ٢٩٣ وفيها وفاته سنة ١٧٥ وفي التاج : خنفر من أكبر قرى وادي أبين (في اليمن) .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٤ .

(٣) بغية الوعاة ٤ وتاريخ علماء الأندلس ٣٦٢ .

(١) معجم البلدان ١ : ٢٦ أول الصفحة . وأخبار الحكماء للقفطي ١٧٧ و ٤٢ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وعلم الفلك لنلينو ١٥٦ ـ ١٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ١٥١ ـ ١٥٣ وهدية العارفين ١ : ١ والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٣٧ و Brock. S. I:391 وهو فيه « إبراهيم بن حبيب » كما في الفهرست .

(٢) خلاصة الكلام ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٣٨٤ .

في هذه السنة ، فدخل المدينة ، وزار محمد بن إبراهيم في بيته ، وبالغ في تحريضه على الخروج ، وأخبره أن في الكوفة « سيوفاً حداداً وسواعد شداداً » تنتظر قدومه . فواعده « محمد » على اللقاء بالجزيرة . وقصد الكوفة . فدخلها وكتم خبره . وبايعه فيها نحو ١٢٠ رجلا . وتوجه إلى « الجزيرة » فتلقاه « نصر » بجماعته ، وقد اختلفوا فيما بينهم ، وفترت عزيمة نصر . ورحل محمد يريد العودة إلى المدينة ، فلقي في طريقه « أبا السرايا » السريّ بن منصور (انظر ترجمته) وهو ثائر على بني العباس ، فبايعه السري ، وقوي به امره ، فعاد إلى الكوفة ، ووافاه السريّ ، فدخلاها ، وبايعه أهلها (في جمادى الأولى سنة ١٩٩) ولكنه لم يلبث أن مرض بخاصرته ، فأوصى بالأمر من بعده إلى علي بن عبيدالله بن الحسين ، ومات . ودفن بالكوفة . ومدة خروجه قرابة شهرين . وكان من أكمل أهل زمانه ، ومن أشجعهم . وقيل : كان موته بالسم ، وله من العمر ٢٦ سنة [١] .

ابن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن إبراهيم بن عبيدالله بن زياد ابن أبيه : أول من ملك اليمن من بني زياد . كان من الأمراء في عصر المأمون العباسي . وقربه المأمون ، ووثق به . واختل في أيام المأمون أمر اليمن ، فوجهه والياً عليها سنة ٢٠٣ هـ ، وبعث معه جيشاً ، فأخضع تهامة وانتزعها من أيدي المتغلبين عليها بعد حروب شديدة . واختط مدينة زبيد (سنة ٢٠٤) وجعلها دار ملكه . وأرسل هدايا وأموالا كثيرة إلى المأمون . وأمدّه المأمون بألفي فارس ، فعظم أمره وملك بلاد اليمن كلها : الجبال والتهائم وعدن وحضرموت وصنعاء ونجران . وامتد في جهة الحجاز . وكان يخطب لبني العباس ويحمل إليهم الخراج . وطالت مدته ، فاستمر إلى أن توفي في زبيد ، وكان شجاعاً حازماً من الدهاة[١] .

ابن عَبْدُوس
(٢٠٢ ـ ٢٦٠ هـ = ٨١٧ ـ ٨٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله ، ابن عبدوس : فقيه زاهد ، من أكابر التابعين . من أهل القيروان . له « مجموعة » في الفقه والحديث [٢] .

الصُّوفي
(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

محمد بن إبراهيم الصوفي ، أبو حمزة : أستاذ البغداديين في التصوف . وأول من تكلم ببغداد في ما يسمونه « صفاء الذكر ، وجمع الهمّ ، والمحبة ، والعشق ، والأنس » لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤوس المنابر ببغداد ، أحد . وكان عالماً بالقراءات [٣]

محمد بن إبراهيم
(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي ، أبو أمية : من حفاظ الحديث . له « مسند » . توفي في طرسوس . قال الذهبي : وقع لنا جزآن من حديثه[١] .

المَوَّاز
(٠٠٠ ـ ٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٤ م)

محمد بن إبراهيم بن زياد المواز ، أبو عبد الله : فقيه مالكي . من أهل الإسكندرية . انتهت إليه رياسة المذهب في عصره . له « تصانيف » ، منها « الموّازية ـ خ » قطعة منه ، على الرق ، في ١٦ ورقة ، في فقه الإمام مالك ، في خزانة محمد الطاهر ابن عاشور ، بتونس [٢] .

البُوشَنْجي
(٢٠٤ ـ ٢٩١ هـ = ٨٢٠ ـ ٩٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي العبدي : شيخ أهل الحديث في زمانه ، بنيسابور . ومن أئمة اللغة وكلام العرب . له تصانيف [٣] .

ابن المُنْذِر
(٢٤٢ ـ ٣١٩ هـ = ٨٥٦ ـ ٩٣١ م)

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، أبو بكر : فقيه مجتهد ، من الحفاظ . كان شيخ الحرم بمكة . قال الذهبي : ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها . منها « المبسوط » في الفقه ، و « الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ـ خ » و « الإشراف على مذاهب أهل العلم ـ خ » الجزء الثالث منه ، فقه ، و « اختلاف العلماء ـ خ » الأول منه ، و « تفسير القرآن ـ خ »

---

(١) المصابيح ـ خ . ومقاتل الطالبيين ٥١٨ ـ ٥٣٢ وابن خلدون ٣ : ٢٤٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ والطبري ١٠ : ٢٢٧ وتاريخ اليمن للواسعي ١٨ وفي بلوغ المرام ٣١ « الإمام محمد بن إبراهيم : عارض المأمون ، وعضده أبو السرايا ، وضايق العباسيين مضايقة شديدة على جسر بغداد ، وقتل من عسكرهم مئتي ألف في عدة وقائع ، وتوفاه الله تعالى » قلت : يمكن أن يقال هذا عن أبي السرايا ؛ أما محمد بن إبراهيم ، فتوفي قبل أن يستفحل أمره . وإتحاف المسترشدين ٤٠ .

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ والمختصر ، لأبي الفداء ٢ : ٢٤ وابن الوردي ١ : ٢١٣ ومصادر أخرى ، فاتني في الطبعة الأولى تقييدها . وانظر معجم البلدان ٤ : ٣٧٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٤ وبلوغ المرام ١٣ وقلب اليمن ٢٩ .

(٢) معالم الإيمان ٢ : ٩٠ والبيان المغرب ١ : ١١٦ ورياض النفوس ١ : ٣٦٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٠ ـ ٣٩٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٤ .

(٢) الوافي ١ : ٣٣٥ والشذرات ٢ : ١٧٧ ومذكرات حسن حسني عبد الوهاب .

(٣) الوافي ١ : ٣٤٢ والشذرات ٢ : ٢٠٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٧ وفيه : « مات في آخر يوم من سنة ٢٩٠ ودفن أول سنة ٩١ » .

كبير ، وغير ذلك ، توفي بمكة [١] .

الكَلَاباذي
(٠٠٠ ـ ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٠ م)

محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . من أهل بخارى . له « بحر الفوائد ـ خ » ويعرف بمعاني الأخبار ؛ جمع فيه ٥٩٢ حديثاً ، و « التعرف لمذهب أهل التصوف ـ ط » [٢] .

ابن المُقْري
(٢٨٥ ـ ٣٨١ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، ابن زاذان الخازن الأصبهاني ، أبو بكر ، ابن المقري : عالم بالحديث . له « الفوائد » و « المعجم الكبير ـ خ » في الحديث ومن أخذ عنهم ، ثمانية أجزاء في مجلد ، و « كتاب الأربعين حديثاً » و « مسند أبي حنيفة » [٣] .

اليَزْدي
(٣١٩ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٣١ ـ ١٠١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أبو عبدالله الجرجاني اليزدي : مسند أصبهان في وقته . ولد في جرجان ونشأ بنيسابور واستوطنها مدة ، وأملى مجالس كثيرة .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤ والوفيات ١ : ٤٦١ وطبقات الشافعية ٢ : ١٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٧ وفيه تحقيق وفاته سنة ٣١٩هـ . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . وفيه : « لم يكن يتقيد بمذهب بل يدور مع ظهور الدليل ؛ وما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن في العلم ، كأكثر علماء زماننا ، أو من هو متعصب » . والوافي بالوفيات ١ : ٣٣٦ والفهرس التمهيدي ٢٣١ وصلة تاريخ الطبري ١٥٦ في وفيات سنة ٣١٨ ودار الكتب ١ : ٨٥ و ٤٩٧ و Brock. 1:191 (177), S. 1:306 .

(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٥ وكشف الظنون ٢٢٥ وهو في الفوائد البهية ١٦١ « محمد بن إسحاق » وانظر بروكلمن ، الملحق ١ : ٣٦٠ وشستربتي ٤٦٨٩ .

(٣) المستطرفة ٧١ والكتبخانة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠١ و Brock. S. 1:280 .

وتوفي بأصبهان . له « أمال ـ خ » أوراق منها في الظاهرية [١] .

ابن شِقِّ اللَّيْل
(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصاري ، أبو عبدالله ، المعروف بابن شق الليل : فقيه عارف بمذهب مالك ، نحوي ، له شعر . من أهل طليطلة . سكن طلبيرة ، وتوفي بها عن نحو ٧٥ عاماً . كان كثير التصنيف ، غزير العلم بالحديث ورجاله ، له عناية بأصول الديانات [٢] .

الأَسَدي
(٤٠١ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠١١ ـ ١١٠٦ م)

محمد بن إبراهيم الأسدي : شاعر ، من أهل مكة لقي أبا الحسن التهامي في صباه ، وتصدّى لمعارضته . وسافر إلى اليمن ، فالعراق . وخدم الوزير أبا القاسم المغربي . ثم رحل إلى خراسان ، وتوفي بغزنة [٣] .

الحَصِيري
(٠٠٠ ـ ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم ابن محمد ، أبو بكر الحصيري : فقيه حنفي . من أهل بخارى . كتب بالعراق والحجاز وخراسان ، وتوفي ببخارى .

(١) ابن قاضي شهبة في الإعلام ، بخطه . وهو في تاريخ التراث ١ : ٥٤٧ « اليزيدي » خطأ .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ٣٤٣ والإعلام ـ خ . ولم يذكر لقبه « ابن شق الليل » وقال : مولده في حدود ٣٨٠ وابن الفرضي ٢ : ١١٦ ونفح الطيب ١ : ٣٥٣ وبغية الوعاة ٧ والحلل السندسية ٢ : ٣٨ قلت : لم أجد نصاً على ضبط الشين ، من « شق الليل » سوى ضمة عليها ، في النسخة المطبوعة من الوافي بالوفيات ، ورجحت الكسر ليكون معناه نصف الليل ، وشق الشيء : نصفه .

(٣) معاهد التنصيص ٣ : ٢٠١ والمنتظم ٩ : ١٥٣ وفيه بيتان من شعره ، شوه ثانيهما بكلمة « تولت » مكان « تطولت » .

له « الحاوي ـ خ » قال صاحب كشف الظنون : وهو أصل من أصول كتب الحنفية وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ يُرجع إليه ويعتمد عليه [١] .

الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٢ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود ، أبو بكر الغساني : قاض مفسر . من بيت علم وورع ، من أهل « المرية » بالأندلس . رحل إلى مصر ، وعاد إلى بلده . واستقضي بمرسية ، مدة طويلة ، ثم صرف . وسكن مراكش فتوفي بها . له « تفسير القرآن » [٢] .

ابن هانىء (الأَصغر)
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ م)

محمد بن إبراهيم بن مفضل الأزدي ، أبو عبدالله ، ابن هانىء : شاعر أندلسي ، من نسل ابن هانىء شاعر المغرب . له « ديوان » طالعه العماد الأصفهاني بمصر ، ونقل عنه (في الخريدة) نحو ١٢٥ بيتاً . وقال : « توفي في أواخر أيام الصالح ابن رزيك ، قبل سنة ٥٦٠ على ما سمعته من المصريين » [٣] .

ابن المُنَخَّل
(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن

(١) الجواهر المضية ٢ : ٣ والإعلام ـ خ . ولم يذكرا كتابه . وهو في كشف الظنون ١ : ٦٢٤ وفيه : وفاته سنة ٥٠٥ والفهرس التمهيدي ١٧٤ .

(٢) بغية الملتمس ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٥٢٦ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٥٢ ووقعت فيه وفاته « سنة ٦٣٦ » خطأ .

(٣) تبيين المعاني : المقدمة ٣٥ واشتبه الأمر على Brock. 1:91, S. 1:146 فسمى ابن هانىء ، شاعر المغرب ، محمد بن إبراهيم ، وهو محمد بن هانىء . وانظر خريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ٢٤٨ .

المنخل ، أبو بكر المهريّ الشِلبي : شاعر أندلسي . من أهل شلب ـ بكسر الشين وسكون اللام ـ (Silves) كان أديباً ، مشاركاً في علم الكلام . له « ديوان شعر »[١] .

ابن الكِيزاني

(٠٠٠ ـ ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرح الكناني ، المعروف بابن الكيزاني : واعظ شاعر مصري . تصوف ونسبت إليه « الكيزانية » من طوائف المتصوفة بمصر . وكان معتزلياً ، ومن مقالته : أفعال العباد قديمة . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد . توفي بالقاهرة[٢] .

ابن خِيَرَة

(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

محمد بن إبراهيم بن خيرة ، أبو القاسم بن المواعيني القرطبي الإشبيلي : أديب أندلسي ، من كتّاب الولاة . من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ، وتولى الكتابة لصاحبها « أبي حفص » وتوفي بمراكش . له « ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب ـ خ » بوشر تحقيقه في المغرب . لنشره ، قال الصلاح الصفدي : ملكته في مجلدين ، وهو كتاب ممتع ؛ و « الوشاح المفصل » وكتاب في « الأمثال »[٣] .

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . جعله في ذيل وفيات ٥٦٠ تحت عنوان : « وممن توفي في هذا العشر » . وزاد المسافر ٨٧ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢١٤ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ والإعلام ـ خ . وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٥٦٠ واللباب ٣ : ٦٤ وفيه : « قيل : كان مشبها » . والوافي للصفدي ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٥٦٠ ويعرف بالكيزاني : نسبة إلى عمل الكيزان ، جمع كوز . وخريدة القصر ٢ : ١٨ ـ ٤٠ والمغرب : الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٦١ وهو فيه : « محمد بن ثابت بن إبراهيم » .

(٣) التكملة لابن الأبار ٢٣٣ والمغرب ١ : ٢٤٢ وشجرة النور ١٥١ والوافي ١ : ٣٥١ وهو فيه « ابن المراعيني » وكشف الظنون ١ : ٩٣٩ وهو فيه « ابن المداعيني » .

المَهْدَوي

(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

محمد بن إبراهيم المهدوي ، أبو عبدالله : فقيه . من أهل المهدية (بالمغرب) نزل بفاس ، وتوفي بها . عرّفه صاحب جذوة الاقتباس بالفقيه العالم الصالح صاحب كتاب « الهداية »[١] .

الجَاجَرْمي

(٠٠٠ ـ ٦١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي الجاجرمي ، أبو حامد ، معين الدين : فقيه شافعي . من أهل « جاجَرم » بين نيسابور وجرجان . اشتهر وتوفي بنيسابور . من كتبه « بيان الاختلاف بين قولي الإمامين أبي حنيفة والشافعي ـ خ » و « أصول الفقه ـ خ » و « الكفاية » فقه ، و « القواعد »[٢] .

الرَّازي

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر الرازي : شيخ الحنفية ومدرسهم بالموصل . أصله من الريّ . تردد إلى إربل ، وأقام واشتهر وتوفي بالموصل . له كتب في « الفرائض » و « الفقه » و « كتاب » على نسق التذكرة لابن حمدون . قال صاحب الجواهر المضية : وله كتاب « النوري في مختصر القدوري ـ خ » في دار الكتب . وفي كشف الظنون : « النوري في شرح مختصر القدوري »[٣] .

و Brock. I:377 (310), S. I:543 وعنه أخذت وفاته بمراكش . وجاء فيه لفظ « خيرة » مفتوح الخاء ساكن الياء ، خطأ ؛ وفي القاموس : وخيرة ، كعنبة ، والد إبراهيم الإشبيلي الشاعر .

(١) جذوة الاقتباس ١٦٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ والإعلام ـ خ . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ و Brock. S. I:678 ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٠ والوافي ٢ : ٨ .

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ٥ وكشف الظنون ١٦٣١ والكتبخانة ٣ : ١٤٥ .

الفَخْر الفارِسي

(٥٢٨ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٣٤ ـ ١٢٢٥ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو عبدالله ، فخر الدين الشيرازي الفارسي : متفلسف ، كثير الدعابة ، له شعر فيه صنعه ورقّة . صنّف كتباً في الأصول والكلام ، بعضها على طريقة فلاسفة الصوفية . وكان ـ كما يقول الذهبي ـ « كثير الوقيعة في العلماء ، مغرى بوصف القدود والخدود والنهود » . شيرازي الأصل سكن مصر وتوفي بها . من كتبه « الأسرار وسر الإسكار ـ خ » حاول فيه الجمع بين الحقيقة والشريعة ، و « تذكرة مناهج السالكين ـ خ » و « بلغة الفاصل وعروة الواصل ـ خ » و « مطية النقل وعطية العقل » في علم الكلام ، و « الفرق بين الصوفي والفقير » و « جمحة النهى عن لمحة المها ـ خ » و « برق النقا وشمس اللقا » و « نتائج القربة ونفائس الغربة ـ خ » في شستربتي[١] .

ابن أبي السُّرُور

(٦٠٣ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٧ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي ، أبو عبدالله شمس الدين ابن أبي السرور المقدسي الحنبلي ، نزيل مصر : وأول من ولي قضاء القضاة بالديار المصرية . ولد وتفقه بدمشق . وأقام

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٠١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الأربعون . ولسان الميزان ٥ : ٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١٤ وفيه نموذج من مقدمة كتابه « برق النقا » أوله : « الحمد لله الذي أودع الخدود والقدود الحسن واللمعات الحورية السالبة أرواح الأحرار المفتونة بأسرار الصباحة المكنونة في أرجاء سرحة العذار » قال صاحب الميزان : « إلى أن سرد قعاقع منتنة من هذا الهذيان والفشار ! » وفي تاريخ ابن الفرات ٧ : ١٠٨ « وفاته سنة ٦٧٦ » خطأ . وفيه : « كان الفخر الفارسي يقول : سألت الله أربعين سنة أن يزيل بغض العرب من قلبي حتى فعل ! » وانظر Brock. S. I:787 والمخطوطات المصورة ١ : ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ومخطوطات الرياض ٥ : ١١٨ وشستربتي ١ : ٦٨ .

مدة ببغداد . وسكن مصر إلى أن مات . له « الكلام على أصول القراءة – خ » في شستربتي ٣٦٦٦ [1] .

ابن النَّحَّاس
(٦٢٧ – ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ – ١٢٩٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ، ابن النحاس الحلبي : شيخ العربية بالديار المصرية في عصره . ولد في حلب ، وسكن القاهرة وتوفي بها . له « إملاء على كتاب المقرب » لابن عصفور ، من أول الكتاب إلى باب الوقف أو نحوه ، و « هَدْي أمهات المؤمنين – خ » و « التعليقة – خ » في شرح ديوان امرىء القيس . وله نظم . وهو غير « ابن النحاس » الشاعر ، فتح الله [2] .

اليَقُّوري
(٠٠٠ – ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٧ م)

محمد بن إبراهيم اليقوري ، أبو عبدالله : عالم بالحديث والأصول . من أهل « يقورة » بالأندلس . زار مصر في طريقه إلى الحج ، ومات بمراكش . له « إكمال الإكمال » للقاضي عياض ، على صحيح مسلم ، وحاشية على كتاب الشهاب القرافي في « الأصول » [3] .

ابن الرَّقَّام
(٠٠٠ – ٧١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٥ م)

محمد بن ابراهيم بن علي الأوسي المرسي ، أبو عبدالله ، ابن الرقام : مهندس طبيب أندلسي . من أهل مرسية . توفي بغرناطة عن سن عالية . له كتب ، منها تأليف في « التكسير – خ » أوله : التكسير صناعة ينظر فيها في مساحة الأشكال ، منه نسخة في خزانة الرباط (١٥٨٨ د) و « تقييد من كتاب الفلاحة النبطية – خ » مبتور الآخر ، في الرباط (١٦٨١ د) وتأليف في « الطب – خ » ناقص الأول ، في الرباط (١٦٨١ د) [1] .

(١) الشذرات ٥ : ٣٥٣ وهو فيه « ابن سرور » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧٢ وبغية الوعاة ٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٦ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٣٣ و Brock. 1:363 (300), S. 1:527 وفيه ولادته « سنة ٦٣٧» خطأ ، وسمى من كتبه « ديوان ابن النحاس – ط » خطأ أيضاً . والوافي ٢ : ١٠ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٥٣ .

الوَطْوَاط
(٦٣٢ – ٧١٨ هـ = ١٢٣٥ – ١٣١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري الكتبي ، جمال الدين ،

الجزء الأول من كتاب
غرر الخصائص الواضحة
وعرر النقائص الفاضحة
ألفه وصنفه العبد الفقير إلى الله تعالى
محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الكتبي
عفا الله عنه وغفر له

محمد بن ابراهيم الكتبي ، المعروف بالوطواط
عن الجزء الأول من كتابه « غرر الخصائص » بخطه ،
في دار الكتب المصرية .

المعروف بالوطواط : أديب مترسل من العلماء . من أهل مصر . كانت صناعته الوراقة وبيع الكتب . وصنّف كتباً منها « غرر الخصائص الواضحة – ط » [2] و « مناهج الفكر ومباهج العبر – خ » في الكيمياء والطبيعة ، والحيوان والنبات ، ستة مجلدات . منه نسخة في أربعة ، رأيت الأخيرين منها بخطه ، في الرباط (١١٥ أوقاف) . توفي بالقاهرة [3] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٥ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الأرقام ٢٤٢٦ و ٢٤٦٤ و ٢٦٦٧ و Brock. S. 2:378 وأعلام المهندسين ٥٥ .

(٢) غرر الخصائص الواضحة ، تكرر طبعه ، وعلى جميع الطبعات اسم مؤلفه « إبراهيم بن يحيى » وراجعت ما في دار الكتب المصرية من نسخه المخطوطة ، فلم أجد اسما للمؤلف إلا على واحدة منها ، وهي المحفوظة برقم ٧٦٩ وقد جاء فيها « محمد بن إبراهيم بن يحيى » وهو الصحيح ، لاتفاقه مع أقوال مترجميه . ثم ظفرت بالجزء الأول من نسخة بخط المؤلف « محمد بن إبراهيم » فزال كل أثر للشك .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٢ والفهرس التمهيدي ٥٢٠ وكشف الظنون ١٨٤٦

ابن السَّرَّاج
(٦٥٤ – ٧٣٠ هـ = ١٢٥٦ – ١٣٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن السراج : عالم بالنبات ، طبيب ، من أهل غرناطة . له كتاب في « النبات » وآخر في « فضائل غرناطة » أثنى عليه ابن الخطيب ، وقال : كان كثير الإحسان للمحتاجين ، يعالجهم مجاناً ويعينهم من عنده . ووصفه بحسن المجالسة والدعابة [1] .

ابن المُهَنْدِس
(٦٦٥ – ٧٣٣ هـ = ١٢٦٦ – ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، ابن المهندس : عالم بالحديث . دمشقي ، من أهل الصالحية . زار مصر وأخذ عن علمائها . وكتب الكثير . ووقف « أجزاءه » . قال ابن حجر : كان رأسه يضطرب دائماً لا يقر [2] .

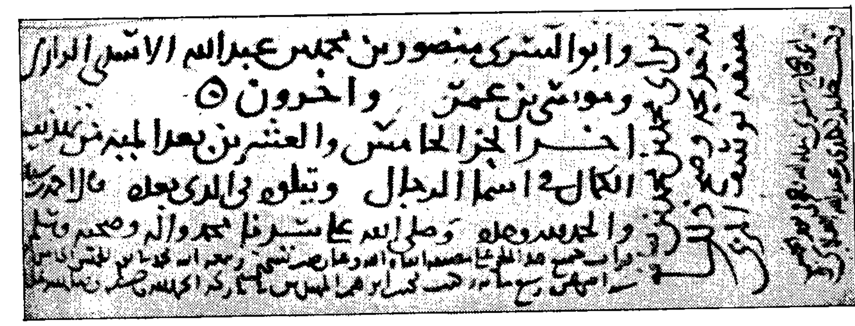
ابن جَمَاعَة
(٦٣٩ – ٧٣٣ م = ١٢٤١ – ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي ، بدر الدين ، أبو عبدالله : قاض ، من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين . ولد في حماة . وولي الحكم والخطابة بالقدس ، ثم القضاء بمصر ، فقضاء الشام ، ثم قضاء مصر إلى أن شاخ وعمي . كان من خيار القضاة . وتوفي بمصر . له تصانيف ، منها « المنهل الرويّ في الحديث النبويّ – خ » في طوبقبو (٢ : ٦) و « كشف المعاني في المتشابه

و Brock. 2:67 (54), S. 2:53 ومعجم المطبوعات ١٩٢٠ قلت : وهو غير « رشيد الدين ، الوطواط » صاحب « الرسائل – ط » وهو محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٥٧٣ .

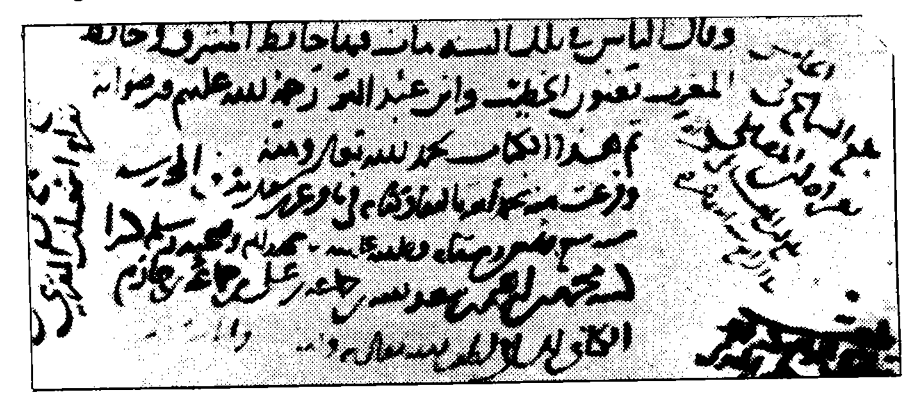
(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٥ والجواهر المضية ٢ : ٤ .



محمد بن ابراهيم ، ابن المهندس

عن الصفحة الثانية من الورقة ٨٣ من مخطوطة الجزء الثالث من « تهذيب الكمال » في دار الكتب المصرية « ٢٦ مصطلح » .



محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكناني

عن مخطوطة كتابه « المنهل الروي » في مكتبة الأسكوريال ١٥٩٨/١ ومعهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث » .

من المثاني ـ خ » و « غرّة التبيان لمن لم يُسمّ في القرآن ـ خ » و« تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم ـ ط » و « غرر البيان لمبهمات القرآن ـ خ » و « تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام ـ خ » و « مختصر في السيرة النبوية ـ خ » و « مستند الأجناد في آلات الجهاد » وأراجيز في « قضاة مصر ـ خ » و « قضاة دمشق ـ خ » و « الخلفاء ـ خ » ورسالة في « الأسطرلاب » و « الفوائد الغزيرة من حديث بريرة ـ خ » قطعة منه ، في المكتبة العربية بدمشق [١] .

ابن الرّامي
(٠٠٠ ـ ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٤ م)

محمد بن إبراهيم اللخمي ، المعروف بابن الرامي : بناء . من أهل تونس . وبها وفاته . له « الإعلان في أحكام البنيان ـ ط » جامع لمسائل الأبنية وما يتصل بها ، قال في مقدمته : « ليعلم من قرأ كتابي هذا أني بناء أجير ، فيعذرني إن وجد فيه خطأً في اللفظ والترتيب ، أما في النقل فلا ، لأني بذلت الجهد الخ » [١]

الجزري
(٦٥٨ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٠ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز الجزري الدمشقي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ ، دمشقي المولد والوفاة . كان به صمم . له كتاب « التاريخ المسمى بحوادث الزمان وأنبائه ، ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه ـ خ » جزآن منه ، مرتبان على السنين ، يبتدىء أحدهما بحوادث سنة ٦٠٨ ـ ٦٥٨ وهو من مخطوطات خزانة الرباط (١٩٤ أوقاف) ويبتدىء الثاني وهو الأخير منه ، بحوادث سنة ٧٢٦ وينتهي بسنة وفاته (٧٣٩) وهو في دار الكتب (٥ : ٨٠) اطلع عليه المزي والذهبي والبرزالي ، ونقلوا عنه . وخرج له البرزالي « مشيخة » . وقال الذهبي . كان حسن المذاكرة ، سليم الباطن ، صدوقاً في نفسه ، لكن في تاريخه عجائب وغرائب . وله شعر وسط . قلت : وفي دار الكتب (٧٥٧٥ح) مخطوطة من تأليفه باسم « جواهر السلوك في الخلفاء والملوك » مجلد واحد منه ، يبتدىء من أثناء وفيات سنة ٦٨٩ وينتهي بسنة ٦٩٩ ، لعله جزء من تاريخه « حوادث الزمان » فليحقق [١] .

المُناوي
(٦٥٥ ـ ٧٤٦ هـ = ١٢٥٧ ـ ١٣٤٥ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ، ضياء الدين السلمي المناوي : قاض من علماء الشافعية . مصري ، من أهل « مُنية القائد » بجيزة القاهرة ولي قضاء الغربية عدة سنين وناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الواضح النبيه ـ خ » تسعة مجلدات ، في دار الكتب . وهو شرح لكتاب « التنبيه ـ ط » في فروع الشافعية ، و « الطبقات الكبرى ـ خ » في خزانة الرباط (المنوني ١ ، الرقم ٩٣) ٩٣٠ صفحة ، خال من الآخر [٢] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٣٥ و Brock. S. 2:80 والأنس الجليل ٢ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢١ والبعثة المصرية ٣٩ والدرر الكامنة ٣ : ٢٨٠ والتيمورية ٣ : ٦١ ودار الكتب ٥ : ٥٣٥ .

(١) الزيتونة ٤ : ٢٧٤ و Brock. S. 2:346

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١ وذيل تذكرة الحفاظ ، للحسيني ٢٢ طبعة القدسي ، بدمشق . وكنت قد أخذت عن مخطوطة منه ، قبل طبعه ، ورد فيها لفظ « الحريري » مكان « الجزري » تصحيفا ، ولم يتيسر تحقيقه في الطبعة الأولى . والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٦ وجاء فيه « الجوزي » وهو تصحيف أيضاً . والسلوك للمقريزي ٢ : ٤٧١ وعلماء بغداد ٢١٢ الحاشية . ومخطوطات الدار ٢٢٩ .

(٢) طبقات الاسنوي ٢ : ٤٦٦ والدرر ٣ : ٢٨٥ الترجمة ٧٥٥ وكشف ٤٩١ ودار الكتب ١ : ٥٤٦ انفرد بتعريفه بالسلمي ، فلعله كما في نسخة الدار .

ابن ساعِد السِّنْجاري

(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري ، ويعرف بابن الأكفاني ، أبو عبدالله : طبيب ، باحث ، عالم بالحكمة والرياضيات . ولد ونشأ في « سنجار » وسكن القاهرة ، فزاول صناعة الطب ، وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد ـ ط » و « الدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم ـ خ » و « نخب الذخائر في أحوال الجواهر ـ ط » و « كشف الرين في أحوال العين ـ خ » و «وغنية اللبيب في غيبة الطبيب ـ خ » و « نهاية القصد في صناعة الفصد ـ خ » و « النظر والتحقيق في تقليب الرقيق ـ خ » و « روضة الألبا في أخبار الأطبا » اختصر به عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ، و « اللباب في الحساب » [١] .

الجَلَّاد

(٧٢٤ ـ ٧٨٤ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٣٨٢ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الجلاد ، الأشرفي الأفضلي ، جمال الدين : فاضل ، من أعيان اليمن في عصره . كان فقيهاً حنفياً ، عارفاً بعلم الفلك والحساب . بنى بزبيد مدرسة للحنفية ، وأقطعه الأفضل أراضي حرض (سنة ٧٦٥) وولي عدن ونظرها إلى أن توفي وهو متول لها [٢] .

ابن عَبَّاد

(٧٣٣ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مالك بن إبراهيم بن محمد بن مالك بن إبراهيم بن يحيى بن عباد النفزي الحميري الرندي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عباد : متصوف باحث . من أهل « رندة » بالأندلس . تنقل بين فاس وتلمسان ومراكش وسلا وطنجة ، واستقر خطيباً للقرويين بفاس . وتوفي بها . له كتب ، منها « الرسائل الكبرى ـ ط » في التوحيد والتصوف ومتشابه الآيات ، و « غيث المواهب العلية بشرح الحكم العطائية ـ ط » ويعرف بشرح النفزي على متن السكندري ، و « كفاية المحتاج ـ خ » و « الرسائل الصغرى ـ ط » نشر في مجلة المشرق (الجزء الثالث ، المجلد ٥١) و « فتح الطرفة ـ خ » و « شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » و « أجوبة » كثيرة ، في مسائل من العلوم ، قال ابن عيشون : جمعت منها نحو مجلدين . وله بغية المريد ـ خ » نظم به الحكم العطائية : يذكر الفصل من الحكم ، ويأتي بعده بالأبيات تحت عنوان « ترجيزه » اقتنيته في مجموع أوله درة الغواص لابن فرحون . ولعبد المجيد المنالي الزبادي « إفادة المرتاد بالتعريف بالشيخ ابن عباد ـ خ » رسالة صغيرة في خزانة الرباط (٩٨٤ د) في سيرته [١] .

ابن الشَّهِيد

(٧٢٨ ـ ٧٩٣ هـ = ١٣٢٨ ـ ١٣٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو الفتح ، فتح الدين ، ابن الشهيد : كاتب السرّ بالشام . له علم بالتفسير والأدب ، ونظم ونثر . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده بالرملة . اشتهر في دمشق ، وكتب بها في ديوان الإنشاء . ثم صار صاحب الديوان ، مع ولاية مشيخة الشيوخ . وجرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها « السيرة النبوية » لابن سيد الناس ، في بضعة عشر ألف بيت ، مع زيادات ، وسماها « الفتح القريب في سيرة الحبيب ـ خ » القطعة الأخيرة منها ، في الظاهرية بدمشق ، الجزآن الأول والأخير منها في الظاهرية بدمشق ، ومنها مجلدان في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، والمجلد الثاني ، في خزانة الرباط (٤٤ أوقاف) وجزء في شستربتي (٥١١٦) ، قال ابن حجر : دلت على سعة باعه في العلم . وحدث بها في القاهرة . ومات بظاهر القاهرة ، مقتولا بسيف السلطان [١] .

المُنَاوِي

(٧٤٢ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٤٠١ م)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي ثم القاهري ، الشافعي ، صدر الدين ، أبو المعالي : قاض ، عالم بالحديث . من أهل القاهرة . ناب في الحكم ، وولي إفتاء دار العدل ، ثم قضاء الديار المصرية استقلالا (سنة ٧٩١) وحمدت سيرته . وصرف بعد شهرين ، وأعيد . وصنّف « كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٩ والبدر الطالع ٢ : ٧٩ والفهرس التمهيدي ٥٣٣ والكتبخانة ٦ : ٣٠ و ٤٨ ثم ٧ : ١٨٤ و Brock. 2:171(137), S. 2:169 .

(٢) تاريخ ثغر عدن ١٩٤ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٥ .

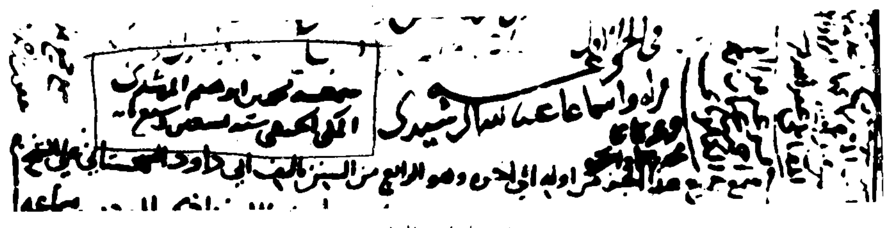
(١) جذوة الاقتباس ، آخر الكراس ٢٥ وهو فيه : « محمد ابن يحيي بن إبراهيم » . ووفيات ابن قنفذ ـ خ . وهو فيه : « محمد بن عباد » وكان ابن قنفذ من تلاميذه . ونفح الطيب ٣ : ١٧٨ ـ ١٨٣ وفيه نسبه وسيرته من عدة مصادر . ورجحت تسميته « محمد ابن إبراهيم » لخبر عن أبيه جاء في النفح . ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٠ وجاء فيها « مسجد القيروان » مكان « مسجد القرويين » من خطأ النقل . ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٧٩ « محمد بن إبراهيم » و Brock. S. 2:358 ومعجم المطبوعات ١٥٧ والكتبخانة ٢ : ٩٧ ثم ٤ : ٢٥٦ والروض العطر الأنفاس ، لابن عيشون ـ خ . ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ١٨٤ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٣٣ ـ ١٤٢ وفهرسة السراج ـ خ . المجلد الأول . والكتيبة الكامنة طبعة بيروت ٤٠ وهو فيه : « أبو عمرو ، محمد بن يحيى بن إبراهيم » واقرأ مقالاً عنه لأبي الوفاء الغنيمي التفتازاني ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٦ : ٢٢١ ـ ٢٥٨ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٦ وهو فيه « النابلسي » ولم يذكر مكان ولادته . وتاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٨٦ وكنيته فيه « أبو بكر » . ومطالع البدور ١ : ١٠ وفيه النص على أن مولده بالرملة . وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٩ ومخطوطات الظاهرية ٢٠ وتعليقات عبيد . وفي ألحان السواجع ـ خ . قصيدتان من نظمه . وهو في نزهة النفوس والأبدان ١ : ٣٢٤ . « محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم » .



محمد بن ابراهيم البشتكي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع » في دار الكتب المصرية « ٦٠٧ بلاغة » .



محمد بن ابراهيم المرشدي

عن مخطوطة السنن لأبي داود (الورقة ٣٨) ويرى ضمن الإطار إثبات سماع المرشدي للكتاب سنة ٧٩٠ .

المصابيح ـ خ » وخرّج له ولي الدين العراقي « مشيخة » في خمسة أجزاء . ولما سافر الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، لقتال الطاغية تيمورلنك ، ذهب معه . وأسر ، ومات غريقاً في الفرات ، وهو مقيد [1] .

البَشْتكي

(٧٤٨ ـ ٨٣٠ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤٢٧ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو البقاء ، بدر الدين الأنصاري البشتكي : أديب ، من الشعراء . دمشقي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى خانقاه « بشتك » وكان أحد صوفيتها . من كتبه « طبقات الشعراء » كبير ، و « مركز الإحاطة » اختصر به الإحاطة في مجلدين ، و « ديوان شعر » توفي في القاهرة [1] .

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٤٩ والكتبخانة ١ : ٣٨٨ .

(١) ديوان الإسلام ـ خ . ومطالع البدور ١ : ٨٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٧ والتاج ٧ : ١١٠ .

المُرْشِدي

(٧٧٠ ـ ٨٣٩ هـ = ١٣٦٨ ـ ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، الفوّي الأصل ، المكي ، الحنفي ، جمال الدين المرشدي : فقيه ، من المفتين المدرسين . ولد وتعلم بمكة . وزار القاهرة غير مرة . وأجازه كثيرون . وحدث ودرس وأفتى . وخرّج له الجمال ابن موسى « فهرسة » بالسماع والإجازة ، والصلاح الأقفهسي « أربعين حديثاً » من طرق أربعين فقيهاً حنفياً . ومات بمكة [1] .

الشاوِري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٥ م)

محمد بن إبراهيم الشاوري الصنعاني : مقرىء كان وزيراً للإمام الناصر محمد ابن محمد . له « فكاهة البصر والسمع ، في معرفة القراآت السبع ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، في دمشق [2] .

ابن الوَزير

(٧٧٥ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي ، أبو عبدالله ، عز الدين ، من آل الوزير : مجتهد باحث ، من أعيان اليمن . وهو أخو الهادي بن إبراهيم . ولد في هجرة الظهران (من شطب : أحد جبال اليمن) وتعلم بصنعاء وصعدة ومكة . وأقبل في أواخر أيامه على العبادة . قال الشوكاني : « تمشيخ وتوحش في الفلوات وانقطع عن الناس » ومات بصنعاء . له كتب نفائس ، منها « إيثار الحق على الخلق ـ ط » و « تنقيح الأنظار في علوم الآثار ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « قبول البشرى بالتيسير لليسرى ـ ط » و « العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ـ خ » ثلاثة مجلدات ، طبعت قطعة منه ، ومختصره « الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ـ ط » مجلدان ، و « نصر الأعيان » في التنفير من شعر أبي العلاء المعري ، و « البرهان القاطع في إثبات الصانع ـ ط » رسالة ، و « حصر آيات الأحكام الشرعية »

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٤١ .

(٢) أنباء الزمن ـ خ . حوادث سنة ٨٣٩ ص ١٠١ ونشرة ٤ : ٩ وهدية ٢ : ١٩٠ .

محمد بن ابراهيم السلامي
عن مخطوطة « السيرة » في الخزانة التيمورية ، بمصر .

و « التأديب الملكوتي » و « الحسام المشهور في الذب عن الإمام المنصور » و « ترجيح أساليب القرآن على قوانين المبتدعة واليونان ـ ط » و « قواعد التفسير ـ خ » و « ديوان شعر » و « مجموع ـ خ » من رسائل مختلفة له ، في مكتبة الشيخ زهير الشاويش ببيروت [١] .

الإيجي
(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم الإيجي : مؤرخ . له كتاب « تحفة الفقير إلى صاحب السرير ـ خ » في التاريخ . في خزانة « أثر خانه والده خديجه ملكانه ٢٣١ » فرغ منه سنة ٨٤٠ [٢] .

محمد السَّلَّامي
(٨١١ ـ ٨٧٩ هـ = ١٤٠٨ ـ ١٤٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين السلامي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بالبيرة (قرب حلب) ونشأ واشتهر وتوفي بحلب . زار القاهرة وتكرر اجتماعه فيها بالسخاوي (صاحب الضوء) فقال فيه : كان فقيهاً فاضلاً مفنناً حسن الخط ، ديناً متواضعاً ، لطيف العشرة . نسخ الكثير بالأجرة وغيرها . له « الأنوار البهية في شرح المنظومة الرحبية ـ خ » في الفرائض ، و « شرح غنية الباحث ـ خ » في شستربتي (٣٢٨٨) [١] .

المَلَّالي
(٠٠٠ ـ ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٢ م)

محمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، أبو عبدالله الملالي : فاضل نسبته إلى بني ملال بالمغرب . كان من تلاميذ محمد ابن يوسف السنوسي التلمساني (المتوفى سنة ٨٩٥) وصنف في مناقبه « المواهب القدوسية في المناقب السنوسية ـ خ » بالرباط (٢٦٦ د) . وله « شرح صغرى السنوسي ـ خ » توحيد ، في الأزهرية [٢] .

خطيب زاده
(٠٠٠ ـ ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن ابراهيم الرومي ، محيي الدين افندي خطيب زاده : فاضل ، له مشاركة في العقائد والكلام ، من جهات أزنيق ، بقسطموني . له « حاشية على التجريد في العقائد ـ خ » في طوبقبو ودار الكتب ، و « رسالة في بحث الرواية والكلام ـ خ » في الأسكوريال (Cas. 1519) و « تعليقات على أوائل الكشاف » و « فضل الجهاد » رسالة ، وغير ذلك [١] .

ابن جمَاعة
(٨٣٣ ـ بعد ٩٠١ هـ = ١٤٢٩ ـ بعد ١٤٩٦ م)

محمد بن ابراهيم بن عبدالله ، أبو البقاء ، نجم الدين ابن جماعة المقدسي الشافعي : فقيه ، تزيد شيوخه على (٣٠٠) استقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس . وخطب بالأقصى وحدث وأفتى وصنف كتباً ، منها « الدر النظيم في أخبار موسى الكليم ـ خ » في شستربتي ٣٤٦١ و « النجم اللامع » شرح جمع الجوامع ، لابن السبكي [٢] .

أَبو الجُود الأَنْصَاري
(٨٤٥ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٤١ ـ ١٤٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم ، أبو الجود ، الأنصاري الخليلي : فاضل . من أهل الخليل (بفلسطين) سكن القدس . وأفتى على مذهب الشافعية . له كتب ، منها « معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين » و « شرح الجزرية » و « شرح مقدمة الهداية في علم الرواية » لابن الجزري [٣] .

صَدْر الدِّين الكبير
(٨٢٨ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٩٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، يتصل نسبه بالإمام زين العابدين : فقيه إمامي ، من أهل شيراز . يلقب بصدر الدين الكبير . تمييزاً عن « الصدر

---

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ٢ : ٨١ ـ ٩٣ والزهراء ١ : ٢٨٨ وأبجد العلوم ٨٦٧ والبرهان القاطع : مقدمته . وتوضيح الأفكار ١ : ٦٦ والدر الفريد ٤١ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٣ والتيمورية ٣ : ٣١٤ ودار الكتب ١ : ١٩٨ ولاحظ Brock. S. 2:243 فقد سمى أخا صاحب الترجمة « الهادي بن إبراهيم » الآتية ترجمته « محمداً الهادي » وهما اثنان .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٥٥ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٩٩ تاريخ .

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٧٥ وخزائن الأوقاف ٩٥ و٢٥٨ .

(٢) فهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٢٤٠ والأزهرية ٣ : ٢٦٣ وهو فيها « محمد ابن عمر بن إبراهيم » .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٤ وطوبقبو ٣ : ٤٩ ودار الكتب ١ : ١٧٤ وهدية ٢ : ٢١٨ والاسكوريال ، الرقم ١٥٢٤ .

(٢) الضوء ٦ : ٢٥٥ والكواكب ١ : ٢٥ .

(٣) السنا الباهر ـ خ . والكواكب السائرة ١ : ٢٦ .

الشيرازي » الآتي . اشتهر بقوة العارضة . وكان له منصب الصدارة للسلطان « شاه طهماسب » الصفوي . وقتله التركمان في شيراز . من كتبه رسالة في « علم الفلاحة » و « حاشية على الكشاف » وحواش في الفقه والمنطق ، ورسائل بالفارسية . وهو من أجداد صاحب « سلافة العصر » [1] .

البَكْري
(٠٠٠ ـ نحو ٩١٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٠٧ م)

محمد بن ابراهيم بن علي ، بدر الدين البكري الصديقي المالكي : فاضل مصري . له « التحفة الشريفة في فضل مصر ونيلها وأحسن منتزهاتها الظريفة ـ خ » في شستربتي [2] .

الزَّرْكَشي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٢٦ م)

محمد بن إبراهيم بن لؤلؤ ، المعروف بالزركشي : مؤرخ ، من أهل تونس . له « تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ـ ط » انتهت حوادثه ، كما في نسخة مخطوطة منه بباريس ، سنة ٩٣٢ هـ . وهو غير « الزركشي » محمد بن بهادر ، الآتية ترجمته [3] .

السمديسي
(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، شمس الدين الإمام السمديسي : قاض ، من فقهاء الحنفية . نسبته إلى « سَمديسة » من أعمال البحيرة ، بمصر . له كتب ، منها « فتح المدبر ، للعاجز المقصر ـ خ » في القضاء . فرغ من تأليفه سنة ٩٢١

(١) شهداء الفضيلة ١٠٠ .
(٢) شستربتي ٤٧١٣/٤ .
(٣) محمد الشاذلي النيفر ، في مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣ و Brock 2:606 (456) .

منه مخطوطة في الأزهرية و « فيض الغفار ، شرح المختار » في فروع الحنفية [1] .

الوَفائي
(٠٠٠ ـ ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن مقبل البلبيسي ، فالمقدسي ثم الدمشقي الشافعي ، أبو الفتح ، شمس الدين الوفائي : واعظ دمشق في أيامه . ووفاته بها . صنف « شرح السيرة الشامية » في عدة مجلدات ، و « شرح نظم الدرر في موافقات عمر » للبدر الغزي . و « الروض الرحيب بمولد الحبيب ـ خ » في الظاهرية . قال ابن طولون : سمع على جماعة ، وأكثر عن الشيخ أبي الفتح المزي ولازمه إلى موته ، فأوصى له بكتاب « كشف البيان عن حياة الحيوان » وهو مسودة في خمسين مجلدة فيها بياض كثير ، فنزعه منها وجلدها وباعها للأروام (الأتراك) حين قدومهم دمشق ، بخمسة آلاف عثماني . وتعطل شقه الأيسر ، فانقطع في خلوة بالخانقاه السميصاتية ، لصيق الجامع الأموي ، ودخل عليه خبيثان فأخذا منه ذهبا كان عنده وعدة من كتبه ، فكان ذلك زيادة في ابتلائه ، ولم يعش بعده أكثر من سنتين [2] .

التَّتائي
(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي : فقيه من علماء المالكية . نسبته إلى « تتا » من قرى المنوفية بمصر . نعته الغزي بقاضي القضاة بالديار المصرية . من كتبه

(١) شذرات ٨ : ١٩١ والأزهرية ٢ : ٢٣٠ وكشف الظنون ١٦٢٣ .
(٢) ذخائر القصر ، لابن طولون ـ خ . بخطه . والكواكب السائرة ٢ : ٢٠ وجعل ناشره عنوان الترجمة « البلبيسي » وابن طولون يقول : « الوفائي » ، وبهذه النسبة اشتهر . وجاء ذلك في مخطوطة الكواكب السائرة أيضاً . والشذرات ٨ : ٢٢٤ نقلا عن الكواكب . وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٨ .

محمد بن إبراهيم التتائي
عن مخطوطة الجزء الثاني من كتابه « فتح البديع الوهاب ، شرح التفريع لابن الجلاب » في المكتبة الأزهرية « ١٧٤٦ صعايدة ، فقه مالك ـ ٣٩٣٨١ » .

« فتح الجليل ـ خ » شرح به مختصر خليل في الفقه شرحاً مطولاً ، و « جواهر الدرر ـ خ » في شرحه أيضاً ، و « تنوير المقالة ـ خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، فقه ، و « خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد ـ خ » فقه [1] .

رَضِيّ الدين ابن الحَنْبَلي
(٩٠٨ ـ ٩٧١ هـ = ١٥٠٢ ـ ١٥٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي ، رضيّ الدين ابن الحنبلي ، يتصل نسبه بابن الشحنة :

ابن الحنبلي
محمد بن إبراهيم الحنبلي
عن رسالة وقعت لي من تأليفه قدمها إلى السلطان سليمان ابن السلطان سليم . ويساورني شك في أن يكون هو الكاتب للمحوظات منها تكرار كلمة « تم » في آخرها وليس من عادة العلماء مثل هذا العبث .

مؤرخ . من علماء حلب ، مولده ووفاته فيها . له نيف وخمسون مصنفاً ، منها « الزبد والضرب في تاريخ حلب ـ خ » رسالة ، و « در الحبب في تاريخ أعيان

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٣٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٥٨ وشجرة النور ٢٧٢ والفهرس التمهيدي ٢٢٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٤ و Brock. 2:411 (316), S. 2:435 وفهرسة الجزائر ٤ و ٦ والكواكب السائرة ٢ : ٢٠ وهو فيه : « الشنائي » ، وفي نسخة الشناوي » قلت : كلاهما تصحيف « التتائي » انظر التاج ١٠ : ٥٢ .

حلب ـ ط » و « المصابيح ـ خ » في الحساب ، و « الدرر الساطعة ـ خ » في الطب ، و « مخايل الملاحة في مسائل الفلاحة ـ خ » و « تذكرة من نسي بالوسط الهندسي ـ خ » و « الحدائق الأنسية ـ خ » في العروض ، و « رفع الحجاب عن قواعد الحساب ـ خ » و « ربط الشوارد ـ خ » في شرح شواهد شرح السعد على العزي في الصرف ، و « روضة الأرواح ـ خ » فرائض ، و « ديوان شعره ـ خ » و « سوابغ النوابغ ـ خ » في شرح نوابغ الكلم للزمخشري ، و« قَفْو الأثر في صفو علوم الأثر ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « الفوائد السَّرية في شرح الجزرية ـ خ » تجويد ، و « حدائق أحداق الأزهار ـ خ » و « شقائق الأكم بدقائق الحكم ـ خ » و « تروية الظامي في تبرئة الجامي ـ خ » و « بحر العوام فيما أصاب فيه العوامّ ـ ط » [1] .

اللّكُوسي

(٠٠٠ ـ ٩٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عمرو بن طلحة الجزولي التامانارتي اللكوسي : متصوف كان شيخ وقته . ولد في فم الحصن من بلاد تاهلة بالمغرب ونشأ في بلاد « جزولة » فتفقه بها وببلاد درعة . وتولى الإمامة في بعض المساجد وتتلمذ له كثيرون . وأُجبر على ولاية القضاء (٩٢٨) في ابتداء دولة الشرفاء ثم تجرد للعبادة إلى أن توفي عن نحو ٨٠ عاماً بتامانارت . له « نظم في علوم الآخرة » ورجز سمـــي

(١) الكواكب السائرة ـ خ . ونهر الذهب ١ : ٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٦٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٠ ومجلة المقتبس ٧ : ٧٧٤ والتيمورية ٣ : ٨١ و Brock. 2:483 (368), S. 2:495 وفيه ذكر ٢٩ مخطوطاً من تأليفه . والكتبخانة ٤ : ٣١٤ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٥٦ والفهرس التمهيدي ٣٨٥ و ٣٨٦ قلت : رأيت نسخة « سوابغ النوابغ » عند السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون .

« الوسيلة بأسماء الله الحسنى » في الاستسقاء . ووسيلة أخرى دالية [1] .

ابن زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٩ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن زريق : فلكي مصري الأصل من الجيزة ، شافعي . كان موقتاً في الجامع الأموي بدمشق . وكتب « النشر المطيب ، في العمل بالربع المجيب ـ خ » في أوقاف بغداد ٦٠ ورقة [2] .

ابن مُفْلِح

(٩٣٠ ـ ١٠١١ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٦٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عمر ، ابن مفلح الراميني المقدسي ، أكمل الدين :

محمد بن إبراهيم ، أكمل الدين ابن مفلح
عن مخطوطة الجزء الأول من « غرر الخصائص الواضحة » في دار الكتب المصرية .

مؤرخ ، محدث ، من القضاة . أصله من القدس ومولده ووفاته في دمشق . وهو آخر من عرف فيها من « بني مفلح » وكانوا بيت علم وقضاء . سافر أكمل الدين إلى الآستانة ، وولي قضاء بعلبك وصيدا ، ثم استقر في دمشق . من كتبه « تاريخ » عام ، بلغ به دولة السلطان قايتباي ، وقطعة من « تاريخ دمشق » وكتاب في « من ولي قضاء الحنابلة استقلالا في ولاية ملوك مصر » ورسالة في « تواريخ الأنبياء » ورسالة في « أخبار ملوك مصر » و « تاريخ » ترجم به معاصريه ، و « التذكرة الأكملية المفلحية ـ خ » الجزء الخامس عشر منها ، رأيته

(١) المعسول ٧ : ١١ ـ ٢٢ .

(٢) المستدرك على الكشاف ٢٩٨ .

في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت «٦٩ الترقيم القديم » ولعله بخطه [1] .

الصَّدر الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٩ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى القوامي الشيرازي ، الملّا صدر الدين : فيلسوف .

محمد بن إبراهيم . الصَّدر الشيرازي
في نهاية الرسالة المسمّاة « عرش التقديس »
انظر « ريحانية الأدب . جلد دوم ٤٥٩ » .

من القائلين بوحدة الوجود . من أهل شيراز . فارسي المحتد . عربي التصانيف . كان يعرف بالأخوند (الأستاذ) رحل إلى أصبهان وتعلم فيها . وتوفي بالبصرة وهو متوجه إلى مكة حاجاً . من كتبه « أسرار الآيات ـ ط » جزء في التفسير ، و « الأسفار الأربعة في الحكمة ـ ط » أربعة أجزاء ، و « تفسير سورة الواقعة ـ ط » و « شرح أصول السكاكي ـ ط » و « شرح الهداية للأبهري ـ ط » في الحكمة ، و « الشواهد الربوبية ـ ط » و « المبدأ والمعاد ـ ط » و « المشاعر ـ ط » فلسفة ، و « مفاتيح الغيب ـ ط » و « ثماني رسائل ـ ط » في أبحاث مختلفة ، منها القضاء والقدر ، وتحقيق اتصاف الماهية بالوجود ، آخرها « إكسير العارفين » [2] .

ابن الصَّائغ

(٠٠٠ ـ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

محمد بن إبراهيم الدروري المصري ،

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٩٣ والخلاصة ٣ : ٣١٤ .

(٢) أبو عبدالله الزنجاني ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٦٦١ و ٧٢٣ ثم ١٠ : ٢٩ وروضات الجنات ٣٣١ ومعجم المطبوعات ١١٧٤ والذريعة ٢ : ٣٩ و ٢٧٩ والتيمورية ٣ : ١٧٠ و Brock. 2:544 (413) وأعيان الشيعة ٤٥ : ٩٩ .

سريّ الدين ، المعروف بابن الصائغ : فاضل ، من أهل مصر . كان يجيد الفارسية والتركية ، ويحمل رتبة قضاء القدس . من كتبه « حاشية على شرح الهداية – خ » للأكمل البابرتي ، و « حاشية على البيضاوي » ورسالة في « المشاكلة » وله نظم [1] .

ابن المُفَضَّل

(١٠٢٢ – ١٠٨٥ هـ = ١٦١٣ – ١٦٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن المفضل ، حفيد الامام شرف الدين الشبامي : من علماء اليمن ومؤرخيه . نشأ في صنعاء وسكن كوكبان ، وتوفي بشبام . له « السلوك الذهبية – خ » في سيرة جده المتوكل على الله شرف الدين ، و « نظم الورقات » للجويني . وللشعراء فيه مراث [2] .

ابن القُصَيِّر

(١٠١١ – ١٠٩٣ هـ = ١٦٠٢ – ١٦٨٢ م)

محمد بن إبراهيم ، شمسُ الدين ابن القصير : فقيه شافعي . من أهل حمص (بسورية) أفتى بها نحو ٤٧ سنة . له تآليف ، منها « أجوبة عن أسئلة سئل عنها في التفسير والفقه ، بحلب ودمشق » قال المحبي : رأيتها وانتخبت منها أشياء نفيسة ، و « شرح منظومة القاري – خ » في العقائد ، و « شرح الغاية » في الفقه . توفي بدمشق [3] .

السَّحُولي

(٠٠٠ – ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٧ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد السحولي : أديب يمني ولد ونشأ في صنعاء . وتولى الخطابة في « رداع » وتوفي بها . له « أسلاك الدرر – خ »

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٨ والبدر الطالع ٢ : ٩٥ و Brock. 2:530 (402), S. 2:551 .
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢١ و Brock. 2:420(322) .

محمد (أبو طاهر) بن إبراهيم الكوراني
عن إجازة بخطه ، في « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

في مكتبة الجامع بصنعاء (٣٣ تاريخ) منظومة في نسب الإمام محمد بن الحسن ابن القاسم (١٠٧٩) ١٦ ورقة ، و « مختصر من كتاب القواعد – خ » و « آيات الأحكام – خ » و « فوائد من كتاب قبول البشرى – خ » وكتاب « العزلة – خ » ورسالة في « علم الأثر – خ » وهذه الكتب أو الرسائل ، كلها مع غيرها ، في « مجموع » بصنعاء ذكر في مجلة المورد [1] .

الدَّكدكجي

(١٠٨٠ – ١١٣١ هـ = ١٦٧٠ – ١٧١٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركماني الأصل ، المعروف بالدكدكجي : فاضل . له نظم واشتغال بالأدب وغيره . مولده ووفاته في دمشق .

محمد بن إبراهيم الدكدكجي .
عن المخطوطة « ٤٩ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية

من كتبه « ديوان شعره » و « تراجم رجال سلسلة الطريقة الشاذلية – خ » قطعة منه في الظاهرية ، و « ديوان خطب » وشروح [2] .

محمَّد العِمَادي

(١٠٧٥ – ١١٣٥ هـ = ١٦٦٥ – ١٧٢٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣٠ ونشر العرف ٢ : ٤٣٣ والمورد ٣ : ٢ : ٢٨٦ .
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٢ .

العمادي : مفتي الحنفية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالأدب ونظم دون الوسط ، منه « قصيدة – خ » [1] .

الكُوراني

(١٠٨١ – ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ – ١٧٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن حسن ، أبو الطاهر الكوراني المدني الشافعي : فقيه . مولده ووفاته بالمدينة . ولي فيها إفتاء الشافعية مدة . له « اختصار شرح شواهد الرضيّ » للبغدادي [2] .

البَرّي

(١٠٨٣ – ١١٥٧ هـ = ١٦٧٢ – ١٧٤٤ م)

محمد بن إبراهيم البري المدني ، أبو طاهر : نحوي حنفي . ولد وتعلم وتوفي بالمدينة المنورة . أصله من تونس . جمع فتاوى والده بعد وفاته . وصنف رسائل صغيرة في النحو ، منها « مسوغات الابتداء بالنكرة – خ » في الرياض (٩ أوراق) [3] .

العاري

(١١٠٨ – ١١٩٩ هـ = ١٦٩٦ – ١٧٨٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الأريحاوي ، أبو عبد الرحمن ، الشهير بالعاري : فقيه نسابة ، تصدر

(١) سلك الدرر ٤ : ١٧ – ٢٣ و Brock.2:360 (280) .
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٧ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ١٦ وتحفة المحبين ٩١ ، ٩٤ وجامعة الرياض ٢ : ٢٧ ، ٢٨ .

للإفتاء . ولد في « أريحا » وأفتى بها بعد والده ، وخطب وأم بجامعها نحو ستين سنة ، وتوفي فيها . له شعر فيه رقة أورد منه المرادي تخميساً طويلاً [1] .

الأَبراشي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٣٤ م)

محمد بن إبراهيم الأَبراشي : موقت شافعي مصري . له « الأنوار الساطعات ـ خ » ميقات ، بخطه سنة ١٢٣٦ في الأزهرية ، و« تفسير سورة القدر » فرغ منه سنة ١٢٥٠ [2] .

الكَرْباسي

(١١٨٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٤٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد حسن الأصفهاني الكرباسي : فقيه إمامي .



محمد بن إبراهيم الكرباسي

مولده ووفاته بأصبهان ، ونسبته إلى « حوض كرباس » محلة بهراة . له عشرة كتب بالعربية والفارسية . من العربية « إشارات الأصول ـ ط » و« منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة ـ خ » مجلدان [1] .

(١) ذيل سلك الدرر للمرادي ـ خ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٢٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٧ .

مُؤْنِس

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٨ م)

محمد بن إبراهيم مؤنس : رئيس الخطاطين بمصر في أيامه . له « الميزان المألوف في وضع الكلمات والحروف ـ ط » طبع حجر سنة ١٢٨٥ [2]

ابن محمود

(١٢٥٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمود : فقيه نجد في عصره . من أهل بلدة ضرما ، حفظ بها القرآن وانتقل إلى الرياض (١٢٦٥) فأخذ عن علمائها وتقدم ، حتى فاقهم فعينه الإمام فيصل بن تركي قاضياً في وادي الدواسر ، ثلاث سنوات ، ونقل إلى ضرما حتى سنة ١٢٨٠ وبعد وفاة الإمام عينه ابنه الإمام عبد الله بن فيصل قاضياً في الرياض . وجلس للتدريس بها . وألف كتباً منها « الرحيق المسلوف في اختلاف الأدوات والحروف » وتوفي بالرياض [3] .

محمَّد السِّبَاعي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد ، ابو عبد الله السباعي : مؤرخ اصولي لغوي . من أهل مراكش . نسبته إلى قبيلة « أبي السباع » وهي قبيلة عربية شنقيطية الأصل . انتهت إليه رياسة الفتوى في مراكش . وكان ديِّنًا نزيهاً ، يكره الرياء ، شديد الشكيمة على المبتدعين . سجن مرات ، وأبعده سلطان مراكش إلى فاس مدة ، لإنكاره على المتملقين ، فألف كتاباً في أسباب نفيه معتذراً عن نفسه وعن السلطان بكونه لا تبلغه الأشياء على حقيقتها وأن حاشيته تلبّس عليه توصلا لأغراضها . وتوفي بمراكش . من كتبه « البستان الجامع ـ خ » مجلد ، مبتور الآخر عليه خطه ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد ، المتوفى سنة ١٣١١ هـ ، في خزانة الرباط (الرقم ١٣٤٦ د) و« شرح الأربعين النووية » في مجلدين ، و« مقدمة ـ خ » في مصطلح الحديث [1] .

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٦ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفي إيضاح المكنون ١ : ٨٣ والذريعة ٢ : ٩٧ وفاته سنة ١٢٦٢ كما في أحسن الوديعة ١ : ١٣٤ وأرخه Brock. S. 2:828 سنة ١٢٦١ أو ١٢٦٣ وذكر ولادته سنة ١١٦٠ خلافاً للمصادر .

(٢) سركيس ١٨١٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٦١٣ .

(٣) تذكرة أولي النهى ٢ : ١٧٢ ـ ١٧٥ .

محمَّد المُوَيْلِحِي

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق ابن إبراهيم المويلحي : أديب ، في إنشائه إبداع . اشتهر بكتابه « عيسى بن هشام ـ ط » ونشر أبحاثاً ومقالات كثيرة في كبريات الصحف المصرية . نسبته إلى مويلح (من ثغور الحجاز) ومولده في القاهرة . تعلم في الأزهر ثم في مدرسة الأنجال (أنجال الخديوي إسماعيل) ونشأ في نعمة ، مع والده (السابقة ترجمته) وولي منصباً في وزارة « الحقانية » بمصر سنة ١٨٨١ فاستمر سنتين . ونشبت الثورة العرابية ، فكان من رجالها ، وأصدر منشوراً ثورياً . وعزل بعد الثورة ، فسافر إلى أوربا والآستانة . ثم عاد إلى مصر ، وعمل في تحرير بعض الصحف . وعُين معاون إدارة بالقليوبية فالغربية . واستقال . وأنشأ مع أبيه جريدة « مصباح الشرق » سنة ١٨٩٨ وعُين مديراً لإدارة الأوقاف ، فظل إلى سنة ١٩١٥ واعتزل

(١) معجم الشيوخ ١ : ٥٥ ـ ٦١ والتيمورية ٢ : ٩٨ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣١ .


محمد بن إبراهيم المويلحي

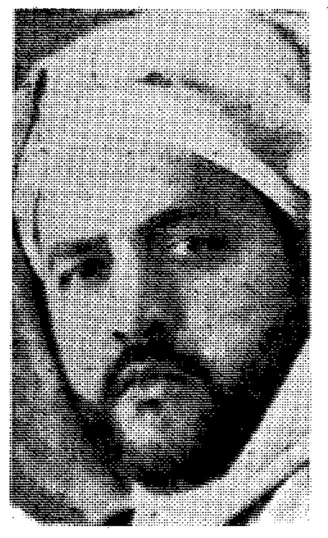
العمل ، فلزم منزله ، وألف كتابه الثاني « علاج النفس ـ ط » وفلج في أواخر أيامه . وتوفي ليلة عيد الفطر في منزله بحلوان (من ضواحي القاهرة) [١] .

الحُسَيْني
(١٢٧٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد بن إبراهيم الحسيني : مفسر طرابلسي المولد والوفاة . تعلم في الأزهر بمصر ، وعاد إلى بلده في لبنان ، فكان عينها وعالمها . وصنف كتباً ، منها « تفسير الحسيني ـ ط » الأول منه ، و « فريدة الأصول ـ ط » في الأصول . ورسالة في « المقولات العشر » ورسالة في « تطبيق المبادىء الدينية على قواعد الاجتماع » [٢] .

شاعِر الحَمْراء
(١٣١٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٥٥ م)

محمد بن إبراهيم ابن السرّاج المراكشي ، المعروف بشاعر الحمراء (مراكش) ويقال له ابن ابراهيم :


محمد بن ابراهيم « شاعر الحمراء » .

شاعر ، كان أبوه سراجا . أصله من هوارة إحدى قبائل سوس . ومولده ووفاته بمراكش . تعلم بها وبالقرويين . وانقطع للتدريس في كلية ابن يوسف (بمراكش) مدة . وكان مكثراً من نظم « اللزوميات » على طريقة المعري . له معان جديدة في شعره وقوة على الهجاء . ومدح بعضاً من أعيان أيامه وجاراهم في سياستهم مع الاستعمار ، منغمساً في ملذاته . واتصل بالكلاوي (باشا مراكش) ومدحه ، بعد أن هجاه وفر منه إلى فاس ، فساعده على نفقات الحج ، فحج (١٩٣٥ م) وألقى قصيدة في مكة أمام عبد العزيز بن سعود فخلع عليه « وأثابه ثواباً جزيلا » كما يقول مترجموه . ومر بمصر ، في عودته (١٩٣٧) فسنحت له فرصة ألقى بها محاضرة عن « ابن عباد ويوسف بن تاشفين » انتقد فيها خطأ بعض المؤرخين في ظلمهم لابن تاشفين ، وعاب على « شوقي » ما جاء في روايته التمثيلية « أميرة الأندلس » عن ابن تاشفين . وألقى عقب تمثيل هذه الرواية قصيدة ، منها :

« تأمل شوقي عن قريب فما اهتدى
وما ضر شوقي لو تأمل عن بعد »

وهاج بعض الوطنيين في المغرب (سنة ١٩٣٧) فهاج معهم . وسجن قريباً من شهر . غلب عليه البؤس في أكثر حياته ولا سيما الجزء الأخير منها . قال ابن سودة : أضاعه قومه . وتوفي بالسكتة القلبية في بيته بمراكش . له « ديوان » جمعه ليطبعه باسم « روض الزيتون » وهو اسم للحي الذي كان يقيم فيه ، واندثر الديوان بعد وفاته ، فجمع مصنفا « شاعر الحمراء في الغربال » ما أمكن جمعه من شعره وهو نحو ٧٠٠ بيت ، ويقدرون ديوانه بـ ٥٠٠٠ بيت . ولأحمد الشرقاوي وإقبال ، « شاعر الحمراء في الغربال ـ ط » وفيه نموذجان من خطه [١] .

ابن إبراهيم
(١٣١١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٩ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف ، من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي . كان المفتي الأول للبلاد العربية السعودية . مولده ووفاته في

---

(١) الفتح ٥ شوال ١٣٤٨ والأهرام ٢ مارس ، والثغر وكوكب الشرق ٥ مارس ١٩٣٠ والشيخ عبد العزيز البشري ، في مجلة « الرسالة » : السنة الثانية . والفهرس الخاص ٢٣٢ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٣٦ في ترجمة عبد القادر بن يحيى . وسركيس ٧٧٤ والأزهرية ١ : ٢٣٢ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٧ .

(١) أبو بكر البوخصيبي ، في جريدة الفجر ـ بالرباط ـ ١٩٦٠/١٠/٢٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وزين العابدين الكتاني ، في الفجر أيضاً ٦١/٧/١٧ وفي جريدة التحرير بالدار البيضاء ١٦ فبراير ١٩٦٢ مقال لعبد النبي العادل (المراكشي مولداً ووفاة : ١٣٤١ ـ ١٣٨١ هـ ، ١٩٢٣ ـ ١٩٦٢م) تحدث به عن سيرة شاعر الحمراء ، فقال : إن أباه كان إقطاعياً أمياً يتكلم مزمجراً ، لا يبتسم ، قاتم المنظر ، شديدا على نفسه وعلى الناس ، وكان يرجو أن يكون ابنه « محمد » فقيهاً ، له بركة ، فلازمه ملازمة الظل بين البيت والمسجد ، وأغرى به فقيه المسجد أن يشتد عليه ، فبلغ أن كان يمر بالقرآن في يوم وليلة . ولما شبّ ودخل « جامع ابن يوسف » لطلب العلم ، كان أبوه يتتبع خطاه وينظر في أوراقه وكتبه ، وهو على أميته يعرفها من شكلها ، فإذا وجد بينها كتاباً غريباً سعى إلى الفقيه يسأله : ما هذا الكتاب فان عرف أنه ديوان « ابن خفاجة » مثلا ، وعرف أنه شعر ، وان الشعراء يتبعهم الغاوون ، عاد إلى البيت ومعه رجلان ليمددا الشاب الطالب بحبل معدّ في البيت لهذه ولأمثالها . ويكون الأمر أسوأ يوم يبلغه أن الولد من أبطال لعبة الشطرنج ... وتمرد الولد ، وعصى اياه ، فحذق الشطرنج ، وعرف بعد باسم شاعر الحمراء . في تلك البيئة ، وبهدي تلك العقلية تكوّن ابن إبراهيم . أما شعره فكثير منه ، من الخير إتلافه ، وكان « يتملق » الوطنية الناشئة ، لانغماسه في الإقطاعية ، وما قاله في زيارته للشرق لا يعدو أن يكون من مراوغاته مع نفسه ومع الجيل الناشىء . انتهى المقتبس من المقال ، والكاتب والشاعر من بلد واحد .

الرياض : تعلم بها وفقد بصره في الحادية عشرة من عمره . فتابع الدراسة إلى أن أتم حفظ القرآن . وكثير من الكتب والمتون . وتصدر للتدريس ، وعين مفتياً للمملكة ، ثم رئيساً للقضاة ، فرئيساً للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ورئيساً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي ، ورئيساً لتعليم البنات في المملكة (١٣٨٠ هـ) وفي سنة ١٣٧٣ هـ ، أنشأ « المكتبة السعودية » العامة ، في الرياض وجمع فيها حوالي ١٥٠٠٠ كتاب مطبوع و ١١٧ مخطوطاً ، وأملى من تأليفه كتباً ، منها « الجواب المستقيم ـ ط » و « تحكيم القوانين ـ ط » رسالة ، و « مجموعة من أحاديث الأحكام ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » عدة مجلدات ، ما زالت في دار الإفتاء بمكة . وكان الملك عبد العزيز قد أمر بجمعها وطبعها [١] .

(١) مشاهير علماء نجد ١٦٩ ـ ١٨٤ ومذكرات المؤلف . وجريدة الحياة ٢٦ رمضان ١٣٨٩ .

الخَتَني

(١٣١٤ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٩ م)

محمد إبراهيم بن سعدالله بن عبدالرحيم الفضيلي الختني ثم المدني : مدرس ، من علماء تركستان . ولد في بلدة « قرەقاش » من أعمال « ختن » بتركستان . وتعلم بها وبمدينة « كاشغر » ورحل إلى الأستانة ومنها إلى مكة حاجاً (١٣٤٨) واستقر في المدينة فقام بالتدريس في مدرستها النظامية إلى (١٣٥٤) ثم بمدرسة العلوم الشرعية نحو خمس سنوات . وعينته الحكومة (١٣٨٢) في مكتبات المدينة ، وآخرها المكتبة العامة . وكان له اطلاع على نوادر المخطوطات يجيد مع العربية التركية والأردية والفارسية والبخارية . ودرّس في المسجد النبوي وصنف كتباً بالعربية وغيرها منها « مجموعة الفتوى » و « تنقيح النحو » و « تحفة المستجيزين بأسانيد أعلام المجيزين » في الحديث ، و « فتح الرؤوف ذي المنن في تراجم علماء ختن » وقام برحلات الى بلاد الشام والعراق وتركيا وغيرها وحج ما يقرب من أربعين حجة . وتوفي بالمدينة [١] .

محمَّد الأَحْسَائي = محمد بن أحمد ١٠٨٣

أَبُو العِبَر الهاشِمي

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله الهاشمي : نديم ، شاعر أديب ، حافظ للأخبار ، من أهل بغداد . قال جحظة : لم أر أحفظ منه ، ولا أجود شعراً ، ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده . وصنّف كتباً ، منها « المنادمة وأخلاق الخلفاء والأمراء » و « جامع الحماقات وحاوي الرقاعات » . وكان خليعاً هزالا ، حبسه المأمون وقال : هذا عار على بني هاشم ! ثم أطلقه . وكان المتوكل يرمي به في المنجنيق إلى البركة فإذا علا في الهواء يقول : الطريق ، جاءكم المنجنيق ! حتى يقع في البركة ، فتطرح عليه الشباك ويصاد فيخرج . وله نوادر كثيرة [٢] .

العُتْبي

(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، الأموي القرطبي الأندلسي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . نسبته إلى عتبة بن أبي سفيان بن حرب ، بالولاء . له تصانيف ، منها « المستخرجة العتبية على الموطأ ـ خ » في فقه مالك ، و « كراء الدور والأرضين ـ خ » توفي بالأندلس [١] .

(١) المنهل : صفر ١٣٩١ من قلم محمد سعيد دفتردار .

(٢) ابن النديم ١ : ١٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وسمط اللآلي ٣ : ٤٣ وطبقات الشعراء ، لابن المعتز ١٦١ ـ ١٦٣ وفيه : « كان يمدح الخلفاء ويهجو الملوك » . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠ وهو فيه « أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد العباسي الهاشمي ، أبو العباس » وجاء في كلامه عنه خبر سماه فيه « محمد بن عبدالله » وضبطه الفيروزابادي بفتح العين والباء ، وعلق الزبيدي في التاج ٣ : ٣٧٧ « قال الحافظ : كذا ضبطه الأمير ـ يعني ابن ماكولا ـ وفي حفظي أنه بكسر العين » . وسماه « أحمد بن محمد » . قلت : تتمة اسم كتابه « جامع الحماقات » وردت في الطبعتين من فهرست ابن النديم ، بلفظ « ومأوى » الرقاعات ؛ والصواب « وحاوي » كما هو في قطعة مخطوطة من « الفهرست » عندي تصويرها .

أَبُو الغَرَانِيق

(٠٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من ملوك الأغالبة بافريقية . وهو تاسعهم . ولي بعد وفاة عمه « زيادة الله » الأصغر (سنة ٢٥٠ هـ) واستمر إلى أن توفي ، بتونس . كان جواداً متلافاً ، فيه ميل إلى اللهو . ولقب بأبي الغرانيق (وهي من الطيور المائية) لشغفه بصيدها . وفي أيامه تغلب الروم على مواضع من جزيرة « صقلية » فوجه قواه إلى جزيرة « مالطة » فافتتحها سنة ٢٥٥ وبنى حصوناً ومعاقل على ساحل البحر غربي برقة ، بعيداً عنها . قال لسان الدين ابن الخطيب : والناس يقولون اليوم عندنا ، إذا ضربوا المثل بأيام هادئة ، ووصفوا دولة بالعدل والعافية : أيام أبي الغرانيق ! على أنه كانت في أيامه حروب عظيمة . وكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر ونصف شهر [٢] .

الخَلِيع الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن أحمد ، من ولد عبيدالله بن قيس الرقيات : شاعر ، من أهل مدينة « الرقة » أورد المرزباني قطعتين من

(١) اللباب ٢ : ١١٩ وجذوة المقتبس ٣٦ و Brock. I:186 (177), S. I:300 وديوان الإسلام ـ خ . وفيه : مات سنة ٢٥٤ وهي رواية ثانية في وفاته ، كما في الديباج المذهب ٢٣٨ .

(٢) الخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ ١٧٧ وابن خلدون ٤ : ٢٠١ وأعمال الأعلام ١٣ والبيان المغرب ١ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢١٠ .

شعره ، وقال : مات بعد سنة ٢٨٠ أو فيها [١] .

ابن كَيْسَان
(... – ٢٩٩ هـ = ... – ٩١٢ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن كيسان : عالم بالعربية ، نحواً ولغة . من أهل بغداد . أخذ عن المبرد وثعلب . من كتبه « تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها – ط » « المهذب » في النحو ، و « غلط أدب الكاتب » و « غريب الحديث » و « معاني القرآن » و « المختار في علل النحو » وفي خزانة شستربتي ، الرقم ٣٥٣٨ « المصابيح القرآن العظيم » لأبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان [٢] .

المُقَدَّمي
(... – ٣٠١ هـ = ... – ٩١٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله المقدمي : قاضي بغداد . من رواة الأخبار . له كتاب « أسماء المحدثين وكناهم – خ » . نسبته إلى جدّ له اسمه « مقدم » من موالي ثقيف [٣] .

ابن مَعْدان
(... – ٣٠٩ هـ = ... – ٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي بالولاء ، أبو بكر : محدث ابن محدث . من أهل أصبهان . حدث ببغداد . ورحل رحلة واسعة . ومات بكرمان . له تصانيف منها « الفوائد – خ » في الحديث ، بالظاهرية [١] .

الدُّولابي
(٢٢٤ – ٣١٠ هـ = ٨٣٩ – ٩٢٣ م)

محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم ، أبو بشر الأنصاري بالولاء ، الرازي الدولابي الوراق : مؤرخ من حفاظ الحديث . كان وراقاً ، من أهل الريّ ، نسبته إلى « الدولاب » من أعمالها . رحل في طلب الحديث ، واستوطن مصر ، وتوفي في طريقه إلى الحج ، بين مكة والمدينة . وكان يصعق . له تصانيف ، منها « الكنى والأسماء – ط » جزآن [٢] .

الجَبَلي
(... – ٣١٣ هـ = ... – ٩٢٥ م)

محمد بن أحمد الجبلي ، أبو عبدالله : عالم بالأحكام . من أهل قرطبة . طلب للشورى فأبى . له كتاب « الأحكام وما يجب على الحكّام علمه » [٣] .

المُفَجَّع
(... – ٣٢٠ هـ = ... – ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري ، أبو عبدالله ، المعروف بالمفجع : شاعر ، عالم بالأدب . من غلاة الشيعة . من أهل البصرة . كانت بينه وبين ابن دريد مهاجاة . له كتب ، منها « الترجمان » في الشعر ومعانيه ، و « المنقذ » على نسق الملاحن لابن دريد ، و « عرائس المجالس » و « أشعار الجواري » و « غريب شعر زيد الخيل » [١] .

ابن الخَيَّاط
(... – ٣٢٠ هـ = ... – ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر ابن الخياط : نحوي . أصله من سمرقند . أقام في بغداد ، وتوفي بالبصرة . من كتبه « معاني القرآن » و « الموجز » و « المقنع » و « النحو » [٢] .

ابن طَبَاطَبَا
(... – ٣٢٢ هـ = ... – ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، الحسني العلوي ، أبو الحسن : شاعر مفلق وعالم بالأدب . مولده ووفاته بأصبهان . له كتب ، منها « عيار الشعر – ط » و « تهذيب الطبع » و « العروض » قيل : لم يسبق إلى مثله . وأكثر شعره في الغزل والآداب [٣] .

الرُّوذباري
(... – ٣٢٢ هـ = ... – ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو علي الروذباري : فاضل ، من كبار الصوفية .

---

(١) المرزباني ٤٥٢ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٠ وطبقات النحويين واللغويين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ ونزهة الألبا ٣٠١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٢ وفي كشف الظنون ١٧٠٣ : « مصابيح الكتاب ، لابن كيسان محمد بن أحمد النحوي المتوفى سنة ٣٢٠ ؟ » وفي Brock. S. I:324 « المصابيح – خ . لأبي عبدالله محمد بن أحمد النسفي أو النخشبي البردعي . كان في تركستان سنة ٣٣١ هـ » ؟

(٣) تاريخ بغداد ١ : ٣٣٦ و Brock. S. I:278 .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٢ – ٣٣ وشذرات الذهب ٢ : ٢٥٨ وهدية ٢ : ٢٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٦٨ وهو فيه : « محمد بن راشد بن معدان » والتراث ١ : ٤٣٢ .

(٢) البداية والنهاية ١١ : ١٤٥ والتبيان – خ . والمنتظم ٦ : ١٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩١ ولسان الميزان ٥ : ٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٦٠ وابن خلكان ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٣٢٠ وقال : له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم ، وكان حسن التصنيف . وفي اللباب ١ : ٤٣١ « الدولابي ، بضم الدال ، نسبة إلى الدولاب ، والصحيح في هذه النسبة بفتح الدال ولكن الناس يضمونها » ووفاته فيه ، عن السمعاني : سنة ٣٢٠ .

(٣) ابن الفرضي ١ : ٣٣٢ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ٣١٠ وجذوة المقتبس ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ٣٠ وهو فيه « المرطي » تحريف « القرطبي » ؟ ولم يذكر « الجبلي » .

(١) بغية الوعاة ١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٣١٤ ويتيمة الدهر ٢ : ١٢٩ وعرفه بأبي عبدالله الكاتب . والمرزباني ٤٦٤ والوافي بالوفيات ١ : ١٢٩ وهو فيه « محمد بن محمد » . وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثانية . قلت : في أكثر المصادر تسمية كتابه « أشعار الجواري » بأشعار « الخوارزمي » ومنها كشف الظنون ١٠٤ ورجحت ما في الوافي بالوفيات ، لأني لم أجد في كبار الشعراء من معاصري المفجع أو الذين كانوا قبله من يعرف بالخوارزمي .

(٢) نزهة الألباء ٣١٢ وبغية الوعاة ١٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٨٣ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٢٩ والمرزباني ٤٦٣ .

من أولاد الرؤساء والوزراء . له تصانيف حسان في التصوف . أصله من بغداد . سكن مصر [١] .

ابن أَبي الأَزْهَر

(٠٠٠ ــ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن مزيد بن محمود ، أبو بكر الخزاعي البوشنجي ، المعروف بابن أبي الأزهر : إخباري أديب ، من أهل بغداد . كان المبرّد يملي عليه ما يكتب . وكان ضعيفاً في روايته للحديث ، يوصم بالكذب . له « الهرج والمرج » في أخبار المستعين والمعتز ، و « أخبار عقلاء المجانين ــ خ » . في تذكرة النوادر (١٢٣) و « أخبار قدماء البلغاء » وله شعر [٢] .

الوَشَّاء

(٠٠٠ ــ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى ، أبو الطيب ، المعروف بالوشاء : عالم بالأدب . من أهل بغداد . كان يحترف التعليم . من كتبه « الجامع » في النحو ، و « خلق الإنسان » و « زهرة الرياض » في الأدب ، عشر مجلدات ، و « الموشح » و « أخبار المتظرفات » و « الحنين إلى الأوطان » و « الفاضل من الأدب الكامل ــ خ » و « الموشى ــ ط » أضاف إليه ناشره كلمة « في الظرف والظرفاء » وليست من اسم الكتاب [٣] .

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٩ وفي اللباب ١ : ٤٨٠ وفاته سنة ٣٢٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٨ وبغية الوعاة ١٠٤ والذريعة ٢ : ٢١٩ و Brock. S. 1:250 وابن النديم طبعة فلوجل ١٤٧ ــ ١٤٨ وكشف الظنون ٢٧ وهدية ٢ : ٣٤ وهو في المصادر الأولى « محمد بن مزيد » ووقع في الكشف محمد بن زيد . خطأ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٧٧ وبغية الوعاة ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٢٥٣ واسمه فيه « محمد بن إسحاق » وقال : كان يعرف بابن الوشاء . ونموذج ٧٩ و Brock. S. 1:189 .

ابن شَنَبُوذ

(٠٠٠ ــ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ، أبو الحسن ، ابن شنبوذ : من كبار القراء من أهل بغداد . انفرد بشواذ كان يقرأ بها في المحراب ، منها « وكان أمامَهم مِلِك يأخذ كل سفينة غصباً » و « تبّت يدا أَبي لهب وقد تب » و « وتكون الجبال كالصوف المنفوش » و « فامضوا إلى ذكر الله » في الجمعة . وصنف في ذلك كتباً ، منها « اختلاف القراء » و « شواذ القرآآت » وعلم الوزير ابن مقلة بأمره ، فأحضره وأحضر بعض القراء ، فناظروه ، فنسبهم إلى الجهل وأغلظ للوزير ، فأمر بضربه ، ثم استتيب غصباً ونفي إلى المدائن . وتوفي ببغداد ، وقيل : مات في محبسه بدار السلطان [١] .

أَبُو العَرَب

(٢٥١ ــ ٣٣٣ هـ = ٨٦٥ ــ ٩٤٥ م)

محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي ، أبو العرب : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل القيروان بافريقية .

محمد بن أحمد بن تميم ، أبو العرب
عن مخطوطة « ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تبارك وتعالى » لمحمد بن وضاح . في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

كان جدّه من أمرائها . احترف تربية أولاد العرب ونسخ الكتب ، وقيل : كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب . وله تصانيف ، منها « طبقات علماء إفريقية ــ ط » و « عباد إفريقية » و « كتاب التاريخ » سبعة عشر جزءاً ، و « مناقب بني تميم » و « المحن » و « فضائل مالك » و « مناقب سحنون » و « موت العلماء » جزآن . وله شعر . قال القاضي عياض : ودارت عليه محنة من الشيعي ــ الفاطمي ــ حبسه وقيده مع ابنه ، مدة بسبب بني الأغلب . وهو أحد من خرج لحرب الفاطميين (بني عبيد) وحضر حصار « المهدية » مع مخلد بن كيداد [١] .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٨ و ٢٦٧ وابن خلكان ١ : ٤٩٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٠ وغاية النهاية ٢ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٧٢ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٤ » .

الأُسْوَاني

(٠٠٠ ــ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان ابن أبي مريم ، أبو رجاء الأسواني : فقيه . له نظم ، منه قصيدة ذكر فيها « أخبار العالم » بلغت « ١٣٠,٠٠٠ » بيت . وهو من أهل أسوان (بصعيد مصر) [٢] .

القاهِر بالله

(٢٨٧ ــ ٣٣٩ هـ = ٩٠٠ ــ ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر ابن المعتضد ابن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع في أيام سلفه (المقتدر) أخيه لأبيه ، سنة ٣١٧ هـ . وأقام يومين ، وخلع وسجن . ولما قتل المقتدر (سنة ٣٢٠) أخرج من السجن ، وبويع ، فأقام إلى سنة ٣٢٢ ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار ،

(١) معالم الإيمان ٣ : ٤٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٩٩ وسير النبلاء ــ خ . الطبقة التاسعة عشرة . والتبيان ــ خ . وكنيته في التذكرة « أبو الغرب » خطأ . وفي طبقات علماء إفريقية للخشني ١٧٣ « أبو العرب ، تغلب عليه الرواية والجمع ، ولم أحس عنده علماً ولا فقهاً » . والديباج المذهب ٢٥٠ وفيه : « توفي سنة ثلاث وثلاثمائة » سقط منها « وثلاثين » بعد ثلاث . و Brock. S. 1:228 وانظر ترتيب المدارك ــ خ . الثاني .

(٢) الطالع السعيد ٢٦٧ والمنتظم ٦ : ٣٥٥ وموسوعات العلوم ٣٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٢٦ .

بمسمار محمّى ، دفعتين . وهو أول من سمل من الخلفاء . وحبسوه ثم أطلقوه . وتوفي ببغداد . كان أسمر ربعة أصهب الشعر طويل الأنف [١] .

الصَّيْمَري
(٠٠٠ - ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد الصيمري ، أبو جعفر : كاتب معز الدولة ابن بويه ، ومستشاره ووزيره . كان حسن التدبير شجاعاً ، فيه دهاء . توفي محموماً بإحدى قرى « الجامدة » من أعمال واسط ؛ وهو محاصر لعمران ابن شاهين [٢] .

ابن الحَدَّاد
(٢٦٤ - ٣٤٤ هـ = ٨٧٨ - ٩٥٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل مصر . ولي فيها القضاء والتدريس . وكان قوّالا بالحق ، ماضي الأحكام ، فصيحاً ، متعبداً . له كتاب « الفروع » في فقه الشافعية ، شرحه كثيرون ، و « الباهر » في الفقه ، مئة جزء ، و « أدب القاضي » أربعون جزءاً ، و « الفرائض » نحو مئة جزء . مات بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم [٣] .

(١) نكت الهميان ٢٣٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٣٩ وابن الأثير ٨ : ٧٦ وعريب ٩٤ والخميس ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ ومروج الذهب ٢ : ٤٠٠ والنجوم ٣ : ٣٠٣ والنبراس ١١٣ وفيه : وفاته سنة ٣٣٧ وفي تمام المتون للصفدي : « لما قتل المقتدر واختلفت الآراء فيمن يقام بعده خليفة ، قال مؤنس المظفر : هذا محمد بن أحمد المعتضد ، رجل سمّي مرة للخلافة ، فهو أولى ممن لم يسم ، فأحضر القاهر بالله وبويع ، واستتب له الأمر ، وكان مؤنس المذكور أول من قتله القاهر » .

(٢) تجارب الأمم ، لمسكويه ٦ : ٥١ و ٩١ و ١٢٣ وفي حاشية الصفحة ١٢٣ خبر طريف له ، مع الوزير المهلبي ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٢ وابن الأثير ٨ : ١٦٠ .

(٣) الولاة والقضاة ٥٥١ والوفيات ١ : ٤٥٨ وسير النبلاء - خ . الطبقة التاسعة عشرة . ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٥ .

التُّسْتَري
(٢٧٣ - ٣٤٥ هـ = ٨٨٦ - ٩٥٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ، أبو عبدالله التستري : قاض من أهل البصرة . من أقارب سهل بن عبدالله التستري العابد المشهور . كان عالماً بمذهب مالك ، وصنف في « مناقبه » نحو عشرين جزءاً . قال القاضي عياض في ترتيب المدارك : طالعتها وانتقيت في هذا الكتاب ، في أخبار مالك ، عيونها . وله كتاب في « فضائل أهل المدينة » وكان قد نُدب لتفقيه أهلها وأقام بها زمناً . وعاد إلى البصرة فتقلد قضاءها مدة وصرف . وجرت له مع المعتزلة أقاصيص (كما يقول عياض) ونبت به الدار ، فقصد بغداد ، فمات بها عام وصوله إليها [١] .

العَسَّال
(٢٦٩ - ٣٤٩ هـ = ٨٨٣ - ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ، أبو أحمد المعروف بالعسال : قاض ، من العلماء بالحديث ، متفنن ، من أهل أصبهان . ولي القضاء بها وأخذ عن شيوخها وشيوخ همذان وبغداد والكوفة والبصرة والحرمين وواسط والري وخوزستان . من كتبه « الشيوخ » و « التفسير » و « التاريخ » و « الأمثال » و « المسند » على الأبواب ، و « غريب الحديث » و « واحاديث مالك » و « المعرفة » و « الرقائق » [٢] .

المَتُّوثي
(٠٠٠ - ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، أبو سهل القطان المتوثي : أديب من المقدمين في الحديث . نسبته إلى متوث (بين قرقوب والأهواز) في العراق . أخذ عن بشر بن موسى الأسدي (٢٨٨ هـ) ومحمد بن يونس الكديمي (٣٨٦) والمبرد ، وأبي العيناء ، وثعلب ، وغيرهم . وفلج وكان ينزل دار القطن غربي بغداد فنسب إليها . وكان على رأي المجبرة (الفرقة التي تقول إن الإنسان مجبر في أعماله لا اختيار له فيها) [١] .

(١) ترتيب المدارك - خ . الثاني . وفيه أن الفرغاني ذكر رواية أخرى في اسم المترجم له : « أحمد بن محمد » و الصحيح « محمد بن أحمد » وابن قاضي شهبة - خ .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٨٣ وسير النبلاء - خ . الطبقة العشرون .

القَرَارِيطي
(٢٨١ - ٣٥٧ هـ = ٨٩٤ - ٩٦٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسكافي القراريطي ، أبو إسحاق : وزير ، من الكتّاب . كان كاتب محمد ابن رائق . واستوزره « المتقي » العباسي ، بعد البريدي (سنة ٣٢٩) ثم عزل بعد ٣٩ يوماً ، وغرّم مئتي ألف دينار . ووزر بعد أشهر ، فاستمر ٤٠ يوماً . وثبت في وزارته الثالثة ثمانية شهور و ١٦ يوماً ، وقبض عليه . وأطلق ، فنزح إلى الشام ، فكان من كتّاب « سيف الدولة » مدة ، وقبض عليه أيضاً (سنة ٣٣٥) ثم عاد إلى بغداد في وزارة « المهلبي » ولم يتول عملا بعد ذلك . وكان من الدهاة ، وفي سيرته شدة وعسف [٢] .

ابن الصَّوَّاف
(٢٧٠ - ٣٥٩ هـ = ٨٨٣ - ٩٦٩ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي ابن الصواف : محدّث بغداد في عصره . له « الفوائد - خ » في الظاهرية ، حديث [٣] .

(١) المحمدون ٧٧ .

(٢) سير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . والكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٥ .

(٣) العبر ٢ : ٣١٤ وابن قاضي شهبة - خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٩ .

ابن النَّابُلسي

(٠٠٠ ــ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر الرملي المعروف بابن النابلسي : شاعر من أهل الرملة في فلسطين ، اصله من نابلس له اشتغال في الحديث . كان يكثر الذم لمعدّ بن اسماعيل (المعز الفاطمي) وبلغه أنه يريد حبسه فهرب من الرملة الى دمشق فقبض عليه واليها وأرسله إلى مصر فسُلخ وحشي جلده تبنا وصلب . عرّفه ابن قاضي شهبة بالشهيد ، وقال : لما وصل إلى مصر ، سئل : هل أنت القائل لو أن معي عشرة أسهم لرميت تسعة في المغاربة وواحدا في الروم ؟ فاعترف بذلك ، فأمر المعز بسلخه وصلبه [١] .

الذُّهْلي

(٢٨٠ ــ ٣٦٧ هـ = ٨٩٣ ــ ٩٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي ، أبو الطاهر : فقيه مالكي محدث . من قضاة مصر . كان محدث زمانه . أصله من البصرة . ولي قضاء « مدينة المنصور » نحو أربعة أشهر (سنة ٣٢٩) ثم ولاه المستكفي قضاء الشرقية (ببغداد) سنة ٣٣٤ نحو خمسة أشهر . وولي قضاء مصر سنة ٣٤٨ فاستمر إلى أن دخل « جوهر » مصر ، فأقره ، وألزمه أن يحكم في المواريث والطلاق والهلال بقول الشيعة . ووصل « المعز » فأشرك معه في القضاء علي بن النعمان . وأصيب بفالج ، فصُرف عن العمل سنة ٣٦٠ وأقام بمصر إلى أن توفي . وكان شاعراً حسن البديهة ، مناظراً قوي الحجة ، جواداً [٢] .

(١) المحمدون ١١٧ والإعلام ــ خ . لابن قاضي شهبة .
(٢) الولاة والقضاة ٥٨١ الملحق .

الأَزْهَري

(٢٨٢ ــ ٣٧٠ هـ = ٨٩٥ ــ ٩٨١ م)

محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور : أحد الأئمة في اللغة والأدب . مولده ووفاته في هراة بخراسان . نسبته إلى جده « الأزهر » . عني بالفقه فاشتهر به أولا ، ثم غلب عليه التبحر في العربية ، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم . ووقع في إسار القرامطة ، فكان مع فريق من هوازن « يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن » كما قال في مقدمة كتابه « تهذيب اللغة ــ ط » . ومن كتبه « غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء ــ خ » و « تفسير القرآن » و « فوائد منقولة من تفسير للمزني ــ خ » [١] .

ابن مُجَاهد

(٠٠٠ ــ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد ، أبو عبدالله الطائي البغدادي : عالم بالكلام ، من المالكية ، من أهل البصرة . صحب أبا الحسن الأشعري . وسكن بغداد ، فقرأ عليه أبو بكر الباقلاني علم الكلام . له كتاب في « أصول الفقه » على مذهب مالك ، ورسالة في « الاعتقادات » على مذهب أهل السنة ، وكتاب « هداية المستبصر ومعونة المستنصر » . قال القاضي عياض : رأيت سماعه في كتاب الأصيلي بخطه [٢] .

(١) الوفيات ١ : ٥٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٧٠ ثم ٢٢ : ٥٠٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٩٧ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٨ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٦٩ والفهرس التمهيدي ٢٤١ وفيه ذكر ١٨ مجلداً من التهذيب . والسبكي ٢ : ١٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ٩٧ ثم ٢ : ١٧٥ و Brock. 1:134 (129), S. 1:197 والتيمورية ١ : ٢٢٤ .
(٢) ترتيب المدارك : المجلد الثاني ــ خ . ولم يذكر وفاته ، وإنما أورد رسالة منه إلى ابن أبي زيد يستجيزه في كتابيه المختصر والنوادر ، مؤرخة سنة ٣٦٨ وشجرة النور ٩٢ والديباج ٢٥٨ وهدية ٢ : ٤٩ وشذرات ٣ : ٧٤ والإعلام ــ خ . لابن قاضي شهبة في وفيات ٣٧٠ .

النَّيْسَابُوري

(٢٨٣ ــ ٣٧٦ هـ = ٨٩٦ ــ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن حمدان بن علي ، أبو عمرو النيسابوري : محدث نيسابور . كان من النحاة والقراء سمع بنيسابور والموصل وجرجان وبغداد والبصرة . وكان المسجد فراشه ثلاثين سنة . وعمي في كبره . له كتب ، منها « الفوائد ــ خ » في الحديث بالظاهرية [١]

الغِطْرِيفي

(٠٠٠ ــ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السريّ بن الغطريف ، أبو أحمد الغطريفي الجرجاني الرباطي : حافظ للحديث ، صنف كتباً ، منها « المسند الصحيح » وفي مخطوطات الظاهرية ، جزء من « حديث الغطريفي ــ خ » و « أحاديث حسان ــ خ » قال الذهبي : توفي عن سن عالية [٢] .

المَلَطي

(٠٠٠ ــ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين الملطي العسقلاني : عالم بالقراآت . من فقهاء الشافعية . من أهل « ملطية » نزل بعسقلان ، وتوفي بها . له تصانيف في الفقه وغيره ، منها « التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ــ ط » و « قصيدة » في ٥٩ بيتاً ، عارض بها قصيدة لموسى ابن عبيدالله الخاقاني ، في وصف القراءة والقراء [٣] .

(١) العبر للذهبي ٣ : ٣ والإعلام ــ خ . لابن قاضي شهبة . وفيه : له « جزء سؤالات » كان يحفظه . وانظر التراث ١ : ٥٠٣ .
(٢) العبر ٣ : ٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ــ خ . والتراث ١ : ٥٠٢ وهو فيه : « أبو أحمد بن أحمد الحسين بن القاسم » ؟
(٣) الفهرسة للإشبيلي ٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٦٧ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ١١٢ .

ابن داوُد

(٠٠٠ ـ ٣٧٨هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٨م)

محمد بن أحمد بن داود بن علي ، أبو الحسن : فقيه إمامي . من أعيان قمّ . له كتب ، منها « الرسالة في عمل السلطان » وكتاب « الممدوحين والمذمومين » و« البيان عن حقيقة الصيام »[1] .

ابن مُفَرِّج

(٣١٥ ـ ٣٨٠هـ = ٩٢٧ ـ ٩٩٠م)

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي ، أبو عبدالله : قاض محدث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق رحلة واسعة ، سنة ٣٣٧ ـ ٣٤٥ وعاد ، فاتصل بالحكم المستنصر ، وألّف له عدة كتب ، فاستقضاه على إستجة (Ecija) ثم على رية إلى أن توفي المستنصر (سنة ٣٦٦) من كتبه « فقه الحسن البصري » سبع مجلدات ، و « فقه الزهري » عدة أجزاء . وكان من أوثق المحدثين بالأندلس وأصحهم كتباً[2] .

ابن سَعِيد

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠م)

محمد بن أحمد بن سعيد : شاعر مصري أدرك أواخر الدولة الإخشيدية . وخرج إلى الشام ونزل بيت المقدس وتنقل في البلدان المجاورة له . قال القفطي : له يد في جميع فنون الشعر من المديح والملح والتضمينات والتشبيهات وذكر الأزهار وأوصافها والخمريات والغزل والمراثي والزهد[3] .

(١) النجاشي ٢٧٢ .

(٢) ابن الفرضي : ت ١٣٥٨ ص ٣٨٤ ـ ٣٨٦ وجذوة المقتبس ٣٨ والتبيان ، لابن ناصر الدين ـ خ . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٩ وفي نفح الطيب ١ : ٤٣٢ : « ولادته سنة ٣٢٨ ووفاته سنة ٣٤٨ » كلاهما خطأ . وفيه : استقضاه على إستجة ثم على « المرية » قلت : لعله تصحيف « رية » .

(٣) المحمدون ١٥٩ .

المَقْدِسي

(٣٣٦ ـ نحو ٣٨٠هـ = ٩٤٧ ـ نحو ٩٩٠م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء ، المقدسي ويقال له البشاري ، شمس الدين ، أبو عبدالله : رحالة جغرافي . ولد في القدس . وتعاطى التجارة ، فتجشم أسفاراً هيأت له المعرفة بغوامض أحوال البلاد ، ثم انقطع إلى تتبع ذلك ، فطاف أكثر بلاد الإسلام ، وصنّف كتابه « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ـ ط » قال المستشرق غلدميستر (Gildmeister) : امتاز المقدسي عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره . وقال سبرنغر (Sprenger) : لم يتجول سائح في البلاد كما تجول المقدسي ، ولم ينتبه أحد أو يحسن ترتيب ما علم به مثله[1] .

ابن الجُنَيْد الإسْكافي

(٠٠٠ ـ ٣٨١هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١م)

محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو علي : فاضل إمامي ، من أهل الري ، له نحو خمسين كتاباً ، منها « تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة » نحو ٢٠ مجلداً[2] .

النُّوقاتي

(٠٠٠ ـ ٣٨٢هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٢م)

محمد بن أحمد بن سليمان النوقاتي ، أبو عمر : أديب من أهل سجستان (ونوقات محلة فيها) دخل خراسان وما وراء النهر . وصنّف كتباً ، منها « آداب المسافرين » و « العتاب والإعتاب » و « فضل الرياحين » و « أخبار العشاق » وله

(١) مجلة المشرق ١٠ : ٦٨٣ ـ ٦٩٥ وأحسن التقاسيم ٤٣ ومعجم المطبوعات ١٧٧٣ و Brock. S. I:410

(٢) فهرست الطوسي ١٣٤ والنجاشي ٢٧٣ والذريعة ١ : ٢٩٩ .

شعر[1] .

الوَأْوَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٥م)

محمد بن أحمد الغساني الدمشقي ، أبو الفرج ، المعروف بالوأواء : شاعر مطبوع ، حلو الألفاظ : في معانيه رقة . كان مبدأ أمره منادياً بدار البطيخ في دمشق . له « ديوان شعر ـ ط »[2] .

ابن سَمْعُون

(٣٠٠ ـ ٣٨٧هـ = ٩١٢ ـ ٩٩٧م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن سمعون ، أبو الحسين : زاهد واعظ ، يلقب « الناطق بالحكمة » مولده ووفاته ببغداد . علت شهرته ، حتى قيل : « أوعظ من ابن سمعون ! » وقال الحريريّ في المقامة ٢١ الرازية ، في الكلام على واعظ : «ويحلّون ابن سمعون دونه ! » جمع الناس كلامه ودوّنوا حكمته . من كلامه « رأيت المعاصي نذالة ، فتركتها مروءة ، فاستحالت ديانة » قال الشريشي : كان وحيد عصره في الإخبار عما هجس في الأفكار[3] .

الخُوَارِزْمي

(٠٠٠ ـ ٣٨٧هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧م)

محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٤ ومعجم البلدان ٨ : ٣٢٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٦ ومطالع البدور ١ : ٥٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٠٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٥٧٨ .

(٣) صفة الصفوة ٢ : ٢٦٦ والشريشي ١ : ٣٢٢ والمقامات ، طبعة دي ساسي ١ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٥٥ ـ ١٦٢ ومختصره للنابلسي ٣٥٠ وابن خلكان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٧٤ وتبيين كذب المفتري ٢٠٠ ـ ٢٠٦ والمنتظم ٧ : ١٩٨ وورد اسم جده ، في بعض المصادر « عيسى » مكان « عنبس » تحريفاً ، انظر التاج ٤ : ١٩٨ ووقع فيه تعريفه بابن « شمعون » من خطأ الطبع ، قال ابن خلكان في ترجمته : « وسمعون ، بفتح السين المهملة » .

عبدالله ، الكاتب البلخي الخوارزمي : باحث . من أهل خراسان . له كتاب « مفاتيح العلوم ـ ط » ألفه وأهداه للوزير العتبي (عبيدالله بن أحمد) المتقدمة ترجمته . ويعدّ كتابه من أقدم ما صنفه العرب على الطريقة الموسوعية (Encyclopédique) قال المقريزي : وهو كتاب جليل القدر [1] .

التَّميمي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ، أبو عبدالله : طبيب ، عالم بالنبات والأعشاب . ولد في القدس ، وانتقل إلى مصر ، فسكنها وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة البقاء في إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء » عدة مجلدات ، صنّفه للوزير يعقوب بن كلس بمصر ، ومقالة في « ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه » و « المرشد إلى جواهر الأغذية ـ خ » و « السر المصون والعلم المكنون ـ خ » ويسمى « منافع القرآن » و « خواص القرآن » منه نسخة في صوفيا ونسخ في دمشق دخلت أرقامها في التصوف[2] .

كاتب ابن حِنْزابة

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٨ م)

محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ، أبو مسلم ، المعروف بكاتب الوزير أبي الفضل (جعفر بن الفضل) ابن حنزابة ، ويقال له أبو مسلم الكاتب : أديب من الكتاب . بغدادي . نزل مصر وتوفي بها . صنف كتاب « المجالس ـ خ » في دار الكتب المصرية ، ينقص الجزء الأول وأوراقاً من الثاني ، وهو خمسة أجزاء ، في الأدب والأخبار . وروى عن ابن دريد بعض « أماليه » أو كلها ، رأيت منها جزءاً عنوانه « تعليق من أمالي أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، رواية أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ـ خ » في مكتبة الزاوية الناصرية بتمكروت (المغرب) [1] .

المُتَيَّم الإفْريقي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

محمد بن أحمد الإفريقي ، أبو الحسن ، المعروف بالمتيم : أديب ، من الشعراء . إفريقي الأصل ، استقر في أصبهان . ورآه الثعالبي في بخارى « شيخاً رث الهيئة » وقال : «كان يتطبب ويتنجم ، وأما صناعته التي يعتمد عليها فالشعر » له « الانتصار المنبي عن فضل المتنبي » و « أشعار الندماء » و « ديوان شعر كبير » [2] .

ابن جُمَيْع

(٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ = ٩١٧ ـ ١٠١٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن جميع الغساني الصيداوي ، أبو الحسين : عالم بالحديث ورجاله . من أهل صيدا . قام برحلة في طلب الحديث ، طاف بها العراق والشام ومصر والحجاز وإيران . وجمع « المعجم ـ خ » منه الجزآن الأول والثاني ، في الأزهر ، باسم « معجم الغساني » ، في تراجم شيوخه الذين أجازوه أو أخذ عنهم [1] .

الغالِب بالله

(٣٨٢ ـ ٤٠٩ هـ = ٩٩٢ ـ ١٠١٩ م)

محمد (الغالب بالله) بن أحمد (القادر بالله) بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله ، أبو الفضل العباسي : وليّ عهد . كان أبوه رشحه للخلافة ولقبه « الغالب بالله » ونقش اسمه على السكة ، وأمر بالدعاء له في الخطبة ، فمات قبل أن يلي الخلافة . ودفن في الرصافة ، ببغداد [2] .

غُنْجَار

(٣٣٧ ـ ٤١٢ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو عبدالله ، المعروف بغنجار : مؤرخ ، من أهل بخارى . له « تاريخ بخارى » قال ابن ناصر الدين : من أجلّ المصنفات[3] .

الذَّكْواني

(٣٣٣ ـ ٤١٩ هـ = ٩٤٥ ـ ١٠٢٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمذاني الأصبهاني الذكواني : محدث من أهل أصبهان . من العدول ، سمع بمكة والأهواز والبصرة والري . وحدث ستين سنة ، وصنف « معجماً » لنفسه . وله « الأمالي ـ خ » في الظاهرية . نسبته إلى جدّ له اسمه ذكوان [4] .

---

(١) كشف الظنون ١٧٥٦ وخطط المقريزي ١ : ٢٥٨ والمستشرق فيدمان E. Wiedemann في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ وكشف الظنون ١٥٧٤ و Brock. I:272 (237), S. I:422 وفي الكتبخانة ٥ : ٣٧٠ « مختصر ـ خ . لبعض الفضلاء ، من منافع القرآن العزيز ، للتميمي الحكيم ، رتبه على السور » وفي علوم القرآن ٣٨٦ « كان حيا بمصر سنة ٣٩٠ » ودار الكتب الشعبية ١ : ١٨٦ وهدية ٢ : ٤٩ .

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٣ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وفهرس دار الكتب المصرية ٣ : ٣٢٣ والوافي ٢ : ٥٢ وانظر التراث ١ : ٥٣٤ .

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٨١ وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٢ وآخرون « أحمد بن محمد » وانظر الوافي ٨ : ١٥٦ .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٧٣ الطبعة الثانية .

(٢) تاريخ بغداد ١ : ٢٧٩ .

(٣) التبيان ـ خ . واللباب ١٧٩ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن أحمد » . وإرشاد ٦ : ٣٢٩ وفيه : وفاته سنة ٤٢٢ وعرفه بالغنجار .

(٤) ابن قاضي شهبة بخطه في الإعلام . واللباب ١ : ٤٤٣ وانظر التراث ١ : ٥٥٨ .

الهاشِمي
(٣٤٥ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠٣٧ م)

محمد بن أحمد بن أبي موسى الهاشمي ، أبو علي : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . كان أثيراً عند الإمامين القادر بالله والقائم بأمر الله العباسيين ، له حلقة في جامع المنصور . وصنّف كتباً ، منها « الإرشاد » فقه ، و « شرح كتاب الخرقي » [1] .

العَميدي
(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد العميدي ، أبو سعد : أديب من الكتّاب . سكن مصر ، وولي ديوان « الترتيب » فيها ، ثم ديوان الإنشاء في أيام المستنصر سنة ٤٣٢ من كتبه « تنقيح البلاغة » عشر مجلدات ، و « العروض » و « القوافي » و « الإبانة عن سرقات المتنبي ـ ط » [2] .

البِيرُوني
(٣٦٢ ـ ٤٤٠ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو الريحان البيروني الخوارزمي : فيلسوف رياضي مؤرخ ، من أهل خوارزم . أقام في الهند بضع سنين ، ومات في بلده . اطلع على فلسفة اليونانيين والهنود ، وعلت شهرته ، وارتفعت منزلته عند ملوك عصره . وصنف كتباً كثيرة جداً ، متقنة ، رأى ياقوت فهرستها بمرو ، في ستين ورقة بخط مكتنف ؛ وياقوت مكثر من النقل عن كتبه . منها « الآثار الباقية عن القرون الخالية ـ ط » ترجم إلى الإنجليزية ، و « الاستيعاب في صنعة الأسطرلاب ـ خ » و « الجماهر في معرفة الجواهر ـ ط » و « تاريخ الأمم الشرقية ـ ط » و « القانون المسعودي ـ ط » في الهيئة والنجوم والجغرافية ، و « تاريخ الهند ـ ط » ترجم إلى الإنجليزية في مجلدين ، و « الإرشاد ـ ط » في أحكام النجوم ، و « تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن ـ ط » في مجلة معهد المخطوطات العربية : الجزأين الأول والثاني من المجلد الثامن ، و « تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة ـ ط » و « التفهيم لصناعة التنجيم ـ ط » في الفلك ، رسالة كتبها بالعربية والفارسية ، و « استخراج الأوتار في الدائرة ـ ط » هندسة [1] .

السِّمْنَاني
(٣٦١ ـ ٤٤٤ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٥٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد السمناني ، أبو جعفر : قاض حنفي . أصله من سمنان العراق . نشأ ببغداد ، وولي القضاء بالموصل إلى أن توفي بها . وكان مقدَّم الأشعرية في وقته . وشنع عليه ابن حزم . له تصانيف في « الفقه » [2] .

ابن مُطَرِّف
(٣٨٧ ـ ٤٥٤ هـ = ٩٩٧ ـ ١٠٦٢ م)

محمد بن أحمد بن مطرف الكناني ، أبو عبدالله : عالم بالقراآت . من أهل قرطبة . له « كتاب القُرطين ـ ط » جمع فيه بين كتابي « غريب القرآن » و « مشكل القرآن » لابن قتيبة [3] .

العَبَّادي
(٣٧٥ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٨٥ ـ ١٠٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد العبادي الهروي ، أبو عاصم : فقيه شافعي ، من القضاة . ولد بهراة وتفقه بها وبنيسابور ، وتنقل في البلاد . وصنّف كتباً ، منها « أدب القضاء » و « المبسوط » و « الهادي إلى مذهب العلماء » و « طبقات الشافعيين ـ ط » [1] .

ابن بَشْران
(٣٨٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٧٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو غالب ، المعروف بابن بشران ، ويقال له أيضاً ابن الخالة : أديب ، له شعر فيه رقة . مولده بسابُس ، من قرى واسط ، ووفاته بواسط . وبشران جده لأمه : كان معتزلياً . له كتب ، قال ياقوت : إنها ذهبت على طول المدى . منها ديوان من « أشعار العرب » و « فضائل بيت المقدس ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن نسخة كتبت سنة ٥٨٣ [2] .

البَيْضَاوي
(٣٩٢ ـ ٤٦٨ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن العباس ، أبو بكر البيضاوي : فقيه من كبار الشافعية ، له علم بالأدب . صنف كتباً منها « التبصرة » مختصر في الفقه ، وشرحه « التذكرة ـ خ » مجلدان في طوبقبو ، و « الإرشاد » في شرح الكفاية للصيمري [3] .

---

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٢ ـ ١٨٦ ومختصره للنابلسي ٣٦٨ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٨ وبغية الوعاة ١٩ .

(١) حكماء الإسلام ٧٢ وبغية الوعاة ٢٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٨ وتاريخ مختصر الدول ٣٢٤ والذريعة ١ : ٥٠٧ ثم ٢ : ٢٠ و ٢٦ والفهرس التمهيدي ٤٨٧ و ٤٩٠ وآداب اللغة ٢ : ٣٤٥ ومحمد مسعود ، في الأهرام ١٩٣٥/٦/٢١ وبروكلمان وآخرون في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٩٧ ـ ٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٤٣ واللباب ١ : ١٦٠ وفي سنة وفاته خلاف كبير . وفي مجلة « الوعي » من مطبوعات باكستان ، في شوال ١٣٧٢ بحث عن البيروني ، كتبه « بزمي أنصاري » يحسن الاطلاع عليه .

(٢) تبيين كذب المفتري ٢٥٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١ ونكت الهميان ٢٣٧ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١١٤ وكتاب القرطين : مقدمته ، ومقدمة الناشر . وغاية النهاية ٢ : ٨٩ وانظر Brock. S. 1:593, 721 .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات المصنف ٥٦ و Brock. 1:484 (386), S. 1:669 وتكررت فيه تكنية العبادي بأبي عامر ، وهو بخط ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . « أبو عاصم » .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٩ ولسان الميزان ٥ : ٤٣ وفيه : ولادته سنة ٣٨٥ وسؤالات السلفي ـ خ . ودار الكتب ٨ : ١٩٦ وتعليقات عبيد .

(٣) طبقات الاسنوي ١ : ٢٠١ وهدية ٢ : ٧٣ ، وطوبقبو ٢ : ٦٩٠ .

البرداني
(٣٨٨ - ٤٦٩ هـ = ٩٩٨ - ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن البرداني : فرضي من الشعراء . نسبته إلى « البردان » من قرى بغداد في شماليها . اشتهر بأبيات من شعره ، منها :
« لا تعجبي يا سلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى »[1] .

الرُوذباري
(٠٠٠ - بعد ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن الهيثم ، أبو بكر الروذباري : عالم بالقراآت ، من أهل بلخ . استوطن مدينة غزنة . له « جامع القراآت » قال ابن الجزري : لم يؤلف مثله ، ألفه باسم السلطان إبراهيم بن مسعود بن محمد بن سبكتكين ، وفرغ منه سنة ٤٦٩ هـ[2] .

ابن الوَليد
(٠٠٠ - ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الوليد ، أبو علي : متكلم ، من رؤساء المعتزلة وأئمتهم . من أهل بغداد . كان يدرّس علم الاعتزال والفلسفة والمنطق . قال ابن الجوزي : واضطره أهل السنة إلى أن لزم بيته خمسين سنة لم يجسر على الخروج منه[3] .

ابن الحَدّاد
(٠٠٠ - ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٧ م)

محمد بن احمد بن عثمان القيسي ، أبو عبدالله ، ابن الحداد : شاعر أندلسي . له « ديوان شعر » كبير مرتب على حروف المعجم ، وكتاب « المستنبط » في العروض . أصله من وادي آش (Guadix) سكن المرية (Alméria) واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح ، فأكثر من مدحه ، ثم سار إلى سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٦١ فأكرمه « المقتدر » ابن هود وابنه « المؤتمن » من بعده . وعاد إلى المعتصم ، وتوفي في أيامه ، بالمرية[1] .

(١) المحمدون ٥٦ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٩٠ .
(٣) المنتظم ٩ : ٢٠ ولسان الميزان ٥ : ٥٦ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٨ .

ابن طاهِر
(٠٠٠ - نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٨٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن طاهر ، أبو عبد الرحمن القيسي ، من قيس عيلان : أمير أندلسي أديب . كان صاحب مرسية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٥ هـ) وعني بالأدب وأهله . وكان جواداً ممدّحاً ، ويشبهونه في أدبه بالصاحب ابن عباد . له « رسائل » مدوّنة . ولأبي الحسن ابن بسام كتاب فيها ، سماه « سلك الجواهر من ترسيل ابن طاهر » وفد عليه أبو بكر ابن عمار يلتمس صلته ، ثم ثار عليه ، في حديث طويل ، وخلعه عن سلطانه واعتقله سنة ٤٧١ ثم أطلقه . وتوفي منعزلا[2] .

البِيكَنْدي
(٣٩٤ - ٤٨٢ هـ = ١٠٠٤ - ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن حامد البيكندي ، أبو جعفر : عالم بالكلام على مذهب المعتزلة ، داعية إلى الاعتزال . من أهل بخارى . يعرف بقاضي حلب . زار مصر ، وناظر بعض علماء الإسماعيلية . ومنع من دخول بغداد ، ثم دخلها واستوطنها وتوفي بها . من كتبه « تحقيق الرسالة بأوضح الدلالة » في النبوات ، و « الهدي والإرشاد » في الرد على مقدم الإسماعيلية بمصر أبي نصر هبة الله ، و « الرسالة المسعودية »[1] .

(١) التكملة لابن الأبار ١٣٣ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ٢٠١ وفيه مختارات من شعره . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٧ .
(٢) الحلة السيراء ١٨٦ - ١٩٠ .

الطَّبَسي
(٠٠٠ - ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي : محدث صوفي ، من أهل « طبس » بين نيسابور وأصبهان وكرمان . له تصانيف ، منها « بستان العارفين »[2] .

ابن سَهْل السَّرَخْسي
(٠٠٠ - ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر ، **شمس الأئمة** : قاض ، من كبار الأحناف ، مجتهد ، من أهل سرخس (في خراسان) . أشهر كتبه « المبسوط - ط » في الفقه والتشريع ، ثلاثون جزءاً ، أملاه وهو سجين بالجب في أوزجند (بفرغانة) وله « شرح الجامع الكبير للإمام محمد » منه مجلد مخطوط ، و « شرح السير الكبير للإمام محمد - ط » أربع مجلدات ، و « النكت - ط » وهو شرح لزيادات الزيادات للشيباني ، و « الأصول - خ » في أصول الفقه ، و « شرح مختصر الطحاوي - خ » . وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان ولما أطلق سكن فرغانة إلى أن توفي[3] .

(١) المنتظم ٩ : ٥٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٦ وفيه : « كان حنفي المذهب في الفروع ، معتزلياً في الأصول » . والجواهر المضية ٢ : ٨ ولسان الميزان ٥ : ٦١ وكشف الظنون ٨٩١ قلت : رسالته « المسعودية » أظن نسبتها إلى ابنه « مسعود » وكان من علماء المعتزلة أيضاً ، كنيته « أبو اليمن » ووفاته سنة ٤٩١ كما في الجواهر المضية ٢ : ١٧٠ .
(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٧ ومعجم البلدان ٦ : ٢٨ .
(٣) الفوائد البهية ١٥٨ والجواهر المضية ٢ : ٢٨ و Brock. I:460 (373), S. I:638 والفهرس التمهيدي ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٥ وفيه : « مات في حدود سنة ٥٠٠ » وعلق مصحح طبعه أن وفاته في كشف الظنون سنة ٤٧٣ .

الكُرْكَانجي
(٣٩٠ ـ ٤٨٤ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد بن علي بن حامد ، أبو نصر المروزي الكركانجي : عالم بالقرآآت . من أهل كركانج (بخوارزم) قام بسياحات في العراق والحجاز والجزيرة والشام ، للأخذ والرواية عن علمائها ، وتوفي بمرو . من كتبه « التذكرة لأهل التبصرة » و « المعوّل » كلاهما في علوم القرآن [١] .

المَعْمُوري
(٠٠٠ ـ ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد المعموري البيهقي : أديب ، من المشتغلين بالفلسفة . صنف كتاباً في « المخروطات والهندسة » قال من رآه : ما سبقه إليه أحد ، وكتباً في العربية والأدب . ولد في بيهق وانتقل إلى أصبهان في خدمة تاج الملوك الذي كان وزيراً بعد نظام الملك ، فنظر في زيجه فرأى ما يدل على الخوف فأغلق باب داره عليه ، فأخرج وقتل على سبيل الغلط [٢] .

الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي ، أبو سعد : فقيه شافعي ، من أهل هراة ، قتل شهيداً مع ابنه في جامع همذان ، وكان قاضياً فيها . له « الإشراف » في شرح « أدب القضاء » للعبادي ، قال ابن هداية الله « المصنف » في طبقات الشافعية : وهو شرح مفيد ، بالغ الروياني في الاعتماد عليه [٣] .

(١) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٤٨٤ وفيه : وقيل توفي سنة ٤٨١ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٣٨ وفيه : وفاته في ذي الحجة ٤٨٤ واللباب ٣ : ٣٦ وفيه توفي سنة ٤٨١ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٣٥ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦٣ وفيه أن السلطان أمر بقتل الباطنية ، فظنه بعض الغوغاء باطنياً ، فقتلوه .

(٣) طبقات الشافعية للمصنف ٦٦ .

الخَيَّاط
(٤٠١ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠١١ ـ ١١٠٥ م)

محمد بن أحمد بن علي ، أبو منصور ، الخياط : عالم بالقرآآت ، زاهد . من أهل بغداد : انقطع لإقراء القرآن طول حياته . وصنف « المهذب » في القرآآت [١] .

الأَبِيوَرْدي
(٠٠٠ ـ ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمدالقرشي الأموي ، أبو المظفر : شاعر عالي الطبقة ، مؤرخ ، عالم بالأدب . ولد في أبيورد (بخراسان) ومات مسموماً في أصبهان كهلا . من كتبه « تاريخ أبيورد » و « المختلف والمؤتلف » في الأنساب ، و « طبقات العلماء في كل فن » و « أنساب العرب » و « ديوان شعره ـ ط » و « زاد الرفاق ـ خ » في المحاضرات . قال الذهبي : كان على غزارة علمه تياهاً معجباً بنفسه جميلاً لبّاساً ، وكان يكتب اسمه « العبشمي المعاوي » ويقال إنه كتب رقعة إلى المستظهر العباسي وكتب : « المملوك المعاوي » فحك المستظهر الميم فصار « العاوي » وردها إليه . وكان يرشح من كلام الأبيوردي نوع تشبث بالخلافة . ولم يكن من أبناء معاوية بن أبي سفيان ، وإنما هو من أبناء « معاوية ابن محمد » من سلالة أبي سفيان . ولممدوح حقي كتاب « الأبيوردي ممثل القرن الخامس في برلمان الفكر العربي ـ ط » [٢] .

(١) غاية النهاية ٢ : ٧٤ .

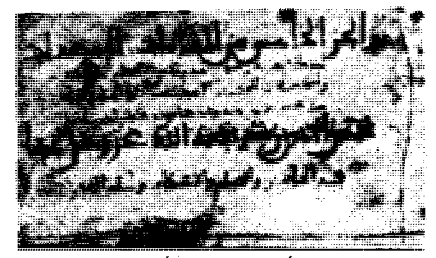
(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٦٢ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٨ و Brock. I:293 (253), S. I:447 وإرشاد الأريب ٦ : ٣٤١ ودار الكتب ٣ : ١٧٧ وابن خلكان ٢ : ١٢ وفيه ـ طبعتا بولاق والميمنية ـ أنه توفي سنة ٥٥٧ هـ ، وهو من خطأ الطبع ، صوابه ٥٠٧ يؤيد هذا أن الأبيوردي كان في عصر المستظهر بالله العباسي ، ووفاة المستظهر سنة ٥١٢ ودليل آخر هو أن من نقلوا عن ابن خلكان قبل عصر الطباعة كصاحب شذرات الذهب أرخوا وفاة الأبيوردي سنة ٥٠٧ وقد تنبه إلى هذا أيضاً المستشرق بروكلمان فقال في فصل له بدائرة المعارف الإسلامية النسخة الإنجليزية ـ المجلد الأول ، الصفحة ٧٠ « توفي الأبيوردي سنة ٥٠٧ هـ ، لا سنة ٥٥٧ كما ذكر في طبعة بولاق لابن خلكان » .

الشَّاشِي
(٤٢٩ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١١٤ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر الشاشي القفال الفارقي ، الملقب فخر الإسلام ، المستظهري : رئيس الشافعية بالعراق في عصره . ولد بميافارقين ، ورحل إلى بغداد فتولى فيها التدريس بالمدرسة النظامية (سنة ٥٠٤) واستمر إلى أن توفي . من كتبه « حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء ـ خ » يعرف بالمستظهري ، صنفه للإمام المستظهر بالله ، و « المعتمد » وهو كالشرح له ، و « الشافي » شرح مختصر المزني ، و « الفتاوى ـ خ » صغير يعرف بفتاوى الشاشي ، و « العمدة في فروع الشافعية ـ خ » و « تلخيص القول ـ خ » في مسألة تتعلق بالطلاق [١] .

ابن رُشْد
(٤٥٠ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد : قاضي الجماعة بقرطبة . من أعيان المالكية . وهو جدّ ابن رشد الفيلسوف (محمد بن أحمد) الآتي .



محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد
عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « المقدمات الممهدات » في مكتبة « القيروان » أطلعني السيد إبراهيم شبوح القيرواني على ورقتها الأولى وهي مكتوبة على الرق .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٤ وطبقات السبكي ٤ : ٥٨ و Brock. S. I:674 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٢٠٠ .

له تآليف ، منها « المقدمات الممهدات ــ ط » في الأحكام الشرعية ، و « البيان والتحصيل ــ خ(*) » فقه ، و « مختصر شرح معاني الآثار للطحاوي ــ خ » و « الفتاوي ــ خ » و « اختصار المبسوطة » و « المسائل ــ خ » مجموعة من فتاويه ، في معهد المخطوطات . مولده ووفاته بقرطبة (١) .

ابن رُحَيْم
(٠٠٠ ــ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد بن رحيم ، أبو بكر ذو الوزارتين الأندلسي : شاعر من كبار الكتاب كان صاحب الديوان بإشبيلية . أورد صاحب الخريدة نماذج حسنة من شعره (٢) .

ابن الحاجّ
(٤٥٨ ــ ٥٢٩ هـ = ١٠٦٦ ــ ١١٣٤ م)

محمد بن أحمد بن خلف التجيبي ، المعروف بابن الحاج : قاضي قرطبة . كانت الفتيا في وقته تدور عليه . واستمر في القضاء إلى أن قُتل ظلماً بجامع قرطبة ، وهو ساجد . له كتاب في « نوازل الأحكام » تداوله الناس زمناً بعده (٣) .

الخَرَقي
(٠٠٠ ــ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٣٨ م)

محمد بن أحمد بن ابي بشر المروزي ، أبو بكر ، المعروف بالخَرَقي : فقيه فاضل متكلم . نسبته إلى « خرق » وهي من قرى مرو . أقام مدة بنيسابور ، وتوفي بقريته . من كتبه « التبصرة في علم الهيئة ــ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة لورانزيانا ، بفلورانس (رقم ٩٥ شرقي) ومنه نسخة في خزانة أيا صوفية (الرقم ٢٥٧٨ و ٢٥٨١) (١) .

السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ ــ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٤٥ م)

محمد بن أحمد بن أبي أحمد ، أبو بكر علاء الدين السمرقندي : فقيه ، من كبار الحنفية . أقام في حلب ، واشتهر بكتابه « تحفة الفقهاء ــ ط » وله كتب أخرى ، منها « الأصول » (٢) .

المُقْتَفي لأمْر الله
(٤٨٩ ــ ٥٥٥ هـ = ١٠٩٦ ــ ١١٦٠ م)

محمد بن أحمد ، المقتفي ابن المستظهر ابن المقتدي العباسي : من أعاظم الخلفاء العباسيين . بويع سنة ٥٣٠ هـ ، والسلاجقة قابضون على أزمة الأمور ، فجمع مالاً وافراً وهيأ قوة وسلاحاً وقبض على من في بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الأكبر ، واستقل بأعمال الدولة . وكان حازماً ، مقداماً ، يباشر الحروب بنفسه . وهو أول من انفرد بادارة شؤون الملك بنفسه ، من أول عهد الديلم إلى عهده ، وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه ، لم يتقدمه بذلك غير المعتضد . ودامت له الخلافة أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وتوفي ببغداد . كان يقظاً كثير العناية بأخبار البلاد ، يبذل الأموال العظيمة على الأرصاد والعيون فلا يكاد يفوته شيء مما يحدث في مملكته وغيرها (١) .

ابن صَدَقَة
(٤٧٨ ــ ٥٥٦ هـ = ١٠٨٥ ــ ١١٦١ م)

محمد بن أحمد بن صدقة ، أبو الرضى ، جلال الدين : وزير . استوزره الراشد بالله منصور ابن المسترشد العباسي (سنة ٥٢٩) ثم أوفده إلى الموصل لتدبير بعض الأمور عند أميرها (زنكي بن آق سنقر) فلما اجتمع بزنكي حدثه بأنه في خوف من انقلاب « الراشد » عليه وطلب منه أن يستبقيه عنده ، ويفارق خدمة الراشد ، فأجابه . وأقام عنده ، فطلبه الراشد ، فأعلم بحاله ، فتركه . ثم صلحت حاله مع الراشد فعاد إلى منصبه . ولما خرج الراشد من بغداد سنة ٥٣٠ تأخر أبو الرضى عنه ، وخُلع الراشد وبويع للمقتفي ، فاستوزره . وتوفي ببغداد (٢) .

الأَوَاني
(٠٠٠ ــ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٦٢ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود الأواني ، أبو نصر : كاتب من أهل أوانا (بقرب بغداد) له « رسائل » حسنة مدونة ، وشعر جيد . من رسائله « الربيعية » ضمنها مفاخرة الرياحين ووصف السحاب والغمام وتفضيل الربيع على سائر الفصول . ولاه الوزير ابن هبيرة الكتابة في أعمال السواد ، وتوفي في أوانا (٣) .

(*) [طبع المجلد الأول منه الأستاذ الحبيب اللمسي] زهير الشاويش

(١) قضاة الاندلس ٩٨ والصلة ٥١٨ وبغية الملتمس ٤٠ وأزهار الرياض ٣ : ٥٩ والديباج ٢٧٨ و Brock. S. I :662 ودار الكتب ١ : ١٤٥ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٧٣ ورأيت السفر الرابع من كتابه « البيان والتحصيل » في خزانة الرباط (٩٣ أوقاف) والسفر الثامن منه ، فيها (١٢٢ كتاني) .

(٢) المحمدون ٧٩ وخريدة القصر ، قسم شعراء المغرب والأندلس ، طبعة تونس ٣ : ٤٠١ ــ ٤٠٩ .

(٣) أزهار الرياض ٣ : ٦١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ــ خ . والصلة لابن بشكوال ٥٢٢ .

(١) الفوائد البهية ٩٢ واللباب ١ : ٥٦ وكشف الظنون ٣٣٨ وفيه ضبط « الخرقي » بكسر الخاء وفتح الراء ، نصاً ، وليس بصواب . وتذكرة النوادر ١٦١ .

(٢) الفوائد البهية ١٥٨ والجواهر المضية ٢ : ٦ ومعجم المطبوعات ١٠٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٧٣ ــ ٧٤ .

(١) النبراس ١٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٦ و ٩٦ وتواريخ آل سلجوق ١٨٣ ــ ٢٩٢ ومفرج الكروب ١ : ١٣١ ــ ١٣٣ وفيه : للمقتفي شعر حسن ، من جملته : « قالت : أحبك ، قلت : كاذبة ،
غرّي بذا من ليس ينتقد
لو قلت لي : أشناك ، قلت : أجل ،
الشيخ ليس يحبه أحد ! » .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني ــ خ .

(٣) ذيل تاريخ السمعاني ــ خ . ومعجم البلدان : أوانا . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ وعرفه بالفدوخي ؟ ووقعت فيه نسبته « الأوابي » من خطأ الطبع .

البَلَوي

(٠٠٠ ـ ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عامر البلوي السالمي الطرطوشي ، أبو عامر : من أهل العلم بالتاريخ والأدب والطب . أندلسي . أصله من مدينة سالم (Medinaceli) كان من سكان « طرطوشة » وانتقل إلى « مرسية » ومات في إشبيلية . له كتب ، منها « درر القلائد وغرر الفوائد ـ خ » في الأدب والتاريخ ، و « الشفاء » في الطب ، و « أنموذج العلوم ـ خ » وكتاب في « اللغة » وآخر في « التشبيهات » [١] .

اللَّخْمي

(٠٠٠ ـ ٥٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨١ م)

محمد بن أحمد بن هشام بن خلف اللخمي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . أندلسي . سكن سبتة . من كتبه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ـ خ » و « الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل ـ خ » في خزانة عابدين بدمشق ، و « شرح الفصيح » لثعلب ، و « شرح مقصورة ابن دريد ـ خ » و « الرد على الزُّبيدي في لحن العوام ـ خ » وغير ذلك . قال ابن الأبار : وجدت الأخذ عنه والسماع منه في سنة ٥٥٧ هـ . توفي بإشبيلية [٢] .

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٢١٣ وبغية الوعاة ١٢ و Brock. I:658 (499), S. I:914 والإعلان بالتوبيخ ١٢٣ .

(٢) التكملة لابن الأبار ١ : ٣٧٠ وبغية الوعاة ١٩ والجمانة في إزالة الرطانة : توطئة الناشر . وانظر : Brock. I: 375 (308), S. I:541 وشعر الظاهرية ٣٠٠ ـ ٣٠١ وتعليقات عبيد وعبد العزيز الأهواني . في مجلة معهد المخطوطات ٣ : ١٢٩ نقلا عن الذيل والتكملة ـ خ . لابن عبد الملك المراكشي .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٠ م)

محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو منصور : فقيه حنفي . من أهل سمرقند . من كتبه « تحفة الفقهاء ـ ط » في الفروع . وهو شيخ أبي بكر بن مسعود الكاشاني (المتقدمة ترجمته) [١] .

ابن نَبْهان

(٤٨٦ ـ ٥٨٠ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٨٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو الفرج ابن نبهان : محدث عراقي من أهل الكرخ . كان يقول الشعر ويمدح به . قال القفطي : من بيت الرواية والحديث ، حدّث هو وأبوه وجده [٢] .

المُفيد

(٠٠٠ ـ ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

محمد بن أحمد بن داود ، أبو الرضى ، المعروف بالمفيد : مؤدب ، حاسب . من أهل بغداد . كانت له مدرسة يعلم فيها الخط والحساب . له تصانيف ، منها كتاب في « الحساب » [٣] .

ابن رُشْد

(٥٢٠ ـ ٥٩٥ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي ، أبو الوليد : الفيلسوف . من أهل قرطبة . يسميه الإفرنج (Averroès) عني بكلام أرسطو وترجمه إلى العربية ، وزاد عليه زيادات كثيرة . وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها « فلسفة ابن رشد ـ ط » وتسميته حديثة وهو مشتمل بعض مصنفاته ، و « التحصيل » في اختلاف مذاهب العلماء ، و « الحيوان » و « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ـ ط » و « الضروري » في المنطق ، و « منهاج الأدلة » في الأصول ، و « المسائل ـ خ » في الحكمة ، و « تهافت التهافت ـ ط » في الرد على الغزالي ، و « بداية المجتهد ونهاية المقتصد ـ ط » في الفقه ، و « جوامع كتب أرسطاطاليس ـ خ » في الطبيعيات والإلهيات ، و« تلخيص كتب أرسطو ـ خ » و « علم ما بعد الطبيعة ـ ط » و « الكليات ـ ط » بالتصوير الشمسي ، في الطب ، ترجم إلى اللاتينية والإسبانية والعبرية ، و « شرح أرجوزة ابن سينا ـ خ » في الطب ، في خزانة القرويين (الرقم ٢٧٨٦) بفاس ، و « تلخيص كتاب النفس ـ ط » ورسالة في « حركة الفلك » . وكان دمث الأخلاق ، حسن الرأي . عرف المنصور (المؤمني) قدره فأجلّه وقدمه . واتهمه خصومه بالزندقة والإلحاد ، فأوغروا عليه صدر المنصور ، فنفاه إلى مراكش ، وأحرق بعض كتبه ، ثم رضي عنه وأذن له بالعودة إلى وطنه ، فعاجلته الوفاة بمراكش . ونقلت جثته إلى قرطبة . قال ابن الأبار : كان يُفزع إلى فتواه في الطب كما يفزع إلى فتواه في الفقه . ويلقب بابن رشد « الحفيد » تمييزاً له عن جدّه أبي الوليد محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٥٢٠) ومما كتب فيه : « ابن رشد وفلسفته ـ ط » لفرح أنطون ، و « ابن رشد ـ ط » ليوحنا قمير ، و « ابن رشد الفيلسوف ـ ط » لمحمد يوسف موسى ، و « ابن رشد ـ ط » لعباس محمود العقاد [١] .

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ٦ وكشف الظنون ٣٧١ والفوائد البهية ١٥٨ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد توفي تلميذه وزوج ابنته الكاشاني ، سنة ٥٨٧ هـ ، فقدرت ما بينهما باثنتي عشرة سنة ، وقدر Brock. S. I:640 وفاته سنة ٥٤٠ هـ ، وعد من مصنفاته « مختلف الرواية ـ خ » وهو لمحمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي ، الآتية ترجمته .

(٢) المحمدون ٤٦ .

(٣) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

---

(١) قضاة الأندلس ١١١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٦٩ والإعلام ـ خ . في وفيات سنة ٥٩٥ والمعجب ٢٤٢ و ٣٠٥ وفيه : وفاته في آخر سنة ٥٩٤ وقد ناهز الثمانين . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٤ والفهرس التمهيدي =

ابن أَبي جَمْرَة
(٥١٨ - ٥٩٩ هـ = ١١٢٤ - ١٢٠٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، ابن أبي جمرة الأموي بالولاء ، أبو بكر : فقيه مالكي ، من أعيان الأندلس . ولد بمرسية . وتفقه ، وولي خطة الشورى إرثاً عن آبائه ، وهو في نحو الحادية والعشرين ، وتقلد قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة ، في مدد مختلفة ، وامتُحن بأخرة من عمره في امتناعه عن قضاء مرسية ، فأقام بها إلى أن توفي . من كتبه « نتائج الأبكار ومناهج النظار في معاني الآثار » و « إقليد التقليد » و « البرنامج المقتضب من كتاب الإعلام بالعلماء الأعلام » و « الإنباء بأنباء بني خطّاب » وهم أسلافه [١] .

أَبُو عَبْد الله القُرَشي
(٥٤٤ - ٥٩٩ هـ = ١١٥٠ - ١٢٠٣ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبدالله القرشي الهاشمي : زاهد . أندلسي الأصل ، من الجزيرة الخضراء . أقام بمصر مدة ، وسكن القدس وتوفي بها ، ودفن بماملا (مقبرة القدس القديمة) له كلمات وجمل ، في آداب المعاملات وطرائق أهل الرياضات ، جمعها بعض تلاميذه في كتاب « الفصول - خ » [٢] .

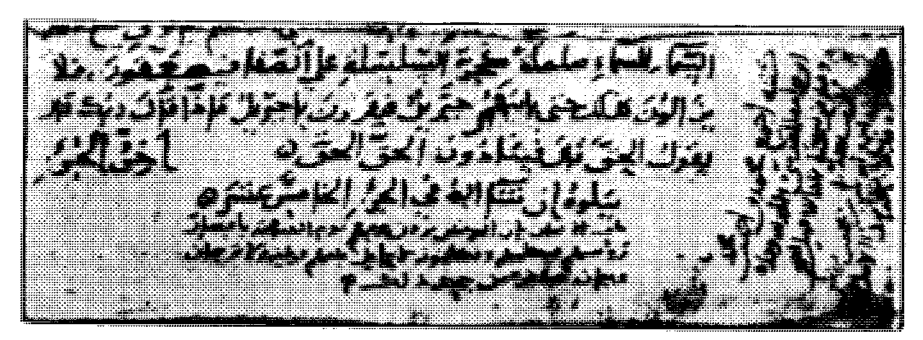
ابن إدْرِيس
(٥٥٠ - ٦٠١ هـ = ١١٥٥ - ١٢٠٤ م)

محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن

= ٤٥٦ و ٤٦٧ والمستشرق كارا دي فو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٦ - ١٧٥ والمغرب ١٠٤ .

(١) التكملة لابن الأبار ٢٧٦ والإعلام - خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢ و Brock. 1:603 (461) وفيه : وفاته « سنة ٥٩٠ » خطأ . والأنس الجليل ٢ : ٤٨٨ واسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن أحمد » ودار الكتب ١ : ٣٣٨ ونسب إليه Brock. S. 1:833 كتاب « جواهر البلاغة ، في المعاني والبيان » وليس من تأليفه .



محمد بن أحمد بن محمد ، ابن قدامة

محمد بن أحمد بن جبير

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشفاء » في خزانة كتب « الأوقاف » ببغداد « رقم ٢٩٥٠ » تفضل بتصويرها المجمع العلمي العراقي .

التجيبي ، أبو القاسم ابن إدريس : قاض أديب له شعر ، من أهل مرسية . صحب القاضي أبا الوليد ابن رشد ولازمه بقرطبة وأخذ عنه . وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algésiras) ثم قضاء شاطبة وأخيراً قضاء دانية . وهو خال صفوان بن إدريس مصنف زاد المسافر [١] .

ابن قُدامَة
(٥٢٨ - ٦٠٧ هـ = ١١٣٤ - ١٢١٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو

(١) زاد المسافر ١١٣ .

عمر ابن قدامة الجماعيلي الأصل الدمشقي الدار : فقيه حنبلي . توفي بدمشق . خرّج له الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي « أربعين حديثاً » من رواياته [١] .

ابن جُبَيْر
(٥٤٠ - ٦١٤ هـ = ١١٤٥ - ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي ، أبو الحسين : رحالة أديب . ولد في بلنسية (Valence) ونزل بشاطبة . وبرع في الأدب ، ونظم الشعر الرقيق ،

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء ٢٣ .

وحذق الإقراء . وأولع بالترحل والتنقل ، فزار المشرق ثلاث مرات إحداها سنة ٥٧٨ ـ ٥٨١ هـ ، وهي التي ألف فيها كتابه « رحلة ابن جبير ـ ط » ومات بالإسكندرية في رحلته الثالثة . ويقال : إنه لم يصنف كتاب « رحلته » وإنما قيَّد معاني ما تضمنته فتولى ترتيبها بعض الآخذين عنه . ومن كتبه « نظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان » وهو ديوان شعره ، على قدر ديوان أبي تمام ، و « نتيجة وجد الجوانح في تأبين القرن الصالح » مجموع ما رثى به زوجته « أم المجد »[(١)] .

ابن اللَّحَّام

(٥٥٨ ـ ٦١٤ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن محمد اللخمي ، أبو عبدالله ، ابن اللحام : فاضل ، كان واعظ عصره في المغرب . ولد واشتهر بتلمسان . واستقدمه المنصور يعقوب ابن يوسف إلى مراكش ، فاستوطنها . وحظي عنده وعند ملكيها الناصر والمستنصر ، وكان يتصدق ويجهز ضعيفات البنات بما يحسنون به إليه . كُفّ بصره . وتوفي بمراكش . له « حجة الحافظين ومحجة الواعظين » كبير ، في الوعظ[(٢)] .

الزُّهْري

(٠٠٠ ـ ٦١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٠ م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن إبراهيم الزهري الأندلسي الإشبيلي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . ولد بمالقة ، وسكن إشبيلية . وزار مصر والشام وبلاد الجزيرة وبغداد وأصبهان وبلاد الجبل . ومات شهيداً ، قتله التتار ، في بروجرد . له شعر ومقامات وتصانيف . من كتبه « البيان والتبيين في أنساب المحدثين » ستة أجزاء ، و « البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن » مجلد ، و « أقسام البلاغة وأحكام الصناعة » مجلدان ، و « شرح الإيضاح للفارسي » خمسة عشر مجلداً ، و « شرح المقامات » مجلد[(١)] .

ظَهِير الدِّين

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عمر البخاري ، أبو بكر ، ظهير الدين : فقيه حنفي ، كان المحتسب في بخارى . من كتبه « الفتاوى الظهيرية ـ خ »[(٢)] .

الظَّاهِر بأَمْر الله

(٥٧١ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٧٥ ـ ١٢٢٦ م)

محمد بن أحمد ، أبو نصر ، الظاهر ابن الناصر ابن المستضيء العباسي : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٢ هـ) وحمدت أيامه ، على قصرها ، وعانى مصاعب كثيرة . وكان معاصراً لابن الأثير المؤرخ ، فقال فيه : كان مستقيماً ، محباً للخير ، أطلق المكوس التي كان قد وضعها والده ، وخفف الأموال عن بعض رعيته ، وأخرج المسجونين ، ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث . وقال ابن كثير : كان من أجود بني العباس ، وأحسنهم سيرة وسريرة ، ولو طالت مدته لصلحت الأمة صلاحاً كثيراً على يديه . وقال سبط ابن الجوزي ، وهو يذكر وفاته : قد ذكرنا ما جرى عليه من الشدائد والتعصب الزائد وما تجرع من الغصص ، وكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً ، ويا ليتها دامت أعواماً[(١)] .

الرَّكْبي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٣٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي ، أبو عبدالله ، ويعرف ببطال : فقيه ، نسبته إلى قبيلة « الركب » من الأشعريين ، في اليمن . كان مسكنه في بلدة « ذي يعمد » إحدى قرى الدملوة ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ١٤ سنة . وعاد إلى بلده ، فبنى مدرسة ، وقف عليها كتبه وأرضه . وكان فاضلاً ورعاً . له مصنفات ، منها « النظم المستعذب ، في شرح غريب المهذب ـ ط » مجلدان ، و « أربعون حديثاً » وله شعر . توفي في بلده[(٢)] .

الصَّابُوني

(٠٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد ، الصابوني الصدفي ، أبو بكر : شاعر من أهل إشبيلية . علت شهرته في الأندلس . وزار المشرق ، فتوفي بالإسكندرية ، في طريقه إلى القاهرة . قال ابن الأبار : ختمت الأندلس شعراءها به[(٣)] .

---

(١) نفح الطيب ١ : ٥١٥ و ٥٧٥ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٣١ والإعلام ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٦٠ وغاية النهاية ٢ : ٦٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١١٦ ورحلة ابن جبير : مقدمات طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ وجذوة الاقتباس ١٧٢ والإحاطة ٢ : ١٦٨ وفي زاد المسافر ٧٢ نماذج من شعره . وللدكتور محمد مصطفى زيادة « محاضرة » أوجز بها رحلة ابن جبير في ٢٢ صفحة ، نشرها بيت المغرب ، في القاهرة ، سنة ١٩٣٩ و ,(478) Brock. I:629 . S. I:879

(٢) بغية الرواد ٢٧ وتعريف الخلف ٢ : ٣٥٢ .

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٣٠ وهو فيه « محمد ابن سلمان » والتصحيح من مصادر أوثقها الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . للحافظ المنذري ، بخطيهما .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٩ ودار الكتب ١ : ٤٤٨ وانظر Brock. S. I:652 .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٦٩ و ١٧٧ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ونكت الهميان ٢٣٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢٠ وابن العبري ٤٢٢ وفيه : « كانت دولته عادلة آمنة ، وعقد لبغداد جسراً ثانياً عظيماً وأنفق عليه مالاً كثيراً ، فصار في بغداد على دجلتها جسران » . والبداية والنهاية ١٣ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٢ وفيه : « حكي لي أنه دخل يوماً إلى الخزائن ، فقال له خادمها : في أيامك تمتلىء ؛ فقال : ما جعلت الخزائن لتمتلىء بل لتفرغ وتنفق في سبيل الله ، فإن الجمع شغل التجار » .

(٢) تاريخ ثغر عدن ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٨ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ٦٥٢ ولم يذكر وفاته . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ أرخ وفاته سنة ٦٠٤ هـ ، نقلا عن ابن الأبار . =

ابن خَلَف
(٥٤٦ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين ابن خلف البغدادي القطيعي ، أبو الحسن : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . لازم ابن الجوزي مدة ، وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه ، وسمع من غيره ببغداد والموصل ودمشق وغيرها . له كتاب في « تاريخ البغداديين »[1] .

الباجي
(٥٦٤ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، أبو مروان اللخمي الباجي : قاض أندلسي من الخطباء ، من أهل إشبيلية . أصله من باجة القيروان . ولي خطبة إشبيلية زماناً ثم قضاء الجماعة بها . وكانت له معرفة بالعربية وتاريخ رجال الحديث . وحدث بصحيح البخاري في الحجاز (سنة ٦٣٣) وفي حجته الثانية قام من سبتة (في المحرم ٣٤) ووصل إلى مرسى عكة (في شعبان) ومنها إلى دمشق (رمضان) وروى عن علماء هذه البلدان ورووا عنه وحج ثم انصرف من جدة إلى عيذاب فمصر وهو مريض فنزل بخان الملّاحين وتوفي به[2] .

النَّسَوي
(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن أحمد بن علي : مؤرخ . ولد في إحدى ضواحي نسا (بفارس) ودخل في خدمة السلطان جلال الدين منكبرتي خوارزم شاه . له « سيرة السلطان منكبرتي ـ ط » مع ترجمة فرنسية ، جزآن[1] .

= وتحفة القادم لابن الأبار ، وفيه وفاته سنة ٦٣٤ ورجحت روايته ، لاحتمال أن يكون لفظ « وثلاثين » سقط من نسخة فوات الوفيات .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الحادي والخمسون . والمقصد الأرشد ـ خ .

(٢) إفادة النصيح ٩٦ ـ ١٠٤ .

ابن الخَشَّاب
(٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٢ م)

محمد بن أحمد بن سهيل الخزرجي اليمني المعروف بابن الخشاب : فاضل ، له علم بالتفسير . صنف « الدر النظيم في خواصّ القرآن العظيم ـ خ » في أوقاف بغداد[2] .

ابن العَلْقَمي
(٥٩٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد (أو محمد بن محمد ابن أحمد) بن علي ، أبو طالب ، مؤيد الدين الأسدي البغدادي المعروف بابن العلقمي : وزير المستعصم العباسي . وصاحب الجريمة النكراء ، في ممالأة « هولاكو » على غزو بغداد ، في رواية أكثر المؤرخين . اشتغل في صباه بالأدب . وارتقى إلى رتبة الوزارة (سنة ٦٤٢) فوليها أربعة عشر عاماً . ووثق به « المستعصم » فألقى إليه زمام أموره . وكان حازماً خبيراً بسياسة الملك ، كاتباً فصيح الإنشاء . اشتملت خزانته على عشرة آلاف مجلد ، وصنف له الصغاني « العباب » وابن أبي الحديد « شرح نهج البلاغة » ونفى عنه بعض ثقات المؤرخين خبر المخامرة على المستعصم حين أغار هولاكو على بغداد (سنة ٦٥٦) واتفق أكثرهم على أنه مالأه ، وولي له الوزارة مدة قصيرة ومات ودفن في مشهد موسى بن جعفر (الكاظمية) ببغداد ، وخلفه في الوزارة ابنه عز الدين « محمد بن محمد بن أحمد » وهناك روايات بأن مؤيد الدين أهين على أيدي التتار ، بعد دخولهم ، ومات غماً في قلة وذلة[1] .

(١) آداب اللغة ٣ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٨٥٥ و Brock. S. I:552 قلت : عندي شكوك في صحة هذه الترجمة . راجع التعريف بالمؤرخين ١ : ٦٢ ودار الكتب ٥ : ٢٢٤ والازهرية ٥ : ٤٦٨ وقد تكون وفاته سنة ٦٤٧ ؟

(٢) الكشاف لطلس الرقم ١٦٨ قلت : أورد بروكلمن وفاته نحو ٦٥٠ وفي هدية العارفين ٢ : ٩٧ وفاته سنة ٥٦٧ وأقحم هذا التاريخ في كشف الظنون ص ٧٣٦ وهو تاريخ وفاة شخص آخر يدعى ابن الخشاب ايضاً اسمه عبد الله بن محمد ـ فليحقق .

محمد شُعْلَة
(٦٢٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي ، أبو عبدالله ، المعروف بشعلة ، ويقال له ابن الموقع : فاضل ، له علم بالقراآت وغيرها . كان أبوه موقّعاً عند « خير بك » كافل حلب . وهاجر محمد إلى القاهرة بعد زوال الدولة الجركسية . وتوفي بالموصل . من كتبه « الشمعة المضية بنشر قراآت السبعة المرضية » منظومة رائية في نحو نصف الشاطبية ، و « شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون » و « التلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح » و « الفتح، لمغلق حزب الفتح » وهو شرح لحزب أستاذه أبي الحسن البكري ، و « كنز المعاني في شرح حرز الأماني ـ ط »

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ، ٢٠٨ و ٣٣٦ وما بينهما . والفخري ، لابن الطقطقي . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وفير T.H. Weir في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٢ والوافي بالوفيات ١ : ١٨٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ وابن الوردي ٢ : ٢٠١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٢ وابن خلدون ٥٣٦ و ٥٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٢٠ و ٤٠٠ وأخبار الدول للقرماني ١٨٠ ـ ١٨٢ وفيه بعض ما قال الشعراء في ابن العلقمي ، وجعل منهم « سبط ابن التعاويذي » القائل :

بادت وأهلوها معاً ، فبيوتهم
ببقاء مولانا « الوزير » خراب

وهذا البيت ، من قصيدة للسبط ، في ديوانه ص ٤٧ يهجو بها « ابن البلدي » ولم يدرك السبط أيام ابن العلقمي ، فإن وفاته سنة ٥٨٣ وفي تاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٠٧ ـ ٢١٢ بعض أقوال المؤرخين في ابن العلقمي . قلت : والمصادر مختلفة في تسميته « محمد ابن أحمد » أو « محمد بن محمد » ولعل الصواب الأول ، ومن سماه « محمد بن محمد » قد يلقبه بعز الدين ، وعز الدين « محمد » ابنه ، ولي الوزارة للتتار بعده .

شرح للشاطبية في القراآت ، و « العنقود ـ خ » قصيدة في النحو (١) .

اليُونيني
(٥٧٢ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، من سلالة جعفر الصادق ، أبو عبدالله ، تقي الدين اليونيني : من حفاظ الحديث . حنبلي . ولد في يونين ، واشتهر وتوفي في بعلبك . وكان مقرباً من ملوك عصره ، كالأشرف والكامل . وله معهما ومع غيرهما أخبار . وهو أبو قطب الدين « موسى » المؤرخ (٢) .

ابن سُرَاقَة
(٥٩٢ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٩٦ ـ ١٢٦٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم ، أبو بكر ، محيي الدين الأنصاري الشاطبي ، المعروف بابن سراقة : شيخ دار الحديث الكاملية ، بالقاهرة . أندلسي الأصل ـ سمع الحديث ببغداد وغيرها ، وولي مشيخة دار الحديث بحلب ثم الكاملية بمصر . له مؤلفات في « التصوف » (٣) .

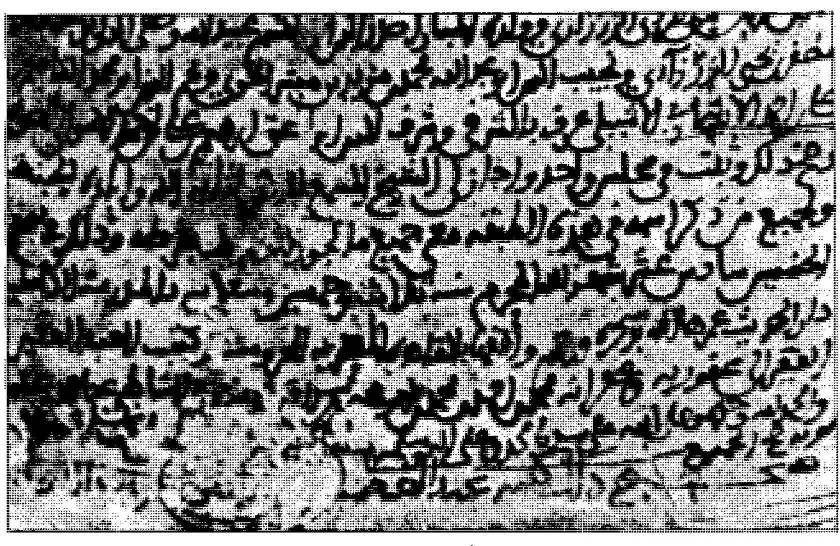
ابن الجَلّاب
(٠٠٠ ـ ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الجلاب الفهري : محدث ، أديب سكن منرقة

(١) در الحبب ـ خ . وكشف الظنون ١٠٦٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨١ والمقصد الأرشد ـ خ . و Brock. S. I:859 وغاية النهاية ٢ : ٨٠ والكتبخانة ١ : ١٠٤ .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٢٢٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣١٠ وحسن المحاضرة ١ : ٢١٥ قلت : ورد اسمه في أكثر المصادر « محمد بن محمد بن إبراهيم » وجعلته كذلك ، في الإشارة إليه « ابن سراقة » ٣ : ١٢٦ ثم ظفرت بخطه ، على الجزء الحادي والعشرين من كتاب التكملة لوفيات النقلة ، وسمى نفسه « محمد بن أحمد بن محمد » فصححته هنا ، وليصحح هناك .



محمد بن أحمد ، ابن سراقة

عن طرة الجزء الحادي والعشرين من مخطوطة « التكملة لوفيات النقلة » للمنذري . عندي تصويره . وفي أدنى الصفحة خط الحافظ المنذري بصحة السماع .

(Minorque) سنة ٦٥٣ هـ ، وصنف فيها بعض كتبه . واستشهد على ظهر البحر ، مقبلا على قتال الروم (في ٢٢ رمضان) من تآليفه « الفوائد المتخيرة من رواية المشيخة العشرة » فرغ من تقييده في منرقة في ذي القعدة ٦٥٥ وكتاب « النزهة » وسماه « إيثار النقل لآثار الفضل » وكتاب « روح الشعر » اختصره أبو عثمان سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون الأندلسي وسمى المختصر « لمح السحر من روح الشعر ـ خ » في خزانة الرباط (د ٥٦) في جزء لطيف أنجزه ابن ليون بمدينة المرية سنة ٩٣٩ هـ ، رأيته وعن مقدمته أخذت هذه الترجمة (١) .

القُرْطُبي
(٠٠٠ ـ ٦٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٣ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصاري الخزرجي الأندلسي ، أبو عبد الله ، القرطبي : من كبار المفسرين ، صالح متعبد . من أهل قرطبة . رحل إلى الشرق واستقر بمنية ابن خصيب (في شمالي أسيوط ، بمصر) وتوفي فيها . من كتبه « الجامع لأحكام القرآن ـ ط » عشرون جزءاً ، يعرف بتفسير القرطبي ؛ و « قمع الحرص بالزهد والقناعة » و « الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « التذكار في أفضل الأذكار ـ ط » و « التذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة ـ خ » مجلدان . في دار الكتب . طبع « مختصره » للشعراني . و « التقريب لكتاب التمهيد ـ خ » في مجلدين ضخمين ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٨٠/ ١١٧) وكان ورعاً متعبداً ، طارحاً للتكلف ، يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية (١) .

(١) مذكرات المؤلف .

ابن العَجَمي
(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

محمد بن أحمد (كمال الدين) بن عبد العزيز ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن العجمي : كاتب ، من أهل حلب . درّس في عدة مدارس ، بالقاهرة وغيرها . وخلف أباه في كتابة الإنشاء . قال ابن الفرات : صنف ، وله نظم كثير (٢) .

(*) [وفي خزانة الشيخ زهير الشاويش نسخة مخطوطة قيمة].

(١) الجامع لأحكام القرآن : مقدمة المجلد الأول . ونفح الطيب ١ : ٤٢٨ والديباج ٣١٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٩ و Brock. S. I:737 .

(٢) ابن الفرات ٧ : ٣٨ .

ابن اندراس
(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الأموي ، أبو القاسم ، المعروف بابن اندراس : طبيب ، من أهل مرسية (Murcie) استوطن بجاية (Bougie) وتولى طب الولاة فيها ، مع بعض خواص الأطباء . وسمع به أمير المؤمنين المستنصر (محمد ابن يحيى الحفصي) فاستدعاه إلى تونس ، فكان أحد أطبائه وجلسائه . له « أرجوزة » نظم بها بعض الأدوية ، وشرع في نظم « الأدوية المفردة » من قانون ابن سينا . وتوفي بتونس [١] .

ابن الظَّهِير الإِرْبِلي
(٦٠٢ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن أبي شاكر الإربلي ، مجد الدين ، ابن الظهير : شاعر ، أديب . من فقهاء الحنفية . ولد بإربل ، وتنقل في العراق والشام ، ومات بدمشق . له « تذكرة الأريب وتبصرة الأديب ـ خ » و « مختصر أمثال الشريف الرضي ـ خ » و « ديوان شعر » في مجلدين [٢] .

العَزَفي
(٦٠٧ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٧٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي ، أبو القاسم ، من نسل ابن أبي عَزَفة اللخمي : أول من ولي الإمارة من بني أبي عزفة ، بسبتة . ثار فيها ، وقتل واليها ، وتأمّر ، وملك طنجة ، ودخل أصيلا (بقرب طنجة) وهدم سورها . ومات بسبتة . دامت دولته ثلاثين سنة وشهرين و ١٦ يوماً . وكان فقيهاً فاضلاً ، له نظم . أكمل « الدر المنظم ، في مولد النبي المعظم » من تأليف أبيه أبي العباس أحمد [١] .

(١) عنوان الدراية ٤٥ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وفيه : وفاته سنة «٦٩٧» خطأ . وابن الفرات ٧ : ١٢٧ و ١٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩ و ٤٠١ والدارس ١ : ٥٧٤ و Brock. I:291 (251), S. I:444 .

محمد بن أحمد ، ابن سجمان (البكري) الشريشي
عن شستربتي ، اللوحة ٥٨ المخطوطة ٣٤٥٦ .

ابن سُجْمان الشَّرِيشي
(٦٠١ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن سجمان الوائلي البكري الشريشي المالكي ، أبو بكر ، جمال الدين : فقيه ، نحوي . ولد في شريش ، ورحل إلى المشرق ، فسمع بالإسكندرية ودمشق وحلب وإربل وبغداد وأقام بدمشق ، يفتي ويدرس . وطلب للقضاء فيها فامتنع ورعاً . وتوفي بها . له « شرح ألفية ابن معطي ـ خ » في النحو ، مجلدان ، وكتاب في « الاشتقاق » [٢] .

القَسْطَلَّاني
(٦١٤ ـ ٦٨٦ هـ = ١٢١٨ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن احمد بن علي القيسي الشاطبي ، أبو بكر ، قطب الدين التوزري القسطلاني : عالم بالحديث ورجاله . أصله من توزر (بإفريقية) من بلاد قسطيلية ، ومولده بمصر ، ومنشأه بمكة . قام برحلة سنة ٦٤٩ فأخذ عن علماء بغداد والجزيرة والشام ومصر . وطُلب من مكة ، فتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة إلى أن توفي . له « الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم » في أسانيد رجال الحديث ، رتبه على الحروف و « اقتداء الغافل باهتداء العاقل ـ خ » تصوف ، ورسالة في « تفسير آيات من القرآن الكريم ـ خ » و « لسان البيان عن اعتقاد الجنان ـ خ » و « مراصد الصلات في مقاصد الصلاة ـ ـ ط » و « مدارك المرام في مسالك الصيام ـ ط » و « تكريم المعيشة بتحريم الحشيشة ـ خ » رسالة ، و « تتميم التكريم لما في الحشيش من التحريم ـ خ » رسالة ، وهما في جزء صغير ، في خزانة الرباط ـ ٥٩٨ كتاني ـ كتب في حياة المصنف سنة ٦٧٧ هـ . بخط غلامه أحمد ابن سنقر [١] .

(١) ازهار الرياض ٢ : ٣٧٤ .

(٢) نفح الطيب ١ : ٤٣٢ وفيه النص على « سجمان » . وبغية الوعاة ١٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٢ وابن الفرات ٨ : ٤٦ والكتبخانة ٤ : ٣١ .

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٨١ =

الخُوَيِّي
(٦٢٦ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٢٩ ـ ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخويي ، شهاب الدين ، أبو عبدالله : قاضي دمشق ، وابن قاضيها . مولده ووفاته فيها . وولي قضاء القدس سنة ٦٥٧ ثم قضاء حلب ، فقضاء الديار المصرية ، ونقل إلى قضاء الشام . وكان فقيهاً شافعياً باحثاً ، له تصانيف منها « أقاليم التعاليم ـ خ » في إحصاء العلوم ٨٤ ورقة ، و « شرح الفصول الخمسين » في النحو ، لابن معطي ـ خ » في دار الكتب (١٩١٨) و « الجبر والمقابلة » و « الهيئة » ومنظومات في « البيان » و « الفرائض » و « العروض » وكتاب يشتمل على عشرين فناً ، في مجلد كبير ، و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح ، و « نظم الفصيح » لثعلب ، وغير ذلك . وخرّج له عبيد بن محمد الإسعردي « مشيخة » على حروف المعجم اشتملت على ٢٣٦ شيخاً ، وله نحو ٣٠٠ شيخ لم يذكروا في هذا المعجم . والخويي : نسبة إلى « خوي » من أعمال أذربيجان [١] .

ـــــــــــــــ

= والرسالة المستطرفة ٩٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٩ وفي التاج ٨ : ٨٠ ضبط « القسطلاني » . ودار الكتب ١ : ٥٠ و ٦ : ١٨١ و Brock. S. 1:809 .

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٦٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣١ وبغية الوعاة ١٠ والدارس ١ : ٢٣٧ وانظر فهرسته . والفهرس التمهيدي ٥٦١ وقرأت في كتاب « مشيخة » مخطوط ، أنه انتقل من قضاء القدس إلى مصر بسبب ورود التتار إلى بلاد الشام ، فولي قضاء البهنسا والمحلة ، ثم انتقل إلى قضاء حلب ، فالديار المصرية ، فالشام « وكان كثير المداراة للناس ، فيه حب للمنصب وخوف عليه ، قليل المنافرة ، يحب طريق السلامة » . وانفردت هذه المشيخة بالتعريف به بابن سعادة الخويي « المهلبي » وفي طبقات السبكي ٥ : ٨ ترجمة لأبيه ، عرفه فيها بالخويي « البرمكي » . ووقع اسمه في الشذرات ٥ : ٤٢٣ « شهاب الدين ، أحمد » والصواب « محمد » ودار الكتب ٧ : ٤٧ .

ابن القُرْطُبي
(٠٠٠ ـ ٦٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد ، كمال الدين ابن ضياء الدين ، ابن القرطبي : مؤرخ ، من أهل قنا (في صعيد مصر) كانت له رياسة ووجاهة . صنف كتاباً في « التاريخ » عدة مجلدات [١] .

النُّمَيْري
(٠٠٠ ـ ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد النميري ، أبو خالد : قاض ، له شعر . من أهل وادي آش (بالأندلس) سكن سبتة ، ومات قاضياً ببسطة (Baza) [٢] .

ابن المُحِبّ الطَّبَري
(٦٣٦ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، جمال الدين ابن محب الدين الطبري : قاضي مكة ، مولده ووفاته بها . شافعي ، متأدب ، له نظم حسن . تولى القضاء عدة مرات وعزل نفسه وأعاده الملك المظفر صاحب اليمن . له كتب ، منها « التشويق إلى البيت العتيق ـ خ » منسك ، في خزانة حمزة ، بدمشق و « نظم كفاية المتحفظ » في اللغة [٣] .

الحَمَوي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي الحموي : طبيب . له « البيان في كشف اسرار الطب للعيان ـ خ » بدار الكتب المصرية . ألفه لأبي الفتح عمر بن يوسف الرسولي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ [٤] .

ـــــــــــــــ

(١) الطالع السعيد ٢٦٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ .

(٢) بغية الوعاة ١٧ .

(٣) العقد الثمين ١ : ٢٩٤ وشذرات ٥ : ٤٢٦ وتعليقات أحمد عبيد .

(٤) المخطوطات المصورة ، الطب ٣٥ .

الأَمير محمَّد
(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

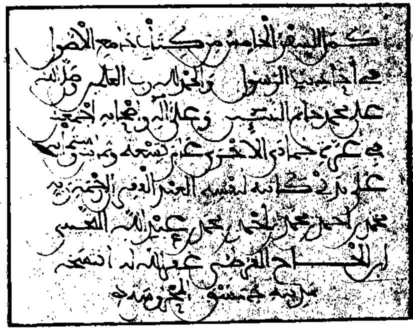
محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة ، تاج الدين : أمير ، من أشراف اليمن . كان صاحب الحصون الغربية (كحلان والطويلة وغيرهما) وامتنع على السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) زمناً ، ثم أقبل بطاعته فسر به المؤيد وأكرمه . ولم يزل على ولائه إلى أن توفي [١] .

التِّجَاني
(٠٠٠ ـ بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله التجاني : أديب . له « تحفة العروس ونزهة النفوس ـ ط » أشار فيه إلى أن له كتاباً آخر سماه « الوفا في شرح الشفا للقاضي عياض » [٢] .

ابن الحاجّ
(٦٣٨ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣١٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد ، ابن الحاجّ التجيبي القرطبي ثم الإشبيلي : إمام محراب المالكية بدمشق ووالد إمامه ، ومن شيوخ الذهبي . كان أهله بيت العلم والقضاء بقرطبة . ولما أخذها الفرنج انتقلوا إلى إشبيلية ، فولد بها صاحب الترجمة .


كمل السفر الخامس من كتاب جامع الأصول
في أحاديث الرسول والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحابه أجمعين
على يد كاتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد . ابن الحاج
نهاية الجزء الخامس من مخطوطة « جامع الأصول في أحاديث الرسول » لابن الأثير . في دار الكتب المصرية . كتب سنة ٦٨٩ .

ـــــــــــــــ

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٨٢ و ٣٨٩ .

(٢) هدية ٢ : ١٤١ وشستربتي ٤١٩٦ ودار الكتب ٣ : ٤٧ .

وصادر « ابن الأحمر » جده بعشرين ألف دينار . ومات أبوه وجده (٦٤١) فنشأ يتيماً . واشتغل بالفقه والأدب واللغة . وكانت له عدة كاملة من الخيل والسلاح ، أعدها للغزاة ، من ماله . وانتقل إلى شريش فغرناطة فتونس . ورحل إلى المشرق ، فسكن دمشق (سنة ٦٨٤) وأمّ بمحراب المالكية فيها وعرضت عليه نيابة الحكم ، فامتنع . وتوفي بها . كان جميل الخط ، على الطريقة الأندلسية . كتب بيده لنفسه ، ولإعانة ولديه ، نحو مئة مجلد ، من كتب الحديث واللغة والفقه [1] .

ابن المَحْرُوق

(٦٧٢ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٢٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله بن المحروق : وزير أندلسي ، من أهل غرناطة . كان وكيل السلطان إسماعيل بن فرج النصري في بعض أعماله ، واغتيل السلطان إسماعيل وبويع لابنه (محمد) سنة ٧٢٥ هـ ، وهو في العاشرة من عمره ، فتولى ابن المحروق وزارته وحجبه وتغلب على ملكه (بغرناطة) واستمر إلى أن ترعرع محمد ، فكان أول ما شعر به حب التحرر من كابوس ابن المحروق ، فأوعز بقتله ، فقتل [2] .

الآقْشِهْري

(٦٦٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣٣١ م)

محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الآقشهري : مؤرخ رحالة . ولد في « آقشهر » بقونية . ورحل إلى مصر ، ثم إلى المغرب . وجمع « رحلته » إلى المشرق والمغرب في عدة مجلدات كبيرة . وجاور بالمدينة ، ومات فيها . وله « الروضة » في أسماء من دفن بالبقيع [1] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٥٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٩١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والدارس ٢ : ٦ والشذرات ٦ : ٥١ وذيل العبر ٩٧ وانظر نموذج خطه .

(٢) اللمحة البدرية ٧٧ و ٨١ وانظر الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٤ .

المُسْتَمْسِك بالله

(٠٠٠ ـ ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

محمد بن أحمد بن أبي علي العباسي ، الملقب بالمستمسك بالله : أمير . من بيت الخلافة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن الحاكم بأمر الله (العباسي) وأبو « الواثق بالله » إبراهيم بن محمد . مات « المستمسك » في حياة أبيه ، مسجوناً بالبرج من القلعة [2] .

ابن سَمْعُون

(٠٠٠ ـ ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين : موقت . له « التحفة الملكية في الأسئلة والأجوبة الفلكية ـ خ » و « الأصول الثامرة في الأعمال بربع المساطرة ـ خ » و « كنز الطلاب في الأعمال بالأسطرلاب ـ خ » [3] .

ابن القَمَّاح

(٦٥٦ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٥٨ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، أبو عبدالله ، ابن القماح القرشي الشافعي المصري : مفسر ، من فقهاء الشافعية . ناب في الحكم بجامع الصالح (بالقاهرة) ونسب إلى التساهل في الأحكام ، فامتنع عز الدين ابن جماعة من استنابته ، فأقبل على تدريس الفقه إلى أن مات . له « مجاميع » كثيرة ، مشتملة على فوائد ، وكتاب في « تفسير القرآن ـ خ » [4] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٩ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته سنة ٧٣١ أو ٧٣٧ أو ٧٣٩ هـ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٤٤ و ٣٧٥ .

(٣) فهرست الكتبخانة ٥ : ٢٣٢ والفهرس التمهيدي ٤٨٨ و Brock. 2:155 (126) .

(٤) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣ وفهرسة الكتب المخطوطة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر ٣ .

ابن جُزَيّ الكَلْبي

(٦٩٣ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ، ابن جزي الكلبي ، أبو القاسم : فقيه من العلماء بالأصول واللغة . من أهل غرناطة . من كتبه « القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية ـ ط » بتونس ، و « تقريب الوصول إلى علم الأصول » و « الفوائد العامة في لحن العامة » و « التسهيل لعلوم التنزيل ـ ط » تفسير ، و « الأنوار السنية في الألفاظ السنية ـ ط » و « وسيلة المسلم » في تهذيب صحيح مسلم ، و « البارع في قراءة نافع » و « فهرست » كبير اشتمل على ذكر كثيرين من علماء المشرق والمغرب . وهو من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . قال المقريزي : فقد وهو يحرض الناس يوم معركة طريف [1] .

المَطَري

(٦٧١ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٧٢ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الخزرجي الأنصاري السعدي المدني ، أبو عبدالله ، جمال الدين المطري : فاضل ، عارف بالحديث والفقه والتاريخ . نسبته إلى المطرية (بمصر) وهو من أهل المدينة المنورة . ولي نيابة القضاء فيها ، وألف لها تاريخاً سماه « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار

(١) نفح الطيب ٣ : ٢٧٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨١ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٤ وفهرسة الجزائر ٢ والتيمورية ١ : ١٦ وانظر Brock. 2:342 (264), S. 2: 377 والديباج المذهب ٢٩٥ قلت : وفي الرحلة الثانية من كتاب « خلال جزولة » ذكر لمخطوطة من كتاب « القوانين » لصاحب الترجمة ، في خزانة إصريف ، بالسوس ، قال صاحب خلال جزولة : نفيسة يمكن أن تصحح عليها طبعتا تونس وفاس . اهـ . وفي خزانة الرباط ـ ١١٣٤ د ـ قصيدة من نظمه ، في تصدير أعجاز قصيدة امرىء القيس ٣٨ بيتاً مطلعها :

أقول لعزمي أو لصالح أعمالي :

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي !

الهجرة ـ ط » ومات فيها [1] .

ابن قُدامَة المَقْدِسي
(٧٠٥ ـ ٧٤٤ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٤٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، ابن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل ، ثم الدمشقي الصالحي : حافظ للحديث ، عارف بالأدب ، من كبار الحنابلة . يقال له « ابن عبد الهادي » نسبة إلى جده الأعلى . أخذ عن ابن تيمية والذهبي وغيرهما . وصنف ما يزيد على سبعين كتاباً ، يربى ما أكمله منها على مئة مجلد ، ومات قبل بلوغ الأربعين . من كتبه « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية ـ ط » و « المحرر ـ ط » في الحديث ، مسند ، و « فضائل الشام ـ خ » و « قواعد أصول الفقه ـ خ » و « الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي ـ ط » و « شرح التسهيل » و « العلل » في الحديث ، على ترتيب كتب الفقه ، و « الأحكام » في فقه الحنابلة ، و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك . توفي بظاهر دمشق [2] .

الذَّهَبي
(٦٧٣ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبدالله :

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد ١١٠ والدرر الكامنة ٣ : ٣١٥ وفيه « خالد » مكان « خلف » تصحيف . وانظر Brock. 2:220 (171), S. 2:220 ودار الكتب ٥ : ١٤١ وتاج المفرق ـ خ . وفيه مولده سنة ٦٧٦ .

(٢) جلاء العينين ٢٢ وبغية الوعاة ١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٠ والتبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٤١ والدارس ٢ : ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ و Brock. S. 2:128 قلت : كنت في شك من تاريخ مولده ، وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب ، لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سيلا يتحدر « لو عاش كان عجباً » .

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
مقتبس من سير النبلاء ٢ : ٨ عن مخطوطة « الإعلام بوفيات الأعلام » المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق « المجموع ١١٦ : ١١ » .

حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق . تركماني الأصل ، من أهل ميافارقين . مولده ووفاته في دمشق . رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان ، وكفّ بصره سنة ٧٤١ هـ . تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة ، منها « دول الإسلام ـ ط » جزآن ، و « المشتبه في الأسماء والأنساب ، والكنى والألقاب ـ ط » و «العباب ـ خ » في التاريخ ، و« تاريخ الإسلام الكبير ـ خ » ٣٦ مجلداً ، طبع منها خمسة ، و« سير النبلاء ـ ط » أجزاء منه ، و « تذكرة الحفاظ ـ ط » أربعة أجزاء ، و « الكاشف ـ خ » في تراجم رجال الحديث ، و « العبر في خبر من غبر ـ ط » خمسة أجزاء ، و « طبقات القراء ـ ط » و « الإمامة الكبرى ـ خ » و « الكبائر ـ ط » و « تذهيب تهذيب الكمال ـ خ » في رجال الحديث ، و « ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و « المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي ـ ط » جزآن ، و « معجم شيوخه ـ خ » و « المقتنى في الكنى ـ خ » و « الإعلام بوفيات الأعلام ـ خ » و « تجريد أسماء الصحابة ـ ط » مجلدان ، و « المغني ـ ط » جزآن ، في رجال الحديث . و « الرواة الثقات ـ ط » رسالة ، و « الطب النبوي ـ ط » و « المرتجل في الكنى ـ خ » و « زغل العلم ـ ط » رسالة ، و « المستدرك على مستدرك الحاكم ـ ط » في الحديث ، و « أهل المئة فصاعداً ـ ط » حققه ونشره في مجلة المورد ، بشار عواد البغدادي ، و « ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان ـ خ » رسالة في شستربتي (٣٤٥٨) واختصر كثيراً من الكتب . وآخر ما نشر من كتبه « معرفة القراء الكبار ـ ط » مجلدان [1] .

ابن عَدْلان
(٦٦٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم ابن عدلان بن محمود بن لاحق بن داود ، شمس الدين الكناني : فقيه شافعي مصري . ناب في الحكم عن ابن دقيق العيد ، وأُرسل إلى اليمن في أيام الناصر محمد بن قلاوون . وتوفي بالطاعون ، بمصر . له « شرح مختصر المزني ـ خ » بخطه ، في فقه الشافعية ، بدار الكتب . قال السبكي : لم يكمله [2] .

البُهُشْتي
(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد البهشتي ، الإسفراييني ، أبو العلاء ، علاء الدين ، يعرف بفخر خراسان : باحث . من كتبه « المآب في شرح الآداب ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٢٠٢٨) كتب سنة ٨٦١ وهو شرح لرسالة آداب البحث للسمرقندي ، ومنه نسخة ثانية في الأزهرية . وله « شرح القصيدة الطنطرانية » في مدح الوزير نظام الملك ، و « شرح الفرائض

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٨٣ ونكت الهميان ٢٤١ وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ و ٣٤٧ وطبقات السبكي ٥ : ٢١٦ والنعيمي ١ : ٧٨ والشذرات ٦ : ١٥٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٣٨٧ وغاية النهاية ٢ : ٧١ والفهرس التمهيدي ٤٢٨ و ٤٣٣ و ٤٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٢ والمختصر المحتاج إليه : مقدمته . والتبيان ـ خ . والإعلان بالتوبيخ ٨٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٢١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٨٩ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٣١ ـ ٤٣٤ وانظر Brock. 2:57 (64), S. 2:45 وفهرسته . ومجلة المورد : ج ٢ العدد ٤ ص ١٠٧ ـ ١٤٢ .

(٢) طبقات الشافعية ٥ : ٢١٤ وفيه : مولده سنة « نيف » و ٦٦٠ ودار الكتب ١ : ٥٢٢ وهدية ٢ : ١٥٦ .

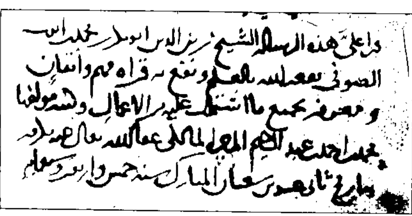
السراجية »[١] .

ابن اللَّبَّان
(٦٧٩ _ ٧٤٩ هـ = ١٢٨١ _ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي الدمشقي ، شمس الدين ابن اللبان : مفسر ، من علماء العربية . ولد ونشأ بدمشق ، واستقر وتوفي بمصر . من كتبه « ألفية » في النحو ، قيل : لم يصنف في العربية مثلها ، و « ديوان خطب » و « ردّ معاني الآيات المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات _ ط » في التفسير ، و « إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات _ خ » و « تفسير _ خ » الجزء الأول منه [٢] .

المِزّي
(٦٩٠ _ ٧٥٠ هـ = ١٢٩١ _ ١٣٤٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزي ، شمس الدين : فلكي . كان موقت الجامع الأموي ، بدمشق . برع في الهيئة والحساب والفلك ، وعمل الأوضاع الغريبة من الأسطرلابات والأرباع . قال ابن حجر : « وكان على ذهنه أشياء



محمد بن أحمد المزي ، شمس الدين
عن مخطوطة « اللفظ المعطّر » في دار الكتب المصرية « ٣٩١ مجاميع » .

من حيل بني موسى » . من كتبه « كشف الريب في العمل بالجيب _ خ » و « رسالة في الأسطرلاب _ خ » و « الروضات الزاهرات في العمل بربع المقنطرات _ خ » . ورسالة في « العمل بالآلة المجنحة _ خ » و « نظم اللؤلؤ المهذب في العمل بالربع المجيب _ خ » ومختصر في « العمل بربع الدائرة _ خ » وله نظم [١] .

الشَّريف الغَرْناطي
(٦٩٧ _ ٧٦٠ هـ = ١٢٩٧ _ ١٣٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحسيني ، أبو القاسم ، المعروف بالشريف : قاض أندلسي . من الفضلاء الأدباء . ولد ونشأ بسبتة . وولي ديوان الإنشاء بغرناطة ، ثم القضاء والخطابة فيها . وولي قضاء وادي آش ، ثم أعيد إلى غرناطة . وتوفي بها وهو على قضائها . له ديوان شعر سماه « جهد المقلّ » وشروح في الأدب والنحو ، منها « شرح مقصورة ابن حازم » سماه « رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة _ ط » و « شرح الخزرجية _ خ » في شستربتي (٤٧٧٤) وفي الرباط (٨٥١ جلاوي) ودار الكتب (٢ : ٢٣٥) في العروض . قال ابن قنفذ : لم يكن بعده أحد مثله في الأندلس [٢] .

ابن الرَّبْوَة
(٦٧٩ _ ٧٦٤ هـ = ١٢٨٠ _ ١٣٦٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي ، ناصر الدين ، المعروف بابن الربوة : فقيه حنفي . أصله من قونية ، ومولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الدر المنير في حل إشكال الكبير » و « شرح قدس الأسرار في اختصار المنار _ خ » و « المواهب المكية في شرح فرائض السراجية » وغير ذلك [١] .

الشَّريف التِّلِمْسَاني
(٧١٠ _ ٧٧١ هـ = ١٣١٠ _ ١٣٧٠ م)

محمد بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني ، أبو عبدالله العلويني المعروف بالشريف التلمساني : باحث من أعلام المالكية ، انتهت إليه إمامتهم بالمغرب . كان من قرية تسمى العَلْوين (من أعمال تلمسان) ونشأ بتلمسان ، ورحل إلى فاس مع السلطان أبي عنان . ثم نكبه أبو عنان ، واعتقله شهراً ، وأطلقه (سنة ٧٥٦) وأقصاه . ثم أعاده وقرّبه (سنة ٧٥٩) ودعي إلى تلمسان ، وكان قد استولى عليها أبو حمو (موسى بن يوسف) فذهب إليها ، وزوجه « أبو حمو » ابنته ، وبنى له مدرسة أقام يدرّس فيها إلى أن توفي . من كتبه « مفتاح الوصول إلى بناء الفروع والأصول _ ط » في أصول الفقه ، كتب عليه عبد الحميد ابن باديس شرحا مختصراً ، حال تدريسه له ، ولم يطبعه ، و « شرح جمل الخونجي » وكان لسان الدين ابن الخطيب كلما ألف كتاباً بعثه إليه وعرضه عليه . وللونشريشي جزء في ترجمته سماه « القول المنيف في ترجمة الإمام أبي عبد الله الشريف » [٢] .

---

(١) مذكراتي وكشف الظنون ٤٠ ، ١٢٤٧ ، ١٣٤١ والأزهرية ٧ : ٣٥٩ .

(٢) مرآة الجنان ٤ : ٣٣٣ وغربال الزمان _ خ . والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ والكتبخانة ١ : ١٤١ ثم ٧ : ١٣٧ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ والبعثة المصرية ٢١ والشذرات ٦ : ١٦٣ وطبقات السبكي ٥ : ٢١٣ و Brock. S. 2:137 قلت : في أكثر المصادر ، مولده سنة ٦٨٥ إلا أن اليافعي ، بعد أن أرخه سنة ٦٧٩ قال : « وعاش سبعين سنة » .

(١) نكت الهميان ٢٤٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٥ والكتبخانة ٥ : ٢٥٩ و ٢٦٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٢٣ و Brock. 2:155 (126), S. 2:156 .

(٢) قضاة الأندلس ١٧١ والإحاطة ٢ : ١٢٩ والديباج ٢٩٠ ووفيات ابن قنفذ _ خ . وبغية الوعاة ١٦ وهو فيه « الخشني » تصحيف « الحسيني » . ومطالع البدور ١ : ٢٢٢ وكشف الظنون ١٨٠٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٢ والتيمورية ٣ : ١٦٣ والفهرس الخاص ١٦٠ وله في Brock. 2:318 (247) « مختصر في الأصول _ خ » .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٧ وهو فيه « المعروف بالربوة » . والكتبخانة ٢ : ٢٥١ .

(٢) البستان ١٦٤ _ ١٨٤ وتعريف الخلف ١ : ١٠٦ والتعريف بابن خلدون ٦٢ و ٤٤٧ وهو فيه : يعرف بالعلوي _ بفتح فسكون _ نسبة إلى « العلويين » من قرى تلمسان . وانظر نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٢٥٥ وفهرسة السراج _ خ . الجزء الأول . وفيه : مولده سنة ٧١٦ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٠ _ ١٩٣ .

الفِشْتالي
(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الفشتالي : قاضي فاس . من العلماء بفقه المالكية والأدب ، وأحد الكتّاب البلغاء في عصره . وهو الذي خاطبه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات أولها :

« من ذا يعدّ فضائل الفشتالي »

ولاه سلطان المغرب قضاء فاس ، سنة ٧٥٦ وكان يوجهه في السفارة عنه إلى الأندلس . له تأليف في « الوثائق ـ ط » بفاس ، يعرف بوثائق الفشتالي ، ولأحمد ابن يحيى الونشريسي تعليق عليه سماه « غنية المعاصر والتالي ـ ط » على هامش الأول [1] .

ابن الشَّريشي
(٦٩٤ ـ ٧٧٩ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٧٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر ، جمال الدين البكري الوائلي الشريشي : فقيه شافعي . أصله من شريش ووفاته في دمشق . ولي قضاء حمص ، ثم الحكم في دمشق ، يوماً واحداً ، ومرض ومات . له كتب ، منها « شرح المنهاج » أربعة أجزاء ، و « زوائد الحاوي الصغير على المنهاج » وله خطب ونظم . وكان حسن المحاضرة دمث الخلق [2] .

محمد بن أحمد ، ابن مرزوق
عن نهاية السفر الرابع من كتابه « تيسير المرام شرح عمدة الأحكام » بدار الكتب المصرية « ٧١٩ حديث » .

ابن جابِر
(٦٩٨ ـ ٧٨٠ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٧٨ م)

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهَوَّاري المالكي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : شاعر ، عالم بالعربية ، أعمى . من أهل المرية . صحبه إلى الديار المصرية أحمد بن يوسف الغرناطي الرعيني فكان ابن جابر يؤلف وينظم ، والرعيني يكتب . واشتهرا بالأعمى والبصير . ثم دخلا الشام ، فأقاما بدمشق قليلا ، وتحولا إلى حلب سنة ٧٤٣ وسكنا « البيرة » قرب سميساط . ثم تزوج ابن جابر ، فافترقا . ومات الرعيني فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة ، في « البيرة » . من كتب ابن جابر « شرح ألفية ابن مالك ـ خ » في مكتبة عبيد بدمشق ، وفي الظاهرية (١٦٣٨) وفي شستربتي (١ : ٢٦) و « شرح ألفية ابن معطي » ثمانية أجزاء ، و « العين في مدح سيد الكونين ـ خ » و « نظم فصيح ثعلب ـ ط » و « نظم كفاية المتحفظ » وبديعية على طريقة الصفي الحلي ، سماها « الحلة السيرا في مدح خير الورى » وتسمى « بديعية العميان ـ ط » و « شرحها ـ خ » و « مقصورة ـ خ » و « غاية المرام في تثليث الكلام ـ خ » و « المنحة في اختصار الملحة ـ خ » و « المقصد الصالح في مدح الملك الصالح ـ خ » و « قصيدة ميمية ـ خ » في « الظاء والضاد » اقتنيت نسخة منها مضبوطة ضبطاً جيداً [1] .

ابن مَرْزُوق
(٧١٠ ـ ٧٨١ هـ = ١٣١١ ـ ١٣٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه وجيه خطيب ، من أعيان تلمسان . أثنى عليه ابن خلدون ، وأسهب المقّري في ترجمته . رحل إلى المشرق سنة ٧١٨ مع والده ، وأقام بمصر مدة وعاد إلى تلمسان سنة ٧٣٣ فولي أعمالا علمية وسياسية . وتقدم عند ملوك المغرب ، وسجنه بعضهم . وعدّه السلاوي من أعيان الوزراء بفاس في أيام السلطان أبي سالم المريني . وتقلبت به الأحوال حتى استولى على تلمسان من لا يطيق الإقامة معه ، فرحل إلى القاهرة ، فاتصل بالسلطان الأشرف ، فولاه مناصب علمية استمر قائماً بها إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح عمدة الأحكام ـ خ » في الحديث ، و « شرح الشفاء » لم يكمله ، و « شرح الأحكام الصغرى » و « إيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد » و « الإمامة » و « المفاتيح المرزوقية ـ خ » في شرح الخزرجية ، و « عقيدة أهل التوحيد ، المخرجة من ظلمات التقليد ـ خ » و « المسند الصحيح الحسن ، من أخبار السلطان أبي الحسن » اختصر في نحو ٢٤ صفحة وطبع المختصر مع ترجمته إلى الفرنسية . ومن الأصل

---

(١) الإحاطة ٢ : ١٣٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ وهو فيهما « القشتالي » من خطأ الطبع . أو ظنا أنه من « قشتالة » بالأندلس . ونيل الابتهاج ٢٦٥ وفيه وفاته سنة ٧٧٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣ والتيمورية ٣ : ٢٢٨ وفهرس المؤلفين ٢٦١ . وهو في جذوة الاقتباس ١٤٢ بالفاء ، وسماه « محمد بن محمد بن أحمد » وكذلك هو ـ بالفاء ـ في الرحلة الورثيلانية ٤٢٩ واعتمدت على النص المحفوظ من خط ابن خلدون ، وهو بالفاء ، وقد ضبطها مرة بالفتح ومرة بالكسر ، انظر التعريف بابن خلدون ٦٠ و ٦١ و ٤٤٨ ورجحت الكسر لورودها كذلك في معجم دوزي R. Dozy 2:268 وانظر محمد بن محمد الفشتالي ٧٧٧ وفهرسة السراج ـ خ . الجزء الأول .

(٢) القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٩١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٦٣ والدارس ١ : ١١٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٧٦٩ وعلق مصححه بأنه في الشذرات ممن مات سنة ٧٧٩ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ وبغية الوعاة ١٤ ونفح الطيب ٢ : ٦٦٨ ثم ٤ : ٧٦٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٩ ونكت الهميان ٢٤٤ وكشف الظنون ١٥٢ و ١٥٥ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الآخر ١٣٤٧ و Brock. 2:14 (13), S. 2:6, والكتبخانة ٧ : ٦٧٩ ومذكرات المؤلف . وفي المجموع (٩٧٨ د) بخزانة الرباط ، قصيدة له في « مدح المدينة المنورة ١٨ بيتاً في الورقة ١١٨ ـ ١١٩ أولها :

هناؤكم يا أهل طيبة قد حقا

فبالقرب من خير الورى حزتم السبقا

نسخة في الأسكوريال كتبت سنة ٧٧٣هـ [١] .

ابن عَجْلان
(٧٦٨ ـ ٧٨٨ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٣٨٦ م)

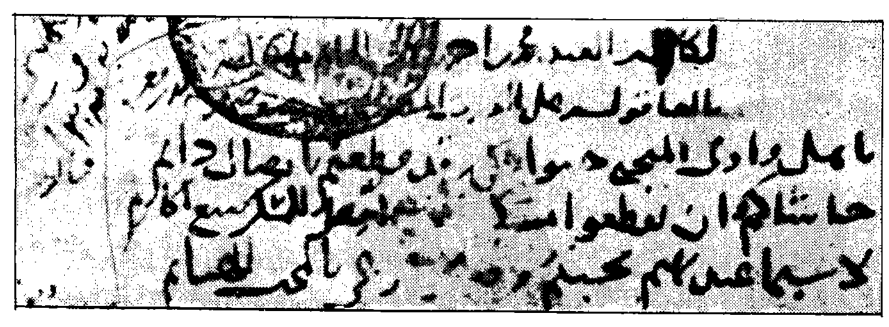
محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة ابن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في إدارة شؤونها سنة ٧٧٨ ثم استقل بإمارتها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٨٨) فاستمر مئة يوم وقتله أبناء عمه ، بمساعدة أمير الحجج المصري لهم ، على أبواب مكة [٢] .

المُنْتَصِر المَرِيني
(٧٨٣ ـ بعد ٧٨٨ هـ = ١٣٨١ ـ بعد ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد أبي العباس ابن أبي سالم المريني ، أبو زيان : طفل ، من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . كان مع أبيه في الأندلس ، ثم في فاس . واعتقل أبوه ، فأرسل إلى بني الأحمر بغرناطة . وولي الملك المتوكل على الله (موسى بن فارس) ومات موسى ، فعمد وزيره مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي إلى محمد (صاحب الترجمة) وهو طفل ، فأخذ له بيعة أهل فاس (سنة ٧٨٨) ولقبه بالمنتصر بالله ، وحكم البلاد باسمه ، فلم يستمر سوى ٤٣ يوماً وخلع وأرسل إلى أبيه في الأندلس . ولم أجد له خبراً بعد ذلك ، وإنما أوردت ترجمته لأنه سُمِّي « ملكاً » وإن لم يكن له أثر في الملك ولا غيره [١] .

(١) البستان ١٨٤ ـ ١٩٠ وجذوة الاقتباس ١٤٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٠٣ والاستقصا ٢ : ١٢٣ وشجرة النور ٤٣٦ والتعريف بابن خلدون ٤٩ ـ ٥٤ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٦٧ و Brock. 2:310 (239), S. 2:335 والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٣٦ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٩ وفي النجوم الزاهرة ١١ : ٢٤٥ حكاية مقتله ، كما يأتي : « لما قدم مكة الأمير آقبغا الماردیني ، أمير الحاج ، خرج الشريف محمد بن أحمد ابن عجلان أمير مكة لتلقيه على العادة ، ونزل وقبل الأرض ثم قبل خف جمل المحمل ، وعندما انحنى وثب عليه فداويان ، ضربه أحدهما بخنجر في عنقه وهما يقولان : غريم السلطان ! فخر ميتا » .



محمد بن أحمد ، أبو الفتح ابن الهائم
عن مخطوطة « الغرر المضية في شرح نظم الدرر السنية » من تأليفه ، في دار الكتب المصرية « ١٠٤٠ حديث » .

المَنْبِجي
(٧٠٤ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٠٤ ـ ١٣٨٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجي : قاض . هو آخر من حدّث عن ست الوزراء ، بمسند الشافعي .

محمد بن أحمد المنبجي
نموذج من خطه : عن ثبت التدرومي

كان خطيب المزة . وولي بأخرة قضاء الزبداني [٢] .

ابن وَهَّاس
(٠٠٠ ـ ٧٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن أحمد بن علي بن وهاس : فقيه يماني . له علم بالأدب ، ومكاتبات ومراسلات [٣] .

ابن الهائِم
(٠٠٠ ـ ٧٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد ، أبو الفتح ، محب الدين ابن الهائم : فاضل مصري الأصل ، مقدسي الإقامة والوفاة . اشتغل بالفقه والحديث ، وخرَّج لنفسه ولغيره . ومات في حياة والده (المتقدمة ترجمته) له « الغرر المضية في شرح نظم الدرر السنية ـ خ » وهو شرح لألفية العراقي في نظم السيرة النبوية [١] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

(٢) شذرات ٦ : ٣١٤ والدرر ٣ : ٣٢٣ .

(٣) العقيق اليماني ـ خ . وفي التاج ٤ : ٢٧٠ « بنو وهاس : بطن من العلويين بالحجاز واليمن » .

السالمي
(٠٠٠ ـ ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو عبدالله السالمي : مفسر أحلام . له « الإشارة إلى علم العبارة ـ خ » في تعبير الرؤيا . منه نسخ كثيرة [٢] .

السُّعُودي
(٠٠٠ ـ بعد ٨٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٩٨ م)

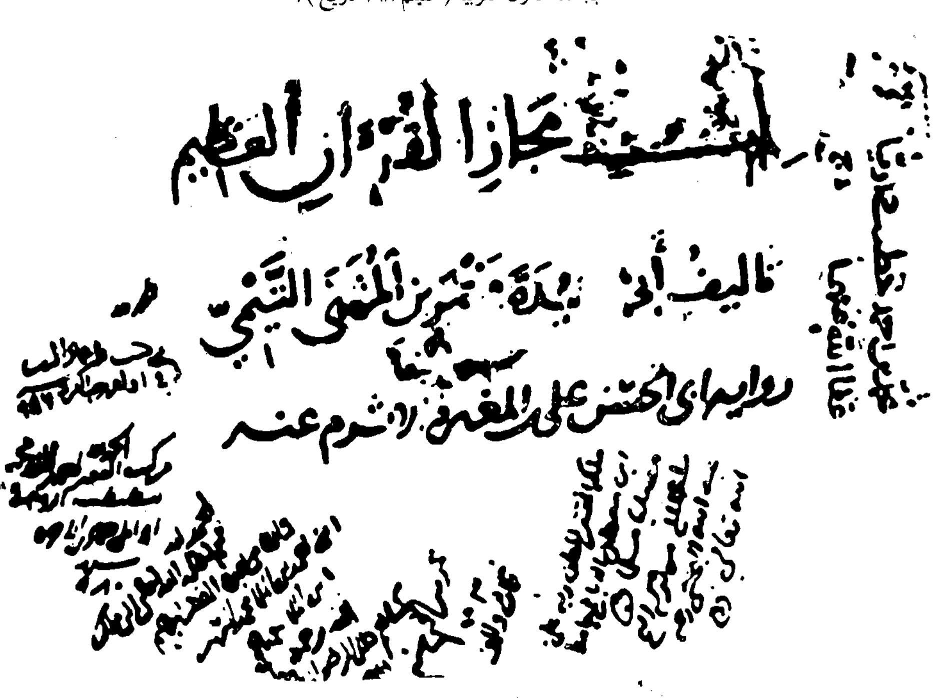
محمد بن أحمد بن عمر ، أبو عبدالله السعودي الحنفي : فقيه مصري من أهل القاهرة . ناب في الحكم وتصدى للتدريس . وصنف « الدر الرصين ـ خ » بدار الكتب ، في شرح الأربعين النووية . قال السخاوي : ورأيت له كراريس من مصنف سماه « تهذيب النفوس » في الوعظ . وذكر إجازة منه لأحد تلاميذه سنة ٨٠١ اطلع عليها ، ووصفه

(١) شذرات الذهب ٦ : ٣٥٥ والكتبخانة ١ : ٣٧٣ .

(٢) شستربتي ٣٧١١ وهدية ٢ : ١٧٧ ودار الكتب ٦ : ١٧٣ والأزهرية ٦ : ٤١١ وكشف ٩٧ .

نفسك . وكان ذلك على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالخطاء والتقصير محمد بن احمد بن محمد البسطامي طريقة الشهير بابن الاطعاني تاب الله عليه توبة نصوحا في سادس شهر الله المحرم رجب الاصب من شهور سنة تسع وتسعين وسبع مايه احسن الله

محمد بن أحمد ابن الأطعاني
عن كتابه « روضة الحبور ومعدن السرور في مناقب أبي يزيد البسطامي والجنيد البغدادي » في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية (الفيلم ٢٦٨ تاريخ) .



محمد بن أحمد ، ابن خطيب داريا
عن مقدمة كتابه « مجاز القرآن » طبعة مصر سنة ١٣٧٤ هـ .

بحسن الحظ ، ولم يذكر وفاته [١] .

ابن الرُّكْن
(٧٣٣؟ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٤٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، أبو عبدالله شمس الدين ابن الركن ، المعري الحلبي ، الشافعي : أديب تنوخي ، ينتسب إلى عَمّ لأبي العلاء . تعلم بالمعرة وبدمشق . وولي الخطابة بجامع حلب . وأنشأ « خطبا » في مجلدة . وكتب بخطه كتباً كبيرة . وصنف كتباً ، منها « بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور ـ خ » يُظن أنه بخطه ، في دار الكتب مصوراً عن أحمد الثالث (٢٢٩٤) و « الدرة الخفية في الألغاز العربية » و « روضة الأفكار في غرر الحكايات والأخبار ـ خ » في شستربتي ٤١٥٨ رآه السخاوي وقال : كتب على ظهره قريبٌ له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد تمرلنك لكونه لقيه بكلام شديد [١] .

(١) الضوء ٧ : ٣٣ ودار الكتب ١ : ١١٥ وهدية ٢ : ١٧٦ وفيه وفاته ٨٠٣ ؟

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٢ وهدية العارفين ٢ : ١٧٦ وهو فيه « اليماني » ؟ وفهرس المخطوطات المصورة ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته ٧٨٦ وهماً .

ابن الأَطْعاني
(٧٤٨ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي البسطامي ، شمس الدين ابن الأطعاني : فاضل متصوف . مولده ووفاته في حلب . عرضت عليه نيابة القضاء فامتنع . وتزهد . وسافر إلى القدس فلبس خرقه التصوف من عبدالله البسطامي . وجاور بمكة مراراً . له « روضة الحبور ومعدن السرور في مناقب أبي يزيد البسطامي والجنيد البغدادي ـ خ » في معهد المخطوطات (٢٦٨ تاريخ) كتبه سنة ٧٩٩ و « تذكرة المريد » و « تحفة الطالب المستهام في رؤية النبي عليه السلام » و « بغية الطالب لأعز المطالب ـ خ » رسالة في دار الكتب (٢٣٢٦٥ ب) ضمن مجموعة ، و « مقدمة في أصول الدين ـ خ » في الأسكوريال (Cas. 1608) [١] .

ابن خَطِيب دَارَيَّا
(٧٤٥ ـ ٨١٠ هـ = ١٣٤٤ ـ ١٤٠٧ م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري الخزرجي ، الدمشقي المولد ، البيساني الوفاة : أديب ، جيد الشعر ، حسن التصنيف . كان شاعر دمشق في عصره . وصنف كتباً ، منها « الإمداد في الأضداد » و « ملاذ الشواذ » في شواذ القرآن اللغوية ، و « اللغة » مرتب على الحروف ، و « أنموذج مراسلات ـ خ » من إنشائه ، و « رونق المحدّث » أرجوزة ضمنها أسماء رواة الحديث من الصحابة وعدد ما رواه كل منهم من الأحاديث ، و « تحصيل الأدوات بتفصيل الوفيات » في بيان من علم محل موته من الصحابة ، و « مطالب المطالب » في معرفة تعليم العلوم ، و « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « ديوان شعره ـ خ » في خزانة الرباط (٢٢٥) صدّره بمقدمة من إنشائه وجاء نسبه في صدر هذه النسخة : أبو

(١) الضوء اللامع ٧ : ٨١ واعلام النبلاء ٥ : ١٤٤ ـ ١٤٧ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٤٦ ومخطوطات الدار ١ : ١٠٧ والأسكوريال ، الرقم ١٦١٣ .

المعالي محمد بن أحمد بن سليم بن عساكر (كذا) الأنصاري الخزرجي السعدي [1].

الوَانُّوغي
(٧٥٩ ـ ٨١٩ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤١٦ م)

محمد بن أحمد بن عثمان التونسي الوانوغي، نزيل الحرمين: عالم بالتفسير والفرائض والحساب. ولد في تونس، ومات بمكة. له «كتاب على قواعد ابن عبد السلام» و «عشرون سؤالا» من المشكلات، بعث بها إلى القاضي البلقيني، فأجابه عنها، فرد عليه الوانوغي بنقض أجوبته [2].

(1) بغية الوعاة ١٠ والضوء اللامع ٦ : ٣١٠ وفيه: وفاته سنة ٨١١ والتيمورية ٣ : ٩٠ و Brock. 2:17 (15), S. 2:7

(2) بغية الوعاة ١٣ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٨ والضوء اللامع ٧ : ٣.

الكُفَيْري
(٧٥٧ ـ ٨٣١ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٤٢٧ م)

محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبدالله، شمس الدين الكفيري الدمشقي: عالم بالحديث. له نظم كثير، وليس بشاعر. ولد في الكفير (قرب دمشق) ونشأ وعاش في دمشق. وأفتى ودرّس وكتب الكثير بخطه لنفسه ولغيره. وجاور بمكة سنة ٢٧ هـ. وحدث بها وببلده. ومات بدمشق بعد مرض طويل. له تصانيف عدّ السخاوي من جملتها «التلويح إلى معرفة الجامع الصحيح» خمس مجلدات، في شرح البخاري. قلت: والمعروف أن «التلويح» هو لقطلوبغا. وفي فهرس دار الكتب الشعبية في صوفيا «الجزء الثالث من الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري ـ خ. للكفيري ـ صاحب الترجمة ـ؟. ومما ذكر له السخاوي: «الاحكام في أحكام المختار» ومختصره «منتخب المختار في أحكام المختار» و «زهر الروض» اختصر به الروض للسهيلي [1].

التَّقيّ الفاسي
(٧٧٥ ـ ٨٣٢ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٢٩ م)

محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني: مؤرخ، عالم بالأصول، حافظ للحديث. أصله من فاس، ومولده ووفاته بمكة. دخل اليمن والشام ومصر مراراً. وولي قضاء المالكية بمكة مدة. وكان أعشى يملي تصانيفه على من يكتب له، ثم عمي سنة ٨٢٨ قال المقريزي: كان بحر علم لم يخلف بالحجاز بعده مثله. من كتبه «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ ط» ثمانية مجلدات، على حروف الهجاء، و «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ـ ط» منتخبات منه، ومختصره «تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام ـ خ» وسماه أيضاً «عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى ـ خ» ومختصر المختصر «تحصيل المرام ـ خ» و «المقنع من أخبار الملوك والخلفاء ـ ط» القسم الأول منه، و «ذيل كتاب النبلاء للذهبي» مجلدان، و «سمط الجواهر الفاخر ـ خ» في السيرة النبوية، مجلد ضخم في خزانة الرباط (١٤٠١ كتاني) و «إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك» و «مختصر حياة الحيوان» للدميري. واشترط في وقف كتبه ألا تعار لمكي، فسرق أكثرها وضاع [2].

(1) الضوء ٧ : ١١١ ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٤٣.

(2) ذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ و ٣٧٧ وثغر عدن ١٩٩ والضوء اللامع ٧ : ١٨ والتيمورية ٣ : ٢٢٣ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٠٤ و ٤٠٦ و Brock. 2:221 (172), S. 2:221 ومعجم المطبوعات ١٤٢٩ وحمد الجاسر في المنهل ٧ : ٥٤٢ والبعثة المصرية ٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٦٣ و ٤٠٨ ولقط الفرائد ـ خ. ووقعت فيه وفاته «سنة ٨٠٢» من خطأ النساخ.

الحَفِيد ابن مَرْزُوق
(٧٦٦ ـ ٨٤٢ هـ = ١٣٦٤ ـ ١٤٣٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد، ابن مرزوق العجيسي التلمساني، أبو عبدالله، المعروف بالحفيد، أو حفيد ابن مرزوق: عالم بالفقه والأصول والحديث والأدب. ولد ومات في تلمسان، ورحل إلى الحجاز والمشرق. له كتب وشروح كثيرة، منها «المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية ـ خ» و «أنواع الذراري في مكررات البخاري» و «نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين» و «تفسير سورة الإخلاص» على طريقة الحكماء، وثلاثة شروح على «البردة» و «المتجر الربيح» في شرح صحيح البخاري، لم يكمل، وكان منه الجزآن الأول والثاني، بخطه، في الجامع الجديد بالجزائر، ثم فقد الأول، و «الروضة ـ خ» رجز في علم الحديث، وأرجوزة في «القرآآت» على نمط الشاطبية، وأرجوزة نظم بها تلخيص المفتاح في «المعاني والبيان» وأرجوزة اختصر بها «ألفية ابن مالك» وأرجوزة في «الميقات» و «شرح جمل الخونجي» و «الحديقة ـ خ» و «اغتنام الفرصة في محادثات عالم قفصة ـ خ» و «إظهار صدق المودة ـ خ» في شرح البردة. قال المختار السوسي: من شروحه للبردة شرحان أحدهما في مجلد ضخم، في خزانة مسعود الوفقاوي، في قبيلة مسكينة بالسوس، والثاني صغير في خزانة الصالحيين الإلغيين. و «شرح مختصر خليل ـ خ» و «شرح الجمل ـ خ» و «برنامج الشوارد ـ خ» و «إسماع الصمّ في إثبات الشرف من جهة الأم ـ خ» في المكتبة الوطنية بالجزائر [1].

(1) نيل الابتهاج ٢٩٣ والبستان ٢٠١ ـ ٢١٤ والضوء اللامع ٧ : ٥٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٦ و Brock. S. 2: 345 وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٩ وخلال جزولة: الرحلة الرابعة ص ٢٨ من مخطوطة مؤلفه. وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٥ ـ ١٩٩.

البِسَاطي

(٧٦٠ – ٨٤٢ هـ = ١٣٥٩ – ١٤٣٩ م)

محمد بن أحمد بن عثمان الطائي البساطي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه مالكي ، من القضاة . ولد في بساط (من الغربية ، بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فتفقه واشتهر . ودرّس وناب في الحكم . ثم تولى القضاء بالديار المصرية (سنة ٨٢٣) واستمر ٢٠ سنة لم يعزل إلى أن مات ، بالقاهرة . من كتبه « المغني » فقه ، و « شفاء الغليل في مختصر الشيخ خليل » و « حاشية على المطول » ومقدمة في « أصول الدين » [1] .

ابن كُمَيْل

(٧٧٥ – ٨٤٨ هـ = ١٣٧٣ – ١٤٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن كميل ، شمس الدين : قاض ، فاضل ، له نظم . من أهل المنصورة (بمصر) ولد بها ، وولي قضاءها ، وأضيف إليه قضاء « سلمون » و « منية ابن سلسيل » وحمدت سيرته . من نظمه ، وقد حج (سنة ٨٢٤) ومر بمنزلة « الوجه » فلم يكن بها ماء :

« أتيت إلى « الوجه » المرجى نواله
فشح وما سحَّ الحيا بنداه
وأسفر عن وجه وما فيه من « حيا »
فقلت : دعوه ما أقل حياه ! »

وكان في جامع سلمون ، فسقطت عليه منارته ، من ريح عاصف ، فمات تحت الردم [2] .

الأَبْشِيهي

(٧٩٠ – ٨٥٢ هـ = ١٣٨٨ – ١٤٤٨ م)

محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي المحلي ، بهاء الدين ، أبو الفتح : صاحب « المستطرف في كل فن مستظرف – ط » في الأدب والأخبار . نسبته إلى « أبشويه »

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٥ .

(٢) التبر المسبوك ١١١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨ .

محمد بن أحمد بن الضياء

نهاية جزء من مخطوطة كتاب له ، في « التفسير » في خزانة « أسعد افندي » الرقم ٦٠ في استامبول .

من قرى الغربية بمصر ، ولد بها . وكانت إقامته في « المحلة الكبرى » ورحل إلى القاهرة مراراً . وله غير المستطرف كتاب في « صناعة الترسل » لم يتمه ، و « أطواق الأزهار » في الوعظ ، مجلدان . و « تذكرة العارفين وتبصرة المستبصرين – خ » . وفي لغته ضعف [1] .

ابن الضِّيَاء

(٧٨٩ – ٨٥٤ هـ = ١٣٨٧ – ١٤٥٠ م)

محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري المكي ، بهاء الدين أبو البقاء ، المعروف بابن الضياء : فقيه حنفي . صاغاني الأصل ، ولد وتوفي بمكة . وولي قضاءها . من كتبه « شرح مجمع البحرين – خ » في الفقه ، أربع مجلدات ، و « البحر العميق – خ » مجلدان كبيران ، في مناسك الحج ، وفي الربع الأخير منه ، بعض حوادث مكة والكعبة والمسجد الحرام ، و « تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام » مجلد ، و « النكت على الصحيح » في الحديث ، و « تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف – خ » [2] .

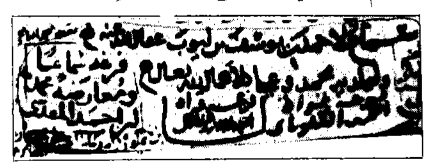
(١) الضوء اللامع ٧ : ١٠٩ وديوان الإسلام – خ . و Brock. 2:68 (56), S. 2:55 وفي الخزانة التيمورية ٣ : ٧ « تنبيه : نسب كتاب المستطرف في النسخ التي بالأيدي لأبيه أحمد غلطاً » .

(٢) نظم العقيان ١٣٧ والبدر الطالع ٢ : ١٢٠ و Brock. S. 2:222 والتبر المسبوك ٣٣٤ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٧ والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والضوء اللامع ٧ : ٨٤ ودار الكتب ٥ : ١١٥ .

المَقْدِسي

(٧٧١ – ٨٥٥ هـ = ١٣٧٠ – ١٤٥١ م)

محمد بن أحمد بن سعيد ، عز الدين المقدسي : فقيه حنبلي ، من القضاة . أصله من بيت المقدس . ولد في كفر لَبْدة (من جبل نابلس) وانتقل إلى صالحية دمشق سنة (٧٨٩) وإلى حلب (سنة ٧٩١) وأقام مدة في القدس ، وعاد إلى دمشق .



محمد بن أحمد المقدسي

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . عندي تصويرها .

وحج مراراً . وجاور بالمدينة نصف سنة ٨٢٧ وولي قضاء الحنابلة بمكة سنة ٨٥٤ وتوفي فيها . من كتبه « الشافي والكافي » فقه ، و « الآداب » و « سفينة الأبرار – خ » الجزء الأول منه ، وهو في ثلاث مجلدات [1] .

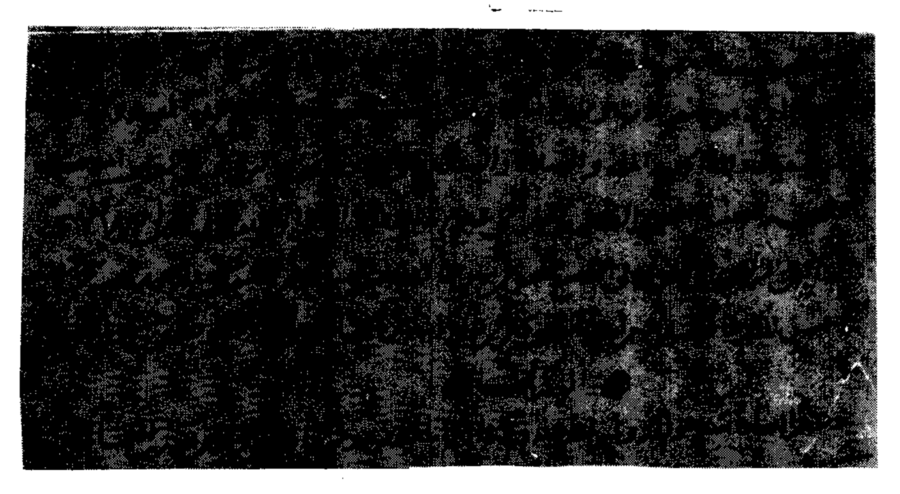
ابن العَجَمي

(٧٧٥ – ٨٥٧ هـ = ١٣٧٣ – ١٤٥٣ م)

محمد بن أحمد بن عمر أبو جعفر شهاب الدين القرشي الأموي الحلبي الشافعي ، المعروف بابن العجمي : قاض محدث .

(١) التبر المسبوك ٣٦٣ والمنهج الأحمد – خ . وهو فيه « شمس الدين » والضوء اللامع ٦ : ٣٠٩ و Brock. 2:225 (175), S. 2:224 ودار الكتب ملحق الجزء الأول ٤٣ .

ولد ونشأ بحلب . وقرأ بها وبدمشق . وولي قضاء حلب وعزل نفسه بعد أشهر لأن نائبها طلب منه قرضاً من الأوقاف أو من مال الأيتام ، ولم ينفك عن النيابة عمن يليه . وحدث فسمع منه ابن فهد والسخاوي وآخرون . له « استيفاء المنقول فيما يصح أن يدعى به من المجهول ـ خ » في شستربتي ٣٨٤٩ ولم يذكره له السخاوي [1] .

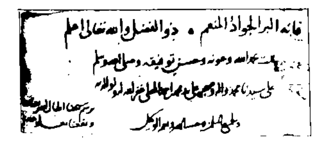


محمد بن أحمد الأقفهسي ، ابن العماد
عن شستربتي ، اللوحة ٣٩ ، المخطوطة ٣٣٣٥ .

جَلَال الدِّين المَحَلِّي
(٧٩١ ـ ٨٦٤ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي : أصولي ، مفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . عرّفه ابن العماد بتفتازاني العرب . وكان يقول عن نفسه :

محمد بن أحمد المحلي
(لوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد) .



محمد بن أحمد المحلي
عن « منظومة الجوهري » في دار الكتب المصرية « ٥٧٠ جغرافية » .

إن ذهني لا يقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ : حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلأ بدنه حرارة . وكان مهيباً صدّاعاً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه . فلا يأذن لهم . وعرض عليه القضاء الأكبر فامتنع . وصنف كتاباً في التفسير أتمه الجلال السيوطي ، فسمي « تفسير الجلالين [*] ـ ط » و « كنز الراغبين ـ ط » مجلدان ، في شرح المنهاج في فقه الشافعية ، و « البدر الطالع ، في حل جمع الجوامع ـ ط » في أصول الفقه ، و « شرح الورقات ـ خ » أصول ، و « الأنوار المضية ـ خ » شرح مختصر للبردة ، و « القول المفيد في النيل السعيد ـ خ » و « الطب النبوي ـ خ » [1] .

الرَّضِيّ الغَزِّي
(٨١١ ـ ٨٦٤ هـ = ١٤٠٩ ـ ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن بدر ، أبو البركات ، رضيّ الدين ابن شهاب الدين العامري الغزي : مؤرخ من الشافعية ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بها وبالقاهرة . وناب في القضاء بدمشق . وأفتى ودرّس . من تصنيفه « بهجة الناظرين ـ خ » في تراجم الشافعية ، بدار الكتب ، والظاهرية (١٥١ ورقة) انتهى منه سنة ٨٤٢ و « سيرة الظاهر جقمق » [1] .

الحَبَّاك
(٠٠٠ ـ ٨٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٣ م)

محمد بن أحمد بن أبي يحيى الحباك : فلكي فرضي . من أهل تلمسان . من كتبه « بغية الطلاب في علم الأسطرلاب ـ خ » أرجوزة ، وشرحها ، و « نظم رسالة الصفار » في الأسطرلاب ، و « شرح التلمسانية » في الفرائض ، و « تحفة الحسّاب في عدد السنين والحساب ـ خ » [2] .

ابن العِمَاد الأَقْفَهْسي
(٧٨٠ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٧٨ ـ ١٤٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي ، أبو الفتح ، شمس الدين الأقفهسي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى « أقفهس » من عمل البهنسا ، بمصر . نسب إليه كتاب « الذريعة إلى معرفة

---

(1) الضوء اللامع ٧ : ٣٠ .

(*) [فيه أغلاط نبّه عليها الشيخ محمد كنعان في كتاب « قرة العينين على الجلالين »]. (زهير الشاويش)

(1) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠٣ وخطط مبارك ١٥ : ٣١ وصفحات لم تنشر ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٣٩ ـ ٤١ والعقيق اليماني ـ خ . و Brock. 2:138 (114) وانظر فهرسته . ودار الكتب ٦ : ٥١ ، ٥٩ .

(1) الضوء اللامع ٦ : ٣٢٤ ودار الكتب ٥ : ٤١١ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢١ ومخطوطات الظاهرية ٢٥٦ ـ ٢٥٧ .

(2) Brock. 2:332 (255), S. 2:365 والبستان ٢١٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٩٠ .



محمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي

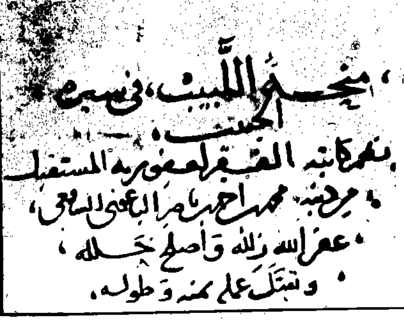
عن مسودة « الذريعة في أعداد الشريعة » من تأليفه ، كما في سائر المصادر . إلا أن السخاوي يقول في ترجمته : « وقد طالع شيخنا تصنيفه الذريعة ، وسمعته يقول : لعله من تصانيف أبيه ظفر به في مسودته » قلت : وهذه المسودة في « اللورنزيانة » بفلورانس « رقم ٩١ شرقي » واسم المؤلف عليها « ابن العماد الأقفهسي » وكان أبوه يعرف بابن العماد أيضاً ؟ .

الأعداد الواردة في الشريعة ـ خ » قطعة منه ، وصح أنه من تأليف أبيه (المتقدمة ترجمته) و « الشرح النبيل ، الحاوي لكلام ابن المصنف وابن عقيل » نحو ، و « إيقاظ الوسنان بالآيات الواردة في ذم الإنسان » و « فوائد على شرح الأسنوي لنهاية السول ـ خ » في أصول الفقه [1] .

الباعُوني

(٧٧٦ ـ ٨٧٠ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن ناصر ، شمس الدين الباعوني الدمشقي : فاضل . له « ينابيع الأحزان » و « تحفة الظرفاء



محمد بن أحمد الباعوني

عن المخطوطة ٧ ش ، تاريخ » بدار الكتب المصرية .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦ ثم ٣ : ٢٢٧ .

ـ خ » أرجوزة في تاريخ الخلفاء والسلاطين الذين تولوا مصر إلى عهد الأشرف برسباي ، و « منحة اللبيب ـ خ » أرجوزة نظم بها السيرة النبوية لمغلطاي ، و « تخميس قصيدة ابن زريق ـ خ » وغير ذلك . مولده ووفاته في دمشق [1] .

العُقْباني

(٠٠٠ ـ ٨٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٧ م)

محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني : فقيه ، من أهل تلمسان . ولي فيها قضاء الجماعة . له « حفظ الشعائر وتغيير المناكر ـ خ » [2] .

ابن النَّجَّار

(٧٨٨ ـ ٨٧١ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن داود ، أبو عبدالله شمس الدين ابن النجار : قارىء دمشقي ،

(١) ديوان الإسلام ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٧٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٠ والضوء اللامع ٧ : ١١٤ وفيه : وفاته سنة ٨٧١ وعنه Brock. 2:50 (41), S. 2:38 .

(٢) Brock. S. 2:346 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٨١ .

من الشافعية . له « غاية المراد في معرفة إخراج الضاد ـ خ » رسالة صغيرة (١٣ ورقة) في مجموعة بصوفية ، لعلها رسالته في « الفرق بين الضاد والظاء ـ خ » في الظاهرية . وله « الرد المستقيم ـ خ » رسالة في التجويد بالظاهرية أيضاً [1] .

الطَّيِّب النَّاشِري

(٧٨٢ ـ ٨٧٤ هـ = ١٣٨١ ـ ١٤٧٠ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي ، أبو عبدالله ، الطيب الناشري : فقيه شافعي يماني من أهل زبيد مولدا ووفاة ، اختص بالظاهر يحيى بن إسماعيل : صاحب اليمن . وأنشأ له مكتبة في في تعز بلغت نحو ٥٠٠ مجلدة . وولي قضاء الأقضية في زبيد (٨٤٤) واستمر إلى أن مات . وكان أبرع من درّس الحاوي .. قال السخاوي : هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء ، وقل أن يتفق ذلك . وكتب الكثير بخطه في غاية الصحة . له كتب منها « إيضاح الفتاوي في النكت المتعلقة بالحاوي ـ خ » ، ثلاثة مجلدات أنجزه سنة ٨٥٥ تصويره في دار الكتب [2] .

المِنْهاجي

(٨١٣ ـ ٨٨٠ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٧٥ م)

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الخالق ، شمس الدين السيوطي ثم القاهري الشافعي المنهاجي : فاضل مصري . ولد وتعلم بأسيوط ، وجاور بمكة مدة ، واستقر في القاهرة . له كتب ، منها « إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى ـ خ » طبعت نبذ منه ، و « فضائل الشام ـ خ » في دار الكتب ، و « تحفة الظرفاء ـ خ » و « هداية السالك إلى

(١) الضوء ٦ : ٣٠٨ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٧٩ وعلوم القرآن ٤١ ، ٤٤ .

(٢) الضوء ٦ : ٢٩٨ والأزهرية ٢ : ٤٤٩ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨٨ .

كتاب
إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى
تأليف الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
الراجي عفو ربه القدير محمد بن أحمد بن علي المنهاجي
الاسيوطي الشافعي موقع المقر المرحومي الدوادار الشيخي
حاجب الحجاب كافل المملكة الشريفة الشامية المحروسة
كان غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وبلغه
من خيري الدارين مطلوبه بمنه وكرمه آمين
١٩٩٢

محمد بن أحمد الأسيوطي المنهاجي

الصفحة الأولى من مخطوطة كتابه « إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى » في خزانة « لا له لي » الرقم ١٩٩٢ في استامبول .

أوضح المسالك ــ خ » و « جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود ــ خ » و « التذكرة المنهاجية ــ خ » الجزء الثامن منها ، رأيته بخطه في الاسكوريال (الرقم ٢٩٢) وأظن هناك جزءاً آخر منه أو أكثر [١] .

البابي

(٠٠٠ ــ ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٨٢ م)

محمد بن أحمد بن حسن البابي : نساخ شافعي . ولد بالباب ، واستقر في حلب (٨٣٦) وتفقه بها وبمكة حيث جاور (٨٤٢) وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميري ، لنفسه ولغيره . وتوفي بحلب [٢] .

ابن عَظُّوم

(٠٠٠ ــ بعد ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٨٤ م)

محمد بن أحمد بن عيسى بن فندار

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٠٨٥ و Brock. 2:164 (132), S. 2:163 ومخطوطات المكتبة العباسية ٢ : ٣٣ ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ .

(٢) الضوء ٦ : ٣٠٤ .

قال مولفه رحمه الله تم هذا الربع الاخير
في ثالث ربيع الاخر سنة ستين وثماني مائة
هذا لفظه والحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه وحسبنا الله
ونعم الوكيل تاريخ ثاني ربيع
الاخر سنة ثمان وسبعين
وثمانمائة على يد محمد بن احمد
المحلي غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين

محمد بن أحمد ، ابن المحلي

عن نهاية « شرح المنهاج » من مخطوطات الفاتيكان « ١٥١٨ عربي » .

القيرواني أبو عبدالله ، ابن عظوم : فقيه تونسي ، من أهل القيروان . من كتبه « مرشد الحكام » و « مواهب العرفان » و « المباني اليقينية » و « تنبيه الأنام على علوّ مقام نبينا محمد عليه السلام ــ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم [١] .

ابن المَحَلِّي

(٨٢٥ ــ ٨٩٠ هـ = ١٤٢٢ ــ ١٤٨٥ م)

محمد بن أحمد بن علي المحلي ثم السمنودي المعروف بابن المحلي : فقيه شافعي . مولده ووفاته بسمنود (بمصر) من كتبه « أدب القضاء » قال السخاوي : مفيد جداً . و « شرح تائية السبكي في السيرة النبوية ــ خ » في المكتبة العربية بدمشق [٢] .

ابن صَعْد

(٠٠٠ ــ ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٩٦ م)

محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد بن صعد الأنصاري : فاضل . من أهل تلمسان . توفي بمصر . له « روضة النسرين في مناقب الأربعة المتأخرين ــ خ » في الخزانة الفاسية .

(١) شجرة النور ٢٥٩ ومخطوطات حضرموت ــ خ .
(٢) خطط مبارك ١٢ : ٤٨ والضوء اللامع ٧ : ١٦ .

وهم : الهواري ، وإبراهيم التازي ، والحسن أبركان ، وأحمد بن الحسن الغماري ؛ و « النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب ــ خ » أربعة مجلدات في خزانة ادريس الإدريسي بفاس ، ومنه الجزآن الأول والرابع ، مخطوطان ضمن المجموعة «١١٠٩ و ١٢٩٢ كتاني » في خزانة الرباط ، وهو تراجم مرتبة على الحروف . و « مفاخر الإسلام ــ خ » في فضل الصلاة على النبي ﷺ في خزانة الرباط (٥٢٢ جلاوي) . وغير ذلك [١] .

القَلْقِيلي

(٠٠٠ ــ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٩٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن مفلح ، نجم الدين ، القلقيلي : مقرىء من أهل قلقيلة (بفلسطين) انتقل إلى القدس صغيراً . وتعلم بها ثم بالقاهرة . وصنف « غنية المريد لمعرفة الإتقان والتجويد ــ خ . » في الأزهرية . فرغ من تأليفه سنة ٨٨٢ وكان ممن تتلمذ للسخاوي ، وسخط عليه هذا وقال في نهاية ترجمته : ولا زال أمره في انخفاض [٢] .

ابن علي بافَضْل

(٨٤٠ ــ ٩٠٣ هـ = ١٤٣٦ ــ ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد ، جمال الدين الشهير بابن علي بافضل ، السعدي (نسبة إلى سعد العشيرة) الحضرمي ثم العدني : فقيه . ولد في تريم (بحضرموت) وتفقه وتصدر للتدريس والإفتاء بعدن ، وتوفي بها . له « شرح تراجم البخاري » و « مختصر قواعد الزركشي » و « العدة والسلاح

(١) البستان ٢٥١ وشجرة النور ٢٦٨ و Brock. S. 2:362 ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٦٤ ، ٢٧٤ .

(٢) الضوء ٧ : ٤٢ الرقم ٨٨ ويظهر انه عاش بعد السخاوي . والأزهرية ١ : ١١٦ .

لمتولي عقد النكاح » و « شرح المدخل » وغير ذلك [١] .

ابن أَيُّوب

(٨٤٠ - ٩٠٤ هـ = ١٤٣٧ - ١٤٩٨ م)

محمّد بن أحمد بن أيوب الأنصاري الشافعي أبو الفضل ، مجد الدين : فاضل دمشقي . من كتبه « شرح المنهاج » و « شرح المنفرجة » وتخميسها [٢] .

ابن شَرَف الدين

(... - بعد ٩٠٤ هـ = ... - بعد ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد ، شمس الدين ابن شرف الدين : متأدب من الكتاب . شافعي . من أهل المدينة المنورة . كان متصلا بالسلطان قانصوه الغوري . وصنف في سيرته « مواهب اللطيف في فضل المقام الشريف - خ » بخطه ، في دار الكتب (٢٩ تاريخ خليل أغا) ٥٢ ورقة [٣] .

ابن غازي

(٨٤١ - ٩١٩ هـ = ١٤٣٧ - ١٥١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، حاسب ، فقيه ، من المالكية ، من بني عثمان (قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون) ولد بها وتفقه بها وبفاس ، وأقام زمناً في كتامة ، واستقر بفاس سنة ٨٩١ وتوفي بها . له « الروض الهتون - خ » في أخبار مكناسة ، و « الفهرسة المباركة - خ » في أسماء محدثي فاس وكتّابها ، وتسمى « التعلل برسوم الأسناد - خ » و « غنية الطلاب في شرح منية الحسّاب - ط » شرح أرجوزة له ، في الحساب ، و « كليات فقهية على مذهب المالكية - ط » و « شفاء الغليل - خ » أوضح به غوامض مختصر خليل ، فقه ، و « إنشاد الشريد - خ » في رسم القرآن ، و « تفصيل الدرر - خ » في القراآت ، و « نظم نظائر رسالة القيرواني - خ » فقه ، شرحه الحطاب ، و « إتحاف ذوي الاستحقاق - خ » شرح لألفية ابن مالك ، في الرباط (د ٣٢٣) و « إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب - خ » في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ٥٢ ، ٢٩٦) وغير ذلك . وأفرد عبدالله كنون الرسالة الثانية عشرة من كتابه « ذكريات مشاهير المغرب » لترجمته [١] .

محمد بن أحمد ، ابن غازي
عن إتحاف أعلام الناس ٤ : ١١

الدِّمْياطي

(... - ٩٢١ هـ = ... - ١٥١٥ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الديروطي ثم الدمياطي : واعظ مصري أزهري . له كتب ، منها « المنظومة الدمياطية - خ » في جامعة الرياض (١٥٩٩ م/٤) قصيدة في التوسل بأسماء الله الحسنى و « الفوائد الجلية في حل ألفاظ الأندلسية » [١] .

تم الجزء الخامس من الأعلام
ويليه الجزء السادس

---

(١) النور السافر ٢٣ ومجلة الزهراء ٤ : ٩٤ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠ .

(٣) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٣٩ .

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٣ وشجرة النور ٢٧٦ ولقط الفرائد - خ . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢ وفيه ولادته سنة ٨٥٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢١٠ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ وفهرسة الجزائر ١٢ و ١٣ وآداب اللغة ٣ : ٢١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٩ والتيمورية ٣ : ٢١٦ و Brock. 2:311 (240), S. 2:337 وسلوة الأنفاس ٢ : ٧٣ - ٧٧ .

(١) هدية ٢ : ٢٢٧ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٢٦ .